المضحك المبكي

1963

من ارشيف المحامي علاء السيد





صفحة أرشيف حلب الوطني على الفيس بوك



أرشيف حلب الوطني

National Archive of Aleppo

العدد ١٠٠٦ — يوم الاحد ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٢ — السنة الثانية والثلاثون

الصحافة ورق وحرية

والحرية هي في ممارستها لا في التحدث عنها

— يظهر ان الحكومة عازمة على مساعدة الصحفيين والاخذ بيدهم لرفع مستوى الصحافة، وذلك باسهامها في ثمن الورق، وبتأمين قروض لها لآجال بعيدة، وبوضع تشريعات تضمن للصحفي تقاعديته وتؤمن له مستقبله...

فاذا صح هذا، تكون هذه الحكومة اول حكومة عربية اعطت الصحافة حقها وانصفتها، وكافأتها على جهودها وتضحياتها، وهذا مما يسجل لها بالشكر والامتنان...

ولما كانت الصحافة لا تتألف فقط من ورق وحبر، وانما تتألف من ورق وحبر وحرية ايضاً، كما قال كلمنصو، فان المساعدة الحكومية اذا اقتصرت على الورق وحده كانت مساعدة بتراء ناقصة، لان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان كما قال السيد المسيح، وليس بالورق وحده يعيش الصحفي، كما قال كلمنصو، فالحرية للصحف ضرورية لا كضرورة الورق فحسب بل كضرورة الهواء للانسان..

على ان هذه الحرية لا تكون في التحدث عنها وتدوينها في الدساتير، كما قال جون ملتون وانما تكون في ممارستها وتطبيقها، فالصحف المهددة دائماً بسحب الامتياز، مثلاً، او بالالغاء بدون محاكمة، لا تحسب متمتعة بالحرية مهما كثر التحدث عن هذه الحرية، لان العبرة ليست في التحدث والنشر بل في الممارسة والتطبيق كما ورد آنفاً..

وبعد، فاذا كنا نشكر الحكومة على مساعدتها الصحافة بالورق مرة واحدة، فاننا نشكرها على مساعدتها لها بالحرية الف مرة...

(حبيب كحالة)

الازدواج في الشخصية..

— بعد ان دخل الوزراء الاشتراكيون في هذه الوزارة مع السيد خالد العظم، قال الاستاذ اكرم الحوراني، جواباً على سؤال وجه اليه.

«ان هؤلاء دخلوا بصفتهم الشخصية»..

وعندما طبع الدكتور بشير العظمة قبلته على وجنة السيد محمود رياض في نيويورك، فقد قال رداً على سؤال وجه اليه ايضاً.

«ان قبلته لمحمود رياض كانت بصفته الشخصية»!!

واول من امس ادلى الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية، بتصريح عن قضية كوبا، اعلن قبل البداية به.

البقية على الصفحة ١٥



راحة واطمئنان !!!

سمير كحالة

عرف الحبيب مكانه..!!



— بلغنا، والعهدة على الراوي، ان وزير الخارجية السيد اسعد محاسن، بعد ان شكل الوفد للجزائر برئاسته، وبعد ان نشرت الاسماء في الصحف، جاء السفير الجزائري، في اليوم التالي تماماً، وأبلغه ان هذا الوفد هو اكبر من ان تتحمله الجمهورية الجزائرية الفتية، ومع العلم انه مسافر على نفقتنا، وان ترؤس وزير الخارجية له هو اكبر من المناسبة التي يذهب من اجلها، فكان ذلك كأنه رفض دبلوماسي مهذب بقبول الجزائر للوفد السوري، وهكذا عدل عنه...

فلماذا هذا الرفض ??

ليس لنا من تعليق او جواب على هذا الموضوع سوى قول الشاعر:

(عرف الحبيب مكانه فتدللا) !!

وهنا يجدر بنا ان نذكر وزير الخارجية بحكمة زياد، فقد قال، «الا احتال للخروج من مأزق وقعت فيه، ولكني احتال لعدم الوقوع في هذا المأزق»

ولو عمل اخونا اسعد بك بهذه الحكمة لما وقع هذه الوقعة..

قصص من تاريخنا المهزلي

موظف يتعين اكراماً لخاطر كلبة، وقد فشل بتعيينه رئيس وزارة

الذي يسمع بهذه الحكاية يشكر الله على الاستقلال الذي نتمتع به

— كان في دمشق ضابط قديم قل من لا يعرفه يدعى قريش بك ...

وكان محسوباً في جميع الاوساط ويتسابق الناس الى خدمته، من حكام وغير حكام ...

وساءت حالة هذا الرجل المالية فاخذ يسعى لان يتعين ابنه عدنان، شرطياً في دائرة الشرطة، فقد يؤمن له جانبا من نفقات البيت ...

وهكذا قصد الشيخ تاج الدين رحمه الله وكان رئيس حكومة، وطلب اليه ان يساعده بهذا الطلب، مادام يعرب لهذا ثانياً عن استعداده لمساعدته والاخذ بيده ...

ولما كان الشيخ تاج يعرف من هو قريش بك، وحقيقة منزلته في قلوب المواطنين، فقد اخذ التلفون وطلب الى المسيو فردون المستشار الافرنسي في دائرة الشرطة، تعيين هذا الشاب، واظهر له اهتمامه بالنظر لعلاقته المتينة مع والده ..

فوعده المسيو فردون بانه سيعينه له ... ولكن مضت الايام والشاب لم يتعين، ولم يصدر اي قرار في هذا الموضوع ...

وجاء الى الوزارة شاكر نعمت الشعباني رحمه الله، وهو صديق قريش بك، فاتجه قريش بك الى تعيين ابنه اصبح مضموناً وذلك بالنظر لعلاقته بالوزير، والطريقة عرفت من الزائر من حرصه وصبره، وهكذا قصده وطلب اليه هذا الطلب الذي عجز عن تحقيقه له رئيس الوزارة، واعرب له عن امله بالوصول الى الهدف من بدء .

فاكد له الشعباني انه مستعد لخدمته مهما كلف الامر، فاذا لم يعينه المسيو فردون فانه سيقصد المندوب، واذا لم يعينه المندوب فانه سيقصد المفوض السامي بالذات ويفاتحه بهذا الامر، واذا لم يلب مطلبه المفوض السامي فانه سيقرع باب باريز ويقيم الدنيا ويقعدها من اجل تعيين هذا الشاب وخدمة استاذه قريش بك ..

ولكن بالرغم من كل هذا فان عدنان نجل قريش بك لم يتعين وظل بدون وظيفة ..

وصدف ذات يوم ان اجتمع قريش بك باحد اصدقائه فشكا له امر هؤلاء الوزراء الذين يقطعون العهود والوعود بدون فائدة .

وهنا اطرق هذا الصديق بضعة دقائق يفكر، ثم رفع راسه وقال :

اذا كنت تريد يا قريش بك ان يتعين ابنك فاسمع مني واقصد الطبيب البيطري علي سعيد، فهذا الرجل مضمون والمسيو فردون لا يخالف له رايا ...

قال له وكيف ذلك ؟؟

قال له لان هذا الرجل طبيب كلبة المسيو فردون فشفاها، ولما كان المسيو فردون يحب كلبته كثيراً ويقدر لهذا الطبيب خدماته، فانه بدون شك سوف لا يرد له طلباً ...

وعملا بنصيحة هذا الصديق فقد قصد قريش بك الطبيب البيطري علي سعيد واطلعه على حكايته من اولها الى آخرها، فاخذ الدكتور علي سعيد علبة سيكارات وكتب على ظهرها بقلم رصاص بضعة كلمات بالافرنسية الى المسيو فردون يوصيه بابن قريش بك عدنان، وفي اليوم الثاني كان عدنان شرطياً في دائرة الشرطة ...

وهكذا تعين هذا الشرطي اكراما لخاطر كلبة المسيو فردون !!!

فتشوا عن مغزاها

... لقد كانت الساعة السابعة صباحاً حين دخل عثمان بك خادم غرفة نوم السلطان عبد الحميد لاصلاح شأن الغرفة، وتنسيق السرير بعد خروج صاحب الجلالة، فخطر له ان يجرب النوم على سرير السلطان لان جلالته لا يعود الى هذه الغرفة الا بعد طعام الغداء، فالوقت طويل ويستطيع ان ينام ساعة على السرير الفخم الذي لا نظير له في العالم .

ووثب على السرير وتمدد وتغطى بلحاف امير المؤمنين خاقان البرين وسلطان البحرين، واطبق عينيه لينام واذا به يسمع حركة خارج الباب فخاف ان يكون داخل الغرفة ... فقفز عن السرير واضطرب وتناول الارض واسرع الى الباب وفتحه، ونظر فاذا هناك الممر ... خالياً فعاد الى السرير وتمدد عليه .. ولم يكد يغمض عينيه حتى عادت اليه الوساوس والخوف فقفز الى الباب وفتحه ونظر اذا كان في الردهة احد، فلما لم ير احدا عاد الى التمدد على سرير السلطان واطبق عينيه لينام .

وفي هذه الفترة سمع مناديا يناديه، فذعر اشد الذعر، وقفز الى الباب وفتحه فاذا بالبغاء ينطق بكلمات متقطعة، ويقول: عثمان، عثمان، عثمان، وعاد الى سريره ولكنه ما كاد هذه المرة ايضا يستلقي على ظهره حتى سمع صوتا غريبا فاسرع الى الباب، وهو على اشد الهلع فاذا به ... فلا صوت ولا ما يحزنون ..

وتكرر منه هذا مرارا، واخيرا ... في الغرفة ... السلطان بكر بالعودة الى السرير، ولما السلطان دخل ... على ... قال له :

عثمان بك ... ؟؟

قال له: انا هنا يا مولاي لترتيب الغرفة ..

قال له: رأيتك تخرج راسك من الباب وتعود مرارا كثيرة فقل، ماهو السبب في ذلك ؟؟

قال له لا شيء يا صاحب الجلالة ..

قال له: قل الحقيقة، والا امرت بقطع راسك ...

فخشي عثمان بك من غضب السلطان، اذا لم يذكر له الحقيقة فقال :

يا مولاي انا خادمك الامين وكل ما في الامر انني اشتهيت ان اجرب النوم على السرير السلطاني، فكنت كلما تمددت عليه اصابني الذعر فاسرع الى الباب لارى هل احد في الردهة، فلتعش ...

وهنا ... السلطان وقال : يستحيل ... لا اطمئن على سرير نوم السلطان ... وكل من ... حتى الآن ..

— هل تعلم : —

(١)

ان زيارة السيد شكري القوتلي الاستاذ صبري العسلي ... ما يقرب من ساعتين ؟

(٢)

وان وفد المزارعين ... في ... الوزارة السابقة ... الجبارة ... طلب ... العبارة التي فيها هذا ...

(٣)

وان الاستاذ ... طلب ... الاستاذ صبري العسلي في ... قطعة من ... ؟

(٤)

وان فريقا من ... واطلب ... رئاسة السيد ... الجلالة .

(٥)

وان الناس يتساءلون ... اختار السيد خالد العظم ... السيد ... الخوري ... السيد احمد عبد الكريم ... الانتخابات ...

(٦)

وان السيد خالد العظم ... ان ... لا ... مرض ...

(٧)

وان السيد ... السيد خالد العظم ...

(٨)

وان ... على المزارعين ... الاراضي ... الاصلاح ...

(٩)

وان السيد خالد العظم ... الوزارة ...

(١٠)

وان الاستاذ ... الاستاذ ... في دمشق .

سياسة القبلات حيرت أدمغتنا وأربكتنا..

تارة خالد العظم يقبل الكلاس والمحاسن لبلائهما في شتورا..

وتارة الدكتور بشير العظمة يقبل محمود رياض في منظمة الأمم

ضعنا بين قبلات العظم وبين قبلات العظمة !!..

ـ لا شك بأن القارىء الكريم يذكر ، ان الاستاذين اسعد محاسن وخليل الكلاس ، عندما قدما من شتورة الى بلودان لم يستطع السيد خالد العظم رئيس الوزارة ان يملك اعصابه فقام اليها بحماسة وطبع على وجنة كل منها قبلة حارة ، كأنها عائدان من معركة انتصرا فيها نصراً مبيناً ..

ونشرت الصحف منذ بضعة ايام ان الدكتور بشير العظمة نائب رئيس الوزارة اليوم ، ورئيس الوزارة السابق ، تبادل القبلات الحارة مع السيد محمود رياض نائب رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في نيويورك ، وان الاجتماع بينهما كان ودياً للغاية !!!

وفوق ذلك ، فقد نقلت الانباء ان حسونة اثنى على الدكتور بشير العظمة ، واعتبره رجلاً عاقلاً يقدر المصلحة العربية ...

فما معنى هذا ؟؟

ما معنى هذا التناقض في روح القبلات ؛ بين قبلات رئيس الوزارة السيد خالد العظم التي وضعها على وجنتي خليل الكلاس واسعد محاسن وقبلات نائبه الدكتور بشير العظمة التي وضعها على وجنة السيد محمود رياض ، مندوب الجمهورية العربية المتحدة في منظمة الامم ؟؟

واية قبلات يطلب منا نحن عبيد الله المساكين ابناء هذه الامة ان نعتبرها ترجماناً للعواطف الحقيقية : بين البلدين او بين السياسيين !؟

هذه هي الاسئلة التي ترتسم في الجو اليوم ، والناس حيارى لايعلمون كيف يعملون وكيف يتجهون ..

لقد كان احد الاصدقاء يتحدث عن هذا الموضوع فذكر لنا بهذه المناسبة قصة ذلك الحاكم ، حين اصدر حكمين متناقضين في وقت واحد ، ولما سئل عن ذلك اجاب :

« تلك على ماقضينا وهذه على مانقضي » ...

وهناك صديق آخر علق على هذا الموضوع ضاحكاً وقال :

نشرت مرة جريدة الايكو دي باري الافرنسية ، المعروفة بجدها ورصانتها ، تعليقاً على مرسوم صدر في الجريدة الرسمية عن منح وسامين ، في وقت واحد ، احدهما لمدينة فردون ، والثاني لاحدى السيدات جاء فيه :

« ان الوسام الذي منح لفردون يرجع في اسبابه الى انها قاومت كثيراً ... وان الوسام الذي منح لتلك السيدة يرجع اسبابه الى انها لم تقاوم ابداً ..

●

هذه خلاصة ماتؤتيه في هذا الموضوع ، وما علق عليه رجال السياسة في هذا البلد تنشره ليطلع الوزراء عليه ، ونحن واثقون بانهم سيؤيدوننا في هذا النقد ويقولون ، ان الحق معنا ؟؟

●

على ان هناك سؤالاً قد لايكون غريباً في هذا المقال وهو ، هل ان الوزارة ارسلت الدكتور بشير العظمة الى نيويورك لمثل هذه الغاية ؟؟

ان الكثيرين يعتقدون ان الدكتور لم يرسل لمهمة سياسية تتعلق بمنظمة الامم لان ليس له اية خبرة او تجربة او اختصاص في المؤتمرات الدولية . وانما ارسل لوضع هذه القبلات على وجنة السيد محمود رياض . وهي قبلات لايبعد ان تكون مستوحاة من رأي الدكتور وتصريحاته عندما كان رئيس وزارة فهل يصدق هذا الاستنتاج او هذا الرأي ؟؟

الحقيقة ، لقد ضعنا بين قبلات العظم وقبلات العظمة !!..



خالد العظم
قبلات للكلاس ومحاسن



بشير العظمة
قبلات لمحمود رياض



خليل الكلاس
احد بطلي شتورا



اسعد محاسن
احد بطلي شتورا

اقتراح الى السادة الموظفين

يتقدم به موظف عتيق بالكاد

حضرة الاستاذ رئيس تحرير مجلة المضحك المبكي الغراء :

تحية وسلاماً ، وبعد ، فعندما قرأت في الصحف خبر قرار الحكومة باجراء عملية تطهير في دوائر الدولة وما يقاسيه الموظف بسبب هذه التغيرات ذكرت تلك الحكاية التي وقعت في الحرب العالمية الاولى والتي كانت مثلاً يحتذى به لمن يريد ان يتاقلم .

وخلاصتها ، انه في اثناء تلك الحرب الطاحنة كانت هناك مدينة على الحدود النمساوية الروسية ، وكانت جيوش الفريقين تتداولها ، ويعاني السكان من ذلك مشقات كبيرة ومغارم فادحة ، فكان اذا دخلت الجيوش الروسية عملوا في السكان قتلاً ونهباً باعتبار انهم موالون للنمسا ، واذا دخلت الجيوش النمساوية عملوا في السكان ايضاً قتلاً ونهباً ، باعتبار انهم موالون لروسيا .

ولما ضاقت بهم الحيل التمسوا لانفسهم مخرجاً حسناً للخروج من هذا المأزق ، وهو ان اخذوا صورة القيصر ، وصورة الامبراطور جوزيف ، ووضعوهما ضمن اطار واحد ، الواحدة بظهر الثانية ، فاذا دخلت الجيوش الروسية قلبوا الاطار فتظهر صورة القيصر ، واذا دخلت الجيوش النمساوية قلبوا هذا الاطار ايضاً ، فتظهر صورة الامبراطور ، وهكذا خلص سكان تلك المدينة من ضغط الروس ، وضغط النمساويين ايضاً .

فما هو قول السادة الموظفين اذا فكروا بمثل هذه الحيلة حتى يخلصوا وينقذوا رؤوسهم كلما دق الكوز بالجرة !؟

هذا اقتراح اقدمه لكل موظف على صفحات المضحك المبكي ، عسى ان يطلعوا عليه ويتخلصوا من تغيرات الزمن وتبدلات السياسة ، والله يعلم وانتم لاتعلمون ...

(موظف عتيق)

المضحك المبكي ـ نشرنا هذا الاقتراح فقد يكون وسيلة للخلاص ...

آراء في الهواء

الوزارة مصابة بمركب نقص ليتها تعمل للخلاص منه

الوفود اللبنانية لا تحل المشكلة بين سوريا ولبنان

الساعات الحاسمة التي يمر بها العالم في هذه الايام

(كتاب اعجبني ..)

ـ اعجبني الكتاب الذي اصدره الزائد احسان هندي عن كفاح الشعب السوري وتضحياته ، وذلك ليس لجمال طبعه ، وجودة ورقه ، بل لانه يذكرنا بما دفعه هذا البلد من دموع والام واضاحي في سبيل حريتها واستقلالها ، وهو ما حاول البعض ان يطمسه في الماضي ..

اجمل الفدائيين بالكتاب كما قلت ووجدت في قراءة الاستاذ ... اول ان اكبر غلطة عن ... الكتاب قد ... رايه ، بان ... هي التي ... علينا دروساً في البطولة والتضحية والجهاد .

(بين العقل والعاطفة) ..

ـ مع العلم بان الحكم الماضي في اليمن كان لا يختلف كثيرا عن العصر الحجري ، فان بعض رجالاتنا السياسيين ولا حاجة لذكر اسمائهم ، يتمنون كل التمني ، بان الثقل الثورة وتعود اليمن الى حكمها السابق تحت حكم الامير بدر مهما كان شكله ولونه ..

وحجتهم في هذا الموضوع هو الشكوك بجمال عبد الناصر الذي ساعد الثورة على الحكم الماضي ، فلا يريدون ان يعترفوا به من ناحية واحدة ، حقوقا بالحكم ..

ترى ، الى متى ... من هذه العاطفة ، ... الوطن ... الى ...

(الشيء بالشيء يذكر)

ـ وما كان الشيء بالشيء يذكر فلا بد لي من الاشارة الى مشكل مسير في هذه الدولة فنحن قبل ان نضع دستورها او نسن قانونا ، نتساءل اهل سياجها من اجل خطة عرفت الحرب المصرية ام لا ، فاذا وجدنا انها سياجها وستحفظونه سيا لحملة علينا ، عدلنا عنه وفكرنا في غيره ... وهكذا دواليك ...

انه مركب نقص في نفوس وزرائنا ، انهم يحسبون التخلص منه ، والتجرد من اثره ..

(لا تحل الاشكال)

ـ ان هذه الوفود اللبنانية التي تؤم دمشق يوما بعد يوم مع احترامنا لعواطفها واخلاصها فانها بنظري لا تحل المشكلة القائمة بيننا وبين لبنان ..

ان المشكلة تحتاج الى غير هذه الطرق لحلها افضل فكرت بها الحكومتان ؟؟

(سياسية او غير سياسية)

ـ عتب علي صديق لانني انتقدت الدكتور ياسر العظمة في المقالات الحارة التي وجهها على وجه السيد محمود رياض وقال هذه امور شخصية .

قال : واذا كانت هذه احداث امورا شخصية فالامر السياسية بنظره ؟؟

لعله يرى في السب والشتم امورا سياسية !!!

(الساعات الحاسمة)

ـ يمر العالم بساعات حاسمة رهيبة ، بعد ان اعلن كنيدي الحصار على كوبا ، وبعد ان اعلن خروشوف تحديه لهذا الحصار ، وقد وقف العالم يتساءل من هو الذي سيتراجع امام الثاني على اعتبار ان المتراجع ضعيف والصامد هو القوي ..

في يقيني ان التراجع بينهما لا يدل على ضعفه ، وانما يدل على كبر عقله وشدة انسانيته ويكفيه من سعة العقل وقوة الانسانية انه سيجنب العالم حرباً نووية لا تبقي ولا تذر ..

(عيد بأية حال عدت يا عيد) ؟؟

ـ احتفلت منظمة الامم المتحدة منذ ايام بعيدها السابع عشر ، وقد صدف وقرع هذا العيد في الساعات الرهيبة ... العالم ، وهو على ... ، فيحق لنا ان نردد شعر المتنبي : (عيد بأية حال عدت يا عيد) ..

ان سوريا تفخر بانها من مؤسسي هذه المنظمة ... على ميثاقها ، وانها لتأسف في الوقت نفسه ان لا تلاقي ... الا كل ظلم واجحاف ... الطويلة العريضة التي ... تأسيس هذه المنظمة ... كلما ذكرنا قضية فلسطين ...

(ابو الحارث)

لا الثانية

(١)

ـ لا تلعب بالنار

(٢)

ـ لا تثق بوعد وزير

(٣)

ـ لا تأمن لرجل سياسي

(٤)

ـ لا تقسم امرأة لزوجها

(٥)

ـ لا تنتخب ... الرابط في حلب انا ... مرشحاً او طبقة ما ..

(٦)

ـ لا تحفر حفرة لاخيك

(٧)

ـ لا تقرب من رابطة كنت موظفاً ، ... الان .

(٨)

ـ لا تتبع ...

(٩)

لا تترك القضية ... هذه ... احد ...

(...)



المعارضة والحكومة في لبنان

أوراق من مذكرات فارس الخوري

فارس الخوري عندما ابتدأ بالعمل والكفاح السياسي

فوزه بالنيابة للمبعوثان وكفاحه من أجل حقوق العرب

جئت دمشق في تموز من صيف سنة ١٨٩٩ لتصفية قضية حكومية كانت لأهلي في حاصبيا وبهذه الاثناء ظهر الطاعون في مصر واقيمت الحواجز الصحية فلم اتمكن من السفر. فدعاني البطريرك الارثوذكسي المثلث الرحمات ملاتيوس دوماني لادارة المدرسة الطائفية بدمشق براتب سبعة ذهبات، فوافقت وعزمت على الاستيطان بهذه المدينة، ونظمت برامج الدروس في هذا المعهد تنظيما حسناً وبقيت فيها سنتين.

وفي سنة ١٩٠٤ انفككت عن التدريس، واحترفت عملا آخر في وكالة شركة غرشام لضمانة الحياة، فكانت ايراداتي تتزايد من هذه العمولة، وتحسنت حالتي المالية بحيث استطعت ان اعيش برفاهية وانفق على اخوتي في المدارس وانشىء منهم رجالاً صالحين.

فتعلم اخي خليل الى ان احرز شهادة البكلوريوس في الجامعة الاميركية، واخي داود انجز الاعدادي بدمشق ودخل في المعهد الطبي ثم ترك وسافر الى البرازيل. واخي فائز انجز اعدادي دمشق واقام وقتا قصيرا في الجامعة الاميركية، ثم ارسلته إلى الاستانة لمعهد الحقوق، وشقيقتاي سعيدة ورشيدة تعلمتا في مدارس الاميركان الانكليز في صيدا ودمشق واحرزتا درجة حسنة.

وفي سنة ١٩٠٨ عندما اعلن الدستور العثماني عزمت على الاشتغال بالمحاماة وبسياسة البلاد مع جمعية الاتحاد والترقي التي كنت من اعضائها.

وفي سنة ١٩٠٩ تزوجت بالآنسة اسما بنت جبرائيل عيد من اهالي عكا، وكان عقد زواجي في ٢٢ آب من تلك السنة.

وفي سنة ١٩١٠ انتخبت عضوا في بلدية دمشق وقمت مع العضوية بالوكالة عن البلدية في المحاكم، واشتغلت بالمحاماة بالاشتراك مع المحامي امين زيدان، فكانت وارداتي من هذه الحرفة الحرة جزيلة جدا.

وفي هذه السنة تقدمت للانتخاب الى النيابة عن دمشق في مجلس المبعوثان العثماني فنجحت باكثرية عظيمة وكان عدد النواب عن هذا اللواء خمسة وهو يتألف من اقضية دمشق ووادي العجم والقنيطرة وحاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك ودوما والقلمون.

وكان رفاقي الناجحون بهذا الانتخاب محمد فوزي باشا العظم والامير علي باشا وبديع بك المؤيد وعوني بك القضماني وكانت المعركة الانتخابية حامية جداً، عاكستني بها جمعية الاتحاد والترقي بحجة مؤازرتي لحزب الائتلاف الذي



تألف معارضاً للاتحاديين ومرافقتي السيد لطفي فكري عندما جاء لسوريا مناضلا، وترجمتي لخطبه التي القاها بدمشق، واحتجاجات عديدة كنت اشترك برفعها ضد السياسة الاتحادية التي كانت منافية لصالح العرب.

وكان والي سوريا عارف بك الماردبني الذي وضع في طريقي كل ما استطاع من العراقيل. كما قاوأني كثيرا البطريرك الارثوذكسي السيد غريغوريوس حداد الذي كان يسعى جهده لانجاح مرشحه اسكندر الطرزي. وقد سرني هذا النجاح كثيرا وربما كان يوم الفوز اعظم يوم في حياتي بعث في قلبي السرور بصورة لم اعرفها قبله ولا بعده.

كانت معرفتي باللغة التركية قليلة جدا فثابرت على درسها لاتمكن من العمل في مجلس المبعوثان، وبقيت الشهر الاول في هذا المجلس ملتزما الصمت لا اشترك بالمناقشات، وفي الشهر الثاني بدأت بالخطابة على منبر المجلس والمناقشة في اللجان وكنت موفقا الى درجة مرضية ولم يكن بين مبعوثي العرب من يجاريني في الظهور بالاعمال المجلسية.

وفي السنة الثانية انتخبوني عضوا في لجنة الموازنة وهي اهم لجان المجلس ينتقى لها اوائل النواب.

كنت في البرلمان العثماني أدافع عن حقوق العرب وعن ملاءمة القوانين وصحة الاشتراع وكانت اقتراحاتي لتعديل المشاريع تنجح في غالب الاحيان وقلما تخلو منها جلسة من جلسات المجلس.

• • •

سوق عكاظ

- تولى احد قادة العسكر العربي ادارة الحرب على جيش من الخوارج وابو دلامة الشاعر مع قائد عسكر الخليفة، فخرج من صف الخوارج فارس شديد البطش ودعا الى النزال، فانتدب القائد له بطلا من رجاله، فقتله الخارجي، فارسل اليه آخر فقتله، فاراد ان يتفكه بابي دلامة قبل ان يأمر احد الرؤساء بقتل ذلك العدو فقال، اخرج يا ابادلامة وهات رأس هذا الفارس، وكان ابو دلامة جباناً رعديداً فقال، امهلني ساعة، وانطلق الى خيمته، ثم عادو الخارجي يصول في الميدان، فاقبل عليه، وهم الخارجي بان يبطش به، فقال ابو دلامة.

ابيني وبينك عداوة؟ قال له، لا..

قال له، الاحدنا على الآخر دين يتقاضاه بالسيف؟

قال له، لا..

قال له، اقتل ابي اباك فتريد ثأره؟

قال له، لا..

قال له، ويحك يا احمق، لم تقاتلني واقاتلك، وما الحرب الا مجزرة تزهق فيها ارواح الشجعان لينال قائد الجيش فخر الانتصار ويستعبد احد الاميرين قوم الآخر.

قال له، قد والله صدقت، اني لا ادري لم يقاتل بعضنا بعضاً لولا عداوة بين رئيسنا ورئيسكم لاناقة لنا فيها ولا جمل.

قال، عد اذن الى صوابك وحاسب نفسك واعلم ان جيش امير المؤمنين هو الذي سينتصر في النهاية فيذهب دمي ودمك هدراً فدع بنفسي وانج بنفسك وتعال معي مستأمنا فتنال من الخليفة الاجر الكثير..

وعاد ابو دلامة من المعركة ومعه البطل اسيراً.

وعوتب ابو دلامة في الجبن فقال لو كان لي رأسان لبذلت احدهما في القتال وعشت في الآخر.

حديث الأسبوع

بقلم: الدكتور محمد صبحي أبوغنيمة



التاجرون..!

.. لايخطر في بالي قط ان اضع «تسعيرة» للناس فالانسان - كل انسان - لايقدر بثمن والتافه - الذي لايساوي شيئاً - غير موجود .. فالمدو»وحتى جثة المدو تساوي في سوق الكيمياء مايكفي لاشباع عشرة جياع خبزا وزيتونا !! و (كل انسان له ثمن) هي لنابليون ونحن في سوق الحياة نبيع ونشتري- نأخذ ونعطي ونكون احياناً نحن (السلع) التي تباع وتشرى ولاتثر لهذا (فطالما استعبد الانسان احسان) و (ماقتل الاحـرار كالعفو عنهم) .. والخلاف مع السيد نابليون على من هو الذي يضع (التسعيرة) ؟! التجارب والبحث يدلنا على ان الشخص نفسه فقط يضع لنفسه (سعرا) وهذا ميزان لمرفة (العظيم) من (التافه) فالاخير يضع اسعارا للناس وقد يبلغ به الغباء فيظن انه يستطيع شراءه بغداء اوعشاء او ربطة عنق.. وهذا يفسر لك كيف يوجد نافهون بين من يسمون (امراء ووزراء وسفراء واصحاب ملايين)

.. اقول هذا لانه هو الواقع وقد علمتني الحياة اكثر مما علمتني الجامعات ومما علمته:

اولا - ان لا استخف باحد من الناس مهما كان .. (فريش الخوافي قوة للقوادم) و (ان البعوضة ادمت مقلة الاسد)

ثانيا - ان من يشتريك بالمال قل او كثر يبيعك بالمال قل او كثر ، اما ان اشتريته بالنفس فلايبيعك الا .. بالنفس!

ان القصة التالية وهي من الواقع وليس فيها حرف واحد من الخيال دليل على ذلك:

.. نزحت عام ١٩٤٣ من روما الى بودابست واقمت في فندق (جاللرت) وكان سفير المجر في روما ارسل يوصي بي كرجل عربي يعمل لاستقلال بلاده وكان من اثرها ان رحب بي المجريون وهم اهل نخوة وشهامة وجاءمحرر لجريدة (آزاوروساغ) وهي كبرى الصحف في العاصمة واخذ مني حديثانشر مع صورة حلوة لدمشق وكان هذا النشر سببا لان يزورني بعض العلماء والادباء والمستشرقين وكان من هؤلاء شاب يحب الشرق وهو في السادسة والعشرين من عمره وقد زار اليابان وغيرها وقدم لي نفسه باسم (البارون كهمني) ولوثقت صلتي به وبزوجته البارونة وهي شابة المانية شديدة الذكاء ودعيت عندها الى حفلة شاي وتعرفت هناك على افاضل آخرين من المجر .. وكان مما عرفته ان البارون الشاب هو سكرتير حزب السالاشي وهو حزب النازيين المجر وهم قلة ولكنهم عندما اعلن (هورتي) الوصي على العرش خروجه على دول المحور تسلموا الحكم واصبح صديقنا البارون وزيرا للخارجية وبات صاحب النفوذ في الدولة .. واذكر انه وهو وزير لم ينقطع عن زيارتي هو وزوجته كلما لاحت له الفرصة مما كنت اقابله بالشكر طبعا .. وكانت هذه الزيارات والصحبة سببا من اسباب البلاء الذي كان بالامكان ان يجر علي اشأم العواقب وذلك لان هذا المسكين الذي اعدم رميا بالرصاص هو وزوجته بعد الحرب كما قيل لي كان مصدر شقاء لجماعته ولاصدقائه ايضا اذ طوردوا ولوحقوا .. وكانت بودابست قبل الهدنة بشهرين قد حوصرت حصارا عنيفا لم تشهد قبله الاستالنغراد وعشنا نحن نزلاء الفندق في الملجأ القائم ستة عشر مترا تحت الارض فلم نخرج منه طيلة خمسين يوما وقد قطع الكهرباء والماء ولم يبق من المواد الغذائية شيء اذ كنا ثلاثماية شخص نعيش في الملجأ حتى بتنا نأكل جثث الدواب من الطرق وابان الحصار وأيام الملجأ الكئيبة كان يزورني ضابط الماني كبير من قواد المقاومة يجعل مقره في الفندق فيحضر فنجان قهوة تركية ويقدم لي سيجارا وآنس به لمعرفة الاخبار . وكانت زيارة هذا الضابط ايضا شؤماً على اذ عندما استلمت الحامية ودخل الفاتحون الى المدينة واجتاحوها الملجأ .. ولا ازال اذكر الساعات العصيبة اذ هاجموا الملجأ وكنا في ظلام دامس الا من نور قنابل شعت بشحم الخنزير وانبثت كشموع خافتة ..

وصاح صائح ان يبقى كل انسان في مكانه وعلى سريره اذ كان يتقدم ضباط من الروس فيفحصون والى جانبهم الخدم الذين كانوا يعطونهم المعلومات عن الشخص وما يعرفونه عنه وعن اعماله وزواره واصدقائه فبعضهم كان يسحب في الحال الى المعتقل كما سمعنا مرتين اصوات طلقات نارية وقيل لنا انه قتل اثنان ..

واقتربت الخطوات من سريري وكنت في زاوية من الملجأ وقد جررت الغطاء الى مافوق رأسي وانا بحالة لا اعلم بها وماهي الا لحظات حتى احسست بضربة من قبضة مسدس على رأسي فقمت مذعورا واذا بمصباح كهربائي قوي الضوء يجعلني ادير برأسي من شدة الوهج فلم أر ما امامي ولكني سمعت صوتا اجش بالروسية ولعله يسأل عني وهنا درت برأسي وانا احجب عيني بطرف يدي فرأيت ضابطا متجهم الوجه وفي تلك اللحظة برز وجه رجل كان يدفع من حول الضابط ليتقدم هو .. وخاطبه بالروسية كلاما طويلا لم يلبث بعده ان تبسم لي ثم امسك بالغطاء ووضعه على رأسي وهو يشير كمن يقول: نم.. بأمان!

وكان هذا الملاك الذي جاء لانقاذي هو .. شاندور! ودعني اعرفك بشاندور .

... هو (الفه) خادم بين خدم فندق (جاللرت) فقد كان اضحوكة الجميع وعبط .. غلظتهم .. فالكل يجد مراحا ومستراحا لنكتة او لكزة ، او خبطة .. وبالتأكيد كان فيه شيء .. البلاهة .. وهذا يبدو لي .. تحمله لغلظات رفاقه و .. الزبائن ايضا مما جعلني .. عليه ولكن الغريب انه .. يكن ليبتسم في ابدا .. لعلي .. في نظره تافها لاني لا .. فكنت اذا اعطيته (بخشيش) يتناوله بعدم مبالاة وبدو .. اهتمام وبالكاد يتمتم كلمة .. وكان هذا يغيظني في البد .. ولكني صمت على الصبر .. واستعنت بالزمن فقد .. اشفاقي عليه بالفعل كبيرا .. الى ان بات يمنحني بعض .. ابتسامات ثم .. تحسنت العلاقات فبات يفضي لي بش .. من امره فهو متزوج وله و .. وحيد يحبه كثيرا .. هو .. فرانزي .. وكان بمجرد .. الاسم يشيع البهجة في وجه .. عمره سنة ونصف وكنت .. الاهتمام بالاصغاء اليه عند .. يتحدث عنه وعن ذكائه .. وابتسامات عندما يدخل .. كيف يركض متدحرجا .. كيف يفتح ذراعيه .. حلو .. حلو .. وذكي .. وهو لايتعب انه بالتبويل .. الليل .. فهل رأيت؟!! وبدأت أرسل بعض .. لفرانزي .. وبعض .. وكان يطير فرحا بها .. بلغة لا افهما معناها .. وشكره .. كل هذا .. ينسيه كل هم وغلظة ..

البقيه على الصفحة ١١

مغترب يشكو اذاعتنا وضعف دعايتنا في أمريكا

بينما القاهرة تذيع على موجتين قويتين وتسيطر بدعايتها على المغترب العربي

البرنامج البرازيلي يذيعه في دمشق صاحب (معهد شكري للرقص)

ـ اجتمعنا اول من امس بصديق قادم من البرازيل فبعد ان حدثنا عن الجالية السورية العربية هناك ومكانتها وشوقها الحار لهذه البلاد ، راح يشكو ضعف الدعاية فيها حتى اصبح السوري الذي يتشوق لان يعرف كل شيء عن بلاده لا يعرف شيئاً ابداً ، في حين ان الجمهورية العربية المتحدة تسمعنا صوتها بانتظام ، وعلى موجات قوية فتطغي دعايتها على جميع الدول العربية . . .

قلنا له ، ولكن عندنا في محطة اذاعتنا برنامج خاص موجه الى اميركا الجنوبية ، يذاع باللغتين الاسبانية والبرتغالية ، افلا تسمعونه ؟؟

فضحك وقال ان هذا البرنامج ينقل الينا الاخبار العالمية عن طريق وكالات الانباء الاجنبية ، وهي نسمعها قبل اربع وعشرين ساعة من اذاعتها ، فتكون بالنسبة الينا (بايتة) ..

اما الاخبار المحلية ، وهي مهمة بالنسبة الينا نحن المغتربين ، فهي لا نسمعها ابدا ، وكذلك اقوال الصحف السورية ، واخبار المشاريع الصناعية والعمرانية وغير ذلك من الامور الهامة التي نتشوق لمعرفتها لاطلاعنا على حقيقة المرقف في بلادنا ، فانها معدومة تماما ..

واذا قابلنا بين اذاعتنا واذاعة الجمهورية العربية المتحدة ، يظهر الفرق واضحا ، فالقاهرة تذيع على موجتين قويتين جدا ؛ وبهذا تستطيع باساليبها الدعائية ان تسيطر وتقنع المغترب العربي بوجهة نظرها ..

هذا ما قاله لنا الصديق المغترب السوري ، وقد احببنا ان نتحقق في هذا الموضوع الذي شكا منه ، فاذا به كله حقيقة ، وان شكواه في محلها فاذاعتنا مهملة تماما البرنامج الموجه لاميركا الجنوبية ، وان البرنامج البرتغالي قد اذيع لسنة واحدة ثم توقف ، **واما البرنامج البرازيلي فيذيعه السيد جورج شكري صاحب معهد شكري للرقص ... فتامل ..**

اما الاخبار المحلية فهي مفقودة تماما في هذه النشرة ، وكذلك اقوال الصحف والاخبار العمرانية وغيرها ، فكلها تذاع على موجتين ضعيفتين جدا ، حتى الاغاني التي يتشوق المغترب الى سماعها فهي كلها اغاني مصرية ..

لقد علمنا كل هذا ، وكان قد تسرب الينا ان السيد خالد العظم رئيس الوزارة ينوي ان يتسلم بنفسه وزارة الاعلام لكثرة ما يلاحظ فيها من قصور واخطاء ؛ فقلنا ، بعد ما سمعنا كل هذا .

والله العظيم ان خالد بك معه كل الحق !! . . .

القبلات

تقصر العمر

بمناسبة سياسة القبلات التي تجري في هذه الايام بين رجالاتنا الرسميين ، فقد ذكر لنا صديق دكتور مقالا كان قد قرأه في احدى المجلات الطبية جاء فيه :

ان فريقا كبيرا من العلماء الاميركيين يعتقدون ، بعد تجارب عديدة قاموا بها ، ان القبلات تقصر العمر ، وقد قطعوا في هذا الموضوع شوطا بعيدا ، كانت نتيجة تجاربهم ان القبلة الواحدة تقصر العمر ثلاث دقائق وان (٤٨٠) قبلة تقصر العمر يوما كاملا ...

لذلك فانهم ينصحون بالاقتصاد في تبادل القبلات ، والتقليل منها بقدر المستطاع ..

هذا ما قال به العلماء بعد تجارب عديدة عن قبلات الهوى والغرام ، اما القبلات السياسية ، فانهم لم يتطرقوا اليها ، ولكننا نستطيع ان نقول ، بعد الخبرة اينا ، انها لا تقصر العمر فقط ، بل كثيرا ما تقصف العمر ...

وعلى كل حال ، فان اصحاب هذه القبلات يعرفون مصلحتهم ، فهم احرار اذا ارادوا الانتحار اولا ....

(معلق)

(شاغلات الصوف)

ـ بعد ان صدر العدد الاخير من المضحك المبكي وفيه رسم كاريكاتوري لمذيعة تشتغل بالصوف شوهد على اللوحات الخضراء المعلقة في غرف الاذاعة هذا الرسم مقصوصاً من المجلة ومعلقاً عليها ...

وقد رأى احد الخبثاء هذا فعلق عليه بقوله :

لقد كنت انتظر ان يعلق على هذه اللوحات بدلاً من هذا الرسم الكاريكاتوري انذاراً يوجه الى شاغلات الصوف

ـ السيد صبحي المحاسب ، المرشح الاخير لمديرية البرامج مصاب في هذه الايام بذهول غريب .. ، فهو عتيق جداً في الاذاعة ، ويعرف كل صغيرة وكبيرة فيها ، ولكنه رغم ذلك فقد اصيب بذهول غريب وذلك لكثرة المحبين والمخلصين والفدائيين ...

الذين وضعوا انفسهم جميعاً تحت تصرفه وفي خدمته ، حرصاً على (المصلحة العامة) طبعاً ، لا على المصلحة الشخصية ...

اني شخصياً اعرف صبحي المحاسب ... انه « يبيع » !!

•

قال و قيل

(١)

قالوا للاستاذ صلاح البيطار ، لماذا لا تشتري استئناف الحكم الذي صدر عليك من محكمة بداية الجزاء ؟؟

قال ، حتى اسجل على هذه الحكومة ، ان صلاح البيطار سجن مدة شهر ، وفي زمن حكم خالد العظم ...

(٢)

قالوا للسيد عبد الخالق حسونة « الامين العام للجامعة » لماذا تحاول ان لا يجتمع مجلس الجامعة للبحث في قضايا اليمن ؟

قال ، حتى لا تنفتح جروحات جديدة ...

(٣)

قالوا ، للاستاذ اكرم الحوراني ، ماهو رايك بالحكم الصادر على رفيقك السابق الاستاذ صلاح البيطار ؟

قال ، لم آمر به ولكن لم يسؤني !!

(٤)

قالوا للملحق الصحفي في السفارة العراقية ، هل صحيح ان السفارة اقامت دعوى على الاستاذ نزيه الحكيم صاحب جريدة الوحدة العربية ؟

قال ، هذا حكي جرايد !!

(٥)

قالوا للدكتور بشير العظمة نائب رئيس الوزارة ، كيف اقدمت على تقبيل السيد محمود رياض ؟؟

قال ، شو صار ؟؟ قبلته على مسؤوليتي الشخصية ..

(٦)

قالوا ، لاحد المزارعين ، ولا حاجة لذكر الاسماء ، لماذا لا تقابل السيد امين النفوري وزير الاصلاح ، وتشكو له همك ؟؟

قال ، والله ما عدت افكر بمقابلته ولو طارت كل الاراضي التي املكها ...

(٧)

قالوا للسيد هاني الجلاد ، هل انت راض عن التنظيم الاقتصادي الجديد الذي ينوي ان يطبقه الدكتور عزت الطرابلسي ؟؟

قال ، كل ما يأتي من الدكتور الطرابلسي فهو حسن ..

(٨)

قالوا للاستاذ خليل الكلاس وزير المالية ، ماهو رأيك في السياسة الجديدة التي ستنهجها وزارة الاقتصاد في البلاد ؟

قال ، اسمعوا حتى استفتي الاستاذ اكرم الحوراني ..

(٩)

قالوا للاستاذ عصام العطار هل انت راض عن هذه الحكومة ؟؟

قال ، على قدر الامكان !!

إلى الذين تؤلمهم وخزات المضحك المبكي

الافرنسيون كانوا يرون فيها صورة عن الرأي العام

ـ لفت نظرنا البعض من الاصدقاء الى ما ننشره في جريدتنا (القديمة الجديدة) من الامور التي تتعلق ببعض اشخاص قد تربطنا معهم احياناً روابط عديدة وقد فات هؤلاء الاصدقاء ان جريدة كجريدتنا ، في منهاجها السياسي الفكاهي انما تسلك هذا الاسلوب لنقل مايدور على افواه الناس ، وما يتحدثون به الى اولي الامر واصحاب العلاقة ، وبذلك تكون مرآة صافية تعكس حقيقة الراي العام وتفكيره في شتى الامور ، وهذه خدمة كبرى تقدمها المجلات السياسية الكاريكاتورية الى الامة والحكومة ايضا.

هذا هو الاسلوب الذي اخترناه في معالجة قضايانا ، وهو عرض الجد في معرض الهزل وقد تحمله اصحاب السلطة الافرنسيون وكانوا مستعمرين رغم مافيه من وخزات مؤلمة شديدة ، حتى ان المسيو بونسو الذي كان مفوضاً ساميا لفرنسا في سوريا ، كان يهتم بالمضحك المبكي كل الاهتمام ، وقد روى لنا المغفور له محمد علي بك العابد انه ما كان يزور هذا الرجل الا وكانت المضحك المبكي على طاولته ، رغم انها كانت تصوره باشكال مختلفة وتصور الحكومات الوطنية التي كان يصطنعها بصور قطط وفئران وحيوانات يهربون الى اوكارهم من وجه الوطنيين الثائرين...

وليس هذا فقط ، فان المسيو بونسو كما روى لنا السيد ادمون حمصي ، قد استشهد بالمضحك المبكي في باريز عندما اقامت وزارة الخارجية مأدبة تكريمية على شرف الوفد السوري وقد كرر الاستشهاد بهذه المجلة ، وبنكتة وردت فيها ، حتى ان المغفور له فارس الخوري قاطعه وهو يستشهد بهذه النكتة وقال ، ان هذه نكتة ذكرتها لنا في الحفلة الماضية ؛ فاجابه وقال ومع ذلك ، فهي لذيذة جدا ، ويحسن ترددها ..

لقد كان المسيو بونسو وغيره من المفوضين الساميين الافرنسيين اللذين جاؤوا الى سورية ، عندما يريدون ان يتحروا حقيقة الموقف في البلاد وحقيقة الرأي العام يبحثون عن المضحك المبكي ليطالعوا صفحاتها ورسومها الكاريكاتورية ولذلك فقد اهتموا بها كثيرا واوعزوا الى المترجمين ان يترجموها حرفا حرفا.

ولا ننسى هنا اهتمام الوطنيين بهذه الجريدة ، واتخاذهم منها سلاحا لهم في نضالهم وجهادهم ضد فرنسا وذلك بالنظر لتغلغلها في الاوساط الشعبية ؛ وتغزوها الاحياء النائية وهي تبث الفكرة القومية الوطنية ، حتى ان المغفور له الزعيم ابراهيم هنانو بعث الينا بكتاب كله اطراء بهذه الجريدة وباسلوبها ، نشرناه في حينه بالزنكوغراف ، وشهادة من هنانو الغالي وسام لهذه الجريدة تفخر به دائما ...

ويسرنا اليوم ان نقول ، وقد عادت هذه المجلة الى الصدور ، ان فريقا كبيرا من الادباء والمفكرين والسياسيين الذين عاشوا مع المضحك المبكي في تلك السنوات الحالكات ، اخذوا يرددون بعد ان استأنفنا اصدارها في حلتها الجديدة ، ما كانوا يجدون فيها من متعة وفائدة واتجاه قومي صحيح ..

اخذ الله بيدنا ووفقنا الى مافيه خير هذه الامة وسلامتها.

اعراب

(يا اعدل الناس الا في محاكمتي)

يا ـ حرف نداء ، تستطيع ان تنادي بها اياً كان ، فتقول مثلا ، ياخالد بك لاتنس احاديثك قبل ان صرت رئيس وزارة من الحريات . ويا استاذ اكرم الحوراني ، لو تسمع ماذا يقول عنك اليوم اخوانك القدامى البعثيون .

والمنادى دائماً منصوب بفتحة ظاهرة ، وقد ظهرت لانها تعلم ان لاتخفي الا ويظهر ، ولم تشأ ان تستتر ، لانها لم ترتكب معصية ، عملا بالقول المأثور ، واذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا ..

اعدل ـ منادى ، فاذا قلنا يا استاذ اسعد محاسن ، لقد احسنت بالاعتراف بحكومة اليمن ، فان اسعد محاسن هنا يكون منادى ، والمنادى دائماً منصوب كما اسلفنا ، ومن لا يقبل بذلك فليشرب البحر .

الناس ـ مجرورة بالاضافة ، والجر على انواع ، منه الجر السياسي ، ومن ادواته اكرم الحوراني واخوانه مثلا ، فقد جر هذه الحكومة في عدة مناسبات الى حيث اراد ، والقول ، انه هو الذي جرها الى الاعتراف بحكومة الزعيم سلال اليمنية والله اعلم .

الا ـ اداة استثناء ، فاذا قلت ، لقد حضر النواب جميعهم الاجتماعات التي عقدت في منزل خالد العظم الا الاستاذ فيضي الاتاسي ، معنى ذلك انك قد استثنيت الاتاسي من حضور هذه الاجتماعات ، ومن لم يستثن من ذلك ، فقد اساء اليه كثيراً

في ـ حرف جر ايضا ويستعملها اليوم السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانية لجر لبنان الى [illegible] مع سورية !!

[illegible] مجرورة التي [illegible] السيد [illegible] [illegible] [illegible] العربية المتحدة .

والياء ضمير متصل ، اتصال خليل الكلاس باكرم الحوراني واتصال عمر عودة الخطيب بعصام العطار والله يعلم وانتم لا تعلمون .



وقت بيتخانقوا الجواميس .. بتروح الضفادع دعس !!

للحيطان آذان..

بشير العظمة وصلاح البيطار كانا السبب في مرض القوتلي

وفد المزارعين عندما أخذ موعداً من السيد النفوري وزير الاصلاح لمقابلته

قصة أبي سفيان عندما وقف بباب عثمان بن عفان فحجبه..

(١)

(سبب علته) !

ـ بمناسبة كثرة الوفود التي تؤم منزل الرئيس السيد شكري القوتلي ، مهنئة بعودته من اوروبا ، اثر موضوع مرضه ، وما عانى منه ؛ حتى دفعه للذهاب الى تلك البلاد للتداوي .

والجميع يحمدون الله على ان صحة الرئيس قد تحسنت تماماً ، وانه استفاد كثيراً من المعالجة التي اجريت له هناك فعاد الينا صحيحاً سالماً معافى ، ولكن هذا كله ، لم يمنع ان يتحدث الناس عن سبب هذا المرض الذي عاناه في المدة الاخيرة ، والتي سافر الى اوروبا من اجله .

فمن الاقاويل التي تردد في الاوساط السياسية ان الدكتور بشير العظمة ؛ والاستاذ صلاح البيطار كانا السبب الاوحد في مرض السيد الرئيس .

اما كيفية ذلك فتتلخص انه عندما اوقف النواب والوزراء في المزة ؛ جاء الدكتور بشير العظمة ؛ والاستاذ صلاح البيطار الى السيد القوتلي وطلبا معاونته لتشكيل حكم مدني في البلاد ، فلما سمع شكري بك هذا الكلام ، انتفض متأثراً وقال لهما :

كيف تطالبان بمساعدتي ؛ واخواننا من وزراء ونواب موقوفون فقبل ان تبحثوا في مثل هذه المواضيع ، ابحثوا في كيفية الافراج عنهم ، ثم تعالوا الي ...

ويقول محدثنا ؛ وهو ثقة وصادق ؛ ان الاجتماع بين السيد الرئيس والدكتور عظمة والاستاذ بيطار دام عدة ساعات تأثر فيها السيد القوتلي كثيراً ؛ واضطرب كثيراً ؛ واحتد كثيراً ؛ وكانت النتيجة انه اصيب في تلك الليلة بمرضه ؛ وعندما استدعى الاطباء ؛ قالوا له : يجب ان تكون متأثراً ؛ لأن هذا لا يأتي الا من شدة التأثر !!

(٢)

وفد المزارعين وقصة ابي سفيان

ـ قابل وفد المزارعين السيد رئيس الجمهورية وبحثوا معه مطولاً في الغبن اللاحق بهم من قانون الاصلاح الزراعي وطالبوا بتحديد قيم الاراضي التي استولت عليها الحكومة بصورة معقولة وشروط مقبولة اذا كانت تستهدف العدل بين الرعية .

وتكلم في حضرة الرئيس السيد صبحي العظم بصراحته المعروفة وقال ان الافرنسيين الذين كانوا مستعمرين في هذه البلاد لم يقبلوا بان يستملكوا ارضاً بدون ان يدفعوا ثمنها لاصحابها ، واستشهد على ذلك بقطعة ارض وضعوا يدهم عليها في اللاذقية ، ودفعوا الى اصحابها خمسين الف ليرة ذهبية .

ورد على ذلك السيد امين النفوري وزير الاصلاح الذي كان حاضراً وقال :

ولكن هذه الحكومة لا تملك ذهباً لتعطيكم .

فقالوا له بصوت واحد ، نحن نقبض ورق سوري ياحضرة الوزير .

على ان هذا كله ليس بالامر المهم ، ولكن المهم هو ان وفد المزارعين هذا طلب من الوزير ان يعين موعداً لهم ليقابلوه ويشرحوا له قضيتهم ويبسطوا مشكلاتهم ، وبعد الف التيا والتي ، عين لهم موعداً في الساعة التاسعة من اليوم الثاني ، وقد سر هؤلاء المزارعون كثيراً لانهم سيجتمعون بصاحب الامر والنهي ، وانه سيقتنع بنظريتهم بدون شك .

وهكذا ناموا مطمئنين وهم يعدون الساعات والدقائق حتى حان الموعد المعين ، فدخلوا جميعهم الى الوزارة ودخلوا الى غرفة السكرتير ، وطلبوا اليه ان يبلغ السيد الوزير ، ان وفد المزارعين قد وصل ، وانهم على موعد مع سيادته .

ودخل السكرتير ، وابلغ سيادة الوزير عن قدوم وفد المزارعين ، فقال له ، لينتظروا .

وانتظروا ، وانتظروا ، وانتظروا ، وكثر المراجعون من فلاحين وغير فلاحين في غرفة الانتظار .

ولما عيل صبرهم ، طلبوا الى السكرتير ان يذكر السيد الوزير بموعده معهم .

فدخل السكرتير ، وذكر الوزير بالوفد الذي هو على موعد معه .

فقال ، ليدخلوا ، فدخلوا .

وقبل ان ينبث احدهم ببنت شفة ، دق جرس الهاتف ، فتناول سيادته السماعة ، وتكلم وقد ظهرت على وجهه علائم الاضطراب .

وهنا قال له احد الاعضاء ، من باب المجاملة ، ربما تكون مشغولاً ياسيادة الوزير .

قال لهم ، اي والله مشغول .. ثم نهض ومد يده ليقول مع السلامة . لا قهوة ولا شراب ولا شاي ولا سيكارة .

وهكذا صار معهم (تيتي تيتي ، مثلما رحت مثلما جيتي) .

•

ولا حاجة لان نشير هنا الى سوء التأثير الذي احدثته هذه المقابلة في اعضاء الوفد ، ومع ذلك ، فقد راحوا يعزون بعضهم بعضاً ، حتى ان احدهم ، ولا حاجة لذكر الاسماء ، قال : اذكروا ياجماعة حكاية ابي سفيان عندما وقف بباب عثمان بن عفان فحجبه .

قالوا له ، وكيف كان ذلك

قال : وقف مرة ابو سفيان بباب عثمان بن عفان ، وقد اشتغل ببعض مصالح المسلمين ، فحجبه . فقال له رجل واراد ان يغريه ، ياابا سفيان ، ما كنت ارى ان تقف بباب مضري فيحجبك .

فقال ابو سفيان ، لا اعدمت من قومي من اقف ببابه فيحجبني .

• • •



أمين النفوري



صلاح البيطار



بشير العظمة

مدير المكتب العام للصحافة والتوزيع يتحدث عن صحفنا

ماهي اسباب رواج الصحف أو كسادها حسب ما لمسه بالخبرة



السيد حسين نظام مدير المكتب العام للصحافة والتوزيع في دمشق مليء خبرة في قضايا الصحافة، وسبب رواجها وكسادها، فقد عانى هذا الموضوع طويلا، وما زال حتى الآن قائماً به ويدير مكتباً قديماً تأسس عام ٩٣٧

لقد اجتمع مندوبنا بهذا الرجل، واراد ان يستطلع رايه في قضايا الصحف على اختلافها، بصفته خبيراً وعارفاً بحقيقتها، فتمكن ان يستخلص منه الامور الاتية، فقد تنفع وتفيد.

الصحف الصديقة

يقول السيد نظام ان في لبنان وغير لبنان صحفاً صديقة لنا، تدافع عنا باكثر مما ندافع نحن عن انفسنا، وكان المفروض بالحكومة ان تعمل على رواجها بشتى الوسائل فاذا بها تضع العراقيل في سبيلها، وذلك بانها لاتسمح بتوزيعها الا بعد معاملات طويلة عريضة قد تتطلب عدة ساعات فتكون النتيجة انها تكسد مع ان المفروض بنا ان نعمل ما استطعنا على ترويجها والعمل لايصالها الى القارىء باسرع وقت ممكن..

الحق على المتعهد

وتكلم عن رواج الصحف وكسادها فقال، اذا راجت الجريدة فينسب صاحبها هذا الرواج الى قوة تحريرها، واذا كسدت فينسب كسادها الى المتعهد، وهكذا فاننا نحن الذين نتعهد الصحف نبقى دائماً عرضة لغضب الصحافيين، لاسيما اولئك الذين لاتباع صحفهم، لانهم ينسبون ذلك الينا..

(سبب الكساد)

اما ما يتعلق بسبب كساد الصحف اوقلة رواجها، فان السيد نظام يردها الى عدة اسباب، منها ان الصحف كثرت وزاد عددها، وانها جميعها تصدر على شكل واحد وان طباعتنا مازالت متأخرة. فالفرق بين صحفنا وصحف لبنان على رايه، هي ان الصحف اللبنانية لها اتجاهات مختلفة، متناقضة ومتعارضة والقارىء الذي يهمه ان يعرف هذه الاتجاهات او الميول يضطر الى ان يبتاع عدداً من الصحف المختلفة، وهذا ما يسبب رواجها في حين ان القارىء السوري اذا ابتاع جريدة واحدة يكتفي بها، لانها صورة طبق الاصل عن بقية الصحف، وهذا مايدعو الى كساد الكثير منها.

(في زمن الوحدة وبعدها)

واردف السيد نظام على ذلك فقال، لقد كانت الصحف المصرية في زمن الوحدة تغزو سوريا فكان يباع من الاهرام في دمشق وحدها (٦٠٠٠) نسخة، ومن الاخبار (٢٥٠٠) ومن الجمهورية (١٥٠٠)، ومن المصور (٤٠٠٠) ومن اخر ساعة (٣٠٠٠)، وذلك عدا بقية المناطق والمحافظات واذا قلت ان مبيع الاهرام وحده في سوريا كلها كان (١٥٠٠٠) فانما اقول ذلك مستنداً الى القيود التي بين يدي ... ولم يكن سبب رواجها لقوة تحريرها ضعيفاً، وانما كان بسبب اتقان طبعها اولاً واهتمام الحكومة بتمهيد السبل امامها ثانياً لانها كانت مخصصة لها طائرة خاصة تأتي كل يوم من القاهرة حاملة صحفها فتصل دمشق وتوزع فيها قبل ان تصدر فيها صحفها فتأمل.

وكان المفروض، بعد الانفصال، ان تحتل جرائدنا محل الصحف المصرية، ولكنها لم تستطع للاسباب التي اوردتها سابقاً.

(كثرة المدح)..

ولعل من جملة الاسباب التي تدعو بنظري الى اعراض القاري السوري عن القراءة، هو نفرته من التمادي في المدح او التمادي في الذم، فالتمادي في المدح لدى القارىء ينقلب الى ذم، كما ان التمادي في الذم ينقلب عنده الى مدح وهذا ما لم يفكر به الاساتذة اصحاب الصحف.

(والخلاصة)..

والخلاصة فان كثرة صحفنا، وعدم تنوعها، واظهارها كلها بشكل واحد، وعدم وجود طباعة متقنة في البلاد، وعدم اهتمام الحكومة بتسهيل مهمتها كلها تعد من اسباب الكساد ففي سوريا قراء اكثر من اي بلد آخر، ولكننا لا نلبي طلباتهم، ولا نعلم حقيقة نفسيتهم...

هذا هو رأيي بعد خبرة طويلة، وعلى كل، فالاساتذة اصحاب الصحف ادرى بمصلحتهم والتوفيق من الله..

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

الى الرئيس الاميركي كنيدي، والمسيو خروشوف الرئيس السوفيتي، وامين عام منظمة الامم

اضبطوا اعصابكم وارحموا البشرية المتألمة التائقة الى السلم وارجعوا الى منظمة الامم

الى المستر كنيدي، الرئيس الاميركي المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد : فقد اخذنا علماً بالخطط التي اتخذتها لحل مشكلة كوبا ، وبالحصار الذي فرضته حولها ، وليس لنا مانقول في هذا الموضوع سوى انك بهذه السياسة التي اتبعتها اوقعت العالم في مأزق حرج ، وعرضه لخطر الفناء والتدمير ، فوقف خائفاً مرتعشاً من شر ماسيلاقي ، لاسيا بعد تلك الاسلحة الجهنمية التي اخترعت ، وفيها الموت الزؤام .

فياحضرة الرئيس :

نحن لانشك ابدا بأهمية قضية كوبا بالنسبة لمصلحة اميركا ، ولا نشك ابداً بان الاختلاف حولها بينك وبين خروشوف على اشده وفي رأينا ان هذه القضية يجب ان تسوى تسوية لاتمس استقلال كوبا ، وترضى عنها اميركا ويرضى خروشوف ايضاً ..

وفي يقيننا ان حلا يرضي الجميع ليس من السهل ادراكه ولكن لابد من الوصول اليه ، الا ان الاختلاف بيننا وبينك هو انك تريد ان تفرضه بالقوة ، ونحن نود ونتمنى لو انه يحل عن طريق المفاوضات والاجتماعات ، وهذا طريق ، اذا اخلصت النيات يوصل الى احسن النتائج ...

لقد كنا نعتقد عند ماتأسست منظمة الامم ان خطر الحروب قد زال من العالم ، لانها نقلته من الساحات الحربية الى الميدان السياسي ، فاذا اردت اليوم ان تحل المشكلة الكوبية بالقوة ، فمعنى ذلك انك تجاهلت هذه المنظمة ، وتجاهلت مبادءها ، والاسس التي بنيت عليها ، فالقوة ماكانت في يوم ما وسيلة لحل المشاكل .

هذا مالزم عرفناك ، وراجين ان تعيد النظر في تلك السياسة التي اتبعتها والتي وقف العالم بشيوخه وشبابه ونسائه واطفاله يترقبون مايمكن ان تجره عليهم حماستكم ومغامرتكم هذه ، وعلى كل فالله وحده هو الحافظ من كل سوء ..

(٢)

الى المستر خروشوف رئيس الوزارة السوفيتية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فقد سررنا جداً وامتلأ صدرنا بهجة وحبوراً عندما قرأنا ، نقلا عن وكالة اليونايتدبرس ، من ان وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ان بعض السفن السوفيتية التي كانت متجهة نحو كوبا ، قد بدلت على مايبدو اتجاهها ، فاذا كان هذا صحيحاً فاننا نهنئكم على كبر عقلكم وشدة انسانيتكم لانكم بذلك قد قدرتم الموقف حق قدره ، وجنبتم العالم المضطرب الخائف خطر حرب مدمرة لايعلم نتائجها الا الله وحده .

واعجبنا اكثر من ذلك ماجاء في رسالتكم للفيلسوف برتراندرسل من ان الاتحاد السوفيتي لن يتخذ اي قرار متهور ، وانه سوف يبذل قصارى جهده لمنع قيام حرب ؛ فهنا تتجلى الحكمة وهنا يتجلى العقل وطول الاناة ، ولنا كل الامل بان يؤخذ باقتراحكم بعين الاعتبار فيعقد مؤتمر ذروة للمفاوضة حول ايجاد حل مقبول للقضية الكوبية ..

هذا مالزم عرفناكم آملين ان تطلوا على هذه الحالة من ضبط الاعصاب ، والله مع الحق والسلام ..

(٣)

حضرة الامين العام لمنظمة الامم المتحدة اعانه الله في هذه الايام امين

وبعد ، فاننا نهنؤكم بالعيد السابع عشر للمنظمة ، ونعلمكم اننا في سورية قد احتفلنا بهذا العيد ايضاً ، كما احتفلتم انتم به واحتفالنا هذا يمثل كما ، قال السيد خالد العظم رئيس وزارتنا ؛ تعلقنا بكل القيم الخيرة التي يعبر عنها ميثاق هذه المنظمة واحترامنا له .

الا اننا نغتنمها اليوم فرصة سانحة لنعبر عما يختلج في صدورنا من الاسى كلما ذكرنا قضية فلسطين ، هذه القضية التي طال عليها الزمن في المنظمة بدون ان يبت فيها مع انها حق وواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ..

فاذا قارنا المبادىء التي تأسست عليها المنظمة مع مانلاقيه من غبن وظلم في حل قضيتنا ضعف ايماننا بتلك المبادىء ، وتولانا اليأس والقنوط ، ورحنا نعتقد انها عبارة عن حبر على ورق ، لاقيمة لها ولا وزن ، وانه رغم ما فيها من ضمان لحقوق الانسان ومصلحة الضعيف فما زال القوي هو المسيطر وما زال الاستعمار هو الرائد الاول ، وصاحب النفوذ ..

هذا ماوجب ان نقوله اليوم بمناسبة عيد المنظمة ، فعسى ان نرى غدا منكم مايعيد الثقة بها وبمبادئها ، والا فانها تصبح بنظرنا عبارة عن اسم بلا مسمى وهذا اسوأ ما يمكن ان تصل اليه ، والسلام .

(عربي)



الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها



أمس... واليوم... وغداً..

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

العلاقات السورية المصرية

فما كان يصدر بيان عن الدكتور بشير العظمة ، وهو رئيس مجلس الوزراء ، إلا ويثير الجدل حول آرائه ، وقد سار تقيبه السوريين في امر الوحدة كل مسير ، وهو خطأ ما كان يسوغ صدوره عن مثله ، بعد ان احتل مركزاً رفيعاً من مراكز المسؤولية في الدولة ، وان لم تسبق له نشأة سياسية فعلية ، وكذلك قوله في اول بيان له ، حينما اورد السبب الباعث لتأميم الشركة الخماسية ، وعزاه ازلاقها ، والانزلاق من الامور التي تعالج بغير التأميم ، وهو انما يصح اذا ثبت ان فيه مصلحة عامة وفائدة للمجتمع ؛ لا ليكون عقوبة للانزلاق .

وقد ذهبت هذه الامور مع الايام التي قيلت فيها ، وأصبحت نسياً منسياً وحفظ للدكتور بشير العظمة امكان مميز في هذه الوزارة ، ووضع له مرسوم اشتراعي خاص ، حتى يستفيد بما خصص لنائب رئيس الوزارة من زيادة على سائر زملائه ؟ ثم اوفد ليرأس الوفد السوري في الامم المتحدة ، بدون ان يكون له سابق تجربة في مثل هذه الامور ، وكانت له تصريحات في باريس ، لم تسلم من نقد الناقدين ، وجاءت بعد ذلك خطبته في الامم المتحدة ، التي لم نطلع على نصها حتى نستطيع مشاطرة رأي الذين سمعناهم يتعرضون لمواطن الضعف فيها ، ونحكم لها او عليها .

ولكن الذي استوقف نظرنا ما قرأناه في بعض الانباء من انه قبل السيد محمود رياض ، الذي عرفته دمشق معرفة حسنة ، وسياسة التقبيل لاتدخل في المعاني العديدة للقبلة التي اوردها ادمون روستان في رواية سيرانو دوبرجراك البديعة ، ولكننا نستطيع ان نؤولها بالاعراب عن عاطفة متغلغلة في النفس ، لم يستطع الكلام اداءها ، فكانت القبلة الحماسية اصدق معبر عنها ، من رئيس الوفد السوري لنائب رئيس الوفد المصري في الامم المتحدة ، وقيل ان الاجتماع بينهما ، او الاجتماع مع ثالث الثلاثة السيد عبد الخالق حسونة ، كان مفعماً بالود والولاء ، وان امين الجامعة العام اثنى على الدكتور بشير العظمة ، وعده رجلاً عاقلاً يقدر المصلحة العربية ، وقد بلغ الامر ببعض المصادر ان اعتبرت هذا الاجتماع من بشائر التفاهم بين البلدين ، وهذا مايدعو الى الارتياح اذا كان نائب رئيس الوزارة السورية مزوداً بالتعليمات التي يجب الوقوف عندها ، والتي تنسجم بعض الانسجام مع موقف سورية ومطالبها التي اعربت عنها اخيراً ، بحيث لم يبق في المستطاع ان تمحى بقبلة او تطوى بمجاملة .

ولعل الدكتور بشير العظمة احيط علماً بتصريحات السيد بن بللا ، المسؤول عن الدولة الجزائرية الناشئة ، في موضوع الوحدة العربية السياسية ، ولعل مجاملاته وقبلاته لاترجع به الى التقسيم المشؤوم الذي اشرت اليه ، والذي اود ان لايعرض في خاطر ، ولا يتردد في لسان .

وقد شعرت يوم اعلن انتخابه لرئاسة الوفد السوري في الامم المتحدة ، ان له مهمة اخرى ، هي مقابلة الدكتور محمود فوزي ، والقيام بمحاولة التفاهم التي حملت الصحف انباءها مع السيد محمود رياض والسيد عبد الخالق حسونة ، وعلى كل حال فالدكتور محمود فوزي اكثر حذراً واعمق خبرة ، وهو لايتخطى الحدود التي يعينها الرئيس جمال عبد الناصر ، ولا ازال اجهل البراعة التي يتحلى بها الدكتور بشير العظمة للقيام بمثل هذه المهمة ، التي اود نجاحها مهما تكن الاسباب والسبل المؤدية اليها ، لعلها تعود العلائق الطيبة بين مصر وسورية الى مثل ما كانت عليه قبل الوحدة ، وان تسوى ما بيننا الامور المالية والتجارية والعسكرية تسوية حق وعدل ، وليس لدي مايدعو الى الشك بان الدكتور بشير العظمة يصدر في تصرفاته عن نية صادقة شريفة ، وارجو ان يكون عنده من الحزم والرأي مايصون هذه البلاد من ان تقع بمأزق جديد بسبب الجهالة والتسرع .

ألمانيا وسد الفرات

ما كادت ترد الانباء المبهمة عن موقف المانية من مشروع سد الفرات حتى ظهر في سورية رد فعل اقرب الى اظهار الغضب ، ورددنا ما كنا نقوله عادة في مثل هذه الاحوال من اننا سنعيد النظر في علاقاتنا مع المانيا او اننا سنتجه اتجاهاً آخر ، ملوحين الى الكتلة الشرقية بتهديد ووعيد .

وقد جربنا هذه الطريقة مرات عديدة فلم تكن ذات جدوى كثيرة ، وظهر تناقض بين بيانات دمشق ، وبيانات السفير السوري في بون ، لان

البقية على الصفحة (١٤)



البدر



نهرو



بشير العظمة



اديناور



سعود

أحداث اليمن والمملكة السعودية

يظهر ان المملكة العربية السعودية اكثر الدول العربية تأثرا بأحداث اليمن والخطر ادنى اليها بسبب الجوار ، والخلاف القديم على الحدود الذي فصلته حرب سنة ١٩٣٤ ، وتشابه النظام القبلي ، وان كانت السعودية احسن حالاً بكثير ، والحضارة منافذ كثيرة اليها ، بخلاف اليمن التي كانت مغلقة اغلاقاً قطعياً ، لا يكاد الضياء يدخل بيوتها ، الغارقة في عبق المواد المخدرة ، وكانت الشمس المشرقة تعم ارجاءها ، ولا تستطيع ان تبدو ما فيها من ظلمات بعضها فوق بعض .

وقد وجد الملك سعود بن عبد العزيز نفسه مضطراً ان يستدعي اخاه الامير فيصل مرة ثانية خلال اربع سنوات ، وتحت تأثير ازمة اشد من الاول لتسلم الاحكام ، واذا كان استطاع حينئذ ان يهدىء الامور ويعيد للمملكة بعض الشعور بالطمأنينة الاقتصادية والسياسية ، فان الوضع الآن اكثر خطراً بسبب الثورة اليمنية وتغلغل الآراء الثورية في بعض العناصر ولاسيما في الجيش الذي دل فرار الطيارين على ان الامور ليست على ما يرام ، وقد صرح احدهم ان هيئة منظمة تشتغل للعمل في السعودية من قبل نشوب الثورة في اليمن ، واذا لم يكن الامراء الذين خرجوا على تقاليد اسرتهم بقيادة طلال ، على صلة وثيقة بهذه الهيئة ، فان العالم وحركتهم تزيد في تعزيز مساعيها ونشاط عمالها .

وقيام ثورة ونظام جمهوري على الحدود الجنوبية من المملكة العربية السعودية يجعل مشقة العمل الذي يجد على عاتقه الأمير فيصل اثقل عبئاً ، وان كان لا يشك بخبرته المحلية والدولية التي تساعده على معالجة الصعاب ، وقد اسرع عليه ان يبصر الفيصل بما يجري وراء الحدود ، وبما يستوجبه مدافعة الخطر من حسن تبصر وبعد نظر ، بل لا يجب ان يكون عليه النظام في بلاده نفسها ، من اصلاح جذري جوهري ، يخرج بها من حكم الفرد ، والاعتماد على البقية الباقية من شيوخ القبائل او شيوخ الدين ، والتزم بسد موارد الدولة وموارد الأسرة المالكة وكلها شيء واحد ، او تعرض للظاهر الاصلاحية التي تفرق بينها ، ولم يبق في مهبة الزمن ما يكفي لانتظار الثورة تقرع ابوابها . ليس لان القاهرة تقول مثل ذلك ولكن لأن الوقائع تؤيده ، ولا ندري اذا كانت همة الامير فيصل والمبادىء التي يتمسك بها تساعده على المضي قدماً في الخطوات الاصلاحية الاساسية التي اصبح

البقية على الصفحة (١٤)

الحرب بين الهند والصين

بدا الخلاف بين الهند والصين بعد ان احتلت هذه المنطقة التبت ، ولجأ زعيمها الديني الى نيودلهي ، وقام الجدل بعد ذلك على حدود الدولتين ، احداهما وهي الهند تتمسك بخط ما كماهون ، الذي رسمه هذا القائد البريطاني سنة ١٩١١ لم يقره مجلس النواب في بكين ، فاعتبرت جمهورية الصين الشعبية الدمقراطية انه غير ملزم لها ، وحاولت الهند ، التي اقرت ميثاق التعايش السلمي مع الصين الشيوعية ، ووجهت الدعوة لقبولها في الامم المتحدة ، ان تتوصل الى اتفاق معها ، فباءت جميع المساعي التي بذلتها بالفشل ، وانتهت الامور الى تبادل قوارص الكلم عبر الحدود ، وتبادلت المذكرات العنيفة اللهجة من هؤلاء ، واولئك ، واتخذت المناوشات العسكرية يتبع بعضها بعضاً ، وارتكت ان تنشب بين الفريقين حرب حامية الوطيس ، تنظر اليها روسية بحذر ، وتعلن الولايات المتحدة استعدادها لمؤازرة الهند التي خذلتها في ظروف شتى سياسية وعسكرية ، باعتبار انها زعيماً الدول غير المتحازة .

وآخر ما نسجله من اقوال رئيس وزارة الهند جواهرلال تصريحه في حفلة تكريم رئيس جمهورية رومانية ، على ملأ من الناس ، وان الهند ليست بالبلد الذي يطاطىء رأسه للمعتدين . وان شرف البلاد وكرامتها وسلامة اراضيها ، كل ذلك سيدافع عنه ، مهما غلا الثمن ، ومهما كانت النتائج . وقال : لقد كنا دائماً من دعاة السلم .. ولكن نجد انفسنا الآن ، منقادين الى وضع ، لا مناص لنا فيه من

(البقية على الصفحة (١٤)



- من الرسوم الكاريكاتورية التي رسمها (لو) وهو اشهر كاريكاتوري في العالم . وقد ... الانكليزية ... (...) .

الحرب بين الهند والصين - بقية

حل السلاح ، وهو من تحكم القدر ؛ واذا لم نقاتل فاننا سنجر الى هوة لانعرف مدى عمقها ؛ ونحن نتمنى ان نتجنب الحرب ، وهو ماليس في مقدورنا منعه ... ومع ذلك فلن نتخلى عن مبدأ العمل لتسوية المشكلات الدولية بالوسائل السلمية وقد عارضنا المحالفات العسكرية . ونحن نود ان تتمتع الشعوب كلها بالهناء والسعادة ويعيش بعضها الى جنب بعض ، بمعزل عن الاسلحة ومعدات القتال ».

اني لاتذكر موقف الهند قبل اكثر من عشرة اعوام ، وكنت امثل سورية لدى حكومتها ، والحرب دائرة رحاها في كورية ، ومتطوعة الصين يتدفقون على حدود كورية الجنوبية ، وقد جرى لي حديث ممتع ضاف مع الزعيم الهندي ؛ قد انشره قريباً لما فيه من الفوائد السياسية والآراء الخاصة لهذا الزعيم الكبير ، الذي كان لايأبه لدعوة الامان الجماعي ويفضل عليه عدم الانحياز ، ويقول لي لقد ارادت الولايات المتحدة اظهار قوتها ، فلننتظر لنرى اين مكانت القوة ... وكانت الولايات المتحدة تتململ من هذه الموقف وتكتب صحفها الكبرى منددة على جواهرلال نهرو ، ومنتقدة في الوقت نفسه ماسمته بالمبادىء الخيالية التي تستبد برأيه ؛ وها هو الآن يقف امام الحقيقة وجهاً لوجه ، ويرى ان حرب المذاهب السياسية او الاجتماعية اشد الحروب هولا ، والفرق ليس بكبير بين الهند والصين ، سوى ان الثانية تريد من الاولى ، ماارادته هي من حيدر اباد وكشمير ، ولا استبعد ان يقال انه قياس مع الفارق ...

المانيا وسد الفرات بقية

الموضوع لايزال قيد الدرس ، ومع ذلك فمن حق الحكومة السورية ان لاتقف مكتوفة الايدي بانتظار الاحتمالات التي تقررها الحكومة الالمانية ، وان تبحث عن الجهات التي يمكن ان تساعد على انجاز هذا المشروع الخطير ، ولانعتقد ان الحكومة تقتصر في بحثها على الكتلة الشرقية ، التي هي مشغولة في سد اسوان .

وعلى كل حال ، فان المانية لاتزال تنظر في الامر ، وان امرها وحسن حسمها لابد ان يؤثرا تأثيرا كبيرا في القرار الذي تتخذه ، والجمهورية العربية السورية لاتقدم وسيلة لتحقيق غايتها في انشاء السد ، والذي نوده ان لايكون في مساعيها شيء من الغضب والتهديد ، اللذين ليس لهما من السياسة في شيء .

واذا كانت المانية الاتحادية اقرب الدول الغربية الى القاهرة ، فلايمكن ان يقال انها تتأثر بمؤامراتها او بمؤامرات غيرها ، وهي دولة انما تهتم بمصالحها ، والاتبالي في بعض الاحيان ان تمد حلفاءها اذا وجدت في ذلك مصلحة لها ، كما دلت على ذلك مواقفها من بريطانية والولايات المتحدة في مطالب مالية واقتصادية وسياسية .

احداث اليمن - بقية

لا مناص منها ، اذا ارادت المملكة العربية ان تتأمر على البقاء في ظل حكم ثابت ونظام عادل وعهد مستقر .

ولعله من عبر الزمان ان تكون الأسرة التي اعانت على زوال الأسرة الهاشمية من الحجاز والعراق ، هي التي تجد نفسها مرتبطة بعهد ، مع الدين بقى هذه الأسرة التي لم يبق منها الاحشائة والسياسة تجمع وتفرق ، وتفرق وتجمع ، ولله امر هو بالغه.

حديث الاسبوع « بقية »

.. وذات يوم جاءني ووجهه مقطب واخبرني بحزن وألم ان فرانزي .. مريض ! وشعرت معه كأب يحن الى اطفاله بكل حنانه والمه وواسيته وأعطيته شيئا من المال للدواء واكثر من مرة كنت انتظره في الباب لاسأله وهو قادم من البيت عن .. فرانزي . الى ان حضر يوما وهو يكاد لا يعرف من الذهول والحزن والانقباض وما أن رآني حتى انفجر بالبكاء وصاح بعويل :

دكتور ! فرنزي .. فرانزي .. مات !!

وصدقني لم اتمالك نفسي فجلست الى جانبه وبكيت معه بكاءاً مراً طويلا !

.. ولم أر وجهه بعدها ابدا وكان ذلك قبل الحصار باسبوع فلما جاء الضابط وبرز هو فعلت وحرت في تعليل كيف ولماذا جاء .. وأردت ان اشكره اذ ادركت ثم كلامه في انقاذي ولكنه غاب .. ولم يرجع الا بعد مدة من الوقت وكان يناديني باسمي في الضوء الخافت مساء .. ولما وصل الي شد على يدي بقوة وسكت برهة ثم قال :

دكتور ! انك تحب فرانزي أليس كذلك .. وصحت ولكنه كان يزيد الشد ولم اتكلم انا ايضا .. حتى ولا بكلمة شكر .. فقد كانت الدموع في جفني .. وفي حلقي !

ايها القارىء العزيز !

كم بين (العظماء) من تافهين وكم بين التافهين من عظماء امثال شاندور !..

•



لكل سؤال يا بثيني جواب

هل ان مرافقي جميلة بوحيرد ناصريات
لماذا قطعت رحلتها ولم تزر المحافظات السورية
مجاهد قديم يذكر الحكومة بمحكومي عام ١٩٥٦

وهذه طائفة جديدة من الاسئلة التي حملها البريد في هذا الاسبوع ، ننشرها للقارىء الكريم مع اجوبتنا عليها ، فقد يكون في ذلك نفع لمن يستهدف الوقوف عن حقائق الامور ، ومجرى الحوادث ..

(١)

حضرة الاستاذ المحترم صاحب الضحك المبكي الغراء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد . فقد جئت اسألكم ، هل صحيح ان المرافقين اللذين كانا يرافقان جميلة بوحيرد مصريان ؟؟ ولماذا قطعت رحلتها فجأة ولم تشأ ان تكمل زيارتها للمحافظات ؟؟

ان هذا الموضوع يهمني ويهم لشرائي ان يعرفوا حقيقته ، لان اقاويل الناس كثيرة والشائعات متعددة ، فالرجاء ان تجيبوني عن ذلك ، ولكم على كل اشكركم سلفاً شكراً جزيلاً .

(فضولي)

الضحك المبكي – اما انها مصريان فلا ، فهما جزائريان ، واما انهما ناصريان فهذا صحيح واذا اردت ان تعلم عن ناصريتهم وعن سبب عدول جميلة عن زيارتها للمحافظات فاسأل الاستاذ رياض الميداني الامين العام في الرئاسة ، فعنده الخبر اليقين .

(٢)

الى الاستاذ الكريم مدير مجلتنا المحبوبة الضحك المبكي التي تضحكنا حيناً وتبكينا حيناً ، الف تحية وسلام .

وبعد ، فكنت قد سمعت انه بناء على اقتراح الدكتور يحيى الشواع ، فكرت وزارة الخارجية بان ترسل وفداً الى الامير بدر لتعزيه بوفاة والده الامام احمد ، وتهنئه باستلام الملك ، وقد تقرر ان يكون الوفد مؤلفاً من وزير الخارجية والاستاذ رياض الميداني والدكتور يحيى الشواع ، ثم تلاشت هذه الفكرة وطويت ، فهل تعلمون لماذا طويت في ذلك الوقت مع ان الثورة لم تكن قد نشبت بعد ؟؟

افيدوني ولكم الاجر والثواب عند الله ...

(مشترك)

الضحك المبكي – لم تكن هناك اسباب جوهرية لعدم تحية عربية ، وبعد ، فاني ساعرض عليك موضوعي راساً بدون مقدمات ، وهو ما تعلمه اكثر من غيرك وتعلم تفاصيله وملابساته وما داخله من اسرار انه موضوع محاكمة السياسيين عام ١٩٥٧ واتهامهم من قبل عفيف البزرة ، والسراج والجراح وغيرهم ، فما قولك مثلاً بان يتهم صبحي العمري بالخيانة وهو الذي قضى عمره في هذا ولا يزال يقضي شيخوخته في سبيل مسلحة ورفع شأنه ، فكانت النتيجة ان يتهم بالخيانة من مثل هؤلاء ، ويصبح مشرداً عن البلد الذي جاهد من اجله وضحى من اجله !!

ان هذا المجاهد قبع الآن في الاسكندرية بعيداً عن اهله ووطنه واولاده الاثني عشر ، بلا مورد ولا معينة ، ايجوز من الدنيا استاذ ، ان لا تهتم الحكومة بمثل هؤلاء وان يصبحوا مبعدين مشردين عن بلادهم ؟ ؟ افتونا ولكم الاجر والثواب عند الله

مجاهد قديم

الضحك – المبكي وعنا لامر السيد خالد العظم رئيس الوزراء . . .

(٣)

حضرة الاستاذ مدير مجلة الضحك المبكي المحترم .

تحية اكبار واعجاب من مواطن مزمن على قراءة مجلتكم الغراء ، تلك المجلة التي افتقدناها ردحاً من الزمن ، وقد اثلج صدور المواطنين في هذا البلد اعادة صدورها مرة اخرى ، لتنفذ الى الاعماق نفوذ اشعة (اكس) مع العلم ان هذه الاشعة وجدت لكشف العلل الخفية وتصويرها كما تعلمون ..

لاريب انكم تعلمون ياسيدي ماقيل عن ان الزيادة في الرواتب ستصيب صغار الموظفين ... وان سرية الراتب قد رفعت بمعدل (٣٠) ليرة سورية تقريباً للحلقتين الثانية والثالثة وقد احيطت هذه الزيادة التي لم تخرج بعد الى النور بضجة كبرى ودعاية دونها دعاية اطلاق صاروخ يحمل انساناً الى القمر او المريخ ..

بقي علي ان اسألكم ، لماذا اسقطت المرتبة السادسة من الحلقة الثانية من الحساب ؟

ان هذا ما يدعو الى العجب فهل تفيدونا عن السبب في هذا ليبطل العجب ؟؟

ننتظر الجواب وشكراً سلفاً .

(موظف)

الضحك المبكي وعنا لامر رئيس الوزراء ووزير المالية فقد يجيبان على سؤال هذا الموظف المسكين ..



الازدواج الشخصي بقية

انه يتحدث بصفته الشخصية ! ولا نرى ميزة لك ، ان لكل من هؤلاء صفتين ، او شخصيتين الواحدة صفة وزير ، والثانية صفة (باش بوزق) ، وهذا ما نسميه بالازدواج الشخصي ! !!

والازدواج في بقيتنا مكروه على كل حال ، سواء اكان في الحكم ، كما كان ، او في الشخصية ، كما هي الموضة الآن !!

نابليون السياحة أو أبو السياحة

بحث طريف في تاريخ السياحة ونشوئها

بقلم الدكتور يوسف سمارة

يتمتع السائح اليوم برفاه يكاد يكون مثاليا وبذلك أصبحت السياحة قوة استجمام حقيقية للذين أجهدهم العمل اليومي والراغبين في الصحة ومشاهدة بلاد واقوام وعادات غريبة جديدة.

ليس على المسافرين سوى تعيين الموعد وتسديد النفقات لكي تتولى احدى المؤسسات المختصة كل ما يتعلق بشؤون رحلتهم من مبدئها الى منتهاها فهي توفر لهم وسائل النقل المختلفة والفنادق والمطاعم والدليل وترسم المراحل السياحية والمناظر الطبيعية الجميلة وتدخل بهم الى المتاحف ودور اللهو فما تطالبهم بمسؤولية او تعب ينغصان عليهم متعة الرحلة وروعتها.

وقد يبدو امر تلك المؤسسات طبيعيا لان الناس قد اعتادوا القاء مشاكل السياحة ومشاقها على عاتقها وكأنها وجدت منذ الأزل وفي كل مكان لخدمة عابدات التجوال.

ولكن اول مكتب للسفر انشىء عام ١٨٦٦ اي منذ قرابة مئة عام وذلك تحت اسم «توماس كوك وولده» وقد دعي كوك فيما بعد «نابليون السياحة» و«ابو مكاتب السفر» و«ابو السياحة» لانه كان الرائد الاول في ميدان التنظيم السياحي وبعده وعلى منوال مكتبه المتواضع آنذاك في مونتسترت بلندن انشئت مؤسسات مكاتب ووكالات السفر في كل مكان بالعالم حتى ليبلغ تعدادها اليوم عشرات الالوف.

اما كوك نفسه فقد اصبح له اليوم اربعمئة فرع منتشرة في ستة وستين بلدا منها سبعة وسبعون في انكلترا وحدها.

ولكني افضل ان اروي لك القصة من اولها فهي طريفة وتستحق عناية الاهتمام.

كان توماس كوك يعمل نجارا غير انه منذ سن السابعة عشر انخرط في جمعية مكافحة المسكرات فأخذ يهمل النجارة ويجوب انحاء انكلترا مبشرا بالامتناع عن الشراب. فكان يدعو الى اجتماعات ويوزع مناشير ويخطب في الناس ثم حرر في الصحف واسس منها واحدة تدعو الى الكف عن المسكر بكل انواعه.

هذا هو القسم الاول من حياة كوك وهو لا يمس السياحة في شيء كما ترى، ولكن تحولا خطيرا طرأ على نشاطه حينما فكر باستغلال الثورة الصناعية التي كانت تمشي اولى خطواتها منذ اوائل القرن التاسع عشر.

كان يسير ذات يوم في الطريق الى احد الاجتماعات فومضت في رأسه فكرة مفاجئة «ولماذا لا يستخدم اعضاء الجمعية القطار الحديدي في تنقلاتهم عبر البلاد؟».

وقوبل اقتراح كوك وفقه بحماس من قبل جمعية اخرى وهكذا اصبح وهو يبلغ الثلاثين من عمره ودون ان يدري واضع الخطوط الاولى لوكالة سياحية عالمية.

كان يقول دائما «ان الاهداف التجارية يجب الا تطغى بحال من الاحوال على سمو الانسان الاعلى، والسياحة انما تقرب الناس بعضهم الى بعض لكي تقربهم الى الله». وكان يقول: «الجمال في الاسفار انما تزيل الاحكام المجحفة والحواجز وتعطف الاهواء الجامحة وهي الى ذلك تمنح الذكاء والثقافة والراحة.»

وكان كوك ينصح بالسياحة كدواء لكل داء اجتماعي من ذلك انه جهز رحلة بعيدة لثلاثة آلاف طالب من لايستر لكي يجنبهم اسواء القمار في سباق للخيل يقام بتلك البلدة.

ثم تتعدد الوان نشاطاته فيشرع بما نسميه اليوم بتهيئة رحلات الاجازات للجميع.

ويبدأ بسفرة جماعية الى سكوتلاندا وكانت حتى ذلك لا يقصدها غير كبار القوم من ملوك وامراء واشراف ويتبع تلك الرحلة بحملة يطالب فيها اصحاب القصور بفتح ابواب قصورهم وحدائقهم الفخمة امام الجمهور وقد نجحت حملة كوك واستجاب له عدد كبير من الاشراف، وشهدت لندن عام ١٨٥١ معرض قصر البلور فكان من نصيب كوك التعهد بنقل ١٦٥ الف زائر من كافة الانحاء الى مدينة المعرض.

وكانت القطارات الخاصة بالركاب تشاهد توماس كوك وولده يتجولان فيها دون ملل ولا انقطاع يراقبان بعينيهما كل شيء ويرعيان راحة العملاء.

ولكن انظار الاب وابنه بدأت تتجه منذ وقت الى غزو القطاعات الخارجية وهنا معرض باريس الدولي لعام ١٨٥٥ يتيح لهما فرصة العمل الذهبية، ثم تتابع انتصاراتهما في هولندا وسويسرا وايطاليا والمانيا والنمسا التي تتفتح حدودها لاستقبال السياح من الطبقتين الوسطى والفقيرة الذين كانت لاتسمح لهم امكانياتهم المادية بالتنقلات البعيدة.

وما يخطر بالغاية الاعمال على النطاق الدولي الى انشاء مكتب في العاصمة لندن هو النواة لما سوف يدعى فيما بعد وكالة توماس كوك وولده.

اما قورة البلاد الاميركية فقد كلفتهما مشاق وجهودا اكثر بكثير مما كلفاه حتى الآن في النطاق الاوروبي ولكنهما بالعناد والصبر تمكنا اخيرا من تنظيم رحلة جبارة اولى قطعا فيها خمسة عشر الف كيلو متر.

وترتفع اسهم هذين العصاميين وينتشر ذكرهما فتعترف لهما بالفضل شخصيات عالمية مثل مارك توين وغلادستون وتنوه جريدة التايمز بدورتهما حول الارض التي دامت ٢٢٢ يوما واضعة اياهما في مصاف الابطال الفاتحين.

ولكنهما اخفقا في سفرة الى اليونان والبلقان اذ وقع المسافرون بأيدي عصابة من قطاع الطرق فقتلت منهم اربعة اشخاص. كانت النكبة فادحة وكادت تقضي الفشل بهم ولكن ذلك لم يفت في عضد الوكالة فقررت منذ ١٨٦٨ الانصراف الى شرقي البحر المتوسط.

وفي اوائل عام ١٨٧٢ دشن كوك على رأس فوج مؤلف من ستين شخصا اول اسفاره السياحية الى الشرق الاوسط. كانت وسائط النقل اذ ذاك بدائية فاستأجر كوك ٢٨ حمارا ومثلها من البغال و٨٢ رأسا من الخيل، وكانت القافلة تنام ليلا تحت الخيام وتسير نهارا دون توقف الا لتناول الطعام، وكان يرافقها ٥٦ مكاريا وثلاثة تراجمة و١٠ خادما.

وقد استفادت الوكالة من خبرة مديرها في رحلته الاولى تلك فصنعت عربات خاصة بالسياح واقتنت عددا كبيرا من الخيل يبلغ اكثر من الف رأس في ذات يوم.

وعندما قام البرنس اوف ويلز الذي سيصبح فيما بعد الملك جورج الخامس بالحج الى البلاد المقدسة عبر رحلته الفخمة اشرفت الوكالة على تعهد شؤون السفرة بكاملها كما اشرفت في تشرين الاول من عام ١٨٩٨ على تنظيم زيارة الامبراطور غليوم الثاني الى دمشق القدس.

احدثت الرحلة الاخيرة انقلابا عميقا في مؤسسة كوك فقررت ان تزيد من نشاطها في الاراضي المقدسة وفي مصر والبلاد المجاورة ثم انتقلت فعالياتها الى الهند واخذت تنقل الحجاج الى مكة المكرمة من الاقطار الآسيوية والافريقية واليها.

وقد تفتقت عبقرية كوك عن فكرة الشيكات السياحية التي اوجدها عام ١٨٧٤ فوجدت التجربة انها عملية ناجحة جدا وحذت مصارف الدول الكبرى وشركات السفر الضخمة حذوها واخذت تصدر مثل تلك الشيكات مسهلة بذلك على المسافرين الذين يجولون اقطار الارض الانتقال من بلد الى آخر دون ان يضطروا الى حمل اي نوع من العملات الذهبية او البنكنوت ودون ان يتعرضوا لاخطار ضياع اموالهم او سرقتها.

وقد مات توماس كوك عام ١٨٩٢ بعد ان قدره كبار القوم في زمانه وعرفوا فضله وبعد ان نال من النجاح شيئا مدهشا، وهذه الوكالة التي انشأها ماتزال تحتفظ حتى اليوم باسمه. وقد تضخمت مكاتبه وتكاثر عددها وعملاؤها وامتد نشاطها الى كل ركن في العالم ولو اتيح لنجار بلدة ملبورن المتواضع ان يرى ما تقدمه المدنية الحاضرة من مجالات وما توفره للسياحة من خدمات لغمرته دون ريب هزة من الغبطة والرضى، فقد سار توماس كوك في كل ذلك الى مدى بعيد وكانت مشاريعه الضخمة وكان سموه العجيب دافعا لما ندعوه اليوم عصر السياحة الدولية.

الدكتور يوسف سمارة

فوضى

رسالة

من الكونغو

عزيزتي

ماأطيب ان يتحدث الانسان الى اصدقاء حقيقيين .

اعتقد ان الذين يستطيعون ان يعتزوا بصديق وفي او صديقة وان يقدروا هذه النعمة ويحترموها نادرون !

اكثر من كل وقت تنقضي حياة دمشق الناعمة .

استغرب الآن كيف كانت بعض اللحظات الماضيــة في دمشق تبدو لي قاسية . هذه اللحظات الذات تلوح لي الآن عابقة بالسعادة .

« اقرب دمشق من اماني ليوبولدفيل بلد في غاية الجمال وهي التي تستحق لقب « لؤلؤة في اطار محلي اخضر » .

حديقة واسعة تحيط بكل منزل . الاشجار الداخلــة غريبة الاصل ملونة ومزهرة حتى لأن العين لاتتعب من التأمل فيها .

الطقس معتدل جميل ...

والرطوبة تعادل ربيع بيروت اما عن الحياة فصعبة !

ازمة السكن تعيش بجميع اشكالها . والناس كل الناس يلوبون باثنين لاعلى مأوى بل على سرير .. على فراش !

والغريب ان الكل يرون هذا طبيعيا !

اكبر سيئة في هذا البلد .. البرغش !

انه يلتهمني . وهو يختلـف كثيرا عن برغش العراق ... المشهور ! انا اسميه هنــا .. القارض ! فالثياب لاتقـف حاجزا دونه ! لاشيء يقـف في طريق ايذائه ، ويملىء الجسد بالبقع الزرق والحمر !

والغريب أيضاً ان الكـل يرون هذا طبيعياً !

المعيشة غالية جدا . وغذاء الانسان مشكلة خطرة ومقلقة أما الناس :...

فهستيرية واحدة تسيطر عليهم جميعهم ... المال !

يريدون ان يجمعوا منه الحد الاقصى . ولكن الحياة قاسية ولكي يتناسوا الهدف الصعب الذي فرضوه على انفســهم ينفقون بلا وعي هذا المال الذي جاؤوا ليجمعوه !

كسب المال هدفهــم .. وصرفه وسيلة الى الوصول الى الهدف ! ما اغرب الناس !

قانون الادغال ماعدا بعض الفوارق هو الذي يسود هنا . الناس يقاتلون كل من حاول ان يدوس املاكهم الخاصة وكي لا يحصل شيء من هذا كي لا تقترب احــد من املاكهم يبدأون بالحرب هم انفسهم من الغريب ومن السخرية ان ترى الانسان هنا لا انسان !

ومن الاغرب ان يرى الجميع هذا طبيعياً !!!

سحر الزواج

سأله وكان مع زوجته :

هل صحيح انك كنت قاضياً في الماضي ؟

ومتى تركت هذه المهنة ؟

اجابني وهو يلحظ زوجته :

– كنت قاضيا قبل الزواج ... وحين تزوجت ... كانت زوجتي ... القاضية !

للشاعر ادونيس

اعيش مع الضوء عمري عبير
بــر وثانيــتي سنوات
واعشق تربــة في بــلادي
تاقلها كالصبــاح الرعــاة .
رموها على الشمس قطعة فجر نقي
وصــلوا عليــا ومــاتوا
اذا ضحـك المــوت في شفتيك
بكت ، من حنين اليك ، الحياة .

اذاعيات

(١)

– المعروف في كل اذاعات العالم ، ان الدورة الاذاعيــة « للبرامج » ، مدتهــا ثلاثة اشهر ..

ولكن اذاعة دمشق هي الوحيدة التي ابتدعت دورة اذاعية مدتها عشر سنوات ... وأخيراً وبعد مشاورات هامة ، ودراسات طويلة ، وجهود جبارة ، ووساطات عليا ، قررت اذاعتنا ان تقيم دورة اذاعية جديدة ...

واطلع احد الخبثــاء على بعض البرامج الجديدة فعلق عليها قائلا :

هاي مش دورة اذاعــة .. هاي دورة مياه ...

(٢)

– الظاهر ان الهوس الاذاعي انتقل من ســن المراهقين الى سن الشيخوخة .. والدليل على ذلك انه التحق بالاذاعة السورية هذا الاسبوع مذيعة عمرها ، على ذمــة الراوي ، نصف قرن فقط لاغير ...

(٣)

– اكتشفت مديرية البرامج المزعومة انها بحاجة الى مكتب لتنسيق اعمال الدورة الاذاعية المزعومة) ، فانتقت احــد المذيعين الطموحين ، المشهــور ببعد النظر ، وبالكفــاءات (الهائلة) .

ولكن المصيبة الكــبرى وقعت وكادت هــذه الدورة الاذاعية ان تتوقف عندمــا جرى بحث دقيق عن غرفة (فاضية) في مبنى الاذاعة العتيد ، المرشح الجديد ، وتبين انه لايوجد ولا (خرة ابرة) يليق به ..

واخيراً استطاع احد اولاد الحلال ان يخرج مديرية البرامج من الورطة التي وقعت فيهــا وذلك عندما اقترح ايجاد طاولة (فاضية) توضع امام الباب الخارجي للاذاعة كأي (عرضحالجي اكبر) ..

ونحن بدورنا نطالب مديرية البرامج بالحاح ايجاد حجر من الوزن الثقيل لوضعه فــوق البرامج التي تنسقها الادارة الجديدة حتى لاتطير ، وتأمين شمسية او مشمع كبير لتوضع فوقها ايضاً حــتى لاتصاب لاسمح الله « بالبلل » !!!.

(مندوبكم)



الحشرات في الكونغو

المضحك المبكي

مجلة سياسية كاريكاتورية

تصدر صباح كل يوم احد

رئيس تحريرها المسؤول :

حبيب كحالة

سكرتيرة التحرير

كوليت خوري

المدير العــام

سمير كحالة

الادارة : ساحة التحرير

الهاتف : ١٥٠٠٠–١٦١٥٠

عن أن العمل الوحيد الذي يجيدونه هو ركوب السيارات الرسمية
موظفو التلفزيون يطالبون بزيادة أجورهم وبالساعات الاضافية

قال لنا احد المسؤولين في هيئة الاذاعــة والتلفزيون مصححاً بعض ما كنا ذكرناه في العدد الماضي من «المضحك والمبكي» عن الاذاعــة والتلفزيون ، قال :

« هل تريد شيئاً خطيراً يقيم الدنيا ولا يقعدها .! اليك هذه المفارقة العجيبــة المضحكة والمبكية : إن ميزانية التلفزيون تبلغ نقداً وعداً ١٢ مليون ل.س يضاف اليها ميزانية ثانية ـ التلفزيون ميزانية ثانية ما شاء الله ـ تبلغ ٦ ملايين ليرة سورية ، وهذه الميزانيــة تصرف على التلفزيـون الذي لايرى الى ابعد من حمص شمـالاً ودرعا جنوباً ، في حين ان ميزانيــة الاذاعة تبلغ ٦ مـلايين ليرة سورية فقط ـ نصف ميزانية التلفزيون ـ وهي التي من المفروض ان تسمعها الدنيا كلها ، من اقصاها ،اقصاها . »

قلنا :

« لهذا السبب يطالب بعض موظفــي التلفزيون بزيادة رواتبهم فهم مغبونون جداً يعملون اقل من ثلاث ساعات يومياً رغم تظاهرهم بأنهم يعملون ١٠ ساعات ، وانها كهم الشديد في هذا التظــاهر ، و « يتفزعون » في السيارات ذات الارقام الخضراء ذهاباً واياباً ومشاوير . في حــين يكتــوي عباد الله من باقي الموظفين في السير على ارجلهم ذهاباً واياباً ، وفي العمل المستمر الذي يأكل العيــون والاعصــاب . لذلك فمن حقهم "ان يطالبــوا بزيادة اجورهم" ، فهي « الشغلة » الوحيدة في التلفزيون التــي تستحق اهتمامهم . »

قال المسؤول :

ـ الحكي بسرك . . بدهم تعويض ساعات اضافية !



في التلفزيون
ـ نعتذر لهذا الخطأ الفني الطارىء

كلمة صغيرة

لاوطن له . .

كتب عبـد العزيز علون ، الناقد المعروف تحية الى جماعة الفــنانين الأجانب الذين سيقدمون لوحاتهم في معرض مشترك يقام قريباً في دمشق ، كتب يقول :

« لتزهر اصابعكم حــول عيوننا . . كعروق الدفلي . ألواناً بيضــاء حمراء صفراء .

نحن في الشرق ، يطيب لنا ان نســتقبل الشمس على جباهنا .

نحن ، ايها الانسان ، نحن في سورية ، نحب الانسان ، ونطرب بلقائه .

ولدنا في ممر الحضارات .

اعتدنا على تحيــات الغرباء الطيبين .

ايها الفنانون . . تعالوا الينا في كل حين . .

إننا نقدس الربيع ، تزهر به اصابعكم » .

هذا ما كتبه عبد العزيز ، وبمثل هذا الفهم الناضج للفن و بأن لاحدود له ولا وطن ، وللفنانين الذين هم مرآة الانسانية يجب ان نناقش اعمال الفنانين وافــكارهم وآراءهم ، وأن نجعل بلادنا ارضاً خصبة للفن .

نعم . . يجب ان نتحمس لانتاجنا المحلي ، ولكن يجب ألا تكون حماسة تعصب ، تحجب من عيوننا ماقي العالم من حضارة ومن تقدم ومن افكار وآراء ، ربما تكون اكثر جودة من افكارنا وآرائنا .

عادل أبو شنب

أخبار

مسابقة التمثيليات . .

اعلن الاستاذ سعيد الجزائري رئيس تحرير مجلة «هنا دمشق» ان نتائج مسابقة التمثيليات الاذاعية ستظهر في مطلع تشرين الثاني ، وأنها ستكون مفاجأة لكثيرين .

. . في انتظار النتائج ، بعد عدة ايام .

معارض بالجملة

تقيم صالة الفن الحديث العالمي خلال هذا الموسم عدة معارض فنية فتبدأ بمعرض لـ « جماعة ج » ـ وهو معرض لفنانين اجانب ، ثم معرض لمحمود دعدوش ، ومعرض لمروان شاهين ومعرض تصوير فوتوغرافي لجورج شودي .

بدأت الصالة نشاطها بمعرض لطالب يازجي الذي ينتهي بعد غد ـ الثلاثاء .

فيروز تسجل لاذاعتنا

سافر صبحي المحاسب المكلف شفهياً بمديرية البرامج في اذاعة دمشق ، الى بيروت للاتصال بفيروز ، والاتفاق على تسجيل بعض الاغنيات للاذاعة .

فنانو حماه . .

في آخر لحظة ارسل فنانو حماه حوالي ١٥ لوحة للاشتراك في معرض الخريف . ومن المنتظر ان يكون هذا المعرض من أضخم معارض الموسم .

المجالس أمانات

في جلسة « رواق » بين فؤاد الشايب وصبحي المحاسب . .

اتفق على ان ينفذ التخطيط الذي اعده المحاسب لبرامج الأذاعة ، بشرط أن يسمى صبحي المحاسب « مشرفاً عاماً » ولا يسمى مديراً للاذاعة . . على أن يكون له صلاحيات المدير .

لماذا ؟

قيل ، والله اعلم ، ان الخناقة على مديرية الاذاعة خناقة ازلية ، وان هــذا المنصب لكثرة ما قيل حوله ، اصبح منصباً سياسياً ، يتطلب مديراً تعينه السياسة ولا يعينه واقع الحال . وقد اشتد الخلاف حول من يكون مديراً للاذاعة بين الجهــات المختلفة . . ثم حلت المسألة على الشكل الذي اوردناه : مشرف عام بدلاً من مدير . .

كلمة مكان كلمة . . على طريقة النعامة التي تغوص برأسها في الرمال عندما يهاجمها العدو

مسكين صبحي المحاسب على هالدوشة !!



فؤاد الشايب

بسرعة

• تعاقد هاني صنوبر المخرج السابق في المسرح القومي مع جامعة عمان على تدريس الدراما لقاء ٨٠ ديناراً الشهر الواحد .

• برسم لؤي ... جدران ستيريو جديد ... قريباً في دمشق .

لقاء .. مع فنان

يسافر غداً الاثنين ـ محمود دعدوش الى روما ، بعد ان مكث في سورية بعض الوقت ، عمل خلاله بعض التماثيل لمعرض دمشق الدولي التاسع .. وليس منتظراً أن يعود الى سورية قبل مرور سنة على الاقل.



• • اعتقد ان بلادنا لم تصل الى مستوى اقامة تجمعات فنية !!

• كم عمرك ؟

• • هل يتعلق هذا السؤال بالاشياء الفنية التي نحن بصددها .

• نعم . ماهو عمرك ؟

• • خمس وعشرون سنة !

• لماذا تسافر الى روما ؟

• • هناك اعمال فنية تنظرني ، منها انني سأشترك في بعض المعارض التي تقام هناك ، كما انني مرتبط بعقود لاعمال ديكور .

• هل تنوي متابعة الدراسة في روما ؟

• • بالطبع ، ولكنها ليست دراسة اكاديمية ، لأنني انتهيت من هذه الدراسة منذ زمن طويل ، ولكن الاطلاع على الاعمال الفنية في بلد الفنانين الاول ... هو دراسة في حد ذاته من جهة ، واستمرار في متابعة النشاط الفني العالمي من جهة ثانية .

• مارأيك بالحركة الفنية في سورية ؟

• • جيدة جداً ـ وضحك ضحكة سخرية ـ ولكنها تحتاج الى مزيد من الفهم والوعي لمهمة الفن ومهمة الفنان !!

• كنت قرأت انك في سبيل عمل « ماتيلست » انت وبعض النقاد والفنانين ، فماذا جرى لهذا العمل ؟

أخبار فنية

• **استقال المذيع زهير الايوبي من عمله استقالة كتابية مطالباً بانصافه ، فهو يتقاضى ٢٥٠ ليرة سورية في حين يتقاضى زملاؤه اكثر من ذلك .**

• **يفكر يوسف حيدر المذيع باذاعة دمشق بالسفر الى الكويت للعمل في اذاعتها هناك .**

• **سافر صلاح دهني الى بيروت ليحضر مهرجان السينما السياحي هناك ، وقد عرض في المهرجان يوم الاربعاء الماضي الفيلم السوري القصير « اوراد ـ الشاهد الاخير »**

اقتراح .. نقدمه إلى وزارة الثقافة والارشاد القومي

المسرح بحاجة الى مسابقات للتأليف المسرحي .. لينشط ويزدهر

من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المسرح : مشكلة التأليف المحلي . فالمسرح الان ينشط نشاطاً كاذباً ، لأنه يقدم مسرحيات مترجمة ، وما لم يقدم مسرحيات مكتوبة هنا ، تنقل الجو والافكار والنماذج المحلية .. فلن يكتب للمسرح نجاح متطور ، وسيظل يدور في حلقة مفرغة

استعراض ..

ولنستعرض معاً شيئاً من تاريخ المسرح في سورية ، خلال السنوات الاخيرة ، فوزارة الثقافة والارشاد القومي التي ترعى الحركة المسرحية رعاية ملحوظة .. لم تمتد بعد الى مسرحية محلية او الى كاتب مسرحي محلي ، والفرق الخاصة كندوة الفكر والفن ، وكالنادي الفني ، لم تقدم المسرحية المحلية ، واذا ماقدمها بعضها فانه لم يكن في مستوى جيد يؤهله الى ان يأخذ حيزاً في الفراغ المذكور .

لقد بدا في بعض الاحيان ، اهتمام باللون المحلي ، ولكنه كان اهتماماً منحصراً في الفرق التي تعنى بالمسرحيات العامية اللغة ، وحتى هذه فانها غالباً ما كانت مصرة ، او مقتبسة عن مسرحيات اجنبية ومقلوبة رأساً على عقب ، والمسرحيات التي قدمتها فرقة عبد اللطيف فتحي خير مثال على ذلك .

شواذ ..

ومن الطبيعي ان يكون لهذه الملاحظة شواذ ، فمسرحية « صابر افندي » التي كتبها حكمت محسن وذاع صيتها تنفرد مع مسرحيات للايجار وهي لكاتب نفسه !... في كونها مسرحية محلية .

سؤال هام ..

ويتبادر ، الآن ، هذا السؤال :

لماذا لاتنهض حركة للتأليف المسرحي المحلي في سورية ؟

والجواب يحتمل عرض العديد من الملاحظات ، فالمسرح فن جديد يتطلب خبرة خاصة من جهة ، والكتابة المسرحية لون لم يألفه كتابنا من جهة ثانية ، والجهد الذي يبذل لكتابة المسرحية .. ليس له في عرف الفرق الموجودة حاليا وزنه الكافي او مكافأته المادية الجديرة ، من جهة ثالثة وغير ذلك .

مسابقات ذات جوائز

اما الحلول فكثيرة ، وفي رأيي .. يجب ان تتبنى وزارة الثقافة والارشاد القومي بشكل جدي وحار ، اعداد مسابقة سنوية للاعمال المسرحية الجديدة المحلية ، تدفع للفائزين بها مكافآت مادية طيبة ، ومكافآت معنوية تحمس المشتغلين بصناعة الادب على دخول ميدان الكتابة المسرحية .

هذا احد الحلول .. وهو اجدرها بان تتبناه وزارة الثقافة والارشاد القومي ، او ادارة الفرق المسرحية التابعة لمديرية الفنون ، وانا لننتظرون مثل هذه الخطوة لانها ، في رأينا ، الطريق الصحيحة والعملية لتنشيط المسرح ولازدهاره .

برنامج يومي اسمه : جريدة اليوم

عدة اجتماعات عقدها مدير التلفزيون حالياً محمد شاهين .. مع عدد من الكتاب والصحفيين ، للاستئناس بآرائهم ورفع مستوى برامج التلفزيون .

آخر فكرة لبرنامج يومي .. كانت لرياض ديار بكرلي العائد حديثاً من دورة تدريبية في المانيا ، والفكرة اخراج برنامج اخباري يسمى « جريدة اليوم » تعرض فيه كل يوم النشاطات المختلفة التي يعيشها المجتمع . ولهذا البرنامج مثيل في امريكا ، وفي حين سيستغرق عرض هذا البرنامج هنا ربع ساعة .. يستغرق عرضه في امريكا ثلاث ساعات كاملة !.



تركت « سحر » الغناء موقتاً وتجهت الى التمثيل .. وفي الصورة نرى مع رفيق السبيل في مشهد تمثيلي . ترى هل هي أحسن كمغنية او كممثلة؟

هنا يحضّر الاستاذ القمر

مازال العالم في خير

في مستشفى همرسميث في لندن اجريت عملية جراحية رائعة وقصة هذه العملية اروع !

الطبيب الشاوب « دافيد سبنسر » وعمره اثنان وثلاثون سنة اهدى كلوة من كلوتيه

الطبيب كلارك الذي تفانى في خدمتهم على حساب صحته كلهم يشكرون فضله .

انه اكرم وانبل وامهر طبيب هنا .

ثم ... ان له زوجة لطيفة وطفلين جميلين .



الطبيب كلارك



الطبيب سبنسر

لم استطع ان اترك رجلاً كهذا يموت .

فالبشرية تفتقد الى امثاله .

« عن باري ماتش »

الصحيحتين الى صديقه الطبيب « ايان كلارك » طبيب المستشفى الدائم والذي كان على وشك ان يفقد كلوته الوحيدة .

كان قد تعرف الى هذا الطبيب منذ ثلاثة اشهر ونمت بينهما صداقة متينة .

قال له ببساطة وكنا مع عائلتيهما :

« عزيزي لا تقلق ... انا اقدم اليك كلوة . » واكمل شرب فنجان الشاي . وذهل الحاضرون . لو كانوا فرنسيين لتعانقوا وقبل بعضهم بعضاً ، لو كانوا ايطاليين لانفجروا في البكاء ، لو كانوا اسبانيين لقاموا باشارة الصليب ، لو كانوا المانيين لتناقشوا في الطب لكنهم « انكليز » ، وبالرغم من تأثر الطبيب كلارك فقد اجاب صديقه « اشكرك يا سبنسر » .

واجريت العملية بنجاح .

وحين يسأل الطبيب سبنسر عن تضحيته الرائعة — يجيب ببساطة :

— كل الناس هنا يحمدون

(سارة تشرشل)

— لانني ، بطبيعة سارة تشرشل اكثر من ان الناس يعجبون بها لا لفنها وبراعتها ، بل لان والدها هو تشرشل ، وذلك فانها كثيراً ما تتمنى انها لو لم تكن ابنته ، لكي يكون اعجاب الناس بفنها فقط .

لقد اجادت سارة بفن التمثيل وبرعت فيه كثيراً ، ثم تحولت الى الرقص ، واصبحت من الراقصات المشهورات ، وكيف لا تصبح كذلك وقد شارك في حياتها فريد استير في بطولة فيلمين ، ورقصت الى جانبه ابدع الرقصات ..

(فتاة تلمع بسبب لص)

— النجمة الانكليزية المعروفة باتريس كامبل التي حصلت على شهرة واسعة في حياتها مدينة بشهرتها الى لص سارق !!

لقد اقتحم احد اللصوص مكتب والدها القاضي فرأى صورتها موضوعة في ناحية من المكتب ، فراعه جمالها وفتنتها وكان ان صرف نظره عن السرقة اكراما لهذا الجمال ، وقبل ان يخرج من المكتب ترك بجانب الصورة ورقة كتب فيها .

(ما اجملك ... ارجوا ان تغفري لي الجريمة التي كنت مقبلاً عليها) .

ووصل خبر اللص الى ... ثم بجمال ابنة القاضي الى الصحف فنشرت الخبر في ابرز مكانها ، والى جانبه صورة باتريس ، فلم تكد تراها احدى الشركات حتى عرضت على صاحبتها الظهور في افلامها ، وقبلت باتريس ، واخذت تتدرج في مراتب النجاح ...

فكرة

— كان اوسكار همرستاين المخرج المسرحي الاميركي المشهور يعمل في مكتب ذات يوم حين جاءه رجل مضطرب رث الثياب اشعث الشعر وقال له .

اريد ان امثل على مسرحك دوراً سوف يكون حديث العالم اجمع وفي استطاعتك ان تعلن عنه من الآن وان تجعل ثمن التذكرة مائة دولار .

قال له ، وما هو هذا الدور العظيم ؟؟

قال له ، اذا اودعت الى احد المصارف مبلغ خمسين الف دولار ، فاني اصعد الى خشبة المسرح وانتحر على مرأى ومسمع من النظارة .

فاطرق همرستاين قليلا ... ثم قال له .

ولكن ، ماذا تفعل ... صفق النظارة وطلبوا الاعادة ...

مخالفة

اراد تاجر ان يخالف ... التجار في كتابة اللوحات ... يعلقونها على واجهات محلاتهم ... فعلق لوحة وقد كتب عليها ... محل لتجارة خشب وحديد ... وشنتو وبالعكس ..

نصيحة

— ذهبت احدى السيدات ... الى عازف البيانو الشهير ... (روبرت شتين) والحت ... في ان يستمع الى قطعة ... وعزفها ، فلما انتهت منها ... والآن ، بماذا تنصحني ؟؟ ... فرد الموسيقار على الفور ... بالزواج !! ..



السيدة الاولى في فرنسا والسيدة الاولى في المانيا وهما تعبران عن اتفاق بلديهما وصداقتهما القلبية ..

يستطلع آراء الناس

تقرير سري

من الامور التي حملها الينا مندوبنا والتي تظهر ما يتحدث به الناس في هذه الايام ما يدور على الالسنة من ان السيد خالد العظم ، رئيس الوزارة السورية يختلف مع وزير الخارجية الدكتور اسعد محاسن.

وعلى الرغم من ان البعض يستغرب هذا الخبر ، ويستبعد امكان وقوع اي خلاف بين الرئيس والوزير بالنظر لصداقتها القديمة ، والروابط الكائنة بينها ، فان المتحدثين عن هذا الخلاف والذين يرددونه ، يؤكدون صحته كثيراً ، ويأتون على ذكر الاسباب التي ادت الى هذا الخلاف واحداً فواحداً ، وهي ترجع في معظمها الى عدم اجابة الوزير الى رغبات الرئيس ..



خالد العظم
تصريح متزن وحيادي

ومع كل هذا التأكيد من قبل حاملي هذا الخبر ، فاننا مازلنا نستبعده ونستغرب وقوعه ..



(اسعد محاسن)
هل صحيح انه يختلف مع خالد العظم

(وعد عرقوبي)

ومن جملة الاحاديث التي تتناقلها الالسنة في هذا الاسبوع ، قضية الاستاذ سعيد السيد محافظ حلب السابق ومحافظ الجزيرة اليوم .

وتتلخص هذه القضية ان الحكومة كانت قد وعدت الاستاذ السيد بان تنقله الى الجزيرة برتبة وزير يهتم بشؤونها ويشرف على احوالها ، لانها في منأى عن الحكومة وبحاجة الى تاسيس وزارة خاصة بها تدعى وزارة الجزيرة ...

ولكن هذا الوعد ظل حبراً على ورق ، وقد دهش الاستاذ السيد عندما تسلم مرسوماً بنقله الى الجزيرة كمحافظ عادي لا كوزير ، ولا كمحافظ يتمتع بصلاحية وزير ، كما ان دهشة الحلبيين كانت اشد باعتبار انه منسجم معهم ، ومحبوب في اوساطهم ، ولكن هكذا شاء اولو الامر ولا مرد لمشيئتهم عندما يشاؤون فقد تكون هناك سياسة عليا قد قضت بذلك ، ونحن لا نعلم وانتم لا تعلمون..

(رضي بما قسم الله)

ومن الاقاويل التي تتناقلها الالسن ايضاً ان الاخ سعيد بك قد رضي بما قسم الله ، وذهب الى الجزيرة ودرس احوالها وتفقد شؤونها ، ثم عاد الى دمشق يطلب من وزارة الداخلية بعض المطالب التي يستطيع بتحقيقها ان يقدم للجزيرة خدمة تذكر ، ولم يعلم بعد اذا كانت الحكومة قد اجابت الى هذه



خليل الكلاس
تصريح غير حيادي

المطالب ام لا ، ولكن القول ، عن لسان سعيد بك ، انه اذا لم تتحقق مطالبه ، فهو غير مستعد ان يعود الى الجزيرة ، لانه ذهب اليها ليخدمها . وينفعها ، لا لكي يقبض الراتب في نهاية كل شهر ، بدون ان تكون له اية فائدة ..

هذه هي بعض الاقاويل المترددة اليوم ، والتي يصح ان تكتب كتقرير سياسي على صفحات المضحك المبكي ليطلع عليه وزير الداخلية ، او لتقراه الوزارة بكاملها .

(بين تصريحين) ..

– ومما تداولته الالسنة ايضاً في هذا الاسبوع هو المقارنة بين تصريح السيد خليل الكلاس وزير المالية حول قضية كوبا وبين تصريح السيد خالد العظم رئيس الوزارة ، فبينما كان تصريح السيد الكلاس ينم عن انحيازه لفريق دون فريق ؛ وهو وزير في الدولة ، كان تصريح السيد خالد العظم مثلاً رصانة وحياداً وتعقلاً ..

وكان الناس يستغربون كل الاستغراب كيف يعرب الاستاذ الكلاس عن رأيه بهذه الصراحة في حين ان رئيس وزارته كان بهذا التحفظ ؟

•

هذا ما نقله الينا مندوبنا المتلصص في الاوساط والمستمع الى اقاويلهم واحاديثهم نشرناه للاطلاع ؛ فقد ترجى منه فائدة تذكر والسلام ..

استجوابات ...

بالنظر لغياب المجلس النيابي ، وعدم وجود نواب يستجوبون الحكومة ، فقد اتخذت المضحك المبكي لنفسها صفة النيابة ، وتقدمت الى الوزارة بالاستجوابات الآتية :

(١)

هل التصريح الذي ادلى به السيد خليل الكلاس عن قضية كوبا يلزم الحكومة ، ووزارة الخارجية ام لا ..

(٢)

هل للاستاذ اكرم الحوراني اصبع بنقل الاستاذ سعيد السيد من محافظة حلب ام لا ؟

(٣)

هل تقوم وزارة التموين بمراقبة الاسواق بعد هذا التوتر في العلاقات الدولية ؟ وما هي التدابير التي اتخذتها لمكافحة الاحتكار ؟؟

(٤)

– هل صحيح ان الحزب الاشتراكي بدأ في حمل الحكومة على الاعتراف بحكومة الثورة في اليمن ؟

• • •

هذه هي استجواباتنا والامل ان تجيب عليها الحكومة ضمن المدة القانونية والسلام مسك الختام.



قديشهم حمير هلي بيعتقدوا ان الحرب بدها تصير ! !

ليس بهذه الوسائل نرفع من مستوى كرة القدم!.

بقلم
مصطفى الصابوني

نظرة سريعة الى الاعمال التي قام بها اتحاد كرة القدم تدلنا بقوة، أن الاتحاد يقوم بواجبه في ايجاد وسيلة «لهبوط» مستوى لعبة كرة القدم في بلادنا، من ضمن السياسة التي تمليها روح المصالح الفردية لدى بعض اشخاص هذا الاتحاد.

ونحن قبل ان نستعرض العثرات التي وقع فيها هذا الاتحاد نرجو مخلصين أن نكون بناءين في نقدنا.

فقد طلع علينا مؤخراً الاتحاد السوري لكرة القدم بقرارات أقل ما يقال عنها انها لا تنطبق مع واقع أنديتنا.

قرار

فلقد قرر تنزيل أندية الدرجة الاولى الى عداد أندية الدرجة الثانية، واجراء دوري بين كافة الاندية لاختيار أندية الدرجة الاولى.

صعود وهبوط

فدمشق مثلاً تبعاً لهذا القرار سيتم فيها تحديد اختيار نادين للدرجة الاولى فقط، والمفروض أن يكون فيها ٦ أندية درجة اولى يتم انتقاء الأندية الاربعة الأوائل من العام الماضي، والأول والثاني من أندية الدرجة الثانية الذي اشترك فعلاً في بطولة الدرجة الثانية للعام السابق، ثم يجري دوري بين الأندية الستة ويحدد الاخير، ودوري بين أندية الدرجة الثانية ويحدد الأول ثم يجتمع الى اجراء مباراة الصعود والهبوط.

ان هذه الطريقة تفسح المجال للاحتكاك بين أندية الدرجة الأولى ضمن المنطقة.

مبدأ خطر

وللاتحاد أن يأخذ الأول والثاني من أندية الدرجة الأولى للاشتراك في الدوري العام. فالاتحاد بعد أن قرر تنزيل أندية الدرجة الأولى الى صنف الدرجة الثانية فتح الباب امام كل لجنة عليا في المستقبل أن تحرم نادي الدرجة الأولى الذي اصبح صاحب حق مكتسب في مرتبته

ولأن تنزيل هذا النادي الى الدرجة الثانية، يعتبر مبدأ خطراً لأنه لا يجوز مس الحقوق المكتسبة الثابتة نتيجة مباريات حددها ونظمها الاتحاد ونفذت حسب الأصول وذلك مهما اختلف الاشخاص اضف الى ذلك أن الاتحاد القائم حالياً ليس هو الذي منح صفة الدرجة الأولى للأندية القائمة، ولم يبد أي طعن بتصرفات الاتحاد السابق، كما أن بين الاندية الدرجة الثانية من لم يمض على تأسيه أو انتسابه الى اتحاد الكرة مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر فلا يجوز أن يشترك هذا النادي في دوري مع أندية الدرجة الأولى التي مضى على تأسيسها اكثر من عشرين عاماً.



بطلة الجمباز السوفيتية سوفيا موراتوفا .. تقوم بعض الحركات الارضية [illegible]

حق لجان المناطق

وعلل الاتحاد جنوحه الى هذا التدبير بأن التصنيف السابق جرى بظروف استثنائية تقصد اللجنة العليا منطقة حلب. والواقع أن هذا التعليل يخالف الحقيقة لأن أندية سورية في كافة المناطق جرى تصنيفها منذ اكثر من عشر سنوات، وأن الجنوح الى هذا التعليل يعني تجاهل الماضي والتمسك بسنة واحدة معينة عام (١٩٦٠)

أن في كل المحافظات أندية للدرجة الاولى والثانية، ومن واجب الاتحاد ان يعيد لهذه الأندية حقها، ويعيد الى لجان المناطق حقها، وللاتحاد أن يختار من كل محافظة نادٍ أو اكثر للاشتراك في الدوري العام، والآن فقد اضحت لجان المناطق محرومة خلافاً للقانون من حق اجراء الدوري في المنطقة للدرجة الاولى، وحددت بذلك صلاحياتها بالاشراف على أندية الدرجة الثانية والأشبال.

اعتراف صريح

أما ما ورد في بلاغ الاتحاد من أنها اتبعت هذا التدبير نتيجة هبوط مستوى الكرة في بلادنا فان هذا القول حجة ضد الاتحاد واعتراف صريح بأن الاتحاد لم يقم بواجبه ليدفع بهذه الرياضة الى الامام، لان كرة القدم لم تعد لاعب وكرة وهدف، وانما اصبحت رسالة، وخطط، وامكانيات للدفع الى الأمام، ومن واجب الاتحاد ان يخلق الظروف والمناسبات ليشجع الاندية ويدعمها ويبحث عن الوسائل والسبل التي تؤدي الى رفع مستوى كرة القدم في بلادنا دون الاكتفاء بالتمثيل الخارجي والسفر الى روما أو غيرها، واستقبال البعثات، واقامة الحفلات وتقديم المشروبات المحرمة.

تقصير

ان الاتحاد يشكو الفقر والعوز، ولم يفكر يوماً ما، بالاتصال بالمراجع المسؤولة عند اعداد الموازنة للتوسط في زيادة المخصصات الرياضية، لم يفكر مثلاً أن يتصل بالمسؤولين ليؤمن ملعب الزبلطاني أو ملعب المزرعة بشكل جاهز.

لم يحاول ان يلاحق المرسوم ٦٠ الذي صدر في العام الماضي وتضمن وجوب اعادة ملاعب مدينة المعرض الى الحركة الرياضية وما زال المرسوم قابعاً في زوايا الأهمال والنسيان

شكوى

أما اليوم عندما اقتربت انتخابات اللجان العليا راح يشكو اتحاد الكرة هبوط المستوى، ويجد السبل غير المشروعة من أجل اعادة اعتباره لقد عجز الاتحاد عن تحقيق جزءاً يسيراً من اهدافه فلم يكن له الفضل في كأس الجمهورية عام ١٩٦٠ وما أدل على ذلك من أن الاتحاد عجز عن اتمام الدوري العام لعام ١٩٦٢.

واجب قومي

فمن اهم واجبات الاتحاد أن يجري مقابلات بين البلاد العربية المجاورة وينظم دورات خاصة ويشرف على توسيع قاعدة كرة القدم في بلادنا بالاهتمام بالناشئين، وتهيئة المدربين، فليس بغير هذه الوسائل نستطيع أن نرفع من مستوى كرة القدم ..!

انتزاع بطولة العالم بالكرة الطائرة

بعد فوز فريق آنسات اليابان على فريق آنسات الاتحاد السوفيتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، اصبح من المحقق فوز اليابان في هذه البطولة.

الفريق السوفيتي لم يستطع الاحتفاظ ببطولة العالم للانسات التي اقيمت في ريو دي جنيرو ١٩٦٠، أما الفريق الياباني فليس له الآن الا فرق رومانيا والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا ومن المؤكد ان يفوز على جميع هذه الفرق .. ولكن الخطر يكمن في الفريق التشيكي.

وعلق المراقبون على المباراة: كان الفريق الروسي متقدماً ووصلت النتيجة في شوط المباراة الأولى الى التعادل ١٤-١٤ ولكن الفريق الياباني استطاع ان يحقق فوزه بعد ان لعب بفطنة ومهارة، وتمكن من ان يستفيد من نقاط الضعف لديه، حتى ان الفريق الروسي لم يستطع ان يضبط اعصابه

ومن المعروف انه قبل شهر تقريباً زار الفريق الياباني روسيا ولعب مع منتخباتها [illegible] عليه بثلاث اشواط مقابل لاشيء. وبهذا تتطلب التأكيد مرة اخرى على [illegible] الفريق الياباني سيحمل [illegible] بطولة العالم بالكرة الطائرة لهذا العام، بعد ان ظل [illegible] الاتحاد السوفيتي محتفظاً [illegible] البطولة طيلة عام [illegible] كاملة.

•

وفيما يلي الترتيب العام قبل النهائي:

اليابان وله ٨ نقاط يليه [illegible] ٧ نقاط كل من الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وله [illegible] الشرقية ٦ نقاط ورومانيا [illegible] وبلغاريا ٥ نقاط البرازيل ٤ نقاط.

النكتة والكاريكاتور

(١)

ـ سألت الفتاة صديقتها عن سبب فسخ خطبتها مع انها كانت تحب خطيبها كثيراً ، فقالت لها تركته ، لانه حمار .

قالت لها ، وماذا عمل حتى استنتجت هذا الاستنتاج ؟!

قالت لها ، الكلام بسرك ، البارحة كنت على موعد معه لان يأتي الي في البيت حسب العادة ، وكان اهلي قد خرجوا لزيارة ، فعمدت الى خربطة شريط الكهرباء قبل ان يجيء ، وقلت في نفسي ، اننا سنقضي ليلة لذيذة ... ولكن الحمار ، جاء ، وقضى الوقت بتصليح شريط الكهرباء ..

(٢)

ـ ذهب طفل مع امه الى حديقة الحيوانات ، وبينما كانوا يشاهدون الغوريلا في القفص ، قال الطفل لامه ، انظري ياماما ، انه يشبه ابي كثيراً ...

فعبست المرأة في وجه طفلها وامرته بالسكوت عن الكلام .

وهنا اقترب الطفل من اذن امه ، وقال لها هامساً ، شو بعني ؟ خايفة يسمعنا القرد ؟؟

(٣)

ـ اجتمع اربعة مقامرين ، وكان بينهم رجل غني فخسر كل ماله ومن شدة غضبه وتأثره نادى الخادم وقال له .

اعطني برنيطتي ... اريد ان اذهب الى منزلي .. وقد لعن القمار ، وكل من مسك ورقة شدة بيده ..

فقال له الخادم : ان برنيطتك على راسك ياسيدي ..

فما كان منه الا ان وضع يده على رأسه وبعد ان احس بها قال له .

كم جيدك .. لو لم تقل لي ان البرنيطة على راسي ، كنت ذهبت الى البيت بدون برنيطة ..

(٤)

ـ حدث انه عندما كانت فرقة رمسيس في تونس ان ركبت الفرقة القطار الى بلدة مجاورة ..

واثناء السير وقف القطار واطلت احدى الممثلات من النافذة ، فرأت قبوراً على اليمين وقبوراً على اليسار ، ولم تر اثراً للساكن ، فسألت عن سبب وقوف القطار ، فقالوا لها ، ان هذه محطته ..

وهنا تنهدت احدى الممثلات وقالت ، طيب .. الميت ينزل ! !

(٥)

ـ قال رجل الى صديقه ، ان امرأته كلما تسمع حركة في الليل تحسب ان هناك (حرامية) فتصرخ وتولول ..

قال له ، ولكن يجب ان تفهمها ان اللصوص إذا دخلوا منزلاً فانما يدخلونه ساكتين بدون ان يحدثوا اية حركة ..

قال له ، لقد قلت لها هكذا فصارت على العكس تصرخ وتولول وتستغيث كلما رأت ان الدنيا ساكتة لا ضجة ولا حركة على اعتقاد ان هناك لصوصاً يسرقون ..

(٦)

ـ ارادت امرأة سمينة جداً ولها فم عريض جداً ان تتصور عند مصور ، فاوقفها امام آلة التصوير .. ولما هم لان يسحب لها صورتها وجدها تقف لانها تريد ان تتصور وهي تضحك ...

وهنا ابتسم المصور وقال لها ، صار لازم علي ان اضع البلورة بالعرض ...

(٧)

ـ قال رجل لصديقه ، لقد تعرفت على شخص البارحة يدعي بانه كان معك في المدرسة ..

فسأله الصديق ما اسمه ! !

قال له نسيت ، ولكني اذكر انه قصير قليلاً ، وله شوارب طويلة ..

فقلب الرجل شفتيه وقال ، ما كان معي بالمدرسة واحد بشوارب !!!

(٨)

ـ تصادم قطاران في احدى مدن فرنسا فجرح ومات كثيرون ..

وفي صباح اليوم الثاني وجد اسم احد الذين جرحوا من الركاب مدرجاً خطأ بين اسماء القتلى ، فاسرع بارسال البرقية التالية الى زوجته : ـ

" لم امت ... لا تتزوجي .. التفاصيل بالبريد ..

(زوجك) "

(٩)

ـ قال الاول للثاني ، كم قدح وسكي تشرب في الليلة الواحدة ؟؟

قال له ، عشرة اقداح .

قال له ، أعوذ بالله .. انا لا اقدر اشرب ولا عشر كبايات مي ..

قال له ، ولا انا كمان !!! ..

(١٠)

ـ روى احد مديري الشركات ان موظفاً التحق بخدمة الشركة ، وبعد ان افهمه المدير مقتضيات عمله قال له .

اعتقد انك لست من الموظفين الذين يترقبون ساعة الحائط طول الوقت ...

قال له الموظف ، ابداً يا سيدي ، لان معي ساعة بيدي !!

• • •



الزوجة : انا خايفة اذا ترملت .. مدري شو بدو يصير فيني؟

الزوج : ليش .. بعيد الشر .. انشاء الله انا اترمل ولا انتي ..



الاول : انا خطيت اول خطوة بطريق الطلاق ..

الثاني : شو عملت ؟؟

الاول : تزوجت !!



الدكتور : عندي الك خبر مزعج

الزوجة : دخيلك يا دكتور .. صار لو شي ..

الدكتور : لا .. بس راح قدملك الحساب



(خالد العظم)
الموقف خطير ونحن على الحياد



(معروف الدواليبي)
والله لاعمل حزب جديديجز البلاد



(جلال السيد)
انا آكل الحصرم واخي سعيد بضرس



(امين النفوري)
انا احمد عبد الكريم واحمد عبد الكريم انا



(صلاح البيطار)
الامل بعودة البعث لاينقطع

(هل هذا صحيح ؟؟)

نقل الينا صديق ثقة، ان وزيرا في الوزارة الدواليبية اكد له، ان الاستاذ معروف الدواليبي، عندما كان في الحكم بذل اقصى ماعنده من جهد للعفو عن محكومي (١٩٥٦) السياسيين، ولكنه لم ينجح..

وقد سمع هذا الحديث احد رجال السياسة الذين يعرفون الاستاذ الدواليبي تماماً، فاستبعد ان يصدر هذا منه، ولكن الصديق اكده له تأكيدا تاماً..

انا ننشر هذا الخبر ليقرأه السيد خالد العظم... فقد يجدد المسعى !!

(سياسة النسوان !!)

يظهر ان السياسة انتقلت من الميدان الرجالي الى ميدان (النسواني) فصارت زوجات الوزراء تعتبر نفسها وزيرات، وتحاول ان تتقدم على غيرها، وتتحداها، فنتجت عن ذلك معارضات، ودسائس وتحديات كما نتج عنه كثير من القال والقيل (النسواني) ايضاً..

المهم في ذلك، ان لايتأثر الرجال بحركات (النسوان)، والا وقعت الواقعة بينهم، الله لايقدر.. وانفرطت المسبحة!..

(برقية مضحكة) !!

ـ وردت منذ ايام الى السيد رئيس الجمهورية، من الاستاذ بكري قدورة، عميد الجامعة الليبية، برقية، تعد اغرب ماوصل الى القصر الجمهوري منذ تأسيسه حتى اليوم، وهذا نصها:

فخامة رئيس الجمهورية المحترم.
ابلغوا السيد رفيق الغزي ان يلتحق بالسفارة الليبية لتزمن سفره الى ليبيا، وان يسافر اليها في الحال..

(بكري قدورة)

وقرأ السيد الرئيس هذه البرقية فضحك وقال:

موال الاسبوع

حوالينا ولا علينا

(١)

اللهم القادر على كل شيء والحاضر بكل مكان يامن خلقت الكون وقلت كن فكان احفظنا من تطاحن الدول وغدر الزمان ومن غضبة كنيدي وتحديات خروشوف تانعيش بامن وسلام واطمئنان كان..

(٢)

اللهم ابعدنا عن المعركة واحفظنا واحينا ولا توصل النار لقرصنا وتضرمها فينا نحن لاقتنا ولا غمنا، ولا رجعنا وجينا خلي هالكبار يلطحشوا بعضهم البعض اللهم يارحمن... حوالينا ولا علينا

(٣)

اللهم احفظنا من المستغلين والمحتكرين يلي وقت سمعوا بالحرب هبوا ناشطين واحتكروا حتى شفرات الحلاقة والسكر والطحين فرحوا بالحرب وافتكروا ان المسألة لهطة وما عرفوا بهالحرب انهم كان زايلين يا يوباي

(ابن دمشق)

ربما اعتبر الاستاذ قدورة ان رئيس الجمهو... مامور اجراء!.

اما اصدقاء الاستاذ فقد اخذوا ب... ويفسرونها وكان من تفسيراتهم انهم قالوا... مرسلة الى رئيس الجامعة السورية ... بالغلط الى رئيس الجمهورية...

وما زال القصر يتندر بها..

« استفهام ؟ »

ما زال القارىء يتساءل لماذا نقل ... سعيد السيد من محافظة حلب الى محا... الجزيرة ؟؟

هذا السؤال هو موضع نقاش الناس ... اخواننا في حلب؛ فيقولون، ان السيد محبوب جداً في الاوساط ال... وهو منسجم مع الكبير والصغير فيها، نقل اذن ؟؟

لتكن الاسباب ماكانت ... لايكون السبب الرئيسي عدم ... عبد الفتاح الزلط عنه !!!

(وبالمناسبة)

ـ وبالمناسبة، فقد بلغنا ان السيد ... زريق، محافظ حلب الجديد، ... الصلاة ليلاً نهاراً ليجب الله الحلبيين ... ويوفقهم معه

اما اسباب عدم انسجام المحافظ الحلبيين فلا تزال مجهولة..

• • •

المضحك المبكي

العدد ١٠٠٨ يوم الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٦٢ السنة الثانية والثلاثون

وزارة مستهترة

لم تتعظ بما فات ولم تأبه لما هو آت

... ان يسافر رئيس الوزراء ووزراؤه ، الى حلب لحضور مهرجانات الرأسمالية ، ولسماع خطب دعاتها ، والمدافعين عنها ، والناشرين لواءها ، معناه ، بصراحة ، ان هذه الوزارة لم تتعظ بما فات ، ولم تأبه لما هو آت ...

لقد كان بسمارك يقول ، ان الامم تشتد وتضعف بالنسبة لتفهمها تجارب الماضي ، او عدم تفهمها لها ، ومن المؤسف جداً ان تكون في عداد الذين لم يتفهموا هذا الماضي ، وان تمر بنا في القريب ، والقريب جداً ، دروس قاسية في محاولتنا نصرة الرأسمالية ، ومقاومة التطور الكاسح للامم والشعوب ، فلم نتفهما ولم نعبأ بها ، ونحاول اليوم ان نعيد الكرة في هذا الميدان متناسين ما كان به من نتائج تكفي لان نكون عظات بالغات ..

والغريب في هذا اننا نمارس هذه السياسة ، ونحن نحمل دعوى طويلة عريضة في الديمقراطية الحكم ، وقد فاتنا جميعاً ، ما يقوله علماء السياسة والاقتصاد من ان كل ديمقراطية سياسية لا تقترن بالديمقراطية الاقتصادية تظل ناقصة مبتورة ولا معنى لها ..

اما ما هي هذه الديمقراطية الاقتصادية ، وما هي حقيقتها وتأثيرها ، فقد شرحها غاندي بحكمته الثورة يوم جلاء الانجليز من الهند ، اذ قال (ليس الاستقلال في ازالة السيطرة البريطانية عن البلاد ، وانما هو في ازالة السيطرة الرأسمالية والتحرر منها ، والامة الخاضعة لهذه السيطرة لا تكون ولن تكون امة متحررة) !!!

وكفى بربك شاهداً ونصيراً .

(حبيب كحالة)

نسوة او نناسوه

– افتتح السيد خالد العظم مهرجانات حلب بخطبة طويلة استهلها بالعبارات الآتية .

انقل هنا تحية دمشق ، دمشق شكري القوتلي ، وفارس الخوري ، وجميل مردم وسائر الوطنيين الذين بذلوا دماءهم في سبيل استقلال البلاد ، الى حلب هنانو ، والجابري ، والدواليبي والكيالي وغيرهم ..

وما كاد الرئيس ينتهي من مقدمته هذه حتى اخذت التلفونات تنهال على ادارة هذه المجلة من حلب وهي تسأل .

اين صفي رشدي كيخيا ؟؟

ايجوز ان يصبح رشدي كيخيا في عداد الذي تشملهم كلمة ، وغيرهم ، وغيرهم ؟؟

هلا صار الدواليبي يذكر ، ورشدي كيخيا مجهول محل الاقامة وهو زعيم الشمال ؟؟؟

●

في الحقيقة ، لقد كانت (نسوة) من خالد العظم ازعجت الكثيرين ترى هل كانت مقصودة او غير مقصودة !!

والله يعلم وانتم لا تعلمون ! !

التاريخ يعيد نفسه !

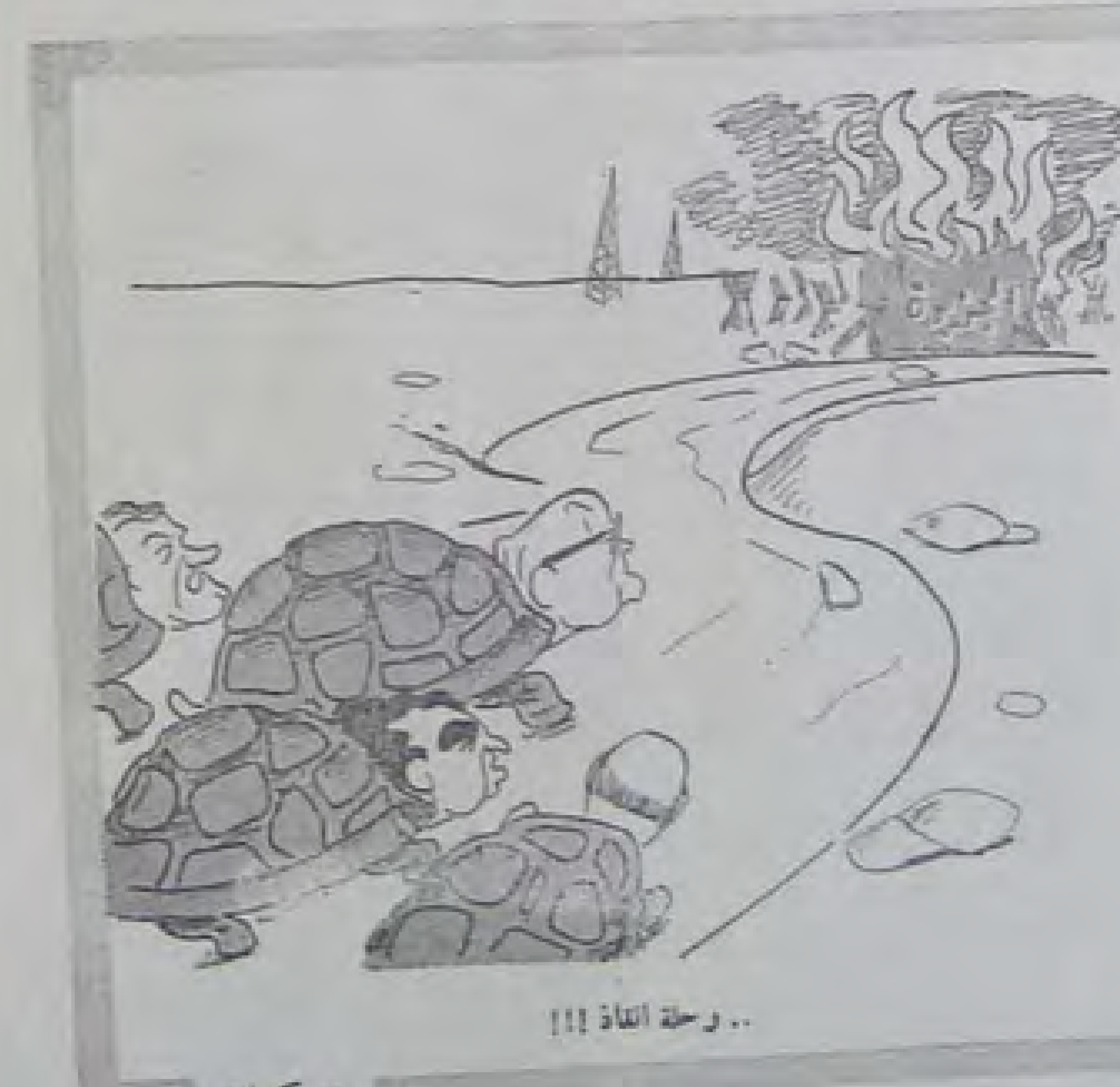


– من الذكريات التي لم يطمسها الزمن بعد ، انه عندما تحولت البيئة المتطرفة في المجلس النيابي المنحل ، وكان النواب باكثريتهم يتشطونها ويغذونها ، وقف الاستاذ اكرم الحوراني ينذر بسوء العاقبة وبئس المصير اذا استمر المجلس في اتجاهه لمقاومة التطور الذي يكتسح الامم والشعوب .

وقد اعتبر يومها السيد خالد العظم نصائح الاستاذ حوراني تهديداً من قبل ، فنهض محتداً غاضباً وقال ، كذلك تهددنا يا اكرم بيك ، فاذا كنت قادراً ان تفعل شيئاً فلا تتردد ولا تتأخر ..

ولم تمض ايام قلائل على هذا النقاش ، حتى كانت النتيجة ما عرفها القارىء الكريم ، وهي النتيجة المحتمة لكل مقاومة للتطور العالمي المندفع الى الامام ..

ترى هل يعيد التاريخ نفسه ، ويقف الاستاذ الحوراني من جديد لينصح وينذر ويحذر ، بعد مهرجانات حلب ؟؟ !



.. ورحلة القاة !!!

سمير كحالة

قصص من تاريخنا المرضي

أحرج ساعة يمكن أن تمر في حياة إنسان

أمين الحشيمي عندما كتب الى وزيره رسالة من حلب

– هذه حكاية طريفة وقعت للمرحوم السيد امين الحشيمي عندما كان رئيس ديوان وزارة الزراعة في عهد المرحوم الشيخ عبد القادر الكيلاني ..

لقد كان بين الشيخ عبد القادر ونورس افندي الكيلاني خصومة مزمنة ، وكان امين الحشيمي صديقاً حميماً لنوري افندي ، ولكنه لا يستطيع ان يتظاهر بهذه الصداقة لان الشيخ عبد القادر وزيره وآمره وهكذا وقع بين نارين .

وفي ذات يوم استحصل السيد الحشيمي على مأذونية من وزيره لمدة اسبوع ، فسافر الى حلب ليقضي هذه الفترة فيها ، وهناك خطر بباله ان يبعث برسالة الى صديقه نورس افندي ، وقام بكتابتها وراى من اللباقة ايضاً بان يبعث برسالة ثانية الى وزيره الشيخ عبد القادر افندي ، وهكذا اخذ ورقة وقلماً وكتب الى صديقه الشيخ نورس افندي كتاباً اعرب له فيه عن صداقته ثم جنح الى الشكوى من الدهر الذي عزل وجعل الشيخ عبد القادر وزيراً في الدولة ، وجعله في معيته ... وهنا افاض في وصف اعمال هذا الوزير وسوء تصرفه في الوزارة ، مما يدل على جهل مطبق وعدم خبرة في الامور .. وحتى يرضي نورس افندي ، فقد اخذ يسهب في اغداق النعوت الملعونة على الشيخ عبد القادر الوزير ، فما ترك نقيصة الا والصقها به .

وبعد ان انتهى من تحرير هذه الرسالة ، طواها ووضعها امامه ، وراح يكتب رسالته الثانية الى وزيره الشيخ عبد القادر افندي فحشاها بعبارات الود والاخلاص ، وطعن له بخصمه نورس افندي ليحك له على الجرح ، كما لعطفه عليه وحبه له .

ثم اخذ مظروفين فعنون الاول باسم نورس افندي الكيلاني وعنون الثاني باسم الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة وشاءت العناية ان يخطىء في الرسالتين فوضع رسالة نورس افندي في مظروف الشيخ عبد القادر الوزير ، ووضع رسالة الشيخ عبد القادر في ظرف نورس افندي وحملها الى البريد ..

ووصلت رسالة السيد امين الى وزيره الشيخ عبد القادر فقرأها بامعان وفهم رأي صاحبها فيه ، وهو رئيس ديوانه وامين سره .

فلما انتهت مأذونية السيد الحشيمي ، وعاد الى مكتبه استدعاه الوزير وقال له :

اهنئك بالسلامة واشكرك في الوقت نفسه على رسالتك التي ما دل على ان غيابك عني لم يخفف من محبتك واخلاصك . لقد قرأت كتابك بامعان وشكرتك لما اوردته تحوي شكراً جزيلاً ..

ومن الطبيعي ان يرد السيد الحشيمي على تحية الوزير له بتحية احسن منها ، فقال له لا شكر على الواجب يا معالي الوزير ، فما كتبته لك هو اقل ما تستحقون فانا اعرف اشياء كثيرة عنكم كان يجب ان ازيدها لولا ضيق الوقت ... فالله يحليكم ويحفظكم .

وهنا مد الوزير الشيخ عبد القادر يده الى جيبه واخرج تلك الرسالة وصلته ، وناولها الى السيد الحشيمي وقال له :

خذ هذه هي الرسالة التي وصلتني واعطها لصاحبها ، فقد وصلتني بالغلط ..

فلما اطلع عليها السيد الحشيمي صعق وكاد يغمى عليه ، فقد ادرك ساعتها ، انه وضع رسالة نورس افندي في ظرف الشيخ عبد القادر ، ووضع رسالة الشيخ عبد القادر في مظروف نورس افندي ..

وكان موقفاً حرجاً جداً ، لم ينسه الحشيمي طول حياته .

فتشوا عن مغزاها

– ذهب رجل فقير الى موسى النبي يشكو له امره ، وكيف ان الدنيا ضاقت به فلم يجد ما يسد به رمقه ورمق امرأته واولاده ، وطلب اليه ان يتوسط له مع الله عز وجل ليرفق به وبعياله ، وينقذه من عذاب الضيق والم الجوع

فرق كليم الله لحاله ووعده بانه سيكلم الله بشأنه في اول فرصة تسنح له ،

وفي ذات يوم صعد موسى الى الجبل ، وعندما ظهر عليه الرب اتى على ذكر ذلك الرجل الفقير ، وكيف انه يموت جوعاً وبرداً وطلب منه تعالى ان لا ينساه من رحمته ، فوعد الله انه على استعداد ان يحقق له ثلاث امنيات يتمناها ..

وفي اليوم الثاني ذهب الرجل الى موسى النبي ليسأله اذا كان قد كلم الله بشأنه ام لا .. فاجابه بانه كلمه ، وانه تعالى وعد بتحقيق ثلاث امنيات اذا طلبها وتمناها ..

فذهب صاحبنا الى بيته مسروراً فرحاً وقص الحكاية على امرأته التي طار عقلها من شدة فرحها ، وقالت له :

انا اريد ان اطلب من الله الامنية الاولى ،

فسمح لها بذلك . ووقفت تحت السماء وطلبت منه تعالى ان يجعلها امرأة جميلة لتكون بهجة للناظرين ..

وفي الحال قلبت هذه الزوجة الى امرأة حسناء ، تفتن العقول وتسحر الالباب ، شاهدها جارها بعد يوم فهام بها وخطفها واختفيا عن الانظار .

فلما عرف بذلك زوجها وكان قد جاء دوره في التمني ، ولكي ينتقم من امرأته ، فقد رفع يده الى السماء وطلب منه تعالى ان يقلب امرأته الى خنزيرة ،

وفي الحال ، كانت امرأته ، تلك الحسناء الجميلة قد تحولت الى خنزيرة تدب على الارض فتركها عاشقها الجار وعادت الى زوجها ..

ولما شاهدها ابنها على هذه الصورة ، وكان قد جاء دوره في التمني ، رفع يده الى السماء وطلب منه تعالى ايضاً ان يعيد امه الى مثل ما كانت عليه .

وفي الحال ، رجعت الام الى مثل ما كانت عليه من قبل ..

وهكذا تمت هذه التمنيات الثلاث ، ولم يعد لاحد في هذه العائلة الحق في ان يطلب من ربه شيئاً بعد ان حقق لهم ثلاث امنيات كما وعدهم .

وهنا رفع ذلك الزوج المسكين يده الى السماء وقال : يارب ، مادام بيدك تحقيق مطالبنا كما علمت فليتني هالورات واللقات في عمتنا الا ..

اخبار طريفة

(۱)

– اعلنت احدى الصحف التي تصدر في مدينة [illegible] عن مسابقة بين قرائها جائزتها الاولى بطاقة تبيح لحاملها تخفيض عشرة بالمئة من نفقات الحانوتي الذي يتولى دفنه !!

(۲)

– قررت السلطات المختصة في مدينة [illegible] ان ترفع غرامة [illegible] في الطريق العام من عشر ليرات كما كانت في الماضي الى [illegible] الاف وعشرين ليرا ..

وقد اثار هذا الاحتجاج جميع اهالي المدينة ....

(۳)

– نشرت احدى صحف [illegible] الاعلان التالي :

مطلوب شقة او غرفة ، او كهف او اي مكان له سقف وجدران لسكن عائلة مكونة من زوجين واربعة اطفال ..

حاشية : هؤلاء الاطفال [illegible] في [illegible] والقانون يمنع [illegible] في البحر !

(٤)

– اختلف زوجان [illegible] على طريقة تقسيم الاوراق [illegible] ، فاستدعيا احد الخبراء في فن اللعبة [illegible] ... وعند انتهاء [illegible] عشرين دولاراً [illegible] ، وقد رفضت السيدة [illegible] ، واستشارا احد المحامين في ذلك [illegible] دولاراً اجراً له .

(٥)

– ارسل احد [illegible] بطاقتي [illegible] شاهدة [illegible] بكلمة قال فيها :

ارجو [illegible] لاحد اصدقائك [illegible] صديق ....

فارسل اليه [illegible]

(٦)

– حكمت محكمة [illegible] على [illegible]

[illegible]

خروشوف : ليس الخوف عليكم من اسرائيل ، الخوف من بعضكم البعض

ماذا عملت سورية تجاه القتال الدائر بين اخوتنا وابناء عمومتنا

سكوت الجامعة العربية في قضية اليمن دليل جديد على عقمها

— عندما بحث الاستاذ رشاد برمدا مع خروشوف في موضوع السلاح ، سأل خروشوف الاستاذ برمدا وقال له :

لماذا تريدون السلاح ؟؟

قال له ، لندافع عن انفسنا من اسرائيل …

وهنا ضحك خروشوف وقال له :

ان الخوف عليكم ليس من اسرائيل ، بل الخوف عليكم من بعضكم البعض ..

•

ويظهر ان خروشوف يعلم بحقيقة العرب اكثر مما يعلم العرب بحقيقة انفسهم ، والدليل على ذلك ان هذه الاسلحة التي جلبناها ما استعملت ابداً ضد اسرائيل ، وانما تستعمل اليوم لمحاربة بعضهم بعضاً واراقة دماء بعضهم بعضاً ، وهذه حوادث اليمن شاهدة على صحة ذلك ، فالصواريخ المصرية ، والطائرات المصرية تستعمل في في محاربة السعودية وانصار الملكية في اليمن ، والسعودية تستعمل اسلحتها ايضاً ضد الجمهوريين اليمنيين والمصريين على السواء ، وكذلك الاردن التي تعتبر كل عدوان على السعودية انما هو عدوان مباشر عليها ، وانها على استعداد لصده ، وهكذا صح قول خروشوف ، وسقط في اليمن حتى الآن ما يقرب من ثلاثة آلاف قتيل ، كما تؤكد حكومة صنعاء ، من قوات الثورة وقوات الامام بدر ، ولا يبعد ان تصبح اليمن ميدانا لحرب طاحنة بين مصر والسعودية والاردن ، فماذا عملنا نحن لدفع هذه الكارثة وصون الدم العربي من الاهراق ؟؟ ماذا عملنا ونحن نشاهد اخوتنا وابناء عمومتنا يسفكون دماء بعضهم بعضاً ، ويزهقون ارواح بعضهم بعضاً ؟؟

اننا نسمع باختلاف الهند والصين فنسرع حالاً للتوسط بينها ، والعمل على ازالة خلافاتها .. ونسمع بمشاكل اميركا وكوبا وروسيا ، فنسرع حالاً لارسال البرقيات والاعراب عن ارائنا وعواطفنا نحوهم في حل مشاكلهم . فماذا عملنا في هذا القتال العنيف الذي يدور اليوم بين اخوتنا وابناء عمومتنا في اليمن ؟؟

اين دور سوريا في العالم العربي ؟؟

واين وزارة خارجيتنا تغط في نوم عميق ، بل اين الجامعة العربية تتجاهل مثل هذه المواقف وقد كانت لا تترك كبيرة ولا صغيرة الا وتتحرك من اجلها ؟؟ واين الامين العام السيد عبد الخالق حسونة لا يبدي ولا يعيد ولا يرى ما يستوجب دعوة الجامعة للحيلولة دون سفك الدم العربي في سبيل المطامع والانانيات ؟؟

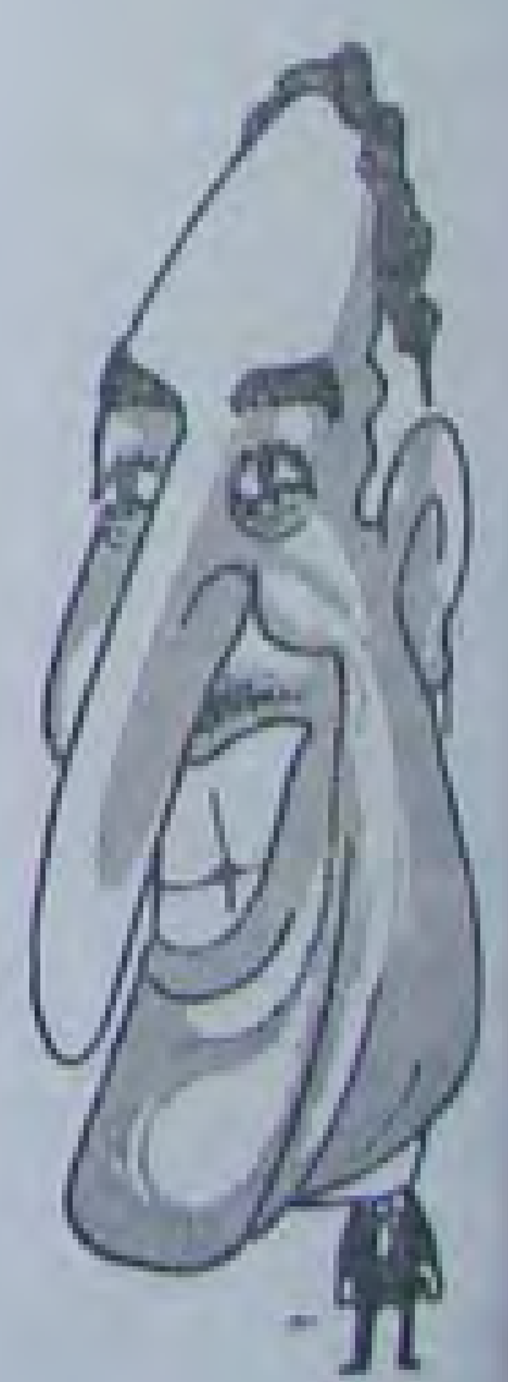
ان سكوت الجامعة عن مثل هذه الكوارث الخطيرة التي تهدد العرب في سلامتهم ، انما هو دليل جديد على عقمها ، وعدم فائدتها ، وان سكوت سوريا ايضاً في هذا الموقف الخطير دليل على عدم استطاعتها او عجزها عن استلام القيادة في دنيا العرب ، بل دليل على عدم تحسسها بالألم الذي يحز في نفس كل عربي عندما يسمع عن تلك المعارك التي تدور بين ابناء العرب في ارض عربية خالصة …

لقد كانت سورية في الماضي لا تسمع بخلاف بين دولتين عربيتين الا وتسرع في شد الرحال اليها والتوسط بينها وازالة الخلافات التي تباعدها عن بعضها ، فهي التي ازالت الخلافات التي اشتدت بين الملك عبد العزيز والامام احمد ، وقد كادت توقع بينهما ، وهي التي عملت وجاهدت طويلاً لازالة كل سوء تفاهم بين السعودية والمملكة الاردنية ، بل كثيراً ما كانت هي الواسطة الوحيدة لجمع الشمل ولم الشعث ، فاين هي سورية في الماضي من سورية اليوم ، واين تحسسها العربي في الماضي من تحسسها اليوم ؟؟

هذه كلمة يكتبها قومي عربي مؤمن بعروبته ، وتحز بنفسه هذه الاخبار المؤلمة التي تنشرها الصحف ، والتي لا فائدة منها الا شماتة اسرائيل وهزء الاستعمار ، والله يهدينا وينير عقولنا لنعرف حقيقة مصلحتنا ، وهو على كل شيء قدير امين .

(عربي)

•



الرئيس عبد الناصر



الملك سعود



الزعيم السلال



عبد الخالق حسونة



الملك حسين

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

لماذا لم يرد رئيس الوزارة على تصريحات عصام العطار

- الى السيد خالد العظم
رئيس مجلس الوزراء المحترم -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فكنت قد قرأت في الاسبوع الماضي تصريحاً للاستاذ عصام العطار اتهم فيها وزارتكم بانها تؤيد فئة على فئة ، كما اتهم البعض من وزرائكم بانهم يستغلون مناصبهم لاغراض حزبية ومصالح ذاتية ولما كانت هذه الاتهامات لايصح السكوت عنها ، فقد جئت اسألكم لماذا لاتبادرون الى الرد عليها ، بل لماذا ، بعد ان فكرتم بالرد ، عدلتم عنه وتركتم التهمة تلبس وزارتكم بدون ان تبدوا في هذا الموضوع او تعيدوا ؟؟

لقد بلغني ان الاستاذ عطار بعد ان القى قنبلته هذه على صفحات الصحف اجتمعتم اليه مطولاً ، فماذا كانت نتيجة هذا الاجتماع هل اقتنعتم بصحة رايه ، ام اقنعتموه بصحة رايكم ؟؟.. ان الظاهر والذي يمكن القاريء ان يتبينه ، هو انه استطاع ان يقنعكم بصحة رايه ، وصحة اتهاماته ، وربما كان هذا السبب الذي حملكم على العدول عن الرد على تلك الاتهامات ...

على ان الذي يسمع كلام الاستاذ العطار ، ويسمع الحجج والاثباتات التي ياتيها تأييداً لكلامه واتهاماته ، لايمكن الا ان يقتنع بما قال وصرح به ، لانه يعتقد ، ان هذه الدورة الاستقالية يجب ان تكون وسيلة لتحقيق الاستقرار والاطمئنان وانه يجب ان تكرس لخدمة البلاد في قضاياها الاساسية بعيدة عن كل استغلال حزبي ، وان تكون السلطة فيها لخدمة الحق لا لخدمة الاشخاص ولا لتاييد الحزبيات .

هذا ما يقوله لكل من يجتمع به من اخوانه واصحابه ، وهذا كلام مقنع لاسيما اذا اتاك بالادلة والبراهين التي تثبت صحة حديثه وصحة شكواه . .

فبناء عليه وعليه بناء ، فاننا نحن ابناء هذه الرعية ننتظر منكم ان تجلوا لنا حقيقة موقف الوزارة من مثل هذه الامور ، لنكون على بينة مما يجري بين الكواليس والله يحفظكم ويحليكم لصديقكم المخـ .



عصام العطار
اتهامات



الملك سعود
الدم العربي

(٣)

الى جلالة الملك سعود وسيادة الرئيس عبد الناصر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فقد سمعت امس من اذاعة لندن خبراً احببت ان اطلعكم عليه ، لاقول لكم ، مع عدم المؤاخذة وتشبهوا ... ان التشبه بالكرام فلاح ...

وهذا الخبر هو ، ان رئيس الجمهورية الباكستانية ، قد اعلن ، انه بالنظر للارتباك الحاصل في الهند من جراء حملات الصين عليها ، فقد رأت الباكستان ، ان تضع اختلافاتها مع الهند بشأن قضية كشمير على الرف .

ولاشك بان هذا الخبر يدل على ان (الدم مايصير ميّ) كما يقول المثل الدارج ، فعندما شعرت الباكستان بالاخطار المحدقة بالهند ، نسيت اختلافاتها معها حتى لاتشغلها عن العدو الطامع فيها ...

ان العرب ، ياسادة يا كرام يواجهون عدوا واحداً ، افلا يجوز لنا ان نضع اختلافاتنا مع بعضنا على الرف كما فعلت الباكستان ونتحد لمواجهة هذا العدو المشترك ..

(المضحك المبكي)



(افتتح في الاسبوع الماضي نادي الرماية .. الصياد الماهر !!)

المضحك المبكي

مجلة سياسية كاريكاتورية تصدر صباح كل يوم احد

رئيس تحريرها المسؤول
حبيب كحالة

سكرتيرة التحرير
كوليت الخوري

المدير العام
سمير كحالة

الادارة : ساحة النجمة

الهاتف ١٥٠٠٠-١١٤٠٠

(١)

(الترياق من العراق)

– يظهر ، من الانباء التي وصلت الينا ، ان الكثرة من من عشيرة شمر في الجزيرة ، اخذت تنزح الى العراق .

وقد سئل احد افراد هذه العشيرة ، لماذا تتركون سوريا وتنزحون الى العراق ؟

اجاب ، لاننا مللنا من وعود الحكومة السورية الفارغة ، بينما ما وصلنا الى العراق حتى اعطانا عبد الكريم قاسم الارض وحفر لنا فيها الآبار ...

وهنا اخذ البعض يضحك ويقول له ،

غدا ستهتم الوزارة في شؤون الجزيرة ، وستجعل محافظها وزيراً ، وتتحقق لكم جميع مطاليبكم ..

فضحك وقال ، لبينما يجي الترياق من العراق يكون حبل الهوى دارق !!

(٢)

(يا بلاش) !!

– وعلى ذكر الجزيرة ، فقد سئل المحافظ السيد سعيد السيد ، كيف استطاع هؤلاء الشمريون ان يتسللوا الى هذه المنطقة ، وكيف استطاعوا ان يحملوا هويات سورية ، وان تقيد اسماؤهم في سجلات النفوس

وبعد ان اخذ حضرة المحافظ زفرة حارة قال .

تستطيع بخمسين ليرا ان تدخل الجزيرة ..وتستطيع بخمسين ليرا ايضاً ان تحمل الهوية التي تريدها ! ..

(٣)

(كريشة في مهب الريح)

– على ان الحكومة ، بالنظر للحالة التي آلت اليها الجزيرة ، فقد رأت ان تجعل لتلك المحافظة الطويلة العريضة وزارة تهتم بشؤونها ، وقد قيل ، انه لا يبعد ان يعين السيد سعيد السيد وزير دولة لشؤونها وبذلك يتمتع حضرته بالصلاحيات الواسعة ليستطيع ان يعمل باراه مقيداً وموفقاً

وقد سأله احد الاصدقاء ، هل تقبل ان تكون وزيراً ام تفضل ان تبقى محافظاً ؟

فاجاب ، قائلا ،

لا والله .. افضل ان ابقى محافظاً . لان المحافظة دائمة ، واما الوزارة فانها كريشة في مهب الريح ولنا في الماضي درس وعبرة !!

(٤)

(وزير صحة ام اقتصاد) !!

– سأل بعضهم وزير الصحة عن رايه في سيارات المازوت واذا كانت مضرة ام لا ..

فاجاب ، لاشك ان المازوت مضر ، ولكنه من الوجهة الاقتصادية انفع ..

فضحك السائل وقال ، اننا نسألك كوزير صحة وليس كوزير اقتصاد ..اما والامر كذلك فقد اصبح من الواجب ان نسأل وزير الاقتصاد عن اضرار المازوت الصحية ...

(٥)

(ما في تدخل) !

– كان لاحد الاصدقاء امر معقد في وزارة الاعلام ، ولما صعب عليه حله ، قصد السيد مصطفى حمدون باعتبار انه الصديق الحميم لوزير الاعلام السيد عبد الحليم قدور ، وطلب اليه ان يزوره ويسعى لحل مشكلته ..

فقال له مصطفى حمدون ، اما ان اهتم بحل مشكلتك فعلى العين ثم الراس .. واما ان ازور الوزير ، فهذا صعب ..

قال له ، واين الصعوبة ..

اجاب ، نحن من غير شي متهمون باننا نتدخل في شؤون الدولة ، فاذا رأوني عند الوزير فان التهمة تثبت علينا .

وهنا ابتسم الصديق وقال له ، باسيدي ثابتة عليكم ، ان رحت للوزير او ان ما رحت !.

استفهامات ..

هل صحيح ان السيد خالد العظم كان ينوي الرد على تصريح الاستاذ عصام العطار ثم عدل ؟؟

(١)

– هل صحيح ان الدكتور احمد الهيان رئيس المجلس الاعلى للجامعات ورئيس جامعة دمشق يعرقل اصدار القرار بتعيين الاساتذة لكلية الحقوق بحلب ؟؟

(٢)

– وهل صحيح ان وزير المالية السيد خليل الكلاس ، عين من الاشتراكيين الحورانيين في الحركة العمالية بحلب حارساً قضائياً في شركة الشهباء للغزل والنسيج براتب شهري قدره (٧٥٠) ليرا ؟؟

(٣)

– وهل صحيح ان عميد كلية الحقوق بحلب يتهم المجلس الاعلى للجامعات بانه الملتمس اوانه يعمل على تخريب كلية الحقوق في الشهباء ؟؟

(٤)

– وهل صحيح انه اعرب بمحضر رايه هذا ببرقية بعث بها الى السيد رشاد برمدا وزير التربية والتعليم ؟؟

(٥)

– وهل صحيح ان الاستاذ الترمانيني هدد بالتوقف عن التدريس اذا لم يصدر القرار بتعيين الاساتذة الذين رشحهم الوزير والذي ابد مجلس الدولة قانونية الترشيح ضد راي المجلس الاعلى للجامعات ؟

(٦)

ولماذا يتلكأ رئيس جامعة حلب السيد توفيق الشيخ ببناء مقر لكلية الحقوق رغم ان المبلغ المخصص وقدره ستمائة الف ليرا قد وضع تحت تصرفه في العام الماضي .. هذا مع العلم ان الدرجة الاولى وصالات الصف الاول والثاني من كلية الحقوق بحلب قد بلغ ما يقرب من الفين وخمسمائة طالباً وطالبة ؟؟



مصطفى حمدون

ما في تدخل



عبد الكريم قاسم

منح لعشيرة شمر



خالد العظم

عدل عن الجواب



سعيد السيد

تابجي الترياق من العراق



بدون كلام

حديث الأسبوع

بقلم: الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة



... أقوى من النار!

وضعت إحدى المجلات جائزة لمن يجيب الجواب الصحيح على السؤال التالي:

«من هو أعظم مكتشف في الدنيا»؟!

وكان الجواب الفائز هو هذا:

«اعظم مكتشف في الدنيا هو الرجل الذي اكتشف النار»!

ان صحة الجواب تتضح لك اذا فكرت في حال البشر قبل وبعد اكتشاف النار. ان كل ماتنعم به الان من أمن وراحة ورفاه وصحة وطول عمر ندين به الى ذلك العبقري المجهول صاحب اكتشاف النار!

ولا عجب بعد هذا اذا عبد الناس الأول النار وقدسوها ولجأوا اليها في حل مشاكلهم الحياتية، فهي تضيء كهوفهم وتدفيء أجسامهم وتشوي لهم صيدهم وتحرق جثث موتاهم لتطهر من الرجس وهي تشفي امراضهم (فالمرض يشفى بالعقاقير، وما لا يشفى بالعقاقير يشفى بالحديد، وما لا يشفى بالحديد يشفى بالنار وما لا يشفى بالنار فهو لا يشفى!) وآخر الدواء الكي!.. كل هذا مفهوم ومعقول ... ولكن مايحير الفكر هو لجوئهم الى النار في معرفة .. الكذب والكذابين والدجل والدجالين! والبشرية طالما ضاق صدرها بهؤلاء، فلجأت الى كثير من الطرق لمعرفتهم وقطع دابرهم واستعراض المراحل التي قطعتها البشرية في هذا السبيل طريف حقاً:

فأجدادنا العرب اتكلوا في معرفة خبايا بعضهم على (العين البصيرة):

فالعين تعرف من عيني محدثها ان كان من حزبها أو من أعاديها ثم تلت مرحلة (الخبرة بالعين) مراحل أخرى لها قواعد وأصول فكان منها (علم الفراسة) وقد جيء لافليمون واضع هذا العلم بصورة بقراط فنظر فيها وقارن بين اجزائها ثم قال (ان هذا رجل يحب الزنا) فثار تلاميذه لما يعرفونه فيه من فضل واخلاق واخبروه بما قاله افليمون عنه وذهلوا اذ سمعوه يقول (صدق أفليمون فانا كما قال ولكني أمنع نفسي):

وعلم الفراسة هذا تطور الى أن أصبح بفضل علمائه الأفذاذ مشعلاً من مشاعل المعرفة يستضاء به في كشف كثير من خبايا الأنسان .. وكان أن وصل العلم الى وضع (رسام الكذب) وهي آلة دقيقة لا تكاد تضعها على جسم الأنسان المتهم وتلقي عليه السؤال الا ويجيبك في الحال فتعرف من (الرسام) ان كان صادقاً أو كاذباً فيما قال! كل هذه المراحل وما وصلت اليه من نتائج وما بلغته من أهداف وكل ما في ذلك من ذكاء وفهم واحساس .. أجل كل ذلك يقف خاشعاً أمام الفكرة السامية التي أوحت إلى اجدادنا الاول فكرة استعمال النار لمعرفة الكاذبين أو الدجالين!

ففي بلادنا العربية ومنذ اقدم عصور الجاهلية تعرف (البشعة) وهي أن يطفيء المتهم بلسانه حديداً محمياً بالجمر

وفي أفريقيا يدخل المتهم يده حتى الكوع في الزيت المغلي ليخرج منه خاتماً أو حجراً فان سلم من الأذى فهو بريء!

وفي شمال أوروبا طقوس ومراسم خاصة.

وفي الهند مثل ذلك

وفي التاريخ قصص مذهلة ومن أروع ما عرفه التاريخ: ان الشعر الغنائي الهندي يروي قصة (سيتا) الحسناء التي أتهمها زوجها (راما) بأنها خانته فأحبت رجلا غيره!

وأقسمت (سيتا) بأنها بريئة ولكن الزوج أصر على الاتهام ولم يكن أمام الحية الحسناء الا أن تقوم بالفحص الالهي فحملت قضيباً من الحديد ووضع في الجمر حتى أصبح كالجمر وسارت به سبع خطوات في سبع دوائر مخطوطة وخرجت منه وهي سالمة من كل أذى!

وفي انجلترا تحركت الألسنة الطويلة في القصر الملكي فأتهمت الملكة (اما) بأنها على علاقة غير شريفة مع أسقف وينشستر (آلوين) وكان الله وحده هو الذي يعلم ببراءتها ولم تنفعها الدموع التي ذرفتها وكان لابد لها من البرهان فلبست ثوباً مطلياً بالشمع ودخلت في أكوام النيران المتأججة، وضعت خصيصاً لذلك وسارت فيها تسع خطوات بالعدد ثم خرجت منها ووجهها يطفح بشراً بينما كانت دموعها تنهمر من الفرح وبينما كان الأسقف يركع أمام المذبح ليشكر الله، ولعل قصة الملكة الفاتنة (كونيفونده) في ألمانيا تعد من أبدع القصص التي [...] أقسى القلوب تخفق بالحنا[...] فقد ألقت عليها دسائ[...] التهمة بخيانة زوجها [...] وكانت الأكاذيب مح[...] أقصى حد ولم يكن ام[...] الحسناء الطاهرة الا النير[...] واختارت النار ... [...] يوما مشهوداً لاتزال تذ[...] قصص الملوك اذ خرجت [...] من حلقة النار وهي تنشد [...] كتائبياً معروفا:

(لك .. لك وحدك [...] يا ربي!)

ايها القاريء العزيز [...] عبد الناس الأول [...] وقدسوها ورأوا فيها الح[...] والقوة التي لا تقلب [...] مع هذا قد تركوا [...] فكرة سامية اذ برهنت [...] الحوادث التي سردتها [...] هناك ما هو أقوى من ال[...] ... الحق والحقيقة!



.. حرامي .. حرامي ؟؟

التعليق على الأخبار

(١)

- نشرت الصحف امس ان خط الحرب يهدد مصر والسعودية والاردن بالاضافة الى الجمهورية اليمنية ..

قلنا ، لمصلحة من هذا ؟ ؟

(٢)

- ذكرت الراي العام ان اجتماعاً وزارياً هاماً سيعقد في القصر الجمهوري لدراسة مايمكن ان تفعله سورية لمنع حرب عربية ..

قلنا ، صح النوم !!.

(٣)

- في بيان اذاعته الحكومة العربية السعودية ان الطائرات المصرية المقاتلة ، قامت بعدوان شديد على بعض المواقع السعودية !!

قلنا وماذا ابقيتم لاسرائيل.

(٤)

- في حديث للسيد عمر عزة الخطيب وزير التموين ان سورية لاتحتاج الى قانون احتكاري ..

قلنا لماذا لايعمل على رفعها اذن ؟؟

(٥)

- جاء في (جريدة الاحرار) ان نشاط الاستاذ اكرم الحوراني في حماه بلغ حد الاجهاد وان منزله لم يهدأ لا في الليل ولا في النهار ..

قلنا ، هل يدو يعمل جمال دبجي الي داره ..

(٦)

- الانباء المنشورة في ... امس ان السيد ... رئيس الوزراء وقع ... مرسوم تعيين الاستاذ نايف الجربوع مديراً عاماً للاذاعة والتلفزيون ..

قلنا ، تهانينا للحزب الاشتراكي ..

(٧)

- ظهر العدد الاول من جريدة اللواء ، وقد رحب الزملاء بها كثيراً ..

قلنا ، تهانينا للاستاذ عصام العطار ..

(٨)

- اكد وزير المالية الاستاذ خليل الكلاس ، لوكالة انباء الشرق العربي انه يجري الان اعداد مشروع قانون جديد يحول دون سقوط الضرائب على المكلفين بالتقادم ..

- قلنا ، لاينسى السيد الوزير ان القاعدة التي تمشى عليها هي ان نعتق الدين الجديد ، وان نأكل الدين العتيق !! .

(٩)

- اكدت وزارة الدفاع الاميركية ان اربع قواعد اقيمت قرب مدينتين كوبيتين ، وخمسة مراكز لاطلاق الصواريخ قد تم تفكيكها ونقلها .

قلنا ، وما هو رأي كاسترو في هذه العمليات كلها ؟ ؟

(١٠)

- ذكرت الانباء الصحفية الواردة من بيروت ان وزير الخارجية اللبنانية اعرب عن ارتياحه لقرار سورية الاخير بتخفيف قيود سفر السوريين الى لبنان ..

قلنا ، هذه قبلة من سورية بقا بدنا قبلة من لبنان لنصل لبعضنا ..

(١١)

- يتابع السيد النفوري وزير الاصلاح الزراعي جولته في المحافظات الشمالية والشرقية لتوزيع الاراضي على الفلاحين

قلنا ، عازم عليه ، فقد مهر في الدعاية لنفسه ..

(١٢)

- في الانباء الاخيرة ان هناك تعاوناً بين سورية ولبنان بشأن الدولارات المزيفة ..

قلنا ، اول الغيث قطر ثم ينهمر !!..

(١٣)

- اكدت مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء عقد اجتماعاً خاصاً لدراسة احوال الجزيرة ..

قلنا ، تهانينا القلبية للاستاذ سعيد السيد ..

(١٤)

- تقول وكالات الانباء ان صاحب الغبطة البطريرك تيودوسيوس السادس سيزور لبنان زيارة رسمية ، وانه سيعمل لتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين !

قلنا اللهم الموفق ..

(١٥)

- اكدت بعض المصادر انه من المنتظر تعيين وزير جديد خاص للجزيرة ...

قلنا ، ياضربتي من كبس غيري ..

(معلق)



(هاجم كاسترو خروشوف بالاذاعة والتلفزيون ، على موقفه الاخير في كوبا)
بالشبر مابعتكم ... بالتبن بعتوني ...
(بالاذن من عبد الوهاب)

حقائق مجهولة

هل تعلم :

(١)
ان السيد بيه العظمة يقضي اوقاته في الصلاة .

(٢)
وان الاستاذ اكرم الحوراني يرافقه دائما عدد من الشبعان .

(٣)
وان الاستاذ صلاح البيطار كان قد طلب كمية من الورق لجريدة (البعث) وقد وصلت مؤخراً عن طريق اللاذقية .

(٤)
وان العلاقات بين الاستاذ احمد قنبر وصديقه القديم الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم ليست اليوم على مايرام .

(٥)
وان السيد مصطفى حدون اختلى في الاسبوع الماضي بالاستاذ خليل الكلاس مدة طويلة في وزارة المالية ..

(٦)
وان السيد خالد العظم رئيس الوزارة وعد المزارعين بانه سيعوض عليهم تعويضا سخيا ..

(٧)
وان العقيد حيدر الكزبري منهمك اليوم في مزرعته بتربية الابقار .

(٨)
وان السيد خالد العظم مهتم كل الاهتمام بتعيين السيد شوكت عباس محافظاً لاحدى المحافظات ..

(٩)
وان الاستاذ جلال السيد عندما كان وزيراً في الوزارة السابقة كان مخالفا لمشروع سد الفرات على اعتبار انه غير مفيد في الوقت الحاضر وان الاولى ان تنفق تكاليفه في مشاريع اخرى تعود بفائدة اكثر للبلاد ..

(١٠)
وان احد الرجالات السياسيين القدامى لفت نظر الرئيس الاول الى كثرة عدد اليساريين المتطرفين في هذه الوزارة ، وقد عدد على راسهم الدكتور بشير العظمة وعيسى كمالة ، وامين النفوري ، وخليل الكلاس وعبد الحليم قدور ، وجورج خوري وغيرهم .

هنا يحاضر الاستاذ القـ



البحث الذي اهتم فيه الافرنسيون كثيراً في المدة الاخيرة هو الاستفتاء الذي اجراه ديغول حول انتخاب رئيس الجمهورية، هل ينتخب من الشعب مباشرة ام ينتخب من المجلس النيابي، وقد تبارى في هذا الموضوع رجال القانون والحقوق الدستورية، فمنهم من ايد القائلين بوجوب الانتخاب المباشر، ومنهم من ايد الانتخاب عن طريق المجلس النيابي، وكل من الفريقين يدلي بحججه وادلته وبراهينه.

ولما كان البحث في هذا الموضوع يهمنا بالنظر لاننا مقدمون على حياة نيابية جديدة بعد انتهاء فترة الانتقال، وبالنظر لاحتمال اعادة النظر في امر انتخاب رئيس الجمهورية عند البحث في وضع دستور جديد، فقد رأينا من الفائدة ان نطلع القراء على آراء ثلاثة من كبار رجالات فرنسا في هذا الموضوع، وقد شغل كل واحد منهم رئاسة الوزارة الافرنسية، وذلك من قبيل العلم بالشيء ولا الجهل به..

لقد نشرت مجلة الباري ماتش الافرنسية آراء هؤلاء الثلاثة في هذا الاستفتاء.

ميشيل دوبريه، وهو رئيس وزارة سابق، يؤيد الانتخاب المباشر، ومن رأيه ان المشكلة الاساسية في بلد ديمقراطي كفرنسا هي معرفة اية سلطة تستطيع ان تقرر وتشرف على شرعية القرارات.

وقد ثبت ان اي هيكل سياسي لا ينال الغالبية الاصوات المطلقة، فاذا يجب ايجاد سلطة قوية وشرعية غير المجلس النيابي لاتخاذ القرارات..

اما الرئيس السابق (جي موليه) فانه يعارض فكرة الانتخاب المباشر وحجته في ذلك، هو انه يرى هنالك خدعة حين يقال للشعب انه لا يوجد انتخاب للرئيس على نطاق عام، ويؤكد انه يوجد استفتاء للرئيس بصورة غير مباشرة وموضحة في دستور ١٩٥٨.

وفوق ذلك فهو يعتقد ان الاستفتاء الشعبي يعطي صلاحيات واسعة للرئيس، ويصبح دور رئيس الوزراء خياليا، اما المجلس فيستطيع الرئيس ان يحله في اي وقت يشاء، وفي هذه الحالة يخشى ان يصبح الرئيس «كاتاوروا».

وموليه يستند في بيانه على اقوال ديغول نفسه الذي قاله سنة ١٩٥٨، في تصريح له، ان الاستفتاء الشعبي غير مستحسن فقد يقدم الرئيس «كاتاورا» ويستند الى ثلاثة اسباب في قوله هذا:

(١) — التاريخ وذكريات فرنسا

(٢) — وجود الحزب الشيوعي.

(٣) — الاستفتاء الشعبي عنصر من عناصر الحكم الرئاسي.

وهكذا فان جي موليه يرى ان ديغول يناقض نفسه ويخالف ما كان عليه عام ١٩٥٨.

اما ادغار فور، وهو ليس [illegible]

[illegible]

كمال جنبلاط يدافع عن انطون سعادة ويتهم رياض الصلح بانه مجرم

نشرت جريدة النهار البيروتية ريبورتاجاً طريفاً عن جلسة من جلسات المجلس النيابي اللبناني وقد ظهر فيها السيد كمال جنبلاط، وهو يدافع عن انطون سعادة رئيس الحزب السوري القومي، ويهاجم رياض الصلح، ورأينا ان ننقل فيها هذا الفصل لما فيه من غرابة وطرافة في سياسة كمال جنبلاط بوجه خاص وفي السياسة اللبنانية بوجه عام، قالت الجريدة:

في ١٦ آب ١٩٤٩ تقدم النائب كمال جنبلاط باستجواب الحكومة حول التدابير التي اتخذتها بحق رئيس الحزب القومي السوري انطون سعادة، باعدامه، وعرض رئيس مجلس النواب السيد صبري حمادة استجواب جنبلاط على التصويت فسقط، ثم اجاب جنبلاط واتهم رياض الصلح بأن الحكم على انطون سعادة كان لحقد شخصي بينهما وان هذا الحقد هو جريمة [illegible] في هذه القضية، فرد الرئيس الصلح فقال: لا اريد ان اجيب كمال جنبلاط الذي لا احب ان اتطرق ... على ... لاني ... من الاصل ... الجيل ... لا احب ... كمال ... على المجلس ... فقاطعه جنبلاط قائلاً: الذي

[illegible]

السياحة

حقل يكتبه الدكتور يوسف سماره

سورية تملك كنوزاً سياحية لا مثيل لها

كثيرا ما يخطر لي وقد عملت بالسياحة عدداً من الاعوام، موظفاً وواضع نشرات وبطاقات دعائية وخرائط مصورة ومؤلفاً كتبا ومقالات أنفض عني واستعرض هذه الجوقة الفريدة من الكنوز السياحية التي يضمها الوطن السوري فما ألبث ان تأخذني هزة من كبرياء لكوني ولدت وأعيش في أرض عريقة التاريخ، شاهدت نشأة الانسان الأولى وعاصرت أقدم الحضارات وكانت مسرحاً لأهم احداث العالم القديم ولكنها احتفظت بمخلفات تلك الحضارات والأحداث فاذا هي اليوم متحف مركز للانسانية واذا هناك من يقول:

إن السائح الذي يجوب بقاع العالم ما تزال تنقصه اعنف الأحاسيس واعمقها والسن الذكريات واندرها حتى يزور سوريا.

وأنا شخصياً اعتقد بصدق هذا التقرير فقد توفرت لسوريا شتى العناصر المشوقة للسياحة الدولية من فولكلور وطبيعة وآثار.

وإنك قل ان تجد في مكان آخر ثروة فولكلورية كتلك التي تملك فهي وحيدة نوعها وضخمة، ذلك أن المجتمع السوري اليوم لوحة رائعة من الفسيفساء متناسقة الألوان متمم بعضها البعض الآخر فمن أزياء شرقية الى فنون ومهن يدوية محلية الى اسواق ومأكولات خاصة ومن موسيقى الى رقص وغناء شعبيين وما الى ذلك من مظاهر فولكلورية اصيلة تتميز بها.

اما الطبيعة السورية فحافلة بالمناظر الأخاذة: صحراء وبحر واودية وجبال احراج - عذراء وبساتين وينابيع.

غير ان أعز ما تزهي به بلادنا هو كنوزها الأثرية التي هي تعبير حي عن ماض مجيد عريق في القدم.

وقد تناثرت هذه الآثار في كل مكان فوق الارض السورية وانك لتجد بينها الهياكل الوثنية والكنائس والمساجد وتجد القلاع والقصور واقواس النصر والتماثيل والاف التحف الفنية من كل نوع. ولعل الكثيرين من ابناء هذا الوطن يجهلون قيمة آثارنا العلمية والفنية وهم اذا حدثوك عنها فانما يعددون اوعية الذاكرة من أوابد ومواطن سياحية دون ان يفطنوا الى ميزاتها الثمينة بين الاثار العالمية.

وها انا اورد بعضاً من ذلك:

ففي بصرى يقوم اكمل مسرح روماني في العالم من حيث الضخامة (وهو يتسع لخمسة عشر ألف متفرج) ومن حيث اداء الصوت (الاكوستيك). وفيها اقدم جامع بناه المسلمون بعد ان خرجوا من الحجاز.

وفي دمشق ارتفع هيكل الاله (هدد) الارامي الذي اصبح معبد الاله جوبيتر - الدمشقي ثم كنيسة القديس يوحنا المعمدان (النبي يحيى) فالمسجد الأموي على صورته الرائعة الحالية والذي قيل فيه: إنه ليس اعظم آبدة في اراضي الاسلام فحسب بل هو من اعظم ابتكارات فن البناء العالمي في كل الازمان وكل البلاد.

ودمشق نفسها من اكبر المغريات السياحية وهي أقدم مدينة ما تزال مأهولة في العالم. واول ديرين في المسيحية هو دير القديسة تقلا في معلولا القرية التي مايزال اهلها واهل قريتين اخريين في جبل القلمون يتكلمون حتى اليوم اللغة الارامية الغربية نفسها التي تكلم بها السيد المسيح ووعظ رسله ومريديه، وقد انقرضت هذه اللغة من العالم كله الا في هذا الركن الضائع من جبل القلمون.

وفي متحف دمشق ابجدية «اوغاريت»، وهي أقدم الفباء عرفت حتى الآن.

وتدمر في البادية الشامية هي اضخم اطلال رومانية واجملها في الشرق وتضم الابراج الجنائزية التي ليس لها مثيل في العالم.

وفي سوريا أكمل قلعة صليبية لا تزال محتفظة برونقها وجدتها وهي قلعة الحصن. وفي دير صيدنايا صورة رسمها القديس لوقا الانجيلي وتعتبر أقدم صورة معروفة للسيدة العذراء.

كما ان كنيسة الزنار في حمص تحتفظ بزنار السيدة مريم العذراء الذي ثبتت صحة نسبته اليها تاريخياً.

وفي شمال سوريا كنيسة القديس سمعان العمودي اعظم واضخم اطلال مسيحية في الشرق بما لها من تخطيط فريد في نوعه وتركيب علمي ونقوش فنية.

وفي حلب قلعتها وهي اروع بناء يمثل الفن المعماري العسكري العربي في العالم.

وفي حلب اسواقها القديمة المغطاة التي تبلغ عدة كيلومترات طولا وهي ادعى اسواق العالم لفضول السائحين وقد احتفظت دون تبديل يذكر بطابع القرون الوسطى وبألوان الشرق الغامض الأصيل.

وتدور في حماه منذ آلاف السنين اضخم نواعير او دواليب مائية معروفة.

وعلى مسافة ٣٦ كيلومترا من دمشق يقوم قبر جبل يطل على وادي بردى وجبال لبنان انه قبر هابيل اقدم قبر لاقدم قتيل وميت في العالم.



تدمر

تلك هي على سبيل المثال بعض كنوز الوطن السوري من المواطن السياحية وان ساعات طويلة لا تكفي لتبيان ما تملك من المشوقات الأثرية والطبيعية والفولكلورية ولا عطاء فكرة كاملة عنها.



دير صيدنايا

ولكن من دواعي الأسف اننا تنبهنا متأخرين الى تلك الثروة والى ما يمكننا الافادة منها، فقد احتكرت بلاد اخرى كثيرة اهتمام السائح الدولي وهي تجتذبه اليها وتسعى الى اطالة اقامته فيها بكل وسيلة ممكنة يشترك في هذا الجهد الدولة والشعب - وخاصة منه الفئة العاملة بالصناعات السياحية.

- البقية على الصفحة ١٧ -



قلعة الحصن



قبر صلاح الدين

مع ضيفنا السائح السيد جوزيف توفيق سماحة

كل دولار ينفق للسياحة يعطي مائتي دولاراً في المقابل



لماذا لا يأتي السواح الاجانب الى بلادي ؟

سؤال طالما الح على افكاري وظل دائماً يتيماً .. دون جواب .

لماذا لا يأتي السواح الى سورية ؟

هذه البلاد الغنية التي رافقت التاريخ منذ ولادته ، وحضنته في طفولته ، واحبته في شبابه فتركت تحت كل شارع من شوارعها حجراً من احجاره .. وفي كل بقعة من بقعها حكاية من حكاياته .. وعلى كل نجمة من سمائها الواسعة اغنية من اغانيه ....؟

سورية ... البلاد المشرقة التي انعم عليها الله بالطقس الرائع .. والطبيعة الخلابة المعطاء ..

سورية البلاد التي قتلت الحضارات القديمة كلها .وعاشت كل حادثة ملأت الزمن الغابر .؟

لماذا لا يأتي السواح الى سورية ؟

هذا ما اردت ان أفهمه من ضيفنا السائح السيد جوزيف سماحة .

لبناني الاصل .. عاش عشر سنوات واثنين في سورية ثم في سنة ١٩٥٠ رحل الى الولايات المتحدة حيث درس في جامعة (جورج تاون) في واشنطن السلك الخارجي ثم في الجامعة الامريكية مشاكل الشرق الاوسط الاقتصادية والاتصالات العامة . وفي جامعة نيويورك تابع دراسته عن السياحة الدولية .

ثم اسس هناك مكتباً عربياً للسياحة .

وخلال خمس سنوات كان امين سر الاحلاف السورية اللبنانية الامريكية (اي جمعيات النوادي التي اعضاؤها من اصل عربي) .

وهو ايضاً اول عضو من اصل عربي في جمعية كتاب السياحة بل وآخر عضو من اصل عربي .

١ - لماذا رحلت الى الولايات المتحدة ؟

- عملت في البلاد العربية من سنة ١٩٤٦ حتى ١٩٥٠ مديراً للسفريات السياحية . وسافرت الى امريكا بفكرة فتح فرع سياحي هناك .

٢ - هل لاقيت صعوبات ؟

- طبعاً .. فالدعاية السورية كانت معدومة تماما هناك . كل ما يعلمونه هو ان الاراضي المقدسة موجودة في الشرق ! ثم لا يوجد اي مكتب سياحي لديه المعلومات الكافية واللازمة عن سورية .

٣ - لبنان بلد سياحي . فما الذي يميزه عن سورية ؟

- في الدرجة الاولى موقعه الجغرافي . انه مركز اساسي . ثم وجود المطار الدولي فيه . وسياسة الحياد التي يتبعها تلعب دوراً ايضاً . ثم فيه من المطاعم والملاهي والفنادق ما يغري السواح .

٤ - ما رأيك في المكاتب السياحية هنا ؟

- نشاطها في الخارج معدوم وبرامجها السياحية تنحصر في دمشق . يمكنها كي تتحسن ان تهيء برامج واسعة تشمل جميع انحاء سورية برامج بمواعيد معينة واسعار مخفضة .

٥ - ماذا يجب على سورية ان تفعل في رأيك كي تنشط حركة السياحة فيها ؟

اولا - ايجاد دائرة سياحة او وزارة او مديرية عامة يكون لها حق التشريع واخذ المبادرة في ايجاد طرق الدعاية في الخارج .. وفي تنظيم السياحة في الداخل .

ويجب ان يكون الموظفون في هذه الدائرة اشخاصا مثقفين يجيدون اللغات الاجنبية . ويؤمنون بعملهم . يؤمنون بفكرة السياحة .

ثانيا - ثم ان موضوع التأشيرة مشكلة خصوصا في بلاد واسعة كالولايات المتحدة فالسفارات والقنصليات العربية لا توجد في كل ولاية . والسائح الامريكي الذي يأتي الى بلد عربي يود طبعاً زيارة البلاد العربية كلها لا هذا البلد الواحد .

طبعا ان الوضع الخاص في الشرق هو الذي فرض على الحكومة ان تتمسك بالتأشيرة السابقة .

ولكن في المستقبل يجب ان تصبح التأشيرة من بلد عربي واحد كافية لزيارة البلاد العربية كلها .

اعتقد انهم الان اصبحوا يعطون تأشيرة على الحدود وهذه بداية حسنة .

ثالثا - يجب ايجاد وسائط نقل سورية (طائرات بواخر الخ) لنقل السواح مباشرة من الولايات المتحدة الى سورية . وهذا الامر عدا فائدته المشجعة السياحية له فوائد معنوية بالنسبة للبلاد العربية .

رابعاً - يجب ايجاد فنادق ضخمة في سورية . وايجاد قاعات واسعة تصلح للمؤتمرات الكبرى الدولية .



كيف تستطيع الحكومة ان تساعد في كل هذا ؟

- تكون مساعدة الحكومة بصورة لا مباشرة . الدعاية في الخارج والتسهيلات في الداخل وكما قلت يجب ان يكون في سوريه دائرة او وزارة او مديرية عامة للسياحة . وهذه الدائرة تكفل التسهيلات في الداخل .

هل انت متفائل بازدهار السياحة في سورية ؟

- طبعا انا متفائل . فقد اصبحت السياحة صناعة وطنية . وازدهار السياحة يعني ازدهارا اقتصاديا ومعنويا . خصوصا وقد اصبح قسم كبير من الرأسمال الوطني متوقف على زيارة السواح (الفنادق مثلاً ، الصناعات الشرقية الخ)

وهذه الصناعة الوطنية ستفرض بطبيعة الحال على

وقد قال الخبير ... توماس كارلن ... تستطيع ان تعطي ... حاجتها من الدخل ... كل دولار ينفق للدعا... يعطي مائتي دولار ...

وشكرت السيد ... سماحة ، الرجل ... حوالي عشرين سنة ... رغم الصعوبات .. ... من اجل تنشيط ... بلاده وازدهارها

وتركته والامنية ... ينقص سورية هو ان ... بفكرة السياحة

فاصل بجدواه ... الاهم هو الايمان ... وحين يؤمن ال... السياحة ضرورة ... تنشط السياحة ... في سورية وتزدهر ... اقتصاديا ومعنويا ... ...

الحكومات اعطاء ... الكافي للسياحة ... السياحة عنصر ... كبير في البلاد .

للحيطان آذان ..

هل تراجع الكلاس في اسقاط التكاليف بالتقادم
مسايرة أصحاب النفوذ حتى لا يدفعوا الضرائب فتسقط عنهم بمرور الزمن
ومن هو الذي ضغط عليه فحمله على هذا التراجع

(١)

ـ كان الناس في غضون هذا الاسبوع يتحدثون عن البلاغ الذي اصدره وزير المالية الاستاذ خليل الكلاس ، بشأن اسقاط التكاليف بالتقادم ، وراحوا يتساءلون هل يعتبر هذا البلاغ تراجعاً من السيد الوزير ام ماذا ؟؟

والذي حملهم على هذا التساؤل هو ما كتبته جريدة الرأي العام ، وهي معروفة باتصالها الشديد بالمقامات الرسمية ، حول عزم الحكومة على الغاء قاعدة اسقاط التكاليف بالتقادم وقالت عن الحكومة ثناء عطراً بهذه الخطوة التي ستخطوها في سبيل احقاق الحق ونشر العدل ... بروح ثورية ، وتبعتها صحف اخرى تبيح هذه الخطة في مديح وزارة المالية والثناء عليها !

ولكن ، ما كادت الأقلام تجف من هذا الثناء العاطر ، حتى نشر وزير المالية بلاغاً ذكر فيه انه حصل التباس فيما نشرته الرأي العام ، وانه لا يقصد الغاء قاعدة اسقاط التكاليف بالتقادم .

وهذا ما دعا الى التساؤل عن حقيقة الالتباس ، او ان هناك تراجعاً مفضوحاً ؟

وبعد البحث والتدقيق اتضح للمتحدثين والباحثين في مثل هذه القضايا ، ان يؤكدوا ان هناك تراجعاً ... فراحوا عندها يتساءلون عن الجهة التي ضغطت او ادت الى تراجع الاستاذ خليل الكلاس ، وعن الوزير الاشتراكي فقبل ان يساند الاقوياء اصحاب النفوذ الذين يستطيعون ان يحتالوا لانفسهم حتى لا يدفعوا الضرائب المستحقة لتسقط عنهم بمرور الزمن ، ويعبث باولئك الضعفاء والمساكين والذين يحترمون القانون فيدفعون ما عليهم على آخر قرش ؟؟

ولا نكتم القراء ان هذا البحث او هذا الاستنتاج جرهم الى البحث في اشتراكية الاستاذ الكلاس ، وكيف هي تتسع وتضيق بالنسبة للظروف الحاضرة ، اذ لا يعقل ان وزيراً اشتراكياً يقبل بان يستفيد الاقوياء اصحاب النفوذ ويخسر الضعفاء الذين يحترمون القانون ويدفعون ما عليهم عند استحقاقه ..

لقد احببنا ان ننقل هذه الاحاديث على صفحات هذه المجلة ليطلع عليها رجال هذه الحكومة ، وليتأكدوا ان الاعين مفتحة عليهم من الكبير ومن الصغير .. وانه وان لم يكن هناك نواب يراقبون الحكومة فان كل فرد من ابناء هذه الامة يعتبر نفسه ان من صلاحياته مراقبة الحكومة والحد من زيغها وانحرافها ..

(٢)

ـ السؤال الذي يتردد اليوم على السنة الناس ، هو من يجر هذه الحكومة ؛ هل الحزب الاشتراكي هو الذي يجرها وراءه ، ام ان الوزراء الرأسماليين هم الذين يجرونها وراءهم ؟؟

فالذين يقولون بان الحزب الاشتراكي هو الذي يجرها يستشهدون على صحة رأيهم بالتعيينات التي تجري في دوائر الدولة ، والتي يجب ان يكون المرشح موصى به من الاشتراكيين حتى يقبل ، ثم باعتراف الوزارة بحكومة الثورة في اليمن ، فانهم يعتقدون انه لولا ان دفع الاشتراكيون بالحكومة دفعاً لهذا الاعتراف لما اقدمت على ذلك . لاسيما وان اكثر الوزراء يتمنون من صميم قلبهم فشل الثورة التي اعترفوا بها ...

واما الذين يقولون بان الرأسمالية هي التي تجر الحكومة وراءها بما فيها من وزراء اشتراكيين ، فانهم يستشهدون على ذلك بانتقال الدولة بكاملها الى حلب ، لحضور مهرجانات الفعاليات الاقتصادية وسماع خطب دعاة الرسمالية امثال الدكتور عزت الطرابلسي وعوض بركات ، اذ ان لتلك المهرجانات صفة لا يمكن اخفاؤها .. وهذا على زعمهم ، دليل واضح ، على ان الاشتراكية في هذه الحكومة مجرورة وليست جارة ..

وهنا فريق وسط يقول ، صحيح ان الاشتراكيين يتدخلون بامر هذه الدولة ولكن تدخلهم سطحي وصغير فهو يتعلق بتعيين موظف او عزل موظف فقط لا اكثر ، في حين ان الوزراء الرأسماليين هم اصحاب التأثير والنفوذ الفعليا مثل صبحي كحالة وجورج خوري وامين النفوري وخليل الكلاس ، وعبد المجيد قدور او مهما حاولوا ان ينفذوا اشتراكيتهم في هذه الحكومة فان اسعد كوراني وعزت الطرابلسي وحدهما يكفيان لان يوقفا كل هؤلاء عند حدهم لاسيما وان خالد العظم يظهرهما يؤيدهما ويساندهما ، في شتى الخطط التي يرسمانها ، رغم انه الصديق الحميم لخروشوف ..

هذا ما يتحدث به الناس في هذه الايام ، وربما كان اسبوع حلب الاقتصادي ، هو الذي دفعهم الى ذلك ، فكان منهم من يقول بنفوذ الاشتراكيين في الحكومة ، ومنهم من يقول بعدم نفوذهم ،

ولسنا نريد هنا ان ننشر كل ما يقال في هذا الموضوع ، حتى لا نخالف قانون المطبوعات ولكنا نلخص الاراء التي سمعناها بعبارة واحدة ، وهي ان اشتراكية الاشتراكيين مثل المراجل تغيب وتحضر ، فاشتراكية السيد خليل الكلاس مثلاً غابت عند البحث في اسقاط التكاليف بالتقادم ، كما ان اشتراكية السيد امين النفوري ، غابت ايضاً عند البحث في الرجوع الى القانون (١٦١) في الاصلاح الزراعي ، وعلى العموم فان اشتراكية هؤلاء الوزراء الاشتراكيين بكاملهم قد غابت ايضاً عند الزحف الى حلب لحضور مهرجانات الاسبوع الاقتصادي ، مع العلم بما يشنه وراءه من خطط ومنافع ..


خالد العظم
الزحف الى حلب


اكرم الحوراني
جار او مجرور


خليل الكلاس
الاشتراكية المرنة


امين النفوري
اشتراكية تغيب وتحضر

للحيطان آذان ..

هل تراجع الكلاس في اسقاط التكاليف بالتقادم
سادة أصحاب النفوذ حتى لا يدفعوا الضرائب فتسقط عنهم بمرور الزمن
ومن هو الذي ضغط عليه فحمله على هذا التراجع

(١)

ـ كان الناس في غضون هذا الاسبوع يتحدثون عن البلاغ الذي اصدره وزير المالية الاستاذ خليل الكلاس ، بشأن اسقاط التكاليف بالتقادم ، وراحوا يتساءلون هل يعتبر هذا البلاغ تراجعاً من السيد الوزير ام ماذا ؟؟

والذي حملهم على هذا التساؤل هو ما كتبته جريدة الرأي العام ، وهي معروفة باتصالها الشديد بالمقامات الرسمية ، حول عزم الحكومة على الغاء قاعدة اسقاط التكاليف بالتقادم وقد اثنت على الحكومة ثناء عاطراً لهذه الخطوة التي ستخطوها في سبيل احقاق الحق ونشر العدل بالسوية بين الرعية ، وتبعتها صحف اخرى تنهج هذه الخطة في مدح وزارة المالية والثناء عليها ،

ولكن ، ما كادت الأقلام تجف من هذا الثناء العاطر ، حتى نشر وزير المالية بلاغاً ذكر فيه انه حصل التباس فيما نشرته الرأي العام ، وانه لا عدول عن قاعدة اسقاط التكاليف بالتقادم .

وهذا ما دعا الى التساؤل هل هنا حقيقة التباس ، ام ان هناك تراجعاً مفضوحاً ؟

وبعد البحث والتدقيق استطاع المتحدثون والمهتمون في مثل هذه القضايا ، ان يؤكدوا ، ان هناك تراجعاً لا التباساً .. فراحوا عندها يتساءلون ، تحت اي ضغط او تأثير تراجع الاستاذ خليل الكلاس ، وهو الوزير الاشتراكي فقبل ان يساند الاقوياء اصحاب النفوذ الذين يستطيعون ان يحتالوا لانفسهم حتى لا يدفعوا الضرائب المستحقة لتسقط عنهم بمرور الزمن ، ويعبث باولئك الضعفاء والمساكين والذين يحترمون القانون فيدفعون ما عليهم على اخر قرش ؟؟

ولا نكتم القراء ان هذا البحث او هذا الاستنتاج جرهم الى البحث في اشتراكية الاستاذ الكلاس ، وكيف هي تتسع وتضيق بالنسبة للظروف الحاضرة ، اذ لا يعقل ان وزيراً اشتراكياً يقبل بان يستفيد الاقوياء اصحاب النفوذ ويخسر الضعفاء الذين يحترمون القانون ويدفعون ما عليهم عند استحقاقه ..

لقد احببنا ان ننقل هذه الاحاديث على صفحات هذه المجلة ليطلع عليها رجال هذه الحكومة ، وليتأكدوا ان الاعين مفتحة عليهم من الكبير ومن الصغير .. وانه وان لم يكن هناك نواب يراقبون الحكومة فان كل فرد من ابناء هذه الامة يعتبر نفسه ان من صلاحياته مراقبة الحكومة والحد من زيغها وانحرافها ..

(٢)

ـ السؤال الذي يتردد اليوم على السنة الناس ، هو من يجر هذه الحكومة ، هل الحزب الاشتراكي هو الذي يجرها وراءه ، ام ان الوزراء الرأسماليين هم الذين يجرونها وراءهم ؟؟

فالذين يقولون بان الحزب الاشتراكي هو الذي يجرها يستشهدون على صحة رأيهم بالتعيينات التي تجري في دوائر الدولة ، والتي يجب ان يكون المرشح موصى به من الاشتراكيين حتى يقبل ، ثم باعتراف الوزارة بحكومة الثورة في اليمن ، فانهم يعتقدون انه لولا ان دفع الاشتراكيون بالحكومة دفعاً لهذا الاعتراف لما اقدمت على ذلك . لاسيما وان اكثر الوزراء يتمنون من صميم قلبهم فشل الثورة التي اعترفوا بها ...

واما الذين يقولون بان الرأسمالية هي التي تجر الحكومة وراءها بما فيها من وزراء اشتراكيين ، فانهم يستشهدون على ذلك بانتقال الدولة بكاملها الى حلب ، لحضور مهرجانات الفعاليات الاقتصادية وسماع خطب دعاة الرسمالية امثال الدكتور عزت الطرابلسي وعوض بركات ، اذ ان لتلك المهرجانات صفة لا يمكن اخفاءها .. وهذا على زعمهم ، دليل واضح ، على ان الاشتراكية في هذه الحكومة مجرورة وليست جارة ..

وهنا فريق وسط يقول ، صحيح ان الاشتراكيين يتدخلون بامر هذه الدولة ولكن تدخلهم سطحي وصغير فهو يتعلق بتعيين موظف او عزل موظف فقط لا غير ، في حين ان الوزراء الرأسماليين هم اصحاب التأثير والنفوذ ، فمما عمل صبحي كحالة وجورج خوري وامين النفوري وخليل الكلاس ، وعبد المجيد قدور او مهما حاولوا ان ينفذوا اشتراكيتهم في هذه الحكومة فان اسعد كوراني وعزت الطرابلسي وحدهما يكفيان لان يوقفا كل هؤلاء عند حدهم لاسيما وان خالد العظم بظهرهما يؤيدهما ويساندهما ، في شتى الخطط التي يرسمانها ، رغم انه الصديق الحميم لخروشوف ..

هذا ما يتحدث به الناس في هذه الايام ، وربما كان اسبوع حلب الاقتصادي ، هو الذي دفعهم الى ذلك ، فكان منهم من يقول بنفوذ الاشتراكيين في الحكومة ، ومنهم من يقول بعدم نفوذهم ،

ولسنا نريد هنا ان ننشر كل ما يقال في هذا الموضوع ، حتى لا نخالف قانون المطبوعات ولكنا نلخص الاراء التي سمعناها بعبارة واحدة ، وهي ان اشتراكية الاشتراكيين مثل المراجل تغيب وتحضر ، فاشتراكية السيد خليل الكلاس مثلاً غابت عند البحث في اسقاط التكاليف بالتقادم ، كما ان اشتراكية السيد امين النفوري ، غابت ايضاً عند البحث في الرجوع الى القانون (١٦١) في الاصلاح الزراعي ، وعلى العموم فان اشتراكية هؤلاء الوزراء الاشتراكيين بكاملهم قد غابت ايضاً عند الزحف الى حلب لحضور مهرجانات الاسبوع الاقتصادي ، مع العلم بما يشد وراءه من خطط ومناهج ..


خالد العظم
الزحف الى حلب


اكرم الحوراني
جار او مجرور


خليل الكلاس
الاشتراكية المرنة


امين النفوري
اشتراكية تغيب وتحضر

سياسة الدولة المالية والاقتصادية

الانسان ينفر ويتألم

السياسة عند كثير من الاشخاص دعاية او ادعاء، وكثيراً ماتنجح الدعاية او ينجح الادعاء ، ولكن الخير العام الذي هو غاية السياسة قلما يقترن بهانجاحه، وان كانت الحقائق لاتظهر كثيراً للعيان ، وتظل مستترة بالاوهام والاباطيل . ومع ذلك فالسياسة المالية والاقتصادية ، هي التي تعصى كثيراً على اسباب الدعاية والادعاء لانها تقوم من حيث النتيجة على الارقام والشاهدات ومدى التأثير في عواقب الامور ؛ فالضرائب مثلا تطرح احياناً لزيادة موارد الخزينة وتكون النتيجة نقصان هذه الموارد ؛ والرسوم الجمركية العالية تقرر لحماية النقد او لحماية الصناعات المحلية او لتأمين موارد لدولة ، فتكون النتيجة غيرما لوريد منها على الاطلاق ، فلا يصان النقد ، ولاتزدهر الصناعة ، ولاتزداد الموارد وبذلك تكون الدولة قد اصيبت بالخسران كما اصيب الشعب ، الذي يكد ويدأب ، ولكن الفوائد تدر على اولئك الذين يحسنون الاستفادة من هذه الامور ببراعة اكتسبوها من التجارب ، ومن حسن تحين الفرص ، كل على طريقته ووجهه ، اما مصلحة الدولة ومصلحة الشعب ، فانها تأتي بعد ذلك .

ولذلك فان اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية ، يحتاج الى كثير من الحذر وصحة الرأي والبعد عن الهوى ليكون سليما من الضرر الذي يراد اجتنابه ، والخير الذي يراد اجتلابه ، ولايجوز ان يقتصر الامر على النظر في شؤون البلاد وحدها ، بل يتجاوز ذلك الى المقارنة بين اوضاعها واوضاع البلاد المجاورة وقوانينها المالية والاقتصادية .

وقد كان يحدثني احد اللبنانيين اولي التجربة ذات مرة ، عن الخشية التي شعروا بها عندما عرفوا بالاتجاه نحو الانفصال بين سورية ولبنان ، ثم ماشاهدوه بالفعل بعد ذلك ، من مرور سنوات متوالية ولبنان يزداد رخاء وازدهاراً وسعة مالية واقتصادية ، فأجبت ان عوامل كثيرة شاركت في هذا الامر ، اهمها الموارد غير المنظورة ، وبعض المساعدات الاجنبية التي اضيفت الى السياسة الاقتصادية الحرة ؛ ونحن في سورية تتابعت لدينا ستين حسنة اعانتنا على تحمل سنوات متوالية من الجدب ، وقد زادت وسائل انتاجنا الطبيعي منذ اثنتي عشرة سنة بنشر زراعة القطن ، ونحن على اهبة الاستفادة من مصادر البترول ، وانما اتبعنا سياسة مالية واقتصادية حكيمة استطعنا ان نزداد رخاء وسعة ، واجتذبنا كثيراً من رؤوس الاموال العربية ، متى وجدت ، ماهو من طبيعتها رأس المال ، الطمأنينة وحسن الاستقرار .

وعلى كل حال فالآراء التي يظن انها نافعة للمجتمع ، لاتحقق عند التطبيق هذا النفع الذي يرتجى ، وكثيراً ما تذكرت قصة الفيلسوف الفرنسي الذي كان يعيش في كنف القيصرة كاترين الكبرى ، وبقدر ما كان ... المناهج السياسية ، كان هذا الفيلسوف لابصر له في السياسة ؛ فقد ... ذات مرة كيف لاتؤثر خطبه وآراؤه الذي يزمله ، وكيف لا يكون ... مجال التطبيق ماتستحقه ، مع ان القيصرة تصغي اليها بحماسة ، فأ... كاترين قائلة : ان المبادىء الكبيرة التي تلهج بها تجمل بالكتب والأ... ولكنها لاتجمل كذلك في الاعمال ، انك تكتب على الورق ، الذي ... مايسطر فيه ، اما انا القيصرة المسكينة ، فاني اعمل في بشرة الانسان ... تنفر وتتألم ...

اجل ان الشعوب تتأثر بما يسطر على الورق من خير او شر ، ... تتيح لهم الاقدار ان يكتبوا لها ، ان يكون الاحسان رائدهم ، ... الخير العام غايتهم ، وان تكون القوانين التي يصدرونها والقر... يتخذونها والاعمال التي يقومون بها انما هي حق عليهم يؤدونه لبلا... مقاليدها ... وبقدر مايحسنون اداء الواجب فانهم يستحقون الاجر ... والادعاء فانها يذهبان مع الريح ....

الجزائر والدول العربية

كنت في احدى الجلسات الاخيرة التي عقدتها جامعة الد... قيام الثورة في الجزائر سنة ١٩٥٤ ، فكانت وفود الدول العربية ... المتحدة مهتمة بمشكلة تونس التي قاربت على الحل ، فجاءت ال... مشكلة الجزائر في نفس الوقت حتى لاتؤثر هذه بتلك ، وحينئذ ... الزميل الاستاذ خير الدين الزركلي برقية من الملك سعود يبدي ... بمشكلة الجزائر ويصر على وجوب مواصلة العناية بها والعمل على ... فأيدت هذا الاتجاه مخالفا اولئك الذين كانوا يحذرون من اثارة ... حتى لاتضيع قضية تونس مثلا في الوقت الذي لم يبد التوسيب... هذا الحذر .

وقد تابعت تطورات الثورة الجزائرية العظيمة منذ بدء ... اني في بدء حديث جرى في لندن بعد عودتي اليها سنة ١٩٥٦ ... السير ... مدير شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة ... هذا الامر الخطير ، وذكرت له ان تسوية لاتبقى خلافاً ... بعد ان سويت قضيتا تونس ومراكش .

واعتقد ان جميع الشعوب العربية كانت مستمرة في ... الجزائرية كل على حسب طاقته وذلك وقع من موقع ... البرقيات من ان السيد احمد بن بيلا ذكر في تصريح اخير ، ... الفاً ورجلا واحداً عند بدء الثورة : الشعب المصري وح... يقال سأكون ناصراً ثانياً واني سعيد انا استطعت ذلك ... هذا مانقل عن لسان رئيس الحكومة الجزائرية ، ... وكنت اتمنى ان يعلن انه مع جميع الدول العربية لان ... كانت مع الجزائر

ميونخ وأزمة كوبا

شمبرلن وفلسطين

انه يستغرب العقل اكثر من خضوع الانسان لسلطة الكلام وشعارات الالفاظ، فقد مضى على اتفاق « ميونيخ » ما يقرب من خمسة وعشرين عاما. ومن ترى كلما مرت حادثة سياسية فيها شيء من التسليم ولا اقول الاستسلام الا رنّت في الآفاق الدولية كلمة « ميونيخ » ثانية.

وهكذا في حادثة كوبا الاخيرة، اخذت هذه الكلمة مكانها الضخم، وقال قائل: ان كندي انقذ العالم من تراجع كذلك الذي جرى في عاصمة بافاريا الشهيرة، وفي الوقت نفسه تحدث فريق عن عزيمة كندي التي وقفت موقف الاباء في ساعة حاسمة، وتحدث فريق عن حكمة خروشوف التي جعلت العالم ينعم بالسلام ويرتع في بحبوحة، وان كان هذا السلام لا يزال مهدداً في كل ساعة!

وهناك من وقف بين الفريقين، فاعطى لكندي حقه، واعطى لخروشوف حقه، ولكنه رأى ان المشكلات السياسية، التي سبقت ازمة قواعد الصواريخ في كوبا ما زالت على حالها، وان هذه الازمة لم تكن الا حادثة، كان من المحتمل ان تخرج العالم من الحرب الباردة، الى حرب حامية، وقودها الناس والحجارة، فاستطاع الحصنان ان يتجنباها، ولكن عناصر الازمة في العالم لا تزال على اهبة الانفجار، اذا قدحها قادح في اي ناحية من نواحي الأرض؟ فالحرب لم تزل لم يتحول وجهها العبوس، والسلم لم يخيم باجنحته البيضاء، واسارير العالم التي انفرجت، لا تزال تخفي وراءها قطوباً لا يعرف متى تنجلي..

وقد عادت الى خاطري ذكرى « ميونيخ » ولكن بمعنى آخر، فقد ظن الناس ان اتفاق ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٨، قد حل السلام للعالم، وان شمبرلن عاد الى بريطانية، وهو يكاد يردد كلمة دزرائيلي بعد مؤتمر برلين عندما عاد الى بلاده، وقد غصت بهم الطرقات، لقد جئتكم بالسلم والشرف! فالسلم لم يستطع ان يدوم سنة، واما الشرف فما عسى ان يقال عن حادث اصبح ذكره اسمه عنواناً للاستسلام والعار!

ولكن ماذا جرى غداة « ميونيخ »؟ كانت التهاني تنهال على صاحب اليوم الذي امتهنه التاريخ وكانت الجماهير الحاشدة لا تقف حماستها عند حد في التحية والهتاف والتدافع بالمناكب وتصفيق الاكف ولكن شمبرلن كان يشعر في قرارة نفسه ان كل هذا سيتبدل بعد اشهر، ويقول ذلك اللورد هاليفاكس الذي كان يرافقه في السيارة، لان ثقته بهتلر متزعزعة، برغم توقيعه الاتفاق واياه، فهو يسير في ليل دامس وطريق صعبة وعرة خطرة، كانت الحرب في ايلول سنة ١٩٣٩ نهايتها الحقيقة ونهايته السياسية.

ولشمبرلن حديث مع العرب في مشكلتهم الكبرى فلسطين، التي اصبحت كارثة، وان كانت لا تزال ملاذاً للذين ينشدون الدعاية، او يسعون وراء المصلحة ويتخذونها وسيلة، من ساسة العرب، فقد قبلت حكومة شمبرلن التقسيم ثم رفضته، ودعت الى عقد مؤتمر في لندن، نشأ عنه الكتاب الأبيض الشهير، الذي حاربه العرب واليهود، ومزقه هؤلاء شر ممزق واقصوا عن بريطانية الوزير المسؤول عنه «ملكولم مكدونالد» الى مناصب شتى في الامبرطورية البريطانية، لأنه اراد ان يجعلهم اقلية تتمتع بحماية خاصة في دولة عربية، ووجدوا عوناً لهم في حزب العمال وبعض المحافظين بزعامة تشرشل، ثم الولايات المتحدة.

وعارض الفرنسيون اشتراك سورية في المؤتمر البريطاني، ولكن رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي وجد فرصة مناسبة ليخاطب شمبرلن، الذي يسعى لنجم السلام في العالم، والديار المقدسة تجتاحها الاحداث وتخضب ارضها النجيع الأحمر، وكان ذلك بعد « ميونيخ »، فاجابه ببرقية يشير فيها الى اهتمامه وبذل جهوده في سبيل الوصول الى حل عادل...

اين نحن من تلك الايام لقد اعلنا في هذا الأسبوع سخطنا على وعد بلفور المشؤوم، الذي طوى خمسة واربعين عاماً، ومنذ خمسة عشر حولاً الأمم المتحدة الى انشاء دولة يهودية، قاتلها العرب قتالاً كان الجد فيه اقل من الهزل، ثم اقتصروا بعد ذلك على الخطب المنمقة في استرداد حق العرب السليب، اما بقية ما في سيوفهم من حد، وما عندهم من بأس وسلاح وعتاد، فهو لسفك دماء بعضهم البعض. فانى للذين هم على هذه الشاكلة ان يستردوا حقاً مضاعا ووطنا مستباحاً!!


بن بيلا


خروشوف


كنيدي


هاشم الاتاسي


كاسترو

ان الاطبا والدواء لزعبرة

سمعاً بني وطني لاخبر قصتي
فيها فوائد جمة مع تذكره

قد حاب داءكم بجسمي كله
مرض فاقعدني الهوى والمقدره

وظننت من فرط التألم انني
لابد لي من ان ازور المقبره

واخذت اندب تعس حالي قائلا
واحسرتي عمري غدا ما اقصره

والى السما رفعت صوتي صارخاً
يارب اني ارجو منك المغفرة

وسألت اصحابي وآلي جميعهم
صفحاً ومنكم قلت ارجو المعذرة

فغدا يعزيني صديقي قائلاً
هذه الامور من الاله مقدره

فتعز واصبر ماز إنسا صابرا
يوماً اضاع له الاله تصبره

ومضى فأحضر لي طبيباً ماهراً
وجميعهم هتفوا له ما امهره

لكنه لم يعرف المرض الذي بي
قد الم إذ رأيت تحيره

قال الطبيب قد الم بجسمه
داء غريب في زماني لم اره

ما من طبيب يستطيع علاجه
ولقد يعز على الدوا ان يقهره

لكن سانتدب الاطبا كلهم
فلعلنا نشفيه بعد المشورة

لكل سؤال يا بثينة جواب

...لى القارىء الكريم هذه
...ئلة الجديدة التي وردت
...ر هذا الاسبوع ،
...رها في صفحات هذه المجلة
...ه ساده من شرها ، وقد
...يه من اسئلة وقواعد
...ها وما كلها ، وقد تنبه
...ر الى الخطأ من الواجب
...يصبره ، فنعم الفائدة ،
...رة النيو ...

(١)

حضرة الاستاذ المحترم مدير
...الضحك المبكي ، هذه
...لي تشرف كل مظلوم
...غير الاهانة من جين
...سراني في عمرة ، ومن
...القراري ولمين تم العين .
...بعد حضرة الاستاذ
...المحترم ان عمرك العبد
...عراقي ذلك شروى
...والذي مقعد ، وامي
...وعندي ثلاثة اخوة
...ولست لامعين ،
...تقدمت منذ مدة من
...التربية والتعليم طالباً
...عين في احدى المدارس
...بدون اية نتيجة ،
...عن انه لما لم اكن

نسيباً لاحد المديرين او احد المفتشين فمن الصعب ان اتعين ، فهل يسعفني الاستاذ المحترم ويدلني على وسيط يستطيع ان يحقق لي امنيتي ، فاتعين واتمكن من مساعدة عائلتي واكون لك من الشاكرين .

اني انتظر جوابكم على احر من جمر والله يحفظكم ويخليكم ..

(قارىء)

المضحك المبكي - وعنا لامر السيد رشاد برمدا وزير التربية والتعليم فهو مشهور برقة قلبه ، وعاطفته على العدالة ، وان ليس بين طلاب الوظائف اولاد ست او اولاد جارية ..

(٣)

حضرة الاستاذ المحترم مدير جريدة المضحك المبكي التي تعرب عن حقيقة الراي العام الف تحية وسلام .

وبعد ، فاني في كل يوم اقرأ قصصاً مختلفة عن مشروع سد الفرات وعن المفاوضات السورية الالمانية حول هذا الموضوع ، فتارة تستبشر خيراً بان المانيا قررت ان تمدنا بالقرض اللازم وتارة نتشاءم من موقفها منا ، فتقيم الدنيا وتقعدها على رأس المانيا بانها ذنب لاميركا وان اميركا غير راضية عنا لمحاربتنا عبد الناصر الذي هو صديقها .. اني اقرأ كل يوم مثل هذه الاخبار ولكني ماقرأت ولا مرة شيئاً عن دراسة هذا المشروع ، هل هو مدروس جيداً ، وهل تم الاتفاق بيننا وبين تركيا التي يجري فيها الفرات مايقرب من الف كيلومترا ، وهل تم الاتفاق ايضاً بيننا وبين العراق الذي يصب فيه الفرات ؟؟ ان المفروض بان تكون جميع هذه الامور مدروسة بدون شك .. وعلى فرض انها درست وتم الاتفاق عليها كلها ، افلا يجب ان يدرس هذا المشروع على ضوء ازمة اليد العاملة ؟؟؟ فاذا فرضنا اننا استطعنا تحقيقه وتمكنا من سقاية ملايين الكيلومترات ، فمن هو الذي يشتغل فيها ويعمل في زراعتها ونحن لم نستطع ان نجد عمالاً لاجل قطف القطن فجندنا لهذا المقاومة الشعبية وغيرها ؟؟

هذه اسئلة استفهام اود ان استوضح عنها ، وانظر لاعتقادي بانكم تلمون بمثل هذه القضايا كلها ، فقد جئت بهذا الكتاب مستفسراً راجيا منكم الجواب باسرع مايمكن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(مواطن)

المضحك المبكي - وعنا لامر الاستاذ احمد مظهر العظمة وزير الزراعة فعنده جهينة الخبر اليقين ..

موظفو الاذاعة

(وقصة المظلة المسروقة)

- كنا قد نشرنا في العدد الماضي من هذه المجلة ان احد موظفي الاذاعة لايداوم ويتقاضى راتبه في اخر الشهر مع ساعات اضافية ...

ويقول لنا مصدر ثقة ان من يوم صدور هذا العدد من المجلة لم يبق موظف او موظفة ينقطع عن الدوام ، لان كل واحد منهم اعتقد انه هو المقصود بتلميح المضحك المبكي ، فذكرنا هذا حكاية ذلك الواعظ الذي سرقت مظلته ، فقد اعلن في الكنيسة ان مظلته سرقت في الاسبوع الماضي ، وانه يعرف السارق ، فاذا لم يلقها في المساء في حديقة المنزل فانه سيضطر الى اعلان اسمه امام جميع المصلين ..

وفي صباح اليوم الثاني وجد الواعظ عشرين شمسية ملقاة في حديقة منزله .. اذ ان كل واحد من السارقين اعتبر ان هذا الكلام موجه اليه فاعاد الشمسية الى صاحبها ...

وهكذا قصة دوام الموظفين في الاذاعة والتلفزيون التام ..



احمد مظهر العظمة
دراسة سد الفرات



عزة الطرابلسي
فوائد السد



رشاد برمدا
وساعات



عبد الحليم قدور
دوام الموظفين



(اعلن الامير فيصل رئيس الوزارة السعودية الغاء الرق)
محاولة انقـاذ ....

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

كيف تأسست مملكة شرق الأردن

وكيف بدأ في الماضي تدخل الانكليز فيها

— علم القراء بما كتبته في العدد الماضي من هذه المجلة انه بعد ان دخل الافرنسيون هذه البلاد غادرها ذلك الرهط الوطني من السياسيين الى شرق الاردن ، هرباً من احكام فرنسا ، ومطاردتها لهم .

وهنا لابد من التساؤل كيف تشكلت دولة شرق الاردن ، وقد كانت عبارة عن متصرفيتين تابعتين لسوريا وهي متصرفية الكرك ومتصرفية السلط ؟

من المعلوم ، ان مؤتمر فرساي كان قد اقر تقسيمات معاهدة سايكس بيكو التي جعلت سوريا ولبنان تحت الانتداب الافرنسي ، وفلسطين تحت الانتداب البريطاني ، وقد تركت شرق الاردن تحت ادارة الملك فيصل الاول حتى لايشملها وعد بلفور ..

وعندما خرج الملك فيصل من سورية ، لم تشأ الحكومة البريطانية ان تضم الاردن الى فلسطين حتى لايشملها وعد بلفور كما قلت ، ولم تشأ ان تتدخل فيها عليا ، لاسيا بعد ماثلت نقمة السوريين على فرنسا لتدخلها بالقوة ، فتركت امر الاردن معلقاً ، وتركت الحالة فيها على ما كانت عليه زمن الملك فيصل وكانت النتيجة ان اختلت الاوضاع الادارية وكادت تعم الفوضى في تلك المنطقة لعدم وجود حكومة مركزية تنتمي اليها هذه المتصرفيات ، وهكذا اخذت كل بلدة تحكم نفسها بنفسها وتدير امورها بالنسبة لاستعداد رئيسها الاداري ومقدرته او سعة اطلاعه ، فكانت متصرفية السلط مثلا التي يرئسها مظهر رسلان ، وقائمقامية اربد التي يديرها علي خلقي يسودها القانون والنظام بينما كانت بقية المدن والقائمقاميات تدار عشائرياً ..

وكان متصرف الكرك في ذلك الوقت المرحوم محمد علي التميمي ، الذي كان مديراً عاماً للامن في سورية في زمن فيصل ، فلما انسحب الملك فيصل من سورية ، ترك المتصرفية وغادر الاردن الى حيفا ، حيث اشتغل بالمحاماة ، فاستلم مكانه قبلان باشا المجالي ، والد اللواء حابس المجالي رئيس اركان حرب شرق الاردن اليوم ...

وبعد مدة وجيزة من دخول الافرنسيين الى دمشق ، وبالنظر للارتباك الاداري الذي وقع في شرق الاردن اذ ذاك فقد اخذت الحكومة البريطانية المتمركزة في القدس تتصل بالاردنيين مباشرة لتمهد لنفسها السبيل للتدخل وبسط النفوذ وكان اول تدخلها في تلك المنطقة ان عينت الميجر (بيك) وقد صار فيما بعد (بيك باشا) معاوناً لقائد درك السلط ، عارف باشا الحسن ، فسلمه الشرطة ليقوم بتنظيمها مع الاشراف على شؤون الدرك .

ولعل اطرف ما حدث للميجر بيك ، ان ارسله قائد الدرك عارف الحسن على راس قوة لتنفيذ حكم اجرائي ! فلما شاهده عرب بني صخر ، وعرفوا انه انكليزي ، تناولوه بالقبض ، وزجوه في احدى الباخورات ، وقد ظل هناك يقوم بخدمتهم ، ويعمل بيشتهم حتى عرف بذلك متصرف الكرك مظهر رسلان فتدخل في امره ، واخلوا سبيله ، وعاد الى السلط .

وكان هناك موظف انكليزي آخر يدعى المستر سمرست ، عينته الحكومة البريطانية مستشاراً لمتصرفية اربد ، فلما علم بما وقع لزميله الميجر بيك لم يجرأ على المجيء لاربد وظل في طبريا ، حتى عقد اتفاقاً مع قائمقام اربد علي خلقي ، سمي بمعاهدة اربد ، وكان واضعه الصحفي[1] المعروف المرحوم اديب الصفدي[2] ، وذلك بان يعترف المستشار باستقلال اربد استقلالاً تاماً ، وهكذا اذن له بالدخول ، على انه لم يبق فيها اكثر من شهرين ، ثم نقل مستشاراً لمتصرفية الكرك ، ولكنه لم يستلم وظيفته هذه الا بعد ان استلم المغفور له الملك عبدالله رئاسة الحكومة الاردنية ، فبقي فيها برهة قصيرة من الزمن ، ثم غادرها الى لندن بناء على برقية وردت اليه ببرقاة محمد الورد ريكلان وهناك دخل في مجلس اللوردات ، وراح يحمل حملات شديدة على الامير نفسه .

ومن الحوادث الطريفة في هذه المدة ان السر هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين اراد مرة ان يزور السلط ، فاضرب جميع الموظفين والاهلين عن استقباله ، وبعد المفاوضة قبلوا ان يستقبلوه على اساس ان يعلن العفو عن الحاج امين الحسيني ، وعارف العارف ، فوعد بتحقيق ذلك ،



فريق من الذين التجأوا الى شرق الاردن بعد احتلال فرانسا لسورية ، الجلوس : نبيه العظمة ، خير الدين الزركلي ، ... السعداوي ، سالم هدلوم ، فوزي القطب ، الشيخ كامل القصاب ، رشدي الصفدي ، نبي جيالة ، ابراهيم هاشم ، سامي السراج ، محمد ... والجالسون على الارض : شفيق سليمان ، صهيب العطار ، سعيد الحافظ ، سعيد فتاح ، اديب الصفدي ، رمضان ... الوقوف : عادل العظمة ، محمد علي العجم ، محي الدين صادق ، راسم سلطان ، عمر زكي الافيوني ، توفيق ... السكري ، رشدي ملحس ، محمد ابو راس ، عارف الادلبي ، اديب الكايد ، نور الحرب ..

وفكرة تنصيب الملك فيصل
وكان العراقيون قد اعلنوا
دمشق في (٧) اذار يوم
تنصيب الملك فيصل على سوريا ،
ان يكون الامير عبد الله هو
ملك العراق ، ولما اضطر الترك
الملك فيصل سوريا فقد ارتأى
العراقيون يستدعوا الأمير
عبد الرحمن معان ليدعو موالاته
الوزارة بنية له ، وعلى اثر ذلك
حضر السير تشرشل الى القدس
مع اجتمع بالامير عبد الله
وكان يرافقه مظهر رسلان
وعوني عبد الهادي ، وهناك
الاتفاق على ان يكون الامير
على شرقي الاردن . .
وكان اول عمل قام به الامير
بعد تسلم امارة الاردن ان
شكل حكومة برئاسة المرحوم
رشيد طليع ، وهو من
الاحرار المشهورين بقدرتهم
ووطنيتهم في جميع
البلاد العربية ، وقد اشتغل في
زمن الاتراك عدة وظائف
ادارية منها متصرفية حوران ،
ولواء اللاذقية ، وانتخب
نائباً عن حوران ، وكان
مشرفاً له في زمن فيصل
مديراً للداخلية في عهد
حكومة الحكم برئاسة الامير
زيد ثم واليا لحلب في وزارة
الركابي وفي وزارة
الأتاسي ،
وعندما دخل الافرنسيون
هرب من الصحراء لجبل
مع السيد ابن نبيه العظمة
البرازي ، وكان السيد
العظمة مديراً لشرطة حلب ،
التجأوا جميعهم الى شرق
مع بقية المجاهدين

الى الاردن تألفت الامير
تشكيل الحكومة بتقسيم
المنصب الاداري ، وكان
... الشيخ التميمي
... ، ومظهر رسلان
... ، والشيخ الشنقيطي
... ، والامير شاكر بن
... ، ويرافقه احمد

وقد اصطدمت حكومته
هذه بالمستر هربرت صموئيل
المندوب السامي في فلسطين في
عدة مناسبات ، كانت النتيجة
ان اعلن المندوب السامي
عدم استطاعته التعاون
مع هذه الحكومة ، وهكذا
تبدلت بحكومة جديدة
برئاسة مظهر رسلان ، سنأتي
على ذكرها في العدد القادم .

عجائب

(هل في الحوادث والايام من عجب)

هل – حرف استفهام ، كقولك ، هل يحقق السيد خالد العظم وعوده للمزارعين ؟ او كقولك ، هل استطاع الدكتور بشير العظمة ان يوحد كلمة العرب في نيويورك ، او كقولك ، هل يحدثنا الاستاذ رشاد برمدا عن رحلته الى بلغاريا . .

في – حرف جر ، وحروف الجر كثيرة ، منها من وعن وعلى ، فاذا قلت ان المضحك المبكي اخذت ما كتبته في قانون الاصلاح الزراعي عن الاستاذ بكري القباني ، فانك تجد في هذه العبارة الحرف (في) وهو حرف جر ، والحرف (عن) وهو حرف جر ايضاً . . . واذا قلت ان الاستاذ عصام العطار اتهم الحكومة علنا (في) الصحف فانك تجد في هذه العبارة الحرف (في) ، وهو حرف جر ايضاً . . . واذا قلت ، ان الاستاذ سعيد السيد تحدث مع وزير الداخلية بشأن محافظة الجزيرة ، فانك تجد في هذه العبارة حرف (مع) وهو حرف جر ايضاً ، وقس على ذلك . .

الحوادث – مجرورة بفي كما ان الجزيرة مجرورة الى الخراب اذا لم تهتم بها الحكومة ، وكما ان الزعيم عبد الله السلال مجرور بالرئيس عبد الناصر ، والمجرور دائماً مكسور ، حمانا الله من الجر . .

والايام – الواو حرف عطف ، وهي تعطف على ماقبلها كما يعطف السيد خالد العظم وزارته هذه على الوزارة السابقة وذلك عندما صرح بان هذه الوزارة انما هي امتداد للوزارة السابقة . .

اما (الايام) فانها معطوفة على الحوادث ، ولما كانت الحوادث زفت ، فان الايام بدون شك زفت ايضاً ، لانها معطوفة عليها ، واذا اردت ان تعلم لماذا هي زفت ، فاقرأ في الصحف الاخبار الداخلية والخارجية ، فانك تشعر عند قراءتها ، اننا في هذه الايام ، كما يقول الاتراك ، (داخلا وخارجاً مسلوب الراحة او اولدق) . . والحذق يفهم . .

من عجب – جار ومجرور وقد سبق اعرابها فلا لزوم للتكرار وهي متعلقة بفعل مستتر لانه يريدان يلعب من وراء الستار ولا يظهر . .

والدولة تسن القوانين والانظمة التي تسهل دخول الزائرين وخروجهم وتخفف شكليات المرور والاقامة الى حدودها المعقولة وهي التي تفرض ما يجب توفره من مؤهلات في ادلاء السائحين ، كما تحدد اصول انشاء الفنادق والملاهي – وادارتها .

وتضع شرائط احداث المراكز الاصطيافية ومكاتب السفر والسياحة وشركات النقل بحيث تمنع قدر الامكان كل ازعاج واستغلال قد يلحقان بالمسافرين عامة وبالقادمين الينا المتجولين في بلادنا بقصد السياحة .

والدولة الى جانب ذلك تقيم المهرجانات وتنشىء المخيمات والطرق الموصلة الى اماكن الاصطياف والآثار .

ومن مهام الدولة الكبرى في هذا المجال قيامها بالدعاوة السياحية القائمة في الخارج ، فهي تؤسس مكاتب للاستعلامات وتبعث بالملحقين السياحيين وتوزع – مختلف النشرات في مختلف البلدان تخاطب كل شعب بلغته بالاسلوب الذي يحب .

ولكن الدولة المخلصة لرسالة السياحة لاتقنع بما لديها من مواطن حرية بالزيارة فهي تسعى جاهدة لزيادة تلك المواطن والتحسين الموجود منها فتزيد بذلك من استمتاع السائحين وتغريهم بالاقامة مدة أطول .

ونحن في سوريا قد اخذنا بأكثر هذه الشؤون ولكن الطريق امامنا طويلة ولدينا من المشاريع السياحية مايتطلب نفقة وزمناً وجهداً ومايتطلب قبل هذا وذاك الذوق الحسن والعلم الكثير .

الدكتور : يوسف سماره



جزيرة ارواد

كلمة صغيرة

الانسان والظروف ..

في داخل كل منا مكان وربما زاوية صغيرة ، ينام فيها الخير نوماً هادئاً .

لما مثلت برجيت باردو الشهيرة .. فيلمها الذي لاتخلع فيه ملابسها ، قالت :

ـ أحب هذا الفيلم ، لانه فيلمي الوحيد الذي سيسمح فيه للاطفال بمشاهدتي !

هي تعرف ان الخير الذي فيها .. كامن ، تعرفه وتلمسه ، وتريد ان تمنحه الناس ، ولكن الظروف تدخلت فمنعتها من ذلك ، بل واضطرتها الى عكسه ، بحيث بدا وكأنها امرأة شر ، تحب العري وتتفنن فيه ، وتتقن الاغراء ولاتجد خطة سواه ، لاقتحام قلوب الرجال .

الظروف هي التي تصنع الانسان ، ولذلك يتوجب علينا ان نعذر ، وان نقدر ، وأن نفهم ، وان لاتأخذ الانسان بجريرة مظهره وزخرفه وسطحه البادي للأعين ، فكم من مظهر وزخرف وسطح ، تخفي في أعماقها نفساً انسانية طيبة .

عادل أبو شنب

فصل آخر من الخطة «الذاتية» لاستمرار المحررين الناقمين
البرنامج ليس في مستوى المحررين .. محمد صالح السرياقوسي

هذا العنوان أكبر وأكثر اثارة لما سنقوله الآن في هذه الملاحظة الصغيرة :

لقد لاحظنا أن « جريدة اليوم » لم تعد جريدة يومية ، وانما اقتصر في تقديمها على ثلاثة أيام . والسبب معروف .. فالبرامج منك كما قلت سابقاً ، والامكانيات محدودة . ولقد لاحظنا أيضاً أن « جريدة اليوم » التلفزيونية هذه التي يحررها عدد من خيرة محرري البلد .. لم تأت في مستواهم ، فما هو السر ياترى ؟ أهو ضعف امكانيات التلفزيون ، أم فقر بالموضوعات والزوايا التي تصلح للاخراج .. أم ماذا ؟!



فؤاد الشايب

قضية التعويضات الاضافية

وننتقل الآن إلى قضية هامة أجد هي قضية التعويضات الاضافية وقدرها ٥٠ بالمئة ، وقضية تعويضات البرامج .

لقد كان لما كتبناه صدى هام خاصة عند الأمين العام لوزارة الاعلام الاستاذ فؤاد الشايب ، وتجلى هذا الصدى الهام في اصداره امراً اداريا بتشكيل لجنة من السادة تيسير الحلبي ومحمد شاهين وخالد حماده وأحمد أبو ثبوت و لدراسة وتحديد تعويضات البرامج التي تدفع لموظفي التلفزيون وتقديم نتائج دراستها لهذا الموضوع خلال اسبوع من تاريخه ، أي في السابع من تشرين الثاني .

والعلم نقول ان اللجنة المذكورة لم تجتمع خلال الاسبوع المحدود وربما لم تجتمع حتى الآن .. ونأمل أن تجتمع قريباً ، حتى لانقول « حبر على ورق » !

البرامج الجيدة ..

وقضية ثالثة ، نحن مع الاشياء الايجابية والجيدة التي تظهر في التلفزيون ، نؤيدها وندعمها . ومثال ذلك برامج « رأي الشعب » الذي يقدمه ويعده عادل خياطة ، فهو برنامج ممتاز ، فعلاً حتى الآن .



(الذباب في التلفزيون)

ـــ لفين رايحة حتى عم تتحضري وتتبودري ؟

ـــ رايحة اطلع بالتلفزيون ! ! !

المجالس أمانات

ردد موظف مسؤول في هيئة الاذاعة والتلفزيون تساؤلاً وجيهاً أمامنا أكثر من مرة ، وهو : مافائدة إرسال وفد اذاعي وتلفزيوني الى الجزائر .. مادام الوفد لم يستطيع حتى الآن أن يرسل تسجيلاً واحداً أو فيلماً واحداً عن تلك الاحتفالات ؟

اذا كان المقصود أن يتفرج المحظوظون الذين أوفدوا للجزائر .. على الجزائر وأن يشهدوا فرحتها بالاستقلال وبالعيد .. فهناك كثير من الموظفين يتمنى أن يقوم بالمهمة : مهمة التفرج .. على حساب الدولة ، أما اذا كانت المهمة .. هي ارسال الاشرطة والأفلام ، فإن المهمة قد فشلت ... رغم انها كلفت الدولة مبالغ طائلة !

ما رأي المسؤولين بوزارة الاعلام ؟

بصراحة

● قيل وانه أعلم انه من المذيعين والمذيعات الذين انضموا للاذاعة حديثاً .. بانتظار الراتب .. غاه !!

● علم أن خلدون المالح

الدبكة والرقص الشعبي .. شبعنا منه، بل مللناه
لماذا لا نفتش عن فنون أخرى .. لنقدمها في اطار جديد

في التلفزيون ، وعلى المسرح ، واحياناً في السينما . .
شاهد الدبكات المختلفة التي تمثل عدداً من المناطق السورية ، ولقد استهوتنا الدبكة ، واستهوانا اكثر أن تبعث هذه الرقصات المحلية المغلقة على نفسها . . وتتطور ، وتصبح جزءاً من تراث الشعب الفني .

ولكن . . ولكن اهناك مؤامرة على الدبكة ، حتى تقدم باستمرار ، وبالحاح ، وبدون روية ؟

قد يقول ، كل معروض ممنوع . . والدبكة لكثرة ما عرضت في حفلات وزارة الثقافة ، واكثر بواسطة التلفزيون وفرقه الشعبية التي تعتمد على مايبدو الا رقص الدبكة ، وفي حفلات الجمعيات والاندية . . شبع منها الناس واكاد اقول ملوها ، فلماذا هذا الالحاح عليها ؟

من حيث المبدأ . يطيب لنا كما قلت أن تبعث هذه الفنون المحلية ، وان تجد لها مكاناً مرموقاً بين فنوننا ، ولكن . الا يوجد فنون منسية أخرى يمكن بشيء قليل أو كثير من التطوير ، أن تحتل مكاناً مرموقاً آخر ، وأن يستعان بها ، مع الدبكة ، في اعطاء فكرة عن فنوننا الشعبية في الحفلات التي تقام . . . للمدعوين العرب والاجانب الذين نقيم لهم حفلات عندما يزوروننا ؟

ولكن اكثر جدية .

هناك فنون غنائية ، في امكنة عديدة من ريفنا السورية ، فنون اصلية ، ولها وقع حسن يمكن بشيء من التطوير والتحسين ، واقول التمدين ، أن تصبح فنوناً غنائية ذات شأن ، فلماذا لا نحاول معها ؟ لماذا لا نفتش عن العتابا و الميجنا والاهازيج البدوية في ذرى الجبال ، وعلى شواطيء الانهار وعلى ابواب البادية .

ثم فكرة أخرى .

لماذا لا نخطو خطوة ايجابية وسريعة نحو الفنون الحديثة ، حتى ولو لم يكن لها جذور لدينا كالاوبريت والموسيقى الهارمونية ، فنقدمها ، أو نحاول تقديمها . . في اطارنا وضمن حدود امكانياتنا ، وليس هذا بالصعب ، أو بالكثير الصعوبة .

خلاصة القول : ان الدبكة كفن . . شيء جميل . . نحترمه لانه من تراثنا ، لكن الالحاح عليه أفقده رونقه وجماله ، ومن الضروري البحث عن مكنونات أخرى لتقديمها في اطار جديد . . وعجب .

بسرعة

• يتقاضى مدرب الرقص في التلفزيون ، كما يقال ، اكثر من الف ليرة في الشهر والرقص في التلفزيون ليس اكثر من الدبكة « التي اقلقتنا ونحن نراها » .

• يدور تحقيق سري حول تسرب بعض التسجيلات الغنائية في الاذاعة وفي التلفزيون . . الى بيروت ، حيث تطبع على اسطوانات ، وتطرح للسوق او تباع للاذاعات والتلفزيونات العربية ، وخاصة في الكويت .

لقاء .. مع فنان

خلال الاسبوع الماضي جرت في بيروت مناسبتان فنيتان هامتان ، هما : ١ – مهرجان الافلام . ٢ – مؤتمر الطاولة المستديرة للبحث في موضوع السينما والثقافة العربية .

وقد اشترك الاستاذ صلاح الدهني في المناسبتين مندوباً عن وزارة الثقافة والارشاد القومي ، وممثلاً لسورية فيها .

وهذا هو لقاء بيننا وبين الاستاذ دهني بعد عودته من بيروت .

• هل يمكن ان تحدثنا عن المهرجان السينمائي ؟

• • اشترك في المهرجان ٢٣ دولة بينها دولتان عربيتان هما سورية ولبنان ، وقد عرض ١٧ فيلماً طويلاً و ٣٠ فيلماً قصيراً ، وكان هذا المهرجان بحق مهرجاناً دالاً على اهمية الافلام القصيرة .

• من من الممثلين والممثلات حضر المهرجان ؟

• • حضرت جين مانسفيلد وريتشارد ويدمارك من امريكا ، والمانويل ريفا من فرنسا ، وجنيفر جين وروزنداو وفيتروس من انكلترا ، وكان نجم الحضور الناقد السينمائي الفرنسي الكبير جورج سادول .

• كيف استقبل الفيلم السوري : « الشاهد الوحيد » ؟

• • الفيلم يروي حكاية جزيرة ارواد ، وقد استقبل استقبالاً جميلاً ، وجاءتني التهنئة من جميع الوفود وخاصة من الناقد الكبير سادول .

• ماهي التوصيات التي توصلتم اليها في مناقشات المؤتمر الذي أعقب المهرجان ؟

• • توصيات جيدة كرصد اعتمادات لاخراج افلام تشارك في احياء التراث العربي ، وكوجوب بذل الاهتمام بالاحصاءات السينمائية وكالاهتمام بالافلام القصيرة وكوجوب تدخل الدولة لرفع مستوى الافلام الطويلة لتنسجم مع مستوى الثقافة العربية . . وغير ذلك .

الرياضة

حديث رياضي مع رئيسي الاتحادين السوري واللبناني

بقلم
مصطفى الصابوني

بعد انتهاء اللقاء الودي الذي تم بين منتخبي سورية ولبنان في الكرة الطائرة والذي اسفر عن فوز منتخب لبنان ثلاثة اشواط مقابل لاشيء، قابلت رئيسي الاتحادين اللبناني والسوري السيدين سامي لحود وسعيد الروماني ووجهت اليهما بعض الاسئلة فاجابا عليها بما يلي :



(مع السيد سامي لحود)

ـ لوحظ تاخير في مستوى الفريق اللبناني فما هو السبب في ذلك ؟

ان مستوى الفريق اللبناني اليوم أحسن من عام ١٩٥٧ . فاذا لمستم بعض التقهقر في مباراة اليوم فهذا يعود لعدم توازن القوى بين الفريقين ، والأمر طبيعي اذ ان اختلال التوازن هذا يزيل عن اللاعبين تصميم الاستبسال للفوز .

ـ ماهي اهم النواحي الفنية التي يحتاج اليها المنتخب السوري في رأيكم ؟

ـ ان الفريق السوري بحاجة :

١ ـ الى اقتباس قواعد اللعبة الفنية .

٢ ـ الاحتكاك مع فرق أقوى منا ليستطيع ان يصل الى مستوى لا بأس به في ميدان هذه الرياضة .

ـ ماهي اسباب الفارق بين مستوى اللعبة في لبنان عنها في الدول العربية وسورية بشكل خاص ؟

ـ ان اسباب الفارق بين المستويات هي أن اللعبة بلبنان عرفت قبل أن عرفت في البلاد العربية ، وصدف ان الاداريين اعتنوا بهذه اللعبة منذ البداية ، واتاحت لهم الظروف للاشتراك في مباريات دولية عديدة اما خارج لبنان أو داخلها ..

ـ لوحظ نقص المنتخب اللبناني من اللاعبين الدوليين سعدي دبوسي وجورج حداد ..!

ـ ان دبوسي لم يحضر لأنه اوقف عن اللعب مدى الحياة لسوء سلوكه في دورة الاسكندرية الأخيرة ، اما حداد فقد منعته اسباب خاصة للحضور ، وقد يشترك في اللعب مع الفريق عند رد الزيارة الى لبنان .

واني انتهز هذه الفرصة التي اتاحتها لي مجلتكم لأشكر لها اهتمامها بالكرة الطائرة ، كما أني اتمنى للرياضة في سورية بوجه عام مزيداً من التقدم ، وللكرة الطائرة بصورة خاصة عناية رسمية من الدولة لوضع الامكانيات الكافية تحت تصرف الاداريين السوريين للنهوض بهذه اللعبة .

(٢)

(مع السيد سعيد الروماني)

ـ ما هو رأيكم بنتيجة المنتخب السوري وما هي العوامل والاسباب التي ادت الى هذه النتيجة ؟

ـ ان النتيجة بصورة ظاهرة ومبدئية هي نصر لمنتخب لبنان الشقيق وهزيمة لمنتخبنا ، على أن المتتبع للمباراة لاحظ بوضوح بأن منتخبنا كان يلعب بعزيمة وتصميم في سبيل انتزاع النصر ولكن قوة الفريق اللبناني المعد أحسن اعداد والمدرب خير تدريب كانت العقبة في تحقيق امنيته ، وفي طليعة العوامل التي ادت لهذه النتيجة فقدان المدرب القدير المتفرغ ، وعدم امكان قيام معسكر يضم لاعبينا البارزين من مختلف المناطق لتدريبهم وتوجيههم .

ـ هل تعتقدون أن مباراة الثأر ستكون نتيجتها خيراً من نتيجة المباراة الاولى ؟

ـ اني اعتقد ، وقد شاهدت المباراة عن كثب ، ويشاركني الرأي عدد كبير من خبراء اللعبة ، أن فريقنا على مستوى عال وبامكانه اذا أحسن اختيار افراده وهيء لهم منهاج تدريبي منظم أن يربحوا المباراة القادمة .

ـ ما هي الاعمال التي حققتها لجنتكم العليا الحالية وماهي مشاريعها الجديدة للموسم القادم ؟

ـ ان لجنتنا العليا الحالية قد حققت عددا من الاعمال البارزة لرفع مستوى اللعبة وعملت في الحقل الداخلي على تنظيم بطولة المناطق السورية واعداد المنتخب الوطني الى جانب اشرافها على مباريات البطولة والمنتخبات الداخلية كما وفقت لتحقيق مقابلتين مع منتخب لبنان الشقيق وسنقوم برد الزيارة الى الاتحاد اللبناني ونتجز اتفاقا مع العراق الشقيق لتبادل الزيارات ونستقدم مدرباً عالمياً يعني بابطالنا الحاليين ويكشف لنا عن مواهب جديدة .



هل ستشتركون في دورة نابولي وماذا اعددتم لها ؟

ـ بعد ان ادخلت اللجنة المنظمة لدورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في صيف العام القادم أجراء لعبة كرة الطائرة ضمن منهاج العاب الدورة ، فاننا عاملون بكل همة وعزيمة على الاشتراك بمنتخب قوي يشرف على تدريبه مدرب عالمي سيعمل الاتحاد على استقدامه من تشيكوسلوفاكيا او الاتحاد السوفييتي أو هنكاريا أو بلغاريا وهي دول تحتل مكان الصدارة في دنيا البطولات لهذه اللعبة الشعبية المحبية ، كما اننا سنعمل على اعداد منتخبنا واقامة معسكرات اولية له في كل محافظة للكشف عن الخامات الجديدة وتقوية العناصر البارزة العاملة ، ومعسكر كبير شامل قبل الدورة يجمع ابرز لاعبي المحافظات وينبثق منه تأليف المنتخب الذي سيدافع عن علمنا وسمعة بلادنا في دورة نابولي ، وستقام مباريات على مستوى دولي لاكساب لاعبينا اللياقة الجسمية والمقدرة الفنية ، ولقد ساعدتنا اللجنة

المضحك المبكي يستطلع آراء الناس

تقرير سري يرفع الى السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء

الناس يتنبأون عن اثارة موضوع مهرجانات حلب في مجلس الوزراء

لماذا لم يرفع احمد عبد الكريم قانون الطوارئ عندما كان وزيرا

...من الامور الخطيرة التي
...ان تسطر في تقريرنا
...رئيس مجلس الوزراء
...العظم ، هو هذه
...التي يتكهنها الناس
...مهرجانات حلب .
...تكهنات كثيرة ،
...التعبير تقول ، ان
...التنبؤات ، لا يمكن ان
...الايام القريب القادمة
...الوزراء ، فقد تنبأ
...ان الاستاذ رشاد
...وزير التربية والتعليم
...اللجنة القادمة التي
...الوزراء بعد عودتهم
...فيقصد المهرجانات
...التي تثبت اول من
...بعد الخطب التي

القيت في الشهباء بمناسبة اسبوع التنمية الاقتصادية ..

ولا شك بان الاستاذ برمدا سيذكر زملاءه الوزراء بما كان من نتائج مثل هذه الحركات في الماضي ، ويعرف عن خشيته من نتائجها في المستقبل . والذين يعلمون حقيقة الاستاذ برمدا وحقيقة تفكيره لا يستبعد ان يثير هذا الموضوع ، لا سيما وهو من الذين كانوا في الماضي ينصحون البيبيين بوجوب الحد من تطرفهم باعتبار ان تطور الامم والشعوب سوف لا تتحمل مثل الاندفاعات . .

واكبر الظن ان هذه التنبؤات سوف تتحقق ، ويعلم الوزراء ان المضحك المبكي تستطيع ان تتنبأ وان تصدق نبوءتها ...

(٢)

ومن الامور التي يتحدث عنها الناس ، والتي يصح ان تذكر في تقريرنا هذا هو التعليق على التصريح الذي ادلى به السيد احمد عبد الكريم ، والذي طالب فيه بوجوب رفع قانون الطوارئ حالا وسريعا فقد علق على هذا الكثيرون وقالوا ، لقد كان السيد احمد عبد الكريم وزيرا فلماذا ما عمل على الغائه ، بل لماذا لم يستقل عندما تبين له ان امر الالغاء ليس بالامر السهل الهين ؟؟

(٣)

اما ما يتعلق باليمن فالآراء متناقضة متضاربة ، فهناك لن يطلب من الله تعالى ان ينصر الامام بدر ، وهناك من يطلب منه تعالى ان ينصر عبد الله السلال ، وذلك كل حسب تفكيره وعقليته ...

ولكن ما يثير الدهشة والاستغراب ، هو احاديث اكثر الوزراء ، فكلها تتم عن التمني باندحار الثورة وانتصار الامير البدر ، مع العلم بان الوزارة قد اقرت الاعتراف بحكومة الثورة ورئاسة السلال فهل معنى ذلك انها ندمت على ما فعلت ، ام انه كان مضغوطا عليها ، فاقرت ما اقرت ام ماذا ؟؟

أ ؟ هذه التساؤلات هي على كل ما يدور على الالسنة فتدور الامور ، والله يهديها ويهدينا شفة ولسان ، وقد رأينا ان ندونها هنا لتطلع الحكومة على الصراط المستقيم ...



الفرق بيني وبين اكثر الناس ، انهم يمشون على رجلتين وانا امشي على الاربعة ...

استجواب حكومة

(بالاذن من السادة النواب)

...رئيس الوزارة السيد خالد العظم ، والوزراء ...المحترمين ومتفردين ..

...ان الحكومة قد شكلت لجنة للتحقيق في حادثة ...، فماذا جرى فيها ، وفي نتيجة تحقيقاتها ؟ ؟

...وما معنى تشكيل لجنة جديدة لاعادة التحقيق في ...، مع ان التحقيق الاولي جرى باتفاق الجميع ؟؟

...اذا كانت هذه اللجنة الثانية قد توصلت الى نتائج ...، فلماذا لا تعلن ذلك على الرأي العام ؟ ؟ ؟

...ان ما نخشاه اليوم هو ان تكون هناك اصابع ...في هذا الموضوع بقصد طمس الحقائق ، فيضيع ...، ويحول ، وعندها يكون الامر لله .

...كثيرة تقال على ادارة المضحك المبكي ...فارجاء من الحكومة الجواب على هذه ...الدستورية القانونية ، والسلام عليكم ورحمة ...

(مواطن)

حديث دمشق

ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بالمزارعين وقد ابرقوا الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة يذكرونه بالوعد الذي قطعه لهم ، وخالد بك يلازمه اليوم السيد نظمي العراوي الساكن بجوار السيد توفيق الحبوباني ، الصديق الحميم للاستاذ صبري العسلي ، وهو قابع اليوم في منزله بدون اي نشاط سياسي ، ولست ادري اذا كان سيتحرك في القريب العاجل ام لا ، ولكن السيد جمال علي اديب المقيم الآن في دمشق استطاع ان يستنتج ان صبري بك لم يأت حتى الآن باي نشاط ، وهو لا يكتم تشاؤمه من الاحوال الحاضرة ، كما انه لا يكتم قرفه من الاشتغال بالسياسة ، مع انه على احسن ما يرام مع السيد اسعد هارون ، ولكني لا ادري ما هي حقيقة موقفه من صديقنا الشاعر الكبير الاستاذ بدوي الجبل ، الذي قبع في بيته ايضاً فلا يظهر الا قليلاً ، ومعلوم الجناب ان الاستاذ البدوي مولع بالمسابح ، وحسب رأي السيد محي الدين وسلان انه يملك مجموعة لا بأس بها منها ، وقد ايده في هذا القول السيد عبد الهادي المصراني الذي استقبل مؤخراً صديقه الحميم السيد محمد شقير ، فدعاه لتناول طعام العشاء في نادي الشرق مع عدد من الاصحاب ، ولست ادري لماذا يحمل السيد الشقير على بنك انترا ، فهو يعتقد ان اكثر رأسماله اصبح للغني العالمي روتشيلد ، وهو يهودي ، ومن رأيه ان مكتب مقاطعة اسرائيل يجب ان تهتم في هذا الموضوع والدكتور عبد الكريم العائدي المفوض العام للمقاطعة يستطيع ان يثبت صحة هذا الخبر او ينفيه ، واذا اردت ان تتصل به ، او تعرف اين هو ، فاسأل عنه صديقه السيد انور القطب ، او فاسأل السيد رفعت غازي (ابو ابراهيم) مانيروه ، فهو يفيدك عن حركات الدكتور وتنقلاته ، كما يفيدك ايضاً عن حركات صديقه السيد هاني الجلاد ، الذي يرأس اليوم رابطة من التجار على نسق جمعية التجار في بيروت التي كان يرئسها يوسف سالم وهو من كبار تجار لبنان وقد قدم دمشق مؤخراً وباحث المسؤولين في القضايا التجارية المعلقة بين البلدين الشقيقين ، ولكن السيد خالد العظم رئيس الوزارة يعتقد ان الاختلاف بين سوريا ولبنان ليس اختلافاً اقتصادياً ، وانما هو اختلاف سياسي ، اذا لم يعمل على تسويته فمن الصعب ان تسوى بقية الامور . على انه لا يبعد ان يفتح صفحة المفاوضات مع لبنان بعد ان تنتهي رحلته الى حلب ومحطاتها ، هذه المدينة المنهمكة الان باعداد المطالب التي ستطالب بتحقيقها ، كما ان لجنة المزارعين ستجتمع لمطالبة بتحقيق الوعود التي قطعها لهم والتي قال فيها ، انها ستكون سخية جداً ، كما روى ذلك السيد صبحي العظم ، احد اعضاء هذه اللجنة ، والذي لا ينسى انه من تلك المقابلة التي تمت مع وزير الاصلاح الزراعي السيد امين النفوري ، والتي سمع بها الاستاذ بكري القباني فظهرت على وجهه دلائل الشماتة والاستاذ القباني كان عضوا في الحزب الوطني ، ولو انه في الحزب الاشتراكي ، لكان قد دخل في الوزارة ، او لكان من المرضي عنهم في هذه الايام ، لان المطلوب

النكتة والكاريكاتور

كلا ... ولكني اربح في شهر آذار ثلاثة ايام ..

(٣)

– قال رجل لصديقه ، يا ليتني اعرف المكان الذي اموت فيه ..

قال له الصديق ، وماذا يهمك من معرفة المكان ؟ ؟؟

اجاب ، لاني اذا عرفته لا اذهب اليه ...

(٤)

– ذهبت سيدة الى صانع احذية وطلبت منه حذاء جديداً فقال لها، عندي هذه الكريبة فهي على قياس رجلك ..

فأخذتها الزبونة ، وبعد ان لبستها في رجلها اعادتها الى صاحبها وقالت له :

ما يمكن تكون على قياس رجلي ... لان رجلي مستريحة فيها تماما ...

(٥)

عرض فنان في احد الاقسام الفنية في باريز بعض لوحات له ، فجاء رجل عجوز ووقف امام احداها ، وسأل الفنان وقال له :

ماذا تمثل هذه الصورة ؟ ؟

قال له : بكل كبرياء ، انها تمثل عنزة وهي تأكل الحشيش .

قال له ، ولكني لا ارى حشيشاً في الصورة ..

قال له ، لقد اكلته العنزة ومشت ...

قال له ، عجيب ، ولا ارى العنزة هنا ..

وهنا ضحك الرسام وقال له ، شو بدها تبقى تساوي هون اذا كان مابقي حشيش تاكول؟؟

(٦)

– كتب رجل اسكتلندي مشهور بالبخل كتاباً الى صديق له في لندن ، وقد ختمه بالحاشية الآتية :

اذا وجدت كتابي هذا وليس عليه ورقة طابع وغرموك بثمنه ، فارجوك ان لا تؤاخذني لان الطابع يكون قد طار اثناء الطريق في كيس البوسطة .

(٧)

– ذهب حشاش الى مفوض الشرطة وقال له .

انا جايي اشكيلك على الشرطي احمد افندي ، البارحة استعمل معي كل قساوته .

قال له ، وماذا عمل معك؟

قال له ، لما وجدني نائماً على الرصيف في الشارع ، فبدلاً من ان يأخذني على النظارة اخذني الى البيت لعند امرأتي .

(٨)

– وعلى ذكر الحشاشين ، فقد قيل ان حشاشاً بينما كان سائراً في الطريق مع صديق له ، سقط طربوشه على الارض فأخذ يبحث عنه حتى وجده ووضعه على رأسه .. ولكنه ظل بعد ذلك يبحث في الارض ..

فسأله الصديق وقال له ، عن ايش عم تدور وانت وجدت الطربوش ..

قال له الحشاش .

عم افتش على الفردة الثانية .

(٩)

قال الاول لصديقه ، ان زوجتي تتشاجر معي لاتفه سبب ...

فاجابه الثاني ، نيالك ... ان زوجتي تتشاجر معي بدون سبب ..

(١٠)

– خرج رجل متزوج وهو يقول لنفسه .

نسيت ماذا وعدت امرأتي ، أأشرب ثلاثة اقداح وسكي واعود للبيت الساعة (١١) ، ام اشرب (١١) قدح وسكي واعود الى البيت الساعة الثالثة ؟؟



– امبارح نزل علينا حرامي ... قامت مرتي انعقد لسانها ..

– دخلك ... وين بقدر لاقي شي واحد من هدول الحرامية ؟؟ ..



الحلاق : لساك مابدك تزوجني بنتك ؟؟؟



– كيف كانت العملية يادكتور ؟ . طمني ...

– منيح هلي عملت هالعملية بالوقت المناسب .. لأنو لو تأخرت شوي .. كان سفي زوجك بدونها ..

المضحك المبـ



صلاح البيطار — مستعد ان يسلم نفسه

صبحي كحالة — من انصار السلام

جورج خوري — اشتراكي مع الرأسمالية

اسعد محاسن — نضمر شيئاً ونعلن شيئاً

احـ… — العدو…

(١)

(حلب ادسم) ! ! .

ـ الجزيرة مهددة بالزوال ، والاصابع المختلفة تلعب فيها ، ومحافظها السيد سعيد السيد قد بح صوته لكثرة ماانذر بالخطر الداهم لتلك المنطقة ، والذي لايقل عما اصابنا باسكندرون او بفلسطين . . كل هذا ذهب في الهواء ادراج الرياح ، فلم يتحرك وزير من الوزراء ، ولم تدفع الحمية بركن من اركان الدولة ، لان يتنحنح ويتحرك ، ويشرف بنفسه عن كثب على تلك المنطقة ، ويشخص الدواء بنفسه ليصف الدواء ، اللهم الا بعض دراسات سطحية احيلت الى اللجان ، وحتى تتحقق وتوضع موضع التنفيذ يكون عليل الهوى فارق . .

واما من اجل الاسبوع الاقتصادي في حلب ومن اجل المهرجانات والحفلات والمآدب التي تقام في حلب ، ومن اجل خاطر اصحاب الفعاليات الاقتصادية في حلب ، من اجل هذا فقط لاغير ! يغلق الوزراء ابواب مكاتبهم ! ويزحفون بقضهم وقضيضهم الى حلب ، وتتعطل مصالح الناس وتصبح السرايا خالية خاوية . .

لقد سئل احد الوزراء عن هذا فقال ، انه لامر طبيعي ، لان الرحلة الى حلب ادسم ، والبعد عن الجزيرة ومتاعبها اسلم ! !

(٢)

(على الرف) ! ! .

ـ من غرائب الحكومة انها تعامل الناس بغير ما تريد منهم أن يعاملوها . .

فاذا كنت مديوناً لها مثلاً وقصرتَ بوفاء الدين الذي عليك ، حجزت وصادرت وسجنت واكثر من ذلك ، واما اذا كنت دائناً ، وتحمل بيدك حكماً عليها ، مبرماً من محاكم البداية والاستئناف والتمييز ، فانك لا تستطيع ان تنفذه ، اللهم لا اذا كنت تتمتع بنفوذ كبير

او كانت لك واسطة قو… الوزير المختص على اعطائك…

في الكتب السماوية آ… ان يفعل الناس بكم افعلوا… ان هذه الآية موضوع…

(٣)

(الله يغضب …)

ـ في غرائب سياسة… شيئاً ونعلن شيئاً آخر ، … اليمن مثلاً في الظاهر ولكن… تماماً ، والدليل على هذا… المتصلة بالوزارة تندد ب… بدر بالانتصار …

قيل انه كان في ر… الاول يدعى صابر والثاني… وقد سئل مرة عن اولاده… ومتى الله يرضى عليه ، … يغضب عليه .

ولما سئل عن السبب ا… ان صابر عندما يتكلم ا… يرضى عليه ، ومتى … كاذب فالله يرضى عليه… عندما يتكلم اذا كان … يغضب عليه …

والمبيب من الا…

موال الاسبوع

وصلت للتسعة وتسعين

(١)

ياعرب ، فهمونا ، لايمتــا العرب مختلفين
عم تتقاتلوا وتتحاربوا ، واللي بعدو واصلين
اليهود عالبواب ، وانتو ببعضكم مشتغلين
والله التاريخ بدو يكتبلكم صفحة سودا
عيب ، والله عيب ، وصلت للتسعة وتسعين . . .

(٢)

يا عرب ، ياناس ، حاجتكم بقا نوم
الحالة حرجة وكل يوم ألعن من يوم
ان بقينا على هالحال ماشين على دوم
ما بنعرف كيف راح تصفي بكرا آخرتنا
نحن السبب بلي جرى ، لاعتب ولا لوم . .

(٣)

اشتريتوا السلاح تتحاربوا فيه اليهود
وتدافعوا عن كيانكم والوطن والحدود
وترفعوا راية الشرف وتحيوا عظام الجدود
فتتوا تحاربوا بالسلاح بعضكم البعض
فين رابطة الدم والاخوة والعهود . .

بابوباي (ابن دمشق)

المضحك المبكي

العدد ١٠٠٩ — يوم الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٢ — السنة الثانية والثلاثون

من وحي محمّد

المظلوم الذي يستنيم لظالمه . ظالم

مرّت مدة على رزمة من صحف الماضي وقرأتها . فتمنيت لو لم اعثر عليها ، ولو لم اقرأها ...

لقد قرأت فيما قرأت كيف زحفت دمشق بكبارها وصغارها الى حماة تشترك في مأتم (الفقيد الغالي المرحوم) شقيق عبد الحميد السراج ، وكيف دُقّ على ضريحه مايربو على المئة الاف ذكيل . . .

وقرأت فيما قرأت ، يوم عطش السراج وهو يخطب ، فاسرع احد كبار اغنيائنا ليحمل له كأساً من الماء الباردة فيقدمها له بانحناء نصف دائرة ، وينتظره حتى يشربها ، ويقول لهنيئاً ، سيدي !!!

وقرأت وصف تلك الاستقبالات المنقطعة النظير التي كانت تقام لعبد الناصر ، وتلك الاهازيج التي كان تنشد ، وتلك الخطب والبرقيات التأييدية التي كانت تبعث اليه كلما قام بعمل ما ..

قرأت هذا وكثيراً غيره فذكرت الحديث الشريف الذي كثيراً مارددته محمد ، صلى الله عليه وسلم : (اذا عجزت امتي عن ان تقول للظالم ياظالم فقد تودع منها) . ذلك لانه ، عليه السلام كان يعتبر المظلوم الذي يستنيم لظالمه ، ظالماً ، عليه من الوزر مثل الذي على الظالمين !!!..

هس .. لا أحد يحكي

هس .. لا احد يحكي ، ولا احد ينتقد ، ولا احد يتنفس ، ولا احد يسعل ، ولا احد يفش قلبه بكلمة ، لئلا تسمعك اذاعة صوت العرب فتتخذ من انتقاداتك حجة على فساد الاحوال في البلاد ، وتبني لنا القصور والعلالي .

اما ان يخبص المسؤولون ما شاؤوا ، ماعليش . واما ان يستغل الوزراء ما ارادوا ، ماعليش .. واما ان تسيطر الحزبية على مرافق الدولة ووظائفها ، كما قال عصام العطار ، ماعليش ..

ولكن ان تنتقد ، فهذا يعني انك مخرب .. وهذا يعني انك ناصري ..

فبالله عليكم قولوا لنا ، من هو الذي يفتح المجال لصوت العرب ، اهو الذي يخبص ويستغل ، ام هو الذي يحذر وينتقد ؟؟

... المنطق اعرج .

أيها القارئ الكريم !! ... عبد الحميد السراج ... حبيب كحالة

وقفات

عندما سئل السيد رشدي كيخيا لماذا لم يحضر مهرجانات حلب ، وهو زعيم حلب ، قال لقد تركت السياسة الان ، وهذا عمل سياسي . .

والسؤال الذي يتبادر للذهن عند هذا الجواب ، هو ، لماذا ترك رشدي بك السياسة الان ؟ هل هو قرف من الاحوال الحاضرة ؟.. ام هو جبن ، كما يريد خصومه ان يفسروه ؟؟ واذا كان الزعيم يقرف من السياسة فيتركها ، بدلاً من ان يخوضها الى هامته فيصلحها ، فما معنى هذه الزعامة ؟؟ او اذا كان كل واحد منا يقرف ويعتزل في منزله فمن يدير البلاد ومن ينقذها مما هي عليه ؟؟

ثم اذا ترك الزعماء الامر ، الا يخشون بان يحل محلهم اطفال في السياسة فيخبصون ويتخبطون ؟؟ .

ثم ، اليس حراماً ان يعتزل السيد الكيخيا السياسة ، وقد برهن في حياته السياسية كلها على تجرد وعلى اخلاص وعلى نزاهة في جميع الادوار التي مرت بالبلاد ، وكان الوحيد فيها الذي عرضت عليه الرئاسات والوزارات فرفضها كلها ؟؟

هذه هي الاسئلة التي تتبادر الى ذهن القارىء بعد ان سمع جواب السيد الكيخيا .

ومع ذلك ، فلعل له عذراً ونحن نلوم . . .

الحكم

المغطس حامي . . . وطاسة باردة ، طاسة سخنة . . .

صبري كحالة

قصص من تاريخنا المهني

أزمة وزارية حدثت بسبب « بيت مي »

قصة وقعت في السرايا تشعر بها كل الموظفين

في عام ١٩٣١ ، وفي شهر تشرين الاول وقعت في دمشق ازمة وزارية خطيرة ، وقد طويت صفحة ذلك العام واسدل الستار على تلك الازمة ولا احد يعلم عن سببها والباعث الحقيقي لها الا الوزراء انفسهم وبعض المقربين منهم ، وتفصيل هذه الازمة ان في الطابق الثاني من السرايا دائرة « لبيوت الخلاء » وكان لرئيس الوزارة وحده « بيت مي » خصوصية تقفل دائماً فلا يقترب احد منها بينما كانت بقية « الدور » مفتوحة لمن يريد .

وحدث مرة ان اضطر وزير الداخلية وكان المرحوم جميل الالشي ليقضي حاجته ، فذهب الى تلك « الدور » ونقر على باب « بيت المي » الاولى ، فسمع من داخلها صوت (احم) .. ونقر على الثانية ، فسمع مثل هذا الصوت ايضاً .. ونقر على الثالثة والرابعة وكانتا مشغولتين ايضاً .. ولما كان الوزير متضايقاً جداً رجع بجدة الى غرفته ونادى الى الآذن . وقال له : اسرع واحضر لي مفتاح « بيت مي » الرئيس ..

وذهب هذا الى آذن الرئيس وطلب منه المفتاح لأجل وزيره ولكن هذا رفض تسليم المفتاح بحجة ان « بيت مي » الرئيس لا يجوز ان يدخلها الا الرئيس وحده ...

وهنا تضايق الوزير وأرسل شرطياً يطلب احضار احد النجارين حالاً وبعد دقائق وجيزة عاد الشرطي الى السرايا ومعه شيخ النجارين ، فقابل الوزير وقال له : أمر يامعالي البيك .

قال له : اذهب حالاً وانزع القفل عن باب « بيت مي » الرئيس ثم ضع قفلاً على باب « بيت المي » الثانية .

فذهب النجار ونفذ أوامر الوزير ، فخلع القفل عن باب « بيت مي » الرئيس حتى يستطيع معاليه ان يقضي حاجته اولاً ، ثم وضع قفلاً على باب « بيت المي » الثانية ..

وهكذا صار لرئيس الدولة وكان المرحوم الشيخ تاج « بيت مي » خصوصية ، ولوزير الداخلية « بيت مي » خصوصية ايضاً بجانب « بيت مي » الرئيس .

واضطر الاستاذ محمد كرد علي ، وكان وزيراً للمعارف أن يذهب الى دائرة « بيوت الخلاء » ، فوجد أول « بيت مي » مقفلة ، فسأل ، لماذا هذه مقفلة ، قالوا له هذه « بيت مي » الرئيس ، فلا يسمح لاحد بدخولها ..

ثم سأل عن الثانية ولماذا هي مقفلة ايضاً ، فقالوا له : وهذه « بيت مي » وزير الداخلية ، فهاج الاستاذ وماج ثم جمع زملاءه وكانوا : بديع المؤيد وشاكر الحنبلي وتوفيق شامية وأخذ يعرضهم ويحركهم ويقول : لماذا هذا الاستبداد ، هذا ماهو معقول ابداً ، اما ان يكون لكل وزير « بيت مي » واما ان تكون جميع « بيوت المي » حرة ومفتوحة .

لكن لا وزير الداخلية كان يقبل بتجربة « بيوت المي » ولا « بيوت المي » الموجودة كانت تكفي لعدد الوزراء ..

وحاول الشيخ تاج ، رحمه الله ان يلفلف هذا الموضوع ويستر طابقه ، فلم يتمكن ، وهكذا نشأت الازمة ، وصار كل وزير يضمر لزميله الحقد والعداء وصار كلما عرض على مجلس الوزراء بحث من البحوث مهما كان بسيطاً ، يتكهرب الجو في دراسته ومناقشته حتى انتهت القضية الى ازمة وزارية استقالت فيها الوزارة ، وكان السبب الحقيقي والاساسي في كل ما حدث يعود الى قضية « بيوت المي » .

فتشوا عن مغزاها

— يحكى ان رجلاً تنسك ، وكان بالقرب من منسكه شجرة يؤمها الناس للتبرك بها فاستاء الناسك من ذلك العمل ووقف على قارعة الطريق يرشد الخلق الى عبادة الله ، وينهاهم عن تقديم الاكرام لتلك الشجرة ... غير ان مواعظ ذلك الناسك وارشاداته ذهبت ادراج الرياح ، لان قاصدي تلك الشجرة كانوا يزدادون كل يوم غير مبالين بما كانوا يسمعونه من تلك المواعظ والارشادات ..

فلما رأى الناسك انه فشل في مواعظه خطر له ان يقطع الشجرة ويريح العباد منها ، فحمل فأسه وتوجه اليها ، فاعترضه الشيطان ونصحه بالاقلاع عن ذلك العمل ، فأبى الناسك الا ان يتمم قصده ، مهما كلفه الامر ، وهكذا وقع بينه وبين الشيطان عراك دارت فيه الدائرة على الشيطان ..

ولما شعر الشيطان بعجزه عن ردع الناسك بالقوة سلم له صاغراً بقطع الشجرة وقال للناسك :

انك قد « غلبتني » وصار من حقك ان تقطع الشجرة ، ولكن ما قولك يا صاحبي بذهبين تنالهما كل مطلع شمس ، اذا عفوت عن قطعها !!

فلما سمع الناسك بالذهبين ارتخى عزمه ، وشط ريقه ، وسأله عمن يكفلها له ، فاجابه الشيطان قائلاً :

انا اكفلها لك ، فاذا لم تجدهما كل صباح تحت وسادتك فالفأس موجودة لديك ، والشجرة في مكانها فتقطعها متى تريد ..

وهنا اخذ الناسك يوجد لنفسه اعذاراً تبرر سلوكه ، فقال ، مالي والتعرض لافكار الناس ، فليعبدوا ما يشاؤون ، ثم انقلب راجعاً الى منسكه ورقد تلك الليلة ثم نهض في الصباح فوجد الذهبين البراقين تحت وسادته فسر بهما كثيراً وهكذا جرى الحال على هذا المنوال مدة ثلاثة ايام كان الناسك فيها يكحل عينيه كل صباح بالذهب الوهاج .

غير انه في اليوم الرابع لم

— البقية على الصفحة ١٤ —

تغير مفهوم الديمقراطية عن الماضي وربطه بمفاهيم الاقتصاد والاجتماع

الديمقراطية التي تتجاهل حقوق الانسان الاجتماعية والاقتصادية تفقد ذاتها

المسألة الاقتصادية ليست مشكلة الفقراء بل هي مشكلة المجتمع والنظام كله

اذا كانت الرجعية الاقتصادية تهدد الجماهير بالجوع فإنها تهدد النظام بالانقراض

تركيز الثروة في أيد قليلة يجعلها قادرة على تسخير اجهزة الدولة لصالحها

... باسبوع التنمية الذي ... بمدينة الامل حلب ... اكثر افراد الشعب ... هذا الفصل من كتاب ... (الديمقراطية ابدا) الذي وضعه ... العربي الكبير خالد ... المال والفقر الناس عليه ... الجوع على الصباح الآخر ... يحس كل فرد من ... بصحتها ، وبوجوب ... الاتحاد بمجتمع ... صحيح ، تسود فيه ... الاجتماعية ، ويسود فيه ... والنظام .

... هذا الفصل يتعلق بديمقراطية ... ما يجب ان تسعد ... بعد ان تعمم الخطب تلك ... ومفاهيم الخطورة . ... الكاتب في هذا الفصل ، ... الديمقراطية لم تعد تنحصر في ... السياسي الضيق الذي ... في القرن التاسع عشر ، ... البشرية الاكبر ان ... من اصحاب الحقوق ... ومن الاقطاع الذي ... الخلافة ، وان يرد ... السياسي للانسان ... الذي كان يومئذ اكثر ... حيوان مسخر .

... الديمقراطية قد تغير اليوم ... بعبارة اصح ... تطور ولا ، وربطت ... الاجتماعية بمفاهيم ... ومفاهيم الاجتماع ... انتهى الى تداخل ... الآخر حتى صارت كلها ... واحداً .

... فإن التعريف ... الذي وضع الديمقراطية ... واصدق كشف ...

... الى ان يحكم الشعب نفسه ، بنفسه ولنفسه ، وهذا التعريف بصورها في اركانها جميعاً ، السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية .

فحكم الشعب نفسه بنفسه يمثل الجانب السياسي للديمقراطية ، وحكمه لنفسه يمثل جانبها الاقتصادي والاجتماعي .. ذلك ان الشعب حين يرضى بالحكم وفق مقتضياته واحتياجاته لن يسمح بان يعيش في مجتمع تهيمن عليه السخرة ، ويتفشى فيه الاستغلال ، نعم لن يقبل ، وهو الذي يملك زمام امره ، ان يضع يديه في الاغلال ورجليه في السلاسل ..

فالديمقراطية التي تتجاهل حقوق الانسان الاقتصادية تفقد ذاتها ...

والمسألة الاقتصادية في بلاد متخلفة كبلادنا ليست مشكلة الفقراء والكادحين وحدهم ، بل هي مشكلة المجتمع كله ، والنظام جميعه ، وانها كذلك حتى في البلاد الراقية والمتقدمة ..

فاذا كانت الرجعية الاقتصادية تهدد الجماهير بالجوع والافلاس فانها تهدد النظام في مجموعه بالانقسام والانقراض ، **ذلك ، ان تركز الثروة في ايد قليلة ، وطبقة معينة ، يجعلها قادرة على تسخير اجهزة الدولة جميعها لصالحها بما في ذلك البرلمان والحكومة .**

ان المال ليس جباناً كما يقولون ، ولكنه ما كرخبيث ولقد ينكمش امام بعض العوامل الطارئة والظروف العارضة ، ولكنه دائما على درجة مشحوذة من اليقظة والجسارة والتأهب للعمل السريع ، ومن اجل ذلك نرى ، الدولة ، في وضعها الحديث تحرص دائما ، حتى في الدول الرأسمالية ، ونصف الاشتراكية ، على ان تتأكد من ان زمام المال في يدها الى حد ما ، وذلك بما تفرضه من رقابة واشراف .

ونحن لا نريد بهذا الحديث ان ننادي بنظام اقتصادي معين كما اننا لا نقصد ان نستهدف المقارنة بين بعض المذاهب الاقتصادية وبعضها الآخر ، وانما نريد فقط ، في الدفاع عن الديمقراطية الصحيحة والتمكين لها ان نكشف عن الخطر العرائي الذي يحول بيننا وبين الانتفاع بالديمقراطية والذي سيرد كل المحاولات البيضاء الى تراب

هذا العائق الخطر نضعه تحت عنوان (الرجعية الاقتصادية) ولن نضعه تحت اسم الرأسمالية امعاناً منا في حياد البحث .

وهذه الرجعية الاقتصادية حية تسعى في بلاد الشرق الاوسط في معظمها ، وهي في بعض هذه البلاد تملك الارض وفي بعضها الآخر تملك المصنع والمصنع والارض هما عماد الحياة الانسانية وقوام الانتاج جميعه .

لقد قامت الثورة الفرنسية لتحقيق اهدافها التي مازالت منارة تضيء للانسانية الطريق ، ومع ذلك ، فعندما لم يسمح لها التطور يومذاك ان تضع المسألة الاقتصادية موضع الاعتبار الصادق والتنفيذ الدقيق ، اخذ هذا العامل نفسه ، عامل الاقتصاد ، يبث في الثورة القلق والاضطراب .

لذلك فنحن صادقون حين نقول ، ان ولاءنا لانسانيتنا ، وولاءنا لكفاحنا الطويل ، واحساسنا بالامكانيات النامية التي تؤهلنا لأن نكون من ارقى الامم انسانية وحرية ورخاء .. ولاءنا هذا ، واحساسنا هذا ، هما اللذان يحفزاننا لمكافحة (الرجعية الاقتصادية) في كل الوانها ويدعواننا لأن نقنع اعين شعوبنا وولاة الامر فينا على الدوام التام الذي سيكون من حظنا اذا لم نواجه هذه الرجعية مواجهة سلبية ..

اننا لا ندعو للشيوعية ، ولا ندعو للاشتراكية ، ولا لمذهب من هذه المذاهب او الانظمة المماثلة ، وانما ندعو فقط للبحث عن علاج حاسم ضد تركز الثروة في ايدي فئة قليلة من الناس ..

ندعو لأن يتكافأ الانتاج والتوزيع تكافؤاً يبقي عن كواهلنا السخرة ويبقي عن بطوننا الجوع ، ويبقي عن مجتمعنا الاضطراب ، ويحمي من انسانيتنا الهوان ..

فاذا وجد هذا العلاج فقد وجدت الديمقراطية المشتركة التي لا تحجبها السحب والغيوم .

شركة نفط العراق المحدودة



رسائلنا المكشوفة المفضوحة

شكوى بوظو وحومد والفتيح على الدكتور بشير العظمة

وزير المالية عندما اراد ان يوضح الالتباس في بيانه ...

(١)

السيد رئيس الوزارة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد ، فهذه قصة قديمة سمعتها مؤخرا واحببت ان اطلعك عليها ، لتكون على بينة من امرك ، وتعرف حقائق الامور وتطوراتها ، لانها من الامور التي يجب ان لاتخفى عنك ..

وهذه القصة تتعلق بالسادة علي بوظو وعبدالوهاب حومد وعبد الصمد الفتيح، ونهاد القاسم ، وراتب الحسامي وهي في الحقيقة ليست قصة ، وانما شكوى منهم اليك ، وتفصيلها ، انه عندما كان الدكتور بشير العظمة رئيساً لوزارة ادلى بعدة تصريحات قسم فيها الناس الى انفصاليين ووحدويين بشروط ، ثم قال بوجوب الوحدة العربية ، وان الوحدة العربية تظل ناقصة اذا لم تشترك فيها مصر ، ثم اعرب من اعجابه بالرئيس عبد الناصر .

وبعد ان انهى هذا التصريح استدعى اليه هؤلاء الاشخاص وقال لهم ، وهو يحسبهم ، لقد طالبت بالوحدة مع مصر فهل يجوز من الله ان تتركوني لوحدي ؟؟

قالوا له ، وماذا تريد منا ؟

قال لهم : اريد منكم ان تنظموا بياناً تنشروه على الناس تظهروا فيه تأييدكم لي على هذه التصريحات التي ادليت بها .

وبعد البحث المطول في هذا الموضوع تقرر وضع البيان لينشر ، فوضعه الاستاذ عبد الوهاب حومد وعرضه عليه وبعد اجراء التعديلات اللازمة تقرر نشره فنشر في اليوم الثاني .. ولما نشر قامت القيامة علينا وحدنا ، ولم يفكر احد بالدكتور ، وصار ماصار مما يذكره القراء .. مع اننا ما كنا لنفكر بهذا الموضوع لولا ان دفعنا الدكتور اليها دفعاً ، ولكننا عندما وقعنا تخلى عنا سامحه الله ..

وهذه القصة من اولها الى اخرها يعرفها الاستاذ رشاد برمدا فقد كان واقفاً عليها ، وحاضراً بعض الاجتماعات التي عقدت من اجلها ، وهو شاهد عدل على صحتها .

ان هذا الموضوع قد مضى وقد مر عليه الزمن ، واذا كنت اكتب اليك عنه ، فذلك لتعرف حقيقة بعض الوزراء الذين تتعاون معهم ، وتكون دائماً على حذر . ثم لاعرب لك عن مر الشكوى التي يشكوها هؤلاء من صاحبكم الدكتور بشير العظمة ..

هذا مالزم عرفتكم ، مع عدم المؤاخذة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

(المضحك المبكي)

(٢)

الى السيد خليل الكلاس وزير المالية المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد بعثتم الى الصحف ردكم على مانشرناه بشأن اسقاط التكاليف بالتقادم ، وكان المفروض ان تبعثوا به الى المضحك المبكي ومع ذلك فقد اطلعنا على هذا الرد ، ورأينا ان نذيله بهذه الملاحظات : —

(١) لقد ذكرتم ان المضحك المبكي قالت ان



خليل الكلاس

ايضاح على ايضاح

وزارة المالية تراجعت عن مطالبة المكلفين ، مع ان المضحك المبكي لم تقل ان الوزارة تراجعت وانما تساءلت ، هل تراجع الوزير ؟!

(٢) ماذكرتم في الفقرة الاولى ان البيان الذي نشرتموه كان لازالة الالتباس الواقع حول تفسير تصريحكم ، و... المضحك المبكي ...



بشير العظ...

نبش الماضي

التباس في تفسيرها ... فلولا هذا الالتبا... المقال الذي نشرته ... الرأي العام بهذا الصد... قلنا ، هل تراجع وز...

(٣) ثم اسمح ... من هذا البيان وب... خاطيء ، ولكن ... ان يكون تصريحكم ... هذا الالتباس وع... تفسير جديد .

(٤) — وعلاوة على ... فنحن على اتفاق معكم ... المبالغ الكبيرة هي ... البيوتات التجارية الك... وهذا مادعانا الى ... الاقوياء اصحاب ال... الذين يستفيدون وا... الذين يحترمون ... الذين يدفعون ..

وهذا رأت المضحك ... ان تبعث اليكم بهذا ... جوابا على الايضا... ادعشره وتفضلوا بقبول ... الاحترام ..

(المضحك ...)



اليمن ... « مسرح العرايس » !!

صلوا معنا هكذا

اللهم القادر على كل شيء، القادر في كل زمان ومكان، احفظ بلطفك الصغير منا ... السيد خالد العظم، ... عطف الاستاذ اكرم ... ليكون لنا نصيب في ... كما منحت السيد ... الجزيرة واحفظنا من دسائس ... فلا تتهم بالناصرية او السعودية او الاردنية، ... في تجربة مالية او ... صحفنا ... حقا،

اللهم وفق بين الاستاذ ... ازمة ووزير التربية ... الاستاذ رشاد برمدا، ... كل خلاف بين ... والاخوان ... هذه الوزارة ... الاستاذ عصام العطار ... تلك التصريحات ... الانحراف ... الاستقلال.

اللهم اليمن استقلالها، ... عنها ... المصري، ... السعودي ايضاً لتبقى حرة خالصة من كل سيطرة ونفوذ، وتبقى اليمن لليمن، لا لعبد الناصر ولا ولا لابن السعود ولا للملك حسين . .

اللهم اجعل ابن بيلا لا ينسى موقف سوريا من الجزائر . . . ولا تحرمنا من محبته لنا، وعطفه علينا، كما يعطف على غيرنا، ولا تجعله يفرق بين الدول العربية، او يزيد في انقساماتها واختلافاتها، واجعله واسطة خير لا واسطة انقسام واختلاف بين العرب . .

اللهم اهد حكامنا الصراط المستقيم، وابعدهم عن الانانية وعن الاستغلال، وادفع رئيس الوزراء ليعمل على تقصير هذه الفترة الانتقالية فتعود البلاد الى وضع شرعي معقول، لا لف فيه ولا دوران فتستقر الاحوال ويهدأ البال، انك على كل شيء قدير، آمين آمين لا ارضى بواحدة، حتى اكرر منها الف آمينا . .

المعنى بقلب الشاعر

(١)

– المعنى من عدم ذهاب فريق من الوزراء الى مهرجانات حلب، ان الوزراء غير متفقين مع بعضهم . .

والمستقبل كشاف . . .

(٢)

– والمعنى من بقاء السيد سعيد السيد محافظ الجزيرة في دمشق الى الآن، ان الوزارة لم تستجب بعد الى مطاليبه، او انها، كما قال، غير جادة في قضية الجزيرة . .

(٣)

– والمعنى من ادلاء بعض الشخصيات بتصريحات سياسية من وقت الى آخر على صفحات الصحف هو ان تذكر بهم ولا تنساهم . .

لا سيما الانتخابات قادمة

(٤)

– والمعنى من عدم اجراء انتخابات نيابية في العراق حتى الآن، هو ان العراق ما زال غير مستقر . .

(٥)

والمعنى من وجود هذا الحشد الكبير في الحفلة التي اقامتها السفارة الاردنية بمناسبة عيد جلوس الملك هو عطف السوريين على الاردن اولا، وعلى سيادة السفير الاستاذ اكرم زعيتر ثانيا . .

(٦)

– والمعنى من عدم الاهتمام بدراسة قانون الاحزاب، وقانون الانتخابات، هو ان الحكومة ليست مستعجلة في انهاء فترة الانتقال . .

لانها لا تتحمل برايها هزات

(٧)

– والمعنى من التأخير في رفع قانون الطوارئ، هو في قلب الشاعر . .

(٨)

والمعنى من صدور الضحك المبكي هو ان الحريات مضمونة

والامل ان تبقى هكذا

(٩)

– والمعنى في اختيار الوزارة على هذا الشكل مفهوم . .



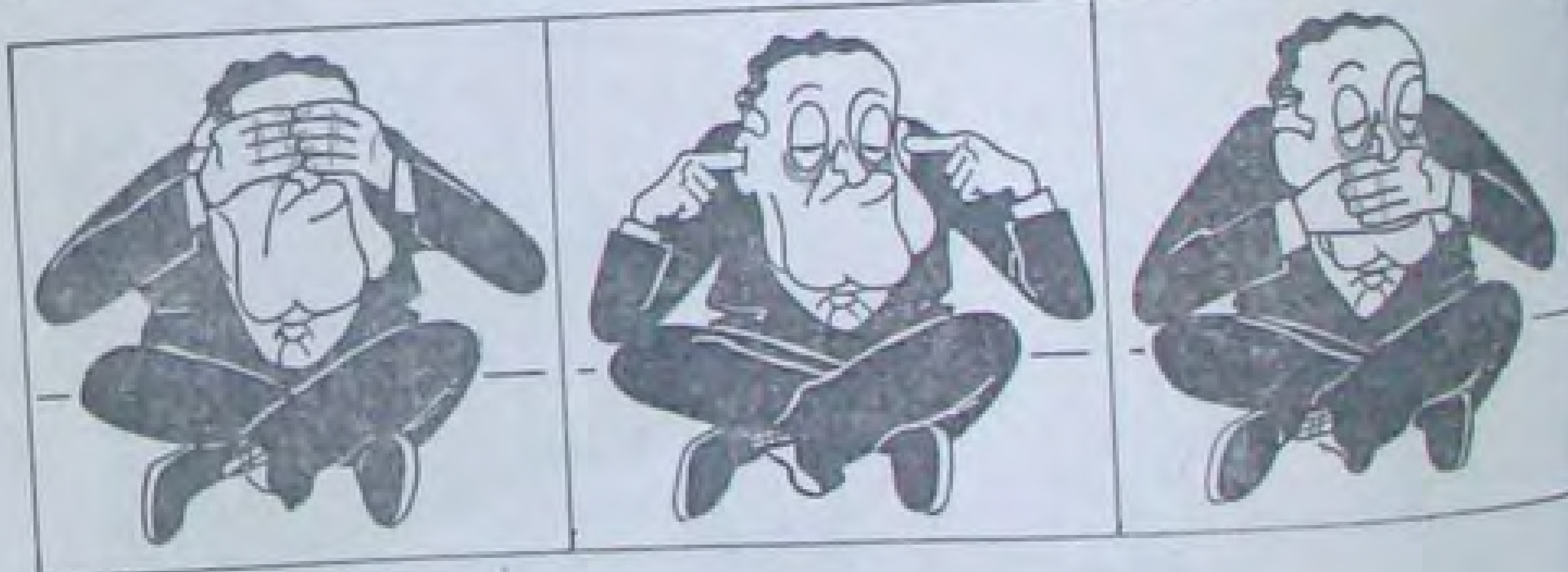
لسان حال سيري الحلبي!
لا عين تشوف ولا قلب يحزن



ولسان حال فيضي الاتاسي وهو مع الوفد البرلماني في واشنطن: وانت النيابة حلوة ولو مالي مجلس . .



ولسان حال خالد العظم وهو يسمع مطاليب الناس: العين بصيرة واليد قصيرة . .



موقف الجامعة العربية من قضية اليمن . ! !

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها ابو الهدى اليافي

توتر العلاقات بين الملك الحسين والانكليز بسبب فلسطين

لماذا طورد سلطان باشا الاطرش ورفاقه في شرق الاردن

— في الخمس عام ١٩٢٢ تشكلت في الاردن وزارة رئاسة رضا باشا الركابي وكانت من اعضائها مظهر رسلان ، واحمد حلمي ، وابراهيم هاشم ، ورشدي الصفدي ، والامير شاكر ينوب عنه احمد مريود [illegible] ، وقاضي القضاة الشيخ سعيد الكرمي .

لقد كانت العلاقات في هذه الفترة وما قبلها ، بين الملك الحسين والانكليز غير حسنة بل متوترة ، وذلك لان الملك حسين رفض الاوضاع الناجمة عن مؤتمر فرساي ، ولا سيما فيما يتعلق بفلسطين ، ووجهت اليه الحكومة البريطانية في ذلك الوقت عددا من الاشخاص من انجليز وعرب ليقنعوه بالاعتراف بما ورد في تلك المعاهدة ، ولكن الملك ظل متشبثا برأيه غير متزحزح ولم يتزحزح عن موقفه قيد شعرة ، حتى انه استدعى اخيرا الكولونيل لورنس ، والامير عبد الله نفسه ليقنع والده بالامر الواقع ، وقد ارسل له كذلك [illegible] حامد باشا الوادي طلب اليه فيه ضرورة التفاهم مع الانجليز ، ولكن الملك ظل رغم كل هذا مصرا على موقفه لم يتبدل ولم يتغير . ولما ضاقت الحيل بالامير عبد الله نفسه [illegible] هذا الخلاف بين الانجليز ووالده الذي استعصى حله [illegible] قوة في سبيل [illegible] في منطقة شرق الاردن ، وقد [illegible] في هذه الرحلة رضا باشا الركابي رئيس وزرائه ، وكان ذلك في خريف عام ١٩٢٢ ، ولكن الانجليز لم يكترثوا [illegible] وذلك لوجود سلطان باشا الاطرش وجماعته في منطقة الاردن حتى اصبحت ملجأ للمجاهدين الفارين من سوريا والعراق .

وقد شعر الامير عبد الله [illegible] ورغبة ملحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

للحيطان آذان ..

(١)
(الشرط الاساسي) !

ـ مداول من امس السيد ... الكريم ، وزير ... الزراعي السابق الاسس ... ان بنى عليها قانون ... الجديد فاذا هي ... اعطاء المرأة ... حق ... الكامل ، ومنها ... التعاونية ، ومنها ... من الترشيح من لا يحمل ... على الاقل ، ... الحاق الدال ، ومنها ... نسبة مئوية ... الاتجاهات السياسية ... على ضوء التنظيمات ... النظرة !! .

... احد الوزراء هذه ... ادرك عليها ضاحكاً ... السيد احمد عبد ... شرطاً اساسياً ايضاً ... اليه ... عيد ... صديق ، وما هو ؟

قال له ، لقد نسي ان يضع شرطاً في قانون الانتخاب بان يكون هو نائباً ايضاً ..

(٢)
(طاوت النيابة) !

روى لنا صديق ، والعهدة عليه بالطبع ، وقال ، ان السيد رفيق بشور ، وزير الثقافة والارشاد لن يرى في حياته النيابة بعد الان !!

والسبب في ذلك ، هو ان احد شباب قرية من القرى التي اعتادت ان تعطيه اصواتها ، في محافظة اللاذقية ، جاءه منذ ايام وطلب ان يعينه في وظيفة ما بوزارة الثقافة ، فوافق الوزير على هذا واحاله الى المختصين لاجراء اللازم .

ويظهر ان هؤلاء قد سألوا الشاب عما يحمل من الشهادات، والكفاءات ، فقال ، انه وصل الى صف الكفاءة ، فطمأنوه بان قرار تعيينه آت لاريب فيه وطلبوا منه الاوراق الثبوتية اللازمة ..

ومضت ايام وجاء الشاب الى الوزارة ليستلم عمله ، فاذا بالموظفين المسؤولين يعطونه (مقشة ومسحة) لتنظيف الكوريدور وعدة غرف اسوة بزملائه الآذنين ..

ولم ينتظر الشاب لحظة واحدة فقد اخذ المقشة والمسحة ، وبالبدكم الى قريته التي يعون والده فيها على اكثر من الف صوت ..

وهناك راح يعرض المقشة والمسحة على سكان القرية وهو يقول لهم ..

شوفوا شو اعطينا رفيق بك بالانتخابات ، وشوفوا شو اعطانا وقت صار وزير !.

(٣)
(اول الغيث) !

ـ كان فريق من المزارعين يشكون امرهم لله كتور فرحان الجندلي ، وكيف ان خالد بك رئيس الوزارة وعدهم بان يعوض عليهم بـ... فلم يتحقق وعده

فقال لهم الوزير : والله العظيم ، وبالله الكريم ان نية الوزارة حسنة من جهتكم ...

قالوا له ، ولكننا لا نستطيع ان نعيش بالنوايا الحسنة ، فلابد ان تكون مقرونة بالعمل الذي يبرهن عن حسنها .

قال لهم ، اني اعتقد انه لابد في القريب العاجل من ان تدفع لكم الوزارة شيئاً رمزياً قليلاً ليكون دليل على حسن النوايا . واول الغيث قطر ، ثم ينهمر ... فما قولكم دام فضلكم ؟

وهنا ضحك احد المزارعين وقال له :

يكون قليل يا سيدي ... ما عليه شي ... الكحل احسن من العمى !!!!

رفيق بشور

احمد عبد الكريم

(٤)
(جمل مطرح جمل) !!!

ـ اظهرت الاوساط الحلبية استياءها من عدم ظهور السيد رشدي كيخيا في المهرجانات التي اقامها الرأسماليون في حلب . وكان احد الشعبيين القدامى يعلن عن هذا الاستياء امام عدد كبير من الذين حضروا تلك الاجتماعات ، فقال له صديق ، ابش زعلان كل هالقد هاي الاستاذ معروف الدواليبي حاضر معنا ، وجمل مطرح جمل برك ..

وهنا يقول الراوي والعهدة عليه بالطبع ، ان صاحبنا الشعبي عندما سمع هذا هز برأسه وقال :

الله يذكر (ابو امين راعي الصفرا) بالخير ، فقد سمعته يقول مرة عن احد الرؤساء السابقين : ـ

(يبوك بروك الجمل وهو ناقة) !!..

(٥)
(السياسة صنعة) !!

ـ في حلقة من رجال السياسة كان الحديث يدور حول فلسطين بصورة عامة وحول الحاج امين الحسيني ، بصورة خاصة .

وانبرى احدهم فقال ، اني اعتقد جازماً ان الحاج امين لا يتمنى في قلبه ان تحل قضية فلسطين ..

فاستغرب الجميع هذا القول، وسألوه ، وما الذي حملك على هذا الاعتقاد ؟

قال لهم ، اسمعوا يا اخوان، كان هناك اعزب يسهر كل ليلة عند خليلته ، فقال له صديق من اصدقائه ، مادمت تسهر عندها كل ليلة ، فلماذا لا تتزوجها؟ فقال لهم ، اذا تزوجتها ، عند مين بدي صير اسهر ؟؟ وهيك اخونا الحاج امين ، اذا انتهت قضية فلسطين او حلت ، بايش بدو يشتغل بعدين ؟؟ ..

(الراوي)

مطاليب
مشاريع
وعود
شاكل
وعد

جدول اعمال مجلس الوزراء بعد الجولات الاخيرة

لكل سؤال يا بثينة جواب

هذه هي الأسئلة الجديدة الواردة الينا في غضون هذا الاسبوع ننشرها على صفحات هذه المجلة لتطلع عليها الحكومة ويستفيد منها القارىء الكريم اذا كانت فيها فائدة ما .

(١)

حضرة الاستاذ المحترم

احمد الله على وجود مجلة المضحك المبكي في هذا البلد الكريم ، لانها تفش قلوبنا وتنفس عن كربتنا ، ولولاها لكنا قد اصبنا بكبت شديد ، ولا احد يعلم نتيجة الكبت الا الله .

وبعد ، فمحسوبك العبد الفقير اليه تعالى احمل شهادة حقوق ، ويرقبني عائلة طويلة عريضة وليس لها من معين ، وقد هلكت وانا اتسكع على ابواب الوزراء من اجل وظيفة مهما كانت ، ولكن بدون جدوى ، فهل لك ان تدلني على طريقة استطيع ان اتعين بها في وظيفة ما ، واكون لك من الشاكرين .

(حامل الشهادة)

المضحك المبكي – انتسب للحزب الاشتراكي ، واتكل على الله ..

(٢)

الى السيد السيد رئيس تحرير مجلتنا المحبوبة المضحك المبكي ادامها الله رمزاً للحريات انه السميع المجيب امين .

تحية وسلاماً ، وبعد فقد حضرت الحفلة التي اقامتها المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي ، كما حضرت حفلة السفارة الاردنية ايضاً فلم اجد فيها اشتراكيا واحداً ، وقد اثار هذا تساؤل الكثيرين ، فكيف تفسر هذا يا استاذ ، وما هو رايك فيه ؟؟

اجيبونا ولكم الاجر والثواب عند الله .

(حشري)

المضحك المبكي – وعنا لامر الاستاذ اكرم الحوراني ، فقد يجيب على هذا الموضوع ويشبع حشريتكم ..

(٣)

– من حلبي مولع بمطالعة المضحك المبكي الغراء ، الى مديرها المسؤول الف تحية وسلام .

وبعد فقد تأثرت جداً من اعمال خالد العظم لزعيم رشدي كيخيا ، فماذا يقصد بهذا الاهمال مع اهتمامه بالاستاذ معروف الدواليبي ، هل كان ذلك بقصد الايقاع بين السيد الكيخيا والاستاذ الدواليبي ؟ ام ان هناك سراً في صدر الرئيس ولم يستطع احد ان يكتشفه او ان يعرفه .

الرجاء الجواب ليطمئن قلبي والله يحفظكم ويخليكم .

(حلبي)

المضحك المبكي – والله يعلم بالسرائر !!

(٤)

حضرة الاستاذ المحترم

تحية وسلاماً ، وبعد فهل يجوز ان يبقى شارع الدقاقين بدون تنظيم طول هذه المدة اكراماً لزيد أو عمر من الناس ؟

(مواطن)

المضحك المبكي – وعنا لامر محافظ المدينة ...



الملك حسين



عبد الخالق حسونة



التعليق على الأخبار

(١)

جاء في البرقيات ان السعودية تهدد برفع قضية اليمن الى المنظمات الدولية .

قلنا ، مين يقرأ ومين يسمع .

(٢)

– صرح الشيخ عبد الله السالم الصباح وزير الداخلية في مؤتمر صحفي ، انه تقرر اجراء انتخابات نيابية لاول مجلس امة كويتي في العشرين من شهر كانون الثاني ..

قلنا ، كل الجمال بتعارك الا جملنا بارك ..

(٣)

– في الانباء الواردة من القاهرة ان الزعيم عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن تلقى برقية تهنئة من خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .

قلنا ، وعنا الامر الملك سعود .

(٤)

– نشرت الصحف ان مجلس الوزراء عقد اجتماعاً هاماً اليوم فيه عدة قرارات .

قلنا ، العبرة بالتنفيذ .

(٥)

في اذاعات عمان ان الاردن بعث بشكوى شديدة اللهجة للجامعة العربية احتجاجا على اهلها لشكوى بدر ..

قلنا ، هل عندنا جامعة عربية حتى نقدم لها شكاوينا او احتجاجاتنا ..

(٦)

– في الصحف المحلية ان الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم اهتم كثيراً للحوادث التي وقعت في حماه بين الطلاب ..

قلنا ، قاضي الاولاد شنق حاله ..

(٧)

– في الاخبار الواردة من صنعاء ان الدكتور البيضاني تفاوض طويلا مع القائم باعمال المانيا الغربية حول زيادة التعاون بين البلدين في المجالات الفنية ..

قلنا ، هلأ مش وقت الفن .

(٨)

– تقول الصحف المحلية ان الاستاذ سعيد السيد محافظ الجزيرة مازال يلاحق المسؤولين بشأن اصلاحات الجزيرة ..

قلنا اسقيك بالوعد يا كمون ..

(٩)

– قالوا ، سورية وقضية اليمن ..

قلنا ، تحيرت والرحمن لاشك في امري ..

(١٠)

جاء في تصريح الدكتور اسعد محاسن وزير الخارجية لوكالة الانباء السورية ، ان سورية ابلغت اليمن عن استعدادها لمساعدة الجمهورية اليمنية ..

قلنا ، لاخيل عندك تهديها ولا مال .. فليسعد النطق ان لم تسعد الحال ..

(معاق)

حديث الأسبوع

بقلم : الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة



!! ١٩٧٠

... ان حديثي اليوم هو عن هذا الرقم !

... ليس ما يستخف به فهو احيانا أفصح في الحديث من الكلمات . . والرقم تاثير على ... وان كنا لا نشعر به . . وللاستاذ (بنيث) مجلد ضخم طبع حديثاً في سويسرا ... دار النشر (آشه ر) وهو يبحث عن اثر الارقام في نفوسنا وتفسير أحلام الارقام !

... رقم . كرقم ...
... مثلاً رقم (١)
... هو البداية ...
... الخلق ، الأنانية .

... كب (٤) و (٥)
... (٤) هي السعادة ،
... العناصر الأربعة ،
... الفصول الأربعة .
... (٥) هي الانسان ،
... ألفة الزواج
... (٧) وهي
... هي روح الله
... الكون بسبعة
... السموات هي سبعة
... سبعة ، وفي اليوم
... العالم .
... (٧) عجائب كثيرة
... ان العالم
...) قد
... أسرار العدد
... الذي هو سر
... (٠) فهو
... الوجود ، هو النهاية
...

... وبعد كل هذا
... اليوم
... هذه الامور
... انسان ويعني
...
... أيضا من يوم
... تكون في عام
... هذا وذلك
... عليه

الحراكي الفلكي ، ولاني لا أصغي الا الى صوت العلم ثم انني شخصياً لا اكره مجيء القيامة فلقد ترجعنا من بعض المشعوذين !

وقبل ان يفرغ صبرك ويضيق صدرك بهذه المقدمة أسرع فأعلمك بأن هذا الرقم قصة من أطرف القصص ولهذه القصة مغزى قد لا يقل عنها طرافة وهذه هي :

قبل اربعين عاماً اجتمع في احدى عواصم الغرب فريق من كبار العلماء ومن كبار رجال الاعمال وتحدثوا بكثير من القلق عن دراسة قام بها احدهم في موضوع (منابع الطاقة) في العالم وانها ستنضب أو أنها على وشك النضوب .

ومنابع الطاقة كما هو معروف هي الفحم والبترول وما يتبعها وهي كلها معروفة ومحصاة ..

وكما أن عدد السكان وازديادهم معروف احصائياً كذلك مسجل لدى الدوائر المختصة ما يلزم الواحد من الطاقة فاذا أجريت العملية الحسابية من جمع وطرح وضرب وتقسيم اتضح أن اليوم المخيف الذي ارتجفت له قلوب اولئك المجتمعين لم يكن بعيداً :

ان الفرد الواحد يستهلك (١٠٠ واط) في اليوم وسيصل هذا بعد قليل الى (٢ كيلو واط) كما هو اليوم ومجموع سكان العالم سيزداد في مدى خمسين الى ٨٠ عاما من مليار ونصف الى مليارين وربع فاذا قوبل هذا بالمخزون من منابع الطاقة تبين انه لن يأتي القرن الواحد بعد العشرين الا ويكون البشر قد أنفق آخر قطرة بترول وآخر ذرة فحم وخشب !!

واذ ذاك يرجع البشر الى كفاحه بالعضلات والعرق و ... الدماء !! وان موعد ذلك اليوم سيكون بحسب تقرير المجتمعين في عام :

١٩٧٠

ولكن العقل البشري لم ينهزم ولم ييأس امام هذه الحقائق . انه لم يهزأ بها ولكنه شمر عن رائع قواه فوجد بعد البحث أن هناك منابع جديدة للطاقة لم تكن معروفة لديه ، فالبترول الموجود في البر مثلا هو جزء من أضعافه الموجودة تحت البحار مثلا ... ثم هناك مصدر جديد للطاقة عرفت باسم الطاقة النووية وفضلاً عن هذا وذاك فهناك مصدر هائل ومذهل للطاقة لم يحسب له حساب وهو يفوق كل حساب وهو يكمن في المد والجزر المتحرك في البحار !

والمهم في كل هذه النتائج التي وصل اليها العقل البشري ليس في العثور على منابع للطاقة فحسب بل في شيء آخر كان البحث فيه قبل اليوم يعد ضرباً ... لا من الخيال بل من الجنون ! أما اليوم فأصبح حقيقة ونطمئن اذ نعلم أن الذي يتحدث عنه هو عالم جليل كالأستاذ (يوردي مور اليفتش) .

وقبل أن نسرد ذلك قل لي الآن لو قيل لك قبل اليوم بأنك وأنت جالس في غرفتك في (المهاجرين) مثلا تستطيع ان تتحكم بحركة الكرة الأرضية التي نعيش فيها أنت وأنا والمليارات من الناس فتؤخر وتقدم فيها . قل لي بالله عليك هل كنت تصدق ذلك وهلا كنت نظرت الى من اخبرك نظرة اشفاق ؟!

ان الأرض وزنها ما هو معروف من بلايين البلايين من مليارات الكيلو تدور حول نفسها وحول الشمس بسرعة الرصاصة التي تطلقها من البندقية .. هذه السرعة يمكن السيطرة عليها عن طريق السيطرة على حركة المد والجزر البحرية ، ومعنى هذا أنه بالامكان وأنت جالس في مكان ما أن تضغط على زر كهربائي مثلا واذا بك تسيطر على حركة البحر في مده وجزره ثم اذا بالشمس تبطيء عن المغيب بالنسبة لحركة الأرض فيصبح اليوم الذي كان (٢٤) ساعة (٣٠) مثلا ان تطبيق هذا لن يكون بعيدا عن العام الذي نخشاه :

وهو عام : ١٩٧٠

أيها القارىء العزيز !

هذا هو المدى الذي وصل اليه (الناس) في (بلاد الناس) في أربعين عاماً فلننظر الى المدى الذي وصلنا اليه في نفس الوقت :

كنا (بلداً عربيا واحداً) فأصبحنا (بلاداً ودولاً) ! كان واحدنا يسأل عن جنسيته فيقول (عربي) ويسأل اليوم فيقول (سوري اردني لبناني والخ المزوقة)

كانت الوحدة ولا تزال في دمنا ولحمنا ونفوسنا فأصبحنا الآن نتاجر بها دجلا وشعوذة فيقال هذا وحدوي او انفصالي !

كنا نتغلب على احقادنا أو على الأقل نخفيها فأصبحنا نتبارى باظهارها ويقتل بعضنا بعضاً حتى بات مجرماً دولياً وانسانياً .

أيها القارىء العزيز !

لعلك معي بأن كل هذا يجري ويجري ولعلك معي بأن الحياة لا ترحم وبأن (بقاء الأنسب) هو قانون الحياة السائد في كل آن ولعلك معي أيضا بأننا اذا لم نصلح أنفسنا فسنذهب ليأتي غيرنا ممن هم أصلح لنا .

أيها القارىء العزيز !

اذا كنت معي فيما قلته لك فكن معي في مخاطبة هؤلاء المسئولين في دنيا العرب دون أن نعني شخصاً معينا بالذات .

أيها المسؤلون في بلاد العرب ! أما ان تكونوا على مستوى الاحداث في الدنيا واما ان تسحبوا !

واذكروا :

(اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة !)

واذكروا : اننا في زمن أصبح يسيطر فيه (الناس) على الكرة الارضية وعلى الفضاء وعلى الشمس والقمر فاذا لم تسيطروا على انفسكم وأحقادكم وانانياتكم فأخشى ان (تدق الساعة) ويكون ذلك قبل عام : ١٩٧٠

السياحة

حقل يكتبه الدكتور يوسف سماره

الاتحاد العربي الدولي للسياحة

تشكل البلاد العربية وحدة سياحية فريدة في العالم. آثارها ومواطنها السياحية الاخرى من طبيعية ودينية وفولكلورية هي أغنى من مثيلاتها في البلاد الاوروبية واكثر تنوعا واعمق تأثيرا لان حرمة الاديان الرئيسية، وجلال التاريخ والحضارات القديمة الكبرى التي شهدت مولد الانسانية وتطورها كلها تجعل من البلاد العربية متحفا ضخما ممتعا يتميز بخصائص سياحية لا مثيل لها.

ولكن التيارات السياحية في العالم تجهل ما عندنا من كنوز وهي بطبيعة الأمر تتحول الى المجاري المطروقة والتي يعرف بها مع ذلك دون انقطاع وبآخر ما توصل اليه فن الدعاية من ـ ابتكارات ووسائل.

واذا تمكنا نحن من تفجير طاقاتنا المعطلة حتى الآن شهدنا انقلابا اقتصاديا من شأنه رفع المستوى الاجتماعي في المناطق السياحية ثم في غيرها من المناطق على ان امكانيات البلاد العربية متفرقة في تنفيذ برنامج سياحي كبير وانجاحه امر شاق ان لم يكن متعذرا في الظروف ـ الراهنة، فالعزيمة والجهد وحدهما لا يكفيان ان لم تصحبهما دعاوة خارجية واسعة على غاية من التنظيم ترصد لها الاعتمادات القوية والكفاءات الكثيرة، ولا شك ان قيام الدول العربية بعمل مشترك في الميدان السياحي يخلق مجالات لم تكن في حيز الامكان لولا ذلك.

لهذا تدارست الدول العربية فيما بينها فكرة انشاء منظمة يطلق عليها اسم «الاتحاد العربي الدولي للسياحة» يكون من اغراضها:

١) تشجيع السياحة بين البلاد الاعضاء لزيادة التبادل الاقتصادي ونشر الثقافة وكذلك بينها وبين غيرها من المناطق والبلدان.

٢) حل القيود والمشاكل الخاصة بالسياحة.

٣) وضع خطة موحدة للبلاد العربية بشأن كافة المسائل السياحية الدولية.

٤) توحيد الاجراءات السياحية بين الدول الاعضاء.

٥) التعاون مع جامعة الدول العربية والامم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تعنى بالامور السياحية.

٦) رفع مستوى وسائل الدعاية للسياحة والسفر بين الدول الاعضاء وغيرها من الدول.

وفي ١٥ ايلول سنة ١٩٥٥ وقع اتفاق الاتحاد العربي الدولي للسياحة من قبل سوريا ومصر والأردن ولبنان ويتكون الاتحاد من اعضاء عاملين واعضاء منظمين ومنتسبين:

١) الاعضاء العاملون هم الهيئات الرسمية التي ترأسها الحكومات العربية (مديريات السياحة) والهيئات الخاصة المعترف بها من هذه الحكومات (مكاتب السفر والسياحة).

٢) الاعضاء المنضمون هم الهيئات الرسمية التي ترأسها الحكومات الاخرى او الهيئات الخاصة المعترف بها رسميا من قبل تلك الحكومات.

٣) الاعضاء المنتسبون هم الهيئات غير الرسمية المتعلقة بشؤون السياحة.

على ان يعطى لكل من الاعضاء على اختلاف فئاتهم الحق باقتراح الوسائل الكفيلة بتحقيق اغراض الاتحاد.

وقد اشترط لقبول أي عضو جديد ترشيح اللجنة التنفيذية وموافقة الجمعية العمومية.

وتلتئم هذه الجمعية الاخيرة مرة في كل عام مع امكان عقد اجتماعات عمومية غير عادية في حالة الضرورة، وتختص الجمعية العمومية غير العادية بالنظر في تعديل واضافة او حذف اي نص من نصوص النظام او النظر في حل الاتحاد.

وينتخب رئيس الاتحاد لمدة سنة يرأس خلالها الجمعية العمومية ثم يصبح نائبا للرئيس في السنة التالية ويتولى اختصاصاته في حال غيابه.

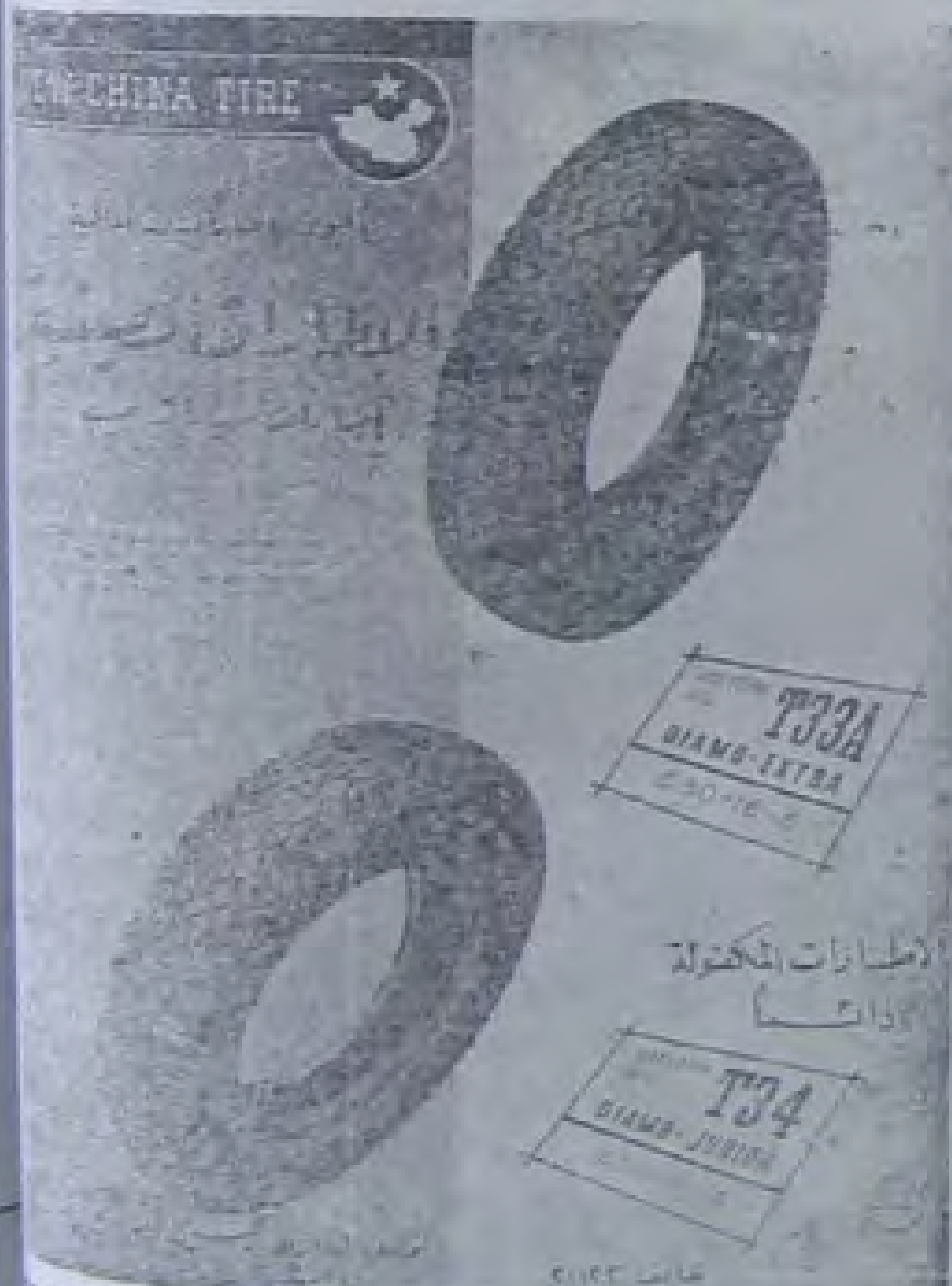
أما اللجنة التنفيذية فتتكون من رئيس الاتحاد أو نائبه في حال غيابه ومن عضوين تنتخبهما الجمعية العمومية لمدة ٣ سنوات.

وهذه اللجنة تدير المسائل المالية المتعلقة بالاتحاد وتعقد كلما وجد موجب لذلك وعلى الاقل مرتين قبل انعقاد جلستي جمعيتين عموميتين وتبحث فيما تبحث الاتفاقات السياحية المقترحة بين الاتحاد وبين جامعة الدول العربية وبين هيئة الامم المتحدة أو وكالاتها المختصة او اية هيئة دولية أخرى.

وقد عقد الاجتماع التمهيدي للاتحاد بالاسكندرية في حزيران سنة ١٩٥٤ بين ممثلي مصر وسوريا والاردن ولبنان والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت واليمن، اعتبرت بموجبه هذه الدول جميعا أعضاء عاملين في الاتحاد.

وكان الاجتماع الاول للجمعية العمومية للاتحاد بالقدس في ايلول سنة ١٩٥٥ دو...
الاجتماع الثاني في ...
١٩٥٦ وكان من ...
تلتئم الجمعية العمومية ...
في تموز سنة ١٩٥٧ ...
أحداثا كثيرة ...
لسردها مرت بالبلاد ...
حالت دون الاجتماع ...
حتى زالت ...
واسبابها فأمكن ...
الثالث في أواخر ...
١٩٦٠ ببيروت ...
كان مقررا عقده ...

وقد مثلت في ...
مصالح السياحة ...
ومصر والكويت ...
والمغرب والسعودية ...
والاردن والعراق ...
مندوب عن ...
ومندوبون عن ...
السفر والسياحة ...
وقبل انفضاض ...
أعلن مندوب ...
من حكومة ...
دعوة الاتحاد ...
العمومية الرابعة في ...
سنة ١٩٦١ - ولكن ...
طارئة حال ...
حتى الآن.



... وقد كانت التوصيات التي ... يجتمعون في بيروت ... دولية من الاهمية ... من التوصيات التي تشمل ...

... التوصية لدى حكومات ... الاعضاء بأن تكون ... السياحة فيها منفصلة ... مصالح أخرى ... من القيود الحكومية ... سلطات واسعة لتسوية ... في تنشيط السياحة ... مجلس الوزراء القائم ... وزارة قائمة بذاتها.

... التوصية لدى الدول ... والسماح للمواطنين من ... القادمين الى بلادهم – ... هذا بالكارية ليست ... تجارية في حدود مبالغ ... تحددها كل دولة لاعضاء ... من الرسوم ...

... أكد التوصية الخاصة ... الدول الاعضاء ... وزارات السياحة الدولية ... من مصالح السياحة ... وضرورة المواظبة على ... اجتماعاتها .

... التوصية لدى الدول ... الاتفاق مع شركات ... التي تعمل في أراضيها ... دعاية لها لعرضها ... الاجنبية وتخصيص ... من مكاتبها بالخارج ... الوجات والملصقات ... الخاصة بها .

... التوصية الخاصة ... المطبوعات والنشرات ... الدولية والاشرطة ... مصالح السياحة ... العربية لعمل على ... وتوزيعها .

... التوصية لدى الاعضاء ... مهرجانات سنوية خاصة ... التواريخ ومناسبات ... على غرار مهرجان ... ومعرض دمشق ...

٧) تجديد التوصية لدى وزارات التربية والتعليم في الدول الاعضاء بتخصيص برامج دراسية من شأنها ايجاد وعي سياحي بين النشيء .

٨) التوصية لدى الدول الاعضاء بالعمل على تشجيع السياحة الاجتماعية بالنسبة لكافة طبقات الشعب في كل دولة بحسب امكانياتها .

٩) التوصية لدى الدول الاعضاء بتخصيص ركن في الاذاعة والتلفزيون لنشر الوعي السياحي بين أبناء البلاد العربية .

١٠) التوصية لدى الدول الاعضاء بالاتصال بشركات الطيران الدولية في بلادها للعمل على تخفيض اجور السفر بين البلاد العربية على ان تتصل هذه الشركات بالاتحاد الدولي للطيران لاقرار هذا التخفيض

١١) التوصية لتسهيل مرور السائحين من غير – اليهود القادمين من المنطقة المحتلة من فلسطين عن طريق بوابة مندلبوم بدخول اراضي سوريا كسائحين او المرور عبره .

١٢) التوصية لدى الدول الاعضاء بتسهيل المرور على جميع طرق السيارات بين البلاد العربية واصلاحها وصيانتها .

١٣) التوصية لدى الدول الاعضاء بتعميم استخدام العدادات على سيارات الاجرة او – التعرفة المحددة حسبا تراه .

وقد عممت تلك التوصيات من قبل وزارة الاقتصاد التي لاتزال مديرية السياحة في دمشق تابعة لها على مختلف الوزارات والمديريات المعنية ، برجاء الأخذ بها وتنفيذها كل فيما يخصه كوزارات الداخلية والمواصلات والشؤون البلدية والقروية والتربية والتعليم ومديريات الجمارك والاذاعة والتليفزيون كما عممت على شركات الطيران ومكاتب السفر .

تهانينا الحارة

(١)

– تهانينا للعمال ، بعد ان اوصى بهم السيد خالد العظم اصحاب الفعاليات الاقتصادية في خطابه الذي القاه في اسبوع التنمية وقال لهم ، اوصيكم بالعمال ..

(٢)

– وتهانينا لاهالي حلب بعد ان وعدهم رئيس الوزارة بتحقيق جميع مطاليبهم .

(٣)

– وتهانينا للمزارعين لانهم موعودون بان يعوض عليهم بسخاء .

(٤)

– وتهانينا للصحفيين بعد ان اثنى رئيس الوزارة على جهودهم ثناء عاطراً .

(٥)

– وتهانينا لهذه الوزارة لانها ستبقى في الحكم سنة كاملة بدون ان يكون هناك مجلس يراقبها ويعد عليها انفاسها .

(٦)

– وتهانينا للاستاذ رشاد برمدا وزير التربية لانه لايستغنى عنه في كل وزارة

(٧)

– وتهانينا للمحافظات السورية كافة لان الوزارة ستنقل المركل واحدة منها لتشرف عن كثب على احوالها وتحقق مطاليبها كما كاملة غير منقوصة .

(٨)

– تهانينا للجميع فقد صارحهم بهم ...

وقد تقدم قسم من تلك التوصيات بفضل تعاون السلطات المسؤولة وتجاوبها مع قضية السياحة النامية ومع مصلحة البلاد ولكن الطريق مازال طويلة وجهوداً كبيرة يجب ان تبذل للوصول بالسياحة الى غاية مرضية .

يوسف سيارة

اقاويل !!

قالوا : ان داءاً جديداً بدأ يسري بين بعض اعضاء اتحاد كرة القدم وهو اللف والدوران .. !

قلنا : هذا شيء لايخفى على كل ذي فطنه .. !

• •

قالوا : ان المياه ستعود الى مجاريها بين لجنة منطقة دمشق واللجنة العليا لكرة القدم

قلنا : دقوا المي وهي مي .!

• •

قالوا : فسخت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم انتخابات لجنة حكام منطقة دمشق .. !

قلنا : الحكاية بدها طولة بال شوي والـلي بعيش كتير بيشوف كتير .. !

• •

قالوا : لعبة كرة اليد لعبة جديدة في سورية وقد كثر عدد الاندية الرياضية التي تزاولها ومزاوليها .

قلنا : مرة بدنا ملعب لكرة القدم ومرة بدنا ملعب مغطى ، وبدنا وبدنا . . . اي والله حيرتونا ياناس . . . !

• •

قالوا : لماذا لايزال عبد الحميد السراج رئيساً لاتحاد كرة القدم ولم يعمل على انتخاب غيره .

قلنا : مابدنا زعيم جديد..

•

بسرعة

• تمت تعيينات جديدة في مديرية التلفزيون وبالتعيينات الجديدة يصبح عدد موظفي التلفزيون – ماشاءالله أكبر من عدد أي موظفي وزارة أخرى . باستثناء وزارة التربية والتعليم .

• زيدت أجور برامج الاذاعة بمعدل ٢٥ بالمئة .

• هناك فكرة لدمج المسرح الشعبي بالمسرح القومي بالمسرح الغنائي وجعله مسرحاً واحداً تابعاً لوزارة الثقافة طبعاً .

• أصبح حسن ميبر مثل السمن على العسل ، أو العكس يعامل زملاءه في التلفزيون معاملة حسنة ، ويقتصد في التكلم بالانكليزية قدر المستطاع

• على حساب الاغاني الجديدة التي لم تعد تظهر في الاذاعة . تنفق الاموال المخصصة على برامج خاصة ، أصبحت كثيرة جداً

• يدور الحديث الآن ، مجدداً ، حول من سيكون مديراً للاذاعة ومن سيكون مديراً للبرامج فيها ، بعدان عين نايف جربوع مديراً عاماً لهيئة الاذاعة والتلفزيون . .

المضحك المبكي

مجلة سياسية كاريكاتورية
تصدر صباح كل يوم احد
رئيس تحريرها المسؤول :
حبيب كحالة
سكرتيرة التحرير
كوليت الخوري
المدير العام
سمير كحالة
الادارة : ساحة التحرير
الهاتف ١٥٠٠٠–١٦١٥٠

وليد عقاربه ناظر في حلب في مجلة الكلاسية وهو حاليا عند كبر لبيوار

أمس ... واليوم ... وغداً

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

الدول العربيّة تتقاتل وتتنازع ...

ولكنها لا تنسى أن تحذر من العدو المتربص : الاستعمار والصهيونية وتدعو إلى السلام بين الهند والصين وإزالة القواعد العسكرية من ...

طوت ثورة اليمن زهاء شهرين كاملين ، ولاتزال الانباء المتعارضة عن فوز هؤلاء ، وانكسار اولئك تتوالى من المصادر المختلفة حتى استولت علينا الريب بكل ما يقال ، ولكن هنالك حقيقة لاشك فيها ، وهي ان الدماء العربية تسفك بدون مبالاة ، وان تلك الربوع التي تحيى حياة بؤس وشقاء منذ قرون زادتها الحرب الدائرة بؤساً وشقاء ، فدمرت ماقيا من آثار حضارة خشنة ، واذا طال امدها فان الدماء والخراب سيزداد اثرهما ، حتى يدخلا كل قرية وكل مدينة .. وليس ذلك بصنع الاستعمار والصهيونية اللذين لايخلو من ذكرهما مقال كاتب ولا كلام خطيب ، كانها الجنة التي يستتر وراءها العرب مايصنع بعضهم ببعض ، او مايريد بعضهم ان يصنع ببعض .

لقد تطور الأمر تطوراً عظيما ، ولم يعد القتال ناشبا بين انصار الثورة وانصار الأمام ، ولا بين انصار التقدم وانصار الرجعية ، بل انه يهدد بالاتساع حتى يشمل بين الامام ومن يؤازره كالدولة العربية السعودية والاردن ، وبين الثورة ومن يؤازرها كالجمهورية العربية المتحدة التي عقدت وإياها حلفاً عسكرياً وامدتها بالعتاد والسلاح والقادة والجنود ، وهي تجهر بذلك حتى اصبحت طرفاً في النزاع ، ينبغي ان يحسب حسابه كل من يريد ان يدخل في الموضوع بالطرق السياسية او العسكرية او الدعوة الى المصالحة .

واذا اردنا ان نستعرض موقف سائر الدول العربية من النزاع وجدنا الدولتين الملكيتين في افريقية لم تعترفا بعد بالنظام الجديد ، اما الجزائر فانها تقتفي اثر الرئيس جمال عبد الناصر ، واما تونس فقد اعلنت اعترافها بالثورة كما اعلنت سورية ولبنان والعراق ، ويقال ان السودان يبذل وساطته بين القاهرة والرياض ؛ وقد بعثت سورية بلسان رئيس جمهوريتها نداءاً مسهباً ، ردت عليه مصر رداً عنيفاً ، ولاتزال حكومة لبنان وحكومة العراق تدرسان الموقف ، وتجمعان المعلومات قبل ابداء الرأي في الموضوع .

والظاهر ان القوة وحدها هي التي سيكون لها الكلمة الاخيرة في مشكلة اليمن التي تزداد تعقداً ، الا اذا ثابت العرب عوازب احلامها ، وهذا مالانتوقعه لاننا لم نجدهم في اقل من هذا الموقف ، وايسر منالاً منه رجعوا الى تحكيم العقل وانقادوا الى سلطان الرأي ، ونظروا الى الاخطار التي تكتنفهم في ديارهم ، والاخطار التي تكتنف العالم باسره ، فنسوا خلافاتهم ، ونزعوا سخائم البغضاء والعداوة من قلوبهم .

ويلوح لي اننا قبل ثلاثين عاما مثلا ، كان شعورنا القومي اصفى وانقى ، وان كان كلامنا الآن اكثر واشمل ، فعندما استعرت نيران الحرب بين الملك عبد العزيز والامام يحيى سنة ١٩٣٤ تنادى رجال من العرب ، فكان الرئيس الجليل هاشم الاتاسي والسيد جميل مردم والدكتور توفيق الشيشكلي من ... والحاج امين الحسيني من فلسطين ، والسيد محمد علي علوبه من مصر ... الامير شكيب ارسلان رحاله من جنيف ، والتقوا في الحجاز ، وسار... اليمن للعمل على اطفاء نار الفتنة ..

وقد تبدلت الاوضاع ولم تعد تنفع مثل هذه الوساطة الآن ... احدى الصحف اللبنانية لم تعد تجدي البيانات والرسائل والبلاغات ... العراق في صعيد اليمن هو الذي يعول عليه ... ولكن الحروب ... كالحروب الكبرى ، اذا سرت مشكلة فانها تحدث اخرى قد تكون ... خطراً ، وهذا مانخشى عواقبه وغوائله ، فقد بدأ القتال بين اليابين ... الآن ، فشمل في جرائره دولا عربية عديدة ، وقد تشتبك فيه دول ... تدعي حماية مصالحها ، او تريد ايجاد مصالح لها ..

وعلى كل حال فان الاعداد الدبلوماسي ، وارسال ممثلي ... العواصم العربية ، للبحث عن وسائل التسوية ، قد يأتي ببعض النفع ... وضعه في محله ، ونفذ قبل ضياع الفرصة ؛ وقد عيبت السياسة الامريكية ... الاسلوب في معالجة المشكلات الطارئة ، فترى رسل الرئيس ومند... ينتقلون من مكان الى مكان ، كلما وجدان الضرورة تقضي باللجوء الى ... الوسائل ، ولاسيما عندما تعوزه الاساليب الدبلوماسية المعتادة ولا... الكفاية .

ولعلنا لانطلب كثيراً اذا تمنينا ان يعرف حكام البلاد العربية ... الصحيحة ، وان يسلكوا اليها الطرق المؤدية الى صيانة مصالحها الحقيقية ...

انى لنا ذلك ؟ فالحرب مستعرة الاوار في اليمن ، وربما تجر وراءها دولا ... وهي تتجاوز بكثير الخلاف بين مصر وسورية وبين العراق والكويت ... وها ان البلاد العربية تتأجج صدور ابنائها بالاحقاد وتنطوي ... والعدو يتربص بها الدوائر ، واني اقول هذه الكلمة واشعر بضعفها ... لانها اصبحت من كلمات اللغو ، التي لاتبلغ التراقي ، فقد برهن العرب ... اشد عداوة لبعضهم منهم لعدوهم ، وانى برهان اكثر من مسالمتهم ... وتناحرهم ..

• • •

هذا قليل من كثير من امورنا الحزينة ، التي تحتاج الى بذل ... المتآزرة لازالة آثارها ، ولكن من مفارقات المهازل العربية ، ان ... الدولة العربية السعودية يطالب بجانب المعهودة ازالة القواعد العسـ...

الشؤون العربية والسياسة الدولية


الرئيس ناظم القدسي


الامام البدر


الزعيم السلال


الرئيس ناصر


الملك سعود

كبيرة .. وربما تكون الحرب قائمة على ساق وقدم في عقر دارنا يدعو بعض زعماء العرب الى اعادة السلام بين الهند والصين .

نعم ان شؤون العالم تهمنا ولكن يجب ان تهمنا قبل كل شيء في شؤوننا ... ان اليمن بحاجة الى من يواسي جراحها ، لا الى من يزيدها جراحاً ، وبحاجة الى من يعالج ادواءها ، لا الى من يزيدها ادواء ، كانت تسمى العربية السعيدة في العصور الغابرة ، وهي اليوم العربية الشقية ، بل من اشقى بقاع الارض ..

كنت اسمع من المخدر الذي يتعاطونه ، والذي حلت زراعته محل زراعة اشجار القهوة ، واسمع ان الحاكمين يسوغونه ويحمونه ، لما يفيدون منه خزائنهم واذكر رسالة قرأتها منذ سنين طويلة لامير كية زارت الهند الصينية ، فوجدت كثيراً من سكانها يتاجرون بالافيون ، الذي هو من صناعة الدولة المحتكرة ، والدولة هي فرنسة ، ولابد انها كانت من اعضاء لجنة مقاومة المخدرات في عصبة الامم ، فاشفقت هذه الاميركية على اولئك السكان ، الذي تفتك بهم السموم القاتلة ، والدولة تربح المال منها (كما يربح في بلادنا اصحاب السيارات التي تفسد الجو بدخانها) وقالت ولم انس كلمتها : اني استغيث بالانسانية كلها لانقاذ اولئك المساكين .. وكنت اتذكر ما قالته تلك الاميركية عن الهند الصينية ، حينما اقرأ من اخبار (القات) وآثاره ماأقراه واقول في نفسي ، الا يوجد من ينقذ اولئك البائسين في اليمن من ذلك السم القاتل ، وها نحن الآن امام حرب محلية ، تعمل فيها الاهواء والاطماع ، اكثر مما تعمل المبادىء التي يوحيها حب الخير العام ، والأخذ بيد شعب متخلف ليسير الى الامام ، وينفض عنه ما اورثته القرون من تقهقر ورجعية .

هل هذا صحيح

قرأت في بعض الصحف ، واكد لي ذلك ، اولو الاطلاع ان البنزين المتوفر من مصفاة حمص لايعد مثريا ، وان الحكومة ارسلت موفدين للبحث عن اسواق له كلفتها نفقات كثيرة ، وان النتيجة هي امكان بيع صفيحة البنزين بليرة واحدة لسيلان ، ونحن نشتري المازوت الذي يشكو منه المواطنون وينادون باضراره اكثر من ذلك ، والبيع والشراء وعمليات الايفاد ، كلها طبعاً بالقطع النادر ..

ولكنني قرأت احتجاجاً لاصحاب سيارات المازوت يذكرون فيه انهم طلبوا من الدوائر المختصة تخفيض اسعار البنزين حتى يعدلوا عن السيارات التي يسيرها المازوت ، فلم تجبهم الى ذلك ، وهي تتمسك باسعاره المحدودة العالية لتأمين موارد للخزينة ، وكانت نتيجة هذه السياسة المالية انه اصبحنا نعالج مشكلة مزدوجة هي مشكلة سيارات المازوت ، ومشكلة البنزين المتوفر لدينا بكثرة والذي يمكن ان يحل محل المازوت ، ومن ذيول ذلك مشكلة المصفاة ، التي يقال انها لا تعمل الا قليلا ، بسبب عدم وجود المخازن التي تستوعب مايخرجه ، او عدم التصريف له .

وهناك ناحية اخرى تتصل بذلك ، وهي ان كثيراً من السيارات تفضل الاشتراء من المحطات اللبنانية ، للاستفادة من فرق السعر اكثر او قل ، ولو كانت اسعارنا دون الاسعار اللبنانية ، لحصلنا على فائدة من البيع للسيارات التي تروح وتغدو الى سورية ، وربما كان الاستهلاك اكثر . اما مسألة الحصول على نقد نادر بهذه الاسعار ، فانها وهم اكثر مما هي حقيقة ، وليست عناصر البحث متوفرة لدي ، حتى اقول كل ما اريد ان اقوله ، ولكن ما قرأته وسمعته احدث دهشة في نفسي ، وتساءلت عما تصنع المؤسسة البترولية والدوائر المختصة ، وقد يكون عندها علم ما لم اعلم ..

(ن . ا .)

كوبا والجزائر

جاء في في مجلة الايكونومست في عددها الصادر بتاريخ ٣ تشرين الثاني مامخلصه انه كان من عواقب مشكلة كوبا ان وقعت حادثة يرجى ان لا تقضي قضاء مبرماً على المساعدات الاميركية الجزائرية في شأن المساعدة للجزائر ، وقد بدأ ذلك بعد زيارة السيد ابن بيلا للرئيس كنيدي وللدكتور كاسترو ، والجزائريون على مايظهر يظنون ان وزير خارجيتهم الذي كان مع الوفد الاقتصادي قطع المفاوضات لاظهار التضامن مع كوبا ولكن الاميركيين يقولون ان وزارة الدولة هي التي قررت ان تتربص الآن .

ومن المحتمل ان يكون الاميركيون قد تأثروا بالمصاعب التي وجدوها في الحصول على ضمانات من الجزائريين بعدم تزويد الطائرات الروسية بالوقود اذا مرت في مطاراتهم حاملة السلاح الى كوبا فضلاً عن ان موقف السيد ابن بيلا كان في اثناء الازمة الدولية قد وقف موقفاً في نظر الاميركيين لم يقفه غيره من زعماء الدول غير المنحازة وفي رأي المجلة الانكليزية انه كان على السيد ابن بيلا ان يقتدي بالرئيس عبد الناصر الذي اختار موقف الحيطة والتحفظ فلم يتكلم الا عن السلم في اثناء الازمة الكوبية وظل يحصل على المساعدات الاميركية ولاسيما الحبوب التي يحتاج اليها لتأمين غذاء شعبه بدون ان يتحول عن طريقته الحيادية

من صميم الحياة

القلق يلح في جو بيتنا . والكآبة تخيم . والثواني تطول وتثقل .

افراد أسرتي متجمعون . عيونهم متعلقة بالآلة السوداء . تلهف الى زعيقها وترعبه .

اي خبر ستنقله الينا هذه البومة الصماء ؟

نظراتنا صلوات الى الرب . نرجوه ان يحمل الشفاء الى صديقنا الذي اصابته فجأة ذبحة صدرية خطرة فغدا متارجحا بين الموت والحياة .

واحل الطرف الى ابي . انه يذرع ارض الغرفة جيئة وذهابا والحزن يصب في جبينه تقطيبا . وهو يتمتم بين الحين والحين :

هذه مصيبة . . ورزايشفيه !

اما أخي الصغير فقد اضطره الجو الثقيل الى السكوت لكنه لم يستطع بعد فترة صمت الا أن يسأل فجأة .

ـ كم عمر المريض ؟

أجبته :

ـ سبع واربعون سنة .

تهدج في ارتياع وكأن المصيبة تضاءلت في نظره وهتف :

ـ آه .. ليس شاباً !!!

برزت هذه الجملة كمقطع نشز عازيه في لحن طويل حزين . ولحظت اخي الذي يصغرني بسنوات عديدة . .

وانا احاول ان اسرق من عينيه هذه الطفولة اللامبالية التي تجعله يقيس الامور بمقاييسه الصغيرة .

وتوقف ابي . وابتسم في سخرية . وتمتم :

ـ غريب .. التاريخ يعيد نفسه !

ثم التفت الى اخي الصغير ، وذابت سخريته في نظرة حلوة حزينة . وانساب صوته الدافىء يقص علينا :

« منذ حوالي اربعين سنة كنت في البيت مع والدتي ننتظر رجوع والدي اي جدك يابني من العمل . وعاد والدي قبل الموعد المعتاد وكان الاسى يقطر من تعابيره . ورد على نظراتنا المتسائلة بصوت باك :

« لقد توفي صديقنا فلان »

اذكر انه في ذلك الوقت لم يتبادر الى ذهني سوى سؤال واحد : « كم عمره ؟ »

اجابني : « سبع واربعون سنة ! »

يومها كنت طفلا . كنت في عمرك الآن يابني !

ودفع جهل الطفولة الى شفتي هذه الجملة :

« ـ لم الحزن اذن . . . انه كهل ! »

في ذلك الزمن البعيد نظر الي والدي طويلا .. ثم قال :

« يابني .. انت الآن في الثامنة .. ستبلغ يوماً ما السبع والاربعين . . . وستفهم يومها ان هذه السن هي اوج الشباب !

ويتوقف ابي عن الحديث وتسرح نظراته الى البعيد البعيد .

ثم يتمتم :

ـ غريب . . . هذه الحادثة بقيت عالقة في ذهني سنين طويلة لكنني لم افهمها . . . الا الآن !

ويصمت .

أتأمله . انه هذا الشاب الذي يتحدث الينا .. هذا الرجل ذو العينين الوقادتين والجبوبة الفياضة . ليس الا ابي .

ان كل سنة من سنوات عمره تصيح بالشباب .

وتدور نظراتي المشتة الى اخي الذي يحاول ان يستوعب بعينيه المستديرتين هذه الكلمات وابتسم في عطف .

وتترقرق دمعة صافية حنون في عيني ابي .

وينساب صوته من جديد :

ـ نعم .. لقد مرت الايام واذا الآن ارى نفسي في موقف والدي منذ اربعين سنة . انا الآن بدوري سأعيد عليك يابني ما قاله لي جدك في ذلك الزمن البعيد :

« ـ انت ايضاً ستبلغ يوماً ما السبع والاربعين انشاء الله ويومها » . . .

ولم ادع ابي يكمل جملته بل تابعت بنفسي وانا انظر اليه في حب وقناعة :

ـ نعم . . . ويومها . . ستفهم انك بلغت أوج الشباب .

(كوليت)

الشمرة البيضاء

ـ قرأت في العدد الاخير من هذه المجلة مقالاً للعلامة الدكتور صبحي ابو غنيمة يذكر فيه ابياتاً من الشعر للمرحوم شاعر العروبة الشيخ فؤاد الخطيب في الشيب ، ولما كنت اعرف المناسبة التي قيلت فيها هذه الابيات ، رأيت ان اضيف كلمتي هذه الى كلمة الدكتور المحترم فاقول : ـ

كان الشيخ فؤاد الخطيب ، رحمه الله مدعواً لتناول طعام الغداء في القصر الملكي بعمان .. وقد تأخر عن الحضور ، رغم حضور المدعوين كافة ، فقال احدهم ، ربما تأخر الشيخ عند الحلاق ، لانه يحرص بان يظهر بمظهر الشباب .

ولما حضر تبين من مظهره ووجهه وشعره انه كان عند الحلاق يحلق لحيته ويعالج شيبه ، فقال له صاحب الدعوة ..

ماهذا الحرص الشديد يا شيخ فؤاد على اخفاء الشيب ، فاجابه على الفور بهذه الابيات ، التي لم تسمع منه سابقاً ، وحلت معاني جديدة لم يقلها احد قبله من الشعراء ، على كثرة ماقيل في الشيب ، قال : ـ

انما الشمرة البيضاء لي حة
على الهزيمة والتسليم للزمن
كأنها الراية البيضاء يرفعها
في الحرب من لم يطق صبراً على المحن
لو ان من الحسن عند النفس معرضة
لما سمحت بحسن ليس بالحسن

(ب . ط)

هذا ، وقد كتب الاستاذ الكبير بدوي الجبل الى الدكتور ، بعد ان قرأ ما كتبه عن الشيخ فؤاد الكلمة الآتية : ـ

اخي وسيدي

كلمتك في شاعرنا العظيم الشيخ فؤاد الخطيب لايعادل فيها وسامة بيانك الاوسامة وجدانك .

وقد تفضلت بكلمتك هذه فغمرتني بالكريم من لطفك والسري من بيانك واذا كنت أعطيت مروءتك حقها فقد أعطيتني فوق حقي .

لاخي وسيدي صادق الاشتياق والثناء

وخالص الحب والاكبار والوفاء .

بدوي الجبل

٦ ـ ١١ ـ ٦٢

ملء الفراغ

قرع جرس التلفون فتناول الزوج السماعة فسمع رجلاً يقول : اهل معروف واخبر زوزو اني سأجتمع بها غداً الساعة الخامسة مساء في حديقة المنشية .

فأجابه الزوج انت غلطان يابني في النمرة . لان عندنا مافي احد اسمه زوزو غير امرأتي ..

•

اخذت احدى المثلات الافرنسيات تشعر بانها في حاجة الى ان تتعلم اللغة الانكليزية ، فصارت تتلقى دروساً على يد سيدة انكليزية .

ومضت شهور وهذه الممثلة لم تتمكن ان تتكلم جملة انكليزية مضبوطة ، وعندما سئل زوجها عن مقدار ما تعلمته زوجته من هذه اللغة اجاب وهو يضحك : ان معلمة الانكليزي اصبحت اليوم تتكلم الافرنسي جيداً ..

قتشوا عن مغزاها ...
يجد تحت وسادته ما ...
يجده ، فقال اهل صاحبها ...
نسي اليوم فعذره ، ...
في اليوم الخامس والسادس ...
لم يجد شيئاً ، فاستحوذ ...
الشيطان نقض عهده ...
وقال لابد من قطع ...
شجرة الضلال ، ...
وقصدها ، فاعترضه ...
مرة ثانية محاولاً منعه ...
فتبارزا فغلب الناسك ...
فاستجار به طالباً ...
متعهداً بأن لايبس ...
فعفا الشيطان عنه .
ولكن الناسك ...
متعجباً ، كيف ...
ان اغلبك منذ ...
تستطيع انت ان ...
قوتك لم تتغير ...
فأجابه الشيطان :
منذ خمسة ايام كنت ...
لله تعالى ، فغلبتني ...
واليوم اصبحت ...
للذهب ولنفسك ...



استغاثة من ... « الجزيرة »

استفهامات ؟

(١)

– ما هو الخلاف الخاص بين الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والاستاذ مصطفى الزرقا الوزير السابق، وماهي اسبابه وبواعثه ؟

(٢)

– كم نسخة اشترت وزارة الخارجية من كتاب (نهاية طاغية) وكم بقي لديها من المخصصات المقررة لشراء كتب ..

(٣)

– ماذا اقرت اللجنة الوزارية التي تشكلت للنظر في مطالب المزارعين ؟

(٤)

هل صحيح بانه كانت هناك مفاوضات بين سوريا والمملكة السعودية من اجل قرض بمائة وخمسين مليون ليرا لم تسفر عن نتيجة .

(٥)

– ماهي الاسباب التي تجعل الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزارة العراقية لا يفكر باجراء انتخابات نيابية حتى الآن في العراق .

(٦)

– لماذا لا يطالب كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانية بوحدة لبنان مع مصر كما يطالب بوحدة سورية مع مصر ؟

(٧)

– من هو الاقتصادي المختص الذي كان في باريس في اقصى اليسار حتى صار يتهم بالشيوعية، وعندما جاء دمشق ورزق في وظائفها اصبح يتطور شيئاً فشيئاً حتى صار في اقصى اليمين ؟

(٨)

– ماذا صار بمطبعة الوحدة ولماذا لم تستثمر حتى الآن، مع ان المالية رفضت بيعها او ايجارها بحجة انها ستستثمرها بنفسها ؟

(٩)

ما هي الاسباب الموجبة التي قدمها وزير الخارجية الدكتور اسعد محاسن الى مجلس الوزراء والتي طالب فيها بوجوب الاعتراف بحكومة الثورة في اليمن ؟

(١٠)

– ما هو راي المهندس السيد صبحي كحالة وزير المواصلات في (اسبوع التسمية) وهو معروف بانه من انصار السلام ؟؟!

(١١)

– كم هو عدد الوزراء اليمينيين في هذه الوزارة وكم هو عدد اليساريين ؟

الوزارات والوظائف في لبنان توزع كراشتة دكتور كمحاولة إصلاح لا تتناول « الراشتة » فاشلة حتماً

– ورد الينا كتاب من صديق في بيروت تحدث فيه عن لبنان المتفق وامراضه، ... البحث عن امكانية ... وراينا ان ننشر بعض ... من باب الطرافة، ... الصديق : – ...

... ما اكثر العلل التي ... لبنان وتنخر في جسمه كما ... السوس في الخشب ؟؟ ... كثيرة، وكلها خطرة ... وصعب تداويها ..

... واحدة منها تكفي لان تجعل ... مريض دائماً في الهاوية التي ... فيها ..

... تعرف يا اخي، كيف ... تشكيل الوزارات، وتوزع ... الوظائف عندنا ؟؟

... الوزارات والوظائف ... التوزيع هنا على ... راشتة) دكتور، ... الدكتور عندما ... يكتب راشتته) يوزع ... بالغرامات ... الغرامات، فيكتب مثلاً، ... غرامين ... ونصف

ربع غرام فيناثين، وواحد من الاكافايين، فاذا اختل وزن من هذه التراكيب اختل الدواء كله، وهكذا يعمل رئيس الجمهورية، عند تشكيل الوزارات فانه يراعي في تشكيلها الاوزان كما يراعيها الدكتور تماماً في راشته، فيكتب (راشته) ويضع فيها مثلا واحد مسلم لرئاسة الوزارة، وواحد ارثوذكسي لنيابة الرئاسة واثنين من الموارنة لوزارة، وواحد شيعي للعدلية وواحد درزي للدفاع، وكاثوليكي لوزارة الانباء، اي كما يفعل الدكتور تماماً، عندما يكتب راشته، والويل ثم الويل اذا اختلت معه الاوزان، ولم يتقيد بهذه التراكيب .

وما يقال عن راشتة الوزارات يقال عن راشتة الموظفين، فان الوظائف عندنا ايضاً توزع بالغرامات والمليغرامات بين المسلم السني والمسلم الشيعي والدرزي والماروني والارثوذكسي والكاثوليكي والارمن حتى يأتي الدواء صحيحاً ...

وبعد، فهذه هي حالتنا، فالله يساعد الذين يتقدمون للاصلاح في هذا البلد، لانه صعب جداً، وكل عمل لا يتناول هذه الراشتة فانه يبقى كلام في كلام ..

خالد العظم عوتب في حلب لانه لم يذكر رشدي كيخيا

فبعث اليه من يسترضيه ويقول « قصرنا مع اخينا رشدي بك »

عوتب دولة السيد خالد العظم من قبل بعض الناس في حلب بانه ذكر هنانو وسعد الله في معرض اشادته بحلب، كما ذكر الدكتور عبد الرحمن الكيالي، والدكتور معروف الدواليبي ولم يشر اطلاقاً الى دولة السيد رشدي الكيخيا. فقال لهم دولة العظم هذا غير معقول .. انا ذكرت اخي دولة رشدي بك، وهو في قلبي والقلب منبع لما يجري على اللسان.. ولكن المعاتبين اصروا على ان دولة الرئيس لم يذكر رشدي بك ولم يشر اليه، وهو اول رجل بحلب بنظر الحلبيين والدواليبي يأتي بعده ..

فما كان من دولة العظم الا ان استدعى على الفور الاستاذ سامي جانو مدير اذاعة حلب، واجتمع به في منزل الدكتور نهاد ابراهيم باشا وزير التخطيط وطلب اليه ان يسمعه تسجيل خطابه كاملا .. ولما انتهى دولته من سماع الخطاب قال :

اي والله .. نحن قصرنا مع اخينا رشدي بك ..

أحاديث مختلفة غير رسمية مع ثلاثة وزراء

متى يتوقع ان يقع الاختلاف في مجلس الوزراء

قصة الاعتراف بحكومة الثورة في اليمن ومضاعفاته

قضية الجزيرة والاصابع الاجنبية التي تلعب فيها

ـ هذه حصيلة احاديث جرت لمندوبنا مع ثلاثة وزراء كانوا يتحدثون فيها بكل صراحة ، لاتصنع ، ولاتكلف حديث الصديق لصديق ، وقد احببنا ان تنشرها للقراء الكرام ليفهموا حقيقة الموقف بلا لبس ولاغموض ..

(١)

(الاختلاف الوزاري)!!

لقد كان الحديث الاول مع الدكتور فرحان الجندلي وزير البلديات ، وكان الموضوع يتعلق بالحالة العامة ، ثم تطرق البحث الى الحالة في اليمن فسأل مندوبنا ؛

صحيح ، ان الحكومة غيرت رايها فيما يتعلق اعترافها بحكومة الثورة في اليمن ؟

قال ، ابداً .. لانزال على ما نحن عليه ..

قال له ، ولماذا تحمل الصحافة حملاتها على الثورة التي اعترفتم بها .

قال ، ربما يكون ذلك نكاية بعبد الناصر ، اولسبب اخر خفي ، والله اعلم بالخفايا .

قال له ، هل صحيح ان هناك اختلافاً بين الوزراء انفسهم . قال ابداً ، ذاتاً ما في شي حد هلأ يتساءل لان يكون موضع خلاف . وبعد ان سكت قليلاً ، قال ، ولكن الذي اعتقده ، ان الخلاف سيذر قرنه بين الوزراء عندما يعرض على المجلس قانون الانتخابات ، اوقانون الاحزاب .. عندئذ ستسمع صوتنا الى خارج السرايا .

وقبل ان يتم حديثه دخل ثقيل دم فاضطر الدكتور لان يتحدث عن الطقس ، وعن الجو ، ثم لان يهرب ..

(٢)

(قصة اليمن)!.

واجتمع مندوبنا صدفة بعد مدة بوزير الخارجية الدكتور اسعد محاسن ، فاظهر له اعجابه بالمضحك المبكي ، واعرب عن اعتقاده القديم فيها بانها صاحبة رسالة ، وانها مدرسة قائمة بذاتها ، وانه يتكلم الحقيقة لانه ما اعتاد في حياته ان ينافق او ان (يمسح جوخ) وكان من الطبيعي ان يشكره مندوبنا على حسن ظنه .

وبعد ان مضت فترة وجيزة في هذه المجاملات المتبادلة قال له ،

بدي اعرف منك يااسعد بك ، وانت رجل صريح ، هل صحيح ان الوزارة غيرت رايها في قضية اليمن ؟؟

قال ، ابداً ، بشرفي ما زلنا عند راينا ، وتستطيع ان تؤكد ان سوريا كانت الدولة الاولى التي اعترفت باليمن ، فما ان استلمنا البرقية ، حتى بادرنا الى الاعتراف بها ، فكان اعترافنا بعد ساعة فقط لاغير من وصولها ..

وبعد ان سكت قليلا قال ولكن الحقيقة ان عبد الناصر قد اضر في الثورة اليمنية ضرراً بالغاً .

قال له ، كيف اضر بها ؟ ؟

قال ، ان يتدخله في الثورة جعل الاردن والسعودية تتدخلان ايضاً ، في حين انه لو لم يفعل ذلك ، لكنا استطعنا ان نضغط على هاتين الدولتين فلا نتركهما يتدخلان . وهذا كان سهلاً لدينا ، اما والامر صار بهذا الشكل فقد اصبح من الصعب ان نوقفهما عن تدخلهما .

ثم قال ، نحن نريد ان تبقى ثورة اليمن لليمن ، وان لا يكون هناك مصري او سعودي او اردني ، ولا يعقل ان لا تمشي سوريا كل حركة تقدمية تقع في اية دولة من الدول ، ولكن بشرط ان لا يكون مضغوطاً عليها من احد .

وتابع حديثه فاظهر ، ان سوريا كانت على استعداد لان تساعد اليمن بكل ما اوتيت من قوة في سبيل استقرار تلك البلاد وتوطيد دعائم الامن فيها . ولكن سامح الله عبد الناصر .

هكذا كان راي وزير الخارجية في القضية اليمنية المعقدة ولما سئل عن موقف الصحافة من هذا الموضوع ، قال ، نحن لا علاقة لنا بها ، واصحابها يعرفوا شغلهم . وانتهى الحديث على هذا الشكل .

(٣)

(اسكندرون الثانية) !

وكان الاجتماع الثالث مع وزير التربية والتعليم الاستاذ رشاد برمدا وكان اجتماعاً ودياً لاتصنع فيه ولاتكلف .

قال له مندوبنا ، لماذا لم تسافروا الى حلب لحضور مهرجانات اسبوع التنمية ؟ ؟

قال ، لاني ما دعيت .

قال له ، هل يعقل ان لاتدعى وحدك ، وقد دعي جميع الوزراء مع ان المفروض ان تكون انت السابق الى تلك المدينة باعتبارك من ابنائها .

فتنهد وقال ، شو بيدي اعمل ما دعوني . وظهرت على وجهه علامات تدل على استنكار الفكرة من اساسها .

ولما وجد مندوبنا ان هذا السؤال يحرجه ، وهو لايريد ان يبوح بسر في صدره ، انتقل الى موضوع اخر فسأله قائلا ..

المعروف ان الاردن والسعودية هي من الدول الصديقة لسوريا فلماذا تعاملونها هذه المعاملة؟ فضحك وقال ، لان الوضع يقضي بذلك . ولم يشأ ان يزيد على ذلك حرفاً واحداً .

قال له ، هل امنت الحكومة على الجزيرة بعد ان جاء وفد من الاكراد يؤكدون تأييدهم للجمهورية السورية العربية .

وهنا اخذ سيكارة من جيبه وراح يمجها بشدة ، ثم التفت وقال ،

هؤلاء الذين جاؤا دمشق هم الامن الشيوخ الذين لايعرفون شيئاً عن هذا الموضوع ، ولا يقدمون ولايؤخرون ، والحقيقة ان في الجزيرة ثلاث فئات ، القسم الكبير هو من الشباب الذين يطالب بدولة كردية في الجزيرة ، والقسم الثاني من الاكراد الشيوعيين ، والقسم الثالث هو من هؤلاء الشيوخ الذين لايقدمون ولا يؤخرون ..

وقال ، ان الروس يحاولون ان يجعلوا من الاكراد هناك دولة شيوعية ، في حين ان الانكليز والاميركان يدفعون الاتراك ليساعدوا الاكراد هناك حتى لايجعلوا على الحدود المتاخمة لهم دولة شيوعية ، وهكذا صار التزاحم بين هذه الدول على اكراد الجزيرة ، واذا اضفنا الى ذلك قضية البترول عرفنا اي دافع يدفع هؤلاء لان يمدوا باصابعهم ويحركوا في تلك المنطقة ..

ثم استطرد قائلا
لاخطر بما يفكر
تشبه الى حد بعيد
وقضية الاسكندرون
وهنا سأله مندو
ان الحكومة جاده في
هذا الموضوع ؟؟
قال له ، كل الجد
الى هنا انتهى الحد
الوزير الثالث ، و
مندوبنا هذا الاحاد
لينشرها للقارئ الكريم
فيها ما يشبع فضوله



رشاد برمدا



اسعد محاسن



فرحان الجندلي

...عن النواحي الايجابية في البرامج التلفزيونية

...برنامجا ساعي البريد «وأبيض وأسود» متشابهان!

... بتطوره الدائم وتحسين
... التلفزيون في إطار لقوما
... عرض اللقطات من
... ومن التطور وصولها
... الى ...
... في والبحث الدائم
... ادراج اللقطات النواحي
... ربط الاضواء عليها
... اللقطة النواحي
... الايجابية وتبسيط
... البرنامج والحدث يجب

ان يقال له: انت حسن والسيء يجب ان يقال له: انت بالا حسن !!

رضى الجمهور

لقد كنا دائما نقول ان التلفزيون علي برامجه باستثناء الاخبار التي لا يجهد التلفزيون في تحصيلها، مقتصرة على نشاطات عملية محدودة، وهي تظهر فقر بلادنا بالامكانيات اكثر من ان تظهر غناها، والى ذلك فقد كان المطمئن الاول الذي تطاول في برامج التلفزيون محليتها واطارها الضيق المحدود، ورحلة كهذه الرحلة يخرج بها التلفزيون من اطاره ويقدم للجمهور مجهوداً يبذل خارج حدود سورية، هي رحلة لمعلي مرهوداً من ناحية رضى الجمهور على الاقل.



سليم قطاية

والتمثيل..

ثم.. هناك ناحية أخرى، هي ناحية التمثيل في التلفزيون لقد قلنا اكثر من مرة، وفي اكثر من مناسبة ان على ... في التلفزيون يجب ان يرفع لواء التمثيل من جهة، وان ينتعش المشاركة من ناحية ثانية وان يعرف الجمهور بالتالي على المسرح عن طريق التلفزيون، والمسرحية التلفزيونية ... جهد يقدره حتى من لا يعرف الجهد التلفزيوني، لانه جهد مجهود من الامكانيات، وقد كان للفتة الكريمة التي خص بها رئيس الجمهورية احد مخرجي البرامج التمثيلية، وهو سليم قطاية، كان لها اثرها في حماسة الجميع للعمل المسرحي داخل اطار التلفزيون..

وبكلمة اكثر دقة يمكن القول ان المسرحية التلفزيونية تستقطب عدداً من الممثلين والممثلات، وهذا الاستقطاب يعني تشغيلهم، وبالتالي يعني انهم حصلوا لقمتهم عن طريق العمل الفني، وهذا ما يرضي كبرياءهم وما يدفعهم للانتاج المثمر الذي لا بد ان ينعش الحركة المسرحية داخل التلفزيون وخارجه.

ان البرامج المسرحية كبرنامجي ساعي البريد لسليم قطاية و«اسود وابيض» لمعد التلفزيون محمد شاهين، يجب ان يستمرا ويجب ان يدعما بعناصر مسرحية اقوى واكبر ولكن من الراجح ايضاً ان يعتنى ببرامج مسرحية اخرى، كتقديم الاعمال المسرحية الكلاسيكية او المعاصرة الاجنبية ولا اظلم البرنامجين المذكورين اذا قلت ان فيها بعض التشابه وان الضرورة تقتضي ان نرى برامج قليلة تختلف عنها.

معي سر،

اما برامج المنوعات فافضل ان اتركها الى صديق قادم، غير ان لي ملاحظة صغيرة احب ان ادفعها الآن وهي ان برامج المنوعات تتطلب تنويعا حقيقيا في برامج «معي سر» الذي يقدمه عاطف حلوة برنامج لطيف ولكن «حلقة واحدة او حلقتين» وتكراره بعد ذلك، لان تبديل المشتركين فيه داخل الاطار نفسه، لا يعني تجديده وبعث الروح فيه.

اعراب

(الا قل للوزير فدته نفسي)

الا – اداة استفتاح ، لاعمل لها اليوم من الاعراب ، لان لا احد يستفتح بفرش واحد ، ومن لا يصدق فليسأل الباعة والدكنجية ..

قل – فعل امر ..

والامر لمن له الامر افندم ، ومن له الامر مستتر فيها جوازاً ، تقديره هو ، والحذق يفهم .

للوزير – اللام حرف جر ، وهي التي جرت في الماضي اكثر من خمسين الف دمشقي الى حماه لتشييع جنازة شقيق عبد الحميد السراج ، وبوصفها بالذات تقدم له اكثر من خمسة الاف اكليل ، ولم يبق كبير ولا صغير من لم يحضر الجنازة الا واسرع الى ادارة البرق والبريد ليبرق معزياً بالفقيد المرحوم .. وسبحان من يغير ولا يتغير ..

و (الوزير) مجرور باللام لانها حرف جر ، وحروف الجر كما هو معلوم لا تجر وزيراً فقط بل تجر اكبر من وزير ، والقول انها هي التي جرت الوزارة بكاملها الى حلب ، ماعدا بعض الوزراء امثال رشاد برمدا وخليل الكلاس وعبد الحليم قدور وغيرهم ، فانها لم تستطع ان تجرهم لانهم ممنوعون من الصرف .

فدته – فعل ماض مبني على السكون ، والسكون ، يخيم على البلاد المحكومة حكماً ديكتاتورياً فلا يستطيع احد ان يفتح فمه او ان يقوم باية حركة والا مصيره بيت خالته .

و (الهاء) ضمير متصل اتصال احمد قنبر او عبد العزيز حلاج برشدي كيخيا ، او اتصال عبد الكريم العائدي وعارف حزه وفؤاد الحلبي بالسيد الرئيس شكري القوتلي او اتصال عبد المجيد الرباط وكن الشركة الخماسية بعوض بركات ، وقس على ذلك .

نفسي – فاعل مرفوع ، الا ان البعض يقول بانها مبتدأ والدليل على ذلك ، القول المأثور .

(ابدأ بنفسك اولا ثم باخيك) .

وهناك من يعربها (منادى) لان كل واحد في هذه البلاد يقول ، يا نفسي .. وهذا هو سبب خرابنا وعلة تفككنا ، والله يهدينا سواء السبيل .

والجملة من اولها الى آخرها تدل على نفاق صاحبها للوزير الذي فداه بنفسه ، والعلم عند الله .

(سيبويه)

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تطرح مؤسسة ابنية الت[...] المناقصة أعمال بناء المدارس الآتية في محافظات دمشق [...] ودرعا ، فعلى الراغبين الاطلاع على اضبارات التع[...] المديرية العامة للمؤسسة في دمشق والتقدم الى لجان [...] التي ستجتمع في بهو مبنى المديرية العامة ، وذلك خ[...] الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف في ١٩٦٢/١٢/٣ [...] تفتح الظروف ؛ علما بان القيمة المحددة للكشف التقدي[...] مدرسة يمكن أن يطرأ عليها بعض التعديل ، وسيعلن [...] في جلسة المناقصة عند الايجاب .

دمشق في ١٩٦٢/١١/١٣

المدير العام
لمؤسسة ابنية الت[...]
شكيب العمري

الكشف

المدرسة	التقديري ل.س	التأمينات ل.س	مدة التعهد شهرا
محافظة دمشق :			
بناء هيكل ثانوية المزة مقسم (٣٢٩)	٢٠٠٠٠٠	٦٠٠٠	١٢
محافظة السويداء :			
بناء هيكل ثانوية صلخد	١٣٠٠٠٠	٤٠٠٠	١٢
بناء مدرسة عرمان	٢٥٠٠٠	١٠٠٠	٦
اكمال مدرسة مشنف	١٧٠٠٠	٥٥٠	٤
اكمال مدرسة سالة	٢٤٠٠٠	١٠٠٠	٦
محافظة درعا :			
بناء أربع غرف في مدرسة بنين درعا	٤٠٠٠٠	٧٠٠	٦
بناء مدرسة الحارة	٥٢٠٠٠	١٧٠٠	٤
اكمال مدرسة موثبين	٧٠٠٠	٣٠٠	٣
اكمال مدرسة جباد	٦١٠٠	٣٠٠	٣
اكمال مدرسة صيدا	١٣٠٠٠	١٢٠٠	٥
اكمال مدرسة محجة الربقة	٦٠٠٠	٣٠٠	٣

طبعت في
دار سميراميس

المضحك المبكي

يستطلع آراء الناس

هل تسرع الحكومة بانجاز فترة الانتقال ام تماطل فيها؟ ...

قانون الانتخابات وهل يجوز تعديله من قبل هذه الحكومة ام لا ؟ ...

الموضوع الذي يتحدث عنه الناس في هذه الايام ، هو موضوع الانتخابات ، وهذا يجر الى موضوع آخر ، هو هذه الفترة الانتقالية ، هل يجب ان تنتهي حالا ولتبدأ الانتخابات ام تؤجل الى اقصى ما يمكن تأجيله ، باعتبار ان الحالة اليوم لا تتحمل هزة انتخابات جديدة في الوقت الحاضر .

ان الذين يدعون الى الاسراع بانجاز هذه الفترة الانتقالية باسرع ما يمكن ، هم اولئك الذين يعتقدون بان هذه الوزارة تستغل لاغراض حزبية ، في حين ان هذه الفترة الانتقالية يجب ان تكون للجميع لا لحزب من الاحزاب .

هذا هو رأي الذين يحاولون الاسراع بانجاز فترة الانتقال ... اما ما يكون هذا ... ويحاولون التأجيل ... هم اولئك الذين يعتقدون ان الحالة غير مستقرة ... وان البلاد لا تتحمل ... انتخابية جديدة تلعب فيها الاصابع ، وتتقاذفها الاهواء ..

فهذان الرأيان ، وكل له انصاره ، هما اللذان يتضاربان اليوم في الاوساط السياسية ، وما زالا في اخذ ورد بين الفريقين ..

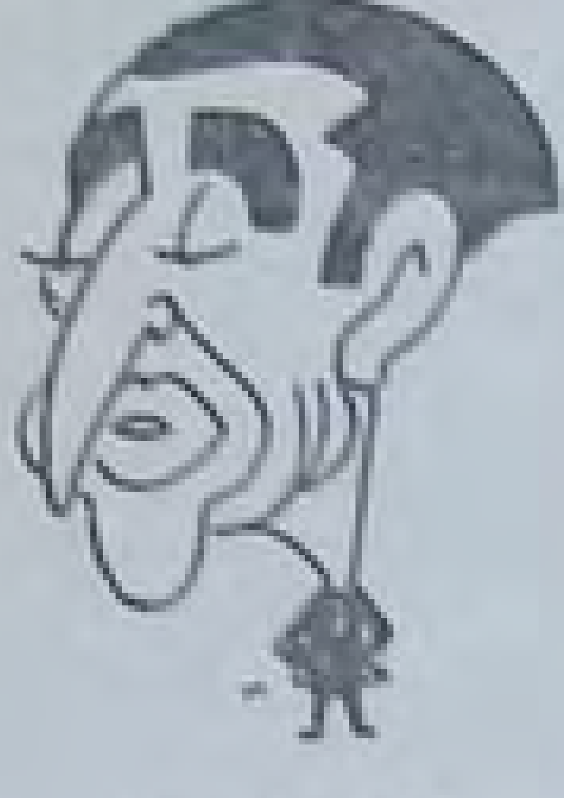
على ان هذا الموضوع يجر الى موضوع آخر هو البحث في قانون الانتخابات ، وهل يجب تعديله ام لا ؟

لقد طلع على الناس السيد احمد عبد الكريم باقتراح لقانون انتخابات جديد ، يطلب فيه عدة تعديلات على القانون القديم ؟ كما ان هناك من يقترح اقتراحات غيرها ، ولكن البحث الذي يدور في الاوساط الحقوقية والسياسية هو ، هل يجوز لهذه الحكومة ان تعدل في قانون الانتخابات ، او ان توجد قانوناً جديداً ، ثم يدخل بعد ذلك اعضاؤها الوزراء في المعركة الانتخابية على اساسه .

ان الاوساط الحقوقية تستنكر هذا كل الاستنكار بحجة ان من كان القلم بيده لا يعد نفسه من الاشقياء ، ولذلك فقد جرى العرف بان قانون الانتخابات الجديد لا يجوز تطبيقه الا في دورة تلي الدورة القادمة ، حتى لا يستفيد منه واضعوه ، ولذلك فقد عمدت اكثر الدول في وضع اسس القانون الانتخابي في صلب الدستور حتى لا يسهل تعديله في اي وقت كان ، وحتى لا يستغل النواب والوزراء التعديل لصالحهم ..

ومن الابحاث التي تلوكها الالسن في هذه الايام هو ما حصل في حماة بين طلاب الاخوان المسلمين ، والطلاب الاشتراكيين ، وصار الناس يتحدثون ويقولون ، اذا كانت الحالة بهذا الشكل والاختلافات قائمة قاعدة فماذا يقع غدا عندما تجري الانتخابات في البلاد ، ويتحزب كل فريق الى فريق ..

ان هذا ما يتخذه البعض حجة لتأجيل الانتخابات باعتبار ان الجو في البلاد مكهرب



اكرم الحوراني
فترة الانتقال



عصام العطار
لفت نظر

وانها غير متحملة هزات جديدة وهذا ما نلفت اليه انظار الاستاذ عصام العطار وانظار الاستاذ اكرم الحوراني اذا كانا حقيقة راغبين في الخلاص من هذه الفترة الانتقالية .

هذا هو رأي الناس نقدمه المضحك المبكي الى المقامات الرسمية كتقرير جدي لتطلع عليه وتعرف حقيقة ما يدور على الالسنة في هذه الايام من مواضيع سياسية خطيرة يجب ان لا يهمل امرها ..

وتعتقد المضحك المبكي ان مثل هذه التقارير اكثر فائدة للحكومة من التقارير التي تقدم لها والتي قد تكون خالية من الصحة .



يامنا في ناس حـاملين شهادات وم احرمني ...

استجوابات

(بالاذن من السادة النواب المحليين)

الى السيد وزير المالية المحترم ...

معلوم الجناب ، ان مؤسسة الوحدة استولت عليها وزارة ... ومنها المطبعة المطبوعة والآلات الضخمة ومكتبات ... والآلات القاشر وغيره ... ثم جعلت منها مؤسسة ... تستغلها وتستفيد منها وتربح ..

وقد كان المفروض ان تبادر الوزارة حالا الى دفع الديون ... على المؤسسة ، حتى لا يزعم بعضها بانها (سلفة) لا تدفع ... اصحابه في حين انها تطالب الناس بدفع الحقوق المترتبة ... فوراً ... ولما كان هناك عدد من الدائنين ، الشبه دين ... ما زالت الوزارة تماطل وتسوف في دفعها وتسديدها ...

... جئنا نسأل السيد الوزير عن السبب في هذه المماطلة ، ... (السلفة) ، منتظرين الجواب ضمن المدة القانونية ، ... لاولئك الذين لا قتلوا ولا سرقوا ، وما زالوا منذ ... تلك المؤسسة حتى اليوم وهم يتسكعون على ابواب ... الوزارة ... لعلهم يستطيعون حصة من مال الله بدون فائدة ...

هذا ، والرجاء استجوابه ، وتفضلوا بقبول احتراماتنا ...

(المضحك المبكي)

حديث صحافتنا

ـ انتهى اسبوع التنمية الاقتصادية في حلب ، وانتفخ الحلبيون بالوعود والعهود ، وهم يضحكون مما سمعوه ، لانهم اعتادوا ان يأتي المسؤولون وان يذهبوا وان يعلنوا مقرراتهم ، وان يقولوا ان حلب درة الجمهورية ، وان مشاكل اهلها هي مشاكل الدولة ، وبعدها لا نرى الا الصبر والانتظار حتى يأتي غيرهم ليعيدوا المعزوفة من جديد . .

هكذا كتبت جريدة الشباب الحلبية ، كما كتبت في العدد نفسه مقالا بشأن الحكومين الشردين تحت كل كوكب وهم من صفوة ابناء سورية الذين كان لهم الفضل الاكبر في استقلال هذه البلاد ، وقد ذكرت منهم المجاهد المعروف السيد ميخائيل ليان ، وهو ابن خالة الدكتور ليون زمريا الذي كان الجميع يتوقع دخوله في هذه الوزارة ولكن السيد خالد العظم ، على ما يظهر ، لم يستطع ان يشركه معه ، كما انه لم يستطع ان يشرك معه ايضاً اعضاء اللجنة السابقة الذين جاهدوا وناضلوا من اجل شرعية الحكم ، امثال جلال السيد ، شفيق سيف السيد حافظ الجزيرة ، والقابع اليوم في دمشق ينتظر تحقيق مطالبه من اجل اصلاح الجزيرة ، وقد ظهر من حديث له ، انه غير مقتنع بجدية اهتمام الوزارة بهذه المواضيع التي اتهت عنها مهرجانات الاسبوع الاقتصادي التي اقيمت في حلب ، ويظهر ان هذه المهرجانات ستكون سبباً للاخذ والرد ، وسبباً للخلاف في مجلس الوزراء ، وقد تجلى هذا في عدم ذهاب الاستاذ خليل الكلاس الى حلب مع الركب الوزاري ، وكان المفروض ان يكون موجوداً بصفته وزيراً للمالية ، كما ان الاستاذ رشاد برمدا لم يكن اشياءه او عدم موافقته على هذه السياسة التي ينتهجها الوزراء البعثيون ، فلم يرافق خالد العظم ايضاً الى حلب ، وظل في دمشق ينتقد السيد الرئيس لعدم اتيانه على ذكر السيد رشدي كيخيا في كلمته الافتتاحية ، بعد ان ذكر الكثيرين ، ورشدي كيخيا في حلب زعيم غير منازع ، ولست ادري ماذا يعمل في هذه الايام وما هو رأيه في الاحوال الحاضرة ، ولكن الذي نسمعه من احاديث صديقه ولسان حاله الاستاذ احمد قنبر يدل دلالة صريحة على ان رشدي بك قرفان ، وغير راض ، وقد دل على ذلك ايضاً انقطاعه عن زيارة دمشق ، حتى لا يزود فيها اصدقاءه القدامى مثل رشاد برمدا وغيره من اعضاء حزب الشعب ، هذا الحزب الذي تفرق وتبعثر فصار معروف الدواليبي في واد ، والدكتور عبد الوهاب حومد في واد ، وصار رشاد جبري في واد وعلي بوظو في واد اخر ومن يسمع حديث علي بوظو ، وكيف دفعه الدكتور بشير العظمة ، عندما كان رئيساً للوزارة وكيف دفع رفاقه الى المطالبة بالوحدة مع مصر ، ثم تخلى عنهم لابد من ان تعتريه الدهشة ويستولي عليه التعجب ، فقد ظهر ان الدكتور العظمة ، وهو رئيس وزارة ، كان وحدوياً صرفاً ، وله اوامر صريحة في هذا الموضوع لم يكتبها على احد ، ومع ذلك ، ومع العلم بهذا كله ، فقد اخذه خالد بك في وزارته هذه ، التي اعتبرها امتداداً للوزارة السابقة ، كما صرح بذلك عقب تسلمه الحكم ، ومن اراد زيادة في ... حول هذا الموضو... الاستاذ معروف ... فهو يعرف الشيء ... والجميع بالدكتور ... كثيراً ، والاستاذ ... اول رئيس وزارة ... العفو عن الحكوميين ... الذين تكتب جريدة ... من الحلم في هذه ... هؤلاء الحكوميين ... منير العجلاني ، والذي ... عميداً للجامعة في ... السعودية الشيكات ... اليوم في قضية ... القضية التي اصبحت ... ذنب الشعب لانهم ... الاتفاق العسكري ... بين الجمهورية العربية ... وحكومة السورية ... وهذا موضوع طويل ... عنه الى وقت اخر ... له الان خوفاً من ... ان طال الحديث ... ورحمة الله وبركاته . .

(حنا...)

النكتة والكاريكاتور

(١)

... رجل الى حلاق
... وجد في مجلس
... الكرسي قال الحلاق :
... انت الذي
... آخر مرة ؟؟
... باللهجة عادية ،
... لأني ...
... فقط ..

(٢)

... الذي
... له :
... هـذا
... ؟!
... له قال ...
... وعندي شهوة
... ..

(٣)

... السيدة خادمها
...
... خمس بيضات
...
... ولماذا ...
...
... مادمت ... ؟؟؟
... عشر دقائق ..
... الخادمة البيضات
... ساعة حتى
... معالمها
... البيضة
... عشرة دقائق .
... خمس بيضات
... نصف ساعة .

(٤)

... وقال له :
... ؟
... هو الرجل
... مشاكل الناس
... مشاكله ..

(٥)

...
... مشكل
... منك
... قلت ان
...
... في
...

(٦)

... الرياضيات
... منكم يستطيع

ان يضرب اربعة في ثلاثة ..

فسكت التلاميذ لحظة ثم وقف احدهم وقال :

انا ، يا استاذ .. الحاصل هو (١٢) .

فسر الاستاذ من هذا الجواب وقال له : برافو عليك ... ومكافأة لك فاني اعطيك ١٢ قطعة شوكولاته ..

وعندما رجع التلميذ التفت الى رفقائه وقال لهم :

لو عرفت هيك ، كنت قلتلو (٢٤) على الاقل ..

(٧)

ذهب الدكتور يتنزه مع صديق له ، وفجأة رأى امرأة متجهة نحوه فالتفت الى رفيقه وقال له :

دخلك ، خلينا نغير الطريق مابدي خلي هالست تشوفني ..

قال له رفيقه : ليش مابدك تخليها تشوفك ، شو بالظاهر حكمت زوجها وموته ؟؟

قال له : لا .. حكمتو وطيبتو ..

(٨)

جاء رجل الى ادارة جريدة ، وطلب ان يستلم رئاسة التحرير ولما كان صاحب الجريدة بحاجة الى رئيس تحرير فقد قبله وطلب اليه ان يكتب له المقال الافتتاحي للعدد القادم ، وفي اليوم التالي جاء صاحب الجريدة ولكنه وجد عمال الاحرف ينتظرون ورئيس التحرير لم يكتب شيئاً .

فتقدم منه وسأله :

اين المقالة ولماذا ما كتبتها ؟

قال له : لا اقدر ان اكتب بدون ان اشرب سيكارة .

قال له : ولماذا لا تشرب سيكارة ، أفي احد مانعك ؟

قال له لا .. ولكنني انا لا احب شرب الدخان .

(٩)

كان صديق والده في البيت بزيارة العائلة .. فجاء الصغير من المدرسة .

فسأله الصديق : كيف كان فحصك السنة ؟

قال له : لقد كانت جوائزي هذا العام اقل من العام الماضي بواحدة ..

قال له : وكم جائزة اخذت في العام الماضي ؟

قال له : واحدة ..

(١٠)

اتصل الزوج بالطبيب تلفونياً وتوسل اليه ان يعجل بالحضور قائلاً :

ان زوجتي مصابة بالتهاب الزائدة .

فأجابه الطبيب : هذا كلام فارغ ، فقد اجريت لزوجتك عملية استئصال الزائدة منذ ثلاث سنوات ولم اسمع قط عن وجود زائدة ثانية في جسم السيدات .

فأجابه الزوج . ولكنك لم تسمع قط ان رجلاً اتخذ زوجة ثانية ؟؟

(١١)

اعطى احد الركاب في الترامواي المفتش ورقة من ذوات الخمس ليرات ليخصم منها ثمن التذكرة ويرد الباقي .. فأخطأ المفتش واعطى الباقي لراكب آخر ، فتسلمه هذا ووضعه في جيبه ..

وبعد قليل جاء صاحب المبلغ وطالب المفتش بالباقي فادرك هذا خطأه وقال للراكب الذي اخذ الباقي غلطاً وكان ظريفاً :

انت اخذت مني باقي الخمس ليرات .

فأجاب بالايجاب . قال له كم اعطيتني انت ؟

قال له : عشرة قروش .

قال له : لماذا اخذت مني اذن (٤٩٠) قرشاً ؟؟

فأجاب وهو يتظاهر بالدهشة شو بيعرفني قديش سعر التذكرة عندكم .



الابن : بابا ... بقدر اطلع العب بره ... لما بتخلص ساعدك بالوظايف تبعي ...



هي : بشو عم تفكر ؟
هو : بلي عم تفكري انت فيه !!
هي : ياعيب الشوم عليك ... مابتستحي !!



— انت متزوج ؟
— شو انا مجنون .. عندي حريتي بالمدينة !!



رشاد برمدا بمناسبة حوادث حماه — قاضي الاولاد شنق حالو

بكري القباني — وجوب تقصير فترة الانتقال

سعيد السيد — طال الانتظار

عبد الكريم قاسم — لاانتخابات في العراق قبل الاستقرار

خالد العظـ — لا يقرأ جرائد

(١)

(اذكى بكثير) !!!

ـ عندما كان المغفور له السيد يحيى الصواف رئيساً للبلدية في دمشق ، كتب عنه المرحوم احمد كرد علي صاحب المقتبس مقالاً هاجمه فيه وقال ، كيف تقبل هذه المدينة ان يكون رجل مثل يحيى الصواف رئيساً لبلديتها ، وفيها الف رجل على الاقل يستحقون ان يتقدموا عليه . . . .

وصدف بعد كتابة هذا المقال ، ان اقيمت حفلة عامة في بهو اوريان بلاس ، وكان الاستاذ كرد علي صاحب الجريدة مدعواً بالطبع ، كما كان السيد يحيى الصواف مدعواً ايضاً بصفته رئيساً للبلدية . .

وحاول الاستاذ كرد علي ان يتوارى عن وجه السيد الصواف حتى لا يعاتبه على مقاله ، فكان اذا جاء الى هذه الغرفة ، توارى الاستاذ حالاً الى الغرفة الثانية ، حتى لمحه ، وهو يتوارى فناداه وقال له .

ابو بسام . . ابو بسام ، تعال لهون شوي . .

فجاء ابو بسام الذي هو احمد كرد علي وهو مخجول ، وقال له ، امر بأمرك ؟؟!

قال له ، كم انا ممنون من مقالك الذي نشرته بحقي . . لقد بروزته ووضعته فوق سريري . ذلك لانك قلت ان الف شخص بالبلد احسن مني . . . تدري الا انني احسن من ثلاثة الاف شخص ببيروا بعدي !!!

. . .

وهكذا كان السيد يحيى الصواف ذكياً جداً في انقاذه الموقف . .

و كذلك كان السيد خالد العظم عندما اجتمع اول من امس برئيس تحرير هذه المجلة في احدى الحفلات العامة وطالبه بارسال المجلة اليه لانه لايراها . .

لقد كان السيد العظم الف مرة اذكى من يحيى الصواف ! ! .

موال الاسبوع

في صفت اراضيهم ! ! !

(١)

هادول الاوادم الملاح فين صفت اراضيهم
اصحاب المفاخر والشرف بتاريخهم وماضيهم
دلوني عليهم ، ناداريهم واراضيهم
ماكين . . كسدت سوقهم بالايام وضاعوا
ووقعت الحجوزات على بيوتهم واراضيهم

(٢)

واما اهل الرياء والتدليس والنفاق
صاروا فوق الريح والسبع الطباق
سوقهم رايجة والاقبال عليهم دفاق
هيك صايرة الدنيا . . . واذا حاقا
الادمي مهبل . . والبابا حسن مطراق

(٣)

مساكين الاوادم رايحة دايما عليهم
ماحدا بيتفكر فيهم ولا حدا بيعطف عليهم
واما هلي معهم دهبهم وعليهم عليهم
وهللي بيخونوا بزلمهم وبياحسليتهم
ماشيين متل السهم ولا خوف عليهم
يابيودي . . .

(ابن دمشق)

(٢)

(صحيح انتا تقـ...

ـ عندما فكرت البلدية في ...
وسائف العصر والاوان بجر ...
جرى اختلاف بين اعضاء المجلـ...
الخف ، ما عين معرباه ، ام ...
واشتغل الاخذ والرد في هذا ...
وكل واحد يدلي بحجته ، إن هذا ...
او ان هذا الخف . . .
واخيراً ، اقترح احد الاعضاء ...
لذكر الأسماء ، لانه انتقل الى ...
لماذا لانعمي تنكة من ماء الفيجة ...
ماء معربا ، وتوزنها مع بعضها ...
اثقل . . .
وقبل الاعضاء بهذا الاقتراح ...
هو عين الصواب . فجاؤوا بالتنكـ...
وتبين بعد الوزن ان ماء الفيجة ...
وانتهى الاشكال .
ومع ذلك ، فهناك ...
يقولون باننا ما تقدمنا في البلد ...
ولاشعرة !!! . .

(٣)

(بدون تعليق)

ـ كان بعض السياسيين ، في ...
جميل مردم ، يشكرون من ...
وزارة الخارجية . .
وقد نقل له مرة احد الاصدقـ...
وقال له . .
ياجميل بك ، بعض السياسيين ...
وزارة الخارجية ، فضحك ...
خلي على بدهم يجوا بعدا بعد ...
وينظروها اكثر !!
ولانزال حتى الآن ننتظر الـ...
احسن !!

ثمن العدد ٣٥ قرشاً ...

صواريخ روسيا

الاستاذ عصام العطار ، هاجم الحكومة عدة مرات متهماً اياها بمهادنة الشيوعيين ، او بتسلل الفكرة الشيوعية الى صفوف الوزارة عن طريق بعض الوزراء كما يقول . .

وكان حديثه لاصدقائه واخوانه لايقل شدة عن تصريحاته في الصحف ، فهو يهاجم الشيوعية حيثما كان وحيثما وجد ، ويعتبرها ضربة اذا لم تعرف البلاد ان تتقيها اصابها منها ضرر كبير في جميع عقائدها وتقاليدها .

وكان اثر هذه التصريحات ان وقف طلاب الاخوان المسلمين في جامعة دمشق في وجه الطلاب الشيوعيين ، في كل عمل يقومون به .

وصدف منذ بضعة ايام ان كان الطلاب الشيوعيون يوقعون على مضبطة يطالبون فيها بارجاع السيد خالد بكداش الى البلاد ، فما كان من طلاب الاخوان الا ان هبوا كتلة واحدة في وجوههم ، وكاد ان يقع بين الفريقين مالا يحمد عقباه ، لولا ان تلقف الامر الطلاب الشيوعيون وسحبوا مضبطتهم وانتهى الاشكال . .

ولما عوتب احد الطلاب الشيوعيين على سحب المضبطة ، اجاب ضاحكاً ! .

شو عليه . . هللي بيسحب الصواريخ من كوبا بيسحب المضبطة من الجامعة . .

العدد ١٠١٠ | يوم الاحد ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٢ | السنة الثانية والثلاثون

السياسة المضحكة

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا

يقول الشاعر العربي : (جننا بليلى ، وهي جنت بغيرنا . . . واخرى بنا مجنونة لانريدها) . . وكأني بهذا البيت من الشعر في وصف هذه السياسة التي تمشي عليها وزارتنا ، وتتبناها ، فنحن قد جننا بحكومة اليمن ، وارتبطنا ، واعترفنا بها ، وعطفنا عليها ، وهي قد جنت بغيرنا ، وتجاهلتنا ، ولم تردنا ، ولم تعترف بنا ، بينما تجن بنا الاردن والسعودية ، وتريدنا ، ولكننا نعرض عنها ولانريدها !!!!

فما هذه السياسة المضحكة المتخبطة المجنونة التي دفعتنا اليها الحكومة ، وما هي الحكمة من تبنيها والسير عليها ؟

لا اقول بالكف عن عطفنا على ثورة اليمن وعن (جنوننا) بها ، او بتبديل موقفنا منها ، ما دامت لاتريدنا لان هذا غير معقول . . ولا اقول كذلك بالدخول في حلف مع السعودية والاردن ، لانهما تجن بنا ، وما دامت تريدنا ، لان هذا غير معقول ايضاً ، وانما اقول بسياسة حكيمة رشيدة ، تحفظ كرامة البلاد ، فلا تعرضها لمثل هذا الاستهتار ، وهذه المهانة ، لا من هذه الدولة او تلك ، وتخرجها من هذا المأزق الذي زجت نفسها ووطننا فيه .

طريق الاشتراكية

جرى منذ بضعة ايام حوار بين شاب من اخوان المسلمين ، واخر من الاشتراكيين ، وكان الاول يتهم الثاني بالشيوعية ، ويقول له ، ان هناك (تحالفاً) بينكم وبين الشيوعيين .

وانكر هذا الشاب الاشتراكي ، وقال ، ان الحزب الاشتراكي لايمت بصلة الى الشيوعية ، وليست هناك اية علاقة بين الاثنين .

فذكر له (الاخواني) رجلاً من اعضاء الحزب الاشتراكي ، وهو معروف بانه شيوعي . .

فرد عليه الاشتراكي وقال له ، هذا كان شيوعياً ، قبل ان دخل الحزب . .

وهنا ضحك (الاخواني) وقال له .

يعني بتريد بتقول ان الواحد ما بيصير اشتراكي الا حتى يمر بالشيوعية ؟؟

عمرو بن العاص
... الا ما دخلت في
... الا وعرفت كيف
... منه ، فهزأ به
... وقال له ، اما
... ما دخلت في
... وتكسرت في
... . فكان
... اراد ان يلقي
... الباقين درساً في
... بالسهل والتفكير
... قبل الاقدام
... مسلك ، او اية
... حتى اذا اقدموا
... لان يفكروا
... . . هذا هو
... الذي كان يجب على
... الحكومة ان تتعلمه
... ولا تقف اليوم
... هذا الموقف لتلتمس
... الخلاص فلا تجدها .
... قال فرنسيه مرة :
... السياسة صنعة) ،
... وزارتنا هذه
... !!

حبيب كحالة)

سياستنا اليوم !! . .

صبر كحالة

قصص من تاريخنا المهني

مدير مالية حلب عندما أقفل الباب عليه من الداخل

وقد سبب طرقه مشكلة أضحكت جميع من كان في السرايا

ـ كان راغب القدسي مديراً عاماً لمالية حلب ، وراغب القدسي ثقيل السمع جداً ، كما هو معروف .

وصدف ذات يوم ان عرضت عليه قضية هامة تستوجب البحث الدقيق والهدوء التام ، فدخل الى غرفته في السرايا وقفل الباب من الداخل حتى لا يزعجه احد بمراجعته ، ولا يترك مجالاً ليدخل عليه حتى الآذن ..

وجلس وراء طاولته وانصب على درس تلك القضية الهامة التي الهته عن كل شيء ، حتى انه نسي انه قفل الباب عليه من الداخل .

وشعر بحاجة الى فنجان قهوة فقرع الجرس ينادي الى الآذن ، فاسرع هذا ليدخل عليه فوجد الباب مقفلاً فأخذ ينقر على الباب من الخارج ، ولكن المدير لم يسمع نقراته بالنظر لثقل سمعه ، ولا سيما وقد نسي ان الباب مقفل من الداخل ثم عاد يتم بدراسة الاوراق ونسي انه استدعى الآذن ، وهكذا فقد بقي المسكين واقفاً على الباب ينقر بكل لطف وليس من مجيب ..

وانتظر المدير اثناء دراسة هذه الاوراق الى مراجعة رئيس ديوانه ، فقرع له الجرس المتصل رأساً به ، فهب رئيس الديوان مسرعاً لمكتبه ، ودفع الباب فوجده مقفلاً من الداخل فأخذ ينقر عليه ايضاً بكل لطف ولكن ليس من مجيب . لان المدير لم يكن يسمع تلك النقرات ، ولانه نسي ايضاً انه كان قد اقفل عليه الباب من الداخل .

ولما لم يحضر رئيس الديوان ظن انه متغيب عن السرايا ، فراح يقرع بالجرس المتصل رأساً بمفتش المالية الذي اسرع حالاً نحو المدير ، فوجد هناك الآذن ورئيس الديوان ينقران على باب المدير نقرات خفيفة بدون جواب ، فوقف هو ايضاً معهم ينتظر ان يفتح لهم الباب ليدخلوا جميعهم عليه .

ولما لم يحضر المفتش فقد ظن راغب بك انه متغيب ايضاً عن السرايا ، فقرع الجرس المتصل رأساً برئيس الخاصة ، وهذا هب ايضاً من وراء طاولته مسرعاً الى غرفة المدير فوجد هناك الآذن ورئيس الديوان والمفتش الذين ينقرون على بابه بدون جدوى فاشترك هو معهم ايضاً ووقف على الباب ينتظر ان يفتح الباب ويدخل مع الجماعة ..

ولما لم يحضر احد اخذ المدير يقرع الجرس باستمرار لينادي الآذن ، وكان هذا واقفاً على الباب ، فراح يشدد نقراته من الخارج مع الواقفين معه ، والمدير يقرع الجرس باستمرار .

واخيراً خشي الجميع ان يكون المدير قد اصيب بنوبة ما فتسلق الآذن السطح ليفتح الباب من النافذة ويرى حقيقة الامر ، الا ان راغب بك عندما وجد ان لا احد يجيبه هب مزعوجاً غاضباً ليعرف من هم الموظفون الذين ناموا عن تلبية ندائه ، وفتح الباب بكل شدة ، ولكنه دهش عندما وجدهم جميعاً ، الآذن ورئيس الديوان والمفتش ورئيس الخاصة كلهم قد لبوا طلبه ، واتوا واقفون على الباب ينتظرون الاذن بالدخول عليه ..

وعندما علم راغب بأن المسألة كان فيها سوء تفاهم سببه ثقل سمعه ضحك واشتد هو ورئيس الاشكال ..

• •

والطرشان نوادرهم مضحكة لاتقل عن حادثة مدير مالية حلب ، من الحادثة التي وقعت مع المطرود له البطريرك عريضة يوم عندما زار لبنان لاول مرة ، فقد جاء للسلام عليه سعد الله الحريك ونسيم بك ، ونقاش العواليريشد عبد الخوري ، وكان الثلاثة من الطرشان ، فسأل سعد الله الحريك عن صحته ، فظن انه يسأله عن سكنه البطريرك الاروني فاجابه ، لا تحتم ويجب لكم مزيد الشكر .

ثم التفت الى نسيم بك وكان قاضياً وسأله ، كيف العدالة في هذه الايام ، فظن انه يسأله عن الشباك ، لانه كان مولعاً جداً بالاركيلة ، فاجابه وقال له ، من بعد الحرب ما عدنا شفنا تنباك جيد يا صاحب الغبطة .

ثم التفت الى الثالث وقال له ، انشاء الله العرك ماشي حاله بالايام ؟؟

فظن ان البطريرك يسأله عن زوجته فقال له .

دايم تخليني نام طول الليل !! وهنا ضحك غبطته وقال : هلا بدوة طرشان !!

فتشوا عن مغزاها

ـ دخل احد الاولياء القديسين الى بعض القرى والسنة سنة جفاف ، فوجد اهلها في حيرة وخوف ، يتضرعون الى الله والرسل والقديسين ليرسلوا لهم الغيث وينقذهم من جراء انحباس المطر عنهم .

فاشفق القديس عليهم وخاطبهم قائلاً .

ان الله لا يرسل اليكم الاستجابة لتضرعاتكم فاتفقوا على يوم يكون فيه اخوتكم جميعكم ، ولا بعونه تعالى سيرسل لكم الغيث ، وسينقذكم من الشر الذي تحاذرونه .

فسر القوم بذلك وراحوا يتشاورون فيما بينهم لعلهم يتفقون على ذلك اليوم .

وبعد التيا والتي عادوا الى الولي القديس ، وقال بعضهم ليكن ذلك غداً يا ولي الله ، فربما قد يجف ويبس وابعد في امكانات الصبر وطول الانتظار وقال له آخرون .

بل ليكن ذلك بعد اسبوع فمطر لا الاحتياج الى المطر اليوم ، وربما اذا انهمرت علينا الغيوم وعنا ايضاً .

وقال غيرهم .

بل الاحسن يا ولي الله ان تؤجل مهرجانك وحسن عنايتك الى ابعد من هذا ، فنحن الى اليوم لم نزرع حقولنا ، وهذا يفيدنا المطر اذا نزل غداً او بعد اسبوع او يطلب اليك وقالت الستعجلون اذا كنا نحن لم نباشر الزرع بعد .

فرأى ان اتفاقهم على يوم واحد لم يتم ، فقال لهم .

ها انتم مختلفون بينكم الى ان تتفقوا وتجيئوا باتفاق التوفيق بين مصالحكم جميعاً .

والى هذا اليوم ما زال هذا الولي القديس مقيماً هناك ، وما زال اخواننا المزارعون غير متفقين ...

...ار في الهواء

...ية التي يفهمها ابن الشعب هي في السجن
...سنوات كان محافظ الجزيرة يطالب باصلاحها

ليأكل . .

– وهل سرقت انت لتأكل ؟

– نعم ، ياسيدي .

– يابني ، ان الانسان لا يدخل السجن ليأكل ، وانما يعمل ليأكل . .

– ان ابي لم يجد عملا

– وانت الم تبحث عن عمل ؟

– نعم ، بحثت ولم اجد . فانا قذر ومريض وحقير وليس هناك من يقبل ان اشتغل عنده . .

– واين امك ؟

– ذهبت لتسرق . .

امن اجل ان تأكل ايضا ؟

– بل لتدخل السجن هي وضيعها فان الانسان قد لا يجد في كل يوم مايسرقه ، اما في السجن فانه يجد كل يوم ما يأكله من طعام او شراب .

– الا تساوي حريتك شيئاً لديك ؟

– ان الحرية كما افهمها باحضرة القاضي هي حرية اشباع بطني ، وحرية اتقاء البرد وحرية ايجاد سكن لي ، وحرية اعالة امي وتربية اخي . وهذه الحريات لا تتوفر الا في السجن . .

– حكمت عليك المحكمة بادخالك الى اصلاحية الاحداث .

وهنا اقترب الصغير من القاضي واخذ يتضرع اليه ويقول :

الله يخليك يابك . ارجوك ان تحكم على امي ايضا كما حكمت علي انا ؟ .

. . .

هذه قصة قرأنها مؤخراً فبكيت . وقد احببت ان انشرها على صفحات المضحك المبكي ليقرأها معي الحكام ورجال السياسة ، وليعلموا ويدركوا كيف يفهم الشعب معنى الحرية ! ! !



خالد العظم
قلبة هنك . .



رشيد كرامي
وقلبة منو . .

(٢)

(حتى ينبت الحشيش) !

– وقع بيدي عدد من المضحك المبكي الصادر عام ١٩٠٣ فقرأت فيها تصريحاً للسيد سعيد السيد ، وقد كان محافظاً للجزيرة ، اعرب فيه عن اعمال الحكومة لتلك المحافظة ، واتهم جميع الحكومات التي تعاقبت على البلاد بانها محرومة بحق الجزيرة ، لانها ماتركت الاهالي هناك يشعرون بانهم مواطنون .

ان هذا التصريح الصادر عام (١٩٥٣) اضحكني وابكاني ، في وقت واحد ، لانه بعد ان يدور الزمن دورته ، يعود السيد سعيد السيد ، بعد عشرة اعوام محافظاً للجزيرة ، وينذر الحكومة وينبهها مجدداً بالخطر الدائم لتلك المحافظة . وهو مازال ينتظر نتيجة تحذيراته حتى الان ، رغم الوعود الكثيرة التي تلقاها بالاجابة الى مطالبه . .

ان اخشى ما اخشاه اليوم ، ان يأتي السيد سعيد السيد بعد عشرة اعوام اخرى لينبه الحكومة ويذكرها بواجباتها نحو الجزيرة . .

وعات يا محمر حتى نعيش وينبت الحشيش ! . .

(٣)

(ماكولة مذمومة) !

– لم تقصر وزارتنا مع حكومة الثورة في امر من الامور ، فقد اعترفت بها بعد وصول برقيتها اليها بساعتين ، واعلنت في مناسبات متعددة على لسان وزير خارجيتها ، عن استعدادها للوقوف الى جانبها ومساعدتها ايضاً ، ومع ذلك فقد تجاهلت سورية ، فبعثت بوفدها يطوف جميع عواصم الدول العربية ١٠١ دمشق !

فما هو تفسير ذلك ؟ ان تفسيره بالنسبة لحكومة الثورة باليمن انها مجرورة بذنب مصر فلا ارادة لها ولا راي . . .

واما بالنسبة لنا ، فهو ان الوزارة اذا لم تنظر في سياستها الخارجية ، دائماً الى البعيد البعيد جداً تبقى حالتها على هذا الشكل (ماكولة مذمومة) !

– البقية على الصفحة ١٤ –



(شكوى كل من اليمن والاردن الى الجامعة العربية)
ماني حدا . . . لاتندهوا . . . ماني حدا ! (بالاذن من فيروز)

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

الغاء قانون الطوارئ جعل الناس يتنفسون الصعداء

الاطلاع على مواده تجعل الناس يقدرون النعمة في رفع هذا القانون

مساعي جمعية رابطة الدفاع عن حقوق الانسان لتحقيق هذا الهدف

حضرة السيد خالد العظم رئيس الوزارة السورية المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فان الفضل الشكي ، عملاً بالقاعدة التي تنص علينا بان نذكر المحسن باحسانه والمسيء باساءته تتقدم اليكم بالشكر الجزيل على مساعيكم المثمرة في رفع قانون الطوارئ ، عن صدر هذه البلاد .

واعتقد ان لا احد من القراء يقدر اهمية هذا العمل ، او عظمة النعمة التي حصلنا عليها برفع قانون الطوارئ ، الا الذي يعرف حقيقة هذا القانون وموادّه ، فقد جمع فيه اشياء رهيبة تتعارض مع حقوق الانسان الطبيعية والانسانية ، وتجعله صخرة ثقيلة على صدر كل شخص لا يستطيع ان يتنفس او ان يتحرك الا واحدها رشاش منه .

لقد نصت المادة الثالثة مثلاً على ان لرئيس الجمهورية الحق بان يتخذ بامر كتابي او شفوي عدة تدابير زجرية كتقييد حرية الاشخاص في الاجتماع والانتقال ، او في القبض على المشتبه فيهم او الخطرين على الامن والنظام العام واعتقالهم ، او في تفتيش الاشخاص والاماكن بدون التقيد باحكام قانون الاجراءات الجزائية ، او بمصادرة الاشخاص وتعيينهم او بتعطيلها ، او مراقبة الرسائل والصحف والنشرات والمطبوعات وتعطيلها او اغلاق اماكن طبعها ، او بالاستيلاء على اي مال ، منقولاً كان او غير منقول ، او باخلاء بعض المناطق او عزلها ، او بتأجيل الديون والالتزامات المستحقة والتي ستستحق ، الى غير ذلك من الصلاحيات التي لا تعطى لحاكم بامره . .

كما ان المادة الخامسة مثلاً تنص على معاقبة مخالفي اوامر الرئيس او مندوبيه الصادرة في احوال الطوارئ ، بالعقوبات التي تنص عليها تلك الاوامر عند صدورها ، وهي تصل الى حد الاشغال الشاقة . وكذلك المادة السادسة التي تنص على جواز القبض على المخالفين : والمادة السابعة والثامنة التي تنص على تأسيس محاكم خاصة تسمى محاكم امن الدولة ، وعلى ان احكامها قطعية ، . . والمادة التاسعة التي تعطي رئيس الجمهورية الصلاحية بان يحيل الى محاكم امن الدولة الجرائم التي يراها ، مما يعاقب عليها القانون العام ، كما ان من حقه حفظ الدعوى قبل تقديمها الى المحكمة والافراج المؤقت عن المتهم ، الى غير ذلك من الامور التعسفية التي لا تطاق .

على ان هناك مواد اخرى لا تقل عنها ذكرة خطورة ، فهي مثلاً تعطي الحق بالغاء اي حكم صدر من اي محكمة ، او باعادة المحاكمة او بجعل المتهم مجرماً ، حتى صار كل فرد من الرعية متهماً ما دام بموجب هذه المواد يمكن ان يكون مشتبهاً به او خطراً ، بموجب امر شفوي يصدر من فم الرئيس ، . . يجعل كل انسان تحت رحمة الذي جمع لوحده الصلاحيات التشريعية والقضائية والتنفيذية .

ان هذا الموضوع قد عالجته رابطة الدفاع عن حقوق الانسان التي تأسست في دمشق تحت رئاسة النائب السابق الاستاذ عبد المجيد الحلبي ، فقد درست هذه



هو الحي الباقي ! !

كل سؤال يا بثينة جواب

...الجديدة وردت الى
...هذا الاسبوع في
...ننشرها للقراء
...من عطات وعبر
...للسادة الباقين : —

(١)

...الاستاذ المحترم مدير
...الضحك المبكي الغراء ،
...الحوادث التي تضحكنا
...واحد ، الف
...

...لقد سمعت امس
...اذني وادهشني
...السيد نور الدين
...رئيس الجمهورية
...الوحدة معين بوظيفة
...راتبها ما يزيد
...الى ادارة سورية في
...متعاقد مع
...خمس سنوات
...هذه ضمنت جميع
...محمد العالم ،
...وزارة الوحدة ، قد
...وظيفة اخرى من
...الرواتب لا يقل عن

هذا الراتب ، فهل لا يوجد عندنا من يقوم مقامها من الذين حرموا في زمن الوحدة فلجأوا الى الذين في كل عرس لهم قرص ، ام ماذا ؟

افتونا ، ولكم الاجر والثواب عند الله . .

(ابن البلد)

الضحك المبكي يا ابني . . . القضية فلتانة . ولم تبق هناك معايير ولا مقاييس ، ومن لم يعجبه هذا فليشرب البحر . .

(٢)

جناب الاجل الامجد الكاتب الجريء ، الاستاذ رئيس تحرير مجلة الضحك المبكي اخذ الله بعونه ليستطيع ان يكمل رسالته امين .

غب السؤال عن شريف خاطركم ، والاستفسار عن غالي سلامتكم ، ابدي ، اني قرأت في الصحف عزم الحكومة على ايجاد قانون جديد للانتخابات ، وقد خطر بفكري وانا اقرأ هذا الخبر ان اسأل ، هل الوزراء الذين سيضعون قانون الانتخابات الجديد سيرشحون انفسهم غدا في المعركة الانتخابية على اساسه ام لا ؟ فاذا كانوا سيرشحون انفسهم فان معنى ذلك انهم سيضعون قانوناً يتفق مع مصلحتهم الخاصة ، ومن كان القلم بيده لا يكتب نفسه بين الاشقياء ، اذن ، افلا يجوز الصحف ولرجال السياسة ان ينبهوا الى مثل هذا الامر قبل وقوعه .

الرجاء ابداء رأيكم في هذا الموضوع والله يحفظكم سيدي .

(مرشح مزمن)

الضحك المبكي من الان الى وقتها يفرجها الله ، فاما ان تموت انت ، او يموت الملك ، او يموت الحمار ! !

(٣)

— حضرة الاستاذ المحترم المدير المسؤول لمجلة التي يفهم الناس من سطورها الحقائق حفظك الله وابقاك واعانك على خصومك وحسادك امين . .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فاني اتتبع الحوادث التي تنشرها الصحف وتذيعها الاذاعة عن اليمن ، وهي حوادث مؤسفة بدون شك لانها سواء اكانت انتصاراً لقوات البدر ام لقوات السلال ، فالمعنى من ذلك ان الدم العربي يهرق على ارض عربية ، فهل يجوز لنا ونحن معروفون بقوميتنا وعروبتنا ان نفخر بانتصار فريق على فريق كأن هذا ينتصر على اليهود او كان هذا ينتصر على الاستعمار ؟؟

افتونا بحضرة الاستاذ المحترم ، فقد طفح الكيل ، وبلغ بي الحزن والاسى التراق والله يحفظكم ويخليكم سيدي . .

(قومي عربي)

الضحك المبكي — ليس لنا في هذا الموضوع سوى الدعاء بان يلهمنا الصراط المستقيم . . فما اقوى امة العرب لو اجتمعت كلمتها ، لقد كان والله يحسب لها الف حساب ، ولكن مع الاسف . . .

(٤)

الى الاستاذ مدير مجلة الضحك المبكي الغراء وفقه الله الى ما فيه الخير ، والى مساعدة المظلومين ليكون لسان حالهم امين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحسوبكم كاتب هذه الاسطر العبد الفقير اليه تعالى ، قد اودعت في البنك منذ مدة مبلغاً من المال لاعمالي التجارية ، بدلاً من ان اضعه في البيت واعرضه للضياع او السرقة . .

وامس الاول ذهبت لاسحب قسماً منه فقال لي مدير البنك ان مبلغك محجوز ، فدهشت واستغربت ، لاني لست مديوناً لاحد حتى يحجز مالي ، ثم ان حجز المال في البنوك بالنسبة للتجار مسبة وعار .

وبعد السؤال والاستفسار وجدت ان الحاجز هو مالية دمشق باعتبار اني مدين لها بضريبة الدخل ، فدهشت لان هذه هي المرة الاولى التي تحجز المالية مال تاجر في البنك ، فهل يجوز هذا ، واذا كان يجوز فمن من التجار يودع بعد الآن امواله في البنوك ؟

افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله .

مواطن

الضحك المبكي — وعنا الامر وزير المالية السيد خليل الكلاس .



خالد العظم
القلم بيده



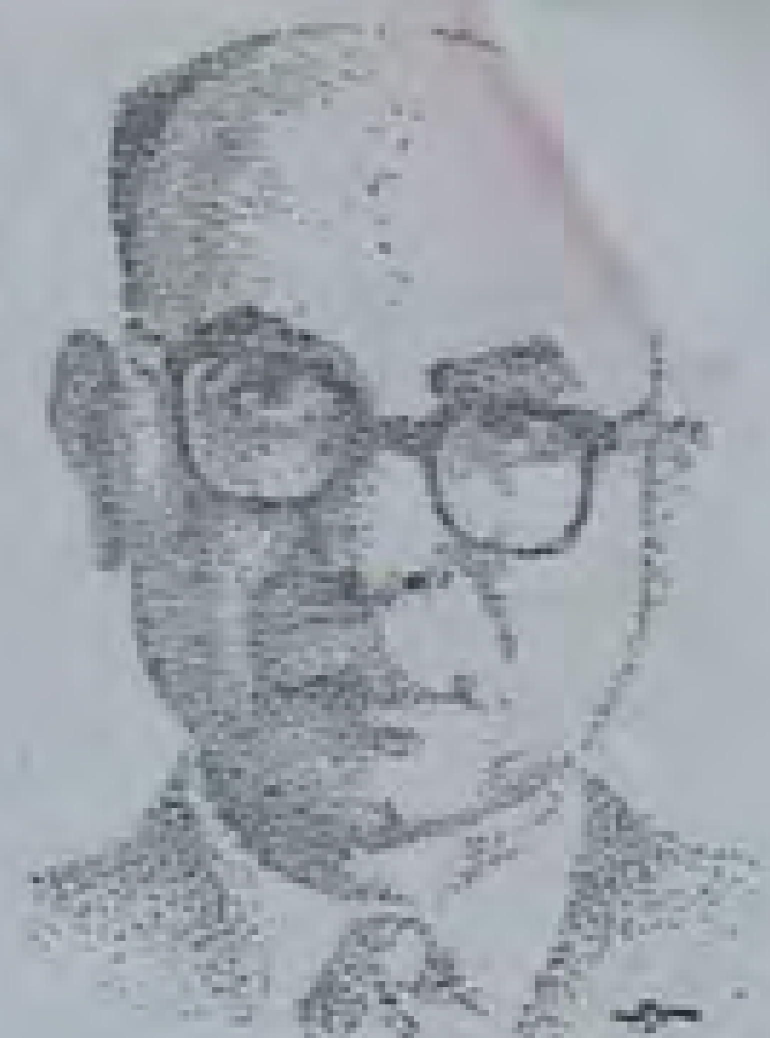
خليل الكلاس
محجوز



الحوراني : اريد غطاء من جماعة الاخوان . .
: اريد غطاء من جماعة الاشتراكيين . .
: اريد السمع من الاثنين . .

حديث الأسبوع

بقلم : الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة



محمد زيجفريد

محمد ، هو اسم عربي وزيجفريد ، ألماني اولكن (محمد زيجفريد) هو اسم صديقي وزميلي الصيني أيام الدراسة في جامعة برلين وأبوه هو رئيس الطائفة الاسلامية في الصين ويبلغ عددها أربعين مليوناً . .

كان اسم صديقي هذا ، غائباً عن ذهني سنين طوالاً ولا غرابة في هذا فقد كنا طلاب الجامعة اذ ذاك كثيري العدد وربما بلغ المائة ألف ، منهم عشرون ألفاً في الطب فقط وطبيعي ان يتعارف احدنا على الكثيرين منهم فالذاهبات كثيرة والتلامذة في هذه الاحوال كالاخوة وتنشأ بينهم الكثير من الصلات الا ان الظروف وحدها هي التي تهيء لنا الفرص لاستعادة الذكريات عنهم :

منذ مدة وفد صديق من ايران فتذكرت صديقاً لنا اسمه (رضازاده شفيق بك) كان من ارق الناس اخلاقاً وارفعهم ادباً واكثرهم ثقافة وكنا نجتمع به كامل عباد وانا في قاعة المكتبة فسألت عنه فقال لي انه الآن اديب ايران الكبير وهو عضو مجلس الشيوخ واستاذ الادب الايراني في الجامعة اومنها استغرقت زمناً في الذكريات عن هذا الصديق العزيز .

ومنذ شهور جاء في الزميل منذر الدقاق وعقبله ببطاقة من شخص محترم في المؤتمر الذي عقد في المانيا ولاحظنا انه كان يتمتع باحترام زائد من كبار المؤتمرين وقد تقدم منها اذ علم انها من سوريا وسألها عنا اذا كنا يعرفانني ولما اجابا بالايجاب رجا منهما ان يوصلا لي بطاقته وكان هذا الصديق هـو البروفسور (دوكسيادس) استاذ الطب الداخلي في جامعة اثينا ورئيس مستشفى (ايفانجليسموس) الشهير فيها وطبيب جلالة الملك الخاص .

والاستاذ دوكسيادس كان زميلاً وصديقاً صبياً لي منذ اول ايام دراستنا حتى تخرجنا معاً وتبوأ مركزاً عالياً في بلاده وهـو الذي اكتشف حديثاً مرضـاً جديداً كان مجهولاً حتى اليوم وهو مرض مجدد (الأميب) الذي يعشش في الكبد وتنشأ عنه اعراض كثيرة كنا نفسرها قبل الآن تفاسير مختلفة ولكنها قل ان تنجح في العلاج وقد كتبت عنه المجلات العالمية والالمانية التي تصلني اسبوعياً ودعي المكتشف الى امريكا وبريطانيا ليحل ضيفاً على هيئاتها الطبية .

اقول : مثل هذه الظروف والفرص هـي التي تعيـد الى الذاكرة ذكريات الاخوان والاصـدقاء الاجانب الذين عرفناهم وصادقناهم ايام الدراسة .

أما تذكري الصديق (محمد زيجفريد) فكان سبب (حديث الاسبوع) هذا وذلك عندما جلت أفكر في موضوعـه واستعرض أوضاعنا الثقافية والسياسية والاخلاقية لاكتب رأيي فيها فساقني ذلك الى تخيل الزميل هذا لارتباط الموضوع الذي سأتحدث فيـه ببعض الذكريات عنه :

اذكر اننا كنا نأخذ درساً لدى الاستاذ (بيك) استاذ الباثولوجيا في معهـده المعروف في برلين .

وكالعادة ابتدأ بسؤالنا عن اسمائنا والبلاد التي جئنا منها ولما جاء دور زميلنا المذكور سأله :

— اسم الصديق ؟!

واجابه :

— محمد زيجفريد من الصين !

وسأله كمن لم يصدق مايسمع ماذا ؟!

وأجابه : محمد زيجفريد من الصين !

وابتسم الاستاذ وعربشتم : محمد .. زيجفريد .. من الصين معنى هذا انك جمعت مكة وبرلين في الصين وفي . بكين ! هذا شيء عظيم يا محمد زيجفريد !

وضحكنا جميعاً لملاحظة الاستاذ المرحة وظهر الخجل على وجه زميلنا ولكن الاستاذ اللبق استدرك هذا وأضاف :

أرحب بكم وأنا سعيد لاجتماعي بكم اليوم وكل يوم واؤكـد لكم انني — وأنا ألاحظ ان اكثركم من الشرق — فخور بان يكون لي منكم الاصدقاء الذين أرجو أن يرفعوا من شأن بلادهم علمياً ويكونوا اصدقاء لالمانيا التي تحبهم وتسعى هي ومن فيها من العلماء لتثقيفهم وتنشئتهم واذكروا يا أصدقائي ان بلادكم كانت هي البلاد التي علمتنا من قبل ونحن نرد لها الدين الآن ... لا بل ان بلادكم لا تخلو حتى الآن من النوابغ !

وهنا ذكرنا الاستاذ حادثاً غريباً — وبالمناسبة يجب ان أذكر بان الاستاذ بيك هو من مكتشفي الدراسات الاولى عن جرثومة (الانتراكس) وقد قال :

بعد الحرب العالمية الأولى دخل علي يوماً هـنا في هذا المعهد من بلادكم انتم — وأشار الى محمد زيجفريد — وبعد أن قدم لي نفسه قدم لي كراسات مطبوعة بعدة لغات وقد طبعت في عام ١٩١٦ فهمت منها أن هذا الزميل الأستاذ قد توصل الى نفس الأكتشاف الذي اكتشفته في الأنتراكس في نفس العام وفي نفس الشهر الذي وصلت فيه الى اكتشافي المعروف ! فيا أصدقائي انتم لا ينقصكم النبوغ ونحن سنعطيكم كل ما نعرفه من جديد من العلم والثقافة فخذوه ولكني أنصحكم أن لا تأخذوا عنا كل جديد غير ذلك بدون تمحيص واسعوا الى أن تجمعوا (بين مكة وبرلين في الصين وفي بكين) كما فعل صديقنا هذا وأشار الى زميلنا الصيني الذي أنعشه هذا الوعظ والتقريظ واذا به يتلعثم ويقول بلهجته الصينية وبألمانية مهشمة ولكنها محببة :

أستاذ ! عندنا حكمة من فيلسوفنا الصيني تقول : ليس الجديد بل الجيد هـو الذي يفرض نفسه في الحياة

وليس الجديد ، بل الجيد هو الذي يفرض نفسه في الحياة .

هذه الجملة هي التي ذكرتني بصديقي الفيلسوف الصيني الصغير بعد عشرات السنين وفي هذه المناسبة التي أحاول أن استعرض فيها أمورنا الأخلاقية والأجتماعية فيها لكنا على الجديد أصبح داء يجب الحيلولة دونه بكـل الوسائل :

(الجيد وليس الجديد هو الذي يفرض نفسه) وأقرب مثال على ذلك جدالنا حول الشعر القديم والجديد ولننظر كيف نستفيد من

فلسفة الصين في ...
الحكم الصحيح
هذا بدوي الجبل ...
امراء الشعر في ...
انه يمثل الشعر القديم ...
من الذي يستطيع ...
هذا العملاق عن ...
وهذا عمر ابو ريشة ...
الخلق في ...
نقاد يستطيع أن ...
الى شيء نعلمه ؟ ...
مثلي الشعر القديم ...
ثم اشيع الى هذا ...
يستند على قيثارة ...
الشعرية) الحديثة ...
الرائعة في ...
بعنوان (بكاء ...)

حقل يكتبه الدكتور يوسف شماره

دمشق قصر من قصور النفس

...ين عادة انا نقصد
...ر البحر حقاسياحة ؟
...ن زائرين اى
...بلد ؟ ما هي العوامل
...بل آخر الأمر الى
...سياحية ؟

...ا لهذا مغريات
...قوة الجذب السائح
...قوة من وقته
...من مال في بقعة
...الارض دون غيرها .

...ومن تلك الدوافع جمال
...في الطبيعة او غرابتها .

...الاخر الصحة
...والنفس والهو .

...التمتع بشاهدة الزياء
...المألوفة للسائح في
...وفد لتكون التقاليد
...والعادات - والتقاليد
...تلك الدوافع

...الدافع دراسة
...التاريخ الفوتوغرافي
...معها ما يروق
...الطابع
...العادات والتحف
...الذكريات الطريفة
...والمهرجانات

انها أبدا تعج بالزائرين ، منذ مئات السنين ، اكاد اقول منذ آلاف السنين .

فهل تساءل الدمشقيون ما الذي يحدو بالاميركي او الهندي او الالماني او بغيرهم من سكان هذا - الكوكب الى انتخاب دمشق هدفا لرحلتهم وقطع المسافات للقدوم اليها ؟

في اعتقادي انه سبب نفسي اولا .

يقول موريس باريس : « ان دمشق جزء من الخيال وموطن للشعر انها قصر من قصور النفس » .

ويقول دوز جيليس : « عندما ابصرت في فرجة من الشجر آلاف بيوتها المزدحمة ومآذنها التي تحوم حولها اسراب الحمام كطوق مخملي نسيت كل عناء وعللت منتشيا بهذه الرؤية » .

لقد كنت ابحث منذ اسابيع عن الشرق الاسطوري وها قد وصلت اليه .



قصر العظم

ان دمشق تعيش في ضمير الانسانية الباطن ، لقد هدهدت الامهات اطفالهن على اسمها منذ ان كان التاريخ من قبل ان كان التاريخ .

وتناقل الناس حديثها في الكتب الدينية ورفرفت على خيالهم اسطورة حلوة من ليالي الف ليلة .

وهام يحبون دمشق لغير ما سبب معروف ويعرفونها ولما تقع عليها عينهم بعد .

اما دي رينيه فيخاطب المدينة بقوله :

« انني احب الذكرى الغامضة العنيفة التي يبعثها في اسمك الجميل يا دمشق » .

وهي تتميز بالغموض الذي يحيط بنشأتها الاولى وبهالة الاساطير التي تغلفها ، انها اقدم بلد مازال مأهولا ، وفي ارباضها وضع اول حائط بعد الطوفان في الارض ، وعلى قاسيون الجبل المقدس الذي يحرس دمشق اقام ابو البشر آدم ومن بعده نوح وابراهيم .

وعلى سفح الجبل نفسه قتل قابيل اخاه من اجل امرأة ، وما تزال صخرة حزينة هناك في مغارة الدم تروي الحادث بدموع متقطعة ، وما يزال حجر ضخم مصبوغ باللون الاحمر القاني .

والى جانب ، في البناء الذي يدعى اليوم « مزار الاربعين » يرقد اربعون نبيا عيونهم عسلية سينهضون جميعا ودفعة واحدة حين ينفخ في الصور .

وفي مكان ما مشرف على دمشق وقف النبي محمد يعلن عدم رغبته في دخول المدينة فهي جنة الله وما يدخل المرء الجنة مرتين .

ومئذنة عيسى في المسجد الاموي انها معدة لاستقبال السيد المسيح يهبط عليها يوم القيامة ، وضريح يوحنا المعمدان او النبي يحيى في حرم المسجد نفسه انه يضم رأس هذا القديس في صندوقة من ذهب وتقول الرواية انهم حينما حاولوا نقله ذات يوم من مثواه جرى الدم نهرا في شوارع دمشق فخاف الناس وعم الذعر فلما اعيد الى مكانه انطوى الدم على نفسه كأنه بساط مسحور وعاد مع الرأس - متواريين تحت الثرى .

واساطير وغرائب كثيرة غير هذه تحوم حول دمشق وتتداخل في سطور السفر الكبير الذي هو - تاريخها ، وكيف لا يجد الخيال سبيله الى قصة مدينة كانت في القمة من السؤدد حينما كانت مدن - العالم الكبرى اليوم مازالت بعد مستنقعات واحراجاً عذراء وبوادي .

كان الوثنيون يسمونها منذ القديم دمشق المقدسة العظيمة وكان مئات الالوف من الحجاج يفدون لزيارة معبد الاله جوبيتر الدمشقي الذي بني في موضع هيكل الاله هدد الارامي ثم صار كنيسة مسيحية فمسجدا يقول فيه مؤرخ غربي « انه ليس اعظم آبدة في اراضي الاسلام فحسب بل هو أعظم ابتكارات فن البناء العالمي في كل الازمان وكل البلاد » .

ولم يندثر هيكل الاله الدمشقي القديم تماماً فما يزال رغم آلاف السنين ورغم عوامل الطبيعة يرتفع منه قوس رائع الهندسة والنقش وعمد جبارة عند منتهى سوق الحميدية قبل مدخل المسجد الكبير .

ولدمشق سبعة ابواب عريقة

- البقية على الصفحة ٨ -



التكية السليمانية



دمشق

في القدم كانت تقابل سبعة ابواب هذا المسجد وتمثل الكواكب السيارة السبعة .

وبردى نفسه الذي كانت التوراة يدعوه « الفرفار » واليونانيون « كريزورواس » او « نهر الذهب » ما انفكت مويجاته منذ الأزل تصطفق مع احداث التاريخ الرهيبة التي مرت بالمدينة وهو اليوم يخترق بساتين دمشق ويتراكض في قنواتها ثم يدخل البيوت فيتراقص في نوافير البرك تحيط بها احواض الزهر واشجار الليمون والرمان والياسمين ذي الرائحة المسكرة .

ولبيوت دمشق القديمة سحرها الشرقي الخاص عند السائح الاجنبي بباحاتها المبلطة بالحجارة الكثيرة الالوان وباوابينها ذات الاقواس المجنحة وبسقوف حجراتها المنقوشة الطف النقش تزينها الكتابات العربية والرسوم .

وهذا الطابع الشرقي عينه هو الذي يستهوي الزائرين الغربيين ولعله يهمهم اكثر بكثير من المصانع الاثرية الاخرى . فهم يفتشون ويلحون عيونهم اعجاباً بالزقاق الضيق فيه مئذنة رشيقة وتطل من نوافذه بشرفيات « الخصوص الخشبية » ، وهم يتخيلون وراء كل نافذة عينين حالمتين افتن في وصفها كاتب مثل بيير لوتي او صحفية كميريام هاري .

فاذا مشوا باسواق دمشق واستعرضوا السلع المنضدة في ذوق وفن وسمعوا الصايح الباعة يعلنون عن فواكههم وخضارهم وبضائعهم غلبتهم نشوة طاغية وحلوا انطباعات هي اعنف ما يستطيع ان يقدمه لهم الشرق الاسيوي .

وهم يرون بصانع المقاعد الخشبية وهو يخرط مساندها وارجلها او بالصداف او بصانع القباقيب — العرانية الملونة او ببائع عرق السوس فتبهرهم غرابة المنظر كما يبهرهم في دمشق تنوع الازياء فهذا قروي من الغوطة وذاك درزي وتلك صبايا من القلمون او جماعة من البدو ومالبهم .

ونحن نعجب اذ يأخذ بالبابهم مثل ذلك كله وقد يفز الجهل قوماً فيتأذون ان يرون السائح يصور هذه المشاهد المحلية الاهلية ولكن للسائح ذوقه الخاص وعقليته وهو انما يحب ان يرى وان يسجل بالصور الالوان الشرقية التي تسم الطابع الغريب عليه ، يتمتع بالنظر اليه ويباهي بما يحمل من ذكريات مصورة — اقرانه واهله الذين لم يسعفهم الحظ مثله بزيارة البلد الذي زاره هو وبرؤية ما رأى من اشياء حية ونادرة . ودمشق بالاضافة الى ذلك كله كانت بدامسيحيا هاما وقد قامت بدور مرموق في نشر المسيحية وفيها اهتدى الرسول بولس الى الدين الجديد على يد القديس حنانيا اول اساقفتها ، ولما اضطهده اليهود والرومان وارادوا به شرا هرب عبر الشارع المستقيم وأدلي في سل من نافذة على السور الشرقي من المدينة وما فتىء الاوربيون حتى الساعة يستعملون عبارة « طريق دمشق » بمعنى سبيل الهداية ، ويتذكرون بها قصة القديس الرسول بولس ، واصبحت دمشق بعد ذلك مقرا لاسقفية لاتتقدمها في الدرجة سوى انطاكية وفيها كنيسة يوحنا المعمدان ومنها خرج القديس يوحنا الدمشقي احد كبار آباء الكنيسة .

وهكذا تحتل دمشق مكانة في نفوس السائحين الاجانب قل ان تضاهيها مكانة غيرها من المدن وقد تضافرت على اعلائها ذلك المركز الرفيع الذكريات التاريخية والذكريات الدينية وشهرة لاحد لها متجاوبة في الدنيا العريضة وفي سمع كل احد .

فاذا قرأت كلمة لمؤلف اجنبي عن دمشق احسست بلهاث الكاتب وكدت تسمع دقات قلبه وهو يحدثك عن قصر العظم والتكية السليمانية والمتحف وعن الواحة الفيحاء التي تنام على ضفتي النهر الاخضر وبين بساتين المشمش والزيتون والجوز .

وربما حدثك بل هو يحدثك دون ريب عن التاريخ الطويل وعن الحكايا التي يهمس بها كل حجر من الاحجار وعن الشعر والسحر وعن روح الشرق التي يكتشفها من يزور هذه المدينة المقدسة الصور التي تدعى دمشق .



كنيسة مار بولس

التعليق على الأخبار

(١)

... الشباب

... مع وزراء

(٢)

(٣)

(٤)

... الواردة

الافرنسية كانت في مصلحة ديغول !!

قلنا : على بيكون القلم بايدو لايقيداسه بن الاشقياء .

(٥)

– تودداوتساطورجال الاعمال في حلب ان الدوائر المختصة في دمشق تدرس فكرة اعطاء العمال راتب شهر اضافي بدلا من نسبة (٢٥) بالمئة من الارباح .

قلنا : أول الرقص حنجلة .

(٦)

– في الانباء الواردة من صنعاء ان المانيا الغربية قد شاركيا اليمن .

قلنا : فتشوا عن البترول .

(٧)

– جاء في نبأ من الجزائر ان ابن بيلا رئيس الحكومة الجزائرية اعلن تأميم جميع محطات القوى الكهربائيــة وصناعة المناجم والتجارة الخارجية في الجزائر ..

قلنا : ما هو راي وزارة الاقتصاد ؟؟؟

(٨)

– تقول الانباء الواردة من نيويورك ان نائب رئيس الوزارة الدكتور بشير العظمة ادلى بتصريح قال فيه : انه لا يعتقد شخصياً بان اسرائيل ستقدم يوماً ما على احتلالات عسكرية توسعية ..

قلنا : وماهو راي الدكتور في اللوحة المعلقة على مدخل البرلمان الاسرائيلي والتي تقول ، ان حدود اسرائيل من النيل الى الفرات ؟؟ .

(٩)

اذاع امين سر النادي التجاري السوري ان اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الوزارة العراقية اوضح للوفد التجاري السوري عن رغبة حكومته الاكيدة لتدعيم التعاون مع الجمهورية العربية السورية في كافة المجالات .

قلنا : بدأ العمــل . شبعنا من الحكي .

(١٠)

– ذكرت وكالة انباء الشرق العربي ان عدد الذين هاجروا من ابناء جبل العرب الى لبنان والكويت يبلغ بين (٢٥) الى (٣٠) الف شخص . يعني على معدل سبعين شخصاً يومياً .

قلنا : واين وزارة الداخلية ؟

(١١)

– ذكرت مصادر دبلوماسية ان بعثة اميركية مؤلفة من ثلاثة نواب مــن اعضاء الكــونغرس الاميركي يصحبها عدد كبير مــن العسكريين ستقــوم بزيارة بعض بلدان الشرق الاوسط ، ومن بين هذه البلدان تركيا وباكستان ولبنان .

قلنا : خير انشاء الله .

(١٢)

اذاعت الصحف التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الاستاذ عصام العطار والتي حمل فيها على الحكومــة .

قلنا : بقي ان نعرف موقف وزراء الاخوان مــن هذه التصريحات ومن هذه الحكومة .

(١٣)

– اعلن قائد السلاح الجوي السعــودي ان الطائرات الاميركية النفاثة لم تسلم الى السعودية كما ذكر من قبل ، وانما جاءت الى السعــوديه بزيارة

قلنا : الرجل ماينــدب الا مطرح ما يتحب ..

• •

المضحك المبكي

تصدر

صباح كل احــد

وفيهــا

مالاتكتبه الصحف وماتشوق لمعرفته

من كل واد عصا

(١)

(جراب مقنع)

كان في احدى المـــدن الجبلية في هولاندا منذ نصف قرن او اكثر مطحنتـــان تشتغلان بواسطة الهواء ..

وهاجر من هذه القرية رجل ثم رجع اليها بعــد ان غاب عشرين سنة ، فوجدان احدى هاتين المطحنتين قد خربت واندثرت اثارها ، ولم تبــق الا مطحنة واحــدة . فسأل احد السكان وقال له .

كان يبقى هنــا مطحنتـان تشتغلان بواسطة الهواء ، والآن لايوجد غير مطحنة واحدة ، فماذا جرى بالثانية ؟؟

قال له ، هذا صحيح ، .. ولكن منذ مــدة لم يبــق في البلدة هواء يكفي لتشغيــل مطحنتين .. فخربنا الواحدة واكتفينا بالثانية !!.

(٢)

(الكحل والعمى) !!

– كلف النائب الانكليزي (سيكدان) بابلاغ سيــدة خبر وفاة عمتها .

وكانت السيدة شديــدة الاحساس فحار النائب كيف يبلغها النبأ بطريقــة دون ان تتأثر ، فذهب اليها وحياها ثم قال لها .

الآسف ياسيدتي لهذه المهمة القاسية ، فقد كلفت بان ابلغك نبأ وفاة عمتك وعمك وخالك .

فاجهشت السيدة بالبــكاء وصاحت صيحة هائلة ، وكاد يغمى عليها من شدة الاسى .

عندئذ قاطعها النائب بقوله : العفو ياسيدتي ، فقد غلطت فيا مات الا عمك وعمتك فقط .

فخف حزنها قليلا وقلت من صياحها .

عندئذ التفت اليها النائــب وقال لها .

الحقيقة ياســيدتي ــ ، انا غلطان ايضاً .. فان عمتك وحدها التي ماتت .. اما عمك وخالك فلا يزالان على قيد الحياة ..

وهنا تنفست السيدة الصعداء وقالت : الحمد لله !!!

نشر الغسيل الوسخ !!

للحيطان آذان ..



اسعد محاسن

سفير الاردن يعتب على الحكومة لتقصيرها بتهنئة الملك حسين بعيده
اعتذار القصر ووزارة الخارجية تدل على عدم وجود نية سيئة في الامر

(العتاب صابون القلب) .

يستطيع مندوبنا ان يذكر ان هناك عتاباً جرى بين السفير الاردني في دمشق ووزارة الخارجية لعدم ارسال برقية تهنئة من قبل الحكومة السورية لعمان بتهنئة الملك حسين بعيد مولده ، مع ان رئيس الوزارة السيد خالد العظم قد حضر الحفلة التي اقامها السفير في دمشق بهذه المناسبة . .

(وعتا لامر القصر) .

والذي يستطيع مندوبنا ان يؤكده ايضاً ، ان وزارة الخارجية قد احالت السفير على القصر ، باعتبار ان برقيات التهنئة في مثل هذه المناسبات تصدر عن رئيس الجمهورية ، وان في قصر الضيافة تشريفات هي المسؤولة عن مثل هذه المواضيع ، والذي يستطيع مندوبنا ان يؤكده ايضاً ، بما سمعه من الحيطان التي لها آذان ، ان هناك ايضاً جرى عتاب بين السفير والامين العام حول هذا الموضوع بالذات ، وان السفير لم يكتم اسفه لعدم اهتمام القصر بعيد مولد الملك حسين وارسال برقية تهنئة له ؟ في حين انه لم يكن ليقصر في مثل هذه المناسبات مع جميع ملوك ورؤساء الدول في العالم .

(لعل له عذراً) !!

هذا وعتب السفير ، فلنسمع الآن عذر وزارة الخارجية والقصر معاً في عدم ارسال برقية التهنئة التي اشار اليها السفير الى الملك حسين .

يقول مصدر مسؤول كبير في وزارة الخارجية ، انه ليست هناك نية سيئة في عدم ارسال هذه البرقية ، ولكن القصر قد اعتاد ان لا يهنيء الدول الا في اعيادها القومية ، ولما كان لكل دولة عيد قومي واحد ، فمعنى ذلك انه لا يهنيء الدولة الا مرة واحدة فقط لا غير ، ولما كان قد هنأ الاردن في عيده القومي وذلك في (٢٥) ايار ، فمعنى ذلك انه قد قام بواجبه في هذا الموضوع وان العتب في عدم ارسال تهنئة ثانية انما هو في غير محله .

وهذا العذر الذي ابدته وزارة الخارجية هو ذاته الذي ابداه القصر ايضاً ، وقد اكد للسفير انه لم يهنئ دولة ما اكثر من مرة واحدة وذلك في عيدها القومي . .

وعندما اشار السفير الى برقية التهنئة التي ارسلت الى الملك سعود كانت بمناسبة عيده الشخصي ، كان الجواب على ذلك ، ان عيد الملك سعود الشخصي ، هو العيد القومي في السعودية . .

(هل اقتنع) ؟؟

وليس يدري مخبرنا على الضبط اذا كان حضرة السفير قد اقتنع بهذه الاعذار وقبلها ام لا ، ولكنه على ما يظهر ، ما زال معتقداً ، ان بين الاشقاء لا توزع التهاني بالدرهم

والمثقال ، الاسرة الاردنية ، لاتقصر ... عطفها نحو سورية ... الايام ...

واسطة خير !!

بالنظر لاستعداد الرئيس السوداني ابراهيم عبود ليقوم بالوساطة بين البلدين العربيين الشقيقين مصر والعربية السعودية لازالة خلافاتها والتقارب بينها ، فان المضحك المبكي رجاء الرئيس السوداني ان يتوسط ايضاً لازالة الخلافات السورية الآتية .

(١) – الخلاف الكائن بين الاستاذ رشاد برمدا والاستاذ مصطفى الزرقا ، والذي اخذ يتطور اكثر من الخلاف الكائن بين السعودية ومصر .

(٢) الخلاف الكائن بين الاستاذ عصام العطار والاستاذ اكرم الحوراني ، والذي بسببه كادت تذهب عدة ضحايا من الطلاب . .

(٣) – الخلاف المستعصل في مجلس الوزراء بين نواب الاخوان والنواب الاشتراكيين . .

(٤) – الخلاف القديم بين الاستاذ معروف الدواليبي والاستاذ ليون زمريا .

(٥) – الخلاف المستعصل بين الاستاذ صلاح البيطار من جهة وجماعة الاشتراكيين من جهة اخرى .

(٦) الخلاف المزمن بين الاستاذ ... الرأي العام والاستاذ ...

الحكم ... العربية المتحدة .

(٧) – الخلاف ... السيد ... القطب ... الوطني ... الانتخابات ... الاخرى .

(٨) – الخلاف ... العمال ...

(٩) – الخلاف ... بين الزراعة ... الزراعي السيد ...

(١٠) – الخلاف ... تتجمع ... الدكتور ... والاستاذ ... عن ...

(١١) – الاستاذ ... صلاح الشريف ... الدمشقي ... احمد الشراباتي ...

(١٢) ... وصل ... الدمشقي ... هذا ... ابراهيم عبود ... الخلافات ... مساعيه ... العربية ... والتي ...



الموقف الوزاري

مشكلة جديدة انقسم من اجلها مجلس جامعة دمشق

محمد الفاضل ينسحب من المجلس ويتهمه بالجبن وعدم تحمل المسؤولية

مجلس كلية الحقوق يساعد الطلاب بينما مجلس الجامعة يقف في وجههم

... في الجامعـــة السورية
... انقسم من اجلها اعضاء
... الجامعة ، واشتد الخلاف
... حتى ارتفعت اصواتهم
... خارج قاعة الاجتماع ،
... من خرج الدكتور محمد
... الفاضل ... او وطيش
... وكاد ينغلق
... وراءه الباب ..

... وحكاية هذه المشكلة ، انه
... الان ... الصف النهائي
... كلية الحقوق ، اجتمع مجلس
... لمساعدة الطلاب الذين
... تخرجهم لرسوبهم في مادة
... مادتين ، وهو ما يسمى
... الرحمة .

... وفي هذا الاجتماع اقترح احد
... الاساتذة دورة جديدة
... ... بدلا من الرحمة
... التي ... مادة الى زيادة علامة
... ... لان في فتح
... دورة جديدة لتكون الفائدة
... ... ايما تنحصر الرحمة
... ... بضعة اشخاص فقط
... .

... ولكن هذا الاقتراح في
... ... دورة جديدة الذي وافق
... ... مجلس كلية الحقوق يحتاج
... ... موافقة مجلس الجامعـــة
... ... وهكذا عرض عليه ،
... ... الخلاف وكان النزاع
... ... الدكتور محمد الفاضل
... .

... ... وكيل الجامعة
... الدكتور اسماعيل عزت ... عم
... ... فتح دورة جديدة ،
... ... كلف الدولة في
... ... ما يقرب من
... ... ليرة ، وان الجامعة
... ... مثل هذه الاعباء
... .

... ... الجهة العاكسة ،
... ... كان فتح الدورة في

العام الماضي كلف مثل هذا المبلغ ، فذلك لانها فتحت لجميع طلاب الجامعة في حين ان هذه الدورة ستقتصر على طلاب الصفوف النهائية فقط لاغير وهذه لاتكلف كثيراً ..

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان من الانصاف ان تفتح دورة جديدة لطلاب السنة النهائية في الحقوق لانهم هم اخر فوج طبق عليه النظام القديم ، فاذا توقف تخرجهم بسبب مادة او مادتين فانهم سيحملونها الى العام القادم بالاضافة الى المواد الجديدة التي يفرضها النظام الجديد .

ولما بلغ الطلاب تصلب موقف مجلس الجامعة ضدهم اخذوا يفكرون في الاساليب التي يتخذونها لاقناع اعضائه او استمالتهم اليهم ، فاقترح عليهم احد الاساتذة وقال لهم ،

يا اخوان .. بدكم توصلوا الى حقكم ..

قالوا له ، بدون شك ، بدنا نوصل .

قال لهم ، اسمعــوا .. في بينالكم طلاب من الاشتراكيين ؟؟

قالوا له ، معلوم .. في كثير

قال لهم ، بتسمعوا مني ، ادفعوا هدول وخلوهم يمشوا قدامكم بتنجحوا ..

الا ان استاذاً اخر ، نصحهم بان يدفعوا امامهم طلاب الاخوان ، باعتبار ان لهم في مجلس الجامعة وفي مجلس الوزراء انصاراً ..

اما الاستاذ معروف الدواليبي فقد نصحهم ، بان يراجعوا السلطة التشريعية التي هي بيد الحكومة ..

وكثرت الاقاويل عن هذه النصيحة ، فبعضهم فسرها ، بانه يريد ان يحرج الحكومة وبعضهم قال ، انه يريد ان يسلط الطلاب على الحكومة ، وبعضهم قال ، ان وراء هذه النصيحة ماوراءها ..

والمضحك في هذا الموضوع ان بعض الاساتذة نصحوا الطلاب بان يقدموا عريضة في مطاليبهم ، وانهم سيكونون الى جانبهم في مجلس الجامعة ، ولكنهم كانوا من اشد المعارضين لفكرة الطلاب عندما عرضت على بساط البحث ، وهؤلاء الاساتذة يعرفهم الطلاب (ومهما تكن عند امرىء من خليقة ، وان خالها تخفى عن الناس تعلم) ..

واما الدكتور فاضل الذي يؤيد الطلاب فقد انسحب من مجلس الجامعة وقال ، ان الوقت الذي اصرفه هناك بالمماحكة اكتب فيه ملزمة او ملزمتين من كتبي .. واتهم مجلس الجامعة بالجبن والخوف من تحمل مؤولية نتائج اي عمل يقررونه .

وحتى الان مازال هؤلاء الطلاب يراجعون ويفاوضون ويترجون هذا وذاك ، والامل ان ينظر مجلس الجامعة الى مطاليبهم بعين الانصاف قبل ان يضيق بهم الامر ، فبرقبة هؤلاء عيال ينتظرون تخرجهم ليتمكنوا من مساعدتهم والاخذ بيدهم ، فلا يجوز بان تغلق في وجوههم الابواب ، كما انه لايجوز بان لاتفسح امامهم المجال مرة او مرتين لاجتياز هذه المرحلة ، وعلى كل فالامر ان له الامر القدم .

(طالب)

ooooo

تآليف جامعية

(١)

ـ سألوا الدكتور فؤاد شباط عميد كلية الحقوق .

ماهو رايك في مطاليب الطلاب ؟

قال ، انا اول الموافقين ..

(٢)

ـ وسألوا الاستاذ مصطفى الزرقا ، ماهو رايك ايضـــا بمطاليب الطلاب .

قال ، انا لاافهم الاالقانون ، طبقوا القانون قبل كل شيء ..

(٣)

ـ وقالوا للدكتور محمد الفاضل ، عندك في مجلس الجامعة اعضاء وعدوا بان يمشوا معنا ؟؟

قال ، هادول هلي ببالكم ، طلعوا عقاربة عليكم ..

(٤)

ـ وقالوا للدكتور مصطفى البارودي .

ماهو رايك بمطاليب الطلاب

اجاب ، لازم نساعدهم .

(٥)

ـ وقالوا للدكتور معروف الدواليبي ..

ليش بدك يانا نراجع الحكومة بالموضوع .

قال ، هلي بدو عشي ما بيحرق ايديه .

(٦)

وقالوا للدكتور احمد السمان عميد الجامعة .

كيف راح يكون موقفك من مطاليب الطلاب في مجلس الجامعة

قال ، انا مع الاكثرية .

(٧)

ـ وقالوا للاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم :

مامــو رأيك بمطاليب الطلاب ؟؟

اجاب ، الله يرضى عليكم ، ديروهم ولا تعملوالنا مشاكل جديدة . . . حاجتنـــا مشاكل ..

(٨)

ـ وقالوا للدكتور اسماعيل عزت وكيل الجامعة ، ماهو رايك بالدورة ؟

اجاب ، مافي دورة ... مافي دورة ... مافي دورة .


فؤاد شباط
نحن تدبرها مع مجلس الجامعة


محمد الفاضل
والله الطلاب معهم كل الحق


رشاد برمدا
ديروهم بلا مشاكل ...


معروف الدواليبي
وعنا لامر الحكومة

أمس... واليوم... وغداً..

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

زعامة ومأساة

كنا نعلم قبل مشاورات الوحدة العربية التي جرت في القاهرة والاسكندرية ان تنازع النفوذ والسيطرة في مصر بالغ حده بين القصر الملكي المثل بفاروق وبين الوفد المثل بمصطفى النحاس ، وكنا نعلم ان هذه الخلافات الداخلية تجد صداها البعيد في شؤون السياسة الخارجية وذلك بما يلجأ اليه الفريقان من محاولات اكتساب الشعبية بما يظهر كلاهما من التشدد في المطالب القومية ، ولكننا لم نتوقع ان يكون بدء اتصال الدول العربية بعضها ببعض في مصر نفسها مظهراً من مظاهر هذا النزاع الذي استمر حتى قضى على الملكية وعلى الوفد ، واخذ يبسط ظلاله في تطوراته المختلفة وروحه المتأصلة على علاقات القاهرة بسائر الدول العربية ، وكان الحرص على الزعامة من اسباب المأساة الكبرى التي نشاهد آثارها ونعاني جرائرها .

ويكفي ان اذكر هاتين الحادثتين اللتين شهدناهما منذ البداية لتبين ما كانت تطوى عليه النفوس ، وما لايزال مستقراً عند الذين توارثوا الحكم فقد دعا رئيس الوزارة المصرية الوفد السوري ان يرافقه حينئذ في القطار من الاسكندرية الى القاهرة ، وتهيأت لذلك الجماهير التي تزدحم في كل محطة لتحية والهتاف ، وما كاد الاتفاق يتم في هذا الشأن حتى ابلغ الرقيب الذي يرافقنا من قبل الملك ، لتكريمنا ومراقبة مايجري من الشؤون ، مرجعه في القصر بما استقر عليه الرأي ، فكان الجواب ابلاغ الحكومة صدور الامر الملكي بارسال طائرة تحمل الوفد السوري في عودته الى القاهرة ، حتى يتمتع بمشاهدة الدلتا ، وكان الحل لهذا الخلاف ان يرافق الوفد السوري رئيس الوزارة المصرية بالقطار الى احدى المحطات ، ويعود منها بالسيارات الى الاسكندرية ، ويستقل الطائرة الى القاهرة تنفيذاً لدعوة صاحب الجلالة . . .

وكذلك فان الوفود العربية بعد ان انهت اجتماعاتها ووقعت على ماسمي بروتوكول الاسكندرية ، الذي كان اساساً لميثاق جامعة الدول العربية ، وهمت بالعودة الى بلادها جاءتها الانباء بان الملك اقال وزارة النحاس ، ولم ير لاهو ولا مستشاروه ولا الذين تقلدوا الحكم ، ما في هذه البادرة من تسرع في اظهار النفوذ ، وسوء اثر عند الآخرين الذين حملوا الى مصر آمالهم وامانيهم ، فخرجوا منها بشعور من الأسف والحسرة ، وان كان بعض ساسة العرب ظلوا يتمسكون بشعائر الاجلال والتعظيم للملك العابث ، الذي ظهر بهذا المظهر من الطيش والاستهتار ، بل حاول فريق منهم ان يقتبس من اساليبه ويسير على سنته ويقلده في بعض اموره .

• • •

ولما قبض رجال الثورة على ناصية الأمور في مصر ، حسب الكثيرون ان هنالك تغيراً سيحدث ، وكانت البوادر تبعث الأمل في النفوس ، ولكن الخبيرين المدققين كانوا يجدون من اول الأمر انه لم يطرأ تبدل حقيقي ، وان هنالك حالات نفسية عند الحاكمين تكمن وتظهر ، حتى انتهى النزاع على السلطة باقصاء محمد نجيب ، واخذ الدعاة ينادون بان مصر هي في نفس الوقت الشقيقة الكبرى للدول العربية والعبية ... ، ولم يبق مجال للشك ان شباب

السياسة في مصر الثورة مثل شيوخها في عهد الملكية ، يجرون ... اغراض بلادهم السياسية ، على اغراض الدول العربية الأخرى ... وطنيون مصريون لاغبار عليهم ، كما ان سياستهم الخارجية ... لمطالبهم في حكم مصر ، والتغلب على منازعيهم بالاساليب التي ... سياسي يجعل السلطة غاية ، والزعامة في الداخل والخارج وسيلة ...

لقد بذلت مصر جهوداً كبيرة واستنفدت طاقات ... الخيالات البعيدة والشهرة الدولية ، فوجهت انظارها ومساعيها ... السوداء ممثلة بالكونغو وغانا ، ثم الى الدول غير المنحازة ممثلة ... يصرح الآن بانه كان في منأى عن الواقع) وتيتو يوغوسلافيا ... حاولت مصر ان تدخل ضمن نطاق سياستها الشؤون الاسلامية ... السادات امانة المؤتمر الاسلامي ، الذي بدأ في الحجاز في موسم ... الحج ، واتخذ مقراً له في القاهرة في احد القصور الفخمة ، التي ... محمد علي ، وذلك في الوقت الذي اخذت فيه مصر على عاتقها ... فعملت لضم سورية اليها باسم الوحدة (ومن الخطأ الظن بانها ... السوريين وان كانوا تقبلوها بحماسة بالغة) ، ثم توالت ... لبنان والعراق ، وها نحن نشهد الآن ما يجري في اليمن من ... واعمال مدمرة ، هي من فصول المأساة التي يعيشها العالم العربي ... فعجب ان يقال ان هذه الاحداث التي زادت في تفرقة العرب ... تمزيق شملهم ، واثارة الاحقاد والضغائن في قلوبهم ، ستؤدي في ... تعزيزهم وشد اواصرهم لتحرير فلسطين بعد ان تكون قد ... العربية ، واستطاعت ان تؤثر في السياسة الدولية ، والتحركات ... قامت بها الولايات المتحدة لحماية بعضنا من بعض ، تدلنا على مدى ... الاساليب التي تمتد جذورها الى الأوهام والخيالات ، ويسوق فريق ... الآخر سوقاً ليكون تحت جناح الاستعمار ، الذي نحاربه ، ... التي نقول بافواهنا اننا سنقضي عليها ذات يوم ؟ على انه كان ... سبيلا غير هذه لجمع شملنا وتوثيق عراها والانتفاع بوارادة ... الزعامة وغلبة الاطماع وهوى التسلط .



جمال عبد الناصر



كوربشانوف

الشؤون العربيّة والسياسة الدولية

كريشنامنون وخطط سياسته

من رجم عند الكبير «جواهر لال نهرو» لم يسجل في تاريخه الضخم، من الخطأ الذي ارتكبه في عاصمة باكستان على كشمير، واعتماده على صديقه كريشنامنون في المحافل والمؤتمرات الدولية، وتوليه اياه وزارة الدفاع، لكنت الوقائع انها لم تكن مستعدة للحرب ولا واثقة فيها، وكانت سياسة عدم الانحياز والتعايش السلمي في عالم قلق خطر.

وكان كريشنامنون منذ كان مفوضاً سامياً في لندن بعد استقلال الهند واتصلت بيننا العلاقات سنين عديدة، ولم اعرف شبيهاً له في شدة حب وبشدة غضبه وافتتانه بنفسه، وقد سمعت مرة من السيدة شقيقة جواهر لال نهرو، وهي تلوم بهيئة المفوض السامي في لندن، انتقاداً شديداً لمواقفه في مؤتمر السويس، الذي كان مجتمعاً في العاصمة البريطانية، لانه لا يصغي لناصح، وانه ليس له محب مثل اخيها الذي يعول عليه في الشؤون الخطيرة، وكان يتردد ويروح في ذلك الزمن بين نيودلهي والقاهرة ونيويورك، ويتابع مقابلاته للرئيس جمال عبدالناصر وكان في يده حل مشكلة القناة التي كانت مستعصية، حتى انه تقدم بمشروع متأخر بعد ان انقسم المؤتمر، واتخذ اصحاب العلاقة مواقفهم.

وقد قال مرة ان رجل السياسة عليه ان يسعى ليكون اسمه دائم الترداد وموضع الاحاديث في الصحافة وغيرها، فكان تبعاً لهذه القاعدة يواصل نشاطه ويتابع رحلاته ويكثر من تصريحاته التي لا تخلو من طابع العنف، ولكن عندما هاجمت الصين حدود بلاده بانه اغفل مصالحها الحقيقية، وجعل دفاعها عرضة من الضعف، بحيث لم تجد ملاذاً الا عند الدول التي كانت تتحرر منها، وتصون نفسها من خطر الارتباط بها.

كان كريشنامنون لا يرى في الصين مهدداً لبلاده، والعدو في نظره انما هو في كشمير، حيث حشدت الهند معظم قواتها، لتحول دون تحقيق رغبة اكثرية الشعب في تقرير مصيرها، وتنفيذ الاستفتاء الذي وعدت به قبل خمسة عشر عاماً، والاستجابة لما قرره مجلس الأمن احياناً، ووصى به الوسطاء الدوليون احياناً، او حاولت الباكستان الوصول اليه بشتى الوسائل السلمية التي يخطها ميثاق تسوية الخلافات الدولية.

لقد اضطر جواهر لال نهرو يتخلص من كريشنامنون، لأن حزب المؤتمر اصر على اقصائه عن وزارة الدفاع، وحاول ان يبقيه عضواً في الوزارة وان لم يعد مسؤولاً عن التجهيزات العسكرية، ولكن الرأي العام كان شديد العداء له، ولا تقل المطاعن التي توجه عن المطاعن التي توجه للصين المعادية، فلم يستطع الابقاء عليه، وقد تسرع كريشنامنون بالقول انه لا يزال في الوزارة وفي وزارة الدفاع نفسها، ويقال ان نهرو يحاول ارساله للامم المتحدة، ولكن اميركا التي كان يسمعها كل ما يؤذيها من غرب لسانه لا تريده، وهي التي تمد الهند الآن.

عبرة سياسيّة

من مشاهير رؤساء الجمهورية الفرنسية ورؤساء وزاراتها المسيو بوانكاره، الذي كان من غلاة بلاده في الحقد على الالمان، حتى بعد النصر الذي نالته فرنسا وحلفاؤها سنة ١٩١٨، وجرت به اذيال المجد والفخار، وان كانت الجيوش الالمانية ابقت آثار خراب هائلة في الارجاء التي احتلتها او قصفتها بمدافعها.

وكانت فرنسا تطالب بتعويضات كبيرة لم يستطع اداءها، فلم يبق لتقدم قيمة، ولم يعودوا قادرين على دفع شيء، وكان في فرنسا لجنة النظر في التعويضات، فقدم لها المسيو بوانكاره مشروعاً مفصلاً، فتلقاه المندوب البريطاني بقوله: انك تصف طبة من الدواء لزلزال في الارض.

ولما عجزت المانيا عجزاً تاماً عن الدفع قرر بوانكاره ان يحتل وادي الرور معدن الثروة الالمانية واخذ بتعبئة الجيوش وحشد الجنود، فقاومه الالمان مقاومة سلبية، واضرب العمال عن العمل، ووقفت الحركة في المعادن والمصانع، ولم يجد الفرنسيون ما صنعه بوانكاره شيئاً.

وكان يعارض احتلال الرور فريق كبير من النواب، بزعامة المسيو هريو، رئيس الراديكاليين الاشتراكيين، فغلبت عليه، وطلبت له انسحاب الجيوش الفرنسية في الرور، وقال في كلمة مشهورة انه لا يستطيع ان يشترك في معارضته، لان العلم الفرنسي اصبح في المعترك.

مرت في خاطري هذه القصة، وانا افكر في امر من الامور الذي اتخذ واعلن باسم البلاد، وهو يعرب عن شعورها ولكن هناك مجال للقول في الاساس والاسلوب والاثر، غير ان الصمت في بعض المواطن اولى من البيان.

الغاز صينية

– كان جواهر لال نهرو يتساءل لما بدأت الصين اغارتها على الهند عما تريده فلما توغلت في حدود بلاده قال انها غزوة شاملة لا يعرف ما يكون مداها وهب العالم مذعوراً من هذا الزحف ولاسيما الاقطار المجاورة وسادت الخشية بانه قد يؤدي الى حرب تتجاوز القطرين العظيمين المتجاورين واخذت الولايات المتحدة وبريطانيا ترسلان الامدادات الدولة غير المنحازة ووقفت روسيا موقفاً غامضاً لا تستطيع معرفة كنهه الابصار النافذة فاذا بالصين تعلن فجأة انها تكف عن اطلاق النار وانها ستنسحب الى اماكن عينتها من خط ما كموهون فالتفت العالم الخائف الوجل متسائلاً ماذا وراء ذلك.

لاشك ان هناك كثيراً من الامور الخفية التي تحتاج الى جلاء لان المشكلة الاساسية بين الهند والصين لا تزال بحاجة الى حل ولكن الشعوب تنفست الصعداء وشعرت بالارتياح منتظرة ان تعرف ماتؤدي اليه هذه الالغاز التي تصل الى شفا الحرب ثم تسدل عليها الستار..



ما وتسي تونغ



جواهر لال نهرو

العجائب

يارب هبت شعوب من منيتها

يارب — دعاء الى الله تعالى، يلجأ اليه الانسان في الملمات والمصائب، كقولك، يارب تخلصنا من فترة الانتقال. او كقول الاستاذ عصام العطار، يارب تخلصنا من الاشتراكيين والشيوعيين كافة. او كقول السيد خالد العظم رئيس الوزارة، يارب تعينني على تحمل الحكم باعصاب هادئة، او كقول الاستاذ معروف الدواليبي، يارب توفقني في مسعاي حتى اجعل لنفسي قوة استفيد منها زمن الانتخابات. او كقول الاستاذ صلاح البيطار يارب تفرجيني يوم اسود بالاشتراكيين وتوقعهم بالحفرة اللي حفروها وقس على ذلك.

هبت — فعل ماض لا يجوز الرجوع اليه، لان عقرب الساعة، كما يقول العلماء، لا يرجع الى الوراء، ولكن البعض منا لا يصدقون هذا فيعملون جهدهم لارجاع عقرب الساعة هذا.

ومعنى الفعل الماضي، ان ما مضى مضى، وتلك الساعة التي انت فيها، وما مضى عندنا ينسى حالا، فقد نسينا ماضي كل شخص وسخ ومددنا الايدي لنتعاون معه، وربما كان ذلك منا على قاعدة الاسلام (يجب ما قبله)..

والتاء هنا للتأنيث، فلا التأنيث لاسم الشمس عيب، ولا التذكير فخر للهلال، كما قال المرحوم المتنبي، كما انه لا يجوز للحكومة، اذا فكرت في وضع قانون جديد للانتخابات ان تتغافل عن المرأة، لانها هي التي تهز السرير بيمينها وتهز العالم بيسارها كما قال نابليون..

شعوب — فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم نشأ ان تستتر لانها لم تعمل عيباً، ولم ترتكب معصية، وقديماً قالوا: اذا بليتم بالمعاصي فاستتروا غير ان هذه الايام اصبح التستر غير مرغوب فيه حتى لمرتكبي المعاصي، فصاروا يرتكبونها على عينك يا تاجر، غير مبالين بالاخلاق ولا بالاداب، وفهمكم كفاية

من — حرف جر، ويقال انها هي التي جرت الاستاذ عصام العطار لان يدلي بتصريحه الثاني، في حين ان الاستاذ عطار يقول، ان الذي جر في الحقيقة هو ليس (من) بل اهمال هذه الحكومة واستسلامها للاشتراكيين، لاسيما بعد ان استولوا على ادوات الدعاية في الدولة مثل التلفزيون والاذاعة

منيتها مجرورة بمن وعلامة جرها كسرة ظاهرة ايضاً، واما ضمير لا محل له من الاعراب في هذه الايام، لان لم يبق له من اثر في صدور الناس، والله يعلم وانتم لا تعلمون..

(سيبويه)

الحرية التي يفهمها ابن الشعب «بقية»

(٤)

(الدم العربي) !!

- عندما تذيع الاذاعات عن تقدم قوات البدر، وسحقه قوات الثورة ومن ورائها القوات المصرية، يهلل انصار البدر ويدعون له بالمزيد من النصر.

وعندما تذيع هذه المحطات انتصارات الجمهوريين على الامام البدر، وسحق قواته وقوات السعودية والاردنية من ورائه، يصفق انصار الجمهورية والثورة، ويدعون للسلال بدوام التقدم والفوز على خصومه واعدائه..

ترى، هل فطن انصار هؤلاء، وانصار هؤلاء، وهم يصفقون لهذا او ذاك، ان الدماء التي تراق هناك في اليمن، من هذا الفريق او هذا الفريق، هي دماء عربية صرفة نقية، لا هي صهيونية، ولا هي اجنبية استعمارية ???

٥

(قبلة وقبلة)!!..

- ادلى رئيس الوزراء السيد خالد العظم بتصريح عن العلاقات السورية اللبنانية فقال، ان الاتصالات مع لبنان مجمدة، والسبب في ذلك حسب رايه، ان الجو الحالي لا يساعد على المفاوضة فيما يعود لمصلحة البلدين...

قيل ان ابا طنوس اختلف مع زوجته في النهار! وعندما جاء الليل وتمددا على فراشهما، حن اليها ابو طنوس وقال لها، اقلبي لعندي يا ام طنوس، قالت له انا ما بقلبش.. قال لها طيب، اقلبي... قلبة مني وقلبة منك قالت له، انا ما بقلبش ولا قلبة واحدة... وعندما قال لها ابو طنوس، طيب انا راح اقلب قلبتين.. قلبة عني وقلبة عنك..

وهكذا فعل، وزال سوء التفاهم!!!

بقي علينا ان نعرف، من من الجانبين يشعر بان ازالة الخلاف من مصلحته ليقلب قلبتين... ويخلصنا من هذا الاشكال ??

(ابو الحارث)

طبعت في

دار السمير اميس







معمل ماكنات

المعنى بقلب...

(١)

- المعنى من ... العطار على الحكومة ... حرية الرأي ... عطار الا من الوزارة ... رايق)..

(٢)

- والمعنى من ... الجامعة العربية ... التي تسعفت في البلاد ... الجامعة ماعادت ... ولا المعرول)..

(٣)

- والمعنى من ... وفد اليمن الى دمشق ... زار معظم الدول العربية ... لم تعترف بثورة اليمن ... متعلقة في ...

(٤)

- والمعنى من ... الحيد السراج في الجزائر ... عاطفة احد ...

(٥)

- والمعنى من ... الرائعة في صفوف ... الاخوان والاشتراكيين ... الاختلافات موجودة ... الوزارة ... ووزراء الاشتراكيين ...

(٦)

- والمعنى من ... الحملات على الجمهورية العربية في صحف ... الامدادات ما ... هذه الصحف..

(٧)

- والمعنى من ... في موضوع اليمن ... البترول..

(٨)

- والمعنى من ... من الفقد ...

(٩)

- والمعنى من ... المتطوع ... البكي، انها ...

(١٠)

والمعنى من نداء رئيس ... السيد خالد العظم ... اجل حل مشاكلهم ... حالة اليمن، لا ...

(١١)

والمعنى من ... ان البلاد ...

كاتب برسم الاجرة

. ورد الينا في البريد هذا الاعلان من كاتب اعطانا اسمه وعنوانه وطلب الينا ان ننشره على ان يدفع اجرته عندما ننشر اولها الاعلان ، فهذه ... الحرف الواحد ..

... العبد الفقير اليه ... كاتب قديم ، يكتب ... ، يمدح عند الطلب ... ويشتم عند الطلب ... ، ونظراً لوجود هذه ... في الدول العربية ... هذه الحملات بشتها ... في بعض ، وبالنظر لحاجة الماسة للمداحين والشتامين فقد جئت اعلن عن استعدادي للقيام بهذه المهنة واضع نفسي تحت تصرف رجال السياسة ، فاذا طلبوا مني ان اشتم عبد الناصر شتمت عبد الناصر وجعلته عبداً اسود بنظر العالم ، واذا طلبوا مني ان اشتم الملك سعود اوالملك حسين فعلت كما يريدون ، او بالعكس ، فانا سباب شتام رداح ماهر ، وعندي استعداد للسب والردح والشتم وعبارات واصطلاحات لايملكها احد غيري ، وفوق ذلك فلست بطماع ، اقتنع بالقليل ، والقناعة عندي كنز لايفنى ..

لذلك ، وبناء عليه وعليه بناء ، فاني الفت نظر السفارات في دمشق ولبنان لهذا ، فقد يحتاجون في هذه المعركة بين الدول العربية الى كاتب من هذا الطراز ، على استعداد لان يسب ويشتم في وقت واحد ، فمن كان بحاجة الى مثل ذلك فليتفضل بالاتصال بي واطلاعي على شروطه ، لان الاجرة تكون بالنسبة للزعيم او الملك المطلوب سبه وشتمه والله الموفق ..

(كاتب متقاعد)

حاشية . من جهة قضية اليمن والمعارك الدائرة هناك فانا مستعد ان اصور الدماء تسيل هناك انهاراً ، فاذا طلب مني ان اجعلها في قتلى جماعة البدر فعلت ذلك ، واذا طلب مني ان اجعلها من قتلى جماعة السلال ، فعلت ذلك ، بدون ان اظهر اية كلمة اسف عن الدم العربي المتدفق هناك ، كما انني مستعد ان اجعل النصر بجانب البدر او بجانب السلال حسب الطلب ولبيان مدى تشر... ذلك وعليه جرى ...

اعلان

... المديرية العامة لمكتب الحبوب عن رغبتها استئجار عقار ... لدائرة رسمية من ... والموقع والتجهيزات ... على اربعين غرفة ...

... من يرغب تأجير عقار ... مديرية مكتب الحبوب ان يراجعها خلال اوقات الدوام الرسمي .

دمشق في ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٢ .

المدير العام لمكتب الحبوب
زكي درعوزي

اعلان

... السرعة الكلية وضرورة تقديم بعض المواد الطباعية من ... وخلافها ، تعلن ... المالية عن حاجتها لهذه ... ، فعلى من يرغب في ... الاطلاع على دفتر ... والوازم المبين فيها ... لدى دائرة اللوازم ... وشعبة اللوازم في ... ومن ثم تقديم ... مع التأمين والتأمينات ... دائرة اللوازم خلال ... اسبوع واحد من ... الاعلان .

دمشق ١٩٦٢/١١/٢١
وزير المالية

حديث صحافتنا

ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بحوادث طلاب حماه بين الاشتراكيين والاخوان المسلمين الذين يمثلهم الاستاذ عصام العطار ، وهو صاحب التصريح الثاني الذي يهاجم فيه الحكومة عن موقفها في حوادث اليمن ، والحقيقة ان المشكلة اليمنية تتعقد يوماً بعد يوم ، ولست ادري لماذا وقفت حكومة السلال من جمهوريتنا هذا الموقف مع انها كانت اول دولة عربية اعترفت بها وبثورتها ، والاوساط السياسية تنظر اليوم بشوق الى موقف اميركا من اليمن ، وهل ستعترف بحكومة الثورة ام لا ، لما في ذلك من مغازي لا تخفى على اللبيب ، الا ان البرقيات الواردة مؤخراً اكدت ان اميركا تطالب ببعض الضمانات لقاء هذا الاعتراف ، وهي مشغولة اليوم ليس فقط بقضية كوبا ، بل بقضية الهند ، لاسيما بعد ان اخذت القوات الصينية تواصل غزوها وتحتل عدة مراكز لها اهميتها هنالك ، ولا يبعد ان تتوصل الى حقول البترول ، وهذا ما جعل اميركا تتحرك ، كما جعلها تتحرك في قضية اليمن بشأن البترول ايضاً فهذا الذهب الاسود هو كما قال احد رجال السياسة انما هو مستعبد الشعوب كما انه اساس كل علة ، وعندنا منه الشيء الكثير ، كما اكدت شركة الكونكورديا في تقاريرها الرسمية ، ولست ادري نتيجة المفاوضات الدائرة بينها وبين وزير الصناعة الاستاذ جورج خوري ، كما انني لا ادري اذا كان قد اطلع مجلس الوزراء عليها ام لا ، والمقول ان هذا البحث غير مستعجل في هذه الايام ، فالوزراء مشغولون اولا بقضية الجزيرة وفي تأمين الاصلاحات اللازمة لها ، كما انهم مشغولون في موضوع قانون الطوارىء ، والمقول ان الوزراء منقسمون في هذا الموضوع ، منهم من يؤيد فكرة الرفع ومنهم من يؤيد فكرة البقاء والاستمرار عليه ، والاستاذ جلال السيد قد قسم الفكرة في تصريح له الى قسمين ، قانون الطوارىء وحالة الطوارىء وهو اليوم مشغول بتنظيم حزب جديد ، ويقول ان اسسه تتشابه مع اسس حزب البعث قبل دمجه بالحزب العربي الاشتراكي ، كما ان الاستاذ معروف الدواليبي منهمك ايضاً بتشكيل حزب جديد ، يكون عبارة عن تجمع قومي ، لان البلاد في رأيه لا تتحمل اختلافات وانقسامات حزبية ، على انني لا اعلم متى تضع الحكومة قانونا للاحزاب ، وتنظم الحياة الحزبية في البلاد ، واذا كانت الانتخابات قادمة فمن الضروري جداً ان تجري على اسس حزبية ، كما تجري في بلاد العالم ... وموضوع الانتخابات هذا يجرنا الى البحث في الانتخابات الافرنسية ونتائجها التي دلت على فوز الديغوليين ومناصريهم ، ولا شك بان الاوساط السياسية كانت تتوقع نجاحهم ، لاسيما بعد ان لمع نجم ديغول في انجاز قضية الجزائر ، هذه القضية التي استمرت سنوات تحملت فيها فرنسا اعباء ضخمة ، فجلاء وحلها حلا ارضى الجزائريين ، وصار منهم دولة مستقلة رئيسها السيد احمد بن بيلا ، الذي اعلن منذ ايام ان حكومته ستؤمم مرافق الكهرباء الجزائرية ، بينما اعلنت حكومتنا بانها سوف لا تؤمم شركة او مشروعاً خاصاً ، تطمينا لاصحاب الشركات ، ما عدا تأميم المطاحن الذي اقره مجلس الوزراء في احدى جلساته الاخيرة ، كما اقر ايضاً في الجلسة نفسها ، الغاء منصب الامين العام المساعد في وزارة الداخلية واحداث صندوق تكافل اجتماعي للمعلمين ، واجراء بعض التعديلات على قانون الطوارىء وهو الذي يطالب بالغائه السيد احمد عبد الكريم ، صديق السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي اليوم ، ولست ادري اذا كان المزارعون راضين عن القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء فيما يتعلق بالتعويض عليهم ، وهذا موضوع بحثه طويل عريض لا يجوز ان اتعرض له الآن خوفا من الملل ، والله يخليكم لحسوبكم .

(حشاش)

بسرعة

● سيقيم الفنان ميشيل كرشه معرضاً للوحاته الجديدة في صالة الفن الحديث .

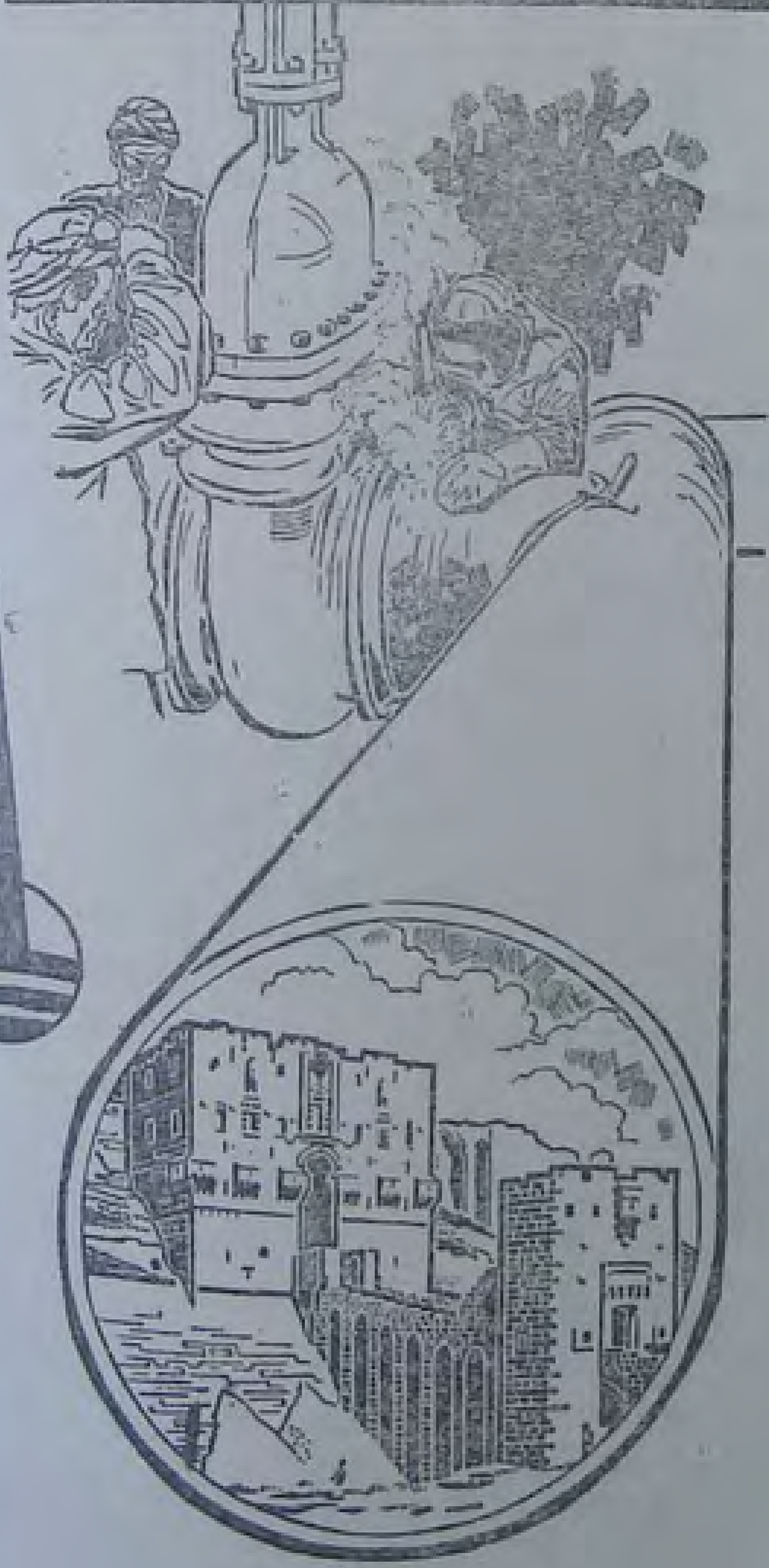
● زار أعضاء ندوة الفكر والفن المشتركون في مسرحية وتاجر البندقية في بصرى الشام ، وأجروا بروفة للمسرحية في مسرحها .

● عدل مروان شاهين عن اقامة معرضه في صالة الفن وسيقيمه في جو الحفلات الاجتماعية .. قريباً .

● سيطالعنا قريباً الاستاذ منير سليمان بيرنامج يومي في اذاعتنا اسمه : مرحباً يا ... والاستاذ منير الذي ... كل جديد ولطيف .. برنامجه من أرق البرامج الاذاعية .. حتماً .

● يبعث عدة ... جديدة في معرض ... الذي ينتهي في آخر هذا ...

شركة نفط العراق المحدودة





صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

كيف انتهت وزارة رضا الركابي الأولى في عمان

عندما اعترف الانجليز لأول مرة باستقلال الاردن

ـ بعد ان عاد رضا باشا الركابي من باريز ، واحس بان الجو غير ملائم لبقائه ، غادر عمان الى القاهرة ، وهناك ادلى بتصريح لجريدة الاهرام اظهر فيه عدم وجود استقرار في منطقة الاردن وذلك بالنظر لتدخلات بعض رجال المعية الخاصة ، وبالنظر للتبذير المالي الذي يتمشى عليه المقر .

وقد اتخذ رضا باشا من هذا التصريح وسيلة للتقرب من فرنسا ، باعتباره يهاجم الوضع في الاردن ، فقابل المسيو جار سفير فرنسا في القاهرة واعرب عن استعداده للتعاون مع فرنسا بعد ان استقال من حكومة الاردن ، فرحب به المسيو جار وافهمه بانه ابرق للمفوض السامي في بيروت لاستقباله والاتفاق معه ، فقصد بيروت ، وهناك استقبل بحفاوة ثم اشير اليه بان يدخل المعركة الانتخابية فدخلها بناء على طلبهم ولكنه فشل فيها .

هذه هي خلاصة حياة المرحوم رضا باشا السياسية في وزارته الاولى في شرق الاردن ، وكان ذلك في اخر شباط سنة (٩٢٣) وسنأتي في مقال اخر على خططه وسياساته ، عندما استلم للمرة الثانية الرئاسة فيها .

وتشكلت بعدها في عمان حكومة جديدة برئاسة المغفور له مظهر باشا رسلان ، مؤلفة من الامير شاكر ، وحلمي باشا ، وابراهيم هاشم ، والشيخ سعيد الكرمي ، وسيف الدين طوقان ، وهي التي ابرمت الاتفاق الذي كان قد باشر به في لندن الامير عبدالله والركابي من الجانب العربي وفيلبي وهربرت صموئيل والجنرال كلايتون من الجانب الانجليزي وينص هذا الاتفاق ، على ان **حكومة جلالة الملك تعترف بوجود حكومة مستقلة في شرق الاردن برئاسة صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين شرطا ان توافق جمعية الامم على ذلك وان تكون حكومة دستورية تمكن حكومة جلالة الملك من القيام بتعهداتها الدولية** فيما يتعلق بتلك البلاد وذلك بواسطة اتفاق يعقد بين الحكومتين .

وكان هذا اول اعتراف رسمي صدر من الحكومة البريطانية باستقلال شرق الاردن برئاسة الامير عبدالله . وفي يوم (٢٥) ايار عام ٩٢٣ جاء المفوض السامي البريطاني بموكبه الرسمي الى المقر الاميري فاستقبله الامير وحكومته وجمع غفير من الاهلين ، فالقى خطاباً اعلن فيه هذا الاعتراف واضاف عليه الثناء على جهود الامير الذي لم يمر عليه عامان في البلاد حتى خرجت من طور الفوضى واختلال النظام الى طور سلام مستمر ، وتقدم متزايد ، فاستفاد من هذا الازدهار جميع الاهلين على اختلاف طبقاتهم سواء في المدن والقرى ولا شك بان هذا يعود فضله ايضاً الى الحكومة التي اختارها سمو الامير ، وقد خص بالذكر مظهر باشا بالذات فهنأه على رتبة الملكية الممتازة التي منحه اياها الامير .

وقد أجاب الامير على خطبة المفوض السامي فشكره على جهوده مع المستر فيلبي ، لان استقلال شرق الاردن كان ثمرة جهودهم ومعاونتهم له .

وقد اعتبرت هذه الحفلة بانها حفلة للاعتراف باستقلال الاردن فاتخذ من تاريخها عيداً قومياً ، ومازالوا يعيدونه الى اليوم .

وعلى اثر هذا الاعلان صدر مرسوم اميري بتشكيل مجلس شورى برئاسة مدير المحاسبات العامة ، وعضوية جميع المديرين العامين ، لاجل وضع قانون لمحاكمة الموظفين وايجاد تشريع عام لما تحتاج اليه حكومة الاردن في اعمالها الادارية ..

وتشكلت بعدها لجنة برئاسة ابراهيم هاشم لوضع قانون الانتخابات وهي مؤلفة من اعضاء انتخبوا عن المقاطعات ، وكان انتخابهم من قبل المجالس البلدية والادارية ، وقد فاز بالانتخاب ، عن مقاطعة عمان ،



احمد مريود

سعيد خير ، وشمس الدين سامي ، وعن اربد علي خلقي وعلي نيازي ، وعن السلط ، محمد الحسين ، وسعيد الصليبي وعن الكرك ، زعل المجالي ، وعبدالله العكشه ، وعن جرش ، علي الكايد ، ومحمد الصبطان ، وعن مادبة ابراهيم جميعات وابراهيم شويحات .

وصدر ايضاً قانون بتشكيل مجمع علمي ، برعاية الامير ، ورئاسة الشيخ سعيد الكرمي



رضا باشا الركابي

اعضاؤه ، الفيلسوف رضا توفيق ، والاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني ، والاستاذ رشيد بقدونس ، ومدير الجريدة الرسمية محمد الشريقي . وكان عن مصر ، احمد زكي باشا ، وعن بيروت الشيخ احمد عباس ، وعن دمشق محمد كرد علي ، وعن بغداد ، الاب انسطاس الكرملي وعن القدس اسعاف النشاشيبي .

وسنبحث في العدد القادم عن الاوضاع التي حلت بشرق الاردن ، وعن الاختلافات التي وقعت هناك وما ادت اليها من نتائج ...



رفيق التميمي



رشيد طليع



كلمة صغيرة

السبوك

في القصة ، القصيرة منها على وجه خاص ، يلتزم الكاتب - علمياً - وحدة زمنية محدودة ، ومنذ أرسطو عرف الكتاب هذه الوحدة الزمنية والتزموها، بل ان ارسطو قد اشترط لكتابة موضوع ما ، ان تجري حوادثه داخل دورة شمسية واحدة أي داخل نهار وليلة

هناك إذن ، في الفن وفي الأدب ، مبادىء أساسية لا يمكن الانقلاب عليها بسهولة ، ويعتبر التجاوز عنها ضرباً من ضروب التنكر للفن وللادب نفسيهما ، وقد يؤدي هذا التجاوز الى عدم الاعتراف بالأديب نفسه ، وبالفنان أيضاً .

أقول كل هذا تعليقاً على قصة قرأتها لقاص من قصاصي «السبوك الأدبي» الجوال على المراكز الثقافية والمنتديات الأدبية . يقرأ أعطاؤه القصص ، ويسألون «المتفرجين» التصفيق وأحياناً الهتاف، وأحياناً كثيرة التزاحم ، فالفرجة مغرية .. خاصة اذا كان فيها النوعان : ذكور الأدب وأناثه ! قلت :

أقول كل هذا تعليقاً على قصة قرأتها القاص من قصاصي هذا السبوك ، جعل الوحدة الزمنية فيها تمتد أكثر من عشر سنوات أقصة قصيرة تجري

في مثل هذه المدة ؟ ولكنه «السبوك» ، وفي داخل السبوك يستطيع ان يفعل القرد ما لا يستطيع ان يفعله خارجه !

عادل أبو شنب

حكاية الأشرطة الاذاعية والتلفزيونية التي نامت في المطار

موظف يوقع باستلام الأشرطة ويتركها ٧ أيام !!!.

كانت «المضحك المبكي» أول من تحدث عن بعثة التلفزيون والاذاعة التي ذهبت الى الجزائر في عيد استقلالها لترسل اشرطة مسجلة لوقائع الاحتفالات هناك ، وكانت قد ذكرت ، أن هذه البعثة لم ترسل أشرطة ما . بعد مرور حوالي عشرة أيام على سفرها ، وقد نقلت الصحف اليومية عن «المضحك المبكي» هذا النبأ وراحت تغذيه بمعلوماتها حول الموضوع .

ولقد تبينت «المضحك المبكي» أمراً جديداً في هذا الموضوع ، وهو أنه بعد ٧ أيام من وصول البعثة الى الجزائر . وصل الى مطار دمشق بواسطة شركة «ايرفرانس» ثلاثة طرود تحمل اشرطة تلفزيونية وإذاعية مسجلة من الجزائر . وقد ذهب (م د .) الموظف في التلفزيون الى المطار ، ووقع على وصل استلامها ، و .. تركها في المطار ، ولم يدر أحد عنها شيئاً حتى عادت البعثة بعد حوالي ١٥ يوماً ! .

وفي مكتب الأمين العام لوزارة الاعلام الاستاذ فؤاد الشايب . تحدث أعضاء البعثة عن الطرود الثلاثة وكيف انهم ارسلوها في حينها ، فاستغرق مشوارها عن طريق اوروبا اسبوعاً ، ثم كيف نامت في مطار دمشق . وأمر الأمين العام بفتح تحقيق حول الموضوع .

يبقى لنا ملاحظات :

الأولى : لماذا لم ترسل البعثة برقية إلى المسؤولين هنا تفيد ان طروداً ثلاثة في طريقها إلى دمشق ، وانها ستصل في اليوم الفلاني ، وفي الساعة الفلانية إذا أمكن .

الثانية : لقد غطت وكالات الأنباء العالمية أنباء عيد الاستقلال واحتفالاته ، وكنا هنا في دمشق نرى بعد ٢٤ ساعة ما جرى في الجزائر . وما ظنه بعض الصحفيين أنه أفلام مرسلة خصيصاً الينا وعن طريق بعثتنا . لم يكن سوى ما ارسلته وكالات الأنباء المصورة التي يشترك تلفزيوننا بها ، والمسؤولون يعرفون هذه الحقيقة كل المعرفة .

الثالثة : إن مسألة تغطية أنباء حدث ما لا تنتهي بإيفاد بعثة ، وإنما تنتهي عند ما تدرس مسبقاً الوسائل الكفيلة بانجاح العملية وحساب الزمن الضروري ، ولقد سمعت أن العرض العسكري الذي جرى في الجزائر قد ارسل شريطه عشية اليوم الذي تم فيه بعد ١٠ ساعات مونتاج أمضاها هشام العجة وهذه سرعة ولكن أين السرعة في وصول هذه الشريط بعد أسبوع من تاريخ اقامة العرض ولماذا لم تدرس مسبقاً مسألة الطائرات التي تصل إلى دمشق ؟ .

وهذه الملاحظات . لا تقلل مطلقاً من أهمية ايفاد البعثات الاذاعية والتلفزيو[نية في] المناسبات ! .



فؤاد الشايب

أخبار

المحاسب في الاذاعة

● داوم صبحي المحاسب في مكتبه بعد أن صدر أمر اداري بنقله كمدير للبرامج في الاذاعة وكمشرف عام عليها ، وسيباشر بتنفيذ مخطط البرامج الذي وضعه اعتباراً من أول كانون الأول .

حقد حسن مير

● تبين أن جميل ولاية مخرج برنامج «نهوند» في التلفزيون قد تعرض الى حملة ضغط من حسن مير لم يعرف تاريخ التلفزيون مثيلاً لها في الحقد والرغبة في الهدم ، وتفصيل الموضوع أن حسن مير قد حاول بكل الوسائل منع جميل ولاية من تسجيل برنامجه ، رغم تقديم ب... المطلوبة قبل اسبوعين . ... أنه سجل البرنامج في سا... فقط وبدون بروفات .

وعلى هذا المستوى ... العمل في التلفزيون .

عودة خلدون

● عاد خلدون ل... الجزائر ، ولم يقم في أور... اشرنا من قبل

تاجر البندقية .

● في اوائل كانون ... القادم ستقدم ندوة الـ... والفن على مسرح الحم... دمشق مسرحية «تاجر البند...» لشكسبير ، ومن نجوم ... المسرحية : منى واصف و... قاسم وانتصار فؤاد ، وع... طبعاً الدكتور رفيق الصـ...

مذيع ومذيعة

● عدد جديد من ... الجديدة .. سيظهر في ... اعتباراً من أول كانون ... وقد بدأ الأخذ بتقليد ... في اذاعة نشرات الأخبا... اذاعة كل نشرة من قبل ... ومذيعة !

مدعوماً .. بالأرقا...

● نشرت احدى الـ... الصباحية ، في الأسبو... تحقيقاً تناول مسألة تعو... اصحاب البرامج في التلفز... وكان التحقيق مد... بالأرقام .

المجالس أمانات

قال لنا احد موظفي التلفزيون «لقد اشتدت الحملة على التلفزيون بسبب «جريدة التلفزيون» فالمنتفعون بالبرنامج اصبحوا داخل التلفزيون ، يعرفون كل صغيرة وكل كبيرة ، وغير المنتفعين .. اصبحوا يطمعون في الانتفاع» .

وقال الموظف : «والحل الذي برأيه مدير التلفزيون ، وربما المدير العام ، ان يعقد مؤتمر صحفي يحضره جميع من يهتم بالكتابة عن التلفزيون لوضع النقاط على الحروف .. خاصة بعد أن اشتدت الحملة ، واصبحت تتعرض لوقائع صحيحة كل الصحة»

رابطة للفنانين بدلاً من النقابة ـ حول استخدام مسرح بصرى

الدبكة .. مرة أخرى ـ ماذا جرى للقسم السينمائي بالتلفزيون

رابطة الفنانين ..

رداً على مشروع نقابة الفنانين ، أعد ـ كيف أعد ؟ ـ مشروع لتأسيس رابطة باسم «رابطة الفنانين» في وزارة الثقافة والارشاد القومي «جاء في ان غايتها ، رفع المستوى المادي والمعنوي والفكري للفنانين عامة وللفنانين في وزارة الثقافة والارشاد القومي بشكل خاص » ، ومن مبادىء هذا المشروع أنه يحق لكل فنان في أي مسرح من مسارح الوزارة محترفاً كان أم هاوياً أم نصف محترف ، الدخول في الرابطة .

وتجبى من العضو حصص من مجموع دخله بمقدار واحد بالمئة ، حتى الدخل الحاصل من عمل خارج مسارح الوزارة .

وبظهور مثل هذا المشروع وفي حالة الموافقة عليه .. يكون عمل الفنانين المنتمين الى الرابطة ، وهم في الاصل فنانو ومسرحيو وزارة الثقافة خارج الوزارة رهناً بموافقة مدير الفنون او الجهة التي تشرف عليهم في الوزارة ..

ولنا ملاحظتان على هذا المشروع :

الأولى : أنه كيف يوقف الانتساب الرابطة على فناني وزارة الثقافة وقد جاء في غايتها « انها تسعى الى رفع المستوى المادي والمعنوي والفكري للفنانين عامة »

والثانية : ان بعث القرار القديم بعدم عمل الفنان في جهة غير الوزارة الا بموافقة الوزارة او من تنتدبه ، أو حتى اللجنة الادارية للرابطة : سيعقد قضية ارتزاق الفنان اكثر مما عليها ، وانه خير للفنان ان يعمل في اي مكان ، من ان يعمل في اي مكان بشروط !

مسرح بصرى الشام

من جديد برزت الى الوجود فكرة استخدام مسرح بصرى الشام ، فالجو الذي يعطيه ذلك المسرح ، والاعمدة الرخامية ، والمدرج الموجود ، والصوت الذي يسمع حتى آخر درجة في المدرج ، كل ذلك تغري باستخدام المسرح .

واستخدام هذا المسرح القديم كفكرة ، يقودنا الى ملاحظة طريفة هي ان الفي سنة مرت أو أكثر على بناء هذا المسرح لم تمنع الحاجة اليه ، بل ان الحاجة اليه بعد الفي سنة قد كبرت ، ربما أكثر منها عندما بني ، وهذا يعني اننا بحاجة الى مسارح ، وان مسرح أبي خليل القباني لا يفي بالحاجة .

غير ان لاستخدام هذا المسرح محظوراً واحداً رئيسياً هو بعده عن دمشق ، وعن المدن السورية الأخرى ، باستثناء درعا طبعاً ، وهذا البعد سيشكل صعوبة في الانتقال اليه لمشاهدة مسرحية ما ، في حين ان مسرح بعلبك قريب ، وفي نصف ساعة تقريباً .. يستطيع الانسان ان يصل اليه من المدن الرئيسية الموجودة في لبنان .

وعلى كل حال ، فان فكرة استخدام هذا المسرح فكرة طيبة من حيث المبدأ ، ويجب الاستمرار فيها ..

الدبكة .. مرة اخرى

عطفاً على ما كتبناه حول الرقص الشعبي والدبكة في عدد ماض ، جاءتنا الرسالة التالية ، ننشرها لطرافتها :

حضرة المحترم .. الخ نحييكم ونؤيدكم على ما كتبتموه حول الدبكة « التي طلعت من نمنا ومناخيرنا » ففي الصباح نفطر دبكة من الراديو وفي المساء نتعشى دبكة في التلفزيون واذا ذهبنا الى حفلة من الحفلات قدمت الينا الدبكة غصباً عنا حتى صرنا ننفر من الدبكة والرقص الشعبي ونستعين بالله ونبسمل اكثر من مرة عندما نفتح الراديو ، والتلفزيون ، أما الحفلات الترفيهية فقد بطلناها لئلا نتعرض لرؤية الدبكة » !

هذه هي الرسالة .. وكنت أحب أن لا أنشرها لانها من جهة ما تسيء الى فولكلورنا الشعبي ، غير أنني وجدت نفسي بعد قراءتها أقرر أن الحق كل الحق مع صاحبها ، فنشرتها وامري لله .

• • •

ومسألة اخرى في حديث اليوم هي مسألة القسم السينمائي المزمع اقامته في التلفزيون ، ان آلات سينمائية كثيرة قد استوردت منذ سنتين وهي موجودة في المستودعات دون ان تستعمل ، فالى متى تظل في المستودعات ، ولماذا لم يعهد حتى الآن الى خالد حمادة بانشاء القسم السينمائي في التلفزيون ؟

نجمتان جديدتان لاعمال المسرح بالتلفزيون

• امل سكر •

• ملك سكر •

.. من عائلة سكر الشهيرة هاتان الصبيتان الشقيقتان . انهما الآن تمثلان في مسرحيات التلفزيون ويحتكر جهودهما المخرج سليم قطاية .

موهبتان جديدتان .. بالرعاية تصبحان من اقوى العناصر المسرحية والتمثيلية في البلد .

الرياضة

اتحاد العاب القوى يقطف ثمار المهرجان العربي ..!

ان اهم حدث رياضي شاهده جمهورنا الرياضي في سورية ، هو مهرجان العاب القوى العربي ، الذي اقيم يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الحالي .

وقد تفضل سيادة رئيس الجمهورية العربيـــة السورية الدكتور ناظم القدسي ورعا هذا المهرجان الكبير الذي اقيم لاول مرة في تاريخ سورية العربية الرياضي .

ولو طالعنا تاريخ الدول المتقدمة ، لوجدنا ان رياضة العاب القوى يعـود لها الفضل الاول في دفع عجلة التقدم ، والنهوض بسمعة الدول المتفوقة ووضعها مكان الصدارة في العالم وليس أدل على ذلك من ان العاب القوى تعتبر عماد الالعاب الاولية الحديثة ، نظراً لما تتمتع به هـــذه الرياضة من رصيد شعبي في اكـــثر دول العالم بسبب كثرة المسابقات والمشتركين وتنافسهم .

اشترك في هذا المهرجان ابطال العـــراق والاردن وسورية ، وتألفت كل بعثة من ٥ اداريين و ١٦ لاعباً .

ترأس بعثة العراق السيد حسين ناظم الخضيري وبعثة الاردن أمير اللواء كريم أوهان

ونظرة سريعة على الارقام التي حققها ابطال العراق تدل على ان مستواهم متقدماً في هذه الرياضة ويرجع ذلك لاحتكاكهم

بقلم
مصطفى الصابوني

المستمر مع ابطال دول العالم ، وعدم انقطاعهم عن الاشتراك في جميع البطولات العسكرية والدورات الدولية التي جرت منذ عام ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا ، اللهم عدا الدورة العربية التي اقيمت في الدار البيضاء بسبب ظروف طارئة .

ويقول المطلعون في هذه

في المقابلات التي اعطت اثرها الفعال لابطالنا الذين تفوقوا في بعض المسابقات وحققوا ارقاماً نسبية في البعض الآخر . كالبطل مروان بيطار ..! واحمد راتب زلق ..!

فكرة اللقاء !

بدأت فكرة اللقاء العربي والدولي تسري بين بعض اعضاء اتحاد العاب القوى الذين صمموا على تحقيق اولى هذه المقابلات بين الاقطار العربية ، لما لها من معنى ايجابي في فسح مجـــال الاحتكاك لابطالنا مع ابطال تمتعوا بخبرة فنية عالية ، وتحققت فرصة ذهبية للقاء عربي مشترك بين شبابنا وشباب الاقطار العربية المتجاورة ، ولقد لمسنا قيمة مهرجان الامس واثره في مجتمعنا الرياضي العربي .

للمحرر كلمة

ما يزيد العربي فخر...
فرصة ذهبية تحقق في...
عربياً في لقاء مشترك...
الرئيس القدسي...
فلقد ظلت احداء...
الخلوة ترتفع في كل...
لقيه مهرجان الفروسية...
الذي تفضل ورعاه سيا...
الجمهورية العربية الس...
الدكتور ناظم القدسي...
واليوم يدفعنا الر...
القدسي ليؤكد ثانية...
لمهرجان العاب القوى...
الذي جرى أول أمس...
الدولة مهتمة في تنمية...
الرياضة بين الشباب...
ورعاية الشباب.
وقد قدرت تكاليف...
العاب القوى ب...
آلاف ليرة ، ابدت...
الشباب استعداده لد...
النفقات كمساعدة م...
العاب القوى ، ودعا...
من اقامة مثل هذه...
اتحاد العاب القوى...
فكلمة حق تقال...
اعضاء اتحاد العاب...
السوري ظل طوال...
اثنين يعمل حتى ...
الأخيرة في سبيل ...
ابطال الاقطار العربية...
فتحقق الحلم الجميل...
فرصة هذا اللقاء...
المهرجان .
كلمات ثلاث...
فكلمة اجلال لع...
الرياضيين الرئيس ال...
لرعايته شؤون ال...
سورية .
وكلمة شكر لمد...
القلب للقائمين على...
الشباب ،
وكلمة اعجاب...
اقدمها لبعض اعضاء...
القوى تقدير الجهود...
يبذلونها في سبيل...
العاب القوى و...
سورية ..!

للمرأة كلمة ..!

اليوم أوجه سؤال هـــذا الى المسؤولين في بلدنا عن الرياضة البدنية ، الى المهتمين بشؤون المرأة ، الى من سعوا لرفـــع مستواها رياضياً .

سؤال واحد فقط يدور في رأس كل فتاة رياضية :

اين الملعب الذي يمكن للفتاة ان تزاول فيه نشاطها الرياضي ؟ أين تستطيع الواحدة منا ان تلعب دون أن تصاب بالقلق ؟!

لطالما تمنت فتياتنا الملعب الذي يستطعن فيه ان يقضين اوقات فراغهن ، وان يرضين منه هواياتهن ، ولكن دون جدوى ، ويظهر ان الفكرة السائدة عندنا « يوجد رياضي ولا توجد رياضية » ان بلادنا بخير ولله الحمد ، والخامـات موجودة فيها ، ولا ينقصها سوى التوجيه والامكانيات ، فلنرعاها ولنحاول ان نعطها الطريق الصحيح فتكون الفائدة اعم لنا جميعاً .

« وفيقه عوده »



ان «سابقات الحواجز» ، تحتاج الى مزيد من المران والتدريب ، وهذه احدى بطلات سباق الحواجز وقد انهكها «السبايكس» فجلست تأخذ قسطاً من الراحة ..!

يستطلع آراء الناس

(١)

(الخطر على الاردن) !

ـ سأل احد الاصحاب الاستاذ اكرم زعيتر السفير الاردني في دمشق ، عن الخطر اليمني على الاردن ، لانه حينما وجد يتحدث عن هذا الخطر .

فقال لهم ، ان اليمن لا تشكل خطراً على الاردن ابداً ، مهما تطورت احوالها ، ومهما تبدلت حكوماتها ، فدون ذلك اهوال او خرط القتاد كما يقولون وانما الخوف على الاردن هو من خطر تأتيها من سوريه عن طريق اليمن .

قال له الصديق ، ولكني لا افهم ماذا تقصد كيف يكون الخطر على الاردن من اليمن عن طريق سوريا ، فهذا الغز ، اين اليمن واين الاردن واين سوريا .

قال له ، اسمع يااخي . . . الخطر يكون علينا من سوريا عندما ينجح عبد الناصر في اليمن ، لانه عندما ينجح هناك تنشط العناصر الناصرية في سوريا وتشتد ، وفي هذا خوف على الاردن . .

ولذلك ، فاذا كانت الاردن تحارب النفوذ الناصري في اليمن فذلك ليس فقط لانقاذ اليمن من براثن عبدالناصر بل للحيلولة دون النشاط الناصري في البلاد السورية ، وبهذا تكون الاردن قد ضربت حجراً فاصابت عصفورين . .

وهذا هو بيت القصيد . . .

فقال له الصديق ، الآن فهمت ، ماذا تقصد بكل ذلك وودعه وانصرف . .

هذا الحديث ينقله مندوبنا الى الضحك المبكي ليطلع القراء على اراء الناس في شتى المواضيع ، فقد يكون في ذلك مايظهر لهم حقيقة الامور وتطورات السياسة في البلاد العربية ، ولهم بعد ذلك ان يحكموا بما يرونه موافقاً . .

(٢)

(ليلى) . . .

ـ كانت مجلة ليلى بين ايدي القراء صباح السبت ، وهم يتخاطفونها كانهم نهمون لمثل هذا النوع من المجلات الراقية وقد سمعت احدهم يتحدث عنها ويقول ، لاعجب اذا تهافت الناس عليها لان كل شيء فيها محبب الى النفس ، اسمها ومحرروها ، ومواضيعها وتبويبها والذوق فيها .

والحقيقة ان البلاد بحاجة الى مثل هذه الصحف الراقية ، فتهانينا لاصحابها . .

(٣)

(جريدة الحوراني)

ـ اخذ الناس يتحدثون عن جريدة جديدة سيصدرها في دمشق الاستاذ اكرم الحوراني ، وهم ينتظرون صدورها بشوق ليعلموا راي الاستاذ في شتى المواضيع ، لان لرايه في هذا العهد التأثير الكبير ، على التوجيه الرسمي وغير الرسمي .

(البيض والحليب)

يشكو عمال المطبعة الرسمية من حرمانهم البيض والحليب الذي يوزع على عمال مطابع الجيش والجامعة ، باعتبار ان الحكم بالسوية عدل في الرعية ، وهم يرجون الوزارة على لسان المضحك المبكي ان لاتحرمهم هذا الحق لاسيما وقد ثبت ضرورة هذه التغذية لصحتهم بسبب مايعانونه في المطابع ويتحملونه من سمومها . . .

هذه بعض مواضيع كانت تدور على افواه الناس ، وقد اجملناها في هذا التقرير آملين من رجال الحل والعقد الاطلاع عليه فقد يكون فيه مايفهمهم حقيقة الموقف ومطالب الناس وعلى كل فالتوفيق من الله



يامـا في ناس ، ان فتح الله عليهم ، بدهم ثلاثين سنة تايصيروا حمير مثلنا . . .

استجوابات

بلاذن من النواب المنحلين

(١)

حضرة السيد وزير المالية المحترم :

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد تقدم الينا عدد من اصحاب المطابع يشكون حصر مطبوعات بعض الدوائر الرسمية في مطابع خاصة معلومة دون غيرها ، ولما كان مثل هذا الامر يسيء الى سمعة المحاسبين والمديرين العاملين في هذه الدوائر ، فقد جئنا نسألكم التحقيق في هذا الموضوع ، حتى اذا ثبتت صحته عمدتم الى اجراء اللازم ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

(٢)

وعلى ذكر الطبع والمطابع فقد جئنا نسألكم ايضاً ماذا فعل الله بمطبعة الوحدة التي رفضت وزارة المالية ان تبيعها باكثر من مائتي الف ليرا . . . وهل يجوز ان تبقى مجمدة على هذا الشكل يأكلها الصدأ بدون ان يبت فيها بصورة نهائية ؟؟

هذا ونحن نرجو الجواب ضمن المدة القانونية وتفضلوا بقبول احترامنا سيدي .

طبعجي

الانكليز ينكتون على ديمقراطية الاميركيين

يتراشق الانجليز والاميركيون بالنكات الجارحة، رغم صداقتهما ورغم تحالفهما، ففي كل يوم تنطلق نكتة اميركية تهزأ بالانجليز كما تنطلق نكتة اميركية تهزأ بالاميركيين.

ولعل من اطرف هذه النكات التي اطلقها الانجليز مؤخراً هي ما يتعلق بديمقراطية الاميركيين، فقد قالوا، ان اميركيا التقى برجل انجليزي في احدى المنتزهات العامة فجلسا يتحدثان في مختلف الشؤون، حتى تطرق الحديث بهما الى الديمقراطية الصحيحة فقال الاميركي.

انكم ايها الانجليز لا تفهمون معنى الديمقراطية..

فرد عليه الانجليزي قائلا، كيف ذلك ونحن حصن الديمقراطية الحصين.

قال له، لعلكم حصنها الحصين فعلا، ولكنكم لا تفهمونها كما يجب ان تفهم.

قال له، اذن، كيف تفهمونها انتم.

وهنا اعتدل الاميركي في جلسته ثم قال.

ساروي لك قصة واقعية تستطيع ان تفهم منها كيف تسير الديمقراطية في بلادنا.

لقد التحق موظف بالعمل في الصباح الباكر.. وفي الساعة العاشرة زاره مدير الشركة ثم سأله.

هل انت سعيد في عملك؟

قال له، نعم، سعيد جداً

قال له، اهناك شيء يضايقك؟؟

قال له، ابداً.. لا شيء على الاطلاق..

قال له، اذن.. فلنشرب القهوة معاً..

وهكذا شربا القهوة.. وفي الساعة الواحدة عاد المدير مرة اخرى لزيارة موظفه وقال.

اظنك الان في حاجة الى الغذاء..

قال له، فعلا..

قال له، اذن. هل تسمح بمشاطرتي غذائي؟؟

وتناولا طعام الغذاء سوية.

وفي الساعة الخامسة عاد المدير ثالثة وقال.

يكفيك اليوم ما قمت به واني اترك لك شخصياً تقدير مرتبك.. ولن يكون هذا الا ونحن نتناول القهوة معاً في مكتبي..

وبعد القهوة حدد الموظف لنفسه مرتباً ضخماً فوافق المدير في الحال. ثم دعا موظفه الى نزهة خفيفة في سيارته الخاصة.

ومرا بالسيارة على حانة انيقة فدعاه المدير ليشرب كاس من البيرة الممتازة. ثم عرض عليه بعد ذلك ان يتناولا طعام العشاء معاً.. في مطعم معروف.

وبعد العشاء صحبه المدير في سيارته فاوصله الى بيته.. ثم تمنى له احلاماً سعيدة.

وهنا فغ[ر] الانجلي[زي] ... دهشة ثم قاطع رفيقه الا... قائلا..

أهذا ما يحـ[ـد]ث ... اميركا..

واجابه الاميركي ... طبعاً.. طبعا..

وعاد الانجليزي ...

وهل حدث ذلك ... بالذات؟؟

فاجابه الاميركي ... وانما حدث مع شقيق...

- وكما ينكت الا[نجليز على] الاميركيين، فان الا... ينكتون كثيراً على ...

وفي زمن الحرب الا... الالمان يكثرون من ... النكات بقصد الدس بين ... انكلترا واميركا حتى ... ايزنهاور كان يمنع تداو[ل] ... النكات ويعاقب من ...

النكتة والكاريكاتور

(١)

مر رجل عجوز جداً بطفل صغير جلس على الرصيف يبكي..

وسأله العجوز ، لماذاتبكي يابني ؟؟

قال له ، ابكي لانني لاأستطيع ان افعل مايفعله الشباب الكبار ..

فجلس العجوز بجوار الطفل يبكي معه ..

(٢)

– في مقهى الشعراء والفنانين في باريز جلس (الشاعر) حزيناً ساهماً ..

وسأله اصدقاؤه ، مـاذا حدث ؟؟

قال ، الاتعرفون .. ان كورتلين ماتت ...

وزهد الجميع واخذوا يذكرون مناقبها .. واذا بها تدخل المقهى ..

وقبل ان يفتح احدهم .. قال قال بعض ، لاتقولوا لها .. انها لاتعرف بعد !!!

(٣)

– كانوا يتحدثون عن الراديو قال احدهم .

ياترى ، الراديو مذكر ام مؤنث ؟!

قال له احدهم ، انه مؤنث بدون شك ..

قالوا له ، وما هو دليلك ؟

قال ، لانك لما تفتحه يبقى يتكلم على طول ..

(٤)

اجتمع صديق بصديقه امام بناية كبيرة وتطرق البحث معها الى قضية المشروب ، قال الاول ، انا اشرب كل يوم ستة اقداح وسكي .

وقال الثاني ، كم ثمنها ؟؟

قال له ، كل قدح بخمس فرنكات ...

فدهش الصديق وقال له يعني انك تدفع ثلاثين فرنكا كل يوم ؟

قال له ، نعم .

قال له ، ومن كم سنة انت معتاد هذه العادة ؟؟

قال له ، من اربعين سنة ..

وهنا دهش الصديق من كلام صديقه ، ثم التفت الى البناية العظيمة التي وقفا بالقرب منها وقال له .

هل ترى هذه البناية الفخمة ؟؟ إنك لو لم تكن تشرب من اربعين سنة لكنت قد وفرت اليوم ثمنها .. وكنت تملك مثلها واعظم منها ..

اما الصديق الذي يشرب فقد التفت الى صديقه الذي يقدم له هذه النصائح وقال له ، هل انت تشرب مثلي ؟؟

قال له ، لا .

قال له ، وهل عندك مثل هذه البناية ؟؟

قال له ، لا ...

قال له ، ولكن هذه البناية التي تراها الآن امامك هي بنايتي .

(٥)

– تطوع جندي ارلندي في الحرب العالمية ، وبعد قليل تسلم خطاباً من زوجته تشكو فيه عدم مقدرتها على حرث الحقل بفردها وزرع البطاطا فيه ...

فارسل اليها الجندي كتاباً قال لها ..

حافظي على الأسلحة التي في الحقل !!!

وفي البريد الثاني تسلم خطابا من زوجته تقول ان خطابه وقع في يد الرقيب ، وان الحكومة على اثر ذلك ارسلت مائة جندي حفروا الحقل كله راساً على عقب ، ولم يعثروا على شيء من الاسلحة ، ولا تدري ماذا تفعل بعد ذلك .

فكتب اليها الجندي يقول ، ازرعي هلأ فيه البطاطا ..

(٦)

– ارادت احدى ممثلات السينما في هوليود ان تستخرج جواز سفر فسألها الموظف المختص .

حضرتك عازبة ؟؟

قالت له ، احياناً ..

(٧)

– صادف لص رجلا في الطريق فاقترب منه ليسلبه مامعه من الدراهم .

فقال له الرجل ، اعمل معروف واترك لي كم غرش لاني متزوج واذا رجعت للبيت بدون مصاري آكلها من امراتي

فقال له اللص . شوبتريدني اعمل ؟؟.. وانا كمان متزوج .

(٨)

– قابل حشاش رجلا مولعاً بالسكر وقال له .

الله يخلصك من شرب الخمر لانه ضوعلك صحتك .

فقال له السكير . ليش ياخي . انا عمري خمسين سنة وصحتي عال .

فالتفت اليه الحشاش وقال له ، هذا صحيح ، ولكن لو كنت لاتشرب كان بقي عمرك اليوم اكثر من سبعين سنة .

(٩)

– خرج الرجل الى البويه جي الجالس على الباب ، وقال له ، الم تنته من مسح الحذاء بعد !

قال له ، اني امسح الفردة الثانية .

قال له ، واين الفردة الاولى ؟

قال له ، سامسحها بعد الفردة الثانية ..

(١٠)

– قال السكير الاول لرفيقه .

اذن ، ان تدوخ من كأس واحد ؟؟

اجابه ، نعم . ولكن لما يكون الكأس العاشر .



القاضي : انا ماقلتلك مابدي شوف وشك هون مرة ثانية

المتهم : شو بدي ساوي ... قلتلو هيك للشرطي . ماصدق ..



– خود هي نص ليرة ، روح عالسينما

– شو بدي بالسينما ... هون المناظر احلى ..



الحلاق : الحكيم وصفلي انو ما اشتغل لأنو معي رجفة بايدي .. لكن شو بدي اعمل ما بقدر اقعد بطال .

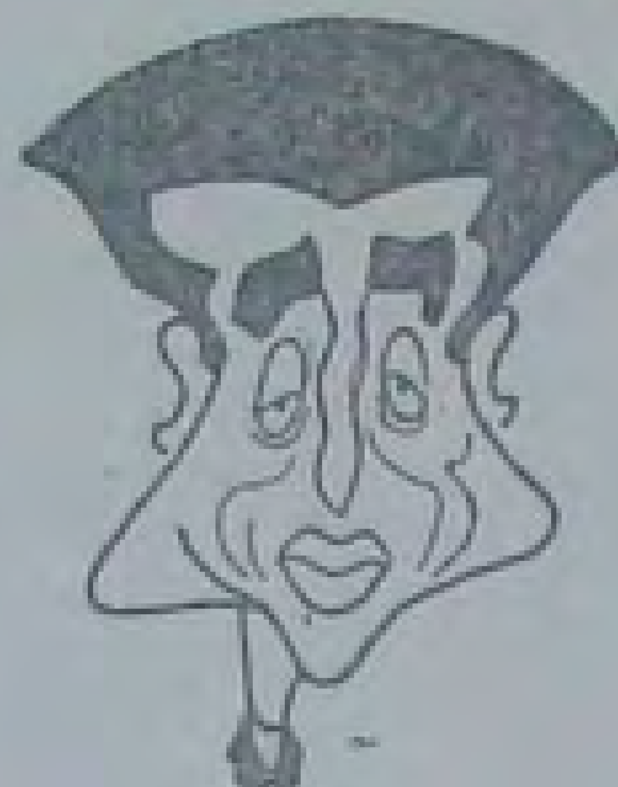
العظماء الجدد



مصطفى حمدون
تبرعت بكل ما املك



بشير العظمة
تخلى عن اصحابه



اكرم الحوراني
تهانينا بامتياز جريدته



ابراهيم عبود
واسطة خير



اسعد محاسن
سياسة خارجية ملحة

(١)

(سياسة القبض) !!

– كان صديقي يقرأ في العقد الفريد ، عندما دخلت عليه ، صباح يوم ، فوجدته يضحك ، قلت له ، لماذا تضحك ، وانت لوحدك ؟؟

قال اسمع ، واخذ يقرأ علي حكاية عثمان بن عفان ، عندما ارسل كيساً من المال مع عبد له الى ابي ذر الغفاري ...

لقد ارسل عثمان هذا الكيس الى ابي ذر مع عبده ، وقال له ، ان قبله منك فانت حر ...

فذهب العبد بالكيس الى ابي ذر وجعل يلح عليه في قبوله ، فلم يقبل ...

واخيراً قال له العبد ، اقبله فان فيه عتقي .

فقال له ابو ذر ، ولكن فيه رقي ..

وبعد ان قرأ هذا الصديق طوى الكتاب وهو يقول :

كان زمان !!.

(٢)

(تخلي عن الاصحاب)

عندما اعلن الدمشقيون الاضراب العام في زمن الافرنسيين ، رأى رجال الكتلة الوطنية ، بعد ان كان قد مر عليه عشرة ايام ، ان يدعوا الناس الى انهائه وفتح الاسواق ، حتى لا يفتحوها من عندهم ، وتخرج القضية من يدهم ، وبذلك يبرهنون على خضوع البلد لارادتهم واشارتهم ، فان ارادوا فتحوا الاسواق وان ارادوا اغلقوها ، وعلى هذا اجتمعوا وقرروا تكليف السيد هاني الجلاد ليقف في الجامع الاموي ، ويدعو الناس الى فتح الاسواق وفك الاضراب ..

ولكن الناس المتحمسين في ذلك الوقت والمصرين على متابعة الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها ، لم يصغوا لنداء السيد الجلاد فقط بل قاموا اليه يندد ون به ، ويهاجمونه ويحملون عليه ...

ولما رأى ذلك الوطنيون ، رجال الكتلة الوطنية ، وهم الذين كانوا قد دفعوه الى هذا ، انضموا الى الناس ، واشتركوا معهم في مهاجمة السيد هاني الجلاد ، لانه يدعو الى فك الاضراب ...

يعني ، انهم عملوا تماماً ، كما عمل الدكتور بشير العظمة مع علي بوظو وعبد الوهاب حومد والبقية ،

فهو عندما راي الهجوم عليهم تخل
واشترك مع الناس في مهاجمتهم
الكتلويون مع الجلاد. وكانه مضى
قرن والسيد الجلاد لا ينسى هذا الغدر
علي بوظو سوف لا ينسى موقف
العظمة منه ومن اخوانه ولو مر
كاملان ...

(٣)

(تهاني مسبقة) .

– الاستاذ محمد عابدين ال
والنائب السابق ، يبحث اليوم
يساعده في مكتبه ..

وقد اجتمع مؤخراً بخريج جد
الحقوق وطلب اليه ان يعمل
مكتبه ، وقال له على سبيل الاغ
اذا عملت (ستاجك) في مكت
ستستلم كل شيء ، وتكون انت
الناهي ، لاني انا ساكون غداً مشغ
بالنيابة ، واما بالوزارة ، وهاج
اسلمك من الآن كل شيء ...

وهنا لا يسع الضحك البكي الا
بتهانينا المسبقة للنائب المقبل ولوز

(٤)

(السراج والجزائر)

كانوا يتحدثون امام السيد
حمدون عن وجود عبد الحميد السر
وعطف حكام متهاعليه ، فتساءل
هذا العطف كله ، وهو في الخ
الجمهورية العربية السورية ، فقالوا
لانه ساعد الجزائر في زمانه
وهنا نهض السيد حمدون وقا
كلنا ساعدنا الجزائر ، وما حا
حتى انا ، فقد كان عندي سيار
للجزائر ، كما تبرعت براتبي
ما املك ..

زالت الغمة

(١)

زال قانون الطوارىء ، وزالت الغمة
وتنفس الناس الصعداء ، وانبسطت الامة
كنت بالزمان ان حكيت كلمة على كلمة
تصفي بيت خالتك وتتصادر اموالك
هلأ صرت بأمان ، وهاي اكبر نعمة

(٢)

هلأ صرت بأمان ، وما في مين يحاكيك
ولا في مين يضايقك ، او يتحرش فيك
رجعت حقوقك بلي الرب عاطيك
ورجعت انسان كامل تتمتع بالحريات
وما عاد في مين يظلمك ويتحكم فيك

(٣)

ياما ناس بسبب هالقانون تحملوا
وياما ناس خربت بيوتهم وترملوا
ان حكوا شي كلمة ، فسروها وقولوا
وان سكتوا بيطنشوا ، وبيجوا تايموتوا
والله هلي رفعوا هالقانون احسنولنا وفضلوا
يابوباي

(ابن دمشق)

ثمن العدد ٣٥ قرشا

آراء في الهواء

المزارعون والحكومة وقصة كراكوز وعيواظ
ليت العلاقات العربية تبنى بالروح الرياضية

(١)

(لعن الله السياسة) !!..

اجل .. لعن الله السياسة ، ليس مرة واحدة فقط ، بل الف مرة ومرة ، لانها ما دخلت في امر الا افسدته ، ولا نزلت بجمع الا فرقته ، ولا اصابت قوياً الا اضعفته ، وفي يقيني ان قضايا العرب لو لم تدخلها السياسة ، ولم يعالجها السياسيون ، لكانت قد حلت منذ زمن بعيد ، ولكانت الوحدة ايضاً قد تحققت من زمن بعيد ..

ودليلي على ذلك ، هو ذلك الاجتماع الذي تم بين السوريين والاردنيين والعراقيين تحت سقف واحد ، في نزل امية الجديد ، يوم احتفل امين العاصمة بتكريم الوفود الرياضية العربية ، فكنت ترى السوري الى جانب الاردني الى جانب العراقي يتبادلون عبارات الود والمحبة القلبية كما يجتمع الاخ مع اخيه او ابن العم مع ابن عمه ..

كل ذلك تم هذا لان الموضوع ليس سياسياً وانما هو موضوع رياضي صرف ، فهل رأيت فرقاً بين السياسة وغير السياسة ؟؟ هل كنت تعتقد ان هذا الاجتماع كان يتم لو كان الدافع له سياسياً ؟؟ هل كنت تعتقد ان باستطاعتك ان تجمع الاردني الى السوري الى العراقي ، لولا الرياضة ، ولولا ان الموضوع من اوله الى اخره رياضي ؟؟

ابداً .. السياسة عندنا تفرق ولا تجمع ، وتضعف ولا تقوي ، تفسد ولا تصلح ، وربما كان ذلك لان السياسيين اصحاب مطامع وغايات واغراض ، لا يسألون الا عن مصالحهم واغراضهم وغاياتهم .

ترى ، لو اقلنا السياسيين ونزعنا ايديهم عن مقدرات البلاد ، وعن مقاليد الحكم فيها ، وسلمنا امورنا لهؤلاء الرياضيين ليعالجوا مشاكلنا بروح رياضية ، أفما كنا ننجح ، ونصل الى اهدافنا القومية ، ونخلص من شماتة الاعداء بنا ؟؟

لنجرب .. لنجرب بناء وحدتنا من القاعدة المخلصة النزيهة السليمة ، المتجردة ، من القاعدة الرياضية .. وانا على يقين باننا ننجح ..

(٢)

(كركوز وعيواظ) !!

قصة المزارعين المساكين مع هذه الحكومة تشبه الى حد بعيد قصة كركوز وعيواظ ..

وخلاصتها ، ان كركوز تشارك مرة مع عيواظ على تأسيس حمام عمومي ، وفي مساء ذات يوم فتحا الصندوق فوجدوا ان (الغلة) طائرة ، فصار كل واحد من الشريكين يتهم الاخر بانه هو الذي (لطشها) ، وكان كل واحد يقسم الايمان المغلظة بانه ما مد يده اليها ..

وعندما عجزا عن معرفة السارق ، اقترح (كراكوز) ان يحتكما الى الله تعالى ، وذلك بان يقصف عمر الشخص الذي مد يده الى (الغلة) .. فوقفا تحت السماء ..

وقال كراكوز : يا ربي ، ان كنت انا السارق اقصف عمري بعد عشر سنين ، وان كان عيواظ هو السارق تقصف عمره في الحال ..

وهنا صرخ عيواظ وقال له : يخرب بيتك ، ليش انا (بالنقدي) وانت (بالوعدة) .

وهذا الصوت الذي رفعه عيواظ في وجه كركوز ، يحق لكل مزارع استولت الحكومة على اراضيه ان يرفعه ايضاً في وجهها ، يقول لها .

ايجوز من الله ان تستولي على املاكي بالنقدي وان تقرري الدفع ثمنها بالوعدة ؟ ..

رحم الله كركوز فقد مات ، ولكن من خلف ما مات ! .

(برسم البلدية) ..

يظهر ان البلدية ، كما نشرت الصحف ، تنوي ان تقوم بحركة تخطيط جديدة في دمشق القديمة ، لتجعلها اجمل في عيون الناظرين .

ولست اريد ان اعلق على ذلك سوى بقصة قد سمعتها عن السلطان عبد الحميد ، فقد قيل ان احدى الملكات الاوربيات زارت مرة فلسطين ، وبعد انتهاء زيارتها عرجت على الاستانة وقابلت السلطان عبد الحميد .

ولم تستطع الملكة ان تكتم استياءها مما شاهدته في القدس من ضيق الشوارع ، وقدم الابنية ، وترك المدينة كما استلمها الاتراك من العهود القديمة ، مهملة متروكة ، لا تجميل فيها ولا تنظيم .

فسكت عبد الحميد على هذا الانتقاد ، ومد يده الى خزانته واخرج منها بعض النقود الاثرية النفيسة وقدمها هدية للملكة وهو يقول لها .

هذه هدية مني اليك ، ولكن اذا اخذتها الى الصائغ وجلاها لك ، فتلمع في عينيك وتساوي كثيراً ..

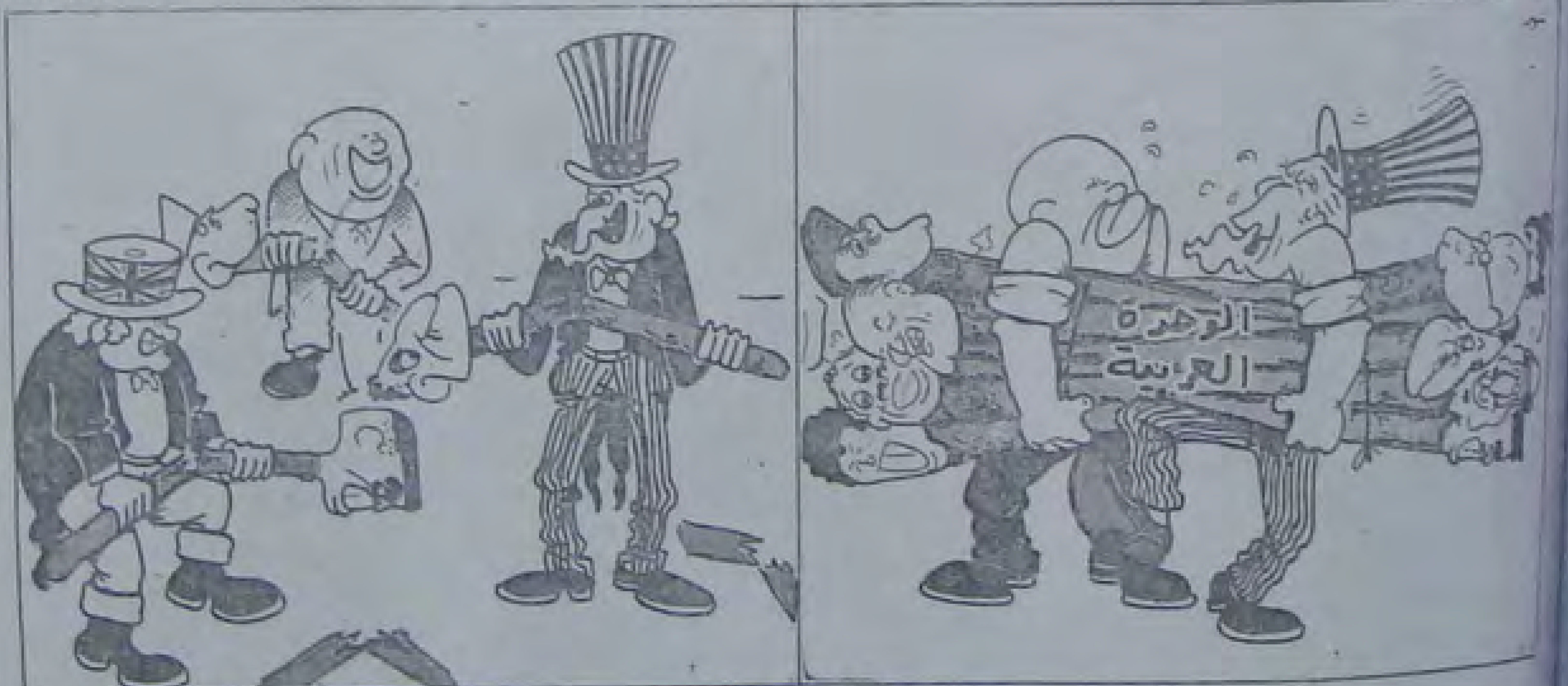
قالت له : ولكنها تفقد رمزها بانها اثر قديم .

وهنا ضحك عبد الحميد وقال لها :

وهكذا مدينة القدس ايضاً فاذا جملناها تفقد مزيتها التاريخية ..

وكذلك دمشق ايضاً وايضاً .

(ابو الحارث)



تأبى القصون اذا اتحدن تكسرا   واذا اختلفن تكسرت احادا

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

كيف يستطيع خالد العظم ان يجمع الاشتراكيين والاخوان تحت سقف واحد

عتب بقية المحافظات على رئيس الوزارة لعدم زيارته لها

هل صحيح ان ميل الدولة هو للاشتراكيين وليس للاخوان المسلمين

الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة حفظه الله

تحية وسلاماً ، وبعد ، فالله يساعدكم ويكون بعونكم لتستطيعوا ان تحلوا مشاكل هذه الوزارة ، فعندك الاخوان من جهة ، وعندك الاشتراكيون من جهة اخرى ، وبين هؤلاء وهؤلاء ماصنع الحداد ، ونحن نعلم ذلك بما نسمعه من الاخوان ، وبما نسمعه من الاشتراكيين ، فجمعك اياهم تحت سقف واحد ، وبدون ان تفوح رائحة اختلافاتهم يدل على مهارة سياسية من جهة وعلى انك تتحمل عناء كبيراً من جهة اخرى ...

وفي يقيني انك سترتاح غدا عندما يعود خالد بكداش الى البلاد ، لانك تستطيع ان تضرب به الاشتراكيين ، كما انك تستطيع ان تضرب به الاخوان ايضا ، ولذلك فاني لا الومك ابدا اذا كنت قد حبذت فكرة السماح لهذا الرجل بالعودة الى دمشق ، او اذا كنت قد دفعت احدا للمطالبة بعودته .

ولا اكتمك ياسيادة الرئيس ان الناس ، وفي مقدمتهم الاخوان ، يتهمونك بمسايرة الاشتراكيين وبتنفيذ مطاليبهم وتحقيق رغباتهم ، وهناك الدليل يقدمونه على صحة ذلك ، فسياسة الدولة الخارجية مثلا هي كما يقولون باتجاه من الاشتراكيين ، وكذلك التعيينات ، فان اكثرها اذا لم اقل كلها هي لارضاء الاشتراكيين ، ولست اعلم درجة هذا الادعاء من الصحة ، ولكن الظواهر تدل على انه اذا لم يكن صحيحا مئة بالمئة فهو صحيح الى حد ما ، والانسان الذي لا يستطيع ان يرى بعينيه فانه يستطيع ان يدرك بذهنه

على اني لا اكتمك ايضاً استياء المحافظات لانك خصصت حلب بزيارتك لها : ولم تفكر بزيارتك لبقية المحافظات مع انها كلها محتاجة الى عطف الحكومة والعناية بها ، ومن يسمع احاديث السيد عبد الرحمن المنيدي عما تلاقيه محافظة الرشيد مثلا من اهمال الحكومة وقصورها ، او من يسمع السيد اسعد هارون وهو يتحدث عن محافظة اللاذقية ايضاً ، يأخذه العجب لموقف الحكومة ، التي لا تذكر احداً الا عندما تسمع صوته يصرخ .

فياسيادة الرئيس :

ان حماه واصلها حقها وزيادة ، واية حكومة لا تجرأ ان تقصر نحو هذه المحافظة او ان تهملها ، واكرم الحوراني بالوجود !! .. وحلب وصلها حقها ايضاً لانك زرتها واشبعتها بالوعود ، وهي كما يقول الشاعر ، (منى ان تكن حقاً تكن احسن المنى ، والا فقد عشنا بها زمنا رغدا) ،

بقيت علينا المحافظات الاخرى ، فزيارتك لها ضرورية ، لاسيما وانها لا تكلفك سوى الوعود ، والوعود لاقيمة لها ، ولكن ، اذا كان (لاخيل عندك تهديها ولا مال ، فليسعد النطق ان لم تسعد الحال) كما قال المتنبي في احدى قصائده ، وما دمت لا تستطيع ان تلبي الجميع الى مطاليبهم بسبب ضيق الموازنة فعلى الاقل ، لا تبخل بالحكي الظريف والوعود فانها منعشة وان كان الناس يعرفون انها وعود عرقوبية ، كما يقولون ،

هذا ما لزم عرفتك ، ولا جديد خلافه ، ولكني قبل ان اختم كلمتي هذه اود ان ارجوك رجاء حاراً ان تقبل عني خالد بكداش ، عندما يصل قريباً الى دمشق ، وان تهنئه بالنيابة عني بالسلامة والله يحفظك ويخليك .. (المضحك المبكي)





(النشاط في تشكيل الاحزاب)
قصة الغراب والثعلب

التعليق على الأخبار

(١)

ـ تقول وكالة الانباء السورية، ان سورية توجه تحذيراً الى السوق الاوروبية المشتركة بعدم عقدها اتفاق تجاري بين السوق واسرائيل ..

قلنا : الكلام وحده لا يفيد .

(٢)

ـ في الانباء الصحفية ان سوريا قبلت اشتراك فرنسا في ... تمويل سد الفرات ..

قلنا : سبحان من يغير ولا يتغير !!

(٣)

ذكرت الانباء الواردة من ليوبولدفيل ، ان ازمة جديدة تواجه كوبا ..

قلنا : ياجبل مايهزك ريح ..

(٤)

ـ تقول الانباء الواردة من كوبا بان الرئيس السوفياتي ... مكوبان طلب الى كاسترو التخلي عن الحكم ..

قلنا : (وكنت من كربتي ... اليهم ، فهم كربتي فاين ...) ..

٥

تشكو ايطاليا كثيرا من ازمة اليد العاملة عندها .

قلنا : لاتشكي لي بيكيلك .

(٦)

ـ قالوا : ان امريكا متمسكة بحماية اسرائيل ومصرة على اهمال العرب ..

قلنا : لاجديد تحت الشمس، شنشنة عرفناها من اخزم ..

(٧)

ـ وجه السيد رشاد برمدا نداءاً الى الطلاب والمعلمين دعا فيه الى مكافحة شبح الحزبية في المدارس وطالب رجال التعليم بتبني ميثاق تربوي قومي ..

قلنا : وعنا لامر الاستاذ عصام العطار والاستاذ اكرم الحوراني ..

(٨)

ـ لاتزال اليمن ، كما افادت الانباء ، مصرة على عدم زيارة الوفد اليمني الى سوريا ..

قلنا : اريد حياته ويريد قتلي !!..

(٩)

ـ قالوا : ان اربعمائة خبير عسكري روسي في اليمن .

قلنا : (ومن يجعل الضرغام للصيد بازه ، تصيده الضرغام فيما تصيدا) ..

(١٠)

ـ صرح السيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية اثر عودته من الكويت عن اهتمام الجامعة بتخفيض القوات العربية هناك ..

قلنا : الناس بالناس ، والقطة بالنفاس ..

(١١)

ـ في حديث للدكتور ناصر الحاني ، سفير الجمهورية العراقية بدمشق لوكالة الانباء السورية انه سيتم في وقت قريب جداً توقيع الاتفاقية الثقافية المزمع عقدها بين العراق وسورية لرفع المستوى الثقافي للجيل العربي في كلا البلدين ..

قلنا : اول الغيث قطر ، ثم ينهمر ..

السنة الناس طويلة

(١)

(قدور ضعيف) !!

ـ من الامور التي تمتد اليها السنة الناس في هذه الايام ان السيد خالد العظم ، رئيس الوزارة ، غير راض عن وزير الاعلام السيد عبد الحليم قدور ، وذلك لما ينقل اليه عن حوادث الاذاعة والتلفزيون ..

(٢)

(قضية المحاسيب) ..

ـ ومن الاشخاص الذين تمتد اليهم ايضاً السنة الناس الطويلة ، هو السيد عبد الستار النويلاتي الامين العام لوزارة الاقتصاد ، فقد قالوا : ان السيد نويلاتي تآمر على مدير السياحة السيد عبد المنعم الزنابيلي وبتجريده الحوازيق ، وان سبب نقمته هذه هو ان السيد الزنابيلي يتعرض دائماً للسيد عدنان الحمصي بسوء ، ولما كان حضرته من اصدقاء الامين العام ، ولما كان اصدقاؤه ومحاسيبه لا يجوز ان يتهم احد او يتعرض لهم احد ، لانهم مطهرون فقد دفعت الحماسة بصدر عبد الستار بك لان يطير السيد الزنابيلي ويقلعه من مركزه وليجعل السيد الحمصي مكانه .

ولا يدري مندوبنا اذا كان حضرة الامين العام يستطيع ان يحقق غايته هذه اكراما لشوارب السيد الحمصي ، ام ان وزير الاقتصاد يشم هذه الروائح فيقضي عليها ..

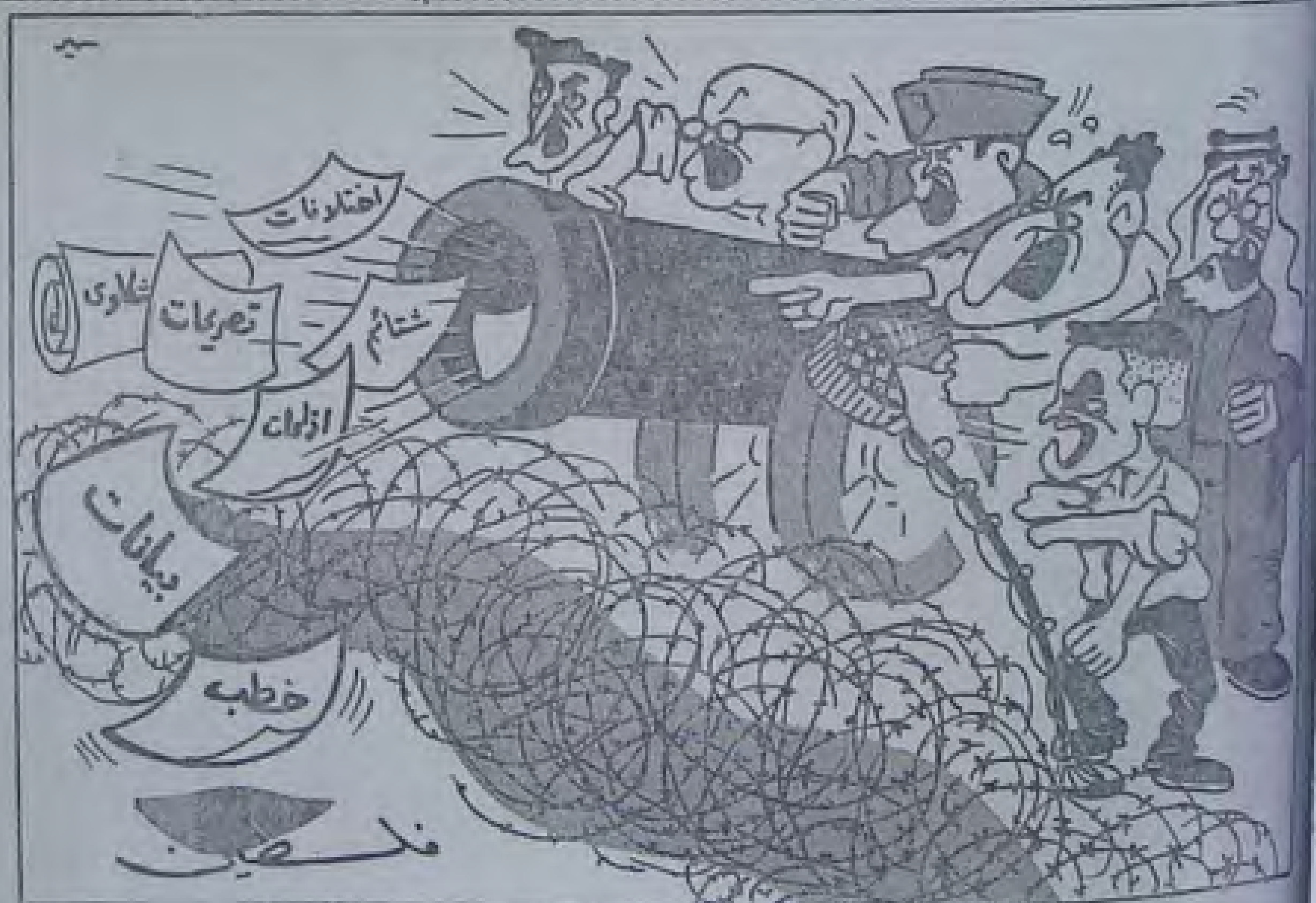
هذه بعض حوادث تلوكها الالسنة الطويلة اليوم عن وزارة الاقتصاد ، وهناك حوادث اخرى قديمة سمعناها ، نضرب صفحاً عنها لانه (مش وقتها) ..

(٣)

(خيبة) ..

ـ وهناك لسان طويل في حلب تناول السيد خالد العظم رئيس الوزارة بالذات ، فقال ، ان بعد تلك الوعود التي قطعها الرئيس لانعاش حلب ، راح الحلبيون يحلمون بما سيحمله لهم الغد من اصلاحات ومشاريع تبشر بالخير العميم .

ولكنهم استيقظوا اول من امس فاذا باول اصلاح يباشر به هو ذلك القرار الذي اتخذته مديرية البرامج في الاذاعة السورية تجاه اذاعة حلب بتخفيضها برامج البث فيما من ساعتين وربع ساعة الى ساعة ونصف ساعة ، وقد كان لهذا العمل اثر سيء في نفوس الحلبيين ، بل خيبة امل لهم ، وقالوا اذا كانت الوزارة ستساعد حلب على هذا الشكل ، فلتترك جلودنا على عظمنا ، ونحن بالف خير من الله ..



(بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين)
الاسلحة التي يستعملها العرب لارجاع فلسطين !!

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

تدخل المستر فيلبي للمحافظة على آثار عمان

المستر فيلبي يعين القبلة لجامع جدد بناؤه

الاسباب الحقيقية لاستقالة مظهر ارسلان

- بعد ان شكل المغفور له مظهر باشا رسلان وزارته عدة وجيزة، استأذن الامير ليذهب الى حمص لعقد قرانه على كريمة المرحوم عبد الحميد باشا الدروبي ..

وفي غياب الباشا جرى تلزيم بناء قصر للسيد محمد العسلي الى المتعهد سعد الدين شاتيلا، البيروتي المشهور، الذي كان لاجئاً في عمان لاتهامه بقتل اسعد بك خورشيد وزير داخلية لبنان، فبدأ المتعهد في عملية البناء، وبدلاً من ان يستحضر الحجارة من مقالعها، وهي قريبة من عمان، اخذ يحطم بعض الاحجار الساقطة من المدرج الاثري المعروف، مما اثار استياء المستر فيلبي الذي شاهده يحطم تلك الاثار القيمة، فلفت بذلك نظر رئيس الحكومة بالوكالة احمد حلمي باشا، واظهر له فقر شرق الاردن وغناها بالاثار، فاذا قضي عليها، فماذا يبقى من هذه المنطقة التاريخية العظيمة؟

ويظهر ان حلمي باشا لم يهتم لهذا الموضوع، لان المستر فيلبي عاد وشاهد مرة ثانية المتعهد نفسه وهو يعبث بتلك الاثار القيمة، مما دعاه الى ان يدخل على رئيس الحكومة ويقول له، اذا كنتم لاتستطيعون ان تحموا هذه الاثار وتحافظوا عليها، واذا كنتم لاتقدرون قيمتها، فاني ساضطر ان احافظ عليها بجنود من الانكليز، فاعتبر حلمي باشا هذا الكلام تطاولا على رئيس حكومة، فذهب غاضبا الى الامير وروى له موقف المستر فيلبي منه.

وعلى اثر هذا ترك الامير مقره، وذهب لقرية يادوده التي تبعد مايقرب من خمسة كيلو مترات جنوبي عمان، استياء واحتجاجاً من تصرف فيلبي، لاسيا وكان قد سبق له مثل هذه التدخلات في قضية هدم جامع عمان وتجديد بنائه، فقد ارتأى فيلبي يوما ان يجري توسيع الجامع واصلاحه على شرط المحافظة على طراز عماره القديم، لاسيا وفيلبي يرى ان الجامع كان منحرفاً عن الجنوب قليلا، فاقترح ان يصعد بالطائرة حتى اذا استطاع ان يعين القبلة تماماً رمى سهماً ليبنى الجامع على استقامته ..

وقبل الامير اقتراح فيلبي وبني الجامع حسب القبلة التي عينها، فقال في ذلك طراف حبور، الزجال المعروف،

سيدنا مثل القمر
بيضوي شرقي وغربي
ترك قبلة عمر.
ولحق قبة فيلبي.



الامير عبد الله وهربرت صموئيل وحسن خالد ومظهر رسلان والجنرال كلايتون

على ان هذا لم يمنع ان يظل الامير متأثراً من كثرة تدخلات فيلبي ولذلك فقد شكاه للمندوب السامي في القدس، واظهر له مايلاقيه من اعمال هذا الرجل في حكمه وادارته.

ويظهر ان المندوب السامي اتصل بوزارة المستعمرات فكان جوابها له، بان يحل المشكل بين الامير وفيلبي بالطريقة التي يراها مناسبة حسب الظروف، وهكذا ارسل المندوب السامي مدير الآثار البريطاني، ومهندسا من القدس واشترك معهما مهندس من عمان وقرروا ان وضع الجامع لا يستدعي كل هذا التدخل من جانب فيلبي وعليها رضي الامير وعاد الى عمان.



تمثل هذه الصورة حفلة اعلان استقلال الاردن في (٢٥) ايار سنة ٩٢٣

كلام للسؤال يا بشير جواب

(١)

(عبرة المظلوم) !!!

... جهاز ... امس ... الاول ...

... الكسيح ... صاحب ... الضحك المبكي الغراء ...

... وبعد ، فان ... المتقاعدين القدماء ، وايتامهم ... واراملهم ... الدعوة الى الاهلي الشعر ... الكلمة الرقيقة في جريدتكم ... سعادة ... وتقديراً لكل قاصد ،

محمد خالد الحمامي

... رئيس جمعية المتقاعدين المنكوبين

... والكلمة فيها هي : – (اقرأ عبرة المظلوم فانه ... الله جوابه) ... لجنة ادارة جمعيات ... المتقاعدين المنكوبين والعاجزين ... والشرطة ، ... الحكومات السابقة ... زيادة تعويض غلاء ... من الاربعين الى السبعة ... (٤٠٠) الى (٦٠٠)

وذلك بالنظر لارتفاع الاسعار وغلاء الحاجيات ، وقد طلبوا جعل راتب الايتام والارامل لكل منهم لا الا خمسين ليرة سورية في الشهر ، مع العلم بان هذا المبلغ لكل اربعة لا يكفيها اجرة مسكن او تأمين القوت الضروري ، حتى صارت حالتهم تستدعي كل شفقة ورحمة ..

وقد لقينا من مراجعاتنا المتكررة اذناً صاغية من السيد رئيس الجمهورية ومن وزير المالية ايضاً ولكنهما يعتذران عن تحقيق هذه المطالب بضعف الموارد ، وضيق الموازنة ، فما العمل الآن ، وهذه ارامل المتقاعدين وايتامهم قد اصبحن اما مرتمات في الشارع ، او خادمات في البيوت ؟؟

هل يجوز لهذه الفئة من الناس ، التي خدمت البلاد بامانة واخلاص ما يزيد على الثلاثين او الاربعين عاماً ، والذين احيلوا على التقاعد بموجب قانون التقاعد القديم ، اي قبل عام ١٩٤٩ يوم كان الوزير لا يزيد راتبه على الاربعمائة ليرة سورية والمدير العام لا يزيد راتبه على الثلاثمائة ليرة ، وهو راتب لا يكفيهم اليوم لدفع اجور السكن او تأمين القوت الضرورية لعائلة بسيطة صغيرة ، في حين ان الذين يحالون على التقاعد جدداً وراتب الوزير لا يقل عن الالف ليرة وراتب المدير العام لا يقل عن السبعمائة ليرة ؟؟

هل من العدل والانصاف ان يكون هذا التفاوت بين الموظفين القدامى ، والموظفين الجدد ، وهل ان ارتفاع اسعار الحاجيات شملت الحالين على التقاعد جدداً فقط ولم تشمل القدامى ؟؟

اننا نستصرخ على صفحات هذه المجلة وجدان الوزراء واصحاب الحل والعقد للتدقيق في حالة هؤلاء المتقاعدين القدامى المنكودي الحظ والنظر اليهم بعين العطف .

ان الوزارة تعطف اليوم على العامل والفلاح ، فلماذا لا تعطف على هذه الفئة من المتقاعدين المساكين ، فتحميهم من الفقر الذي هم فيه وترفع ارامليهم وايتامهم من ان يدركن مهنة الخادمات ليتسكعن من بعد دمشق اولادهن واطفالهن ؟؟

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء !!!

الضحك المبكي – وهذا لامر وزير المالية .

(٣)

(مسابقة) !!.

– ووردت الى هذه المجلة من اللاذقية الشكوى الآتية :

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة الضحك المبكي حفظه الله ملجأ للمظلومين الضعفاء المساكين امين .

بعد السلام ، ابدي انني حامل اجازة حقوق ، وقد مر علي زمن وانا اتسكع على ابواب دوائر الحكومة والشركات لاجد عملاً اسد به رمقي ورمق عائلتي فلم اجد .

واخيراً بلغني ان البلدية احدثت وظيفة جديدة براتب خمسمائة ليرا سورية ، فقلت انا الفرج ، فغداً تعلن عن مسابقة لهذه الوظيفة فاتقدم اليها ، واضمن نجاحي ، بالنظر لشدة ثقتي بنفسي ، ولكن في اليوم الثاني عرفت انه تعين فيها رجل – لا اسميه – وانما اقول انه من الاغنياء المعروفين في اللاذقية ، ... لقد تعين فيها بدون مسابقة او ما يجزئون ، فدهشت وقلت في نفسي ، كيف يجوز للبلدية ان تخلق وظائف لاصدقائها واصحابها ، وتحرم الشباب الفقراء المثقفين من ان يجربوا حظهم فيها ولو بمسابقة ..

على ان ما اثار دهشتي اكثر فاكثر ، هو انني قرأت بعد ثلاثة ايام اعلاناً من البلدية تعلن فيه ، انها تجري مسابقة من اجل وظيفة قاطع تذاكر في الباصات ..

فيا هو ، يا عباد ، يا سامعين الصوت ، هل يجوز ان يعين موظف بالانتقاء لوظيفة راتبها خمسمائة ليرا ، وان تجري مسابقة لوظيفة قاطع تذاكر باصات ، وكل ما في اللاذقية سبعة باصات ؟؟

افتينا يا استاذ ، ولك الاجر والثواب عند الله ..

(لاذقاني)

الضحك المبكي – وهذا لامر الدكتور فرحان الجندلي وزير البلديات للتحقيق ..

استفهامات

الى السيد مصطفى حمدون : لماذا عدلت عن السفر الى اميركا ، تلبية لدعوة جمعية اصدقاء الشرق الاوسط ؟؟

الى عميد كلية الحقوق : هل صحيح ان مجلس الكلية اقترح فتح دورة جديدة للراسبين في الصفوف النهائية في مادة واحدة فقط دون المادتين ؟ ؟

الوطن

(كثر عدد الذين يتوقون لتشكيل الاحزاب السياسية)

كثرت الايادي .. احترقت الطبخة !! .

السياحة

حقل يكتبه الدكتور يوسف شماره

مواطنون وضيوف

بلادنا ..

هذه البقعة الجميلة من العالم التي نعيش على اديمها اليــوم كانت في كل زمان محط انظار العالم .

فاتحون كثيرون قصدوها طامعين بخيراتها وبمركزها العسكري ، مهاجرون وفدوا اليها موجة اثر موجة فاستقروا هنا وهناك في ربوعها واتخذوها لهم ولابنائهم من بعدهم ملجأ وموطنا .

حجاج الى اماكنها المقدسة من كل عقيدة وملة جاؤا يتبركون ويستشفون .ورحالة وعلماء ينقبون في انحائها مستطلعين اخبار الماضي مستجلين اسرار الارض التي ولد عليها التاريخ .

ومثلهم طوائف اخــرى متعددة الاهداف والميول القت عصا التسيار في سوريا وما يزال عشرات الالوف من السائحين يجتازون الحدود الينا كل عام لمشاهدة آثارنا الغنيــة بالذكريات قلاعاً ومعابد ، قصورا وشوارع ومسارح وتحفا فنية ، ويتجــولون في المدن والقرى وفي البــادية يدفعهم حب المعرفة اوفضول القرن العشرين كما تدفعهم الرغبة في الفسحة والترويـح عن النفس من عناء العمل اليومي .

ونحن نرحب بهم .

نحن نعلن في كل مكان وبكل وسيلة عن ! كنـوز بــلادنا ومقدساتها ، عن الفتنة الكامنة في آثارها وطبيعتها عن غرائب فولكلورها من عادات وفنون شعبية وتقاليد وازياء .

نحن ننفق من اجل الاعلان اموالا ضخمة ونتمنى ان تزيد في امكانيات الاعلان فنشوق اكبر عدد من السياح لزيارتنا. لأن بلادنا تفيد مــن هــؤلاء الضيوف معنويا وماديا .

فهم في المقام الاول دعـاة متطوعون يقدمــــون للعالم الخارجي صورة صادقة عــن نهضتنا الاجتماعية وتقدمنا على طريق الحضارة . وما أكثر ما شوه المغرضون تلك الصورة في الماضي وما اكثر مـــا زالوا يفعلون .

وهم الى جانب ذلك يشكلون مصدرا رئيسيا مــن مصادر الدخل القومي في كثير مــن بلاد العالم بما يقدمــون مــن عملات صعبة .

وقد قيل عن السياحة انها أعجب الصناعات والتجارات واربحها اطلاقا فهي الوحيــدة التي يمكن معها بيع البضاعة عشرات ألوف المرات مع بقاء تلك البضاعة في حوزة البائع وهي الصناعة التي لاتحتاج الى رأس مال والتي يدر الاعلان عنها مثني ضعف تكاليفه . واني اعفيكم مــن ضجــة الارقام ومقاييسها .



من فولكلورنا

لن اسرد عليكم ما تــدره السياحة من ملايين الدولارات على اقطار كايطاليا والمانيا والنمسا وفرنسا وسويسرا وعلى عشرات غيرها فانها بديهيات اصبحت معروفة لكل احد .

ولكن لي كلمة وددت لو تصل الى اسماع مواطني جميعا وان تلامـــس كل قلب من قلوبهم فهي مخلصة وهي صريحة .

« لاتنتظروا كل شيء من الدولة » ان الهيئات والافراد تستطيع ان تقوم في سبيل دعم الســياحة بجهود اضخم واكبر مما تستطيع الدولة في بعض الاحيان .

وانها الناحية جوهرية ادركتها وسبقتنا اليها بلدان اخرى كثيرة ان يتحسس الافراد بمسؤوليتهم القومية كمواطنين [illegible] ولقومهم .

ويشمل هذا الواجب تحسين الخدمات والمرافق السياحية وحسن التصرف تجاه السياح الذين يتاثرون في تكوين انطباعاتهم عن بلادنا بالتصرفات الشخصية ، التي تصدر عن الافراد .

ان بادرة امانة او معاملة لطف تبديها نحو السائح يحتفظ بها شاكراً في قرارة نفسه لابالنسبة لشخصك وحده ولكن للوطن الذي تنتسب اليه ولمواطنيك جميعاً فقد طبع الناس على التعميم يضفون على البلد كله صفات حميدة كانت او سيئة خبروها في فرد من افراد ذلك البلد فواحدنا يمثل في واقع الامر ابناء امته جميعاً يحمل مسؤولية هذا التمثيل امام ضميره وامام العالم وهو بذلك يكون ملزماً ادبياً على تعديل مسلكه تجاه الضيوف الزائرين بحيث لايترك لهم سوى فكرة طيبة عن الارض والشعب والسلطة التي ينتمي اليها .

لهذا يصبح كل مواطـــن خفيرا على مصلحة وطنه لايسيء هو الى سمعة ذلك الوطن ويمنع غيره على قدر الامكان من الاساءة .

حسناء من حوران

واني اسرد على سبيـ
لا الحصر بعض المشاهـ
تنتقص من جمال بلادنا و
السياحة فيها والسـ
الاعلانات الملصقة على ا
وخاصة واجهات الابـ
الاثرية فتشوه الجدران و
صغار باعة اليانصـ
والامشاط وما اليهـ
يلاحقون الناس ويلـ
ببضاعتهم .
الاقذار التي تلقى على ا
والساحات العامة .
ماسحوا الاحذية و
العربات المتنقلة يحتلون
الفنادق الممتازة وار
الشوارع الكبرى .
التعرض للسياح و
صــــورا عن مدننا
وازيائنا . وليس في
المحلي والقروي ولا
وتقاليدنا ما نخجل منه
على العكس فاما التع
عقدة النقص تلك وا
بخصائصنا الشعبية الجا
لو دعونا نحن السائـ
التقاط ما يشاؤن م
مدنية وسهلنا لهم السـ
ذلك .

البقية على الصفحة



بعض السياح في المسارح العرقي



الضيوف في بلادنا

للحيطان آذان ..

هل ينقل الحاج امين نشاطه من بيروت الى دمشق

وهل الطرق معبدة امامه في دمشق ام ان هناك عقبات

حكاية تأليف الوزارة كما يرويها احمد سلطان "بيت سر" الرئيس

(١)

(المجالس امانات) !!

الاستاذ احمد سلطان ، ...ي المعروف ، والوزير ...ابق ، هو وكيل السيد ...د المعظم في اكثر قضاياه ، ...ا المتعلقة بجاه منها ..

وهو ، في غير قضية المحاماة ، ...وضع ثقته ومستودع اسراره ، ...ايكتم عنه امراً سواءاً كان ...ماً ام عاماً ..

وجرى بحث منذ يومين امام الاستاذ سلطان حول الوزارة ...اخيرة ، وموقف خالد بك ...ها ، وصار كل واحد من ...الحاضرين يستنتج استنتاجات ...كل ما سمعها او قرأ عنها ، اما الاستاذ الحامي ، فقد كان ...سمع هذه الاقاويل وهو ...كت ، ولما تشعب الحديث ...تفت الى الاخوان وقال لهم : ...الحقيقة ، انكم تتخبطون على غير هدى ، وكل ما اوردتموه غير صحيح ..

فقال بعضهم لبعض ، لنسمع الاستاذ يتكلم ، فعند جهينة الخبر اليقين ..

وسمعوا كلهم .. واستلم الاستاذ الكلام وقال :

يا اخوان .. انا كنت عند خالد بك ليلة تشكيلة هذه الوزارة .. فقد تناولت عنده طعام العشاء ، وبعد ان انتهينا سألته ، وقلت له .

ماذا صار بالوزارة يا خالد بك ..

مد خالد بك يده الى جيبه واخرج ورقة صغيرة ، كتبت عليها عدة اسماء ثم قال .

هذه هي الوزارة .. اقرأها واياك ان تفضي لاحد بشيء عنها .

فقرأتها .. ثم طويتها واعدتها اليه ، وانا اهنئه على حسن اختياره ..

وبعد ظهر اليوم التالي سمعت اذاعة دمشق تعلن اسماء الوزراء الجدد .. فاصغيت اليها ، وما كان اشد عجبي عندما لم اسمع اسم واحد من اولئك الذين قرأت اسماءهم في الورقة المطوية في جيب خالد بك ، والتي اعطاني اياها لاقرأها .

هذه هي الحقيقة ، اضطررت ان اعلنها ، دحضاً لبعض الاقاويل ، ولو لم يمر عليها زمن طويل ، لما كنت قد افضيت بهذا ..

(٢)

(قضية الحاج امين) .

- يظهر ان موقف الحكومة من الحاج امين الحسيني ، ما زال غامضاً ، هل هي تؤيده وتعتبره يمثل الفلسطينيين ام لا ، ولكن الراجح ، كما يظهر من دلائل الامور ، هي انها ليست الى جانبه مئة بالمئة حتى ولا ستين بالمئة ، كما يقول احد المطلعين على حقائق الامور .

والمفهوم اليوم ، ان الحاج امين الحسيني يسعى لان ينقل نشاطه من بيروت الى دمشق ، فاذا استطاع ذلك واستطاع ان يضم جميع الفلسطينيين حوله فانه صوته ، عندما يرتفع من هذه المدينة ، هو غير صوته اذا ارتفع من بيروت او من مدينة عربية اخرى ..

ولكن دون مجيئه الى دمشق وتحقيق امنيته هذه عقبات كثيرة ، كما فهمت من احاديث لبعض الفلسطينيين وهم يتحدثون بها في حلقة ضمت منهم عدداً كبيراً .

وهذه العقبات يمكن تلخيصها في الامور الآتية :

(١) - موقف الحكومة ، هل توافق على حركته ام لا ؟؟؟

(٢) - موقف الفلسطينيين منه . هل يؤيدونه ويمشون تحت لوائه ام لا ؟؟

(٣) - فكرة التنظيم الفلسطيني ، وهي الفكرة السائدة في اوساط دمشق الرسمية وغير الرسمية ، هل يقرها الحاج امين ام لا ؟؟؟

هذه كلها عقبات في سبيل قدومه الى دمشق ، وقد زاد في تعقيدها ان اجتمع في دمشق منذ بضعة ايام ما يقرب من خمسين فلسطينياً وقرروا التنظيم الفلسطيني ، ووضع ميثاق قومي يتبناه كل فلسطيني في اي بلد عربي ، ولكي يكون عملهم مبنياً على اساس متين ، فقد طلبوا من الحكومة ان تصدر قراراً تسمح به للفلسطينيين ان ينظموا امورهم كما يريدون ، ويقال ، ان الحكومة وافقت على هذا الطلب مبدئياً ، ولا يبعد ان يباشر الفلسطينيون حركة تنظيمهم قريباً وقريباً جداً ..

الا ان هذه الفكرة لا تتفق مع الحاج امين ، لانه يعتقد ان التنظيم معناه ابعاده عن الساحة ، او ابعاد الهيئة العربية العليا عن المعركة ، وهذا ما لا يقره ويقبل به .

هذا ما استطعنا سماعه من احاديث دارت حول هذا الموضوع ، احببنا ان ننقله للقارىء الكريم فقد يجد فيه شيئاً جديداً ، كان يتشوق لمعرفته فلا يجده ، وعلى كل فالمجالس امانات ..



الحاج امين الحسيني



وساطة امبركا في قضية اليمن او قصة القرد في قسمة الجبنة

حديث الأسبوع

بقلم: الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة



برجاس

ناجي

قبل ثلاثين عاما كنت تقرأ في كل صباح في جريدة (الجامعة الاسلامية) التي يصدرها الاستاذ الفاروقي في يافا اذ ذاك كلمة (برجاس) بارزة في صفحاتها ولم يكن يعرف السر من البداية الا الاستاذ خالد الفرخ سكرتير التحرير. (برجاس) هو اسم لمجموعة قصصية لي.

ولم يكن الدافع اذذاك أن أظهر فيها كقاص بل أن ادافع فيها عن نظرية اعالج فيها حالة من حالاتنا الاجتماعية فقد مررنا في هذا الجيل بمراحل كل واحدة منها تحتاج لعلاج :

الأولى مرحلة الشعر فكل واحد من ثلاثة أصبح شاعراً ثم انقضت هذه المرحلة مع مزعجاتها وجاءت مرحلة التقليد : تقليد الريحاني وجبران والمنفلوطي والرافعي ثم مرت هذه نوعاً ما بسلام الى أن جاءت المرحلة الأخيرة وهي المزعجة فكل من يكتب جملتين سليمتين املاء وصرفاً أصبح روائياً وقاصاً وسجل في سجل الخالدين اذا استطاع ان يزود الأقبية بقصة أو قصتين.

ومن الصعب أن تقنع الناشئين بأن أصعب فروع الأدب هو القصة وان من يريد أن يغامر فيها يجب ان يتحلى بمزايا عدة وبثقافة واسعة وقبل كل شيء ان يكون غنياً بالتجارب والوقوف وقوفاً حسناً على أسرار علم النفس.

ومثل هذا القول لم ولن يفيد والعلاج العملي هو أن تدعو الى الأدب الواقعي فالكاتب لايحتاج في هذا الا الى نظرة صائبة والى ذوق سليم .. ففي الحياة الكثير مما هو جدير بالتسجيل والخلود وكثير مما يفيد كموعظة وفلسفة وملهاة ونحتاج في هذا الى فن النظر !

ان عين الفنان ترى مالا يراه غيره؛ اذا وقفت في مكان كـ(فيللا بورجه زي) في روما حيث ينتشر الفنانون لرسم المناظر هناك .. انظر الى لوحات الفنانين انهم كثيراً مايرون غير ما نرى فهذه حفرة من شجرة فيها عش لم اره ولكنهم رأوه فخلدوه وهذا غصن ملتف على آخر كصبان يتناجيان فرسموه

تلك هي المحاولة التي أردت أن أقوم بها في اصدار مجموعة من القصص الواقعية في ذلك الحين أما السبب في اطلاقي اسم (برجاس) على المجموعة فلأن القصة نفسها أثرت في نفسي ثم لسبب آخر هام سيعرفه القارىء الآن :

كان ذلك بعد دخول الأفرنسيين الى سورية بعام وكنت قد أتممت مع صديقي الأستاذ جميل الفرني – أمين وزارة الداخلية اليوم – الدراسة الثانوية في تجهيز حلب وطلبنا كأساتذة في مدرسة العائدي الثانوية في البزورية إلا أن المرحوم عمر فرحات الوطني المعروف والثقة – وكان مدير المعارف اذ ذاك استدعانا واستثار همتنا ووطنيتنا للذهاب الى حوران لتأسيس مدرستين في قريتين لم تعرفا العلم قبلها أبداً وليس فيها متعلم واحد.

ومع استثارته لحماسنا ونخوتنا أغرانا براتب كبير وهو (١٦) ليرة ذهبية (وهو مبلغ كبير في حينه) مع وعود كثيرة وتوكلنا على الله وتوجهنا بعد أن قابلنا القائمقام في (المسمية) من أعمال حوران وأوصانا وأوصى بنا ووصلنا القرية التي يريدها كل منا ونزلنا في ضيافة المختار وهو من القرية التي أرسلت اليها يسمى الشيخ أحمد سلامة وقربني هذا من مجلسه وهو على سجادة مهترئة وكان يدخن التبغ وأظهر امام جماعته كبير ثقافته اذ صار يناديني بـ(خوجة أفندي) (وتفضل ياخوجه افندي) و(صب قهوة لخوجه افندي).

والشيخ أحمد رجل فهيم يعرف أن في كل مدرسة آذناً ولذا سألني في الساعة الأولى عن راتبه وادركت انه يريد أن ينفع بهذا أحد خاصته أو واحداً من اقربائه وكان ظني هذا في محله فبعد يومين جاء الى (المضافة) وكنت أبحث عن غرفة لاستئجارها وقدم الى شخصا في سن الكهولة وقال : أبو محمد.

ويجب أن اعترف باني نفرت منه في البداية وادركت أنه مفروض علي فرضاً ولكن يجب أن أجامل والا فلا مدرسة ولا تدريس ولا وظيفة وهذا معناه الفشل وأنا لا أريد أن أفشل.

ولكن ... لم تمض ايام حتى بت آنس بصديقي (البواب) كما يسمونه وصرت أقدر جهده وما يبذله لتأمين انشاء المدرسة وجمع التلاميذ!

واكثر من هذا : ابو محمد، رجل صالح ، تقي ، صبور، قليل الكلام واذا ما نطق بشيء فهو: الحمد لله .. ماشاء الله يارحمن يارحيم ياميسر الامور هكذا . كان يبدو لي من هذا الرجل انه مر بتجارب أو آلام علمته الصبر والاحتمال والرزانة ولكنه لم يتحدث الي بكلمة عن ذلك .

كان يصلي مرة ثم لما انتهى رفع يديه الى السماء .. يالله كم كان منظره قدسياً! اتمنى لو كنت رساما! هذا منظر خالد: القديس أمام ربه ! في المحراب ! ومثل هذا لايصدر الا عن جريح .. جرح جرحاً عميقاً فهو يخبو حيناً ويصيح احياناً فيثيره ويوجهه الى السماء !

وصح ماتوقعته وعرفت السر بعد لأي وبعد ان توطدت صداقتي معه .. ابو محمد هذا هو أب لثلاثة أولاد وبنت .. اثنان منهما ماتا والكبير (محمد) أخذ للجندية في زمن سامي باشا ولم يرجع وكل من في القرية يعرف انه مات الا (ابو محمد) أو أنه يعرف ولا يريد ان يعرف.

(خوجه افندي ! انا شفته مية مره بالمنام .. والله بشحمه ولحمه) ومادام رآه بشحمه ولحمه فهو حي .. وأبو محمد يقول أنه في بلاد البرغال أي بلغاريا – وسيرجع و .. سيزوجه .. !!

.. وتزوجت (صبحا) ابنته وقبض هو المهر : قمحاً وشعيراً وتبناً و... برجاس او هو ثور يقولون عنه أنه لا مثيل له في الجولان وقد باع كل المهر ماعدا برجاس ووضعه امانة عند (علي حابو) أما برجاس فسيرتفع سعره وسيرجع محمد في الربيع فيبيعه ويضمه الى المال الذي عند حابو وسيكون فرحاً لامثيل له في حوران ..

كل هذا حدثني به [...]
أن جلسنا وشر[...]
وسألني بحياء : يا [...]
ياخوجه افندي . أنت [...]
كثر أفلا تكتب لي مكـ[...]
الى هناك وترسل لمحمد [...]
ولم أتردد في الوا[...]
افعل ذلك عندما انتـ[...]
(الشام) و(ياسيدي [...]
عن (وضحا) وعن ا[...]
رخيص قدامه ، الا [...]
و . برجاس) ! وعززت[...]
موافقاً وودعني ود[...]
نام اهنأ نوم تلك الليـ[...]
ولكن .. لا ار[...]
اطيل في الذكريات [...]
البقري الذي حاف [...]
قضى على برجاس أيضـ[...]
تمضي الا أسابيع حتى [...]
ابو محمد مرضه الخطير [...]
امرأته ليلة تلبث [...]
حيث وجدته يلهث [...]
بالتقرب منه وأمسـ[...]
وهمس : خوجه افندي [...]
شكتب لمحمد؟ اقـ[...]
فظهر انفراج في وجهـ[...]
على يدي . خوجه افند[...]
لاتقل له ان برجاس [...]
وهززت برأسي [...]
مسحت العرق [...]
جبينه !
أيها القارىء العزيز [...]
لقد مات أبو محمد [...]
الحزائن دون ان [...]
الى محمد وها أنا اليو[م ...]
واذكر لمحمد ... [...]
ما مات !! [...]
(أبو محمد) !
ولانهزأ بهذا [...]
فكثير منا نحن البشـ[ـر ...]
جراحاتنا العميقة [...]
السخافات !!

الحكومة متهمة بالقصور والاهمال نحو الشمال

قضية توحيد الرواتب واضرابات الطلاب

جلسة خاصة يحضرها بعض وزراء الدولة

(١)
حكومة مقصرة) !!..
كانت ثورة السيد عبد
رحمن الهنيدي على الوزارة
ول من امس عارمة ، فقد
تهمها بالقصور والاهمال حتى
بالاجرام ، لانها حسب رأيه ،
ين مائة وخمسين الف هكتار
مزروعة قطناً في دير الزور
والرقة والميادين والبوكمال
يدون ان تهتم بها ، او تسأل
عن حاجتها ، ففي هذه
المناطق الشاسعة لا يوجد الا
مهندس زراعي واحد ، بينما
المهندسون في الادارة المركزية
ستون ولا عمل لهم الا قراءة
الصحف والمجلات ، واستقبال
الزوار وشرب القهوة.
لقد كان هذا الحديث يدلي
به امام عدد من الوزراء التقوا
مساء على مائدة جمعت من كل
..كة زوجان ، وكان هؤلاء
الوزراء يصغون اليهم وهم
يهزون رؤوسهم كانهم يعترفون
بقصور الحكومة في هذا
الميدان ، لاسيما بعد ان اقسم
لهم الايامين المغلظة ان المواد
التي بعثت بها الحكومة الى
تلك المناطق لمكافحة الدودة ،
هي من مخلفات عهد
الشيشكلي ، وقد مر عليها
الزمن ، واصبحت مغذية
للدودة بدلاً من ان تهلكها او
تقتلها . .

(٢)
(العناية بحماة) . .
وبعد ان تحدث حول هذا
الموضوع طويلاً ، التفت الى
الوزراء وقال لهم .
ايجوز من الله ان لا يكون
في هذه المناطق كلها الا مهندس
زراعي واحد ؟ وان يجتمع
المهندسون في العاصمة ؟ ؟ .
ثم ، ايجوز من الله ان
تحصر عناية الحكومة بحماة وما جاورها وتهمل كل تلك المناطق التي تشكل مساحتها اكثر من نصف مساحة الدولة .

قال له السيد رشاد برمدا : طيب شو بتريد منا ساوي؟.

قال له : ابعثوا مهندسين زراعين ، يدرسوا الحالة هناك على الاقل !! .

قال له : ولكن المهندسين لا يقبلون الذهاب الى تلك المناطق . واذا اصررنا عليهم فانهم يتركون ، وبامكانهم ان يجدوا خارج الدولة وظائف رواتبها اضعاف ما يتقاضونه من الدولة . .

(٣)
(توحيد الرواتب)

وهنا انتقل الكلام الى قضية الرواتب ، فقال السيد الهنيدي في زماننا ، عندما كنت وزيراً اتخذنا قراراً في مجلس الوزراء ان لا يكون هناك راتب في الدولة يزيد اكثر من عشرين بالمئة على رواتب الحكومة ، فاذا اتخذتم مثل هذا القرار فلا يبقى موظف يطمح ان يحصل من خارج الحكومة على راتب اكثر من راتبه ، وبذلك تستطيع الحكومة ان تضمن الموظفين من اغـراء بقية المؤسسات غير الرسمية بالرواتب الضخمة .

فقال له الاستاذ برمدا ، هذا صحيح ، ومعك كل الحق وانا اقول لك ، بان مجلس الوزراء في جلسة هذا المساء قد شكل لجنة وزارية لتحديد الرواتب بين المؤسسات والدوائر الرسمية وغير الرسمية.

(٤)
(ديون المزارعين)!!

ثم انتقل البحث الى قضية الاصلاح الزراعي والى وزير الاصلاح نفسه ، ثم الى المزارعين والديون المستحقة عليهم لاسيما اولئك الذين خربت بيوتهم في زراعة القطن بسبب اهمال الحكومة وقصورها ، فاكد له الاستاذ رشاد برمدا ، ان هذا الموضوع مهتمة به الحكومة كل الاهتمام ، وستظهر النتيجة في القريب العاجل . . .

(٥)
(اضرابات الطلاب)

ولما كان الحديث يجر بعضه كما يقول المثل الدارج ، فقد انتقل البحث من الزراعة الى المعارف ، وبالنظر لان هذا الموضوع من مواضيع الساعة ، بالنظر لاضرابات الطلاب سواء في السلمية ، او في معهد الصنائع بحلب ، او في غيرها ، فقد اخذ وزير التربية بشرح حكاية كل مدرسة ولما كان هذا الموضوع يهم القراء فقد رأينا ان ننقل لهم الحديث الذي دار عنه .

يقول السيد رشاد برمدا وزير التربية والتعليم ، ان حوادث معهد الصنائع بحلب من اغرب الغرائب ، فالطلاب يطالبون بان تكون لهم رواتب مثل رواتب طلاب دار المعلمين والا فانهم يضربون ، ولما كنا لسنا بحاجة الى معلمين للصنائع فليس من المعقول ، ان ندفع رواتب الى معلمين لسنا بحاجة اليهم ، ولما رفضنا اضربوا ، وبالنظر لعدم صحة هذه المطاليب فقد اغلقنا المعهد ، ولا نقبل برجوع احد منهم .

واغرب من هذا قضية السلمية ، فنحن نوزع كتباً الى بعض المدارس الحكومية مجاناً ، وهناك مدرسة خاصة طالبت بان يشملها هذا التوزيع ، ولما كان ذلك مخالفاً للقانون ، فقد رفضنا ، وكانت النتيجة ان اضربت هذه المدرسة الخاصة ، ولكن الذي استرعى انتباهنا ، وجعلنا نعتقد ان هناك اصابع تلعب في تلك البلدة اخوان المدارس الرسمية قد اشتركت بالاضراب مع المدرسة الخاصة ، ثم اشترك معهم الاهلون ، وهاجموا دور الحكومة وحرقوا الملفات الرسمية ، وصار ما صار .

وعلق احد الحاضرين على ذلك وقال .

ولماذا لا تذيعون بياناً في مثل هذه الامور ؟ لأن الناس يعتقدون ان الحكومة مقصرة مع الطلاب ، فاذا عرفوا الحقيقة فانهم يعدلون رأيهم .

وقر القرار على ان يذيع وزير التربية والتعليم بيانه في هذين اليومين .

وهنا انتهت الحفلة ، ونهض كل واحد من الحاضرين قاصداً منزله ، وهو يفكر بما جرى في تلك الجلسة من احاديث متنوعة ومفيدة في الوقت نفسه .

وحتى لا يفوت القراء شيء من مثل هذه المواضيع نقلناها للقراء الكرام على قاعدة المجلس امانات !!





خالد العظم

حكومة متهمة بالقصور



امين النفوري

الاصلاح الزراعي وديون المزارعين



رشاد برمدا

اضرابات الطلاب ووجوب بيانها



اكرم الحوراني

من شان خاطر عيون تكرم مرجعيون

أمس.. واليوم.. وغداً..

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الارمنازي

الوطن العربي الكبير الذي بقي رغم صروف الزمن جديران تستمد منه الاخلاص والقوة والتآزر

اذا استثنينا كارثة فلسطين الكبرى ، وبعض المطالب العربية القومية ، التي تعد ثانوية بالنسبة لها ، وجدنا ان العالم العربي كان يستطيع ان يغتبط بما حصل عليه خلال الاعوام التي قضاها بعد الحرب العالمية الثانية ، فقد زحزح عن ارجائه المترامية كلاكل الاستعمار المنيخة به ، وها نحن نرى افريقية الشمالية باسرها قد تحررت من سلطانه السياسي ، وهي تعمل جاهدة لتتخلص من عواقب حكمه الذي خلق فيها بؤساً وشقاء وفقرا ، واصبحت الناحية الاقتصادية جديرة بان تسخر لها الهمم حتى يشعر الناس بنعماء الحرية تدخل بيوتهم جميعا ولا تخص الذين يشتغلون بالسياسة ويهنأون بما حصلوا ، فالشعب الذي يكد ويدأب يجب ان ينال حقه من رغد العيش ورخائه ، وهذه مهمة القادة والمسؤولين الذين يحبون بلادهم واهلها حبا جما ، يدعوهم الى اجتلاب الخير لها ودفع الاذى عنها ، وهذا نفس ما نقوله عن آسية العربية ، مع الاستثناء الذي اشرنا اليه ، في بدء كلامنا .

واذا القى احدنا بصره على البحر المتوسط ، الذي كان في حين من الزمن بحيرة رومانية ، ثم اصبح بحيرة عربية ، ونشأت الحضارة وترعرت على شواطئه ، ومازال طريقها الاعظم بين الشرق والغرب ، نجد ان جنوبي هذا البحر وشرقيه ما يزال عامراً بالشعوب العربية ، التي برغم جميع النكبات التي اصابتها ، تغلبت على القرون الخوالي وظلت متمكنة من هذه الربوع ، وهي الآن تنعم بما حرمت منه من سيادة واستقلال طالما حرمت منها ، وتتفجر ينابيع الثروات في اراضيها المقفرة ، وتستطيع ان تتمتع بخيرات عظيمة من مركزها الجغرافي الذي لا نظير له .

ولكن هذه اللوحة الزاهية ، فيها ظلال واي ظلال ، هي المنازعات الحزبية والشخصية الداخلية ، التي تضعف قوة الشعب ، وشر منها تنازع الدول العربية بعضها مع بعض التي تزيد في خطر المنازعات الداخلية ، فضلاً عن اضعافها القوى العربية ، التي كان يجب ان تكون مجتمعة متماسكة متراصة .

النزاع بين مصر وسورية يجب ان تستأصل شأفته ، وهذا الأمر بيد الرئيس جمال عبد الناصر قبل كل احد ، وفي ازالته خير للامة العربية باسرها وليس لمصر وسورية وحدهما . اقتتال الأخوة في اليمن يجب ان يحل محله الاصلاح بين الفئتين ، وفي ذلك خير اعم واشمل من سفك الدماء ونشر البؤس والشقاء ، وطمس المعالم والآثار ، لان هناك رجعية يجب القضاء عليها ، وتقدمية يجب تأييدها ، والوفاق بين السعودية والاردن من ناحية ومصر من ناحية اخرى ، اجدى بكثير من الاختلاف حول المبادىء والمذاهب ، واقول مثل ذلك عن وجوب ايجاد تسوية بين العراق والكويت ، وهذا بيد الزعيم عبد الكريم قاسم ، وفي الصلح خير ..

ان هذا الميراث الضخم ، الذي لم تستطع غير الزمان ان تسلبنا اياه ، يدعونا الى التضامن والتعاون والتحابب ، حتى نرفع شأنه ونعلي ذكره .

حرية بدون فوضى ونظام بدون اس...

خطت الحكومة السورية خطوة حميدة في سبيل الغاء حالة الطوا... التي اصبح اجلها قريباً ، بعد ان ورثتنا اياها اوضاع قسرية وسلطات ... ونحن نرجو ان تتلوها خطوات تحقق ما نؤمله من التمهيد لاقامة حكم ... صحيح ، تتعاون فيه سلطات الدولة تعاوناً صادقاً مخلصا ، كل في ... واختصاصه ، لخدمة المصالح العامة وتجنب الأهواء الشخصية ، التي ترتع ... اذا ترك لها الحبل على الغارب ، ولم تكن عليها مراقبة حذرة .

واذا خلت البلاد في فترات الانتقال من الاوضاع الدستورية ال... وترشد وتعارض ، ففيما يقوله الناس وتردده الصحافة وسيلة لتنبيه المس... اذا لم يدركوا بانفسهم ما يحسن صنعه وما يجب الامتناع عنه .

والحرية التي يتمسك دعاتها باهداب القانون ورعاية النظام ، هي ... تساعد على السير في مناهج العمل الصالح ، وقوة كل امة ـ او كل مدي... قال هرودوتس ابو التاريخ ، ليست في سفنها ولا في معاقلها ، بل في ر... وحينما لا تكون حرية لا يكون رجال . فقد كانت شعوب ذائعة الشه... جعلتها عهود طويلة من الاستبداد والاستعباد انضاء انسانية لا عقيد... رجاء ، متقلبة في مهاوي الانحطاط الفكري والسياسي والاجتماعي ... انقياداً اعمى الى اشخاص وصيغ ومبادىء ، تجردها من المعاني الكري... والمناقب الرفيعة .

فاذا كنا بحق نريد ان نهيء لانفسنا ولبلادنا مستقبلا اسعد واف... ان نضع القوى المعنوية والاخلاقية فوق الشواغل الآنية والمادية ، ول... في بذل جهودنا على موافقة الجماهير الانسانية والاجتماعية ، وتأييد جميع ... الذين يشعرون بحاجتهم الى التقدم ، ويقدسون الحق والعدل والحرية ...

بين لبنان وسو...

غضب لبنان ، غضبة مضرية ، لأن موظفي الأمن السوري ... تركية ، حالوا وقتاً من الزمن ، لا اعرف مدته تماما ، دون مواص... صبري حماده ، سفره متوجها الى لبنان ، وما كاد رئيس المجلس ... القطر الشقيق العزيز ، يبلغ الحكومة السورية النبأ حتى ارسلت الأوام... القيام نحوه بما تقتضيه الأصول واللياقة والمجاملة ، واعتبرت الحكومة ... الحادث بحكم المقضي ، وذكرت ان هذا الخطأ نشأ من وجود اسم ... حماده في قائمة مثبتة في ايام الوحدة بين سورية ومصر ، التي لا تزال ... محببة الى قلوب فريق من اخواننا اللبنانيين ، يؤثرونها لغيرهم ، ولا ... لانفسهم ، لان لهم وضعاً خاصاً يجب ان يعضوا عليه بالنواجذ ، وه... اذا حكم بالزوال على جيرانهم ، فان الاستقلال الذي احتفلوا منذ ايام ... باحياء ذكراه ، يكون مهدداً بين حين وحين ، وليس لنا الا ان نت... حمى الله استقلال لبنان وحمى استقلال سورية ..

الشئون العربيّة والسياسة الدولية

على انه لابد لي من القول ان دوائر الأمن في سورية وفي لبنان التي تعمل على تطبيق القواعد والتعليمات ، ان تحسن التصرف في الحالات الدقيقة ، وان تسرع بسؤال مراجعها عما يجب صنعه ، وان يكون لدى هذه المراجع من الحكمة والتبصر ما يحول دون الاساءة لأحد ، او اجراء معاملة مسؤذية بدون حق واضح صريح ، ومن الواجب اعادة النظر في التعليمات والقوائم حسب مقتضيات الزمن وموجبات المصلحة .

وليس لنا ان نعترض على المجلس النيابي اللبناني لاهتمامه بكرامة رئيسه وائلي وزير الخارجية الذي قالت الصحف اللبنانية انه وضع مذكرة شديدة اللهجة للحكومة السورية في يوم عطلة لم يمنعه عن القيام بهذا الامر الخطير ، الذي يقع عادة عندما تتأزم الامور ، ولكن الحكومة السورية ذكرت ان وفدها الرسمي تعرض في اثناء مؤتمر شتورا الى معاملات استثنائية ، ومع ذلك فانها لم تتكلم ولم تعرض العلاقات بين البلدين الى شيء من التوتر .

على انه وقع مني موقع الاستغراب ما ذكر من ان اسم السيد صبري حماده كان في بعض القوائم التي وضعت في عهد الوحدة ، لانه كان من زعماء المعارضة في اثناء الفتنة الشعواء التي شبت في لبنان ، وكان يغدو ويروح الى سورية ، فكيف يوضع اسمه بين الاشخاص غير المرغوب فيهم ؟ ، لا استطيع ان اعرف السبب ، ولعل الدوائر المختصة تعرف ذلك ، ولعل العلائق ساءت بينه وبين عبد الحميد السراج ، الآمر الناهي في ذلك الزمن ، ، كما ساءت مع زعماء آخرين من لبنان فاتخذ هذا الاجراء في شأنه . ومهما يكن من امر فاننا نرجو من صميم قلوبنا ، على ان تزول جميع السحب التي تخيم في سماء سورية ولبنان ، وينتهي هذا التوتر في العلائق بين البلدين ، اللذين هما اقرب البلاد العربية الى بعضها واوثقها عروة .

تسوية كوبا وهدنة صعبة في الهند

عاش العالم في حالة من الهول الهائل عندما استفحلت ازمة كوبا ، وانذرت بالحرب النووية الهائلة ، ولكن كما قال خروشوف – هنالك مجانين يريدون ان يسيروا بالعالم الى الدمار ، وما انا بمجنون ، وما انت بمجنون حتى نرمي الانسانية في شر مستطير – وذلك في رسالة بعث بها الى كندي ، ويقال انه احتفظ بسر ما اعترت عليه ، لان خروشوف ، على ما يظهر ، كثير الهدوء شديد العصبية والتأثر ، وهكذا تجنبت البشرية اعظم الكوارث التي هددت كيان الحضارة ، فنقلت الصواريخ من كوبا ، والغي الحظر عليها ، وتقرر اعادة الطائرات المدمرة الروسية ، واجيز للطائرات المدنية ان تحلق فوق سماء الجزيرة بعد المنع والتهديد ، ورفعت التعبئة الحربية التي اعلنتها روسية والولايات المتحدة بسبب حالة الخطر .

ومع ذلك لا يقال ان السلام قد خيم باجنحته البيضاء ، ولكن اذا عولجت جميع المشكلات الدولية ، بمثل ما عولجت به مشكلة كوبا حتى الآن ، استطاع العالم ان يسير في امن وطمأنينة اكثر من قبل .

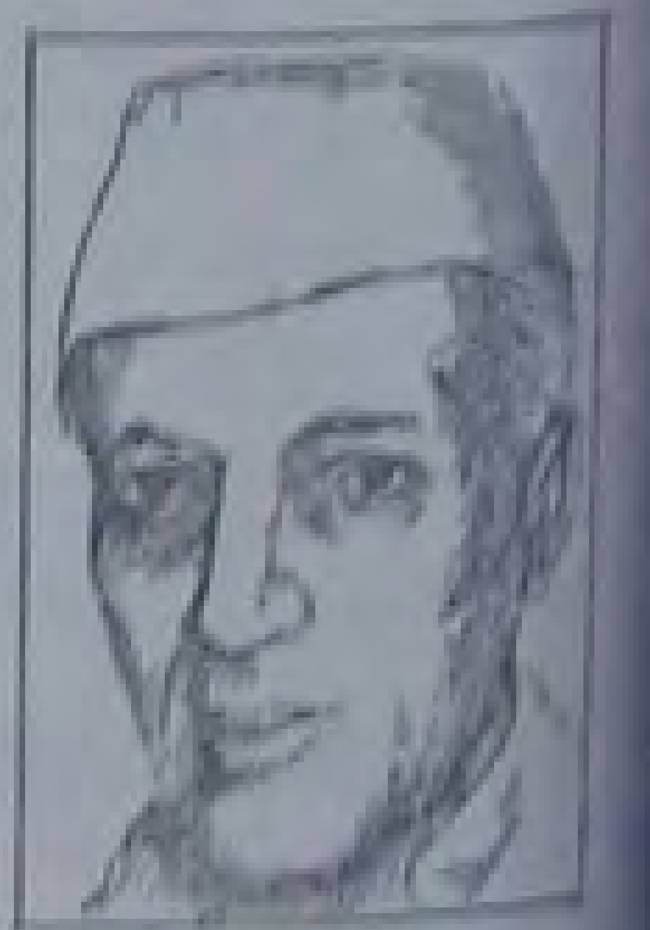
* * *

على ان هناك مشكلة ذات وجوه والوان ، ابتدأت بالخلاف على الحدود الصينية الهندية ، واوشكت ان تؤدي الى حرب بحلية ، وقد عادت الآن الى وضعها الأصلي ، ولكن اخطارها لا تزال ماثلة ، وقد تدوم سنين – كما قال جواهرلال نهرو – رغم المفاجآت العظمى التي اعلنتها الصين بالكف عن القتال .

وقد تحاجز الفريقان ولكن ملابسات الازمة وآثارها تتجاوز مسألة اعادة النظر في الحدود ، فالصين مطالب كثيرة ، وخارطة جغرافية غير محدودة ، تشمل ارجاء عديدة ، اما ان تكون قد دخلت ذات مرة في حكم الامبراطورية او ان هنالك سبباً من الاسباب يجعلها تتطلع اليها ، وهي في هذا الموضوع ليست على وفاق تام مع روسية ، فضلاً عن التنافس بينها في المذهب الشيوعي وقيادته ، ويجدر بالذكر ان شيانغ كاي شك حاكم فورموزا ، لا يقر حدود مكماهون ، وان كان خصماً للشيوعية في الصين .

* * *

ومن النواحي المعقدة في النزاع الصيني الهندي ، موقف باكستان ، الشريكة في حلف الدفاع عن جنوبي آسية ، وفي الحلف المركزي ، الذي كان يسمى حلف بغداد ، وهي تهدد بالانسحاب من الحلفين كليهما ، بسبب اغداق المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة وبريطانية ودول الكومنولث ، على الهند ، زعيمة دول عدم الانحياز ، لانها لم تظفر بمثل هذه المساعدات العسكرية من حليفاتها ، وكانت تشكو في الماضي من انهم كانوا يفضلون عليها الهند حتى بالمساعدات الاقتصادية ، وقد بلغ الامر بوزير خارجية باكستان ان ادعى بان اتفاقاً عسكرياً سرياً كان مبرماً بين الهند والولايات المتحدة ، منذ سنة ١٩٥١ ، وهو ما انكرته الدولتان ، ولكن مع الاعتراف بوجود اتفاق حول تجهيزات عسكرية ، اعلن عنها في الوقت نفسه ، ولم تدفع الهند كل قيمتها ، وهكذا اصبحت هذه الدولة زعيمة عدم الانحياز اقرب الى الدول الغربية ، من الدولة المنحازة باكستان المتاخمة للصين .


الرئيس نهرو


الرئيس خروشوف


اللواء قاسم


الرئيس كنيدي


الملك سعود

« تتمة السياحة »

وهناك الباعة وسائقوا السيارات الذين يشتطون بالاسعار يستغلون السائح الضيف ابعد الاستغلال كانه اول القادمين الى بلادنا وآخرهم .

ولو انصفوا لاعتدلوا فحببوا هذه المنطقة الى زائريها . وبعد فأكثر السائحين الاغراب ضعفاء الحيلة في اسفارهم مترددون ويرجع ذلك الى جهلهم عادات البلد ومسالكه فهم يقادون بشعرة اذا صح هذا التعبير ويأنسون الى من تجمعه بهم الصدفة ويولونه كامل ثقتهم .

وان من الخيران تتخيل انفسنا مكان هؤلاء السائحين فننتقل بالفكر الى بقعة من الارض بعيدة عن وطننا . ماذا نطلب آنذاك من اهل تلك الديار ؟ وكيف نرغب ان يعاملونا ؟

ولكن لماذا نبقى في حيز الافتراض وكثير منا اقاموا في اوربا مثلا لمدة قصيرة او طويلة سائحين او طلابا او رجال اعمال .

لقد قوبلنا في كل مكان بحفاوة ولطف . السلطات والشعب من افراد ونواد وهيئات اخرى كانت جميعا تتسابق لاحاطتنا بجو دافيء من العناية . بل ان الزائر هناك يبالغ متعمدا في اظهار جنسيته الاجنبية لينال قسطا اكبر من العناية .

هناك مؤسسات سياحية عديدة ليس لها طابع تجاري تقدم العون للسائحين فتوفر لهم المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها وتجنبهم المضايقات من كل نوع . حتى ليحسب المرء انه في بلده وبين اهله .

وقد تنادى منذ مدة نفر طيب من الشباب في دمشق لانشاء (جمعية اصدقاء السائح) مهمتها القيام بمثل ذلك كله ويؤمل ان تضم هذه الجمعية او الجماعة الفين او اكثر من الشباب كما يؤمل ان تنهض حلقات اخرى من الشباب في كافة انحاء البلاد تحمل رسالة السياحة تلك .

ولهذا تتضافر جهود المسؤولين في سبيل خلق مورد دائم للبلاد يساعد على القيام بمشاريع انمائية جديدة ويطور القائم منها .

الدكتور يوسف سماره

احسان والاذاعــــة

بقلم كوليت الخوري

جريدة يومية سورية تكتب مقالا بعنوان « القصة الكاملة » لـ « استقالة » المذيعة الصديقة احسان الحمودي .

وعجبت ان يرد هذا المقال تحت عنوان صغير « وضع النقاط على الحروف » اذ انه في الواقع يضع الحروف على النقاط فيطمسها ويمحيها !

ارد على هذا المقال لا بصفتي صحفية ولا لكوني صديقة للسيدة احسان بل لانني مطلعة على الاسباب الهامة الحقيقية للاستقالة وتفاصيلها وما نشرها فيما بعد . . . ومن ناحية اخرى لكوني شاهدة في حادثة « شريط جسر القمر » لفيروز .

وتشويه الحقيقة على الشكل التي وردت فيه في المقال يزعجني ويضطرني الى الرد .

قصة « جسر القمر » اوبريت فيروز الرائعة تبدأ في ١٢ ايلول يوم وصل الرحبانيان وفيروز الى دمشق للاشتراك في مهرجـ[...] دمشق الدولي . وقد زارهـ[...] اليهم احسان ان تسجل الحـ[...] المسرح فأجابها عاصي[...]

ولك من اتى بمثالي[...] خافوا ان بدك ! ولا[...] وودية عفة لم اذع احسا[...] فوعدنا الرحبانيان فيما[...] يرسلا الينا الشريط[...] كهدية شخصية .

ومرت الايام ، وارسل[...] الى احسان شخصيا بواسطـ[...] رجاء الشريحي قصيدة فيرو[...] مثل « قرأت عندك » ولم[...] واذاعتها في حلقة خاصة[...] اذاعة خارجية بمناسبة ٢٨[...]

وما زالت هذه التسجـ[...] اللحظة ملكا للسيدة احـ[...] على رغبة فيروز التي ذا[...] ستـرسل للاذاعة تسجيلا[...]

وانتظرنا بعد هذا وصـ[...] جسر القمر . واننم لا[...] ذهبنا الى بيروت احسان و[...] الاصدقاء الرحبانيين ا[...] ناتج عن صعوبة عملية الوتـ[...]

وفعلا فور انتهاء الوتـ[...] ايام ارسل الينا هذا الشر[...] شخصية وبواسطة رجاء الشر[...] واذاعته احسان في حـ[...] برنامجها « اذاعة خارجية[...] برنامج « قبل ان نام[...] حديث مسؤول في الاذاعة[...] برامج الاذاعة !!!

هذه هي الحادثة بكاملها[...] ولا صلة لها على الاطلا[...] احسان الحمودي .

اما الذين يريدون الا[...] بصداقة السيدة احسان[...] فانا اردد على اسماعهم مقا[...] الرحباني على الهاتف مقد[...] هذا الشريط لاحسا[...]

تفسير الامثال

(١)

(كا ستي كا سيدي) . .

هذا مثل سمعته ، يقال في معرض المقابلة بين الحكومة الحاضرة والحكومة السابقة . . والحكومة التي قبلها ايضاً .

(٢)

شروال ماعندو ودكتو بار بتعش

هذا مثل تردد اخيراً في المدة الاخيرة على اثر القرار الذي اتخذه السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء بتعيين مجلس المستشارين . .

(٣)

(كل مين بياخذامي بسميه عمي)

هذا المثل هو لسان حال بعض الموظفين ، يقال بمناسبة تبدل الاوضاع في البلاد وتبدل الحكومات ، ذلك للمحافظة على مراكزهم . . .

(٤)

(هادي مش رمانة هادي قلوب ملانة) . . .

وهذا المثل ايضاً قيل بمناسبة ما وقع في مدرسة حماه او في السلمية او في غيرها ، بين طلاب الاخوان والطلاب الاشتراكيين . . .

(٥)

(اسقيك بالوعد يا كمون) !!

هذا مثل يردده المزارعون اليوم كلما سمعوا وعداً من الحكومة بالتعويض عليهم بشيء .

(٦)

(ياضربتي من كيس غيري) . .

هذا مثل ردده بعض الاهلون برواتب الوزراء التقاعدية .

(٧)

(قالوا للجواميس راح نلبسكم الاجه قالوا انتو خلو جلودنا علينا ونحن بالف خير من الله) . . .

هذا المثل يقوله التجار وهم يسمعون ان الحكومة تنوي ان تساعدهم وتأخذ بيدهم . .

(٨)

(العين بصيرة واليد قصيرة)

هذا مثل يردده اليوم رئيس الوزارة السيد خالد العظم عندما سمع بمطاليب حلب ومطاليب اللاذقية ايضاً ، وهو يعلم ماهي حالة الخزينة على الضبط .

(٩)

(هلي عند اهلو على مهلو) !!!

هذا مثل ردده الوزراء بين بعضهم عندما سمعوا الاستاذ عصام العطار يتساءل ، متى تنتهي فترة الانتقال . .

(١٠)

(بكل عرس له قرص)

هذا مثل يردده رجال السياسة كلما جيء على ذكر الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم .

(١١)

(عيش يا كديش تاينبت الحشيش)

هذا مثل يقوله اهالي الجزيرة وقد بلغتهم الوعود التي قطعتها هذه الحكومة لمحافظهم السيد سعيد السيد . .

١٢

(المكتوب يظهر من عنوانو)

هذا مثل ردد كثيراً في هذه الايام بعد ان قرأ الناس في الصحف عن النشاط الحزبي ومساعي كل فرد من افراد هذه الامة بتشكيل حزب خاص له .

(١٣)

(الف قلبة ولا غلبة)

هذا مثل ردده الناس بعد ان علموا بان الدكتور بشير العظمة غير رايه فيما يتعلق بالوحدة

(١٤)

(الناس بالناس والقطة بالنفاس)

هذا مثل قاله العرب عندما بلغهم ان عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية ، ترك اليمن حيث تجري دماء العرب انهاراً وذهب الى الكويت ليشرف على القوى العربية هناك . . .

(١٥)

(من زبيبه خمروا) . .

هذا المثل قاله الطلاب الجامعيون عندما بلغهم ان اعضاء مجلس الجامعة اختلفوا اختلافاً شديداً فيما بينهم من اجل مطاليب الطلاب المنتهين بفتح دورة جديدة للراسبين منهم في مادة او مادتين . . .

ابو الشمقمق

السر في مطالبة المحامين اليمينيين بعودة خالد بكداش

مع ان راي الشيوعيين في هؤلاء المحامين وتقدميتهم معروف

هل تتسابق السلطات في من يسمح قبل غيره بعودة بكداش

- الموضوع الذي تناولته الالسن الطويلة هذا الاسبوع هو تلك المضبطة التي وقعها المحامون بطلب السماح بعودة خالد بكداش .. فقد كثر حولها الاخذ والرد بسبب ان الموقعين عليها هم من المحامين اليمينيين، بل المتطرفين بيمينيتهم الذين لم يسبق لهم في يوم من الايام ان ايدوا السيد خالد بكداش ، او ناصروه رغم كثرة ما اصابه في حياته السابقة، فالذين كانوا يهتمون به في الماضي كانوا من المحامين الشيوعيين فقط لا غير ..

وهنا اخذت التكهنات تلعب دورها في الاحاديث والمناقشات الدائرة بين الناس حول هذا الموضوع .. فالمحامون حتى يبرروا توقيعهم على تلك المضبطة يقولون ، اننا لم نطالب بعودة خالد بكداش وحده ، بل اننا طالبنا بعودة جميع المبعدين السياسيين ..

ولكن طويلي الالسنة يقولون ، صحيح انهم طالبوا بعودة جميع المبعدين السياسيين ولكن ذلك كان بالحكي في اجتماعهم مع السيد رئيس الجمهورية اما المضبطة التي وقعوها فلم تكن عامة ، بل كانت محصورة بخالد بكداش وحده ، كما ظهرت صورتها بالزنكوغراف مع التواقيع في الزميلة الطليعة ، ومن المعلوم ان ما يقال مشافهة هو غير ما يكتب خطياً .

ولهذا لم تخرط عقول الناس ان الموضوع كان من اجل خالد بكداش ومن اجل غيره بل قالوا ، لا بد من ان يكون في الامر سر مغلق هو الذي دفع هؤلاء المحامين اليمينيين الى تبني مضبطة الشيوعيين .

فما هو هذا السر ؟؟ .

يعلل البعض ذلك بقوله ، ان اكثر الذين وقعوا على تلك المضبطة هم من الطامحين بالنيابة ، فلا يبعد ان يكون الدافع لهم على التوقيع هو التقرب من الشيوعيين . ؟

وهنالك تعليل آخر ، وهو ان الحكومة وهي تنوي السماح بعودة السيد خالد بكداش وتقول بهذه السياسة ، تريد ان تجعل لسماحها هذا مبرراً فارادت من اصدقائها المحامين ان يساعدوها على تنفيذ غايتها هذه بدون ان تتعرض للوم البعض من الذين يقاومون الشيوعية . ..

والذي يؤكد هذا القول ، هو ان السيد خالد العظم ، عندما اقر مجلس الوزراء مبدئياً رفع قانون الطوارىء قال للوزارة وبكل صراحة ، في الجلسة نفسها ، (اما وقد رفع هذا القانون فلم يعد باستطاعتي ان امنع خالد بكداش من العودة الى البلاد) ..

وهنا تظهر الف علامة استفهام في الجو هل لهذا التصريح علاقة مباشرة ام غير مباشرة بحركة المحامين ؟؟ وهل جرى بعد ذلك بين القصر والحكومة تسابق في من يسمح بعودة خالد بكداش قبل غيره تقرباً من الشيوعيين ؟؟

وسواء اكانت هذه التعليلات صحيحة ام غير صحيحة ، فان من المتفق عليه هو ان في الموضوع سراً ، واننا اذا لم نتمكن من كشفه بهذه الكلمات ، فلا بد من ان تكشفه الايام عاجلا ام آجلا ..

وعلى كل ، فنحن من راي الاساتذة المحامين ، ونؤيدهم على طول الخط في وجوب السماح للمبعدين السياسيين على اختلافهم بالعودة الى البلاد ، واننا نرى ان هذه الحريات التي تريد ان تمنحها الحكومة للامة تظل ناقصة ومبتورة اذا ظل احد ابنائها بعيداً عن موطنه وبلاده ، ولا يسمح له بالعودة اليها، سواء اكان خالد بكداش ام غيره ...

قال وقيل

(١)

- قالوا للسيد خالد العظم رئيس الوزارة ، بكرا راح يرجع خالد بكداش ..

قال ، يامرحبا بالقرداش القديم ..

(٢)

- قالوا لبعض الاساتذة المحامين ، كيف حتى عم تشتغلوا من شان خالد بكداش؟

قال ، الانتخابات على الابواب ..

(٣)

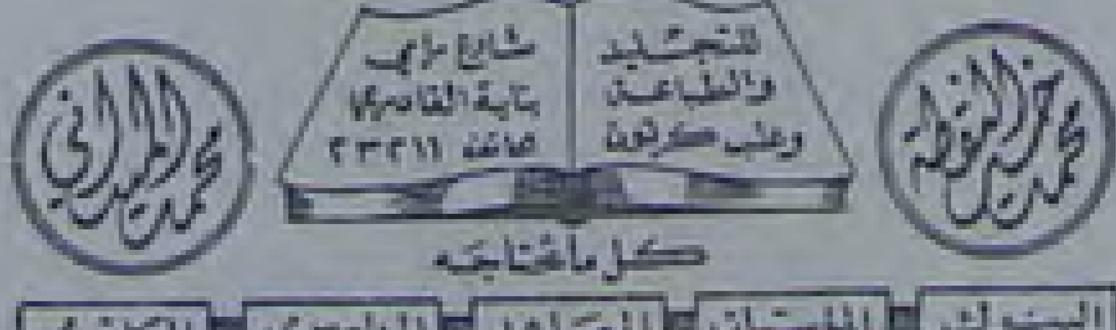
- قالوا للاستاذ الغفري شو هو رأيك بسعي المحامين من اجل خالد بكداش ؟؟

قال : الله لا يضيع اجر المحسنين ...

(٥)

- وقالوا له ايضاً ، شو هو رايك بالمطالبة بعودة العمري والعجلاني والاتاسي وغيرهم ..

قال ، جرتهم القافية . . .

طبعت في


حديث حشاش

— السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق باجتماع الاستاذ معروف الدواليبي بالسيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء ، فقد اجتمع به منذ بضعة ايام ، واعلن انه لم يتطرق الى الاحوال السياسية ، وهذا غير معقول ، لانه وهو الحركة السياسية الدائمة ، يعمل اليوم من اجل ايجاد تجمع قومي ، كما يعمل السيد جلال السيد من اجل تأسيس حزب جديد ، وهو مقيم الآن في دير الزور جار للسيد عبد الصمد الفتيح الذي مضى عليه زمن غير قصير بدون ان يفتح فمه بكلمة ، والسيد عبد الصمد من الذين اشتركوا مع الاستاذ رشاد برمدا من اجل الافراج عن النواب والوزراء المعتقلين وحمل جهده في اخلائهم على الاستقالات حلا للاشكال ، ولست ادري كيف زج اسمه مع علي بوظو وحرمد ورائب الحامي ، وهذا ما استغربه الاستاذ رشاد برمدا وهو

الواقف على حقائق الامور ، وهو العارف ايضاً بتغلغل الحزبية في صفوف الطلاب والمعلمين ، بصفته وزير التربية ، ولذلك ، فقد اذاع اول من امس كلمة وجهها اليهم وقد حثهم فيها على الكف عن الدعوة الى آرائهم ومعتقداتهم الحزبية ، والحقيقة ان مدارسنا اصبحت ميداناً للحزبيات ففيها الشيوعيون ، وفيها الاشتراكيون وفيها البعثيون ، وفيها الاخوان المسلمون ايضاً ، وحوادث حماه جاءت دليلاً على صحة هذا القول ، وقد وصفها لنا احد القادمين مؤخراً من حماه ، وهو من كبار المزارعين ، فشكا لنا كثيراً حالة المزارع ومماطلة الحكومة بتحقيق ما وعدت به بانها ستعوض عليه بسخاء ، فقال ، انها عوضاً عن ان تحقق وعودها التي قطعتها لانعاش المزارعين فانها تلاحقهم بالديون

التي لها عليهم ، ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فليسأل السيد صبحي العظم ، او احمد خليل المدرس وهو من اعضاء اللجنة الزراعية عن حلب ، هذه المدينة التي باتت تحلم بعد قدوم السيد خالد العظم اليها بانها ستصبح جنة الله على الارض ، ولكن تحقيق هذه الوعود يحتاج الى مال ، والخزينة افرغ من جراب ام موسى ، كما يقول السيد خليل الكلاس وزير المالية في احاديثه الخاصة ، والموازنة في عجز ، ولما كانت الموازنات عادة تعتبر مرآة صافية لسياسة الحكومة او مذاهبها الاقتصادية ، فان موازنتنا لا تدل على ان القابض عليها من الحزب الاشتراكي الذي يرئسه السيد اكرم الحوراني ، وهذا موضوع سنتنيه غدا من الصحيفة

الجديدة التي نال امتيازها عدداً اخوانا اكرم بك ، كما نال الدكتور مصطفى شوقي امتيازاً آخر باصدار جريدة جديدة ، وهكذا فقد فتحت الحكومة الباب على مصراعيه في اعطاء الامتيازات الصحفية ، وليس هذا بغريب بعد ان الغت قانون الطوارىء ، واخذت تعمل اليوم جادة في ايجاد قانون جديد يحل محله ، وتقول وكالة انباء الشرق العربي ان مشروع هذا القانون الجديد سينيط برئيس مجلس الوزراء حاكمية الادارة العرفية ، عند اعلانها ، فتوضع تحت تصرفه جميع قوى الامن الداخلي والخارجي ويجوز تعيين نائب له او اكثر مرتبطين به بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء

هذا ما لزم عرفتكم ، ولا جديد خلافه سوى ان الصحة جيدة لولا سيارات المازوت التي تنفث السم الاسود في صدور الناس ، ولست ادري لماذا لم تهتم الحكومة حتى الآن بهذا الموضوع ، رغم ثبوت ضرره ، وربما يقال ، لان المازوت رخيص والبنزين غال ، وهذا على ما يظهر غير صحيح ، فقد جاء في الصحف ان الاستاذ محمد العالم ، قد عقد اتفاقاً ، بصفته المدير العام لهيئة البترول ، مع شركة شل يبيع بموجبه فائض البنزين السوري بسعر خمسة قروش سورية ونصف القرش لكل عشرين لتراً ، ولا شك بان كل مواطن يطير صوابه عندما يطلع على هذا الخبر ويعلم كم هي الضرائب غير المباشرة التي تتقاضاها الدولة منه ، في حين ان هذا العهد هو عهد الاشتراكيين يسيطرون عليه ، ليس في المالية والاقتصاد فحسب بل بالاذاعة والتلفزيون والتوجيه وفي كل دائرة من دوائرنا ، وهنا ليسمح لي القارىء ان اقف عن متابعة البحث ، لان في فمي ماء ، وهل ينطق من في فيه ماء) . . والسلام عليكم والله يحفظكم لمحسوبكم .

(حشاش)

لسان حالهم



الدكتور بشير العظمة
يعملون في هذا البلد من



صلاح البيطار
من العدل ان تغلق جريدتي ويسمح لاكرم الحوراني باصدار جريدة ؟



اسعد محاسن
موقف حكومة البين بين



امين النفوري
على ما يظهر وحزب يتسمى

اعراب

(واذا المنية انشبت اظفارها)

واذا – الواو حرف عطف عطف السيد خالد العظم رئيس الوزارة على الاستاذ فؤاد عادل.

(واذا) حرف شرط تشترط وجود الحزبية، او الصداقة، او القرابة أو المحسوبية للتعيين في الوظائف، ونظرة عابرة على التعيينات الجديدة التي تمت مؤخراً تؤيد صحة هذا القول.

واما شرط الشهادات والمؤهلات والخبرة والصدق والامانة والاخلاص فقد الغي مؤقتاً ريثما يتعين جميع المحسوبين والاقارب.

المنية – مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره... والرفع على انواع، منه الرفع على الرف، ومنه الرفع على الاكف... اما الاول، اي الرفع على الرف، فهو ظاهر في مشاريع الوحدة او الاتحاد التي وضعت في وزارة الدكتور مأمون الكزبري، والدكتور بشير العظمة، فانها كلها، وغيرها، قد وضعت على الرف.... اما الثاني اي الرفع على الاكف، فلم يبق لها محل من الاعراب في هذه الايام، لان زمن الانتخابات التي يرفع فيها المرشحون على الاكف لم يأت موعدها بعد...

انشبت – فعل ماضي، والفاعل مستتر فيه وجوباً لانه مطرود، والافعال الماضية، سواء كانت حسنة ام سيئة، تتبع حالاً، ولهذا فانك ترى اصحاب الماضي السيء المتقدمون من اصحاب الماضي النظيف، بل كثيراً ما يتقدمون عليهم ويفوقونهم، والادلة على ذلك كثيرة جداً، ولا حاجة للاسهاب في هذا الموضوع خوفاً من الفضيحة..

والتاء، للتأنيث وقد سبق اعرابها، فلا لزوم لكثرة التطويل، فمن لم يفهمها في الماضي من الصعب ان يفهمها في المستقبل.

اظفارها – مفعول به منصوب وعلامة النصب فتحة ظاهرة في آخره، والسبب في ظهورها هو انها ليست مخجولة من عمل ارتكبته حتى تستتر، فلا هي مقامرة ولا هي عاشقة، ولا جاسوسة، لذلك، فقد كشفت عن قناعها غير هيابة ولا وجلة.

و (الهاء) ضمير متصل، اتصال محمد سليم بالرئيس كميل شمعون، او اتصال رئيسه معروض بسليمان فرنجيه، او اتصال اميل البستاني بصحف لبنان، او اتصال عبد الحميد غالب بصائب سلام، وقس على ذلك..

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به لا محل لها من الاعراب في هذه الايام، لانها تتعلق بالمنية والمنية معناها الموت ونحن نحاول اليوم ان نحيا ونعيش..

(سيبويه)

مواطن يسأل عن اسماء الوزراء لانه لا يعرفهم

فيذكرنا بحكاية جحى عندما سئل عن اسم زوجته

– في احدى الحفلات العامة التي اقيمت في غضون الاسبوع الماضي جلس صديق الى جانب صديقه، يستعرضان المدعوين، الذين ابتدأوا يفدون الى مكان الحفلة واحداً واحداً...

وهو شخص، بنظارات على عينيه، وهو شاب انيق، جميل، فسأل الصديق صديقه..

دخلك، مين هاد ؟!

قال له، هادا وزير في الوزارة..

ثم دخل آخر، مقطب الوجه، عابساً، تدل عليه امارات الحدة والغضب والتشاؤم، فالتفت اليه ايضاً وقال له:

وهاد... هل تعرفه ؟!

قال له، وهادا وزير ايضاً في هذه الدولة..

وهو آخر قصير القامة، اصلع الرأس، الا انه لا تفارق الابتسامة وجهه، يسلم على هذا، ويحيي ذاك، من بعيد ومن قريب..

فالتفت صاحبنا الى صديقه ايضاً، وقال له:

وهل هذا وزير في هذه الوزارة ؟!

وهنا طفح الكيل بهذا الصديق والتفت الى رفيقه، وقال له:

العمى بقلبك... انت ابن هالبلد، وما بتعرف مين هم وزراؤك ؟!

فضحك صاحبنا وقال له:

اسمع حكاية جحى مع زوجته، فقد سأله احدهم مرة، ما هو اسم زوجتك ؟!

قال له، لا اعلم..

قال له، كيف لا تعلم وهي زوجتك ؟!

قال له، لاني غير مصمم ان اعيش معها، ولذلك لم اهتم بان اعرف اسمها...!

ثم التفت الى صديقه وقال:

هل فهمت...، انا غير مصممين ان نعيش معها...

لانها... لانها وزارة انتقالية ومؤقتة!!!

(ابن حرام)

اعلان

تعلن كلية الطب بجامعة دمشق عن حاجتها لشغل وظيفة استاذ كرسي الصحة وطب الصناعات، ويشترط فيمن يتقدم لها ان يكون مستوفياً للشروط المنصوص عنها في القانون ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ المتضمن تنظيم الجامعات.

تقدم الطلبات مع جميع المؤهلات المطلوبة والانتاج العلمي الى عمادة كلية الطب بجامعة دمشق خلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وترفق بالطلبات اربع نسخ عن البحوث العلمية التي قام بها المرشحون، ويقدم الموظفون طلباتهم عن طريق دوائرهم مشفوعة بموافقتها، ولن تقبل الطلبات التي ترد بعد انقضاء المدة المعينة، أو التي لا تكون مستوفية للشروط المطلوبة.

دمشق في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٢

عميد كلية الطب

الدكتور

عزة مريدن



اذاعتنا . .

الخطوات التي قام بها صبحي الحاسب منذ تسلمه برامج الاذاعة . . خطوة حديثة نحو اذاعة أفضل .

لقد درس هيكل البرامج ، و . . دفع جيزة . اعد بمساعدة الاخصائيين هيكلا آخر ، يحرك البرامج ويدفع الى شرايينها الدم والحيوية ، ودرس اوضاع الموظفين ، وتعويضات البرامج : وكل صغيرة وكبيرة في الاذاعة . ووضع الحلول الحاسمة لها . .

والدافع ان الاذاعة هي العنصر الرئيسي بين عناصر الاعلام ، وعليها وعلى حيويتها تتوقف مسائل كثيرة ، أقلها ولا أقول أكثرها شرح وجهة نظر سورية للعالم

لقد كان ما ينقص الاذاعة السورية . . أن يحدث فيها انقلاب ، يشمل كل شيء ، الاغنية ، والبرامج ، والحديث ، والتمثيلية ، والبرامج الموجهة ، والتعليق والاسكتش ، لأن المواد المذاعة في اذاعة ما . . كل لا يتجزأ ، وغير واقعي أو مستحب أو صحيح أن تنهض فقرة وتهمل فقرة .

من هذا المنطلق يبدأ صبحي الحاسب . والأمل أن ينجح ، وأن تعود لأذاعتنا مكانتها . .

عادل أبو شنب

راقبوا عملية ظهور الاعلانات في التلفزيون !!

ارتزاق التلفزيون عن طريق الاعلان . . وماذا ترك للصحف ؟؟

هذا الموضوع . هو اخطر ما في التلفزيون من موضوعات ! هناك إدارة خاصة بالاعلانات ، والادارة غير موجودة في مبنى التلفزيون . . ولا تخضع لاشراف دوائره المباشرة وانما هي ادارة خاصة تماماً ، ومراقبتها . . منها وفيها ! ! وهنا وجه الخطورة ! ! وهو وجهها الاول .

لقد جعلوا دقيقة الاعلان في التلفزيون تساوي ١٨٠ ليرة سورية فقط لا غير – لاحظوا ارتفاع الثمن – للمنتوجات


خليل الكلاس


عبد الحليم قدور

المحلية ، وجزأوا الدقيقة الى ثوان ، أقل اعلان – قالوا – يجب أن يكون ٣٠ ثانية ، ولكنهم تدخلوا في الاعلان فجعلوا تكاليفه على حساب المعلن وأكثر من هذا تدخلوا في وقت الاعلان فأباحوا لأنفسهم رفض الاعلان الذي لا يروق لهم محتجين بوقته . وبانهم لا يقبلون أقل من اعلان نصف دقيقة ، على الرغم من أن زمن الاعلان ، في معظم الأحيان لا يصل الى النصف دقيقة وعند الحساب قبضوا ثمن اعلان نصف دقيقة وعلى المعلن أن يرضخ والا فان اعلانه لن يصل الى أعين الجمهور . ومن فروق الوقت . يقبض مبلغ من المال محترم

هذه واحدة . .

والواحدة الأخرى . . . هي الاعلانات الاجنبية ، لقد وضعوا لها نظاماً خاصاً وتسعيرة خاصة ، والله وحده يعلم ماهي هذه التسعيرة ، وماهي حدودها وكيف تنظم ، وماهو الخصم الذي يتمتع المعلن الذي يعطي التلفزيون الحق في اظهار اعلانه لمدة شهر أو شهرين أو سنة الخ وكل هذا يحتاج الى مراقبة والى اشراف لجنة من وزارة المالية .

ومسألة ثالثة . .

ترى . . ماهي قيمة الاعلان في التلفزيون ؟ هل تعطي مفعولاً كبيراً ! . . لا أقول : نعم تعطي مفعولاً ، ولكنها تتم على حساب من ؟ على حساب الصحف والمجلات المحلية :

ان الاعلان هو من حق الصحف والمجلات . . وعليه وحده تعيش ، والتلفزيون كأداة حكومية يجب ان يكون بعيداً عن الارتزاق عن طريق الاعلان . . الا اذا كان هذا المبدأ سيسري على الاجهزة الحكومية المماثلة للتلفزيون ، وعندئذ . . لماذا تحجب الاعلانات عن الاذاعة ، وهي ايضاً حكومية ، ومفعول الاعلان فيها اكثر من مفعول الاعلان في التلفزيون ، باعتبار أنها اكثر منه انتشاراً وصوتاً مسموعاً في أرجاء البلاد وفي خارجها ، وباعتبار أن التلفزيون لا يصل الى ابعد من حمص شمالاً وحوران جنوباً ، وباعتبار أن عدد الاجهزة التلفزيونية . قليل جداً اذا قيس بعدد أجهزة الراديو ، واذا قيس بالحالة المادية والاجتماعية للفرد السوري .

على كل حال .

أنا أتوقع أن يهب اصحاب الصحف والمجلات الى اثارة هذا الموضوع ، موضوع اعلانات التلفزيون ، كما اتوقع ان تثار قريباً حول ادارة الاعلانات

المجالس أمانات

توقفت ممثلتان في التلفزيون عن التمثيل . . وراحتا تتحدثان عن أمور واشياء حدثت لها . من قبل بعض المسؤولين في التلفزيون . وقيل ان هاتين الممثلتين تدرسان أمر ارسال تصريحات للصحف والمجلات . . تتحدثان فيه بالتفصيل عما حدث لها ، مدفوعاً بالوقائع والتواريخ والارقام والأسماء .

ويتخوف الموظفون المعنيون من هذا الأمر لأنه سيودي بهم الى التسريح . . فوراً ! !

التلفزيون مشكلة : بقاؤه مشكلة والغاؤه مشكلة !!

مجلس الوزراء يدرس فكرة الالغاء وبعض الوزراء يتحمس لها !!

علمت « المضحك المبكي » ان بيان الاستاذ خليل الكلاس الذي نشرته الصحف في الاسبوع الماضي عن « سياسة الانفاق المتهور في عهد الوحدة » وعن « الـ ٢٠ مليون ليرة العجز المستمر في الموازنة » قد سبقه مناقشة في مجلس الوزراء .

وكان من جملة الحلول التي اقترحها الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية . الغاء التلفزيون في سورية باعتباره سبباً رئيسياً في العجز الموجود في الموازنة .

١٠ ملايين دولار سنوياً

لقد جاء في كلمة الكلاس بمجلس الوزراء « ان التلفزيون في بقي « يستنزف في السنوات العشر الاولى حوالي ٣٥ مليون ليرة سورية بالقطع النادر – أي ١٠ ملايين دولار سنوياً – اضافة الى ما يكلف خزينة الدولة من اعباء »

ما قاله للوزراء

وقال للوزراء : « ان ميزانية التلفزيون في عام واحد تكفي لتعيين عشرة آلاف معلم ، وبالتالي لافتتاح اكثر من الف مدرسة جديدة ، واذا انفقت هذه المبالغ الطائلة على مشاريع مياه الشرب مثلاً ، فالمبالغ التي تخصص في السنة في الميزانية تكفي لايصال وتأمين ماء الشرب لمائتي الف مواطن » .

الغاء التلفزيون .

وقيل ان هذه الكلمة التي ألقاها الاستاذ الكلاس في مجلس الوزراء – وقد ضمنها بيانه الذي نشر في الصحف بعد ذلك – قد تركت عند الوزراء وجوماً كبيراً ، فكثير من الوزراء لم يكن يعلم ان التلفزيون يكلف مثل هذه المبالغ الطائلة وقد نتج عن هذا الوجوم اقتراح الاستاذ الكلاس بالغاء التلفزيون انقاذاً للميزانية .

الالغاء . غير عملي

وفيما قال بعض الوزراء : ان الغاء التلفزيون غير عملي ، ولا يمكن الرجوع عن عمل تم بناؤه . واقترح بعض الوزراء ان تكثف ساعات البث الآن ، تلغى « هيئة التلفزيون نفسها » ، وتقتصر على الموظفين الذين يعملون فعلاً ، والذين لم يعينوا « تنفيعة » ، وتسرح الباقي ، خاصة وان موظفي التلفزيون كلهم بعقود .

الوزير ... مؤيد

وقال وزير من الوزراء : أؤيد هذا الاجراء ولا أؤيد الالغاء ، ويقال ان قسماً من الوزراء قد تحمس لفكرة الغاء التلفزيون ، وعلى رأس هذا القسم وزير المالية : السيد خليل كلاس .

تلفزيون الدول الاخرى

وعلى كل حال . ماتزال المسألة مطروحة على بساط البحث في مجلس الوزراء ، والتلفزيون أداة ضرورية ولكن هذه « البحبحة » في ساعات البث ، وهذه « البحبحة » في عدد الموظفين . هما سبب الاشكال . ولأخذ فكرة واضحة عن عدد ساعات البث في تلفزيونات الدول الأخرى نقول : ان بعض الدول الأوروبية ماتزال تبث ساعتين في اليوم الواحد وبعضها كان الى وقت قريب يبث ساعة واحدة ، وبعضها الثالث يبث ثلاث مرات أسبوعياً ! . .

والآن .. ما هو مصير التلفزيون ؟ هل يبقى ؟ هل يلغى ؟ هل تكثف ساعات البث ، هل يقلل عدد الموظفين ؟ وماذا يفعلون بالاجهزة التي بيعت للمواطنين ؟ واكثر من هذا . ماذا يفعلون بالناس الذي اعتادوا على سهرات التلفزيون رغم فشلها وبواخها ؟

واكثر واكثر .. ان التلفزيون مشكلة كما قال وزير المالية ، والمشكلة فيه ان بقاءه مشكلة والغاءه مشكلة ، وكل شيء فيه مشكلة بمشكلة !!



فؤاد الشايب
ما رأيه بقضية الاعلانات



محمد شاهين
ما رأيه بمشاكل التلفزيون

مروان شاهين

في التلفزيون

صدر أمر اداري عن الاستاذ نايف جربوع مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون بتسمية الاستاذ مروان شاهين مديراً لدائرة الشؤون الفنية في التلفزيون العربي السوري .



محمد خير حلواني « ونصوح السادات » : كما يظهران في غرفة « سمعان وفهمان » في حلقة الشهر التي يقدمها قسم المنوعات بالتلفزيون مساء السادس من هذا الشهر . . .

وهذه « النمرة » تظهر لأول مرة في دمشق . . وفي التلفزيون .



الرياضة

أرقام دولية عربية تخلد باسم دمشق

بقلم
مصطفى الصابوني

حضرة المحرر الرياضي لمجلة الضحك والبكي ادامك الله ورعاك ..!

بعد التحية .

سمعت مع السامعين أن مهرجان العاب القوى العربي كان ناجحاً وموفقاً بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها بعض اعضاء اتحاد العاب القوى ، وبوعي المشاهدين الذين وقفوا ليشجعوا البطل العربي ،

وشاهدت مع المشاهدين حقيقة نجاح هذه الدورة العربية ووقفت لحظة قبل ان اكتب اليك من رغبتي وغايتي من مراسلتك ..!

ولكني قررت ان اكتب اليك والله على ما اقوله شهيد ، ان انتظاري لمثل هذه الدورة الرياضية ، اسقمتني الرياضة ، وجعلتني افكر في العزول عنها ، اذا ان هذه المرابة الرياضية ، حينما دخلت نفسي لاول مرة كانت من ايام زمان ، ايام كان نادي الفتيان الرياضي لكرة



البطل كمال نحال وهو يقفز بارتفاع ١٨٠ سانتيمتر

السلة ، سيقدم كل يوم احد من كل اسبوع فريقاً دولياً ، كنت اقف امام باب الدخول قبل بداية المباراة بساعات لاكون اول المستمتعين بمشاهدة العاب الفريق الضيف ، وانظر التقدم الفني الذي يحرزه فريقنا

ويوم امس حينما شاهدت السيد رئيس الجمهورية وهو يهبط بفخار درج المنصة الرئيسية للملعب الكبير ليقدم كأس الانتصار لبطلنا الرقيب في الجيش محمد سعيد ضيف تقديرا له ، أحسست برعشة قوية ورائعة جعلتني اهتف مع المشاهدين بوحدة اللقاء العربي ، وبقية هذه المقابلات الرياضية الدولية ودفعتني لارجع عن رأيي واعود لاشاهد أحداث ايام زمان .

اكتب اليك ايها المحرر ليطلع كل اتحاد رياضي في سوريه على ان انور تللو سكرتير مجلس رعاية الشباب وجه جميع الاتحادات الرياضية في المقابلة التي شاهدتها في الركن الرياضي وتلفزيون دمشق ان تعمل على تنظيم مقابلات دولية وحديثه ، وهذا يعني استعداد مجلس رعاية الشباب بكل امكانياته لدفع كل اتحاد رياضي يريد ان يعمل شيئاً ..

فبالله عليك ياخي المحرر نرجوك نشر هذه الرسالة بدورك ..

(المحور الرياضي)

نحن بدورنا نجير هذه الرسالة لجميع الاتحادات الرياضية في سورية وكلنا أمل في ان نرى شيئاً بعد أن لمسنا قيمة اللقاءات الدولية سواء أكانت هذه اللقاءات رياضية أو ثقافية أو فنية ..

« اقبال المرأة »

نجحت التظاهرة العربية الدولية لألعاب القوى ، بين ابطال العراق والأردن وسوريا ، وقد دلت المباريات على المستوى الرفيع الذي وصلت إليه هذه الفرق .

والظاهرة الجميلة التي لوحظت في هذه الدورة هي اقبال المرأة عليها .

فقد امتلأ الملعب البلدي بعدد كبير من الفتيات المتحمسات للعبة ، والمهتمات بها ، وهذه ولا شك بادرة طيبة ، تدلنا على تفهم المرأة للرياضة ، واقبالها عليها ونأمل ان يكون هذا بداية لاقدام فتياتنا على هذا الميدان وفاتحة خير لهن جميعاً ولعلنا نشهد في المستقبل القريب المرأة وقد نزلت الى الملعب بدلاً من وقوفها موقف المتفرج ، وانا لمنتظرون ..!

وفيلة عوده

للمحرر كلمة ..!

« لقاءان »

تظاهرة رياضية عربية رائعة ، عاشتها دمشق الخالدة مع شروق يومين كاملين في مهرجان العاب القوى الدولي .

اكد الدكتور ناظم القدسي رئيس الجمهورية بحضوره مهرجان العاب القوى العربي ، ان سوريه العربية ، تؤمن بالشباب الرياضي ، وبدورهم الطليعي القيادي .

ولقد كان السيد الرئيس يصفق بالأمس للعراقي تصفيقه للأردني والسوري ، ويضغط بحرارة على اليد التي حملت كاس البطولة والانتصار وتجلت الروح العربية وتلألأت النجوم فتحطمت الارقام الدولية العربية .

وسجلت لابطال خلدا سمهم في دمشق الخالدة .

وفي قاعة احتفال تكريم الابطال انتقل اللقاء الرياضي الى تظاهرة قومية رائعة تبودلت فيها الكلمات الحلوة ، وجاءت أجمل المعاني على لسان سفير الاردن في دمشق مخاطباً سورية العربية :

انا لا أفرق بين اهلك

انهم اهلي ، وان بلادهم لبلادي
ولكل ربع من ربوعك حرمة

وهوى تغلغل في صميم فؤادي

ولقد جمعتني الكلمات بنشوة الحب لأمتي وكيانها الخالد واكدت لغة الجوارح انها ابلغ قولاً ، واكرم بياناً .

اقاويل ..!

قالوا :

كان يوم مضى اوكا...
الحاجة ماسة لتنوير ملعب...
وظل هذا الملعب بدو...
لنقصه ضوئين ، وحان...
الاهتمام لاتمام هذا الـ...
وأحضر مهندس خ...
الاضاءة ..

واستمر الانتظار ا...
ثمانية اشهر لانهاء الشك...

قلنا : ان امانة العاصم...
حاجة ملعب كرة السلة...
الى لوحة تسجيل ك...
وساعة ضوئية ، فخط...
رائعة في اهتمامها بهذا الملع...

وكل الذي نرجوه ا...
امانة العاصمة في انقاذ...
العمل الكبير ..!

قالوا : ابو مطيع...
اللاعب منذ اكثر من...
سنة يختار اليوم بين تركـ...
واخذه تعويضه ، او...
اللاعب بعد أن تجاوز...
الستين ..؟

قلنا : سألنا ابو مطيـ...
سبب حيرته فقال ...
الواحد ، وراتب تقاعـ...
حتى اقدر ارتاح ، ...
بدو يطلعلي تعويض ...
آلاف ليرة ، وما بيط...
ولا اثنين الا يرجع بط...
لأ .. خليني اشتغل ...
ريثو ، يقصد الملعب ...
قوت عيشي وماني الحا...

قالوا : ان امانة ا...
اقامت حفلاً تكريمياً...
حضره سفير الاردن ...
وكبار المسؤولين ود...
الصحافة على شرف ا...
الذين اشتركوا في م...
العاب القوى الدو...

قلنا : مثل الحـ...
الضيافة العربية الاصيلة...
الروح القومية الـ...
القلب العربي .



السيد رئيس الجمهورية اثناء حضوره مهرجان العاب القوى العربي .

يستطلع آراء الناس

صبري حمادة مرة استعمل صفته الرسمية ومرة صفته الشخصية

لا يحق للرجل الثاني في الدولة أن يورط نفسه ويورط دولته معه

(١)

(نحن ولبنان)

ـ كل واحد من ابناء البلد يتحدث اليوم عن الازمة المتحكمة بين سوريا ولبنان ، وقد رايت امس بعض الاصدقاء مهتمين بقرأة جريدة النهار ، فقرأتها واعجبت بمقال فيها وقلت ، هذا مقال يصح ان يقرأه معي الوزراء لان فيه كل معنى جميل وجديد ،

واما المقال ، فهذه بعض فقرات منه

منذ البداية لم يتبين ما اذا كان لبنان قد امعن النظر في موضوع حادث رئيس مجلس النواب على الحدود السورية ، فالرئيس صبري حمادة عامل نفسه معاملة شخصية فلما احدثت المتاعب اظهر صفته الرسمية وتسلح بها واثار الازمة كلها على اساسها ، وهكذا قرر مجلس الوزراء بناء على توصية مجلس النواب ارسال مذكرة احتجاج الى سوريا فرفضتها .

من الواضح انه لا يحق للشخص الثاني في الدولة ان يعامل نفسه معاملة شخصية وهو ينتقل من لبنان الى تركيا عبر سوريا . ذلك ان اي مواطن عادي عاش عهدي الوحدة لا يدع نفسه يتورط في الدخول الى سوريا دون ان يسأل الف سؤال وسؤال . والمواطن العادي نفسه يتسلح بمختلف اسلحة المراجع المختصة في البلدين وعلى الحدود ـ بالسؤال والاستفهام مسبقا ـ كي لا يدع نفسه عرضة لمعاملة تطال بلاده كلها بمجرد ان تطاله هو .

انه من المؤسف ان تكون بيروت قد تركت دمشق تكشف عن عواطفها تجاهها ذهابا من هذا الحادث فتبين الرأي العام في لبنان وفي المحيط العربي ان العلاقات اللبنانية ـ السورية اسوأ بكثير مما تقول عنه الدعاية الرسمية في لبنان . كما انه من المؤسف ان تكون العاصمة اللبنانية قد تركت ، ولو ظاهريا ، العلاقات القلبية تتدهور الى هذا الحد .

السؤال الان كيف يمكن اعادة الحوار المعقول بين الحكومتين ؟ وهل صحيح انه من المتعذر اقامة علاقات معقولة بين لبنان وسوريا ؟ .

هناك من يعتقد ان الحرب تنشب اولا في عقول الرجال ... وكذلك السلام . ومما لاشك فيه ان تدهور العلاقات اللبنانية ـ السورية نشأ اولا في عقول الرجال وقلوبهم وان تحسن هذه العلاقات يجب ان يبدأ في العقول والقلوب . وقد جاءت الاحداث تؤكد ان دمشق لم تكن ترفض فقط البدء ببحث العلاقات الاقتصادية كما كان يقترح لبنان بل وكانت تنفعل من هذا الاقتراح وتعتبره نوعا من الرفض المدروس لاي تقارب سياسي بين الوضعين .

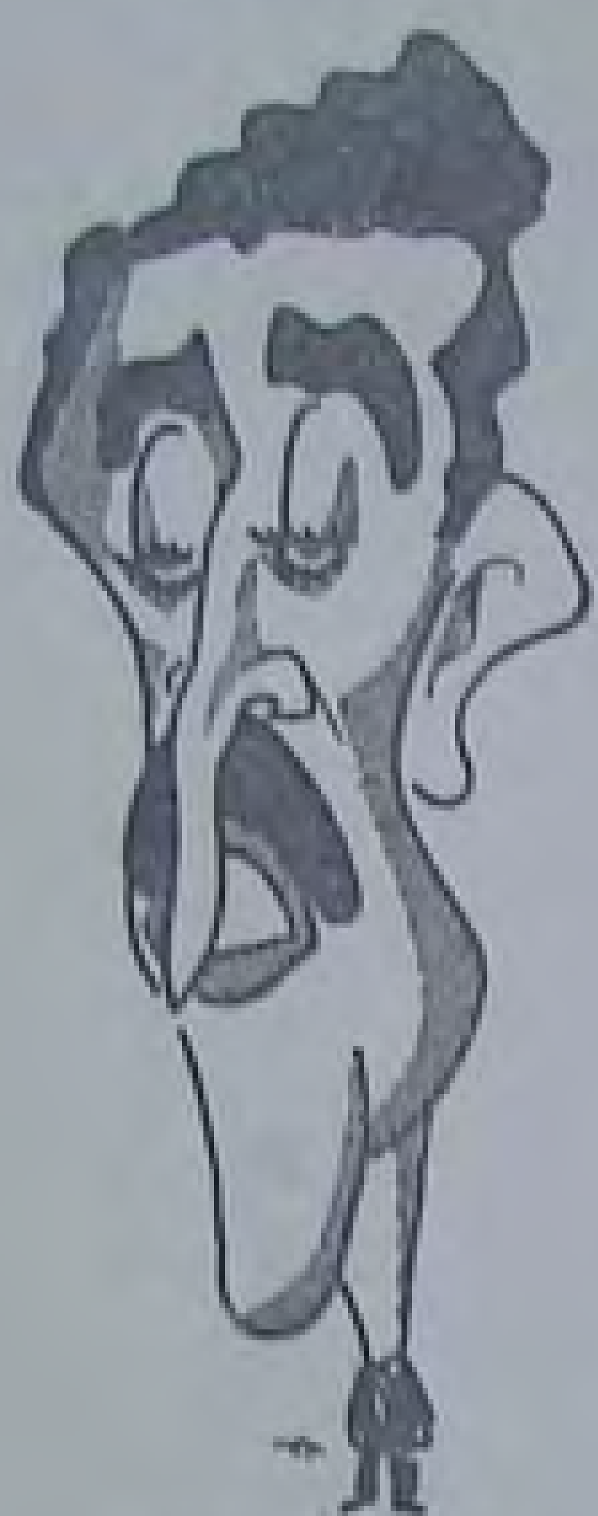
والان ما رأي بيروت ؟ هل نبدأ بالاقتصاد ام بالسياسة ؟ وهل حادث الرئيس حماده اقتصادي ام تجاري ؟ .

قد تكون سوريا مذنبة منذ البداية . الا ان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن تحسين العلاقات وكان عليها منذ شهور ان تتابع باهتمام كلي تطور العواطف الحقيقية في العاصمة السورية . .

(بالمناسبة)

عندما يذكر اسم رشيد كرامة رئيس وزارة لبنان يترحم السوريون على والده المغفور له عبد الحميد كرامة لانه كان عضوا في الكتلة الوطنية في سوريا . ولانه كان يعمل مع اخوانه ، السوريين لوحدة الصف السوري اللبناني .

كان رفيقا لابراهيم هنانو وهاشم الاتاسي وسعد الله الجابري وجميل مردم وبقية الرفاق .



رئيس وزراء لبنان

وكان يجتمع معهم في دمشق وفي طرابلس وفي بيروت .

لقد مات عبد الحميد كرامة فهل خلفه ابنه في صداقته لسوريا السنا ندري . .



مهما كنت حمار ولكني لا اصدق ان الوزراء منسجمون مع بعضهم داخل السرايا ويختلفون مع بعضهم خارج السرايا

استجوابات

بلاذن من النواب المحليين

(١)

ـ الى السيد وزير الخارجية المحترم .

بلغنا ان وفداً شبه رسمي زار لبنان مؤخراً لازالة سوء التفاهم بيننا وبين الحكومة اللبنانية ، ولما كان هذا الخبر تردد كثيرا في المدة الاخيرة ، فقد جئنا نسألكم عن صحته راجين الجواب ضمن المدة القانونية . .

(٢)

ـ الى السيد وزير الزراعة المحترم

يشكو مزارعو القطن في الشمال ، الذين تفتك الدودة في مزروعاتهم انكم بعثتم اليهم بمواد لمكافحتها كانت قد استوردت من عشر سنوات وبطل مفعولها ، ولما كان هذا يكبد الخزينة مبالغ طائلة ويضر بالأهلين فقد جئنا نسالكم عن صحة هذا ، راجين الجواب حالاً .

(٣)

الى السيد رئيس الوزارة المحترم .

بلغنا ان مجلس الوزراء اقر تأليف لجنة فنية برئاسة نور الدين كحالة لاجراء مشاورات فنية مع الحكومة التركية بشأن استثمار مياه نهر الفرات ، فهل يعني هذا انكم اقدمتم على مشروع السد قبل ان تتفقوا مع تركيا حيث يجري الفرات مسافة ثلاثة كيلو مترا ومع العراق حيث يصب هذا النهر ؟ ؟

الرجاء الجواب ضمن المدة القانونية وشكرا

في انجلترا نادٍ كبير للكلاب يضم (١٦٠) الف كلب

وفي امير كا جميع تلامذتها من الكلاب

من الغرائب الغرائب في انجلترا ان فيها نادياً للكلاب تأسس عام ١٩٢٨ فقد افتتح بخمسة عشر كلباً وبقي ينمو ويزداد حتى صار مؤلفاً من (١٦٠) الف كلب ، واصبح مؤسسوه من كبار الاغنياء في انجلترا الذين يشار اليهم بالبنان .

لقد فكر مؤسسه ان يؤسس ذلك النادي للكلاب الارستوقراطية الاصيلة فقط ، ولكنه عندما راى الاقبال عليه شديداً فتح باب الاشتراك على مصراعيه يدخله اي كلب ، اصيلاً كان أم غير اصيل ، على شرط ان يدفع بدل الاشتراك ويوافق على الشروط .

اما الشروط الموضوعة لقبول الكلاب فهي : ان يكون سليم الصحة خالياً من الامراض المعروفة عند الكلاب كالجرب مثلاً ، وان يكون صوته سليماً ، فيحسن العواء على اصوله ، وان يكون هادئاً فلا يعض ولا ينبش ، فالكلاب العضاضة تطرد من النادي ، ويضيع عليها رسم الدخول والاشتراك . .

ويأمل صاحب النادي ، ان يبلغ عدد الاعضاء في ناديه مليون كلب وكلبة ، لان الاحصاء يدل على ان في لندن وحدها مليون كلب في استطاعة اصحابها دفع بدل الاشتراك في النادي .

ويتحتم على صاحب الكلاب ان يوصل كلبه الى باب النادي وان يعود فيتسلمه من البواب في الساعة المعينة ، ويجوز ان يتركه لقضاء الليل اذا شاء وذلك لقاء رسم استثنائي يدفعه للادارة ، كما ان لصاحب الكلب الحق في ان يحدد لادارة النادي نوع الكلاب التي يريد ان يعاشرها كلبه ، وعلى الخصوص كلبات الجنس اللطيف . .

وهذا وتتوفر في النادي انواع التسلية والالعاب الرياضية التي تجيدها الكلاب كالنط فوق الاسوار وعلى الجبال والجري وراء القطط وتلقف قطع الحلاوى التي تلقى من النوافذ ، كما انه توزع على الفائزين جوائز مختلفة كالعقود الجلدية والمداليات الفضية وغيرها ، وفوق ذلك ، فتقام في النادي مسابقات الجمال يشترك فيها الجنس اللطيف فقط فتنتخب كل سنة ملكة للجمال وتبقى محتفظة بلقبها الى ان يحل موعد المسابقة الثانية كما يقع عند الادميين تماماً .

هذا ما قرأته عن هذا النادي الانجليزي المؤسس في لندن . ولكن هناك جامعة الكلاب في امير كا ، وتعد فريدة بين جامعات العالم ، اذ ان جميع تلامذتها كلاب . . وقد اسسها العلامة الكلبي الاستاذ بنيوستين ، يجرع الناس بكلابهم فيعلمها ويدربها مدة من الزمن حتى تحصل على شهادات ودبلومات تختال بين بقية الكلاب

ويشترط في دخول الكلاب الى هذه الجامعة الذكاء فالكلب الذي يطلب صاحبه ادخاله اليها يجري فحصه من قبل هيئة فاحصة ، فاذا ثبت ذكاؤه قبل والا رفض .

وتختلف مدة الدراسة بين شهر وستة اشهر ، وهناك علوم اساسية تتلقاها الكلاب مثل الرقود والجلوس وجز السلال والقفز داخل طوق . بين وحماية سيدها وحراسة السجناء او مطاردتهم وهذا كله ما يجعل الكلاب اهلاً لان ينضـ[...] الكلاب البوليسية العد[...] في البوليس الانجليز[ي] الافرنسي او الاميركي [او] غيرها من البلاد التي [...] خريجي تلك الجامعة .

•

وبعد ، فياليت امين[...] يقرأ هذا الفصل ، و[...] يتشبه بالانجليز والام[يركان] ويلنشيء في دمشق جا[معة] للكلاب او يؤسس ناديا[...] فهذا ما هو معقول في[...] ولا يتطلبه احد منا ا[...] ليعمل ، على الاقل ، [...] الكلاب الشاردة في ا[لازقة] والشوارع ، و[...] الناس منهم لقد عدت مساء الى منزلي في [...] الليل ، واقسم بكل[...] انني ما استطعت ان اد[خل] حارتنا التي كان يرض[...] بضعة كلاب جعارة .

والامل ان تكون الاشارة كافية لاتقاء [...] الكلاب .

(مولا[...]

المضحك المبكي

العدد ١٠١٢ — يوم الاحد ٩ كانون الاول ١٩٦٢ — السنة الثانية والثلاثون

خنق الحريات

يؤدي الى أن نضل الطريق ونسقط

يظهر ان بعض الوزراء يرون ان المصلحة اليوم لاتتحمل الاسترسال في الحريات، بحجة ان الحرية تؤذينا، وقد يكشف عن مساوئنا ، مما يدعو الى شماتة العدو ، وهزء الحسود ، فراحوا ، كما قيل الينا ، يكيدون لهذه الحرية بين الكواليس ، ويعملون على اغلاقها وتعطيلها . . .

فاذا صح هذا ، يكون مثلنا مثل من يخفي مرضه عن طبيبه حتى لايشمت به جاره ، او مثل من يعرض عن الدواء حتى لا يسمى مريضاً ، فيظل ينخر فيه مرضه حتى يتأصل الداء ، ولا ينفع اي دواء .

في اني لا اناقش هؤلاء بصحة هذا الرأي او عدمه ، وانما اقول، بالنسبة لهذه الجريدة ، انها تظل ويظل ... الحريات قائمة ، فاذا فقدت- لاسمح الله - او شعرنا بذلك ، فلا اسهل علينا من الرجوع الى الصمت ... فأما ان نقول مانعتقد واما ان نصمت ونعتزل، وهذا مايغني القائلين بتعطيل الجريدة ، عن البحث في ... مبررات للتعطيل او الالغاء . . .

... هذا ، وانا اذكر ... الشهورة ، التي ... ملوك فرنسا قبل ... وهي انه بدون ... الملك ، لا تستطيع ان ... ولد حق نابليون ، ... عندما اعتلى سدة ... واصبح التفكير يحتاج ... ورضاه .

ولكن نابليون العظيم سقط ... وانزلوه ، فطلق ... عن سلطته وقالوا :

لقد سقط لانه لم تكن ... آراء حرة تكشف ... الطريق التي سار عليها . .

... الآراء الحرة التي ... المزيجون ، هي التي ... اليوم ، وان كانت ... الطعامنا ، ونحن ... لانها هي وحدها ... تكشف لنا الطريق حتى ... لا سقط نابليون ، ... ، اذا وثقت الذين ... اخطائنا او الحرافاتنا ... للبلاد من اولئك ... في اعوجاجنا ، ... لنا في ضلالنا ، ... الماهرون المزيدون ، ... بلاء ، وبعث كل ... الذي حذر باسمهم ... للشعب وبسط فقال : ... اليوجه الداخلي ... .

... من الله .

(حبيب كحالة)

الحق معهم ..

– يظهر ان حل هذه الازمة كان في التوفيق بين نظرية الاخوان المسلمين ونظرية الاشتراكيين ، وهكذا فقد استدعي الاستاذ اكرم الحوراني الى القصر ، ووضع في غرفة خاصة ، كما استدعي ايضاً الاستاذ عصام العطار ووضع في غرفة ثانية ايضاً ، حتى لا يرى احدهما الثاني ، وربما كانوا قد كتموا عن كل منهما وجود الآخر في القصر ، وكان السيد خالد العظم (يروح ويجي) بين الغرفتين ، ويعمل للتوفيق بين راي هذا وراي ذاك . . .

على ان المهم في الموضوع هو ان احد الوزراء ، ولا حاجة لذكر الاسماء ، ترفز وطلعت عصبيته من هذه الطريقة في حل الازمة ، فقال بالحرف الواحد :

ان وزراء الاخوان مع الوزراء الاشتراكيين يشكلون ست وزراء من اصل عشرين وزيراً ، فكيف يجوز لخالد العظم ان يعالج الازمة مع بين هؤلاء الستة فقط ، بدون ان يحسب حساباً للبقية وعددهم اربعة عشر وزيراً كأنهم غير موجودين ؟ ؟

الحــق معهــم . . .

بين اليمين واليسار ..



– ابتدأ النشاط السياسي يظهر في جو دمشق منذ بضعة ايام ، فقد اخذ بعض السياسيين يجتمعون ويتباحثــون ، ويستعرضون الموقف من جميع وجوهه . . .

ومن ابرز هؤلاء السياسيين الناشطين اليوم ، صــبري العسلي ومامون الكــزبري ومعروف الدواليبي ، فقد عقدوا عدة اجتماعات وقاموا بعدة اتصالات بحلب وغير حلب ، وحاول الاستاذ صبري العسلي ان يعمل (شيخ مصلح) بين الدكتور معروف الدواليبي والاستاذ ليون زمريا ولكنه لم ينجح . .

وعندما سئل صبري بك عن هذا النشاط اذا كان صحيحاً ام لا ، اجاب ، انه صحيح ، ونحن اليمينيين يجب ان نظهــر ونكشف القناع عن وجوهنا . . . حاجتنا بقا مخبايين ونايمين . .

وهنا اقترب من اذنه احد الاصدقاء وقال له :

هل تعتبر الدكتور معروف الدواليبي من اليمينيين ؟؟

فاجاب صبري بك وهــو يبتسم ، (الدكتور معروف يمشي من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين) . .

وكان صديق يسمع هــذا الحديث فقال له ؟؟

كتار هادول هلي بيمشوا من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين يا صبري بك وياما شفنا منهم . .

وكان سكوت ، فتفرق فوداع . .



بمناسبة انتهاء الازمة الوزارية

وصل ما انقطــع ! !

سمير كحالة

قصص من تاريخنا الهزلي

الحمير التي اشتهرت في تاريخ هذه البلاد

حمارة وزير المالية وحمارة رئيس بلدية حمص وحمارة أبو الخير تللو

ـ اشتهر في تاريخ سوريا الهزلي عدد من الحمير ، مازال الناس يتحدثون عنها ، رغم مرور ثلاثين سنة او اكثر عليها.

من هذه الحمير ، حمارة الحاج علي افندي الجندي المشهورة في حمص ، وقد كان الحاج علي رئيساً للبلدية ، فكان يأتي عليها كل صباح الى مكتبه ويطوف بها في شوارع المدينة واسواقها للتفتيش ، وكان الناس يستدلون على وجوده في البلدية أم في السرايا من هذه الحمارة ، فهو كان يتنقل دائما بين السرايا ودائرة البلدية ، فعندما يكون في البلدية تكون مرتبطة على باب البلدية وعندما يكون في السرايا تكون مرتبطة على باب السرايا . .

ولما كانت السرايا في ذلك الوقت مقابل بناية البلدية ، فقد كان الحمصيون يستنتجون انه عندما يكون قفا الحمارة متجها نحو السرايا يكون الرئيس في البلدية ، وعندما يكون قفاها متجها نحو البلدية يكون الرئيس في السرايا ، وكانت هذه القاعدة لا تغالط . . ولا شك بان اهالي حمص يذكرون هذه الحمارة جيداً ، كلما ذكروا الحاج علي رحمه الله . .

. . .

ومن الحمير التي اشتهرت في دمشق ، حمارة المرحوم جلال زهدي ، فقد كان وزيراً للمالية ، وكان يأتي كل يوم الى الوزارة راكبا عليها ، ويربطها على باب السرايا ، وكانت حمارة جميلة بيضاء وكان الناس يستدلون على وجوده او عدم وجوده في السرايا منها ، فاذا وجدوها مربوطة هناك استدلوا على وجود الوزير ، وكثيراً ما كان يحاول اخفاءها عن انظار المراجعين فيربطها بالباب الخلفي من السرايا ، ولكن انى للحمار ان يختفي لا سيما عندما ينهق . .

. .

وهناك حمارة جد الصديق حسني تللو ، وقد كانت من اشهر الحمير التي ذاع صيتها ، واشتهر امرها ، حتى انها لفتت نظر الامبراطور غليوم عندما زار دمشق ، فاعجب بها كل الاعجاب واراد ان يشتريها ، ويأخذها معه الى المانيا . ولكن السيد تللو رفض ذلك رفضاً باتاً رغم جميع العروض المغرية التي عرضت عليه ، وعندما سئل ، عن سبب رفضه بيعها للامبراطور ، وكل الناس يتسابقون الى ارضائه ليخرج ممنونا من البلاد ، اجاب .

لانه اذا اشتراها الامبراطور فسيقول غداً لمن يسأله في المانيا عن هذه الحمارة ، انها من بيت تللو . وهذا ما لا اقبله ابداً .

وهكذا بقي مصراً على رفض البيع ، وعاد الامبراطور الى المانيا ، وعينه بهذه الحمارة . .

هذه خلاصة عن قصة حمارة المرحوم ابو الخير اغا تللو ، جد الصديق المرحوم حسني تللو ، وفي تفصيلها نكتة وطرافة ، وقد اتى عليها فخري بك البارودي في مذكراته . .

ومما قاله في هذا الموضوع ، زيادة عما اوردناه انه بعد ان اعجب الامبراطور بهذه الحمارة التي لفتت نظره اثناء الاستقبال الفخم الذي اقيم له في دمشق عند زيارته لها ، فقد طلب الى الوالي ان يساعده على اقتنائها فراح الوالي يبحث عن صاحبها حتى عرف انها لابي الخير اغا تللو ، وكان الاغا من وجوه محلته ، وكان يفاخر دائما بان له حبيبين ، الحمارة وحفيده حسني (هذا الكلام لفخري البارودي) .

واخيراً جيء بابي الخير اغا الى الوالي الذي طلب منه ان يهدي حمارته الى الامبراطور بالنظر لشدة اعجابه بها ، وانه مستعد ان يدفع ثمنها المبلغ الذي يطلبه .

واما ابو الخير اغا فقد اعتذر وقال ، انه لا يستطيع ان يتخلى عنها . ورغم جميع الاغراءات فقد ظل الاغا مصراً على رايه بالرفض .

ولما اشتد الوالي في الحاحه ليرضي الامبراطور ضيف دمشق ، قال له . .

يا افندينا ، عندي مئ[illegible] من الخيل الجياد ، فل[illegible] قدمتها كلها الى الامبر[illegible] هدية مني اليه ، واما الح[illegible] يمكن ان اتخلى عنها .

فاستغرب الوالي هذا [illegible] وسأله ، لماذا كل هذا [illegible] بها .

اجابه بقوله ، يا سيد[illegible] اخذوا الحمارة الى ب[illegible] فستكتب صحف الد[illegible] عنها ، وتصبح هـ[illegible]

البقية على صفحة [illegible]

فتشوا عن مغزاها

ـ كان في الاستانه في زمن السلطان عبد الحميد مطعم بقذارته وفساد طبخه يدعى المطعم الحميدي ، وقد علق لوحة طويلة عريضة بهذا الاسم وكان يقصده الاغراب الذين لا يعرفون شيئاً عنه ، والساكنون بجواره ، ولكن مادخل زبون وخرج الا واقسم ان لا يعيدها مرة ثانية . .

وراحت ايام وجاءت ايام واذا بانقلاب عسكري يطيح بالسلطان عبد الحميد وحكمه وتستولي جمعية الاتحاد والترقي على زمام الامر ، والناس كلهم فرحون مسرورون يهتفون من اعماق قلوبهم (يشاسون حريه) اي لتحيى (جمعية الاتحاد والترقي) .

ولم يمض على هذا الانقلاب زمن قصير حتى شوهد صاحب المطعم الحميدي ، وكان يدعى بكري آغا يصعد على سلم يدفع تلك اللوحة القديمة المنصوبة على باب المطعم والمكتوب عليها بحروف بارزة كبيرة (المطعم الحميدي) ويضع بدلاً منها لوحة جديدة كتب عليها (مطعم الحرية) . وقد زينها باحسن زينة . .

وظن سكان ذلك الحي ان هذا المطعم قد احدث تغيرات جذرية في ادارته ، وانقلاباً في اصول طبخه وفي نظافته ، يتناسب مع الحدث الذي وقع في البلاد ، فلا بد ان يكون قد غير وبدل الادوات القذرة والملاعق والشوكات الصدئة وجاء باشياء جديدة ترضي الزبائن . .

واقبلت الزبائن بهذا الامل وهذا الاعتقاد ، فاذا بالعشي مازال هو هو والجرسونات هم بذاتهم واذا بالطناجر والصحون والملاعق والشوكات كما كانت ، واذا بالفوط والطاولات ما زالت على قذارتها . .

وتقدم احد هؤلاء الزبائن من اذن بكري اغا صاحب المطعم وقال له .

ياعم ، ما السر ان تغير لوحة بلوحة !!! ترفع لوحة المطعم الحميدي وتضع مكانها لوحة الحرية . السر ياعم انك تبدل وتغير في حالة المطعم الوسخة .

ولكن (بكري آغا) ضحك وقال ، حسب السوق سوق[illegible]

كتبوا على بطا[illegible]

(١)

ـ كتب الاستاذ عصا[illegible] على بطاقة :

عصام العطار ، عدو[illegible] رقم واحد . . .

(٢)

ـ وكتب الاستا[illegible] الحوراني على بطاقة .

اكرم الحوراني [illegible] العدو الاول في هذه [illegible]

(٣)

ـ وكتب الاستا[illegible] كلاس على بطاقة :

خليل كلاس ، [illegible] شنورا .

(٤)

ـ وكتب الاست[illegible] عابدين على بطاقة .

محمد عابدين ، مر[illegible] للاتحادات القادمة .

(٥)

ـ وكتب الب[illegible] الجندي على بطاقة

عبد الرحمن الجند[illegible] عفوف في الزورا[illegible]

(٦)

ـ وكتب الب[illegible] على بطاقته :

[illegible] العظم ، [illegible] وصديق خروشوف

(٧)

ـ وكتب ال[illegible] العظمة على بطاقته

بشير العظمة ، [illegible] الوزارة ، وصا[illegible] الوحدة مع معر[illegible] التصريحات الخطير[illegible]

(٨)

ـ وكتب ال[illegible] كيخيا على بطاقة

رشدي كيـ[illegible] مترئة لاعبن تلو[illegible]

محاورة لطيفة بين خالد العظم وأحمد سلطان

هل يشترك الشيوعيون مع المحامين اليمينيين اذا طالبوا بعودة بقية المبعدين؟
ماهو السبب في قرف رشدي كيخيا ومن هم اصحابه القرفان منهم؟
عتاب بالتلفون بين المستشار الصحفي لرئيس الوزارة وأمين عام وزارة الأعلام

(١)

(عتاب هاتفي)

كنا قد نشرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة عن عدم رضاء السيد خالد العظم رئيس الوزارة عن السيد عبد الغفور وزير الاعلام ، وقد تبين لنا السبب في عدم رضاءه هذا من مكالمة هاتفية جرت اول امس بين الاستاذ سعيد تلاوي المستشار الصحفي لرئيس الوزارة ، والاستاذ فؤاد الشايب الامين العام لوزارة الاعلام ، ومنها يستطيع ان يستنتج القارىء حقيقة الموقف بين الرئيس ووزير الاعلام . . .

اما المكالمة التلفونية فهذه هي بالحرف الواحد :

التي ، فؤاد بك ، شو ها الشامعكم ، وقت بتنتقد اذاعة من الاذاعات اكرم الحوراني تتهجزوا حملة شعواء على الاذاعة المنتقدة وبتكرسوا كل اجهزتكم للدفاع عنه .

اما (المعلم) ، ويقصد خالد بك ، فان الاذاعات [illegible] طلع ، وما عم تحركوا ساكن . . اي شو هو ، بن غوريون حتى ماتهتموا فيه ، متلمابتهتموا با كرم ؟ ؟

هذه هي المكالمة التلفونية ، ولما كان للحيطان اذان فقد وصلت الينا بالحرف الواحد ، ولما كان الاستاذ التلاوي لسان حال خالد بك ، لاسيما في شؤون الصحافة والدعاية ، كان المعنى بما هتف به ، ان هذا رأي (المعلم) بدون شك . . . .

(٢)

(الحديث يجر بعضه)

— وكان عدد من الاصحاب يستمع الى أخبار هذه المكالمة فقال احدهم وهو معروف بصحة التفكير ، ان وزارة الاعلام هي لسان حال الوزارة كلها فلا يجوز ان يستأثر بها حزب معين ، ويوجهها كما يريد . . . لذلك فقد كان الاصوب لو ان رئيس الوزارة هو الذي يتولاها بنفسه ، لانه اولا رجل حيادي وثانيا لانه يمثل الوزارة باجمعها وليس حزباً دون حزب .

ولكن الاشتراكيين على ما يظهر متمسكون بهذه الوزارة تمسكاً شديداً ، ولا يقبلون بالتخلي عنها ، وربما كان هذا هو السبب في عدم صدور مرسوم التعديل الوزاري حتى كتابة هذه الاسطر ، مع ان كل شيء جاهز في هذا الموضوع . .

(٣)

(احمد سلطان وخالد العظم)

عندما طاف المحامون في الاسبوع الماضي على الرؤساء حاملين المضبطة المعروفة بشأن السماح لخالد بكداش بالعودة الى سوريا ، جرت حوار طريف بين الاستاذ احمد سلطان الوزير السابق والسيد خالد العظم رئيس الوزارة . .

لقد ابتدا الاستاذ سلطان يشرح المخالفة الدستورية في عدم السماح لخالد بكداش بالعودة للبلاد ، وقال ، ان الذين شردوا لاسباب سياسية يجب ان يعودوا ، ولا يجوز تركهم ابداً خارج البلاد ، والحريات الممنوحة تظل ناقصة اذا ظل احد ابناء هذه الامة مبعداً عنها .

فقال له خالد بك بالحرف الواحد .

حضرتك كنت وزير ، ووزير عدلية ايضاً . . . فليش ماسمحت لخالد بكداش بالعودة ؟؟

قال له : لانه في ذلك الوقت كان في ظروف قاهرة . .

قال له ، اطلع من هون . . . بلا ظروف قاهرة بلا بطيخ

(٤)

(مقابلة بالمثل) . .

— وعلى ذكر تلك المضبطة وتبنيها من قبل المحامين اليمينيين فقد سئل الاستاذ عبد القادر الميداني .

ماهو الذي حملكم على تبني هذه المضبطة ، وانتم يمينيون ، وهم شيوعيون ، ولا يعترفون بتقدميتكم ؟؟

قال له ، المسألة عبارة عن خجل ، فقد جاءنا بعض الزملاء الشيوعيين وطلبوا الينا تأييدهم في عودة خالد بكداش ، فمشينا معهم .

قالوا له ، ولماذا لم تطالبوا بعودة جميع المبعدين ايضاً .

قال ، نحن ، طالبنا مشافهة هذا ، ومع ذلك ، فنحن مستعدون ان نوقع على مضبطة بهذا الشأن .

قالوا له ، وهل تعتقد ان الشيوعيين سيوقعون معكم على مضبطتكم كما وقعتم انتم على مضبطتهم ؟

قال ، لقد وعدونا بانهم مستعدون بان يوقعوا معنا .

بقي علينا ان ننتظر ونسأل هل سينظم هؤلاء الاساتذة اليمينيون مضبطة بشأن بقية المبعدين ؟ واذا نظموها هل سيشترك معهم الشيوعيون كما اشتركوا معهم ؟؟

(٥)

(قرفان ، قرفان) . .

اجتمع صديق ثقة بالسيد رشدي كيخيا في منزله ، وقد دار حديث حول الاحوال الحاضرة ، وكان من الطبيعي ان يسأله هذا الصديق عن سبب اعتكافه وتركه السياسة ، فاجاب وقال : قرفان . .

قال له ، من ايش قرفان ؟ .

قال ، من كل شي ، حتى من اكثر اصحابي ، هللي ما يفهموا من السياسة الا التهافت على الوزارة . .

ولم يشأ الصديق ان يضايق رشدي بك بالسؤال عن هؤلاء الاصحاب . .

(٦)

(اضحك مع المزارعين)

— ليتك ايها القارىء الكريم زرت فندق امية الجديد منذ بضعة ايام ، اذن ، لوجدت المزارعين هناك يتندرون على حالتهم التي وصلوا اليها ، لاسيما في هذه الايام ، وبعد ان وعدتهم الحكومة ان تعطيهم بسخاء . .

لقد قال احدهم ، بكرا راح نزور وزير الاوقاف الاستاذ اسعد كوراني ، ونطالبه بان يحقق لنا كم وظيفة في الجامع ، لان اكثرنا صار بحاجة لذلك .

ورد عليه الثاني وقال ، ليش لم تشكر الله ، بكرا الحكومة راح تعطينا نصف ليرة لمن الدونم .

وقال ثالث ، احمدوا الله على هالنعمة ، وقولوا انشاء الله يعطونا باها كان ! ! .



احمد سلطان
عتاب



رشدي كيخيا
قرفان . . .



خالد بكداش
يطالب بعودته اليمينيون

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

(١)

الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد فلا يسعني قبل كل شيء الا ان اتقدم اليك بعبارات الشكر على موقفك من المضحك المبكي ، وما اظهرته نحوها من العطف والتقدير ، مما دلل على انك رجل سياسي خبير ، وان من طبعك الحريات وسعة الصدر والصبر على لذعات الناقدين والمعارضين . . .

لقد بلغني من مرجع اكيد ، لا يصل اليه الشك ، ان بعض وزرائك قد ارادوا ان يكيدوا للمضحك المبكي وان يسعوا الى تعطيلها واغلاقها فوقفت في وجههم وافهمتهم ان السياسي الذي لا يتسع صدره لانتقادات معارضة لا يسمى سياسياً ، وأن الحريات مضمونة في البلاد فلا يجوز الحد منها ونصحتهم بالصبر وسعة الصدر ، فكان موقفك هذا مما يدعو الى التقدير والشكر ، فلا عجب اذا شكرتك اليوم علناً ، واظهرت لك حسن صنيعك ، على قاعدة ان تذكر المحسن باحسانه والمسيء باساءته .

وثق ياسيدي الرئيس ان المضحك المبكي في انتقاداتها ، وفي حملاتها ، لا تقصد الا البناء والاشارة الى الاخطاء بكل اخلاص للابتعاد عنها ، بدون أن يكون هناك دافع الا الضمير ولا يهمنا اذا كان العدو سيستغل هذه الانتقادات ام لا ، مادمنا نعمل على مداواة امراضنا وتصحيح اخطائنا ، وتقويم اعوجاجنا .

وبهذه المناسبة فاني اهنئكم ايضاً على حسن مساعيكم بحل الازمة الوزارية التي وقعت اول من امس ، والامل ان تكونوا قد وجدتم حلاً جذرياً ، حتى لا تتجدد هذه الفصول مرة ثانية ، في وقت نحن بحاجة فيه الى الهدوء والسكينة والاستقرار . .

ولاشك بان مهمتكم في حفظ التوازن بين الاخوان المسلمين والاشتراكيين صعبة جداً ، لان مطالب هؤلاء تختلف عن مطالب اولئك ، ولان الاخوان يتهمون الاشتراكيين باتفاقهم مع الشيوعيين ، كما ان مطالب الاشتراكيين ليس لها حد ، ولذلك ، فمن حسن السياسة ان تبقى دائماً على اتصال مع الاستاذ عصام العطار والاستاذ اكرم الحوراني ، وان تعمل على التقريب بينهما ، وحملهما المهادنة الموقتة ، ريثما تنتهي من هذه المرحلة الصعبة التي نسير فيها . .

هذا ما لزم عرفتكم ، ولا جديد خلافه ، سوى ان الصحة جيدة ، وليس عندنا غير الدعاء الى الله تعالى بان يوفق جميع العاملين في الحقل السياسي الى ما فيه الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(المضحك المبكي)

(٢)

- حضرة الاستاذ اسعد محاسن وزير الخارجية المحترم .

وردت الينا انباء من نيويورك بمناسبة البحث في قضية فلسطين تقول ، بان اكثر مندوبي اميركا اللاتينية لبسوا الى جانبنا اذا احتدمت المعركة في منظمة الامم حول هذا الموضوع .

ولست ادري اذا كانت التقارير التي بين ايديكم تدل على هذه الحقيقة ام لا ، وعلى كل ، فانني اعتقد ان بعثاتنا السياسية في تلك المنطقة مقصرة تماماً ، فلا دعاية منظمة هناك ، ولا مساعي سياسية مع الحكومات ولا نشاط يشعر تلك الدول بوجودنا ، في حين ان اسرائيل لا تترك فرصة الا وتغتنمها لاثبات وجودها ، وكسب العطف عليها . . .

هذا موضوع يجب ان تعيروه ما يستحقه من الاهتمام والا فحرام تلك المبالغ الطائلة التي تصرفها بدون جدوى . .

(٣)

- الى الاستاذ اكرم الحوراني المحترم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فلا بد لي ان اسألكم عن سبب الازمة الوزارية ، والدافع اليها ، هل صحيح انكم تريدون ان تستولوا على جميع الوزارات الحساسة وان تتركوا للاخوان الوزارات التي لا قيمة لها ؟؟ ثم ما هو رأيكم بالاتهامات التي يتهمكم بها الاستاذ عصام العطار بان الاشتراكيين يستغلون اجهزة الدولة لتحقيق اغراض حزبية ؟؟

لقد سمعت الشيء الكثير من الاستاذ عصام العطار وهو يعدد الاستغلالات الحزبية في الوزارة واحدة واحدة ، ولكنني لم اسمع ابدا منكم رداً على ما يتهمونكم به حتى اذا كان ما يقال عنكم صحيحاً

وتحتضنوه بالحجة وال...
وبذلك تخلصون من ...
وهم كثير .

على انني لا أدري كيف ...
الازمة ، هل تراجعـ...
مطالبكم لم تراجع ا...
عن مطاليبهم ، وفقا ...
الواقع ؟؟ انني انتظر ...
في هذا الموضوع بعد ...
على الحروف لا عرف ...
الموقف وتفضلوا في ...
احترامات صديقكم المضحك ...

(٤)

الى الاستاذ عصام العطا...
تحية وسلاماً ، وبعد ...
يكون قد بلغكم خبر ...
الازمة ، واعتقد ان ا...
العظم رئيس الوزارة ...
يكون قد اتصل بكم ...
على كل شيء . .

ولاشك بانكم ...
على حقيقة الوضع ، ...
بما يجري وراء الكوا...
ولما كان هذا يهمني ...
فقد جئت ارجو كرا...
ببعض المعلومات عن ...
الازمة وكيف انتـ...
قبلتم بالمطالب التي ...
الاشتراكيون ، ام ...
تراجع الاشتـ...
عن مطاليبهم ، وعد...
تطرفهم ام ماذا ؟؟

انا اعتقد ، يا سما...
ان الاخوان من ...
يتراجعوا عن مطالـ...
كان الاشتراكيون ...
ايضاً فان المعنى ...
انما هو كجعة لـ...
وهذا ليس من ...
الشيء ، فالحل ...
الذي يجب ان يكو...
التفاهم الصحيح ...
وعندي ان احسن ...
هي الاسراع بالا...
حقيقة رغائب الا...
يكون لكل حز...
والسلام عليكم ورحـ...



اكرم الحوراني
له مطالب



خالد العظم
السكوتي الماهر



عصام العطار
معارض للمطاليب

للحيطان آذان ..

اما في وزارتي واما في بيتي

من هنا تبدأ الازمة الوزارية



خالد العظم

(١)

(اما في وزارتي واما الى البيت)

كان السيد جورج خوري وزير الصناعة يتحدث مع صديق له عن الازمة المستحكمة التي حلت في مجلس الوزراء بمناسبة تعديل توزيع الحقائب ولما كان للحيطان آذان ، فقد استطعنا ان نلتقط ما سمعناه ونشره للقارىء الكريم حتى يكون على بينة من الامر ، ولا تفوته كبيرة ولا صغيرة دون ان يكون عالماً بها ، واقفاً عليها .

قال السيد الوزير ، ان الوزراء الاشتراكيين (حاطين عينهم) على وزارة الشؤون الاجتماعية ، لما فيها من قضايا تهمهم كقضايا العمال وغيرها ، الا ان الاخوان المسلمين هددوا بانهم يحدثون ازمة اذا اعطيت هذه الوزارة الى وزير حزبي ، ولذلك فقد صار البحث عن وزير حيادي .

ولما كان الاشتراكيون ، وبصورة عامة الاستاذ خليل الكلاس ، (حاطين عينهم) على وزارة الصناعة ايضاً فقد ارتأوا ان اكون انا الوزير الحيادي لوزارة الشؤون ، وعلى ان يعهد الى الاستاذ الكلاس بوزارة الصناعة ، وعلى هذا فقد استدعاني السيد خالد العظم رئيس الوزارة وأخذ يقنعني باستلام وزارة الشؤون الاجتماعية بدلاً من وزارة الصناعة ثم اخذ يظهر لي الاسباب التي دعته لذلك وهي انه قر الرأي ان لا يستلم وزارة الشؤون الا وزير حيادي ، ولما كنت انا معروفاً بحيادي ، فقد رأى ان اكون انا هو وزير الشؤون الاجتماعية ..

واعتذرت للسيد الرئيس وقلت له ، انا كنت وزيراً للمالية ، واستطيع ان اقول انني قمت فيها بخدمات جلى باعتبار ان المالية من اختصاصي وافهمها تماماً ثم عهد الي بوزارة الصناعة وهي تتعلق بموضوع عالجته كثيراً وافهمه جيداً ، واستطيع ان اقول ، باني نجحت فيها ايضاً ، اما وزارة الشؤون الاجتماعية فانني اجهلها ولا اعلم شيئاً عنها ، لذلك فاذا استلمتها فلا يمكنني ان اقدم اية خدمة فيها . . .

ولما اصر سيادة الرئيس اخذت ابين له عذري بصراحة ، والاسباب التي تدعوني الى عدم استلام هذه الوزارة فقلت له .

يا خالد بك ، انا لست سياسياً ، والوزارة التي تكلفوني بها لا استطيع ان اعالجها من الوجهة السياسية ابداً ، فانا اعالج المواضيع من الوجهة القانونية فقط ، وفي وزارة الشؤون قضايا من الصعب علي حلها من الوجهة القانونية ، فهناك شركات تدفع مثلاً اجور عدد كبير من العمال بدون ان يقوموا بأي عمل ، وهم قابعون في بيوتهم وهذا اذا كان يقبل سياسياً فانا لا يقبل عندي من الوجهة القانونية ، وقس على ذلك عدة قضايا عددتها له لا تتفق مع القانون او العدالة ، ولا استطيع معالجتها ، لاسيما وأنا لا امت الى السياسة بصلة ، ولا انوي ان ارشح نفسي في المستقبل او افكر بمثل هذه المواضيع ..

ولما اراد السيد الرئيس ان يصر علي بوجوب استلام هذه الوزارة ، قلت له .

لا تتعب نفسك يا خالد بك ، فانا اما ان ابقى بوزارتي ، واما ان اعود الى بيتي . . .

والى هنا انتهى الحديث ، وقد تكون له ذيول طويلة ستظهر آثارها في هذين اليومين ، اذا لم تكن قد ظهرت قبل صدور هذا العدد .

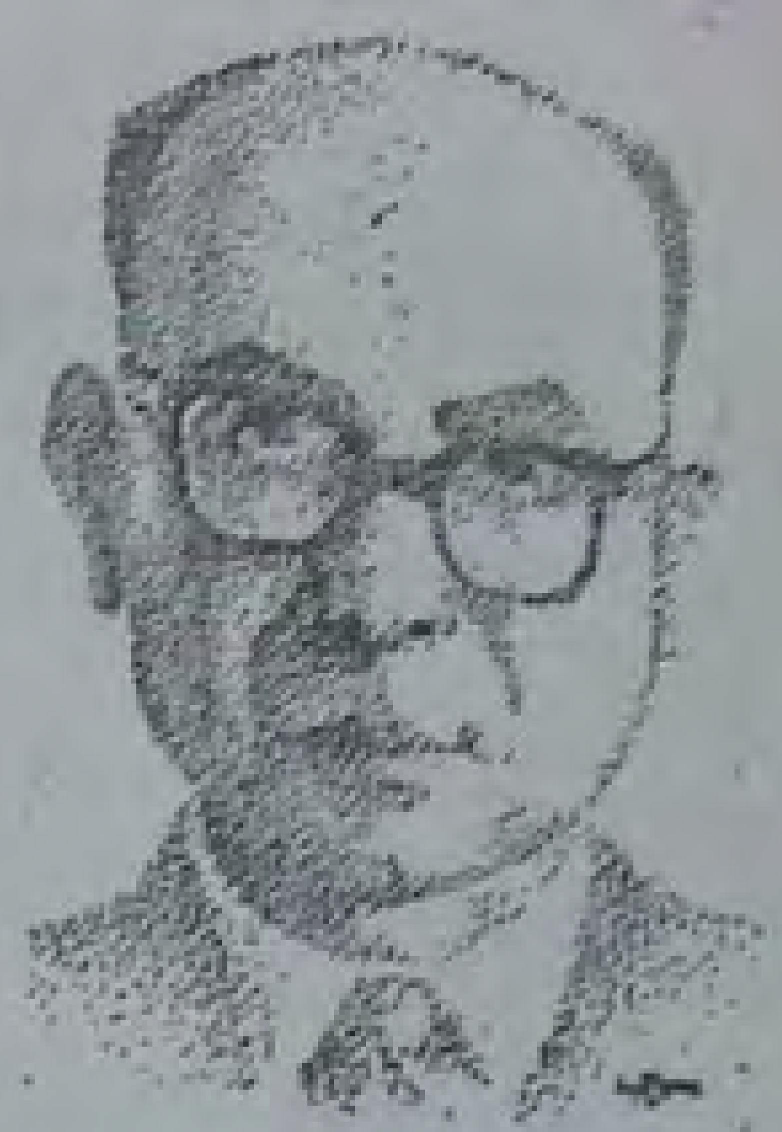
وعلى كل ، فان حكمة السيد خالد العظم ستتغلب على مثل هذه المصاعب ، والامل كبير ان يصل الى التوفيق بين وجهات النظر المختلفة في الوزارة واقناع المتطرفين في مطاليبهم بوجوب الحد من تطرفهم وذلك خوفاً من وقوع ازمة نحن في غنى عنها .



جورج خوري



واحد بيضرب سيكا والثاني بيجاوب نوى !!



حديث الأسبوع

بقلم: الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة

جبل الدنيا

.. عبثاً ستحاول ان تجد هذا الجبل فوق الخارطة (فجبل الدنيا) لايعرفه الارجل واحد هو: أبو نخيلة! وأبو نخيلة هذا الذي قضيت معه ساعة ممتعة في الصباح جدير بأن يصغى اليه ولذا فاسمح لي ان أقدمه اليك:

هو، شاعر اعرابي عاش في زمن الخلفاء والأمراء فناله ماينال أمثاله الشعراء من عطاء وسخاء ومن غضب وشقاء ولذا فقد مدح وأطنب ثم هجا وأقذع ولكنه في الحالتين كان معروفاً بحسن التخلص وباساليب طريفة ..

ويبدو أنه لم يكن خاملاً في الأصل بدليل قوله يخاطب احد ممدوحيه:

وأحييت لي ذكرى وما كان خاملاً
ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

غير ان نكبات الزمان تصيب بلائها كل انسان ولذا فلا غرابة ان تراه يقف على ابواب الأمراء ليستدر كرمهم في رفع الفاقة وقضاء الحاجة فنسمع منه امثال هذه الابيات:

الى هشام والى مروان
بيتان ما مثلهما بيتان
كفاك بالجود تباريان
كما تبارى فرسا رهان
مال على حدب الزمان
ويبع مايغلو من الغلمان
بالثمن الوكس من الاثمان
والمهر بعد المهر والحصان ..

وككل شاعر لايجد ابو نخيلة ضيراً في أن يقول في ممدوحه من المديح مايوصله به الى السماء ثم يتحول عنه ليقول لمن بعده نفس الشيء، ولكنه أبرع من غيره في تعليل ذلك باسلوب ظريف، كما حدث في ابياته التالية:

انا ارتجينا زمنا أباكا
ثم ارتجينا بعده أخاكا
ثم ارتجينا بعده اياكا
وكان ماقلت لمن سواكا
زوراً فقد كفر هذا ذاكا!!

مثل هذا التناقض في القول ليس بمستغرب على شاعر كأبي نخيلة وهذا لاينقص من منزلته الشعرية وهذا الأمر وقع ويقع وسيقع كل يوم والشيء الطريف فيه هو معرفته لنقصه واعترافه به ولكن الاكثر طرافة هو تمرده في بعض الأحيان على مايراه من اعوجاج ونقده اللاذع حتى لأولي الأمر وهكذا نرى أن هذا الأعرابي الأموي يقف موقفاً من التبذير في أموال الدولة قبل ألف وثلثماية عام لايقل جرأة عن موقف (خليل الكلاس الحموي) بعد الف وثلثماية عام واليك تفصيل الخبر:

جلس أبو نخيلة في سوق البزازين واذا بعبد يدخل السوق وعلائم الابهة بادية عليه وتقدم عبد من عبيد الامير فطلب حلة فقردت له وبعد أن استلطفها امر بصرها وظن ابو نخيلة انها سترسل الى القصر واذا بالعبد يهبها لعبد مثله ثم يأمر البزاز أن يريه طيلساناً ففعل وادرك البزاز أن الزبون من المترفين فلم ير - كالعادة - بأساً في أن يغلي الثمن ولكن العبد لم يأبه لهذا ولما حان أوان الدفع أشار الى البزاز بأن يذهب لبيت المال فيقبض الثمن وأثار هذا الحال الشاعر أبا نخيلة فقال في ذلك قوله الذي ذهب بعده مثلاً:

وحلة تنشر ثم تطوى
وطيلسان يشترى فيغلى
لعبد عبد أو لمولى مولى
ياويح بيت المال ماذا يلقى

«ياويح بيت المال ماذا يلقى؟» أنشودة حزينة تسمعها دوماً في البلاد التي تكاد تفشل وتذهب ريحها فهي تعد انذاراً للقوم وكان أول من لحن هذه الانشودة هو أبو نخيلة وليس هذا هو كل روائعه فاستمع الى بعضها وهو يخاطب ممدوحه الامير:

أمسلم إني يا ابن كل خليفة
وياجبل الدنيا ويا ملك الارض
شكرتك ان الشكر حظ من التقى
وما كل من أوليته نعمة يقضي

والشيء الذي يسترعي انتباهك هو هذا التعبير الجديد العذب في قوله (إن الشكر حظ من التقى) وأروع منه - وهو ما استحوذ على أعجابي - بتشبيه مليكه بالجبل.. جبل الدنيا! فالمعروف ان الشعراء يصفون ممدوحيهم من الملوك بشتى الاوصاف الا هذا الوصف ومن ذلك قولهم:

يأتلق التاج فوق مفرقه
على جبين كأنه الذهب

وقولهم:

ملك يطعم الطعام ويسقي
لبن البخت في عساس الخلنج

وقولهم:

في كل منبت شعرة من جسمه
أسد يمد الى الفريسة مخلبا

وهكذا ترى أنهم قالوا في ممدوحيهم كل ما يخطر على البال اما ان يصفوهم بهذا الوصف الجديد (جبل الدنيا) فأمر لم يتميز به الا ابو نخيلة الذي يعد بحق (بيكاسو الشعراء العرب قبل الف وثلاثماية عام!).

(جبل الدنيا) وصف سحري للرجل الذي تلجأ الى كنفه كلما أصابت الأمة مصيبة أو كلما نزلت بها نازلة وهو وصف رائع للقائد الذي يعتصم به الناس من طوفان الأحداث فيلجأون الى ذراه ليأمنوا شر الهلاك والرجال الذين كانوا (جبل الدنيا) في الأجيال العربية فوقوا أمتهم من الخطوب ما لبسوا بقلة ويحزنني أن أقول اننا نفتقدهم اليوم فلا نجد جيلاً واحداً منهم، أقول هذا بالرغم من أن بعض الأذاعات العربية جعلت كل واحدة منها من سيدها صنماً تعبده من دون الله فتضفي عليه من الألقاب ما يكاد يصيب سامعها بعدها الغثيان!

ان الساعة الممتعة التي قضيتها صباح أمس مع ابي نخيلة هي التي أوحت لي بهذا الحديث الذي كان يجب ان ينتهي بالحسرة على (جبال الدنيا) التي كانت لنا والتمني على الله أن يرزقنا واحداً منها اليوم غير أن ما حدث في المساء جعلني أضيف اليه كلمة أخرى، فقد قضينا مع صديق عزيز ردحاً من الوقت نستمع فيه الى الصديق المحامي الكبير رياض العابد بعد عودته من مهمة قومية في المغرب والبلاد الافريقية.

ان حديث الصديق الكبير ممتع الى أقصى حد وبعضه ينشر في (الايام) ... وانصح كل عربي ... البعض الآخر فهو ... مشاهداته واحاديث ... مع شخصيات عربية ... كبيرة في تلك الأقطار ... مما رواه لنا حديث ... عربي كبير عرف بالبط... والشجاعة وهو عبد ... ويسمى (يوسف ...) فقد ذكر له حوادثه ... الوحوش وجاء ذكر ... فوصف المزايا التي ... هذا الحيوان فجعلت ... على الوحوش وقال: ... ثلاث مزايا لاشياء ... ما خلق الله من ... الأسد لايغدر، الأ... والأسد لايهتم بالساقط ... وتأنف السباع ورود ... اذا كان الكلاب ...

تلك هي مزايا الأس... هي المزايا التي كان ... أسود العرب يوم كا... الدنيا) أجل وتلك ... التي نفتقدها اليوم ... القادة والسادة!! و... ان تجتمع هذه الصفا... فنجعل منه (الجبل ...) ان زمن الفرد الحاكم ... على الجماعات قد مضى ... ونحن نعيش في زمن ... فيه هي التي تسيطر ... الحاكم فاذا ما ... لنا (جبل الدنيا) ... نسعى لأن يتخلق ... بأخلاق الأسد.

واذ ذاك يكون ... هو: جبل الدنيا!!

لكل سؤال يا بثيني جواب

...ضعضع الوزارة واحتمال انهيارها ـ التساؤل عن الوفد السوري الى لبنان للاعتذار

...ة القرض الافرنسي الحقيقية ـ تعدد رحلات صبري حماده الى تركيا

... القارىء بهذه الأسئلة ... وبالأخص في عشرينا ... الأسبوع ، ننشرها على ... [illegible] ... نكون قد ... والقارىء معاً .

(١)

... حضرة الاستاذ المحترم ... صفحة الضحاك الباكي ... ، حفظك الله ... ومن كل ... ، اليك السؤال ... في عرسنا ... [illegible] ... ، فقد بلغني ان ... في مجلس الوزراء ... توزيع الحقائب ، ... الى هذا ... في هذه الوزارة ؛ ... في الموضوع ، ... الاجر والثواب ... الله .

(مراقب)

الضحاك الباكي ـ الصحيح ... [illegible] ... الضحاك الباكي ... والله الموفق .

(٢)

... حضرة الصحافي ... الضحاك الباكي ، ... [illegible] ... وبعد ، فقد ... [illegible] ... الحكومة اللبنانية

عن صحة ما ذكرتموه عن السيد صبري حماده رئيس المجلس النيابي اللبناني ، وان المجلس النيابي رفض هذا الاعتذار ، بحجة ان الوفد ذهب الى منزل السيد حماده وكان يجب ان يأتي معتذراً الى المجلس النيابي ، لان الاهانة لحقت بالمجلس نفسه ، فهل هذه الاخبار صحيحة ، واذا كانت غير صحيحة فلماذا لا تكذبها حكومتنا ، وتقطع دابر هذه الاشاعات والدسائس .

افيدونا ، ونحن بانتظار الجواب والله يحفظكم .

(سوري)

الضحاك الباكي ـ وهذا الامر لوزير الخارجية الدكتور اسعد [illegible] .

ـ الى الاخ الكريم الذي عينا في عرسنا من [illegible] تحرير صفحة الضحاك الباكي الف تحية والف [illegible] ، صاحب الجريدة وصاحبها .

[illegible] السؤال عن [illegible] خاطركم ، ولا [illegible] سلامتكم ، ابدئي ، اني قرأت في الصحف خبر استعداد فرنسا [illegible] سوريا بالقرض [illegible] فهل تعتقدون ان هذا الخبر صحيح ، ام انه عبارة عن [illegible] ٢٢ [illegible] صحيحة ولا ارى منها ؟؟

الرجاء الجواب [illegible] هذا [illegible] الاشاع [illegible] ، والله يحفظكم .

(حلبي)

الضحاك الباكي ـ وهذا الامر [illegible] وزير [illegible] الاشغال ، فانه هو الذي جاءنا بهذا الخبر فاسألوه ...

(٣)

استاذي المحترم محرر مجلة الضحاك الباكي ، الذي يطل علينا كل اسبوع ، والذي يقول للاعور اعور بعينه ، سواء اكان كبيراً ام صغيراً ، تحيات وقبلات .

وبعد ، فقد علمت من مصدر ثقة ان السيد صبري حماده رئيس المجلس النيابي قد سافر الى تركيا وعاد منها في غضون الشهر الماضي ثلاث مرات ، وهو راكب السيارة الرسمية ، فهل امكنكم ان تفيدونا لماذا تكررت هذه السفرات ، وما هو العمل الحقيقي الذي يدعو [illegible] من اجله .

اذا كانت لديكم معلومات في هذا الموضوع الرجاء كشفها لنا لنعرف حقائق الامور ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

(لبناني)

الضحاك الباكي ـ ليس هناك من ادلة توضحها لكم ، ولكننا لا نكتمكم ان هذه الرحلات كانت موضع شك عند الذين عرفوا بها ، حتى في الدوائر الرسمية ، وفيه كفاية .

(٤)

حضرة الاستاذ المحترم الواقف على حقائق الامور ، وصاحب الرأي الصائب والنظر البعيد ،

تحية وسلاماً ، وبعد فنظراً لما نعرفه فيكم من بعد النظر ، ووضوح الرأي ، فقد جئنا نسألكم ، كم هو العمر الذي تنتظرونه لهذه الوزارة ؟ ؟ هل تعيش الى المدة المقررة لها ، وهي سنة كاملة ، ام يتوفاها الله قبل اتمام رسالتها في هذه المدة ؟؟ افيدونا ، ولكم الاجر والثواب عند الله .

(مستوزر)

الضحاك الباكي ـ الاعمار بيد الله تعالى ، ولكننا لا نستطيع ان ننكر ان الخطر موجود .



يشكر [illegible] عن هذه الادوية التي تقدمها الحكومة لمكافحة القطن
(دودة القطن يشكر الوزارة على المحافظة على حياته ...)

السنة الناس طويلة

(١)

(احرجوه فاخرجوه)

– تناولت السنة الناس هذا الاسبوع الاستاذ وشاد برمدا وزير التربية والتعليم ، وعلاقته مع الوزراء الاشتراكيين ، فقال صديق ، لم يطلع على حقيقة الموقف بعد ، ان الذي اعرفه ، ان علاقة الاستاذ برمدا مع الاشتراكيين حسنة ومتينة جداً . .

فضحك الثاني وقال ، لقد كان ذلك في الزمان الاول ، واما اليوم تبدل الحال ، وسبحان من يغير ولا يتغير .

قال له ، ليش شو صار ؟ .
قال له ، لقد تردت هذه العلاقة بينه وبينهم وساءت كثيراً .

قال له ، وماهو السبب ؟ .
قال ، لقد استشاروه في عدة مواقف واحرجوه فاخرجوه . . .

(٢)

(من هو الدكتاتور) ! .

– وتناولت السنة الناس ايضاً السيد خالد العظم ، فقال عنه وزير من وزارته ، ولا حاجة لذكر الاسماء ، (ان خالد بك عامل دكتاتور علينا) .

وسمع وزير آخر هذا الكلام فقال ، (ياليت خالد العظم هو هلي عامل علينا دكتاتور . . هلي عامل دكتاتور ، بالحقيقة ، هو امين النفوري .

ولـنا ندري انصدق هذا الوزير ام هذا الوزير . .

(٣)

– وتناولت السنة الناس ايضاً بالنقد اللاذع قصة الموظفين الكبار الذين يتناولون تعويضات اضعاف اضعاف رواتبهم ، مع ان القانون يمنع ان يتناول اي موظف تعويضاً يتجاوز ثلثي راتبه ، وقد جيء باحد الموظفين ، ولا حاجة لذكر الاسماء ، فقالوا انه مدير للدراسات والمراقبة في مديرية السياحة ، وهو محمن ضريبة الدخل ، وهو عضو المجلس التحكيمي للعمال ، وهو مصنف درجات الفنادق والمحال العامة وهو عضو اللجنة الادارية في معرض دمشق ، وهو نفسه مدير جناح المؤسسات في المعرض المذكور ، ويتقاضى تعويضاً شهرياً عن كل عمل من هذه الاعمال حتى صارت تعويضاته تفوق راتبه ، فهل يجوز ، هل يجوز ، ان تجمع الاعمال في واحد ، وعندنا مئات الشبان يشكون في البلد فلا يجدون عملاً يسدون به رمقهم ؟ .

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

ركات الوهابيين وسلطان العدوان في الأردن

ساعي الانجليز في هذه الحركات وما نتج عنها

الوطنيين المجاهدين في قمع هذه الحركات والمحافظة على الأردن

ولعل من اهم الحوادث التي وقعت في عمان ، والتي ... مجيبها المرحوم مظهر رسلان ، والتي كانت فاجعة ... وة ، هي اغارة الوهابيين على عمان . .

... صيل هذه الحادثة الاولى ... ل ... آب سنة ١٩٢٢ ... ون الفول ، وهي عادة ... ون اهالي الاهلين بوجود ... وسم ، ظهر ان هذا ... وهجوم مايقرب من ... وجراة سلح على قرى ... مو ، وقد رفتهم عشيرة ... ويهجوم معاً كس ... تقارب القائد ، والد ... ك القائد ، وزير الدفاع ... ع واحد اعضاء المجلس ... الاردني الحالي ، وكانت ... ه ان قتل من الوهابيين ... ب من ثلاثة قتيل ، ... والصور مايقرب من ... قتلا . . ... اسي ان في هذه الفترة

كان المغفور له رضا باشا الركابي رئيساً للحكومة ، وقد راجع المعتمد البريطاني عدة مرات عن هذه الحوادث ، ولكن الانجليز لم يظهروا الاهتمام المنتظر ، ولم يرسلوا اية قوة للحد من هذا القتال ، الا بعد ان انتهى كل شيء فارسلوا عدداً من الطائرات التي جاءت تنبيء ان الوهابيين غير موجودين . . وهذا ماحمل الركابي لان يقصد القدس محتجاً على موقف المعتمد البريطاني في الاردن من هذه القضية ، فكانت نتيجة هذه الشكوى ان كلف المندوب السامي الركابي لان يحتل وادي السرحان والجوف (دومة الجندل) ، وبشكل فيما تخافر للحيلولة دون تكرر مثل هذه الحوادث التي كانت تهدد عمان .

وكانت مواقف بني صخر في رد الوهابيين والدفاع عن عمان قد اثارت عطف الامير عبدالله عليهم فقربهم منه ، وجعل لهم المكانة الاول ، مما اثار حسد ونقمة سلطان العدوان ، زعيم عشائر البلقاء ، المؤلفة من العدوان ، والدعجة ، وبني حسن ، والعبادية ، وبني حميدة وقد اغتنم المعارضون والموتورون هذه الفرصة فشاركوا العدوان في نقمتهم ومعارضتهم ، واخذوا يعبرون عن هذه النتيجة بشتى الحركات ، مما دعا الامير الى القاء القبض على عودة القسوس والرئيس صالح نجداوي ، وشمس الدين سامي ومصطفى التل والد رئيس الوزارة اليوم وغيرهم

واراد الامير عبد الله بعد هذه ملاقاة الامير فدعا سلطان لمقابلته في عمان ، فجاء الى عمان على رأس تظاهرة مؤلفة مما يقرب من الف فارس دخلوا عمان شاهري السيوف ، وهم ينشدون الاناشيد الحماسية فقابل الامير سلطان وولده ماجد ، ووعده بانه سيطلب من الحكومة انصاف المظلومين ورفع الضيم والغبن عن المغبونين .

وعندما انتهت هذه المقابلة دعا سعيد باشا خير ، رئيس بلدية عمان ، وعم مثقال ، والد زوجته ، الى تظاهرة معاكسة لتظاهرة العدوان ، الا ان سلطان ، بعد ان كان ينتظر منه ان يعود الى المسألة

والسكينة فقد استمر على اجتماعاته وحركاته ، لاسيما بعد ان زار القدس ، ونزل ضيفاً على المندوب السامي البريطاني ، مما جعل الناس يعتقدون ان للانجليز يداً في نشاط سلطان العدوان ، لاسيما وان بيك باشا قائد الجيش زار سلطان ايضاً ، وقبل ان غادر عمان في مأذونيته جمع الضباط مع وكيل المدعو (بيك اوبز) قائد الطيران ، وأفهمهم بعدم التدخل في قضايا محلية مثل هذه الحوادث . . .

وقد شعر المجاهدون الوطنيون في عمان ، لاسيما الفارون من وجه فرنسا ، والمحكوم عليهم منها ، مثل رشيد طليع واحمد مريود والامير عادل ارسلان وعثمان قاسم والضباط صبحي العمري وفؤاد سليم ، سعيد عمون ، منيب فايق حمزة ، بهجت طبارة ، محمود الهندي ، شكري العموري ، سليمان صبحي ، عارف سليم ، عبد الكريم الخاص ، سعيد اسحاقات . فهؤلاء عندما ادركوا الخطر المحدق بالامير والبلاد من جراء هذه المؤامرات والحركات قرروا الدفاع عنه وعن الاردن

لاسيما وان قائد العسكر صبحي العمري كان قد اعطى امراً للضباط بان يكونوا على استعداد للحركة ، فسارت هذه القوة وعلى رسم القائد العمري واشتبكت معهم وقتل منهم هايل الشهوان واضطر سلطان الى الهرب الى جبل الدروز وظل هناك حتى جاء الملك حسين الى عمان وعفا عنه سنة ١٩٢٤ .



ابو الهدى اليافي



الامير عادل ارسلان



القائد فؤاد سليم



القائد صبحي العمري

الذكرى

مرت بنا ذكرى خمسة عشر عاماً على كارثة فلسطين ، والبلاد العربية التي اشتركت في معارك الانقاذ للبلاد المقدسة تستعد قولاً او فعلاً للقتال ... ولكن ليس للجولة الثانية الموعودة ، والثأر للذين قتلوا او سلبوا او اخرجوا من ديارهم ، بل لتغلب بعضها لبعض بحجج شتى ، كبت الفكرة التقدمية او محاربة الرجعية والاقطاعية ، وبالنسبة للآخرين مقاومة الاستعباد والتسلط والشيوعية والمبادىء الهدامة .. واذا كانت العداوة تقود الى الحرب او الى مايشبه الحرب من الاسراف في المطاعن والتحريض على الفتن والقلاقل .. فما نشهده الآن بين العرب يدعونا الى الظن بانهم اشد عداء لبعضهم البعض منهم للصهيونية ، التي استطاعت ان تتغلب عليهم بالحرب والسياسة ، ولا يغنينا الاعتذار بقلة الاستعداد والقاء اللوم على الحكومات ، واتهام هذا وذاك باثم الخيانة او الاتجار بالاسلحة الفاسدة ... فماذا فعلنا في هذه الخمسة عشر عاماً التي انقضت على حرب فوجئنا بها وخضنا غمارها بغفلة وجهالة ومحاولة ارضاء للجماهير الغضبى المتحمسة ... كنا نتنازع على السلطة وعلى التغلب وعلى اشاعة البغضاء ، بينما كان العدو ومازال يجد ويدأب ، وينشر الخوف والرعب ... واذا ذكرنا الصهيونية وقرناها بالاستعمار وذكرنا فلسطين ، فذلك لنحتج بها في ستر اهوائنا واخفاء عللنا والتماس العون والعذر في تناحرنا وتعادينا ، كأنها وسيلة اكثر منها غاية مقدسة .

وبعد ان خذلتنا الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ في اتخاذها قرار التقسيم واعطت اليهود اكثر مما كانوا يؤملونه ، فقد كانت مواقفنا في الاجتماعات التي تلت تلك السنة لاتخرج عن الاقوال الحماسية والخطب المزخرفة ويقف الامر عند هذا الحد حتى تأتي الدورة القادمة فتستأنف ، بعد ان تكون حققت لفريق ما ارادوه منها لانفسهم لا لبلادهم ، التي لاترجو نفعاً ولاتدفع ضراً بمثل هذه الاساليب الغرارة ، وهي انما تحتاج الى عزائم صادقة وهمم بعيدة ونفوس جديدة .

ففي اوائل تشرين الثاني سنة ١٩١٧ ، اصدر بلفور تصريحه الذي وضع القواعد لانشاء الدولة اليهودية باسم الوطن القومي ، وبلفور الذي سيبقى عنواناً لهذه الذكرى الاليمة ، لم يكن يعتقد بشيء ، كما قال الذين وصفوه من بني قومه . وفي أواخر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ ، اخذت على عاتقها الامم المتحدة تبعة سلب العرب بلادهم ، وتحملت جريرة الظلامة التاريخية الكبرى في جلاء مليون من الناس ، عن الارض التي عمروها مئات السنين ، ومهمتها - اي الامم المتحدة - المحافظة على السلام ، وازالة المظالم ، فاذا هي تصنع نقيض ما انشئت له وخصصت لاجله ، وهاهي الاعوام تنقضي ، والعدو يبالغ في الاستعداد ، بقدر مايبالغ العرب في اذكاء نار الخصومة بينهم واضعاف قوام بأسهم واظهار مقاتلهم لمن يريد ان ينال منهم .

سفير بريطانيا في فرنسا يحتفل بحا... ويمنع التحدث في الموضوع منعاً با...

عتب اللبنانيون - او بعضهم - على الحكومة السورية لان ل... صبري حماده مسجل في لائحة الممنوعين من دخول سورية ، ولم يلاحظ... هذه اللائحة هي من مخلفات اصدقائه ، وان وزارة الخارجية في دمشق... الى ازالة اسباب المنع ولم تقصر في مجاملة ، وكان يسع السيد صبري... الحادثة منتهية ، ولا يثيرها بوصفه رئيساً للمجلس النيابي اللبناني ، ويزيد... الامور بين البلدين ، وهي معقدة تعقيداً كافياً يترتب على المسؤول... لايزيدوا فيه اذا وقع خطأ غير مقصود ، او نفذ بلاغ سابق ب... انتباه او تعمد .

ثم كانت مسألة ارسال المذكرة ، ورفضها من قبل الحكومة ا... وهنا يسوغ القول انه كان في وسع الحكومة ان تتقبلها وان ترد ... ماجاء فيها ، ولكن المحافل اللبنانية والدوائر السياسية والصحفية اخذ... عنها وتتوه بشدة لهجتها قبل ارسالها ، فجنحت الحكومة السورية ا... بموقفها الذي اعلنته ، وهو اعتبار الامر منتهياً ، بسبب التدابير الا... اتخذتها ، واختارت تجنب تبادل المذكرات في هذا الموضوع ، ... اللبنانيون - او بعضهم - غضبا مرة ثانية ، واعادوا البحث فيما تعرض ... رئيس المجلس اللبناني ، واخذت في التحريض جهات غير لبنانية .

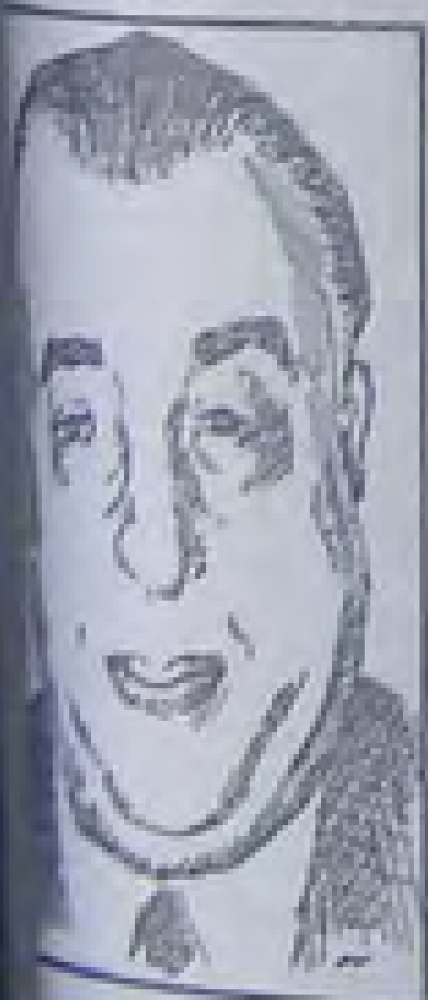
ويظهر ان السيد صبري حماده لايغض الطرف عن كل مايظن ا... جرحاً لكرامته ، فقد ذكرت الصحف اللبنانية انه اثار مشكلة ... يوم عيد الاستقلال اللبناني ، لانه لم يرافق رئيس الجمهورية في ... ورافقه فيه رئيس مجلس الوزراء ، فبذلت الجهود لاقناعه وابترضائه ... هذا الخلاف ظل في داخل لبنان ، ولم يكن له مثل ... الحدود السورية .

• • •

ذكرتني حادثة رئيس المجلس في لبنان ، بحادثة لسفير بريطاني ...

البقية على صفحة ١٤


الرئيس فؤاد شهاب


صبري حماد...

الشؤون العربية والسياسة الدولية

سياسة عدم الانحياز تبحث في السلم أما الحرب فان لها مقتضيات غيرها

كتب مراسل هندي من بومباي الى مجلة تايم الاميركية (٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٢) يقول: «ان تمسك نهرو بعدم الانحياز ما هو بفلسفة سفسطائية ولكن جزء من سياسة مقرونة عملية، تهدف الى تجنب حرب شاملة.

«وعندما نتقبل شاكرين المساعدات التي يقدمها لنا اصدقاؤنا لانريد ان نتعلق من الحربة التي احرزناها بوسائل سلمية، ونرفض ان نأخذ بنصيب من لعبة الشطرنج التي يقوم بها كندي وخروشوف».

لقد ذكرتني الفقرة الأولى من هذه الرسالة بموضوعات كتبتها سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ وانا في الهند، منها اجابة لوزارة الخارجية السورية، او تلبية لطلب الحكومة الهندية.

ففي الثاني من كانون الأول سنة ١٩٥٠ اطلعتني وزارة الخارجية الهندية على المساعي التي تبذلها للمحافظة على السلام، وهي تؤمل ان تؤازرها الدول الاخرى لتجنب اخطار الحرب و كوارثها التي اخذت تهدد العالم اذا لم تحصر في كوريا وقال لي سكرتير الخارجية السفير «منون» ان رئيس الوزارة يرغب في التحدث اليك في هذه الشؤون الخطيرة، لأن حرباً عالمية ثالثة اصبحت على وشك الوقوع، وان الهند تسخر مجهوداتها، لتدفع اخطار الحرب التي ستعم شرورها وتصيب البلاد الآسيوية خاصة ومن الواجب ان لاندخر جهداً في سبيل الغايات السلمية، مهما استولى اليأس على النفوس وسيطر الذعر على القلوب. والحكومة الهندية، وان كانت اميل لتأييد الدول الدمقراطية. فهي تحاذر عواقب المقترحات التي تشبه الانذار الى الصين، وتخشى ماقد يؤدي اليه ذلك من حرب مهلكة مبيدة..

هذه هي اسس ما نسميه بسياسة عدم الانحياز التي كانت شعار حكومة الهند، بعد ان انقلبت حرب كوريا الى حرب غير معلنة بين الولايات المتحدة والصين، الأول باسم الأمم المتحدة، والثانية باسم الشيوعية والدول المنضوية تحت لوائها، وكانت اكثر تماسكاً منها الآن.

وفي اوائل كانون الثاني لسنة ١٩٥٠ كتبت الى الحكومة السورية جواباً على موضوع الخطة التي ينبغي ان تتبعها سورية والبلاد العربية في تلك الازمة التي تفاقم خطرها، فذكرت ان الظن يتوجه بادي الرأي الى لزوم الحياد في المشكلات الدولية، ميلاً الى الاعتقاد بأن فيه السلامة من كوارث الحرب ونكباتها.. وهو في الحقيقة افضل خطة تتبع، ولكنه لم يجد نفعاً في الماضي ولن يجدي في المستقبل اذا انطلقت الحرب من عقالها، واستبيح فيها ما لا يستباح في السلم، ولو كانت فيه نجاة لنجت الدول السكندينافية (ماعدا السويد) وهولاندة وبلجيكا واللوكسمبرغ من غوائل حرب ١٩٣٩، التي ارادت ان تحتفظ بحيادها بين الفريقين المتحاربين، فلم تفز بطائل..

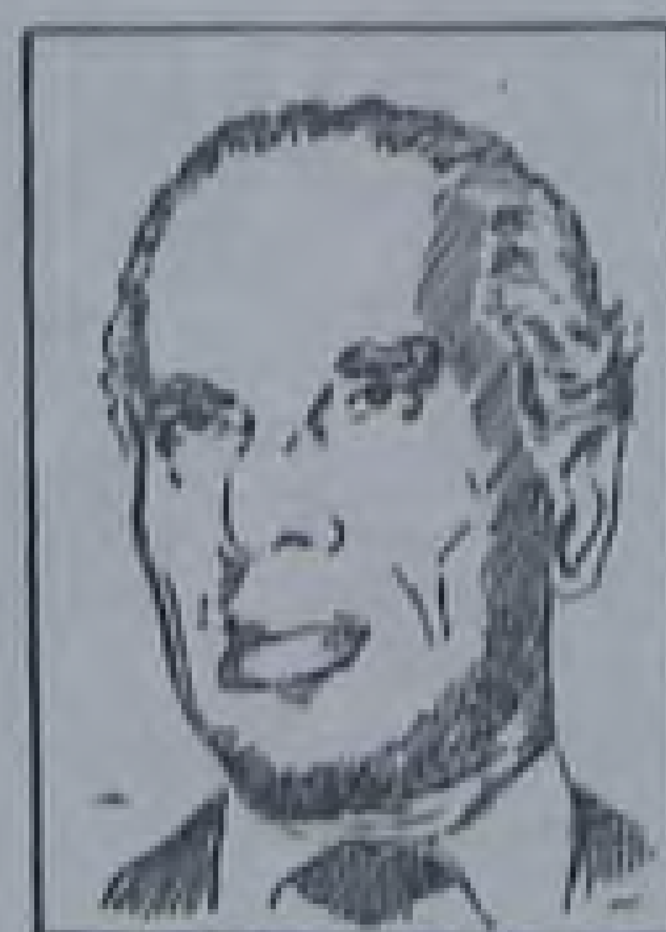
وليس هنا مجال لأذكر كل ما اوردته، فقد جرت مياه كثيرة في انهار الهند منذ اثنى عشر عاماً، وقد اصبح زعيم دعاة عدم الانحياز (الذي كان يصر على هذه التسمية ولايحب تعبير الحياد الايجابي) جواهر لال نهرو، يرى انه كان في غفلة من الحقيقة، حتى قال مراسل هندي ايضاً ان ما اصاب بلاده لم يكن خطأ كريشنا منون بقدر ما هو خطأ جواهر لال نهرو.. وان هذه النازلة قد افادت - على رأي الكاتب في مجلة تايم التي ذكرتها بقضائها على السياسة الغريبة، التي وصفها بالجبن. وقال انه واثق من أن نهرو لم يعد يرضى بأقل من استعادة جميع الاراضي الهندية.. ولاشك ان الرئيس نهرو قد عقد نيته وشدد عزيمته فأقصى كارها صديقه كريشنا منون عن وزارة الدفاع وولاها شاقان رئيس وزارة بومبي الحازم، الذي بدأ حربه بتبديل القادة، وبينما كان ينكر على الشيوعية الحمراء روسية او صينية خططها، كان جواهر لال نهرو يوجه كلمات رقيقة الى الاتحاد السوفيتي الذي هو حليف الصين ويتدح موقفه من الهند، ويرى فيه تعزية له.. ويقول في الوقت نفسه ان الامداد السمح الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانية للهند، هو في الوقت نفسه خدمة لها، فاغارة الصين على الهند تثير مشكلات كثيرة تخص آسية والعالم بأسره..

وقد رفض رئيس الوزارة الهندية ما دعاه اليه اللورد راسل، خصم القنابل الذرية، قبول شروط الصين، خدمة للسلام العالمي، واعلن في البرلمان ان الاغارة على الهند، كشفت القناع عن وجهها الهادىء المطمئن القوي، الذي لايزال فتي في ملامحه القديمة، وانهم لن ينسوا ابداً تلك الوثبة العظيمة في ساعة الخطر.

* * *

ان الاشتباكات الأخيرة بين الصين والهند لاتبقي مجالاً للشك ان السياسة النظرية لاتنطبق على الوقائع والحوادث، واذا كان الانحياز سياسة غير محمودة العواقب، وكانت سياسة عدم الانحياز، تبحث في السلم ولكن لاشأن لها اذا نشبت الحرب، فعلى الشعوب الكبيرة والصغيرة ان لاتغفل نفسها، الا اذا ابدت السلم العام تأييداً صادقاً، ووقفت في جانب الحق حيثما وجد بدون خشية ولاتردد، وقاومت اساليب العدوان التي يلجأ اليها لتحقيق المطالب الوطنية ودعت الى الوسائل السلمية، كالتحكيم وبذل الوساطة والمساعي الودية لتسوية الخلافات بدون خوض المعارك وازهاق النفوس وقد كان بوسع الصين والهند ان تجدا باحدى هذه الوسائل ما يعين على تسوية خلافهما على الحدود، وكان كذلك بوسع الهند وباكستان تسوية خلافهما على كشمير.. اما الحرب فانها لاتسوي مشكلة الا وتحدث اكبر منها.


ماوتسي تونغ


كريشنا منون


الرئيس نهرو


الرئيس كنيدي

الأعاجيب

(هل في الطلول لسائل رد)

هل – حرف استفهام يستعملها عادة المشربون ليشفوا غليلهم ، كقولك ، هل صحيح ، ان بعض الاساتذة في اعضاء الوفد السوري الى الجزائر ، اجتمعوا هناك بعبد الحميد السراج وتناولوا طعام الغذاء على مائدته ؟ ؟ او كقولك ، هل صحيح ان الاستاذ عصام العطار ينتقد الحكومة لتسليمها وزارة الاعلام الى وزير حزبي ؟ او كقولك ، هل صحيح ، ان فرنسا جادة في تقديم قرض الى سورية بدون قيد او شرط ؟ او كقولك ؟ هل صحيح ان العلاقات بردت بين سامي الدسوقي وعبد الهادي رباط ؟ ؟

في – حرف جر ، جرت المزارعين في اوائل هذا الاسبوع الى دمشق لملاحقة الحكومة لتحقيق مطاليبهم ، كما جرت المعلمين الى الاضراب ، وكذلك تجار البناء ، والمقول ان الذي جر المعلمين هو ليس حرف الجر ولكن اهمال وزارة المالية بدراسة مطاليبهم وقد مر عليها اشهر طويلة وهي نائمة في دوائرها حتى ضاقوا ذرعاً ، وقرروا الاضراب .

والحرف الجر كما هو معلوم كثيرة ، منها ماجر الوزارة الى الاعتراف باليمن جراً ، بدليل ان رأي الوزارة الخاص يختلف عن رأيهم الرسمي ، وربما كان ذلك بسبب دخول الرئيس عبد الناصر في الموضوع ... ومنها ماجر الاستاذ اكرم الحوراني لان يبقى في حماه طول هذه المدة ، ومنها ماجر السيد مصطفى حمدون لان يعدل عن تلبية الدعوة الموجهة له الى نيويورك . .

الطلول – مجرورة بفي ، وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها ، وقد ظهرت لعدة اسباب ، اولاً ، لوجود الحريات في البلاد ، وزوال الحكم البوليسي فلم تعد تخشى ان يتعدى عليها احد ، الا بموجب القانون ، في حين انها ظلت مدة طويلة مستترة خوفاً من الوشايات والافتراءات

لسائل – جار ومجرور ايضاً وقد سبق اعرابها فمن لم يفهمها او يتعلمها من اول مرة ، لايمكن يفهمها ويتعلمها من المرة الثانية

رد – مبتدأ مرفوع الراس لانه لاينافق ، ولا يتزلف ولا يراوغ ولا يكذب ، ولا يعمل للوصول الى الكرسي ، ومن كانت هذه صفاته يظل دائماً مرفوع الرأس والحذق يفهم . . .

ومعنى هذه الجملة هو سؤال موجه للاثار القديمة عن الحبيب ، والطلول ، والاثار القديمة هنا هي للجامعة العربية ، فقد بح صوت العرب وهم يسألونها عن سكوتها تجاه حوادث اليمن وليس من عجيب ولذلك فقد نظم الشاعر هذا البيت وقال: (هل في الطلول لسائل رد) !!

الحمير التي اشتهرت – بقية –

موضع تنكيت ، وبصير الالمان يتحدثون عنها ويقولون ان امبراطور المانيا لم يعجبه في دمشق الا هذه الحمارة وهي من بيت تلو . ولذلك فاني لن افرط بها ولن ابيعها له ، مهما كانت النتائج . .

ونقل الوالي هذا الخبر الى الامبراطور ، فضحك كثيرا واعجب بالجواب ، وكانت النتيجة ان اصدر الامبراطور امره بمنح (ابو الخير اغا) ، وساماً رفيعاً ، . .

لقد تناول ابو الخير هذا الوسام ، وسماه وسام الحمار . وقد اشتهر امره زمناً طويلا في دمشق . .

سفير بريطانيا في فرنسا – بقية –

فرنسا ، وقارنت بين تفكير رجل اتجه رأيه الى معالجة المصالح العليا ، ورجل غلب عليه التفكير في نفسه ، او اى هدف آخر ...

لقد تولى السفارة الانكليزية في باريس في اواخر ايام الامبراطورية الثانية اللورد ليونس ، وكان منقطعاً للعمل السياسي ، حابساً له كل حياته ، وقد بلغ دماغه الكبير قدراً من العظمة انه كان يحيط بجميع الشؤون الوطنية ، ويعرضها في قالب يثير الاعجاب ، وكانت عيونه الصغيرة في وجهه الضخم تخيل للرائي انه لايفوتها شيء ، من اصغر خطأ في النسخ الى اقل اجحاف في زينة المرأة

ذهب هذا السفير الكبير وبعض موظفي السفارة الى تور ، بعد انكسار الجيش الفرنسي ومغادرة الحكومة باريس ، فقبض عليه بتهمة الجاسوسية ، وبقي سر الحادثة مكتوماً ثلاثين عاماً ، وكان السفير الذي تحمل الاذى والاهانة لم يخرج عن طوره ورأيه ، وامر بهذا الكتمان قائلا لمن معه : يجب ان لاتنفرج شفاهكم عن كلمة بهذا الموضوع ، ولا تذكروه أبداً ، واعلموا ان هذا امر اخاطبكم به ، حذراً من وصول النبأ الى لندن ، وما يمكن ان يعقبه اذا نشرت الصحف هذه العناوين : اهانة دولة سفير بريطانيا يعتقل كجاسوس ، ويطاف به في المدينة كخائن ..

كان اللورد ليونس يرى ان بريطانية بحاجة قصوى الى كثير من البراعة وفرط العناية بشعور الفرنسيين ، والمحافظة على صداقتهم ، وهي المهمة التي انتدب لها ، والتي اوحت اليه ان يقف ذلك الموقف الخطير من معاملة مهينة ، ولكن شعور المصلحة العليا غلب على افتتان الرجل بنفسه وبكرامته ، ووجد ان الاهتمام بصيانة العلائق الطيبة بين الدولتين اجدى من الاهتمام بتلك البادرة التي صدرت عن جهل وغباوة او خطأ وغفلة ، لاتفيد الا الذين يريدون ان يصطادوا بالماء العكر . .

وليت رئيس المجلس اللبناني لم يسيء التقاضي ، ويجعل منه في تجسيم احداث مشكلة جديدة بين سورية ولبنان ، فالكرامة التي اسبغها على هذه السياسية لايضيرها حادث بسيط على الحدود ، تنصلت الحكومة السورية منه عنه وأمرت بتسويته على الفور.

تبادل الاتهامات بين الكلاس وبرمدا

برمدا يقول ان المسؤول في أزمة المعلمين هو الكلاس

والكلاس يعتبر برمدا هو وحده المسؤول عنها



خليل كلاس



وشاد برمدا

بمناسبة أزمة المعلمين وتهديدهم بالاضراب ، ووقوع الوزارة في مازق جديد ، جرى تبادل الاتهامات بين الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية والاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم اثناء معالجة هذا الموضوع في مجلس الوزراء فوزير المالية يتهم الاستاذ برمدا بأنه هو السبب في قضية المعلمين وفي موقفهم الاخير من الحكومة ، وذلك لانه سبح معهم كثيراً في الوعود الجمة ، ولما وجدوا انه لم يتحقق منها شيء ، تضايقوا واتخذوا لنفسهم هذا الموقف الذي لم تعلم الوزارة كيف تنجو منه بشرف . .

اما وزير التربية والتعليم فانه يتهم الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية ، بان مطالب المعلمين نائمة منذ عدة شهور في وزارة المالية ، ولو ان الوزير اهتم لهذا الموضوع وانجز تلك المعاملات الروتينية التي تتعقد دائماً عندما تصل الى هذه الوزارة لما كانت القضية قد تطورت الى هذا الحد ، فالمعلمون معهم كل الحق بان ييأسوا عندما يرون مطاليبهم نائمة في وزارة المالية ولم يوجد من يؤيدها .

ويظهر ان هذه الاتهامات قد اتخذت شكلا جدياً في مجلس الوزراء ، وكادت تتطور من ازمة بين الوزارة والمعلمين الى ازمة بين الوزراء انفسهم ، ولسنا نعلم كيف تنتهي ، ونحن نكتب هذه الكلمة والازمة قائمة ، وقد يصدر هذا العدد من المضحك المبكي وهي قائمة لم تنته ، وقد ينجح وسطاء الخير فيجدون لها حلا معقولاً ، ولكن الامل بالنجاح ضعيف .

ويقول العارفون ببواطن الامور ، والواقفون على الخفايا وما يجري في دور الحكومة ان القضية بين برمدا والكلاس في حقيقتها ماهي رمانه ، وانما هي قلوب مليانه . .



يقولون ان آباراً جديدة من البترول اكتشفت في الجزيرة
(كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول)

قال و قيل

(١)

ـ قالوا ، ازمة وعدم انسجام في مجلس الوزراء .
قلنا ، هذا امر طبيعي .

(٢)

ـ قالوا ، ان الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزارة العراقية اعلن انه مستعد ان يتحد مع سوريا سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا . .
قلنا ، كل مين رآني ارمة ركض واجاني هرولة .

(٣)

ـ قالوا ، نداء السيد رئيس الجمهورية بشأن قضية اليمن .
قلنا ، صرخة في واد ، ونفخة في رماد .

(٤)

ـ قالوا ، المعلمون اعلنوا الاضراب لعدم الاستجابة الى الى مطاليبهم .
قلنا ، الولد اذا ما بكي ما بترضعو امو .

(٥)

ـ قالوا ، ان الاستاذ رويير الياس وزير الاشغال اعلن عن استعداد فرنسا للمساهمة بمشروع الفرات .
قلنا ، الحكي ماعليه جمرك .

(٦)

ـ قالوا ، تدخل اميركا في قضية اليمن .
قلنا ، وصمة في جبين العرب .

(٧)

قالوا ، ان اكثر الدول في اميركا اللاتينية تساند اسرائيل في منظمة الامم .
قلنا ، وعنا لا مر بعثاتنا السياسية في تلك البلاد .

(٨)

ـ قالوا ، ان هناك اصابات كثيرة بالعمى بالنظر لعدم تأمين الوقاية .
قلنا ، ضل من كانت العميان تهديه .

(٩)

قالوا ، وزير التموين مهتم مع اصحاب المخازن بتحسين صناعة الخبز .
قلنا ، ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

(١٠)

قالوا ، المانيا الغربية وافقت مبدئيا على تحويل مشروع السد العالي .
قلنا ، اغنية الشيطان ، ترلم ترلم .

(١١)

ـ قالوا : انشاء شركة وطنية لاستثمار البترول وتسويقه يسهم بها القطاعات العام والخاص . . .
قلنا : اقراه تفرح جرب تحزن . . .

١٢

ـ قالوا : ان وزارة الخارجية الاميركية تؤيد مشروع جونسون . .
قلنا : واما العرب فلا يؤيدونه . .

(١٣)

ـ قالوا : البترول في جزيرة العرب . .
قلنا : اصل بلاء العرب . .

(١٤)

ـ قالوا : اخذ بعض السياسيين يتنادون لوحدة الصف من اجل مصلحة البلاد . .
قلنا : بل من اجل الوصول الى الكراسي . .

(١٥)

ـ قالوا : اصحاب الاملاك الزراعية الشاسعة فين صفت اراضيهم ؟
قلنا : مرهونة بالبنك الزراعي .

حديث حماتنا

— السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فان اضراب الصحف اثر اعلام مجلس الوزراء «فاستقل كل وقته ، حتى لم يبق مجال للبحث في قانون الصحافة ، كما صرح بذلك وزير الاعلام السيد عبد الحليم قدور ، ولست ادري اذا كان التعديل الوزاري سيشمله ام لا ، والظاهر انه سيشمل وزارته ، وبذلك تخرج وزارة الاعلام كلها لسان حال الاشتراكيين ، وهذا ما يضايق الاخوان المسلمين ، كما يضايقهم ايضاً ان يتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وزير اشتراكي ، ويظهر ان الاستاذ عصام العطار قد افصح عن ذلك ، والسبب في هذا هو اعتقادهم ان الاشتراكيين متفقون مع الشيوعيين ، ولا شك بانهم سيسقطون شيئاً كثيراً عندما يجيء السيد خالد بكداش الى دمشق ، ولا شك ايضاً بان عودته بناء على طلب البعض سيجر اثارة اميركا في هذا الموضوع وربما استفزازها ايضاً ، لانها اذا كانت تتدخل في قضية اليمن فانما تتدخل خوفاً من تغلغل الثورة الشيوعي في جزيرة العرب ، وقضية اليمن قصة ، والناس حيارى امام الاخبار الواردة منها ، فتارة تأتي مؤكدة انتصار الزعيم عبد الله السلال ، وتارة اتى مؤكدة انتصار البدر ، ومن وراءه الملك حسين والملك سعود ، اما الملك حسين فقد انتهى من الانتخابات في بلاده وشكل وزارته وارتاح ، واما الملك سعود فقد قصده موريسرا الاستشارة وفي مؤتمر السيد زهير الشلبي ، متحدثاً عن الجامعة العربية ، التي وقفت على عدم طاقة العرب ، لاسيما بعد حوادث اليمن فقد تركت الدم العربي يسفك في تلك البلاد ولا يبدو ان تحرك ساكناً ، والسبب في ذلك هو انها تحت الثورة الناصرية ، كما ان اليمن محرومة بالثورة الناصرية ايضاً ، والدليل على ذلك هو زيارة الوفد اليمني لجميع عواصم الدول العربية ماعدا دمشق ، وفي الاخبار الاخيرة ان هذا الوفد وصل الى السودان ، برئاسة القاضي حزبلان ، وزير الدفاع ، وذلك لتقديم الشكر للحكومات العربية التي اعترفت باليمن ، وكذا من قبل قد زار لبنان الذي يعمل على تمتين علاقته بالكويت فاستعد الرئيس شهاب مرسوماً بتعيين السيد حسيب العبد الله قنصلاً بالاعمال هناك ، وهذا ما يثير حفيظة الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزارة العراقية ، لانه مازال يعادي من يصادق الكويت ، اما مايتعلق بموقفه من سوريا ، فقد انحرف عن استعدادها لانه متفاهم مع الجمهورية العربية السورية لتحقيق وحدة سياسية وعسكرية وثقافية بين البلدين ، وقضية الوحدة لا يصح ان تؤجل وتماطل فقد عرفنا بالتجربة كيف تكون نتيجة الارتجال ، وعلى كل فيجب ان لا ينسى العرب ان لهم عدواً مشتركاً هو اسرائيل ، وانه صار من الواجب القومي العربي ان تخرج سوريا من الدور السلبي الى دور ايجابي ، ولا شك ان هذا يجب ان يهادنوا مدة من الزمن فقد يستطيعون بعد ذلك القضاء على الخلافات والشائعات فيما بينهم ، هذا وقد علمت ان وفداً لبنانياً سيطوف العواصم العربية لتحقيق هذه الغاية ، وفي الانباء الواردة من عمان ان السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبنانية اجتمع والسيد عبد الله الرفاعي سفير الاردن في بيروت ، الكاتب هذا الاجتماع من موضوع الا انه لم هذه الغاية .

هذا ما لزم عرضه ولا حاجة للتطويل ، اكثر من ذلك خوفاً من الملل ، مع ان

حديث حماتنا

حقائق مجهولة

شركة نفط العراق المحدودة

...يا النواب كونوا حاضرين وعلى استعداد

...لا يبتعد أن يطلبوا اليكم الاجتماع قريباً . . .

...ب النواب المحترمون، ...لموا في منازلكم، ...وبأشغالكم، كونوا ...ستعدين ليوم وعلى استعداد ...الوزارية، ولاجتماع ...م، وذلك ان حالة هذه ...الحكومة في حالة شديدة، ...الانهيار بيد الله،

ولكن الامل بالشفاء ضعيف جدا . ولما كان لايجوز ان يشكل حكومة جديده الا بعــد ان يجتمع المجلس ويمنحها ثقته، كما كنتم قد قررتم، ولما كانت هــذه الوزارة مضعضعــة بسبب ازمة توزيع الحقائب الاخيرة

ولما كان الاشتراكيون قد تغيبوا منذ الآن عن حضور جلسات مجلس الوزراء، ولهم مطاليب جديدة يصعب تحقيقها، ولما كان السيد جورج خوري وزير الصناعة مصرا على البقاء في وزارته، وعدم استلام وزارة العمــل والشؤون

الاجتماعية التي لايفهم منهــا شيئا، ولما كانت جميع هذه الامور تهدد بالخطر العاجل السريع؛ لذلك، وبناء عليه وعليه بناء، فقــد جئنا ننبهكم الى ان تكونــوا مستعدين لدعوة طارئـــة تجتمعون بها لمنح الثقـــة الى الحكومة الجديدة، واننا نبتهل الى الله تعالى ان لايحوجنا الى هذا الامر، وان يستطيع

السيد الرئيس ان يحل بحكمته هذه المشكلة، وينقذنا من هذه الازمة، ويطول عمر هذه الوزارة، حتى يفرجها الله . . .

(نائب)

حاشية: لايكون لكم ادنى فكــر من جهة تعويضات الدورة فانها مضمونة . . .

شو على بالهـــــــــم ؟

(١)

– شو على بال المزارعين، عبروا القمر، مادامت الوزارة التي وعدت بان تعطيهم بسخاء، قررت ان تدفع لهم ثمن الدونم الواحد، نصف ليرا سورية !!

(٢)

– وشو على بال الاشتراكيــين مادامت احجزت الاعلام كلها بين ايديهم ..

(٣)

– وشو على بال رئيس الوزارة السيد خالد العظم مادام يتمتع بصلاحية التشريع ومادامت الفترة الاضافية لاتقل عن سنة .

(٤)

– وشو على بال محافظ حلب مادام الاستاذ عبد الفتاح الزلط يظهره؟

(٥)

– وشو على بال الاستاذ رياض الميداني ما دام متمتعاً بثقة الرئيس.

(٦)

– وشو على بال الحلبيين بعد تلك الوعود التي اعطاها لهم رئيس الوزارة عند زيارته حلب .

(٧)

– وشو على بال وزارة المالية ما دامت تبيع العشرين ليتر بنزين بقرشك .

(٨)

– وشو على بال المزارعين في دير الزور والفرات مادامت الحكومة قد وعدت بتأجيل ديونهم .

(٩)

– وشو على بال السيد احمد عبد الكريم ما دام السيد امين النفوري بالوزارة .

مناورة غير بريئة لصبان عندما طلب استئجار مسرح القباني

لماذا لا تعالج حركة المسرح في سورية .. بعيداً عن ردود الفعل



كلمة صغيرة

احسان والاذاعة .

يعتبر صوت السيدة احسان الحمودي من أجود الاصوات التي سمعناها من الاذاعة . ان خبرتها في الميدان الاذاعي مشهود لها بها ، وامكانياتها وحماسها للعمل ، أكثر من أن يحصي أو أن يتحدث عنها ، ولقد شغر مكانها فعلاً بتركها الاذاعة .

على انه مهما تكن الاسباب التي أدت الى تركها الاذاعة .. فان من الواجب الوصول الى تسوية مع احسان ، أو على الأقل الى التصالح ، لأنه لا يصح مطلقاً أن تكون احسان بعيدة عن هذه الحركة الناشطة التي تعم الاذاعة ، خاصة وانها تحمست لها وساهمت فيها ولقد رأيتها ، شخصياً ، قبل يوم واحد من تركها الاذاعة تجلس مع السيد مصطفى كمال جابر لخمس ساعات متتالية لتعد موسيقى ومونتاج برامجها الجديدة اسبع ولا اقرأه الذي كان سيكون بمثابة مجلة اذاعية .

ولست اعتقد أن الاستاذ صبحي الحاسب مدير البرامج سيقف منها موقفاً غير حسن ، بل على العكس . لقد قال لي الاستاذ الحاسب ، ان احسان عندما تعود .. ستجد بدأ ممدودة وابتسامة بلا وجوم .. ترى هل تعود احسان ؟

عادل أبو شنب

غير بعيد أن يكون رفيق الصبان قد لجأ الى المناورة الذكية عندما عرض له مديرية الفنون أن تؤجر مسرح القباني ليمثل عليها مسرحية « تاجر البندقية » .. ذلك أن هذا المسرح غير صالح لتمثيل المسرحية المذكورة من جهة ، ولأنه لا يستوعب العدد التجاري من الحضور الذي يغطي ميزانية المسرحية ، ولأن رفيق الصبان نفسه قد قال لي شخصياً « أن مسرح القباني لا يصلح لمسرحيته » في نفس الوقت الذي كان قد قدم فيه عرضاً باستئجاره .. !

يريد الصبان المغلوب على أمره بصراحة ، مضايقة مديرية الفنون .. ومديرية الفنون بلعت الطعم ، ورفضت اعطاء المسرح لصبان — المرأة « الجالس امامك » .. وبذلك ظهر الدكتور بمظهر المغلوب على أمره ، الذي لا يلقى تشجيعاً من الجهات المسرحية المسؤولة .

مسرح القباني لمن ؟

والواقع ان هذه القصة الصغيرة .. تطرح على بساط البحث قضية اكثر حساسية وشمولاً ، وهي : هل يجب ان يوقف مسرح القباني على فرق مديرية الفنون والوزارة أم يجب أن يكون هناك شروط يجب توفرها في طالب المسرح .. حتى يعطى له ؟

القطاعان : العام والخاص

وهذه التساؤلات تقود الى تساؤلات اخرى هي :

لماذا لا يقوم التعاون بين القطاع المسرحي العام وبين القطاع الخاص .. ؟ ولماذا تظل مديرية الفنون محصورة في اطار ضيق هو الاشراف على فرقها المسرحية والسينما ، ولا تتعدى ذلك الى مهمتها الاصلية وهي تطوير الحركة المسرحية في كافة انحاء الجمهورية والاشراف عليها في القطاعين الخاص والعام معاً ؟

اليد الممدودة ..

هناك هوة ملحوظة بين الفرق المسرحية الخاصة وبين المسؤولين ، والمناورة الخطية هذه الهوة .. يجب ان يقوم بها المسؤولون عن الحركة المسرحية في هذا البلد ، ومع ذلك فقد كان الصبان من الخبث بحيث هو يدأ يعرف تمام المعرفة أنها لن تلقى من يصافحها !! وبالفعل رفض طلبه لاستئجار المسرح الذي لا يحبه أصلاً ، ولا يصلح لمسرحية « تاجر البندقية » التي سيقدم على مسرح سينما الحمراء .. قريباً .

في اطار من الموضوعية

ولست أضرب المثال بالصبان لأني أقره على مناورته وخبثه وطريقته الصبيانية في الدخول مع المسرح القومي في مناورات ومناقشات ... ولكنني أضرب به المثال لأنه يمثل أسوأ أنواع الفرق الخاصة من حيث عدم الرغبة في التعامل مع مديرية الفنون ، وباعتبار ان لكل قاعدة شذوذ ، ان اتمنى من مديرية المسارح والموسيقى ، أضرب به المثال ، على ما هو عليه ، واطلب من مديرية الفنون أن تكون أوسع صدراً ، وأن تبتعد من ردود الفعل الشخصية .. لتعالج حركة المسرح في سورية بإطار من الموضوعية الخالصة ..



من مسرحية بيت الاشباح التي قدمها المسرح الشعبي
مسرح هام وضروري جداً لم تعترف به وزارة الثقافة

المجالس أمانات

نقل الينا أحد المطلعين النبأ التالي :

« رئيس مجلس ادارة الفنون المسرحية حالياً تكلمت به ندوة الفكر والفن بشأنه استئجار مسرح القباني لعرض مسرحية تاجر البندقية عليه » . والعذر للندوة لان المسرح سيكون مشغولاً في هذه الفترة خصيصاً للحفلات المدرسية ، يقول العلم وبذلك انتفت امكانية التعامل بين الندوة وبين الجهات المسرحية الخاصة .

أخبار

على بغداد ... على ...

● ... في الاسبوع الماضي الى بغداد ... عددها الأكثر ٤٩ ... وراقصة من مسرح ... الشعبية .. وكان في ... الوفد الاستاذ كميل ... مدير المسارح والموسيقى ... الثقافة والارشاد القومي ...

اطلاعهم على المستوى ...

● تقرر تخصيص ... حفلات المسرح القومي ... لمديري المدارس الا... والثانوية ومدرسي ... فيها ، بغية اطلاعهم على ... هذه المسرحيات .

تطور في الاذاعة ...

● ... الاذاعة دمشق تطوراً ... اذاعة افضل منذ اليوم ... من هذا الشهر ... البرامج بمجموعها ... امكانيات جديدة ... الزوايا والاركان ...

معارض ...

● أول أمس ... المتحف الوطني ... اليوغوسلافي ... وقد أعلن افتتاح معرض ... مروان شاهين ... في ... الحلقة الاجتماعية .

وفي الاسبوع الماضي ... في صالة الفن الحديث ... الفنان ميشيل كرشه ... بحضور جمهور ... الدكتور يوسف شقرا ... فصل الصيف .

في دنيا الادب



يشرف على هذا الباب الاستاذ ابو سلمى

نقد الكتب الادبية

ثلاث وردات — غزالة الريف

(ثلاث وردات)

كان هنالك ثلاث وردات لتوات تعيش على غصن واحد ، في شجرة جميلة وسط حديقة غناء ، وكانت هذه الوردات أحلى ما في الحديقة . ولما تفتحت أكمامها لنور الصباح وماء الندى أخذت تتناجى وتتسامر مع النسيم والنجوم .

قالت احداها وقد تأرج شذاها : لتقل كل واحدة منا أمنيتها في الحياة ، فجاوبتها اختها ، وانت ماذا تتمنين ؟ قالت : أتمنى ان تمر بي فتاة جميلة فتقطفني وتضعني على شعرها وأسها فتزدان بـه وتزدان بي ، وتذهب معها الى الحفلات الراقصة وتتمازج انفاسي مع انفاس العاشقين وتتماوج مع انغام الموسيقى وعطور الشباب .

قالت لها اختها الثانية : — اما انا فلا أريد ان اتمنى مثلك فأتنفس في ذلك المحيط الخانق وتتصاعد انفاسي مع رائحة الخمور وتتجاوب مع الاهواء . . . انك لن تمكثي طويلا على رأس تلك الفتاة العابثة بل تذبلين سريعا وتهملين في حلبة الرقص فتسقطين على الارض وتدوسك اقدام الراقصين .

اما انا فامنيتي ان تمر بي فتاة ورعة تقية تقطفني وتضمني الى مثيلاتي من الزهرات وتضعنا جميعا في آنية وتحملنا الى المعبد وتبقينا هناك حيث تمتزج انفاسنا بعبير البخور وتتصاعد مع اناشيد العابدين الى الافق الاعلى .

قالت الاخت الثالثة : اما انا فلا يرضيني مصيركما بل ويحزنني حيث انكما لن تعيشا طويلا بل امدا قصيرا ، فاحداكما ستذبل سريعا في ساحة الرقص وتمر عليها الاقدام والثانية وان كانت ستعيش في المعبد اطول حياة من اختها الا انها ستذبل في مدة قصيرة ثم تلقى على قارعة الطريق .

اما انا فانني لا أريد أن اترك مسقط راسي او اغادر منبتي الاول لانني اعده اجمل موطن وأحلى منبت ولهذا فانني اتمنى ان تتعهدني فتاة حلوة تسقيني بيدها ، وتقيني وهج الشمس وغائلة البرد ! وتحميني من الحشرات والاشواك فادعني حيـاتي حرة متفتحة ، على الارض التي نشأت عليها والتربة التي انبتتني ، واعطر نسيم بلادي بانفـاسي وأوشي افق وطني بالواني .

وانتهت الوردات من الحديث عن شروق الشمس وذوبان الندى ، واكتمل تفتح الوردات عند الاصيل وتشربت باللون الساحر ، واذا بثلاث فتيات يهبطن من المنزل الى الحديقة وأخذن يتهادين ويتناجين ووقفن امام الغصن الحافل بالوردات الثلاث واطلن الوقوف والنظر اما الفتاة الاولى فقطفت الوردة الاولى وقالت انني مدعوة الليلة الى حفلة راقصة ولهذا فسوف ازين شعري بهذه الوردة وازهي بها في الحفلة ؛ والفتاة الثانية قطفت الوردة الثانية وقالت انني سوف اضمها الى مثيلاتها واضعها في آنية جميلة ثم احملها الى المعبد ، اما الفتاة الثالثة فنظرت الى الوردة الثالثة وقالت ، انني لن اقطف هذه الوردة بـل سأتعهدها وارعاها فاسقيها بيدي كل يوم ، وأقيها من وهج الشمس وغائلة البرد واحميها من الحشرات والاشواك وذلك حتى تعيش اطول مدة عاشتها وردة وتعود امي من رحلتها وتراها وتنعم برائحتها الذكية .

وهكذا تحققت أمنية كل وردة ، اما الاولى فقد سقطت منذ الجولة الاولى في الرقص وداستها اقدام الراقصين ، واما الثانية فمكثت يوماً في المعبد ثم ذبلت والقيت مع مثيلاتها على قارعة الطريق وداستهـا اقدام السائرين .

اما الثالثة فبقيت على غصنها وعاشت اطول حياة تعيشها وردة تبث العطر وتنشر الفتنة حتى تناثرت اوراقها على تربها لتنبت ثانية في وطنها من جديد .

نقد الكتب الادبية

ما ... رأياً لاحد الادباء والاديبات حول كتاب جديد الا ... عاطراً واطراءاً واسعاً ... مواطن الحسن فقط في ذلك الكتاب !

... قد يصل الى درجة ... العيوب والاخطاء فقط ... في ذلك الكتاب .

... الناقد يجب ان يكون منصفاً ... فيعرض مواطن الحسن ... مواطن الخطاء في كل كتاب ... وذلك ... يصل بنقده الى الهدف ... الوصول الى الحقيقة .

والنقد بطبيعته ثورة بناءة ، وقد ... الثورة ... ولكن لا يجب ... هذا ... الى ... الحق ... ويصل الى الخلد ... والباب . والا فالنقد ... ويخرج عن اداء رسالته ... فلا يكون مقياساً صحيحاً ...

... الناقد هو الحارس الامين على ... الادب ... الاشواك ... من جهة ، ... الحارس ... من جهة ثانية ، حتى ... الزهر والثمر ... الوردة نضرة وعطرة ... الناقد ... واميناً .

(ناقد)

نقدات ادبية

(١)

كتب الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة مقالاً تحت عنوان « جنودنا المجهولون » تحدث فيه عن احـد كبار شعراء النهضة وهو الشيخ فؤاد الخطيب وقد قال فيه بانه (سيسري نفسه بهذا الحديث عن احد اولئك المجهولين) .

ولا ادري ؟ هل الشيخ فؤاد الخطيب مجهول ؟ وعند من ؟ ، هل عند الادباء والشعراء وكلهم يحفظ له ويردد شعره ، ام عند رجال السياسة والنهضة وهم يعرفون عن شاعـر الثورة فؤاد الخطيب الشيء الكثير ، ام عند الطلاب العرب وشعره موجود في كتبهم المدرسية عند قراءة الشعر القومي المقرر تدريسه لهم .

اذا كان الشيخ فؤاد الخطيب مجهولاً فمن هـو المعروف يا دكتور ؟! .

(٢)

قال الدكتور زكي المحاسني في مقاله سوانح اوروبيـة « نزلت في خاطري فكرات شعريات من تلك النوافير الطوافر ظلت تختمر في خيالي وحدسي حتى جلست مثل هذه الجلسة امام نافـورة جنيف فصنعت يومئذ قصيدة ارسلت بها الى صديقي (اديب الشرق) الاستاذ البير اديب ببيروت » .

فهل كانت « اديب الشرق » رشوة لنشر القصيدة ؟! .

اما آن لدكاترة الادب أن يخلصوا للادب ؟

(٣)

كتب الشاعر امين نخلة في معرض تذكاراته ونجاواه « فلانة فحلة شعر » .

انا لا يمكن ان نرضى بالفحولة للشاعرة ، او بالانوثة للشاعر . . .

(٤)

قال بدر شاكر السياب الشاعر العراقي في حـديث له عن الشعر العراقي الحديث :

« واذا كان معروف الرصافي يستحق ان يسمى — بكثير من التحرز — شاعراً فلا ادري ، ماذا يملك الزهاوي مما يستحق معه ان يسمى شاعراً » .

لا ادري لماذا يتنكر الشعراء الصغار لتاريخهم ولشعرائهم الكبار .

« احد الناس »

(غزالة الريف)

كنت اقرأ في شاهنامة الفردوسي ووجدت فيها دعوة الى الوفاء لمن احسن الينا ولو كان هذا المحسن حيوانا . .

لقد طارد البطل رستم ، عندما كان يصطاد مرة ، غزالة صحراويـة ، مطاردة طويلة ، فتعب وعطش بل اخذت شفتاه تتشققان من شدة العطش ، وكان طراده لهذه الغزالة سبباً في وقوعه على عين ماء فشرب وارتوى وردت اليه روحه وعاد اليه نشاطه ، فنظر الى الغزالة الشاردة من الصياد ، المذعورة من السهم الرائش ، نظر اليها نظرة رحيمة ووقف من بعيد يخاطبها « لا زلت يا غزالة الريف تثبين الى الظل الوريف وتكرعين في الزلال المعين وايا قوس رامك أجابته فلا زالت معطلة اوتاره فانك سددت رمقي وشفيت غلتي » .

الرياضة

نحن المسؤلون عن مراحل تقدمنا ..!

ساءلت نفسي قبل أن اناقش موضوع الاتحادات الرياضية في سوريه ، عن أهم العوامل الاساسية التي تقف عثرة في سبيل التقدم ، ووجدت نفسي مرغماً من التفكير فيها ، ولكني عدت اليها بدافع الغيرة على مستقبل شبابنا الرياضي المتطلع دوماً نحو الافضل . .

تحقيقة اتحاداتنا انها بحاجة الى عناصر ادارية واعية ترعى شؤون الرياضة ، وتعنى بها ، وهذا والحمدلله متوفر بين اكثر الاداريين الذين يشغلون مراكز الادارة في مختلف الاتحادات الرياضية والمشكلة انك تجد من بين هؤلاء الاداريين من يفرض وجوده في اتحاد ما ، أو بقاءه في اتحاد آخر دون سواه .

فما هو واجبنا نحن المسؤلين ياترى ؟ . .

« اسبوع مفاجئات »

وخلال ايام الاسبوع المقبل يتم انتخاب اكثر الاداريين الذين ستقع على عواتقهم مسؤولية العمل الكبير ، وسنترقب المفاجئات التي يهمنا منها أن تكون لصالح الرياضة دون سواها .

فالمرحلة هذه اذن ادق

« واحدة »

المراحل حساسية في حياة اتحاداتنا وواجبنا نحن ، أن نقف لحظة بتفكير ناضج كالعزم على العمل المثمر ، وتكاتف الجهود لاختيار الافضل ، فتتألق رياضتنا ، ونصعد بها الى المستوى اللائق بها ، والا سنظل في مكاننا لاندري عن مستقبل شبابنا الرياضي شيئاً .

هذه واحدة يتحدث عنها وسطنا الرياضي بمناسبة انتخابات اللجان العليا لأهم الاتحادات الرياضية في سورية .

لنا كلمة .. !

شاهدت دمشق منذ أيام أروع مباريات كرة القدم فقد لعب فريق الجيش المركزي للاتحاد السوفيتي اولى مبارياته في الجمهورية العربية السورية مع فريق الجيش العربي السوري ، وفاز الفريق الضيف بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ، ولعب الضيوف مباراتهم الثانية مع فريق قوى الامن الداخلي ، وفاز الضيوف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وفاز الضيوف ايضاً بمباراتهم الثالثة مع نادي حلب الاهلي بخمس اهداف مقابل لاشيء . .

وقد استمتعت دمشق وحلب بهذه المباريات ، وعاش جمهورنا الرياضي في نشوة من السعادة والبهجة ، وظهرت مباراة فريق قوى الامن الداخلي رائعة جميلة .

ولعل هذه النشوة والروعة بفن كرة القدم وجمالها ، والقوة الظاهرة في فريق الاتحاد السوفيتي هي التي جعلت جمهورنا يعشق لعبة الحلوة وينتفض من اعماقه للفن العظيم واكد لاعبونا أن في بلادنا اكثر من فريق يستطيع أن يواجه الفرق الأجنبية في ميدان كرة القدم .

وان كان يحق لنا أن نشكر اتحاد الجيش الرياضي للجهود التي يبذلها في سبيل استقدام الفرق الاجنبية ، فاننا بدورنا نقدم التحية ، تحية من اعماق قلوبنا القائمين على هذا الاتحاد .

مصطفى الصابوني

للمرأة كلمة .. !

لقد عمت المدارس الاعدادية والثانوية للبنين والبنات موجة من النشاط الرياضي وذلك لقرب موعد بطولات منطقة دمشق .

ونلاحظ أن كل مدرسة من المدارس تحاول في هذا العام ان تستحوذ على كأس لعبة من اللعبات المقررة .

وكان الاسبوع الماضي موسم المباريات الحية لكرة السلة والكرة الطائرة بين المدارس وكان هذا تمهيداً واستعداداً لهذه الدورة .

ونحن نأمل للمدارس جميعها الفوز والتقدم ونرجو ان تنتهي هذه البطولة وقد ظهرت فرقاً تستطيع الاعتماد عليها وتكون نواة طيبة لمستقبلنا الرياضي .

وفيقه عوده

اقاويل

قالوا : ان دورة سورية ولبنان في العاب القوى ستجري قريبا .

قلنا : ان هذه الدورة ستكون نتائجنا طيبة فيها وذلك بسبب الاستعداد الذي تمكن منه ابطالنا ، وخصوصا بعد ان سجلوا ارقاما جديدة لسورية .

قالوا : ان اللجنة الاولمبية العربية السورية خصصت مبلغ ٥٠٠ ل.س شهرياً لكل اتحاد من اجل استقدام مدرب لمختلف الالعاب الرياضية .

قلنا : طول ماحالتنا الرياضية على هالقبلة لا طويلة ولا قصيرة ، وبكره منعيش ومنشوف ..!



صبايا وحلقات . . !

فن رياضي تمارسه طالبات التربية الرياضية في الم



يستطلع آراء الناس

(١)

(ماهو رايكم)؟؟

في حديث للاستاذ حافظ

... على بعض الاساتذة

... الكتب الجامعية

... حركة هذه على

... رجعيين، وذلك

... رأيه ينظرون الى

... ان يدخل الى جيوبهم

... الى مايستطيعون ان

... الطلاب ..

... ان نسأله ، من هم

... الاساتذة الرجعيون

... في حديث هذا ؟؟

... حديث آخر له ، انه

... من مجلس الجامعة

... لاجدوى من

... ابداً ...

... قول آخر له وهو

... بأساً في ان يكون

للطلاب ممثلون في مجلس الجامعة للدفاع عـــن حقوقهم ...

بقي علينا ايضاً ان نعرف ماهو رأي رئيس الجامعـــة الدكتور احمد السمان في مثل هـــذه الاراء ؟ ؟

(٢)

(نؤيد هذا) !!

كانوا يتحدثون عن النداء الذي وجهه السيد رئيس الجمهورية الى الدول العربية . وعن صداه في دنيا العرب .

فقال قائل ، لقد كان نداء رائعاً ، ولكنه ناقص ..

وكان لابد من السؤال ، لماذا هو ناقص ؟؟

فكان الجواب في الحال ، لانه كان يجـــب ان يقترن بتشكيل وفد يطوف البلاد العربية ويبشر به ..

ونحن نؤيد هذا القول ..

(٣)

(الثلج والمرج)

– في اليـــوم الذي تأزم الموقـف في مجلس الوزراء جاء الى نادي الشرق وزير البلدية الدكتور فرحان الجندلي ووزير التربية والتعليم الاستاذ رشاد برمدا ، وهما عابسان مقطبا الوجه .

فسألهما احد الاصدقاء عن سبب هذه العبوسة ، فحاولا التكتم الشديد حتى لايظهر شيء ..

وجرى وقتها حديث عن الطقس والامطار فقال قائل .

لقد شاهدت الثلج على رأس جبل الشيخ ..

واغتنمها الدكتور الجندلي وقال ، وغداً يذوب الثلج ويظهر المرج ..

وذاب الثلج في اليوم الثاني وظهرت الازمة .

استجوابات

بالاذن من النواب المنحلين •

(١)

– الى السيد عبد الحليم قدور وزير الاعلام المحترم .

... اول امس المعلق السياسي في التلفزيون يحمل حملات ... على مشروع سد الفرات ، وموقف المانيـــا منه وعلى ... البترول ومشاكلهـــا ، ونحن نريد ان نعلم ، هل هذا ... يعبر عن سياسة الوزارة ، ام عن سياستك وسياسة جماعة ... كيف ؟؟ ننتظر الجواب ضمن المدة القانونية وشكراً .

(٢)

– الى السيد خليل الكلاس وزير المالية المحترم .

... التعويضات التي يتقاضاها موظف كبير في احدى ... ذا يا (١٢٠٠٠) ليرة سورية بالسنة ، ولمـــا كان ... لايجيز ان يتعاطى الموظف تعويضاً اكثر من ثلثي راتبه ، ... نسألكم بصفتكم وزيراً المالية ، كيف تقبلون بذلك ؟ ... الجواب وشكراً .

(المضحك المبكي)

درس في الديمقراطية الحقيقية

— هذه هي حكاية الرجبية واقعة ومشهورة في التاريخ الكثيرة، ننشرها للقراء عموماً، ولرجال السياسة خاصة، كدرس جدي في الحياة الديموقراطية الصحيحة، التي ينقصها منها الشيء الكثير بالرغم عن ادعائنا باتقانها ومعرفتها.

فقد قيل، ان الملكة فيكتوريا كانت امام مرآتها ذات يوم عندما اطلعوها بوجود المستر غلادستون زعيم الاحرار ورئيس وزرائها، ورغبته في التشرف بمقابلتها... ولم تكمل الملكة زينتها بل اسرعت الى حجرة المكتب وهي تفكر طول الطريق، لابد انه جاء الى بمشكلة دستورية جديدة اكتشفها هذا الصباح.

ودخلت القاعة، وتقدم المستر غلادستون من الملكة وقبل يدها، وفي [illegible] ردت عليه تحيته.. ثم قالت: هل من ثمة خطير يا مستر غلادستون؟؟

قال لها: ليس خطيراً يا مولاتي، ولقد جئت بخصوص تغيير وصيفتكم..

فدهشت من هذا الجواب وقالت له: وصيفتي؟؟ ولماذا؟؟ هل سقطت في الانتخابات هي الاخرى حتى تخرج من خدمتي؟

ولم يشأ غلادستون ان يعلق على تهكم الملكة حتى لا تفلت منه زمام الموقف وقال لها: لا، ولكني ارجو ان تتنازل مولاتي فتختار غيرها..

قالت له: لعلك وجدت في الدستور تقليداً يؤيد ذلك؟؟

قال لها: لا، بل وجدت الدستور يجري على ذلك وينص عليه، فان الوصيفة لجلالتكم [illegible] الوثيقة لجلالتكم تطلع على ادق الاسرار الامبراطورية ولابد ان تكون موضع ثقة الوزارة.

قالت له: ولكنها، الا يكفي ان تكون موضع ثقتي؟؟

قال لها: كان يكفي يا مولاتي لو لم تكن في حكم ديموقراطي..

قالت له: ولكني عطفت اليها وبرغبة الى خدمتها..

قال لها: سنطلب [illegible] الامبراطورية اكثر وترفع لي تعيين هذه الوصيفة.

وسكتت الملكة طويلاً ولكنها تبحث في ذاكرتها عن قبسة تلقيها بلسانها لتطعن في وجه رئيس الوزراء العنيد، واخيراً قالت له: وجنسيتها [illegible] من [illegible]:

مستر غلادستون، اعرف انك تبحث اكثر مما يجب؟

قال لها: في [illegible] تبحث يا سيدتي؟؟

قالت له: في ان تجلسني [illegible] الفكر في التنازل عن العرش.

ولم يرد المستر غلادستون على هذا الجواب، وسيطر صمت طويل الى ان قطعه بقوله: ارجو عندما تغادر الوصيفة القصر ان تعطيها فرصة [illegible] الجديدة كما ارجو يا مولاتي ان يكون اختيار الوصيفة الجديدة قبل حضوري بمكتب [illegible] بمكتبها..

وقالت الملكة: اني لا اقبل هذا.

وقال لها هو: انا ارجو ان تقبلي شيئاً آخر، وهو استقالتي من الوزارة.. وهذا [illegible] جلالتكم لا [illegible] النهائي، اما بقائي في الوزارة واما بقاء الوصيفة في القصر.

وخرجت الملكة غاضبة وخرج رئيس الوزراء غاضباً ايضاً ولم تستطع الملكة ان تتحرر لحظة واحدة من الاثر القاسي الذي تركته هذه المقابلة في نفسها، [illegible] ترى في التقاليد الدستورية البريطانية اسوار سجن يحيطها من جميع الجهات.

ولم يطل انتظارها الا وكانت قد قررت شيئاً، ونفذته خطوة.. قررت ان تترك القصر، فانها لم تعد تطيق هذه التقاليد التي تلاحقها حتى في حجرتها الخاصة ومع وصيفاتها.

ودخلت عليها الوصيفة فوجدتها [illegible] من [illegible]، فقالت لها: لاشيء، ولكن كنت [illegible] استعداد الرحيل [illegible] لها، الى حيث لا [illegible] ذلك العجوز غلادستون.

[illegible]

الجديد..

وجاء من قبل الملكة [illegible] غلادستون ينتظر [illegible] المقابلة [illegible]

[illegible] وقال لها:

[illegible] الوصيفة الجديدة؟

[illegible]

قالت له [illegible] المستر غلادستون.

[illegible]

النكتة والكاريكاتور

(١)

..كر احدهم بالكتابة الى
..د اصدقائه يدعوه الى تناول
..لغداء على مائدته ... وبعد
..ائه من الكتابة اضاف الى
..ها الحاشية الآتية :

..رجو افادتي اذا كان ثمة
..انع دون قدومك ..
..ر اذ وقع الرسالة واضاف
.. العبارة الآتية :

..اذا لم يكن هناك مايمنعك
..ن الحضور أرجو افادتي ايضاً.
..وكان شعر ان الخطاب
..بح غير واضح فاضاف
..شية ثالثة ، هذا نصها :
..عد التفكير ارجو منك
..افادتي في كلا الحالتين ..

(٢)

..قالت الام لابنتها الصغيرة
..اللعب التي اشتريتها لك
..البارحة ؟

..الت لها : خبئتها كلها حتى
..لا تنكسر .. وبدي احفظها
..حتى وقت يصير عندي اولاد
..لعب اولادي ..

..الت لها امها : دوادا لم ياتك
..اولاد ؟!

..الت لها . اعطيهم لاولاد
..اولادي ..

(٣)

..ذهب احد الاطباء ... مستشفى
..مجانين ... في الغرفة ، فكان
..الدكتور جاداً ، فقال
..غضب .
..عرف من تكلمه انت بهذه
..اللهجة ؟؟
..قال له : كلا ... ولكني
..اعرف من انت ... هو ؟؟!

(٤)

..ولدت امرأة ولداً بعد
..زواجها بستة شهور ، فخافت
..وسألت الدكتور عن ذلك ، فقالت له
..في الاسبوع الماضي ولدت
..عمة زوجي لدونا كروس ..

فابتسم الدكتور وقال لها : لاتخافي .. . هذا يصادف دائماً عند اول ولد ... ولكن بعد ذلك لايصادف ابداً ..

(٥)

قال حشاش لرفيق له حشاش مثله :

اتعلم ان الحرب القادمة ستكون افظع من كل الحروب التي مرت ؟؟؟.

فهز رفيقه براسه وقال : ربنا مايحكم علينا انا نشوفها الا بعد ما نموت ! ! .

(٦)

- وعلى ذكر الحشاشين ونكاتهم ، فقد قالوا : ان حشاشاً لاحظ بعض نقاط من الدم على الخط الحديدي ، فسأل رفيقه وقال له

ايه الدم ده على خط الوابور .. قال لرفيقه ، يكن دخلت في رجل الوابور ازجاجة فجرحته ...

وكان هناك حشاش ثالث يسمع هذا فضحك وقال : بقا يبقى اكسبرس ويمشي حافي ...

(٧)

- قال السجين الاول لزميله في السجن ، لقد حكم علي بالسجن خمس سنوات لاني سرقت بنك توفير.

فاجابه الثاني وقال : واما انا فقد حكم علي بالسجن عشر سنوات لأني انشأت بنك توفير ...

(٨)

- سأل ولد اباه وقال له ، قديش الساعة هلأ يا أبي ؟ ؟

قال له ، الساعة عشرة وعشرة ...

وكان الولد قد وصل بالحساب الى الجمع فقال له : وليش مابتقول عشرين ...

(٩)

كان احد الادباء يتحدث في مجلس ضم بعض الاصدقاء ، فقال :

انا اعتقد ان القلم اقوى من السيف ... وهذا ماتوافقوني عليه ...

فاجابه احدهم وقال له : هذا صحيح ، لأن لا أحد يستطيع ان يكتب بالسيف تحويلا على بنك ...

(١٠)

- كان رجل مولعاً بتربية الدجاج ، فجاء اليه مرة صديق وقال له ، كيف صارت دجاجاتك ؟ ؟

قال له الحقيقة ان جنسهم عال .. مما في يوم باضوا بيضة متزوعة ...

(١١)

- جاء موظف الى رئيسه وقال له .

ان غداً عرس اختي فارجو ان تعطيني مأذونية يومين ..

قال له المدير ، هل لك اخت ؟؟

قال له ، اي نعم ، نحن ولدين . انا هو الصبي .

(١٢)

- ذهب الدعو جيت لزيارة صديقه المستر جون ، فوجده حاملا كمية من الصور القديمة ، وهو ينظر اليها ، فقال له ، ماذا تعمل ياجون؟

قال له ، عندي كم صورة قديمة اتفقدها ..

وفجأة اخذ صورة بيده وقال له ، انظر . هذه صورتي عندما كنت طفلا ..

فأخذها جيت وصار يقلبها ثم قال .

يظهر انه عندما كنت طفلا لم تكن في راسك ولا شعرة واحدة ..

فضحك جون وقال له .

يخرب بيتك ، ما هون راسي ، انت ماسك الصورة بالمقلوب !!



الدكتور : راح اعطيك من هالدوا ...
ومر عليك بعد اسبوع ... ان كان لنا عمر ؟ ؟
المريض : ليش انت كمان بدك تشرب منو ؟؟



الاب : بدي اعرف مين عم يأمر هون انا لما انت ؟ ؟
الابن : لا انا ولا انت .. ماما هي عم تؤمر ..



- انت ما بتشوف شيء من كتر السكر بكين ...
- بالعكس ... انا وقت بسكر بصير شوف الواحد ثنين !!!

المضحك المبكي



حقيقة الازمة الوزارية !!

(١)

(جراة) ! !

في الحفلة التي اقامها السفير العراقي في دمشق اول من امس ، بمناسبة عيد بغداد الالفي ، وذكرى فيلسوفها ابي يوسف يعقوب الكندي ، شوهد الاستاذ رياض الميداني ، الامين العام في القصر ، جالساً يتحدث مع الاستاذ اكرم زعيتر ، السفير الاردني في دمشق ، فلفت هذا نظر احد الاصحاب ، ونادى الى صديقه وقال له ،

والله ، انها لجراة . .

قال له ، جراة من مين ؟ ؟ من رياض بك او من اكرم بك ؟ .

قال له ، جراة من رياض بك بدون شك ، لانه يتحدث مع السفير الاردني في جلسة خاصة ، ولا يحسب حساباً لحملة صوت العرب عليه من القاهرة غداً . .

(٢)

(قلبه دليله) .

– كان الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم مدعواً الى طعام العشاء ، قبل الجلسة التي وقعت فيها الازمة في مجلس الوزراء ، .

وجلس رشاد بك ، ولم يمد يده الى الطعام .

فقال له احد الاصدقاء ، ما تمد ايدك ... ليش قاعد بعيد عن الطاولة ؟؟

قال له ، خليني الليلة خفيف احسن ...

قال له ، ليش شو في الليلة ؟ ؟

قال له ، عندنا جلسة في مجلس الوزراء ، فلا بد من ان ينخض بدني ، والا وقت بينخض بدني وبنرفز بيصير معي عسر هضم . .

ولما شاع خبر تلك الجلسة ، قال اصحابه . رشاد بك ، كان قلبه دليله ...

(٣)

(سنكري ماهر) !! .

– بعد ان اعلن السيد خالد العظم رئيس الوزارة انتهاء الازمة اخذ الناس يتساءلون ، من من الفريقين تراجع عن مطاليبه حتى انحلت القضية ؟؟

وكان احد الاصدقاء يسمع هذا الحديث ،

فقال ، اذا كانت الازمة قد حلت نهائياً ، فمعنى ذلك ان خالد العظم قد برهن على انه (سنكري ماهر

(٤)

(تقاسموها) . . .

– بعد ان انتهت الازمة الوزارية ، على ايدي السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء وسويت الامور بين الاخوان والاشتراكيين قال احد الوزراء ، وهو من وزراء الذين لا يحسب لهم اي حساب ، شو على بالهم تقاسموها وانت نائم . . .

(٥)

(استمزاج) . .

– نقل الينا مصدر ثقة ان وزارة الخارجية استمزجت حكومة ليبيا بشأن السيد مصطفى حمدون ، فقد قررت الوزارة على ما يظهر ، ان تعينه سفيراً لها هناك ..

وقد سأل صديق السيد حمدون ، هل ترضى ان تكون سفيراً ؟؟

اجاب وهو يضحك ، ليش حتى ما ارضى اذا ما كان فيها غير البعد عن المشاكل بيكفي والحق معه . !!!

(٦)

(تشطيب) !!

كان الحديث يدور حول موقف لبنان فقال احد الوزراء ، ولا حاجة لذكر الاسم انا من قديم مشطب على لبنان ...

ثم اردف وقال وشو هي فائدتنا من لبنان لا يفيدنا عسكريا ، ولا يفيدنا اقتصادياً ولا يفيدنا دولياً ، ولا يمكن ان يكون معنا الا هكذا ... فليش حتى ما نشطب عليه بالقلم الاحمر ونعتبره كأنه ما كان ؟؟

هذا موضوع يحتاج الى اخذ ورد !!!

موال الاسبوع

فيليب على البواب ...

(١)

كرمال الله فهمونا من شان ايش هالازمة . .
وليش هالاختلافات وهالجفا وهالنقمة ؟
نحن بنعمة وخايفين ماتطير هالنعمة
ويشمت فينا العدو ويضحك على شواربنا
من شان مسائل يمكن تنحل بكلمة . .

(٢)

رجعنا للتطاحن الحزبي وماني عندنا احزاب
وللاخذ والرد والشتائم والسباب . . .
فيهم هلي بيسموا حالهم زعما واقطاب
يشعروا بدقة الموقف ، وحراجة الوضع
ويذكروا الخطر الداهم ، وفيليب عالبواب ؟

(٣)

ماشيين ياناس بطرق محفرة ووعرة
وعلى جوانبها وديان ومهاوي خطرة
اذا مابنتساند مع بعضنا وبنمشي بقدرة
وبنتماسك مليح بنندم على مافات
وما اصعبها وقت بتروح السكرة وبتجي الفكرة . .

بابو باي

(ابن دمشق)

ثمن العدد ٣٥ قرشاً سورياً

...١٠١٣ يوم الاحد ١٦ كانون الاول ١٩٦٢ السنة الثانية والثلاثون

درس للحكومة

...اقل من احتال للأمر حتى لا يقع فيه

...في الموعظة السيد خالد العظم للمعلمين عندما زاروه بعد انتهاء الاضراب ، فقد قال لهم : انكم تقذون ... عدم ازدي ، كما تغذي الأم طفلها غذاءه المادي ، فانقطاعكم عن تغذية الطلاب لاختلافكم مع ... امتناع الام عن تغذية طفلها لاختلافها مع زوجها ، اذ ماذنب الطفل اذا اختلفت الزوجة ... وما ذنب الطلاب اذا اختلف المعلمون مع الحكومة ...

... صحيح ، ولي يقيني انه هو الذي حمل الناس على اختلافهم يستنكرون الاضراب ... وقد انتهى ، والحمد لله ، لاغالب ولا مغلوب ، وعادت الامور الى مجاريها ، وكرامة كل من ... فقد وجب اذا كنا عقلاء ان لاتترك الحوادث تمر بنا دون ان نتخذ منها درساً وعبراً قد ... فالدرس الذي يجب ان يتخذ اليوم ، بعد انتهاء الاضراب ، هو انه ليس الخارج على القانون ... ولكن الذي احرجه فاخرجه شريك له في الخطأ ايضاً ، فالحكومة مثلاً ، عندما ... وتسوف ، وتعقد في سبيل ما اقرته واعترفت به ، لاتقل مسؤوليتها عن ...

صديق الاشتراكيين سابقاً

– الاستاذ رشاد برمدا ، وزير التربية والتعليم ، دخل الوزارة وهو صديق حميم للاشتراكيين ، ثم اخذت هذه الصداقة تبرد رويداً رويداً حتى يمكننا ان نقول بانها انقطعت او كادت ..

والسبب في هذا هو ان الاشتراكيين يعتبرون حملة الاستاذ برمدا على الحزبية في المدارس ، وبين المعلمين ، انما قصدبها تجريدهم من الطلاب ومن المعلمين ايضاً ، وقد كانوا دائماً اسلحتهم الماضية التي يتسلحون بها في شتى المناسبات ، واما الاستاذ برمدا فيبرر حملته على الحزبية في المدارس باعتقاده انها اذا دخلت في صفوف الطلاب تؤذي ولا تفيد.

فهل كان الاضراب يشرب من هذه النبعة ؟؟

هنا ترتسم الف علامة استفهام حول هذا الموضوع ، فهناك من يعتقد ، ان الاشتراكيين عندما وجدوا ان نقابة المعلمين ليست معهم ، اخذوا يعقدون الامور في وجها ، ويماطلون ويسوفون في المطاليب التي كان الاستاذ برمدا قد وعد بها المعلمين ، وذلك حتى لا تتحقق عن يده وتتحقق عن يدهم ، .

وهذه دورات ولفتات سياسية ، قد لا تفهمها انت ولا نفهمها نحن ، والعلم عند الله .

الطائع والعاصي

– بدأت عملية التنظيف مؤخراً في الاذاعة السورية . والقصد بالتنظيف هنا ، او التطهير ، هو الخلاص من الناصرية والناصريين ، وحتى تموه الادارة على حركتها هذه ، فقد شملت في تطهيرها الطائعين ، خصوم الناصريين ، حتى تصل الى من عرفوا بناصريتهم فتخرجهم .

لقد اعدت قوائم طويلة باسماء المتهمين بالناصرية ، وقوائم اخرى مقابلة لها باسماء غير الناصريين ، وذلك لتعديل الكفة وليكونوا كبش الفداء في هذه العملية ولكنها ابتدأت بغير الناصريين فوريا ، ثم اوقفت فجأة التنفيذ لسبب ما زال سراً .

يقول المثل (راح الطائع بين رجلين العاصي) ، ولكنه عندما اوقف تنفيذ التطهير ، بهذا الشكل المفاجيء ، فقد كانت النتيجة (ان ذهب الطائع وبقي العاصي) ! ! .

الاخوان

الاشتراكيون

بدون تعليق

سمير كحالة

قصص من تاريخنا المهزلي

متعهد جنازة اعاد ميتاً الى أهله لتأخرهم بدفع اجرته

هذه القصة وغيرها دفعت الحكومة لوضع قانون دفن الموتى

ـ كان في دمشق قبل صدور قانون دفن الموتى متعهد جنازات يسمى (السيد عبد الرحمن) ، وكان هذا الرجل يستبد باهل الموتى ، ويفرض عليهم التكاليف التي يريدها .

ومن اطرف حوادثه ، انه حدثت مرة وفاة عند احدى العائلات الدمشقية ، فاستدعي السيد عبد الرحمن (ماغيرو) ليقوم بغسل الميت وتجهيزه حسب الاصول ، وقد اتفق مع اهله على مبلغ مقطوع ليقوم بجميع هذه العمليات حتى الدفن .

وبعد ان انتهت الجنازة ومراسيها حسب الاصول ، وجرى الدفن ، عاد هذا الرجل يطالب اهل الميت بدفع المبلغ المتفق عليه ، ولكن هؤلاء رفضوا ان يدفعوا له المبلغ بكامله باعتبار انه زائد عن اللزوم ، وخصموا منه خمسين ليرة سورية .

ورفض السيد عبد الرحمن ان يقبض هذا المبلغ ناقصاً ، كما ان اهل الميت ظلوا مصرين على ان لايدفعوا اكثر مما قرروا ان يدفعوه له .

وهكذا تركهم ومشي وهو يفكر بحيلة ينتقم بها منهم ، ويتمكن من حملهم على دفع ما تبقى له عندهم صاغرين .

وصدف في اليوم الثاني ان استدعي السيد عبد الرحمن الى تغسيل وجنازة ميت فقير ، فذهب اليه وغسله ثم وضعه في التابوت وحمله بواسطة اربعة من اصحابه ، وذهب به رأساً الى بيت المتوفي السابق ، فقرع الباب ، فخرجت امرأة ، هي ام ذلك المتوفي ، فاذا بامام تابوت ، والى جانبه السيد عبد الرحمن ، وقال لها .

خذي .. . هذا ابنكم ... لقد اعدته اليكم .. فما دمتم ترون ان المبلغ الذي اتفقت عليه معكم زائد عن الحد ، فانا ارجعته لكم لتجدوا احداً غيري يستطيع ان يجهزه ويدفنه بسعر اقل مما طلبته منكم ..

وهكذا ادخل السحلية الى الدار وتركها ومشي ..

وعندها اعيد العزا في البيت مجدداً ، واشتغلت الولاويل واشتد اللطم ، ولما كان اكرام الميت دفنه ، فقد لحقوا جميعهم بالسيد عبد الرحمن يتوسلون اليه ان يعيده الى المقبرة ، واعلنوا انهم على استعداد لان يدفعوا له مايتطلبه على آخر غرش ...

ولكن (عبد الرحمن) رفض ان يرفع السحلية من الدار قبل ان يستوفي حقه عداً ونقداً حتى لايقع بما وقع فيه سابقاً ..

ولما كان اهل الميت لايملكون المبلغ المطلوب فقد اخذوا يجمعونه من السمان والخضرجي وبعض الجيران حتى اذا تمت عملية الجمع تقدموا من هذا المتعهد ودفعوا له المبلغ بالتمام والكمال ..

وهكذا حمل السحلية مع رفاقه من البيت وذهبوا بها الى المقبرة ... ونجحت الحيلة .

ان مثل هذه الامور وكثير غيرها على شاكلتها هي التي دعت بالحكومة الى ان تضع قانوناً لدفن الموتى لتضع حداً لمتعهدي الجنازات وغيرهم ..

الموتى فهناك قصة طريفة وقعت في مستشفى الرازي بحلب منذ بضعة سنوات ، وذلك انه توفي احد المرضى ، ولما كان اسمه الموضوع على سريره نقل خطأ الى سرير مريض آخر ، فقد بعثت ادارة المستشفى الى اهل المريض بان يأتوا ويستلموا مريضهم لانه توفي .

وجاء اهل المريض المتوفي يندبون ويولولون ، فاخذوا ميتهم وهو مكفن ووضعوه في تابوت وذهبوا به الى البيت واقاموا له مأتماً مؤثراً .

وفي اليوم الثاني صباحاً جاءهم من ادارة المستشفى من ينبئهم بان الادارة غلطانة وان الميت هو غير مريضهم ، وان مريضهم هذا يتجه نحو الشفاء وهكذا انقلب حزنهم فرحاً ونقل التابوت على الفور الى منزل آخر ، حيث كان الاهل ينتظرون قدوم مريضهم باعتبار انه مشفي فاذا هو محمل في تابوت ..

فتشوا عن معناها

ـ من القصص القديمة التي تروى في الصين ، ان امبراطورها زار مرة اميركا ، وفي المساء بهرته اضواؤها المتلألئة ، فلما عاد الى عاصمة ملكه استدعى اليه كبير مستشاريه وقال له ، اريد ان ارى بكين مضاءة كما رأيت نيويورك ...

وقال كبير المستشارين ، ولكن هذا يكلفنا مبالغ طائلة يا مولاي ..

قال له كم يكلف هذا ؟

قال له مليون جنيه ..

قال الامبراطور ، هذا مليون جنيه واعمل على تحقيق مطالبي ...

ومضى كبير المستشارين فاستدعى اليه مندوب السلطة التنفيذية وقال له ، ان الامبراطور يريد ان تضاء بكين كلها وقد اعطاني نصف مليون جنيه لهذا الامر ، فاعمل في الحال على تحقيق هذا المطلب ..

ودفع له النصف مليون ..

واستدعى مندوب السلطة التنفيذية اليه وكيله ، وقال له ، يريد الامبراطور ان تضاء بكين كلها ، ودفع ربع مليون جنيه لتحقيق ذلك ، ودفع الربع مليون ..

وذهب الوكيل فاحضر اليه السكرتير العام وقال له ،

امر الامبراطور ان تضاء بكين كلها ، وقد خصص لهذا مائة وخمسين الف جنيه ، فخذ هذا المبلغ واعمل على تنفيذ ارادته ..

وبادر السكرتير العام واتصل بمدير البوليس ، وقال له يجب ان تضاء بكين كلها بامر الامبراطور ، وقد دفع خمسين الف جنيه لهذا المشروع فخذ هذا المبلغ وامن له مطالبه ، وخاطب مدير البوليس حاكم مدينة بكين وقال له ، ان جلالة الامبراطور يطلب ان تضاء بكين كلها وقد خصص من اجل ذلك عشرة الاف جنيه ، فخذها واعمل على تحقيق رغبته ...

وفي الحال استدعى حاكم المدينة اليه مخاتير الحارات ، وقال لهم :

يريد جلالة الامبراطور ان تضاء مدينة بكين ، وقد خصص من اجل هذا مبلغ الف جنيه فخذوه واعملوا على تحقيق مطلبه

وذهب هؤلاء المخاتير فابلغوا كل منزل بانه صدر امر من الامبراطور يقضي بان يضع كل منزل مصباحاً على بابه ..

وفي المساء قام الامبراطور بجولة في المدينة فوجدها كلها مضاءة .

آراء في الهواء

...الأزمة الوزارية وعلى حساب من حلت
...اتهامنا بعضنا بعضا نصفي كلنا تحت الغربال
...اضراب المعلمين ومشكلة المصفاة البترولية

(١)

...بالناصرية)!!

...والآن يتهموا ...ناصري ، ...الآن يتكروا ...انه ناصري ، ...الذي يتقد بنظرهم ...والذي يعارض ...والذي يتكبر ...والذي يفكر بغير ...ناصري ..

...لهم قبل أن تولوا ...يتكون ويتألمون ...ويقسلون على ...السابقة ، ويشنون ...قبيحة ، ...عليهم التهمة ...بهما ...اسمه سون ...اتهم ...خلعة ...اليوم ؟!

...معارضتهم ...حلاتهم ...كانت ...انتقاداتهم ...كانت حلقة ...من القراوان ...كانت كلها ...الذاتية ...السابق ، ...كثيرا ...الجديد ؟!

...قضية ...قضية ...الأولاد ...وراء ...ونحن ...صوته ،

(حاكموهم)..

– توزع الاتهامات في البلاد ذات اليمين وذات اليسار ، فهذا عميل الاستعمار ، وهذا متواطيء مع الغربيين ، وهذا متفق مع الشيوعيين ، وهكذا ففي كل يوم نوزع الكتب والمناشير متهمة هذا وذاك ، حتى اصبح ابناء البلاد وكلهم تحت الغربال ، فكيف السبيل الى الخلاص من كل هذا قبل ان يستفحل الامر ويصبح كل فرد منا اما عميلا للشرق واما عميلا للغرب ، واما ناصريا ، واما مهدماً ومخرباً ؟

ليس لنا من سبيل الى ذلك سوى بالتحقيق فالحاكم ، فمن يتهم بالناصرية مثلا يجب ان يحاكم فوراً فاذا ثبت ذلك صدر الحكم عليه بما يستحق ، واذا لم يثبت اعلنت براءته وحكم على المفتري وهكذا قل في من يتهم بالشرقية او بالغربية ، لانه حان لنا ان نتخلص من هذه الاتهامات ، وان نضع النقاط على الحروف ، وان نضع حداً للمتهمين ، الذين يوزعون اتهاماتهم على الناس جزافاً ، ذات اليمين وذات اليسار ، فمن كان معنا انما هو وطني مخلص محب للاستقرار ، والبناء ، ومن كان ضدنا او خصمنا انما هو ناصري ، او عميل الشرق او الغرب وهلم جرا .

(٣)

(الأزمة الوزارية) !

– انتهت ازمة الوزارية على خير وسلامة ، وذلك بفضل مهارة ودهاء السيد خالد العظم الذي عرف كيف يجمع الضدين ويوفق بين الشخصين ، وبلحم ما ثقب في مجلس الوزراء حتى اطلق عليه لقب السنكري الماهر .

وليس هذا ما يهمنا ، ويهم القاريء ، وانما يهم الجميع ، بعد ان خلوا عن هذه الازمة ما خلوه ، ان يعرفوا ، ما هي اسبابها ، وما هو الدافع اليها ، وما هي الحلول الجديدة التي اتفق عليها ، او تمت المصالحة بشأنها ، فهذا من حق الامة ان يعرفوه ، وان يقفوا عليه ، ماداموا يشغلون مناصب الوزارة ، ومادام الوزراء يعالجون قضايا الامة وليس قضاياهم الخاصة ..

لقد سمعنا الشيء الكثير ، عن لسان بعض الوزراء انفسهم حول اسباب هذا الخلاف ، وعرفنا آراءهم ببعضهم ، اما وقد انتهت الازمة فقد وجب علينا ان نعرف ، كيف انتهت وماهي الاسس الذي بني عليه الاتفاق الجديد ، كما يهمنا ان نعرف ايضاً من من الفريقين المختلفين تراجع عن مطاليبه ، او من منهما كان على حق ومن كان على باطل ..

هذه كلها امور من حق الامة ان تعرفه وتقف عليه ، حتى لاتقول ، تقاسموها وانت نائم ...

(٤)

(المعلم والطبيب)..

– انا افهم ان تشجب الحكومة اضراب المعلمين ، لانه وسيلة غير مشروعة ، لتحقيق غايات مشروعة ، واما ان نتهمهم ونشتمهم ، ونلصق بهم كل تهمة شنيعة لانهم اضربوا ، فهذا هو غير معقول ايضا ، لانهم ليسوا فقط ابناءنا ، ولهم مطاليب اقرت الوزارة اكثرها ، بل لأنهم أيضاً أساتذة أبنائنا ، الذين سيوجهونهم التوجيه الصحيح ، فاذا كان هكذا رأينا فيهم فكيف نسلم هؤلاء غداً ابناءنا ونأمل أن ينشئوا على يدهم النشأة الصحيحة .

لقد فاتتنا الحكمة القائلة .

إن المعلم والطبيب كلاهما ،

لاينصحان اذا هما لم يكرما .

(٥)

(قضية المصفاة)...

– يظهر بعض التحقيق ان الحملة التي اثيرت على مدير مؤسسة البترول لم تكن منصفة وربما كانت اثيرت لأسباب حزبية ، والحقيقة انه لم يكن بالامكان احسن مما كان ...

ان القضية تتعلق بالمصفاة ، وهذه هي المصيبة التي اورثتنا فيها حكومة التجمع المشهورة .

وليس لنا أن نقول عنها ، سوى سامحها الله .

(٦)

(حقوق الانسان .)

– احتفلت أول أمس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان ، بذكرى اعلان حقوق الانسان ، وقد تردد كثيراً في تلك الحفلة اسم المنز روزفلت باعتبارها من أنصار حقوق الانسان ، فهل يعلم القاريء من هي المنز روزفلت ؟

انها الداعية لاسرائيل رقم واحد ، . واذا عرفنا كيف قامت اسرائيل ، وكيف عبثت بحقوق الانسان عندما طردت شعباً كاملا عن موطنه ، وشردت مليون ونصف مليون عربي تحت كل كوكب ، ادركنا ماهي قيمة حقوق الانسان بنظر تلك السيدة التي تدعي بانها من انصار حقوق الانسان .

(ابو الحارث)



كل ما سدينا مفخوته بتطلعلنا مفخوتة العين

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

(١)

- الى السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء المحترم تحية وسلاماً ، وبعد ، فاني اكتب اليكم هذه الكلمة وربما تقرأونها في اللاذقية بعد ان عزمتم السفر اليها ، مع بعض الوزراء والصحفيين ، وبالنظر للصداقة التي تربطني معكم ، فقد رأيت ان أتقدم اليكم بالنصائح الآتية .

(١) - اياكم ان تقطعوا وعداً ما لاهل اللاذقية ، كما فعلتم في حلب ، لانكم لستم بقادرين على تنفيذه ، ومعلوم الجناب ان خلف الوعد معصية وقد قال الله تعالى (يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) .

(٢) - مادمتم قد زرتم حلب واللاذقية ، فقد صار من الواجب ان تزوروا بقية المحافظات ، وفي مقدمتها محافظة دير الزور التي يشكو اهلها مر الشكوى من اهمال الحكومة في جميع شؤونها ، لا سيما الزراعة منها .

- (٣) لا تطيلوا هذه الرحلة ، لان في دمشق عدة قضايا خطيرة تنتظركم ، ويطلب حلها في اقرب وقت ممكن ،

(٤) - في اللاذقية جماعة الحزب الوطني القدامى وجماعة حزب الشعب القدامى ايضاً فاياكم ان تظهروا ميلكم لفريق دون فريق بل كونوا على الحياد حافظين التوازن التام لئلا يغضب هذا الفريق او هذا الفريق ..

(٥) - ابدلوا جهدكم بان لا تكلفوا الخزينة نفقات حفلات وولائم لاني احسب ان خزينة اللاذقية افرغ من جراب ام موسى .

هذا مالزم عرفتكم ، ولا جديد خلافه ، طمنونا دائماً عن صحتكم وقبلوا عنا وجنات السادة اسعد هارون وعبد القادر شريتح ، وجمال علي اديب وعلى الاخص الاستاذ نوفل الياس .

وبهذه المناسبة فاني انصحكم ان تزوروا بانياس وتطلعوا على حانوت الاستاذ نوفل وان تصغوا الى شكواه من الاصلاح الزراعي وما لاقاه في هذا الموضوع والله يحفظكم ويخليكم لصديقكم المحب .

(المضحك المبكي)

(٢)

- حضرة الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد نقل الينا عن لسانكم ، عند البحث في حالة الصحف احياناً يلغى قانون الطوارىء ، انكم قلتم في مجلس الوزراء انه اذا الغي هذا القانون فمن الصعب السيطرة على الصحف ، لاننا عندها لا نستطيع اغلاقها والغاءها او غير ذلك ، وانك قد ابديت رأياً ، لم نصدقه ابداً ، وهو انه اذا وجد ان الامر يتطلب اغلاق احدى الصحف ، فعندئذ نعيد قانون الطوارىء مدة يوم او يومين فقط ، فنغلقها او نلغيها بوجيه ، ثم نرفعه بعد ان نكون قد حققنا امنيتنا ونفذنا مآربنا في الجريدة .

ان هذا الخبر قد نقل الينا مؤخراً ، ولما كنا نعتقد انكم من عمدة الاشتراكيين ، وان اول مايستهدفه هؤلاء هو الحريات المطلقة ، فقد استغربنا ان يصدر هذا منكم ولم نصدقه ابداً ..

وعلى كل فاننا نرجو رجاء خاصاً ان تصدر بلاغاً ينفيه



خليل الكلاس
هل هذا صحيح؟

نفياً باتاً لان الالسنة الطويلة اخذت تتداوله ، ومعلوم الجناب ، انه (قد قيل ما قيل ان صدقاً وان كذباً ، فما احتيالك في امر اذا قيل) .

هذا مالزم عرفتكم ، ولا جديد خلافه ، سلامنا الى جميع الاخوان ، كما من عندة الاستاذ عصام العطار والاستاذ زهير شاويش ، وبقية الاخوان يهدونكم اعطر السلام ، والله يحفظكم ..

(المضحك المبكي)



(تهديدات بن غوريون)
.. مخلب القط !!

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

كيف ابتدأ الانجليز بضغطهم على الاردن

...اليوم في العدد الماضي من
...محافظة عن ثورة العدوان
...موقف الانجليز منها ، لاسيما
...ال على الضباط الوطنيين
...معدون في قمعها ، مخالفة
...الامير وتعليمات بيك باشا
...في سفره الى لندن .

...يذكر الآن ، أنه عندما
...بيك باشا من لندن وكانت
...الحكومة البريطانية قد قررت
...ربط شرق الأردن
...من ، وقطع الاعانة عنها ،
...عملا بتطبيق هذه السياسة ،
...اول ... عن الموا...
...حسين ، والقائد مديرية الأمن
...والتي الجيش العربي ،
...فلسطين جبل الدروز ،
...ناصلة وغالب الشعلان ،
...صبحي الخضرا ، ورشيد
...طليع ، وعارف الحسن .
...في الوقت نفسه فقد سرح
...فؤاد سليم وقد كان
...من أركان الجيش ، وعين
...القائد عبد القادر
...الجندي ، الذي اسندت اليه
مديرية الأمن العام تحت اشراف بيك باشا ، كما اسندت الى بيك باشا رتبة امير لواء .

هذا من جهة ومن الوجهة المالية فقد أراد الانجليز أن أن يضغطوا مالياً على الأردن بشتى الوسائل مما أضطر الأمير الى تخفيض مخصصاته فاعلن في بلاغ رسمي جاء فيه انه نظراً لرغبتنا الخاصة في تنظيم مالية البلاد ، ورغبته الشديدة في الاقتصاد في عموم الدوائر امرنا بجعل مخصصات الامير بما فيها عوائد العربان والعشائر والضيافات واكساء الشيوخ عشرين الف جنيه بدلاً من ثلاثين الف جنيه على ان يكون مفعول ذلك من اول ايار سنة ٩٢٤ .

وكان هذا التضييق مخالفاً لراي المستر فيلبي رئيس المعتمدين في شرق الاردن الذي كان تابعاً راساً الى وزارة المستعمرات ، فلما وجد ان هذه المنطقة اصبحت تابعة لفلسطين فقدم استقالته وعاد الى لندن ثم استوطن المملكة السعودية واعلن فيها اسلامه وسمي عبد الله فيلبي بدلاً من (جون فيلبي) واصبح بعد ذلك مستشاراً غير رسمي لابن السعود مع اشتغاله بالتجارة .

وعلى اثر استقالة المستر فيلبي عين هربرت صموئيل الكولونيل هنري كوكس حاكم السامراء (نابلس) رئيساً للمعتمدين في الاردن بدلا منه .

لقد كان الانجليز يبررون موقفهم الجديد هذا بالفوضى الضاربة اطنابها في الاردن بسبب ضعف الحكومات المتعاقبة ، ولهذا اضطر حسن خالد باشا ابو الهدى الى الاستقالة من رئاسة الوزارة وتعين رضا باشا الركابي للرئاسة ،.. وقد انتشرت في ذلك الوقت اشاعة بان الركابي الذي كان في الحجاز حمل معه الى الامير عبد الله كتابا من الملك حسين يوصيه فيه بوجوب تسليمه رئاسة الوزارة ، كما راجت اشاعة ايضاً بان الجنرال النبي هو الذي رشحه لهذه الرئاسة .

وهكذا اصدر مرسوم في (٣ ايار سنة ٩٢٤ بتعيينه رئيساً لحكومة شرق الاردن يضاف اليه وزارة الداخلية ، وقد ادخل معه ، حسن خالد باشا للمالية ، والشيخ سعيد الكرمي قاضي القضاة ، وابراهيم هاشم للعدلية ، والامير شاكر للعشائر ، وقد صرح بعد استلامه الحكم بانه يتبع الصدق والاخلاص في القول والعمل والعزم والحزم وسيعمل على توزيع العدل بين افراد الشعب ومراعاة الاقتصاد وقمع بذور الفساد وتأمين الامن والاسراع لاجراء انتخابات نيابية لانعقاد مجلس الامة في اقرب وقت

وبعد هذا التصريح ، طلب من مديرية الامن العام اخراج كاتب هذه الاسطر من عمان كما انه عمل على تسريح جميع الضباط المجاهدين والوطنيين ، فسرح القواد صبحي العمري سعيد عمون سعيد العاص وامين وعبد القادر البغدادي ومحمد ، ربوة ، حسن كمالة وهاشم دافنتاني وشاع ير بان الحكومة الافرنسية الانجليزية وعدت الحكومة بتسليمها المجاهدين المحكومين كما أنه عمل أيضاً على اخراج الوطنيين السياسيين المحكومين وغير المحكومين من شرق الأردن مثل رشيد طليع أحمد حلمي باشا أحمد مريود نبيه العظمة سامي السراج عثمان قاسم وغيرهم ، فترك هؤلاء عمان وذهب قسم منهم الى فلسطين وآخر الى مصر ، وآخر الى الحجاز كل حسب مقدرته وطاقته . . .

وبعد مضي مايقرب من شهرين على حكم رضا باشا ، وقع العدوان الثاني من الوهابيين ، وذلك بسبب الخلاف الواقع بين عشائر الأردن وابن السعود ، فذهب عدد كبير من القتلى من الفريقين ، وسنأتي على هذا الحادث وعلى ذكر مؤتمري الكويت الذين عقدا بسبب هذه الخلافات والنتائج التي اسفرت عنها وأسبابها الحقيقية في العدد القادم .

مظهر رسلان ، هربت صموئيل ، الملك حسين
غالب باشا الشعلان

عارف حسن مدير الأمن العام في الجيش العربي

محمود الهندي ، سعيد العاص ، جبل المدغمي ، احمد مريود ، عز الدين العراقي
صبري فريد ، صالح النجداوي ، عثمان قاسم ، سعيد عمون .

السياحة

حقل يكتبه الدكتور يوسف شماره

زنوبيا سيدة الصحراء

عندما تصفر الرياح ليلاً في تدمر مدينة الأساطير وتلف العواصف الرملية أعمدتها كل المدافن والقصور كالجنيات يتهامس أبناء الصحراء: «إنها زنوبيا تلاعب فيلقها..»

وعندما ينسحب الفجر علائله على المدينة الجديدة النائمة وتستيقظ الألوان الوردية والبنفسجية في النقوش والأشكال يتناوب جمال مخدر ناعم في كل مكان فيتمتم السائح المبكر: «إنها زنوبيا ترتدي ملابسها وتتعطر لاستقبال الصباح».

زنوبيا الجدا الذي هز الصحراء حتى أبعد أطرافها ذات يوم ثم سرعان ما زال كحلم، كغيمة، كسراب.

وساد دنيا الرمال منذ مئات السنين سكون يشبه الموت. ولكن الصحراء ما تزال تحن إلى ضجيج الجيوش تقودها المرأة التي كانت سيدة الرجال وحامية الشرق.

وقد روى التاريخ عن نساء لعبن أدواراً رئيسية على مسارح السياسة ولكنه لم يرو عن واحدة منهن فاقت زنوبيا جرأة ودهاء وجمالاً وثقافة.

•

بين أوراقي وعلى مكتبي موعد التقت منذ أيام خمس دراسات عن زنوبيا، ثلاث منها لكتاب أجانب هم: إيفار ليسنر والرساندورو وأتو كراوزه، ودراستان سوريتان واحدة الأديبة سلمى الحفار الكزبري في كتابها: نساء متفوقات وثانية للكاتب جبرائيل غزال.

يقول ليسنر في التقديم لشخصية زنوبيا: «إنها ربما كانت أعظم ملكة في التاريخ القديم».

قد يبدو هذا الحكم مبالغاً به للوهلة الأولى لأسباب وأن حكم زنوبيا لم يدم أكثر من خمس سنوات وأنه انتهت آخر الأمر في خراب تدمر عروس الصحراء. ولكن العظمة لا تحسب بعدد السنين، وليس مقياسها النجاح أو الخسار.

هل زرت تدمر المنعزلة في قلب البادية السورية وشاهدت عمدها الخطارمة وما بقي من هياكلها وقصورها ومدافنها؟ انها كلها تقص عليك حديث مجد باذخ وروعة غير مألوفة.

وقد كانت تدمر تقاطعاً هاماً للطرق يقع على منتصف المسافة بين الفرات والبحر ويربط مدن الخليج العربي بمدائن البحر المتوسط. وفيها كانت تلتقي قوافل العالم القديم بقوافل الشرق الأوسط لتبادل النفس السلع تحملها من إدلبا إلى العاصي ومن دورا أو يوروس إلى تدمر. كانت الأقمشة الحرير والبخور والعاج وثروات الأرض تعرض في أسواق تدمر إلى جانب الحجارة الثمينة واللآلىء.

وكانت سبعمئة عمود تتألق في النور أمام معبد الشمس وقوس النصر.

ولكن تدمر لم تكن مدينة نشيطة هامة فحسب ولكنها طمحت ذات يوم من تاريخها في أن تصبح قوة عالمية بحيث تستولي على أمة العالم القديم.

وقد تكون حلم السيطرة والمجد هذا في خيال امرأة موهوبة دأدخلها رحاب التاريخ من أروع أبوابه: زنوبيا.

كانت زوجة أذينة أمير تدمر وأذينة هو الذي نظم ثورات القنصلية وكان عدواً كبيراً الرومان، ولما هزمت فارس الامبراطور فاليريان وأسرته نهض أذينة لمقاتلة سابور واضطره إلى التقهقر ثم إلى الانسحاب عبر الفرات. ووجد فيه غاليانوس خيرمن يعهد إليه بقيادة الجيوش الرومانية في سوريا فمشى أذينة على رأس هذه القوات واخذ يستعيد بلاد ما بين النهرين حتى وصل إلى ستيزيفون وطارد كسرى أذينة فمنحه الامبراطور اعترافاً منه بجميله لقب «دوكس» ثم لقب امبراطور وشيع اليه النقوش باسم مصلح الشرق كله.

وكان أذينة مع اعترافه بسيادة الامبراطور يدعو نفسه ملكاً وكان يحكم في الواقع الشرق الروماني بأسره ما عدا مصر وآسيا الصغرى.

ومات مقتولاً في حمص «ايزا» هو وابنه خيران في ظروف ظلت غامضة فتسلمت

باسم ابنها وهب اللات.

وكانت زنوبيا رائعة الجمال ومثلما قرينتها كليوباترا الزوج الروماني ولها الجمال يكثير من كليوباترا، حسبر أسنان كأنها من لؤلؤ وعينان بارقتان بفتنة لامعة لا مثيل لها.

ولكن التاريخ لم ينصف زنوبيا لجمالها الفريد بل من أجل حنكتها ودهائها التي تفوقت بها على الرجال. كانت تعرف كيف تتخلص من ضباطها غير المرغوب فيهم وكانت تشي

أسيراً على رأس جندها رافعة الرأس.

ولما رفض غاليانوس الاعتراف لابنها وهب اللات بالألقاب التي كانت من حق أبيه أذينة ثارت زنوبيا في وجه روما وانتصرت على جيوش (هيرا كليانوس) ثم اتخذت توطد سلطان تدمر مستبدة برأي رئيس وزرائها لونجين.

وفي سنة ٢٦٩ بينما كانت الامبراطور كلود يقاوم ثورات القوط سيرت زنوبيا قوادها بقيادة زبداء فاستولت على مصر ثم على آسيا الصغرى.

وحين وصل الجيش التدمري عام ٢٧٠ إلى بيثين الخطير أورليانوس خليفة كلود إلى.. رئاسة زنوبيا والقاب وهب اللات. غير أن الملكة الطموح المتمردة لم تقنع بذلك

ونية أورليانوس ... من روما ... باسمها واسم وهب اللات

وبذلك خرجت ... روما واتجهت إلى ... يرى أمام أورليانوس ... تجهيز حملة ضخمة ... التدمرية. ملتقى ... بقسم منها فاحتل مصر ... الامبراطور على رأس ... الأكثر مقتحماً آسيا ... فاستولى على تيانا ... الجيش التدمري حتى ... عليه أولاً في انطاكية ... حمص حيث التقى ... واضطرت زنوبيا ... الانكفاء إلى تدمر ... أورليانوس تابع ... البادية الرملية من ... إلى هناك وحاصر المدينة.

وطال مدى الحصار ... بدوي واستعمل التدمريون ... آلات لسلاح لا ... الرومانيون ... والقصدير الذوب ... فأخذت هذه الآلات ... صفوف الجيش ...

ولما خشي الامبراطور ... جنده حاول أن ... الملكة زنوبيا ... فأوفد رسوله إلى ... زنوبيا لأرملة أذينة ... وهي على رأس ... محموم على أسوار ... الرسول فخاطب الامبراطور ... فأمرت أحد ضباطها ... الرسالة وقرأ ... من أورليان امبراطور ... إلى زنوبيا ملكة تدمر ...

لقد دامت هذه الحرب ... فإذا كنت توفين ... عن مدينتك ... المؤلمة فما عليك إلا ... وعندئذ تكونين ... المرأة ... إلى الحكم ... مجلس شيوخ روما ... وذلك بأن تدمر ... سوريا الإدارية ...

...في السابق وان
...ك واموال عائلتك
...ة .

ولكن زنوبيا عندما سمعت
...ها الكتاب ثارت ثائرتها
...ل الكتاب التالي بالاتينية :

...ن زنوبيا ملكة الشرق الى
...وريليان اوغست :

...يجوز لاحد قبلك ان يرسل
...يا كهذا ، اعرف انها
...روما بأنه لايمكن الانسان
...حصل على اي فخر بدون
...شجاعة فكيف تجرأت ان
...تكلم بهذا العرض وأن تحاول
...ذ مدينة تدمر التي لايمكن
...ذلها .

...يها الامبراطور المتعجرف
...ك تريد الحصول على انتصار
...ثم تعود الى روما وتطلب الى
...شعبك ان يمجدك ويخلد
...انتصاراتك ، هل نسيت ان
...كليوبترا فضلت الموت على ان
...تكون اسيرة ولو في قفص
...من ذهب فلا تنتظر مني شيئاً
...الا ان احارب الرومان ولا
...ترجو مني شيء مطلقاً فقدر ما
...يرجى ان اراهم قد قتلوا عن
...كثرة اسير واحيطك علماً بأن
...حليفي ملك الفرس الذي صنع
...رجالك عظة بدروسها
...انقذ جراده سيصل لي
...عونه قريباً فلترتعش روما
...ان تدمر صامدة وقوية ،
...ابعد عنك هذا الحلم ان تظهر
...امام معابدي واعلن انك العشائر
...سوهم جيوشك وتقتل
...ما كرك ولا تنس ايها
...الامبراطور بأنني انتظر
...امدادات هامة من كل جانب
...فعندما ترى في الأفق هذه
...الجيوش قادمة لمساعدتي عند ئذ
...ستعلم ان هذه الكبرياء في
...رأسك ستزول وان تدمر لن
...تكون مستعمرة لاحد .

...عد هذا الجواب امبراطور
...روما الذي دوخ الشرق والغرب

فشدد هجماته على المدينة ومنع دخول المؤن والاسلحة وبعد اشهر من الحصار اخذ التدمريون يشكون وطأة الفاقة وتوقفت القوافل عن دخول تدمر وتأخرت النجدات التي كانت تنتظرها ولكن ملكة الشرق لم تيأس فأفلتت ذات ليلة وتمكنت من اختراق الخطوط الرومانية واسرعت شرقاً باتجاه ملك الفرس لكي تطلب معونته وتعود بالنجدات الضرورية لملاقاة الجيوش الرومانية غير انها لم تكد تصل الى ضفة الفرات حتى كان فرسان الرومان قد لحقوا بها ففشلت خطتها وقبض عليها وأرجعت اسيرة الى معسكر الامبراطور .

عند ئذ استسلمت تدمر واستولى اوريليانوس على كنوز الملكة السيئة الحظ واقتاد اسيرته معه الى روما ليعرضها عند عودته اليها تمجيداً لانتصاراته وأبقى في تدمر بعد رحيله عنها حامية صغيرة فما ان وصل الى اوروبا حتى ثارت ثائرة تدمر المغدورة انتقاماً لمليكتها فقتلت قائد الحامية الرومانية وجنده

وعاد اوريليانوس من البوسفور لايلوي الى تدمر ودخلها وأسلمها للنهب والخراب ودك اسوارها وبذلك اضمحلت ابهة عروس الصحراء وخبا بريق مجدها الى الأبد .

واحتفلت روما عام ٢٧٤ بعودة القائد الظافر احتفالاً عظيماً ولكن الشعور العالمي اهتز حزناً لمرأى زنوبيا الملكة الباسلة تمشي مكبلة في معرض النصر . كانت السلاسل التي قيدت بها من الذهب الخالص وكانت ترتدي افخر ثيابها وانفس جواهرها وقد خرجت روما بأسرها غير مصدقة انها ترى الملكة التي اصبحت اسطورة تسير على خطوات من انظار الفضوليين .

ويقال ان زنوبيا عاشت سنيناً كثيرة بعد ذلك في قصر بروفع تيفولي ويقال انها تآمرت وهي هناك مع اعداء روما على حياة اوريليان في سبيل اعادة استقلال تدمر وحريتها لها فشعر اوريليان بما تدبره له في الخفاء وخشي العاقبة فأمر بقتلها .

وبذلك يختفي نجم شرقي رائع في ظلام التاريخ .

اعراب

(سأذكر ما حييت جدار قبر .)

سأذكر – حرف السين وسوف ، للاستقبال ، وهي تستعمل عادة على السنة الوزراء والحكام ، لاسيما في البيانات فالسيد رئيس مجلس الوزراء مثلا قال للمزارعين «ستعوض عليكم بسخاء» وقال لاهالي حلب «ستحقق لكم جميع مطالبكم» ، ووزير الزراعة قال للمزارعين في دير الزور والبوكمال والميادين والرقة وغيرها سنهتم بمكافحة دودة القطن في مزروعاتكم ، ولكن هذه (السين) او هذه (السوف) لم تثمر عن شيء .

ما – نسيت اعرابها ، عدم المؤاخذة ، وقد احببت ان استفسر عنها من اساتذة اللغة فوجدتهم مضربين وانشاء الله في العدد القادم ينتهي الاضراب ونستطيع ان نفهم كل شيء في هذا الموضوع ..

حييت – فعل وفاعل ، اما الفعل ، فاما انه يكون شريفاً او غير شريف ، وبعض الاوقات يكون شريفاً بنظر البعض وغير شريف بنظر البعض الاخر ، وذلك حسبما يجيء ، فاذا جيء لمصلحتنا فهو عمل شريف ، واذا لم يكن في مصلحتنا فهو عمل غير شريف وهذا موضوع يطول شرحه لذلك فانا اترك لائمة السياسة فهم ادرى به .

و (التاء) ضمير متصل اتصال الدكتور مامون الكزبري بالاستاذ صبري العسلي من اجل تأليف كتلة جديدة ، او اتصال السيد عارف حمزه بالاستاذ فؤاد الحلبي ، او اتصال السيد خالد العظم رئيس الوزارة بالاستاذ عصام العطار بشأن المشاكل المعروضة في مجلس الوزراء ، وقس على ذلك .

جدار – مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ، ويقول العارفون ، ان علامات النصب كثيرة غير الفتحة ، منها اولئك الذين ينصبون على المشتركين وعلى اصحاب الصحف ايضاً ، وهلم جرا .

قبر – مضاف اليه مجرور بالاضافة ، ومن هذا القبيل الشيء الكثير ، فعبد الله السلال مثلا مجرور بالاضافة الى الرئيس عبد الناصر ، وعبد الكريم قاسم مجرور بالاضافة الى الكويت ، وعلامات الجر ظاهرة ولاتحتاج الى بيان والحذق يلهم ..

(سيبويه)

لكل سؤال يا بثينة جواب

جنود اتراك في محافظة الرشيد (الرقه) للمحافظة على ضريح تركي

ـ الى القارىء الكريم هذه الاسئلة الجديدة التي وردت الينا بعد صدور العدد الاخير ننشرها على صفحات هذه المجلة لما فيها من امور يجب ان يعرفها الجميع فلا تخفى على احد وهذه هي : ـ

(١)

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة المضحك المبكي الغراء حفظه الله وادام جريدته لتعبر عما يختلج في صدورنا امين .

وبعد فقد قرأت في العدد ٦٨٥٦ من جريدة برق الشمال الحلبية عن مرور مفرزة من جنود الاتراك في محافظة (الرشيد الرقة سابقاً ، وذلك لحراسة ضريح جد الاتراك سليمان شاه حيث استبدلت بمفرزة اخرى .

فهل صحيح هذا الخبر ، وهل صحيح ان هذا الجند الاجنبي مازال مرابضاً في اوضنا المستقلة لحراسة هذا الضريح ، منذ (١٥) عاماً حتى اليوم ؟ .

الحقيقة ، اننا دهشنا جداً عندما قرأنا هذا في برق الشمال وقد جئنا الى المضحك المبكي مستفسرين ، راجين اعطاءنا المعلومات الاكيدة الصحيحة عنه ، لنعرف حقيقة الامر وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي . .

(حلبي)

المضحك المبكي ـ وعنا لامر وزير الداخلية ، فقد يفيدنا الشي الكثير في هذا الموضوع . .

(٢)

ـ حضرة الاستاذ المحترم مدير المضحك المبكي الغراء .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد قرأت في بعض الصحف ، ان مجلس الوزراء كان قد اتخذ تدابير جزرية بحق نقابة المعلمين وان بعضاً منهم لم يوافق عليها ، وكان مخالفهم ، وقد ظهر اليوم أن المخالفين كانوا على حق ، وأن الذين اقترحوا هذه التدابير كانوا على خطأ فقد جئت أسألكم اذا تفضلتم وأعلمتموني عن أسماء الذين وافقوا والذين خالفوا ، وبذلك أشبع فضولتي ، والله يحفظكم ويحفظكم ، لساناً ناطقاً لكل بائس ومظلوم . . .

(ابن دمشق)

المضحك المبكي ـ وعنا لأمر الاستاذ عصام العطار فعنده الشيء الكثير في هذا الموضوع وهو مستعد أن يبديها لكل راغب . . .

(٣)

ـ جناب الأجل الأعد عالي الهمم كريم الشيم ، محرر مجلة المضحك المبكي ، مجلتنا المحبوبة أدامها الله وحفظها من الأعداء آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، ففي كل يوم أقرأ تصريحاً في الصحف العربية عن موقف عبد الكريم قاسم من الكويت ، وأنه يعتبرها قطعة من العراق ، فاذا كان هذا رأيه الحقيقي ، فلماذا لا يتقدم ويستولي عليها ، وفي مقدوره أو باستطاعته الاستيلاء عليها بأقل من بضع ساعات؟ ؟ هل هناك من يقف في وجهه دون تحقيق أمنيته ؟ ؟ وهل صحيح أن الانكليز يمانعون في هذا الموضوع وانهم لا يقبلون به مهما كلف الأمر ؟ ؟ فلماذا يستمر عبد الكريم قاسم على تصريحاته هذه وعلى تأكيده بأن الكويت جزء من العراق وهو يعلم بانه لا يستطيع ان يحقق هذا ؟؟.

ان هذا الموضوع قد اشغل بالي طويلاً ، فانا لا اترك فرصة الا واسأل عنه ، وعن حقيقته ولكني لم اتمكن بجواب مقنع فهل المضحك المبكي ان تجيبنا عليه ويكون لها الاجر والثواب عند الله ! ? .

(عوني)

المضحك المبكي ـ وعنا لـ[illegible] السفير العراقي بدمشق [illegible] يستطيع ان يفيد السائل [illegible] منا ، وهو على ما نعتقد [illegible] ان يشرح الموضوع شرحاً [illegible]

(٤)

حضرة الأستاذ المحترم

أنا من سكان الحلبوني [illegible] فلسطين ، وأود أن [illegible] المضحك المبكي ، على [illegible] الـكاراجات تزعج [illegible] بالطقطقة والدقدقة حتى [illegible] نصف الليل ، افتراوا لكم [illegible]

(هشام

المضحك المبكي وعنا [illegible] امين العاصمة ليرى رأيه . .

رد على رد

ـ وردت الينا من الاستاذ [illegible] سلطان ، عن طريق وزارة [illegible] الرد الآتي :

حضرة المدير المسؤول [illegible] المبكي بدمشق المحترم

تحية واحتراماً ، وبعد [illegible] عملاً بقانون المطبوعات [illegible] أن تنشروا الرد التالي [illegible] المنشور على لساني في الصفحة [illegible] من العدد رقم (١٠١٦) [illegible] بتاريخ ٢ ـ ١٢ ـ ١٩٦٢

(ان ما جاء في الخبر [illegible] غير صحيح ولا اتصال الخطبة [illegible] اني لم اجتمع بدولة رئيس [illegible] الوزراء ليلة تشكيل الوزارة [illegible] أتناول طعام العشاء عنده [illegible] عن أحاديث الوزارة ، ولم [illegible] ذلك اصلاً ، وانما كنت [illegible] سيف من دخل الوزارة [illegible] يدخلها في الشهر الثلاث [illegible] حين اذاعة أسمائها وأؤكد [illegible] ذلك أني لم اجتمع مع دولة [illegible] خلال المدة التي كان يقوم [illegible] مشاوراته لتشكيل الوزارة [illegible] بقبول فائق الاحترام .

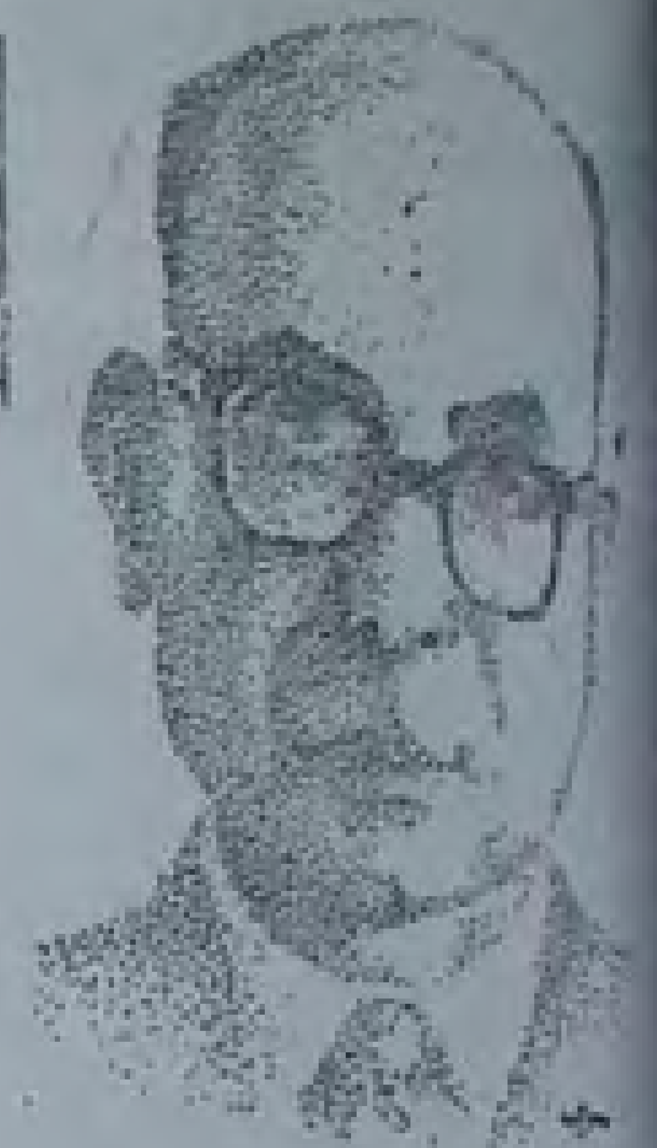
المحامي

أحمد سلطان

المضحك المبكي ـ [illegible] الحديث ، كما نقله الينا ، [illegible] الأستاذ الذي كان بصحبة [illegible] ولسنا ندري بعد هذا الرد [illegible] الأستاذ أم نصدق أولئك [illegible] أمنوا اليه واكدوا الحديث .



تقاسموها . . .



حديث الأسبوع

بقلم: الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة

الأمة التي تقتل أنبياءها

تحدث قبل اسبوعين في هذه المجلة عن صديق كريم هو الشاعر الكبير الشيخ فـؤاد الخطيب تحت عنوان (من جنودنا المجهولين) وسبب الحديث وهدفه لم يكن اظهار شاعرنا الكبير وتعريف الناس به فهو أشهر من ان يعرف ولكني ذكرت في مبدأ الحديث كيف مات احد الجبابرة فهرع خمسون الفاً من المنافقين الى بلده (ليتشرفوا بالمسير وراء نعشه) وكل ذلك لأنه شقيق الرجل الحاكم وقلت في ذلك انه لمحزن، ثم ذكرت شيئاً عن المرحوم الشيخ فؤاد والمقارنة بين الحادثتين تكفي لافهام القارىء مغزى الحديث ويبدو ان الكثيرين من القراء والادباء لم يفتهم هذا .. الا ان (أحد الناس) اثارته كلمة (مجهول) فكتب ينتقد ويذكر ان الشيخ رحمه الله (معروف عند الأدباء والشعراء وكلهم يحفظ له ويردد شعره ومعروف عند رجال السياسة والنهضة ثم .. ان الطلاب العرب يعرفونه من كتبهم العربية وبما يقرأونه له مما هو مقرر في التدريس)

ويفرض (احد الناس) ... أجل كل هذا ويسأل ... متعجباً:

(... اذا كان الشيخ فؤاد الخطيب ... مجهولاً فمن هو المعروف ... المذكور؟!!).

ولا يعنيني هذا فالمهم عندي أن احد ... الناس أتاح لي ان اجد موضوعاً ... لحديثي الاسبوعي وهو يشكر ... على ذلك وهذا هو الحديث:

... يستطيع (احد الناس) ان يتأكد ... اني أعرف ما يعرفه وأكثر ... مما:

... في زمن الأتراك ويوم كان ... الشيخ فؤاد ينعم ... بدولة تحت طائلة العقاب كنا ... نحن الطلاب العرب نتداوله ... وننسخ منه أكثره ونحفظ ... ما كان يطربنا ويثيرنا اذ ... ، ولا أزال حتى اليوم ... احفظ أبياته التي قالها في احد ... يوم مات صاحب جريدة اقدام ... في استانبول انجمه على العرب ... ومنها هذه الأبيات:

... اقدام كان الداء منحسما
... لكن تحت جراحاته فتحت فما
... لشعر العرب حتى بت ترسمهم
... مناورا كأعداد الفتن مسطرما

الى ان يقول:

ان الزمان الذي اولا كم نعما
هو الزمان الذي ترجوبه نعما
وهذه دول التاريخ شاهدة
بفضلنا فاسأل الرومان والعجما

فنحن طلاب العرب من ذلك الرعيل عرفنا الشيخ فؤاد منذ ذلك الحين وبكثير من الاكبار والاجلال غير اني انا شخصيا أعرف عنه أكثر مما يعرف غيري - بسبب صلتي وصداقتي الطويلة معه في عمان وبعدها - ولأني كنت أعرف من خصوصياته ما لا يعرفه لا (احد الناس) ولا أحد من الناس ففي عام ١٩٣٠-٣١ مثلا ذهبت في رحلة علمية الى أوروبا فاعطاني رحمه الله ديوانه لأطلع عليه بعض اصدقائي من المستشرقين ولأرى فيما اذا كان بالامكان طبعه هناك وقمت بالتكليف فعلا فوجدت لديهم بعد تصفحهم لديوانه من الاكبار والاجلال ما لا يخطر في بال وكاد يتم طبع الديوان هناك لولا بعض الظروف - ولا مجال لذكرها الآن - فقطعت المفاوضات!

كل هذا أقوله ليعرف (احد الناس) باني استطيع ان أفرق بين (المجهول) و (المعروف) ولا لزوم لسؤاله ولكن ليقل لي هذا المحترم الآن:

لقد مات الشيخ فؤاد فنقلت خبر وفاته جريدة واحدة في كل هذه البلاد فهل يستطيع أن يسمي لي جريدة أخرى؟ومات الشيخ فؤاد والأدباء والشعراء يعرفونه ويجلونه فهل أزعج (أحد الشعراء) نفسه بنظم بيتين في رثائه او هل كلف (أحد الناس) نفسه بكتابة كلمتين في شرح ادبه ورسالته.

ورجال السياسة - من مسؤولين وغير مسؤولين - هل اقترح أحدهم وبيدهم الحل والربط أن يطلق اسم الشيخ فؤاد على شارع او مكتبة او مدرسة.

لقد كان رحمه الله يردد دائما في بيته الشهيرين كثيراً وكأنما كان يرثي نفسه فيها او كأنه كان يجيب على سؤال صاحبنا مسبقاً:

يا ويح جنديك المجهول منجدلاً
على الصعيد سليب الثوب عرياناً
قد مات دونك لم يمنن عليك بداً
ولم ينل منك عند الموت أكفانا

أي والله ولولا عطف المرحوم ساكن الجنان الملك عبدالعزيز آل سعود لمات مثقلا بالديون وربما لم يجد ما يتركه للاكفان وسبحان الله كيف تتبدل الاخلاق بين حين وآخر.

فقبل خمسين عاماً اضطهد رجل من المصلحين هو الشيخ عبد العزيز شاويش وحوكم وحكم ففر الى خارج البلاد واذا بالشاعر العظيم (شوقي) رحمه الله يقف فينتصر له انتصاراً كبيراً سجله له التاريخ وكان ذلك اذ قال:

ظلموك ياعبد العزيز وانما
ظلموا الشهامة فيك والناموسا
لو كان هذا الشعب يعرف حقه
لاثار حربا من جراك ضروسا

ورجل كالسنهوري هو مفخرة من مفاخر العلم يتهجم عليه ويضرب ويشج رأسه وتنزف دماؤه وكل ذلك لانه لا يريد تسخير علمه لعبادة الصنم فلا يرتفع في بلاد العرب صوت. ويموت الشيخ فؤاد فلا تكتب خبر وفاته الا جريدة واحدة وبأسطر معدودة هي جريدة الايام ثم يبخل عليه أن يقال عنه أنه لم يعرف حقه ومات مقبوراً ويموت رجل كطه الهاشمي هو أعظم جندي عربي في عصره الحاضر يحمل رتبة (فيلدمارشال) عن جدارة في الميادين والمعارك وليس كبعض المشيرين في الصالات فيعثر على جثته في مستشفى الغرباء في استانبول ولولا شهامة عبد الكريم قاسم واقامته له احتفالاً عسكرياً مجيداً لما عرف قبره أين هو وتنزل النازلة بعثمان قاسم وهو الذي يعرفه أبناء هذا الجيل معرفة جيدة ويعرف نضاله وكفاحه وصبره كل الذين قرأوا تاريخ الجهاد العربي الحديث. فاننا لم نجد في جيب هذا الرجل عند موته إلا خمسة عشر قرشاً، والشهبندر؟ الرجل العالم العامل والزعيم والمجاهد والشريف ماذا كان جزاؤه؟! أليست رصاصة في الصدر؟! منير العجلاني أمير القلم وسيد الانشاء في هذا البلد والذي تتخاطفه دور العلم في الخارج أين هو؟!

صبحي العمري الذي ذكر عنه في العدد الماضي من هذه المجلة كيف وقف موقف البطل الشريف الا يعيش مشرداً في بلاد الناس ولغير ذلك من المواقف الشريفة الكثير والكثير جداً؟!

يا (احد الناس) و(يا ناس)

لقد كان يقال عن اليهود أنهم الامة التي تقتل انبياءها.

ولكني اخشى - وهذا حال العرب اليوم - ان يقال عن الامة العربية الان أنها هي:

(الامة التي تقتل انبياءها)!!

في دنيا الأدب



يشرف على هذا الباب الأستاذ أبو سلمى

الكعبة السمراء

عاد «بدوي الجبل» كبير شعرائنا ، الى الوطن . فتفتح قلبه الكبير ثانية على الهوى الأموي ، واخذ ينثر النجوم على ضفاف بردى ؛ فهذه نجمة اباء وتلك نجمة وفاء ، اما اليوم فاتانا تزين صدر هذه الصفحة الادبية ، بنجمة هوى ، وهي قصيدة جديدة لم تنشر بعد يشع منها سنى القلب ويعبق عطر الصبابة . فلتطف القلوب والاشواق حول الكعبة السمراء .

ثانية القطوف ؛ كل نجمة ... من شفتي دانية القطوف
وياربيعاً من فتون وهوى ... طاف الربيع بالهوى فطوفي
زارت طيوف منك ثم لم تعد ... اليك . جفني شرك الطيوف
وياخطوب الدهر لا تهولي ... روضك الحب فلن تخيفي
كل لبانائي طيوف ورؤى ... كأنهن شطحات صوفي
تحملني غمامة مسحورة ... كالبرق عبر أفق مكشوف
خمرية الالوان والشذا معاً ... تعج من منأى بالألوف
تلثم الانجم من أحلامها ... بالأرجوان المعبق الشفيف
على غناء حالم ووتر ... ترنحت ترنح النزيف
ولا تضل في الدجى غمامتي ... شوقي دليلي والضحى أليفي
أسأل عنك كوكباً فكوكباً ... يترق العذب اللهوف
الفرقدان أزلاك منهما ... على النديم وعلى الوصيف

•

كعبتي السمراء قد لقيتها ... بين عويل الجن والعزيف
فلسن نحن بعدها لوثن ... عبادتي الوطني ولا عكوفي
أمرفيه ساخراً وطالما ... فديت بالتليد والطريف

•

كعبتي السمراء ! . . أنت قبلتي ... على بلبل بالندى وريف
حسنك لم يزلف ولا ألومه ... تكبر الحسن على المألوف
تبرجت لك الشفوف دلها ... يامن رأى تبرج الشفوف
والا يك حن وانحنت وسلمت ... غصونه على القدود الهيف
تحية القرب – وما أرقها – ... وحنة الألوف للألوف

•

طارت اليك كبدي محمولة ... على جناح الرجز الخفيف
المرقص الصهباء في عرس الهوى ... والحور ينقرن على الدفوف
الناثر النجوم في فرحته ... دراهماً نهباً على الضيوف
وغص بالشمس فضربه ... حرصاً على دينارها المشوف
النغم الناعم في ابحاره ... نجى من المطول العنيف
ورنوة الحببي ألف قصة ... عن الهوى ؛ وحنة العفيف

•

ثانية القطوف كل نجمة ... من شفتي دانية القطوف
الاقحوان تفرك الندى ... ونحن بالعطر وبالرفيف
دعي النصيف وأطلي جنة ... هل تستر الجنة بالنصيف
شربت اقداري في مصفى ... شهدك حتى سكرت حتوفي
تسأل كل ايكة جارتها ... عن قدك المهفهف النحيف
ثم رشية امترقا ولقيت ... منه الفضول شجة العيوف
قدك والضير من صحبة ... يبورك بالرهيف والرهيف
وناهدين وثبا كرصد ... على الكنوز الحالمات يوفي
تخالفا تصوناً وعزة ... وامتنع الحليف بالحليف
مضمخين خمرة وشهداً ... أهكذا يصمد للزحوف

•

أذكي بقلبي إن خبا لهيبه ... جمر الغضا أو دمعة اللهيف
هل يسمح الضحى ببعض ظله ... قد طال في هجيره وقوفي
أحمل في عامري بخورها ... هدية المشرد الضعيف
ولبناً من فضة ولبناً ... من ذهب لقصرك المنيف
تعطري فهذه صبابتي ... واكتحلي فهذه حروفي

بدوي الجبل

نقدات

● احتفلت بغداد بمناسبة مرور (١٢٠٠) سنة على تأسيسها و ١١٠٠ عام على وفاة فيلسوفها اسحق الكندي : وقد تعجب الادباء من دمج المناسبتين ؛ الا يكفي الاحتفال بذكرى تأسيس بغداد وحدها ، وبغداد وحدها تاريخ حضارة وامجاد والكندي من بعض امجادها ؟؟

● القى الدكتور صالح الاشتر محاضرة في نادي الحلقة الاجتماعية لخريجي المعاهد العالية . عنوانها نظرات في الشعر الحديث .

– كانت المحاضرة شيقة ولكنها طويلة فقد استغرق القاؤها اكثر من ساعة ونصف ساعة وفي هذا ارهاق للمستمعين .

– بينما كان المحاضر يلقي محاضرته كان صالون الجمعية مزدانا بالسيدات اللواتي أتين حفل استقبال واخذن يتحدثن بامورهن اليومية بصوت عال غير عابئات بالمحاضرة ولا بالمستمعين .

● اقيم في صالة الفن الحديث مهرجان للحب ؛ ولكنه من نوع متواضع . تكلم فيه الشاعر شوقي بغدادي ومحمد الحريري والشاعرة طلعت الرفاعي .

وقد تاخر موعد افتتاح المهرجان نصف ساعة إنتظاراً للسيدة عزيزة هارون التي وعدت بالاشتراك ، وذكر اسمها في بطاقة الدعوة على هذا الأساس ؛ ثم اعتذرت عن الحضور والاشتراك . وليست هذه هي المرة الاولى التي تعتذر فيها السيدة عزيزة بعد الموافقة ، فقد جرت معها حادثة مماثلة في المركز الثقافي بدمشق منذ مدة

(احد الناس)

للحيطان آذان

(١)

... (... العظم ... خالف)

... ... جرت في مجلس ... وقد اتصلت بنا ، ... كان ، تشرح ... الكريم ، وهي تستحق ... وامام .

... ... حكومة ... بشير العظمة ، لما ... ... ليس في الخزينة ... ... ، تستطيع ... حاجات ... وحاجات ... العمراني ، الحمدت الى ... من البنك الدولي ، ... من ان تستقرض ... مليون دولار

وذلك بشروط عامة تفرض لكل من يستقرض من هذا البنك ..

وجـاء الدكتور عزت الطرابلسي ، بصفته وزيراً للاقتصاد يبشر زملاءه في مجلس الوزراء بأنه تمكن من تعديل هذه الشروط لمصلحة البلاد ..

ولكن السيد خالد العظم رئيس الوزارة اعلن مخالفته لعقد هذا القرض ، وقال ، ان القروض مؤذية للبلاد ، ولا يجوز اللجوء اليها ، ثم عرض بالحكومة السابقة ، اي حكومة الدكتور بشير العظمة ، لانها اقدمت على عقد هذا القرض ..

وهنا اعتبر بعض الوزراء الذين كانوا في وزارة الدكتور بشير العظمة ، ان هذا ماساً بكرامتهم ، فقالوا ، اذا كان السيد الرئيس يرى ان هذا القرض يمس باستقلال البلاد ، فما عليه الا ان يأمر بارجاع المبلغ الى البنك فينتهي الموضوع

ولما كان القرض عبارة عن اربعين مليون دولار انفق منه حتى الآن ، يقرب من عشرين مليون ، وبقي عشرون مليون فقد وجب اذا رفض الرئيس الموافقة عليه ، ان يرد المبلغ الى اصحابه .

واصر عليه وزراء الحكومة السابقة ان يرد المبلغ حتى يخلصوا من تلك التهمة التي وصمهم بها ، فكان ذلك احراجاً منهم له ، لانه لايستطيع ان يرد المبلغ .

اما الدكتور عزت الطرابلسي الذي ظن بانه (مبيض الوجه) بالخبر الذي جاء به فقد اصيب بخيبة امل ، وسكت على مضض كما ان السيد خالد العظم ، الذي اراد ان يحمل على سياسة القروض على الطريقة الاشتراكية فقد سكت بعد ان احرج ...

(٢)

محامي المعلمين

عندما انتهى الاضراب قصد الاستاذ رشاد برمدا مع المعلمين القصر الجمهوري ، ليقابلوا السيد رئيس الجمهورية ، فقابلوه وبعد ان اعرب لهم السيد الرئيس عن عطفه واستعداده لمساعدتهم قال لهم .

اما الاستاذ برمدا وزير المعارف ، فهو لانعده وزيراً ، وانما نعده واحداً منكم ، وذلك بالنظر لما اظهره في الدفاع عنكم .

وعندما اجتمعوا بالسيد خالد العظم رئيس الوزارة قال لهم ، اتركوا حطوا ايديكم ورجليكم بالماء البارد ، لان عندكم الاخ رشاد في مجلس الوزراء ، وهو المحامي عنكم ..

اما الاستاذ عمر عودة الخطيب وزير التموين فقد كان موقفه من أحرج المواقف لأنه كان بين المطرقة والسندان ، بين نقابة المعلمين ، وبين مجلس الوزراء .

وقد حمد الله اليوم على انفراج الازمة . . .

(٣)

(ايضاح حقيقة)

– كان مدير قسم الاعلان في التلفزيون يتحدث عن ادارته لاحد اصدقائه فقال :–

يجري العمل في ادارة الاعلانات بموجب تعرفة رسمية مستقاة من التعرفات المعمول بها في الدول العربية والاجنبية ومقررة من قبل مجلس ادارة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون .

– ان سعر دقيقة الاعلان الواحدة هي /١٣٥/ ليرة سورية للانتاج المحلي ان الحد الادنى للاعلان العادي هو ١٠ ثوان .

– ان ادارة الاعلانات التلفزيونية تتبع ادارياً الى مدير الادارة والمالية التابعة للسيد المدير العام هيئة الاذاعة والتلفزيون وتتم كافة معاملاتها عن هذا الطريق ، كما وان الامور المالية فيها يقوم بها محاسب مالي منتدب من قبل وزارة المالية خصيصاً لهذا العمل وان السبب في وجود مكتبها في مكانه الحالي هو مراعاة تسهيل الاعمال وعلاقات هذه الدائرة بمكاتب الاعلان الرسمية المعروفة لدى الجميع والوكالات الاجنبية ومكاتب الشركات .

– أن ميزانية الدعاية في الشركات موزعة الى أبواب للنفقات ، باب منها خاص بالتلفزيون ، اذا ما رفضناه – خسرناه جميعاً ولن يعود مردوده الى الصحف والمجلات . هذا عن أن التلفزيون ساعد ويساعد كثيراً في ازدياد الوعي الاعلاني عامة ، الامر الذي يعود بالفائدة الكبرى على كافة وسائل الاعلان التجاري وفي طليعتها الصحف والمجلات كما يلاحظ ذلك حالياً .

ولا شك بأن الرقم القياسي في ميزان تعاملنا يعود الى مكاتب الاعلان والدعاية العامة رسمياً في هذا الحقل والتي يعتاش منها جيش من المواطنين ولا بد من ذكر النفقات الا مورد الاعلان التلفزيوني الذي سيكون له – مستقبلاً مورداً هاماً يجلب القطع النادر لمصلحة الخزينة السورية .



بمناسبة الازمة الوزارية الاخيرة

الله يساعدهم ... الحمل ثقيل !!!



خالد العظم
احرجوه



عزت الطرابلسي
شروط احسن



رشاد برمدا
محامي المعلمين

أمس .. واليوم .. وغداً

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

الأقوال والأعمال

مصر وسورية بعد تجربة الوحد

كثير على رجل ان يكون في آن واحد رئيس دولة وداعي ثورة

قال الرئيس جمال عبد الناصر في الخطاب الذي اذاعه مساء الخميس في ٥ تشرين الأول ١٩٦١ واعاد الناطقون باسمه في نشروا التذكير به ، إنه لا يقبل مهما كانت الظروف ان يرى الشعب هنا والشعب في سورية اطراف معركة واصحاب خلاف شقاق ، ولا يستطيع ان يتصور القاهرة ودمشق الا اخوة كفاح وزملاء معركة وشركاء قدر ومصير مع كل عاصمة عربية اخرى .

وذكر ان الاجماع الكامل كان من شروطه الاساسية في قبول قيام الوحدة بين مصر وسورية سنة ١٩٥٨ . . وكان من رأيه التمهيد لها تدريجياً على سنوات تمكن خلالها من ان تضع الأسس الحقيقية لها قبل ان نقيم اطارها الدستوري .

ثم خلص الى القول انه ليس من المحتم ان تبقى سورية قطعة من الجمهورية العربية المتحدة ولكن من المحتم ان تبقى سورية .

وانه لا يقبل بحال من الاحوال ان يرى فتنة تهدد الشعب السوري او خطراً يتربص به اوشاغلا يشده ويبعثر طاقته . بينما هو مشغول بقضية فرعية مؤقتة سوف تحكمها في نهاية المطاف حتمية التاريخ واعني بها الوحدة . ولذلك فانه اعلن على مسمع من ابناء الامة العربية جميعاً ما مؤداه : .

اولا : ان الوحدة الوطنية داخل الوطن السوري تحتل المكانة الأولى .

ثانياً : عدم الوقوف في سبيل عودة سورية الى الأمم المتحدة والى جامعة الدول العربية . .

ثالثاً : الامتناع عن الاعتراف بحكومة في دمشق حتى تتجلى ارادة شعبية سورية حرة تقرر بنفسها طريقها .

رابعاً : تأليف لجنة تحقيق تنظر في الأمور المختلف عليها والادعاءات التي تودى بها . .

وفي السابع من تشرين الأول ١٩٦١ نشر الدكتور طه حسين مقالاً في جريدة الجمهورية الرسمية تعرض فيه لحديث الوحدة الذي لم يكن يسمعه الا من السوريين . وذكر انه خاصمهم كثيراً في هذه الوحدة . وانهم كانوا من السابقين الى التفكير فيها والجد في سبيلها حتى اضطروا في يوم من الايام ان يتعجلوا وان يسبقوا الظروف الملائمة . . وكذلك اضطر رئيس الجمهورية المصرية الى ان يستجيب لهذه الدعوة السورية وهو يعلم بأن هذه الاستجابة ستثير له مشاكل لا تحصى وستعرضه لالوان من المشقة لا يقهرها الا اولوا العزم . وذكر انه لقي احد الوزراء وقال له ان الوحدة التي اتفقتم عليها قبل اوانها ستثير لكم ولنا مشكلات لسنا في حاجة اليها وحسبنا ما نواجهنا في وطننا من المشكلات .

وكان عنوان مقاله بطر . وختامها الآية الكريمة : وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون . .

(وكثيرا ما تمثلت بهذه الآية القدسية كلما رأيت السوريين يلقون ... التهلكة ، ويزجون ببلادهم في المصاعب الشداد والأزمات الصعاب . ..

. . . . .

وقال الاستاذ حسنين هيكل في احدى مقالاته التي ينشرها في جريدة ... ويعبر فيها عن رأى القاهرة الرسمي :

ان الوحدة تمت بسرعة وبساطة يمكن ان تصدق في احلام ولكن ... في الواقع الحي . لقد كان ذلك من اصعب الامور ، لان الامة العربية ... بعد مقومات التدعيم الحقيقي لوحدة شعوبها . كان يجب ان يكون هنا... فكري عميق لاقامة الوحدة . وان يكون هناك اساس اقتصادي ... واساس اجتماعي قوي . .

وذلك كله لم يكن قائماً . . واذا كانت هناك مرحلة خطر . . وفورة ... ان الوحدة كان لابد لها ان تكون ما هو احمق من ذلك وابقى . .

في ذلك الوقت قال الرئيس جمال عبد الناصر :

ان اقامة الوحدة تحتاج الى تمهيد اكبر . . وعلى الاقل الى ... لنضع اسساً حقيقية للوحدة : اسساً اقتصادية ، اسساً سياسية ، اسساً ...

وبعد ان اشار الاستاذ حسنين هيكل الى العوامل السلبية ، ... الحزبية ، التي قادت ، الى جانب العوامل الدفاعية ، تيار الوحدة ، ... لم تكن هناك في الواقع بين الشعبين العربيين في مصر وسورية من روابط ... وايجابية لقيام الوحدة الفورية ، الاشيء واحد . . هو جمال عبد الناصر ... وشعبيته . .

ثم تكلم الاستاذ محمد حسنين في مكان آخر عن الحكم البوليسي ... كان سائدا في سورية : وكيف انه سمع عنه كثيراً ولم يكن يصدقه ... بنفسه ، وقال اذا كان هذا يمكن ان يحدث معه ، وهو صحفي - ... نفسه باكثر من ذلك - يملك ان يكتب وان يتكلم ، فما الذي يمكن ... مع غيره ممن لا يملك وسيلة للكتابة او للكلام ؟

هذا قليل من كثير مما اورده الجانب المصري الرسمي وشبه الرسمي ... قيام الوحدة وما آلت اليه بعد ٢٨ ايلول سنة ١٩٦١ . واضيف الى ... سبيل المثال كلمات موجزة من الفيض الذي علقت به الصحف الأجنبية على ... فوصفتها التيمس بانها كالهرم الذي بدىء في بنائه من ذروته . . وقالت ... الصحف الالمانية لا تنشىء دولة كبرى ولكن مشكلة كبرى . . وتنا... الدبلي للفراق عن مصلحة سورية اذا اصبحت محافظة تابعة لمصر

الشؤون العربيّة والسياسة الدولية

اما شعوري الشخصي فقد كنت اصرح به في ذلك الخضم العاطفي الذي رافق اعلان الوحدة بتلك الطريقة وعلى تلك الأسس ، واقول ان هذه الطريقة ليست في مصلحة سورية ولا مصلحة مصر ولا مصلحة العالم العربي .. وفي استقراء ماجرى في سورية وماحدث بين مصر وسورية وما جراليه من خلافات ومهاترات بين الدول العربية وروابطها ومؤسساتها يجد اني لم اعد الحقيقة .. والاعتراف بالاخطاء والمشكلات التي دونت بعضها آنفاً يلتقي على ما ذكرته بصورة بسيطة وصيغة سهلة ..

يتلخص معنا من كل ماتقدم ـ حتى بعد الرجوع الى التفاصيل وتجريدها من الفضول والزوائد ـ ان الوحدة لم تقم على قواعد صحيحة ، وان ماحدث في سورية لم يكن غير متوقع ، وان بيان الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي اورد فيه ما اورده واشهد عليه الأمة العربية جمعاء ، كان يجب ان يصل بنا وبه الى نتيجة طبيعية ، وهي اعادة العلائق بين مصر وسورية الى ما كانت عليه قبل الوحدة ، وتسوية ما جرى في خلالها من مسائل خلافية ومشكلات عادية ، بما يعيد البلدين ويضمن المصالح العربية العليا ..

اما التحفظ الذي ابداه الرئيس في شأن الاعتراف بالحكومة السورية ، فلا قواعد دولية مألوفة يرجع اليها . متى كانت حكومة دولة ماتسيطر على الجهاز الحكومي في بلادها ، وتنال رضا الشعب ، دون ان توجد معارضة ذات سلطان ، وتقوم بالتعهدات والتبعات الملقاة على عاتقها كدولة ذات سيادة ، وما عدا ذلك من الحجج فانها لاتؤدي الى نتائج عملية .. وحسبنا من الأمثلة الحية ما جرى بين السويد والنروج عند انفصالها من اوائل هذا القرن ، واقرار مصر للسودان برغم وحدة وادي النيل ..

الولاء الاول : للأمة أم للانسانية

بحثت مجلة « تيم » الاميركية في عدد ٧ كانون الأول عن خطوات القومية ـ او العصبية الوطنية ـ المشجعة التي ظهرت في الاسبوع الاخير ، حين سار معظم الفرنسيين وراء خيال دوغول في عظمة الوطن ، وكذلك التفاف اربعمائة مليون من الشعب الهندي حول جواهرلال نهرو في وجه العدوان .

ومع اختلاف الأسباب فقد كان البلدان مضطرمين حماسة قومية ، الفرنسيون نفضوا عنهم غبار العجز الذي ورثهم اياه الهزيمة في الحرب ، والهنود انتقلوا من تنازع بعضهم مع بعض ، والقى الهنود قناع الاوهام في الاعتصام في الكلمات اللينة مقام الحرب اذا بقي عدو .

وذكرت المجلة ان الاندفاع القومي هو قادر على الخير وعلى الشر معا ، وان ذلك لايستطاع اجتنابه ، بعد ان زاد عدد الشعوب المستقلة منذ نهاية الحرب ، حيث كانت اقل من ٧٠ فبلغت الآن ١٣٠ ، وخلال السنتين الاخيرتين كان في كل شهر تستقل دولة ، من قبرص التي لايتجاوز سكانها ٦٠٠,٠٠٠ الى نيجيريا التي تبلغ ٤٢ مليوناً .

وانتقلت الى البحث عن التطورات التاريخية من اخلاص المرء لبلده ثم لدولته الموحدة ، الذي تغلب الولاء له على كل ولاء في العصور الحديثة ، منذ الثورة الاميركية والثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان ، وثورات شعوب اميركا اللاتينية ، وتكوين المانية الحديثة ، وتوحيد ايطالية بزعامة كافور ، ومقاومة الارلنديين والبولونيين والتشيك ... وغيرهم ، ولم يقلع الرجال بربط القوميات بالمنظمات العالمية العليا كعصبة الامم والامم المتحدة ولم يتقبل شعب سواء كان صغيراً او كبيراً ، ان يتخلى عن سيادته او مراقبة مصيره لآخرين غيره

وقد فقدت فرنسة وبريطانية وهولانده مستعمراتها ، وكانت دهشتها عظيمة حين وجدت انها لم تضع شيئاً وان نظامها الاقتصادي اصبح اقوى من ذي قبل .

وكانت السوق المشتركة في اوربة اداة لتعزيز القوى المجتمعة ، وحافظت كل دولة على سلطانها القومي ، وكما قال احد النواب الايطاليين : لايستبعد الجمع بين الوطنية الايطالية والوطنية الاوربية ؟ ولك ان تحب اسرتك كما تحب وطنك ، وليس لك خيار .

وقد اسعدت العصبية القومية الشعوب الجديدة المستقلة في آسية وافريقية كما اشقتها ، فكانت مسعدة بما انعمت عليهم به من الحرية ، وكانت مشقية ، لان الوطنيين في آسية وافريقية توهموا ان الاستقلال سيحل معه بدون شك الحكم المفيد الانساني العادل . وقد خلفت لهم الحكومات المتسلطة السابقة حدوداً مصطنعة ، كثيراً ماتفصل بين الناطقين بلسان واحد ، او تدخل في الدولة عناصر من الاقليات المضطربة ...

والقومية تنمو كقوة عظيمة حتى في البلاد الشيوعية ، فقد استبدل ستالين بنشيد الانترناسيونال ، نشيداً وطنياً عندما اغار النازيون على الاتحاد السوفييتي ، داعيا للدفاع عن « روسية الأم » في « الحرب الوطنية الكبرى » ولم يخل الخلاف بين روسية والصين وقديما بين روسية ويوغوسلافية من اسباب وطنية قوية تضاف الى التباين في الخطط المبدئية .

والموضوع الأخير الذي عالجته المجلة بعنوان : الولاء الأول ، قالت فيه : لما كانت الشعوب الآسيوية والافريقية تمضي قدماً في طريق الوطنية الذي تزل به الأقدام ، وقد يسير بها الى نوع من الاتحاد ، أو بشكل آخر مثل السوق المشتركة الأوربية ، ثم رددت على المؤرخ ارنولد توينبي ، ادعاءه بأن الوطنية لم تعد تأتلف مع الزمان الذي نعيش به ويقضي بأن يكون ولاؤنا الأول للجماعة الانسانية ، فهو لم يعط بذلك حقه للدافع البشري الأساسي ، الذي لايزال حتى الآن - على الأقل - يجد مرضاته العظمى في شعب متحد الشعوب والارادة .

ويظهر أن كل حكومة عالمية ليست من الاحتمالات الممكنة المرغوبة . ونجد الآن الجواب على ذلك في المنظمات الاقليمية التي تتألف بدون أن تكون بينها روابط وثيقة ، كجامعة الدول العربية المضطربة ، ودول الكومنولث البريطانية ، والشعوب الافريقية الافرنسية ، فقد اشتركت فيها مختارة شعوب لاتزال تحتفظ بسيادتها القومية ، وقد ينطبق في آخر الأمر على هذه الشعوب وصف المؤرخ الفرنسي الكبير رنان الذي يقرر ان بقاءدولةهو استفتاءيومي لشعبها.

وهذه الكلمة التي نقلتها المجلة عن رنان وردت في خطبة له وعاد الى مطالعتها في مقدمة كتاب له ، على رغم تواضعه وتجافيه عن كل اطراء لنفسه ، وبعده عن التنويه بأي أثر من آثاره وقد جاء فيها : الانسان هو قوام الشيء المقدس الذي يسمى شعبا ، والامة هي اسرة روحية انشأها التاريخ في تقلباته واضطرابه ... وهي تتألف من عنصرين هما في الحقيقة عنصر واحد : الماضي والمستقبل ، احدهما حوزة مشتركة لميراث عظيم من الذكريات ، وثانيها موافقة الشاهدين ورغبتهم في أن يحيوا معه ، وارادتهم في أن يستمروا على اجلال ماتوارثوه والاحتفاظ به ... وهذه الرغبات تتجدد وتتغير ، ولكن أي شيء في هذه الدنيا لايتغير ؟ ليست الشعوب مخلدة ، لها أول ولها آخر ...

قال وقيل

(١)

— قالوا للسيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء، الحمد لله على حل الازمة الوزارية..

قال، انه الخير لقدام.

(٣)

— قالوا للسيد عبد الحليم قدور، وزير الاعلام، ماهو رايك بالحملات التي حملتها الاذاعة والتلفزيون على المعلمين؟.

قال، سحبنا كلامنا.

(٢)

— قالو للاستاذ رشاد برمداء ما هو رايك بالتصريح الذي ادلى به رئيس الوزارة بشأن المعلمين؟.

قال، الله يسامحو، بيتسرع كثير...

(٤)

— قالوا للاستاذ عصام العطار، ما هو رايك بوقف بعض الصحف منك؟.

قال، كنت اتوقعها.

(٥)

— قالوا للدكتور معروف الدواليبي، لماذا هذا المسعى الجديد بتوحيد الصف؟.

قال، الانتخابات على الابواب

(٦)

— قالوا لوزير الخارجية كيف قبلتم التوقيع على اتفاقية المساعدة الفنية مع الامم المتحدة وكانت الوزارة ترفض في الماضي ان تدخل في مثل هذه الاتفاقات مع الغرب مهما كان نوعها وشكلها ومصدرها قال، لانه ولا ينكر تبدل الاحكام بتبدل الازمان.

(٧)

— قالوا للاستاذ خليل الكلاس، لماذا اقترحتم فسخ صفقة البنزين المعقودة مع شركة شل؟

اجاب، الف قلبة ولا غلبة.

(٨)

— قالوا للدكتور عزت الطرابلسي وزير الاقتصاد ان تجار حلب ينتظرون تحقيق ما وعدتموهم به فقد بنوا على وجودكم في وزارة الاقتصاد آمالا كبيرة..

قال، شو طالع بايدي، رئيس الوزارة مربطني..

(٩)

— قالوا للدكتور فرحان الجندلي وزير البلديات ابتار يجين تدرسوا في مجلس الوزراء قانون الانتخابات !!

قال، انتظروا علينا شوي حتى نرتاح من الازمة الاخيرة لان قانون الانتخابات وقانون الاحزاب وراهم ازمة وزارية جديدة بدون شك..

(١٠)

— وقالوا، السيد اسعد هارون، ان رئيس الوزارة سيزور اللاذقية قريباً.

قال، سنغني بالوعود كما غنيت حلب من قبلنا..

(١١)

— وقالوا للاستاذ عصام العطار، من هم الحكام الذين قلت عنهم بأنهم يستغلون جراحاتنا وقضايانا الكبرى ويتكلمون عنها بحرارة الشعر والاستهلاك المحلي...

قال، المعنى بقلب الشاعر

الدكتور محمد الفاضل يعتذر

عن تدريس مادة المجتمع العربي

الدكتور محمد الفاضل، الاستاذ في كلية الحقوق، يدرس قانون العقوبات، ويدرس مادة المجتمع العربي لطلاب السنة الاولى وقد بلغنا انه اعتذر عن تدريس مادة المجتمع العربي، ولما سئل عن السبب في امتناعه هذا اجاب، ان تدريس احوال المجتمع العربي في الظروف الراهنة فيه حرج كبير.. ثم اردف وقال اني رجل صريح؛ فاذا درست المجتمع العربي كما هو كائن فان المصيبة تقع على ابنائي الطلاب، واذا درسته كما ينبغي ان يكون، فان المصيبة تقع علي حتماً..

لذلك لا بد من التفكير باستاذ اخر يقوم على تدريسه، ويكون متمتعاً ببراعة التملص من هذا الحرج..

— وسألوا الدكتور عن رأيه في تصريح الدكتور اسماعيل عزت وكيل الجامعة الذي نفى فيه، بلسان الفاعل، ما اثرناه فقال،

حسبي الله ونعم الوكيل...

السياسة شعرا !!

افتتح موسم الشعر السياسي هذا العام الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم، عندما تكلم عن اضراب المعلمين ونصيحته لهم فقال،

نصحتهم نصحي بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

•

وعلى هذا اخذ السياسيون يتبارون في هذا المضمار الشعري على الوجه الآتي:

(١)

— عندما رفض رئيس الوزارة مقابلة وفد المعلمين، فقد بعثوا إليه ببطاقة كتب فيها:

ولا جعلت أرزاقنا بيد امرىء
حمى بابه من أن ينال دخولا

(٢)

— وسئل الاستاذ أحمد مظهر العظمة عن رايه في زملائه الاشتراكيين:

فقال،

ومابك في صديق او عدو
تخبرك العيون عن الـ...

(٣)

— وكتب السيد ... الزعيم، الى رئيس الوزارة السيد خالد العظم، يطالب بانجاز وعوده للعلميين ... ضمنها بالابيات الاتية.

اخالد ان الري قد اجدبت ...
وضاق علينا رحبها ...
وقد اطمعتنا منك يوماً سحابة
اضاءت لنا برقاً وابطا ...
فلا غيمها يصحو فييأس ...
ولا ماؤها يأتي فتروى ...

(٤)

— وسئل الاستاذ ... الحوراني عن رايه في ... عصام العطار فانشد ...

لا اسأل الناس عما في ضمائرهم
ما في ضميري لهم من ذاك ...

الحمد لله

(١)

... الحمد لله
... الوزارة لم تطبق
... الحزبية بحق
... والا لما وصلنا
... هذه النتيجة !!!

(٢)

... فقد ظهر جنان
... شتم اجهزة الاعلام
... وعدم صحة
... بعض الوزراء بان
... امريين وحربيين ،
... بعد ان اعترف السيد
... رمدا وزير التربية
... وجدانهم الحي وخلقهم
... الاصيل ، وانهم يعملون
... من عزمهم ووطنيتهم . .

(٣)

... الحمد لله ، فقد اثبت
... الوزارة على خير وسلامه ،
... الوزارة من زوبعة بفنجان .

(٤)

والحمد لله ، فقد هطلت الامطار ورويت الارض وكبر الامل في الموسم المقبل

(٥)

– والحمد لله ، فقد شعرت الحكومة بالغبن الحاصل من بيعنا البنزين لشركة شل فتحركت والغت ذلك الاتفاق معها .

(٦)

والحمد لله ، الذي جعل في هذه البلد رابطة للدفاع عن حقوق الانسان ، لانها في الحقيقة مفقودة في شتى الميادين السياسية والاجتماعية . .

(٧)

– والحمد لله الذي متعنا بالحريات ، وصار الانسان يعرب عن رأيه بحرية ولو كره بعض الوزراء الذين ينظرون اليها كما ينظر الارمد الى ضوء الشمس ، فيحاولون خنقها .

(٨)

– والحمد لله على الوعود الكثيرة التي تغدقها الوزارة هنا وهناك ؟ لانها وان تكن لا تنفذ ولكنها تجعل الناس يعيشون بالامل ، وما اضيق العيش لولا فسحة الامل . . .

(٩)

– والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . . .

والعهدة على الراوي

(١)

(زفر . .)

– يقال ، والعهدة على الراوي ، ان السيد خالد العظم عندما قرأ تصريح الاستاذ عصام العطار المنشور في جريدة اللواء ، زفر ، ورمى بالجريدة جانبا ، وقال :

لبش هيك عم يعمل معنا الاستاذ عصام ؟؟!

(٢)

(نعمة) . . .

– قال صديق لاحد اعضاء نقابة المعلمين .

انتم لازم تشكروا الله على النعمة هلي واقعين فيها . .

قال له ، وما السبب في ذلك ؟؟

قال له ، لان في مصر اكثر من ثمانية الاف معلم يتقاضى الواحد منهم ثلاثة جنيهات في الشهر ، يعني عبارة عن (٢٥) ليرا سورية فقط لاغير ، فانتم (بالسما) بالنسبة اليهم . .

وسكت الاستاذ ، وقال ، الله يديمها نعمة . .

(٣)

(لتلفوها)

– وجد باب غرفة المعتمد المالي في الاذاعة السورية مكسوراً ، ومنقولا من مكانه الى الممر ، كما تبين ان الاوراق في تلك الغرفة كان ملعوباً بها ، والدروج مفتوحة .

وقد ظهر بعد التحقيق ان هذا لم يقع بقصد السرقة بل لاسباب مسلكية وتنظيمية .

ويقال ، والعهدة على الراوي ان المدير العام الاستاذ نايف الجربوع اقام الدنيا واقعدها بسبب هذا الحادث ، ولما تبينت الحقيقة لفلفوها .

(٤)

(التدابير القاسية)

عندما بحث مجلس الوزراء في التدابير الحزبية التي يجب ان تتخذ بحق المعلمين اثناء الاضراب ، اقترح الاستاذ رشاد برمدا تدابير قاسية جداً من الصعب تطبيقها .

ويقال ، والعهدة على الراوي ان احد الوزراء قال للاستاذ برمدا ، لقد وضعت امامنا جداراً عالياً من هذه التدابير حتى لا يستطيع مجلس الوزراء ان يقفز فوقها .

(٥)

(مربطة ايديه) . .

– يقال ، والعهدة على الراوي ان الدكتور عزت الطرابلسي وزير الاقتصاد ، كان يتحمل هجمات بعض التجار في جلسة خاصة ، ضمت بعض الاصحاب ، وخلاصة هذه الحملات ان الدكتور الطرابلسي الذي كان محط آمال الفعاليات الاقتصادية لم يستطع ان يلبي لهم طلباً ، او ينصفهم في تشريع جديد .

وكان هناك وزير يسمع هذا الحديث فقال .

مسكين الدكتور عزت .

قالوا له ، لبش مسكين ؟؟

قال لهم ، مسكين ، لانو بدو يساوي كل شي ، ولكن خالد بك مربطلو ايديه . .

وهنا اشتغل الغمز واللمز ، وظهرت على الوجوه الف علامة استفهام عن السبب في ان خالد بك مربط ايدي الدكتور ، واخيراً تم الاتفاق على الذي يرى ان السياسة اليوم تقضي بمسايرة الاشتراكيين ، وعدم حملهم على الزعل منه .

هذا ما استطعنا ان نعرفه عن تلك الجلسة ، والعهدة على الراوي بالطبع . . .

اعلان

١ – تعلن كلية الطب بجامعة دمشق عن حاجتها لطبيب يكلف بالعمل في قسم الأطفال .

٢ – يشترط في المرشح أن يكون :

آ – مستوفياً الشروط القانونية المنصوص عنها في القانون ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ بشأن تنظيم الجامعات والخاصة بتعيين المعيدين .

ب – مستوفيا الشروط الواردة في المادة /١٦/ من نظام الموظفين الأساسي /١٣٥/ .

جـ – أن يكون قد أنهى خدمة العلم أو مؤجلاً لمدة سنة على الأقل ، أو غير مطلوب لها .

٣ – توجه الطلبات بعريضة رسمية باسم عميد كلية الطب بجامعة دمشق وترفق بالطلب المستندات المذكورة في الفقرات (آ ، ب ، جـ) وخاصة الشهادات التي يحملها المتقدمون ، وبيان سنة التخرج والمرتبة (التقدير) التي حصلوا عليها في تخرجهم (شهاداتهم) الجامعية الأولى ، والتقدير الذي حصلوا عليه في مادة الفرع الذي يتقدمون اليه .

٤ – تقبل الطلبات خلال مدة اسبوعين من تاريخ النشر .

٥ – لا تقبل طلبات الموظفين الا اذا كانت مشفوعة بموافقة صريحة من الوزارات والمصالح التابعين لها .

٦ – لا تقبل الطلبات بعد انتهاء الموعد المحدد ، أو التي لا تكون مستوفية للشروط والمستندات المطلوبة في هذا الاعلان

دمشق في ٩/١٢/١٩٦٢

عميد كلية الطب
الدكتور حزة مريدن

حديث حشائش

ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بقضية فلسطين المثارة في منظمة الامم وغدا سيصل الدكتور بشير العظمة قادماً من نيويورك فيطلعنا على حقيقة الامر ، فقد وصل الى لندن في طريقه الى دمشق ، وعندما يصل سيفاجيء باكفهرار الجو في في مجلس الوزراء ، بعد تلك الازمة التي تمكن السيد خالد العظم من التغلب عليها بحل موقت مسكن اشبه بحبة الاسبرين ، واذا اردت زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع عليك بالاستاذ عصام العطار ، وقد قابل اول من امس السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وكان برفقته وزراء الاخوان والاستاذ زهير شاويش النائب السابق ، ولست ادري ما هو الحديث الذي دار في هذه الاجتماعات والاغلب انها لم تكن لتخرج عن الازمة الوزارية ، التي لم يعرف احد بعد على ماذا تم الاتفاق بشأنها ، الا ان بعض الصحف قد نشرت انه من المنتظر ان يعين وزيراً حيادياً للشؤون الاجتماعية من خارج مجلس الوزراء والسيد امين النفوري يرشح بدون شك صديقه السيد احمد عبد الكريم ، وهذا غير مقبول طبعاً من جانب الاخوان المسلمين ، وهو يستعد للانتخابات من الآن ، والمنتظر انها ستقع في شهر تموز القادم ، ولهذا فقد نشطت الحركة السياسية في البلاد ، وقام بعض السياسيين باتصالات مع بعضهم بعضاً لايجاد تكتل يقف في وجه الاشتراكيين ، وذلك قبل صدور قانون الاحزاب وقانون الانتخابات ، وهاذان القانونان على جانب عظيم من الخطورة ،

ويقول الدكتور فرحان الجندلي ، ان الاختلاف الوزاري سيجدد حتماً عند البحث في هذه المواضيع ، لانها مواضيع حساسة تتعلق بمستقبل كل حزب لاسيما الحزب الاشتراكي ، وهذا معروف ولايحتاج الى دليل ، ولسنا ندري متى ستبدأ الوزارة بمعالجة مثل هذه المواضيع ، فقد اشغلتها حوادث خطيرة مستعجلة ، وكلما حلت مشكلة وقعت بمشكلة اعن ، وهذه مشكلة اضراب المعلمين قد غطت على الكل ، ومع ان الاستاذ رشاد برمدا يدعي بان المعلمين كلهم اصدقاؤه واصحابه ، فهو لم يستطع ان يحل المشكلة معهم ، والحقيقة ان وزارة المعارف كلها مشاكل ، فما انتهت فيها قضية الكتب حتى جاءت قضية الطلاب في حماه والسلمية وغيرها ، وما انتهت هذه حتى جاءت قضية اضراب المعلمين وعلى كل فاذا كنت الوم المعلمين على اضرابهم وتشريدهم هذا الجيش الجرار من الطلاب فاني لا اترك الوزارة من اللوم ايضاً ، وذلك للمماطلة والتسويف التي لجأت اليها بشأن مطاليبهم ، فهي تغدق بالوعود ولكنها تقصر عند التنفيذ ، كما جرى لها مع الحلبيين ، فان الوعود التي قطعها السيد خالد العظم لاهالي حلب عند زيارته لهم لم ينفذ منها حتى الآن ولا مطلب واحد ، كما ان الوعود التي اغدقت على المزارعين كانت حبراً على ورق ، ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فليسأل السيد صبحي العظم ، او السيد حلمي البارودي وغيرهما فهم على استعداد لان يشرحوا لك الموضوع شرحاً وافياً وان يظهروا ان ما وعدت به الحكومة لم يتحقق منه شيء ، حتى الآن ، الا ما ... سوى انها ستدفع سلفة للمزارعين على حساب نصف ليرة سورية للدونم الواحد ، وبالمناسبة ، فقد بعث المزارعون الى الحكومة ببرقية يعلنون فيها ان تعديل قانون العمل الزراعي بمعرفة لجنة ليس لها الوقوف التام على الأعراف والعادات الزراعية السائدة في المحافظات يتعارض مع المصلحة العامة ولذلك فهم يطالبون بارجاع كل تعديل الى المجلس النيابي ، الذي سيجري انتخابه في شهر تموز ، كما أيد ذلك الاستاذ رشاد برمدا ، وزير التربية والتعليم ، الذي يسمى (جو تر) الوزارة ، ... أعلن ان هذه هي المرة الا... التي يدخل فيها الحكم ... تعب وصار من حقه أن ير... وهذا وعد نسجله عليه و... ماتولده الأيام غداً ، ... الموفق الى سواء السبيل .

(حشائش)

ألسنة الناس طويلة

(١)

ويعني، اذا اراد خالد العظم فان هذه الحملات تتوقف حالاً .

(٢)

- وامتدت ألسنة الناس ايضاً، الى الوزراء الاشتراكيين وذلك لاحداثهم ازمة من اجل زيادة عددهم في مجلس الوزراء ، ثم الى السيد خالد العظم نفسه لانه يسايرهم في جميع مطاليبهم ، ثم الى الوزراء الحياديين ، الذين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ، لانهم لا يعرفون شيئاً عن الازمة ، ولا عن كيفية حلها سوى ما يعرفونه من نتائجها ، فالحلول تتم بدون معرفتهم ، والازمة تقع بدون معرفتهم ايضاً ، مع انهم يشكلون الثلثين في مجلس الوزراء .

(٣)

- وامتدت الالسنة ايضاً الى اضراب المعلمين ، وكيف ان الاحزاب اخذت تتراكض وراءهم ، حتى يستغل كل حزب موقفهم لمصلحته ، وذلك بعد ان لمسوا تصلبهم ، وعنادهم بعد تلك الاستفزازات التي استفزتهم بها الصحف والاذاعة والتلفزيون .

ولسنا نريد ان نقول كل ماسمعناه في هذا الموضوع فانه قد لايتفق مع المصلحة العامة التي تتطلب الهدوء والسكينة وانما نقول باختصار ، ان كل حزب اخذ يظهر لهم اليوم عطفه عليهم وتأكيده بان مطاليبهم حقة . .

(٤)

وامتدت الالسنة ايضاً الى الاشاعة القائلة بان السيد احمد عبدالكريم سيعين مدير المؤسسة البترول بدلاً من السيد محمد العالم ، حتى ان احدهم قد اكد صحة هذا الخبر بناء على حديث له مع محمد العالم نفسه ، ومع ذلك فان هذه الاشاعة لم يصدقها احد ، لانها بنظرهم غير معقولة . .

(٥)

وامتدت الالسنة ايضاً الى ان هناك سراً في سبب هذا الاضراب، وان وزارة المالية قد لعبت دوراً خطيراً فيه ، لا يجوز الاتيان على تفصيله ولكن من اراد زيادة في الايضاح فليسأل الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم ، فعنده جهينة الخبر اليقين . . .

(٦)

- ومما جاء على السنة الناس قضية المصالحة بين الاستاذ ليون زمريا والاستاذ معروف الدواليبي ، بوساطة الاستاذ صبري العسلي ، فقد جاء ليون بك الى دمشق فدعاه صبري بك لتناول طعام الغداء وقد باحثه مطولاً بشأن هذه المصلحة ، فوجد ان (دق المي وهي مي) وان ليون بك لايبيع ولا يلين .

وقال ما لا يجوز نشره على الناس .

نصائح ثمينة

ويقولون، لأملنا بالدكتور طرابلسي فما شفنا منو شي .

(٥)

- وصية للمزارعين ان لايبنوا قصوراً وعلالي على وعود الحكومة لان العين بصيرة واليد قصيرة .

(٦)

وصية للدكتور مدني الخيمي الذي رشحه البعض للدخول في الوزارة كوزير حيادي ان لا يزج نفسه في هذه المعركة .

(٧)

- ونصيحة للاساتذة اصحاب الصحف ان يخففوا من حملاتهم على المعلمين ، لانها لا تؤدي ولا تفيد .

(٨)

وصية لصديقنا العبد الفقير الى تعالى الكبير مواطن سوري ان لايدع عدداً من اعداد الملحق الكاريكاتيري يفوته ، اذا اراد ان يروح عن نفسه ويقف على حقيقة الوضع السياسي في البلاد .

(المسيح)

كيف يستقبل فننا خارج الحدود ... وذكريات من ال

نشطوا الأغنية المحلية ... واقترحوا التنظيم في

كلمة صغيرة

تعلم الآثار .

من قبيل الفضول ، وربما لا أكثر ، يذهب بعض الناس الى دار الآثار ليروا الى فنون صنعها وأجاد فيها أجدادهم في عصور غابرة من الزمان . وقد يكون هذا الفضول زخماً قوياً ، فيصبح هواية .. لدى البعض ، غير أن آثارنا المعروضة في المتحف الوطني تستحق منا أكثر من الفضول ، وأكثر من الهواية . انها ، في رأيي ، تستحق أن تصبح دروساً نتعاطاها في مدارسنا منذ السنين الأولى حتى سني الاختصاص في الجامعة .

آثارنا .. تاريخنا .. هي كتاب مادي . نستطلع فيه حضارتنا ، وحضارة الأمم التي تم بيننا وبينها احتكاك ما ، ومن الغبن لهذه الآثار أن تقبع في زوايا المتحف الباردة ، وحيدة .. لا يزورها أحد ولا يتعرف عليها انسان معاصر .

والحل - أن تعمل وزارة التربية والتعليم على جعل تعلم الآثار الزامياً في جميع المدارس وفي جميع سنوات الدراسة . وبذلك تدب الحياة في آثارنا وتعيش وتواكب نهضتنا المعاصرة .

كيف يستقبل .

فننا في الخارج ؟

أؤمن ايماناً عميقاً بأن فننا - ونحن في كثير من الأحيان نهاجمه ونطلب تطويره - أفضل من فنون الآخرين ، وأؤمن أن فننا يلقى مقبولاً واقبالاً اذا ما شاهده الآخرون .. بحيث يرتفع قدره في عيوننا .

ومبعث هذا الايمان الاحتكاك الذي حدث بين فننا وبين الدول الأخرى التي سنحت لها الفرص للتعرف على ألوان منه ، ففي زمن مضى .. ذهبت فتيات من دوحة الأدب وكلهن هاويات - الى المغرب وقدمن ألواناً من الرقص الشعبي - الدبكات ورقص السماح ، فجن ابناء المغرب بما قدمنه وما زالوا يذكرون حتى الآن حفلات فتيات دوحة الأدب .. باعتراف الآنسة سعاد العبدالله التي عادت من رحلتها الى الجزائر والمغرب مؤخراً ، وقصت علينا هذا ، وفي زمن غير بعيد ذهبت فرقة الفنون الشعبية بوزارة الثقافة الى تونس وقدمت رقصات شعبية مبتكرة فماذا حدث ؟ حدث أن نالت الفرقة الجائزة الأولى في مهرجان المرجان ، وحدث أن أقيمت حفلات أخرى لم تكن في البرامج ليستطيع أكبر عدد ممكن من أشقائنا التونسيين رؤية الرقصات الشعبية السورية . وفي الأسبوع الماضي تكرر الشيء نفسه عندما سافرت الفرقة نفسها الى العراق ..

هذا ما حدث .. وهو يعني ، بالتحديد وبشكل مباشر ، أن فننا على مستوى جيد يؤهله للعرض خارج الحدود ..

والعرض خارج الحدود .. دعاية طيبة لنا ، ما في ذلك شك ، وأخذ وعطاء مع الدول والشعوب التي سنذهب اليها ، وهذا ما حصل أيضاً ، فماذا لا نقدم على عملية من هذا النوع ؟ لماذا نجمد فرقنا داخل قوقعات وجدران ؟ لماذا لا تكون فرقنا الفنية ، خاصة فرق الرقص الشعبي التي هي محط اعجاب كل من شاهد ما تقدمه ، سفيرات الى الشعوب والدول الأخرى ؟ .

على عاتق وزارة الثقافة والارشاد القومي - وبالضبط على عاتق مديرية الفنون - تقع مسؤولية مثل هذا الأمر ، ولقد سمعت الأمين العامة لوزارة الثقافة ومدير الفنون أكثر من مرة ، وهما يتحدثان الفكرة ارسال فرقنا الى الخارج . ومن هذا المنطلق يجب أن ننقل الفكرة الى حيز التنفيذ ، يجب أن نفعل شيئاً ،

(التنظيم هو أساس كل شيء !)

يجب الاعتراف بأن التنظيم بالدرجة الأولى هو الذي بعث الحياة في اذاعتنا . ان الامكانيات ما تزال كما كانت وساعات البث لم تزد تقريباً ، غير ان الذي حدث هو أن أدخل التنظيم الى كل شيء في البرامج ، بحيث اهتم المسؤولون بالتفاصيل اهتمامهم بالقضايا الكبيرة ونظموها . فظهرت البرامج بالمظهر الذي رأيناها .

وكذلك التلفزيون . لقد بدأ تنظيم العمل فيه . ومن هذه الزاوية سيكون الانتاج أكثر بحبوحة وطمأنينة واستقراراً .

(تنشيط الأغنية المحلية بسورية)

الآن وقد رأينا هذه الرتابة في برامج الاذاعة وسنشهد الرتابة الملائمة في برامج التلفزيون يحق لنا أن نتساءل ما هو نصيب الأغنية السورية من هاتين الرتابتين ؟

يجب ، يجب العمل على تنشيط الأغنية المحلية ، والعمل على دفعها الى الأمام ، وعلى خلق الأجواء والمناخات الطيبة لمؤلفيها حتى يبدعوا فيها وأعني بهذه الأجواء قيمة الأغنية ، والثمن الذي يدفع للأغنية في اذاعتنا وتلفزيوننا . ٢٥ ليرة سورية يخصم منها الضرائب والرسوم لأحسن أغنية .. هو ثمن بخس ، والثمن البخس يعطي انتاجاً بخساً .. وبضعة أكثر .. الأخذوا اتجاهاً أفضل والتشجيع الذي هدفه

المجالس أمانات

قال لنا أحد موظفي هيئة الاذاعة والتلفزيون :

ان الموقف الحازم الذي يقفه المسؤولون زالفئة من مجموعة الموظفين ، هذا الموقف الذي ادى الى تسريح البعض وايقاف البعض الآخر عن العمل .. قد انعكس أثره على العمل نفسه فأصبح منتظماً .

ويضيف الموظف ، فيقول :

انما ننتظر الاذاعة من اجراءات سيتخذها التلفزيون بحق الموظفين الذين يثبت أنهم يخربون أكثر ما يعملون .

يستطلع آراء الناس

يتحدث الناس اليوم عن ...كة الاستاذ معروف الدواليبي ...م الصف وتوحيد الكلمة ... لاخطار المحدقة بالبلاد ...الثابان تردد ذكر الاستاذ ...ليبي جعل الناس يتساءلون ...شعباً ومن علاقته ببعض ...ل السياسة الذين ينوي ان ...ون معهم ، فقال عنه ...يق له قديم ، .

... الاستاذ الدواليبي ميزة ... لا توجد مثلها عند غيره ...واه حركة ، لا يهدأ ابداً ... الليل ولا في النهار ، وانه ...د ان يضع يده على كل شيء ، ...وفوق ذلك ، نظيف ، ...اسع الخيال ، ايضاً وهذه كلها ميزات يجب ان يتمتع بها رجل السياسة .

ولما كان الحديث يجر بعضه فقد راح الناس يتساءلون ، عن موقفه من السيد رشدي كيخيا هل يعمل الاستاذ الدواليبي تحت اشراف رشدي بك ام لا او بعبارة اخرى هل يتبنى رشدي بك حركته هذه ام لا ؟؟

وهنا اختلف الراي ، فقال بعضهم الاستاذ لا يخرج عن ارادة رشدي بك . وقال البعض الاخر ، ان رشدي بك اذا بقي مصراً على الابتعاد عن السياسة ، وعلى العزلة في منزله ، فلا يبعد أن يتبنى حركة الاستاذ ، وعلى كل فهذا موضوع لا يصح التنبؤ عنه من الآن ...

بقي الحديث الأخير الذي دار حول اسم الاستاذ الدواليبي ، وهو ، هل يتمكن السيد صبري العسلي من ازالة سوء التفاهم بينه وبين الاستاذ ليون زمريا أم لا . .

على أن الظاهر مما رددته الألسنة ان الاستاذ زمريا رغم وساطة صديقه العسلي فانه مازال مصراً على رأيه ، وما زال متأثراً من موقفه منه يوم الانتخابات الأخيرة فقد صفت الأستاذ الدواليبي معه ، والاس ينظر الاستاذ زمريا لا انسى . . .

ولما كان الحديث يجر بعضه فقد جيء على ذكر الاجتماعات التي تعقد بين الدكتور مأمون الكزبري والاستاذ صبري العسلي ، وهذا موضوع طويل لا مجال لنشر كل ما قيل حوله في هذا العدد فالى العدد القادم .

وهناك احاديث مختلفة لعدة شخصيات حول الاحوال الحاضرة ، فالسيد محمد هارون اعرب في حديث له عن تشاؤمه بالمستقبل ، وعبثاً حاول الاصدقاء الذين كانوا يستمعون اليه ان يخففوا من هذا التشاؤم بما يبدون له من الحوادث التي تبشر بمستقبل سعيد وباستقرار وطيد ، فقد ظل عند رأيه متشائماً غير مقتنع بكل ما سمع . .

وكذلك السيد علاء الدين الجابري فقد كان متشائماً أيضاً ، لاسيما عندما بحثت أمامه قضية الأحزاب ، ومساعي الاستاذ معروف الدواليبي وقصته مع الاستاذ ليون زمريا ، فقال بان جميع ما مر بنا لم يكن لان يعلمنا كيف يجب ان نعمل وكيف يجب ان نعيش . . .

وهناك بحث طويل عريض جرى عن الوحدة مع مصر كيف تمت ، ومن هم المسؤولون عنها ، ومن هم الذين احنوا رقابهم الى الرئيس عبد الناصر ومن هم الذين سجدوا له ونافقوا الى غير ذلك من الامور ، المتعلقة بهذا الموضوع فكان الحديث متشعباً خرج منه الجميع متفقين باننا كلنا مسؤولون عنها ، وان لا احد يستطيع ان يبرىء نفسه منها .

وليعذرنا القارىء اذا لم نضع النقاط على الحروف ، ونأتي على الاسماء التي جيء على ذكرها فقد تناول النقد الكبير والصغير والنائب والوزير ، وليس من الذوق ولا من اللياقة ان نشير اليها بصراحة ، لاسيما وبعضهم يشغل مناصب كبيرة في الدولة .

وهذا الحديث جر الى التحدث عن هؤلاء الموظفين المتهمين بالناصرية ، والفرق بينهم وبين الذين كانوا يشغلون الوزارات والرئاسات في عهد الوحدة ، كيف عادوا مكرمين مبجلين تسند اليهم اكبر الوظائف وتمنح لهم الالقاب في حين ان صغار الموظفين مطاردون بتهمة الناصرية ، مهددون بالعزل والتسريح ، وهم لا يملكون شروى نقير .

ثم تطرق المجتمعون بمناسبة البحث في الناصرية الى التحدث عن درجات الناصريين ، فقالوا ان منهم المأجور ، وهذا يستوجب قطع الراس ، ومنهم المخدوع ، وهذا يجب ان تظهر له الحقيقة ويكشف له القناع حتى يتفهم الامور .

هذا ما ورد على السنة الناس في غضون هذا الاسبوع ننشره للحكومة كتقرير شبه رسمي عن حقيقة ما يجري في البلاد وما يتحدث عنه الناس ، والله يعلم بما في الصدور .

استجوابات

ليعذرنا السادة النواب المنحلين ان نقوم مقامهم مدة ...هم ، ونتقدم الى الحكومة بالاستجوابات الاتية : —

(١)

حضرة الدكتور عزت الطرابلسي وزير الاقتصاد المحترم .

يتحدث السيد روبير الياس كثيرا في هذه الايام عن ...رض الافرنسي ، ولما كانت سياسة القروض سياسة خطرة ، ...ان السيد خالد العظم يخشى لظاها ، حسبما تبين من موقفه ...ضية القرض الدولي الذي جرى بحثه مؤخراً في مجلس ...لوزراء ، فقد جئنا نسألكم رايكم الصريح في هذا الموضوع ...جاء ان تتفضلوا بالجواب ضمن المدة القانونية ، وتفضلوا بقبول ...حترام سيدي

(٢)

حضرة الدكتور فرحان بك الجندلي وزير البلديات ...حترم ،

...فنان في اللاذقية رصيفاً على البحر اطلق عليه رسميا ...رصيف كمالة ، وذلك نسبة للاستاذ نور الدين كحالة ...رئيس في عهد الوحدة ، فيا بلقيكم ، فما هو رايكم فيه ؟ ...رجاء الجواب ضمن المدة القانونية ، وتفضلوا بقبول ...الاحترام .



صحيح نحن حمير ، ولكن ما في شي عم يفوتنا من هلي عم يصير بالبلاد . . .

مجلس العموم البريطاني اقدم المجالس النيابية

وله تقاليد غريبة مضحكة يتمسك بها حتى اليوم

يعد البرلمان البريطاني أعظم برلمان في العالم ، ومع ذلك ففيه تقاليد وعادات غريبة ، اذا شهدها الانسان لابد من ان يعتريه الذهول والاستغراب !

فالداخل الى هذا البرلمان يرى قاعة عتيقة ، على جدرانها مشاجب حمراء ، تدلت منها القبعات والعصي ، وعلى كل مشجب اسم العضو الذي خصصت له : واذا رجعت الى تقاليد القرن الثامن عشر عرفت ان هذه المشاجب انما وضعت هناك ليعلق عليها الاعضاء سيوفهم ، فقد كان النبلاء والعظماء يحملون السيف خارج البرلمان فاذا ، دخلوه خلعوه تأدباً ومراعاة للتقاليد . .

وما دمنا في معرض الحديث عن القبعات فلا بد لنا أن نذكر أن القبعات الطويلة التي لاتلبس الا في الحفلات الساهرة والاستقبالات كانت فرضاً لازماً على كل عضو في مجلس العموم واللوردات ، وقد ظلت هذه العادة متبعة الى عام ١٩٠٠ حين خرج السيد هروت صونبل عليها بجرأة ولبس قبعة عادية ودخل بها الى المجلس وكانت حملة عنيفة عليه لأنه تجاهل تقاليد الدار العتيقة ، ولكن الأعضاء عادوا فقلدوه ليخلصوا من هذه العنعنات المضنية . . .

ومن أعجب ما يراه المشاهد في حفلة افتتاح البرلمان مجيء الحرس من الجنود الشاكي السلاح الى قبو عتيق في طريق الداخل الى القاعة الكبرى وتفتيشهم في مخابيء هذا القبو عن مفرقعات وفوضويين ، والسبب في ذلك أنه حدث في ٥ تشرين سنة (١٦٠٥) ان عزم فوضوي خطير اسمه (جاي فوكس) على اغتيال الملك وأعضاء مجلس العموم فحمل برميلاً من البارود الى القبو وخبأه في مخابئه ، ولما حان موعد افتتاح الجلسة حاول الفوضوى اشعال الفتيل فاطبق عليه الحراس وحملوه الى السجن والان وفي هذا اليوم مازال الحراس يجيئون للبحث عن خليفة جاي ، مع ان هذا الفوضوي كان على حد قول احد اعضاء مجلس العموم الرجل الوحيد الذي عرف ان يعطي البرلمان ما يستحقه

وعندما يجيء موعد اجتماع المجلس يتجمهر الحاضرون في قاعة الاجتماع الكبرى ، ويجدر بك ان تعلم ان مقاعدها اقل من عدد النواب ، فيصيح احد الحراس قائلاً ارفعوا قبعاتكم ايها الغرباء ، فيرفع الكل قبعاتهم ، وعندئذ يدخل موكب الرئيس وفي مقدمته حارس يلبس الثياب التاريخية والقبعة الهائلة التي لاتوجد الا في انجلترا ، وفي اثره رجل عسكري بلابس القرن الثامن عشر ، وفي نجاده سيف عتيق ثم يدخل الرئيس في ثياب جليلة موشاة بالذهب من طراز الملكة (آن) ، ولثيابه هذه ذيل طويل يحمله رجل خاص ويتبع حامل الذيل منظم الجلسات وسكرتير الرئيس

وقد تابع هذا الموكب نفسه في كل اجتماع منذ الف سنة ولم يتغير فيه الاشخاص . واذا وصل الرئيس الى اقصى القاعة ركع هو ومن معه امام قاعدة من الخشب العتيق ورفع عقيرته بدعاء قديم ظل

متبعاً من اقدم ال...
ويردده الحراس...
وذلك ايذاناً با...
ثم يسدعى ال...
مقاعدهم مارين...
منحنين له اجلالاً ...
الانحناء لسبب...
ولا لكرسيه بل ل...
كان معلقاً على الجدار...
القاعدة ، وقد ...
مائة عام اثناء...
العموم ، ولكن...
ظل تقليداً موروثاً...
يخالفه انه حين...

ومن اعجب ما...
مجلس اللوردات...
بالصوف يجلس ...
كل جلسة ، وعد...
يرجع تاريخها الى...
حيث كان الصوف...
الصادرات البريطانية...
ربحاً ، وقد استعمل...
وسادة اشارة الى...
الانتاج الذي يدر...
ربحاً كبيراً في ك...

...تة ولا كاريكاتور

(١)

... عابر صورة
... الذي وقف
... عاصرته
... انسان مخلوق
... ، اما الحيوان
... ، ابدأ اخذوا
... بعد اليوم هو
... امس ، واؤكد
... زواني المستقبل
... من الذي ترونه
... ..

(٢)

... صديق لصديقه انا
... رأسه يتحملن
... من رجال .

... الصديق : هل
... دكتور ؟؟

... .. ولكني بائع

(٣)

... سيدة تجارة لها
... واحدة منها
... الثانية عن حياتها
... .

... الاولى : لقد صار
... سنوات متزوجة
... احد انني ما اختلفت
... في يوم واحد .

... : عجيب ،
... هذا ، مع ان
... يتفاهم مع

... : ليس ماتكن ،
... الحق معي ان
... لحق حالا ..

... : طيب ، وانا
... ؟؟

... : هذا لحد هلأ

(٤)

... مشهم

الراس الى مفوض المخفر وقال له .

انا جايه لتشكيلك على الشرطي بابك .

قال له ، شو عمل معك ؟

قال له ، البارحة شدد علي كثير ، وقاساني كثير ..

قال له ، ليش ، شو عمل معك ؟؟

قال له ، وقت شافني نايم على الرصيف فبدلا من يأخذني الى النظارة راح اخذني عاليت لعند امراتي ..

(٥)

– قالت له الزوجة عند عودته في المساء .

لقد قررت الخادمة ان تترك لانك وجهت اليها كلمات جارحة اثناء حديثك معها بالتلفون ..

فصاح الزوج قائلا ، غريب لقد كنت اعتقد اني اتحدث معك ، وليس معها ..

(٦)

– خرج طبيب الاسنان من غرفة العيادة الى غرفة الانتظار فوجد فيها عدداً من الناس ينتظرونه ، فقال لهم ، من انتظر اكثر من غيره ؟؟

فمد احدهم يده وفيها فاتورة الخياط ، وقال له .

انا يا دكتور ، فقد صار لي اكثر من سنة وانا عم انتظر ان تسددها ..

(٧)

– ضاق احد السائحين ذرعاً باعطاء البخاشيش لهذا وذاك ، من الخادم الى عامل المصعد ، الى الجرسون ، الى غيره .

وذات يوم قرع باب غرفته وسمع صوتاً .

انه تلغراف يا سعادة البيك .

فقال له الرجل ليتخلص من دفع البخشيش .

اطويه ، وارميه من تحت الباب . .

قال له الخادم ، غير ممكن ، يا بيك ..

قال له ، وكيف غير ممكن .

قال له ، لان التلغراف موضوع على صينية .

(٧)

– كان في باريز شركة سكورتا كاثوليكية ، وجميع عمالها ومستخدميها من الكاثوليك ماعدا واحد اسمه (بلوش) يهودياً .

وقد حاول مدير الشركة كثيراً ان يحمل بلوش على التنصر ولكن بدون جدوى .

واخيراً اقنعه بان تنصره سيكون سبباً في ترقيته ، وضمان مستقبله ، فاقتنع واعلن للمدير بانه قرر ان يتنصر .

فكتب المدير لاحد الكهنة المقيمين في احدى الاديرة البعيدة كتاباً يطلب منه ان يعمد بلوش باء الروح القدس لانه قرر ان يتنصر .

وسافر بلوش اليه في الدير ومكث هناك اكثر من اسبوع ثم عاد .

فاستقبله المدير بالترحاب ، وسأله :

هل تنصرت ؟؟

اجاب ، كلا ...

قال له ، اذن .. ماذا عملت في الدير ..

قال له ، سركرت الخوري !!

(٩)

– التفت رئيس المحكمة الى المجرم وقال له :

اذن ، انت تعترف بانك قتلت رجلا من اجل نصف ليرا ..

فاجابه وقال ، شو بدنا نعمل يا بيك ... نصف ليرا من هون ، ونصف ليرا من هون بتجمع كم قرش وبنقدر نعيش ..



القاضي : انت شو بتشتغل ؟؟
المتهم الاول : بطال سيدي .. فما عندي لا شغلة ولا عملة ...
القاضي : وانت الثاني ... شو بتشتغل ؟؟
المتهم الثاني : انا شريكو سيدي ..



الدكتور : ليش كل ما اجا واحد لعندي بتقولو اني ماني هون ؟؟
اللحام : وانت ليش كل ما اجا واحد لعندك بتقولو انو ما يأكل لحمة ؟؟



الزوجة : اطلع من تحت الطاولة حتى ورجيك !
الزوج : ما بطلع .. وما بطلع ... بدي ورجيكي انو كلمة الرجال هي ماشية بالبيت لا كلمة المرا !! ..

عبد الحليم قدور
شهادة خصم

رشدي كيخيا
وعد وزيارة دمشق

[illegible]
[illegible]

احمد عبد الكريم
مرشح مناسب

[illegible]
[illegible]

(١)

(وعد) ...

— كان الاستاذ رشاد برمدا قد عاتب السيد رشدي كيخيا لانقطاعه عن زيارة دمشق، وكان ذلك قبيل [illegible] ان يغادرها، فوعده رشدي بك وقال له:

انشاء الله، وقت برجع من سفرتي [illegible] لازور دمشق ...

وعاد الاستاذ برمدا، ومضى على عودته زمن غير قصير، ولكن رشدي بك لم يف بوعده، ولم يفكر بالمجيء الى العاصمة ..

وعند بضعة ايام سافر رشاد بك الى حلب وطالبه بالوعد الذي قطعه له، فما كان من رشدي بك الا ان قرر وعداً جديداً، وهو ان يزور دمشق بعد العشرين من الشهر الحالي، وينتظر اليوم رشاد بك حلول هذا التاريخ بفروغ صبر ..

(٢)

(شهادة خصم)

— على الرغم من برودة العلاقات وتوترها بين الاستاذ برمدا والوزراء الاشتراكيين، فانه لا ينكر اخلاص الاستاذ عبد الحليم قدور ووطنيته، فقد شهد فيه شهادة عظيمة امام عدد من الاصحاب قال فيها: ان عبد الحليم بك رجل جدي، وواسع الافق، ووطني مخلص، وانه يضع المصلحة الوطنية فوق المصلحة الحزبية ... وقد أيده جميع الذين يعرفون عبد الحليم بك من الحاضرين ...

ولا شك بان شهادة رشاد بك [illegible] باعتبار انها شهادة خصم ...

(٣)

— كان احد المعلقين الظرفاء [illegible] رجال السياسة، فقال له المعلم:

الحقيقة يا استاذ، ما يجوز تعملوا اضراب بهالايام، الحق عليكم،

وقال له الثاني: الحق عليكم، كان لازم تقدروا الموقف وما تعملوا الاضراب ..

وقال له الثالث: اذا استطاعت العناصر [illegible] الحق عليكم [illegible]

وهنا استنفذ الاستاذ الكلام وقال:

[illegible]

سؤال الاسبوع

انتهى الاضراب

(١)

الحمد لله [illegible] انتهى الاضراب [illegible]

(٢)

[illegible]

(٣)

[illegible]

(ابن دمشق)

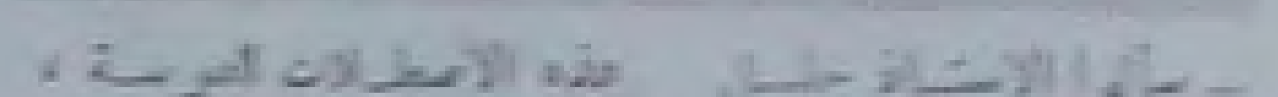
[illegible]

(في فم ملاك)

[illegible]

من العدد ٣٥ [illegible]

الفرق نقطة



— سألوا الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية عن الموازنة ، فضحك .

وكان بالقرب منه صديق فقال : انا سمع في مكان احيب عنه : الا كر هذه الحكاية .

كان في دمشق فالكلاس يدعى باستمرار كان اعرف بتراكته واخلاصه ، وكان لا يحسن اللغة العربية ، ولذلك فقد

كان كلما سمع باصطلاح عربي مرة في هذه كراته حتى يزيد من استعماله في هذه اللغة .

وسمع مرة احد الاصحاب يتحدث ويقول : (الموازنة حزيرانة) فاعجبته هذه العبارة واضافها الى مجموعته ليستعين بها عند الحاجة

وفي ذات يوم اراد ان يحفظ

هذه الاصطلاحات العربية ، فرددها كثيراً ، وحفظها وصل الى عبارة الموازنة حزيرانة فقد قرأ الدال في (حزيرانية) دالاً ، وهكذا حفظها على هذا الشكل ..

ومضت الايام فاذا بصاحبنا يجتمع بالوزير ، وما جرى بينهما حول الموازنة قال له .

الموازنة باعتقادي ... (الموازنة حزيرانة) ... مع ابدال الدال ياء ..

ولما تظاهر الوزير بانه لم يفهم احد الكلاس يكرر هذه العبارة مع ابدال الدال ياء .

وعند الى التي علقنا من سورة هذه الحكاية التفت الى وزير المالية وقال له :

هل استطعت الآن ان تعرف ما

[illegible]

يوم الاحد ٢٣ كانون الاول ١٩٦٢ — السنة الثانية والثلاثون

... حق المعارضة

... ضرورة للناس كحقهم في التنفس

[illegible]

صرف ونحو

[illegible]

هدايا عيد الميلاد

قصص من تاريخنا الهزلي

سعد الله الجابري عندما طُرد من الاوتيل بمصر
الحادثة التي كان المرحوم سعد الله يرددها كثيراً لغرابتها

- كان المغفور له سعد الله الجابري في القاهرة ، وكان كل مساء يرتاد اوتيل كونتننتال ليشرب الشاي هناك ، وبعد ان يمضي قليلا من الوقت يعود الى منزله ، عادتاً مطمئناً .

وذات مساء حضر الى الاوتيل حسب عادته وطلب الشاي ، فاحضره اليه الجرسون بكل سرعة ، لان الجرسونات كانت تسابق في خدمته ، وذلك لكرمه وادبه الجم ورصانته وتمسكه بالبروتوكول .

بينما كان يشرب الشاي هناك مرة ، جاء (المتردوتيل) رئيس الجرسونات ، واقترب من اذنه وهمس قائلا :

المدير يأمر بان تخرج حالاً خارج الاوتيل .

فجمد الدم في عروق المرحوم سعدالله ، ودهش لهذا الطلب المخجل القاسي . واخذ يستعرض تاريخه في هذا الاوتيل منذ اعتاد ارتياده حتى تلك الساعة ، لعل هناك سبباً حمل المدير على ان يطلب اخراجه بهذه الصورة فلم يجد شيئاً ، وهكذا فلم يسعه الا الامتثال لكلام المتردوتيل فلبس طربوشه وخرج كالمخرج السارق المسوك برقته ، وهو مطرق براسه الى الارض لاعتقاده ان كل الحاضرين يعرفون بانه خرج مطروداً ، وقد تمنى في تلك اللحظة لو تنشق الارض وتبلعه .

ولما وصل الى خارج الاوتيل تنفس الصعداء وذهب تواً الى منزله وهو يفكر باسباب هذا الطرد ، ويسائل نفسه اذا كان فيه ما يوجب مثل هذا العقاب ام لا .

ومضى يومان على هذا الحادث بدون ان يقص حكايته على احد ، وقرر في نفسه ان يبقيها مكتومة ، لان العاقل من كتم اهانة نفسه .

وصدف بعدها ان اقيمت في دار آل لطف الله حفلة كبرى كان رحمه الله من جملة المدعوين اليها ، فلبى الدعوة ، وبعد انتهائها خرج مع الدكتور امين المعلوف مشياً على الاقدام حتى اذا وصلا الى قرب الاوتيل دعا سعد الله بك ان يعرجا عليها ليتناولا قدحاً من الشاي ، ولكن سعدالله الذي لاقى فيها ما لاقى ابى ان يجيب الى هذه الدعوة ، خوفاً من فضيحة ثانية ، وراح يعتذر له بشتى الاعذار ، ولما وجد ان لا مفر من اصرار الدكتور ، ابان له عذره والسبب الذي جعله يمتنع عن تلبية طلبه وقص عليه حكاية طرده من اولها الى آخرها ، فدهش الدكتور لهذا الذي وقع ، وقد كان عصبي المزاج ، فدخل وحده الى الاوتيل والشرر يتطاير من عينيه تاركاً سعد الله بك ينتظره في الباحة الخارجية وطلب المدير العام وقال له :

العمى بقلبكم ، كيف يطردوا واحد مثل سعد الله بك من الاوتيل ؟ .

وبهت المدير وهو يسمع هذه الحكاية ، واقسم له ان هذا لا يمكن ان يقع مع احد فكيف مع سعد الله بك الذي هو موضع تقديرنا واحترامنا ، وهكذا خرج مع الدكتور الى الفسحة الخارجية حيث اجتمع بسعد الله بك وقال له ، مين هاد هلي تجرأ وطردك ،.

قال له ، (الميتردوتيل) .

قال له ، ماذا قال لك .

قال له ، لقد همس في اذني وقال لي ، .

يجب ان تخرج من الاوتيل حالاً ، بامر المدير .

وطار صواب المدير ونادى المتردوتيل ، واخذ يبحث ويدقق واخيراً وجد ان هذا الرجل مصاب بالجنون الهادىء منذ بضعة ايام ، وان ما فعله مع سعد الله بك الجابري فعله مع كثيرين غيره من اكابر الزبائن ، فكان يأتي الى كل واحد منهم ويقول له ، (يجب ان تغادر الاوتيل حالاً عن امر المدير) . .

وهناك ضحك المدير ، وضحك الدكتور معلوف ، وضحك سعد الله بك رحمه الله ، وتنفس الصعداء ، .

وبعد بضعة ايام كان المتردوتيل في مستشفى المجانين .

فتشوا عن مغزاها

(١)

حكي أن السلطان سليم ، باني التكية في دمشق ، كان قد بنى تكية مثلها في أحد الصحارى في البلاد العربية ، ولما كان لا يوجد هناك ماء ، فقد بنى لها ناعورة تدار على بغلة وحتى يبقى البغل يدور على الدوام ويرفع الماء لهذه التكية فقد اوقف له خمسين مد شعير في النهار .

ودهش احد الوزراء من المبالغة بهذه الكبية وقال له :

ان هذه الكمية يا امير المؤمنين كثيرة جداً على البغل .. فهو لا يحتاج الى أكثر من خمسة امداد شعير في النهار ، فماذا [illegible]

فأجاب السلطان وقال له ، لقد أوقفت خمسين حتى يصل الى البغل خمسة . . .

(٣)

- طاف مرة أحد الانكشارية في الاستانة يفتش الحانات والحشاشين ، فعثر على محششة وفيها عشرة أشخاص يتعاطون الحشيش ، وعلى رأسهم بكري مصطفى . . .

فألقى القبض عليهم في الحال وساقهم الى حضرة رئيس الانكشارية ، وهذا حكم عليهم أن يباعوا بالجملة في سوق النخاسة . .

وهناك كلف أحد الدلالين لأن يبيعهم بالمزاد العلني ، فأخذ الدلال يصرخ ، وينادي عليهم ، فلم يدفع بهم أحد أكثر من عشرة قروش . . .

ورفض رئيس الانكشارية ان يبيعهم بهذا المبلغ الضئيل ، وكلف الدلال بأن يعود وينادي عليهم مرة ثانية ، ولكن لم يزد أحد على هذا غرشاً واحداً . .

ودهش رئيس الانكشارية وقال ، كيف يمكن أن أبيع عشرة أشخاص بعشرة غروش فقط ، هذا ما هو معقول أبداً . .

وهناك اقترب بكري مصطفى من أذنه وهمس قائلا !

ولك بيع . . . ما منسوى أ كثر من هيك . . .

بمناسبة الا

...يجوز للحكومة أن تضع قانوناً جديداً للانتخابات وتدخل المعركة على أساسه ؟

...لا تدخلوا السياسة في الأعمال الفنية حتى لا نندم كما ندمنا في مشروع المصفاة ...

...مجاهدون يموتون من الجوع وهم الذين بنوا لنا بدمائهم هذا الاستقلال .

...ا يوسف العظمة تموت في فقر شديد وزوجة مجاهد تعمل خادمة

(١)

(...نون الانتخابات)

...يجوز هذه الحكومة
...ع قانون انتخابات جديد
...ل المعركة الانتخابية
...ساسه ؟

...سؤال يجمع طرحه اليوم
...ب وبد الحكومة بانها
...ع قانوناً جديداً للاحزاب
...جديداً آخر للانتخابات
...قانون الاحزاب فليس
...ل في القانون القديم
...وء في جديد ، اما
...الانتخابات فهو ما يجب
...عنده بالنظر لاهميته
...بيرة .

...ف نحن ، ان قوانين
...نتخابات في البلاد الديمقراطية
...يتم تعديلها بالسهولة التي
...ل بها بقية القوانين ، حتى
...ن بعض الدول جعلت المبادىء
...اسية لقوانين الانتخابات
...من الدستور وذلك حتى
...بالسهولة التي تعدل فيها
...انين الاخرى - والسبب
...ك امر انه اذا ترك
...على غاربه ، فان كل
...حزب ان يعدل هذا
...ن في مصلحة انصاره ،
...وجدت بعض الدول
...ظمتها النيابية التي تعمل
...عدل القوانين الانتخابية
...تطبق هذا التعديل في
...رة القادمة ، بل في الدورة
...ها ، حتى لا يستفيد منه
...ب تعديل

...ا كله يجعلنا نتساءل
...هل تعمل وزارتنا هذه
...دئ الاساسية ونفكر في
...ن قانون جديد للانتخابات
...خل المعركة الانتخابية
...ساسه ؟؟ اليس افضل ان يكون

القلم بيد انسان ويكتب اسمه بين الاشقياء ؟؟

انا نفهم ان تعلن الحكومة انها ستضع قانوناً جديداً للانتخابات وانها سوف لا تخوض المعركة الانتخابية ، فعندئذ نقتنع بان القانون وضع بتجرد والخلاص ، واما ان تعدل القانون كما تريد ثم تدخل المعركة على اساسه ، فليس هناك ما يقنع بهذا التجرد ، لاسيما ونحن نعلم كيف تدار هذه الوزارة ، وتأثير الحزبية فيها ، في الكبيرة والصغيرة ، فكيف ننجو منها قانون مثل قانون الانتخابات ، يعد من اهم العوامل في مصير الاحزاب .

(٢)

(الحكومة لا تصلح للتجارة)

- قال لنا صديق خبير ، هل تعلم كم موظف موجود في شركة الكونكورديا ، وكم موظف موجود في مؤسسة البترول عندنا ؟؟

ان شركة الكونكورديا التي تقوم باهم الاعمال البترولية من دراسات وتنقيب وادارات وغيرها ، وهي من اعظم الشركات العالمية ، لا يوجد في ادارتها في سوريا اكثر من ثمانين موظفاً ، في حين ان في موسسة البترول ما يقرب من ثمانمائة موظف .

ان هذا الامر طبيعي لا يستوجب الاستغراب وذلك لسببين الاول ، هو ان الحكومات لا تصلح لان تكون تاجرة ، والثاني ، هو لان الادارات الحكومية تسيطر عليها الحزبيات والمحسوبيات والوساطات .

اما السبب الاول فقد ثبتت صحته علمياً واقتصادياً ، وكان اكبر دليل عندنا على ذلك مؤسسة البترول وتلك الصفقات التي عقدتها لبيع البنزين ، وهذا الجيش الضخم الذي تتحمله من الموظفين سواء اكانت الادارة بحاجة اليهم ام لا .

واما السبب الثاني ، فقد ثبتت صحته من مراجعة قيود المؤسسات التي كانت خاصه فانقلبت الى عامة ، ومقابلتها مع ما كانت عليه في الماضي يوم كانت تعمل لحسابها الخاص .

(٣)

(بالمناسبة) !

- وعلى ذكر شركة كونكورديا ، فلا بد لنا من التساؤل ، ماذا جرى فيها ، وهل تم الاتفاق معها على المباشرة بالعمل اوان هناك عقبات توضع في سبيلها ؟ .

ان اخشى ما نخشاه في هذه الشركة وغيرها من الشركات هو ان تلعب الحزبية دورها في الموضوع ، وان تمد اليها السياسة باصبعها ، فقد عرفنا كيف كانت النتيجة تدخل السياسة في مثل هذه الامور في قضية المصفاة . لقد تركنا السياسة والحزبية تلعب دورها فقتحنا اعيننا واذا نحن امام مشروع خاطىء بكل معنى الكلمة .

وندمنا ، ولكن لات ساعة مندم .

البقية على الصفحة ١٤



(بمناسبة الاختلافات العربية) تخانقوا النوتية من حظ الركاب...

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

هل الدكتور بشير العظمة يخالف سياسة [illegible]

ما هو رأي الاستاذ الحوراني باتهامات [illegible]



اكرم الحوراني

(١)

- حضرة الدكتور بشير العظمة، نائب رئيس الوزارة حفظه الله آمين..

قبل كل شيء [illegible] العربية، وكنت اود ان اجتمع بك شخصيا لاسمع منك [illegible] نتائج رحلتك الى اوروبا وامريكا، ومن صراحتك في [illegible] الامر [illegible].. لقد [illegible] ولكني [illegible] ان [illegible] كثيرة [illegible] في [illegible]

[illegible]

والاوروبيين، لان يقولوا هذا الموقف، ولو كان المسيحيون [illegible] بعضهم بعضا كالبلدان [illegible]، لكان الامر غير ما هو عليه الآن، ولكن ماذا نعمل وسياسة الشرق والغرب هي السائدة اليوم وسياسة الاتهامات هي المعول عليها..

ولذا ليسرني جدا ان يلاقي الاستاذ صلاح البيطار، وهو صديقك الحميم، على انك انت في هذه الوزارة من القائلين بسياسة الشرق والغرب، [illegible] في سياسة وحدة [illegible] [illegible] وهذا هو عين العقل والصراحة لان مصلحة العرب العليا اليوم المهادنة، والمهادنة توصل الى التقارب، والتقارب يوصل الى الاتحاد، والاتحاد يوصل

[illegible] قوة لا يستهان بها [illegible] وعند ذلك يقيم الاستعمار [illegible] حسابا، [illegible] ولا يطمع في [illegible] ولا [illegible].

لقد [illegible] الاستاذ البيطار كثيرا [illegible] ومن سياستك، ومن نشاطك يوم [illegible] الوزارة، وهو يدرك اخطار [illegible] [illegible]..

هذا ما [illegible] ولا [illegible] والسلام

([illegible])

(٢)

- الى الاستاذ اكرم الحوراني [illegible] تحية وسلام،

وبعد، فقد كان الاستاذ صلاح البيطار [illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] كما انهم [illegible] الذين [illegible] وانهم [illegible] [illegible] ولما كان هذا الامر لا يجوز ان يصدر عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]، واذا كان [illegible] [illegible] لا يجوز [illegible]

هذا وانني [illegible] [illegible]





...حات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

...يلاء ابن السعود على الحجاز وانسحاب العائلة الهاشمية
...ة الحكومة العثمانية لابن السعود والتجائه إلى الكويت

...وقبل تأسيس الامارة ...جرت حوادث عربية ...الاستيلاء ابن السعود ...جاز وانسحاب العائلة ...الهاشمية ، ولابد عند سرد ...الحوادث من مقدمة



الامير عبد الله

...تلقي ضوءاً على اسبابها ...التي حملت بن سعود ...القيام بحركته هذه .

...فقد قامت حركة محمد عبد ...الوهاب ... والتي استولى ...على المدينة المنورة ، ...هدم قبور بعض ...الصحابة ... ادت الشيخة ...في الاستانة فتوى ...هذا الدعوة وارسلت ...الحكومة العثمانية قوات لاديبة ...الشرك فهاجمو ...محمد علي باشا ، فحاصر ...جميع الجهات حتى ...مركز

الدعوة ، والقى القبض على رئيسها واعدم في الاستانه.

فمن ذلك الوقت حقد الهاشميون على جماعة بن السعود كما استفاد بن الرشيد من مقاومة الحكومة العثمانية للوهابيين

فاستولى على الرياض ، وعندها التجاء عبد الرحمن آل السعود لآل الصباح في الكويت ، وظلت الامور على هذا الشكل حتى عام ٩١٢ حين استطاع المغفور له عبد العزيز آل سعود ان يثأر للوهابيين فهاجم الرياض مع اربعين شخص من جماعته وقتل حاكم تلك المدينة المنصوب من قبل آل الرشيد وعندها بدأ نجم آل السعود يلمع في الجزيرة ، وعندها ايضاً عمل الانجليز على الاتصال به ومصادقته لتقليص ظل النفوذ العثماني في تلك البلاد .

ولما كانت الحالة الدولية غير ملائمة للحكومة العثمانية في ذلك الوقت فلم تستطع ان تقوم بحركات عسكرية لتأديب ابن السعود وامراء الكويت لاسيما وقد كانت السياسة العالمية في غير مصلحتها اذ وقعت حرب ايطاليا ، ثم علان اليونان ضم كريت ، كما اعلنت النمسا ضم البوسنه والهرسك ثم وقوع حرب البلقان فالحرب العالمية الاولى فهذه كلها كانت من الاسباب التي اضعفت الحكومة العثمانية تجاه امراء الجزيرة . الذين اخذوا يمدون ايديهم الى الانجليز ويعقدون معهم اتفاقات مختلفة ، وعند ما اعلن الملك الثورة العربية الكبرى واعلن انه ملك العرب احتج عبد العزيز آل السعود لدى الحكومة الانجليز على ادعاء الملك حسين بانه ملك العرب ، فوعدته بحل مثل هذه الخلافات وغيرها بعد الحرب ..



الملك حسين

وهنا اخذ ابن السعود يجد في نشر مذهبه الوهابي حتى بين قبائل الحجاز ، ودخل في مذهبه الشريف خالد بن لؤي وجماعته ، وهو من الاشراف الهاشميين ، وقد كان زعيم خورماوتوربا ، فطرد القاضي الشرعي المعين من قبل الملك حسين ، وعلى اثر ذلك ارسل الملك حسين قوة بقيادة الشريف حمود بن زيد وقوة اخرى بقيادة الشريف عبد الله بن محمد بن عون ، وهاتان الحملتان فشلتا عند اصطدامها بقوى خالد بن لؤي . فجدد الملك حسين الحملة مرة اخرى فارسل قوة كبيرة من نظاميين وعشائريين بقيادة ولده الامير عبد الله ومعه الامير شاكر بن زيد ، وبالرغم من نصائح الانجليز بواسطة السيد حسين روحي ، الذي كان يعمل سكرتيراً مترجما في دوائرهم ، فان الملك حسين ظل مصراً على القتال ، فعندما وصل الامير عبد الله الى موقع (البديع) ارسل له عبد العزيز آل سعود كتاباً يحذره فيه من نتائج هذه الحملة ويقول له ، ان نساءنا تسبق رجالنا في الدفاع عن اراضينا وعن جماعتنا ، وكان جواب الامير

-البقية على الصفحة ١٥-



الامير شاكر بن زيد



يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

«انفاس العشيات»

هبت علي «انفاس العشيات» منذ ايام ، ارسلها الي العزيز فريد ابو شهلا وهي ديوان الشاعر ميشال ابي شهلا الصديق الفقيد الذي لا يزال يبكيه لبنان ، ودنيا الشعر وعالم الاخاء .

عندما اسلمت الديوان مثل امامي ، الصديق ، الكبير القلب ، ميشال وهو ينضح مروءة وسؤدداً ، ويعبق اريحية ورجولة ، وعادت بي الذكرى الى اول لقاء ، في مجلة المعرض التي كان يصدرها في بيروت المرحوم ميشال زكور ، منذ اكثر من ثلاثين عاماً رأيت هناك الشاعر المتلئ ظرفاً وحيوية ، وشاعرية ثم توثقت الصلة مع هذا الشاعر ، المحب ، المضياف ، الانسان وعن طريقه تعرفت بفتى الفتيان ابن عمه حبيب ابي شهلا رجل المروءات وصاحب الضحكة العريضة التي تتهاوى امامها جميع الصعاب !.

انتشيت أتنسم من الديوان ذكريات غالية من تلك الحياة التي عاشها ميشال حتى صرعته وتركت على ثغره فصول روايات .

متع ميشال ابو شهلا قلبه للحياة والجمال والوطن .

.. احب الحياة بكل ما فيها من وفاء وغدر وحسن وقبح وحلاوة ومرارة وتدفع بكل شبابه واحساسه يخوض لياليها ، وقد وقف الناس دوم العقوق والتجني :

ما امر الحياة رهن كيان

من عقوق وقسوة وسجن

ونفوس تغلغل الداء فيها

وغنا الغدر بين لؤم وجبن

وبي الكأس وكان يرى فيها الروضة والبلبل الشادي على غصن الآس وفي لها حتى غدرت به الكاس مثل الناس :

لعهد نهاهم الشباب ولم يدر | يبالي ان الكاس في الغدر كالناس

واعطى الحياة شبابه ونور عينه ، وقد تمنى ان يعود شبابه من جديد حتى يحافظ عليه .

كما قال :

فاقيم الضلوع سوراً عليه

وأشيد الذي هدمت وأبني

واحامي عنه بأهداب عيني

وحسامي قلبي وعقلي عني

اما عيناه الغاليتان فقد شح بصرهما في آخر حياته وصاح بقصيدته .. ظلمة العين - صياح الألم وتساقطت حوله الشمس قطعاً دامية ، لان يد الظلماء حجبت عن نظره وجه الربيع وتراشق الافنان بندى الصباح وقبل النسيم ومنعت رؤية وشاح الشمس فوق القمم وتشابه الانوار والظلم .. ولكنه عزى نفسه بقوله :

ان افقد الدنيا وصورتها

حسبي الضياء يشق من قلبي

- ولحب الجمال : - واذا ذكر الجمال ذكر الهوى وقد اعطى كشاعر قلبه مداه ، وعب من معين الهوى والجمال :

انا في البعد مثلما انا في القرب محب واهي الفؤاد مشوق

وكان يعد - ككل شاعر - حنان المرأة وحبها من نعمة السماء على الارض :

ان من نعمة السماء على الارض حنان الانثى وحب الغواني

وكانت تلفته خضرة العيون وشروق الحياة حتى ليقسم بها :

بحسبي بحق خضر العيون

ورياض منورة في الجبين

تتجاوب الدنيا بعينك خضرة

وتشع انداء على الاهداب

ويموج حين يطل وجهك مقبلاً

ليل من اللذات والاحباب

واذا ذوى الجمال وخف الهوى - واي شيء يبقى على الايام - التفت الى ماضيه يقلب مرجع وذكر الهجر والحنين والماضي والوشاة والشباب والشباب ، ورأى الدنيا صحراء ، لا واحة فيها ولا ظل ولا ندى ، وليلاً طويلاً لا تخفق فيه نجوم وما قيمة هذه الدنيا الخالية :

ما لذة الدنيا اذا انتعت

اياما وتصدد الحب

اما حبه للوطن : فيتمثل في جميع اقواله واعماله ، وفي حقوق الاسرة والاخوان ، ولوطنه لبنان والعروبة . كان ميشال ابو شهلا مرجع الاخوان ، وصاحب النجدة لكل انسان ، وقد روى يوسف ابراهيم يزبك في مقدمة تلك المقدمة التي تفيض حباً واخلاصاً وتقديراً كيف كان يرسل اخر كل شهر الى ابن عمه حبيب مبلغاً من المال طوال ثلاث سنوات دون ان يدري حتى باح حبيب بالامر بعد رجوعه . وكيف كان الشباب وزعيم المحبة لكل ابناء السبيلة ولم يرد احداً ولا رد قاصداً ، حاربه الزمان حتى اضطر ... فيها وترعرع بسبب جور الايام لا نجوم من ... وعنده ان الاديب يمشي مصحوباً بهمومه ... ومع ذلك فلا يبالي ولا يجزع ولا يتغير ... وقد رباه ام حرة واب كريم :

ولي الادب الصافي وحسي ناصع | ويشهد ...

وقد رباني حرة وكريم

انه كالعامل الذي يعيش بعرق الجبين الطاهر :

انا كالعامل الذي يزرع الارض | بذوراً ...

الذي يلبس المسوح حريراً | والذي ...

انا كالعامل الذي يؤثر الفقر | اذا العيش ...

اما حبه لوطنه لبنان - وهل احد لا يحب لبنان - ... ترى ذلك الحب يترقرق في كل شعره ... الظليل المتشابك الاغصان ، والنسيم ... الاردان بندى الصباح :

ياموطنا من صخره وعرانه | مرج ...

جبل السحاب من الضياء ترابه | ...

وهو يرى - كلؤلؤة كبرى قمم - في ...

وقد سأل ، غادة الباروك ، ان تنتسب ...

الامن دبي الباروك من جبل الهوى | ...

عرب نصارى ماتغير وجهنا | ...

والاجنبي والعربي الذي الجاه وعنده ...

اني اخوك فخذني | ...

وخذ قبلك نوراً | ...

وخذ لبونك ناري | وخذ ...

لنا العروبة دين | ...

ووصيته الى حفيده في آخر قصيدة ...

تراك ورثت اسمي فهلا ورثتني

فتبذل الاوطان ...

وتحيا ككجدي ذمة مروءة

ولباب ابناء ...

سأتلك ان تهوى العروبة مؤمناً

بوطن عز ...

وتحفظ ارث الضاد وهو رسالة

تودنها من ...

وبعد .. فهذا القول عن انفاس العشيات ... ابي شهلا وهل انها حقها ... هذه النجوم التي غربت وبقيت انوارها ...

لقد قال في قصيدته الى ولده :

فاذا مت قلت الناس كل

في ابي عاش ...

لعل يا فريد لقد عاش ابوك الشاعر ... طول عمره انسانا ..

صديق حشاش

...لام طبكم ورحمة
...وك ، وبعد فحدثني
...مرع تعلق بطابـــة
...عصام العطار بوزير
...ما الاستاذ اسعد محاسن ،
...اليوم بعقد مؤتمر العرب
...ب في دمشق من اجل قضية
...ن ولكن جريـــدة
...اليومية تقول «انــه
...في سوريا ان تنهـــي
...ين فيها من ان نستطيع
...ر العرب في دمشق ،
...عقد لمين حتـــى الآن
...ن قصة والاخبـــار
...مقة ، ولا نعلم سوى ان
...عبد الحكيم عامر ذهب
...ده واجتمع باليمانيين
...ثم عاد منها ، وفسر
...من هذه الرحلة بان
...الخلاف بين الزعيمين في
...وان المشير عامر ذهب
...الخلاف بينهما ، كما
...البعض الآخر ان حالة
...المصري تحرج هناك
...اليوم وان مغــــرة
...الى انقاذ الموقف
...ان الاردن والسعودية
...لم يتركوا عبـــد
...تمكن هناك ، وعلى
...السعودية ، فقد استغربنا
...العرب الكثيرون استدعاء
...في الامم المتحدة السيد
...الشكري وذلك كما قيل
...خلاف سياسي بينهمـــا
...ما بذكر ان الاستاذ
...يتناول انعم مرتب
...عربي حتى الآن ،
...بعمر مائة الف
...سوريا ، اي ما يقرب
...والعشرين الف ليرا
...في الشهر ، وقد نشرت
...الصحف المحلية ان
...العربية السوريـــة
...مصاريف عاما ، ولا
...لأنني اعلم ان
...العظم يشيد ناقة
...عاد من رحلة

الى اللاذقية بعد ان امضى فيها نحو اربعة ايام قطع للاهلين هناك وعوداً كثيرة كما قطع لاهالي حلب من قبل ، وهم مازالوا ينتظرون تحقيق ما وعدهم به ، واذا اردت زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فاسأل السيد سعيد الزعيم رئيس الغرفة التجارية ، او السيد ادمون حمصي رئيس الغرفة السابق والذي عاد مؤخراً من اوروبا كما عاد منها ايضاً السيد حنين صحناوي رئيس مجلس ادارة شركة السكر ، ولست ادري على الضبط اذا كانت اسهمها قد عادت الى سعرها السابق ام لا كما انني لست ادري اذا كانت اسهم بقية الشركات اخذت اسعارها بالارتفاع ام لا ، ولكن الظاهر حتى الآن ان الاهليـــن مازالوا منكمشين وليســـوا بواثقين بالاستقرار الاقتصادي ، رغم وجود الدكتور عزت الطرابلسي وزيراً للاقتصاد ، ويظهر ان الدكتور طرابلسي لم يستطع ان ينفذ في هذه الوزارة الخطة التي كان يأمل التجار منه ان ينفذها ، وربما كان ذلك لوجود الوزراء الاشتراكيين في الحكم فقد ربطوا يديه كما ربطوها ايضاً السيد خالد العظم الذي يماشي الحزب الاشتراكي في هذه الايام ، وذلك حسبما يدعيه وزراء الاخوان ، وقد صرح بذلك الاستاذ عصام العطار الذي يعلنها حرباً شعواء على الشيوعية في جريدة اللواء التي تصدر في دمشق وقد كتب فيها الاستاذ محمد المبارك عميد كلية الشريعة عدة مقالات وهو صديق حميم للدكتور فؤاد شباط عميد كلية الحقوق التي بلغ عدد طلابها هذا العام عشرة الاف طالب ، وهذه مشكلة من اهم مشاكلنا الاجتماعية ، لانه اذا اصبحنا كنا المائدة وكنا محامين ، فمن بقي ليدوق المجبر ، وهذا هو السبب في تدفـــق الريف الى المدن وقلة اليد العاملة في الزراعة ، ولست ادري من ابن تجد الحكومة هذه الايدي عندما تنتهي من سد الفرات وتتحول ملايين من الدونمات الصحراوية الى اراضي زراعية مروية فمشروع السد يحتاج قبل كل شيء الى ايد عاملة ، كما يحتاج الى مفاوضات مع جارتنا تركيا وجارتنا الجمهورية العراقية حيث يصب الفرات ، ولا شك بان موقفهما كان مشرفاً جداً عندما هدد بن غوريون سورية بتلك التصريحات المعروفة ، وقد اعرب عبد الكريم قاسم عن عطفه هذا للوفد السوري الذي زار بغداد بمناسبة العيد الالفي للفيلسوف الكندي ، واذا اردت ان تعرف من هو هذا الفيلسوف فاسأل عنه الامير مصطفى الشهابي رئيس المجمع العلمي او احد اعضائه الاستاذ عز الدين التنوخي ، وهذا موضوع يتعلق بالادب ، والادب لا محل له من الاعراب في هذه الايام التي شغلتها السياسة ، وصار كل واحد من الكبير حتى الصغير يسأل عن قانون الانتخابات وقانون الاحزاب ، الذي سيطرح على بساط البحث قريباً في مجلس الوزراء ، وعندها يصير البكاء وصرير الاسنان كما يقول الانجيل لان الخلاف سيذر قرنه بين الوزراء بدون شك ، ولا يبعد ان يهدد هذا بسقوطها والله اعلم..

حشاش

حاشية – عدم المؤاخذه نسيت ان اذكر لكم بمناسبة قانون الاحزاب هذا النشاط السياسي في البـــلاد ، احدثه الاستاذ معروف الدواليبي الصديق الحميم للاستاذ مصطفى الزرقا ، ولست ادري ماذا جرى بين الاســـتاذ الزرقا والاستاذ رشاد برمدا بعد ان اشتد الخلاف بينهما ، هل مازالا مختلفـــين ام لا ، وعلى كل فالاستاذ برمدا يقسم انه لن يدخل في وزارة جديدة بعد هذه الوزارة لانه تعـــب من الوزارات ، كما اعلن الدكتور فرحان الجندلي وزير البلديات عن قرفه منها ، وهو يتنبأ بان هذه الوزارة لا تستطيع ان تكمل الفترة الانتقالية على خير وسلامة ، وذلك لاختلاف جذري في تفكير الوزراء والراي السائد ان نبوءة الدكتور ستتحقق .

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

في ذكرى اعلان حقوق الانسان وامتهان حقوق الشعوب

عندما انهت الجمعية العمومية للامم المتحدة اعمالها في باريس ، في ١٢ كانون الأول سنة ١٩٤٨ ، بعدما وافقت على وثيقة حقوق الانسان في العاشر من هذا الشهر ، وقف المستر جون فوستر دالاس فالقى كلمة ختامية باسم وفد الولايات المتحدة قال فيها : ان المؤرخين الذين يرجعون الى هذا الاجتماع سيتخذون حقوق الانسان عنوانا له . فقد التقينا في البلد الذي اوحى فيه اعلان حقوق الانسان ، والتقينا في زمن يجد فيه النوع البشري انه سيخوض عما قليل اعظم معاركه في مقاومة الظلم ، والتقينا كذلك في زمن لانجد فيه غاية اسمى من المحافظة على حرية الانسان .

فالزمان والمكان يعملان معا في اسباغ صفة الخلود على هذا الاجتماع بتقدير العمل الذي تم فيه بالموافقة الجماعية على اعلان حقوق الانسان، ثم بالتأييد التاريخي للاتفاق المتعلق بتحريم الافناء العنصري ، واتخاذ قرارات اخرى تبرهن على ولائنا الدائم لمبادىء الميثاق العليا .

وقد بقي علينا ان نعمل صادقين لتنفيذ هذه القرارات وان نحترم الاحترام كله لما ورد فيها من احكام دولية ، حتى تكون هذه اللحظات ينبوع امل عظيم للنوع البشري .. وتعزيز لسلطة الأمم المتحدة .

غير ان هذا الاجتماع الذي اشاد بذكره جون فوستر دالاس ، كان قد افتتح قبل اثنى عشر اسبوعاً , وقد خيمت في جلساته شعائر الحداد لمقتل انساني عظيم هو الكونت برنادوت ، على ايدي الذين تجنب مجلس الأمن ان يصفهم باوصافهم ، واكتفى بان ينعتهم بالارهابيين ، ولم ينته هذا الاجتماع حتى استطاع الصهيونيون ان يخطوا الخطوات الأخيرة في انشاء اسرائيل ، آخذين من الأمم المتحدة ما اعطتهم اياه ، ومضيفين اليه ما احرزوه بقوة السلاح ومؤازرة الاصدقاء ، ولم تكن قرارات مجلس الأمن لتقف في سبيلهم ، او تعرض مطامعهم لأي خطر ، لأنهم واثقون بوسائلهم الحربية ووسائل اصدقائهم السياسية

فهذه الحقبة من سنة ١٩٤٨ ، كالحقبة التي سبقتها من سنة ١٩٤٧
اليهود في تحقيق ماارادوه من انشاء دولة اسرائيل في حدودها
واخذت تتوالى السنون ، وكان القضية الخطيرة بالنسبة للامم المتحدة
المناقشة في مصير اللاجئين ، وطريق اغاثتهم واعاشتهم ، او الدعوة
مفاوضة العرب واسرائيل للوصول الى تسوية سلمية في الأمور
اما مسؤولية الامم المتحدة ومسؤولية الدول الغربية بالدرجة الأولى
الشرقية بالدرجة الثانية ، فيما اصاب العرب في فلسطين . فقد
في سجلات النسيان ، او في صحائف الخطب الحماسية التي يلقيها بعض
وينالون عليها اجراً غير ممنون .. او في تنازع قادتهم وزعمائهم على السلطة

. . . .

هذا الاجتماع الذي اراد فوستر دالاس ان يخلده باعلان حقوق
هو خالد في نظري بامتهان حقوق الشعوب واخص بالذكر الشعب
فلسطين ، ولشد ما اشعر به من الأسف ان الفرصة الوحيدة التي كانت
العرب السياسية رابحة - كما قالت احدى المجلات البريطانية - بسبب
الكونت برنادوت ، وقد دهشت حينما كنت اصغي لاخبار الاذاعة في
فوجدت ان اصوات ممثلي الدول العربية ومن يقول بقولهم ، اختلطت
انصار اسرائيل ، لان اسرائيل لم تكن ممثلة في الامم المتحدة حينئذ
النظر في قضية فلسطين ، بعد ان كانت المادة الأولى في جدول الأعمال
جاء وقتها وقد اصبحت الظروف اكثر ملاءمة للصهيونيين .

وقد عدت الوفود العربية ، التي جمعت من العباقرة من لا
حتى اليوم ، عملها نصراً سلبيا ، ولكن هذا النصر السلبي الذي ادى الى
وهو خروج اسرائيل عن المأزق الذي اوقعها فيه اغتيال وسيط الأمم
واحتمال اعتبارها معتدية او اجبارها على قبول الحدود التي اقترحها
وهو اكثر ما كانت تخافه ، فكانت مدينة بنجاتها اكثر من مرة
مكدونالد ، اول سفير اميركي في اسرائيل ، الغباوة التي اظهرها
ووصفها تهكما بخير اصدقائهم ! واتى على ذكر العرب والكتلة
اسرائيل ، وكيف انتظموا في عقد واحد لرفض مقترحات برنادوت
تؤيدها بريطانيه والولايات المتحدة والدول الغربية ، ورأى فيها
العدل ، في فصل كتبه عن هذا الاجتماع الذي عقد في باريس
مصالح اسرائيل ..


جمال عبد الناصر


عبد الله السلال


الحسن الثاني


جون فوستر دالاس

خلاف بين القاهرة والرباط حول الاعتراف بحكومة الثورة والاستفتاء على دستور المغرب

تدل الانباء المتواترة على ان العلائق بين القاهرة وبين الرباط ليست على ما يرام ـ او بعبارة اخرى سائرة في الطريق الذي تسلكه سائر الدول العربية ، ويقال ان سبب ذلك هو عدم اعتراف المغرب حتى الآن بالجمهورية اليمنية ، كأنه يرمي من وراء ذلك الى اظهار امتعاضها من الانقلاب الذي حدث ، او بعودة شد ازر القائمين في سبيل النظام الزائل ، املاً ان يعود مرة اخرى ، وقد حاول الملك الحسن الثاني ان يبرر موقفه بتصريحه اكثر من مرة انه لم يكن ليتأخر لو ان الحكم الجديد استطاع ان يستقر في قراره ويعتدل في نصابه ، وضرب لذلك مثلاً تأجيل الاعتراف بالوضع السوري ، بعد ٢٨ ايلول سنة ١٩٦١ ، حتى اجتمعت الشروط القانونية في نظره بعد الانتخاب ، وانشاء مؤسسات الدولة الدستورية ، وهذا ما لم يتم مثله في اليمن حتى الآن .

اما الرئيس عبد الناصر ، من ناحيته ، فقد ارسل اليه كتاباً ، بمناسبة المؤتمر الذي كان ولد عقده في الدار البيضاء ، معتذراً باسلوب لطيف عن عدم تمكنه من الحضور ، بسبب اضطراره ان يكون على مقربة من اليمن ، حيث تشتبك جنوده مع خصوم الثورة اليمنية ، وتقوم بمهمة من اقدس المهمات واشرفها ، وقد عاد في الأسبوع الأخير الى ذكر هذه المهمة والمقارنة بينها وبين العمل على مقاومة اسرائيل ، فجعلها بالمكان الأول ، وعلل ذلك بالحجج المألوفة في منطق حكام القاهرة .

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد ، بل اخذت تترجم صحف القاهرة ، وبخاصة الأهرام ـ عن شعور الحنق ، بما كتبته في صدد الدستور الجديد الذي استفتى الملك فيه الشعب ، فوافق عليه باكثرية كبيرة جداً ، مبينة ان هذا الأمر لا يخص المملكة المغربية وحدها ، بل انه يرتبط بمعركة الوحدة العربية وانه اشرف على وضع الدستور استاذان فرنسيان ، فطبعاه بطابع الاستعمار الفرنسي ، ولم يكن الاقتصار فيه على المغرب العربي ، مجرداً عن الوحدة العربية الديمقراطية الشاملة ، من قبيل الصدفة ، كما انه خلا من تقرير مبدأ عدم الانحياز في الشؤون السياسية والاقتصادية ، وهو ما لا يرضى القوى الشعبية في المغرب ، لانه يجعل حكومته بمعزل عن اتجاهات الوحدة العربية .

وعلى هذا النحو مما قالته الأهرام ، كتب السيد المهدي بن بركة ، زعيم الحزب المعارض في مراكش الى مجلة الاكونوميست يقول ان الملك اصر خلال عشرين شهراً على رفض ما اقترحوه عليه من تأليف حكومة انتقالية على اساس اتحاد وطني ، لا تتجاوز مهمتها انتخاب مجلس تأسيسي ، مضيفين الى ذلك ان رغبتنا في انشاء ملكية دستورية .

وذكر السيد المهدي اسباب مقاطعتهم الاستفتاء قائلاً ان السيادة هي من حق الشعب ويجب ان تظل في الشعب ، وان الدستور الصحيح يجب صدوره عن مجلس تأسيسي لا عن القصر ، وان الاجابة على الدستور بكلمة نعم او لا ، تعني حرمان الشعب من حقه الطبيعي ، وهو في الوقت نفسه نوع من الاستفتاء مع الملك او ضده ، وهي مخاطرة بالنظام الملكي .

ثم وصف الدستور بانه نوع من الدكتاتورية المتشددة ، والحكم المطلق ، واحياء لمصالح الاقطاعية والاستعمار ، في بلاد متخلفة ، تحتاج الى استقرار بدون دكتاتورية ، وجد بدون افساد وحد ادنى من الاخلاص والشرف .

فهذه الحملة على الدستور من قبل المعارضة المغربية والصحف القاهرية ، لا نجد ما يسوغها فيما نشر من خلاصة له ، وليس لدي النص الكامل حتى استطيع ان ابدي حكماً فيه ، غير انه من جملة ما قرره تسويغ وجود الاحزاب المتعددة ، وهو من طبيعة البلاد الدمقراطية ، كما انه يقرر هيئة تشريعية من مجلسين ، ويسمى اعضاء المجلس الثاني بمستشارين . وقد صرح الملك ان الصلاحيات التي احتفظ بها انما يهدف من ورائها الى التوفيق والتقارب ، وعلى كل حال ، فالعبرة كل العبرة في الاشخاص الذين ينفذون القواعد ، لأن في القواعد التي توضع في يد الاشخاص ، وهذه بريطانية التي اقتبس عنها واضعو الانظمة البرلمانية قواعد حكمهم ، ليس لها دستور مدون ، ولكن عادات وتقاليد زادتها تجارب الأيام قوة ونفوذاً وحرمة .

ان لكل انسان حقاً في المجتمع الذي يعيش فيه ، فلا تسد السبل في وجهه ، ولا يحال دونه ودون ما يحتاج اليه من طيب الحياة وتهذيب الروح وسمو النفس وصلاح الحكم وحرية القول والعمل وضمان الاستقرار والطمأنينة . وهل تنشأ الثورات والفتن الامن البؤس والشقاء ، ومن الضغط والارهاق ، ومن قلق النفوس ودواعي الحرص ، ومن المؤامرات والفوضى ، التي تنمو بذاتها عندما تكون الحكومات نفسها سيئة ، وعندما ينحل نظام الحكم وتزداد براعة الطمع ؟

واذا اردنا ان نتعمق في البحث عن اسباب مظاهر الخلاف بين القاهرة والرباط وجدناها ترجع الى ان العلائق بين الدول العربية لا تستقر الآن على اساس يقرره العرف الدولي ، ولا اساس عربي بعد ان نودي بالقضاء على جامعة الدول العربية ، بدون ان تنسحب منها اي دولة بصورة رسمية ، ولا يمنعها من ذلك الا انها تخشى مواجهة شعبها او سائر الشعوب العربية بمثل هذه الحقيقة المريرة ، وباضمحلال الآمال التي عقدت عليها ، قبل نحو عشرين عاماً .

وقد حل محل الروابط الدولية والروابط العربية ادعاء القاهرة بوصايتها على كل دولة عربية في المشرق والمغرب ، فهي وحدها تملك الحقيقة المطلقة في تقرير ما تحتاج اليه من انظمة دستورية واوضاع حكومية ومناهج سياسية واقتصادية باسم الوحدة العربية ومبادىء الثورة ، وهي تعترف بالشعوب التي تدعي ان الظلم فرق بينها ، وان الحرية ستنير سبيلها وتجمع كلمتها ، فتعلن الحرب على الحكام ، والسلم والمحبة للشعوب ، وتحرض انصارها وتعز اصدقاءها ، وتبحث عن المجرمين بين الأبرياء ، ولا يوجد براءة مأمونة في الوقت الذي يراد ان يكون هناك مجرمون ، تستعين بالأقلام والاذاعة والصحافة الرسمية وغير الرسمية للسيطرة على الرأي العام والتأثير على الاتجاهات السياسية ، حتى تحل الاوهام والخيالات محل حقائق الحياة وطبائع الاشياء .

ولكن القومية التي هي عاطفة متأججة غير الدعوة للوحدة التي هي وسيلة للتحكم والسيادة ، والتدخل ذات اليمين وذات الشمال ، لاقامة مجموعة من الدول الخاضعة او المدمجة على اسس ضعيفة زائلة وقواعد متناقضة ومطامع واسعة ، تنتهي بذاتها الى الاضمحلال الذي ينشأ من النتائج المفرطة ، وقد قال احد حكماء السياسة : عليك ان تجعل حد الأملك ورغبتك ، وان تزن قبل كل شيء خطتك وقوتك ، فلا تتجاوز في الخطة ما لديك من القوة .

اقتراح الصحفي الشكلي

- بالنظر لقرب الانتخابات .
والنظر لأن الحياة النيابية لا تصلح دون أحزاب ..
والنظر لأن الحكومة تفكر جدياً بوضع قانون جديد للأحزاب
والنظر لأنه بعد الثورة الطويلة أن يتكامل صاحبها الوصول الى الطريق السوي ،
فان الصحفي الشكلي اقترح على الوزارة مشروع قانون جديد للأحزاب ، هذا نصه :

سواء كان كرسي نيابة أم كرسي وزارة ..

مادة (٢) - يسمح بالاستمرار للحزب الذي يتمتع بصحة سلام يجمع عليها الزعماء ..

مادة (٣) - يظل الحزب قائماً مادامت الحركة الانتخابية مستمرة ونشطة ، يحق لكل عضو أن يرشح في الدائرة الانتخابية أن يترك الحزب ليكون حزباً جديداً ..

مادة (٤) - عندما تبدأ الحركة الانتخابية يحق لكل فرد أن يحمل صفة الحزب ، والانتماء الحزبي ليس مشروطاً في مثل هذه الحالات

مادة (٥) - الفكاهة والشعب العامة ، شعارات الوصول ، وهذا يحق لكل سياسي ، أن يتحدث عن المصلحة العامة ما شاء ..

مادة (٦) - اذا حدث وأصبح الحزب في الانتخابات والوصول الى الحكم ، فان واجبه أن يقوم بخدمة البلاد سواء في التعيينات أو التكليف أو في الترشيح أو غيره ، ويجوز لكل واحد من هؤلاء اذا لم ينسحب الى حزب ، حتى في حال خسارة ، أن ينسحب من الحزب حالاً ..

مادة (٧) - يسمح لكل حزب أن يستعمل الشعارات التي يحتاج اليها أو غيره ..

مادة (٨) - يسمح للحزب بتأييد الحكام في الانتخابات أن يؤمن المال اللازم من أية جهة كانت ، مادام الهدف المصلحة العامة ..

مادة (٩) - يعمل بهذا القانون بالنظر لخطورة الموقف وضرورة توحيد الصف ..

مادة (١٠) - يجوز لكل سياسي أن ينتقل من حزب الى حزب دون ...

يجوز للحكومة أن تضع (بقية)

(٤)

(قصة المجاهدين) .

- قصة المجاهدين الذين لهم الفضل الأكبر بتحقيق هذا الاستقلال تعد في نظر العالم الشعبي الغريب قصة ، فهؤلاء بدلاً من أن يكونوا موضع اهتمام الحكومات وعنايتهم ، فانهم مهملون متروكون لا أحد يسأل عنهم ، ولا أحد يفكر فيهم ، حتى أصبحوا فريسة للجوع والفقر والتشرد .

والتدليل على ذلك ان المجاهد المعروف الأستاذ ... العظيم يروي عدة حوادث لا يصدقها العقل والمنطق ولا تقل فيها المروءة والحمية والوطنية ، منها قصة الشهيد يوسف العظمة ، بطل ميسلون الخالد ، فقد ترك خلفه زوجة من جنسية تركية وطفلة من جنسية سورية ولم يترك لهما من حطام الدنيا سوى راتب ، وهذا الراتب قطع أيضاً عن الزوجة والطفلة بعد استشهاده ، فاضطرت الزوجة أن تهاجر الى بلدها تركيا ، وتحمل طفلتها معها ، وتتزوج من رجل تركي ليعولها ويعول ابنتها ، واصبحت

الابنة ... في ... يعرفها ... بالتمدن ... يوسف العظمة ... وأهلها .

وكذلك قصة ... حسن محمود ، هذا المجاهد ... ضرب رقماً قياسياً في ... والتضحية ، وأطلق ... من التسيطرة ... تعمل خادمة في البيوت ... معيشته ومعيشتها ..

وهناك قصص كثيرة من هذا القبيل ، فمتى تستيقظ أين معرفة الجميل ؟؟ التقدير للمجاهدين الذين ... هذا الاستقلال ؟؟ المروءة والوطنية ؟؟ ... الله ، أن يموت هؤلاء جوعاً ونحن نسمع ... يجوز من ... وتكريم المجاهدين ...

أيها الحكام ... ولا هؤلاء ، لما كنتم جالسين على كراسي ...

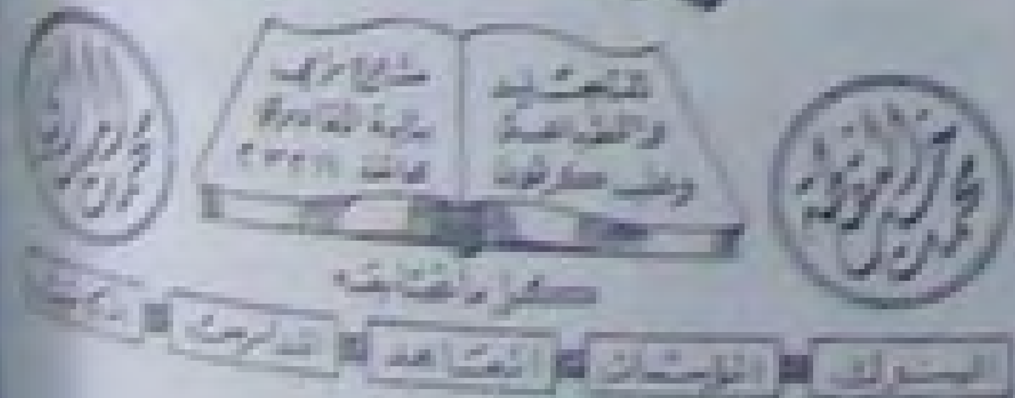
(أبو ...)







طبعت في



ألسنة الناس طويلة

النقل البحري ، ومن مجلس ادارة معرض دمشق ، ومن ادارة حصر التبغ والتنباك ومن التأمينات الاجتماعية ، وغيرها ولكنه لا يحرك ساكناً ولا يستطيع ان يحرك ساكناً لأن الموظفين يشكون حالة حرجة ويطلبون منها مخرجاً لا يستطيع ان يقف منها .

والا ينبحن هذا اليوم ادارة الاقتصاد (الكيكة) باسم الدراسات الاقتصادية ، فاذا كان هناك موظف مرغوب عنه ، صرف له تعويض باسم هذه الدراسات ، ومكتبها اصبح لاكثر الموظفين يتقاضون هذه النتيجة غير رواتبهم الاصلية .

ولعل من الغريب الغرائب هو ما نقله الينا ابن حرام من هذه الوزارة ان احد الآذنين صرف له ، بعد خدمة التعويض باسم الدراسات الاقتصادية ، كاملاً ..

هذه كلها اقاويل تحركها الألسن في هذه الايام ، ولسنا ندري اذا كان حضرة الوزير واقفاً عليها أم لا ، وعلى كل فاننا نهمس بهذا الخبر ليطلع عليه ويتعرف على حقيقة ما يجري حوله ، فقد يعمل على اصلاحه .

(٣)

– واتهمت الالسنة الطويلة ايضاً الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة ووكالة لسانه الاشتراكي والمنادي الطوال هم ليكونوا في وزارته الكل في الكل ، ويحوينا حسبما يريدون ، وكان اصحاب هذه الالسنة هم من الزراعيين ، لا سيما بعد أن علموا الى تعديل قانون العمل الزراعي يستدعيه خطة معروفة يريدها المتطرفة فخافوا يلحقون على هذا ، ويخافون النتائج الخطيرة التي قد تنجم عنها ، ومع ان السيد صبحي العظم هو ابن عم رئيس الوزارة ، لكنه لم يسلم من لسانه ايضاً ..

حمار نسيتموه

– حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة المضحك المبكي الغراء .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد قرأت في العدد الاخير من هذه المجلة فصلاً عن الشهير الحمير في سوريا ، فذكرتم حمار الجندلي في حمص ، وحمار الشيخ في دمشق وحمار الشيخ الايلجاني وغيره ولكنكم نسيتم على ما يظهر ان في حماه حماراً شهيراً كبيراً ، وهو حمار الدكتور توفيق الشيشكلي رحمه الله .

ولهذا الحمار قصة ، وهي ان الدكتور ركبه مرة وذهب لعيادة احد مرضاه ، وهناك دخل الى بيت المريض وربطه على الباب وعندما خرج وجد ثلاثة جنود من الانكليز يفكون السرج ويأخذونه فصاح بهم هذه ويسأل ، كيف تجرأون ويمدون ايديهم الى هذا السرج وهو على حمار الدكتور ؟ فكان جوابهم ان هذا السرج انما هو انكليزي ومصنوع في انكلترا ولا بد ان يكون مسروقاً من الجيش البريطاني ، وهكذا فكوه واخذوه واصبح ذلك الحمار بدون سرج .

واضطر الدكتور ان يركبه بدون سرج ويجوه به الى بيته فوضعه في الباخور ، ومن ذلك اليوم لم يركبه ابداً ، وسئل مرة ، لماذا تركت الحمار فقطعت عن ركوبه ؟ فضحك رحمه الله وقال .

ان عيون حماري ترق ، واخشى اذا خرجت به ذات يوم ان يصادره الانكليز ايضاً كما صادروا سرجه ، على اعتبار انه من الانكليز .

وبلغ هذا مسامع قائد الجيش البريطاني فامر حالاً بارجاع السرج المصادر ، وبضمان الحمار من اية مصادرة وهكذا عاد الدكتور الى ركوب الحمار ثانياً مطمئناً .

لقد احببت ان اضيف هذه الحادثة الى فصل الشهير الحمير في سورية حتى لا يكون نقصاً ، وتفضلوا بقبول احتراماتي يا سيدي .

(حموي)

لا تصدق

١ – اذا قالوا لك ان الاستاذ موجود ... وزارة الاقتصاد والوزارة الاشتراكية لا تصدق .

٢ – واذا قالوا لك ان الحرية مصونة والحكومة مستعدة لتحقيق وتنفيذ جميع الوعود الى مطالب الاهلين لا سيما في حلب واللاذقية لا تصدق .

٣ – واذا قالوا لك ان الدكتور عزت الطرابلسي وزير الاقتصاد مسيطر على وزارته ويستطيع ان يعمل فيها ما يريد لا تصدق ..

٤ – واذا قالوا لك ان التكتلات السياسية ستكون من اجل المصلحة العامة وان لا الى المصلحة الشخصية فيها ، لا تصدق .

٥ – واذا قالوا لك ان رجال الاقتصاد الاحرار ... من حال الى حال ... لا تصدق .

٦ – واذا قالوا لك ، ان الاستاذ ... لا تصدق .

٧ – واذا قالوا لك ان رئيس الوزارة ... لا تصدق .

٨ – واذا قالوا لك ان ... لا تصدق .

٩ – واذا قالوا لك ان ... لا تصدق .

١٠ – واذا قالوا لك ان ... لا تصدق .

١١ – واذا قالوا لك ان الاستاذ ... لا تصدق ..

١٢ – واذا قالوا لك ان الاستاذ ... الاستاذ ... لا تصدق ..

لفت نظر .

(١)

– نلفت نظر رئيس الوزارة الى حالة المعلمين السوريين ودروب العناية بهم عرفاناً بالجميل ..

(٢)

– ونلفت نظر وزير المالية الى ان الضرر لا يجيء من سعر البنزين لم يرتفع ، لانه لا يجيء على البنزين ولا يملك سيارات لنشر الغراء ..

(٣)

– ونلفت نظر بعض رجالات السياسيين الى ان الاهتمام بالاختلافات بين ثيون تجرية ومعروف الدواليبي على هذا الشكل ، مع تفاهة الاسباب مضحكة .

اعلان مناقصة

بالنظر لسرية النكبة تعلن مديرية المواصلات بدمشق انها ستجري في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٧/١/١٩٦٣ مناقصة على طريقة الظرف المكتوم لاجل تقديم ٢٠٠٠ م٣ من الرمل المطحون من المجر الكسي المساعد طريق الناصرة قريتها .

الكشف التقديري ٣٠٠٠٠ ل.س

التأمينات ١٠٠٠

مدة العمل ٢٥ يوماً

جزاء التأخير خمسة بالالف من قيمة الرمل الذي لا يسلم في موعده وعن كل يوم تأخير .

الاضبارة ومعن الاطلاع للمتعهدين في مديرية الطرق والمتعهدين في مديرية مواصلات دمشق خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ١٧/١٢/١٩٦٢
مدير مواصلات دمشق
محمد صفان الشلق

مفاجأتكم المرتقبة

من

شركة الطيران العربية السورية

يوم

٢٦ كانون الاول ١٩٦٢

هي

افتتاح خطها الدولي الجديد برحلات نظامية

الى

روما و ميونيخ

هنا يحرر الاستاذ القعد

علاقات السورية اللبنانية في صحف لبنان

...ت الصحافة اللبنانية هذا
... العلاقات بين سوريا
... هذه
... لم نجد بعد الى
... اي سبيل مع
... يعرض على البلدين
... سياسة اخرى
... ليدعان اليه .
... على فكرة واضحة
... العدد فالتاورقيا
... الاتجاهات صحف
... هذا الاسبوع .

(١)

... خليل الجبل في « له
... يقول : ليس باستطاعة
... بيروت ان تفكر بعد
... اجراء محادثات مع
... دمشق ، فالدول التي
... حاده تجربتنا في
... على اتخاذ الموقف
... سوريا . من المحتمل
... يكون خالد العظم يحاول
... علاقاته مع الناصرية ،
... العكس لقبل المفاوضات
... قبل السياسية ،
... يمنعنا من الاتفاق
... سوريا اذا كانت هذه
... الى الخضوع شروطاً
... الحياد في الحقل العربي

(٢)

... « رقيب الأحوال »
... عنوان » ، « الكرامة
... العلاقات اللبنانية
... مع وزير الخارجية
... علاقاتنا مع
... السعود الى الاسراع
... الوقت نفسه تقدم
... كل ما لديها من
... ومنافع ونطالب
... البناني بان
... وسيلة مستطاعة .

(٣)

... ابو زيد في « الدنيا
... تحت عنوان « لبنان

والجيران » : يجب على اللبنانيين والسوريين ان يدركوا ان مصلحتهم في مصالحهم وفي الحذر من اي تأثير خارجي وفي الاسراع الى تصفية الجو والسير بعلاقاتها سيراً طبيعياً يستهدف مصلحة البلدين وراحة شعبي البلدين الجارين الاخوين .

(٤)

وقال ميشال ابو جوده في « النهار » تحت عنوان « منطق العظم » ، يقول الرئيس خالد العظم ان الحكومه اللبنانية لاتمد يدها لدمشق كي لا تغضب عبد الناصر وان اكثرية الشعب اللبناني ومجلس النواب اللبناني تريد اجتماع رئيسي الحكومتين اللبنانية والسورية وان موقف الحكومة اللبنانية الحالية غير حيادي بين القاهرة ودمشق . واكبر دليل على كون العاصمة اللبنانية غير مقتنعة بان الاقتصاد هو سبب الخلاف هو اجتماع وزيري الخارجية في بلودان ولو كان الامر كما تقول بيروت لبدأ البلدان باجتماع لوزيري الاقتصاد .

ويضيف الرئيس العظم قائلا ان القضية هي ان رئيس الحكومة اللبنانية يجد من غير السهل ان يأتي الى بلودان كما فعل وزير الخارجية . ويقول ابو جودة : اما وقد حدثت المتاعب بسبب عدم توثيق العلاقات بين البلدين فلا مجال للتجاهل بل اصبح ضرورياً ان تفتح بيروت ملف الواقع اللبناني السوري وتدرسه اما للرد على ما يعتبره رئيس الحكومة السورية تسللا منطقياً واما للاقتناع به او للتحسب لعواقبه .

(٥)

واستعرض بشاره مارون في « الرواد » علاقات لبنان ببعض الاقطار العربية ومعالجة لجنة الشؤون الخارجية لعلاقات لبنان وسوريا وقال : نرى ان مثل هذه الحكومة الكرامية لاتستطيع ان تحل واحدة من هذه الازمات لانها تأبى ان تقتحم بعد واحدة منها بالجرأة والصراحة . لقد اصبح لزاماً على الرئيس الاول ان يتولى بنفسه العلاج .

(٦)

وحول العلاقات اللبنانية السورية كتبت « الجمهورية » تقول : لنسأل عندنا وفي سوريا الشقيقة ماذا جنينا في بيروت ودمشق من القطيعة . ان هذه القطيعة قد زرعت الشقاء عند بعض العناصر وكل تفرقة او تباعد بيننا وبين جيراننا يضر بمستقبلنا كشعب يطلب العيش بحرية وهناء وامان .

(٧)

وبعنوان « وادي خالد بالخالد » ، كتبت البيرق « بان هناك اعتداءات في نقطة ابو خالد على الحدود اللبنانية السورية فالمسؤولون اللبنانيون يعلمون بامر قضية تتعلق باحد الاشخاص السوريين في حين ان المسؤولين الجيران يهملون هذا الامر ويتجاهلون الواقع . ويجب تلافي مثل هذه الاعتداءات

(٨)

وقال جورج ابو شعر في « الدستور » ايضاً وتحت عنوان « سياسة التجاهل دليل الجهل » : حتى الآن لم تقدم اية حكومة في لبنان على مجابهة النكبات بما تفرضه الوقائع فكانت ولا تزال تطبق مبدأ التجاهل والتريث ، وهذه السياسة المهذبة ستورطنا بازمات فوق طاقتنا فلا هي ضد سوريا ولا هي مع سوريا مثلا وتتجاهل تصريحات المسؤولين السوريين ورغم ويلات هذه السياسة فان حكومتنا لاتزال تعتقد انها نجحت في الحقل الخارجي . .

مش سامع

- عندما كان سعد زغلول رحمه الله رئيساً للمجلس النيابي المصري ، طلب نائب من النواب الكلام ، وابتدأ يتكلم ويظهر ان حديثه لم يسر سعداً كثيراً فقال له سعد : مش سامع . . فأخذ النائب يرفع صوته ويكمل موضوعه . .

فعاد سعد وقال له : « مش سامع برضو » .

فرفع النائب صوته ايضاً وتابع حديثه ، .

الا ان سعد باشا ، بالرغم عن كل ذلك بقي يقول له ، مش سامع بالخي

فترك النائب مقعده وصعد الى منبر الخطابة ، واخذ يصرخ بكل قوته ، ومع ذلك فقد التفت اليه سعد وقال له : برضو مش سامع .

وهنا استشاط النائب غيظاً وقال له ، مش سامع ، لامش عاوز تسمع ؟؟ فضحك سعد وقال له ، الآن ابتدأت تفهم !!.

استيلاء بن السعود - بقية

عبد الله ، ان الامر ليس بيده وانما هو بيد والده فاذا اراد شيئاً فليراجعه ، وعلى اثر هذا شن الوهابيون هجوماً عنيفاً بقيادة سلطان بن بجاد والدواسر ، وكان مجموعهم لايقل عن خمسة وعشرين الفاً فعملوا بالهاشميين قتلا وفتكاً ويقال انه ذهب في تلك المعركة عدداً كبيراً من الاشراف ، ولم ينج من الضباط النظاميين في تلك المقتلة سوى الميرلاي صبري والقائدين ابراهيم الراوي وحامد الراوي ، وهذا بدا الامير عبد الله والامير شاكر بن زيد !

هذا هو تاريخ العداء بين الهاشميين والسعوديين ، فعندما شكل الامير عبدالله حكومة شرق الاردن بدأت قبائل الاردن تتعرض ، حسب ادعاء السعوديين ، لقوافل الوهابيين التي كانت تمر بوادي السرحان والجوف ، فكانت النتيجة ان السعودية اخذت تشكيل الاردنيين الصاع صاعين وقد نشرنا في اعدادنا السابقة خلاصة عن غزواتهم ، وبالنظر لاستفحال الامر فقد طلب الملك حسين من الانكليز وضع حد لهذه الاشتباكات بين القبائل العربية وتوطيد الامن في الجزيرة العربية ، فأدى هذا الى اقرار مؤتمر الكويت الذي سنبحث عنه في العدد القادم . .

مذكرة دعوة

تبلغ نشراً بواسطة الصحف لجهالة موطن مخاطبها الى امينة بنت صبري حسو من القامشلي .

ان محكمة الاستئناف بالحسكة تدعوك لحضور المحاكمة يوم السبت في ١٩٦٣/١/١٣ الساعة التاسعة بالدعوى رقم ٣١ - من جرم دخول بلاد خلسة والاتجار بعقب المعاملة القانونية .

في ١٩٦٢/١٢/١٥

رئيس محكمة الاستئناف بالحسكة

دورة تلفزيونية لمدة ٣ أشهر تكون امتحاناً للموظفين

٣٠ برنامجاً تذاع بمعدل ٣ برامج في اليوم الواحد

يبدأ التلفزيون العربي السوري اعتباراً من يوم غد، بث برامجه الجديدة، بالاضافة الى بعض البرامج القديمة التي تم الاتفاق على الاحتفاظ بها.

والبرامج الجديدة هي برنامج «مسرح التلفزيون» الذي سيتناوب على اخراجه خلدون المالح وجميل ولاية ورياض ديار بكرلي وسيكون برنامجاً ترفيهياً غنائياً بكل معنى الكلمة، وبرنامج «عالم السينما» الذي سيخرجه قسمت طوزان وتقدمه حنان وصفي، ويعده الاستاذ صلاح دهني، وبرنامج «نادي الثقافة» الذي سيخرجه عادل خياطة ويقدمه اسماعيل الحبش، وبرنامج «رقصات الشعوب»، وبرنامج «العصا السحرية» الذي سيقدمه مروان شاهين ويخرجه سليم قطاية، وبرنامج «موقف حرج» الذي يعتمد على الممثلين وجمهور المشاهدين معاً ويخرجه جميل ولاية، وبرنامج «المسرح العالمي» الذي تقدم فيه أمهات المسرحيات العالمية باللغة العربية ويخرجه عادل خياطة، وبرنامج «تعالى نسهر» الترفيهي.

ان «مجالس الايمان» و«نادي الأطفال» و«عالم المرأة» و«مجلة التلفزيون» و«رأي الشعب» و«ندوة التلفزيون» و«الرياضة» و«الجندي» و«ابيض واسود» و«ساعي البريد» و«نافذة على العالم» و«مع الاحداث الدولية» و«القائم حول العالم» و«٢٠٠ سؤال» و«فكر تربح» و«ما يطلبه الجمهور».. فستبقى على حالها.



مراون شاهين

حددت مدة ثلاثة أشهر لهذه الدورة التلفزيونية.. والرأي في اوساط كبار المسؤولين في التلفزيون ان هذه الدورة ستكون امتحاناً لقدرة موظفي التلفزيون على الانتاج حتى اذا وجدوا تقصيراً او لو كلا اتخذوا الاجراءات - بلا مبالغة - ايقاف برامج التلفزيون، والاكتفاء باذاعة نشرات الأخبار وبعض الأفلام، والاستغناء عن الموظفين الذين يكبدون الدولة رواتب ضخمة - اقل راتب فيهم ٥٠٠ ليرة سورية - هذا اذا لم ينقلب الرأي القائل بحجب اقفال التلفزيون نهائياً ومواجهة واقعنا.

بسرعة

• تم انتخاب مجلس ادارة «المسرح الحر» من: نزار فؤاد، محمد العقاد، عبد الرحمن نور الله، ياسين عشاوي، وفريق سبيعي الذي انتخب رئيساً.

• أقامت فرقة باليه جوفري الاميركية حفلتين على مسرح أبي خليل القباني.

• يسافر عفيف بهنسي الى اوروبا في بعثة دراسية تستغرق سنتين، سيصبح مكان مدير الفنون التشكيلية بذهابه، فارغاً.

• حضرت آرليت منصوري وكوثر ماردو، مسرحية «ندوة الفكر والفن» و«الجسر البندقية».

• يصدر في الشهر القادم «حياة الفنان عبد الوهاب ابو السعود».

• عاد في القاهرة المطرب السوري الاصيل عبد الغني الشيخ.

• اعتذر عادل خياطة لأحد الممثلين اللبنانيين عن أخذ بعض القطع التشكيلية للتلفزيون لأن هذه القطع - قد وهبت من تلفزيون لبنان.

• أصبح ماجد شبل مساعداً للبرامج في التلفزيون بالاضافة الى عمله كمذيع.

• تعد الاذاعة برامج ترفيهية منذ الآن خاصة لشهر رمضان المبارك..

المجالس أمانات

طاف احد الموظفين في التلفزيون - على الموظفين عشية صدور الأمر الاداري الذي ينظم عمل الموظفين، وراح يهزأ من الأمر، وينال من مدير التلفزيون ومن مدير الشؤون الفنية، وحتى من اكبر منها، بكلمات غير حسنة.

الموظفون الذين سمعوا هذا النوع من «الدس» وهذا اللون من الموظفين، انبوا هذا الموظف على تصرفه!..

بقي ان تعرف المديرية من هو هذا الموظف..

كلمة صغيرة

الاغنية السورية

كتبت في العدد الماضي عن الاغنية الحلبية، تساءلت وأين هي؟ وما هو شأنها الآن في الاذاعة أم في التلفزيون؟ وقد حدثني اكثر من مؤلف الحان عن وجهة نظر الى ان سوقها غير رائجة.. لأن الاغنية الحلبية ميتة، إذا لم تكن مهانة.

وهذا واقع.. والمطلوب حله من المسؤولين في اذاعتي دمشق وحلب، وفي التلفزيون العربي السوري.

لامانع، من حيث المبدأ، ان نستورد الاغنية من جاراتنا.. ولكن يجب بالتالي ان نصدرها الى جاراتنا، والقول ان بضاعتنا لا تصلح للتصدير والاستهلاك.. قول غير صحيح، على الاقل لأن ألحاننا تحدثت في بعض الأحيان اساساً لأغنيات جيدة غناها مطربون ومطربات في خارج سورية وأبدعوا فيها.

من الواجب فعلاً ان تعمل اذاعتنا وتلفزيوننا شيئاً بعد ان أصبحت الاغنية الحلبية.. والا فستصبح عالة على بلاد اخرى، ومؤلفين آخرين!.

عادل أبو شنب

أخبار

النشاط الجديد...

• والجواد ... الفنان مروان شاهين ... الماضي في ... بأي رسالة .. ورعاية ... لتنشيط الكتاب ...

• تعقد ... جمعية الأدباء ... مسألة تنشيط الكتاب ... وكانت جمعية ... الى اجتماع ... ومن بينها ... التنشيط الكتاب ... اعداد جوائز ... القصصية ... صدرت ...

المناوبة

• المسرح ... البندقية ... ومثلها ... نجم ... قزوني ... الفنانين ...

الناس ...

• يقدم ... مسرح ... العام القادم ... اسبوعا ... المقتبسة ... الامم ... عساسون ...

ملاحظات حول مسرحية «تاجر البندقية»

مسرحية جاءت مودرن لتحويل النظارات التي وضعتها الممثلتان!



هدى قاسم : الوصيفة

رأي أحد الذين شاهدوا مسرحية «تاجر البندقية» :
— وشاهدت هذا السخف ؟ ان شكسبير قد مسخ في دمشق .
رأي أحد الذين شاهدوها :
— وشاهدت هذه العظمة ؟ انه لمن دواعي فخرنا أن يتم تقديم شكسبير في دمشق !

...ان الرأيان .
...متناقضان . بشلان
...تعرف في رفض هذه



منى واصف

...ي ، والاتجاه المتطرف
...في الاعجاب بها . ومن
...لا أستطيع أن تدرك
...المسرحية قد اختلف الرأي
...واختلاف الرأي حول
...الأجمل انه سهر بقدر
...جيد ، أو على الأقل
...
...ثلاثة اذواقنا .
...كل حال . هذا هو
...في المسرحية .
...أن تقديم

شكسبير ، ومسرحية «تاجر البندقية» الصعبة في دمشق ، هو أمر جيد وجريء ، من حيث المبدأ ، والقول إن هذه المسرحية لا تلائم ذوقنا — وهو اتهام دائم لرفيق الصبان — لا يعني شيئاً ، مادام العمل قد قام ، والمسرحية قد قدمت . فلننظر في المسرحية إذاً .

عظمة هاني الروماني

أولاً : أحب أن أشد على يد هاني الروماني الذي قام بدور اليهودي «شيلوك» فهذا الممثل من أقدر الممثلين في سورية . أقول هذا الرأي والتزم به وأحارب من اجله . إن هاني الروماني كان بظهوره على المسرح يملأ المسرح حياة ، ويظهر مدى ضعف الممثلين الذين يرافقونه حتى ليمكن القول انهم كانوا أقزاما بالنسبة له .

كلاسيكي . ومودرن !

ثانياً : المسرحية كلاسيكية كما هو معروف ، ومع تأرجح الممثلين بين الالقاء التعبيري والالقاء الواقعي . — وهذه ملاحظة أحب ألا أتعرض إليها لأنها تعود الى الحكم على كل ممثل على حدة على المخرج نفسه — نرى الديكور الذي يمثل مدينة البندقية المأخوذ عن لوحة لوزي كيالي ديكور مودرن ، وأظن أنه لايمكن انسجام الجو الكلاسيكي بالثياب وطراز الأثاث مع اللوحة المودرن النابية التي تتصدر المسرح .



اثناء تجربة تاجر البندقية في مسرح بصرى الشام

تقديم شكسبير بالعامية

ثالثاً : لست ادري لماذا ضحكت وأنا أسمع الممثلين يخطئون في اللغة العربية اثناء الحوار وربما لأنني تذكرت تلك المحاولة المصرية لتقديم شكسبير باللهجة المصرية . لقد فشلت تلك المحاولة ولكن رفيق الصبان نجح على مايبدو بتقديم شكسبير بالعامية .

البهلوانات

رابعاً : انقلبت المسرحية في بعض الأحيان بسبب رشاقة بعض الممثلين وحركاتهم الكثيرة إلى مايشبه المشاهد المأخوذة في سيرك . فالممثلون بدوا يشبهون البهلوانات هذا من جهة ومن جهة أخرى . خيل إلي أن الممثلين قد شقوا عصا الطاعة على رفيق الصبان هذه المرة فقد تصرفوا كما يحلو لهم خاصة في الأداء ، إلا البعض الذي كان نسخة طبق الأصل عن رفيق الصبان نفسه وطريقته في الكلام .

خامساً : جاء انتقال المناظر بين البندقية وقصر بورشيا بواسطة الستار الذي يحركه اثنان . مضحكا ومسليا للجمهور والواقع أنه لم يكن أمام المسؤول عن حركة المسرح إلا هذه الطريقة بسبب عدم صلاحية مسرح سينما الحمراء للتمثيل أصلا وهذه المسرحية بالذات .

العقد والدين .

سادساً : قال لي أحد الذين كانوا يشاهدون أنطونيو وهو يستدين من اليهود المال : لماذا لايبيع احدى الجوهرات الموجودة في هذا العقد الذي يزين به صدره ليؤمن المال بدلاً من الاستدانة ؟ والغريب أن العقد المذكور ظل حول عنق انطونيو . حتى اثناء تقديمه للمحاكمة .

● ... ●

هناك ملاحظات أخرى أحب ألا اتعرض لها . وهي تنصب بالطبع على التمثيل أكثر ماتنصب ، غير انني أسوق هذه الجملة في نهاية كلمتي عن «تاجر البندقية» وهي : لقد قدم رفيق الصبان مسرحية شكسبير هذه فبدت «مودرن» أكثر من اللازم . وحق لنا ان نطلق عليها اسم «تاجر البندقية لعام ١٩٦٠» على الأقل لأن النظارات التي وضعتها منى واصف وهدى قاسم اثناء تنكرهما بزي المحامين . هي من هذا الطراز !



اليهودي شيلوك في اقصى اليمين

الرياضة

اقوى رجل في العالم وزنه ١٢٥ كغ

بقلم
مصطفى الصابوني

بطولات عالمية ، بجودة مرتفعة ، ميدان الألعاب يجري به وجه بطولي وظريف ، هذه هي جودة ، يوري فلاسوف فهو طالة رياضة الرجيع ورفع الأثقال التي طالما يجوه به الزمان ، لا يترك يوري فرصة المراح الا واغتنمها ، يمشي في اثناء تمريناته الشاقة ، عندما يرفع ما يجره ... طناً او يجر الى ذلك ترى صالح وأب جوار جب مجوره آليونكا جداً كبيراً ويقطي معها كل اوقات فراغه ، فيلازمها في الغابة ، ولكن آليونكا الطفل الصغير يملكه ، فيجد أن تقطي الصيوه ، وطيرانها ، ولأخيه وديرها الصغير تراها ابنها المطلقين الصرع فالآن ، ايضاً ايضاً .. !

والسكي ، كما يقضيه من جهة أخرى الى الصيد ، ذلك هي الهالة غير الكاملة لاهتمامات بطل العالم الثانوية .

ويهوى فلاسوف المسرح ولا يدع اية مسرحية جديدة تفوته ، مع أنه لا يرتاح في مقعده في المسرح لكرسي المقعد أضيق من أن يتسع هذه الضخامة ولا ننسى انه يزن ١٢٥ كغ وان مقياس مدار صدره ١٣٠ سم ، ويجد ايضاً بعض

فليس من السهل عليه أن يجد في الاسواق مقياسه من القمصان او البنطلونات او البدلات ، ومقياس مدار عضلته ذات الرأسين ٤٧ سم ، وربطة رجله ٤٥ سم وقطنه ٧٥ سم وقبته ٤٨ سم .

ان انجازات فلاسوف معروفة في العالم بأسره ، فقد رفع ضغطاً ١٨٨,٥ كغ وخطفاً ١٦٣ كغ ونتراً ٢١١ كغ وجمع في الحركات الثلاث ٥٥٠ كغ .

ومنذ ايام قريبة في مباريات بطولة العالم التي اقيمت في وارسو ، اثبت مرة أخرى حقه في لقب أقوى رجل إذ جاء الأول في الأوزان الثقيلة في العالم ورفع ما مجموعه ٥٤٠ كغ في الحركات الثلاث .

انت مهارة فلاسوف بطل العالم في اختيار الألعاب لا تعد لها ، ولكن اكثر ما يحبه ابنه هو الرسم ، وعلى كل فالرسم موهبة وراثية ، فأمه تحبها تخرجت من معهد الفنون الجميلة ، ويجدها نفسه رساماً ، وكثيراً ما يقف يوري ، ايام الأجازة امام امرأته او جنب زوجته ، وقد يحدث له ايضاً ان يتدرب على الآلة الكاتبة الى وقت متأخر من الليل ، وذلك لتأليف احدى قصصه الطريفة .

ولما كان فلاسوف طالباً في مدارس الهندسة الروسية فهو كثيراً ما يعرض الهالة امام رياضيي الجيش مطلعاً ايام على اسرار تدريبه .

يرفع في التمرينات وسطياً ١١٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ كغ ، ويقسم على كمية الاثقال ترتبا ٢٥٠ او ٢٥٠ او حتى ٣٠٠ كغ ، ثم يضغط بها الاثقال الثلاث مرات او اربعاً ،

ولكن التدريب لا يقتصر على الضخامة وهو الرجيع ، بل يمارس ايضاً السباحة والعاب القوى والجلاد والتسلق الى تمرين التوازنات والترامج

للمرأة كلمة .. !

يسرني ان اقدم بعض التمرينات التي تساعد على معالجة تفلطح القدم والتسائل في تخفيف الألم .

١ - المشي على الحافة الخارجية للقدم .

٢ - التقاط قلم رصاص من الأرض بواسطة اصابع القدم .

٣ - الوقوف على رؤوس اصابع القدمين ومحاولة تخفيض العقب ورفعه .

٤ - التقاط حبات صغيرة من الأرض بواسطة اصابع القدمين .

٥ - تقوية العضلات الداخلية للداخل وتحريكها بواسطة ادارة القدم للداخل .

٦ - الوقوف مع محاولة فرش باطن القدم ورفع الكعب ، بجانب هذا كله عليك أن تحاولي الخلاص من تلك الاثقال قدر الامكان عن الوقوف طويلاً على القدمين .

وبامكانك الاستعانة بمساعدة طبيب للتمرين في هذه المسألة وبعد ذلك اتابع عن طريقه علاج الآلام المزمن .

وفيقة عودة

باقة رياضية

لجنة كرة السلة

اسفرت انتخابات لجنة منطقة دمشق لكرة السلة عن فوز السادة :

صالح الكرمي للرئاسة عرفان الوري للسكرتير فرحان مشيش امينا للسر زهير قباوي اميناً للصندوق كيفوركيان وعدنان عضوا وقد اجمع مندوبو اندية دمشق في تجديد الثقة للاعضاء منطقة دمشق متين كمذكور .

لجنة كرة الطائرة

كما اسفرت انتخابات لجنة منطقة دمشق لكرة الطائرة عن فوز السادة :

الدكتور عبدالرحمن للرئاسة عدنان عوض ، توفيق ملص ، مصطفى الصابوني ، كرامج كمال اعضاء .

الطبيب الياقوتي والسيد محمد الشماع للكرة الطائرة .

كرة القدم

على بطولة اندية فرنسا في مرحلة الأياب اليوم الثالث جاء ترتيب الفرق كالآتي :

١ - بوردو
٢ - ليون
٣ - سيدان
٤ - موناكو ونيم

ميشيل جازي ..

في سباق الضاحية الذي يجري على كأس جريدة فيغارو الفرنسية فاز العداء ميشيل جازي بالمرتبة الأولى بزمن قدره ٢٢,٣٣,٢ دقيقة قاطعاً مسافة ٩,٢٠ كم وجاء ثانياً بودكي بزمن قدره ٢٣,٢٤,٦ دقيقة .

بدأت منذ ايام بطولة الاندية لبنان بكرة القدم فتغلب الراسينغ على النجمة بفارق هدف واحد ، والهومنتمن على الحكمة بهدف لا شيء والنزوعة على السلام بهدف لا شيء ، وتعادل الصفا والهومنتمن .

اصبح ترتيب الأندية كالآتي :

١ - الهومنتمن والصفا والشبيبة ٤ نقاط
٤ - الراسينغ ٣ نقاط
٥ - هومنتمن

يستطلع آراء الناس

البيطار يتهم الاشتراكيين بانهم هددوا بالاستقالة اذا لم تعطل جريدته

...مدة ان هناك
...امر القائم بين
...البيطار والاستاذ
...حوراني) فمثل
...في صحة هذه
...بتأويل ،
...الشعب وفرقه ،
...بيننا وبين
...الخلاف جذري
...بالانفصال ،
...الوحدة مع تصحيح

...الاستاذ صلاح
...الله كان هذا
...موجودا في زمن
...وكنا نشعر بأن
...كان متجهاً غير
...ومع
...وعندما كنا

نجتمع لمعالجة هذا الموضوع كنا نتفق على ان نكون داعين لتصحيح خطأ الوحدة لا للانفصال ولكن ظهر بعد ذلك ، انه وان كان مرتبطاً حزبياً معنا فقد كانت له بعض الاتصالات التي كان يقوم بها بدون ان يطلعنا عليها ...

واكد في حديثه انه بعد ان افترقنا عن بعضنا ، كان هو واخوانه اشد حقداً علينا من خصومنا الطبيعيين ، والدليل على ذلك ، ان الذي اقترح الغاء جريدة البعث هم الوزراء الاشتراكيون وقد هددوا بالاستقالة اذا لم تسحب رخصتها ...

ولما كان قانون الطوارىء لا يجيز الغاء الصحف ، فان الاستاذ صلاح يؤكد ، ان في تلك الجلسة ذاتها اقترح تعديل هذا القانون بخول وزير الداخلية سحب رخصة اية جريدة متى يشاء ... وهذا ، حسب رأيه ، مخالف للعدالة ، ولذلك فقد اقام دعوى على الحكومة في مجلس الدولة منذ اسبوعين ، مظهراً فيها كيف ان الحكومة قد عدلت في قانون الطوارىء في الجلسة نفسها التي قررت فيها سحب امتياز الجريدة ...

صلاح البيطار

ولما سئل عن الحكم الذي اصدرته المحكمة بحجبه شهراً واحداً ، اجاب ، لا انا استأنفت ، ولا الحكومة استأنفت ، وهكذا فهو اليوم حكم نافذ ... وقد مضى عليه زمن غير قصير ولم ينفذ ...

هذه خلاصة عن الحديث الذي ادلى به الاستاذ صلاح البيطار لندوتنا وهو يستطلع اراء الناس ، وقد نشرناه في مجلتنا كتقرير يقدم للوزارة فتعرف كل ما يقال وما يقع وتكون على بينة من امرها ..

اقرأ تفرح ... جرب تحزن

خالد الايوبي وحديث وزير الاصلاح

– السيد خالد الايوبي ، نجل المغفور له عطا بك الايوبي ، وجه دمشق وعنوانها ، يملك ارضاً زراعية في الزوية .

ويظهر ان الاصلاح الزراعي لم ينصفه ، فاعتبر الاراضي البعل اراضي سقي ، وقد حاول كثيراً ان يشكو امره الى ولاة الامر في شتى المناسبات فلم يتوفق اذ كانت الابواب تسد في وجهه .

ومنذ بضعة ايام سمع السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي يتكلم في التلفزيون ، وكان مما قاله (ان بابي مفتوح لكل مراجع ، ولكل ذي شكوى ، ولكل مظلوم) .

فاستبشر اخونا خالد الايوبي خيرا وقال ، الحمد لله ، فقد جاءنا وزير اصلاح زراعي يفتح بابه للمظلومين ولاصحاب الشكاوي . .

الا انه بدلاً من ان يذهب لمقابلته بدون موعد ، كما اعلن الوزير في حديثه التلفزيوني اراد ان يستعمل الذوق واللباقة ، فطلب المقابلة من السكرتير بالتلفون حتى يكون على موعد معه ..

واخذ السكرتير يسأل ويستفسر عن طالب المقابلة واذا كان على موعد ام لا ، وما هو القصد من هذه الزيارة وهل هناك من معرفة معه ، فاجاب : لا

وبعد الانتظار ، والسؤال من الوزير ، جاء الجواب .

ان الوزير يعتذر ، واذا ، كان لك من شكوى فراجع المأمور المختص .

لقد قص علينا السيد خالد حكايته هذه وعلق عليها بقوله .

لقد سمعت اقوال الوزير ففرحت ، وجربته فحزنت .

حكمة احمد

الحمد لله يلي خلقنا حمير ، لان ما في حدا مبسوط بالدنيا غير الحمار ..

استجوابات

(١)

...وزير التربية والتعليم والى رئيس جامعة دمشق ،
...المختص .

...طلاب الجامعة محتارون اليوم في امرهم ، فهم لا يعلمون
...النظام الجديد سيصدر ام اذا كان القديم ما زال ساري
...وبناء على ذلك لا يعلمون ، اذا كانوا سيقدمون
...حسب نظام الفصلين اي النظام القديم ، ام حسب نظام
...اي النظام الجديد الذي لم يصدر بعد ،
...على اي نظام ستكون العلامات ، ولا على اي
...يكون النجاح .

...هذا يضر بمصلحة الطلاب ، ويدعو الى الفوضى
...منا نسألكم ، لماذا هذا التأخير في ضبط الامور ،
...على الحروف وفي اصدار بلاغ يذاع على الطلاب ليتبينوا
...الذي سيسلكونه ، راجين الجواب في اقرب وقت
...الفرصة على الطلاب ، ويدركهم النظام الجديد في

المرأة الملثمة التي اشتركت مع الثوار لاسترداد فلسطين

– من القصص التي تروى عن جهادنا وبطولاتنا ، والتي يصح أن يسجلها التاريخ بأحرف من نور ، هي هذه القصة التي رواها المجاهد المعروف فوزي القاوقجي وقد وقعت معه في احدى معاركه من أجل فلسطين ، بعد ثورة ١٩٣٦ ؛ وقد وصلها بقوله ، ان في عام ١٩٣٦ ، عندما كنت أقود ثورة فلسطين ، وعندما كانت القوات البريطانية هناك تحاول أن تخمدها بالحديد والنار... وقع اشتباك بين الثوار وفرقة بريطانية استعمل فيها الانكليز دباباتهم ومدافعهم وطائراتهم.. وكان بين الثائرين رجل في نحو الخمسين من عمره ، حاول أن ينقذ جريحاً يسقط بين أقدام المتقاتلين ، فنجح في محاولته ، ولكنه اصيب بعدة رصاصات أردته قتيلاً ..

وقد ترك الشيخ الشهيد رجلاً وابناً ، وكان الابن في الخامسة عشر من عمره ، فاعتزم أن يأخذ بثأر أبيه ، وراح يتوسل لوالدته لتبتاع له بندقية يتسلح بها في تنفيذ خطتة ، عارضت الأم بادىء الأمر بشدة ، خشية على ولدها ، ولكنها أضطرت في النتيجة وبعد الالحاح الشديد أن تلين وتشتري له البندقية التي طلبها وذلك من مبلغ كانت قد ادخرته لتزوجه بها ...

وحمل الشاب هذه البندقية وودع والدته ، وسار على بركة الله ، وكان ذلك الوداع الأخير لأنه لم يعد اليها ثانية ، فقد سقط مجندلاً في أول معركة ..

وتوالت الأيام ، وأخذت المعارك بين الثوار المجاهدين والجنود البريطانيين تشتد يوماً بعد يوم ، وكلما انتهت معركة ادارها تشبت معركة غيرها ، وهكذا دواليك حتى ذهبت عدة ضحايا من انكليز ومجاهدين .

ولاحظ الثوار في تلك المعارك أن بينهم فارساً ملثماً ، يقحم نفسه في أشد المواقع خطراً ، كأنه يطلب الموت أو يسعى اليه ...

وأنهى بعض الجنود الي الأمر ، وقصوا علي حكايته وشجاعته واندفاعه ، فخشيت أن يكون هذا المقاتل مدسوساً عليهم ، ورحت اراقبه واعمل على كشف سره ..

وفي احدى الليالي ، وقد عاد الثوار الى معسكرهم خائري القوى لكثرة مابذلوه من جهد في مجابهة الموت ، ظللت اراقب هذا الفارس الملثم ، وقد كان يحاول أن يتوارى في بقعة نائية ، فاقتفيت أثره دون أن أتركه يشعر بذلك ، حتى اذا هم أن يحط رحاله في مكان منعزل ، وقفت على رأسه وحييته فرد علي التحية بصوت خافت ، وعندئذ قلت له .

أهنئك يا أخي على شجاعتك النادرة ، وجرأتك الفائقة ..

فتمتم الفارس بكلمات لم أفهم منها شيئاً ...

وعدت أسأله ، ولكن من أنت ؟

فلم يحر جواباً ...

وألححت عليه بالجواب وقلت له ، أليس من المفروض ان اعرف من هم الذين يقاتلون معي ؟؟ .

قال لي ، استحلفك بالله ياسيدي ان تدعني . فأنا مجاهد حتى الاذني حتى ...

وكانت لهجته ... عميق ، ولم يجرح ...

فعدت وقلت ... تؤثر ان تبقى مجهولاً ... على ثقة باني لا ابوح ... ولكن يجب ان اعرف ... ومن انت ؟ حتى تكون ... متبادلة بين القائد وجنوده ...

وما زلت أضيق ... هذا الفارس حتى ... فقال .

مادمت مصراً على ... شخصي فأنا ...

ونزع الفارس ... في اجد امرأة ، و... ذلك المجاهد الشيخ ... الشاب الشهيد .

هذه قصة مثيرة ... جهادنا في معارك ... وهي تكشف لانا ... الصدور من حقد ... الحق المغتصب وطرد ...

النكتة والكاريكاتور

(١)

- ان مارك توين يطوف
… القرى يلقي محاضراته ،
… في بلدة صغيرة ودخل
… حلاق ليحلق قبل
… المحاضرة .

… الكرسي قال
… الحلاق ، يظهر من هيئتك
… غريب ،
… مارك توين ، اجل ،
… اول مرة جئت الى هنا
… الحلاق ، انك كبير
… ان مارك توين المشهور
… الليلة محاضرة ، فهل
… الى سماعه ؟؟
… على الارجح سأذهب
… الحلاق ، هل اشتريت
… الدخول ؟
… كلا لم افعل بعد .
… الحلاق ، ولكن الاوراق
… نفدت كلها ، وستضطر الى
… الوقوف ..
… مارك توين ، وهو يتنهد
… اني اضطر الى الوقوف
… الى هذا الرجل محاضرة .

(٢)

- قال السكير الى صديق
… وهو يدافع عن المشروبات
… الروحية ، ان الماء قتل من
… اكثر من هذه المشروبات
… الروحية ..
… ، هل عندك ادلة
… ، نعم ، والبراهين
… كثيرة ، اولها
… الطوفان ..

(٣)

… احد المحامين الماهرين
… المحكمة يدافع عن سارق ،
… القاضي وقال له .
… كل الشبابيك القاضي ان
… الرجل لم يكسر باب البيت
… وجد الشباك مفتوحاً . فمد
… ذراعه وتناول بعض اغراض

طفيفة ، وليس من العدل ان يجازي الرجل لذنب اقترفه احد اعضائه ..

اجاب القاضي ، ان دفاعك هذا جدير بالنظر ، وبناء عليه احكم على ذراع الرجل بسنة في السجن ، وله الخيار في مرافقتها الى السجن او تقطعها وترسلها وحدها ..

فلم يتردد السارق بالجواب ، بل فك ذراعه التي كانت من خشب وقدمها للقاضي المذهول وخرج من المحكمة مسروراً .

(٤)

- يحكى عن جندي امير كي ارتقى الى رتبة شاويش وارسل الى فرقة ثانية فاستقبله الرئيس الجديد وقال له .

ايها الشاب ، لقد اخذت رسالة من رئيسك السابق ، وهو يثني فيها عليك ، ولكنه يقول ، ان فيك عادة سيئة وهي المراهنة ، فانا اكره المراهنة ولا اطيق ان ارى احداً تحت قيادتي يراهن ، وعلى كل حال ، فلماذا تراهن ، وعلى اي شيء ؟

قال الشاويش ، اراهن على كل شيء ، والان اراهنك على عشرين ريالاً انك مجروح في كتفك ..

فاستغرب الرئيس كلام الشاويش وقال له ، قبلت المراهنة ، واخذ يخلع ثيابه ، فخلعها كلها حتى القميص ، ولم يكن في كتفه جرح ، فخسر الشاويش عشرين ريالاً ..

وبعد ان وبخه الرئيس على طيشه ، كتب الى رئيسه السابق وروى له الحكاية بتمامها .
وبعد بضعة ايام جاءه الجواب الاتي .

ان الشاويش قد صدق فقد راهني على مائة ريال على انه يجعلك تخلع ثيابك قبل ان تمضي خمس دقائق على مقابلته لك ..

(٥)

- في حفلة اقامتها نبيلة افرنسية في القرن الثامن عشر طلبت النبيلة صاحبة الدعوة من مدعويها ان يجيبوا على السؤال الاتي ،
ما هو الفرق بيني وبين الساعة ؟ .

فلم يوفق احد الى الاجابة ، وفيما هم منهمكون في البحث عن حل يرضي مضيفتهم الجميلة ، اذا بفونتيل الكاتب الافرنسي الفكه مقبل ، فسألته النبيلة ذات السؤال ، فاجابها على الفور .

الساعة ياسيدتي تنبهنا الى فوات الوقت ، واما انت فتنسينا اياه ...

(٦)

- قال احدهم لرفيقه ، كيف تقول انك لا تحب الملوخية ، فيما انك تأكل فيها بالاربعة والكف ! .

اجاب ، حتى ما اترك منها شيئاً لغد ..

(٧)

- ذهب رجل الى طبيب ، وقال له . ان شرب الدخان يجعلني عاجزاً عن المشي ..

قال له الدكتور ، هل تريد دواء يجعلك تنقطع عن التدخين ؟؟

قال له المريض ، لماذا ؟ الا يوجد دواء يجعلني انقطع عن المشي ؟؟

(٨)

- اراد رجل يسمى (جمعه) ان يداعب صاحباً له ، يسمى (مبروك) فقال له .

اشترى جار لنا خنزيراً فجاءه اصحابه يهنئونه ويقولون له . مبروك الخنزير .. مبروك الخنزير ..

فداعبه الاخر لينتقم منه ، وقال .

واشترك اثنان في شراء حمار ، فلما اختلفا على طريقة استعماله قال لهما القاضي ، كل واحد يركب الحمار (جمعة) .



- ياحزرك . القمر فيه ناس ؟ ؟
- طبعاً . مالك شايفو ضاوي ! !



صاحب التكسي : كيف بدك تعطيني ليرتين والعداد مرك ٣ ليرات ؟ ؟
الزبون : مامعي غيرهم . وان ماعجبك رجعني لورا شي بليرة !



الاستاذ : أعطيني مثال ان الحرارة بتمدد الاجسام والبرودة بتقلصها .
التلميذ : النهار بالصيف بيكون طويل وبالشتي بيقصر ..



رشدي كيخيا
هل يتبنى حركة معروف الدواليبي



بشير العظمة
صديق صلاح البيطار الحميم



ليون زموريا
ما في صلحة مع الدواليبي



صبري العسلي
نشاط جديد



معروف الدواليبي
جمع حزب الشعب وا...

(١)

(الحرق)

– كان احد سفرائنا في دمشق ، ولاحاجة لذكر اسمه حتى لايصاب بأذى ، موضع نقد لانه لم يقم في سفارته باية خدمة تعود على البلاد بالنفع ، لاسيما فيما يتعلق بقضية فلسطين .

فقال ، انني اشعر بقيامي بواجب المهمة خير قيام ، لانه لم يقع معي اي حادث الا وبعثت بتقرير مفصل عنه الى الوزارة ، ولما جئت مؤخراً ، فتشت عن تقاريري التي بعثتها فلم اجد لها اثراً .

وكان احد الاصحاب يسمع هذا الحديث فقال ، هل ، تريد ان تعلم اين صارت تقاريرك ؟؟

قال له ، من كل بد .

قال له ، هذا سر اكتشفناه . وليكن بيننا ، وهذا السر ، هو انه عندما كانت وزارة الخارجية بالمهاجرين ، كانت واضعة في بابها الخلفي ، مقابل منزل المغفور له فارس الخوري برميلاً فارغاً ، وكانت تلقي فيه كل مساء بجميع الاوراق التي لالزوم لها فتحرقها ... ويصل لهيبها الى السماء ...

وذات يوم ، بعد ان انتهى مجلس الشيوخ من جلسته التي كان يعقدها في منزل المغفور له فارس الخوري وخرج الاعضاء الى منازلهم ، شاهدوا ذلك البرميل تندلع منه النيران وبانهم كبة من الاوراق التي ارادت وزارة الخارجية ان تحرقها لتتخلص منها .

فقال احدهم ، ولعله بديع بك المؤيد .

الان عرفنا ماذا يصير بتقارير سفرائنا ووزرائنا المفوضين .. كلها للحرق .

فهل مازالت هذه العادة متبعة اليوم في وزارة الخارجية ياترى ام لا ؟

فاذا كانت مازالت متبعة فالمعنى من ذلك ، ان تقارير صاحبنا ذهبت لبرميل الحرق .. وكذلك بقية التقارير ..

موال الاسبوع

وداع عام

(١)

الحمد لله ، راح نخلص من عام تنين وستين
يللي مضيناه مختلفين مع بعضنا ومتنابذين
والامل ان يطل علينا عام الثلاثة وستين
ونكون متفقين كلنا ومتفاهمين ومتحدين
وانا الكفيل برفع الحيف واسترجاع فلسطين

(٢)

ياعام تنين وستين ياما شفنا ولقينا منك
روح عنا من غير شر والله لايردك
بلكي الخير يكون من هللي بيجي بعدك
ونستريح وبتستقر احوالنا وبنسعد
تحملنا كتير اذاك ، وتحملنا وزرك وشرك

(٣)

كانت ايامك كلها مشاكل واضطرابات
وكلها حروب ومنازعات واختلافات
قتلنا بعضنا بالسب والشتم والمهاترات
الدنيا وجوه وعتاب ، بلكي العام الجديد
يكون للعرب عهد عبه وخير وبركات
يايوباي

(ابن دمشق)

(٢)

(ظلم ذوي القربى) ..

– اكد الاستاذ صلاح البيطار في حد...
له ، منشور في غير مكان من هذا العدد...
الذين طالبوا بالغاء جريدة البعث هم ...
الاشتراكيون ..

وبعد ان سكت قليلا قال ، شو بدنا ...
هاذا الذي يسمونه ، (ظلم ذوي القربى ...

(٣)

(قانون الطوارىء)

سأل صديق احد الوزراء الاستاذ ...
هل ان الحكومة جادة لالغاء قانون الطوارىء ...
قال له ، انها جادة بدون شك ..

فاقترب من اذنه وقال له . الكلام ...
خايفين ان تعملوا معنا كما عملت احدى الحكومات ...
السابقة عندما الغت قانون قمع الجرائم من قبل ...
قال له ، وكيف كان ذلك ؟

وقال له انها الغت قانون قمع الجر...
واستعاضت عنه بقانون حماية الاستقلال ...
فكان الامر واقسى ...

(٤)

– دعي احد الاصحاب للانخراط في حز...
سياسي جديد ، فقال ، وما الد...
لكل هذا ؟؟

اجابوه ، من شان الانتخابات التي ...
على الابواب ..

وهنا ضحك الصديق فقال :
والله على قامتنا ، راح نعيد الغرام من اول وجديد

ثمن العدد ٣٥ قرشاً سورياً

العدد ١٠١٥ — يوم الاحد ٣٠ كانون الاول ١٩٦٢ — السنة الثانية والثلاثون

لعن الظلام

لا يضيء الطريق ولا يخرجنا إلى النور

– يقول سينكا في كلمته المأثورة ، انه خير للانسان ان يشعل شمعة صغيرة من ان يلعن الظلام دائماً ...

... الحكمة بالغة ، حبذا لو فهمتها الحكومات العربية ، وحكومتنا في المقدمة ، ووعت مغازيها ومراميها ، ... ادركت ان السياسة الحكيمة ، والقيادة العاقلة ، والحكم الصحيح ، هو ليس في لعن الظلام دائماً ، بل في ... شمعة تبدده ، وتلقي نوراً على طرقنا ومسالكنا ، فلا نتخبط ولا نتعثر ، لان في لعن الظلام ... الطريق ، واذا بقي مطفأ ، بقينا في تعثرنا وتخبطنا ...

ولكن يبدو ان المسؤولية ... الرؤساء والوزراء ، وانا هؤلاء الزعماء ، والا فامعنى الحكم ، اذا كان لا يؤمن ... اهمها ، ما هو الواجب الحقيقي للحكومات ، اذا لم تعمل على اخراج امتنا من الظلام الى النور ، ... الماذا المذي ؟؟

... ... وتتخبط في ... الحكومات ... انها ... من ... الم يحن ... فكر في شمعة ... هذا الظلام ... الى النور ؟ الى ... هذه الحكومة التي ... بدلا من ... كما ايدة ... الظلام ظلاماً ؟ ... مشاكلة ... يمشي ... واحدة ... واذا ... لا ... الواحد في ... سوداً والا ... يتطلعون ... عن الدس ... نحو ... نحو ؟

... سوريا مدعوة اليوم ... كانت تتمتع به ... العربي من مكانة ، ... عرفت به من ذكاء ، ... هذه الشمعة ، ... انسان يستطيع ان ... الذي يستطيع ... ويهدي فهو ... العالم ..

(... كحالة)

اطفاء اللهب

قال سياسي كبير ، واقف على حقائق الامور ، ان لوزراء الاخوان في هذه الحكومة فضل كبير في تجنبها الهزات ، وابعدها عن الازمات . قالوا له ، وكيف ذلك ؟؟

قال ، فهم ، بعد ان طاب لهم المناخ في الوزارة ، اصبحوا في قلب جماعة الاخوان ، يقومون بوظيفة الاطفائية ، فكلما رأوا ان الحريق ابتدأ في زاوية من الزوايا سلطوا عليه خراطيمهم بالماء المتدفق ليطفئوا لهبه ، لانه اذا ظل الحريق مشتعلاً فلا يبقى لهم مكان في الوزارة .

وهكذا فان وظيفتهم اليوم هي تخفيف حدة كل توتر ، بين الحكومة وجماعة الاخوان فاذا وقع هناك اضراب مثلا ابعدوه عن جماعتهم ، حتى لا يسبب لهم مشكلة ، واذا قام الوزراء الاشتراكيون بطلب خففوا منه حتى لا يسبب لهم مشكلة ، واذا قام الاستاذ عصام العطار بحملة خطابية او صحفية على الحكومة عملوا على تهدئته ، وعلى التخفيف من حدته ومن حماسته حتى لا يسبب لهم مشكلة ..

والكلام بسركم الحق معهم .

العجينة المحمضة

– من القصص التي نقلها صديق لنا ، عن السيد ناظم القدسي ، رئيس الجمهورية قصة تنطبق على كثير من رجالاتنا السياسيين .

فقد قال ، كما روى السيد الرئيس ، انه كانت عنده خادمة في منزله ، تقوم على خدمة البيت ، وتدبير شؤونه ، ففي ذات يوم خطر ببالها ان تطالب بزيادة اجرتها ، وهددت انها اذا لم تحصل على هذه الزيادة فانها تترك ..

ولما لم يجب الى طلبها ، فقد تركت فعلا ، فجمعت ثيابها في حقيبة صغيرة حملتها تحت ابطها ، وراحت .

ولكن يظهر انها بعد ان اغلقت الباب وراءها ، ندمت على ما عملت لانها كانت تعيش عيشة قلما تجد مثلها في بيت آخر ، فرجعت ..

وعندما عادت ، قالوا لها ، خير انشاء الله ... باين رجعتي ؟؟!!

قالت لهم ، لقد تذكرت ، بعد ان اغلقت الباب ، اني عاجنة العجينة ، فخفت انها تحمض ..

وهكذا اتخذت من العجينة حجة لرجوعها .

لقد قص علينا الصديق هذه الحكاية وقال ،

وهؤلاء السياسيون ، انهم سيرجعون اليوم الى السياسة والى الاحزاب ، خوفاً على هذه العجينة من ان تحمض !

الموازنة

المشاريع الانمائية

١٢٠٠

علي بدو يعمل جمال بدو يعلي باب دارو

سمير كحالة

قصص من تاريخنا الهزلي

تفصيل جديد عن مستشفى الرازي عندما غلط بالميت

موظف في المستشفى يشرح الحادثة كما وقعت بالتمام

— حضرة الاستاذ المحترم مدير مجلة المضحك المبكي الغراء تحية وسلاماً . وبعد فقد نشرتم في عدد سابق من هذه المجلة حكاية مستشفى الرازي عندما غلط بين ميت وميت ولما كنت الا حاضراً تلك الحادثة بصفتي موظفاً في احدى فروعه ، ولما كانت الحادثة كما رويتموها مختصرة جداً ، فقد احببت ان اشرحها لقراء المجلة كما وقعت بالتمام ، لما فيها من مضحكات مبكيات .

وتفصيل هذه الحادثة ، اني سجلت ذات يوم قدوم مريض الى المستشفى يدعى ابو سعيد ولست اذكر على الضبط كنيته ولكني ارجح ، اذا لم تخني الذاكرة ، انه من عائلة القنواتي ، وقد كان في حالة خطـــرة ، فقيدت اسمه وخصصـــت له سريراً بين المرضى ، وكان اهله يعودونه مرة او مرتين في الاسبوع في الاوقات المخصصة لزيارة الاهل ، وفي كل مــرة كانوا يرونه بانه يتحسن عن قبل ، حتى انهم صاروا يأملون بقرب شفائه وخروجه من المستشفى .

وجاء الطبيب ذات يوم يقول ، بان (ابو سعيد) توفي هذا النهار ، فدهشت لهذا النبأ الفاجع .. لانه كان يتماثل الى الشفاء يوماً بعـــد يوم ، وبعثت من يخبر اهله وينعيه لهم ، فقامت قيامتهم بالطبع لهذه الفاجعة غير المنتظرة ، واقام الفزاعون لهم يولولون ويبكون ويندبون ..

واما نحن في ادارة المستشفى فقد امرنا بتكفين ابو سعيد ، ووضعه في سحلية في غـــرفة الموتى منتظرين قدوم اهــله ليحملوه الى البيت . ولم تمض ساعات قليلة حتى جاء احـــد افراد العائلة على عربة وقد حمل المرحوم ابو سعيد الى المنزل وهناك اقيمت له مناحة مؤثرة جداً ارتفعت فيها اصــوات الولاويل الى عنان السماء .

وجلس الاهل يفكرون بترتيب الجنازة ، وكيف يجب ان تكون لائقـــة بابو سعيد ، وقد قضوا الليل بكامله وهم يعدون العدة لليوم الثاني

وفي الصباح جاء المغســـل ووضع الميت على المغتســـل ليغسله حسب ما هو معروف ، واطل ابنه من الشباك ، فاذا به يجد الميت رجلاً مسناً باحية كبيرة بيضاء ووجه رجـــل عجوز طاعن في الســـن ، وفي الحال ، اسرع الى امه واخوته وقال لهم ، تعوا شوفوا كيف صار ابونا ، وكيف تغـــيرت هيئته وملامحه ، فركضوا كلهم ليروا فقيدهم الغالي ، وهو على المغتسل ، فاذا بهم يدهشـــون لهذا المنظر الغريب ، الذي لم يالفوه من قبل ، فلم يكـــن والدهم بلحية بيضاء ، كما انه لم يكن عجوزاً ولا اصلع الراس ولا مجروحاً في فكه ، اذن يجب الذهاب الى المستشفى والاستفسار عن حقيقة الامر .

وركبوا جميعهم الى المستشفى يسألون ويستفسرون ، فاذا بهم يعلمون ان (ابو سعيد) حقيقة مات ، ولكن ليس هذا ابو سعيد القنواتي بل ان هناك رجلاً اخر يحمل هـــذا الاسم ، وقـــد توفي اثر عملية جراحية ، وقد اخطأت ادارة المستشفى بين الرجلين ، فابلغت اهل ابو سعيـــد القنـــواتي وكان ما كان ..

وهنا لا تسأل عن فرح عائلة ابو سعيد القنواتي ، فأسرعوا الى غرفته ورفعوا الباب بسرعة فاذ بهم امام فقيدهم حي يرزق ، فراحوا يقبلونه ، ويزلغطـــون ويقولون ، لقد ردك الله علينا يا ابو سعيد ، وقصوا عليه حكايتهم من اولهـــا الى اخـــرها ، وكان الفرح مشتركاً . . .

هذه هي الحادثة كما وقعت بالتمام ، وقد احببت ان اشرحها لكم حتى يكون تاريخنا الهزلي مصدراً للحقائق كما هي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

(حلبي)

اعيادهم الحقيقية

بمناسبة موسم الاعياد نقد ذكرى ان العيد سمي عيدا لانه يعود الانسان بذكرى مفرحة ، اذا كان الامر كذلك ، فاليك ايها الناس .

(١)

العيد عند الزراعيين هو يوم صدور من السيد امـــين النفوري وزير الاصلاح الزراعي .

(٢)

والعيد ، عند الموظفين هو في كل شهر ، يوم قبض الراتب .

(٣)

والعيد ، عنـــد الاستاذ معروف الدواليبي هو اليوم الذي يستطيع يوحد فيه الصف اليميني ويقف في وجه الاشتراكيين .

(٤)

والعيد عند الاستاذ ليون زمرية هو اليوم الذي يتصدع فيه حزب الشعب في حلب .

(٥)

والعيد عند الاستاذ حوري الحاج هو في ذكرى عودته الى البلاد بعد طول الغياب .

(٦)

والعيد عند السيد عصام العطار هو اليوم الذي يستقيل فيـــه الوزراء الاشتراكيون من الحكومة .

(٧)

والعيد عند الاستاذ صلاح البيطار هو عندما يقرأ مقالا لنبيحة مركزة على الاستاذ اكرم الحوراني .

فتشوا عن مغزاها

حكـــي ان رجـــلاً كان مقرباً من الخليفـــة ، وكان موضع ثقته وعطفه ، يشاوره في الكبيرة وفي الصغـــيرة ، ويغدق عليه الدنانير بالقناطير ، حتى انه عينه اخيراً اميراً في احدى المقاطعات .

وكان هذا الرجل كريماً جداً ينفق بالشمال ما يقبضه باليمين ، ويكـــرم الناس ويقضي حوائجهـــم ، وكان باب قصره مفتوحاً للجميع على مصراعيه وقد انشراحه ، وارتفع ذكره في كل انحاء المملكـــة ، حتى اصبح كعبة الزوار ومحبة كل الناس ، وكان يجلس كل يوم في منزله فيستقبل الناس الذين يقصدونه افواجاً افواجا من مختلف الطبقات ، ما دل على المكانة التي كان يتمتع بها في قلوب الجميع .

ودار الفلك دورته ، وغضب الخليفة على الامير ، واقصاه عن مجلسه فلزم الرجل بيته حتى هجره القريب والبعيد ، واصبح منزوياً في عقر داره لا يزور ولا يزار ، وصار اذا ظهـــر في السوق لا يلقى ذلك الاكبار والاعجاب بشخصه كما كانت يلقى في الماضي ولا يرى الا الشماتة والابتسامة الصفراء فيتألم ويتنهد .

ودراح يوم وجاء يوم ، واذا بالخليفة يرضى عن هذا الرجل فيعود الى مكانته عنـــده والى مركزه القديم ، ورجع الى امارته في تلك المقاطعة التي كان متولياً عليها ، واذا بوفـــود الناس تتزاحم على بابه ، واذا بمواكبهم تموج موجاً امام القصر منادية بحياة الامير واريحيته كما كانت تفعل في الماضي قبـــل غضب الخليفة عليه .

وهز الرجل راســه وقال لغلامه ، افتح لهم الباب وادخلهم الى المقصورة الشمالية ليقابلوا الامير ويلثموا يديه . ففتـــح الغلام الباب واخذت الوفود تدخل الى المقصورة فلم يروا الا كرسياً فاخراً مرصعاً بالدر والياقوت ومجللا بغطاء شفاف يخال لناظره ان عليه الامير .

ولكن ما كاد الناس يقربون من الكرسي ويزيحون الغطاء ليلثموا اليد حتى رأوا الكرسي فارغاً وليس هناك احد جالساً عليه ، فركبتهم الحيرة واخذوا يتساءلون عن هذا الامر وما هو السر فيه واين الامير ، ولماذا ترك الكرسي بدون ان يجلس عليه .

وهنا ظهر الامير فجأة فشخصت الابصار وطأطأت الرؤوس فقال لهـــم : انا ادخلتكم الى هذه الغرفة حيث الكرسي منتصباً ، لانكم في الحقيقة لا تحترمون الامير لشخصه واريحيته بل تحترمون هذا الكـــرسي معبودكم ، فمعذرة اذن اذا تركتكم مع الكرسي تضربون له السلامات وتحنون امامه الهامات .

وتركهم وعاد الى غرفته

رفضنا عشرة ملايين دولار سنويا من النقطة الرابعة
قبلنا اليوم «١٤» مليون دولار قرضاً أميركياً لمدد طويلة
امو القصد من زيارة الوزارة الى المحافظات والفائدة منها

(١)

(العقل الرحماني) !!

...لبيان الذي اذاعه السيد
...العظم رئيس مجلس



...ان الحكومة عقدت
...مع الولايات المتحدة
...موامع الاغلال ،
...هذا الاتفاق حصلت
...قيمته ١٥ مليون
...يسدد خلال اربعين سنة
...لاقساط ثلاثة .. وقد
...على صحة هذه السياسة ،
...القروض فعلت ان
...التي استطاعت ان تقيم
...مشاريع انمائية بساعدتها ..

...هذا الخبر ، او التصريح
...السيد رئيس الوزارة
...العودة بالذاكرة الى عام
...١٩٥ يوم كان هو نفسه
...الوزارة سابقا ، وعرضت
...النقطة الرابعة على حكومته
...عشرة ملايين دولار كل
...، كما عرضت على الهند مبلغ
...مليون دولار ، فرفضها
...في حين ان الهند قد
...مع الشكر .

...كل قد جاءه العقل
...في الماضي ، كما جاءه
... ، لكانت سورية قد
...حتى الآن اكثر من
...مليون دولار .. طارت
...بلا مرجب ..

والان فقد هبط العقل ، وهبطت الحكمة على السيد الرئيس فاعلن عقد هذا القرض مع الولايات المتحدة ، واصبحت سياسة القروض لا تتنافى مع الوطنية ومع الاستقلال . .

ان للانكليز مثلا مشهوراً يقول ، انه من اليسير على المرء ان يعرف الحكمة بعد مضي الحوادث .

والحمد لله ، فقد عرف السيد رئيس الوزارة الحكمة ، ولكن بعد زمن طويل . .

(٢)

(قوائم بالنفقات) ! !

ماذا يقصد من هذه الرحلات التي يقوم بها السيد رئيس الوزارة في المحافظات ؟ ؟

فاذا كان القصد سماع شكاوى الناس ، فان هذه الشكاوى تصل اليه ولو كان في المريخ .

واذا كان القصد معرفة حاجات المحافظات ، فهذا يمكن ان يعرفه وهو قابع وراء طاولته ، بما يكتبه له المحافظون في تقاريرهم المستمرة .

واما اذا كان القصد منها دراسة الامور دراسة دقيقة ، فانني اقول بصراحة ، ان القضايا لا تدرس في الحفلات والاستقبالات والمهرجانات ، وفي غضون يوم او يومين او ثلاثة ، فلا بد لها من لجان وارقام واحصاءات واختصاص وهذا ما لا يتوفر في رحلة خاطفة تصرف كلها بالسلام والتهنئة والاكل والشرب . .

اذن ، فما هو القصد من هذه الرحلات ؟؟

عندما كان الوفد السوري في باريز عام ١٩٣٧ من اجل قضية اسكندرون ، فقد اجتمع اليه المسيو لاغارد ، وهو من اركان الوزارة الخارجية الافرنسية ، وكان سكرتيراً عاماً للمفوضية في بيروت ، فتحدث بالمناسبة ، عن رحلة وفد افرنسي كان قد سافر الى تونس لدراسة اوضاعها عن كثب ، والوقوف على مطاليبها وقال .

انا لم نستفد من هذه الرحلة ، سوى ان ذلك الوفد ما كاد يرجع الى باريز ، حتى سبقته القوائم بنفقات الاستقبالات والحفلات والولائم التي اقيمت هناك .. وهذا جل ما جنيناه من زيارته لتلك البلاد . .

بقي علينا ان نعرف ، هل وصلت الى وزارة المالية قوائم بنفقات هذه الرحلات ، ام ان تلك النفقات قد دفعت مسبقاً ؟؟

(٣)

(الثالثة ثابتة) .

– يظهر ان الذين قرروا ان يعتزلوا السياسة في هذه الايام كثيرون ، وقد ابتداء ذلك السيد خالد العظم في البيان الذي القاه في اوائل الاسبوع الماضي فاعلن عن هذا الاعتزال كما اعلن عنه ايضاً السيد لطفي الحفار عندما جاء اليه اخوانه يطلبون مؤازرته في عملهم السياسي الجديد ، والمقول ان الحبل على الجرار .

على ان الذي اعلمه ان خالد بك ، كان قد اعلن من قبل ، بعد خروجه من المعتقل ، انه اعتزل السياسة ، وهذه هي المرة الثانية التي يعتزل بها ايضاً .

ولما كان المثل الدارج يقول ان الثالثة ثابتة ، فانا لا نتوقع ان يعتزل خالد بك السياسة جديا الا في المرة الثالثة ، لان الثالثة هي الثابتة دائماً .

(٤)

(الردود الدامغة)

– ان القرار الذي اتخذته هذه الوزارة في الغاء قانون الطوارىء ، يساوي بنظري الف مذيع يقف في الاذاعة والتلفزيون من الصباح حتى المساء ليرد على حملات عبد الناصر علينا ، فلنكثر من هذه القوانين الجيدة ، ومن تأييدنا للحريات لانها اسلحة ماضية تدفع عنا الاتهامات وتصيب الناصرية في الصميم .

ليت السادة ولاة الامور يدركون هذه الحقائق فيستعيضوا عن اسلحة السب والشتم بمثل هذه الاسلحة الماضية .

(ابو الحارث)

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

تعالوا نعمل ميزاننا في نهاية هذا العام كما يعمل التاجر ميزانه

(١)

– الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة السورية المحترم.

تحية وسلاماً ، وبعد ، فاني اهنئكم بالعام الجديد ، راجياً ان يعيده الله عليكم ، وعلى الامة جميعا وهي تتمتع باستقرارها وامنها وسلامتها.

ولا يخفى عليكم ، وانتم سيد العارفين ، ان كل انسان ، قبل ان يدخل العام الجديد ، يعمل حساباته عن العام الماضي ليعلم اذا كان رابحاً في ذلك العام ام اذا كان خاسراً ، فتعالوا نعمل سوية حساب العام الماضي ، لنرى كم دفعنا وكم اخذنا ، لانه معلوم الجناب ، من ينفق بدون ان يحسب يفتقر بدون ان يدري .

وفي يقيني انكم ربحتم في عمليتين اثنتين فقط لا غير ، وهي كافية لان تغطي على جميع الخسائر ، اما العملية الاولى ، فهي في تأمين الحريات والعملية الثانية ، هي في الغاء قانون الطوارئ ، ولا شك انكم في هاتين العمليتين قد سجلتم ارباحاً ظاهرة .

اما الخسائر فقد كانت كثيرة ، منها الوعود التي وزعتموها جزافاً هنا وهناك ، ومنها هذه الخلافات التي لا تنقطع في مجلس الوزراء ، ومنها السياسة الاقتصادية والزراعية وغيرها ، ومنها ذلك القصور الذي سبب اضرابات المعلمين ، ومنها خسارة عطف ابناء المحافظات النائية لعدم اهتمامكم بهم الاهتمام اللازم ، فان كل هذه الامور يجب ان توضع في باب الخسائر هذا فضلا عن قرارات ومراسيم وضعت وكان يجب ان لا توضع فسببت عدة مشاكل ، سواء اكان ذلك في الاذاعة او في غيرها من الدوائر ، وفهمكم كفاية .

اما السياسة العربية فلم تكن فيها رابحين ، بل يجب ان نضعها في باب الخسائر ، لاسيما عندما علمنا كيف كان موقف حكومة اليمن منا ، ونحن الذين كنا اول من ايدها ، وكيف كان موقفنا من حكومة الاردن مثلا وقد كانت اول من ايدتنا ، فهذا المثل وحده يكفي لان يبرهن على اننا اقلسنا في هذه الصفقة واننا لم نربح منها ابداً ، وانها يجب ان تدخل في باب الخسائر.

والخلاصة فيمكننا ان نلخص ميزاننا التجاري في نهاية هذا العام ، بان ارباحه وان كانت كبيرة ، ولكنها لا تتناسب مع خسائرنا وافلاساتنا في السياستين الداخلية والخارجية .

ولست ادري ماهو السبب في هذه الخسائر ، في حين انه كان بامكاننا ان نكون من الرابحين ، بالنظر لما تتمتع به البلاد من مزايا قل ان تجد مثلها في بلد آخر ، ولكنها العقدة الناصرية في نفوسنا هي التي ربطت ايدينا وجعلتنا نتردد في كل عمل من اعمالنا ، نحسب حسابا لاذاعة صوت العرب او لمذيعي صوت العرب .. واني على ثقة باننا اذا تغلبنا على هذه العقدة وخلصنا منها فنحن نربح على طول ..

فانشاء الله نستعد من اليوم للعمل في العام الجديد على اساس جديد ، لاسيما بعد ان عرفنا سبب خسائرنا في الماضي ، وكل عام وانتم سالمون .

(المضحك المبكي)

(٣)

– الى السيد محمد خيضر رئيس الوفد الجزائري المحترم.

تحية وسلاماً ، وبعد ، فان المضحك المبكي ترحب بكم في دمشق ترحيباً حاراً ، ودمشق هي بلدكم ، واهلها اخوتكم ، وارضها ارضكم وسماؤها سماؤكم ، وقد كانت معكم في ضرائكم ، فلا غرو اذا بقيت معكم في سرائكم . هذا ، واني استطيع ان



بن بللا

اقوال بلسان كل فرد ... سوريا ، ان هذه البلاد ... ضمن مقدرتها ان تقدم ... كل ما تحتاجون اليه من ... مادية او ادبية ، ولذا ... بذلك ، فانا نقوم بواجب ... نحوكم ، وانما هو واجب ... الشقيق نحو شقيقه ... وانكم تربطنا اهداف واحدة ... وغايات واحدة ، ... وعدو واحد هو اسرائيل ... وضعت شوكا في جسم ... لتؤلمهم كيفما ... اتجهوا ، ولكن الامل ... يستطيع العرب من ... ويجمعوا ... ويتخلصوا من هذه الاخطاء ... والمؤامرات ... ليستطيعوا ان ... هذا العدو ، ... هذه هي تحيتنا لكم ... بعد التحية فانا ... كان بودنا ان نظهر ... العتاب باعتبار ان ... صابون القلب ، ولكن ... ذلك حتى لا نخلط ... برمضان ، وعلى كل ... صار بيننا نحن ... والصابون بالطبل ... بعضها كما يقول ... هذا ما لزم عرفناكم ... وتحياتنا واحترامنا ... وانشاء الله ... بحفظكم .



(اهدت الحكومة الاميركية صواريخ لاسرائيل)

السلاح بيد اسرائيل يجرح

مضحكات مبكيات

– المعروف في الاوساط السياسية ان السيد عبد الحميد غالب ، سفير الجمهورية المتحدة في لبنان هو مصدر الدعم للفئات الناصرية ، سواء اكانت في سوريا ام في لبنان ، وقد عرف بهذه الميزة ، حتى اذا التقى احدهم فجأة بسأله : هل مررت بعبد الحميد غالب ؟؟

وصدف في الفترة الاخيرة ان ظهرت امارات الغنى والثراء على شخص كان معروفا بشدة الفقر والاملاق ، فسأله احد اصحابه وقال له :

هل مررت على عبد الحميد غالب ؟؟ اجاب : كلا ... وانا عبد الحميد غالب ! جاه وغكم عندي ! !

الدكتور معروف الدواليبي يقول انه دعا الاشتراكيين مرتين فلم يستجيبوا

الاستاذ جورج خوري يقول سياستنا فوضى لا هي شيوعية فنطبقها ولا يمينية فنطبقها

اسعد محاسن يتحدث عن مهمة وفد الجزائر وهل جاء للوساطة بين سورية ومصر



جورج خوري

- كان الاستاذ معروف الدواليبي يتكلم عن نشاطه السياسي فيقول ، يخطىء من يظن اني اعمل لتأسيس حزب انا اعمل لايجاد تجمع وتكتل دائم للوقوف في وجه هذه العواصف الهوجاء التي تهب على البلاد ، وقد دعوت جميع الذين يشتغلون في الحقل السياسي على اختلاف ميولهم ، ومبادئهم ليتعايشوا ويتحدوا في هذه الفترة القادمة لما فيها من اخطار فلم يستجيبوا

وكان ابن حرام يستمع الى هذا الحديث ، فسأله ، وهل دعوت الاشتراكيين كما دعوت غيرهم

قال ، نعم ، لقد دعوتهم عدة مرات ، ولكنهم لم يستجيبوا وكان عليهم ان يقدروا الموقف ويتشاوروا معنا .

ثم اردف وقال ، ان البلاد في خيرات ونعم ، وهي تحتاج الى الاستقرار ، وجاء بدليل على هذا قوله ان موسم القطن هذا قدرت قيمته هذا العام بمئة مليون ليرة سورية وان اليد العاملة التي قطفته نالت من هذا المبلغ خمسين مليون ليرة ، وذلك عدا حصة الفلاح وقدرها ٥٠ بالمئة ، فتأمل ما هي النعمة التي تتمتع بها البلاد والتي كلها تضمحل اذا لم يكن الاستقرار موجوداً او الاستقرار يتطلب التضامن والتكاتف والتعايش وهذا ما اسعى اليه .

هذه خلاصة ما قاله الاستاذ الدواليبي في موضوع التكتل الذي يعمل من اجله ، وهو على ما يظهر مصادف عقوبات جمة لسنا ندري اذا كان يتغلب عليها ام لا .

. .

وكان اجتماع اخر مع الاستاذ جورج خوري وزير الصناعة ، وكان من الطبيعي ان يسأل عن رأيه في وزارته التي يديرها ، فاذا بالجواب يستحق ان ينشر على صفحات هذه الجريدة ليطلع عليه القراء .

لقد قال الاستاذ الخوري ، والحديث خاص ، والمجالس امانات ، ان وزارته كلها مشاكل .

ولما سئل عن هذه المشاكل اجاب .

انا افهم ان تكون سياسة



اسعد محاسن

الدولة شيوعية فنطبق المبادىء الشيوعية ، او ان تكون يمينية فنسير على المبادىء اليمينية ؛ واما ان تكون تارة شيوعية وتارة يمينية فهذا هو عين الفوضى .

وجاء عن ذلك بعدة امثلة ، فقال :

انا مثلا نسمح بتأسيس معامل لا يجوز السماح بتأسيسها ، ونرفض تأسيس معامل من الواجب ان نسمح بها ، وهذا ان كان يجوز في عرف السياسيين فانه لا يجوز عندي لاني لست سياسياً . وقد اعلنت عن ذلك عدة مرات ، فقلت انني رجل قانوني لا افهم في ادارة الوزارة الا القانون ، اما السياسة فانا لست منها وهي ليست مني ، وهذا عهد علي اني لا اشتغل بها ، ولا ادخل في الانتخابات ولا اشترك في حزب .

ولذلك فاني اقول بكل صراحة ، ان هذه المشاكل قد اربكتني وحيرتني . .

. . .

وهناك في حلقة ثانية كان الدكتور اسعد محاسن ، محاطاً بعدد من الاصحاب ، وكان من الطبيعي ايضاً ان يسأل عن رأيه في وفد الجزائر وعن الاشاعات التي لاكتها الالسن من ان هذا الوفد جاء الى دمشق ليعرض وساطة بين سورية ومصر . .

لقد كان جواب وزير الخارجية عن هذا السؤال غامضاً ، فقال : ان المحادثات التي جرت معه حتى الان ليس فيها شيء من هذا الموضوع ، وانما جرى بحث في هذه الاختلافات بين الدول العربية وتمنى الوفد زوالها ، ولكن ليس هناك من مسعى خاص او هدف خاص ، وجل ما يستهدفونه هو المعونات الاقتصادية والادبية من جميع الدول لان الجزائر بحاجة اليها ، بعد ان خرجت من ثورتها منهوكة القوى . .

واما الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم ، فقد ايد قول زميله وزير الخارجية وقال ، قد يكون هناك (حس بس) . . ومن يدري . .

. . .

هذه هي احاديث مختلفة لبعض الشخصيات الرسمية والسياسية ، نقدمها للقراء الكرام ليكونوا على بينة من الامر فلا تفوتهم كبيرة ولا صغيرة ، والله يعلم وانتم لا تعلمون :

حاشية - لم تنشر في هذه الصحيفة كل ما وصل الينا بالتمام فهناك اشياء لا تنشر نعتذر عن بيانها . .



معروف الدواليبي



اعلن السيد رئيس الوزارة انه بعد عشر سنوات ستصبح البلاد الجنة الموعود بها

مساكين ماتوا قبل ما يحصلوها . . .

لكل سؤال يا بثيني جواب

ـ الى القارىء هذه الاسئلة الجديدة ، وقد وردت الينا في غضون ، هذا الاسبوع ، ننشرها للقارىء الكريم لما فيها وفي الاجوبة عليها من دروس وعظات وعبر .

(١)

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة المضحك المبكي مجلتنا المحبوبة ، المعبرة عما في صدورنا وقلوبنا ، حفظها الله امين .

تحية وسلاما ، وبعد ، فبعد ان كان السيد رئيس وزارة قد اعلن عن زيارته الى السويدا عاد فاعلن عن تأجيلها ، ولما كنت انا العبد الفقير اليه تعالى من اهالي السويدا وقد سررت جداً لزيارة الرئيس لهذه البلدة لاعتقادي بانه سيطلع على حقيقة احوالها وعلى الامها ، فقد جئت مستفسراً عن سبب هذا التأجيل ، واذا كان سياسيا ام صحيا ، وعلى كل فاني ارجو ان لا يكون هناك مانع قسري يحول دون قدوم الرئيس الينا هذا واني منتظر جوابكم اشكركم سلفا ..

(قارىء في السويداء)

المضحك المبكي ـ الحقيقة ان السيد الرئيس كان مريضاً وعلى كل فهو وحده يستطيع ان يجيب على هذا السؤال ، وهو وحده يستطيع ان يقدر الموقف دون غيره .

(٢)

الى الاستاذ الكريم مدير سياسة المضحك المبكي حفظه الله امين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فقد جئت اسألكم ، بمناسبة زيارة السيد رئيس الوزارة الى السويداء ، ما هو رأيكم بالسيد منصور الاطرش ، في هذا الدور ، واذا كان راي الاخ منصور معروفاً تقريباً فاني اود ان اسألكم ، هل راي والده سلطان باشا من رايه ام لا ؟

انني ابني على هذه الاسئلة عدة استنتاجات فالرجاء ان تجيبوني على ذلك وانا لكم من الشاكرين ..

(قارىء)

المضحك المبكي ـ هذا موضوع من خصائص الاستاذ منصور ، ولا يحق لنا ان ندخل بين الاب وابنه .

(٣)

الى الاخ الكريم الاستاذ محرر مجلة المضحك المبكي الغراء .

الف تحية والف قبلة وسلام وبعد ، فقد شاع على اثر قدوم الوفد الجزائري عدة اشاعات اهمها ان الوفد قادم كوسيط لازالة سوء التفاهم بيننا وبين مصر ، والقضاء على كل خلاف فهل هذا صحيح ، وما هو موقف الوزارة من هذا الموضوع اذا صح ؟

الرجاء الجواب لان هذا الخبر قد اثار حشريتنا فوقفنا عنده نتساءل اذا كان عندكم جواب على هذا الموضوع ان لا تبخلوا علينا به ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات سيدي .

(ابن البلد)

المضحك المبكي وعنا لامر الاستاذ اسعد محاسن وزير الخارجية ، فعند جهينة الخبر اليقين .

(٤)

حضرة الاستاذ المحترم مدير مجلة المضحك المبكي الغراء التي حمدنا الله على اعادة صدورها لنستطيع ان ننفس بها قلوبنا ونعرب عن رغباتنا ، ونعلن شكاوينا ونظهر آلامنا .

بعد التحية وتقبيل الوجنات ابدي اني قرأت في الصحف خبراً ماله انه خصص في موازنة الفرقة الفنية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومي مبلغ ستمائة وثلاثين الف ليرا سورية .

لقد قرأت هذا الخبر وطار عقلي ، اذ كيف يجوز لهذه الدولة ان تخصص هذا المبلغ الكبير للرقص والدبكة ومشفى دمشق الوطني لا يستطيع ان يؤمن الدم اللازم للمرضى فقد اجريت لاحد المواطنين منذ بضعة ايام عملية جراحية ولم يقدم له الدم اللازم لانقاذ حياته لان موازنة المستشفى لا تسمح بصرف ٩٣ ليرة ثمن ربع ليتر دم .

بل كيف يجوز ان تخصص مثل هذا المبلغ للدبكة والتهريج وزوجات شهداء الاستقلال يعملن خادمات في البيوت لان الموازنة لا تستطيع ان تصرف مائة ليرا في الشهر كرواتب



وزير الخارجية



وزير الثقافة

لزوجات الذين قضوا في سبيل هذا الوطن .

بل كيف يجوز ان تدفع مثل هذا المبلغ لإبداء الرقص الراقصين والراقصات ، وتضن على وزارة التربية والتعليم باجور الادوية لاطفال الاساتذة والمعلمين

اقسم لك بالله يا استاذي لست ناصرياً بل اكتب الكلمة من احرقة القلب واعتقد ان كل واحد من ابناء هذا الوطن (يتحرق عندما يعلم باننا نخصص ستمائة وثلاثين الف ليرا الكبيرة الى هذه الفنون التي ... خطوة واحدة منذ كان الاغراقي يطلق ... الشوارع عام ١٩٣٠ حتى ١٩٦٣ .

اني ارجو نشر ... في مجلتكم المضحك المبكي ... لكم من الشاكرين سلفا .

(مواطن جائع)

المضحك المبكي ـ ... السيد خالد العظم رئيس الوزارة ليعلم بما يتحدث به الناس



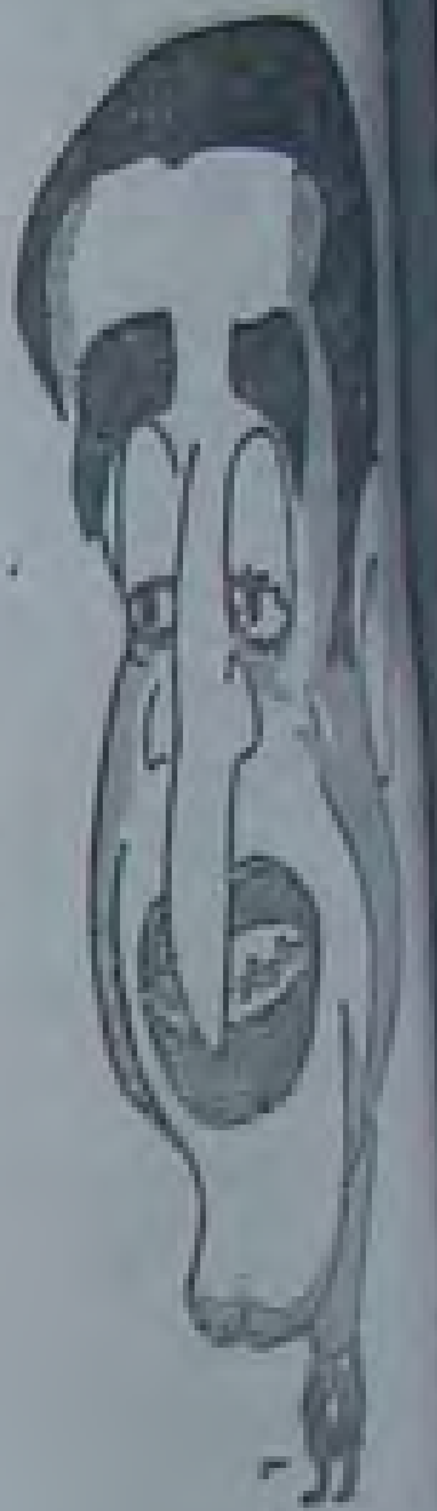
اعترفت الحكومة الامبركية بالوضع في اليمن
(معنى الاعتراف)

اكرم الحوراني ينفي التهمة التي الصقها البيطار بالوزراء الاشتراكيين

حديث خاص يكشف اسرارا لو سمعها القارئ من غير الحوراني لما صدقها

كانت السياسة سابقا متجهة الى ان يذهب رشدي كيخيا او البيطار الى مصر للمفاوضة

فترات قريبة مرت بالبلاد كانت على جانب عظيم من الاهمية والخطورة



اكرم الحوراني

- اطلع صديق للاستاذ اكرم الحوراني في العدد الماضي من هذه المجلة على التصريح الذي ادلى به الاستاذ صلاح البيطار بشأن اغلاق جريدة البعث ، والذي قال فيه ، ان الوزراء الاشتراكيين قد هددوا بالاستقالة اذا لم تغلق تلك الجريدة ، فقال له .

هل صحيح ، ما صرح به البيطار في هذا الموضوع???وبعد ان فكر الاستاذ اكرم قليلا قال .

ان الذي اعرفه في هذه القضية ، هو ان الوزراء الاشتراكيين ليسوا هم الذين طلبوا اغلاق البعث ، فالذين طلبوا باغلاقها هم غيرهم بدون شك ، وعلى كل حال ، فانهم ربما اوامروا بها ولكنها لم تنشر ...

وهذه هي الحقيقة ..

ومن هذه النقطة ، نقطة جريدة البعث انتقل الحديث الى قضية المعارضة ، فقال .

اني اؤمن بالمعارضة ، وبوجوب تنشيطها ، ولكن الكاتب المعارض يجب ان يكون حساساً في معارضته ، يعرف ما يؤذي منها ، وما لايؤذي ، فهناك امور كثيرة يجب نقدها فلا ينتقدها المعارضون ، كما ان هناك اموراً كثيرة يجب ان ينتقدوها ولكنهم يغفلون عنها .

وحجة الاستاذ حوراني في حساسية النقد ، وتقديره ، هو هذا الظرف الخطير الذي تعيش فيه البلاد ، وقال .

لقد مررنا بفترة كانت من اخطر ما مر بنا بعد الانفصال ، واكثر الناس يجهلونها ، وفي هذه الفترة كان التفكير بأن يذهب رئيس الجمهورية الى مصر للتفاهم مع الرئيس عبد الناصر ، ثم عدل عن ذهاب الرئيس واتجه التفكير الى السيد رشدي كيخيا باعتبار انه رجل متزن وله مكانته في مصر ، يستطيع بما يتمتع به من مزايا جمة ان يحسن العلاقات بين سورية ومصر ، ثم تطورت هذه السياسة الى التصريح بوجوب الوحدة العربية لاسيما مع الشقيقة مصر ، وهذه كلها كانت تستهدف ، شكلا ، ازالة الخلاف مع مصر ، ولكنها في الحقيقة كانت عبارة عن مناورة للرجوع الى العهد الماضي ..

ان هذه الفترات الخطرة يجب ان لا ننساها ، ولذلك فالقول بوجوب الانتباه الشديد عند المعارضة ، هو قول لايرمى جزافاً بل بعد التفكير الطويل .

لقد كان الاستاذ اكرم الحوراني يتحدث بهذا الموضوع حديثاً خاصاً مع صديق له ، ولم يكن ليعتقد انه يصل الى المضحك المبكي وينشر ، الا انه لما كان للحيطان اذان فقد استطعنا ان نسمع الى مثل هذه القصص التي لو قالها غيره لما كنا صدقناه .

ولكن الاستاذ اكرم يقولها واذا قالت حزام فصدقوها ، فان القول ما قالت حزام ...



رشدي كيخيا

الاستاذ رشاد برمدا يؤيد كلام الحوراني

ويقول ان عبد الناصر ماعرف يستغل الموقف وفاته الركب



صلاح البيطار

وبعد ان انهى الاستاذ الحوراني من حديثه المملوء بما لايصدقه ابن هذه البلاد ، والمملوء بالاسرار الغامضة ، فقد قصدنا الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم نتحقق من صحة هذه الامور باعتبار انه لاتفوته كبيرة ولا صغيرة الا ويعرفها ، فقال في هذا الموضوع .

ان هذا القول صحيح ، وانه كان هناك تفكير بالذهاب الى مصر ، ليس للمفاوضة فقط بل للمطالبة بالرجوع الى الوحدة ، بصورة مستعجلة ، على ان يجري بعد ذلك استفتاء ايضا سريع ليؤكد هذه الوحدة من جديد .

وكان صلاح البيطار في احدى الاجتماعات التي عقدت لهذه الغاية فقدمت عدة اقتراحات كما قال الاستاذ الحوراني حول الاشخاص الذين يصح ان يذهبوا الى مصر ، ولكن لم يمض قليل على هذه السياسة حتى فشلت ، وفي يقيني ان سبب فشلها هو الرئيس عبد الناصر نفسه ، فقد تبين انه غير ضليع في السياسة ، لانه بدلاً من ان يستغل الموقف ، وبدلاً من ان يقف من السوريين موقفاً ايجابياً فقد راحت جريدة الاهرام تهاجمنا كما راح هو ج اجتنا ايضاً ..

فكان لهذا اثره في فشل سياسة الوحدة التي كان يمشي عليها الحكم في الماضي .

واضاف الاستاذ رشاد برمدا قائلاً :

ونحن نحمد الله على ان الرئيس ماعرف كيف يستغل موقفنا الايجابي ، لانه لو عرف ذلك ووقف متجاوباً مع رغبات الحكم في ذلك الوقت لكان قد تغير وجه تاريخ سوريا ..



رشاد برمدا

السياحة

حقل يكتبه الدكتور يوسف سماره

كيف نشوه سمعة بلدنا السياحية

جولة خاطفة في البلدة تجعلنا نشعر بالقصور

عندما قصدت المانيا للدراسة قبل الحرب العامة الاخيرة كنت أعجب اتقشف الاهلين هناك وعزوفهم عن شراء بعض الحاجات الاستهلاكية حين لا رقيب على الشراء وحين تلك الحاجات معروضة لمن يبتغي ابتياعها في الاسواق .

ولم املك نفسي ذات يوم ان سألت جارتي عن كل ذلك ، وجارتي متوسطة في الثقافة ، وفي الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها .

كان جوابها واضحاً لا تمحل فيه ولا كلفة ولكنه كان الى جانب ذلك امثولة في الوطنية والتضحية الصادقة ولعله يعبر عن روحية هذا الشعب العظيم ولعله يفسر نهوضه السريع بعد كل كبوة ـ يكبو .

قالت جارتي : ليس هناك أجل ، مانع من شراء ما نصبو اليه من بعض المواد ولكن المسؤولين في الدولة اوضحوا لنا دائماً اضطرار بلادنا الى استيراد تلك البضائع من الخارج .

ونحن شعب كبير العدد فاذا خطر لكل منا زيادة استهلاكه مثلاً بيضة واحدة في اليوم معنى ذلك وجوب شراء اثنين مليون بيضة اكثر في كل يوم عبر الحدود فاذا حسبت ما نشتريه منها في السنة عرفت اي مبلغ ضخم من النقد تفقده بلادنا .

هذا النقد الذي نحتاج اليه لبناء اقتصادنا وتأييد سلامتنا .

•

وها قد مر عقدان او ثلاثة من السنين وما ازال اذكر هذا البيان الرائع في بساطته كما اذكر تعليقاً رسمياً طالما سمعت اثناء اقامتي هناك كان يرافق صدور البلاغات الجديدة والتعليمات وهو يحض المواطنين على مساعدة السلطة في تطبيق القوانين والانظمة ويبين لهم الفائدة التي تنجم عن مساهمة الافراد في تنفيذ الاوامر والنواهي الحكومية .

ذلك ان الدولة مهما بالغت في حرصها ومهما استنبطت من تدابير سلبية وايجابية لا تستغني عن موآزرة الشعب في ذلك فهي تستنهض ضميره وتخاطب وطنيته في كل مناسبة .

ساقني الى هذه المقدمة حديث عن السياحة مع صديق صحفي اجنبي كان يزور دمشق منذ أيام فهاله فوضى الاعلانات في كل مكان وهاله ان رأى احد المارة يلقي دون أبه علبة سكاير فارغة على رصيف الشارع .

ولم يكتم صديقي الصحفي نقده وقال لي : اعذرني في دفاعي عن دمشق فأنا واحد من اصدقائها الكثر المنبثين في انحاء العالم ونحن نحب طابع هذه المدينة الطيبة الشرقي الأصيل ونحب تاريخها الطويل المجيد ولكني اكاد اعتقد ان الدمشقيين انفسهم لايحبون مدينتهم مهم لا يعنون بجمالها ولا تهمهم على ما يبدو سمعتها بين الناس .

مثل هذا الحديث وكثير غيره يسمع المرء من اجانب يلتقي بهم هنا وهناك فيود لو كانوا واهمين في نقدهم وأن كل شيء بخير .

ولكن جولة خاطفة في انحاء البلدة تقوده الى الاقتناع ان كل شيء ليس بخير مع الأسف فهناك بعض المواطنين يشوهون غير عامدين مظهر بلادهم وهم لايقومون بما يترتب على كل منهم من دعاوة ونشاط في سبيلها . .

هذه طائفة ماسحي الاحذية التي ترابط على مقربة من الفنادق الكبرى أنهم يتهربون من شرطي امانة العاصمة فيحملون صناديقهم متوارين عن انظاره حتى اذا ابتعد عادوا الى احتلال مراكزهم عارضين خدماتهم بالحاح على المارة وفيهم الضيوف السياح طبعاً ولا تقتصر الانتباه بكل وسيلة ، وهؤلاء صغار باعة اوراق اليانصيب والامشاط يزحمون الناس ويجرون وراءهم عشرات الامتار راجين وملحين في الرجاء ، وغيرهم ، وحتى من الكبار يتحلقون السائحين ويحدقون بهم بأعين مليئة بالفضول تربك هؤلاء وتعثر خطواتهم وفي الأخص اذا اخذ واحد منهم آلة تصوير واراد التقاط مشهداً اعجبه . وانا احمد هنا وعي الشعب وتفهمه وعدم تعرضه في الآونة الاخيرة للمصورين من اضيافنا ، وقد كان منا المتطوعون بمهاجمة السياح وباهاناتهم عند كل صورة يلتقطون . ولا شك ان المواطنين قد ادركوا ان ليس في لباسنا المحلي وفي عاداتنا وتقاليدنا ما يدعو الى الخجل فتحرروا من عقدة النقص واخذوا ـ يعتزون بخصائصنا الشعبية المحلية بل اخذ بعضهم يدعون السائحين الى التصوير ويسهلون لهم السبيل الى ذلك .

ولنحن ا لقوما يصدم انظار الزائرين هذه الاعلانات المختلفة الالوان والاشكال التي تغطي فوضاها جدران المدينة ومواطنها الاثرية .

وقد غالى البعض فالصقوا اعلانهم واخبار وفياتهم على اشارات المرور واشارات مواقف السيارات العامة ولم يكتف آخرون بل نقشوا على الجدران دعاواتهم الانتخابية بدهان لا يمحى وهذا شر البلوى .

وقد يقدم احدهم على كسر أو تغيير اتجاه لافتة نصبها نادي السيارات السوري لتعين المسافر في سفره فاذا هي وقد اصبحت تشير الى اتجاه معكوس او خاطيء .

اما شوارع المدينة واما الارصفة وحتى الحدائق فهي لاتخلو من أوراق ملقاة هنا وقشور فاكهة هناك على الرغم من سلات المهملات القريبة وما كتب عليها من رجاء لطيف للمحافظة على نظافة المدينة .

وبعد فكثير ما يشكو السائحون من مغالاة التجار وسائقي السيارات في اسعارهم وقد يشترون ـ الحاجة من بائع بثمن فاذا سألوا غيره عنها عرضها عليهم بنصف ما ابتاعوها به من مبلغ ... تلك امثلة يكمن النقد ... كبير سواها الينا ، ... شأنها جميعا ان تضر بسمعة ... السياحية وان تحجب ... المتجولين الدوليين الى ... بقاع من العالم ليس منها ... فنخسر بذلك النفعة المادية وترافقنا دعاوة سيئة .

والسائح يقضي في البلد الاوروبي الواحد اسابيع وشهورا يروح عن نفسه ... من عناء العمل يحيط به جو من الترحيب والدفء العاطفي حتى ليشعر انه في بلده وبين اهله فحبذا لو تتسع الراحة صدورهم وقلوبهم لمثل هذه الحقائق فالسائح داعية متنقل في العالم يحمل اليه ... نهضتنا وما نتحلى به من اكرام الضيف ومن حب النظام .

وحبذا لو قامت في البلد جماعات من الشباب الواعي ترشد الناس الى تحسين الخدمة والمرافق السياحية لا عن طريق مراقبة رسمية او عقاب ولكن تنبيها للوضع السياحي والاخلاقي ان شعور الافراد بمسؤوليتهم تجاه قضايا بلدهم هو دليل على ارتفاع المستوى الاجتماعي والخلقي ويشير بكل خير ورقي . .

الدكتور يوسف سماره



كنيسة القديس بولس



في دنيا الأدب

يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

الاديب كالمرآة

لا تنسى هذا الناقد مهما كانت قامته قصيرة ووجهه غير جميل وحتى لو كان كريهاً ، لأن من عادة المرآة ان تنسى الحسن اليها وتذكر المسيء .

كتب هذه الكلمة توطئة لقرائه احد الناس وهو صديق اعرف أعماقه وأدبه كتب اليّ ان يعلق على الموضوعات والمحاضرات الأدبية ومقالات خاطفة تحت عنوان « نقدات » فرحت به وشكرته ، وقد تعرض بنقداته اولها تعرض لاصدقائي فما وددت في نشر نقداته ، لأن من حق الأديب ان يعطي النقد حريته ، على ان لا يكون فيه شتم او تجريح او استعلاء ، وهكذا كان . وقد كانت النقدات في رأي الناس عبارة عن لمسات خفيفة .

ولكن ظهر ان الادباء الذين هم كالنساء — كما ذكرت — لا يحتملون النقد مهما كان لطيفاً او خفيفاً وهذا قد ثاروا على المشرف على هذه الصفحة ومنهم من كان اديباً حقاً ولكنه يغمس الأدب ورسالته وله من مواهبه الأدبية ما يمنعه من التهجم او التشهير والاستعلاء ومنهم من لم يكن كذلك ولو تركوا موضوعاً في هاجم وما يواجه بحرية الرواة دون مراعاة حق او ادب .

وكنت رجوت احد الناس ان لا يكتب عن الموضوع الواحد الا نقدة خفيفة عابرة ولو تواحد تختلط ولكني قد رأيت ان بعض الناس لا يعرفون حدود النقد ولا قيمته ، فكانت النقدة بعض الطلبات قد لا تحتمل الضربة الواحدة ولا تحتاج الى عدة ضربات .

اما ما يتعلق بنقد اديباتنا وشاعراتنا فالصدر لهن رحيب لان نقصهن دمى وسيرة ان يذكرن ولو بالاساءة .

ابو سلمى

اذا عثرت الحسناء بقلب شاعر

من رسائل الادباء

الى الزقة .. ومنذ اليوم الاول وجدت الرنين بالانتظار ووجدت الزقة على حالها تشعل ، لقد تذكرت ان حدث الى اهل اعداً بالا ، واذكر ملأ ما كنت في دمشق .

ورسائلك حملت الي من النفحات الاموية ما اثار لواعج الاشواق ، لقد وجد بعض الناس بزودة في الربيع حين يجربه ان الهوى سيغلب الحياة في الربيع ، أما انا فيكن وعده ان يعود بالقصة الصيف لكن يحنون ليلى كان يحكم بلبنان كل زملاء العشاق العابرة حين قال :

وحور تمنى ان تبيه مترفاً
لليلى بها بالصيف انس الرواسب
فيه في شهور الصيف حتى اذا انقضت
فما للثرى ترمي لليلى الرواسبا

واليك الآن الوصفة الطبية عن عثرة الحسناء . اذا عثرت الحسناء بقلب شاعر في مطلس على ان الاصابة حبة لبنة وان الجرح سريع الشفاء وهكذا تتوالى موضوعات القلب ومزقات استطابت الجراحة ذلك لان قلوب الشعراء رقيقة ناعمة والتصريح كالتفتح اوراق الورد ، فما كان من الممكن ان يحدث ، لا سمح الله ، الا ان الشعر كل يقلب مثلي كان قد من صخر كقلوب الرأسماليين او الاقطاعيين او بعض السياسيين .

عبد السلام العجيلي

نقدات

كتبت قبلة كلمة حول الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة عن الشيخ فؤاد الخطيب الذي اتحفه الدكتور احمد الجندي بجوائزه واخذ يثني على شعره ويدل على علاه على انه شاعر عصر ولم ارد ان اصل الى ابعد من ذلك حياء وفي ودوت القراء وحرصاً على شكر النقدات ، ولأني اعلم ان الدكتور ما كتب مقاله الدكتور الا وهو سيئة في اهدافه ولذا بالدكتور يعود ويكتب مقالاً طويلاً عريضاً بعنوان « الامة التي تعقل ابناءها » في بلد الامة العربية ، وقد اخذ فؤاد الخطيب هذه المرة موضوعاً لمدح بذلك ابن السعود الذي يعطف على بعض الناس ، ولا اريد ان اتعرض للتمجيد والغرور بما جاء للعبد الآن على انه كبرة او تعرض لبدل الاخلاق كما ذكر الدكتور فهو امر آخر بما جاء من انه كاني لا اريد ان اعيد القراء ان الدكتور يعرف الفرق بين المجهول والمعلوم وبين الشاعر الذي يعيش بعرق الجبين والشخص الذي يعيش على اعتاب الملوك ، والفرق بين فؤاد الخطيب وعبد العزيز شاروش ، كما يعرف الفرق بين فؤاد الخطيب وعثمان قاسم ، وان فؤاد الخطيب الذي كان معلماً في كلية غوردن بالسودان ثم مستشاراً لحكومة الحجاز في القاهرة ثم وزيراً للملك حسين الاول ثم معتمد ابنه من بعده ، وخاصة الملك عبد الله في عمان ثم لاءم ما بينه وبين السعودية مستعيراً ، في افغانستان وظل حتى توفي مغترباً هناك . مثله مثل عثمان قاسم صاحب النبأ والشاعر الوطني الشريف الذي مات ولم يخلف الا اسمه وولاء شكري القوتلي لا وجه له كفناً وقبراً .

ان الدكتور يعرف الفروق بين الناس بالانتك ولكنني اريد منه ان يعرف الفرق بين الحرف الحرور وبين الحرف الذليل ، والفرق بين الشخص الذي يمد يده بعد كل حرف يكتبه ، وبين الشخص الذي يستجدي كبراً بعد كل حرف الا انه يكتب بدم قلبه ، ولا يمد يده لانسان .

« واحد الناس »

الثقافة الثنائية

موضوع محاضرة الدكتور اديب سليم عمر في الندوة اللبنانية بيروت ، وخلاصها ان الثقافة الثنائية وحدها قضية الثنائية لتثبت حقاً من الحياة في لبنان كواقع قومي وهو واقع مستمد من واقع لبنان السياسي والدولي .

لقد بدد روح شغل اللغة العربية في اللبنانيين كشعبهم اللغة العربية فيهم وتعايش هاتين اللغتين في المجتمع اللبناني واعتبر الاب عمر ان اللبنانية بثقافة ثنائية هو احد الحدة المشكلة وتوضيح في محاضرته الفرق بين ثنائية اللغة وبين مجرد معرفة لغة اجنبية قراءة وكتابة وحديثاً .

وهو موضوع هام يحتاج الى ساحة المفكرين وبيان رأيهم

(البقية على الصفحة ١١)

المحمدة الحقيقية

ينبغي أن نعتزل المناصب قبل أن تعتزلنا

« سانت بوف »

طالعت البيان المسهب الذي القاه السيد خالد العظم بعد عودته من رحلة اللاذقية . وقد بعث في نفسي ملاحظات كثيرة ، وان كنت اجدني ادنى الى تحري مواضع الاحسان فيه اكثر من مواضع الانتقاد ، فقد بدا لي انه تقدم على موعده وهو اعتزال السياسة كما اني تساءلت عن المناسبة لهذا الايضاح الذي ضم الى المبادىء العامة في سياسة الدولة والشؤون الاجتماعية واوضاع الحكم ، سرد المشروعات الانشائية القائمة فعلا ، او الذي ينتظر القيام بها ، ولعل افضل جواب على ذلك ان البلاد التي لايكون فيها مجلس نيابي تجري فيه المناقشة لمختلف الأمور ، فان الرجال القائمين على الحكم لايعدمون وسيلة لمخاطبة الأمة ، كما صنع رئيس مجلس الوزراء في بيانه الذي نال حظاً وافراً من التقريظ والثناء ، وردد بعض ما قال في عهد قريب في حلب واللاذقية .

وقد تذكرت عفوا والسيد خالد العظم يعلن انه عقد النية على اعتزال الحياة السياسية بعد بضعة اشهر ، عندما يكون بلغ الغاية من مهمته ، ان الرئيس الجليل هاشم الأتاسي ، اول من دعاه الى العمل السياسي سنة ١٩٣٩ ، وكافني من لدنه بذلك ، بعد مشورة السادة فارس الخوري ونصوح البخاري وسليم جنبرت ، فاذا اصر السيد خالد العظم على رأيه الذي اعلنه . ولم ينزل على ارادة الوفود الكريمة التي ستطلب اليه العدول عن هذا الرأي ، كما سبق لها ان فعلت مثل ذلك في ظروف سابقة ، يكون قد اتم خمسة وعشرين عاما في معالجة السياسة وادوائها . ومعاناة يسرها وعسرها ، واذا استطاع ان يحمل الى البلاد قبل نهاية الفترة الانتقالية ، مايضمن اقامة حكم دمقراطي صحيح ، وعدل اجتماعي شامل ، ويساعد على تحقيق الاستقرار والرخاء والحرية والنظام ، كان جديراً بافضل مايكرم به الوطن ابناءه .

واذا كنت لااحب الاسترسال في الاماني واكره المغالطة في الحقائق ، فاني اعتقد ان ايضاح مطالب الأمة والاعراب عن شعورها ، والاشادة بمجالس الدمقراطية والاوضاع الحرة ، ودعوة العاملين الى سبل الخير ، وتجنب الأسراف في التحزب والمغالاة في التطرف ، ينبغي الى تظل مطمح الابصار ، في بلاد لقيت من الأزمات المتوالية ، القيه ، وهي تتطلع الى اليوم الذي تسعد فيه بادراك ماتؤمله من ابراز ميزاتها وخصائصها ، والقيام بمهمتها في الوطن السوري ، حتى تسود فيه مبادىء العزة القومية والقيم الانسانية الرفيعة ، وفي الوطن العربي ، تجتمع شمل ابنائه ويعم الاخاء الصحيح وحدة ربوعه .

ومع تقديري لما ورد في البيان ، فهنالك نقاط عديدة تجدر بالمناقشة ، التي لااحب الخوض فيها الآن ، ولاسيما الكلمة التي تخص الاحزاب والميثاق القومي ، فقد جاءت على مافيها من نصائح قيمة غامضة متعارضة في بعض نواحيها ، تنبأ عن مستقبل مجهول لايعرف الا بعد الانتخاب ، وهو رهن بما تقرره الاحزاب نفسها ، وتجربة الميثاق القومي في السنة الماضية ولا في غيرها ، لم تؤد الى كبير نفع ، وفي البلاد على مايظهر اتجاهات ثلاثة ، يمين ووسط ويسار ، ومن الخير ان ينازل بعضها بعضا في معركة تغلب عليها القواعد الرياضية ، التي هي افضل دليل على كفاية الأمة ونضجها السياسي ، وعلى كل حال فان التصويت الحر النزيه يكشف القناع عن وجهة البلاد وموضع اختيارها الذي يجب احترامه ، ونحن ننتظر هذا اليوم ، الذي تكون فيه الأعمال ابلغ شاهد على صحة الاقوال وما هو منا ببعيد .

المعلوم والمجهول

ذكريات قديمة وحديثة

كان الشيخ اسعد الشقيري رحمه الله ، من سدنة العهد الاتحادي الذي مر في عشر سنوات على الامبراطورية العثمانية ، وقد قربه اليه جمال باشا السفاح فكان خليلا يتعه بأحاديثه ورواياته ، وهو ممن احسنوا تزويق كلامهم ، ووضعوا لسانهم امام قلبهم ، وابنه الاستاذ احمد الشقيري لم يكن دونه في ذلك .

وكان يريد ان ينازع الشيخ الحظوة لدى جمال باشا ، رجل من كبار رجال الأدب ، يتخطاه في الانشاء ويقف دونه في الخطابة ، وقد وقف الرجلان في مأدبة اقيمت في قصر الحكومة في دمشق ، بعد أن عاد جمال باشا ، قد اخطأه الظفر ، ورضي من الغنيمة بالاياب ، فالقى الاديب الكبير خطبة ، اخص ميزاتها اقطاب العرب المعارضون الذين كانوا في المأدبة ، بل انهم شعروا بالخطر فانتهز الشيخ الفرصة كما ينتهز اللاعب الكرة من خصمه ، واخذ يتكلم في حضرة قائد الجيش ، من غير ان يزل به لسانه ، بين مديح وثناء على ولي النعمة ، واشادة باخلاص ابناء البلاد للدولة ، وتغلب على منافسه اي غلبة ، وتحدث الناس بصنيع هذا وصنيع ذاك ، حتى اقام له فريق من المتقفين والمفكرين حفلة تكريم في دارة انيقة لآل العمري ، وكان جمال باشا بدأ باعتقال بعض رجال العرب وسلمهم لديوان الحرب العرفي في عاليه ، وبدرت بوادره في البغي والظلم ، بيد ان الشيخ الذين خاطبوه بالامر وعوداً طيبة ، ومناهم بالاماني الحسنة ، التي لم يتحقق منها شيء ، ولا ادري اذا كان تذلل شفاعته ، ام انه وقف عند حد الطيب ؟؟ . .

اما ابنه الذي ساقنا حديثه الى هذه المقدمة فلا اعرف عنه شيئاً قبل انتدابه الى الوفد السوري ، والى جامعة الدول العربية ، نيابة عن سورية وقد اصطفته احدى الدول العربية كما اصطنعت سواه ، فكانت سورية الوسيلة وتلك الدولة هي الغاية ، الى ان حطت به الرحال في ارضها الخصبة الكريمة ، فاخذ يصول ويجول في الأمم المتحدة كما كان وهو يمثل سورية ، فمن قوله قبل اكثر من عشرة اعوام ان اسرائيل زائلة بعد اربع سنين ، وعلى الأمم المتحدة ان تستعد لتعليم ومخاطبة بعض اعضاء الوفود بانهم يهود فيغضبون لانهم نصارى لايرضون ان ينسبوا الى غير دينهم ، ويثير دولة من دول اميركا الجنوبية بسبب امر لا ذكر حتى فيها ، ويبحث في امور لاتهم العرب ، ولكنها تزيد في قلة الاصدقاء وكثرة الاعداء ، وهو يتمتع بلذة الكلام وانتقاد الصحافة لأقواله ، او تزلفه حلاته ، وقد عد مثالا لكريشنا منون الذي كان لاينقطع عن التصريحات المثيرة ، ولا يكترث بما يجب عليه القيام للدفاع عن وطنه ، حتى اتسم

...ان يقولوا لزعيمهم جواهر لال نهرو ، الحريص عليه ، اذا لم تستغن ... يكون مرغمين على الاستغناء عنك . ،

... استغربت مجلة بريطانية ان يصدر من جهته تقدير لعمل الجنرال دوغول في ... امر معروف عنه من المبالغة في التمثيل واصطناع الحماسة ، ولعل ... خارجية في الأمم المتحدة دعاه الى ذلك ، او انه لم يستطع الا ان ... التيار السائد ، وهو على كل حال لديه من الفطنة لخدمة مصالحه ، ... ان يلبس لكل حالة لبوسها ، ولذلك فانه يجد انصاراً له في اليمين ... واليسار او كيف لا يكون كذلك ، وهو يذهب لكل من يتوسم ... او لا يتوسم ، سواء كان سياسيا أو صحفيا او تاجراً يتحلى بالسياسة ، ... في مياله وخصائص اموره ، ويظهر له بالفاظه الفخمة انه رهين امره ... واصيق به ، وقد ندم بعض الذين خدعوا به . وموه عليهم ... بعد ان كشف الغطاء لهم ، ولات ساعة مندم .

... الشيء الكثير عن وسائله ومواقفه ، وقد كان يطلعني زملاؤه ... الدول العربية على ما يكتبونه في شأنه ، فكنت ادعو الى تعديل ... الاتصال فيها . وها هو الآن تدعوه الحكومة التي اغدقت عليه خيراتها ... ان يعمل بما يقضي به واجب العمل ويذهب مباشرة اليها ، اخذ في ... وعرج في طريقه على بيروت ، ليطرح قضيته بطريقة ما ... الرأي العام العربي ، ويحرج حكومته ، حتى اضطرت الى نشر بيان تضع ... في نصابها ، ويكفي ان اذكر انه عندما نشرت وثائق بغداد كلمات ... بعض كبراء المصريين في موضوع حلف بغداد ، قال عظيم في هذه ... لن يستطيع ان يعود بعد الآن الى القاهرة ، وقد فات هذا العظيم ... عن تدبير امره ، وعن استرضاء الغاضبين عليه واصلاح علائقهم معه ... مثل ذلك ، وفي احدى خطبه الأخيرة في الأمم المتحدة ما يدل ... خطرات بعيدة في هذا المضمار ، ومهما يكن من امره فانه لم ... حتى الآن على انه قام بعمل نافع للبلد الذي ينتمي اليه ، واني لاتساءل ... الخدمات التي اداها ، وعن الاضرار التي حال دونها ان الكلام المنمق ... الاخطار القريبة او البعيدة ، ولا يغسل ما سماه نفسه بالاهانة التي ... الامة العربية ، باقتراح قدمه اكثر من عشرين دولة لمفاوضة اسرائيل ، ... وجرحها السهام ، تتراءى لنا اشباح العداوة وهي تضحك هازئة ، ... ساخرة ومصادرة بينما نغذي اوهامنا بالعبارات السخيفة والمغالطات


شوان لاي


خروشوف

الحرب العقائدية

والخلاف بين موسكو وبكين

ذكر جول كمبون في كتابه (الدبلومات) انه عندما قهر الجيش الفرنسي عصيان « الكومون » في باريس في ايام سنة ١٨٧١ قدم من فرساي جول سيمون وزير المعارف العامة ليرى الحالة التي ابقاها عليها « الكومون » ، وكنت ارافقه يومئذ . وعندما انهى زيارته انحدر الى الحديقة وكان الحر على اشده ، وباريس كأنها خالية ، وطلقات المدافع يسمع دويها من بعيد ، فمضينا بضع خطوات ، ولم استطع الا ان اقطع الصمت ، وألعن هذا النضال القبيح الذي يشتبك فيه الفرنسيون بعضهم ببعض ، على حين ان الجيش الالماني لايزال محتلا للعاصمة ، فقال جون سيمون ، انك لم تشهد تجارب الحياة ، فلا يوجد حرب سائغة في المنطق اكثر من الحروب الاهلية والحروب الدينية .

وقال جول كمبون – وهو من اشهر دبلوماسيي فرنسة – كثيراً ما عاودتني ذكرى هذه الكلمات ، فلو ان الرجال خشوا ذات يوم على الحرب بين الشعوب ، لخاضت الشعوب نفسها حروبا اشد ضراوة ، حروب الطبقات وحروب المذاهب ، ولا يوجد شخص لا تجد الرحمة سبيلا الى قلبه ، مثل هذا الحالم الذي يسعى وراء اوهامه ، وانظر الى ان الرجل الذي لا يضارع في حماسته لحسم الحروب الدولية ، تجده احرص الناس على نشر بذور الخلاف بين ابناء الوطن الواحد ، وقد اشتمل العالم النزاع ، وبرع الانسان في ايجاد اسباب البغضاء والقتال .

عدت الى هذه الكلمة فترجمتها من الكتاب المفيد ، الذي يجدر بكل من عمل في الدبلوماسية ان يطالعه ويمعن نظره فيه ، وان كانت لا تأتلف كثيرا مع موضوع استرعى نظري في مجلة الاكونومست وافتتحت بها احد اعدادها الاخيرة بعنوان حروب العقيدة .

وقد اشارت المجلة الى بدء الخلاف بين موسكو وبكين حينما اعلن خروشوف قبل سبع سنوات انكاره للاساليب الستالينية وما جرته من مشكلات له ، وقد توصلت العاصمتان الى تسوية بعد عامين ، واخذت الصحف الصينية والروسية تحيي الآن هذه الذكرى ، بتجاهل حقيقة التسوية ومحاولة كل فريق ان يؤولها على ما فيه رضاه ، مما دل على ان الخلاف بين العالم الشيوعي هو الآن اكثر اتساعا مما كان في اي وقت مضى .

واستمر الاخذ والرد بين الفريقين ، بمناسبة استمرار الحملة على النظام الستاليني ، والخلاف حول البانية من جهة ويوغوسلافية من جهة اخرى ، الى ان بلغ الخلاف ذروته بسبب تخلي خروشوف عن كوبا ، ومهاجمة الصين للهند ، وكل يدافع عن وجهة نظره ويقدم حججه .

واذا كانت اعتبارات قومية وسياسية تدخل في حساب موسكو وبكين ، فان ما ينتظر حدوثه بين الدولتين لن يكون من قبيل تنازع النفوذ المألوف ، ولكنه قبل كل شيء خلاف حول افضل الوسائل لنشر الشيوعية ، وهو ككل نزاع مذهبي يزداد مرارة ، ولا يبدي اي فريق استعداده للوصول الى حل مرض .

واذا استمر النزاع بينهما فان العالم الشيوعي سينقسم على بعضه اي انقسام وتتعرض الدعوة الشيوعية ، بسبب انشقاق موسكو وبكين الى خذلان كبير .

حديث دمشق

ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بقدوم الوفد الجزائري الى دمشق ، والمقول ان من جملة مهماته اصلاح ذات البين بين الدول العربية ، ولكن هذه كان يجب ان تكون مهمة الجامعة العربية ، التي بعد ان انهى مؤتمر شتوره غطت في سبات عميق ، ولاشك بان قضية الجامعة يجب ان تبحث على مستوى جدي اذ برهنت عن عجزها وعدم فائدتها ، وربما يكون من اهم اسباب هذا العجز هو وجودها في القاهرة ، التي اتخذت اليوم تحمل حملات شديدة على الجمهورية السورية العربية ، ولكنها لا تؤثر شيئاً في نفوس المواطنين الذين اصبحوا يشعرون اليوم بالحريات كاملة ، لاسيا بعد الغاء قانون الطوارئ ، ولست ادري اذا كانت وزارة السيد خالد العظم ستعيض عنه بقانون جديد ام لا ، كما انني لا ادري ايضاً متى ستعمل على وضع قانون الاحزاب وقانون الانتخابات ، وعلى كل فرجال السياسة ، والذين يشطرون لحام للانتخاب المقبل اخذوا يعدون عدتهم منذ الآن ، وقد ابتدأت الاتصالات والمفاوضات بين هذه التكتلات والهيئات ، ولكنها كلها تدور على نفسها كما تدور الحلقة بالطاسة ، وعلى كل حال فقد اعلن السيد خالد العظم انه سوف يترك السياسة ولا ينضم الى حزب معين ، وهو اليوم منحرف الصحة اثر وعكة المت به ، وربما كان ذلك بسبب رحلته الى محافظة درعا ، وما لاقاه هناك من برد وعواصف ، وكان من المنتظر ان يسافر الى جبل العرب ولكنه عدل عن هذه السفرة ، وصار جميع ابناء المحافظات التي لم يزرها عاتبون لعدم زيارته لهم ، لاسيا دير الزور والجزيرة ، ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فعليه بالسيد عبد الرحمن الهندي ، صديق وزير التربية الاستاذ رشاد برمدا الحميم ، وبهذه المناسبة فانني الفت نظر حضرة الوزير الى تلك الحملات التي تشنها اجهزة الدعاية المصرية عليه ، وعلى الاستاذ صبري العسلي والدكتور مأمون الكزبري والاستاذ معروف الدواليبي ، وقد جرت القافية ايضاً الاستاذ ليون زمريا ، مع العلم ان بين الدكتور زمريا والاستاذ الدواليبي ما صنع الحداد ، ورغم الوساطات التي بذلها الاستاذ صبري العسلي ، فلا تزال الحالة على ما هي عليه ، من الاختلاف في حين ان الاشتراكيين يوحدون الصف ويجمعون كلمتهم من الآن ، وقد انضم اليهم مجدداً السيدان احمد عبد الكريم وامين النفوري وزير الاصلاح الزراعي . .

على ان هناك كتلة جديدة تسمي نفسها الكتلة التقدمية الدستورية وقد شكلها عدد من النواب السابقين المعروفين مع عدد من اساتذة الجامعة ومن ابرز اعضائها الدكتور رشدي دقر والاستاذ محمد عابدين ، وهما في هذه الايام متلازمان مع بعضهما لا يفترقان حتى في زيارات المعايدة بمناسبة عيد الميلاد فقد قاما بها سوية ، والاستاذ محمد عابدين كان وزيراً للشؤون الاجتماعية في وزارة الدواليبي ، هذه الوزارة التي يجري القتال عليها في هذه الايام بين الاشتراكيين والاخوان ، وهي كانت سبب الازمة الوزارية الماضية والمقول انه رشح اليه اليوم الاستاذ بشير الاحمر ، وهو اشتراكي طبعاً ، ولست ادري مبلغ

لست ادري اذا كان الاستاذ عصام العطار يوافق ان يستلم هذه الوزارة وزير اشتراكي ام لا ، وعلى كل حال فالاستاذ العطار سافر الى حلب ، وقبل ان سافر قابل السيد رئيس الجمهورية كما قابل ايضاً نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور بشير العظمة ، ولابد لي هنا من ان اشير الى اشاعة الخلاف الناشب بين الاخوان المسلمين انفسهم ولكن الاستاذ صباح المراوي قد نفى ذلك نفياً باتاً واعلن التفاف الاخوان حول الاستاذ عصام العطار ، وهذه الاشاعة على ما اعلم روجتها الزميلة الشام ، التي صدرت مؤخراً كما ستصدر ايضاً جريدة الفيحاء لصاحبها الاستاذ سعيد التلاوي وكما ستصدر ايضاً جريدة الانشاء للاستاذ وجيه الحفار فقد طلب باعادة جريدته منذ بضعة ايام ، وهكذا فهو سيعود الى الميدان الصحفي بعد ان تركه وانقطع الى الطباعة ، واحدث عنده مطبعة ترفع الراس ، وبهذه المناسبة فلابد لي من ان اسأل ماذا فعل الله بمطبعة الوحدة ، وهل يجوز ان تترك على هذا الشكل يأكلها الغبار في حين ان في البلاد ازمة مطابع ، هذا سؤال اوجهه الى وزير المالية لانه متعلق به ، كما ان عندي عدة اسئلة يصح ان توجه الى وزير الاصلاح الزراعي سأطلعه عليها اذا سمحت لي الفرصة واستطعت ان اقابله ، لان مقابلته على ما بلغني دونها خرط القتاد ، ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فليسأل المزارعين على اختلافهم فعندهم الشيء الكثير .

هذا ما لزم عرفتكم ، ولا جديد خلافه سوى ان الصحة جيدة ، ولكن ما نفع هذه الصحة اذا ظلت الجيبة فارغة اوخربانه ، كما انه ما نفع الجيبة العامرة اذا كانت الصحة خربانه وهذه اقوال قالها الحكماء من قبل ، والله يعلم وانتم لا تعلمون والله يحفظكم ويخليكم لصديقكم المحب . .

(حشاش)

هل يوجد ناقد

قال لي : صديقي :

النقد يوجد طبعاً بعدما يوجد الادب ويجب ان يتمتع الناقد بصفات كثيرة تؤهله لان يكون ناقداً واهم هذه الصفات هي :

١ الثقافة ـ يجب ان تكون لديه ثقافتان عامة وهي دراسة مواضيع لها صلة بالنقد الادبي من فلسفة وعلم نفس واجتماع وخاصة من اطلاع واسع على احسن الاثار الادبية

٢ التجرد : وهو النظر في الاثر الفني فقط والابتعاد عن الميول الخاصة والافكار المسبقة ، وعن الاشتراك في العقيدة او الطائفية او الحزبية وغير ذلك .

٣ المنطق : واقصد بذلك التحليل واثبات نظرياته في التحليل لان النقد ليس مجرد اعطاء حكم مبني على الذوق فقط دون ابداء تعليل واسناد لذلك الحكم .

٤ النظر العميق الشامل : فلا يكتفي الناقد بالنظ... السطحية او الجزئية لمكو... الاثر الفني .

٥ ـ الصدق والصرا... والجرأة ـ وهذه الصفا... متشابكة وهي عامة ضرور... في كل عمل ادبي .

٦ ـ التوجيه : ـ يجب... يكون الناقد في تحليله وحك... موجهاً ينير الطريق الى الق... ليتفهموا الاثر الفني ويستفيد... منه .

٧ ـ الذوق الفني . ... يتصل بقوة الشعور والاحسا... والعاطفة والعقل ويبر... الطبيعة للنقد .

وهناك امور ثانية كا... اللماح وقوة الادراك والب... وو . .

وهنا قاطعته وقلت بتكر... ان الناقد الذي يتمتع ... هذه الصفات يستطيع ... ان يقوم الادب ... الميدان .

اديب ...

الثقافة الثانية ـ بقية

xxxxxx

فيه ، وهل يستطيع مجتمع راي مجتمع .. ان تكون الثقافة الثانية طابعه امر ان هذه الثقافة الثانية يجب ان تنصهر في بوتقة المجتمع وتخرج منها ثقافة واحدة لها طابع خاص .

اظهر ان التفكير ... بلغتين ليس من الصعو... فقط بل ان هذا المجتم... خصائصه المميزة ايضاً

احمد ...

قال و قيل

(١)

...الوا ، ان السيد خالد
...ستقيل الى السياسة .
...ساعدنا عليه .

(٢)

...الوا ، ان المكرمة
...ة الطوارئ .
...ساة كرمنا الشكر

(٣)

...الوا ، ان السيد خالد
...الى العمل السياسي .

قلنا ، بقي ان نعلم ، هل رئاسة الجمهورية هي عمل سياسي ام لا .

(٤)

قالوا ، رحلة رئيس الوزارة والوزراء الى المحافظات .

قلنا ، باجتماع لقائها .

(٥)

– قالوا ، ان كلية الحقوق في حلب تتعثر في مشيها وقد تنقل الى دمشق .

قلنا ، هذا منتظر ، مادام اساتذتها وزراء ولا يستطيعون الحضور اليها والقاء المحاضرات فيها . .

(٦)

– قالوا ، النشاط السياسي في البلاد .

قلنا ، زوبعة في فنجان .

(٨)

– قالوا ، الاهتمام بتشكيل الاحزاب .

قلنا ، لتكون سلالم يصعد عليها المستوزرون .

(٨)

– قالوا ، الخلافات بين الاشتراكيين والبعثيين .

قلنا ، الخلافات اساسية من الصعب ان يتجاهلها الفريقان .

(٩)

– قالوا ، الوفد الجزائري قادم الى دمشق .

قلنا ، ما هو راي الرئيس عبد الناصر .

(١٠)

– قالوا ، ان الاستاذ محمد المبارك اعلن انه معتزل السياسة ومنصرف الى عمله العلمي .

قلنا ، يا ترى من زهد ام عن قرف ؟؟

(١١)

– قالوا ، ان الملك حسين دهش عند سماعه بالاعتراف الامير كي باليمن .

قلنا ، ونحن دهشنا ايضاً .

(١٢)

– قالوا احتفل المسيحيون في العالم اول من امس بعيد ميلاد السيد المسيح .

قلنا ، ولكن هل علموا ماذا صار بالارض التي ولد وعاش فيها المسيح ؟

(١٣)

– قالوا ، الثلج على طريق بيروت .

قلنا ، غداً يذوب الثلج ويظهر المرج .

قصتي مع اللي كنت بحبا

كنا

عن سنين بتجي وعنا
بعد زوالها زاد حبي وحبا
ما كان عندي غلبها غبا
ولا كان عندها غل غبا
وقت البدا ايدها بحبي
وقت البدي ايدي بحبا
شافت من صدق حبي
وشفت منها صدق حبا
ولا لي مرة حبيت حسبة
ولا لي مرة لساني سبا
شخصها ملك عقل وقلبي
وشخصي ملك عقلها وقلبا
عشنا عيشة كبير حبي
حتى احتارت فينا الاحبا
ولا عرفنا شو الهوا الطبي
ولا عرفنا وجه الاطبا
هذا وعشنا نعيل هوى
وكيف ما درنا نقول حبا
ولي السعد علينا في
ونعنا الما اشكال مربي
واصبحت انا اشكر ربي
وهي تصلي وتشكر ربا

اصبحنا

الا قبل شهر شكت قلبي
وعاملتني وهي الضمي
صفى قلبي عليها غبا
وصفا قلبها علي غبا
مدت ايدها لتكفر بي
ومديت ايدي اسكر غبا
وشافت مني كذب حبي
وشفت منها كذب حبا
وزت باللي منها سبة
ولام لساني اللي سبا
شخصها غريب عن لبي
وشخصي غريب عن لبا
وعشنا عيشة بدون حبي
حتى احتارت فينا الاحبا
وصرنا نجاري لدوا طبي
وراحت تدرس فينا الاطبا
هذا وعشنا نعيل هوى
وبعد الاكل نقوم نكبا
وبين الصحن علينا في
ونعنا الثاني مر مربي
وظللت انا اسأل ربي
وهي تصلي وتسأل ربا

حلب هاروتيون ديكران تجاريان

(...دثلث ذكم قد مت عندكم)

الفعل فانه مبني على السكون لان الفاعل على مايظهره كتاتوراً ولو كان غيره كتاتورا او لو كان هناك حكم ديمقراطي لبني على الحركة ، والدليل على ذلك هو هذه الحركة القائمة اليوم في البلاد بسبب وجود حكم ديمقراطي ، والحذق يفهم .

و(التاء) ضمير متصل اتصال صلاح البيطار بالدكتور بشير العظمة ويذكر المؤرخون ان اتصاله في الماضي كان متيناً جداً وكانت اكثر اجتماعاتهما العوطة واما اليوم فلا ندري كيف اصبحت هذه العلاقات بعد ان سار الدكتور في سياسة تختلف عن سياسة صديقه القديم .

و(الواو) حرف عطف ، يعطف على ماقبله وعلى مابعده كما اصبح اليوم السيد احمد عبد الكريم وامين النفوري يعطفان على الاستاذ اكرم الحوراني ، والعكس بالعكس .

(كم) – سبق اعرابها فلا وجوب للتكرار ، فالذكي من مرة واحدة يفهم .

(قد) – سبق اعرابها ايضاً .

(مت) – فعل وفاعل ، اما الفعل فانه يعاقب عليه في قانون العقوبات .

والتاء ضمير ، ولسوء الحظ انه مات من زمان وقد اصبح حسه معدوماً .

والعبارة من اولها الى آخرها لامحل لها من الاعراب ، لأنه اليوم ما عاد ما وقتها ، حتى لاتستغلها محطة صوت العرب وتتخذ منها سبباً للحملات والهجوم . واللبيب من الاشارة يفهم

(سيبويه)

ألسنة الناس طويلة

(١)

– امتدت ألسنة الناس هذا الاسبوع الى الدكتور بشير العظمة ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، بمناسبة التصريحات التي ادلى بها الدكتور عندما كان في نيويورك فقال الاستاذ رشاد جبري ان عنده مجموعة قصاصات من الصحف الاميركية التي نشرت هذه التصريحات كاملة وهي لم تنشر في صحفنا ، ومن يقرأها يستغرب ماورد فيها من الاطناب بمدح اميركا وعظمة اميركا ، حتى جعلتنا نحن الذين نميل الى الغرب في منتصف الطريق ..

(٢)

وامتدت الالسنة ايضاً الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة بمناسبة البيان الذي اذاعه مؤخراً والذي قال فيه ، انه قرر انهاء حياته السياسية وانه سوف لايشترك في حزب ولايدخل في انتخابات ، وقالت هذه الالسن ، ان هذا معناه انه يستهدف رئاسة الجمهورية ، لان هذه الرئاسة لاتتطلب ان يشتغل طالبها بالسياسة ، ولا ان ينخرط بالاحزاب ، فقد تأتي اليه وهو قابع في بيته ، مادام يجوز لرئيس الجمهورية ان يكون من غير النواب ..

وقد سئل السيد خالد العظم عن هذا القول وهذه التهمة التي يحاول البعض ان يلصقوها به فنفاها ايضاً وقال ، ان الرئاسة هي عمل سياسي او كل عمل سياسي داخل بالطبع ضمن الدائرة ، التي قررت ان ابتعد عنها ..

(٣)

وامتدت الالسنة الطويلة ايضاً الى وزير المعارف الاستاذ رشاد برمدا ، بسبب عدم اجابته الى رغبات اصحابه ولكن الاستاذ برمدا يرد على ذلك بقوله ، ان رغبات اصحابه اكثر من ان تحصى ، فاذا كان يجيب كل واحد الى مطلبه فان الحكاية تقلب اومتى فتنت في واحدة فانها تقلب كلها ، وقد استشهد على ذلك بعدة استشهادات ، منها حادثة نقل معلمة من حلب الى دمشق ، فقد توسط من اجلها حتى الان اكثر من الاثني شخصاً .

(٤)

وامتدت الالسنة ايضاً الى الحكومة بكاملها ، وذلك بسبب هذه الزيارات التي تقوم بها الى المحافظات ، واصحاب هذه الالسنة هم من الموالين للحكومة ، وحجتهم في ذلك ، هو ان الحكومة عند زيارتها للمحافظات تضطر الى الاسراف بالوعود ، ولما كانت لاتستطيع تحقيقها ، فان ذلك يكون له عكس تأثير ، وتكون النتيجة ، انه بدلا من ان تكسب الحكومة انصاراً جدداً فانها تكسب على خصومها خصوماً جدداً ..

(٥)

– وقد تناولت الالسنة الناس بالنقد ايضاً ، القول ، بان التجمع الجديد الذي تشكيله يسمى (حزب الوسط) ، فانتقد هذه التسمية رجل كبير في الدولة ، فقال ، ان الحزب الوسط يأتي عندما يكون هناك حزب يميني وحزب يساري فيأتي حزب بين هذا وذاك ويسمى حزب الوسط .

اما ان يكون حزب وسط بدون ان يكون هناك طرفان فهذا غير معقول ، ولذلك فان التهرب من كلمة اليميني وارد في هذا الميدان .

ومادام البحث يدور اليوم حول هذه التجمعات السياسية فقد اخذت الالسنة تمتد الى الماضي وما كانت عليه في السابق ، فقيلت اقاويل لايصح نشرها خوفاً من قانون المطبوعات ، لذلك نترك اصحابها يتحدثون عنها وهم بالشتم الطويل اقوى من الف جريدة .



خالد العظم
يعتزل السياسة بما فيها ورئاسة الجمهورية



بشير العظمة
تصريحات بمدح اميركا



رشاد جبري
ينتقد العظمة على تصريحاته

ادخال التمثيل للمدارس بدلاً من سوق الطلاب لدور التمثيل

لماذا لا تعتبر وزارة التربية والتعليم ... التمثيل مادة دراسية؟

تبذل وزارة الثقافة والارشاد القومي ، هذه الايام ، جهداً واضحاً لاكتشاف جمهور جديد لمسارحها ، وخاصة مسرح العرائس ، والمسرح القومي .

والجمهور الجديد الذي تحاول اكتشافه او استدراجه، لمسارحها هو طلبة المدارس الابتدائية والثانوية.

واليكم القصة من اولها :

جمهور المسرح

من الواضح ان جمهور المسرح في بلادنا مايزال جمهور النخبة ، فهو يتكون ممن تعرف على المسرح في اوروبا ، او ممن يهوى الاعمال المسرحية بطبعه ، او ممن قرأ المسرحيات قراءة ، واحب ان يشهد تمثيلها ؛ وهؤلاء على كثرتهم لا يشكلون نسبة كبيرة .

ومن الواضح ان المسرح لكي يعيش وينشط يجب ان يكون له جذور ، وان ينبت منذ البدء ، وينا مع الاطفال عندما يتلقون دراساتهم الاولى ، وان يتعلق بهم ويعلقوا به ، وهو الامر الذي لا نراه في بلادنا .

لماذا الفكرة ؟

من هذا المنطلق فكرت وزارة الثقافة والارشاد في العمل .

واعدت العدة لعرض تمثيليات مسرح العرائس لاطفال المدارس الابتدائية ، ومسرحيات المسرح القومي لطلبة المدارس الثانوية .. مستهدفة زرع حب التمثيل لدى الاطفال والطلاب ، وتعويدهم على خشبات المسارح وتعريفهم على الادب المسرحي العالمي ، وعلى ادب بلادهم المحلي .

خطوة جريئة اخرى

والواقع ان هذه الفكرة جيدة ، وتخطو بالمسرح الخطوة الصحيحة . ولكن وزارة الثقافة وحدها ليست مسؤولة عن هذا ، لان وزارة التربية والتعليم يجب ان تشاركها المسؤولية لا بدعوة الطلاب وتحبيبهم على الذهاب لحفلات المسرح القومي ومسرح العرائس ، وانما بالدخول في خطوة جريئة اخرى : هي ادخال التمثيل للمدارس ، بدلا من الذهاب بالمدارس الى دور التمثيل .

ولكن كيف ؟

وكيف يتم ذلك .. ؟ كيف نستطيع ان ندخل التمثيل الى المدارس ؟

اولا من الضروري الايمان بأن المسرح اداة توجيه ، ومدرسة من اكثر المدارس تأثيرا ونفعا ، وبمثل هذا الايمان ينضج المشروع ويكمل ويكبر ويصبح امرا واقعا .

ثانيا : يجب تشييد المسارح ، وتخصيص جزء من موازنة المدرسة ، اما عن طريق وزارة التربية ، او عن طريق اسهام الطلاب انفسهم للاعمال المسرحية والانفاق عليها .

ثالثا : من الضروري جعل التمثيل مادة الزامية تدرس كباقي المواد ، مرة في الاسبوع لنشر الثقافة المسرحية منذ الصغر بين التلاميذ ؛ وهذا هو اهم ما يجب ان يتم ، وبذلك ينشأ التلاميذ وهم يحبون المسرح ، او على الاقل يهتمون به ، ويلاحقون المسرحيات الجديدة ، اذا لم يشتركوا فيه اشتراكا عمليا . .

مثل فن الرسم

من هذا المنطلق . يصبح المسرح غنياً في بلادنا ، ويصبح له جمهوره الكبير الواعي . لان المحاولات المسرحية الحالية هي محاولات لا ضرورة لها ، ولا اساس والمشروع الذي تحمل وزارة الثقافة والارشاد القومي لواءه الآن . هو مشروع جيد ؛ حبذا لو ردفه المشروع الآخر ؛ وهو تبني وزارة التربية والتعليم بفن التمثيل ، تماما كما تبنت وزارة المعارف ذات يوم قبل عشرين او ثلاثين عاما فن الرسم فخلقت وعيا فنيا واتجاها نحو الفنون التشكيلية تقطف ثماره الآن :



كلمة صغيرة

تصفية الحسابات

في كل عام يمر ، يحسن بالذين يهتمون بالفن والذين يعيشونه ، والذين يعملون في أحد ميادينه ، أن يسألوا أنفسهم عما فعلوه لتطوير فنهم دفن بلادهم خلال هذا العام المنصرم ليكون هذا السؤال بمثابة تصفية حساب ، ومناقشة الخسائر والارباح فتصفية الحساب ضرورية لتنمية الموارد واغنائها عند التاجر وكذا يجب أن تكون عند الفنان .

ليسأل الفنان نفسه : ماذا قدمت للتلفزيون ، وهل كنت راضياً عما قدمته أم لست كذلك ، وهل كان ما قدمته فناً أم كان تهريجاً ؟ وليسأل نفسه : هل يدفع الأداء الذي اشتركت فيه بتمثيليات الاذاعة . فن التمثيل في بلادي الى الأمام أم انه يؤخره ؟ وهل . وهل . فاذا عرف الفنان ، في ساعة تصفية الحساب ، نفسه ، وقدر الجهد الذي بذل خلال العام المنصرم ، أمكنه أن يتصرف في العام القادم .. بالشكل اللائق ، بالشكل الذي يرفع من شأن الفن في بلاده .

بالطبع .. لقد تقدم فننا خلال هذا العام الذي يبقى منه يوم واحد ، ولكن هذا التقدم يجب ان يكون في العام القادم اكثر حرارة ويخطو اكثر سرعة .

وكيف يكون اكثر سرعة وحرارة . اذا لم يناقش الفنانون انفسهم في عملية تصفية الحسابات ، واذا لم تتخذ الدولة من الفن موقفاً تشجيعياً أكبر ؟

عادل أبو شنب

المجالس أمانات

قدم تقرير الى مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون . يتضمن قائمة باسماء الموظفين في كل من التلفزيون والاذاعة ، مع قائمة برواتبهم ، والتعويضات التي ينالونها ، ومكافآت البرامج التي يعملون عليها ، وذلك في نطاق تعريفه على الشؤون المالية للاذاعة والتلفزيون .

وفي الاذاعة اتجاه قوي ، حالياً ، الى ايقاف ، دفع تعويضات لاكثر من برنامج واحد الموظفين الذين يتناولون من الاذاعة رواتبهم واثمان برامجهم ومتى طبق الشيء نفسه على التلفزيون . أصبح توزيع التعويضات متكافئاً بين الجميع .

أخبار

برنامج « نادي الثقافة »

● سيكون برنامج « ... الثقافة » التلفزيوني .. ط... على النشاط الفني والثقا... دمشق والمحافظات وتنجا... ويعد البرنامج للاستاذ ... درويش ويقدمه الاست... اسماعيل حبش .

أكبر نسبة في المبيعات

● بلغ معرض الفنان مر... شاهين رئيس دائرة الش... الفنية في التلفزيون ، ال... الذي كان متوقعاً له ، ... الفنان مران حوالي ٢٥ ... من أصل ٥٠ لوحة ... و... العدد لم يبلغه معرض ... مطلقاً » .

حفلتان في وقت واحد

● تقام في الثالث ... هذا الشهر حفلة غنائية في ... الحمراء لصالح فرقة ا... دمشق ، ويقدم نادي الازبكي... في اليوم نفسه مسرحية ... التي تحت « على مسرح ... الفيحاء » وستكون ... هذه المسرحية من تع... الفنان عبد الله الش... المعروف باسم « ابو ... »

موقف حرج

● سيقدم اليوم ... موقف حرج » في التلفز... وهو باكورة أعمال ال... غسان جبري ، ويعتمد ... على التمثيل .

أعمال مسرح العرائس

● يقدم مسرح ال... التابع لوزارة الثقافة وال... القومي حفلات يومية ... لطلبة المدارس الابتد... يقدم فيها عدداً من ال... المترجمة ، وعدداً آخر ... المسرحيات المكتوبة ...

[تار]يخ المسرح السوري من خلال أحد رواده العظام

[ما]ذا فعل أبو خليل القباني للمسرح وماذا أدخل عليه

... منتصف القرن الماضي
... ١٨٥٠ تقريباً ـ
... الماسة ، ان لم
... في سورية قبول
... الدمن أوروبا ،
... الفرق القادمة من
... مدارس الارساليات
... التي كانت تقيم
... مسرحية في آخر كل
... ومن طريق
... التي جيئت في
... المدن السورية
... القرن التاسع
... تقدم مسرحيات
... وأصبحت
... مسرحيات محلية
... ، اذا ماتوفر حل
... المسألتين .

... ظهور عناصر
... الجديد .
... ايجاد شكل ملائم
... الفن ، ويجعله

... المسألة الأولى
... أبي خليل القباني
... الفن الجديد
... واهتمامه فيه
... ...

... خليل القباني في
... (١) ، وهو
... كانت
... ، ومارست
...
... الخامسة من
... محمد آغا
... الكتاب حي
... دمشق وأغدق
... دمشق
... في
... ، نعرفي

(١) عن « المسرحية في الأدب العربي الحديث » للدكتور محمد يوسف نجم

حياته ، فأراد والده أن ينشئه نشأة دينية فأخذه من يده ، وذهب به الى الجامع الاموي واختار من بين حلقات المدرسين حلقة الشيخ بكري العطار ، علامة عصره ، ورجاه أن يعلمه اللغة العربية بادئاً في تحفيظه (الاجرومية) فاكب الفتى على طلب العلم اكباباً منقطع النظير . وكان أول تلميذ في الحلقة حفظ الاجرومية . وحفظ طائفة من الاشعار التي كان شيخه يلقيها عليه وعلى اضرابه من تلاميذ الحلقة ، فما انقضى زمن طويل على هذا الفتى في الحلقة حتى ذاع صيته بين التلاميذ بذكائه النادر وصوته الساحر (٣) ،

وقد أبدي أحداثاً ذلك اهتماما بتلاوة القرآن ، وبالأناشيد والمدائح النبوية ، فكان ، يجتمع الى فرق المؤذنين والمنشدين في مسجد بني أمية ، يعلمهم الاذكار والتسابيح والمراسلة بانغام متنوعة ، وقد كانوا قبل ذلك لا يؤذنون الآذان الا بالنغمة الحجازية ، فافسح لهم تلقينهم الانغام المتنوعة عدم التقيد بنغمة الحجاز ، فهم الآن بارشاداته قد صارت عندهم ملكة بضاعتهم ، ظهرت في آذانهم واذكارهم واناشيدهم بالانغام السبعة كالبياتي والرست والصبا والسيكاه والعجم ، وغيرها من الانغام التي يجهلها كبار الفنانين (٤) ، والتي تساءل شيخه كيف هبطت عليه ، ومن أين تعلمها ومن أخذها .

« واحترف بعد ذلك مهنة القبان (٥) ، ومن هذه المهنة جاء لقبه القباني ، وكان اثناء هذه الفترة من حياته ينمي ميوله الموسيقية والغنائية . بالتتلمذ على أيدي أهل المذاهب ، ومن اساتذته في الموسيقى ورقص السماح الشيخ أحمد عقيل الحلبي ، وامين السفرجلاني ، والنوبلاتي ، والادلبي وغيرهم ممن كانوا معروفين بحبهم للموسيقى واحتضانهم لها في ذلك الحين » . ويغشيان محال اللهو كمقهى العمارة القريب من المسجد الأموي ، يصغي فيه الى اهازيج الكركوزاتي على جيب دمى وورائه مع الصور الخيالية المؤلفة من رسوم عنترة وعبلة ، والمهلهل ، والزير والزيناتي خليفة ، والملك الظاهر وغيرهم (٦) ،

وقد كان اهتمام هذا .. سبباً في قيام مشاحنة بينه وبين والده المحافظ المتمسك بأهداب الدين ، هجر بعدها بيت والده في باب السريجة ، واقام مع خالد الشواني الذي كان يملك قاعة لضم النشاء ، يعمل فيها في النهار وينقطع للفن في الليل ينظم ويلحن القصائد والموشحات .

في هذه الفترة بالذات . وأبو خليل القباني قد شب عن الطوق ، بدأت سورية ، ودمشق خاصة ، تعرف الفن المسرحي على حقيقته عن طريق الفرق الوافدة من لبنان أو من اوروبا ، أو عن طريق حفلات مدارس الارساليات ، وقد شاهد أبو خليل القباني معظم ما قدم في دمشق ، « ومنها مسرحية البخيل لموليير (٧) » ، حتى ، أخذ فكرة عن المسرح والتمثيل والمسرح ، وامسى اكبر همه أن يؤسس في دمشق مسرحاً ، ويؤلف فرقة ، بيد أن الذى عاقه عن المضي في سبيل قضية ظهور الفتيان على المسرح ، وما يعترض هذه الفكرة من طرق شائكة وصعاب وعقبات (٨) ،

بظهور ابي خليل القباني حلت المسألة الفرعية الأولى ، وهي وجود عناصر مؤمنة بالفن الجديد ، وبقيت المسألة الفرعية الثانية ، وهي ايجاد شكل ملائم ومحلي للفن الوافد ،

فكر أبو خليل القباني في اقامة مسرح بدمشق ، يستهوي الجميع ، وأحس ، بخبرة الفنان . أن مسرحاً يعتمد على الحوار وحده ، كما رأى وسمع ، لايلائم أذواق الجمهور الدمشقي ، ولا بد أنه تساءل لماذا لايدمج الموسيقى والغناء بالتمثيل في عمل واحد .. فيصيب عصفورين بحجر واحد .

بهذا التساؤل .. كان ابو خليل القباني قد اكتشف الشكل الملائم والمحلي لأول ندوة مسرحية في سورية ، وكان هذا الاكتشاف ، ربما صدفة ، عاملاً في وجود ما سمي بالمسرح الغنائي الذي حمله أبو خليل القباني الى مصر .. بعد ذلك بزمن ، ويمكن اعتبار أبو خليل بحق .. أول رجل عربي أوجد التمثيل الغنائي الذي عم وانتشر .. بعد ذلك .

---

(١) الزركلي المصادر المختلفة أنه ولد سنة ١٢٥٢ هـ .

(٢) عن مسرحية الادب العربي الحديث للدكتور محمد يوسف نجم

(٣) عن مقال لحسني كنعان في جريدة النصر الدمشقية العدد ٤١٧

(٤) عن المصدر السابق المنسوبة رواية ماقيه الى المرحوم توفيق القباني .

(٥) عن مقال للدكتور ابراهيم الكيلاني في مجلة « الفكر العربي »

(٦) عن مقال حسني كنعان المذكور .

(٧) عن مقال الدكتور كيلاني المذكور .

(٨) عن مقال لحسني كنعان في مجلة الرسالة المصرية شرعام ١٩٤٨

لا تنسوا ان نمثل دائماً في المؤتمرات الدولية

بقلم
مصطفى الصابوني

لقد اتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم مؤخراً اخطر قرار في تاريخ هذه الرياضة بالنسبة للاقطار العربية ، فلقد ادخلت اسرائيل ضمن فئة الدول العربية الأردن ، العراق ، لبنان ، السعودية وسورية التي ستلاقي في الادوار التمهيدية على بطولة العالم لكرة القدم .

ان المشكلة هنا بقرار الاتحاد الدولي هذا هي الزام الدول العربية المذكورة على ملاقاة اسرائيل ، وهذا بدون شك امر مستحيل التحقيق لأنه لايمكن لأية دولة عربية أن تقبل اطلاقاً بمثل هذا القرار .

أن واجبنا كعرب يدفعنا جميعاً أن نتماسك لاتخاذ اجراء مناسب وحازم تجاه هذا الموضوع .

وان سورية العربية في جميع المناسبات القومية الرائعة تهدف دائماً الى مصلحة الوطن العربي وكيانه .

فالاتحاد الدولي حينا ادخل اسرائيل ضمن فئة الاقطار العربية فان هذا يعتبر عداءاً واضحاً علينا ، واهم مايجب أن نعمله نحن الدول العربية الذين يهمنا هذا الموضوع أن نقف الى ماوراء مقررات الاتحاد الدولي ، فنعمل جاهدين على ابطال هذا القرار من اساسه .

اننا ندعو اعضاء الاتحاد السوري لكرة القدم أن يتحمل مسؤولية الدعوة الى اجتماع عاجل لرجال اتحادات الدول العربية لاتخاذ خطوة حاسمة وسريعة وايجاد الرد الواضح الصريح حول هذا القرار الذي يعتبر ماساً بكيان رياضتنا العربية ، واننا نهيب بمسؤولينا أن لايتركوا هذا الموضوع يمر مرور الكرام .

وثقتنا كبيرة باعضاء الاتحاد السوري لكرة القدم الذين لن يقفوا صامتين تجاه هذه المشكلة .

ان الدول العربية الفتية لن تقبل بحال من الاحوال ان يسير الاتحاد الدولي بقراره هذا ويضعه موضع التنفيذ ، فتنفيذ هذا القرار يعتبر نصراً لاسرائيل .

ضرورة حضور المؤتمرات الدولية

وفي اعتقادي أن هذا القرار الذي جاء لصالح اسرائيل انما هو نتيجة عدم تخلف المندوب الاسرائيلي عن حضور اجتماعات المؤتمرات الدولية .

من هنا تتبين بوضوح نتيجة تخلفنا لاكثر الاجتماعات والمؤتمرات سواء اكانت دولية أو عربية .

واملنا كبير في ان نجد الحل اللازم لقرار الاتحاد الدولي ، وكذلك الأمل اكبر في ان نهتم لحضور جميع المؤتمرات الرياضية الدولية في المستقبل .

لنا كلمة ... !

من اهم اعمال لجنة منطقة دمشق لكرة السلة في بداية عامها الجديد ، الاهتمام بالناشئين ورفع مستواهم ووضع برنامج يكفل النهوض بهم قدماً الى الامام .

ان الامل بلجنة منطقة دمشق التي جددت البيعة لها عامين كاملين بعد ان نالت ثقة اندية دمشق في سبيل خدمة لعبة كرة السلة .

الامل ان توفق في برنامجها وتخطيطها الجديد ، فتعني بصورة خاصة الى تنظيم رحلات ترفيهية لهؤلاء الاشبال لما لها من اثر كبير في توطيد المحبة والصداقة والالفة والتعاون بينهم .

فالاشبال هم عماد رياضتنا وعلى عاتقنا نحن الاداريين تقع عبء مسؤولية العمل المثمر فالتدريب الصحيح المتقن ، والعمل الجدي الصادق نصل الى طريق النور لرياضتنا العالية .

قاعة مقر الرياضة في ويفا بالاتحاد السوفي[...] لـ ٢٥٠٠ متفرج .
وتضم حماماً للسباحة .
تصوروا أن هذه القاعة لجمعية ثقافية فقط ..!

المرأة بحاجة الى الاهتمام

لاول مرة منذ ابتداء النهضة الرياضية في بلادنا ينظم اتحاد العاب القوى بطولة خاصة للفتيات ، وهذه بلاشك بادرة طيبة تدل على الاهتمام بالنهضة الرياضية النسائية .

فلقد اظهرت هذه البطولة مدى الاقبال العظيم ، والرغبة الصادقة ، والايمان العميق بفوائد الرياضة وضرورتها عند المرأة .

ودلت النتائج الجديدة الثلاث التي سجلتها الطالبات السورية في مسابقات الوثب العالي ورمي الرمح وقذف الكرة الحديدية

عن وجود [...] لرياضة العاب [...] ونحن [...] الرياضيات [...] القوى هذه [...] واجبنا ان [...] ونرجو من [...] ان تهتم [...] فتضع [...] نهضتنا الرياضية [...] والامل [...] ان يأخذوا [...] ويعتقد الاكثر [...] على القيام [...] هذا الا في [...] الادوات [...]

تبدي [...] بمناسبة [...] السنة [...] الرياضة والرياضيين [...] صدورها لجميع [...] وهنا نستطيع [...] ورياضات العالم [...]

باقة رياضية

نادي المغاوير في دمشق اظهر استعداده في وضع دبلك رفع الاثقال تحت تصرف هواة هذه اللعبة وانديتها وذلك تشجيعاً منه لرياضة رفع الاثقال .
الدبلك يزن ١٦٥ كغ
لفتة طيبة من نادي المغاوير نأمل أن يهتم لها رياضيو هذه اللعبة وانديتها .

•

اللاعب الدولي بكرة السلة كارو بوردبان يستعد للسفر الى اميركا للدراسة
خسارة كبرى لسورية .. وسفراً موفقاً للاعبنا الدولي كارو

•

تقرر نهائياً ان ان يلعب منتخب الجيش العربي السوري بكرة القدم مع منتخب النادي الاهلي الحلبي بدمشق يوم الجمعة ٤ كانون الحالي .

•

من مباريات بطولة أندية دمشق لكرة القدم فاز نادى بردى على النادى السوري بثلاث اهداف مقابل هدف واحد .

بركة الزواج

ان احسن رقم سجل لسوريا في سباق [...] منذ ثلاث سنوات وحتى اليوم هو لبطل ماهر [...] جرى المسافة بزمن قدره ٢٠١١ ثانية وذلك [...] الدولية التي جرت بين ابطالنا وابطال لبنان [...]
وقد علق احد الرضيين ..
ان هذه النتيجة جاءت من بركة الزوجة [...] ماهر ...

يستطلع آراء الناس

الاشتراكيون (اخذوا على رأسهم شوي) في هذه الوزارة

اتهام الحكومة بقصورها نحو المناطق النائية لاسيما دير الزور

الذين يعتزلون السياسة قرفاً اخذوا يزدادون يوماً بعد يوم

قال له : وما هو السبب حسب تقديرك ؟ .

قال له : لان الوزراء الاشتراكيين (اخذين على راسهم شوي) في هذه الايام .

(٢)

(قصة بكري القباني) .

– للسيد بكري القباني ، وزير الاصلاح السابق قصة ، وهو لا يترك احداً من اصحابه الا ويحدثه عنها ، وهي تتعلق بقانون تنظيم الجامعات ، وعدم تنفيذه .

والظاهر ان هذا الموضوع يهمه كثيراً ، لانه يتعلق بابنه ، وابنه ليس بغريب عنه ذلك ، ولما كان الاستاذ القباني وزيراً في الوزارة السابقة ، ولما كان هذا الموضوع يهمه كثيراً ، وبناء عليه وعليه بناء ، فان المضحك المبكي توصي به الاستاذ رشاد برمدا خيراً ، وتأمل ان يعمل على تحقيق رغبته مهما كلف الامر ، فهو يعز علينا كثيراً ولا تنسى ايضاً انه من الحزب الوطني .

(٣)

(معتزلو السياسة) !!

– اعلن امس الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم انه قرر عدم خوض المعركة الانتخابية القادمة لانه يريد ان يعتزل السياسة ويرتاح . .

لقد قال هذا امام السيد خالد العظم رئيس الوزارة ، وامام عدد كبير من الشهود ، من شخصيات مختلفة ، وهكذا فقد اضيف اسم جديد الى قائمة الذين سيعتزلون السياسة ، وصاروا حتى الان اربعة اشخاص ، خالد العظم ولطفي الحفار ، ومحمد المبارك ، ورشاد برمدا .

والمضحك المبكي تترك الباب مفتوحاً لكل من يريد . .

(٤)

(اتهام بالقصور)

– السيد عبد الرحمن الهندي موجود اليوم في دمشق ، ولا هم له ، سوى اتهام هذه الحكومة بالقصور نحو ابناء المنطقة الشمالية لاسيما دير الزور ، ومن يستمع الى كلامه يعطيه كل الحق ، فليكن ذلك معلوماً . .

(٥)

(فوضى) ! .

– يظهر ان التسريحات لا تخضع لقانون ولا لنظام ، فهناك دوائر تسرح موظفين لانهم ناصريون وهناك دوائر تسرح موظفين لانهم ضد الناصرية ففي الاذاعة مثلاً يسرح الذين هم ضد الناصرية ، وفي غيرها يسرح الناصريون .

واذا اردت زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع ، فعليك بالاستاذ عبد الحليم قدور وزير الاعلام ، فهو يشرحه لك شرحاً وافياً . . ولولا العيب والحيا ، لكان ترك (من بعدي على من بقا) وقبع في بيته مرتاحاً . . .



ـــ صحيح اني حمار لكني لا اقع في حفرة واحدة مرتين .

استجوابات

(١)

بلاداً من السادة النواب

الى السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي المحترم

لقد نص قانون الاصلاح على ان تقوم مؤسسة الاصلاح بتوزيع املاك الدولة على الفلاحين ، ولكن في ... فسر هذا القانون تفسيراً آخر ، فجاءنا خبر على ان ... من منطقة الصنوبر وهي من اجود الاراضي ... زراعة الخضار قد وزعت على السيد نافع النوري ... الاصلاح الزراعي هناك ، وعلى السيد عبد ... وهو رئيس المصالح الزراعية ، وعلى السيد ... وهو رئيس الشعبة الزراعية ، بلغ قدره (٤٠) ... تستثمر في غضون عشر سنوات . . .

... هذا الخبر صحيح ، ؟؟! .

... الجواب على ذلك ضمن المدة القانونية وشكراً سلفاً

(٢)

الى وزير الاعلام الاستاذ عبد الحليم قدور المحترم .

... ، هل صحيح انك هددت منذ بضعة ... في بيتك احتجاجاً على تدخل وزراء الاخوان ... وزارتك ، لاسيما فيما يتعلق بالتسريحات .

... الجواب ضمن المدة القانونية وشكراً . .

مقلب !!

ـ كنت امني النفس بقضاء ساعتين كاملتين معها ، وفي الظلام ، مع تلك الانسة الفتانة ولكن وقع ما لم يكن في الحسبان.

كان الصف امام شباك التذاكر طويلاً ومتعرجاً يدل على اهمية الفيلم المعروض ؛ وشدة الاقبال عليه ... فبينما انا واقف انقل وانظر في ساعتي اذ بصرت بفتاة باهرة الحسن تقترب من الصف وهي تمسك في يدها ورقة مالية ؛ وقد بدا عليها التردد والارتبـــاك ..

وراحت الفتاة تقلب نظرها حيناً في الواقفين حتى استقرت عينها علي ... ثم اذا بها تتقدم مني ، وهي تقول بصوت ناعم كأنه خرير المياه :

هل تسمح بأن تشتري لي تذكرة معك ؟ ؟

ومدت الي يدها بالورقة المالية ، وقد افتر ثغرها عن ابتسامة ولا بزوغ الشمس بعد يوم مطير ... فلم ادرك مقصدها في بادىء الامر لشدة افتتاني بنظرها الباهر حتى اردفت ، في خديها الاسيلين : ـــ

ارجوك .. تذكرة واحدة لي .. فقـط ! ! ففهمت ، اذ انني سريع الفهم ، وانقضضت على الورقة المالية كما ينقض الاسد الجائع على اول فريسة له منذ عدة شهور ، قائـــلاً لهـــا بصوت متلعثم ..

ان كان يسعدني شيء في الوجود ، فهو ان احظى بشرف قطع تذكرة للانسة المهذبة ، ولا ابالغ اذا قلت انني قد استحلت في لحظة واحدة بسحر ساحر الى شخص غير الذي كان يقف في الصف منذ حين ...

اذ رحت اختلس النظر الى تلك الفتاة الجميلة ، حيث وقفت تنتظر ، فأحس بقلبي يضطرب بين اضلاعي وكأنه يرقص على موسيقى صاخبة .. وذلك كلما ذكرت اني ساقضي بجانبها ـ وفي الظلام ـ ساعتين ، كاملتين .. ولقد اختارتني .. من بين الواقفين جميعاً ...

لقد كان بـين الواقفين في الصف عدد غير قليل من نساء وفتيات مثلها ، فلماذا اختارتني وجاءت الي انا وحدي دون بنات جنسها ؟ ؟ .. واستنتجت من هذا ان الفتاة قد اعجبت بي وانني قد وقعت من نفسها موقعاً حسناً وسحرتها ..

وسرعان ما مر الوقت وكأنه حلم قصير الامد ، اذ رحت احلم بعلاقة غرامية عنيفة تقوم بيني وبين الفتاة حافلة بالوان من المتع لم اعرفها حتى الان ، الى ان انتبهت على صوت الرجل الواقف خلفي يستحثني الى الحركـــة ، وقـــد بلغت شباك التذاكر ...

نظرت الى (التابلو) فكاد قلبي يطير شعاعاً اذ وجدته مغطى بالعلامات الزرقاء وليس الا عدة اماكن خالية ليس بينهـــا مقعدان متجاوران ، فقلت للعاملة بيأس .

اليس هنـــاك مكانان متجاوران ؟؟ فهزت العاملة راسها نفياً .. ونقرت بالقلم على طاولتها الصغيرة في ملل اذ وجدتني فاغر الفم احدق في الورقة الزرقاء ببلاهة ظاهرة ، الى ان هـــداني الى فكرة فأخرجت من جيبي ورقة من فئة الخمـة دولارات وضعتها امـــامها قائـــلاً بلهفة المستميت .

ارجوك ، بل اتوسل اليك ... اني اريـــد مقعدين متجاورين وستكون بقية الخمسة دولارات لك ؟ فما اسرع ما احدثت الورقة المالية اثرها واذا بالفتاة تلتقط الخمـة دولارات وتخـــرج لي من درج خلفي تذكرتين حمراوين تلقي بهما الي ،

(٥)

- طلبت الابنة من امها ان تشتري لها طبلة ..

فقالت لها ، هذا غير ممكن لانك اذا اشتريت الطبلة فانك تزعجينني بها ..

فقالت لها الابنة ، ما تخافي ياماما ، فانا اوعدك بان لا اطبل بها الا عندما تكونين نائمة !!

(٦)

-في مستشفى باحدى القرى طبيب عرف بجهله حتى بين موظفي ذلك المستشفى.. ففي ذات يوم جاء صباحاً ونادى المدير وقال له .

كم مريض توفي البارحة في المستشفى ؟؟

قال له ، ثلاثة يادكتور..

قال له ، عجيب .. مع اني كتبت الدوا لاربعة ..

وهنا ابتسم المدير وقال له هذا صحيح ، ولكن واحدا رفض ان يشرب الدوا ..

(٧)

التفت الطبيب الى الزوجة وقال لها ، ان زوجك بحاجة الى الراحة ، ولذلك فاني ساكتب من حبات منومة.. لتهدأ اعصابه بها ..

قالت له ، ومتى يجب ان يأخذ منها ؟؟ قبل الاكل ام بعد الاكل ؟؟..

قال لها ، ان هذه الحبات مي ليست له ... انما هي لك ياسيدتي ..

(٨)

- قابل الصديق صديقه بعد ان غاب عنه فترة طويلة وقال له ، كيف حال زوجتك الجميلة؟؟ فنظر اليه الاخر في دهشة واجاب .

ولكني لم اتزوج الا مرة واحدة..

(٩)

- ذهبت فتاة الى مكتب البريد لترسل نسخة من الانجيل الى احد افراد اسرتها

وسألها الموظف ،هل في هذا الطرد ما هو قابل الكسر ؟؟

فاجابت ،نعم.. الوصايا العشر.

(١٠)

- التقى رجل وهو مع زوجته بصديق له ، فاراد ان يعرف صديقه بزوجته ،فقال له.

اسمح لي ان اقدم لك زوجتي !.

فاجابه الصديق على الفور، متشكر افندم .. عندي واحدة ...

(١١)

- اخذت الممرضة تحاول ان توقظ المريض من النوم ، واخيراً، القت على وجهه بعض الماء فاستيقظ مذعوراً وسألها.

ماذا تريدين ؟؟

فاجابته في رقة ، لقد حان ميعاد اخذ الاقراص التي تساعدك على النوم ..

(١٢)

- قابل حشاش رجلاً مولعاً بالسكر وقال له .

الله يخلصك من شرب الخمر لانه اضاع لك صحتك .فقال السكير ، ليش يا اخي ... انا عمري خمسين سنة وصحتي عال...

فالتفت اليه الحشاش وقال، هذا صحيح ، ولكن لو كنت لا تشرب ، كان بقي عمرك اليوم اكثر من سبعين سنة .

(١٣)

- كان الاستاذ يحاضر في الكيميا ويقول .

ان الاوكسجين ضروري للحياة ولا يمكن ان يعش الانسان بدونه ، والعلماء كشفوه منذ سنة فقط لاغير.

فنهض احد التلاميذ وقال، وقبل هذا الوقت كيف كان الناس عايشين يا استاذ ؟؟



المريض : اجيت لعندك يادكتور لانو معي ضعف بالذاكرة ، وهلأ تذكرت، تذكرت اني نسيت طربوشي بالبيت ..



- كيف عم تدق عالبيانو وهي حزنانة ؟
- هي عم تدق عالحجار السود .. بس ! !



المريض : انت متأكد يادكتور انو معي شي بالمصران الاعور ؟

الدكتور : متأكد تام .. انا بالتشخيص مافي متلي .. لانو اذا شخصت لمريض انو معو مرض معدة مثلاً . ما بيموت الا بمرض المعدة ..



الملك سعود
تهديد السلال للرياض



عبد الكريم قاسم
مؤامرة اميركية في العراق



جلال السيد
سكت طويـــلا



عبد الحليم قدور
زعلان من وزراء الاخوان



خالد العظم
الحدث على الغائب

(١)

(قرد ملفلف) !

ـ كان السيد رشاد جبري يتناول الدكتور بشير العظمة بالنقد ، سواء على سياسته في الماضي يوم ورط الاستاذ علي بوظو والدكتور عبد الوهاب حومد وغيرهما تلك التوريطة الملعونة او على تصريحاته في اميركا ، وذلك بحضور الاستاذ رشاد برمدا ، وزير التربية والتعليم ، فلما سمع هذا النقد ، التفت الى الاستاذ جبري وقال له ، :

لاتتسرع بالنقد ، فاي انسان كان محله لايمكن ان يعمل غير ما عمل الدكتور ، ولا تظنه كما يبدو لك ، فهو ذكي وقرد ملفلف .

(٢)

(حزيرة)-!

عند السيد عبد الرحمن الهندي حزيرة ... ماقولكم بكاتب عند رئيس محكمـــة في دير الزور يتناول راتباً اكثر من رئيس المحكمة نفســـه . .

ودهش المستمعون لهذا القول وفغروا افواههم اذ كيف يمكن ان يكون سكرتير يتناول راتباً اكثر من رئيسه .

واستلم الكلام السيد عبد الرحمن واخــد يقول وعمر السامعين يطول .

ان رئيس محكمة الاستئناف عندنا في الدير يتناول ثلاثين بالمئة اقل من راتب سكرتيره .

وتفسير ذلك ، هو ان رئيس المحكــة من دير الزور ، فيجب ان يتناول الراتب الاصلي المعروف ، واما السكرتير ، فهو من دمشق ، ويجب ان يضاف الى راتبه التعويـــض الذي يدفع للموظفين المعينين في المناطـــق النائية ، وكانت النتيجة ، ان اصبح راتب السكرتـير اكثر من راتب رئيسه «مفهوم افندم» .

(٣)

(مهنة النواب) . . .

على الرغم من ان النواب منحلون ، وليست لهم صفة رسمية في هذه الايام ، فانهم مازالوا يزعجون الوزراء بوساطاتهم في التعيـــين او النقل او غير ذلك . .

ولهم في هذا الموضوع قصص وحــكايا

موال الاسبوع

العيد الاكبر

(١)

ياعرب تعالوا نستقبل بكرا العـــام الجديد
بمحبـــة واخـــلاص واخـــاء اكيد
ونطوي خلافاتنــــا لا نردد ولا نعيـــد
تا نرجع كتلة واحـدة متماسكة ومتراصة
هاداك الوقت بيكون لعرب اكبر عيد

(٢)

تعالوا نطوي من اليوم كل خلافاتنـــا
ونعيـــد الماضي لمـــا ارتفعت راياتنا
ونرجع امـــة نوزع عالعالم ثرواتنـــا
نحن امة احتلت صدر التاريخ بزمانهـــا
حرام تضيـــع بقصصنـــا وحكاياتنـــا

(٣)

انشاء الله العام القادم يكون عام بركات
ولاتبقى قصص بيناتنـــا ولا حـــكايات
ونتحـــد لا اختـــلافات ولا حـزازات
ونعيــد للعرب كل امجادهم الماضيـــة
ولو طـــق العـــدو من قهرو ومات

يا بوبكي

ابن دمشق

مضحكة ، منها كما روى لنا الامين ...
الصحة سابقا ، ان احدهم جاء ...
وزارة الصحة لانها لم تؤمن الطب ...
على ذلك بكلام معقول ، وهو ان ...
مشروع خطير لاتستطيع هذه ...
تطبيقه لانه يحتاج الى موازنة ...
كبير من الاطباء وهذا غير متوفر ...

قال له ، طيب . . . والادوية ...
اسعارها غالية على هذا الشكل ؟

قال له ، وقضية الادوية ...
ولم نترك للتاجر ولا الصيدلي ...

وبعد ان سكت حضرة ...
اليه وقال له :

دخلك . . . عندي ابن اخ ...
قبل تخدمني في تعيينه بوزارة ...

وهنا ضحك الامين العام وقال ...
كان لازم تقول هيك من الاول ...
عالدورات وعالقتات . . .

(٦)

(ثلاثة ارباع ودع ...

ـ شوهد الاستاذ منصور ...
بعض الاشتراكيين في زياراتهم ...
وقال ،

بابن الاستاذ منصور ماشي مع ...
وعلى علمنا انه مع الاستاذين ...
فكيف حتى تغير الوضع ؟؟

فاجاب الاشتراكي ، وقال ...
الكلام بسرك . . منصور بك ...
(اكرمي) ، والربع الباقي ...

ثمن العدد ٣٥ قرشاً ...

قضية النقطة الرابعة وموقف حكوماتنا منها

تحقيق دقيق للمضحك المبكي يظهر حقيقة هذه المعونة

المعونة التي رفضناها في الماضي حولت إلى مصر

(١)

…في المساعدات !!!

…كن قد ذكرت في …مي من هذه المجلة ان …الحكومة اليوم فرضاً …يا لمبلغ اربعة عشر …دولار لأجل بناء برامج …ورية كانت قد رفضت عام …يوم كان السيد خالد العظم …رئيس الوزارة المعونــة …كية باسم النقطة الرابعة …ره عشرة ملايين دولار ، …بعض الاصدقاء …في هذا الموضوع ، …ان من حق الحكومة …ان ترفض تلك …وذلك بالنظر لضآلتها …عبارة عن ثلاثة …دولار فقط لاغير تنفق …فيها شروط …يمكن من المعقول قبولها .

…بعد التحقيق من …وقد رجعت الى بعض …كما بعث بها الاستاذ …مديرها الى وزارة …عندما كان سفيرنا …وإلى الدكتور …الارمنازي عندما كان …في انقرة ، كما ان السيد …الذي كان امينا عاما …في ذلك الحين يعرف …كثير في هذا الموضوع …ما اعتقد .

…المبلغ الذي عرضت النقطة …فقد كان عشرة ملايين …الف وليس ثلاثة …دولار ، كما يقولون ، …في كتاب السفارة …واشنطن الى الحكومة …

…كتب يوما المرحوم …الخوري يقول ، ان …الشرق الاوسط استطاع …على مبلغ خمسة

وعشرين مليون دولار للبلاد العربية ، دون اي قيد او شرط وهي تترك للدول الخيار المطلق في قبولها او رفضها ..

وبعد نقاش في هذا الموضوع مع الدوائر المختصة تقرر رفض هذه المعونة ...

وبعد ذلك باكثر من سنة تحدث سفير اميركا في انقرة الى الدكتور نجيب الارمنازي ، وقد كان سفيرنا هناك ايضاً ، فاشار السفير الاميركي الى ما صنعته سورية في رفض قبول ما عرض عليها ، وقال له ان المبلــغ المعروض كان عشرة ملايين دولار لسورية ، وثلاثة ملايين لمصر معللاً ذلك بان مصر لديها موارد كثيرة ... واعرب عن اعتقاده بانه ربما ينقل هذا المبلغ الذي رفضته سوريا الى مصر ..

ثم استطرد في الكلام فقال ، ان سورية هي البلد الوحيد في العالم الذي رفض تلك المساعده في حين ان ليس لاميركا من ورائها غرض سياسي ، وقد استفادت بورمة والهند وغيرهما من هذه المساعدات ، وليس بينها وبين السياسة الاميركية واتجاهاتها صلة ما ..

ان هذا كله يؤكد ان المبلــغ لم يكن ثلاثة الف دولار وانما كان عشرة ملايين دولار وانه لم تكن هناك شروط وانما كان دون اي قيد او شرط ..

والمضحك في هذا ، هو ما كتبه يوما المرحوم فائز الخوري عن الاسئلة التي وجهها الامين العام في وزارة خارجيتنا السيد جمال الفرا الى مستشار المفوضية الاميركية في دمشق ، فقد قال ان تلك الاسئلة وصفتها الدوائر الرسمية في اميركا بانها اشبه بالسؤالات التي يوجهها محقق قضائي الى ظنين او متهم ، وقال له بعض كبار المسؤولين ، ان اميركا لم تقترف اية جنــاية عندما عرضت هذه المعونة على سوريا حتى يساء بها الظن الى هذا الحد وتقابل هذه المقابلة الجافة التي لم يقابلها بها احد من جميع بلاد العالم التي ساعدوها الا السوفييت والدول الخاضعة لهم ..

لقد قال مرة احد الاشتراكيين في فرنسا ، اننا نأخذ المال حيث نجده ، وذلك قبل الحرب العالمية الثانية ، فلما انتهت الحرب ، واقبلت الولايات المتحدة على تزويد اوربا بادىء الامر ببرامج المساعدات المختلفة اخذت تستفيد منها حتى الدول الشيوعية ، لاسيما بولنده ويوغوسلافيا التي حصلت على الملايين ، كذلك الشرق الاقصى الذي تدفقت المساعدات عليه ، واستطاعت الهند ، دولة عدم الانحياز ، ان تنال منها اكثر مما نالته الدول المنحازة الى الولايات المتحدة نفسها ..

•

ان كل ذلك يدلنــا دلالة واضحة على ان الرجوع الى قبول المساعدات بعد ان قطعناها عنا بانفسنا مايزيد عن عشر سنوات ، انما هو رجوع العقل الرحماني الينا ، وان السيد خالد العظم قد اخطأ في الماضي عندما كان رئيس وزارة عــام ١٩٥١ ، رفض تلك المعونات ، اذ انه حرم البلاد من ملايين من الدولارات كانت قد تدفقت علينا واستفدنا منها كما استــفاد غيرنا من الدول المستقلة ..

والان ، فالحمد لله الذي اعاد الينا العقل الرحماني ، واخذنا نمشي على سياسة تمشى عليها دول اكثر منا استقلالا واكثر اهمية واكثر عدداً .

وعلى كل فالرجوع عن الخطأ صواب !

(٣)

(بين زموريا والدواليبي)

— حديث الصحف في هذه الايام ، وحديث رجال السياسة هو ماذا صار بين الاستــاذ ليون زموريا وبين الدكتور معروف الدواليبي ، هل زال سوء التفاهم بينهما أم مــا زال قائماً ، وهل نجحت الوساطات في مصالحتهما ام لم تنجح ، كأنه يتوقف مصــير البلاد ومستقبلها على هذه المصالحة وهذا التفاهم ، فاذا تم نجحنا واذا فشل خربنا ، وخرب الكون معها .

والغريب اننا نهتم بمثل هذه الصغائر فنلتهي بها عن الكبائر فمتى نترفع عن القضايا الشخصية لنهتم بهذا الوطن المسكين .

متى ؟ ، متى ؟ ؟ .

(ابو الحارث)



(بعد الرحلات التي يقوم بها كل من عصام العطار واكرم الحوراني)
... لاحقين بعضهم عالدعسة !!!

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

بشرى للمجاهدين وعائلات الشهداء فقد وعد الرئيس بالاهتمام بهم وبعائلاتهم

رشاد برمدا قرر ان يصق البحصه من فمه في مجلس الوزراء وان يسب الدين

(١)

– الى السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزارة المعظم .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد علمت بالاستقبال الشعبي الكبير الذي اقيم لك اول من امس في السويداء ، وسمعت الكلمات التي القيتها هناك وقد كنت فيها موفقاً جداً ، واخص بالذكر منها ما ذكرته بشأن المجاهدين ووجوب الاهتمام بهم وبعائلاتهم ولا شك بانك قرأت مانشرته المضحك المبكي عن حالة هؤلاء المجاهدين وحالة عائلات الشهداء فهي تستوجب العناية والاهتمام لان تركهم على ماهم عليه الان انما هو نكران للجميل ، فهذه البلاد مدينة لهم بهذا الاستقلال الذي تنعم به اليوم ، فالاهتمام بهم انما هو واجب مفروض على كل حكومة وعلى كل وزارة وتركهم واهمالهم عار علينا جميعاً ، اذ لا يجوز بوجه من الوجوه ان يستشهد مجاهد في سبيل بلاده وتبقى عائلته تستعطي لتعيش او تخدم في البيوت لتسد رمقها ورمق اولادها ...

وكثيراً ما وعدت الحكومات السابقة بالاهتمام بامر هؤلاء ولكن وعودها كانت تذهب ادراج الرياح ولذلك فان اخشى ما نخشاه هؤلاء ان يكون هذا الوعد الجديد على شاكلة الوعود السابقة ..

هذا ما لزم عرفتك ، ولا جديد خلافه ، سوى ان الصحة جيدة والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، والله يوفقك لتستطيع ان تقطع فترة الانتقال ، على خير وسلامة ، وعندئذ لكل حادث حديث.

(المضحك المبكي)

حاشية – كنت قد وعدت بأنك ستعتزل السياسة ، فهل انت جاد في هذا الموضوع ، وهل مازلت مصراً على هذا الرأي ، وماقولك اذا جاءتك وفود وطلبت اليك التنازل عن هذه الفكرة لمصلحة الوطن الرجاء ان تفيدونا عن هذا الموضوع فنكون على بينة من الامر ، وشكراً سلفاً . .

(٢)

الى الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم حفظه الله امين .

بعد السلام وتقديم الاحترام ابدي ، اني قلقت كثيراً للخبر الذي نقل الي صديق لي بانه شاهدك تخرج في الاسبوع الماضي من مجلس الوزراء غاضباً ترغي وتزبد .

ولست اريد ان اسألك عن سبب هذه النرفزة ، لاني لا اريد ان احرجك ، واحملك على البوح باسرار تجري في مجلس الوزراء ولكن معرفتي بك ، وبسعة صدرك وبأنك لا تنرفز الا للامر الخطير ، خطيرة قد اخرجتك عن طورك ، ودفعتك لان تغضب وتثور . .

وعلى كل ، فاني انصحك بان تعد العشرة دائماً عندما تجتمع في مجلس الوزراء ، وان تضع البحصة تحت لسانك حتى لا تسب الدين ، وذلك حتى تمضي فترة الانتقال ونصل الى شاطىء السلامة ، وعندئذ تستطيع ان تبصق البحصة وتقول ماتريد .

ويظهر انك لست وحدك المتألم في مجلس الوزراء فهناك وزراء غيرك يتحملون مايتحملون الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا .

هذا مالزم عرفتك ، سلامي الى الاستاذ احمد قنبر وعبد العزيز الحلاج ، كما من عندنا الاستاذ معروف الدواليبي يقبلك من بعد قبلات حارة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

(المضحك المبكي)

(٣)

الى الاستاذ ابراهيم الجزاوي امين العاصمة المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد ، [illegible] راجعنا كثيرون من [illegible] بزورية دقاقين بشأن تنظيم المنطقة ، فانهم ، كما [illegible] ينتظرون هذا التنظيم منذ [illegible] من عشر سنوات ، [illegible] ان تنظروا في هذا [illegible] حتى اذا لم تجدوا [illegible] عمدتم الى تنفيذه و[illegible] اعلامهم ليعلموا [illegible] قبور تهم مهدمة وهم [illegible]

(المضحك المبكي)

هدايا

بمناسبة اعياد راس [illegible] طلب منا بعض الاصحاب [illegible] تقدم الهدايا الآتية

(١)

صورة الاستاذ [illegible] الدواليبي للاستاذ [illegible]

(٢)

كتاب الاستاذ [illegible] الزرقا الى الاستاذ [illegible] الكوراني .

(٣)

صورة السيد خالد [illegible] الى الاستاذ عصام [illegible]

(٦)

صورة الاستاذ [illegible] الى الاستاذ اكرم [illegible]

– ٧ –

مجموعة المضحك المبكي [illegible] رئيس واعضاء مجلس [illegible]

– ٨ –

صورة الاستاذ [illegible] الى الاستاذ مصطفى [illegible]



جرت في البرازيل حفلة صراع للديكة
(الديوك التي تتصارع في سوريا)

لكل سؤال يا بثيني جواب

لقارئ، هذه الاسئلة
التي وردت الينا في
هذا الاسبوع ننشرها
الكريم مع اجوبتنا
قد يكون فيها بعض
من يريد ان يستفيد .

(١)

حضرة الاستاذ المحترم مدير
الضحك المبكي ، التي
ضحكتنا وتبكينا حيناً
حفظه الله آمين .

واما ، وبعد ، فحتى
... هو موقف
... الخارجية من قضايا
... الضبط ، فالوزارة
... اعترفت بثورة
... ولكن الوزير اعرب في
... عن فنائه بنجاح
... الوزارة مثلاً تقف من
... موقف الحذر الخائف ،
... يعرب في كل مناسبة
... الاتفاق مع
... على ذلك في بقية
... على بساط
... فكيف تفسر يا استاذ
... هذا الارتباك
... الخارجية ؟
... الاجر والثواب

(سياسي)

الضحك المبكي – وهنا
... العظم رئيس
... على وزارته
...

(٢)

... السيد رئيس
... الضحك المبكي
... تحت مظلة
...

... كنت قد قرأت
... كلمة تتعلق
... وجريدتها دولة
... جريدة

الوحدة في ذلك العهد وقد دفعت بدل الاشتراك سلفاً ، فقد جئت اعرض عليكم حالتي راجياً أن تنصفوني بكلمة منكم لانال حقي .

فياحضرة الاستاذ ، لقد كنت قد اشتركت في جريدة الوحدة ودفعت بدل الاشتراك سلفاً ، ولكن الجريدة اغلقت وتوقفت عن الصدور ، وصدرت بعدها جريدة الوحدة العربية لصاحبها الاستاذ نزيه الحكيم فاشتركت بها ودفعت الاشتراك سلفاً ولم تمض ايام قلائل حتى اغلقت الجريدة ايضاً .

ولكن الفرق بين الحالتين ان الاستاذ نزيه الحكيم رد لي بدل الاشتراك الذي دفعته بعد ان خصم قيمة الاعداد التي صدرت ، واما الحكومة فقد اكلت حقي ولم تفكر قط باعادة بدلات الاشتراك الى الذين دفعوها نقداً ولم يستلموا منها الا بضعة اعداد ، فهل يجوز يا استاذ ان تكون معاملة فرد افضل من معاملة حكومة ، وهل يجوز للحكومة ان تأكل اموال الناس وحقوقهم ، بدون ان تذكر كيف يجب أن تعمل لكي يصل كل انسان الى حقه .

الرجاء ان تنقلوا صوتي هذا الى أولي الامر ولكم الشكر سلفاً .

(مواطن)

الضحك المبكي – وعنا لامر السيد خليل الكلاس وزير المالية ، فهذا موضوع يتعلق بوزارته رأساً ..

(٣)

حضرة رئيس تحرير مجلة الضحك المبكي مجلتنا المحبوبة حفظه الله وحفظ مجلته من كل سوء انه على كل شيء قدير آمين .

الف قبلة وقبلة على خد الرجل الذي ينعش قلبنا ويعرب عما يختلج في صدرنا بما يكتبه بتجرد واخلاص ، من نقد نزيه بعيد عن الغايات والانانيات وذلك بقالب جميل جذاب ، لا تملق فيه ولا رياء .. وبعد ، لقد جئت اسألكم ، هل يجوز ان تبقى مؤسسة عظيمة مثل مؤسسة الريجي التي تدر على الدولة ملايين من الليرات السورية بدون مدير حتى الآن ، بعد ان تركها مديرها السابق السيد جورج عبدال الذي كان يديرها مثل الساعة ؟

ولماذا هذا التردد او التأخر في تعيين مدير لها ، وتركها على هذا الشكل من الفوضى وعدم الاستقرار ؟

الرجاء ان تفيدوني ولكم الاجر والثواب عند الله .

(مشترك)

الضحك المبكي – هذا لا يجوز طبعاً ، ولكن ، ماذا تفعل اذا كان كلما عرض هذا الموضوع على بساط البحث جاء كل وزير بمدير بلشته ، وليس بالامكان ارضاء جميع الوزراء الا اذا جعلنا ملاك هذه المؤسسة محتوياً على مدراء بعدد اعضاء الوزراء ..

(٤)

الى الاستاذ محرر مجلة الضحك المبكي المحترم ، تحية وسلاماً ، وبعد ، فكنت قد سمعت عن لسان احد الوزراء ولا حاجة لذكر الاسماء ، انه مستاء جداً وقرفان من الوزارة بسبب ما يلاقيه في مجلس الوزراء من مشاكل غريبة عجيبة ، فاذا كان حضرته مستاءاً الى هذه الدرجة وقرفان الى هذه الدرجة فلماذا لا يقدم استقالته ويستريح من كل هذه المشاكل ؟

افتونا والله يحفظكم ويخليكم .

(مستوزر)

الضحك المبكي – انه يخاف اذا استقال ان تخرب الدنيا من بعده ، وفهمكم كفاية سيدي ..

(٥)

– حضرة الاستاذ المحترم مدير مجلة الضحك المبكي نصير المظلومين والمدافع عن الضعفاء ، ومرجع الشاكين حفظه الله وابقاه ولو كره الحاسدون آمين .

وبعد ، فانا يا استاذ سرحت من وظيفتي في زمن الوحدة لاني انتقدت الاتحاد القومي وهزئت به ، وانا موظف فقير لا مورد لي غير راتبي الصغير ، وكنت قد تأملت انه عندما نخلص من تلك الوحدة يشفق علي رئيسي ويعيدني الى وظيفتي واذا بي ارى ان الذين كانوا يحاربوني من رفاقي لأني كنت ضد الاتحاد القومي ، والذي كانوا من اعضائه ، ماز الوا في وظائفهم وما زلت انا مسرحاً ، فهل يجوز هذا يا استاذ ؟ ، وهل استطيع ان اوصل صوتي الى اولي الامر لعلهم ينصفوني مما اصابني ، افيدوني ولكم الاجر والثواب عند الله .

(موظف صغير)

الضحك المبكي – مثلك كثيرون ، ولك الله فهو خير معين .

الى المعلنين

يرجى من المعلنين وشركات الاعلان مراجعة السيد ضياء المدور مدير قسم الاعلان في الجريدة للاتفاق معه .

سمعتهم يقولون



– سمعت الاستاذ سعيد محاسن يقول :
والله العظيم (المعلم) مربط ايدنا



وسمعت السيد احمد عبد الكريم يقول : بالحقيقة كان هناك تفكير بارسال شخصيات الى مصر للمفاوضة .

حقائق يجب ان نعرفها عن موقف الحكومة السابقة من الوحدة

الحكومة السابقة كانت مصممة على تنفيذ الوحدة مع مصر

الرجوع الى بيانها الوزاري والتصريحات الرسمية تثبت صحة ذلك

عدنان الازهري عين وزيراً للخارجية وهو في مصر وقابل المسؤولين هناك بصفته وزيراً للخارجية السورية

استقالته واستقالة عبد الله عبد الدايم من الوزارة كانت بسبب انحرافها عن مبدأ الوحدة المنشود

الحكومة السابقة تصادر الصحف المنشور فيها بيان الحوراني وتسمح بدخول الصحف المصرية

(١)

(مقدمة)

— سامح الله الذين ارادوا ان يجرونا الى البحث في هذه المواضيع ، وكنا قد اشرنا اليها اشارة عابرة ، بمناسبة الحديث الذي ادلى به الاستاذ اكرم الحوراني والذي احب ان ينبه الى المراحل الخطرة التي مرت بها البلاد ليدلل على وجوب الحيطة والحذر والتيقظ وليكون كل فرد على بينة من حقائق الامور .

اما وقد اراد بعض الزملاء استغلال ذلك الحديث ، فاتخذوا لانفسهم صفة الادعاء العام ، وراحوا يستنطقون ويحققون ، ويتهمون الضحك المبكي بانها تختلق القصص التي لا اصل لها ، اما وان الدكتور بشير العظمة قد غضب وثار من هذه التلفيقات ، واعلن فرقه من السياسة ، واعطى الحق لمن قرروا اعتزالها ، باعتبار ان ما كتب كان اختلاقاً ولا اساس له من الصحة ، اما وان الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم قد نفى كل ما نشرته الضحك المبكي في هذا الموضوع ، فقد رأينا ان نضع اليوم النقاط على الحروف لنبرهن ان ما تكتبه الضحك المبكي انما هو الحقيقة بنفسها ، وانها لم تلفق في يوم من الايام ، وان الخبر اذا لم تكن على ثقة تامة بصحته لا تنشره ولا تقترب منه ، وعلى هذا فاننا نقول ، مدعمين قولنا بالادلة والوثائق والشهود .

(٢)

(جوابنا وادلتنا)

يقول مصدر ثقة ، لا نشك ابداً بصحة روايته وسعة اطلاعه ، ان حكومة الدكتور بشير العظمة قد تشكلت على اساس الوحدة مع مصر ، وان جميع وزرائها كانوا على علم بذلك .

والادلة على هذا كثيرة منها انه عين السيد عدنان الازهري وزيراً للخارجية وهو في مصر ، وقد قابل المسؤولين المصريين بصفته وزيراً للخارجية السورية ، وعندما عاد الى دمشق ، تقدم الى مجلس الوزراء بتقرير مفصل عن نتيجة مقابلاته المصريين كما يشهد بذلك جميع الوزراء في ذلك الوقت ..

ومنها ، انه منذ تشكلت حكومة الدكتور بشير العظمة واستلم الدكتور عبد الله عبد الدايم وزارة الاعلام فقد اصبحت اذاعتنا صورة طبق الاصل عن اذاعة صوت العرب ، او كانها اذاعة تصدر في القاهرة .

ومنها ، ان حكومة الدكتور بشير العظمة سمحت للصحف المصرية بدخول سورية بدون مراقبة .

ومنها استدعاء الدكتور بشير العظمة لعلي بوظو وعبد الوهاب حومد وراتب الحسامي ونهاد القاسم وعبد الصمد الفتيح وحثهم على اصدار بيان يؤيدون به الوحدة حتى لا تبقى الوزارة وحدها في هذا الميدان ، فكتب البيان بمعرفته وعدل فيه بعض العبارات كما يشهد بذلك الاستاذ رشاد برمدا ، ولا يستطيع ان ينكره لانه تحدث عنه كثيراً .

ومنها ، ان الاستاذ عدنان الازهري استقال من الوزارة لانه دخل اليها على اساس الوحدة فلما وجد انها انحرفت لم يبق مبرر لبقائه … وكذلك فعل وزير … عبد الله عبد الدايم .

(٣)

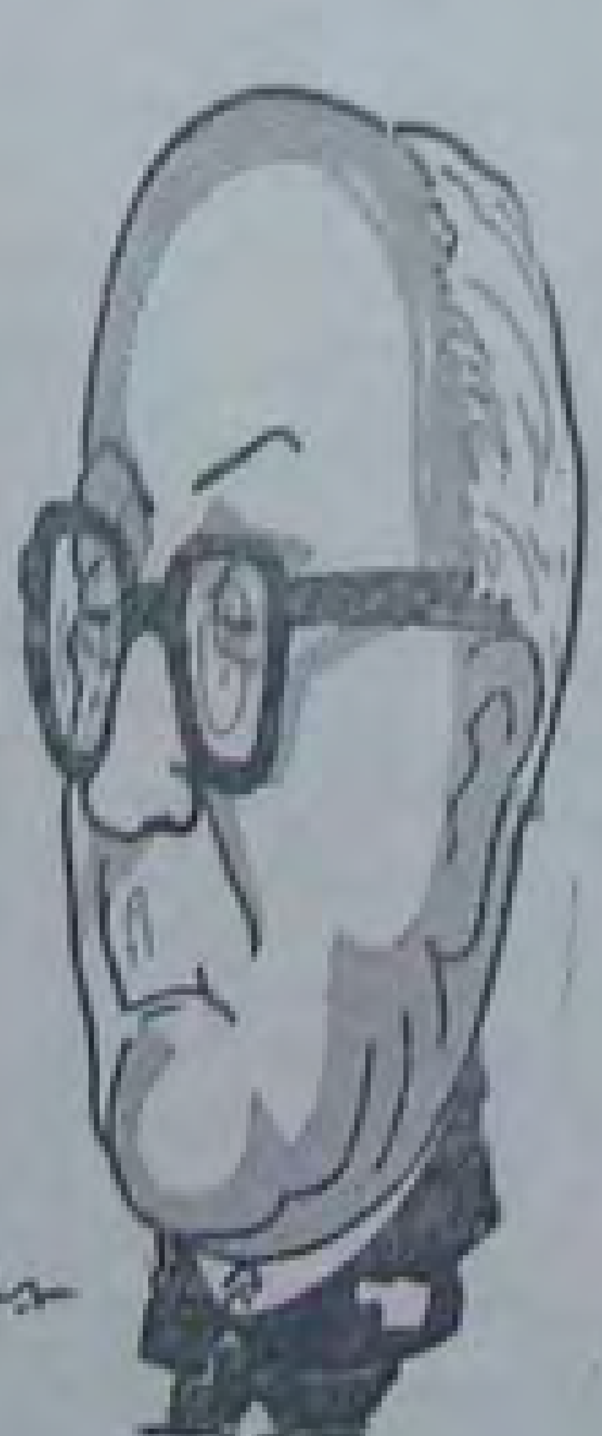
(البيانات الوزارية …)

ومنها تلك البيانات … والتصريحات الرسمية … بها الدكتور بشير العظمة … والدكتور عبد الله عبد الدايم … وزير الاعلام في ذلك … والتي لا نريد ان نعيد … نكتفي بالاشارة الى … عزم اكيد وتصميم … تحقيق الوحدة مع …

(٤)

(وتناوروا)

وقد ارادت الحكومة … ذلك الوقت ان … لوحدها في رسم خطط … تلك السياسة …



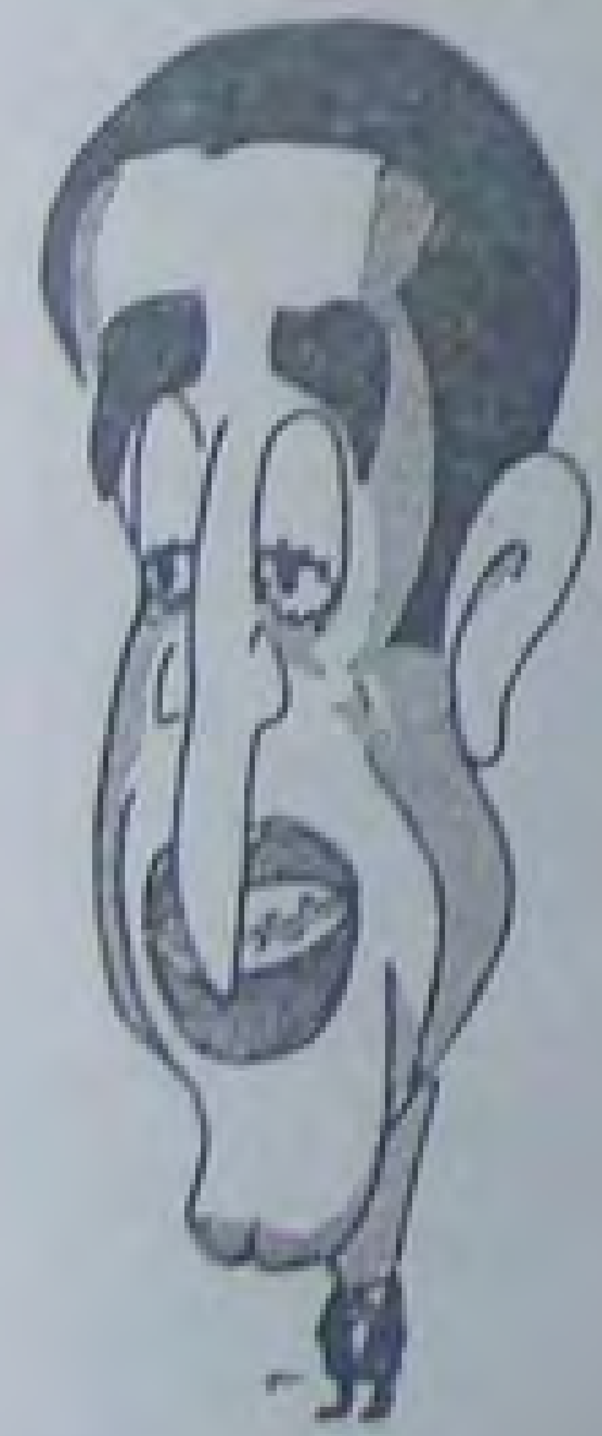
خالد العظم
لا وحدة مع عبد الناصر



الدكتور بشير العظمة
تصنيف التيارات السياسية



الاستاذ عصام العطار
وحدة على اساس ديمقراطي



الاستاذ اكرم الحوراني
لا وحدة مع عبد الناصر



صلاح البيطار
وحدة …



...د رشدي كيخيا
...يكون هو الوسيط

...ون الخارجية العربية
...ان ممثلي الرأي العام
...ت لابد ان يسهموا في
...رق الوحدة وشكلها
...

(٥)

(...جات واجتماعات)

...ذكرة لقد دعي الى
...وري خالد العظم
...الحوراني وعصام
...صلاح البيطار وسعيد
... الاجتماع عاجل يعقد
... وقد تأخر يومها
...جتماع بسبب تأخر
...البيطار ، فلما وصل
... الجلسة وجرت
...ات ، فكان من رأي
...العظم ان لا وحدة مع
...ر ، وكذلك كان
...الاستاذ اكرم الحوراني
...الاستاذ عصام العطار فكان
... قبل الوحدة انا
... اساس ديمقراطي ،
...صلاح البيطار ، فقد قبل
... تجري تجنب الاخطاء
... ، وعلى اثر ذلك
...الاستاذ اكرم الحوراني
... بتلك المعروفة في
... التي كان ينشئ
...ها الوحدة .

اما حكومة الدكتور العظمه فقد صادرت جميع الصحف التي نشرتها .

(٦)

(جواب القاهرة)

وقد ردت القاهرة يومها على هذه البيانات الخطيرة بمقال كتبه محمد حسنين هيكل في جريدة الاهرام وهو الذي ينطق عادة بلسان الرئيس عبد الناصر فاورد فيه من الشروط ما يعود بالبلاد الى مثل ما كانت عليه زمن الوحدة ، فما كان من الدكتور العظمة الا ان اصدر بياناً آخر صرح فيه بقبول جواب القاهره ، وان كان لم يأت بالطرق الرسمية حسب رايه ، مبيناً انه لا يأخذ بعين الاعتبار مسائل البروتوكول بالنظر لاهمية الموضوع ووجوب سرعة البت فيه .

(٧)

(والنتيجة)

وهكذا يظهر من ما تقدم ان سياسة الحكومة في ذلك الوقت كانت عبارة عن تصميم جدي لتحقيق الوحدة ، وليس كما قال الدكتور في الصحف بان اعادة الوحدة مع مصر لم تجر على لسان واحد منا ، وانه لم تكن هناك اية نية عندنا في هذا الموضوع اطلاقاً ، فاذا كان الامر كذلك فماذا تلك البيانات الرسمية التي اعلن فيها تصميم حكومته على الوحدة ، ولماذا اضطهد التيارات السياسية وحمل على الانفصاليين ، ولماذا استقال الدكتور عبد الله عبد الدايم والاستاذ عدنان الازهري ...

ليذكر الدكتور قليلاً الماضي فاذا ذكره فلا يتألم ولا يتأثر مما نشرناه ولا يعتبره اتهاماً وتضليلاً ولا قضية منزعجاً من التهم التي الصقت به ، حتى انه رددها جاء في الزمية الراي العام قوله ، لمصلحة من هذه الاتهامات ؟؟

(٩)

(نسي الماضي)

اننا نعتقد ان الدكتور بشير العظمة الذي لا نكن له اي خصومة والذي اشترك كاسمه في البيان السياسي لتأييد الثورة القومية في ٢٧ ايلول ، والذي نحترمه ونقدر كثيراً من مواقفه اننا نعتقد انه قد نسي الماضي عندما اعتبر ان ما نشرناه اتهاماً له ، وانه نسي بياناته ومساعيه وانه لو رجع اليها لوجد ما قلناه صحيحاً لا تجني فيها ولا اتهام .

(١٠)

(اعتزال السياسة)

اما اذا اراد ان يعتزل السياسة فقد لا يكون ذلك بسبب الضحك المبكي ، ولكن بسبب ما كان يقوله هو بنفسه ويتناقض فيه بين يومه وامسه ، او بسبب ما كان يصدر من وزارته لا سيما ما يقوله عنه السيد عبد الله عبد الدايم وزير الاعلام ، الذي كان ينطق باسمه .

فليست هناك اذن مناورات والاعيب ، كما قالت بعض الزميلات ولكنها سياسة متخبطة وخبرة قليلة في العمل السياسي

(١١)

(قصدنا من هذا) .

هذا ما احببنا ان نورده للقراء الكرام ، لنثبت لهم صحة ما تنشره الضحك المبكي وقد كنا بغنى عن ذلك لو لم تتخذ بعض الصحف التي تعتبر نفسها حارسة لهذا الدور من اقوالنا قميص عثمان ، وعلى كل فاننا لا نقصد من كل ذلك سوى التنبيه الى وجوب الحذر من المناورات والسعي للمحافظة على حرية البلاد وحمايتها واستقلالها ولنظهر من جهة ثانية ان سياسة اللف والدوران لم يبق لها مكان في هذا العصر بعد ان تنبهت الافكار وكبر الوعي .

(١٢)

– ولا بد هنا من تكرار القول ، انه لم تكن هناك قرارات او تصاميم مبتوت بها ، وانما كانت خطط ترسم ومبادىء توضع ، وتفكير في كيفية تنفيذها ، واذا كان بعض الوزراء ينفون ان يكون لهم علم بمثل هذه الامور فان الحق معهم لان ليس كل الوزراء كانوا على علم بذلك ، والذين كانوا على علم كالسيد احمد عبد الكريم قد ايدوا انه كان هناك تفكير لارسال بعض الشخصيات الى مصر ..

ومع ان لدينا معلومات كثيرة حول هذا الموضوع فقد رأينا ان نقفل البحث حتى لا يستغل الذين يريدون ان يتاجروا بالوطنية وبالاخلاص وبالغيرة على حساب الغير .

حديث دمشق

ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بزيارة الاستاذ عصام العطار الى حلب وعودته منها وهذا يجر الى الحديث عن زيارة الاستاذ اكرم الحوراني الى حلب ايضاً ، والمعقول انه سيرافقه بهذه الرحلة السيد مصطفى حمدون الذي تم على ما يظهر تعيينه سفيرا في ليبيا ، كما ان السيد احمد عبد الكريم كانت قد عرضت عليه سفارة الصين فرفض لانه يؤثر العمل في الحقل السياسي ، مع صديقه السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي ، والسيد احمد عبد الكريم كان قد رد على ما نشرته هذه المجلة بشأن وزارة الدكتور بشير العظمة ولكنه مانفى في رده انه كان هناك تفكير لارسال بعض الشخصيات الى مصر للمفاوضه ، وهو بهذا يؤيد قول الاستاذ صلاح البيطار ، الذي يعتبر اختلافه مع الحزب العربي الاشتراكي اختلافاً جذرياً ، ومن الصعب ازالته ، وعودة المياه الى مجاريها ، كما ان الاختلاف بين الاستاذ ليون زمريا والاستاذ معروف الدواليبي قد استحكمت حلقاته ايضاً فاصبح من الصعب ازالته ، وهنا لا بد من السؤال عن موقف السيد رشدي الكيخيا من حركة الاستاذ الدواليبي هل هو راض عنه ام لا ، او بعبارة اوضح ، هل يساعده في هذه الحركة ويشمله بنظره ام لا ، على ان المعروف حتى الان ان السيد كيخيا معتزل السياسة ، ولكن هذا لا يمنع ان يساعد اصحابه القدامى ، ومع ذلك فان هذا الموضوع سينجلي بكل وضوح عند قدومه الى دمشق ، وكان قد وعد به الاستاذ رشاد برمدا منذ مدة بعيدة ، وحتى الان لم يعرف اذا كان سيأتي الى دمشق ام لا ، اما سبب تردده في المجيء اليها فهناك اقاويل كثيرة لا محل لذكرها الان ، لا سيما بعد ان انفرط حزب الشعب كما يقول السيد رشاد جبري ، الذي اعلن في عدة مناسبات بانه لم يبق هناك حزب يسمى حزب الشعب ، كما انه في الحقيقة لم يبق هناك حزب يسمى الحزب الوطني ، وانما هناك تكتلات او تجمعات

وهذه كلها تنتظر صدور قانون الاحزاب الذي يصدر في اوائل شهر اذار كما صرح وزير الداخلية والتفكير متجه الان الى عدم الحاجة لوضع قانون جديد والاكتفاء بالغاء القانون الذى وضعه الرئيس عبد الناصر والذي الغى بموجبه هذه الاحزاب وكذلك قانون الانتخابات فقد قيل بانه سوف لا يدخله تغيير جذري ؛ يؤثر في جوهره ، وانشاء الله تستطيع الامه في الانتخابات القادمة ان تعرب عن حقيقة رايها ، فلا تخضع لتلك التأثيرات التي لعبت دورها في الانتخا[...] يوم كان الاالعرا[...] النجاح ، وهذا مو[...] لاعادة البحث في ا[...] الذين لعبوا فيه دور[...] قد لاقوا جزاءهم و[...] مضغة في الافواه و[...] المجالس ، يتندر[...] وحكاياتهم .

هذا ما لزم من تذكر[...] خلافة سوى ان الصح[...] والحمد لله ، والبرد قد[...] اسعاره فنشكر الله ع[...] هذه النعمه التي و[...] بذلك استطعنا ان [...] يلزم لمعيشتنا ولدار[...] ولاجرة سكننا ، [...] الذي لا يحمد على مكروه [...] ودمتم لمحبوبكم .

(حشان[...]

استفهامات !!

ـ هذه بعض اسئلة تترد اليوم على اسئلة القراء والمطلوب الاجابة عليها .

١ ـ من هو الشخص الذي قال لعبد الناصر ، عندما كان في هذه البلاد ، ان هذه الامة (ما بتمشي الا بالكرباج) ؟؟

٢ ـ هل صحيح ان الاستاذ معروف الدواليبي هو الذي اتى بالسيد خالد العظم الى رئاسة الوزارة ؟

٣ ـ لماذا بردت العلاقات بين الاستاذ رشاد برمدا والدكتور معروف الدواليبي وهما من حزب واحد ؟ .

٤ ـ ماهي الدوافع التي جعلت السيد رشاد جبري ينقم على حزب الشعب وقد كان معروفاً بتعصبه الشديد لحزبيته ؟

٥ ـ لماذا يتردد السيد رشدي كيخيا كثيراً في القدوم الى دمشق رغم كثرة وعوده للسيد رشاد برمدا بهذا القدوم ؟

٦ ـ من هي المعلمة التي اشغلت مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وكادت تحدث ازمة وزارية لولا لطف من الله ؟

٧ ـ هل وقع السيد [...] العظم على الشروط [...] التي استحصل [...] الدكتور عزت الطرابيشي [...] البنك الدولي بشأن [...] اربعين مليون دولار [...] مصراً على عدم التوقيع [...]

٨ ـ ما هو رأي [...] الاقتصادية بالتصريح [...] الذي ادلى به الاستاذ [...] زمريا في حلب ونشرته [...] السنابل ، والذي قال [...] رجال الفعاليات الاقتصـ[...] يجب أن لا يتدخلوا [...] وان تدخلهم كان [...] والمفاجئات التي [...] البلاد ؟

٩ ـ ما هو السبب [...] الذي دفع السيد [...] لان يعلن بانه سيعتزل [...]

. . .

هذه هي بعض الاسئلة [...] وردت الينا وقد [...] اصحابها الجواب عليها [...] عجزنا عن ذلك [...] الكرام الملمين [...] في هذا الموضوع [...] به علينا والسلام .

شركة نفط العراق المحدودة



السياحة

حقل يكتبه الدكتور يوسف شماره

...ير صيدنايا موطنًا سياحيًا عظيمًا

...لا تعرفه عن هذا الدير وتاريخه وقدسيته

... ذاكرة التاريخ نشأة ... في احد المواطن ... في سورية التي يكتنف ... خطواتها الاولى ... الزمن .

... سطت التلال الاثرية ... العلية بعضا من نور ... وعين لها « دانايا » ... ذكره طيبوس ، وان ... هم من اوائل ... فيها ، وما يزال ... الآرامي – السرياني ... وهناك في حياة ... اليومية ، وهذا الاسم ... في نشأتها (صيدنايا) ... بمعنى مكان الصيد ، ... السكان وان تكن ... عربية غير ان معظم ... الطبيعة الآرامية ؛ ... راجع بعض مواقعها ... الآب ايوب ... الآرامية القديمة ... » و « ... » و « قريبص » ، ... » و « حصيبا » و ... » و « رهشا » و ... » . وحتى اسم ... » . القضاء ... الرامي ... في الصخر . ... الاب ... آثار ... بعد ... الخلاص ... كبيرة ، كراس ... والنواويس الحجرية ... « دانايا » ، وعظام ... مذبوحا ... النقور الصخرية ...

... الوثنيون ... في اواخر القرن ... المسيح فرموا معبد دانايا وجعلوه معبدا للشمس ونقروا تحته مايسمى اليوم بمغارة الاصنام ، وهي مدافن مزينة بالتماثيل والنقوش .

غير ان عهد صيدنايا الذهبي بدأ منذ اعتنق اباطرة بيزنطية الدين المسيحي فاصبحت البلدة مركزا لاسقفية كبيرة ظلت قائمة الى ماقبل مئة وستين عاما .

وانت اذا زرت صيدنايا اليوم يبدهك بناء كأنه معقل النسر منتصب فوق صخرة سمراء ذاهبة في السماء فتحسبه حصنا منسلخا من القرون الخوالي ، انه دير السيدة الذي يطالع الزائر من بعيد فيحس عليه القاسه رهبة وجلالا وحتى ليكاد لا يلقي الا نظرة خاطفة على القرية الحبيبة ذات البيوت البيضاء المعقودة السطوح المتمعة كجوهرة تحت اشعة الشمس .

ولا بد لقاصد الدير من ارتقاء سلم كثير الدرجات يطالعه عند نهايته باب صغير مصفح بالعوارض الحديدية ويعلوه نقش من العهد البيزنطي دال حتى رأسه ليستطيع المرور وخطى الى داخل الدير احس بنسيم رطب يلفح وجهه واحس بتراجع الزمن امام عينيه فهذا السرداب المنقور في الصخر وتلك الممرات الحجرية المعقودة وتتابع الظلال والانوار عند مروره في العرصات وارتقاؤه السلالم الكثيرة ، كل ذلك ينقله دفعة واحدة الى القرون الوسطى الى عالم ملي بالاساطير والتقاليد والخيال .

والنساء فيه باحجرات خصصت كل منها لواحدة من الراهبات الارثوذكسيات اللواتي يتعبدن فيه .

اما اقسامه السفلية فقديمة قدم الدير نفسه بينما اضيفت اليها اجنحة واقسام جديدة تساير متطلبات الزمن ولكنها لا تعترف على هندسة موحدة وليس لها مخطط عام معلوم ، ولعل ذلك من دواعي الطرافة واهتمام الزائرين .

وزائرو الدير يفدون اليه من كل مكان من البلدان القريبة ومن اقاصي الارض يحملون اليه النذور ، يطلب المريض فيه شفاء والمعسر فرجا والخاطيء غفرانا .

وقد كان هذا شأنه منذ ألف واربعمئة سنة ذاعت شهرته بين الناس من كل جنس وعقيدة وتكاد حرمته عند المسلمين من ساكني البلاد تعدل احترام المسيحيين انفسهم له ، وتروي كتب التاريخ ان اخت صلاح الدين كانت تحج اليه باستمرار وتحمل اليه الهبات والمساعدات ، وروى صاحب مسالك الابصار : ان طوائف النصارى من الفرنج كانوا يقصدون – الدير ويسألون السلطان ان يمكنهم من زيارته واذا كتب لهم زيارة القيامة ولم يكتب معها صيدنايا يعاودون السؤال في كتابتها لهم ، قيل وجاءت مرة كتب ملك فرنسا وكتب الاذفونش (الفونس) ملك اسبانيا على ايدي رسلهم بماسألوا فيه فتمكين رسلهم من التوجه الى صيدنايا للتبرك بها فاجاب السلطان سؤالهم وحمل الرسل على خيل البريد اليها وتجري قرب الدير اجتماعات وافراح ويأتيه الناس من البلاد المجاورة وغيرها .

على أن ادعى ما في الدير للخشوع والعناية مقام « الشاغورة » ، وهي حجرة صغيرة بنيت في الصخر تخلع النعال قبل ولوجها وهي لا منفذ فيها غير بابها واطية السقف تتدلى منه المصابيح الزيتية وقد غطيت جدرانها بالايقونات القديمة وبالعطايا الذهبية والفضية تجلل – تلك الصور ، وفي الشاغورة توقد الشموع ليل نهار وتفوح رائحة البخور فتكسب المكان جوا مهيبا غريبا .

وتضم هذه الحجرة منذ مئات السنين كنزا يفوق كل ثمن هو ايقونة السيدة العذراء ، هي احدى النسخ الاصلية لاربع ايقونات رسمها القديس لوقا البشير نفسه ، وكان الفرسان الهيكليون ( ) اثناء الحروب الصليبية يرسلون الزيت الذي يرشح باستمرار من الوجه في الايقونة الى كنائس فرنسا واوربا .

وتوافق الاسطورة الدينية كيفية وصول تلك الصورة الى مكانها الحالي فتروي ان رئيسة الدير اوصت راهبا يونانيا كان امضى ليلة هناك في طريقه الى القدس ان يجلب لها ايقونة – السيدة العذراء فجلبها الراهب ولكنه اثناء عودته تعرض ورفاقه لشتى انواع المخاطر من هجوم وحوش ضارية وقطاع طرق فكان كلما داهمه خطب يصرخ مستنجدا : « ايتها العذراء احميني » ، ونجا الراهب ورفاقه من اهوال الطريق فصمم على الاحتفاظ بالايقونة العجائبية التي كانت تحميه فاخفاها عند وصوله الدير واعتذر للرئيسة بعدم تمكنه من جلبها معه واستعد للرحيل وحمل امتعته صباح

البقية على الصفحة (١٤)



دير صيدنايا ويبدو في قمتها الدير

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

هجوم ابن السعود على الحجاز واحتلاله وتنازل الملك حسين

لماذا ترك الانجليز حسين وغضوا الطرف عن هجمات السعود

ـ كنا ذكرنا في العدد الماضي من هذه المجلة ان مؤتمر الكويت الذي عقد لحل الخلافات القائمة بين نجد والحجاز والاردن والحجاز ، قد فشل ولم يثمر عن نتيجة وذلك بالنظر لعدم اشتراك الملك حسين به او ارسال مندوب عنه ، رغم الالحاح الشديد من كثيرين من رجالات العرب كرشيد طليع والامير عادل وعمر بيهم واحسان الجابري وجميل المدفعي وسعد الله الجابري ونبيه العظمة وموسى كاظم الحسيني والحاج امين وغيرهم ، بوجوب حل هذه الخلافات وانهائها ، لمصلحة العرب جميعاً .

وقد اراد اخيراً الملك حسين ان ينيب عنه في هذا المؤتمر ولده الامير زيد ، ولكن الامير رفض ان يشترك في مؤتمر ليس فيه امير سعودي فرجع وابرق لوالده عن سبب رفضه هذا ، فطلب الملك عندئذ ان ينيب عنه ابراهيم هاشم مندوب الاردن ولكن الكولونيل نوكس رئيس هذا المؤتمر ومندوب الحكومة البريطانية رفض ان يمثل الحجاز مندوب الاردن ، وهكذا فشل ، وكانت النتيجة ان ابتدأت حركات ابن السعود ضد الحجاز ثم احتلال السعوديين الطائف ثم مكة واضطرار الملك حسين لان يتنازل لابنه الملك علي ، اعتقاداً منه انه بذلك يرضي ابن السعود ولكن هذا لم يؤثر في مجرى الحوادث حتى تم احتلال الحجاز بكامله .

ولابد هنا من البحث في الاسباب التي دعت الانجليز لان يتخلوا عن الملك حسين ويغضوا الطرف عن حركات ابن السعود ، وهي اسباب يجب ان تعرف انصافاً للتاريخ .

من المعلوم ان الحكومة البريطانية كانت قد عقدت اتفاقات مختلفة مع مشايخ وامراء العرب في جزيرة العرب وكان هؤلاء بموجب هذه الاتفاقات تابعين لحاكم الخليج العربي كما ان هذا كان بدوره تابعاً لحكومة الهند ، حتى ان الحكومة العراقية بعد ان احتل الانجليز العراق كانت تابعة ايضاً لحكومة الهند اداريا وعسكريا ومالياً .

لقد كان للانجليز علاقات ودية مع الملك حسين واولاده وعندما شعرت بذلك الحكومة التركية عينت وهيب باشا حاكماً عسكرياً للحجاز في بدء الحرب العالمية الاولى فاراد ان يسيطر على الحجاز بمعاونة الوالي غالب باشا ، وعندما اراد الاتراك ان يتعرضوا على مصر طلبوا من الملك حسين ان يساعدهم في حملاتهم على الانجليز ، ولما كان الملك حسين غير واثق بهم لوقوع وثائق رسمية مرسلة الى الوالي لالقاء القبض على اولاده بصورة من الصور ارسل ولده فيصلا للاستانة وارسل معه كتباً الى الوزارة هناك يشكو لها من موقف وهيب باشا منه ومن عائلته ، فطيبت الوزارة خاطره وطلبت منه الاسهام مع الجيش التركي في حركاته الحربية ، وقد كانت في ذلك الوقت محاكمات عاليه قائمة في سوريا ، فاراد فيصل ان يغتنم هذه الفرصة للتوسط مع الحكومة التركية بالكف عن اذاه للعرب وعدم الاقدام على حكم اولئك السياسيين الموقوفين في عالية .

وعندما شعر فيصل ان لامجال للعفو عن هؤلاء ، وان لا امل بكف الاذى التركي عن البلاد العربية كتب الى والده يشرح له حقيقة الموقف في سوريا خاصة وما لاقته من ظلم جمال باشا ، وفي الوقت نفسه فقد اجرى عدة اتصالات مع رجالات العرب وشبابها في استانبول ودمشق والقدس ، حتى انه دخل في حزبي الفتاة والعهد . .



الملك حسين بعد مؤتمر الكويت

واغتنم الانجليز هذه [illegible] على الاتراك فاخذوا يتقرب[illegible] من الملك حسين ويشوقو[illegible] لاعلان الثورة على الاترا[illegible] وتأسيس دولة عربية ، وعند[illegible] ابتدأت المفاوضات [illegible] وبينهم وكان منهم ستور[illegible] وكلايتن ومكماهون وغير[illegible] فاعلنت الثورة العربية كما [illegible] معلوم ، وعندها طلب [illegible] حسين ان تكون هناك [illegible] عربية واحدة تشمل الحج[illegible] وسوريا والعراق ، فقبل [illegible] الانجليز مع بعض التحفظا[illegible]

ولابد من القول في [illegible] هذا المقال ، ان الملك حسين [illegible] يقبل ان يوقع على [illegible] يتنازل به عن اي شبر [illegible] الاراضي العربية كما انه [illegible] اعترف ابداً بتلك المعاهد[illegible] المعروفة بمعاهدة سايكس بيكو ، وسننشر في العد[illegible] القادم اهم شروط الانجليز والبواعث التي حملتهم [illegible] عن الملك حسين بصورة [illegible]



الامير عبد الله وبعض رجالات الاردن بمناسبة الاعتداءات السعودية

ألسنة الناس طويلة

(١)

... ما هو صحيح !!

... ت ألسنة الناس في ... الماضي الى السيد ... كيخيا وموقفه من ... ومن بعض اصدقائه ... وراحوا يتساءلون ، ... السيد الكيخيا ... معروف الدواليبي في ... السياسية ام لا ؟ وهل ... عن الدكتور ناظم ... مدينة الحلم ام لا .

... احد الذين ما زالوا ... السيد الكيخيا فقال ، ... بان السيد الكيخيا ... ان ينشىء حركة ... معروف الدواليبي ، ... ينظر اليه بانه السبب ... السيد خالد العظم الى ... ، وذلك لانه لا يوجد ... غير حديدان .

... غير راض عن ... ناظم القدسي ، فهذا ... الواقع ، لانه عندما ... الدكتور الى حلب ... السيد الكيخيا الى ... الصغرى لاستقباله ولو ... كما تصوره الالسنة ... خرج الى مثل ... لاستقباله .

(٢)

... باشوات) !

... الالسنة الطويلة الى ... خالد العظم رئيس ... الالسنة هي ... الوزراء الحاليين ، ... السيد خالد العظم ... يحتقرهم جميعا ، وانه ... الوزراء بتقسيم ...

(٣)

... موظف) .

... القضايا التي امتدت ... الناس اليها هو ... الدكتور عبد الغني ... الاطباء ، وهو في ... امينا عاما لوزارة ... الحفلة التي

اقامها له الاطباء اول امس في نادي الشرق .

فقد اخذ الناس ينتقدون انتخاب الدكتور نقيباً ويقولون انه رغم ان قانون النقابة لا يمنع انتخاب موظف ولكن هذا اذا كان يجوز قانوناً فلا يجوز عقلا ، اذ كيف يمكن ان يتغلب احد على الدكتور عرقة مادام هو اميناً عاماً لوزارة الصحة وما دام اكثر الاطباء موظفين في هذه الوزارة ويطلبون رضاه .

لذلك وبناء عليه وعليه بناء فان فشل الدكتور مأمون الكزبري كان منتظراً ، وتهانينا للدكتور على فشله .

(٤)

(مفاجأة) .

– وامتدت السنة اصحاب الفعاليات الاقتصادية الى الاستاذ ليون زمريا بمناسبة تلك التصريحات التي نشرت عن لسانه في مجلة السنابل في حلب والتي جاء فيها ، ان رجال الفعاليات الاقتصادية يجب ان يلزموا اعمالهم وان لا يزجوا انفسهم في العمل السياسي وذلك حرصاً على مصلحة البلاد العليا والاستقرار السياسي المنشود لانه اتضح من التجارب العديدة ان من جملة اسباب المباغتات السياسية التي هزت البلاد كان تدخل رجال الفعاليات الاقتصادية في توجيه دفة السياسة الامر الذي لم يبق ممكناً بعد تفتح الوعي العام وانتهاج السبيل الاشتراكي الصحيح .

لقد كان هذا التصريح مفاجأة لرجال الفعاليات الاقتصادية وقالوا ، اننا لم نصدق انه صدر عن الاستاذ ليون زمريا فهذا ما ينتظر صدوره من الاستاذ اكرم الحوراني ، او غيره من الاشتراكيين .

(٥)

(الى وزارة التربية)

وامتدت السنة المعلمين الوكلاء الى وزارة المعارف فتناولتها بالنقد والتجريح بسبب ما يلاقونه في قضية الرواتب ، فقد قالوا ، ان الوكيل لا يستلم راتبه الا بعد ان يطلق الاف التنهدات ، وبعد ان يدور الف دورة ودورة ، من ديوان المحاسبات الى الادارات الى التشطيب ، الى البنك المركزي ، وكل ذلك ليستلم مائة وخمسين ليرة سورية وهو راتبه الشهري .

وقد قالوا بهذا الصدد ان راتب شهر حزيران الماضي لم يستلموه حتى اليوم ، فهل يقبل وزير التربية مثلاً او رئيس الوزارة ان يتأخر راتبه يومين فقط لا غير ، فاذا كانوا لا يرضون ذلك لانفسهم فكيف يرضون لغيرهم ؟؟ .

هذه هي القضايا التي تناولتها السنة الناس وقد نشرناها لتعرف الحكومة ما يقال عنها وعن غيرها وتكون على بينة من الامر فلا (تمشي الي من تحتها) ..

كلنا يشكو

١ – المزارعون يشكون من قانون الاصلاح الزراعي وتطبيقه بروح انتقامية .

٢ – والاباء يشكون غلاء اجور التعليم في المدارس الخاصة .

٣ – والدكتور اسعد محاسن يشكو شدة تدخل السيد خالد العظم رئيس الوزارة في وزارته . .

٤ – وكذلك الدكتور عزت الطرابلسي فانه يشكو الشكوى ذاتها ويقول للتجار ان خالد بك (مربط ايديه)

٥ والصحافيون يشكون شدة النفقات التي يدفعونها اجور طباعة .

٦ – والاستاذ عبد الحليم قدور يشكو من تحمله وزارتين في وقت واحد ، ويقول ان بطيختين ما بتكن بتحملو بيد واحدة . .

٧ – والاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم يشكو كثرة الاشغال في هذه الوزارة حتى انه قال بانها تستأهل بان يقوم بها وزيران .

٨ – والسيد جورج خوري وزير الصناعة يشكو من السياسة التي تتبعها هذه الوزارة والتي لا هي بالشيوعية ولا هي بالرأسمالية .

(٩) – والاستاذ عصام العطار يشكو استغلال الوزارة من قبل الاشتراكيين .

(١٠) والقراء يشكون من كثرة الصحف

(١١) واصحاب الصحف يشكون من مكاتب الاعلان

(١٢) – ومحسوبكم الفقير اليه تعالى يشكو امره الى الله .

(١٣) – والمسافر بين سوريا ولبنان يشكو ما يلاقيه من صعوبات على حدود الدولتين .

من الادارة

بدل الاشتراك

٢٥ ليرة سورية

للدوائر الرسمية والشركات

٥٠ ليرة سورية

اجرة الاعلان ليرة وربع ليرة للسانتيم العمودي

المضحك المبكي

تصدر

صباح كل احد

أمس... واليوم... وغداً..

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

من عام الى عام

ناجي

يقف المرء هنيهة عندما تنتهي الاعوام وتتجدد ، فيعمل فكرته في اهم الأحداث التي انقضت ، ويحاول ان يربط بينها وتظائرها مما يتخيله في خاطره ، فيجد اموراً متشابهات واخر غير متشابهات ، ويرى العالم يسير الى اجله ، والحياة تجري لمستقرها ، وهو في الغالب يحن الى الماضي ويتطلع الى المستقبل ويتململ بالحاضر .

الفتوحات العلمية والأسلحة الرهيبة

اول ما يستوقف النظر في السنة التي طويناها طي السجل للكتب ، روعة الفتوحات العلمية التي يرتد عنها الطرف ، ويحار فيها العقل ، فالانسان يسابق النجوم في افلاكها ، ويرسل الاجرام الى الطبقات العلوية ، فتسجل له رموز الكائنات واسرار الفضاء ومخبآت الطبيعة فيعلم ما لم يكن يعلم ، بل ما لم يكن يحلم ان يستظهر به في يوم من الأيام .

على ان هذه الفتوحات العلمية الباهرة ، تحمل في طياتها من الأخطار ما يهدد مستقبل الانسانية كلها ، مادام التسابق على التسلح ، وعلى التجارب الذرية قائماً على ساق وقدم ، واذا كان الخوف من الاسلحة الرهيبة ، هو الذي يحول دون التسرع في خوض غمرات الحرب ، فالخوف نفسه قد يدفع احياناً الى ما يراد تجنبه ، اذا استولى على احد الفريقين المتنازعين حذر من مبادرة او خشية من سبق ، فاطلقت المخترعات الفتاكة من عقالها ، لتعصف بالحضارة الماثلة والمدن الزاهرة والشعوب الآمنة وغير الآمنة والمصانع العظيمة ، فتجعلها حصيداً جرزاً كأن لم تغن بالأمس ولم تك شيئاً مذكوراً .

وقد اوشكت الحرب ان تقع بسبب كوبا ، ولكن غلب الرأي في الساعة الأخيرة ، فاحجم الفريقان وتحاجزا ، بعد ان اعدت هذه الجزيرة الصغيرة القريبة من الولايات المتحدة اعظم اعداد ، وقد صنعت روسية فيها بمقياس واسع ووسائل جديدة ، ما صنعته الولايات المتحدة في تركية على مقربة من الحدود الروسية ، وانشأت فيها قواعد عسكرية ، وان كانت دون المنشآت في كوبا ، بسبب تقادم عهدها وحاجتها الى التجديد .

تطورات الوضع في سورية

شهدت سورية في السنة الماضية احداثاً عديدة ، فقد تطورت فيها الأمور من حكم نيابي قلق الى تعطيل لأوضاعه ، واقترن ذلك بفتنة في حمص وحلب ، تدارك الله البلاد من عواقبها ، ولاتزال محاكمة المسؤولين او بعضهم مستمرة ، وكانت شكوى سورية التي دارت مناقشتها العنيفة في شتورا ، وادت الى انسحاب مصر من جلسات الجامعة ، ريثما تتحقق شروط اعلنتها ، وتطور الحكم رويداً رويداً في البلاد ، فتمتعت بقسط من الحرية ، والغي قانون الطوارئ واستبدل به غيره ، وسينشر قريباً قانون الاحزاب وربما قانون انتخاب جديد ، ويرجى الانتهاء في منتصف هذه السنة الى وضع دستوري ، بكر من استباق الحوادث ان نتكهن عنه او نبشر به .

غير اني شعرت بشيء من الأسى ، حينما وقع نظري وانا اكتب هذه السطور ، على كلمة للسيد الرئيس الحبيب ابو رقيبة ، يقول فيها مفاخراً اثر صدور محاولة الاغتيال التي كان من المحتمل ان يكون عرضة لها في الايام الأخيرة ، ان تونس ليست كسورية ولا كالعراق ، ومهما كان القول في هذا الشيء ، فقد سبق لي ان قرأت وسمعت تعريضاً بذكر سورية ، حين يضرب بها المثل الذي حدثت هنا وهناك في العالم انقلابات او محاولات لها ، وان الأمل الذي تنطوي عليه جوانحي ، وجوانح كل سوري وعربي يحب هذا البلد ، ان تكون الاحداث التي اشار اليها السيد الحبيب ابو رقيبه قد ذهبت الى الأبد ، وان تتمتع سورية بالحياة الحرة المستقرة ، التي ينال فيها كل ذي حق حقه ويتمتع بطمأنينة وارتياح .

قضية فلسطين

ناجي

عادت هذه المرة قضية فلسطين ، بعد المحاورات المألوفة في الامم المتحدة ، ولا جديد فيها ، وقد تقرر تمديد وكالة الغوث لمدة سنتين اولنلسنة وصرحت الولايات المتحدة بأنه لافائدة من اتخاذ قرارات لايكون الفريقان المتنازعان على استعداد لتقبلها . وقد اشترك ممثلو فلسطين اشتراكاً مباشراً بأعمال الوفود العربية ، ودافعوا عن حقوق بلادهم في المحكمة العالمية التي سبق لها التحيز الى جانب آخر ، تحيزاً بلغت منه انها لم تكترث الى ذلك الجانب حتى ما حصر فيه والزم بالوقوف عنده ، وقد جرى تبادل اسئلة واجوبة في شأن تلك القرارات التي اصبحت ترفضها اسرائيل ، لانها ضمنت بقوة السلاح اكثر مما اعطتها ، وما زال العرب يرفضونها لانها قامت على باطل لايستطيعون التسليم به ، الا ان الذي يراجع قرارات مؤتمر بندونغ ، يشعر بما اتجهت اليه وقد الح ... الوفد الفلسطيني بذات نفسه في موضوع المطالبة بتنفيذ قرارات سنة ١٩٤٧ او ... اعلن انطوني ايدن رأيه في هذا الشأن ، في خريف سنة ١٩٥٥ ، ... اليهود ، ولم تؤيده الولايات المتحدة ، وعارضته فرنسة بذكرة سياسية ... ويظهر ان الوفود العربية في هذه المرة لم تكن على وفاق في اثارة هذا الموضوع ، وفي جملتها الوفد الفلسطيني نفسه ، وعلى حين انه كان يحسن بالدول العربية ان تتخذ رأيا تجمع عليه ، ولا تقتصر على الادعاآت التي تحرص كل دولة على التمسك بها ، وتعلن انها تضع خطة — على الورق — لاسترداد الوطن الضائع ، والأمر اجل واسمى من ان يضيع في اخبارات الدعاية ومزالق ... ولكن اين منا الاتفاق على امر في شأن فلسطين او غيرها ، ونحن في ... الخلافات والمنازعات التي يأخذ بعضها برقاب بعض كأنها قطع الليل المظلم .

...داث البلاد العربية

...ي سنة ١٩٦٢ جديرة ان تسمى في تاريخ العرب بسنة استقلال الجزائر ...ـد استعباد لا نظير له ، دام اكثر من مئة وثلاثين عاما ، وكانت ...ـنيع الأخيرة من اشد ماقاست عناء ، واجل ماخلدته صبراً ونضالا ...ـى المتطرفون من المستعمرين ان يثبتوا اقدامهم بالاسراف في التدمير ...لدماء حتى كتبهم بهذه السياسة الخرقاء عجلوا حلول اليوم المنتظر ، ...ـعوا ان يقاتلوا رئيس جمهوريتهم ، الذي لم يجد مناصاً من التسليم بالأمر ...ـه وانقذ بلاده من مازق صعب ، فأيده سواد الشعب الفرنسي في سياسته ، ...ـه حكم بالاستفتاء الأخير الذي اقر مقترحاته .

...شهدت الجزيرة العربية ثورة اليمن ، التي ما زالت تقاتل في سبيل استقرار ...ـز ركان سلطانها ، وقد لقيت نجاحاً دبلوماسياً باحتلال مركز اليمن ...ـم المتحدة ، وبالاعترافات الدبلوماسية المتوالية التي حصلت عليها ، ولا ...ـراف الولايات المتحدة التي كان يظن انه سيحقق شروطاً عامة ، لم يتحقق ...ـد وقفت مصر التي عززت الثورة في ميادين الحرب والسياسة ، واتخذت ...ـة نشاطها في مجالات شتى وعلقت جلاء الجنود المصريين على ظروف ...ـا ، بانقطاعات المساعدات التي تمد جماعة الامام من وراء الحدود ، ...ـر حكومة الثورة .

...في الوقت الذي تعلن فيه المغرب وليبيه اتفاقهما ويعقدان عليه الآمال ، ...ـلات بين القاهرة والرباط تستحكم عراه ، كما نرى البوادر بين تونس والجزائر ...ـر في قيام العلائق الودية المرجوة ، بين بلدين تخلصا من جور الاستعمار ، ...ـدل عليها الأمس حتى ينسيا ذكرياته ويأخذ بعضهما باتهام بعض ، بلغة غير ...ـر حركيا كافية للدلالة على ما تقصده ، فقد اشار باهي الادغم سكرتير ...ـة الرئاسة التونسية الى بلد شقيق قريب ، باوى اليه المتآمرون الذين ارادوا القضاء على ...ـد العهد الجديد في تونس وعلى رأسهم الحبيب ابو رقيبة ، وهو من عرفت ...ـه في عقول جهاده وتبينت ما ينطوي عليه من رأي وحكمة ، ...ـه نرجو ان لا يستفزه الغضب في مثل هذه الظروف ، وخاصة على ماتمس ...ـه الوطنية التي لم تذهب بذهاب زعيمها ، ولا ينقاد الى الاسراف في ...ـه والاصغاء الى الذين يحيدون الحكومة التخصيه ، وفرض النشاط ...ـد الاحتفاظ باستقلال شعبه وحرية وجدانه

...شكلات العالمية

...ت ١٩٦٢ الى سنة ١٩٦٣ معظم مشكلاتها ان لم نقل كلها ، فلا تزال ...ـع في الولايات المتحدة ، وفي خطبة الرئيس كندي التي القاها على ...ـطا من الأسرى ، وعادوا من جزيرتهم ، كلمات اثارت حماستهم وحقدهم ...ـد السجن الذي يحيط به الله ، والحكم الذي لا يعرف معنى للحرية ...ـد كوبا السيطرة الحية دائبة وتبادل خروشوف واديناور رسائل ...ـد وبلا وحدة المانية ، وكررت الصين مطالبها من تحديد الحدود ...ـد الهند على اسس جديدة ، وتذاكر ممثلوا الهند وباكستان في موضوع ...ـز الكلمات الطيبة التي تلفظوا بها والبلاغ الذي صيغ باسلوب سياسي

فالمشكلة لا تزال كما كانت ، وحرب الأمم المتحدة في كاتنغا دخلت في مرحلة جديدة حادة ، بغية توحيد الكونغو ، وقررت الأمم المتحدة احياء وحدة كوريا على اسس ديمقراطية للشمال والجنوب . والخلاف العقائدي والسياسي بين الروس والصين لم يعد سراً ، وكذلك الخلاف بين الدول العربية نفسها في موضوع التسلح الذري وخطط الحلف الأطلسي ، واشتراك بريطانية في السوق المشتركة الذي لم يبت به حتى الآن ، وغير ذلك من الأمور التي تزيد في اعباء السياسة الدولية في هذه السنة وفي السنين المقبلة .

ذكرى إنسانية مجيدة

احيت الولايات المتحدة ذكرى مرور مئة سنة على القرار الذي اتخذه الرئيس ابراهام لنكلن في اول كانون الثاني سنة ١٨٦٣ لمكافحة الرق والغائه ، وكتب صفحة مشرقة في تاريخ الانسانية واعلاء شأنها وتكريم ابنائها ، فلا غرو اذا تذكره العالم باسره في هذا اليوم ، واحاط اسمه بهالة التمجيد ، التي ما برحت تعلو وتتألق حتى بعد ان غيبه الثرى .

كان لنكلن شخصية غريبة ، ولد في آخر طبقات المجتمع ، وتكون في بيئة النضال والشقاء ، وسما في الحياة العامة حتى اصبح الأمير كي الأول ، وتقلد اعباء مهنته في الوقت الذي كانت قوى الحرية وقوى العبودية توشك ان تشتبك في قتال ميت ، فقبض على ازمة الحكم بعزيمة صادقة ، وتفجرت عيون الفصاحة في كلامه عن الرق ، فكان ينطق عن فطرة ملهمة وملكة متاصلة وعقيدة راسخة تكمن وراء كل حرف وكل كلمة ، كما هو شأن قادة الشعوب من عظماء الرجال وفي هذه الكلمات التي ننقلها عنه ما يكفي للاشادة بذكره .

ان من الامتنان لسكان بعض الولايات ان لا نرغم جديرين بحكم انفسهم ، ولا جدال في ان حكم الشعب لنفسه بنفسه صحيح وسيظل صحيحاً الى الأبد ولكن اذا كان الزنجي رجلا الا ترى - بعد ما في المبدأ من صحة - اننا اذا احرمناه حكم نفسه نكون خرقنا بذلك مبدأ سيادة الشعب . ففي حكمه لنفسه وغيره اكثر من سيادة الشعب : انه الاستبداد ، وليس في الناس من يتوفر لديه الخير ليحكم غيره بدون رضاه ، وما خير امة نصفها حر ونصفها الآخر عبيد .

وكان يقول في الرق انه يمقته لما ينطوي عليه في ذاته من جور وقبح ، ويمقته لانه يسلب النظام الجمهوري الذي نمده الى العالم مثالاً من اثر الحق ، ويمقته لانه يدفع رجالاً كثيرين من الأخيار الى محاربة المبادىء الأساسية للحرية المدنية .

ومن اقواله : انا لا اريد ان اكون سيداً لاني لا اريد ان اكون عبداً ، وكان يجد في الحرص على سيادة غيره معنى الاستعداد لقبول العبودية .

اما خطبته في غتيسبرغ في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٦٣ ، فهي من جلائل خطبه التي سارت كل مسير ، وتوارث الأمير كيون ما فيها من كلمات بليغة ، ورب نشر تعريبها في عدد قادم . .



عبد الله السلال



ابن بيلا

دير صيدنايا (بقية)

اليوم التالي ، وكان يختفي فيها الابقورة واتجه نحو الباب ليخرج منه ويواصل سفره الى بلاده ولكنه لم يتمكن من الخروج وشعر بقوة خفية تصده عن الباب ثم اعاد الكرة مرة وثانيه وثالثة الا انه كان يعجز عن ذلك دائماً ، ولم يجد آخر الامر بداً من الرجوع الى رئيسة الدير معترفاً بالحقيقة وتسليمها الصورة التي مازالت تحتل منذ ذاك الوقت مكانها في الكنيسة الصغيرة ،

ويبعد الدير عن دمشق ٣١ كيلو متراً في ارتفاع ١٤٠٠ م عن سطح البحر وبناؤه الذي يعود الى عام ٥٤٧ للميلاد قصة شائقة تتناقلها الاجيال والمجتمعات المؤمنة من فم الى فم .

تقول القصة ان الامبراطور يوستينيان الاول عندما خرج بجيوشه لمحاربة الفرس عسكر على مسافة من دمشق في البادية القريبة ولكن العطش اضرهم فركب الملك فرسه واخذ يبحث عن ماء واذ به يرى غزالة مشهورة للصيد وكان من هواة تلك الرياضة فراح يطاردها حتى اخذ منها التعب ولجأ بها الى صخرة عالية وقفت على قمتها وعندما تهيأ لرميها بالسهم استحالت الغزالة الى سيدة وقور متشحة بالبياض يشع منها نور عظيم واشارت للملك الصياد : ترمي بسهمك يا يوستينيان ولكنك ستقيم كنيسة باسمي على هذه الصخرة .

وتروي التقاليد ان المهندسين لم يجتمعوا على رأي في تصميم البناء فظهرت العذراء في الحلم للملك وارشدته الى تصميم الدير الحالي . اما اول رئيسات الدير فكانت اخت الامبراطور يوستينيان نفسه .

ودير صيدنايا تقيم فيه اليوم راهبات ارثوذكسيات وفيه مدرسة للايتام ويؤمه من الزائرين عدد لا يفوته سوى عدد زوار كنيسة القيامة في القدس فتكون صيدنايا بذلك موطناً سياحياً من الدرجة الاولى في سوريا .

وهناك من يفكر بتطبيق مشروع الصوت والضوء على صيدنايا ، القرية والدير والجبال المجاورة يعمل في شهور ومواسم معينة فيكسب المكان جواً من الاسطورة والسحر ويضيف الى رونقه رونقاً وشهرة .

الدكتور يوسف سعادة

ماكيافيللي (بقية)

الفضائل لان الناس يحكمون عادة بالنظر لا باليد وكل الناس ترى فيك مظاهرك وقليلون يلمسون حقيقتك .

وعلى الامير ان يتطبع بطبع الحيوان وان يقلد ذلك الاسد والثعلب معا فيكون اسداً ليرهب الذئاب وثعلبا ليتقي الحبائل .

ومن اهم القواعد التي دافع عنها ماكيافيللي ان الامير لا ينبغي له ان يحفظ العهود اذا كانت ضد مصلحته وان الطريقة الوحيدة لجعل الناس يعيشون ضمن مجتمع منظم هي استعمال القسر والخداع معهم .

والسياسي غير مقيد بالقانون الاخلاقي وهو يلام على استخدام جميع وسائل الغش والقسوة والجريمة في سبيل الدفاع عن بلاده والاحتفاظ بدولته .

ان مفهوم مصلحة الدولة ليس مجرداً مبدأ من مبادىء الماكيافيلية بل لقد أصبح اساساً لكل المذاهب السياسية في العصور الحديثة .

والمدافعون عن ماكيافيللي انما يستندون الى شعوره الوطني واهدافه القومية ولا شك في انه كان يتألم لحالة بلاده ويراقب باهتمام الاوضاع الدولية والتطورات السياسية ليهتدي الى طريق الخلاص .

وليس من سبب يدعونا الى الشك في عاطفة ماكيافللي القومية

ورغبته في تحرير الامبر...
ولكنه تساهل ...
والوسائل التي ...
لتحقيق هذا الهدف ...
الغاية الشريفة ...
شريفة ! .

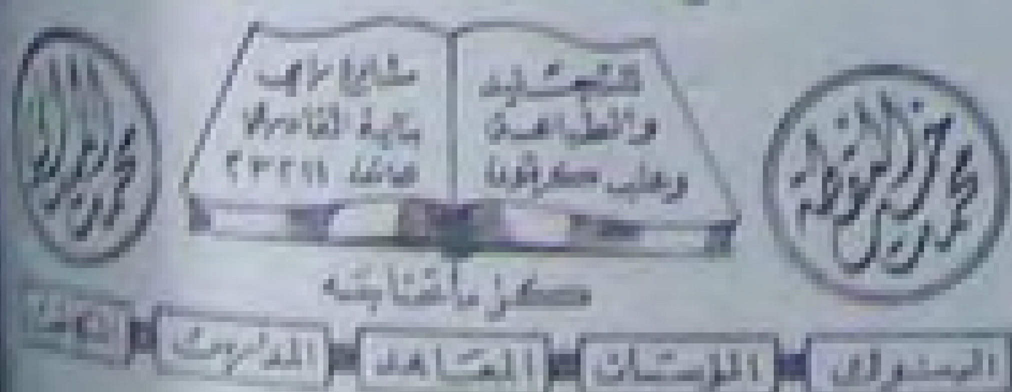
ثم هل استطاع ...
حقاً ان يصف ...
والعالم كما هي ...
ريب في ان الامور ...
قد حدثت بالفعل ...
الحياة السياسية دوماً ...
مسرحاً لاقطع الجرائم ...
ولكن اليس هناك ...
من الامثلة التي ...
على حب الخير والشعور ...
وانتصار الفضيلة !

انا نوافق مكيافيللي ...
معرفة الواقع كما هو ...
لنظرته السياسية ...
تنبيه الاذهان ...
وكشف الحقائق ...
مرغمين على الاستسلام ...
والرضى به ...
بل من واجبنا ان ...
تغييره واصلاحه ...
البشرية حافل ...
والتضحيات والاستشهاد ...
سبيل تقدم الحضارة ...
واصلاح اخلاق البشر ...

يبقى للحياة من معنى ...
كل العراقيل والمصاعب ...
لم تعمل لبناء عالم افضل ...

كامل ...

طبع مطابع



الامة التي تقتل انبياءها

...على مقال الدكتور صبحي ابو غنيمة

...جريدة الصحافة السورية الغراء بتاريخ ١٦-١٢-١٩٦٣ على مقـال قيم ... الدكتور صبحي ابو غنيمة عنوانه الأمة التي تقتل انبياءها فأحببت ان ... ما يلي :

... حديث الشريف « الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما ... منها اختلف » سبحان الله يا دكتور في الوقت الذي كنت انت تخط في ... الرد على منتقدك في مقالك الاسبوعي الطريف حـول ... التي تقتل انبياءها كنت انا اخط بقلمي موضوعاً مشابهاً له حول الامة ... شهداءها وتتنكر لمجاهديها ؛ فهل هذا من تعارف الارواح او توارد ... انك اخي بذلك لانك طبيب جسماني وروحاني في آن واحد .

... اخي احزاني واشجاني وأعادني الى الوراء عشرات السنين ... ثامن اننيت حضرتك على ذكر امثالهم امثال طه الهاشمي ... وفؤاد الخطيب وعبد الرحمن شهبندر وغيرهم ممن لم تذكر اسماؤهم ... وقد قمت بقراءة نفسي بأمجادهم وقرأت الفاتحة لأرواحهم وهذا ... اضعف الايمان ولكنه خير من الانكار والنكران .

... خاطري وانا في البحر ان من التأمل والتفكير بشكري باشا الايوبي بطل ... من الطيع ؛ تذكرت امجـاده واعماله وما قاساه من الآلام والسجن ... وتذكرت ساعة من ساعات حياتي السوداء لا انساها مدى الايام ؛ ... باب داري في ذلك اليـوم حفيف يشبه الطيف ويرتدي اطماراً رثة ... فتحت له الباب وخلته لاول وهلة طالب فحاولت ان اعطيه شيئاً ... فاذا به يرمقني شزراً ، ويصيح بملء فيه انا لست شحاذاً ، الالست ... التعرف الي بأطماري ، انا الضابط فصيح ابن شكري باشا الايوبي .

... في يدي وكأن على رأسي الطير ، وكاد يغشى علي من هول ما سمعت وما ... رحبت به بحرارة وادخلته الدار وانا اقول له ان الفرس الاصيل ... مرجها فدخل الدار وجلست معه وتحدث عن حاله فقال : لما سجن ... الطيع ابعدوني مع والدتي الى الاناضول فذقنا انواع الذل ... ايام الحرب العالمية الأولى وبعد الحرب مباشرة عدنا الى سورية ... بأعمال التعريب والثورة مع الشهيد احمد مريود وادهم خنجر فاصبت ... بدرامي بأراضي حوران اصبحت معها عاطلاً عن العمل وعاجزاً ... ، وواجهت انا ووالدتي الحكومات التي تعاقبت على الحكم بعد ... الى يومنا هذا فلم نظفر الا بوعود خلابة لا تسمن ولا تغني من ... وبعد وقت غير بعيد مرضت والدتي من شدة البرد وقلة الغذاء وبما ... لم يبق عندنا سوى فراش عتيق ولحاف اعتق ، ماتـت والدتي ... وهي شاخصة ببصرها الى السماء تشكو الى الله ظلم الانسان ... ولولم يسعفني اهل الخير والاحسان من الجيران لما تمكنت من ... مثواها الأخير ، ثم اردف يقول وقد اغرورقت عيناه بالدموع ، وهل ... من والدتي ؟ فقلت كلا ، فقال هي زوجة المجاهد الكبير شكري باشا ... سعد الدين باشا رئيس خزينة السلطان عبد الحميد الخاصة .

... ايها القارىء الكريم هذا المصير المؤلم الذي يؤول اليه حال المجاهدين ... من بعدهم وهل يطرفك معي نحو بعض المحظوظين واتباعهم ... على جماجم الابرياء والشهداء ولتحصي عقاراتهم واسهمهم وبنوكهم ... قوله تعالى ان لا اعتراض على حكم الله فهو يرزق من يشاء بغير حساب ... تذكر ما يقوله بعض عمال النول اليدوي (على سبيل الفكاهة) ... .

واخيراً لا انكر اني ، واحد ممن تأثر بصورة خاصة بذكر حضرة الدكتور ابو غنيمة وهو ذكرك الزعيم الدكتور شهبندر ، وقولك ان جزاءه عن خدمته لامته كان رصاصة في الصدر بل رصاصة في اسفل العنق اطلقت عليه من خلف الظهر ، وشتان بين الرصاصتين ، فرصاصة الصدر تأتي من قبل (بعض الناس) بأيد عدوة قوية ؛ واما رصاصة الظهر فتأتي من شر (بعض الناس) بأيد مجرمة قذرة . ولله در والد شهيدنا الغالي الأمير عز الدين الحسني الجزائري الذي يحكى عنه انه لما بلغه خبر مقتل ولده الأمير عز الدين رحمه الله وكان جالساً فضعه وانا على فراش التعب والقيا وصرخ بصوت كأنه جلجل كالرعد واين اصيب ؟ فقالوا له بصدره ؛ فخر ساجداً الى الأرض وهو يحمد الله ويشكره ويقول هنيئاً لك الأبطال يا ولدي ؛ ما خانت فيك التربية يا عز الدين واخذ يقرأ الفاتحة لروحه ولم تنهمر من عينه دمعة .

على انه ما يؤسف له في هذا العهد انه بعد ان كان قد تقرر اذاعة وتسميع في التلفزيون سلسلة برنامج الاعلام ، الذي تذكر فيه شهادة ورجالات عادت ذلك ، كما الغت ايضاً في الاذاعة البرنامج الطريف الذي كان يقوم باعداده المؤرخ الكبير الاستاذ ادهم الجندي وذلك بعنوان صور من تاريخنا المجيد ، وهذا الالغاء قابله المجاهدين بكثير من الاسف والاسى ، لانه كان يجدد ذكرى اولئك الشهداء الاخيار ، ويحيي ذكرهم .

اني بهذه المناسبة استصرخ ضمير رئيس جمهوريتنا واعضاء الحكومة القومية ان ينظروا الى هـذا الموضوع بكل دقة وعناية ، وان يفكروا باولئك المجاهدين على اختلافهم الذين بني هذا الاستقلال على جماجمهم وقد تنكر الوطن لهم ولابنائهم وزوجاتهم من بعدهم .

وعلى كل فاجرهم على الله .

(نزيه المؤيد العظم)



ماكيافللي و«الماكيافلية»

يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

هي المحاضرة الرائعة التي تعتبر بحق من اغنى المحاضرات التي القاها الاستاذ الكبير الدكتور كامل عياد في المركز الثقافي ، والدكتور عياد علم من اعلام الفكر العربي ؛ انه كالنهر الكريم المتدفق الذي يعطي الري دون منة ويهب الخير دون تبجح ؛ يتمتع بما يتمتع به رجل الفكر الحر ، من شمول النظرة وعمق البحث وانسانية العاطفة ، وبما يتمتع به الرجل العالم من تواضع وسماحة خلق ورجاحة عقل ، انه بعيد عن الضجيج لان الذين يعملون لانفسهم ضجيجاً انما يعملون ليخفوا الضآلة والفراغ .

كان الدكتور عياد في محاضرته كعادته استاذاً ومفكراً للاساتذة والمفكرين وبعد هذه الصفحة ان تردان بخلاصة لمحاضرة الاستاذ الكبير ، على أمل أن ينعم رواد الفكر والادب بمطالعتها كاملة في احدى المجالات الادبية » .

قال حفظه الله :

ان تعاليم ماكيافيلي السياسية مازالت تثير الاهتمام والجدل من اربعة قرون وقلما احتدمت المناقشات وتضاربت الآراء حول مفكر مثلما هو الامر حول ماكيافيللي والمذهب المعروف باسمه أي الماكيافيلية » .

كان ماكيافيلي يطمح الى الشهرة في عالم الشعر والادب ولعله لم يخطر على باله ابداً انه سوف يكتب له الخلود في التاريخ بفضل كتابه الصغير الامير الذي الفه سنة ١٥١٣ وقدمه بعد ثلاث سنوات الى « لورنتسو دي مديتشي » املا في نيل رضاه والسماح له بالعودة الى خدمة الحكومة ، ولكن الامير اهمل الكتاب بالمرة ولم يطبع الكتاب الا في سنة ١٥٣١ بعد اربعة اعوام من وفاة المؤلف .

ثم سرد الدكتور عياد الاحكام المتناقضة على (ماكيافللي) من الحملة عليه الى مدحه والثناء عليه ومن اعتباره من انصار الدكتاتورية والحكم الفردي الاستبدادي الى عده من اصحاب النزعات الجمهورية ...

ثم يقول :

فهل كان (ماكيافيللي) من الوطنيين المخلصين ومن دعاة القومية الحديثة ام انه لم يكن سوى انتهازي يطمع في استعادة منصبه ، هل كان من انصار الجمهورية المدافعين عن سيادة الشعب وحقوقه ام انه يجب اعتباره من مؤيدي الحكم الاستبدادي الفردي ، وماذا نقول في الماكيافلية ذاتها ، ما هي الاسس التي يستند اليها هذا المذهب وما هي المبادىء التي يدعو اليها وهل يمكننا حقاً الفصل بين السياسة والاخلاق والى اي حد تبيح الاساليب الماكيافيلية في الوصول الى السلطة وفي المحافظة عليها . ثم ذكر الظروف التي عاش فيها ماكيافللي والتجارب التي مرت عليه ، وحياته بصورة موجزة والعوامل التي اثرت في تفكيره ... الى ان قال :

لو نجح ماكيافيللي في العودة الى منصبه لظل طول حياته موظفا صغيراً ولما بقي له ذكر في التاريخ . فلولا الكارثة التي حلت به لما اندفع الى تأليف كتبه التي هزت مشاعر العالم .

وقد اندفع الناس في عهد النهضة الى التمتع بمباهج الحياة وملاذها واعتقدوا ان مغزى الحياة ليس الخير وانما هو الجمال ومن المؤسف انه يكاد يتعذر الجمع بين الخير والجمال لاختلاف جوهرهما : اذ الجمال انما يريد ذاته دوماً ولا شيء غيرها ، بينما الخير لا يفكر ابداً في نفسه وانما هدفه (اللا - انا) ثم ان الجمال صورة وليس سوى ذلك اما الخير فهو المضمون والمحتوى ثم ان الجمال يخاطب الحواس في حين ان الخير يتجه الى الروح .

وتحدث بعد ذلك عن اسرة دي مديتش وعن الراهب المتقشف (جيرولامو سافو نارولا)

وتحدث بعد ذلك عن البابا اسكندر السادس وان سيزار بورجيا المثل الاعلى للامير بنظر ماكيافللي وعن ابنته لوكرتسيا التي اشتهرت بالجمال الرائع والتي كانت مثل النساء الجليلات على جانب من البلادة ، ثم قال :

لقد قيل ان « ماكيافيللي » هو اول مفكر في التاريخ نظر الى الدولة على انها ظاهرة طبيعية وجعلها موضوع دراسة علمية . فقد وصف الدول كما هي في الواقع وقام بتشريحها للكشف عن تكوينها وقوانين حياتها واسباب نشأتها وشروط بقائها وعوامل تفسخها وانهيارها واتبع في هذه الدراسة طريقة موضوعية فلم يتقيد باي وجهة نظر سابقة ولم يتمسك باي عقائد لاهوتية او قيم اخلاقية او احكام فلسفية .

ان الاساس الذي بنى عليه ماكيافيللي نظريته في التاريخ والسياسة هو ان الانسان مفطور على الشر ، فقد كان من البديهيات في رأيه ان البشر يولدون اشراراً وانه ليس من احد بينهم يعمل الخير الا اذا اضطر الى ذلك اضطراراً ، وبما ان البشر ليسوا اخوانا متضامنين بل انهم قطيع من الذئاب يفترس بعضهم بعضاً فعلى العاقل ان يفتش دوماً عن مصلحته الخاصة وان يعرف كيف يستخدم الآخرين لاغراضه الذاتية ، ولا سبيل الى استئثار البشر الا بالاضطهاد ومن لا يظلم الناس يظلم والحق انما للقوة وعلى الاقوياء ان يدعموا حقوقهم بسن قوانين تحميهم من عصيان الضعفاء وواجب الضعيف ان يخدم القوي اما واجب القوي فهو ان يخدم نفسه .

ويقول « ماكيافيللي » ان كل من يساعد غيره على نيل المجد انما يحطم نفسه ، لذلك لا يجوز الانسان ان يؤيد مصالح غيره الا بالقدر الذي يستطيع معه الاستفادة منها لنفسه والذي يطمع في السيطرة يجب ان يزيح عن طريقه كل المنافسين والمعارضين وان يستخدم في سبيل ذلك القسوة او الخديعة حسب الظروف وان لا يتأخر عن قتل اعدائه بل اصدقائه ايضا اذا اقتضى الامر .

ويذكر « ماكيافيللي » بان

اعاريب

(فلم اركالايام للدهرواعظاً)

...لة السبب ، وقد
...دا ضيقة لانها لم تستطع
...يع لنا عن السبب في
...وم الاستاذ رشاد برمدا
...ققان ومؤفز من جلسة
...ن الوزراء الاخيرة .

...حرف جزم تجزم بان
...د العظم يتدخل في
...يرة والصغيرة في مجلس
...، وان السيد اسعد
...وزير الخارجية متضايق
...من تدخله في وزارته ،
...الوزراء الاشتراكيين
...لون عن جعشتهم) في
...ايام كثيراً .

... – فعل مضارع مجزوم
... علامة جزمه حذف
... لمة من اخره ، والحمد
... حذف ، والا لكان
... ومن كان معلولاً وبه
... فالله يساعده على غلاه
... ومع ذلك فهذا

موضوع نتركه لنقيب الاطباء الجديد ، الذي هو في الوقت نفسه امينا عاما لوزارة الصحة.

والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا ، وهذه الانا هي سبب علتنا في هذه البلاد ، لان كل واحد منا يقول بانفسي ، لاسيما في المعارك الانتخابية .

كالايام – الكاف حرف جر للتشبيه ، فتقول مثلا اليوم كأمس ، او كما ستي كما سيدي والحذق يفهم !!.

و(الايام) جريدة معروفة في دمشق ، صاحبها الاستاذ نصوح بابيل ، وقد كان السيد خالد العظم رشحه للوزارة ، ومن اراد زياده في الايضاح حول هذا الموضوع فعليه براجعته والاستفسار منه .

للدهر – جار ومجرور ، اما الجار منهم الاشتراكيون واما المجرور فهي هذه الحكومة يعني بعبارة واضحة ان الاشتراكيين يجرون هذه الحكومة الى حيث يريدون مع احترامنا للوزراء الاخوان.

واعظاً – مفعول به منصوب برسوم او قرار ، وقد نصب لانه ملتمس من بعض الوزراء ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فليبحث في تعينات وزارة الخارجية او في غيرها من الوزارات ، والله يساعد من ليس له واسطة ، او من ليس له وزير يلتمسه .

والعبارة من اولها الى اخرها لاعل لها من الاعراب لان الشعر قل من يتذوقه في هذه الايام .

وهذا موضوع يستطيع الاستاذ ابو سلمى ان يلقي محاضرة طويلة في شرحه وبيان حقيقته والله يعلم .

مذكرة تبليغ

... محكمة بداية الجزاء
بدوما
... اساس – ٨٠٤
... : الحق العام
... عليه : احمد بن محمد
... دمشق ، قرات ،
... ، والدة فاطمة

... : تهريب بضاعة
... الجلسة : يوم الاحد
... ٢٠ كانون الثاني
... الساعة ٩ زوالية
... الكم الكهبول الاقامة
... بواسطة الصحف
... القادمة وفي حال
... بحقك الاجراءات
...

... ٢٢-١٢-٩٦٢
... البدائي بدوما

قال و قيل

(١)

– قالوا ، ان الوزراء كذبوا ما نشرته هذه الجريدة عن تصميم الحكومة السابقة بشأن الوحدة ...

قلنا ، ما كل ما يعلم يقال ...

(٢)

– قالوا ، ان السيد خالد العظم سافر الى السويداء ،

قلنا في الحركة بركة ...

(٣)

– قالوا ، ان السيد احمد عبد الكريم نفى ان تكون الحكومة السابقة قد بحثت جدياً في قضية الوحدة ... قلنا ، ولكنه لم ينكر بانه كان هناك تفكير لارسال بعض الشخصيات الى مصر للمفاوضة

(٤)

– قالوا ، ان الحكومة تبحث قانون الاحزاب . ??

قلنا ، الاحزاب موجودة ، بقانون او بدون قانون .

(٥)

– قالوا ، ان الوزراء ينسجمون مع بعضهم في المجلس الوزاري .

قلنا ، ولكن على ما في القلوب المعول .

(٦)

– قالوا ، ان السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي قد وزع حتى الان ما يقرب من (٥٦٠) الف دونم في الجزيرة .

قلنا . وعندما ينتهي سد الفرات ويصبح في البلاد ملايين من الدونمات صالحة للزراعة فعلى من سيوزع الاراضي ?? .

(٧)

– قالوا ، ان الاستاذ اكرم الحوراني سافر الى حلب ...

قلنا ، وكان سافر اليها من قبل الاستاذ عصام العطار .

(٨)

– قالوا ان الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم يعرب عن كثرة مشاغله في هذه الوزارة ...

قلنا ، الحقيقة ان هذه الوزارة اكبر من ان يتحملها وزير واحد ..

(٩)

– قالوا ، المفاوضات بين سوريا والمانيا بشأن مشروع سد الفرات ..

قلنا ، صارت مثل اغنية الشيطان ، لها اول وليس لها اخر ..

(١٠)

– قالوا ان الاستاذ جلال السيد ينتقد الياسين ..

قلنا ، نحن معه على بياض .

(١١)

قالوا ، استئناف السفر الى لبنان

قلنا ، المهم استئناف العلاقات الودية .

(١٢)

– قالوا ان دوائر الارصاد الجوية تؤكد ان الطقس سيكون في الايام القادمة عاصفاً وممطراً وغائماً .

قلنا ، الامل ان يعقب ذلك صحو تام ، وتخلص البلاد من الغيوم والعواصف !!!

(١٣)

– قالوا ، ان الدكتور عبد الكريم العائدي المفوض العام لمقاطعة اسرائيل نفى جميع الاتهامات التي وجهت الى بنك انترا . .

قلنا ، قد قيل ما قيل ان صدقاً وان كذباً فما احتيالك في امر اذا قيلا . .

(١٤)

– قالوا ، ان وزير التربية الاستاذ رشاد برمدا اصدر بياناً حظر فيه الوساطات واعلن ان جميع المواطنين سواء بنظر القانون .

قلنا ، ماهو رأي السيد الوزير اذا جاءت هذه الوساطة من قبل احد اعضاء مجلس الوزراء ?.

(١٥)

– قالوا ، ان تركيا تريد فرض حلول وتسويات بشأن قضايا معلقة حول مشروع الفرات .

قلنا زمان الفرض على سورية ، تبدل ، وزمان اول تحول .

(١٦)

– قالوا ، ان السيد احمد عبد الكريم نفى ان تكون الحكومة السابقة قد بحثت في موضوع ايفاد اي شخص الى مصر .

قلنا ، ولكنه صرح من قبل في العدد (١٣٠) من جريدة الطليعة انه بحث فيما اذا كان من الضروري ارسال شخص الى مصر او وسيط لينقل رأي الحكومة السورية في هذا الموضوع ..

فاي التصريحين نصدق ? ? .

(١٧)

– قالوا ، ان الدكتور فيدل كاسترو حمل على الولايات المتحدة حملات شديدة ..

قلنا ، ما مات حق وراءه مطالب .

(١٨)

قال ، الاستاذ رشاد برمدا ، ان كل نشاط رجعي في البلاد لا يخدم الا العناصر الرجعية ، وانه لا يمكن تحقيق الاستقرار في سورية الا باقامة حكم تقدمي اشتراكي معتدل . .

قلنا ، هذا كلام خبير . .

(معلق)

اعلان

تعلن الهيئة العامه للبترول عن تأجيل موعد قبول عروض فائض منتجاتها من البنزين على اختلاف انواعه حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢ - ١ - ١٩٦٣

دمشق في ٢ - ١ - ١٩٦٣ - ١٧
المدير العام
المهندس محمد العالم

أول "دعوى تلفزيونية" في محكمة بداية الجزاء

الوسط الفني يتابع باهتمام جلسات المحاكمة

امس السبت ، شهدت محكمة الجزاء الجلسة الرابعة من جلسات الدعوى المقامة ضد الزميلة مجلة « الوان » بشخص مديرها المسؤول ، ومدير تحريرها الزميل عدنان مراد .. وقد استدعي لهذه الجلسة المذيع التلفزيوني المعروف خلدون المالح ، والمخرج سليم قطايه والمخرج غسان جبري .. للادلاء بشهاداتهم .

.. وهذه اول دعوى تلفزيونية — اذا صح هذا التعبير — يشهدها مجتمعنا منذ اسس التلفزيون في سورية .



● محمد شاهين : القضية ●

الحكاية من أولها .

كانت الزميلة « الوان » قد نشرت تحقيقاً صحفياً مستندة بذلك الى تقارير ومعلومات وردت اليها ، حول قيام السيد حسن مير ببعض الصفقات والاعمال ، وطلبت في تحقيقها .. أن تعهد الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الى التحقيق فيما أوردته ، خاصة وأنه يتعلق بأحدى الموظفات في التلفزيون هي السيدة لوريس جيت ، وبممثلتين كانتا تشتركان في برنامج « ساعي البريد » .

الدعويان في دعوى واحدة

وقد أقام حسن مير دعوى قدح وذم وافتراء ، وأقامت لوريس جيت وزوجها السيد جورج كنج دعوى ، تشويه سمعة محلها التجاري ، على المجلة ، ثم دمجت الدعويان في دعوى واحدة ، وكان المحامي الاستاذ سيف الدين المأمون ، محامي الادعاء فيها ، بينما كان المحامي الاستاذ مظهر الشربجي محامي الدفاع .

طلب المصالحة واستدعاء الشهود

وقد حاولت المحكمة بعد أن سمعت أفادة الاستاذ عدنان مراد في الجلسة الاولى حاولت في الجلسة الثانية مصالحة الفريقين ، غير أن محامي الادعاء رفض المصالحة ، وطلب الاستمرار في الدعوى .. حتى النهاية .

وتقرر في الجلسة الثالثة بعد مرافعة قدمها محامي الدفاع



● سليم قطاية : التقرير ●

استدعاء الشهود خلدون المالح وسليم قطاية وغسان جبري .. للادلاء بشهاداتهم حول الموضوع .

نتيجة التحقيق

ويتابع الوسط الفني باهتمام شديد هذه الدعوى الأولى من نوعها ، ويتأمل أن تنتهي على خير ، وتصدر مجلة « الوان » اثناء عرض الدعوى على نقطة واحدة هي :

● ما هي نتيجة التحقيق في التقرير الذي رفع للمديرية العامة .. حول الموضوع ، عن طريق المخرج سليم قطاية ؟

ان نتيجة التحقيق ، كما تقول تعطي اضواء كثيرة على القضية .

وامس السبت ، حضر المحاكمة عدد كبير ممن له علاقة بالوسط الفني . وحضر خلدون المالح وسليم قطاية وغسان جبري .. والقوا جميعاً شهاداتهم وقد اجلت المحاكمة الى يوم آخر ومن المحتمل ان يبت في هذه القضية بعد عدة اسابيع .

والحق سيظهر حتماً ، وفي جميع الاحوال ستكون الصحافة مرفوعة الرأس دائماً .

المجالس أمانات

يقال ان اجراءات ستتخذ بحق ممثلة اسبانية شقيق « رفضت الظهور في برنامج « ساعي البريد » التلفزيوني .. قبل موعد تسجيله بساعة واحدة بعد ان تدربت على الدور ووافقت على الظهور فيه وهذه الاجراءات هي عدم الاتفاق معها على الظهور في اي دور بالاذاعة او بالتلفزيون .

والواقع ان ما يطلبه الممثلون من التلفزيون والاذاعة .. يجب ان يقابله انضباط وحرص .. منهم حتى يؤمن المسؤولون بطالبهم .



الحقوق والواجبات

الحادث التي تعرض له سليم قطاية في برنامج « ساعي البريد » التمثيلي يجب الا يمر دون مناقشة .

ممثلة ، توافق على الظهور في دور ، وتقرؤه ، وتشترك في بروفات التمثيلية .. وقبل تسجيل التمثيلية بدقائق تعتذر ، ثم ترفض ، ثم تقول للمخرج :

— أنا مجنونة .. لا اريد أن أمثل !

هذا الحادث يجب الا يمر دون مناقشة . لأنه يدور حول مسألة التزام الممثل ، حول قضية ارتباطه مع العمل ، وجديته تجاهه .

المعروف في جميع انحاء العالم أن الممثلين والممثلات يوقعون عقوداً تلزمهم بالقيام بالأدوار المسندة اليهم ، والمعروف أن الكلمة الشخصية عندنا تقوم مقام هذا العقد فالنكوص عن الموافقة وتعريض العمل للتهديم ، انما هو جريمة ، يجب أن تتخذ اجراءات تجاهها ؛ كمنع الممثل من الاشتراك في أية تمثيلية قادمة ، أو غير ذلك .

وبالقدر الذي يطالب الممثل فيه بحقوقه ، يجب أن يعرف واجباته ، والا فالافضل له أن يعتزل العمل .

عادل أبو شنب

أخبار

تحيات الرئيس الـ...

● أبلغ السيد رئيس الجمهورية الاستاذ ... وزير الثقافة والارشاد ... تحياته للممثلين والممثلات ... قاموا بأداء مسرحية « البرجوازي النبيل » مسرح أبي خليل القباني ... وحضرها السيد رئيس ... في الاسبوع الماضي .

عودة صنوبر الى ...

● يشاع بأن المخرج ... صنوبر الذي ترك العمل ... المسرح القومي ... الاردن للتدريس في ... هناك ، يشاع .. أنه ... العمل هنا ، بعد ... اليه من المسرح القومي ... فرقة بلابل الجدد ...

● بعد الاستاذ ... دوراً جديداً ... الجديدة ، وعنوان ... « فرقة بلابل الجـ... »

تسافر الى الجزائر

تسافر الآنسة ... الى الجزائر ... الاذاعة ... هناك ، و... الآنسة ... جولة في سورية والاردن ...

... اليوم

يبدأ المسرح الكوميدي ... باكورة انتاجه ... اليوم ، والتي ... الكوميدي ... الاستاذ عبد اللطيف ...

...حول رعاية الدولة للفن وحضور رئيس الجمهورية مسرحية المسرح القومي

...البرامج الجديدة في التلفزيون ... كانت مفاجأة جميلة للجمهور

...رعاية الدولة للفن
...حضور السيد رئيس
...الدكتور ناظم القدسي
...التي قدمها المسرح
...القومي مسرح أبي خليل
... ، بمناسبة الاحتفال
...التوقيع . مناسبة
...أثبت فيها السيد
...حبه على التمثيل
...» .

...المناسبة الأولى ..
...المسئولين والممثلات
...الجمهوري واجتماعهم
...الرئيس مدة ساعة ،
...الكلام حول بعض الشؤون
...

...الواقع ان هذه المناسبات
...يشعر بها المسؤولون بالعمل
...جداً .. هي دعم كبير
...التعاون ، ويولونه من
...الأهمية .. أكثر بكثير
...بالنسبة لهم .

...الفن كان دائماً يطالب
...بمكانة أكثر
...الاعتراف به . والاهتمام
...المسؤولون للفن ،
...الدكتور ناظم
...رئيس الجمهورية العربية
...يؤكد بان الدولة

ترعى الفن والفنانين ، وتحدب عليهم وكم كان سرور أعضاء المسرح القومي الذين كانوا يقدمون « البرجوازي النبيل » عظيماً .. عندما حضر السيد رئيس الجمهورية والوزراء وكبار الشخصيات .. العرض وعندما أرسل السيد وزير الثقافة الاستاذ رفيق بشور .

الدورة التلفزيونية الجديدة

ظهر أن الدورة التلفزيونية الجديدة ، تحمل برامج جديدة غنية كل الغنى ، فبرنامج « فكر تربح » الذي قدم باسلوب جديد ، وبرنامج « موقف حرج » الذي جاء مفاجأة جميلة لمتفرجي التلفزيون ، وبرنامج « العصا السحرية » وبرنامج « ٤ خطوات في الليل » والتمثيليات الجديدة .. كل هذه كانت في مستوى جيد ، يعني ان التلفزيون بدأ يتلمس طريقه الصحيحة ..

اليوم المشهود

مسألة تدعو الى الطرافة ، والى الضحك .

هل تعلمون : متى بدأت السيدات يأتين الى صالونات الحلاقة يوم الاثنين – أي يوم ٣١ كانون الأول من السنة الماضية – أي في اليوم الذي يسهر فيه المجتمع حتى الصباح؟

لقد جاءت النسوة منذ الخامسة صباحاً .. وظلت تأتي أفواج وتذهب أفواج من هذا الوقت حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً ، وقد دخلت جيوب الحلاقين في ذلك اليوم المشهود آلاف الليرات ، بل عشرات الألوف .

ألا ويجب أن نسمي الحلاقة فناً ، وفناً مربحاً ؟

٤ خطوات في الليل

برنامج تلفزيوني نصف شهري اسمه « ٤ خطوات في الليل » سيخرج رياض ديار بكرلي ، وتقدمه مها بيرقدار – وهي وجه جديد – والبرنامج يذاع الساعة ١٠ من مساء الثلاثاء القادم ، ومادته شعرية خيالية ويتضمن قصصاً واغنيات .

وربما سمي « قطعة ليل » .



استعان مخرج « ساعي البريد » بالممثلتين منى واصف وهيلدا زخم في آخر لحظة لينقذ برنامجه . بعد ان امتنعت براءة شفيق ونجوى صدقي عن الظهور ، وتظهر منى وهيلدا في احد مشاهد البرنامج . لقد ظهرتا في البرنامج دون ان يكون لديهما فكرة واضحة او سابقة عنه ..

بسرعة

● في التلفزيون شاب تقدم بطلب للعمل في التلفزيون كمطرب .. فعين آذناً !

● برنامج « ساعي البريد » سيقدم من الاذاعة بثوب اذاعي جديد ، وسيخرجه سليم قطايا بنفسه .

● يسافر بعد أيام الاستاذ سعيد النابلسي مدير الخدمات الانتاجية بتلفزيون الكويت بعد ان قضى اسبوعين في دمشق ، وسيعود قريباً الى دمشق مرة أخرى !

● يشترك خلدون المالح ببرنامج « أعلام الاسلام » الاذاعي ..

● سافرت ملكة جمال البرازيل ، بعد أن قامت في دمشق حوالي ٢٠ يوماً .

● تسجل لوليد مدفعي احدى تمثيلياته في التلفزيون وتخرجها اخراجاً تلفزيونياً السيدة قسمت طوران .

● كثر ظهور أعضاء المسرح القومي ، في تمثيليات التلفزيون

● تبين ان السيدة نجوى صدقي التي لم تظهر في برنامج ساعي البريد ، كما فعلت الممثلة براءة شفيق . قد كانت مريضة مرضاً شديداً ، وهي ما تزال على فراش المرض حتى الآن شفاها الله .

● يدور تحقيق في مديرية الفنون .. بوزارة الثقافة والارشاد القومي – حول ممثلة في مسرح العرائس قدمت تقريراً طبياً لتغيبها حوالي اسبوع عن عملها في مسرح العرائس ، ثم رفع تقرير من مجهول ، يؤكد فيه أن الممثلة كانت مشغولة ، بدلاً من المرض ، بالعمل مع ندوة الفكر والفن في مسرحية « تاجر البندقية » .

● تقدم اليوم حلقة جديدة من برنامج « موقف حرج » التلفزيوني الذي كان غسان جبري ناجحاً كل النجاح في اخراجه .

...يمثل وهو يحمل كسراً في قدمه !



...اضطر مدير المسرح القومي
...الاستاذ « نهاد قلعي » الى
...دوره في مسرحية
...البرجوازي النبيل لموليير وهو
...كسر في قدمه اليمنى
...سقوطه على أحد الابواب .
...مثل نهاد قلعي دوره ،
...الرقصات اللازمة في
...امام السيد رئيس الجمهورية
...والوزراء وكبار الشخصيات يوم الاحد الماضي ، وهو يعاني
...آلام الكسر .. وبعد التمثيل حمل نهاد فوراً الى
...وهو يمشي الان على عكاز !

الرياضة

وقفة بين لحظتي وداع عام ٦٢ ولقاء عام ٦٣

بقلم
مصطفى الصابوني

قبل أيام مرت من عمرنا لحظتان .!

لحظة نودع بها عام ١٩٦٢، ولحظة التقينا بها مع اطلالة عام ١٩٦٣ .

وقفنا مع لحظة الوداع نسائل أنفسنا .!

تساؤلات

كيف مر هذا العام من عمر شبابنا الرياضي .؟ وهل استطعنا أن نحقق خلال تلك الشطحة من الزمن ما كنا نصبوا اليه ، وما هو الدور الذي لعبته الرياضة في مجتمعنا في ذلك العام ؟ وما هي الانتصارات الرياضية التي حققها رياضيونا على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وما دور العوامل الماديه والمعنوية التي قدمت لنا ، وهل كانت كافية لانعاش الحركة الرياضية في بلادنا ؟!! ، ودافعاً لابطالنا لاحراز مزيد من الانتصارات؟

وهل استطعنا أن ندرك اهمية الرياضة اكثر من ذي قبل في حياتنا ؟

تساؤلات كثيرة ، اكتفي بطرحها على بساط البحث ، واترك للمسؤولين والرياضيين تحديد الاجابة عليها .

اتحاد العاب القوى

فلننظر للماضي وما حققناه فيه من تقدم في ميدان الرياضة ، فكل مطلع على شؤون حركتنا الرياضية يستطيع أن يلمس التقدم البعيد الذي احرزته الرياضة في بلدنا ولا أدل على ذلك من الجهود المثمرة الصادقة التي بذلها اتحاد العاب القوى باجرائه مقابلات رياضية في العاب القوى على الصعيد العربي ، فحطمت في هذه المقابلات ارقام عربية ، وسجلت فيها ارقام جديدة ومشرفه لابطالنا ، كما اثرت ترابطاً وتآلفاً بين شباب امتنا العربية ، فاستحق بجداره تقدير الرياضيين واعجابهم .

نستفيد من اخطاء الماضي

فما هي الصعوبات التي اعترضت سبيلنا ، وما هي أهم الاخطاء التي ارتكبت ؟؟

ولكني لن اتعرض لذكر هذه الأخطاء والصعوبات لأنها أشياء لابد منها في طريق نشاطنا وتقدمنا الرياضي ، انما المهم في الموضوع أن ننظر للماضي ، ونستمد منه الأسس الصالحة ، والبناء المتين للمستقبل بوجه عام ، ولعامنا الجديد بوجه خاص .

فيكون التقدم حافزاً يدفعنا الى السير في طريق النجاح والانتصار ، ونتبوأ المكان الدولي اللائق بنا بين الدول المتقدمه ، فنقدم بذلك بعضاً من حق أمتنا علينا ، وتكون الصعوبات والاخطاء تجارباً نستفيد منها في بنائنا الرياضي المتكامل أشبه ماتكون بمنعطف في طريق نجاحنا وازدهار الرياضة التي أخذت تؤثر اكثر فأكثر ، وتلعب دورها الكبير في حياة الأمم المتقدمة ، وامتنا بصورة خاصة .

أمل وايمان

وعند لحظات لقاء العام الجديد ننظر الى المستقبل بعين كلها أمل وايمان .

أمل بشبابنا الرياضي المتوثب المخلص ..!

وايمان بمستقبل مشرق ينتظر حركتنا الرياضية .!

هدية .!

الايمان ، والاخلاص ، الصبر .. ! كلمات ثلاثة أقدمها هدية العام الجديد لجميع الرياضيين لتكون مشعلا يضيء أمامنا دروب النجاح والتقدم ..

خبر الاسبوع



علي الدندشي مدير مجلس رعاية الشباب يرى أن التخلف عن المؤتمرات الدولية يؤثر تأثيراً مباشراً على حركتنا الرياضية ، ويؤمن ايماناً عميقاً بأهمية تمثيلنا في مثل هذه المؤتمرات التي تقام على مستوى دولي ..!

فريق قوى الامن الداخلي

يتقابل اليوم الاحد في حلب منتخب قوى الامن الداخلي ومنتخب اهلي حلب لكرة القدم .

من المعروف أن فريق قوى الامن الداخلي فاز على اهلي حلب باربع اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بدمشق منذ اسابيع .

القوة . . التصميم . العزم على الانتصار من اولى عوامل الفوز الرياضي



في الصورة بطلنا ماهر سحلول يلف خيط النصر حول سباق ١٠٠ م جري في المباراة الدولية التي جرت بين ابطال لبنان الشقيق وابطالنا في العاب القوى قاطعاً المسافة بزمن قدره ... والحكام يترقبون ثانية النهاية لتسجيلها المنتصر . . !

ان الفوز لشيء جميل حقاً . . ! !

من اليونان

ابراهيم المغربي لاعبنا الدولي لكرة القدم عاد من اليونان في زيارة لوطنه .

وقد اقام ناديه دمشق الاهلي مأدبة تكريمية على شرفه .

ومن المؤكد أن ابراهيم سيرجع الى ناديه فور انتهاء دورته التدريبية ليلعب مع منتخب وطنه الاهلي وناديه دمشق الاهلي . . !

بطل خلق نفسه بنفسه . . !



استطاع بطلنا في رمي المطرقة مروان بيطار ان يتفوق على بطل لبنان في هذه المسابقة وذلك في المبارة الدولية التي جرت بين ابطالنا في العاب القوى وابطال لبنان الشقيق فرمى المطرقة الى مسافة (٤٨،٤٢ م) مسجلا رقماً قياسياً عربياً .

استحق مروان ان يكون بحق نجم مسابقات العاب القوى لعام ١٩٦٢ . .

للمرأة كلمة..!

تمت خلال الاسابيع
الماضية انتخابات
المناطق لمعظم الألعاب
وكنا ننتظر بفارغ الصبر
هذه الانتخابات ، لعل
من بينها بعض الاخوات
ولكن خاب أملنا .!

وهذه انتخابات
العليا للاتحادات الرياضية
ستبدأ عما قريب ، وفي
الأفق بعض الاخوات ، و
لم نسمع بوجود مرشحات
بينهم .

وحتى الآن لانعرف
هذا كله ، ولماذا
اقصاء المرأة عن الا
الرياضية ، فهل يتكرم
بالاجابة وهل بامكانهم
موقفهم هذا منا ؟

ان المرأة تشترك في
النشاطات الرياضية
كانت أم تحكيمية
الفتاة سباقة الى تأ
اتحاداتنا .

ونحن نأمل أن
النظرة ، وأن تزول
وأن تنال فتيات

يستطلع آراء الناس

(١)

(... دمشق لا تنسى)

... في حلقة من ... يتحدثون عن ... البية العظيم الذي ... دمشق ، فاوصل الى ... من منازلها وقراناً ... قبل ان عرفت ... من العواصم ... انها في حديثهم ... مدينة بهذه النعمة ... من رجالاتها ... السيد لطفي ... في حياته ، احد ... هذا الاستقلال ... بالهندس

اللامع خالد الحكيم رحمه الله وطيب ثراه ..

لقد دل هذا الحديث على ان دمشق لا تنسى من يحسن اليها ، كما انها لا تنسى من يسيء اليها أيضاً ، فكل انسان يذكر فيها باعماله ...

(٣)

(لماذا ، لماذا) ؟

— ومن المواضيع التي تناولها الناس بكل اهتمام ، مانشرته هذه الجريدة عن سياسة الحكومة السابقة وتصيمها من اجل الوحدة مع مصر وقد كانوا في احاديثهم بين مصدق ومكذب .

وفي حلقة من رجال السياسة جرى بحث في هذا الموضوع ، فاكد احد المطلعين ما روته الضحك الضحك رغم ان الوزراء قد نفوه تماماً ، ولا حاجة لان نردد اقواله وحججه فاكثرها منشورة في غير مكان من هذا العدد ، ولكن هناك سؤالا طرحه ، وما زال موضع تساؤل الكثيرين ، هو مادام الدكتور بشير العظمة يفكر بمثل هذا التفكير ، سواء افشل ام لم يفشل ، فلماذا ادخل السيد خالد العظم في وزارته ، والمعروف ان خالد بك هو العدو رقم واحد للوحدة مع وجود عبد الناصر ؟ .

وبينما كان المجتمعون يتحزرون في الجواب على هذا السؤال دخل الاستاذ رشاد برمدا واحتل مكاناً نائياً ، فالتفت احدهم وقال ، لا احد يستطيع ان يجيب على هذا الا الاستاذ رشاد ، فعليكم به ، ولسنا ندري بعد ذلك اذا كان قد فش قلبهم واطلعهم على بعض الاسرار ام لا ...

(٣)

(تغيير الموضوع) !!

ويظهر ان الوزير الاستاذ برمدا اراد ان يصرفهم عن هذا الموضوع بالذات ، فاخذ يحدثهم بمناسبة رحلة الوزراء الى السويداء عن اهتمام وزارته بحوران وجبل الدروز ، فقال ، ربما لا يصدق الانسان ان في كل قرية من قرى حوران مدرسة ، وفيها ثمان مدارس اعدادية واربع ثانوية ودار معلمات واحدة والان تبني مدرسة ثانوية زراعية ، وكذلك في جبل الدروز ، فان الحالة ذاتها .

وقد ارادوا ان يعيدوه الى الموضوع الذي جاؤوا من اجله ، ولكنهم لم يفوزوا منه بشيء ، فرجعوا بخفي حنين وهم يقولون ، والله العظيم فانه يعرف كل شيء ولا يريد ان يبوح بشيء ..

هذه هي بعض احاديث الناس نشرناها في تقريرنا الاسبوعي هذا ليطلع عليه الحكام فقد يغنيهم عن التقارير الرسمية التي تقدم لهم بهذا الشأن .

(٤)

(فلتانه دائرة سي) ..

— وفي احدى زيارات المعايدة ، كان بعض الموظفين الذين سرحوا في زمن الوحدة ، بسبب انهم انفصاليون ، والذين سرحوا في هذا العهد بسبب انهم ناصريون ، كان هؤلاء يتحدثون عن احوالهم ومصائرهم ، وذلك بوجود السيد حسن الحكيم .

ولما كان حضرته لا يترك حادثاً يمر او يتحدث عنه الناس بدون أن يستشهد عليه بحكاية فقد قال لهؤلاء ، اسمعوا هذه القصة .

لقد وقعت في زمن السلطان عبد الحميد تسريحات كثيرة بين الموظفين واصبح عدد كبير منهم بدون عمل ، وقد ضاق الامر بهم بعد ان قطعت ارزاقهم ، فاقترح احدهم ان يؤلفوا كلهم جمعية يطلق عليها اسم (فلتانة دائرة سي) ، وان يكون مركزها في مقبرة الاستانة ، فلا يسمحون بدفن ميت فيها بدون أن يتقاضوا رسماً عنه .

ونفذوا هذه الفكرة ، وطبعوا كراتين ووصولات باسم هذه الدائرة ، وصاروا يتقاضون ريالاً مجيدياً واحداً عن كل ميت يدفن .. وهكذا فتحوا لهم باباً جديداً للرزق بعد أن سد في وجوههم .

ومضت ايام ، (وفلتانه دائره سي) تنفذ اوامرها على الكبير والصغير الى ان جاء يوم مات فيه احد المشيرين فاحتفل اهله بدفنه احتفالاً مهيباً ولما وصلت الجنازة الى المقبرة اعترضها رجال (فلتانة دائره سي) وطلبوا من اهل الميت ان يدفعوا الرسم حتى يسمح لهم بدفنه ، وقد اكدوا لهم ان هذه الدائرة تأسست بامر من سلطان وهي مزودة بالصلاحيات الواسعة ، فصدقوا ودفعوا ..

واشتهر امر هذه المؤسسة حتى وصل خبرها الى السلطان نفسه فاستدعى رئيسها وقال له بحدة وغضب ، ما هذه الدائرة التي اسستموها في المقبرة ؟؟ .

قالوا له ، هذه دائرة رسمية تشكلت بموجب فرمانات من مقامكم ... ونثروا امامه الاوامر القاضية بتسليمهم وصرفهم عن الخدمة ..

وعندها ادرك السلطان الحقيقة ، وفهم الغاية من تأسيس دائرة (فلتانه دائره سي) فصدرت الادارة بارجاعهم الى وظائفهم واقفلت تلك المؤسسة

وبعد ان انتهى السيد حسن الحكيم من سرد هذه الحكاية قال لاؤلئك الموظفين .

ماقولكم إذا اسستم انتم ايضاً فلتانه دائر سي ؟؟..

استجوابات

دعاء هذا الاسبوع

بمناسبة العام الجديد

... القادر على كل شيء ، الحاضر في كل زمان مكان ، ... من الجب ، انقذنا من مؤامرات المتآمرين ، ... الوزارات الوصوليين ، ومن السياسيين المحترفين وغير ... ، واصل بلوتنا .

... في هذا العام الجديد ، ننسى الماضي وما ... من مشاكل وصعوبات ، ومن منازعات وخلافات ... كلها ، لنستطيع ان نعيد هذه البلاد ... في العالم العربي ..

... اعطنا نقضي فترة الانتقال هذه على خير وسلامة ... لان ينسوا خلافاتهم الحزبية ، ولان يتفاهموا ... البلاد ، فالحالة تدعو الى التضامن والتكاتف ... والاحقاد الشخصية .

... رئيس الوزارة القوة لان يحقق جميع وعوده ... اكرم الحوراني وعصام العطار ، وبين ... واكرم الحوراني ، وبين معروف الدواليبي وليون ... بدا واحدة للمحافظة على سلامة البلاد ... آمين .

الزوجان عندما يستعيدان ذكرى الماضي

— وجلس شارل امام زوجته وهو ينظر اليها ولا يصدق انها زوجته ، فقد كان يحبها حباً يقرب من العبادة ، ويغار عليها حتى من الوهم ، فتاة عيناها حلوة التقاطيع لها شعر جميل ذهبي وفم بديع رسمته يد فنان ماهر على وجه ابيض جميل .

ثم اخذا يتحدثان ويستعيدان ذكرى الايام الماضية ، فقال شارل : اسمعي يا عزيزتي فاني اقص عليك اغرب حادث في حياتي ولا اخالك تغارين علي الآن لأن القصة قد جرى عليها مرور الزمن وقد وقعت بها ايام طيشي وجهلي .

فقالت له هات لأرى ما عندك ، هنا ابتدأ الزوج يقص حكايته مشترطاً عليها ان لا تتأثر من هذا الحادث ولا يدخل عليها بسببه ادنى شك فقال : في ليلة من الليالي دعاني صديق لنقضي سوية سهرة جميلة ، وذهبت معه الى بيت حيث قدمني الى امرأة تبدو على محياها آثار جمال ذابل وحسن ذوى ، ورأيتها تدخن فعلمت انها امرأة فاسدة ، وقدمت لنا كؤوس الخمر فشربت كثيراً .

وبعد ذلك همس صديقي في اذن تلك المرأة فتركتنا ثم عادت وقالت لي اتبعني فسرت وراءها ثم دخلنا غرفة صغيرة وبعد ان اضاءتها لي قالت اخلع ملابسك هنا ثم افتح هذا الباب الاوسط وادخل منه الى الغرفة المجاورة وتركتني وخرجت وقد عملت كل ما امرتني به بحركة ميكانيكية وكانت تلك الغرفة مملوءة بعدد من فتيات عاريات في اوضاع لا يتمالك معها شاب نشوان ان يكبح جماح شهوته المستفزة ، وفتحت الباب الصغير ودخلت الى غرفة مظلمة وعبثاً حاولت ان ابحث عن الزر الكهربائي ولم اجد بها غير سرير واحد فذهبت اليه ووجدت شخصاً ناعماً تلمسه بيدي فاذا به فتاة خيل الي انها كاعب حسناء وكان جسمها ناعماً واعضاؤها لينة .

وهيأت لي الخمرة ان ارتكب الجرم الذي يمنعني ديني وضميري واخلاقي وعقيدتي من ارتكابه

وبعد دقائق ، خرجت بسرعة في الظلام كأني اعرف المكان جيداً وارتديت ملابسي وانا افكر في اشياء كثيرة بدون ان اعرف فيم كنت افكر ، وخرجت من غير ان الوي على شيء ، خرجت وحدي وذهبت تواً الى منزلي من غير ان أرى وجه تلك الحسناء : . .

●

وكانت الزوجة تستمع الى قصة زوجها وقلبها يخفق ، ثم بلعت ريقها كمن كان يشعر بضيق :

— اذن هو انت ، يا للعدل الله لقد حان الوقت لكي اعترف لك بكل شيء ، ففي احدى الليالي دعتني للعشاء صديقة كنت تعرفت بها حديثاً .. وذهبت معها الى بيت صديقة لها وبعد ان تناولنا العشاء قامت احداهن وصارت تعزف على آلة موسيقية ونحن نرقص ونغني .. وكن فتيات خليعات بلغ من استهتارهن ان خلعن ملابسهن فاصبحن جميعهن عاريات مجردات من كل الثياب وقد رأيت من باب المجاملة والذوق ان اخلع ملابسي مثلهن ، ولو انه عمل غير لائق .. وقد شجعني على ذلك شدة الحر في تلك الليلة ، خصوصاً وانه لم يكن هناك رجال .. وصرنا نلعب ونعدو من غرفة الى غرفة الى ان دخلت اخيراً احدى الغرف وكانت مظلمة فاغلقن علي الباب ، ثم حاولت ان افتح الباب ولكن كانت محاولتي عبثاً .. واخيراً تعبت فنمت على السرير الوحيد ، وفجاة فتح باب صغير ودخل

بذراعيه القوية ... وحاولت ان اتخلص ... الخلفت ، وقد ... ولكنه غلبني ...

وبعد دقائق انصرف ... وتركني وخرج ... وارتديت ملابسي ... البيت وحدي والالم ... يمشي .. وظل ضميري ... بشدة وقسوة والقلق ... يساورني في كل لحظة ... الامر ان افكر في ... من الحياة ..

ثم تنفست مرة واحدة ... بصوت مسموع وكانت ... لم اكن وقتئذ ... والآن الحمد لله ...

●

في تلك اللحظة كان ... قد نفذ صبره فقال ... كصوت الطير المذبوح ... تلفت الكأس تحت نظر ...

— ولكن اني ... لم اكن انا ذلك الرجل ... هذه قصة صديق لي ... شيئاً اقصه عليك ... وارتمى على ... وينتحب

يظهر انه عندما كنت طفلاً لم تكن في راسك ولا شعرة واحدة ..

فضحك جون وقال له .

يخرب بيتك .. ماهون راسي .. انت ماسك الصورة بالمقلوب ..

(٤)

– بعد ان انهى الاستاذ محاضرته في موضوع الشفقة على الحيوان ، قال لتلاميذه .

الا تلاحظون ان اباءكم يشفقون على الحيوانات ؟؟

فاجابه احد التلاميذ قائلا .

نعم . ان ابي يشفق كثيراً على الحيوانات ، حتى انه البارحة صفعني صفعة ماكنة لاني ضربت قطه ..

(٥)

– قيل ان الموسيو تاليران كان يميل كثيراً الى مدام دي ستال ، وفي الوقت نفسه كان يميل الى مدام ريكامييه ، وكان يتلطف في الحديث معها ، ولكنه كان حبه الى الثانية وميله اليها اشد من الاولى .

وحدث ان مدام دي ستال سألته مرة ، ماذا تفعل لو وقعنا نحن الاثنتان في البحر واوشكنا على الغرق ؟؟

وبعد ان افكر تاليران قليلا ، قال .

انا متأكد ياسيدتي انك تسبحين جيداً ..

(٦)

– كان العزيز عيد الممثل المعروف انفه مشهور في مصر بكبره وضخامته ، وقد صدف ان كان مرة راكباً في الترامواي وامامه سيدة تصطحب طفلاً صغيراً ، وكان الطفل يحملق طيلة الوقت في وجه عزيز عيد بصورة غريبة تستلفت الانظار وفجأة كذلك اذ يرشد امه من كما يمتعض ويقول لها ،

(ماما .. شوفي الافندي ده هلي مرفي مناخيرو) ..

(٧)

– كان رجل يبخل حتى على اولاده فكان دائما يقول لهم في المساء ، ياولادي هلي بينام الليلة بلا عشاء اعطيه خمسة شلينات ..

فيقبلون كلهم وينامون بلا عشاء .

وفي صباح اليوم الثاني ينهضون من نومهم وقد اضناهم الجوع فيقول لهم .

كل واحد بدو يفطر لازم يدفعلي خمسة شلنات ..

(٨)

– كلف رئيس قلم احد الموظفين ان يقوم بعمل ما ، فلم يقم الموظف بما كلف به على ما يرام ..

فلما اطلع الرئيس على هذا العمل وبخ الموظف وقال له ،

لو كنت اعرف ان هللي عم يقوم بالعمل مغفل كنت انا قمت فيه .

(٩)

– سأل القاضي احد الذين تقدموا للشهادة في احدى القضايا ، كم من الوقت يلزم لقطع المسافة التي التي بين دكانك والمكان الذي وقعت فيه الجريمة ؟؟

فقال الشاهد ، ذهاباً ام اياباً ؟؟

(١٠)

– ذهب طفل مع امه الى حديقة الحيوانات فلما وقفوا امام قفص القرود قال الطفل لامه .

انظري هذا القرد ياماما ، فانه يشبه ابي كثيرا .

فعبست الام في وجه ابنها وامرته بالسكوت عن هذا الكلام .

وهنا اقترب الطفل من اذن امه وقال لها ،

ليش عم تسكتيني ياماما شو خايفة يسمعنا القرد ؟.



– شوف هالقبور الملعونة ، انا بفضل موت ولا انقبر فيها ..
– انا من جهتي بفضل انقبر فيها بشرط انو ما موت .



الابنة : زوجي ضربني كف مثل الرصاص
الاب : وهاي كف مني كان ... وروحي قولي لزوجك : انت ضربت بنتي وانا ضربت مرتك ، وهيك طلعنا خلاص ..



ياحضرة القاضي ، صحيح ان هو كلب ، ينبغي لكم ان تستعملوا الشفقة مع يتيم الابوين ..

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

ضعف الجهاز الاداري في وزارة الخارجية يؤخر المعاملات

(١)

– الى السيد خالد العظم رئيس الوزارة والوصي على وزارة الخارجية، الف تحية وسلام .

وبعد ، فقد حمل الي فريق من الناس ، شكواهم من ضعف الجهاز الاداري في وزارة الخارجية!! حتى ان احدهم كانت له معاملة جواز سفر وكان على وزارة الخارجية ان تحيلها الى وزارة الداخلية ، فتحملت هذه الحوالة اكثر من عشرين يوماً ، في حين انه لو كان الجهاز منظماً كان يمكن ان تتم في غضون ساعتين فقط لا غير .

لقد كتبت لك في هذا الموضوع ولم اكتب الى الوزير لاني اعلم انك انت المهيمن في وزارة الخارجية وان الوزير لا يحل ولا يربط فيها ، وهذا ما دعاه لان يتململ ويتضجر ، وهو وان كان يظهر لك كل ود وكل احترام ولكنه في قرارة نفسه متململ متضايق ويتمنى ان يعين سفيراً الى باريز ، ويخلص منك ، اليوم قبل بكرا .

وهناك امر اخر اود ان الفت نظرك اليه ايضاً ، وهو ضيق موازنة الخارجية مما دعا الى شكوى اعضاء البعثات في الخارج ، لما يلاقونه من شح وتقتير وهذا موضوع انت ادرى به من غيرك ، لانك كنت سفيراً وتعرف حقيقة مثل هذه الامور .

هذا ما لزم عرفتك ، ولا جديد خلافه ، ارجو ان تقبلوا عني الاخ اسعد بك محاسن وتهدوه اعطر سلاماتي وان تخبروه ان يطول باله ، فما بعد الضيق الا الفرج ، والله يحفظكم ويخليكم لصديقكم المحب .

(المضحك المبكي)

(٢)

– الى حضرة وزير الداخلية السيد عزيز عبد الكريم ، الف تحية وسلام .

وبعد ، فقد جاءتني شكوى من بعض القرآ ، انه ما زالت في البرق والبريد دائرة المراقبة ، ولما كانت الوزارة قد الغت قانون الطوارىء فقد اصبح من الواجب الغاء هذه الدائرة ايضاً .

لذلك ، وبناً عليه وعليه بناءً فاني ارجو ان تجتنوا في صحة هذه الشكوى فاذا كانت صحيحة عمدتم الى ازالتها حتى لا تقع بالسنة الناس وهي طويلة كما تعلم ، وعلى كل اشكركم سلفاً ودمتم لصديقكم القديم ..

(المضحك المبكي)

حاشية – عدم المؤاخذة لكتابة هذه الملاحظة ، ولكن الذي يلحون علي بذلك كثيرون وكلهم يتحملون من اذى هذا الجهاز الشيء الكثير، لا تتركوا على الانكر احد من الضرو الاهتمام بهذا الموضوع

لكل سؤال يا بيه جواب

... وهذه الأسئلة الجديدة التي حملها الينا بريد ... في هذا الأسبوع ، وفيها شكاوى الناس ... على صفحات هذه الجريدة اسبوعيا ... يا اخواننا الكرام .

(١)

...

مختلف عن الأسس الحالية ، ولو كل ، أو ما يسمى الآن مساعد ، يتقاضى بموجب النظام القديم اساسي ٧٠ ليرة سورية ، بينما الذين يحالون على التقاعد الآن يتقاضون راتباً اساسه ٥٠٠ ليرة ، مع العلم بغلاء المعيشة في هذه الايام بالنسبة للايام الماضية .

فهل يجوز يا استاذ ان نبقى هكذا حالتنا ، وقد بقينا مظلومين من دولتنا وهل يجوز ان نكافئ على هذا الشكل ؟؟ افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله .

رابطة المحاربين القدماء في اللاذقية

المضحك المبكي – وعدنا لامر السيد خليل الكلاس وزير المالية ، فهؤلاء احق من غيرهم بعطف المالية عليهم .

(٢)

– حضرة الاستاذ محرر مجلة المضحك المبكي لسان الضعيف والمظلوم ، وصديق الكبير والصغير الف تحية وسلام .

وبعد ، فاننا نحن الحراس الليليين في بانياس لم نقبض رواتبنا منذ اكثر من ستة اشهر ، وقد راجعنا عدة مرات مدير الشرطة ولكن بدون جدوى ، مع العلم ان رقبة كل واحد منا عالقة تحت الذقن ، فهل يجوز هذا يا استاذ ، وهل يوجد موظف ، صغيراً كان ام كبيراً ، يقبل ان يبقى طول هذه المدة بدون راتب ؟

افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله .

(احد الحراس)

المضحك المبكي – وعدنا لامر وزير الداخلية السيد عزت عبد الكريم للتدقيق والتحقيق .

(٣)

– حضرة مدير مجلة الشعب التي تمثل قلبنا ، وتوصل صوتنا الى المراجع التي لا نستطيع ان نصل اليها حفظه الله وحفظ جريدته اوبئا .

الف تحية والف قبلة وسلام وبعد ، فقد حدثت القصة الملك ان ثلاثة من العمال بينما كانوا في طريقهم الى منازلهم اخذوا يهتفون بسقوط الرئيس عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ، والجمهورية العربية المتحدة ، فما كان من الشرطة الا ان قبضت عليهم وزجتهم في السجن وظلوا فيه ليلتين ويوم ، ولو لا تدخل بعض الصحفيين لظلوا اكثر من ذلك .

هذه هي الحكاية ، فهل ان من يشتم عبد الناصر عندنا يعتبر مجرماً يستوجب السجن والعقاب وهل دوائر الحكومة في اللاذقية ناصرية لهذا الحد حتى يكون موقفها هذا الموقف ؟ وكيف تفسر ذلك يا استاذ .

(لاذقاني)

المضحك المبكي – وعدنا لامر محافظ اللاذقية عند يكون الامر بالفاتيه .

(٤)

حضرة مدير مجلة المضحك المبكي المحترم .

الف تحية والف سلام الى مجلة الشعب المعبر عن رأيه وارادته ، والاخذة بناصر كل ضعيف ، وبعد ، فحضرتكم الفقير الى تعالى الآن ساكن منذ اكثر من عشرين عاماً على باب هذه الدائرة التابعة للاصلاح الزراعي ، ومنذ مدة قريبة صدر امر بنقلي الى دمشق دون ان يؤخذ رأيي بذلك او تقدير ابدية .

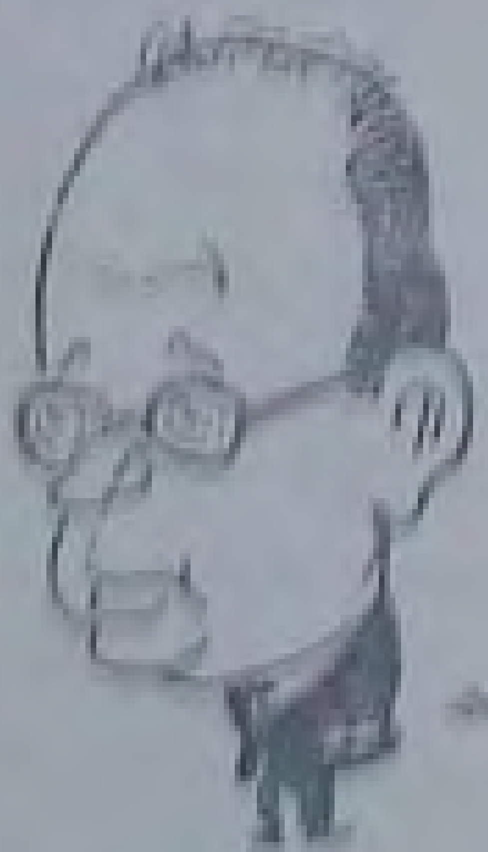
وقد علمت مؤخراً ان هناك استثناء يأتي من مدير او ملاحظ الاصلاح الزراعي السيد امين النفوري فهل يجوز يا استاذ ان تتحكم الجواسيس وتروح الضفادع سدى ؟؟

(عبد ...)

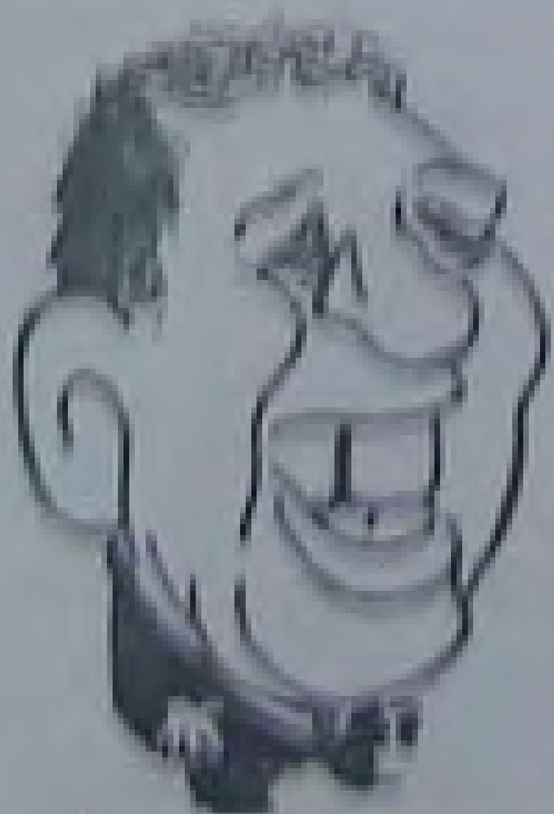
المضحك المبكي – وعدنا لامر السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي الحكومة .



السيد احمد عبد الكريم فكر بالمفاوضات مع مصر



الاستاذ خليل الكلاس يبتدئ الآن تعلق الثقات . . .



السيد جلال السيد مازال الرجل يعتقد ان اكرم الحوراني يرجع . . .



تقرر السعودية اجتماع الجامعة العربية لعرض مشكلة اليمن
(لقد استعنت لو ناديت حياً) . . .

في دنيا الادب



يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

المفكرة الريفية

الى امين نخله

اقرأ ما تكتب ، فالاحرص على هذه الحروف المضيئة التي تنضدها اصابعك ، ولا ادري هل تكتب بالارزة الخالدة النضارة ، الابدية الاصالة ، والا فما هذه النضارة والاصالة في شعرك ونثرك .

ففي ديوانك — الجديد القديم — وفي مفكرتك الريفية التي تتطاول على كل مفكرة حضرية ، تحاول اعادة النظر والامر كما قال استاذ الجميع الحسن بن هاني :

يزيدك وجهه حسنا

اذا ما زدته نظرا

اما عن « الديوان الجديد » فاني ساكتب ، في وقت قريب ، واما عن مفكرتك الريفية فاني ساكتفي بنشر رسالتي التي وجهتها اليك عند ما وصلتني مفكرتك الريفية الطبعة المعتقة — وهي :

اخي الامين !

القلب يتلفت اليك كل حين وقد تفتح على « مفكرتك الريفية » كما كان يتفتح على شعرك وادبك وعاطفتك ، فكأنك نثرت من المنى في هذا القلب الف نجم (على حد تعبيرك) لقد مسحت غبار السنين عن الكلمات ووضعت فيها سنى وحياة من اشعاعك وقلبك وجعلت الريف انضر قلباً وكان حران خلياً ، وهم قرب الدار ، ووارف الظل وعذوبة العين ، أولا يكفي ذلك الريف ، ماله من حلى ، واردان موشاة حاكتها الطبيعة هناك ، حتى جئت انت وزينته وعطرته ، وزدته نوراً على نور ، وطيباً على طيب !؟ وماذا تركت لريفنا هنا ، ولو نفخت فيه من روحك وأدبك ، لاعتز وتاه على كل ريف حتى ريف لبنان !.

ولكن ماذا اقول وحفنة من تراب « الباروك » تناديك فتغني لها الى الابد ، ونظرة دامعة من عين الباروك تعصر قلبك فتحب تلك الديار الادب والشباب والديار وتربة الصبا كما قلت انت .. هي التي تحضن الاذواق والانساب والطبائع .

يا ايها الناس ان المعذرة في

من يقبل عني ارض لبنان

لا استطيع ان اصف ادبك وفيه رائحة لبنانك وشبابك الا بقول عمرو بن عبيد راس المعتزلة ، على ما في ذلك القول من لوثة اعرابية ، حين قيل له ما البلاغة ، فقال « تخيير اللفظ في حسن الافهام » فأنت الذي تطلع على الافئدة بنظرة وتفتح آفاقاً بكلمة ، وتخلق دنياوات بجملة ، كل ذلك لان قلبك يلحظ قبل عينيك ولحظة القلب — كما قال صاحبك ابو العباس بن المعتز — اسرع خطرة من لحظة العين ، وابعد مجالا ، والعاقل يكسو المعاني وشي الكلام في قلبه ثم يبديها بالفاظ كواس في احسن زينة ، فانت ، انت وصلت العصرين بحبل الابد ، لقد أخذت بيدي وسرت في الدروب التي بين البيوت في اثر بعض الخطوات العزيزة ، ووقفت على محطات التذكر في تلك الدروب الريفية ، دروب الأمل التي تمشي على هواها وتتبعها الاجيال

كم جعلتني اتلمظ عندما ذكرت التفاح الذي فتح عيني آدم للنور ، وجعلتني أتحين الفرص لاسرق — نعم لاسرق وانا وانت عاصيان ! .. — منديلا عزيزاً لأغمسه في عين تفجر في اصل الجبل ، واستقبل به وجه الشمس ، عسى ان احمل على السلوان — بالتنا كنا خليينا !. وماذا اقول عن نسيم الجبل ، وحوله الباعثة من الاشواق والتحيات والقبلات ، وتلك الشجرة التي لم تزل تنظر في الطريق ، وذلك البساط الاخضر الذي نهضت زواياه الاربع تتلفت ؛ وتسأل عنك ولا تخف ان يضيع عن الجبل.. فاذا اضعتك دلني القلب .. وذلك النهر الذي يذهب بالف قصة كل يوم ، والقصب الذي تكتب به حلاوات الرسائل في الفرقة ، وتنفخ فيه أنغام الصبابة في كل واد . . . وتلك الحدائق التي لا يفرغ قلبها من الهوى ما دام النسيم قلقاً يحمل الاريج ؛ والفلاحات اللواتي يتهادين بالغلائل المذيلة والعصائب الملونة في المنحنى ، ايام العناقيد والقطاف ، يتنسمن خلف السطور ، فتتأرجح الاحرف وتتوهج من الخدود والثغور . .

الكلام عن كتابك في قلبي كثير ولئن تلجلج لساني الآن ولم ينف قلبي ، فالامل باللقاء غير بعيد ، وعندها افتح قلبي فتقرأ وتعيد ! . .

على أن لي همساً اجعله خرزة زرقاء ارد بها العين عن الكتاب ذكرت كلمة « القارىء » في مواطن كثيرة ، ففي « قصة الوردة » اصطدمت بها عشر مرات ، فالقارىء الذي يحتاج الى شد اذنه عشر مرات في موضوعات الحب والوردة والبلبل ، لا حاجة لنا به ، يرحمه الله .

وكلمة « الف » على ضمك منذ القديم ، هذه الكلمة التي تزاحم « كلمة القارىء » في كتابك ، ولا ادري لماذا تقول كما يقول الناس « كما يقام للاجلاء » بعد قولك الرائع « قام الريف لبنان » وتلك العين الشادية في أصل الجبل كيف تسميها « خراره » ؟! .

استريحوا

بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر اجهزة فلسطين الخامس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية لبحث تطورات القضية الفلسطينية فاننا ننشر هذه الابيات لفقيد الشعر العربي ابراهيم طوقان وقد قالها عندما راى ان قضية فلسطين تعالج « بالبيانات » والاجتماعات الشكلية فقط .

انتم « المخلصون » للوطنية — انتم الحاملون عبء القضية
انتم العاملون من غير قول — بارك الله في الزنود القوية!!
(وبيان) منكم يعادل جيشاً — بمعدات زحفه الحربية
(واجتماع) منكم يرد علينا — غابر المجد من فتوح امية
(وخلاص) البلاد صار على الباب — وجاءت اعيادنا القومية
ما جحدنا افضالكم غير انا — لم تزل في نفوسنا أمنية
في يدينا بقية من بلاد — فاستريحوا كي لا تطير البقية

(ابراهيم طوقان)

ايها الحبيب الامين
حامل لواء وصاحب
في الادب ، حفظك

(ابو سلمى)

نقدان

انتقد بعض الادباء
اصدقاء الكتاب في
جعلت بعض الاعتبارات
في منح الجوائز وقد
كانت الجمعية اقامت
قيما على الادب وان
تحرص على قيم وقد
انها غير جريئة الى حد
عليه ، فجائزة الرواية
وقيمتها ثلاثة الاف
تمنح لافضل رواية
ونشرت في لبنان
الاعتبارات غير الادبية
الاساس في منح الجائزة
وزعت الجائزة مناصفة
روايتين الا انهما
للدكتور سهيل
و « طيور ايلول »
نصر الله ... انها
تستطع الفاضلون
امام روايتين فقصر
من منح الجائزة
قسمت الجائزة بين
تفادياً لغضب بعض
او ارضاء لبعض
قيل في ذلك من
غير جريئة في
والجرأة أم ميزة
احد

من الادارة

بدل الاشتراك

٢٥ ليرة سورية

للدوائر الرسمية والشركات

٥٠ ليرة سورية

اجرة الاعلان ليرة

ليرة السانتمتر المربع

(١)
...رئيس الوزراء
...بعض كبات من
...
...وحدها

(٢)
...شركة الضمان
...رضها بعد
...الحكومة .
...عبد الناصر
...في الخليقة من
...

(٣)
...الزراعيين
...الوزراء ليظهروا لهم
...خيراً
...بهم .

(٤)
...العربي
...
...امريكا

(٥)
...الطقس في
...
...

(٦)
...مباحية
...قرب
...
...
...

(٧)
...الاشتراكيين
...الوزراء
...مجلس الوزراء
...
...الرشوة ..

(٨)
...الصاحلة
...والعشيين ؟
...
...كسرها

(٩)
...وزير الثقافة
...الوزارة التي
...
...

قال و قيل

(١٠)

- قالوا ، بلغ عدد طلاب كلية الحقوق في دمشق عشرة الاف طالب ..

قلنا ، دبروا لها عشرة الاف وظيفة جديدة ..

(١١)

- قالوا ، قضية النقل البحري .

قلنا ، من مخلفات عبد الناصر ايضاً .

(١٢)

- قالوا ، محافظة دير الزور

قلنا ، اسألوا السيد عبد الرحمن الهنيدي عنها .

(١٣)

- قالوا ، ان الدكتور ليون زمريا هاجم رجال الفعاليات الاقتصادية وطالبهم بان يلزموا اعمالهم لان تدخلهم في السياسة كانت سبب البلاء على هذه البلاد .

قلنا ، وعنا لامر الحاج سامي صائم الدهر والسيد سعيد الزعيم ..

(١٤)

قالوا ، ان الدكتور بشير العظمة [illegible] رئيس الوزراء عاد من نيويورك قبل ان تعرض قضية فلسطين على بساط البحث في الهيئة العامة للامم المتحدة ، وهي المهمة التي ذهب من اجلها .

قلنا ، ان كان قد ترك نيويورك والمنظمة فان اسمه مازال يهمن فيها ..

(١٥)

- قالوا ، السياسة الخارجية والعربية .

قلنا ، اسألوا السيد خالد العظم عنها ..

(١٦)

- قالوا ، لقد اصبح في كل قرية في حوران مدرسة .

قلنا ، ومن يزرع ويحصد بعد ان يصبح جميع الاهلين اصحاب شهادات ؟ .

(١٧)

- قالوا ، مستشفى القصير في دمشق .

قلنا ، اصبح من الضروري توسيعه .

(١٨)

- قالوا ، المزارعون يستبشرون موسماً جيداً في هذا العام .

قلنا ، ان الله لارحم من ان يرمينا بالقحط الزراعي فوق ما نحن عليه من القحط السياسي .

(١٩)

- قالوا ، ان الانتخابات ستجري في شهر حزيران القادم .

قلنا ، الله يساعد الذين يفكرون بها ، ويبكون بموتهم .

اسئلة خطيرة

مطلوب الجواب عليها

(١)

- هل صحيح انه صدر بلاغ في بومبوب لتجميد الهيئة العربية العليا في سوريا ؟؟

(٢)

- وهل صحيح ان الاستاذ احسن الكوراني وزير العدل ، والاستاذ عبد القادر الاسود ليسا متفاهمين ، وعلى اختلاف دائم في شؤون القضاء ؟

(٣)

- وهل صحيح ، ان الاستاذ فؤاد محاسن المستشار القانوني لمجلس الوزارة افتى بعدم لزوم التنظيم الفلسطيني ؟

(٤)

- وهل صحيح ، ان الدكتور بشير العظمة زعلان ولا يحضر مجلس الوزراء ولا يداوم على السرايا لانه لم يعط غرفة تليق به ولم يعين له موظفون وسكرتيريون ؟؟

(٥)

- وهل صحيح ، ان امين العاصمة غير مختلف ابداً مع وزير البلديات الدكتور فرحان الجندلي ؟

(٦)

- وهل صحيح ، ان الوزراء جميعهم وعدوا اعضاء المؤتمر الزراعي الذي عقد مؤخراً في دمشق انهم سوف لا يقبلون بتعديل المادة (١٧٣) من قانون الاصلاح الزراعي ؟

(٧)

- وهل صحيح ، ان احد البنوك رفض ان يعيد لاحد الموظفين في دمشق امانة كان قد وضعها عنده بالجنيهات المصرية بحجة ان تلك الجنيهات قد طارت لانها كانت من القطع الكبير التي قررت حكومة مصر الغاءها .

(٨)

- وهل صحيح ، ان الحكومة اللبنانية تنظر الى اللجنة العربية العليا في لبنان نظرة ملؤها الشك والريبة ؟

(٩)

- وهل صحيح ، ان وزارة الخارجية عممت على السفارات الاجنبية في البلاد بانها اذا ارادت ان تبعث اليها باوراق او كتابات فلتبعثها بواسطة البريد وليس باليد ، وما هي الغاية من ذلك ؟

(١٠)

- وهل صحيح ، انه سيصدر قريباً قانون تنظيم الفلسطينيين وهو يقضي بان ينظموا انفسهم بانفسهم .

(متسائل)

التنافس الانجليزي البريطاني حول بترول الشرق

اميركا تؤيد كل حركة ترمي الى التخلص من النفوذ الاميركي

محصول انجلترا من البترول يهبط بسبب هذا التزاحم



رئيس الوزارة الانجليزية

– عالج كاتب انجليزي يسمى ابفانز جيبون قضية الشرق الاوسط والتنازع القائم بين انجلترا واميركا حول قضايا البترول ، فقال : –

ما ان وضعت الحرب العالمية اوزارها حتى هبت شعوب الشرق الاوسط تعلن الكفاح من اجل حريتها واستقلالها ، وقد استطاعت ان تحصل على انتصارات باهرة في شتى الميادين .

وعلى اثر هذا راحت الدول الغربية تقوم بعدة مناورات لاستعادة نفوذها ، وتقترح عدة مشاريع او احلاف ، ولكن هذا كله لم يكن ليخفي الصراع العنيف او التنافس الحاد بين هذه الدول الذي يتركز حول آبار البترول التي يملك الشرق الاوسط منها اكثر من نصف الكمية التي تملكها الدول الغربية كلها .

لقد بلغت ارباح الشركات الاميركية من بترول المملكة السعودية حداً خيالياً ، اذ تربح من كل طن تستخرجه (١٣) دولاراً ربحاً صافياً ولما كانت مجموع ما تنتجه هذه الشركات من البترول قد بلغ ٤١ مليون طن تقريباً فان معنى ذلك ان ارباحها الخالصة قد تعدت الخمسمائة مليون دولار في السنة .

ولا يعرف على وجه التحديد مقدار الرأسمال الاجنبي المستغل في بترول الشرق الاوسط ، ولكن يمكن استقراء ذلك مما كتبته جريدة (بتروليوم سرفيس) من قولها ، لقد ازداد الانتاج البترولي حول الخليج الفارسي من ٣٥ مليون طن الى ١٠٦ مليون طن ، ولن يتأتى ذلك بطبيعة الحال الا بزيادة كبيرة في رؤوس الاموال المستثمرة في صناعته .

وكان من نتيجة الصراع بين بريطانيا واميركا حول بترول الشرق الاوسط ان هبط محصول بريطانيا من هذا البترول فبعد ان كان ٧٦ في المائة ، هبط الى ٥٩ في الوقت الذي قفز فيه الحصول الاميركي من ٤٧ بالمئة الى ٤٤ فتأمل ، وقد استمر المحصول البريطاني بالهبوط حتى بلغ في السنين الاخيرة ما يقرب من ٣٢ بالمئة ، بينما ارتفع نصيب الاميركيين الى ٥٩ بالمئه .

وقد حدثت هذه النتائج عقب صراع شديد بين الدولتين ظهر بكل وضوح على الصحف الانجليزية والصحف الاميركيــة ، فعلقت على هذا جريدة (اليور كثيربوست) قولها ، اننا نشعر في بريطانيا ان هناك بعض الاميركيين لا غرض لهم سوى ان يروا انهيار صناعة البترول البريطانيــة في الشرق الاوســط ، وان شركات البترول الاميركية تعتبر شركاتنا وحكومتنــا اعداء لهــا .

وسلاح اميركا الرئيسي في توسيع مدى استغلال اموالها هي تلك الهبة المعروفة باسم (المساعدة الفنية) واذا اراد القارىء ان يعرف حقيقة هذه المساعدة فليرجع الى تصريح المستر (اريك جونستون) احد كبار رجال الاعمال الاميركيين اذ قال ، قبل ان يطوف البلاد العربيــة .

(ان برنامج المساعدة الفنية يساعد على استثمار الاموال الاميركية في الدول المختلفة) .

ولهذا فان بريطانيا تعمل على عرقلة هذه المساعدة التي تقوي من نفوذ منافستها في الشرق الاوسط ، فحينما حاولت واشنطن عام (١٩٥١) ان تبرم اتفاقية المساعدة الفنية مع سوريا فقد دفعت بريطانيـا



الملك سعود - مصدر البترول



الرئيس الاميركي

عملاءها من رجال الحزب الحاكم وقتئذ الى رفض هذه الاتفاقية .

ويستطرد الكاتب قائلاً ان هذا الصراع الانجلواميركي لا ينحصر في الميدان الاقتصادي او البترولي فقط ، بل تعداه الى الميدان السياسي . فما من حركة وطنية ترمي الى التخلص من النفوذ البريطاني و... الاوسط الا وتؤيده ... ظناً منها انها بذلك ... ان تحل محل بريطانيا !

وبعد ان اتى الكاتب ... عدة ادلة وشواهد ... هذه فقد ختم بحثه ... على ان شعوب هذه ال... اصبح لها الآن شعار ... هو لن تستعبد بعد اليوم ... شعار لن يموت .

....

ان الذي جعلنا الى ... هذا المقال ، هو ان ... السافر الذي يظهر من ... الاميركي في اليمن و... وهذا التزاحم الذي ... وضوح بين الانجليز والاميركان ... في جزيرة العرب ... اليمن بالذات لما ... البترول هو الـ... لكل هذه المناورات و... وهكذا فهو وان ... ازاء هذه الدول العربية ... في الوقت نفسه ...

حقيقة قصة المحتال

...دا من المناضل الوطني القديم السيد حسن الحكيم هذه ...ان الجريدة عن قصة المحتال الذي اقيمت على شرفه ...الكريم والتي نشرناها في العدد الماضي من هـذه ...باعتبار انه كان احد اعضاء تلك اللجنة التي خدعت ...رجو نشرها له مع الشكر الجزيل ، قال :

...في العدد (١٠١٦)
...نعش الملكي الصادر
...الثاني سنة ٩٦٣
...عنوان (قصص من
...قصة ذلك المحتال
...الذي احتال على الامير
...ه له بصر بمبلغ
...وما كانت القصة
...تفاصيلها قلت
...هي حقيقتها فاني
...ه رغبة الاخ الكريم
...كحالة صاحب
...حقيقة القصة فاقول :
...النكبة التي اصابت
...الثورة الوطنية التي
...الطرشة سلطان باشا
...عام ١٩٢٥ وبعدان
...ارها الاشاوس هنا
...عام ١٩٢٧ اضطرت
...الصحراء .
...ذات يوم وجلسة
...التنفيذية للمؤتمر السوري
...معقدة برئاسة الامير
...لطف الله في مكتبها
...والعيد وبحضور كل
...الدكتور شهبندر
...شقير وتوفيق اليازجي
...هولو حيدر وحسن الحكيم
...من فراش المكتب
...وهمس في اذن
...وبعد خروجه قال
...وكان رجع التهذيب :
...يحمل الينا كتاباً
...اخوان المغتربين في جزيرة
...امريكا فيه من مانع
...في فترة استراحة
...
...الرسول الشاب وحيانا
...لا كلمة فيه وناول
...كتاباً ، فحواه ان
...تعربيا في جزيرة
...بيركوس لو ردتنا
...الغاضب ويتمنون

لو امكنهم مشاركة اخوانهم في الجهاد ، وانه اذا تعـذر عليهم القيام بهذا الواجب الوطني فلا اقل من ان يسعفوا منكوبي الثورة بشيء من المال ، وانهم جمعوا لهـذه الغاية ما يعادل خمسمائة جنيه وارسلوها صحبة حامل الكتاب (واغلب ظني انه كان اسمه جورج) باسم الامير ميشيل لطف الله بصفته رئيساً لجمعية اعانة المنكوبين في البـلاد السورية وكان القيها في ٢٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٥ .

فصفقنا لهذه العواطف النبيلة واثنينا على وطنية اخواننا المغتربين وعلى تعلقهم بوطنهم .

هذا وبما ان الضيف الكريم حل في فندق ناسيونال بشارع سليمان باشا فقد سارعنا في اليوم التالي الى السلام عليه والترحيب به وتناولنا واياه شتى الاحاديث الوطنيـة ، وكان يتكلم العربية ككل واحد منا ، وقد عزا ذلك الى ان اهله لا يتكلمون في منزلهم هناك الا العربية ، وانهم لم يغيروا في المهجر شيأ من عاداتهم فالكبة والمجدرة والتبـولة وامثالها لا تـزال في رأس مأكولاتهم .

وفي جلسة اخرى من جلسات اللجنة قلنا ان السلام على الضيف الكريم لا يكفي . ولابد من اقامة حفلة له تكرم في شخصه فيها اخواننا في تلك الجزيرة فاقيمت الحفلة فعلا في منزل الزعيم الخالد الدكتور شهبندر وحضرها نخبة ممتازة من اخواننا المصريين والسوريين واللبنانيين وفي مقدمتهم احمد زكي باشا والامير ميشيل لطـف الله وشقيقه الامير حبيب والاستاذ داود بركات رئيس تحـرير الاهرام والاستاذ خليل ثابت رئيس تحرير المقطم والسادة نجيب شقير وتوفيق اليازجي وتوفيق هولو حيدر وتيسير ظبيان وال الحلبوني وحسن الحكيم وغيرهم من كـرام القوم ، وهناك اشتد الحماس وتتابع الخطباء وفي رأسهم الدكتور كالخطب المحتفى به مثنيا على جهاد السوريين وشاكراً ما لقي من حفاوة وتكريم .

بعد يومين سأل احد اخواننا بالناسبة الامير ميشيل عما اذا كان تسلم المبلغ فأجابه سلباً ، وعندما سئل مرة اخرى بعد اسبوع قال : لقد زارني الرجل في مكتبي في سراي الجزيرة واعتذر لي عن تأخره في دفع المبلغ وان السبب في ذلـك هو انه يحمل تحويلا - شيك - بمبلغ الفي جنيه لم يتيسر له صرفه من البنك بعد ورجاني بأن يحوله لامري فاقتطع الخمسمائة جنيه وادفع له الباقي ، ولكنني اعتذرت وقلت له لا لزوم للاستعجال ولا مانع من تأخر الدفع الى ان يصرف التحويل من البنـك وكنت اكرر اعتذاري كلما الح في الرجاء ، والمسألة تتوقف الآن على صرفه التحويل اليـوم او غداً .

وبعد ان مضى على مقابلة الضيف للامير اكثر من اسبوع وردتنا صحف بيروت ودمشق كالمعتاد وفيها ان ضيفنا الكريم احتال على احد بنوك بيروت وقبض منه بتحويـل مزور مبلغ كذا ... وانه احتـال كذلك على بنك بدمشـق - واظنه بنك مرقدة - وقبض منه مبلغ كـذا ..... وانه حاول ان يحتال على بنـك بطرابلس ولكن الموظـف المختص داخله الشك بامـر التحويل الذي قدمه له ، وان الضيف الكريم !! ما ان لاحظ على الموظف ارتيابه حتى اختفى عن الانظار بسرعة البرق ولم تستطع السلطة العثور عليه .

احتفظت بهذه الصحف ولم اطلع عليها احداً ، ولما عقدت جلسة اللجنة في المساء عاد احد الاخوان يسأل الامير عما تم مرة اخرى بعد ان طـال الانتظار ، فأجابه الامير بأنه لم ير الرجل منـذ زيارته له في مكتبه ، وعندها تصنعت الجد وقلت : يا امير نحن نعلم انك تصرف على القضية السورية من جيبك الخاص وبكل تواضع الوف الجنيهات ، وان سؤال الاخ الكريم ان هو الا حرصه على تخفيف العبء عن كاهلك ولو بمثل هذا المبلغ الزهيـد ، وعلى كل حال انت صادق وايم الحق عندما تقول انك لم تتسلم المبلغ بعد ، ولكنـي لا اعلم لماذا تدعي صحف بيـروت ودمشق بأنك تسلمته !

فأبدى الامير تعجبه وقال هل لي ان اطلع على هذه الصحف؟ وما ان طرحتها امامه واطلع على ما جاء فيها حتى ضحك وقال : الآن ادركـت سر الحاح هذا المحتال علي بصرفي التحويل له ، ولكني اؤكـد لكم ان امتناعي عن صرفه لم يكن نتيجة ارتيابي به غير اني هكذا الهمت .

وبعد ان اتضحت حقيقة الضيف الكريم !! وانه لم يكن سوى محتال كبير رحنا نضحك على انفسنا وعلى خداعه لنا ، وكنا نزداد ضحكاً كلما فكرنا بأمر تسابقنا للسلام عليـه واقامتنا له تلك الحفلة التكريمية التي جمعنا له فيها تلك النخبة المنتخبة من كرام الشخصيات كما كنا نعجب من براعتـه في الاحتيال واتقانه فن التزوير ومن متانة اعصابه عندما كان يقدم الى البنوك تلك التحاويل المزورة دون ان ترتجف يداه او تصطك ركبتاه ودون ان يخشى افتضاح امره وما يترتب على عمله من شديد العقوبة ، واخيراً من سرعة تواريه عن الانظار بمجرد ان احس بدنو الخطر .

دمشق الاثنين ١٣ شعبان سنة ١٣٨٢ و ٧ كانون الثاني سنة ٩٦٣ .

ياليت

١ - ياليت مصلحـة السير عندنا :

١ - تخفض اسعار الركوب في الباصات وتجعلها فرنكا واحداً للعموم ان كان مرة او بدون مرة فتتخلص بذلك من مشكلة النصف فرنك ، ولا تخسر شيئا طالمـا انخفضت اسعار البنزين والمازوت .

٢ - تنظيم سير الباصات لانه كثيرا ما تسير وراء بعضها البعض دفعة واحدة فينتظر الركاب الى الاخطار ساعات وساعات ...

٣ - جعل محطات ثابتة لسيارات السرفيس وتخفيض تعرفتهـا الى ٣ فرنكات طالما انخفضت اسعار البنزين .

٢ - ياليت الدائرة الفنية في امانـة العاصمة تسمح للمصوريين ارباب العيال ببناء غرفة ثالثة في الملحق اذا ثبت بعد كشف هندسي بان البناية الكائن فوقها الملحق تتحمل بناء غرفة ثالثة وبذلك تحل بعض الشيء ازمـة السكن ويفرح المصوروين .

٣ - الرسائل الواردة من الولايات المتحدة اكثرها تأتي مكتوبة على اوراق خاصة زرقاء باسعار زهيدة جدا ، فياليت وزارة البريد عندنا تضع في التداول مثل هذه الاوراق بدلا من ان يدفع الانسان على كل تحرير ٨٥ قرشا ، فيعمد الى الافلات من المراسلة او ارسال رسالة مع احد الذاهبين الى امريكا .

٤ - ياليت وزارة التربية والتعليم تعمد الى تأمين الكتب المدرسية ، لان كثيرين من مؤلفي الكتب يكثرون من الحشو والتكرار رغبة بالكسب لانهم يتقاضون الاجرة او الثمن بنسبة عـدد صفحات الكتاب ، فكلما كثرت الصفحات ارتفع السعر او الاجرة .

٥ - ياليت وزارة المواصلات تخفض اسعار المخابرات بالهاتف او تجعلها كما كانت سابقاً كل مخـابرة ١٠ قروش بدلا من ١٥ - خاصة اجرة المخابرات التي تزيد على حق صاحب الهاتف المكتسب اي جعل اجرة كل مخابرة تزيد عن الاربع مخابرات ١٠ قروش فقط .

(مواطن)

— نادى القائد جنوده وقال لهـم :

كم واحد انتم فوق ؟؟

قالوا له ، نحن ثلاثة بابيك .

قال لهم طيب ... خلي نصفكم ينزل لتحت ..

ألسنة الناس طويلة

- امتدت ألسنة الناس في هذا الاسبوع ، لاسيما ألسنة التجار ، وهي طويلة جداً ، الى الدكتور عزت الطرابلسي وزير الاقتصاد ، لانه لم يستطع ان يقدم لهم اية خدمة تجعلهم يشعرون بالفرق بين الماضي والحاضر .

وقد جاؤوا بقضية شركة الضمان السورية كدليل على ذلك فقالوا ، انه كان في دمشق في الماضي عدة شركات ضمان وفي زمن الوحدة الغيت كلها ولم يبق منها الا شركة الضمان السورية ، التي امتها الحكومة ، وفرضت على جميع التجار ان يسوكروا عندها بضائعهم ، والغريب في هذا انها بعد ان تأممت جعلت رسومها ثلاثة اضعاف ما كانت تتقاضاه قبل التأميم ..

لقد كان هذا من عمل الوحدة ، وعندما عادت سوريا الى مكانتها الأولى مستقلة في ادارتها وفي اقتصادياتها ، كان التجار ينتظرون الخلاص من تلك السياسة الاقتصادية التي رسمت في زمن الوحدة ، واستبشروا خيراً عندما جاء الدكتور عزت الطرابلسي وزيراً للاقتصاد ، ولكن الدكتور لم يستطع ان يغير ويبدل في هذا الموضوع ، وقد ظللنا ونحن مستقلون نساس بالقوانين التي كنا نساس بها في زمن عبد الناصر .

وما يقال في قضية التأميم يقال في قضية النقل البحري ايضاً ، فهذه كلها وضعت لخدمة مصر ، وقد خلصنا من مصر ولم نخلص منها ..

(٢)

- وامتدت الالسن ايضاً الى السيد امين النفوري لانه على ما يظهر يريد ان يساير الاستاذ اكرم الحوراني في طلبه تعديل المادة (١٧٣) من قانون الاصلاح الزراعي ، وهذه الالسنة هي ألسنة المزارعين ، فيقولون ان سوء حظهم ان كل وزراء الاصلاح الزراعي الذين تعاقبوا على هذه الوزارة يضمرون الحقد للمزارعين ولايريدون لهم الخير ،

وعلى هذا فقد طافوا جميع الوزارات واعربوا عن شكواهم من هذا الامر ، ورغم ان الوزراء كلهم قد وعدوهم خيراً ولكنهم لايعلقون كبير امل على هذه الوعود ..

(٣)

- وامتدت الالسنة الطويلة ايضاً الى وزارة الخارجية السورية ، وعن السياسة التي تتبعها في هذه الايام ، وذلك عند البحث في موقفنا من شرق الاردن ، وموقفنا من اليمن ، وموقف اليمن منا وغير ذلك من الامور التي اصبحت واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار [illegible] في الظلام ..

وعندما ذكر اسم وزير الخارجية في هذا الموضوع قال قائل ، ان وزير الخارجية ليس بمسؤول عن كل ما يجري وما يرسم ويخطط ، وانما المسؤول عنها هو السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء فهو وزير الخارجية الحقيقي .

ويؤكد ذلك احد المقربين جداً من السيد اسعد محاسن فيقول ، ان اسعد بك لايكتم قليلاً من هذه التدخلات ، وقد اعرب عنها في شتى المناسبات .

(٤)

- وتناولت ألسنة الناس ايضاً السيد روبير الياس وزير الاشغال ، ولكن بالمليح وليس بالعاطل ، فقد قالوا عنه انه يختلف عن غيره من الوزراء فهو اذا قال لاحد ال[...] بانني سأدرس قضيتك [...] من ذلك انك اذا جئت [...] في اليوم الثاني تجد [...] القضية من جد وعرف [...] واصلها وفصلها بينما [...] الاخرين ، عندما يقول[...] سأدرس قضيتك [...] يستهدفون التأجيل وال[...]

وقد وافق الجميع على [...] الشهادة ...

نصائح سياسية

- بعث الينا سياسي عتيق ، عجم السياسة واختبرها وقلع فيها اضراسه ، بهذه النصائح القيمة ليطلع عليها السياسيون الجدد ، ويعملوا بموجبها ، فلا يغشهم احد ، ولا يخدعهم احد ، هذه بعض منها !

(١)

لاتندفع كثيراً في سياسة تعتنقها ، فقد يأتي يوم تغير فيه رأيك وتبدل سياستك ،

(٢)

لاتندفع كثيراً مع بعض الزعماء في محاربة خصومهم ، فقد يأتي يوم يتصالح هؤلاء الزعماء وهؤلاء الخصوم فتطلع انت وحدك بسواد الوجه

(٣)

لاتدخل في حزب او في تكتل سياسي الا اذا كنت ضامناً فيه فائدة شخصية كنيابة او وزارة او عمل تجاري او تعهد او ما اشبه ذلك .

(٤)

لاتثق بصدق اي سياسي ، لان السياسة عبارة عن كذب وخداع والسياسي الذي لايكذب لم يخلق بعد .

(٥)

لاتحسن الظن كثيراً باولئك الذين يدعون بانهم يشتغلون للمصلحة العامة ، فالمصلحة العامة كلمة يستعملها السياسيون ورجال الاحزاب للوصول الى اهدافهم ، وكم من آثام ترتكب باسم هذا الوطن .

(٦)

ابحث عن مصلحتك الخاصة دائماً ، فاذا كانت في اليسار فانتقل الى اليسار واذا كانت في اليمين فانتقل الى اليمين ، ولا تقدم مبررات لتبرر سبب انتقالك هذا او سبب تقلبك .

(٧)

كن واسع الصدر ، فقد اتهم بالخيانة وانك ذنب الاستعمار ، وانك تبيع الوطن الى غير ذلك ، واذا لم يتسع صدرك لكل هذا هزمت في المعركة ،

(٨)

لا تعتمد كثيراً على الاسم الحسن والماضي الابيض لان في السياسة سيان ، الذي يعمل حسناً والذي يعمل سيئاً ، والذي فيشه ابيض والذي فيشه اسود . وقد يقدم صاحب الفيش الاسود على غيره من اصحاب الماضي الابيض .

(٩)

حاول ان تجعل علاقاتك بالصحف جيدة ومتينة ، واكثر من زياراتك لاصحابها في اداراتهم لانك بذلك تضمن مديحاً تهم عليك وتضمن صحفاً لنشر تصريحاتك .

(١٠)

اياك ان ترد جريدة [...] ارسلت اليك بقصد الاشتر[...] لانك بذلك تكسب [...] صاحبها وانت بحاجة الى [...]

(١١)

انتبه عندما يفوز الحز[...] وتقسم الغنائم لانك اذا [...] عينك قليلاً راحت عليك [...]

(١٢)

الحزب الذي لاتستطيع [...] تستغله لمصلحتك الخاصة [...] لايفيدك في المستقبل [...] منه وفتش عن حزب [...] يكون اضمن لمصلحتك [...] فائدة لك .

(١٣)

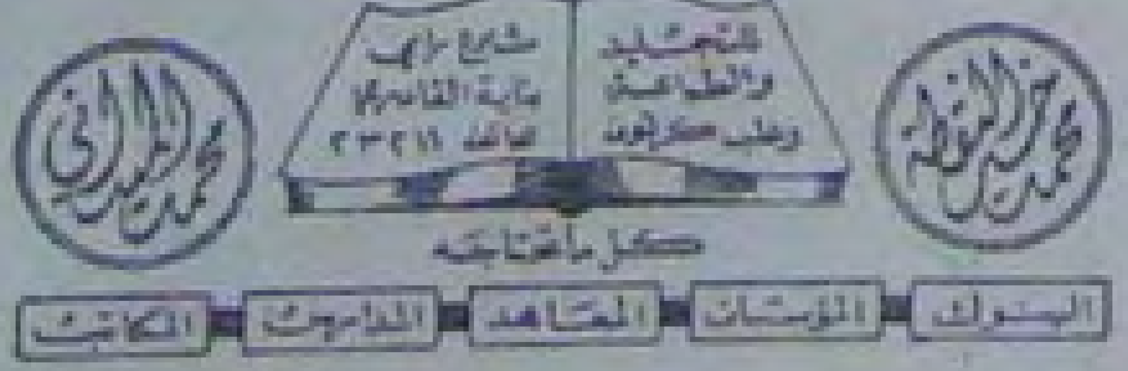
اياك ان تدخل في حز[...] تكون فيه سلماً [...] عليك الصاعدون ويهبط[...] فاذا صدف ودخلت في [...] فكن من اولئك الذين [...] ويهبطون لامن اولئك [...] يضعون ظهورهم [...] ليصعدوا عليها ويهبطوا [...]

...

هذه هي بعض نصائح [...] على صفحات هذه المجلة [...] اخواننا السياسيون الجدد [...] تخدعهم السياسة ولا [...] بتياراتها بدون [...] فانهم [...] يكونوا مطية لغيرهم [...] قالوا ، الدين نصيحة .

(سياسي عتيق)

طبع مطابع



والعهدة على الراوي

ذا يقول السفير السعودي عن تعيين العجلاني رئيساً للوفد السعودي

ل الاتاسي لا يطلبون الرحمة للمحكومين السياسيين وانما يطلبون العدل لاسباب يبنوها

ذا يقول احمد عبد الكريم وعلي بوظو فيما يتعلق بسياسة حكومة العظمة السابقة

(١)

(...ا منير العجلاني)

...ي قد شاع مؤخراً ان
...كومة السعودية اسندت
...رئاسة وفدها في منظمة الامم
...لدكتور منير العجلاني
...وم اليوم في جـــدة ،
...ك بعد ان انهت مهمة
...لسيد احمد الشقيري الذي
...يشغل هذه الوظيفة .

...الخبر ان هذه الشائعة قد
...ت الى سعادة السفـــير
...السعودي في دمشق فسمعته
...ها باتاً ويقول :
...ن هذه الشائعة غير صحيحة
...مطلقاً ، وذلك لان
...دكتور عجـــلاني لاجيء
...سي في السعودية ، وقد جاء
...ها بعد ان سمحت له الحكومة
...ذلك وليس من اللياقة ولا
...لمعقول ان تعين على رئاسة
...وفدها لاجئاً سياسياً .

...ن جهة ، ومن جهة
...ثانية فليس من الانصاف
...ان تترك الحكومة السعودية
...كل ما لديها من مثقف ومتعلم
...المخلصين منهم لا تقل ثقافتهم
...عن ثقافة الدكتور ، الثقة في
...اخلاصهم للوطن لا للكرسي .

(٢)

(...ا المحكومين السياسيين)

...ة آل الاتاسي رسالة الى المحكومين
...السياسيين ، وقد اثارها السيد
...حسن الحكيم برسالة التي
...وجهها الى السيد رئيس
...الوزراء الدكتور ناظم القدسي

يناشده فيها باسم الرحمة العفو عن المحكومين السياسيين ، باعتبار ان الرحمة فوق العدل .

وقد سمعت آل الاتاسي يعلقون على هذه الرسالة فيثنون على السيد حسن الحكيم ويقدرون عاطفته الوطنية التي اوحت اليه توجيه هذا الكتاب ، ولكنهم لا يوافقونه على طلب الرحمة لهم بعد سبع سنين من سجن وتشريد ، ويقولون ان ما يطلبه هؤلاء المحكومون هو العدل وليس الرحمة ، وقد ايدوا ذلك بالملاحظات الآتية : ـ

(١) ـ ان الرئيس عبد الناصر اصدر قراراً بالافراج عنهم ، وقد افرج عنهم بالفعل ، ولبثوا في مدينة الاسكندرية يتمتعون بحريتهم الكاملة اكثر من عام حتى انقلاب (٢٨) ايلول سنة ١٩٦٣ حيث غادروها احراراً الى بيروت ، فاذا كانوا حتى اليوم ممنوعين عن العودة الى وطنهم فذلك قائم بموجب تدابير جديـــدة ..

(٢) ـ بعد اجتماع المجلس النيابي السوري تقدمت اكثرية ساحقة من النواب بمشروع قانون يعلن في اسبابه الموجبة شكوك السلطة التشريعيـــة وارتيابها في صحة المحاكمات السورية التي جرت عام ١٩٥٧ في المحاكم العرفية ، ويقرر احالة الاضبارات الى محكمة التمييز لتنظر فيها وتصدر قرارهـــا النهائي خلال شهر واحد ولكن لم يتم شيء من ذلك .

(٣) ـ لان عدداً من الذين لاحقوهم وحاكموهم عام ١٩٥٧ هم ملاحقون اليوم من قبل القضاء السوري وفارون من وجه العدالة ...

(٣)

(احمد عبد الكريم) يقول ..

ـ وسمعت السيد احمد عبد الكريم يقول في حديثه عن حكومة الدكتور بشير العظمة بمناسبة موقفه من الوحدة انـــه كان من الطبيعـــي لتلـــك الحكومة وهي في بدء تشكيلها ان تبحث في علاقتها مع مصر بالنظر لتشابك المصالح ، وانه كان هناك من الطبيعي ان تقدم عدة اقتراحات للاتصال بالحكومة المصرية ، فكان من يقول بارسال وفد ، وكان هناك من يقول بتوسيط دولة عربية محايدة ، وكان هناك من يقول غير ذلك .

واما الاستاذ عدنان الازهري الذي كان قد عاد من القاهرة فقد نصح زملاءه الوزراء في المجلس الوزاري بان لا يعلقوا كبير امل على هذه الاتصالات وهذه الوساطات لانها كلها لا تفيد شيئاً كما لمـــس اثناء وجوده في مصر .

هذه هي خلاصة عن حقيقة الموقف السياسي في ذلك الوقت وهي صحيحة ومنطقية ومقبولة

(٤)

(علي بوظو يقول ايضاً)

ـ وسمعت الاستاذ علي بوظو يقول ايضاً انه لا صحـــة لما قيل من ان الدكتور بشير العظمة قد كلفنا لوضع بيان نؤيده في سياسته ، فقال : لقد اجتمعنا به بعد ان اصدر بيانه ولما رأينا ان سياستنا تتفق مع سياسته ، وخطتنا تتفق مع خطته اتفقنا سوية على اصدار بيان نلتقي به معه ، وهذا لا يعني انه هو الذي كلفنا كاننا نحن آلة بين يديه ، وانما يعني انه كان هناك التقاء في السياستين وفي الخطتين .

(١٢)

ـ وسمعت السيد خالد العظم رئيس الوزارة يقول ، يحبذ المعارضة ويقبل كل نقد ، بشرط ان لا يستغل هذا الخصوم ويتخذوا منه حجة للهجوم علينا وشن حملاتهم المعروفـــة .

(١٣)

ـ وسمعت الدكتور احمد السمان رئيس الجامعة السورية يقول ، انه بالنظر لحرماننا مدة طويلة من الصحف النقادة المعارضة فقد اصبحنا اذا قرأنا تعليقاً فيه نقد استغربنا جداً واكبرنا جرأة كاتبه .

(١٤)

ـ وسمعت الاستاذ جلال السيد في البحث عن اكرم الحوراني يقول ، ان الغريب هو انه ما زال البعـــض من رجالاتنا يعتقدون انه بعبع ، وهو ليس ببعبع ولا شيء .



الدنيا حظوظ .. في منا حمير محملة ذهب وفي منا حمير محملة حطب ..

نبوة غريبة ونقائض أغرب في السياسة العربية

كان نداء التحرر الذي رفع به صوته حزب الشعب سنة ١٩٢٥ ، قد بلغ صداه الارجاء السورية ورددت دعوته الألوف المؤلفة ، من الذين اتقدت في احشائهم نيران البغضاء للتسلط الاجنبي ، وتطلعت نفوسهم الى سبل الحياة الكريمة التي لاتزال مغلقة في وجوههم ، وفي نفس الزمن كانت في جبل الدروز شكوى متصاعدة من الاستبداد الذي يعانونه ، ومن الارهاب الذي يحكمون به ، والمضطهد الذي يئن في ربقة الاسر ، يحتاج الى شيء من الأمل ، حتى ينزع سلاسل الاستعباد من يده ، فعقد ابناء الجبل عزمهم على ان يغضبوا لكرامتهم ، وقدم زعماؤهم دمشق ، فوجدوا قادة حزب الشعب متأهبين للوقوف في جانبهم ، وتعاهد الفريقان على التعاون في معركة الحرية والاستقلال ، وكان هذا هو الأمل للسوريين قاطبة .

وما كادت ترد اخبار الثورة حتى تضاعفت الحماسة في سائر البلاد السورية فاخذ الرجال يلتحقون بها من شتى الطبقات ومن مختلف الانحاء ، واصيب الجيش الفرنسي بخسائر كبيرة ، حتى ضاقت فرنسة ذرعاً بما لم تكن تتوقعه ، واختارت لقيادة جيوشها رجلا من كبار رجال الحرب ، تعده الملمات ، وكان هذا الرجل هو الجنرال غملان ، الذي تسلم فيما بعد رئاسة اركان الجيش الفرنسي ، وقيادة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، وكان تشرشل يتحدث عنه ، وعن الجيش الفرنسي ، الذي حضر عرضه في حفلات الرابع عشر من تموز سنة ١٩٣٩ ، بأرق كلمات التعجب ، التي اتخذتها حينئذ اكبر صحيفة فرنسية للاشادة بذكره ، واعجب من ذلك ان جريدة التيمس الانكليزية ، حينما كانت تثنى على صفاته العسكرية ، تذكر الوقائع التي خاضها في الريف والجبل .

فلا غرو اذا ظلت ثورة سنة ١٩٢٥ خالدة الذكر في وسط النضال الذي خاضه شعب اعزل خلال خمسة وعشرين عاما ، والذي وصفه رجل مثل جواهرلال نهرو في احد مؤلفاته التاريخية بقوله : ان حرب الاستقلال الذي خاضت غماره سورية ، هو حادث يستوقف الانظار ، صمد فيه شعب صغير للدولة الفرنسية وهي في اوج عظمتها العسكرية .. وكما برهن السوريون على شجاعة نادرة في القتال ، فقد برهنوا كذلك على براعة في المفاوضات السياسية ، فكانوا اولي صبر وجلد وصلابة عود ، لايرضون بان يتنازلوا عما يطالبون به من حرية كاملة .

واحب ان اضيف شهادة اخرى ، لما قاله جوهرلال نهرو عن السياسيين السوريين ، الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية الدفاع عن حقوق بلادهم ، وهي مقتطفة من مذكرات الجنرال كاترو ، فقد وصف الرئيس هاشم الاتاسي ، ورفاقه من الوطنيين السوريين ، بانهم كانوا يتمسكون بما يبدونه من تحفظات ، ويرفضون ان يرتبطوا بشيء .. وقال : لعله كان على سبيل خطا في عدم مجاراته ايام في الاجابة الى تحفظاتهم .. ولكن الاشخاص الذين يعرفون تطرف الوطنيين الشرقيين واصرارهم على تحقيق جميع مطالبهم ، يرون انه كان من العبث السعي لربطهم ببلاد اصابها الوهن كبلادنا .. ان تلك الوطنية لاتعرف التساهل الا في حالة الضرورة ، وهي تكمن في صدورها الدخائل والشبهات ، وتنتظر فرص الحوادث ، حتى اذا سنحت لها رجعت عما وافقت عليه في ظروف غير ملائمة لها .

• • •

فنحن نستعيد ذكرى ايام الثورة ونضال حزب الشعب في عهد الطوا[...] ونحمد للحكومة صنعها في هذه الرحلة ، ونذكر لرئيس الوزراء اطراءه الثورة وقائدها ، الذي لايزال موضع تقدير وتكريم في هذه البلاد ، لحسن بلائه في القتال ، وحسن تصرفه في السياسة ، وترفعه عن الهنات والسفاسف ، وقد عد السيد خالد العظم اسماء فريق من الذين اشتركوا في الثورة ، وظلوا [...] إما في ساحات الوغى ، وإما بعيدين عنها ، وهو بدون شك لم يرد الاحص[اء] ولا الاستقصاء ، وكنت اود ان لايغفل ذكر رجال مثل رشيد طليع و[...] مردم وسعيد حيدر وتوفيق الحلبي ، ولا بين الاحياء العاملين مثل حسن الحكيم ولكل حقه وفضله وجهاده .

ان عرفان الجميل يربط بين ماضي الامة وحاضرها ويخلد في النفوس معنى التضحية وشرف الخدمة الوطنية .

• • •

ولااحب ان اختم هذه الكلمة بدون ان اذكر ، انني كنت اعلم [...] الحكومة قررت ان تبني في دمشق داراً لقائد الثورة ، الذي تعرضت دار[ه] وقريته للدمار ، وكنت اتساءل دائماً عن سبب عدم سكناه اياها ، حتى [...] وجهت مرة سؤالي الى احد اقاربه الاقربين ، ولا اذكر تماماً ما قاله لي [...] اني قرأت منذ ايام في جريدة الرأي العام ، ما كشف لي الغطاء عن الحقيقة فاذا هي في ايلامها اشد مما كنت اظن ، لان قائد الثورة يملك الارض والأ[...] البناء ، وهو مطالب فوق ذلك بمبالغ ضخمة ، فلما اطلع على ذلك رئيس الوزراء ثار ثائره واتصل بالوزارات المختصة ، لتتخذ مايجب اتخاذه من التدابير ، عسى ان يتم ذلك في اقرب مدة .



جواهر لال نهرو
شهادة منه بعظمة ثورة سورية



الرئيس كنيدي
موقف امريكا من ثورة اليمن

شئوون العربيّة والسياسة الدولية

..كتور عبد الرحمن الشهبندر
..يم النهضة الاولى في مقاومة الانتداب

..تني كلمة من الصديق العزيز المجاهد نزيه المؤيد ، يذكر فيها أن فئة ..ارزت من معظم أصدقاء الشهبندر كانت تحز في نفسه . . . وأنه أخيراً ..ملكه عندما بلغه أن ادارة التلفزيون ألغت برنامج الأعلام لما جاء ..أنه برنامج عن حياة الدكتور شهبندر ، فكتب كلمة أودعها ما يجول ..ره ونشرتها بعض الصحف . . الى آخر ما ورد في الرسالة التي وصلتني ..واد النظر في كتب قديمة كانت تردني من الدكتور رحمه الله تباعاً ..ارس الى دمشق واستعيد ذكراه . .

..لت الذي كيف يسوغ الغاء برنامج الاعلام حينا يوشك أن يصور ..د الحين صفحة رائعة مشرقة من صفحات الجهاد الوطني ، تتاز بما تحلى به ..ه من أوصاف قلما تجتمع في غيره من السابقين الأولين ، فكان الخطيب ..ي تفرد به الثائر ، والطبيب الذي أحرز قصب السبق ، والعربي الذي حكم ..ادارة الاعدام غيابيا ، وحكم عليه الفرنسيون بالاعدام غيابياً ، واغتالته ..ت غادرة في البلد الذي امتلأ قلبه بحبه ، وأخلص له هواه ، وأراد أن ..ع أمة مزدانة بالمفاخر ، تشرق منه الحياة ويحمي مقاديره بنفسه ويتمتع ..ة وحرية وكرامة .

..ا انسى ما حييت ، أني خرجت من لدنه ، وقد تحادثنا ملياً في العمل ..ي تكلل الذي كان يشغل خاطره ، بعد أن غلبت فرنسة على أمرها ، ..كنت أحسب أن القتلة يكمنون في منعطفات الأزقـة ، فكانت دهشتي ..ا بعد هنية ، وأنا أسير في الطريق أن الدكتور الشهبندر قضى ..يلا على أيد لم تدرك أي جريمة ارتكبتها وأي فتنة أثارتها .

..ي ذكرى عهد البطولة
..ال السوريين وسياستهم

..قد تظهر الحكومات أسرار قوتها العسكرية ، وإذا أظهرت منها ما تريد ..ره ، فهو في الغالب لغاية سياسية ، ترمي من ورائها الى ارهاب العـدو ..عف عزيمته ، ولكنها كثيراً ما تحرص على اخفاء قواها الحقيقية ، ولذلك ..دوائر الاستخبارات في كل دولة ، عاكفة في ليلها ونهارها ، على استطلاع ..رار العسكرية ولا تضن بشيء من البذل في هذه السبيل .

..وإسرائيل في حربها معنا تتخذ ما يعلمه العرب من تعاظم قوتهم وسيلة ..ب زيادة المعونة من أصدقائها ، الذين لا تخلو منهم دائرة من دوائر الدول ..برى ، وهي تطالب بالمحافظة على التوازن ، والتوازن في نظرها أن تكون ..وة مماثلة لقوى العرب أجمعين على اعتبار أنهم صف واحد ضدها .

وطوراً تصرح اسرائيل بأن لديها من القوى ما يكفي لسحق أعدائها ، ..تفخر بجيشها الذي تعتمد عليه ، كما قال أخيراً ابن غوريون ، انه مع تقديره ..عد كبيرة ، وقرار الأمم المتحدة ، فالذي أوجد اسرائيل وحما أرضها ، انما ..جيش الذي لا تعتمد على شيء غيره .

وقد استرعى نظري أخيراً ما كتبه الأستاذ حسنين هيكل في احدى مقالاته في الأهرام ، فقد ذكر فيها أن اسرائيل تعرف أن الزمن ليس معها ، وهذا ما سمعناه كثيراً ، ولكن الشيء الجديد ، ما تنبأ به من احتمال لجوئها الى حرب جرثومية ، بسبب ذلك الخوف من مسابقة الزمن ، ولا أدري ما هي الفائدة السياسية التي يتحراها من اشاعة مثل هذا النبأ ، وهو المعروف باتصاله بدوائر القاهرة العليا ، والتكلم باسمها في كثير من الأحيان ؟

هل يريد أن يمد العرب أيديهم بعضهم الى بعض ، ويتعاونـوا في درء العدو ، ولكن كل شيء يدل على أن ذلك في حكم المستحيل ، وخاصة في الظروف الحاضرة ، ووحدة الهدف مقدمة على وحدة الصف ، ووحدة الصف نفسها كانت عسيرة فكيف بوحدة الهدف ؟

لقد سمعت قبل اثنتي عشرة سنة تحذيراً من أحد سفراء الدول العربية ، اذا قدر لاسرائيل أن تملك أسرار الأسلحة النووية ، وها أنا اسمع الآن نبوءة الأستاذ حسنين هيكل التي تميط اللثام عن احتمال حرب جرثومية ، وهو لا يسلم لأحد بمعرفة الغيب ، ولكنه يورد تكهنه ، ويستشهد بتكهن سابق جـرى تغيره سنة ١٩٥٦ عن أزمة القناة وما حدث خلالها .

وعلى كل حال فالسياسة العربية ذات رموز غريبة وأسرار الغـرب ، ومتناقضات تفوق في غرابتها الرموز والأسرار ؛ فحكومة القاهرة والى جانبها جمهورية اليمن ، وحكومتا الرياض وعمان والى جانبها أنصار الأمام في حرب شبه معلنة ، لا أدري ماذا بقي من مادة الحياة في جامعة الدول العربية لتفصل بين الفريقين ، ولكن الولايات المتحدة هي التي تعمل على الفصل بين الفريقين طوراً بالوسائل السياسية ، وطوراً بما يسمى مظاهرات عسكرية في الجو والبحر ، والولايات المتحدة صديقة اسرائيل الأولى ، وقد تكون الصديقة الأولى لبعض الدول العربية !

وما أعجب ما يقص علينا تاريخ العلاقات العربية في السنوات الأخيرة ، وهو ما لم يتنبأ به أحد ، ولا الأستاذ حسنين هيكل ، لقد كانت المودة وثيقة العرى بين الرئيس جمال عبد الناصر والأمير فيصل ، وبعد ذلك بين الرئيس وبين الأمير البدر ، وكأن لسان حال الجميع : أما أعدائي فاني أعرفهم ، فقني اللهم شر أصدقائي !!



خالد العظم

يعدد أسماء الشهداء



الملك سعود

نصير الامام بدر

حديث حشاش

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بعودة الاستاذ عصام العطار الى دمشق ، قادماً من بيروت ، بعض ان امضى هناك فترة استجمام قصيرة ، ولا شك بأن الحالة في بيروت ليست على ما يرام والوزارة هناك مهددة دائماً بالسقوط ، والمجلس مهدد بالحل ايضاً ، وعند البحث في هذا الموضوع لا بد من التطرق الى العلاقات السورية اللبنانية ، فهي ما زالت مجمدة حتى اليوم ، كما ان العلاقات مع المملكة الاردنية ما زالت مجمدة ايضاً ، والسبب في تجميدها على ما اعتقد هو الخوف من اذاعة صوت العرب ، التي اخذت في الآونة الاخيرة تركز حملاتها على الحكومة الحاضرة ، لاسيما رئيسها السيد خالد العظم ؛ المهم اليوم بقضية الاستاذ عبد الحليم قدور وزير الاعلام والشؤون الاجتماعية ، لانه (حردان) ومضرب عن المجيء الى وزارته حتى ترفع عن كاهله وزارة الشؤون الاجتماعية لان بطيختين في اليد صعب حملها معاً ، ولانه مرهق بكثرة الاعمال ؛ وهذه الوزارة بالذات كانت قد احدثت في الماضي القريب ازمة وزارية ، لان الاخوان يرفضون ان تسلم الى وزير اشتراكي ؛ في حين ان الاشتراكيين كانوا يصرون على استلامها ، ولست ادري كيف استطاع السيد خالد العظم ان يلحها وانقذ البلاد من ازمة كان من الصعب حلها ؛ على ان هناك اشاعة تقول بتسليم هذه الوزارة الى الاستاذ فؤاد العادل ، بالنظر لخبرته في مثل هذه المواضيع ، والاستاذ فؤاد مهتم اليوم مع الاستاذ رشيد الدقر والاستاذ محمد عابدين والدكتور عدنان القوتلي في تشكيل كتلة شباب للدخول في المعركة الانتخابية كما ان هناك تجمعاً انتخابياً آخر من السيد صبري العسلي والدكتور مأمون الكزبري والسيد رشاد جبري لا اعلم مقدار نشاطه ، وعلى كل فهذا موضوع يتعلق بقانون الاحزاب ، وهو لم يصدر بعد ، و كذلك قانون الانتخابات ، والمقول ان البحث في هذين القانونين سيعرض مجلس الوزراء الى هزات عنيفة ؛ وذلك بالنظر لاهميته بالنسبة للتكتلات السياسية القائمة اليوم ، ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فليراجع الدكتور فرحان الجندلي وزير البلديات ، والصديق الحميم للاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم الذي استقبل اول من امس اعضاء المؤتمر الزراعي المنعقد في دمشق ، كما استقبلهم جميع الوزراء ووعدوهم خيراً .. واما مطالب المزارعين فكثيرة اهمها ما يتعلق بالمادة ١٧٣ من قانون الاصلاح الزراعي التي يطالب الاستاذ اكرم الحوراني بتعديلها ، لمصلحة الفلاح ، وعندما كان في حلب القى هناك عدة تصريحات خطيرة لا سيما فيما يتعلق بالتجمعات السياسية القائمة اليوم على قدم وساق ، بمناسبة قرب موعد الانتخاب ، ولست ادري ما هو رأي الاستاذ صلاح البيطار فيها ، كما انني لست ادري ما هو رأي السيد جلال السيد ايضاً ، فقد قدم دمشق مؤخراً واجتمع مع عدد من السياسيين مثل صبري العسلي ومأمون الكزبري حتى ان بعض الصحف قد بالغت وقالت بانه انضم اليهم ، وربما كان اصل هذه الاشاعة وجودهم سوية في منزل السيد فائز المالكي في الحفلة التي اقامها على شرفه في الاسبوع الماضي ؛ وكان فيها السيد لطفي الحفار ، الذي اكد مجدداً قوله بانه يعتزل السياسة وان اعتزاله هذا لا يمنع انه يشتغل بكل قوته الى جانب اخوانه ..

هذا ما لزم عرفتكم ولاجديد خلافه هذا الاسبوع وتفضلوا بقبول احترامات صديقكم المخلص .. (حشاش)



اعلانـــات مجـــانية لوجه الله

(١)

...يعلن الدكتور بشـير ...ائب رئيس الوزارة ...نظراً لعدم وجود غرفة ...ة في دار الحكومة فقد ...ك الى منزله ، لذلك ...راجعين ، من سياسيين ...سياسيين ، اذا ارادوا ...ه ، ان يراجعوه في ... الجديد.

(٢)

...يعلن السيد مصطفى ... الى جميع اخوانه ومحبيه ...اذا ارادوا ان يدعوه الى حفلة ... ان يحسبوا حسابهم ...تفق مع الاستاذ صلاح ...ن سقف واحد ، ...ولهن ان يحرجوا انفسهم ...حرة الضرب بالكيفية .

(٣)

—ويعلن الاستاذ علي بوظو والاستاذ راتب الحسامي ، والدكتور عبد الوهاب حومد انهم مستعدون ان يشرحوا حقيقة موقف الدكتور بشير العظمة منهم عندما كان رئيساً للوزارة والسبب في اذاعة ذلك البيان الذي صدر بتوقيعهم . حول موضوع الوحدة ، كما انهم مستعدون ان يظهروا حقائق كثيرة مازالت مكتومة حتى الان ، مجاناً وبدون مقابل ، فمن اراد ان يكون على بينة من هذه الامور من اخواننا الحشريين فليقابلهم في مكتب احدهم الاستاذ علي بوظو . .

(٤)

—ويعلن السيد خالد العظم رئيس الوزارة انه لا يقبل دعوة الى حفلة او وليمة شخصية الا من الذين كانوا يدعونه في الماضي قبل ان اصبح رئيس وزارة . اما الذين تذكروه اليوم بعد ان استلم الحكم ، فانه غير مستعد ان يلبي دعواتهم . .

(٤)

— ويعلن الدكتور مامون الكزبري لكل الذين يشطون لحاهم للنيابة ، بأنه على استعداد للمفاوضـة معهم على اساس المبادلة ، فمن يملك اصواتـاً انتخابية وهو مستعد ان يبادل عليها ، غـداً في الانتخابات القادمة ، فليتفضل للاجتماع به ، والاتفاق معـه .

(٦)

— ويعلن بعض الاساتذه اصحاب الصحف المحلية الى جميع الكتاب والادباء والرسامين انهم سيجرون مسابقة لاحسن مقالة فيها شتم الرئيـس عبد الناصر ، لقاء جائزة كبيرة للمقالة الفائزة ، فمن يرى في نفسه الكفاءة للاشتراك في هذه المسابقـة فليتفضل .

(٧)

— ويعلن الاستاذ اسعد محاسن وزير الخارجية لكل الموعودين بسفارة او وظيفة او مستشارية في السلك الخارجي ، ان يراجعوا رئيس الوزراء السيد خالد العظم فكلمته هي الفصل في هذا الموضوع ، والله الموفق .

(٨)

— وتعلن ادارة المضحك المبكي لجميع الذين يقرأون هذه المجلة بالاعارة او على الواجهات بالاجرة من الباعة انهـا ستنشر اسماءهم في لائحتها السوداء مع العلم ان لا كبير عندها الا الجمل . .

(٩)

— ويعلن الاستاذ امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي لجميع المزارعين ، ان لا يتعبوا انفسهم بمراجعة الوزراء بشأن قضاياهم ومشاكلهم ، فما تقرر تصميمه سينفذ ، واما وعود الوزراء ، فهي عبارة عن حكي بحكي ، والمستقبل كشاف .

(١٠)

— ويعلن الاستاذ سعيد الغزي رئيس المجلس النيابي المنحل انه على استعداد لان يجمع النواب في اي وقت ، اذا كانت الوزارة تنوي الاستقالة ، وذلك لاعطاء الثقة الى الحكومة الجديدة عملاً بالاتفاق المقرر في هذا الموضـوع .

(١١)

— ويعلن الاستاذ جورج خوري وزير الصناعة لجميع ارباب المصالح ان لا يزعجوا انفسهم بتكليفه بحل قضايا غير قانونية ، لان ما هو قانوني في وزارته يمشي وما هو غير قانوني لا يمشي ابـداً .



اسعد محاسن



خالد العظم



بشير العظمة



صلاح البيطار

(١٢)

— ويعلن وزير التربية والتعليم لجميع المعلمين والمعلمات بأن لا يوسطوا احداً لحل مشاكلهم اولترفيعهم اونقلهم او غير ذلك من الامور لان الوساطات كادت تسبب ازمة خطيرة في الاسبوع الماضي في مجلس الوزراء . . .

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

الملك حسين والثورة العربية والانجليز

معاهدة سايكس بيكو ونتائجها في موقف العرب

— كنا قد وعدنا في العدد الماضي من هذه المجلة بالبحث في معاهدة سايكس بيكو، ولابد قبل هذا من البحث في احوال جزيرة العرب في زمن احتضار الدولة العثمانية في اواخر القرن الماضي حتى الحرب العامة الاولى.

لقد تقسمت، كما هو معلوم الدولة العثمانية بعد معاهدة برلين سنة (١٨٧٦) الى عدة دول منها رومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا ثم عقب ذلك احتلال فرنسا لتونس واعلان حمايتها على مصر وضم البوسنه والهرسك الى النمسا، واحتلال اليونان لكريت وغيرها من الامور التي نشأت بسبب طمع هذه الدول بثروات تلك البلاد،

وقد شعرت المانيا بهذا الطمع فأرادت ان يكون لها حصة في هذه المغانم، وهكذا اتصلت بالحكومة العثمانية، وزار امبراطورها ويلهلم غليوم الثاني الاستانة وسوريا وفلسطين وكانت النتيجة ان حصلت على امتياز خط استامبول بغداد لاتصال الغرب بالمحيط الهندي وهذا ماحدا بانكلترا الوقوف دون توسع الالمان في الشرق الاوسط فكان نزاع ادى الى مؤتمر (روال) سنة ١٩٠٧ فاجتمع فيه ملوك المانيا وانجلترا وروسيا والنمسا وفرنسا وقرروا حسماً للخلافات توزيع الغنائم بينهم فحصلت فرنسا على مراكش واخذت ملكها تحت حمايتها، واسترلت ايطاليا بعد حرب قصيرة على طرابلس الغرب، وتحرك البلقان داعلن الحرب على تركيا فكان من نصيب اليونان كريت وولايتا سلونيك ويانيا، وجزر الارخبيل كما كان من نصيب الصرب (يوغوسلافيا اليوم) ولاية قوصوه وقسم من اسكودرا وقسم من مناستير كما انه خلقت دولة البانيا في تيرانا شكودرا، ودولة بلغاريا التي اعلن ملكها فرديناد الاول استقلالها التام والحاق ولاية الروملي الشرقي وقسم من ولاية ادرنة.

اما انجلترا فقد اطلقت يدها في جزيرة العرب بيافا فلسطين وقد ظلت هذه الحالة حتى الحرب العالمية الاولى حيث اخذت بتطبيق هذه القرارات.

هذه خلاصة لابد من ذكرها بالنظر لعلاقتها بالبلاد العربية فانه بعد مؤتمر (روال) الذي ذكرناه تأسست في تركيا جمعية (جون تورك)، التي لقبت فيما بعد بجمعية الاتحاد والترقي، وذلك لمعالجة الموقف في تركيا بعد ذلك التدهور الذي انحدرت اليه، فكان من جملة مساعيها تتريك العناصر غير التركية، ماحدا بالجمعيات العربية الى التكتل ضد هذه الفكرة التي اتخذ منها الانجليز فرصة لتنشيط هذه العناصر العربية واعلان الثورة على تركيا.

وكانت هذه العناصر العربية على اختلافها ترى في الملك حسين انه الرجل العربي الوحيد الذي يمكن ان يناط به امر تحرير العرب سلطتها وعن تركيا وجعلها دولة عربية مستقلة، وهكذا جرت عدة اتصالات بينه وبين العرب بواسطة ولده الامير فيصل الذي يتردد بين سوريا واستانبول والقدس.

وربما كانت اول اتصالات الانجليز بالعرب بواسطة الامير عبد الله الذي مر بمصر في ذهابه الى الاستانة فزاره هناك اللورد كتشنر، واعرب له عن عواطف الانجليز نحو العرب، ثم تطورت هذه العلاقات الى مفاوضات بدأت في اول عام ١٩١٦ بين مكماهون والامير

عبدالله وهي ترمي الى ... الانجليز لاتفاقية ... في حركتهم التحررية ... على ان هذه الوعود ... يأخذها الملك حسين بعين ... الا انه بعد ان اعدم ... القافلة الثانية من الشهداء ... الملك حسين كثيرا من ... الحركات الاعرابية، و... عن ارسال المتطوعين ... الى تركيا واعلن ثورته ... المعلومة، بعد ان ... المفاوضات مع مكماهون ... وعدنا بان تكون الدولة عربية ... من حدود طوروس حتى ... ومن البحر الابيض حتى ... مع بعض تحفظات ... بانه وموجب بالنظر ... الاكثرية هناك ... وظهر في اثناء الثورة ... فرنسا وانجلترا كانت ... على تقسيم البلاد العربية ... فعندما عرف بها الملك ... رفضها رفضاً باتاً، ... فيها الا انها تخالف العهود ... التي قطعت له وللامة العربية ... الاتفاقات التي عقدت ... ولما شعرت هذه الدول ... الملك حسين من هذه الاتفاقية ... وعدته باعادة النظر ... انتهاء الحرب، وسننشر في ... القادم ماذا كان تأثير ... المعاهدة، معاهدة سايكس ... بيكو في العالم العربي والاسلامي ... وما جرت من نتائج..





تقسيم بلاد الشام والعراق

..حل العادل لمأساة القلق للاعبي كرة السلة!.

اضواء على البطولات الدولية بكرة السلة



آنسات دوكاها الروسي بحملة كأس انتصارهن ببطولة اوروبا لعام ١٩٦٢

عندما يفكر العاقل في حل عادل لمشكلة من المشاكل، او لرفع مستوى لعبة ..العاب، او لفتح باب اوسع لنشاط اكبر واشمل يدفع فيه المهتمون في هذه اللعبة ..الى بذل مجهود يرفع عنهم كلمة «مقصر» عندما يفكر هذا العاقل سيجد الحل ..السليم ..!

..نطرح اليوم حلا عادلاً ..القلق لاعبي كرة السلة..!

..ان في بلدنا يعشق هذه ..ويقدم نفسه لناديه ولمنتخبه ..راحة حينما يجد ان ..الذي او ذلك الاتحاد ..العمل، مهتم برفع ..هذه اللعبة، ومهتم ..هذا اللاعب الى نشاطات ..طريق الحياة لرياضتنا ..

..الصحيح القديم الذي يفتح ..امامه ويقدم لهم المساعدات ..بشكل دائم ولجهدهم العملي ..منتظم، وبشكل ..لانهم سيقصرون ..لهم بصدق واخلاص.

واضح منظم

..نجد من الضرورة ..التي تسير عليها معظم ..المتقدمة رياضياً، ان ..كل اتحاد على لجانه ..ان تضع هذه

بقلم
مصطفى الصابوني

اللجان، برنامجاً منظماً للمباريات الرسمية والداخلية، والدولية.! ينشر بالصحف ويعمم على كافة الجهات المعنية ..!!

وبهذا يستطيع اللاعب كل لاعب ان يقف على هذا البرنامج، فيأخذ استعداده الكامل لممارسة مرانه وتدريباته التي تؤهله الاشتراك فعلا مع منتخب نادية او منطقته او منتخبه الاهلي.

حل عادل

وبغير هذه الوسيلة لا نستطيع ان نجد الحل الذي يدفع اللاعبين لمواصلة التدريب والمران بشكل عملي منتظم..

وعندها فقط نستطيع ان نلفظ اللاعب «المقصر» فنكون بذلك سلكنا طريقاً قويماً، ووجدنا حلا عادلاً للاعبينا..!!



ان فرحة الفوز جميلة .. وهذه صورة لافراد فريق دينامو الروسو الفائز ببطولة اندية اوروبا لعام ١٩٦٢

اهم مواعيد البطولات الدولية

ودليلنا على ان الحل المطروح هو وسيلة ناجحة في تقدم كل لعبة، ان الاتحاد الدولي لكرة السلة مثلا استطاع ان يضع برنامجاً للبطولات الدولية القادمة منذ اليوم، لتأخذ الدول المشتركة استعدادها الكامل لهذه البطولة او تلك الدوره الدولية..

(١)

بطولة العالم للشباب، وستجري اما في المكسيكو أو في التشيلي، وذلك بعد رفض السلطات الفليبية السماح بادخال المنتخب اليوغوسلافي الى اراضيها.

(٢)

بطولة جنوب اميركا للشباب وستجري في «بيرو» خلال شهر شباط ١٩٦٣.

(٣)

البطولة الرابعة لدول اميركا، وستجري في البرازيل من ٢٠ نيسان الى ٥ ايار ١٩٦٣.

(٤)

المباراة النهائية على بطولة اندية اوروبا التي ستقام يوم ٥ حزيران ١٩٦٣.

وبطولة جامعات العالم التي ستجري في البرازيل من ٣٠ تموز الى ٨ آب ١٩٦٣.

(٥)

اما بطولة البحر الابيض المتوسط الرابعة فستجري في مدينة نابولي في ايطاليا من ٢١ الى ٢٩ أيلول ٩٦٣.

(٦)

بطولة اوروبا الثامنة، ستجري في بولونيا من ٤ الى ١٣ تشرين الاول ١٩٦٣.

وفي شهر تشرين الثاني ١٩٦٣ ستجري بطولة العالم الرابعة للانسات في بيرو.

وعين منتصف الشهر الحالي موعداً لاقامة دورة دولية بكرة السلة لدول آسيا في فرموزا.

(٧)

بطولة افريقيا الثامنة ستجري في الخرطوم خلال كانون الثاني ١٩٦٤، وفي شهر شباط ١٩٦٤ بطولة اوروبا، وبطولة اميركا للانسات.

والالعاب الأولمبية في طوكيو من ١١ الى ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٠.

نتائج بطولات عام ١٩٦٢

فاز منتخب بورتوريكو ببطولة اميركا الوسطى لعام ١٩٦٢ بعد فوزه على منتخب المكسيك في جامايكا بـ ١٠٤ - ٧٩ نقطة.

كما فازت البرازيل ببطولة اميركا الجنوبية لعام ١٩٦٢ وبذلك استردت خسارتها لبطولة اميركا الجنوبية عام ١٩٥٨.

وفازت الولايات المتحدة الاميركية ببطولة اميركا الشمالية بعد فوزها في المباراة النهائية على منتخب كندا.

بعض مباريات عام ١٩٦٤

كما عين الاتحاد الدولي لكرة السلة برنامج بعض المباريات

- البقية على الصفحة ٢٠ -

للمرأة كلمة!!..

بصراحة!..

مع اطلالة العام الجديد، بدأت بطولة المدارس الاعدادية والثانوية للانسات، فحملت هذه البطولة براعم جديدة، جعلتنا نؤمن بسمو رسالتنا التي نسعى من اجلها بكل امكانياتنا.

وفي هذه الايام، ايام البطولة ينصب الاهتمام على اللعبة، وفن كل منها، لا على عرض الجمال وغيره كما يتصور بعض النقاد الذين اترك لهم دون غيرهم الوجوع الى تفكيرهم لحظة، فلعل هذه اللحظة تهدي المزمن وترده الى صوابه.

فجميع المسؤولات عن التربية الرياضية في بلدنا يؤمن بضرورة الرياضة لكل فتاة ولم يحاولن مره ابعادها عن طريق النور لحياتها.

فتلك اوقات الفراغ عندها تنا يقيدها ويصفي عقلها ويصرفها عن اشياء كثيره كل منا يعلمها، وبالتالي نجد طريق الفضيلة مفتوح امامها، ولن يدخل الشيطان ليحولها عن هذا الطريق الذي رسم لها، وستبقى داعية للخير منشأة الابطال، معلمة الجميع، ان الخلق القويم والتربية الرياضية الصالحة لن يفسدها ملعب، ولاشباب منفرج كما يراه الغير..!!

وفيقة عودة

أعدوا الاستديوهات الإذاعية الجديدة إعداداً ملائماً
الاستديوهات الحالية غير صالحة والأمل بالاستديوهات الجديدة

في غمرة الحماس الشديد لاستديوهات الاذاعة التي تشاد حالياً داخل مبنى التلفزيون، يمكن ان نتصور استديوهات مثالية، كما نطمع ان تكون، ولكن، هل تصور ان تاتي.. كما يجب ان تكــــون، او كما هي عليه في جميــــع إذاعات العالم؟

اعداد جيد

من هـذا المنطلق يجب ان نبدأ. وهو ان تراعي احتياجات الشعب والاقسام الاذاعية التي لها مساس بالاستديوهات، فتعد هذه الاستديوهات اعداداً كفيلا بتأمين اخراج اذاعي نظيف.

والامثلة موجودة.

تشعب المواد المذاعة

في شعبة التمثيليات يحتاج المخرجـون احياناً الى صوت اغلاق باب، او الى صـوت مكالمة هـاتفية.. ومفصوروا ان مثل هذه الامور التافهة. لايمكن تنفيذها في استديوهات الاذاعة حالياً، والسبب.. انها غير معدة اعـداداً ينسجم مع تشعب المواد المذاعــــة وكثرتها، وانهـــا اي الاستديوهات انما كانت معدة فقط لنقل نشرة اخبار اوحفلة موسيقية لا اكثر.

الفرصة سانحة..

ان الصوت الذي تخرجـه استديوهات الاذاعة حالياً.. صوت امام مكبرات او مضغوط او غير صالح للسماع أصلا، والذنب ليس ذنب المهندسين او الاجهزة بمقدار ما هو ذنب التصميم الذي اقيمت الاستديوهات بموجبه، وعلى هذا فالفرصة الآن سانحة جداً، لان طابقاً بأكمله في التلفزيون.. سيعد ليكون لاستديوهات الاذاعة، فلتعـد هـذه الاستديوهات بالشكل اللازم الذي يوصل جميــــع الاصوات الى المستمعين في جميع انحاء العالم.. بشكل حسن. ولنسع الى تهيئة عــــدد من الاستديوهات، يصلح كل منها مقسم من اقسام الاذاعـة، فالتمثيليات يجب ان يتم لها استديو خاص، وكذا البرامج الترفيهية التي تتطلب وجود جمهور كبير، وايضاً الاخبار والندوات الاستديو الخاص بها..

النواقص..

وهكذا.. يجب ان لايتم انشاء الاستديوهات بمعـزل عن الفنانين انفسهم، اذ يجب ان يذكر هؤلاء النواقص [...] يشعرون بها في الاستديوهات الحالية، والتي [...] في الاستديوهات الجديدة.

المجالس أمانات

يدور، حالياً، صراع حاد بين رئيس احدى الشعب في التلفزيون وبين رئيس احد الاقسام. ويؤثر هــــذا الصراع على سير العمل. كما يقول العالمون ببواطن الامور.

واسباب هذا الصراع.. شخصي، ويتعلق بموظفة، في قسم الاسرة، ورئيس الشعبة ورئيس القسم يتنازعان على الفوز بالموظفة.. للعمـل، اما في الشعبة او في القسم لانها ذات مواهب.

يتابع المسؤولون في التلفزيون هذا الصــــراع بقلب واجف.. خشية ان يؤثر على سير العمل.. اكثر.

أخبار

رقة حسنك وسمارك

• يعيد المطرب مصطفى فؤاد تسجيل الاغنية التي كان قد لحنها امير البزق محمد عبد الكريم وغنتها المطربة «نجاح سلام» في اول طلعتها الفنية وهي «رقة حسنك وسمارك» حفظ مصطفى الكلمات واللحن وسيؤدي الاغنية المذكورة في محاولة لتخليد الجيد من اغنياتنا.

الضحايا..

• يكتب الاستاذ محمد علي عبده مسرحية اجتماعيـة من ثلاثة فصول بعنـوان «الضحايا». استوحى الفنان هذه المسرحية من كـثرة تردده على سجن دمشق، حيث يقوم هناك ببعض التدريبات الفنية والمسرحية للساجين.

الدعوى..

• تأجلت الدعوى المقامة على مجلة «الزمان» من قبـل السيد حسن مـيبر والسيدة لوريس بوبث الى غد الاثنين وفي هــذه الجلسة ستستمر المحكمـة في سماع الشهود، ومنهم السيد رجاء شريجي، والسادة خلدون المالح وسليم قطاية وغسان جبر.

مسرح الفكاهات

• اخرج الفنان تيسير السعدي ثلاثين حلقة من برنامج جولة الميكروفون.. لتقدم [...] رمضان المبارك كبرامج ترفيهية، وقد كتب [...] حكمت محسن اما [...] التي كتبها الفنان [...] «ام كامل» في [...] الفكاهة».

معرض الصالة..

• افتتح في صالة [...] الحديث يوم الخميس [...] معرض الصالة السنوي [...] وزارة الثقافة، وقـد [...] العرض حوالي [...] لوحة [...] من ٥٠ فناناً وفنانة.

حفلة فولكلور

• قدم مسرح الفنون الشعبية التابع لوزارة الثقافة والارشاد القومي حفلة [...] على مسرح [...] الاسبوع الماضي، [...] الضيوف الاجانب [...] شركة الطيران العربية [...] وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي.

بسرعة

• بعد «شمر الين [...]» برنامجاً اذاعياً احمد [...] من العالم، يقدم في [...] الاربعاء من بعد [...] جمعة.

• تقدم الآنسة [...] «عالم المرأة» في التلفزيون بشكل جديد وجيد.

كلمة صغيرة

الفنان والعمل

اسعد مايكون الفنان عندما يجد نفسه داخل دوامة العمل. قد لانهم المادة اذا كان العمل موجـــوداً وله صفة الديمومة والاستمرار لاشيء يقتل الفنان كالكسل، وعدم العمل اعرف فنانين لايعملون الآن. انهم يتقاضون رواتب دون ان يعملوا. لقد تحولوا الى موظفين. وكل انسان يستطيع ان يكون موظفاً باستثناء الفنان.

مسرح العرائس

من جديد اكتب عن مسرح العرائس

لقد طفت مع المسرح على بعض المـــدارس، وشاهدت الاطفال وهم يتفرجون على التمثيليات التي تقدم لهم.

ان فناً جديداً ومفيداً تنشئه وزارة الثقافــــة وترعاه. ومع الزمن سيتكون عند الاطفال وعي تشكيلي عن طريق هذا المسرح الناشيء الذي يعمل بجد ونشاط.

نادي الثقافة

برنامج «نادي الثقافة» التلفزيوني جيد ومفيد.. لانه يلم بالحركة الثقافية في البلد إلماماً كافياً، وحبذا لو ان نشاطه تعدى مدينة دمشق الى باقي المدن الاخرى.

خالد أبو شنب

...فاء ملكة جمال البرازيل .. وزواجها من حلاق في دمشق ...م الخطوبة ثمنه ٩٠ ليرة ، والهرب بسيارة تاكسي!

...ت الملكة ، ملكة جمال البرازيل ، الى سورية .. ...حد احلامها ان ترى الشرق ، وان ترى وطنها الام ...لكن تقدر أنها ستبقى في الشرق ، او انها ...مع احد فرسانه برباط ما .

...ه هي قصة ملكة جمال البرازيل التي اكتشف ذات ...رابطت مع حلاق اسمه « جورج كور » ، وانها .. ...ان تكون قد تزوجته !

تكريم

...بت ملكة جمال ...ي وهي من عائلة سا... ...ميم . أدهل موزها



...ضم وجاء بها الى ...ستقرأت ، وفي بيروت ...حفلات كبرى على شرفها ، ...الصحف والمجلات هناك ...رحبت بها .

...لى سورية تصحب فيها ، ... والدها الى سورية ...بيين ، وأمضيا معاً ...ت قصيرة ، كما قيما ...ي كتلة الفندق ، بما ...صحفة الاسبوعية السورية ...لت حفلة نداء على شرف ...ي « الدورو كور » .

...في صالون حلاقة

...كنت الملكة غارقة في ...لتكريم هذه ، وفي ...لتنشيق وبشوارعها ...كثر ترددها على صالون « بوميادور » لتنشيط شعرها .

وسبب ترددها على هذا الصالون انه الوحيد الذي يستخدم شاباً اسمه « جورج كور » يعرف الاسبانية التي تتقنها ملكة جمال البرازيل ولا تتقن سواها .

وكثر تردد الملكة على الصالون المذكور ، وطالت الفترات التي كانت تقضيها فيه . يقف أمامها جورج كور بقامته المديدة وبسمرته وبلون عينيه الازرق ، وروح يعمل في شعرها تمشيطاً وفي قلبها اقتحاماً ، وربما شجع جورج على القيام بهذا .. أن أصحاب الصالون المذكور قد ارتاحوا لدخول ملكة جمال البرازيل الى صالونهم ، ففي ذلك دعاية لهم . وقد استغلوها استغلالا كاملا ، فأرسلوا وراء المصورين لتلتقط لها الصور وهي تحت الساشوار .. وامامها جورج وبيده المشط !

اعجاب متبادل

ولقد سمعت جورج كور بنفسه وهو يتحدث عن الملكة وكان حديثه ضرباً من الايمان بجمالها الى درجة الحب والتفاني في هذا الحب . ويبدو أن الفتى بسمرته ولون عينيه الزرقاوين قد جسد الشرق للملكة ، فأعجبت به .

وقيل ان اصحاب الصالون قد اوهموا الملكة ، وربما عن طريق جورج بالذات ، أن جورج يملك نصف المحل ، وان حالته المالية حسنة وأن له طابقاً في دمشق ، وآخر في بيروت ، وكان هذا سبباً آخر في نمو الاعجاب وتحوله الى حب .

امتناع .

وخطب جورج الملكة دون أن يدري والدها ، وجاء بخاتم خطوبة ملبس بالماس ثمنه ٩٠ ليرة سورية ، وقدمه لها فأخذته ، وعندما عرض الأمر بشكل ما على الوالد رفض زواج ابنته في دمشق أو في اي مكان آخر غير البرازيل لأن أمها هناك من جهة ، ولأن في شروط المسابقة التي فازت فيها ملكة في البرازيل . ألا تتزوج قبل مضي سنة أشهر على الفوز باللقب ، ولأن حياة الوالد وارتباطه بالبرازيل يجعل أمر زواجها في هذه البلاد صعباً .

كالافلام السينمائية .

ويبدو ان الفتاة الملكة لم تكن لتوافق والدها على آرائه . ويبدوا أنها حزمت أمرها على الزواج من الشاب جورج كور ، ففي أحد أيام الاسبوع الأول من هذه السنة شد الرحال الى لبنان جورج كور ومع الملكة ، وبيدها خاتم الخطوبة الذهبي الملبس بالماس الذي ثمنه ٩٠ ليرة سورية فقط لاغير .

وما ان وصلا الى شتوره حتى انقطعت أخبارهما عن العالم ، وقيل ان جورج كور قد تزوج الملكة ، وظل الوالد

البقية على الصفحة ٢٠

محاولة تلفت النظر

في الاذاعه محاولة تستحق منا ان نلتفت اليها ، ونهتم بها ، وأعني بهذه المحاولة : تقديم موضوعات شعبية ويومية في فصحى مبسطة .

ان حلقات « حياتي .. روحي » التي يكتبها وليد مدفعي ويخرجها تيسير السعدي ، تعطي الجواب الصحيح على السؤال حول امكانية الفصحى وطواعيتها في نقل المستمع او المتفرج الى جو قريب « من الواقع » وأكثر من هذا .. انها تعطي تنطوي على مدلول هام حاول هواة العامية ومروجوها أن يطمسوه ، وهذا المدلول هو ان الفصحى يمكن ان تكون لغة المسرح .

الى هنا وأكتفي بالتعليق على استخدام الفصحى المبسطة في حلقات « حياتي .. روحي » ، وانتقل الى الحلقات نفسها .

اما خليفة الدم ، وتترك كل حلقة منها على الشفة ، في اضعف الايمان ، ابتسامة صغيرة اذا كان المستمعون ، بمختلف طبقاتهم ، يعجبون بهذه الحلقات ، ويتابعونها . ويضحكون لها ؟

حلقات « حياتي .. روحي » تلفت النظر فعلا .

مجنون ليلى

يقدم النادي الشرقي قريباً على مسرح سينما الحمراء ، وعلى مسرح



اليونسكو في بيروت مسرحية « مجنون ليلى » لاحمد شوقي ، ذات الفصول الخمسة .

وسيقوم بالأدوار الرئيسية تاج بالوك بدور ليلى وياسر العظمة بدور قيس ، ويقوم بالأدوار الاخرى صالح الحايك ، حسن قطرميز ، بسام لطفي ، هيام بكداش ، اخلاص خالدي ، ويخرج المسرحية زيد الحمامي .

صرح بكل هذا : زيد الحمامي .



« تاج بالوك » كما تظهر في مسرحية « مجنون ليلى » التي سيقدمها النادي الشرقي – اقرأ الخبر .

الصحافه التي انتصرت (بقيه)

(تتمة ما نشر على الصفحة ٣)

ولاشك بان التفكير بتكريم رجالاتنا السابقين الذين كتبوا تاريخ هذه البلاد بدمائهم ، ودموعهم ، وجهودهم وجهادهم دليل على تحويل الاتجـــاه في سياسة هذه البلاد ، فبعد ان كانت تستهدف طمس الماضي ونسيانه ، وطمس ذكر قادته ورجاله الاوائل ، اصبحت اليوم تستهدف ربط الحاضر بالماضي ، وتجعل من هذا الماضي اساساً لما نتمم به اليوم ، وهذه هي السياسة المثلى ، لان من لايذكر ماضيه لايأمن مستقبله .

وبهذه المناسبة فاني اتساءل ماذا فعل الله بتلك اللجنة التي تألفت من شخصيات محترمة في البلاد للاحتفال بتأبين المغفور له جميل مردم بك ؟؟

فالذي اعلمه ، انه كانت قد تشكلت لجنة لهذه الغاية ، وانها ارسلت الدعوات لمشاهير الرجال في سورية ، والبلاد العربية ليبعثوا اليها بكلمات تلقى في هذا الاحتفال الذي تقرر عقده ، وانها تلقت كلمات كثيرة من رؤساء وساسة وشخصيات عربية كبيرة ، ومن مشاهير الكتاب والشعراء والادباء ، فماذا صار فيها كلها ؟؟

فاذا كانت اللجنة قد عدلت عن اقامة هـذا الاحتفال ، فلماذا لاتنشر على الناس تلك الكلمات التي ذكرت جميل مردم ليطلع الناس على ماورد فيها ، وفاء له ، وعبرة للعاملين في الحقل الوطني بعده ؟ واذا كانت هذه اللجنة قد انفرطت وتعذر بعد ذلك تحقيق مثل هـــذا فلماذا لاتعمد اسرة الفقيد على نشرها بين الناس واطلاعهم على ماورد فيها ؟؟

ان الكلمات التي تلقى او تقال في مثل هذه الشخصيات المجاهدة الكبيرة لاتحمل فقط معنى التقدير والوفاء ، بل تحمل ايضاً العبر والعظات للاحياء ، فتعلمهم كيف يكون الانسان وطنياً ، وكيف يكون مجاهداً ، وكيف يبني صرح الوطن ، ويضع اسسه ، وهذا مايحتاج كل فرد منا ان يعرفه او يتعلمه ..

(ابو الحارث)

اختفاء ملكة «بقية»

حائراً مسكيناً لايعرف اين ابنته . تماماً كما يحـــدث في الافلام السينمائية .

في عالم الغيب

وحتى كتابة هذه السطور مساء الاثنين الماضي — لم يكن جورج كور قد عاد الى دمشق ، ولم تكن الملكة قد عــرفت مصيرها بعد . هل تزوجت ؟ هل ستبقى في الشرق ؟ مــا الذي سيفعله والدها ؟ هـــل سينتصر الحب على لقب ملكة الجمال ؟ كل ذلك في عالم الغيب .

تابعوا القصة في الصحف

وبعد . ألا تعتقدون بسحر دمشق ؟ ان سحر هذه المدينة وحده هو الذي حــول الفتاة من ملكة الى عاشقــة او الى زوجة وسواء ذهبت الى بلادها البرازيل ام بقيت هنا . فانها ستظل تحتفظ لدمشق بذكرى لم يكن محوها بسهولة .

والان . أنا لااعرف مصير الملكة ، وارجوكم ان تتابعوا قصتها في الصحف اليوميـــة ، السورية واللبنانية ، فان هذه القصة تروق على ما يبدو لهذه الصحف . وتجد فيها مـــادة خصبة للحديث .

اعلان

تعلن الهيئة العامة للبترول عن تأجيل موعد قبول عروض فائض منتجاتها من البنزين على اختلاف انواعه حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٩٦٣/١/٣١ .

دمشق في ١٩٦٣/١/٢ .

المدير العام

المهندس محمد العالم

الحل العادل «بقية»

الدولية الثالية السنــي ستجري خلال عام ١٩٦٤ :

القارة الاوروبية

وفي القارة الاوروبية فـاز منتخب انسات دوكلاماموسكو من الاتحاد السوفيتي ببطولة اندية اوروبا لعام ١٩٦٢ بعد فـــوزه على منتخب آنسات ليبنغراد بـ ٤٨ — ٤٣ نقطة .

وفاز ببطولة اندية اوروبا للشباب منتخب ديناموموسكو من الاتحاد السوفيتي بعد فـوزه على منتخب ريال مدريـــد الاسباني في مدينة جنيف بـ ٩٠ — ٨٣ نقطة .

القارة الاسيوية والفيليبين

فازت اليابان ببطولة آسيا لعام ١٩٦٣ كما فازت الولايات المتحدة الامــيركية بدورة الفيليبين التي اشتركت فيهـــا كنـــدا — بورتوريكو — اسبانيا — الفيليبين .

مصطفى الصابوني

اعلان واخطار

صادر عن المحكمة الصلحية بقطنا بالدعوى — رقم ٣ سنة ١٩٦٢ .

حيث عادت مذكرة دعوى المدعى عليه محمود بابو الرحيل بدون تبليغ والمستدل به عدم القاء قيده بشرح انه مجهول الاقامة فتقرر تبليغه بواسطة الصحف عملاً بالمادة ٢٦ من الاصول وعين موعدها يوم الاثنين في ٢١ — ١ — ١٩٦٣ الساعة التاسعة موعــد لرؤية الدعوى واذا لم تحضر يكون الحكم بمثابة الوجاهي ويجري الاعلان اصول .

العجا...

(واذا لم يكن من الموت بد)

الواو — حرف عطف ، تعطف السيد جلال السيد على الاستاذ صبري العسلي ، وتعطف الاستاذ العسلي على الدكتور مأمون الكزبري ، وتعطف السيد احمد عبد الكريم والسيد امين النفوري على الاستـــاذ اكرم الحوراني ، كما تعطف الاستاذ الحوراني على السيد مصطفى حمدون فتقرر تعيينه سفيراً لسورية في ليبيا ..

اذا — حرف شرط ، وقد استعملها الاستاذ عبد الحليم قدور وزير الاعلام في مجلس الوزراء فقال ، اذا لم تخلصوني من وزارة الشؤون الاجتماعية فانا اترك الوزارة ، كما استعملها الاستاذ عصام العطار في احاديثه مع رئيس الوزراء عندما قال ، اذا دخل وزير اشتراكي جديد فانا اسحب وزراء الاخوان في الحكم ..

لم — حرف جزم ، وهي تجزم بان الانتخابات ستكون في شهر حزيران القادم ، كما تجزم بان ليون زمريا لايمكن ان يتصالح مع معـــروف الدواليبي ، او كما تجـــزم بان هناك اختلاف بـــين جماعة الفعاليات الاقتصادية والدكتور ليون زمريا ، ادى اذلك التصريح اعلنه الدكتور في مجلة السنابل الحلبية

يكن — فعل ناقص .. والافعال الناقصة كثيرة ، فالدس والنفاق مثلاً من الافعال الناقصة ، وكذلك السرقة والتـــزوير من الافعـــال الناقصة ايضاً . وقراءة الصحف بالاستعارة ، او بالوقوف امام الواجهات من الافعال الناقصة وقس على ذلك .

والافعال الناقصة كما هـــو

معلوم اسم وخبر ، ... فيرفع على الاكف ، ... المرشح في زمن الانتخا... اكف الناخبين ، واما ... فهو ما يحمل الصدق ولكن ... فاذا سمعت ان رئيس ... قرر اعتزال السياسة ... تركن الى هذا الا ... قد يكون صحيحاً وقد يكو... غير صحيح .

من — حرف جر ... تكفي لان تجر اميرك... التدخل في مشكلة ال... ان بعض العلماء يقول... من وحدها لاتكفي لجر ... بد من عوامل اخرى ... كالبترول ، والمصالح ... والاقتصادية وغيرها ...

وفي حروف الجـــر ... النيابة او الوزارة ، في... جرت رجالاتنا السياسي... يجتمعوا ويتكتلوا من ... الوصول اليها ، والحفاظ ...

الموت — مجرور ب... الجر هنا ليست كسرة ... سكون ، لان السكو... علامات السكون

بد — اسم (يكن) ... وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ... وقد نون لانه غير ... الصرف كما منعت ... المصرية من قناة ال...

ومن اراد زيادة في ... حول هذا الموضوع ... بنك القاهرة ..

وهذه العبارة من ... اخرها لم يبق لها عمل ... الاعراب ، لانه لم ... البلاد شجاع يقول ... يكن مرة الموت بد ... العجز ان تموت جباناً ... هذا ولا خلاف مع ... من سيبويه ..

يستطلع آراء الناس

المفوض العام للمقاطعة الدكتور العائدي مالئ الدنيا وشاغل الناس
حسونة الامين العام للجامعة العربية يرتكب مخالفة لقوانين الجامعة

فالدكتور العائدي كما هو معلوم لم يعين بقرار من الامين العام كما يعين بقية موظفي الجامعة حتى يقصى بقرار منه ، واذا تعيينه كان ، بعد ان قدمت الدول الاعضاء مرشحيها وبعد ان اختاره الامين العام منهم ، وبعد ان صدق مجلس الجامعة على هذا الاختيار ، وهو والحالة هذه ، لا تنطبق عليه قاعدة السن ، ولا يشمله قانون الموظفين ، شأنه شأن الامين العام تماماً الذي يصدق على تعيينه من مجلس الجامعة .. فكيف تجاهل الامين العام هذه الامور كلها واقدم على عمل غيرة نوتي ، وهو المعروف بحرصه على تطبيق القوانين المرعية ، وعدم العبث بها ؟؟.

بل كيف تجاهل المادة القانونية التي تجعل مركز المقاطعة في دمشق وذلك بالنظر لموقعها كنقطة متوسطة بين الدول المحيطة بفلسطين المحتلة ، وتجاهل وجوب تعيين مفوض عام دمشقي تخفيفاً للنفقات التي يمكن ان يتحملها الموظف اذا كان غريباً عن دمشق فعين مفوضاً عاماً مصرياً ، ليقيم في دمشق ؟

هذه خلاصة ما تحدث به الناس في هذا الاسبوع ، وقد كثرت حوله الاقاويل ؛ فمن قائل لماذا لا تدعو سوريا الدول العربية الى اجتماع بعقد للتطرق هذه المخالفات ، ومن قائل بان هذه فرصة سانحة يجب ان تتخذها وزارة خارجيتنا لاثارة موضوع الجامعة وهيمنة مصر عليها ، ومن قائل بوجوب التمسك بالدكتور العائدي وعدم الرضوخ الى مشيئة الامانة العامة للجامعة التي تحركها اصابع مصرية ، الى ما هنالك من احاديث واقاويل وقد نشرناها كلها لتطلع عليها وزارة الخارجية ، ولتكون على بينة مما يقال او يتحدث به الناس عنها ، لاسيما في مثل هذا الموضوع الهام ..

الدكتور عبد الكريم العائدي

تفسير اصطلاحات عربية

يسمع القارىء بين حين واخر ، بعض اصطلاحات عامة لا يعرف معناها ولا اصلها وفصلها ، ولذلك ، وتعميماً للفائدة ، فقد عمدنا الى شرحها حتى لا يفوته شيء منها ، وهذا تفسير قسم منها .

(١)

يحلب صافي — يعني يمشي على المضبوط ، ومعناها بالعربي الفصيح مخلص النية ؛ فتقول مثلاً ، هل يحلب السياسيون صافي مع بعضهم بعضاً وهم يتكتلون في هذه الايام عندما يجيء موعد الانتخابات .

(٢)

طاش الحجر معه — عبارة تستعمل لطلوع الخلق والغضب الشديد فتقول مثلاً ان ليون زمريا عندما شعر بالمؤامرة عليه في الانتخابات الماضية من معروف الدواليبي وجماعته طاش الحجر معه .

مقبعه معو — عبارة عامية معناها معزز ، فتقول مثلاً ، ان الدكتور بشير العظمة عندما وجد نفسه بدون غرفة وبدون سكرتيريه (قبعت معو) وقبع في بيته ..

(٣)

حشي محشي — وهذا اصطلاح اخر ، معناه بالعربي الفصيح كلام في الهواء ، فتقول مثلاً في البيانات الوزارية او الخطب الرسمية ، او تصميم المشاريع الانمائية ، انها كلها حشي محشي .

... ماشي بجو مجلس الوزراء وهو حاسس ان الجو [illegible]

قصة العدد

هدية عيد الميلاد

جلست (ديلا) تفكر في هدية تقدمها الى زوجها ليلة عيد الميلاد ، ثم راحت تبحث في محفظتها عما اقتصدته من نفقات البيت ، فاذا هو عبارة عن بضعة قروش لا تغني فتيلاً .

ولكن لا بد في رأيها من هدية تعبر بها لزوجها عن محبتها له ، وهنائها به ، فماذا تفعل ؟

لقد وقفت امام المرآة واذا بعينيها تلمعان ببريق الأمل ، واذا بها قد يديها الى رأسها وتحل ضفائر شعرها فينساب مهدلاً متراميا حتى ليغطي النصف الاعلى من قوامها الرشيق كله

وفي الحق ، لم يكن لدى (ديلا) وزوجها الا شيئان يزهوان به ويتباهيان ، الاول ساعة زوجها جاك الذهبية التي ورثها ابوه عن جده وحملها هو بعد وفاة ابيه ، والثاني كان شعر ديلا الجميل المفرط الطول الذي لم تقو ملكة الموضة على ان تمد له يد القص .

لقد ارسلت (ديلا) شعرها فترامى الى ما بعد ركبتيها وبدا كالثوب يحف بها ويغطيها واسرعت اليه بحركة عصبية تطويه وتستجمعه الى مكانه الاول ولبثت امام المرآة بعض الوقت ، افلتت منها دمعة حارة ارسلتها من قلب مكلوم

وارتدت رداءها القديم وغطت رأسها بقبعتها التي كاد الزمن يمحو لونها الاول ، واسرعت الى الباب تفتحه وتهبط الدرج ولم يزل بريق عينيها يشع بشكل غريب .. وقصدت الحلاقة مدام سوفردني .

ووصلت اليها ، وهي تكاد تلتقط انفاسها وقالت لها ، هل لك ان تشتري شعري ؟؟

قالت لها : اجل ، فانني اشتري الشعر اذا كان جميلا فاخلعي قبعتك لارى شعرك .

وخلعت الفتاة قبعتها وراحت تعرض بضاعتها العزيزة التي لم يكن يكفيها ثمنا لها كنوز سبأ ولا اموال سليمان .

قالت لها الحلاقة ، انني ادفع لك ثمن شعرك اربعة جنيهات

وبدون اي تردد او تفكير قبلت (ديلا) الثمن ، واخذته وراحت تفتش عن هدية يسر بها زوجها لتمضي معه ليلة عيد الميلاد بكل هناءة وسرور .

وبعد طواف طويل اهتدت الى صائغ فرأت في واجهته سلسلة ذهبية جميلة ايقنت انها احسن هدية تجلب السرور الى الزوج لانه يحمل ساعته الاثرية الثمينة بدون سلسلة .

الذهبية اربعة جنيهات وهو المبلغ الذي تقاضته ثمنا لشعرها وعادت الى البيت لتفاجىء بها زوجها ليلة العيد .

وأزفت ساعة تقديم الهدايا فخفق قلبها واضطربت اعصابها واقتربت منه بغنج ودلال وقالت له :

لا تعجب اذا رأيت شعري مقصوصاً ، فقد قصصته وبعته لانني لم اكن اطيق ان يمر عيد الميلاد دون ان اقدم لك هدية ان شعري سوف يطول ، فلا تأبه به ، واما الهدية فستبقى رمزا لحبنا .

واستغرب الزوج اقدام ديلا على عمل هذا ، ولم يصدق ان قصت شعرها فعلا حتى رفعت غطاءها عن رأسها فتحقق ذلك وهو آسف ، ولكنها قالت له ، لا تأسف ، فما قصصته الا من اجلك .. فقد اشتريت بثمنه هذه الهدية الجميلة .

واخرجت من حقيبتها العلبة المخملية ، وقدمت له تلك السلسلة الذهبية .

مذهولاً ..

قالت له ، وبادر[...]

الاني قصصت شعري[...]

لا تحبني بدون شعر[...]

قال لها : لا يا [...]

ذهولي ، فانه لم [...]

قط ان قص الشعر [...]

حبي لك ، ولكن [...]

غلاف هذه العلبة [...]

في هذا الذهول الذي [...]

وامتدت يدها [...]

وفتحت العلبة ، فا[...]

مجموعة من الامشاط [...]

المرصعة التي اشتهاها [...]

اشتاقت ديلا ان [...]

تحصل عليها

لقد حملت [...]

الامشاط في البو[...]

فيه شعرها .

كما ان جاك قد [...]

السلسلة الذهبية [...]

الذي باع ساعته الا[...]

ليشتري بها تلك [...]

١٠١٨٣ | يوم الاحد ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٣ | السنة الثالثة والثلاثون

ابن الوزير



ان الذي يؤلم السيد عبد الحلي قدور ، وزير الاعلام ، ويضايقه في الساعة التي قبل فيها الوزارة ، انه لم يكن في يوم من ايام حياته السياسية الا معارضاً ، وانه سجن واعتقل بسبب معارضته هذه، فصار اليوم نفسه حكوميا ، يتلقى سهام المعارضين ، وهذا ما حز في نفسه كثيراً .

على ان الموضوع اليوم يختلف عن هذه المقدمة ، انه يتعلق باهتمام الوزير برقابة الافلام التلفزيونية ، ففي كل اسبوع يعمل على شراء بعض الافلام من بيروت ، وقد صدف ان كان السيد محمد شاهين مدير التلفزيون مسافراً الى بيروت فكلفه الوزير بشراء بعض الافلام لتعرض في تلفزيون دمشق..

وبعد ان ودع السيد شاهين وزيره وذهب خطرت على باله فكرة نسي ان يقولها ، فقرع الجرس وقال للآذن نادي لي الاستاذ شاهين ، فحضر الاستاذ مسرعاً وقال له ، امر القدم .

قال له نسيت ان اقول لك بأن تبتعد عن افلام (الكاو بوي) والتي فيها ضرب رصاص ، لانها مفسدة للاولاد الصغار ، وقد استشهد على ذلك بحادث وقعت له مع ابنه ، وهي انه عندما عاد الى منزله مساء امس ، وفتح الباب ، استقبله ابنه بمسدس وجهها الى صدره وقال له :

هات شو في بجيبتك والا بتعرف شو بيصير فيك ..

وفهم الوزير بعد ذلك ان ابنه كان يقلد احد ابطال فيلم (كاو بوي) ، وفي ديتها طريقه يطلعوا اولاد ناشطين !

سياسة الاتهام

... للبلاد أن تتخلص منها

... الخارج سورية ، وهو بعيد عنها ، ويستمع الى اذاعاتها وبلاغاتها الرسمية وغير الرسمية ، يعتقد ... ناصريين اصابها الى اقصاها ، فاذا اختلف بعض الطلاب مع بعض المنظمات حزبية ، ... واذا اختلف العمال في انتخاباتهم النقابية سموا المعارضين منهم بالناصريين ، واذا اضرب ... قالوا انها حركة ناصرية ، وهكذا عمت هذه التهمة حتى شملت جميع الناس ، فاذا ... ذات ناصري مخرب ...

... الاتهام هذه ليست جديدة او مستحدثة في هذه البلاد ، فقديماً كان يتهم كل معارض للحكومة ، او كل ... الاستعمار ، او بانه قومي سوري ، او بأنه شيوعي مخرب ، وها انه يتهم اليوم ... لم تعد الحكومات من هذا الاتهام درعاً يقيها شر المعارضة فترد عنها ولا تؤذيها ، فلم تعد ... يجوز الاستمرار عليها من اجل النقمة والرقابة بقطع النظر عن تأثيرها ومضرها ...

الدجاجة كبت الدواية

كانوا في حلقة كبيرة يتحدثون عن رجالاتنا السياسيين وعن تقلباتهم في آرائهم وعقائدهم وتبديلهم الاحزاب كما يبدل الانسان قميصه ، وكان هناك ابن حرام فقال :

عند الاسبان مثل معروف يطلق على كل من يغير قراره ويبدل رأيه وهو (طلعت الدجاجة على طاولته).

ولهذا المثل قصة ، وهي انه كان هناك قاض اصدر حكمه بسجن احد المتهمين ، وكتب هذا الحكم في سجل المحكمة الرسمي ، وجاء اولاد الحلال وطلبوا منه ان يغير قراره هذا واعطوه مبلغاً من المال ، فظل واقفاً يفكر بحجة ينقذ نفسه منها ، واخيراً اهتدى الى هذه الحيلة ، وهي انه كب الدواية على الصفحة المكتوب فيها الحكم في السجل الرسمي ، وكتب في الصفحة الثانية قراره الجديد المعدل ، مع حاشية قال فيها :

بالنظر لان الدجاجة طلعت على الطاولة وكبت الدواية على القرار الاول ، لذلك اقتضى نقله الى الصفحة الثانية .

وهكذا صار الاسبانيون كلما سمعوا باحد غير رأيه او بدل من فكرته يقولون ، بالظاهر طلعت الدجاجة على الطاولة وكبت الدواية ..

وكم من دجاجة كبت الدواية على طاولات رجالاتنا .



نعم والرحمن لا شك في أمري

سمير كحالة

قصص من تاريخنا الهزلي

وفد رسمي من الطرشان يستقبل البطريرك غريغوريوس
الشيخ تاج عندما شكل وزارته الأولى عام ١٩٢٨

(١)

عندما سافر المرحوم البطريرك غريغوريوس الى بيروت لاول مرة بعد الاحتلال الافرنسي اقام له البيروتيون استقبالا فخماً جداً ، وقد اشتركت فيه الحكومة اللبنانية بصورة رسمية فارسلت للسلام على غبطته باسمها سعادة الحويك ، وكان اطرش ، والسيد سليم باز وكان اطرش ايضاً ، وملحم الخوري قائد الدرك وكان اطرش ايضاً ..

ومن المعروف ان سعد الله الحويك كان يردد دائماً اسم شقيقه البطريرك الماروني ، كما ان المعروف عن سليم باز انه كان مولعا جداً بالشباك فلا يتحدث الا به ، كما ان احاديث قائد الدرك ملحم الخوري كانت دائماً تتعلق بمداعبة الست ليلى .. فلما دخل هؤلاء الثلاثة على غبطته حيوه التحية العادية ثم التفت غبطته الى سعد الله الحويك وقال له :

كيف الاحوال عندكم يا الايام ؟؟

فاجابه وقال : الحمد لله ، غبطته بصحة تامة وهو يهديكم مزيد الشكر ، يعني انه ظن ان البطريرك غريغوريوس يسأله عن شقيقه البطريرك حويك ..

فسكت غبطته وقال في نفسه لنسمع من السيد باز فالتفت اليه وقال له :

كيف العدلية بهـذا الايام ياسليم افندي ؟؟

فاجابه سليم افندي ، وقال له : والله ياسيدنا ، من بعـد الحرب ما عدنا شفنا شباك طيب بالبلاد ..

لقد افتكر ان البطريرك يسأله عن الشباك ..

فابتسم البطريرك غريغوريوس وقال ، السمع الثالث التفت الى القومندان ملحم وقال له .

انشاء الله الدرك ماشي حاله بهالايام ؟؟

فاجابه القومندان بقوله ، والله ياسيدنا ، الست كان بدها تتشرف وتقبل اياديكم لكن صحتها على قدها ..

يعني افتكر ان البطريرك يسأله عن امرأته الست ليلى ..

وهنا ضحك غبطته وقال ، عظلا دولة طرشان .. وودعهم وانصرف .

(٢)

ــ كان المرحوم الشيخ تاج صديقا حميما للسيد اميل اده في لبنان ، وكان السيد اميل يقول له دائماً ، انا عندما بالبيي شخص بطال ولا اريد ان احلفه له ، اقول ، والله لقد اردت ان احلفه اليك ولكن المستشار ماقبل .

ودارت ايام وكلف الشيخ تاج بتشكيل الوزارة ، وكان من جملة الذين وعدهم بادخالهم فيها هو المرحوم خليل معتوق ولما شعر خليل معتوق ان الشيخ تاج يحاول ان يلعب عليه ولا يريد ان يدخله في الوزارة فقد استنجد بالسيد اميل اده باعتبار انه صديقه الحميم كما انه صديق الشيخ تاج الحميم ، وهكذا جاء اميل اده الى دمشق واخذ يتوسط مع الشيخ لادخال خليل معتوق في وزارته .

فقال له الشيخ ، والله العظيم انا حابب كثيراني ادخله معي في الوزارة ، ولكن العلة ان الافرنسيين مش م يقبلوا .

وهنا ضحك اميل اده وقال علي هامان يافرعون ؟؟ ماحيلة انا علمتك ياها .. جاية تبيعني ياها كمان .

فتشوا عن معزاها

.. يحكى ان شابا من البدو مفتول العضلات جميل الوجه مر بجبل فوجد قطيعاً من الغنم ترعاه بدوية جميلة حسناء ، فاقترب منها وتظاهر بأنه يريد ان يشتري غنمة ثم راودها عن نفسها وفض بكارتها ومشي .

فلحقته الفتاة وهي تطالبه بتعويض مالي ولكنه لم يسمع ولم يصغ واخيراً ذهبت الى القاضي وقصت عليه قصتها من اولها الى اخرها وكيف ان هذا الشاب اقترب منها بقصد شراء نعجة من غنمها وكيف انه بعد ذلك قدر عليها بقوته وفض بكارتها ..

فعين القاضي موعداً للمحاكمة في هذه الدعوى .. وفي اليوم المعين حضر الطرفان ، وبعد ان سمـع القاضي اقوال الفتاة واقوال الشاب حكم عليه بان يدفع لها تعويضاً قدره خمس ليرات ذهبية نقداً .

فدفع الشاب المبلغ الى الفتاة وذهبت .

وبعد ان انتهى كل شيء عاد الشاب الى القاضي وقال له :

الله يخليك باسماحة القاضي والله العظيم انا مظلوم ، الشيطان خدعني .. ولولا لم يغرني الشيطان ما كنت فكرت ابداً ان اعمل معها شيئاً ..

فقال القاضي للشـاب ، اذهب والحق بالفتاة وخذ منها المبلغ بالقوة لانها لا تزال معها ، وهي لا تزال في الطريق ، وانا انتظر من ذلك .

فذهب الشاب وادرك الفتاة في منتصف الطريق ، وحاول ان يأخذ منها المبلغ الذي دفعه لها بكل قواه ولكنه لم يقدر

وفي الحال عادت هي الى القاضي وقالت له ، ياسيدي القاضي . لحقني الزبون الحرامي وحاول ان يأخذ من المصريات بالقوة . فالله يخليك ردها لي

قال لها ، وهل استعمل كل قواه من اجل ان يسلبك المبلغ .

قالت له اي نعم لقد استعمل كل قواه ، وكل شجاعته ..

قال لها ، ومع ذلك هل قدر ان يأخذه منك ؟ .

قالت لا والله .. ماقدر ابداً ..

وهنا هز القاضي رأسه وقال لهـا :

يلعن ابوك بنت كلب .. عندما اراد ان يفض بكارتك قدر عليك وكان اقوى منك ولكن عندما اراد ان يغتصب منك خمس ليرات طلعت انت اقوى منه وما قدر عليك .. بلا هالي الفصل المعادي لهون .

فأخذ منها المبلغ واعاده الى الشاب وقـال له

روحت الست عن راضية مما قدرت عليها ، وعند ما كانت راضية فالحق لزام ...

المضحك المبكي

الادارة ــ ساحة التحرير

الهاتف ١٠٥٤٩

١٦١٥٠

١٥٠٠٠

حقائق مجهولة

هل تعلم : ــ

(١)

ان السيد امين الفرخ ... الاصلاح الزراعي كان يطـ ... المضحك المبكي منذ كان ... عشر سنوات ..

(٢)

وان الاستاذ وزير الـ ... وزير الاشغال ، يخـ ... ركوب الطائرات ، و ... لم يقبل ان يسافر مع الـ ... الاقتصادي الالماني الى ...

(٣)

وان الاستاذ وجيه ... يستعد لاصدار جريدة ... وانه يعتقد انه لا يمكن ... اصدارها قبـل ...

(٤)

ــ وان الوزارة ... مؤلفة من وجوه ... الحسيني في ارادته ...

(٥)

ــ وان لدى رئيس ... اكثر من مائة مرسوم ... توقيعه فلا وقع عليه ...

(٦)

وان الاستاذ خليل ... فانه لا يسمي الاستاذ ... والكوسيب (ابو ... واما السيد عبد ... فانه يسميه الزيق ...

(٧)

ــ وان الفلسطينيين ... وضع ميثاق عـ ... الفلسطينيين في البلاد ... ليقرره ويصدقوا عليه ...

(٨)

وان الشعر ... دمشق يعرف الشـ ... من حكومة الدكتور ... العظمـة

لكل سؤال يا بثيني جواب

ما كان معنى اجتماع الاستاذ العطار والاستاذ الحوراني في غرفة وزير العدل

ولقب الاستاذ الحوراني ، (الشيخ) ام (ابو رشيد) ، ام (الرفيق) ، كما قال الزلط

وفي حفلة الجابري للاستاذ عطار تحسن العلاقات بين الحزب الوطني والاخوان

... هذه الاسئلة ... وردت الينا في ... الاسبوع الماضي ، بقصد ... عليها ، لنشر قسما ... هذا العدد ، ونترك ... الى العدد القادم ، ... الاستاذ الينا لما فيها من ... وبعد ..

(١)

... الاستاذ المحترم رئيس ... مجلتنا المحبوبة المضحك ... حفظها الله من كل ...

... وسلاماً ، وبعد ، فقد ... الاستاذ عصام العطار ... في غرفة وزير العدل ... اكرم الحوراني ، ولما ... الشعبان تجتمع هذان ... تحت سقف واحد ، ... بعثنا واخذنا ... هذا الاجتماع ومغزاه ...

... نعتقد ان ... المبكي واقفة على ... الامور ، ولا تفوتها ... صغيرة بدون ان ... ، فقد جئنا ... بعض الايضاحات ... هذا الموضوع ، راجين ... علمكم ، ... يحول فاننا ... المبكي ..

(حشري)

... المبكي - لم يكن ... مقصورة ، وانما ... الصدفة ، فقد ... الحوراني مع ... السيد ... حريكة يتحدثان مع الوزير في مشكلة مجردة فدخل صدفة الاستاذ العطار .

وبالنظر لانه قادم من حلب فقد كان من الطبيعي ان يتحدث الاستاذ اسعد الكوراني عن هذه الزيارة وعن الاستقبالات الفخمة التي اقيمت له هناك من قبل الحلبيين وذلك بحضور الاستاذ اكرم ، الذي كان ما كنا يسمع ..

ولما خرج الاستاذ العطار سأله احد الاصحاب اذا كانت هناك نية للتعاون بين الاخوان والاشتراكيين ، فاجاب بان هذا يكون في المصالح المشتركة بين الفريقين ..

هذا كل ما جرى في تلك الجلسة ، ولا جديد خلافه وفيكم كفاية ..

(٢)

الى الاخ الكريم مدير مجلة المضحك المبكي التي تطلعنا كل اسبوع بحوادث من الصعب ان نطلع عليها في غيرها من الصحف ، والتي تفش قلب الكبير والصغير الف تحية وسلام

وبعد ، فقد سمعت بعض الاشتراكيين يسمون الاستاذ اكرم الحوراني (الشيخ) ، وبعضهم يسمونه (ابو رشيد) وبعضهم اطلقوا عليه لقب رفيق ، فما هو الاسم الحقيقي بنظركم ، والذي هو دارج على السنة الاشتراكيين ؟؟ افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله.

(مشترك)

المضحك المبكي - الذي نعرفه ان الاستاذ خليل كلاس يسميه ابو رشيد والاستاذ مصطفى حمدون ، يسميه الشيخ ، وكذلك الاستاذ اسعد الطباع . ، اما كلمة الرفيق . فقد اطلقها عليه مجدداً الاستاذ عبد الفتاح الزلط ، اثناء زيارته لحلب مؤخراً .

(٣)

- الى الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة المضحك المبكي الف قبلة وقبلة من رجل مغرم بالمضحك المبكي وبصاحبها :

وبعد ، فكنت قد قرأت ان السيد علاء الدين الجابري اقام مأدبة فخمة للاستاذ عصام العطار في حلب حضرها عدد كبير من رجالات المدينة على اختلاف طبقاتها .

ولما كان السيد علاء الدين من الحزب الوطني ، فقد جئت اسألكم ، هل لهذه الحفلة مغزى حزبي ؟ او بعبارة اوضح ، هل هناك من اتصالات بين الاخوان والحزب الوطني .

ان هذا الموضوع يهمني جداً ان اعرف حقيقته ، لذلك فاني ارجوك رجاء خاصاً ان تجيبني عليه واكون لك من الشاكرين .

(وطني حلبي)

المضحك المبكي - سألنا الاستاذ العطار اذا كان هناك شيء في هذا الموضوع فنفاه نفياً باتاً .

وبالمناسبة ، فاننا نود ان نعلمكم ان السيد رشدي كيخيا والاستاذ ليبون لم يزوروا الاستاذ العطار عندما كان في حلب .

(٤)

- حضرة الاستاذ المحترم [رئيس تحرير مجلتنا المحبوبة حفظها الله ، وادامها مفشة لقلوبنا آمين .

تحية وسلاماً ، وبعد فانا كاتبة هذه الاسطر اعمل في مركز رعاية الطفولة والامومة بحلب ، وهذا عمل انساني كبير .

فقد تخرجت انا وزميلاتي من المدرسة في دمشق بدورة عام ١٩٥٧ ، وجرى تعييننا براتب قدره (١٥٠) ليرة سورية في الشهر ، وفي العام الماضي جرى تثبيت اكثر زميلاتي اللواتي تخرجت واياهن في سنة واحدة براتب شهري قدره (١٨٠) ليرة سورية ، ولم يبق سوى عشر زائرات موزعات بين حلب ودمشق ، اللواتي لم يجر تثبيتهن حتى الآن ولما راجعنا الوزارة في هذا الموضوع قالت ان حظ اللواتي تثبتن كان قوياً ، وما مضى مضى ، ونحن قد فاتنا القطار قطار الحظ ، فهل هناك يا استاذ قانون يشمل الجميع ام ان القضية قضية حظوظ ؟!

وليس هذا فقط ، بل ان الزيادة الاخيرة التي شملت صغار الموظفين لم تشملنا نحن بحجة انها شملت المثبتين .

لقد بحت اصواتنا من الشكوى ولكن ليس من مجيب ، فهل تساعدنا المضحك المبكي على ايصال هذه الشكوى الى الوزارة ، ويكون لكم الاجر والثواب عند الله .

(الزائرات العجيبات)

المضحك المبكي - وهذا لامر وزارة الصحة النظر في الموضوع حسماً لكل شكوى .



(الشيخ ام ابو رشيد) ؟!



استقبالات حلب الفخمة

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

ناجي

ماذا ينفع سد الفرات اذا لم يكن في البلاد استقرار يحميه

ما هو موقف وزارة خارجيتنا من بعثات الحاج الحسيني الى الخارج

(١)

الى السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد فاني اهنئكم من كل قلبي بالتوقيع على اتفاقية تمويل مشروع سد الفرات مع المانيا ، فهذا مشروع جبار سيدر غداً على البلاد الخيرات والبركات ، ولكني اود ان اسأل هنا ، ماقيمة هذا المشروع ، وغيره من المشاريع الانمائية ، من زراعية وتجارية وصناعية اذا لم يكن في البلاد استقرار موطد ، واستقلال صحيح ، بل كيف تمول هذه المشاريع اذا كانت البلاد كريشة في مهب الريح لاتستقر على حال من القلق ؟؟

ان الخطوة الثانية التي يجب ان تخطوها ياسيدي الرئيس هي في توطيد هذا الاستقرار ، وتوطيده هو بيدنا وليس بيد غيرنا ، وذلك بان تتكاتف الايدي العاملة في الحقل الوطني وتتماسك وتتآزر في خدمة هذه البلاد ، وفي العمل على المحافظة على كيانها ووجودها وهذا لايتسنى اذا بقيت تكتلاتنا متباينة متضاربة تحارب بعضها بعضاً ، وتتهم بعضها بعضاً ، لذلك وجب [illegible] الكلمة وحدة [illegible]

[illegible]

العامة ، لأن الامال جسام ولايمكن ان يستقر في بلاد لااستقرار فيها .

اما القول ، كيف يمكن توحيد الصف والاختلافات كبيرة بين الاحزاب والتكتلات السياسية ، فهذا رأينا لايشكل عقبة كبيرة ، اذ ان لجميع الاحزاب خطوطاً مشتركة فيما بينهم ، ويمكن الاتفاق على هذه الخطوط العامة المشتركة وايجاد ميثاق واحد يعمل به الجميع لبضعة سنوات حتى يتوطد الاستقرار وعندئذ يذهب كل في سبيله ، واذا لم يلجأ الى هذه الطريقة ، فالبلاد مهددة بكل ما يؤذيها ولذلك وجب العمل والسعي لتحقيقها .

لقد ساءنا جداً هذا التناحر بين الاخوان [illegible] والاشتراكيين ، والامل ان لا ينتقل من الصحافة الى داخل مجلس الوزراء فيربككم ويعرقل مساعيكم ، ويربك الحكم ايضاً في حين اننا اليوم بحاجة الى الهدوء والسكينة لاسباب فيلبب على الباب يتربص بنا الدوائر .

اني اعتقد ان الاستاذ عصام العطار لايتردد في الاجابة الى مطاليبكم ، وكذلك الاستاذ اكرم الحوراني ، فلماذا لاتجمعوهما سوية وتعملان على ازالة سوء التفاهم الواقع بين الفريقين ؟

ان كل عمل يؤدي الى جمع الشمل في هذه الايام وتوحيد الكلمة يفيد اكثر من السد او غيره من المشاريع لان الذي يقابل هذه المشاريع هو الاستقرار ، فالاستقرار هو الذي يحفظها ويحميها ويبقيها ، والاستقرار لا يكون الا بوحدة الصف الوطني وتشكيل سد كبير منه يدفع عن البلاد عاديات الزمن .

هذا مالزم عرضه ، لاجديد ، خلاله ، طمئنونا عن صحتكم ، سلامنا الى الاخ الاستاذ اسعد محاسن ، والاخ المستشار فؤاد محاسن والى كل من يسأل عنا بطرفكم

٢

الى السيد وزير الخارجية الدكتور اسعد محاسن المحترم

تحية وسلاماً ، وبعد ، فقد لفت نظرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة بعض ذوي العلاقة عن ضعف الجهاز الاداري في وزارة الخارجية وعن ضيق الموازنة بصورة عامة وقد كتبنا لكم في هذا الموضوع ، وقد جاءنا اليوم كتاب من احد السفراء ، ولا حاجة لذكر اسمه ، يشكو كثيراً من قلة التعويضات حتى انه لايستطيع ان يجاري بقية الدول العربية ، ولما كانت البعثات الرسمية انما هي النافذة التي تطل منها الدولة على العالم ، او الذي يطل منها العالم على الدولة فقد وجب علينا ان نلفت نظركم الى هذا الموضوع ايضاً .

وهناك مسألة اخرى يجب

الاشياء اليا هي مسألة [illegible]
لفلسطين قبل بعض [illegible]
سفراؤنا على الحرب [illegible]
يقوم بهذه المهمة الحاج [illegible]
الحسيني فيرسل الرفود [illegible]
اميركا اللاتينية مثلاً [illegible]
يقنع هذه الدول بوجوب [illegible]
مع العرب وترك اسرائيل [illegible]
ابتل هذه الدول [illegible]
محاربة اسرائيل ، او [illegible]
هذا التخصيص الذي يخص [illegible]
الحاج امين نفسي [illegible]
تلك الاراضي [illegible]
التي اشعناها [illegible]
هذه هي المواضيع [illegible]
ان تشغل بال الخارجية [illegible]
فامعن هذه البعثات [illegible]
لاتقدم اية خدمة [illegible]
هذا مالزم عرضكم [illegible]
خلاله قبلوا عني وجنات [illegible]
بك والله يحفظكم [illegible]

(٣)

الى السيد امين الحافظ [illegible]
جاءتنا شكاوى عديدة [illegible]
المواطنين في دمشق [illegible]
صعوبة حركة النقل في [illegible]
ولا نريد ان نطيل [illegible]
الكلام ونذكر [illegible]
المواطنون في هذا الموضوع [illegible]
فقهكم كفاية .
راجين ان تسدوا [illegible]
لتقطعوا دابر هذه المشكلة
والله يحفظكم .

(٤)

الى الاستاذين [illegible]
عصام العطار واكرم [illegible]

[illegible]

بعد استئناف العلاقات بين السعودية وبريطانيا !
محاكيك يا [illegible]

والعهدة على الراوي

...س وحكايات مختلفة تدل على الموقف

(١)
...، والعهدة على
...سعود ، بعد
... العلاقات
... مع انكلترا ، بعث
... كندي باسطوانة
...قوا ..

(٢)
... الاتفاق مع
... مشروع السد
... خالد العظم رئيس
... وقال :
... تدل علينا ..

(٣)
... صديق قدم
... ، والعهدة
... الزعيم الركن
... قال له :
... مخططة
... مثل هذا الكف ،
... كفه ، ثم قال
... شي مرتجل الا
...

(٤)
... الحرب
... الاشتراكي والاخوان
... الاستاذ احمد مطهر
... وقال له :
... تحاربون مع بعضكم
... الوزارة وتنسحبون
... منكم من الوزارة ؟
... الشغل لوحدو
... وحدها .

(٥)
... الاقاويل التي نقلها
... صديق ، والعهدة عليه
... ان رئيس الوزراء
... مدير أي ملاك
... لكي يتسنى
... المرشح
...

(٦)
... كل الشي بالشي !
... لنا صديق
... الوزير ...

خالد العظم رئيس الوزارة البرقية الاتية .

الى السيد رئيس الوزارة
كنتم قد وعدتموني في زمن رئاستكم السابقة بمديرية الريجي ولما كانت هذه المديرية شاغرة ، ولم تهتدوا حتى الان الى مدير نشيط يتحمل مسؤلية هذا العمل ، فارجو ان لا تنسوني .

(٧)

– نقل الينا صديق ، والعهدة عليه ، انه سأل مرة السيد خالد العظم وقال له .

هل تنام مليح في الليل .

قال له ، نعم ، فانا عندما اضع راسي على المخدة انسى كل شي ..

قال له ، وكيف يجيك نوم وانت رئيس حكومة وبراسك الف مشكلة ومشكلة ؟

اجاب لاني عدلت فامنت فنمت ..

(٨)

– كان الحديث يدور حول الوضع الوزاري في هذه الايام فتقدم احدهم وقال .

يا ترى مين هلي عم يجر الوزارة الى ما يريد ، هل هم الاشتراكيون الذين يجرونها ام هم وزراء الاخوان ، ام هو رئيس الوزارة بنفسه .

فكان الجواب ، لقد ارتبك علينا الامر ، فلم نعد نعرف من هو الجار ومن هو المجرور ..

(٩)

– كان موضع احاديث الناس في هذا الاسبوع هو التعليق على الاتفاقية التي عقدت مع المانيا لتمويل مشروع سد الفرات .

وصار كل واحد من الناس يدلي بتعليقات تتفق مع مزاجه ونفسيته ، فهذا قال ، انه بده السعادة للبلاد ، وهذا قال :

ان لا فائدة منه لان اليد العاملة ليست متوفرة لدينا ، الى غير ذلك من الاقاويل التي كان كل واحد يدلل على صحتها بالادلة والبراهين .

ولكن الذي اعجبنا من كل ما قيل ، هو تعليق احدى الشخصيات عندما قال :

ان سد الفرات لا فائدة منه اذا لم يعقبه سد من وحدة الصف القومي الوطني ، اما اذا بقينا نسد من جهة ونفتحها من جهة اخرى ، فنكون كاننا يا دوجينا لا رحنا ولا جينا !.

ركن العمّال

يشرف عليه الأستاذ فؤاد العادل

أهمية القضايا العمالية والنقابية في العالم الاقتصادي والاجتماعي
قصة الحركة العمالية في سورية منذ العهد العثماني حتى اليوم

غاية الركن

اخذت القضايا العمالية والنقابية منذ مطلع هذا القرن تحتل حيزاً خطيراً في المجالين ، الاقتصادي والاجتماعي ولما كان لابد لوسائل الاعلام الناهضة من المساهمة في اطلاع الرأي العام على هذه القضايا والتعريف بها والعمل على نشر اهدافها ، نصرة منها للحق وترسيخاً للعدالة الاجتماعيــة .

وقد كلفني الصديق صاحب والمضحك المبكي بان اشرف على اعداد ركن خاص بالعمال يفرد له مكاناً رحباً في مجلته النقدية الاجتماعية العريقة . وجرياً على صلة النسب والقربى التي ربطت بيني وبين القضايا النقابية منذ مدى بعيــد ، واستجابة للدافع الاصيل الذي حملني على انفاق انضر ايام العمر في النضال النقابي ونشر الوعي العمالي في بلدنا الحبيب . فقد قبلت هذا التكليف ، شاكراً للاستاذ كحالة ، هذه العناية التي خص بها العمال وقضاياهم العادلة .

اما غاية هذا الركن فهي العمل على نشر الوعي النقابي بين العمال وتدعيم الحرية النقابية وتوحيد الصف العمالي ، واقامة العلاقات الانسانية الخيرة بين ارباب العمل والعمال ، مما يساعد على خوض معركة التصنيع ودفع عجلة التنمية والوصول الى الاكتفـــاء الذاتي .

شعارنا في ذلك ان الازدهار الاقتصادي يجب أن يسخر في سبيل الانعاش الاجتماعي ورفع مستوى الفئات العاملة . وهذا الركن الذي يعتبر من العمال واليهم ، هو منبر حر ، يستمع لشكاوي العمال ويعرض مظالمهم ومشاكلهم ويتبنى قضاياهم الحقوقيــة والادارية والمهنية ويعمل على حلها . كما يأخذ بيد النقابات في اداء رسالتها المهنية وتحقيق اغراضها المسلكية ، ويطلع العمال على نواحي النشاط العمالي والنقابي في الميادين الداخلية والعربية والدولية ، بما يساعد على توسيع آفاقهم وتنبيــة مداركهم ، وتحرير عقولهم لتنطلق في العمل والانتاج بعيداً عن روح الحقد الطبقي فتبني رخاء الوطن وازدهاره لتفيض عليها خيرات هــذا الرخاء وتحصل على نصيبها الخير من الدخل القومي القائم على عدالة التوزيع .

ولنا وطيد الامل بأن اخواننا العمال والنقابيين في وطننا العربي الحبيب سيجدون في هذا الركن صدى لما في نفوسهم وصورة عن واقع حالهم ومضطرب آمالهم ، فيعملوا على تنبيه ومده بالخبر النافع والشكوى الحقة والعون الاكيد الدائم ، مما يكفل له بلوغ اهدافه وتحقيق غاياته على الوجه الافضل الاكمل

قصة الحركة العمالية في سورية

بدأت الحركة العماليــة في سورية مع مطلع هذا القرن ، فقد كان قانون الحرف العثماني ينظم النقـــابات على أساس حرفي ، أي أن النقابة تضـم جميع ممارسي المهنة من ارباب عمل وصناع وعمال . وكان نقيب الحرفة ورئيسها يدعى « شيخ الكار » ، وهو المرجع الأعلى في القضايا المهنيــة ، يتفرغ للحـرفة ويعيش من مواردهـا . الا ان العمال لم يشعروا بضرورة الاستقلال في نقابات خاصة الا بين أعوام ١٩١٨ - ١٩٢٥ ، اذ دخلت الآلة الحديثة في صناعتنا ، وذلك في مهنة النسيج الآلي .

وقد أدى تمركز العمال في النسيج في نهاية عام ١٩٢٥ الى نشوء اول نقابة عماليــة في سورية باسم « نقابة عمـال منسوجات التريكو الوطنية » وكان رئيسها المرحوم « محمد صبحي الخطيب » . ثم تبعتها في عـام ١٩٢٨ نقابة عمـــال الطباعة التي كان من روادهـا السيدان رشاد الداودي وعزة حصرية .

الا أن الحكومة ، عمدت فيما بعد الى اصدار المرسوم التشريعي رقم ١٥٢ بتاريخ ١٨ أيلول ١٩٣٥ والغت بموجبه قانون الحرف العثماني وقيدت حرية الاجتماع وعطلت الحريات النقابية .

وفي عام ١٩٣٦ ، وعلى اثر تخفيض سعر الفرنك الفرنسي ، تدنت القوة الشرائية للنقـد في سورية ولم تعد أجـور العمال تصل الى الحـد الادنى الحيوي .

وقـد ادت النكبــة الى توحيد صف العمال ، فاجتمعوا في نقابة عمال الحياكة باسـم « اتحاد نقابات العمال » لتدارس قضاياهم والمطالبة بالغاء المرسوم التشريعي رقم (١٥٢) الذي عطل الحريات النقابيــة . وتــوالــت الاعتصـابات والاضرابات ، فشكلت لجنة من ارباب العمل والعمال لحل الخلافات المهنية .

وبدأت الحركـــة العمالية تنتشر في بقية المحافظات السورية وفي الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ١٩٣٦ ، اجتمع المؤتمر الثاني لنقابات العـــمال الدمشقية في حديقة الشرق « مسمار » بزقاق الصخر ، وقد تقرر في هذا المؤتمر عقد مؤتمر عام لعمال سورية .

وبدأت السلطات تشعر بخطر الحركة العمالية وتنوي البطش بها . وفي يوم الاحد في ١٧ أيلول عام ٩٣٧ وقع خلاف بين عمال معمل تريكو السيد فؤاد الحبازة فشكا امره للشرطة التي استدعت رئيس النقابة المرحوم صبحي الخطيب وامين سرها السيد مصطفى الكردي وزجتهم في سجن النظارة . فثار العمال واعلنوا الاضراب العام ، فتراجعت الحكومة

عن اعمال العنف ...
عن الموقوفين ، وو...
المسؤولون ان الحركة ...
أمر واقع لايمكن ...
القضاء عليه .

وقد تركزت مط...
حينذاك فيما يلي :

١ - انجاز تشريع خاص ...
٢ - منع استخدام الا...
والنساء عملا بالمرسوم ...
رقم ٣٢ وتاريخ ١٦ ...
١٩٣٦

٣ - تحديد ساعات ...
بثماني ساعات

٤ - معالجة غلاء المعيشة ...
وهبوط سعر الفرنـ...

٥ - ايجاد لجنة تحكيم ...
في الخلافات المهنية .

٦ - عدم تطبيق قـ...
قمع الجرائم في قضايا ...

٧ - تنفيذ هذه الـ...
جميع المحافظات السورية ...

وقدمت المطالب الى ...
السيد توفيق الحياني ، ...
العمال وتوعدهم ، فتر...
الاضراب في اليوم ...
واعتصم العمال في الجا...
الاموي ، الا ان الحكو...
أوفدت مندوبها الى ...
ووعدت بتنفيذ مطالبـ...
فعادوا الى مزاولة اعمالهم .

وفي ٢٢ آذار عام ٩٣٨ ...
اجتمع مكتب اتحاد ...
وقـرر انشاء « الاتحاد ...
لنقابات العـــمال في ...
الذي لخص مطالب العم...
الامور الآتية :

ضمان الحرية النقابية - تحـ...
ساعات العمل - تنظيم ...
الاجور في مراقبة ...
دفع تعويض حين التسر...
والطارئ - الخدمات ...
الاحداث - مراقبة امكـ...
العمل - تعيين درجات ...
منح اجازات سنوية و...
اسبوعية مأجورة ، منع ...
عن ساعات العمل الاضا...
واخيراً تعيين الذنوب ...
التي يمكن التسريح ...
بدون تعويض .

وفي أواخر عام ١٩٣٨ -

... العمال الثالث في مقهى ... وكان القصد منه دعم ... الرابية والدعاية لمطالب ... المجلس النيابي .

... فكرة النقابة ... عاماً يحول دون ... العمال وطن ... ود ...

... في ١٨ كانون الثاني ... ، صدر قرار يبيح ... نقابات عمالية مستقلة ... انحاء هذه النقابات ، ... ذلك نصراً للحركة ... الاثنين عليها فعقدوا ... حضره رئيس مجلس الوزراء ... المرحوم (فارس ...) ووزير الاقتصاد ... السيد خالد العظم .

... باجاز تشريع العمل ... دورة برلمانية قادمة .

... الاقبال على تشكيل ... ، وصدرت قرارات ... الترخيص لها بالعمل ، ... الحرب العالمية كانت قد ... ، لتعنت السلطات ... والظاهرات وجمدت ... العمالية ، الا انه فرض ... صبحي الخطيب ، ... سكرتيراً عاماً للاتحاد ... العمل منفرداً ، فوفق ... المرسوم الاشتراعي ... ر / . س . في ... ١٩٤٢ وهو يقضي ... العمال المسرحين تعويضاً ... اجرة شهر عن السنوات ... الاخيرات من الخدمة ... نصف شهر عما قبل ... من الخدمة الأخرى .

... المرسوم الاشتراعي رقم ... / . س . القاضي بايجاد ... تحديد الحد الادنى ... اجور العمال ، احداهما في ... الشمالية والثانية في ... الجنوبية .

... صدر المرسوم الاشتراعي ... في ٢١ تموز عام ١٩٤٣ ... عدل المرسوم ٢٦٧ ، كما صدر قرار من المندوب العام برقم ١٠٤ ف.ث ، في ٣ آذار عام ١٩٤٣ قضى بالتعويض عن العمال حين اصابتهم بطوارىء العمل . ثم صدر المرسوم رقم ٤٨ في ١١ تموز ١٩٤٣ فاوجد مكاتب خاصة للاستخدام .

وحين وضعت الحرب اوزارها تقرر عقد مؤتمر عام للعمال في العاشر من كانون الثاني عام ٩٤٦ . فعقد في الجامعة السورية وحضره ممثلون عن سائر المدن السورية واستمر أربعة أيام ، كما رعاه رئيس الوزارة المرحوم (فارس الخوري) ووعد بتقديم قانون العمل للمجلس وبدىء في وزارة الاقتصاد الوطني (مديرية التجارة والصناعة والعمل) باعداد المشروع الذي كلف به السيد جورج ساره ، المدير المختص وقد أحيل مشروع القانون الى اللجنة القضائية في المجلس النيابي ، الا ان العدوان الفرنسي الغاشم على المجلس ادى الى تلفه وضياعه .

الا أنه ما كادت فلول الانتداب تجلو عن سورية حتى عقد العمال مؤتمرهم السادس ، في العاشر من شهر أيار عام ١٩٤٦ ، وتبنت الحكومة تقديم مشروع قانون العمل للمجلس . فقدم ونوقش في دورة ايار عام ١٩٤٦ ، وفي جلسة ٢٩ أيار عام ٩٤٦ أقر المشروع بعد أن أدخلت عليه جملة من التعديلات وتم التصديق عليه من رئيس الجمهورية في يوم ١١ حزيران عام ١٩٤٦ ونشر في ١٣ حزيران تحت رقم (٢٧٩) .

وكان صدور قانون العمل نصراً كبيراً للحركة العمالية ، أرسى لبنتها في البلاد وحدد معالمها ، وقنن حقوق العمال الى مدى بعيد !

(اخبار عمالية)

(١) – عمدت مديرية مصفاة البترول بحمص الى تسريح اربعة وعشرين عاملا دون مسوغ – على ما علمنا – ولم تجد مراجعات اتحاد العمال لاعادتهم الى اعمالهم .

(٢) قامت مديرية البنك العربي بتسريح السيد مصطفى حامد ناجي أمين سر نقابة المصارف وقد اصدرت نقابة مستخدمي وعمال المصارف بياناً بهذا الشأن اوضحت فيه تحامل الادارة على هذا النقابي ، ونحن بانتظار النتائج التي ستسفر عنها هذه القضية بعد عرضها على لجنة التسريح المشكلة تبعاً لاحكام المرسوم التشريعي رقم (٤٩)

(٣) – ماتزال انتخابات النقابة العامة لسائقي وعمال النقل البري معلقة ، وقد علمنا من امين سر النقابة السيد محمد شاكر ، ان النقابة تطعن في القرار رقم ٩٢٦ وتاريخ ٣٠ - ١٠ - ٩٦٢ الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاخلاله بالحرية النقابية ، كما ان النقابة كانت قد تقدمت بعدة طعون واستفسارات الى المراجع المختصة لم تردها أجوبة عليها .

وستوافي القراء بتفاصيل هذه القضية النقابية الهامة في الاعداد المقبلة .

(٤) – بالاضافة الى نقابة النقل البري لم يبق من النقابات التي علقت انتخاباتها الا نقابة عمال الحياطة التي سبق أن أعلن فيها مرتين عن الانتخابات بتاريخي ٨ و ١٩ - ١١ - ٩٦٢ ولم يكتمل النصاب فيها ، وقد صرح القاضي رئيس لجنة الانتخاب بأن جداول الناخبين غير صحيحة كما انها لم تعلن الا بعد مضي مدة الاعتراض وقد علمنا ان رئيس النقابة الحالي السيد مكي بقدونس قد اقدم على شطب اسماء عدة نقابيين من عضوية النقابة دون مبرر ومن هؤلاء النقابي السيد عزة خزنه كاتبي ، رغم أن مديرية العمل بدمشق قد اعلمت النقابة بكتاب رسمي وجوب اعتبار السيد خزنه كاتبي منتسباً للنقابة حسب الاصول ونأمل أن تسوى قضية النقل البري والحياطة في ظل الحرية النقابية المطلوبة حتى يصار الى استكمال انتخابات اتحاد العمال بتلى هذا الجو من الهدنة التامة والحرية الكاملة .

– كان الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا قد فكر باقامة حفلة تأبين المرحوم صبحي الخطيب رئيس الاتحاد السابق والرائد الاول للحركة النقابية في سورية وذلك في النادي العربي في دمشق في مطلع الشهر الحالي ، ولكن اسباباً خاصة تتعلق بالنادي ادت الى ارجاء قيام هذه الحفلة الى ما بعد الحادي والعشرين من الشهر الجاري ، وذلك لانشغال صالة النادي خلال هذه المدة ، وقد يصار الى تغيير المكان واستئجار صالة اكثر اتساعاً لهذه الغاية .

ونحن نبارك خطوة الاتحاد هذه لما تتضمنه من عرفان للنقابي الراحل ، الذي عمل على اعلاء شأن الحركة النقابية في سورية وكان عاملا اساسياً لقيام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

اعلان مناقصة

معاطف شتوية

بالنظر للسرعة الكلية

تعلن وزارة الصحة عن اجراء مناقصة لتأمين حاجتها الى معاطف شتوية الى مستخدمي المؤسسات الصحية والشافي وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من يوم الاثنين الواقع في ٤ - ٢ - ١٩٦٣ في مركز وزارة الصحة – فمن له رغبة بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة رئاسة المحاسبة في الوزارة للاطلاع على دفتر الشروط – وتقديم النماذج والعروض مع التأمينات القانونية وقدرها عشرة بالمائة من القيمة المقدرة للاسعار المعروضة ، مع جميع الاوراق الثبوتية العائدة للدخول في المناقصات .

دمشق في ١٤ - ١ - ١٩٦٣

وزير الصحة

والاسعاف العام

اسرار

المطلوب من يكشف عنا

(١)

– كان الدكتور عـــزة طرابلسي قد وضع مرسوماً بتعيين صديقه الحميم السيد نصوح الدقاق مديراً للريجي ، وبعد ان الدكتور الوزير حمل هذا المرسوم بيده الى رئيس الوزارة السيد خالد العظم ليوقعه ، ولكن رئيس الوزارة رفض توقيعه ، وقد مضى على ذلك مدة طويلة ، فما هو السر في ذلك ياترى ؟

(٢)

كانت هناك فكـــرة لتأبين المغفور له جميل مردم بك ، فتشكلت لجنة برئاسة السيد شكري القوتلي لتحقيق هذه الفكرة ، وبعد ان تهيأ كل شيء، ولم يبق ســـوى اقامة تلك الحفلة صرف النظر عنها ، او تأجلت الى اجل غير

سراً لهذا التأجيل فما هو هذا السر ياترى ؟؟

(٣)

– كان التصريح الذي ادلى به الاستاذ ليون زمريا ضد اصحاب الفعاليات الاقتصادية والذي نشرنا خلاصة عنه في العدد الماضي في هذه الجريدة مفاجأة لاصحابه ولاصحاب البيوتات التجارية ، ولاشك بان وراء هذه الحملة التي شنها الاستاذ على الاقتصاديين (سراً) مازال حتى الان مجهولاً ، فما هو هذا السر ياترى ؟؟

(٤)

– عرف السيد خالد العظم منذ القديم بولعه بالحكم ، وميله الى التحكم ، وذلك لانه يلهيه ، والبطالة تؤذيه، فلماذا اذن خالف طبيعته وقرر الاعتزال عن كل عمل سياسي؟ لاشك بان وراء قرار السيد العظم سراً ، فما هو هذا السر ياترى ؟؟

– كان قد جعل لقانون الاصلاح الزراعي مفعول رجعي يشمل حتى تاريخ معين من عام (١٩٥١) .

ولما كان لابد من سر لتعيين هذا التاريخ بالضبط ، وجب علينا ان نتسأل ، ما هو السر في ذلك ياترى ؟

(٦)

– يذكر القراء ان حكومتنا اعترفـــت بثورة اليمـــن ولم يمض عليها اكثر من ساعة ولابد من ان يكون هناك سر في دفعها لهذا الاعتراف المستعجل الذي تفكر ان تعيد النظر فيه الآن ، فما هو هذا السر ياترى ؟؟

(٧)

وهناك سر ايضاً يدفع وزارة خارجيتنا الان تقف هذا الموقف من حكومة الاردن، اذ لا يعقل ان يكون موقفها على هذا الشكل بدون ان

السر ياترى ؟؟.

(٧)

– كان الوزراء الاشتراكيون منذ مدة قد هددوا بالاستقالة اذا لم تتحقق مطاليبهـــم في تقسيم الوزارات ، وقد ظلوا في الوزارة ولم تتحقق هـــذه المطالب ، ولاشك بان هناك سراً دفعهم الى عدم الاستقالة فما هو هذا السر ياترى ؟؟.

(٩)

– بين الدكتور عـــزت الطرابلسي ، وعوض بركات ونصوح الدقاق ، وواصل القتابي وحسني الصواف ، صداقة صحيحة ، ولاشك بان وراء هذه الصداقة التي لم تعتق بمرور الزمن ، بل تتجدد مع تجدد الأيام سراً مكتوماً ، فما هو هذا السر ياترى ؟؟.

(١٠)

– رغم الوعود الكثيرة التي قطعها السيد رشدي كيخيا

فانه لم يبر بوعده وبقي في منزله في حلب .

ولما كان السيد لا يخطو خطوة واحدة ان يوزن مفعولها بميزان الذهب ، يكون وراء ابتعاده وعدم قدومه الى دمشق يكتمه في صدره ، السر ياترى ؟؟

. . .

هذه هي بعض اسرار مكتومة والضحك تطلب بان يكشف عنها ، فمن كان عنده او يستطيع كشفها الى الادارة لتنشر ففيها خدمة للبلاد او سلفاً .

المضحك المبك

تصدر

صباح كل يوم



البحر جبـــال .... ياريس ...

في دنيا الادب



يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

البير كامو

للدكتور ابراهيم الكيلاني

هذه الكلمة الممتعة التي قدم بها الاديب الكبير ابراهيم الكيلاني محاضرة الدكتور رفيق الصبان في المركز الثقافي العربي عن رواية « العادلون » والتي تخللتها مشاهد تمثيلية ادّاها اعضاء ندوة الفكر والفن بمناسبة ذكرى وفاة الكاتب الفرنسي البير كامو.

لقد مر كامو في سماء الادب الشهاب الثاقب وانتقل الى العالم الثاني حاملا معه احلام وآمال الاجيال التي كانت تحلم بحماية كرامة الانسان بوسائل شريفة وسط عصر غير شريف وغير جدير بها.

كان كامو يعتقد ان الانسان في هذا العالم غير مذنب لانه لم يبدأ التاريخ كما انه غير بريء تماماً لانه هو الذي يتمم التاريخ ويدفع عجلته الى الامام.

وان فكرة براءة الانسان الحديث ظلت تراود ذهن كامو طوال حياته ولذا كان اول ما اقدم عليه هو العمل على تأكيد هذه البراءة المطلقة براءة « الغريب » في مجتمع ظالم ينكره ويعمل على تهديمه في مجتمع يحكم عليه بالموت، أليس هو القائل: ليس هناك من اخلاق ولاجهد يسوغها بصورة قبلية هذه الحسابات المخزية التي تنظم المصير الانساني، ولم يعد هناك قضية فلسفية جديرة بالعناية سوى الانتحار، على ان كامو يدفع فكرة الانتحار الذي هو في رأيه دليل الضعف والخور كما هو ارتكاس الهرب والجبن؟ الا ان حذف القضية لايعني حلها، فكان لابد من التزام الثورة التي تعطي – كما يقول – الحياة ثمنها وذلك برد عظمتها اليها ألم يقل احد ابطال رواياته: « اني أعلن على رؤوس الاشهاد بانني لا أومن بشيء وان كل شيء محال سوى انني لا استطيع ان اشك بصرختي! اني اثور، اذن فانا موجود.

ومن قرأ اسطورة سيزيف وجد ان سبب اتخاذ كامو لسيزيف بطلا يعود الى ان هذا « العامل في خدمة الالهة » كان اول من عرف مدى تعاسة مصيره، اذ انه اشتهر بشقاوته وفظائعه فحكم عليه بعد موته بان يحمل حجراً كبيراً على رأسه ويصعد به الى قمة الجبل حتى اذا قارب الوصول الى القمة سقط الحجر فعاود الكرة وهكذا دواليك، انه رمز العذاب والشقاء المتجدد دائماً.

لم يبق كامو سجين النظرة المتحجرة عن التمرد التي بلغت أوجها في مسرحيتي الجلبلة (؟) وسوء التفاهم ففي رواية الطاعون اتجه نحو فلسفة اخلاقية اقل سلبية، قائمة على التساند بين البشر امام الشقاء.

وبعد مضي زمن هاجم كامو في كتابه « الرجل المتمرد » المنطق العبثي الكائن في تمرد لاينقذ الانسان من استبداد الا ليرقعه في استبداد آخر حتى يصبح الارهاب مبدأ ينادي به باسم الحرية قال: ان كل ثوري يصير في نهاية الامر طاغية او زنديقا ففي العالم التاريخي الصرف الذي اختارته الثورة تجد هذه نفسها امام قياس ذي حدين: البوليس او الجنون، ولذا ينادي كامو بالعودة الى الاخلاق نسبية والنضال في مستوى وسط هو مستوى الانسان ومجال اصلاح كل شيء عن طريق الابداع.

بقيت كلمة عن مسرحية « العادلون » فهي تطرح قضية الارهاب ويمكن تلخيص الموضوع بالجملة الآتية: هل تساوي القضية الجرائم التي يرتكبها الارهابيون باسمها؟!

يقول احد الابطال: كاليايف « كنت اظن ان من السهل قتل الانسان وان الفكرة وحدها تكفي وكذلك الشجاعة. ولكنني لست على هذا القدر من العظمة فاني اعلم الآن، بان لاسعادة في الحقد، ان هذا المرض كله كائن في رفي الاخرين ».. القتل، النذالة، الظلم ».

لقد صمم الارهابيون على قتل الدوق الاكبر ان هذا التصميم قد نفذ، ولكنه كان مسبوقاً ومتبوعاً بنقاش فكري، ذلك لان كاليايف الارهابي المترمت قد تحاشى في عمليته الارهابية اولاد الدوق الاكبر، ثم اتاح المجال للبوليس بعد تنفيذ الاعتداء، بتوقيفه ليسوغ القتل الذي اقترفه، كما أن المرأة التي يحبها تستقبل بفرح عظيم خبر تنفيذ حكم الاعدام فيه، لان هذا التنفيذ سيبيح في المستقبل اعتداءات جديدة.

انها لمسرحية نبيلة انسانية سخية، وبخاصة، الفصل الثاني منها حيث يبلغ الحوار بين كاليايف واستبان، درجة بعيدة في السمو والروعة.

نقدات

الى « احد الناس »

لماذا تتهرب من نقد ادب المرأة، سواء اكان شعراً أو قصة، أو مقالة هل لانك ضعيف امام المرأة؟! مع انك تدعي بان الناقد يجب ان ينظر الى الموضوع كأثر فني فقط.

ولهذا فانني سأحرجك واسألك رأيك في القولين التاليين:

(١)

غموض ام تفاهة

قالت الآنسة ليلى بعلبكي، القاصة المعروفة في كلمة لها:

« وعدت بدب ابيض من القش لم يصلني ليلة رأس السنة كان عندي اصدقاء، كان عندي موسيقى، كان عندي دف، كان عندي شراب، كان عندي طعام، كان عندي ضحك، كان ينقصني الدب.. لهذا كان الحزن يعصر عيني، لهذا بكيت حتى غرق العالم كله حولي واستحال الى دب كبير ».

(٢)

شعر النساء

اجابت السيدة غاده سلهب، ويقال انها تنظم الشعر جواباً عن سؤال: متى احببت الشعر ومتى نظمت:؟

« منذ ان كنت طفلة احببت الشعر؟ وعندما كبرت قليلا بدأت اكتب شعراً دون ان تكون لدي دراية بالاوزان والبحر ثم تعلمت الاوزان ودرست بحور الشعر وصرت انظم شعراً موزوناً مقفى ».

– اديب صغير –

عندما وصلتني هذه الكلمة، اغتنمت وجود الدكتور عبد السلام العجيلي في دمشق الذي هو الى جانب كونه علماً من اعلام القصة، شاعر من شعرائنا المتأنقين، ورجوته ان يجيب بدلا مني وان يعطي رأيه في القولين، وفي السبب الذي يجعل النساء اضعف شاعرية من الرجال.

(احد الناس)

« ادب المرأة »

جواب الدكتور العجيلي

(١)

لن يكون ما اقوله عن ما كتبته ليلى بعلبكي، رأياً ولا تعليقاً، ولكنه سيكون « تداعي افكار » اذ لاننسى ان ما تكتبه الآنسة ليلى في الرواية والمقالة ينتسب الى المدرسة الحديثة، في الادب وهي المدرسة التي تستند الى تداعي الافكار كأحد اسسها الكبيرة، والقصة التي أرويها هي ثمرة « تداعي الافكار » الذي حركته فقرة ليلى بعلبكي المنقولة آنفاً، وصلت احدى السائحات الى قمة جبل يعيش في كوخ منعزل ناسك في اخريات عمره.

سألت السائحة الناسك: قيل لي انك قد لزمت هذا الكوخ سبعين عاماً منقطعاً عن الناس أفليس لك ماتشتهيه من الدنيا بعد هذه العزلة الطويلة.

قال الناسك: اني أحمد ربي على خيره الكثير، ولكني اتمنى على الله، قبل ان اغادر هذه الحياة، ان ارى شيئين، دباً ابيض وامرأة عارية.

فودعت السائحة الناسك وخرجت وفي الطريق حدثتها نفسها بأن تحقق لهذا الشيخ الفاني واحدة من أمنيتي عمره فاستدارت الى وراء الكوخ وخلعت ثيابها ثم عادت فدخلت على الناسك من الباب، فلما رآها الناسك سجد لله شكراً وقال:

– البقية على الصفحة (١٤) –

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

تكتل الدول الحليفة لاقتسام الدولة العثمانية

مطامح جمال باشا لأن يكون ملكاً على سورية



– كنا قد وعدنا القراء باننا سننشر اتفاقية سايكس-بيكو وما كان لها من تأثير في مستقبل البلاد العربية بصورة خاصة ، وهذه خلاصة عنها .

من المعلوم ان الحلفاء الذين خاضوا الحرب العالمية الاولى كتلة واحدة ، كانوا روسيا وانجلترا ، وفرنسا ، وكانت غايتهم الاولى اقتسام الدولة العثمانية ، فروسيا كانت تستهدف الولايات الشرقية الاربعة والمضايق مع عشرات الكيلو مترات شرقاً وغرباً والاستانة ؛ وفرنسا كانت تستهدف سوريا بكاملها ، وكيليكيا ، وكانت انجلترا تستهدف فلسطين والعراق.

وحتى يسهل تحقيق هذه المطالب فقد رأوا ان يطلعوا روسيا على مضمونها لتكون على بينة من هذا الامر ؛ وهكذا فقد اعتمدوا جورج بيكو ومارك سايكس ليتفاوضا مع الروس حول هذا الموضوع .

وكانت النتيجة ان اتفقوا جميعهم عليها وبقيت مكتومة بينهم لانها تخالف ما اتفقت انجلترا عليه مع الملك حسين لان اتفاقيتها مع الملك حسين تعارض ما اتفق عليه بين هؤلاء الحلفاء .

اما اتفاقية سايكس بيكو فيمكننا ان نلخصها بما يلي :

(١) – اعطاء فرنسا سوريا ولبنان والموصل وجزء كبير من الاناضول كيليكيا.

(٢) – اعطاء انجلترا المنطقة الضيقة الممتدة من شرق سورية الجنوبية (فلسطين) حتى العراق ، حيث تتوسع بشكل مروحة لتضم بغداد والبصرة وجميع البلاد الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة الافرنسية ، بما فيها حيفا وعكا مع ساحليها ، واحتفظت بمنطقة اخرى من فلسطين لتكون دولة .

وقد سميت منطقة فرنسا بالمنطقة الزرقاء ؛ وانجلترا الحمراء ، والمنطقة الدولية اي القدس وجوارها بالمنطقة الخضراء ؛ وعدا ذلك فقد قسمت هذه الاراضي ايضاً الى قسمين الاول (ا) وهي تحكم مباشرة و (ب) وهي تحكم من حكومات وطنية تشرف عليها الدولة الحاكمة .

وظلت هذه الاتفاقية مكتومة حتى وقعت الثورة الروسية فاعلنت روسيا جميع هذه الاتفاقات والمعاهدات المكتومة منها وغير المكتومة .

وكان من اغرب هذه الاتفاقات اتفاقية الحلفاء مع جمال باشا ، ولهذه الاتفاقية قصة وهي انه في ربيع سنة (١٩١٤) عندما تأزمت الحالة الدولية في اوروبا قامت فرنسا بمناورة بحرية كبرى في البحر الابيض المتوسط ودعت اليها كبار قواد الدول البحريين ووزراء البحرية ، فكان جمال باشا من جملة المدعوين ، وحيث انه كان معلوماً لدى الجميع ان سياسة جمال باشا كانت تخالف سياسة انور وطلعت ، ولهذا فقد اغتنم الحلفاء هذه الخلاف وعقدوا معه اتفاقاً على ان يسعى لان يكون حاكماً عسكرياً للبلاد العربية مطلق الصلاحية ؛ وعندما عاد الى الاستانة سعى كثيراً لادراك هذا الهدف ولما اعلنت الحرب كان في سوريا المشير زكي باشا الحلبي ، وقد كلف الهجوم على القنال ، ولما كان عالماً بالامور العسكرية وبعيد النظر ، ومعتقداً انه لاجدوى من هذا الهجوم فقد استقال وارسل مرافقاً للامبراطور غليوم الثاني ، فاغتنم جمال باشا هذه الفرصة ، وجاء الى سوريا قائداً للجيش الرابع مطلق الصلاحيات ، وقبل مجيئه اتصل ببعض رجالات العرب واتخذ اسماء القواد العرب من اصحاب القيم وعينهم من رفع حتى ولاية الزمير على الساحل ، كما انه استدعى اليه المرحوم عبد الكريم الخليل للاستفادة منه وليكون همزة الوصل بينه وبين رجالات العرب وخاصة المثقفين والقوميين .

اما الاتفاق السري الذي عقد مع جمال باشا فهو ان يسهل انهاء الحرب بقطع الطريق بين البلاد العربية والاناضول ، على ان يبقى هو حاكم هذه البلاد ، كخديوي او امير او ملك .. وقد نشرت هذا معظم الصحف الاوروبية في ذلك الوقت .

والى القارىء هذه الوثائق السرية الهامة التي عثر عليها البلاشفة في وزارة خارجية روسيا على اثر ثورتهم الكبرى وهي تدل دلالة صريحة الى مطامع جمال باشا وتعهد الدول له بان يكون ملكاً على دولة عربية تؤسس في جزيرة العرب وهذا قسم منها .

(١) – تتعهد الدول المتحالفة بالاعتراف بسيادة الدولة العثمانية برئاسة السلطان على اتحاد السلطنة المؤلف من دول سورية وفلسطين والعراق وعربستان وكيليكيا وارمنية وكردستان .

(٢) – ان يتولى السلطنة احمد جمال باشا وان يتولى السلطنة من بعده اولاده واحفاده .

(٣) يتعهد احمد جمال باشا ان ينادي بان السلطان الحالي وحكومته اسرى بيد الالمان ويعلن الحرب عليهم .

(٤) – في حال اعلان جمال باشا ثورته هذه وزحفه لمقاتلة الحكومة يتعهد الحلفاء بتقديم السلاح والغذاء والعتاد الحربي اللازم لجيوشه .

(٥) – ان تقدم الدول الى جمال باشا المساعدات المالية اللازمة الى نهاية الحرب .

(٦) – يرضى جمال باشا بترك المضايق حرة واستنبول للحلفاء .

(٧) – يتعهد جمال باشا بان يترك الطريق حرة لمساعدة الارمن .

هذا وسننشر في العدد القادم من هذه الجريدة بعض تفصيلات اوسع في هذا الموضوع وكيف كان موقف جمال باشا في سوريا فالى العدد القادم .

لا تصدق

(١)

– لا تصدق السياسي عندما يقول انه يشتغل من اجل المصلحة العامة .

(٢)

– ولا تصدق الزعماء التي يقطعها المرشح للناخبين .

(٣)

– ولا تصدق الوزير عندما يقول لك بانه سينجز معاملتك باقرب وقت .

(٤)

ولا تصدق الصحافي عندما يحدثك عن مقدار مايطبع من جريدته .

(٥)

– ولا تصدق المرأة عندما تسأل عن عمرها .

(٦)

ولا تصدق التاجر عندما يحلف لك الايمان المغلظة انه خاسر في صفقته معك .

(٧)

ولا تصدق الزعماء الاشتراكيين اذا قالوا انهم منسجمون مع وزرائهم الآخرين في الوزارة .

(٨)

ولا تصدق اصحاب الكتل السياسية اذ قالوا انهم يعملون من اجل العقائد وليس من اجل الانتخابات .

(٩)

ولا تصدق وزير الخارجية اذا قال بانه يعمل كما يريد في وزارته .

أكلة لحوم البشر

بقلم الأستاذ فؤاد العادل

رزئت بلادنا الحبيبة بعصبة ... مشاغبة بالنميمة ، تعيش ... رائية وتربو في منابت ... د والوقيعة ، همها أن تلغ ... سمعة الناس وأن تنال من ... هم وتقف في سبيل تقحمهم ... م والعطاء في شتى ميادين ... ل والخدمة . وكلما تفتح ... اسم طيب في مشاتل الخدمة ... لعامة أو برعم رديف غض في ... قل الوطني ، قامت عصبة ... شر هذه ، كخفافيش ... ظلام وانتشرت غـرائز ... متصاص الدماء لديها ، فشحذت ... انيابها ونسجت عناكبها ، ... رمات في تسقط عورات ... العاملين ذوي اللحم الغض ... والدم البكر والايمان الحافز ... وتناولت مباضع النقد نحيبة ... سم الحقد ، فان لم تجد موضعاً ... له ولا محلا لطعن نسجت من ... حقدها الأسود وخيالها القبيح ... وحسدها الدمي ، رداء باطل ... تحاول جاهدة أن تلبسه غيرها ... وهو منه براء .. وتراها ماضية ... في الطريق سهامها وتشحذ نصالها ... سادرة في حملاتها المسعورة ... لا تكتفي بسمة فرائسها ، ... تنال منها ولا بلحومهم ... تجري فيها ، بل تريد في غمرة ... حقدها المركزة أن تقتلع ... الناس من جذورهم وتطفيء ... شعلة النضال في صدورهم ... وتقضي على آمالهم ، على حد ... قول القائل :

ويا أسى الذي يعض من ... هذه الليالي الا بروح ولا يغدو ... الا بجرح عصبة الشر هذه في ... ... حقدها من المنطق ... والمألوف فتختلق التهم وتنسج ... الفرى ، وما تزال تنفخ في الشر ... ... وتلد لعال السنتها ... ... والتجريح والافتراء

والتجني ، معتمدة في ذلك على العداء التقليدي بين المحكوم والحاكم الذي لن يتسنى له مهما أوتي من السلطة والسلطان ومهما كان من أولي العزم الشديد ، أن يرضي الناس جميعاً ، فتهتبل قوى الشر الفرصة لتمد الجسور بين جزر النقمة ولتعبد طرق الاذى في بطاح الأنانية ، وتستخدم ذوي الأغراض ردفاً حليفاً لها !

فلاغرو إن وجد كل عامل ناشط وكل مؤمن صادق نفسه في دوامة من الأراجيف وخضم من الافتراءات ودنيا من التهويل والتهويش ، تقلب محامده نقائص وفضائله رذائل حتى يكاد ينكر فيها نفسه ولا يتعرف على ذاته . فان كان بطلا فدائيا ، قالوا عنه نهازاً وصوليا ، وان كان ذا يسار وبسطة اسموه رأسمالياً اقطاعيا وان كان معدما عصامياً قالوا عديم الاصل ، ومنبع المنبت ، حديث النعمة ، وان كان ورعاً اسموه منافقاً ، وان كان تقياً عدوه رجعياً !.

وهكذا يمضون في تناقضهم لا يتقون الله في بني قومهم وطليعة نضالهم ، ويريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون !.

هذه العصبة الضالة المضللة ، حاربتها الاديان السماوية وطاردتها المثل الاخلاقية ، ونبذتها المجتمعات الراقية ، الحريصة على نشدان الحقيقة ، المؤمنة بالاصطفاء الطبيعي ، والتبادي الحر وتكافؤ الفرص وشجب دواء لها ، وهي تتسلح به وانصاف نتمسك بحدوده

وروح عدالة تنصب ميزانها في ضمائرنا ، فلا نبخس الناس اشياءهم ولا نتجنى في احكامنا عليهم ، ولا نتفكه بالغيبة ولا نمشي بالنميمة ولا نروي عن فاسق نبأه ؛ وننزه انفسنا عن نوازع الحقد ومزالق الهوى ، ومطارح الغرض !.

اما الحسد وتاره الآكلة ، والنقمة وسمها الساري ، فهي تربو على شطآن الجدود في مراتع النباهة والنعمة ، وهي محك الاصالة وطعم النبوة لا تزيد اصحاب الرسالات وذوي البأس والعزم الا صلابة في ايمانهم ، واستمساكا بنبلهم

وعناداً في نضالهم ، فان وطنت نفسك على النضال والجهاد والناس مراقي النسور على قمم المجد والعلاء ، فادع الله كما دعاه البحتري اذ قال :

لقد خلقت وحاسدي ذوي عدد
يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا

في ذكرى الشهداء وتحية المجاهدين

نهتف لسورية العزيزة وللأمة العربية الخالدة

في هذه الايام التي يتردد فيها ذكر الشهداء والمجاهدين والدعوة للوحدة العربية ، فلنتحدث عن الشهداء الاولين ، الذين حملوا لواء الدعوة العربية في مهدها وفي عهد بطولاتها ، ان دعوتهم الكبرى لم تكن لتعرف الأرجاء والأقطار بل كانت للجميع في شامهم وعراقهم ونجدهم وحجازهم ويمنهم ، وان الدماء العزيزة التي سفكت انما في سبيل وطن واحد ، وان العربي من كل ملة ونحلة ومن كل ارض وبقعة ومن كل مدينة وقرية كان يخوض المهامه والقفار ليأخذ بنصيبه من الثأر للدماء المهراقة والانتصار للدعوة القومية العامة التي طوت المراحل البعيدة وادركت الآفاق المترامية ، وفاز فيها من فاز في حلبة الفخر وخلود الذكر ، بعد ان اينع الغرس وآتى اكله ، وكأن لواعج الذكرى كلما تقادم بها العهد ، تزيد على توالي الايام نفوذاً في النفوس ، وسلطاناً على القلوب ، وتوحي اليها بالشرف ما توحي به من اقتحام الاخطار والاستخفاف بالموت في سبيل عز خالد وملك زائل ، واستقلال يقر سيادة الأمة ويعز كرامة الانسان وفي الساعة التي نكرم بها الشهداء ونحييهم في الملأ الأعلى نهتف لسورية العزيزة والأمة العربية الخالدة .

ولنتحدث عن المجاهدين الذين كان لي شرف الاسهام في العمل على ازالة العقبات التي اقيمت في سبيل عودتهم الى بلادهم ، ان هذا الجزء من الوطن العربي في معناه التاريخي والجغرافي الصحيح ، بدأت تفرح له وتوثق القول وتسفر وجوه الرجاء وهو يستعد لتحية العائدين من ابنائه ، بقايا السيوف والفداء والجهاد ، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .

ان سورية التي اصابتها سهام التجزئة ومزقتها المطامع السياسية الدولية ، لم تشأ ان تسلم بالأمر الواقع ، وقد تألفت فيها الاحزاب الوطنية وجمعية الشهداء والمجاهدين ، فكانت لسانها ويدها وقلبها ، وايدتها الثورات المتتابعة التي كانت ثورة سنة ١٩٢٥ وما تبعها من الاحداث ابعدها خطراً وابقاها ذكراً ، وهي لا تزال جاهدة في طموحها ، تتطلع الى اليوم الذي تدرك فيه القصد [illegible] من النهضة العربية واحياء معاقدها ، ولتكون حياة الأمة الفكرية والروحية بحسب ماضيها وبحسب ما يرجى من مستقبلها وبحسب ما فيها من قوى كامنة وتراث [illegible] ومآثر سامية .

وكانت هذه الاماني لا تبرح تخطر في خاطرات السنين ، كأنها النفس [illegible] ، وكنت [illegible] الشبهات والشكوك التي [illegible] الحياة الحرة ، وقد كتبت ذات مرة بعد [illegible] ، [illegible] ما قال احد المسؤولين في بدء الحرب ، الامة العربية التي [illegible] : ان هذه الاقاليم ، انما هي [illegible] على السلطة والادارة في الحكم [illegible] على التحرر [illegible] ، [illegible] من الحرية [illegible] ، [illegible] بعض ، [illegible] في السنين الاخيرة [illegible] .

الخطبة التي القاها الرئيس لنكولن بعد معركة غتسبورغ الشهيرة

ذكرت في عدد سابق عندما اشرت الى مرور مائة عام على صدور القانون الذي يحرم الرق في الولايات المتحدة ، في صيف سنة ١٨٦٣ ، ان القانون الذي كان لاعلانه اثر كبير في اقطار الأرض ، فاثار في العالم اعجاباً واكباراً ، لم يخل منها حتى بعض الذين كانوا ينتظرون انتصار الجنوب ولا يهمهم بقاء الاتحاد الأميركي او زواله ، وقد وعدت بنشر خطبة الرئيس لنكولن التي القاها بعد واقعة غتسبورغ ، في ١٩ تشرين الثاني ١٨٦٣ ، وكان قد اجتمع الناس على مقربة من ساحة القتال لدفن القتلى [illegible] الشهيرة ، فوقف يلقي [illegible] التي [illegible] كل [illegible] ما فيها من كلمات بليغة ، على ان الرئيس ولسن الذي كان معجباً بها قد اوردها بتمامها في كتابه تاريخ الشعب الاميركي ، [illegible] جلال خطبة ، وقد جاء فيها :

« منذ سبع وثمانين سنة خلت ، انشأ آباؤنا في هذه القارة امة جديدة رضعت لبان الحرية ، ونذرت نفسها للدعوة بأن جميع الناس خلقوا متساوين .

« ونحن الآن في حرب اهلية ضروس ، تمتحن فيها هذه الامة ، هل تستطيع الحياة او البقاء ، هي او اية امة غيرها ، نشأت نشأتها ، ونذرت نفسها مثلها ، وقد التقينا في ميدان عظيم من ميادين هذه الحرب ، وجئنا لنجعل من بعضه مثوى خالداً لأولئك الذين جادوا بحياتهم لتحيا هذه الأمة وكل ما نقوم به حق علينا في سبيل ذلك .

« غير انه ليس في وسعنا ان نقدس او ننذر او نبارك هذه الأرض وليس في متناول طاقتنا ان نزيد في جلالها او ان ننقصها بعد ان [illegible] الأبطال ، الذين [illegible] احياء فيها او امواتاً ، بما افاضوا من جلال التقديس والعالم لن يلتفت الا قليلاً ولن يذكر الا قليلاً ما نقول به [illegible] ولكنه لا يستطيع ان ينسى ابداً ما صنع فيه اولئك الابطال ، وجدير بنا [illegible] العمل الذي لم يتم بعد ، والذي [illegible] وجدير بنا ان نكون مكرسين في هذا الميدان للمهمة العظمى الباقية علينا ان نتمها ، وان نستمد من هؤلاء الموتى الاعزاء ولاء متزايداً [illegible] جادوا في سبيلها [illegible] ما تجود به النفوس من اخلاص ، وان نعقد النية الصادقة على ان لا يكون موت هؤلاء قد ذهب هباء ، وعلى ان تحيا هذه الأمة التي تستظل بظل الله حياة جديدة ، وان لا تضمحل على وجه هذه الأرض حكومة من الشعب وبالشعب وللشعب »

ولما انقضت الحرب بعد ان [illegible] على هذه الحرب الضروس [illegible] الى [illegible] ، [illegible] هو هذه الأخير الذي [illegible] الأخيرة ، ولكن [illegible] في هذا اليوم [illegible] الظفر [illegible] الاحزاب [illegible] والاستبداد ، [illegible] في سبيل الحرية الخالدة .

الشؤون العربيّة والسياسة الدولية

الاخلاص المشترك للمبادىء

مقدم على التاليف بين المصالح

شطت الحركة السياسية في سورية نشاطاً كبيراً ، اعتماداً على ما اذاعته ... من ان الانتخابات النيابية ستجري في الصيف القادم ، وقد شمر عن ... الذين يطمعون ان تجدد لهم النيابات او الرئاسات او الوزارات ، ... يطمعون ان يكتب لهم نصيب فيها ، فينالوا ما نال سواهم من ثقة ... على ادراك المطالب التي تتحدث بها نفوسهم ، وهو حق لكل من ... القدرة على خدمة بلاده ، ورفع مستوى مواطنيه ، وحينئذ ... القصد نبيلا والسعي جديراً بالعناء .

ولاشك عندي بان عناصر التقدم في هذه البلاد بحاجة الى قائد حازم ... او قيادة مشتركة ، يتحلى اصحابها بسمو الأخلاق وصدق العقيدة ... والمحبة للعمل والجرأة في الدفاع عن الرأي ، والحرص على تطبيق قواعد ... الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ولاسيما ان فريقا من ... الذين يشار اليهم بالبنان يصرون على اعتزال السياسة وآخرون ينتظرون انتهاء ... ليعتزلوا بدورهم ايضاً ، وليست السياسة في وسائلها وغاياتها بما يجب ... ما دام المرء قادراً على القيام بمهمته وتقديم النفع لبلده ولا يجد من ... ما يعترض سبيل عمله ، والسياسة رسالة شريفة اذا كانت غاياتها شريفة ... كانت تقوم على مآرب مادية محضة ، وكان اصحابها يقفون على حدود ... المذاهب والاحزاب ، ليكونوا دائما على مقربة من مصالحهم ، فان ... لا تعد جديرة بهذا الاسم ، بل الاجدر ان يبتعد المرء عنها وينأى ... من مزالقها .

... لا استغرب كل الاستغراب كثرة ما يعلن عن مساع تبذل للتأليف ... الدكتور معروف الدواليبي والدكتور ليون زمريا ، وقد شدت الرحال ... الى لورد ، والدكتور الدواليبي يقول انه لاخلاف بينهما على المبادىء ، ... الشخصي لا يعبأ به ، ولكن الدكتور زمريا في احاديثه يعرض صورة ... الموقف ، فيظهر ان الخلاف اعمق جذوراً مما يراه الذين يريدون ان يجمعوا ... ، لهذا لا ينتظر ان تدوم طويلا بعد الانتخاب ، وليس التوفيق ... الرأي ثمن من ضرورات السياسة ، فقد افترق البعثيون ... ... وسلك كل منهم سبيله ، وكذلك يستطيع بقايا الوطنيين في حلب ... ان يسلك كل منهم سبيله ، وان يضرب صفحاً عن هذه المساعي ... البحث في قضية الاشخاص مقدمة على البحث فيما يمكن تقريره من ... من المصالح وتنقية المجتمع السياسي من المفاسد .

... الرئيس دالس الفذ البصير في شؤون الدولة ، شديد الحذر من الذين ... يتخذوا جهود البلاد وحاجاتها وسيلة لنيل مآربهم وزيادة ثرائهم ، ... : المصلحة لا تؤلف بين الرجال ، وانما تفرقهم ، ومتى حدثت ... المصالح التي كانت متفقة ، فان نوازع الحسد تظهر على الأثر وتجر من ... ، اما الذي يجمع بين الناس ويؤلف ذات بينهم ، فهو الاخلاص ... المبادىء الحق الكبرى .

• •

اصحيح ان التاريخ يعيد نفسه ؟

دوغول وبريطانيا والسوق الاوربية المشتركة

يقولون ان التاريخ يعيد نفسه ، وهو قول ذو مغزى عميق ، ولكن لايمكن ان يؤخذ ببساطة ظاهرة ، فالتاريخ لا يعيد نفسه تماما ، وهناك تشابه في الاحداث بل تناقض ، يخيل فيه للمرء ان التاريخ يعيد نفسه ، ولا سيما اذا كان رجال معينون يظهرون في مشاهد الحياة ، التي تتكرر وتتجدد ، مرة اخرى .

دعاني الى هذا التفكير بيان الجنرال دوغول الذي اوضح فيه موقفه من اشتراك بريطانية في السوق الاوربية المشتركة ، وليس الرأي الذي ابداه رئيس الجمهورية الفرنسية بجديد في اساسه ، ولكنه جديد في صراحته بان بريطانية لم يأت بعد دورها لتشترك في السوق الاوربية اشتراكا كاملا ، ولكنها تمنح الفرصة لتدخل معها بارتباطات ومواثيق ، حتى يؤون الأوان ذات يوم ، وتصبح انظمتها الاقتصادية ملائمة للأنظمة المعمول بها في السوق المشتركة ، وتكون مهيأة للنظام السياسي المقبل للاتحاد الاوربي ، هذا النظام الذي تسيطر عليه الآن من الوجهة الاقتصادية فرنسة والمانية ، وستسيطران عليه في المستقبل ويتوقع الجنرال دوغول ان تظل الزعامة بيد فرنسة ، التي هي من الدول الغالبة ، وتستطيع ان تمتلك الاسلحة النووية المحرمة على المانية .

والجنرال دوغول مدفوع بشعور يشبه السحر ، حينما ينادي بمجد فرنسة وعظمتها ونفوذ كلمتها ، حتى اصبحت بعض الصحف العالمية تلقبه - بالرئيس الشمس - اقتباساً من اللقب الذي كان يطلق احيانا على لويس الرابع عشر ، ويدعى به - الملك الشمس - ويقال ان الجنرال دوغول وقف موقفه الأخير ليبين للولايات المتحدة وغيرها ان اتفاق (ناسو) الذي تم بين كندي ومكميلان في شأن قنابل (البولاريس) لم يؤثر عليه ، بل زاده تصلبا في السعي وراء خطته الاوربية وتسلحه الذري . والجنرال دوغول معروف بتصلبه في رأيه الذي يبلغ حدا كبيرا من الغرور ، وقد كان كذلك وفرنسة مغلوبة على امرها فكيف الان ومقاليد القارة الاوربية تكاد تكون في يدها ، اما مباشرة واما من طريق اتفاقها مع المانية ، وقد حاول مكميلان ان يخفف من عناده قراره قبل ان يسافر للاجتماع بالرئيس كنيدي ، فلم يستطع صنع شيء في تعديل موقف الجنرال .

غير انه حدث شيء جديد بعد بيانات الرئيس الفرنسي الاخيرة ، - ورد فعل عنيف في بريطانية حتى ان صحفها دعت المستر هيث المفاوض البريطاني ان يجمع اوراقه ويعود الى بلاده ، كما صنع المستر مودلينغ وزير المالية حينما يئس من هذه المفاوضات ، ولكن الوضع قد تبدل ، ففي عهد مودلينغ كانت السوق الاوربية مشكوكاً في مستقبله ، اما الآن فقد بلغ نجاحها فوق ما كان يقدر او يؤمل ، وكان رد الفعل في الدول الاوربية من اعضاء السوق المشتركة ، ليس باقل عنفا ، فانكرت جميعها على الجنرال دوغول معارضته التي لاتليق لبريطانية ، وذكر هنري سباك وزير خارجية البلجيك الدول الاوربية التي تتمتع الآن بحريتها وتبني صرح مجدها بموقف بريطانية حينما بقيت وحدها في صف القتال ، وانكر الآخرون ان يعاملوا كمستعمرة ، ووقفت المانية في جانب المعارضين للجنرال دوغول ، ويقال ان فريقا من اعضاء حكومته لايؤيد رأيه ولكن هل يعدل الجنرال عن خطته وهل يستطيع ان يتفق مع اديناور في اجتماعها المقبل على خطة متوسطة ، ولاسيما بعد ان قدمت بريطانية مقترحات جديدة ، واخيراً هل يتذكر الرئيس الفرنسي حادث الاتحاد الذي عرضته بريطانية على فرنسة سنة ١٩٤٠ .

اعراب

(اذا اعتاد الفتى خوض المنايا)

اذا – حرف شـرط ، ويكون لها جواب ، فتقول ، اذا لم يغير لبنان موقفه من سورية لا تغير سورية موقفها منه ، او كقولك ، اذا لا تبدل حكومة السلال موقفها من سورية فان سورية تفكر في اعادة النظر في اعترافها بها .. او قولك اذا ، تحقق مشروع الفرات فيجب على الحكومة ان تغير موقفها من قانون الاصلاح الزراعي وهذا مفهوم سيدي .

اعتاد فعـل ماض مبني على فتحة ظاهرة في آخره ، وهي لا تنوي ان تستتر هنا لانها لم ترتكب ذنبـاً ، ولا قامت بعمل تخريبي ، حتى تخجل وتعمد الى التستر .

ولما كان الفعل ماضيا فقد وجب نسيانه ، وهذا ما هو معروف عندنا في السياسة وغير السياسة ، فقد نسينا ماض كل انسان ، لاسيما الذين يشتغلون في السياسة ، وما دام الماضي اصبح منسياً فان الجميع عندنا اصبحوا سواء ، وصار اصحاب الماضي الاسود واصحـاب الماضي الابيض الناصع لا يختلفون عن بعضهم بعضاً ، فقد عرفنا اناساً كانوا اذنابا للاستعمار وصاروا اليوم في مقدمة الوطنيين وعرفنا اناساً كانوا من مؤيدي عبد الناصر فاصبحوا اليوم من اكـبر خصومه ، وعرفنا اناساً كانوا يتغيرون مع كل عهد ويلبسون لكل حالة لبوسها ، فصاروا اليوم يدعون الثبات والمحافظة على المبدأ ، وكل هذا لان الامة تنسى الماضي .

الفتى – فاعـل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف للتعذر ، وللرفع عدة حالات ، منها الرفع على الاكف كما رفع الاستاذ عصام العطار يوم استقباله في حلب ، ومنها الرفع في الوظيفة من مرتبة الى مرتبة ، ومنها الرفع الى الاسفل كما يقول الشاعر ، ويرفعه الله الى اسفل .

والفاعل هنا بحاجة الى معونة الحكومة حتى لا يحتاج الى الهجرة الى لبنان لضيق ذات يده في سورية ، وهذا البحث طويل عريض من اراد زيادة في الايضاح عنه ، فليسأل الدكتور عزت الطرابلسي فباستطاعته ان يلقي محاضرة طويلة عريضة في هذا الموضوع .

خوض . مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ، . وقد عدد علماء النحو انواعاً كثيرة من النصب اهمها النصب بواسطة الكتب بواسطة الصحافة ، والذي يسمى عند الافرنج «الشانتاج» والنصب بواسطة الاستقراض والشاطر يستقرض مبلغاً من المال لا يردهم في القريب ، وقت فاكهم وتشرب موقفهم ماء ، ومنها النصب بواسطة الاقفال او التزوير الى ما هنالك من الوسائل غير المشروعة التي يستعملها بعض الناس للوصول الى غاياتهم ومآربهم

المنايا مجرورة باضافة خوض اليها ، وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخره

والمنايا جمع منية ، والمنية هي الموت ، والموت كما هو معلوم على اشكال مختلفة ، منها الموت الطبيعي ، ومنها الموت الادبي ، فنقول مثلا ان فلانا مات موتاً ادبياً فلا تقوم له قائمة ، وما اكثر الذين ماتوا ولكنهم ظلوا يتحركـون ويأكلون ويشربون لان موتهم لم يكن طبيعياً وانما كان ادبياً ولا حاجة لان نعدد اليوم اسماء الاشخاص الذين ماتوا موتاً ادبياً فقد اصبحوا معروفين من الجميع

نقدات (بقية)

– ما كرمك يا آدمي ، لقد حققت لي واحـدة من الامنيتين ، فأريتنـي الدب الابيض ، فمتى تريني المرأة العارية ؟! ..

– ٢ –

اما رأيي في مقالة السيدة غادة سليم التي بدأت بكتابة الشعر قبل ان تكون عارفة بالاوزان والبحور ، ورأيي انها اتعبت نفسها وتكلفت عناء لاداعي له حين تعلمت هذه البحور وتلـك الاوزان ، والذي يقرأ الصحف وما تنشره الشعراء هذه الايام يرى ان لا ضرورة للوزن والبحر في الشعر الحديث . فماذا الذي استفادته من هذا العناء ؟!.

اما السبب الذي يجعل النساء أضعف شاعرية من الرجال فهو واضح :

– الشعراء من الرجـال يستلهمون ما ينظمـون من النساء ، ومن قد جمعن كل جمال وفتنة ، في حين أن النساء يستوحين شعرهن من الرجال وأي فتنة او جمال في هـذا الجنس الخشن ؟ فالذنب كل الذنب على هذا الجنس الذي لم يوح لشاعراتنا الفواتن الا كل غث ومهلهل .

عبد السلام العجيلي

البير كامو

ولد البير كامو في ... الثاني سنة ١٩١٣ من ... فرنسي وام اسبانية في ... موندوفي في الجزائر ... الثانوية والعالية في ... الجزائر حتى ... انقطع عن ... بالسل .

وتلقى دروس ... من مختلفة تعمل ... البحرية (كما ... وموظفاً في ... وموظفاً في دار البلدية .

ولم تنته مشاغل ... الاهتمام بالمسرح والرياضة عام ١٩٣٨ زاول كامو مهنة الصحافة في الجزائر وفي ١٩٤٠ اي بعد ... فرنسا زاول كامو ... في وهران ... وكان لاشتراكه ... تطور فكره ... صوته منفرداً ... مع اصوات ... والمعركة ... الرئيسي فيها ... الصحافة بعد ... تستقيم وتتجاوز ... ولتقطع بكليته ... والمسرح .

آثاره

آثاره الروائية : ... (١٩٤٢) «الطاعون» ... السقوط (١٩٥٦) ... والمملكة (١٩٥٧) ... اشهر مجالسه : ... (١٩٣٨) اسطورة ... (١٩٤٣) .

آثاره المسرحية : ... (١٩٤٤) ، سوء ... (١٩٤٤) ، الحصار ... العادلون (١٩٥٠) ...

ونال كامو ... الآداب سنة ١٩٥٩ ...

وقد صرع في ... الثاني سنة ١٩٦٠ في ... سيارة وهو في ... الادبي .



اللهم اجعلني اقطع فترة الانتقال على خير وسلامة ..

حديث حشاش

... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي ... هذا الاسبوع يتعلق بشروع ... الفرات ، الذي وقعت ... الحكومة اتفاق تمويله مع ... المانيا ، وهكذا فسيصبح عندنا ... ملايين من الدونمات صالحة ... للزراعة ، وعندئذ سنفتش عن ... اليد العاملة فلا نجدها ، كما ... جرى معنا في الموسم الماضي ، ... فقد كان خصباً ولكن ليست ... هناك ايد للقطف والحصاد ، ... ولست ادري كيف يكون ... الموسم القادم ، والمقول ان في ... الشمال يستبشرون خيراً بسبب ... كثرة الامطار واما في الجنوب ... لاسيما في حوران فالأمطار فيها ... قليلة جداً ، وهنا لا بد من ان ... نذكر بكل اسف تلك ... الحوادث التي وقعت فيها ، ... مما حمل وزير التربية والتعليم ... على اغلاق مدارسها والسيد ... الوزير مصمم على تطهير المدارس ... من الحزبيات ، ولا شك بان ... الحزبيات بين الطلاب مضر للغاية ... ولاسيما طلاب المدارس الثانوية ، ... وبما دمنا في البحث عن ... الحزبيات فقد وجب علينا ... ان نتساءل عن قانون الاحزاب ... الذي تنوي الحكومة ان ... تضعه ، والظاهر ان السياسيين ... متشائمون جداً فاخذوا ... يتكتلون قبل وجود هذا ... القانون ، وهذه التكتلات لا ... تسمى احزاباً ، وانما تسمى ... تكتلات انتخابية ، ستنفرط ... حتماً بعد اجراء الانتخاب ، ... ولكن متى يكون هذا الانتخاب ... غير معروف على الضبط ، ... الا ان هناك بعض وعود بانها ... ستكون في شهر حزيران ، ... وهنا لا بد لنا من ان ... نذكر ان السيد خالد العظم ... لا يريد ان يخوض المعركة ... الانتخابية هذه المرة ، كما ان ... الاستاذ عصام العطار اعلن

انه سوف لا يدخلها ايضاً ، وهو اليوم فخور بتلك الاستقبالات العظيمة التي جرت له في حمص وحماه وحلب ويظهر ان الحكومة كانت على علم بها من التقارير التي كانت تصل اليها فتحدث السيد خالد العظم عنها الى الاستاذ العطار نفسه ، والسيد العظم منهمك اليوم في الرد على الافتراءات واعلان حقيقة الموقف السليم في سوريا ، فقد بعث الى سفاراتنا في الخارج بتعميم مفصل مظهراً فيه ان كل ماوقع في البلاد انما هو زوبعة في فنجان لاسيما ماجرى في درعا والصنمين وفي جامعة دمشق ، كما انه نفى ان يكون هناك انقسام في الجيش الى غير ذلك مما يشيعه الخصوم لاظهار سوريا بغير حقيقتها ، وهنا لابد لنا من ان نلفت الانظار الى تقصير بعثاتنا الخارجية في الدعاية لسورية بالنسبة لغيرها من البعثات ، وربما كان ذلك بسبب ضعف امكاناتها حتى انه بلغنا ان هناك سفيراً ليس عنده سوى سكرتير واحد وانه هو الذي يكتب التقارير وهو الذي يعمل المعاملات القنصلية وهو الذي يقوم بكل شيء ، وعلى كل فهذا موضوع يجب البحث فيه بصورة جدية ، لان البعثات السياسية لكل امة تعتبر المرآة التي تعكس عنها حالة هذه الامة ، ومادمنا في البحث عن وزارة الخارجية فلا بد من التساؤل هل صحيح ان هناك فكرة بسحب اعترافنا بثورة اليمن وحكومة السلال بعد ان وقفت منا هذه الحكومة موقفا يعتبر غير ودي في العرف الدولي والغريب في هذا الموضوع ان سوريا كانت اول دولة اعترفت بحكومة السلال ، فلم تقابل بهذه الروح

بينما ان لبنان كان اخر دولة اعترفت بها ويجري الآن بحث في اقامة تمثيل دبلوماسي بدرجة سفارة بينه وبين الجمهورية اليمنية الجديدة ، وعندما نبحث عن لبنان واجب علينا ان نتطرق الى موقفه منا ، والى حملات صحفه علينا ، وغير ذلك من الامور التي لم نكن لنتوقعها من جار شقيق كنا دائماً سوية في السراء والضراء ..

هذا مالزم عرفتكم ، ولا جديد خلافه ، مع عدم المؤاخذة اذا كان هناك مايستوجب الملل ، وتفضلوا في الختام بقبول اجزل الاحترام لصديقكم الحب ..

حاشية - عدم المؤاخذة لقد ثبت ان اكثر الفقراء في مريض وان مرضي بحاجة الى الدواء وان سعر الدواء يخرب البيت ، وان وزارة الصحة لا تسأل كيف يؤمن الفقير ثمن دوائه ، وان الاشتراكية ليست فقط برفع اجور العمال وجعلهم شركاء مع رب العمل بل في اراحة الفقراء وحمايتهم من كل مرض ، ولعل القضايا الصحية هي من اول مبادىء الاشتراكية التي يجب الاهتمام بها ، ولكن وزير الصحة مهتم في هذه الايام بالاختلاف الاخواني الاشتراكي ، الذي ذر قرنه في هذه الايام بعد ان كان مستوراً ولسنا ندري على من تقع مسؤولية هذا الخلاف ومن هو البادىء به ، وعلى كل فالتوفيق من الله .

(حشاش)

مضحكات - مبكيات

(١)

(قضية المحاسيب)

- قضية المحاسيب لا تخلو منها كل حكومة ، فصاحب الحظ ، في جميع الادوار ، هو من كان له نسيب او صديق من الوزراء او المدنيين ، فانه يتعين ولو كان في تعيينه مخالفة قانونية .

والحكام في انجاح محاسيبهم طرق شتى ، وكلها طرق شيطانية من الصعب اكتشافها ، منها ، ان احد المديرين ، عين مرة في دائرة من الدوائر احد محاسيبه ، وكان امياً ، لا يقرأ ولا يكتب ، وقد مر على تعيينه زمن غير قصير بدون ان يشعر احد بأميته ، واخيراً وبالنظر لتضخم عدد الموظفين فقد رأت تلك الدائرة ان تجري فحصاً بين موظفيها فتبقي الناجح وتسرح الفاشل .

وشعر الامي بدنو الفحص وتأكد انه اذا تحقق ذلك فانه سيسرح حتماً ، فذهب الى الوزير واخبره بالقصة . ولكن الوزير طمأنه كثيراً وقال له : كن مطمئناً ، فانك باق في وظيفتك .

قال له ، وكيف ابقى وانا لا اقرأ ولا اكتب .

قال له ، انت باق ، ولا تفكر كثيراً في الموضوع .

فاستغرب الموظف ، وراح يسأل كيف يمكن ان يبقى والقضية قضية امتحان ..

وقبل ان يتعين موعد الامتحان صدر قرار بتعيين اعضاء اللجنة الفاحصة ..

وكان صاحبنا الامي ، عضوا بين اعضائها .

وهكذا خلص من الفحص ومشاكله !!

(٢)

(الخوف من التبرع)

- بمناسبة التبرع لمعونة الشتاء وتهرب البخلاء منها ، فقد روى لنا صديق هذه الحكاية قال .

كان عدد من البخلاء مجتمعين في غرفة يصغون الى الراديو وهو يذيع حفلة افتتاح اسبوع التسلح .

وقال المذيع .

والان يبدأ موكب فخامة الرئيس ..

واصغوا الى الهتاف والموسيقى وهم مسرورون مبتهجون .

وقال المذيع .

والان تبدأ الخطب .

واصغوا في طرب وسرور ايضاً ..

ثم قال المذيع .

والان يبدأ تجميع التبرعات .

وفي الحال ، اغلقوا الراديو ، واطفأوا الانوار .

من الادارة

بدل الاشتراك

٣٥ ليرة سورية

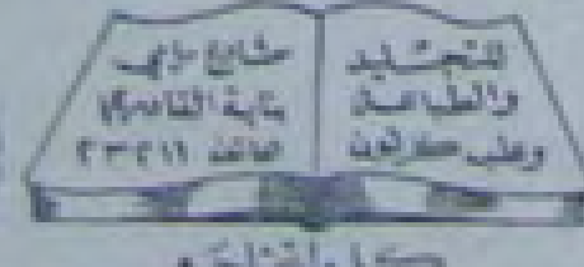
للدوائر الرسمية والشركات

٥٠ ليرة سورية

اجرة الاعلان ليرة وربع ليرة للسانتمتر العمودي

طبع مطابع دار سميراميس







البنوك | الوزارات | المعاهد | المدارس | المكاتب



قال و قيل

(١)

...وا ان بعض الهيئـــات
...ديدة في حلب واجعت
...د لبحث في مستقبــل
...ل النيابية والنيابية وغير
...ة مكان الدكتور معروف
...واليبي اسرع الجميع لو عدم .
...ا ، وعند الدكتور ليون
...ر الجو اليقين عن الوعود
...نيابية ..

(٢)

...لوا ، ان المجموعة الجديدة
...يبس لتأليفها الدكتور
...واليبي والدكتور مأمون
...لكزبري ستكون اشتراكية .
...ا ، لانها ستكون مسنودة
...ن دول الحوجة والحاج سامي
...الدهر وغيرهم من اصحاب
...ابات الاقتصادية ..

(٣)

...لوا ، تم توقيع على اتفاق
...الفرات ..

قلنا ، م ورواح من قلبنا ، فتشوا بقا على مشروع آخر ..

(٤)

قالوا ، حالة الطقس في البلاد في هذه الايام ..

قلنا ، غيوم بعضها فوق بعض ..

(٥)

قالوا ، موقف سورية من الجامعة العربية

قلنا ، اذا لم تكن ذئبـــا اكلتك الذئاب ..

(٦)

قالوا ، اعادة العـــلاقات الدبلوماسية بين بريطانيـــا والسعودية الى ما كانت عليه

قلنا ، كل يعمل لمصلحته ..

(٧)

قالوا ، ان الاردن يقف الى جانب شقيقته سورية

قلنا ، بقي على سورية أن تقابله بالمثل ..

(٨)

قالوا ، ان روسيا تملك قنبلة نووية قوتها مائة مليون طن من المتفجرات ..

قلنا ، اللهم حوالينا ولا علينـــا ..

(٩)

قالوا ، ان سورية تتمتع بالاستقرار السياسي ..

قلنا ، والدليل على ذلك قبول المانيا عقد قرض سد الفرات معها ..

١٠

قالوا ، حلب استقبلت عصام العطار استقبالا عظيما ..

قلنا ، ماهو رأي الاستاذ عبد الفتاح الزلط ..

١١

قالوا ، اعادة فتح الحدود بين سورية ولبنان

قلنا ، هذا امر طبيعي ..

١٢

قالوا ، مصرع وزير جمهوري في اليمن ..

قلنـــا ، ويل لامـــة يسفك ابناؤها دماء بعضهم بعضاً ..

١٣

قالوا ، ان السفير الافرنسي يؤكد تثبيت القرض الافرنسي بخمسين مليون دولار

قلنـــا - وهـــذا دليل جديـــد ، على وجود الاستقرار في البلاد .

١٤

قالوا ، الرقابة على التجارير في دائرة البرق والبريد

قلنا ، وزير الداخلية السيد عزيز عبـــد الكريم ينفي وجودها نفيا باتا ..

(١٥)

قالوا ، نحن ديمقراطيون والحريات مصونة في البلاد .

قلنا ، واكبر دليل عن ذلك عودة الضحـــك المبكي الى الصدور .

(المعلق السياسي)

...

تطوير برامج الاذاعة وبرامج التلفزيون نحو الأفضل

برامج شهر رمضان ذات نكهة ولها جمهور كبير

عدة مواضيع سنهتم بها في زاوية اليوم. أولاها البرامج التلفزيونية، وثانيها برامج الاذاعة، والموضوع الثالث برامج شهر رمضان في كل من التلفزيون والاذاعة.

ولنأت الى المواضيع.

البرامج الاذاعية.

● لقد توضحت البرامج الاذاعية الان، واخذت تتصل اتصالاً مباشراً وحقيقياً بالجمهور، وجميع البرامج بدءاً فيها النظري، الملم واسع بالحياة التي حولنا.. هنا، وفي العالم كله، يقدمه الاذاعيون بشكل اذاعي حديث، على «فون» موسيقي دائم.

البرامج التلفزيونية

● من أبرز ما في البرامج التلفزيونية الحالية. أنها برامج محلية، ان البرامج المحلية لم تكن مفقودة كلياً، ولكنها لم تكن منتظمة، وكانت بعيدة عن أن تكون عملاً محلياً صرفاً، وهاهي البرامج التلفزيونية، حالياً، تعطينا انتاجاً محلياً نظيفاً، والاستشهادات كثيرة، ولا مجال لتعدادها.

برامج شهر رمضان

● ان الاذاعة والتلفزيون قد هيئتا لبرامج جديدة لتذاع وتقدم للجمهور في الشهر المبارك، واذا كان الفنانون في هذا الشهر يبذلون جهداً، فانهم اثناء ذلك يكونون قد طوروا فنهم وفن بلادهم. والبرامج الرمضانية ذات نكهة، ولها مستمعون ومشاهدون كثر، وظهورها بشكل حسن... ضروري.

● ● ●

إن من المفيد القول في هذه العجالة. الان، ان الاذاعة والتلفزيون يشهدان تطويراً حسناً لبرامجها، والجمهور لابد وان لمس هذا التطوير.



العمل التلفزيوني.

من صعب جداً تصوير الكيفية التي يتم فيها اخراج برنامج تلفزيوني إن البرامج التلفزيونية ذات ارتباط بعدد من المسائل الثانوية الدقيقة.. كالاضاءة والتصوير والترقيت وهندسة الصوت وهندسة الصورة والاخراج والتسجيل والديكور وغيرها، ولكي ترى برنامجاً تلفزيونياً، ناجحاً أو فاشلاً، يجب أن تقدر ذلك الجهد الذي بذل.

صحيح أنك مستهلك وأن ما يهمك هو ماتراه فقط. ولكننا شعب مبتدىء بمسألة الفن من جهة، وبمسألة التلفزيون خاصة. هذا واقعنا، وعلى ضوء هذا الواقع يجب أن نناقش البرامج نقاداً كنا أم جمهوراً ام فنانين أم أصدقاء.

أقول كل هذا بعد أن شاهدت عن كثب البرامج التلفزيونية كيف تعد، وكيف تنفذ.. إنها قضية صعبة للغاية، ودقيقة، ميدانها الاعصاب وكم أتمنى أن ينظم التلفزيون أوقاتاً يدعو فيها من يحب من الجمهور لرؤية البرامج وهي تنفذ وبذلك يطلع الجمهور على المتاعب التي يمر بها العاملون في التلفزيون.

عادل أبو شنب

يوليوس قيصر.. وامل سكر !!

يعيد رفيق الصبان تقديم مسرحية «يوليوس قيصر»، ويجري في الحفلات التي لم يعين موعدها الرسمي تماماً بعد، بعض التغييرات ومن هذه التغييرات اسناد دور رئيسي هام للممثلة «أمل سكر» التي امتنع سليم قطاية مؤخراً عن اظهارها في التلفزيون، بسبب حادث نتمنع الان عن ذكره.

يحاول رفيق الصبان أن يقلد يوليوس قيصر اثناء البروفات خاصة عندما تشترك أمل سكر في البروفات !!.



فيلم كل يوم

علمنا ان التلفزيون العربي السوري سيقدم اثناء شهر رمضان المبارك فيلماً كل ليلة.. يسمى «فيلم السهرة» ويتناوب عرض فيلم عربي وآخر اجنبي.. بواقع ١٥ فيلماً عربياً و ١٥ فيلماً اجنبياً، ومن المتوقع ان تكون هذه الافلام مما لم يسبق عرضه.. في التلفزيون.

بسرعة

● يفكر مدير صالة الفن الحديث باغلاق صالته بسبب وقوعها في عجز مالي، وعدم مساعدتها من قبل وزارة الثقافة.

● أصبح منذر النفوري مخرجاً في التلفزيون، وباشر اعماله كمخرج فيه، وهو الموظف الثاني بعد غسان جبري الذي يصبح مخرجاً عاملاً هذه السنة.

● حدثت ازمة وزارية في لبنان بسبب راقص التويست «هاليداي».

المجالس أمانات

يقول مطلع على شؤون التلفزيون: إن من اسباب عدم ظهور ملاك لموظفي التلفزيون، هو العقود المبرمة مع بعض الموظفين، والتي تعطيهم أكثر مما ينالون في حالة ظهور الملاك.

ويقول المطلع: ان هذا لا يمنع من ظهور ملاك ينظم حقوق موظفي التلفزيون الاخرين، كموظفي الهندسة. لانه لايجوز على الاطلاق ايقاف الملاك بسبب دلال بعض الموظفين! خاصة وان هذا الدلال يصيب الموظفين الاخرين بالسوء!.



حفلات بالجزيرة والفرا

● يعزم مدير الفنون
قصاب حسن، ومدير
والموسيقا كامل قد
ومدير المسرح الشعبي
عبده. القيام برحلة
الجزيرة والفرات، لمر
امكانية اقامة حفلات
الشعبي هناك.

ميساء بائع مدينة

● تم الاتفاق مع
ميساء بائع نصار على
في التلفزيون كمقدمة
البرامج. ومن هذه البر
برنامج «العصا السحر
الذي يقدم مساء كل يوم

مجالس الايمان.. يوم

● بعد مقابلة
الاستاذ الشيخ أحمد
رئيس الوزراء، أعلن
كفتارو في احد مجالس
أن رئيس الحكومة
مجالس الايمان بوصية في
من الاذاعة والتلفزيون

مشهد ايمائي..

ـ ابرز ما قدم في
وزارة الثقافة لوفد الصح
الاجانب المدعوين من
شركة الطيران العربية السو
مشهد ايمائي قام به
حالاً، اما باقي الفق
قدمت فاعادة لحفلة سابقة

تمثيليات تلفزيونية

● يدرس عادل
مسرحية «الدادلوتا» لكي
تمهيداً لجعلها تمثيلية تلفزيو
اما محمد شاهين فيعد
الدمية و لابسن.. لاخراج
للتلفزيون.

عوى «فنية» ثانية .. يتحطم فيها عود ويحال ﷺ للمحاكمة

...ناق سماع العود يطالبون العازف بالعزف في الطريق

...م احدى المحاكم في دمشق الان في قضية ، يمكن اعتبارها
...نية ، اسوة بقضية دعوى حسن ميبر ولوريس بهيت
...لة «الوان» . ذلك أن من شهود الاثبات فيها عـود
... يذكرنا بالعود المحطم الذي يرثيه محمد عبد الوهاب
...ته المشهورة ، «الظلم ده كان ليه» بعد أن كسرته
... والفارق الوحيد بين كسر هذا العود وكسر ذاك
... الظلم في دمشق .. قد حطمه اربع شباب !.

...زف وساعات !.

...تفصيل الحادث هو التالي:
... السيد موفق النوبلاني ،
...ازف عود معروف ،
...على العمل في الافراح
...الليالي الملاح ، كما يتعاطاه في
...اوقات فراغه .. عائداً الى منزله
...في احياء دمشق القديمة
...حاملاً بيده ، كعادته ،
...عوده الذي يسميه صديقه
...، وكان الوقت ليلا ،
...منتصف الليل ، وكان السيد
...مرهقاً من كل شيء ، حتى
...العزف ، بعد ان امضى
...ساعات في العزف على
...في احد الاحتفالات .

حوار فني !.

وفي الحارة التي توصله الى داره ، انبرى له بعض الشباب واوقفوه ، وقد عرف فوراً أنهم سكارى .

ـ انت موفق النوبلاني ؟.

ـ نعم انا .

ـ انت تعزف على العود !

ـ نعم انا اعزف على العود !

ـ هيا اعزف لنا .

ورجاهم موفق نوبلاني ان يتركوه لعدة اسباب ، اولها أن المكان ليس مكان سرور وفرفشة وعزف على العود ، وثانيها ان الزمان ليس بالزمان الذي يصلح للعزف ، وثالثها ان آخر ما كان يفكر فيه أن يعزف على عوده . بالتهديد «وكيف سيستطيع العزف وحوله ٤ شباب ما شاء الله» .

تهديدات فنية .

ولم ينفع رجاؤه ، بل كان العكس ، اذا اصر الشبان الاربعة على انهم في حاجة الى السرور ، وتطوع احدهم الى اتخاذ التدابير اللازمة لجعل عازف العود يعزف عليه فوراً ، اذ استل ـ على ذمة الراوي ـ خنجراً ، وراح يلوح به أمام وجه العازف المسكين الذي ارتعدت اوصاله من الخوف .

ولما لم ينفع هذا التدبير . اهوى صاحب الخنجر على العود بالخنجر ، فمات العود . بالسلاح الابيض ، بعد أن تحطم تماماً كما تحطم عود عبد الوهاب .

اطلق ساقيه للريح

وبدلا من ان يجلس العازف المسكين كما جلس عبدالوهاب ليرثيه في أغنية «الظلم ده كان ليه» . وهي اغنية مشهورة تأخذ نبأ ، كل الاعواد المحطمة ـ بادر فوراً الى اطلاق ساقيه للريح .. تاركا العود جثة محطمة .. و «انا لله وانا اليه راجعون» والحمد لله الذي انقذنا . وليذهب ثمن العود ـ قدر الخبر ثمنه بـ ١٠٠ ليرة سورية ـ الى الجحيم .. !

الدعوى الثانية ..

وبالطبع ، وبعد ان راحت السكرة واجت الفكرة ، وجد الشباب الاربعة انفسهم في المخفر ، ومن ثم امام احدى المحاكم لتبت في هذه القضية «الفنية» الجديدة .

وبعد ..

هذه الدعوى الفنية الثانية التي تشهدها محاكم دمشق ، بعد الدعوى الاولى التي اقامها حسن ميبر ولوريس بهيت وزوجها على مجلة الوان ، ومدير تحريرها الاستاذ عدنان مراد .

حول الممثلة الممتنعة

علمنا ان الممثلة براءة شفيق التي كانت قد امتنعت عن الظهور في برنامج «ساعي البريد» التلفزيوني .. بعد ان حفظت الدور وقامت باداء البروفات ، علمنا أنها استاءت كثيراً من هجوم الصحف والمجلات على موقفها ، فذهبت الى احد المسؤولين الفنيين في مديرية الفنون ، ورجته ان يتوسط لها مع المسؤولين في التلفزيون لتلافي الموضوع مع اعترافها بانها اخطأت وانها لن تعود الى مثلها بعد الآن» .

وعلمنا ان «هذا الرجاء قد تم مع شوبة دموع سفحتها الممثلة لاحاطة المشهد بشيء مؤثر .

وبالطبع لم يعرف بصدق اذا كان المسؤول في مديرية الفنون قد قام بالتوسط ام لا . وحتى كتابة هذه السطور ما يزال المخرجون يمتنعون عن اظهارها .. على الشاشة .

(بسرعة)

● قال المخرج جميل ولاية بسعد في ان ينجح غسان جبري في اخراج «موقف حرج» .. لأنه بنجاحه هذا قد كسبنا مخرجاً جديداً .

● صدر قرار بنقل الممثل عمر قنوع من حوران الى دمشق ، وهو استاذ في مدارس التربية والتعليم .

● توقفت عمليات دفع التعويضات لاصحاب البرامج بالتلفزيون وربما توضع تعرفة جديدة .

● زار هاني صنوبر دمشق مؤخراً ، ويقال انه سيتعاقد مجددا مع وزارة الثقافة والارشاد القومي للعمل كمخرج في المسرح القومي .

● ●

...سرحية نادي الازبكية على مسرح الفيحاء



...دو في الصورة الفنان «ابو شاكر» بطل مسرحية «الناس بلي تحت» التي قدمها نادي ...زبكية على مسرح الفيحاء منذ فترة . وكان من الممكن ان تكون هذه المسرحية ناجحة لو ...م روعة النص ، ولو لم يعتمد على عناصر متنافرة غير منسجمة .

الرياضة

النوم داء مفعوله سريع عجيب باتحاداتنا الرياضية!

بقلم
مصطفى الصابوني

اخي وصديقي المحرر الرياضي لمجلة المضحك المبكي لا عدمتك آمين ..

بعد السؤال عن صحتكم الغالية ، يؤسفني ان اكتب اليكم للمرة الثالثة من اجل موضوع واحد ، عسى يكون المانع خيراً ، واستحلفكم بالله وبضميركم الحي ان لاتقصروا هذه المرة في نشر هذه الرسالة لان الكلام بسركم ، هلأ اجا وقتها الحكي يلي بعتلك رسالتي مشانو .

وحيث ان المسؤولين عن عن الاتحادات الرياضية في وزارة التربية والتعليم ساعين لتنظيم لوائح بتعيين الاعضاء لبعض الاتحادات التي لن يسمح القانون بتسنم مراكز عضويتها عن طريق الانتخاب .

وعليه اخي المحرر سأبـدأ بعرض ما يجب ان يكون في موضوع الاتحادات الرياضية بصفتي رياضي مطلع ، راجياً نشر هذه الرسالة ليطلع عليها الذين بيدهم الحل .

اخي المحرر الخوافي المسؤولين عن اتحاداتنا الرياضية في وزارة التربية والتعليم ..!

ايام تمر من حياتنا ، وعقارب الزمن تدور ، وطريق مستقبلنا الرياضي مغلق ..!

أكل هذا يمضي من عمرنا ، عمر اطفالنا ، عمر الثمرة الحيرة من شبابنا المتحفز دوماً نحو الكمال لرياضتنا ..!

ايجوز ان نترك كل هؤلاء بدون عناية ورعاية ؟

كلا ..!

جواب يترددأ أبداً في كل نفس ، ويطوف على كل شفة ولسان ، ولكن .. ولكن الصدق كل الصدق ، أن هذا الجواب الذي ينطق به اكثر القائمين على اتحاداتنا الرياضية ، لا يجد احداً يعمل في سبيل تحقيقه ، وليس ادل على هذا من وضع اتحاداتنا الرياضية ومسؤوليها في سورية اليوم .. !

فماذا عملت هذه الاتحادات خلال عامين اثنين من اعوامنا الرياضية ، ولماذا لم تعمل كبقية الاتحادات المؤمنة بسمو وجودها ؟؟.

سؤال يتردد في كل نفس صادقة ، يطلب جواباً حاسماً ، والجواب على هذا السؤال سهل وبسيط ، وبكل صراحة ، ان داء النعاس يسيطر على معظم العاملين في الاتحادات الرياضية اليوم ، حتى يتخايل انهم نيام ان لم يكونوا نياماً حقاً .

وداء النوم مفعوله سريع عجيب ، وواجبنا كمسؤولين ان نعطي الدواء والدواء سهل ايضاً ، وهو تسليط الانوار الكشافة على كل نائم ، ولا ترى من هذا النائم عندئذ الا احد أمرين اثنين ، اما ان ينطلق الى ركن آخر يجد الظلام فيه كثيفاً فيرجع الى غيبوبته ، واما ان يستيقظ الاخر هرباً من الضوء ، وكلا النائمين لانريدهما في اتحاداتنا الرياضية مطلقاً ..

كما يحاول آخرون تبرير اهمالهم بسبب عدم وجود المال الكافي ، ونحن نرد على هؤلاء بأن القائمين على مجلس رعاية الشباب ابدوا اكثر من مرة استعدادهم الكامل لاعانة اي اتحاد رياضي مادياً اذا استطاع هذا الاتحاد أو ذاك بذل نشاط ملموس لتقدم اللعبة التي وجد من اجلها هذا الاتحاد ، واليوم طلعت ارقام الاعانات المالية للاتحادات الرياضية لهذا العام ، تضيف كسباً جديداً في ارقامها التي تضاعفت لتدفع المؤمنين بالعمل الى المزيد منه .

فلنترك الاسماء البراقة ، ولنحكم عقولنا مرة لاختيار الأفضل ، ولن يضرنا شيء اذا التفتنا الى شباب متحمس مندفع ، وتركنا قليلا النجوم التي تطلع أبداً ودائما في كل ظرف . فربما تظهر نجوم اكثر تألقاً واشراقاً .



امين العاصمة .. قدم للبطل مروان بيطار نجم العاب القوى لعام ١٩٦٠ ... تذكارية . وذلك في الحفل التكريمي الذي اقيم لبطلات وابطال العاصمة لعام ١٩٦٢

المضحك المبكي .. نحن نلفت بدورنا نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم عن الاتحادات الرياضية الى مطالعة هذه الرسالة . ونتمنى من كل قارئينا أن يراجعوا الحساب لاعمال الاتحادات الفاشلة ، فلا يعين اناس في اتحادات لايعرفون عن امرها شيئاً في سبيل ارضاء زيد أو عمرو من الناس ، ولايعين المقربون كما جرت العادة .

وبهذا فقط نستطيع أن نفتح طريق مستقبلنا الرياضي .!

للمحرر كلمة..!

الى متى ينتظر المسؤولون في وزارة التربية والتعليم تشكيل اللجنة الاولمبية العربية السورية ، الى متى ينتظر هؤلاء المسؤولون ، ودورة البحر الابيض المتوسط الرابعة على الابواب . الى متى ..

لقد انتظرنا كثيراً ... أن تخرج عن صمتنا .

ان جميع المقررات التي تتخذها اللجنة الاولمبية الحالية لاتتخذ صفتها الشرعية ... وهي بالتالي لا تماشي ... اهدافنا الرياضية الاولمبية ... ايجوز ان يظل المسؤولون ... انا لمنتظرون ..!

المضحك والمبكي

المضحك .. ان تصل اجور تنقلات مندوبوا الاتحادات الرياضية من خارج دمشق . لحضور الاجتماعات التي يعقدها كل اتحاد على حدة اكثر من الفي ليرة سورية .

المبكي .. ان تبقى هذه الاجور على طبيعتها ، وبهذا تكون الاعانة المالية للاتحاد من نصيب اعضاء الاتحادات لا من اجل تنشيط ودفع اللعبة التي وجد من اجلها الاتحاد .

المضحك .. ان معظم المقررات التي تتخذ في الاتحادات الرياضية تصدر عن اللجنة التنفيذية التي تؤلف احياناً من اربعة . او ثلاثة اعضاء .

المبكي . ان يحضر الاعضاء من المحافظات ولا يكتمل النصاب القانوني للبت في المقررات ، فيرجع العضو المعريفي محملا بنفقة ذهابه وايابه .

المضحك . ان تثير اسرائيل موضوع اشتراك فرقها الرياضية مجدداً في دورة البحر الابيض المتوسط في المؤتمر الذي يعقد في لوزان يومي ٧ ، ٨ شباط ١٩٦٣

المبكي .. ان اللجنة الاولمبية العربية السورية لم تأت حراكاً بعد ، لمواجهة هذا الموضوع بالتكاتف مع الدول العربية ليقفوا في وجه مثل هذه المحاولات الخطيرة .

نادي الغساني

قرر مع بداية العام الجديد ان يعاود نشاطه ... فيحتل مكانه الطبيعي ... دمشق بعد انقطاع دام ... شهور عن ممارسة النشاط الرياضي .

وقد اصدر الفرع الثقافي ... نشرة شهرية دورية باسم ... تعبر عن نشاط النادي الرياضي والثقافي .

نتمنى للنادي الغساني ... اكثر ونجاحاً اكبر

يستطلع آراء الناس

هل صحيح ان المعلمين الوكلاء لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر

ماذا صار بقضية تعيين مدير جديد لمؤسسة حصر الدخان ولماذا المماطلة

(١)

[illegible] الناس هذا [illegible] وزارة [illegible] عند البحث عن [illegible] المعاش الذي [illegible] خاصة الى [illegible] امريكا والتمس في [illegible] عدة محاضرات [illegible] كبير في الدعاية [illegible] والاميركيون [illegible] حتى [illegible] باسمهم [illegible] في الدعاية [illegible] كثيراً من الترحيب [illegible] هذا كل يقف [illegible] موضوع [illegible]

ولا شك بأن وجهة هذه لم تكلف الدولة شيئاً لانها كانت على نفقته الخاصة ، بينما كانت البعثات التي تسافر على نفقة وزارة الصحة لاتعمل الا الاقامة ونشر الدعاية .

على ان هذا كله ليس الموضوع الذي استمت من اجله الستة الناس الى وزارة الصحة ، فالموضوع الاساسي هو ان هذا الطبيب الذي رفع اسم سورية في القارتين الاوروبية والاميركية ، والذي قدمت له الدول اعظم الشهادات والتهاني والتقدير تجاهلته وزارة الصحة ولم تقدم له حتى ولا كلمة شكر كأن الذي يعمل بحملة لا تستحق التهنئة ولا تستحق التقدير .

وقد عبر احد المشتكين حديثه في هذا الموضوع بقوله سبحان الله ، فهو يعطي الحلاوة على ما لو سأل ... والله اعطى وزارة الصحة اطباء يحق لنا ان نفتخر بهم ولكن ما الفائدة طالما هالها اسالة .

(٢)

— واستمت السنة الناس ايضاً الى وزارة التربية والتعليم وذلك عند التحدث عن المعلمين الوكلاء وعن رواتبهم ، وعن المماطلة في دفع هذه الرواتب حتى انه مر على العام الدراسي اكثر من ثلاثة اشهر بدون ان يقبضوا شيئاً وهم لا يجرؤون ان يشدوا في المطالبة حتى لا يقال عنهم انهم مأمورون او مشاغبون وذلك انهم حتى يأتي الوقت ، لا يقدرون ان يسكتوا ولا يقدرون ان يتكلموا .

والذي دفع الناس الى ان يمدوا بألسنتهم الى هذه الوزارة هو تلك الحادثة التي وقعت مع احد هؤلاء المعلمين الوكلاء وهي انه اصيبت زوجته منذ مدة بالسل الاسعاف فاضطر للتجاء الى احدى المستشفيات الخاصة [illegible] مدة [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

من التشريع او الايهام والشاعرية والشائعة .

(٣)

وتداولت الالسنة الطويلة ايضاً الدكتور عزت الطرابلسي وزير الاقتصاد عند البحث في قضية مديرية الريجي التي شغرت منذ مدة طويلة ولم تتوفق الحكومة الى تعيين مدير لها ، وقد نسبوا هذه المماطلة في تعيين المدير الى ضعف الوزير نفسه ، وقد قالوا من جملة ما قالوه انه لو كان الامر بيد السيد خليل الكلاس لسكتت قد حلت من زمن بعيد لان الاستاذ الكلاس جريء وما يعتقده صحيحاً يعمل على انجازه بسرعة ويجرأة ايضاً ..

. . . .

هذه بعض المواضيع التي تداولتها السنة الناس في غضون الاسبوع الماضي وقد نشرناها للقراء الكرام لنعلم وزاراتنا كيف يتحدث عنها الناس ، وكيف يجب ان يعمل الوزراء من السنة الناس اذا ان كلام الناس السنة الحق كما هو معلوم .

عزت طرابلسي

رشاد برمدا

[illegible]

استجوابات

— الى من السادة النواب القابعين في [illegible] المنتظرين [illegible] الى انجاح تأليف وزارة جديدة .

(١)

السيد وزير التربية والتعليم المحترم

[illegible] حول حركات الطلاب [illegible] وما كنا نعلم ان في حركات طلاب الجامعة [illegible] عبد الناصر ، وان القضية كانت [illegible] الشيوعيين [illegible] بعض الافراد [illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

(٢)

[illegible]

[illegible] وشكراً .

(المستجوب)

قصة العدد

حساب الخياط

ـ ادخل .

نطق جون بهذه الكلمة وهو واقف امام المرآة ينظم شعره وينفث العطر حول رأسه ثم ادار رأسه فرأى خادمه يدخل الحجرة في غضب واضطراب : وسأله : (ما الخبر يابول) فاجاب والغضب يخنق صوته : « الخبر ياسيدي البك ان الخياط المستر سميث جالس فوق حقائب سيدي ولا يريد ان يتزحزح من مكانه » .

واسرع البك الى ردهة المنزل فرأى الخياط جالساً فوق الحقيبة الكبيرة وفي عينيه دلائل الثبات والاستماتة .. فصاح به « ما معنى هذا ياسميث أنت الذي تعمد الى هذه الاعمال الفاضحة ؟ » .

واجابه الخياط بلهجة لا تخلو من احترام ، ولكنها لا تخلو ايضاً من عزم اكيد : « ياسيدي البك يجب ان تسدد لي حسابي » .

ـ مدهش امرك ياسميث ومتى كنت انكر عليك حقوقك ؟ في صباح يوم عودتي اسدد لك مطلوبك على آخر بارة .

ولكن الخياط هز رأسه في عناد وقال :

لقد وعدتني بذلك اكثر من عشرين مرة وفي كل مرة تسوفني وتماطلني اما اليوم فلا اخرج من هنا الا بالنقود .

ـ اذن فليس لك ثقة بكلامي

ـ اريد حسابي .

ـ ليكن ، ولكن ليس من الشهامة ان تقتحم ابواب الناس في اليوم الذي يهمون فيه بالسفر وتجابههم بهذا الطلب

اريد حسابي .

فتميز المستر جون غضباً وقال :

ـ كل هذا من اجل مبلغ حقير لا يتجاوز تسعة عشر جنيهاً وستمائة مليم .

الحق ياسميث انك لتفقد عملاءك بهذه الصفة انزل عن الحقيبة ارجوك لئلا يفوتني القطار .

ـ ادفع لي حسابي ، انزل من المنزل كله .

ونظر المستر جون في ساعة يده في قلق وانزعاج وكان الوقت يمر بسرعة والخياط العنيد لا يرضى بالتفاهم .

وكان المستر جون يخشى اذا تأخر قليلا ان تهاجمه قوات اخرى من الدائنين الذين لا يرحمون وقد عزم على السفر فجأة ليقضي شهور الصيف في المصايف ويترك اسراب الدائنين تبحث في اثره دون ان تناله فاذا تأخر قليلا سقط بين ايديهم دون ان يستطيع الفرار .

ولم يكن في وسعه ان يتخلص من الخياط الا بدفع النقود التي معه وهي لا تكاد تكفيه لرحلته للمصيف فاذا اعطى منها دين الخياط عجز عن الرحيل .

ولكن المستر جون كان نابغة في التخلص من الدائنين ولذلك ما عتم ان خطرت له فكرة سريعة فحدق الى الخياط طويلا وهو عابس غاضب وقال : اسمع يا سميث . كان يسرني جداً ان تنتظر عودتي ، ولكن بما انك مصمم على تحصيل حسابك فسوف ادفعه لك الآن .

ثم نظر الى خادمه وقال : « بول هات دواة وقلماً » .

واخرج من جيبه دفتر الشيكات فبرقت اسارير الخياط وقال المستر جون : « تقول ان مطلوبك تسعة عشر جنيهاً ؟ »

وعشر شلنات .

ـ حسن

وكتب له شيكاً بهذا المبلغ والقرحة في غضب ثم القاه اليه قائلا : « هاك ياسميث شيكاً على بنك لندن بالمبلغ .. والآن اعطني فاتورة الحساب اجل اكتب عليها خالص حسن وارجوك بعد ذلك ان تحسن معاملة عملائك وتحسن التصرف معهم .

وبعد ساعة كان سميث واقفاً امام نافذة الصراف في بنك لندن ويقدم الشيك ويقول : اريد صرف هذا الشيك واخذه منه الصراف وفحص الامضاء ثم عمد الى سجل ضخم واخذ يقلب اوراقه .

وعاد بعد هنيهة وقال : لا يمكن ان ندفع لك هذا المبلغ .

وخارت قوى الخياط وشعر انه يكاد يسقط كمداً وقال :

« كيف ذلك ، اليس

فاجابه الصراف : « بلى .. ولكن ليس له الا تسعة عشر جنيهاً فقط » .

ومسح الخياط العرق عن جبينه وقال متمتما : « لا بأس اعطني الجنيهات التسعة عشر اكتفي بها » .

ولكن الصراف قال له : « مستحيل ان قانون البنك صريح وينص على اننا يجب ان ندفع المبلغ المحرر به الشيك بتمامه فلو ان الشيك يزيد قرشاً واحداً عن الرصيد الموجود فالامر سواء .. لا نستطيع صرفه :

وزمجر الخياط ساخطاً : « يا للنصاب المحتال ! »

ولم يخطيء .. فقد كان المستر جون من ادرى الناس بالاحتيال المالي .. وقد كتب الشيك وهو يعلم ان الخياط لن يقبض المبلغ .

اصغت زوجة سميث الخياط لما هذا الفصل البارد الذي صنعه المستر جون .

وبعد ان سرد القصة وشفى حلاله من الفاظ السب والشتم واللعن قالت لزوجها : « هدئ روعك ، تقول ان الرصيد المودع في البنك لحساب المستر جون ينقص عشر شلنات عن قيمة الشيك » واجابها : نعم . قالت لا تحزن .. واعلم ان لك زوجة اكثر منك ذكاء ، وفي اليوم نفسه قبل ان يغلق بنك لندن ابوابه وقفت زوجة الخياط وتقدمت الى نافذة الحسابات وقالت لعامل الفحص : انا خادمة المستر جون وقد ارسل لي جنيهاً وطلب مني ان اضعه في البنك لحسابه لديكم ما يمنع ذلك ؟ »

واجابها العامل وهو يتناول الجنيه ابداً .. انتظري حتى اعطيك ايصالا » .

وفي اليوم التالي ذهب الى البنك وصرف الشيك

نكتة ولا كاريكاتور

(١)

...مرة الى حفني بك
... وقد كان قاضيا ،
...ب ان يرفع دعوى
...ه لانه فصل له بدلة
...ب من العين مايكون .
...والدعي والخياط ، وبعد
... حفني بك اقـوال
... حكومة البدلة الى
... .

...شاط الخياط غيظـاً
... :

...دي اهل بالبدلة انا ؟؟؟
... حفني بك ، اشكر
... اني ماحكمنا عليك
...بسها .

(٢)

...ت رجل زوجته ،
...حضر الخانوتي وقال له :
...دي بابك لكفن المرحومة
...خمسة جنيه ، وعاوزين
... وعاوزين جرابات
... وعاوزين وعاوزين .
...ش الزوج هذه الطلبات
... :

... ، ليش كل هالقد ؟؟
...المرحومة رايحة على التربة
...ها لشي (راندفو) ..

(٣)

...كان لاحد الادباء زوجة
...ضاقت زوجها مرارة
... فكان يسلي نفسه عنها
...ه الكتب ليلاً نهاراً ...
...رأت الزوجة انه يعرض
...قبل على الكتب ، جاءته
...تترضيه وقالت له :
...تمنت لواني كتاب .
... لها ولماذا ؟!
... له ، لانك تقضي كل
...ك بصحبته ..
... لها ، واما انا فاود لو
...كنت رزنامة
...ت له ، ولماذا !
... لها ، لانها تستبدل كل
... سنوياً ..

(٤)

...طن رجل في الصحف عن
... في الزواج ، فلاقاه بعد
...مدة صديق وقال له :

قرأت اعلاناتك في الصحف عن رغبتك في الزواج ، فهل وصلتك ردود ؟؟!

قال له ، بالالوف ..

قال له ، ومـــاذا تحوي كلـها ؟!

قال ، كلهم يقولون انهـم مستعدون للتنازل عـــن زوجاتهم ...

(٥)

قال متزوج لرفيق له ، ان احسن ساعة ارتاح فيها هي ساعة النوم بعد الغداء .

قال له الرفيق ، ولكـني سمعتك مرة تقول ، انك لا تنام بعد الظهر .

قال له ، هذا صحيح ، انا لا انام ، ولكن امرأتي هي التي لا تنام ..

(٦)

- زارت فتاة من بنات المدن اقاربها في الارياف ، وكانت تسير في الحقل مع ابن عمها ، فشاهدا ثوراً وبقرة يحك كل منها انفه بانف الاخر فالتفت اليها ابن عمها الفلاح وقال لها :

آه لو كنت انا كان اقـدر اعمل هيك ...

فردت عليه ابنة عمه وقالت لـــه :

شو هلي مانعك ، مادامت البقرة بقرتك ..

(٧)

- عندما مـــات الزوج حزنت عليه امرأته حزناً شديداً وكتبت على ضريحه هذه العبارة .

(ان حزني اعظم من ان احمله) ..

وبعد شهر تزوجت بجار لها ، فعادت الى الضريـــح واضافت على العبارة السابقة هذه الكلمة !

وحدي !!!

(٨)

جاء رجل الى طبـيب ، وقال له ، معــدتي تعبانة يادكتور ،

وبعد ان فحصه الدكتور قال له ، مالازم تأكل كثير .

قال له ، ليش الاكل بيتعب المعدة ؟؟ هاي اهل زمان اول كانوا ياكلون كثـــير ولكن معدهم كانت مثل الحديد .

فاجاب الدكتور .. ولكن كلهم ماتوا ..

(٩)

- لاحظ احد القضـاة ان متشرداً كان لايخرج من السجن حتى يعود لارتكاب جريمة ثانية ..

وكان غرضه من ذلك ان يأويه السجن لينام ويأكل مجاناً .

فلما قدم عليه اخـــر مرة حكم عليه بالبراءة ..

فقال المتشرد براءة ! الله يخليك براءة ؟؟؟ طيب بقا رزقنا من الله .

فقال له القاضي ، شربـدي ساويلك هيك طلـع معي .. اذا ما عاجبك ، روح كل عيش من محكمة ثانية .

(١٠)

- نزلت الفتاة ضيفة عنـد رفيقتها ، وقد رآها اخوهـا فاحبها ، ونوى ان يبدأ صلات الحب معها .

وفي الليل ، وكانت الجو صافيا ، رأى في الظلام شبـح فتاة جالسة في الحديقة ، فذهب اليها وباغتها بقبلة ، فقـالت له بغضب ..

ليش هيك عملت .. عيب ..

قال لها ، ماتؤاخذيـــني افتكرتك اختي ..

قالت له ، ياغبي ، ما انا اختك ...

(١١)

- دخل الزبون الى مطعم وطلب كوارع ، اي ايدي الخاروف ...

وبعد ان اكل وانتهى سأل صاحب المطعم عن الحساب ، فقال له ، مائة وخمسون قرشاً

فدهش الزبون وقال له .

ليش كل هالقـد ؟؟ شو انا اكلت كوارع جرتنا جاديو ..



الاستاذ : اذا كان النهار (١٢ ساعة) ... الليل كم ساعة بكون ؟؟

التلميذ : مابعرف ... لانه بكون نائم



السيدة : انت بتاكل أكل بايت ؟؟

الشحاد : اي نعم باكل

السيدة : طيب تعال بكره !!!

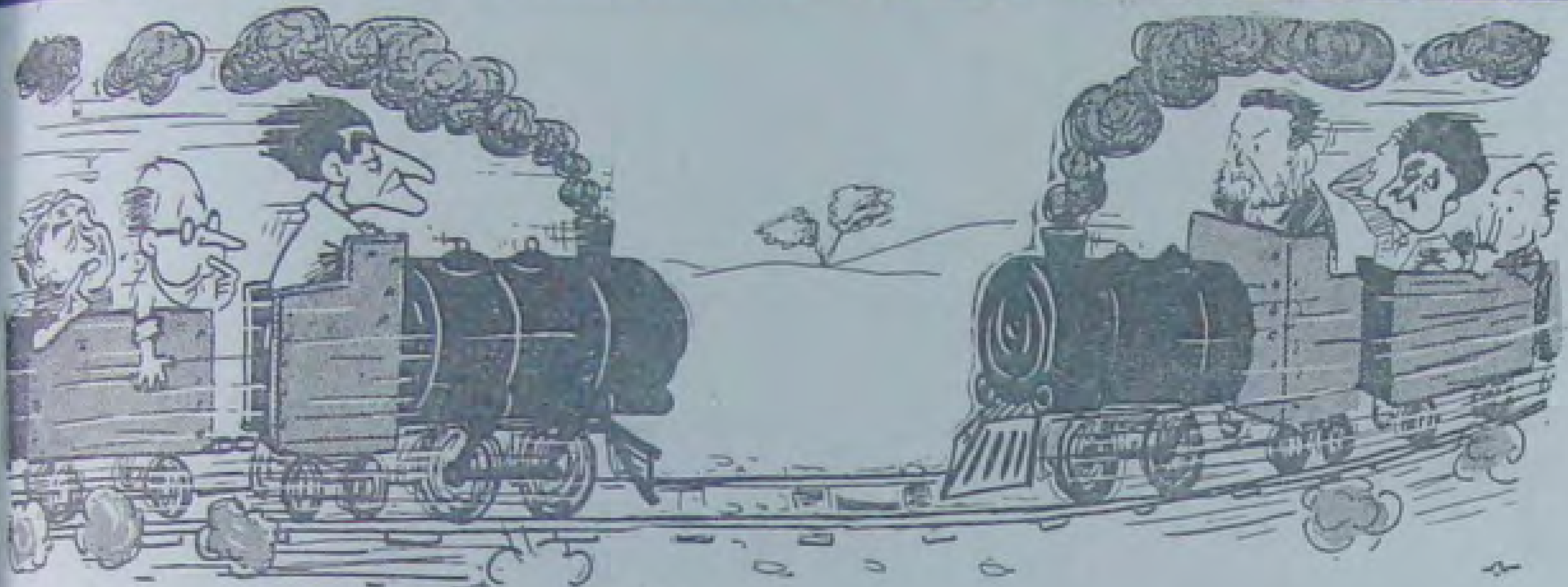


- اه بشكر ربي هلي ماخلقت بايطاليا

- ليش ؟؟

- لأنه مابعرف احكي ولا كلمة ايطالي

المضحك المبكي



ماني مين يصالح ؟؟

(١)

(الوزير المترفز)

ـ كان السيد رشاد برمد مترفزاً وتبدو على وجهه امارات التأثر ، يجلس بين عـــدد من الاصحاب ، فاقترب منه احدهم ، وسأله عن معاملة خاصة له في وزارته ، فنهره الوزير وقال له : حل عن ظهرنا . هلأوقتك ؟ ؟ ؟ .

وقد اخذ الحاضرون يفسرون هذه الترفزة تفسيرات شتى .

(٢)

(اقاويل)

ـــ من الاقاويل التي ذاعت على الالسنة ، ان الاستـــاذ اسعـــد محاســـن وزير الخارجيـــة يلـــح لان يـــترك الوزارة ويذهب سفيراً الى باريس

ويظهر انه ارسل من يستمزج السيد خالد العظم عن هذه الرغبة باعتبار ان مكتبه حاضر هناك ، فاجاب السيد العظم الوسيط وقال له : خبروه ، اما البقاء في الوزارة واما الى مكتبه في السنجقدار .

(٣)

كان الاستاذ احمد مظهر العظمة وزير الزراعة يحمل جريدة اللواء التي نشرت ذلك الهجوم العنيـــف على الاستاذ اكرم الحوراني وعلى الاشتراكيين ، فلما دخل قاعة مجلس الوزراء وضع الجريدة في جيب معطفه وعلقه خارج القـــاعة ، ولما سئل عن ذلك ، اجاب ، حتى لاندخل اختلافاتنا في الخارج الى داخل المجلس وعندئذ تكون الكارثة ؟!

(٤)

(مصائب قوم)

ـ سمع نائب ولا حاجة لذكر الاسماء ، يتمتم ويصلي فسأله احدهم ، ماذا تطلب في صلاتك ؟

قال له ، اطلب الخلاص من هذه الحكومة ،

قال له ، وهل هي تؤذيك حتى تريد الخلاص منها ؟ ؟

قال له ، لا ، وانا انتفع من الخلاص منها ،

قال له وكيف ذلك ؟

قال له لانه اذا استقالت هذه الحكومـــة وجب جمع النواب لاعطاء الثقة الى الحكومة الجديدة ، وعندئذ تستحق لنا التعويضات المقررة وهكذا ، مصائب قوم عند قوم فوائد .

(٥)

ـ شوهد الاستاذ صلاح البيطار وهــو متأبط جريدة اللواء وماهو عاطي ترحة لاحد

(٦)

(قد بعضهم)

ـ سئل احد الوزراء انت مع الاخوان المسلمين ام مع الاشتراكيين ؟

اجاب ، انا لا مع هادول ولا مع هادول ، هم قد بعضهم وزيادة . .

(٧)

(ساعي المصالحة)

ـ قالوا لاحد السياسيين المعروفين : لماذا لاتدخل في المصالحة بين الاخـــوان والاشتراكيين ؟

اجاب ، الله يرضى عليك ، ابعدني عن هذه المهمة

قال له ، ولماذا ؟

قال له ، الا تدري ان المصالح بين فريقين متقاتلين ياكل ثلثي القتلة ؟؟

(٨)

(لاخلاف في الوزارة)

ـ اكد ناطق رسمي ان لاخلاف في الوزارة بين وزراء الاخوان والوزراء الاشتراكيين .

وعلق ابن حرام على ذلك فقال ، ليش حتى يختلفوا في الوزارة ، لان خلاف الصحف بنظرهم (حكي جرايد) . .

(٩)

(ضحك كثيراً) . .

الدكتور عبد السلام العجيلي كان وزيراً في وزارة الدكتور بشير العظمة ، فلما قرأ تكذيب بعض الوزراء لما نشر عنه الجملة عن سياسة تلك الحكومة الماضية ضحك كثيراً

موال الاسبوع

مساكين العرب

(١)

ليش ياجماعة مختلفين هيك ومتنابذين
البلاد بخطر وانتو اسياد العارفين
هلأ ما وقت اخوان ولا اشتراكيـــين
وقت وحدة الصف وضمان الاستقرار
بدون استقرار ما بنعرف لفين نحن رايحين .

(٢)

مساكين العرب كيف بدها تقوملهم قايمة
وكل دولة منهـــم على دولة ثانية قايمـــة
وكل كتلـــة على كتلة اخرى قايمـــة
حتى العائلة الواحدة منقسمة على بعضها
مساكين العرب كيف بدها تقوملهم قايمة

(٣)

لاتغلطوا ياعرب الحق بكبروا على غيركم
الحق عليكم وحدكم وما في مذنب غيركم
عم تنحروا حالكم وتتهموا بالقتل غيركم
انتو السبب بكل شي جرى و كل شي صار
ياعرب فتحوا عيونكم وشوفوا العبرة بغيركم
يابوباي

(ابن دمشق)

ثمن العدد ٣٥ قرشاً سورياً

العدد ١٠١٩ | يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٣ | السنة الثالثة والثلاثون

مسؤولون لا يحكمون
غير مسؤولين يفرضون أحكامهم

... الحكم في هذه الايام ، ان الذين هم خارجه والذين لا يتحملون اية مسؤلية ، هم الذين يحكمون ، المسؤولين الذين هم في داخله ، والذين يجب ان يحكموا ، لا يحكمون ...

... والصورة الماثلة امامنا اليوم ، نلمسها بايدينا ونشاهدها باعيننا ..

كان منرفزاً جداً



– كان السيد امين النفوري وزير الاصلاح الزراعي منرفزاً جداً في جلسة وزارية ، وخرج من هذه الجلسة وهو منرفز اكثر .

ومن الطبيعي ان يثير الضحك المبكي هذه النرفزة ، لان وزارة الوزير وزارة النرفزات ، ... البحث والتدقيق ، ان السيد الوزير كان قد طلب من البنك ... بعد ... ودار عليه ... وطالبهم ... ، ... على الطاولة ، وقال : هذا ما يجب ابداً ...

وعندما قالوا له ان الحكومة لا يجوز ان تنقل الموظف اعتباطاً بدون سبب او عذر ، اخذ يصرخ ويقول :

الحكومة يجب ان تساعد امين النفوري في البنك ...

الحكومة يجب ان تساعد احمد احمد عبد الكريم في حوران .. هكذا يجب على الحكومة ان تعمل ...

ثم ترك الجلسة وهو يردد ويقول :

الحكومة يجب ان تساعد امين النفوري في البنك ، ويجب ان تساعد احمد عبد الكريم في حوران ..

وكان هذا من اسباب الازمة التي تعانيها الحكومة اليوم ..

شكوى من وزير

– هذه شكوى رفعها الينا وزير ... الدكتور عزت الطرابلسي ، وزير الاقتصاد ، وذلك عند عرض مشروع سد الفرات على مجلس الوزراء .

لقد قال صاحب هذه الشكوى :

« عندما عرض المشروع انقسم الرأي حسب العادة المعروفة الى يميني ويساري ، هذا يؤيد الاتحاد مع المانيا والغرب في هذا المشروع ، وهذا يقول بالاتحاد مع الشرق ، وصار كل واحد من الفريقين يدلي بحججه وبراهينه » . واتجهت الانظار الى الدكتور عزت الطرابلسي اليميني باعتبار انه صاحب الاختصاص ولكنه قبع ساكتاً ، فما كان من هؤلاء ، ولا كان من هؤلاء ، وهكذا خيب امال اليمينيين ، ولولا العناية الالهية لكان قد صار بمشروع الفرات كما صار بمشروع ...

ثم رفع صاحب الشكوى ... وقال :

لقد خيب ... اليمين ... الوزير ... لانه محسوب علينا ...



قصص من تاريخنا الهزلي

وائق المؤيد عندما عثر على كديش في منزله
مدحوا حبيب باشا السعد فشبهوه بالثور

(١)

كان وائق بك المؤيد رحمه الله وزير الداخلية في حكومة الداماد ، وكانت زوجته من جمعية الرفق بالحيوان، متحمسة لها حماسة غريبة ، حتى انها كانت في اكثر الاحيان تطوف شوارع المدينة وتراقب معاملة الناس للحيوانات ، فاذا كان هناك حمار يحمل اكثر من طاقته ارقفته واجبرت صاحبه ان يخفف الحمل عنه ، واذا كان بغل يجر طنبراً ثقيلا اوقفته واجبرت صاحبه ان يربط البغل بشكل لا يضايقه ، وان يخفف الحمل عن الطنبر حتى لا يتألم البغل .

وقد صدف ذات يوم ان عاد وائق بك الى منزله في ساعة متأخرة من الليل وكان تعباً جداً ، كان الليل مظلماً ...

فاخرج المفتاح من جيبه وحاول ان يفتح باب الدار ، ولكن الباب ما كان يفتح معه بالرغم من كل مناوراته ، كان جسماً كبيراً كان واقفاً خلف هذا الباب .

فقلق وائق بك لهذا الامر واعتقد ان هناك لصوصاً قد وضعوا حاجزاً خلف الباب حتى لا يفتح بسهولة ، وحتى لا يدركهم احد من الخارج، لذلك فقد تراجع قليلاً ، واخذ يفكر باخبار الشرطة ..

ثم عاد وحاول فتح الباب للمرة الاخيرة ، فادخل فيه المفتاح ثم دفعه دفعة قوية جعلته ينفتح على مصراعيه ، واذا هو امام جسم كبير يتحرك في ظلمة الليل ، ولم يستطع ان يتميزه لشدة الظلام ، لقد ارتعش وائق بك جداً وهو المعروف بجرأته وشجاعته ، وسحب مسدسة ، وهو يحدق بهذا الجسم ليعرف ماهي حقيقته ، وقد راودته افكار الهزيمة والهرب.

ورأى اخيراً أن يشعل عوداً من كبريت ليتبين حقيقة هذا الجسم ، فاذا هو امام كديش كبير يهز ويخبط الارض برجليه ؟؟

وهنا اخذ يتسأل ، ما هذا الكديش ، وكيف جاء الى الدهليز ، ومن ادخله اليه !!

وصعد اخيراً الى غرفة زوجته وايقظها وقال لها ،

اري في الدهليز كديش فمن ادخله ؟؟

قالت له ، انا ادخلته الى البيت ، لقد رايته في الطريق يرتجف من البرد ، ويئن من الجوع فادخلته الى الدهليز ليدفأ وقدمت له الطعام ليشبع ..

ولا حاجة لان نذكر ماذا كان جواب وائق بك لزوجته ، ولا ماذا طلع معه في ساعة غضبه .

(٢)

ـ عندما عاد المرحوم حبيب باشا السعد اخذت الوفود تؤم منزله للتهنئة .

وكان هناك وفد من اهالي القرى المجاورة لصوفر ، فقد جاؤوا يلبسون العبايات المقصبة ويتقدمهم شيخ الضيعة .

وبعد أن دخلوا الى غرفة الباشا ، وادبرت عليهم القهوة المرة والحلوة والمرطبات ، طلب الكلام احدهم ، ووقف امام الباشا يتكلم ...

فصاروا يسكتون بعضهم بعضاً ليسمعوا خطبة الشيخ :

ولما ساد السكون قال :

بقا شو يا باشا ، كلمتين مختصرات مابدي اطول عليك ولا على السامعين ، انت عندنا مثل الثور ، ونحن مثل الدبان قدامك ، اذا رفعت دنبك عشنا واذا انزلته نموت ..

وصفق الحاضرون لهذه الحكمة البليغة والخطبة النفيسة وعاش الباشا طول حياته وهو يتندر بهذا الخطيب ويضحك .

فتشوا عن مغزاها

من الحكايا المضحكة التي لايخلو مغزاها من فائدة ، انه كان في احدى القرى كاهن فاضل ، لا يستغل سذاجة الغير في اي ظرف من الظروف ، وهمه في الدرجة الاولى ان يعيش مع ابناء رعيته بطمأنينة وسلام .

ومن اجل هذا كان محبوباً جداً ومحترماً .

وكان الناس يستشيرونه في كل شيء ولا يعملون عملاً بدون ان يأخذوا فيه رأيه ويعتقدون بنوع خاص أن لصلواته وتضرعاته القوة على استنزال رضاء الله عليهم مهما كانت الغاية التي من أجلها يطمعون بالحصول على هذا الرضا .

وهذا ما كان يزعجه احياناً في اعماق نفسه ويود لو أنه يستطيع اقناعهم بالعدول عنه ، بيد ان مساعيه في هذا السبيل كانت تذهب كلها ادراج الرياح .

إنه لم يكن دجالاً ليستغل سذاجة ابناء رعيته ولكنه كان من ذوي التقى والصلاح يعمل ما يوحيه اليه ضميره .

وذات يوم اقبلت عليه امرأة من ابناء رعيته وكان يعرف جيداً سذاجتها ، وبساطة قلبها ، ووضعت امامه وعاء فيه شيء من الماء وقالت له :

صلي لي على هذا الماء يا أبونا لاني أريد ان اطرد بواسطته الفيران من البيت ، ان منزلي يعج بهذه الفيران وانا كلي ايمان بان لا شيء يطردها من المنزل مثل الماء المقدس .

ولم يشأ الكاهن ان يضعف من ايمان هذه السيدة فرفع يده ببساطة وحاول ان يجاري بساطتها وصلى على الماء بحرارة وبعد ان انتهى من صلاته التفت الى المرأة وقال لها .

ان الله يابنتي قادر على ان يقبل صلاتي ويساعدك على الوصول الى غايتك ، لقد هيأت لك الماء المقدس كما تطلبين ، ولكني ارى ان هناك مسألة ثانية يجب ان تكون مع هذا الماء المقدس ، لتستطيعي ان تطردي الفيران من منزلك ..

قالت له ، وما هي هذه المسألة الثانية ؟؟

قال لها ، هي ان تستحضري على قطة في البيت ..

لا تصدق

(١)

ـ اذا قالوا لك ، ان الذين يشتغلون في الشكلات السياسية في هذه الايام لايطمعون النيابة نصب اعينهم فلا تصدق .

(٢)

ـ واذا قالوا لك ان الانسجام موجود في مجلس الوزراء فلا تصدق ..

(٣)

واذا قالوا لك ان الاستاذ رشاد برمدا على وفاق مع الاشتراكيين في مجلس الوزراء فلا تصدق .

(٤)

واذا قالوا لك ان الدكتور عزت الطرابلسي يستطيع ان يفعل ما يريد في سياسة البلاد الاقتصادية بدون موافقة الاشتراكيين فلا تصدق

(٥)

ـ واذا قالوا لك ان السيد جورج شكور ممنون من وزارة العدلية فلا تصدق .

(٦)

ـ واذا قالوا لك ان الاستاذ اسعد الكوراني والاستاذ عبد القادر الاسود على وفاق فيما بينهما فلا تصدق..

(٧)

ـ واذا قالوا لك ان الاستاذ اسعد محاسن ما هو عينو على سفارة باريس [illegible] تصدق ..

(٨)

ـ واذا قالوا لك ان [illegible] دير الزور راضين [illegible] الحاضرة فلا تصدق

(٩)

ـ واذا قالوا لك ان [illegible] احسن من [illegible] تصدق ..

ب التفكير بوزارة تكون على مستوى الأحداث

يجوز ان يحتكر الحكم الاخوان والاشتراكيون والكثرة الكاثرة خارجه

رينا من الحكم جميع المخلصين والذين يصطادون بالماء العكر

الحقيقة ان هذه الوزارة
مستوى الاحداث
وصار من الواجب
اما بتعديلها تعديلاً
واما بتبديلها بوزارة
تتناسب مع الحالة التي
..

الاسباب التي تدعو الى
يمكن تلخيصها في
الآتية .

(١)

(...وبة وغير قومية)

...على هذه الوزارة
تشكلت اسم الوزارة
، والمعنى من هذا انها
جميع الهيئات السياسية في
ولكنها في الحقيقة
لم تكن قومية ولا ما
، فلم يشمل فيما سوى
...كيين والاخوان الملاحين
من شخصيات عبارة عن
، لا يمثلون احداً ،
...سون لاحد
...ات الامة ليست عبارة
...اكيين وعن اخوان ،

ولما كانت هناك كثرة كاثرة لها وزنها في الحقل الوطني والسياسي لم تمثل ، ولما كانت قضايا الدولة في هذه الايام تحل كلها على ضوء مصلحة هذين الفريقين ، بقطع النظر عن مصلحة بقية الذين لا يتمثلون في هذه الوزارة

(٢)

(غير منطقي وغير معقول)

ولما كان هذا غير منطقي وغير معقول والحكم لا يصح ان يحتكر بين فئتين فقط لا غير اذا رضيتا كان به والا فالويل والثبور ، ولما كانت البلاد قادمة على انتخابات جديدة وتشريعات جديدة من اجل هذه الانتخابات ، ولما كانت هذه الانتخابات المقبلة سيتوقف عليها مصير البلاد الى امد بعيد ، فقد صار من الواجب التفكير اما بتبديل هذه الوزارة او بتعديلها وتشكيل وزارة جديدة تقوم مقامها ، لانه ليس من الحق والانصاف ان يشرع لهذه الفترة حزبان فقط لا غير وكل واحد منها سيعمل على ضوء مصلحته الخاصة .

(٣)

(لماذا التبديل والتعديل)

والتبديل او التعديل اذن يجب ان يستهدف امرين ، اما ايجاد حكم حيادي مطلق ، لا مهمة له الا ادارة دفة الادارة حتى يصل بالبلاد الى الوضع الشرعي الصحيح ، واما ايجاد حكم قومي مضبوط تتوفر فيه جميع الهيئات والتكتلات السياسية ، حتى لا يحتكر الحكم حزب او حزبان كما هي الحالة اليوم .

(٤)

(وكيف يكون ذلك)

— اما كيف يكون ذلك فانه ليس من الصعب ايجاد حل يمكن الوصول الى هذه الغاية .

لقد استلمت الحكومة السابقة الحكم بعد ان منحها النواب ثقتهم ، وقد اتفق يوماً انه اذا جرى تبديلها او تعديلها وجب اجتماع هؤلاء النواب ليعطوا الثقة مجدداً ، فهل هناك تفكير بجمع النواب مجدداً ام ان هناك صعوبة في هذا الجمع ..

اننا نعتقد ان هذا الامر لا يشكل عقبة كأداء في سبيل هذه الغاية ، كما انه لم يشكل في الماضي عقبة كأداء في تشكيل هذه الحكومة فركبوا اذن الجرة كما ارادوا واشتهوا .

وعلى كل حال ، ففي الاوضاع الخطرة لا تطبق القوانين بحذافيرها ومن الحكمة ان يجد الانسان مخارج منها لنجاته ، كما قال الدكتور بوث الطبيب المشهور في قصته مع معاونه الخاص .

لقد كان هذا الدكتور يقوم بعملية جراحية لاحد المرضى فانقطع معه شريان كبير ، واخذ النزيف يهدد المريض بالموت .

وصرخ الدكتور يوجه معاونه لان يجيء بالقطن ليسد به ذلك الشريان ، وذهب المعاون ولم يرجع ، ولما رجع كان المريض في حالة خطرة جداً فنهره الدكتور وانبه لتأخره ، فقال له :

لقد تأخرت لاني لم اجد قطناً معقماً وانتظرت حتى عقمت القطن .

وهنا هز برأسه الدكتور وقال له :

انه كان خير لك بان تأتي بقطن غير معقم ، ويلتهب الجرح ، من ان تأتي بقطن معقم ويكون المريض قد مات .

فالانظمة والقوانين لا يجوز تطبيقها دائماً بدقة وبدون اي انحراف في كل الاوقات .

وهذا ما يصح ان يقال في امر تبديل او تعديل هذه الوزارة ، فانه خير للبلاد ان تكون هناك حكومة شبه شرعية من ان تكون هناك حكومة غير ممثلة للشعب تمثيلاً حقيقياً ، او محتكرة بين اثنين من الناس ، متجاهلة بقية الفئات ، والبلاد على مفترق الطرق ..

(٥)

(والاستياء ايضاً)

ولا يخفى ان الحكومات في بلادنا اذا طال امدها كثرت النقمة عليها ، وعم الاستياء منها ، فهناك الذين لم تقض مصالحهم ، وهناك الذين لم تحقق وعودها لهم ، وهناك طلاب الوظائف ، الذين يتسكعون على ابواب الوزارات ولا احد يسمع لهم ، وهناك التجار والمزارعون الذين لم تحقق مطاليبهم ، وكانوا قد علقوا الامال الكبار على هذا الحكم ، انهم كلهم قد جمعتهم كلمة استياء ..

وهذا الاستياء ضم حوله الخصوم وغير الخصوم والذين يحاولون الاصطياد بالماء العكر وغيرهم من ناصريين وغير ناصريين ، فكانت النتيجة هذا التبلبل بالرأي ، وهذا القلق وهذا الاضطراب ..

(٦)

(والنتيجة)

والنتيجة ان هذه الاسباب كلها تدعو الى تغيير هذه الوزارة او البحث في وضعها بحثاً جديداً ، لانه لا يعقل ان تبقى الحالة على هذا الشكل والبلاد مهددة من كل جهة والخصوم يتربصون بنا الدوائر ..

فلنضع هذا الامر امام اعيننا اليوم قبل فوات الوقت والسلام .

(ابو الحارث)



(تراكمت المراسيم وهي بدون توقيع)
التوقيع الشيء سد الثغرات .. وبعدم التوقيع الشيء هذا السد ! !

رسائلنا المكشوفة المفضوحة

التنظيم الفلسطيني ووجوب البت فيه واقراره لمصلحة البلاد والفلسطينيين

ـ الى السيد رئيس الوزارة المحترم .

تحية وسلاماً ، وبعد ، فانك تجد طيه هذا الكتاب ، وقد كتبه فلسطيني قومي وبعث به اليك على صفحات المضحك المبكي ، وهذه صورته .

سيدي الرئيس ،

لا شك بانكم تعلمون ان الفلسطينيين لم يشتغلوا بقضيتهم منذ زمن بعيد ، وقد استغلت الحكومات فقرهم وبؤسهم فوجهتهم الى اتجاهات لا تتصل بقضيتهم لا من قريب ولا من بعيد .

وجاء زمن صاروا فيه موضع الاتهامات والتذمر وشكوى البلاد التي يقطنونها ، فاذا وقع شغب في بلد ما اتهموهم به واذا وقعت مظاهرات او قامت حركات اشاروا اليهم بانهم هم الاصل وهم السبب ، وكل ذلك لانهم كانوا يعيشون في فراغ ، وليس من يملأه لهم .

والاخير أقام من يفكر بوجوب تنظيم هؤلاء الفلسطينيين تنظيماً صحيحاً ، وتوجيههم للعمل من اجل قضيتهم فقط لا غير ، وابعادهم عن القضايا المحلية الخاصة ، وبذلك يتركون فراغهم ويأبهون بقضيتهم عن غيرها من القضايا .

وتم الاتفاق على ايجاد هذا التنظيم على اساس ميثاق وطني واحد يتفق عليه جميع الفلسطينيين في البلاد العربية .

والذي اعلمه ان هذا التنظيم قدم الى الحكومة لاقراره والعمل به ، ولكنه حتى اليوم لم يبت بعد فيه لا سلباً ولا ايجاباً والجميع ينتظرون النتيجة على احر من الجمر .

ولا حاجة لان اؤيدكم علماً بالفوائد التي يمكن ان يجنيها الفلسطينيون من هذا التنظيم ولا بالفوائد التي تجنيها البلاد منه ايضاً ، ويكفي ان اقول ، انها ترفع بالفلسطينيين عن التفكير بالقضايا المحلية الخاصة للاهتمام بقضيتهم فقط لا غير ، وفي هذا ما فيه من فوائد تجتنى فالمهم الآن هو ان يبت في هذا التنظيم ، ويخرج الى حيز العمل ، اما القول بان لا حاجة فيه ، فهو قول يقوله الذين كانوا يستفيدون من الفوضى ويريدون ان يظلوا يستفيدون منها ، وفهمكم كفاية .

هذا وبانتظار الجواب تقبلوا احتراماتنا الفائقة .

الجميع عندنا يخبر بطلـ... وجنابكم كان الخانع ... وهو يشترك معنا بتقبيل ... والسلام عليكم ورحمة الله







لكل سؤال يا بثيني جواب

غلاق الحدود السورية اللبنانية يضر بالسوريين كما يضر باللبنانيين أيضاً

ثاعات والوساطات في المدارس الابتدائية - شكاوى واسئلة مختلفة

وللقارىء هذه الاسئلة
...د ، وهي اسئلة يصح
...نا والاهتمام بها ، وقد
...نا لقراء الضحك المبكي
... عامة وللحكومة
... خاصة لنعرف ماذا يتساءل
... في هذه الايام ، واليك

(١)

...رة الاستاذ الجري رئيس
... مجلة الضحك المبكي التي
...قنا وتنطق بلسان ضعيفنا
... عن الامنا وشكوانا
...الله من عين الحسود التي
...ود ، آمين .

...د فاني اقرأ تصريحات
...خالد العظم رئيس الوزارة
...علق بموقفه من لبنان
... كثيراً كيف لم تتمكن
... من تحسين علاقاتنا به
... ان السياسة وحدها
... من تحسين العلاقات بين
... وفرنسا ، بعد عداء دام
...من السنين .

...اق هاتين الدولتين بعد
...عداء التقليدي يدل دلالة
... على ان السياسة لا تعجز
... حتى المعجزات ، فكيف
... من تحسين العلاقات
...ة اللبنانية وليس فيها ما
... التغلب عليه اذا اخلصت
... وصفت القلوب .

... اعلم ان السيد خالد
... علاقات متينة مع رجالات
... السابقين ، فقد زار قبل
... رئيساً للوزارة وبعد
... ٢٨ ايلول الشيخ بطرس
... ام زار غبطة البطريرك
... وله معه صداقات

حميمة ، ثم رحب بوزير خارجية لبنان عندما جاء دمشق بكتاب مفتوح نشره في الصحف وقال له فيه : « اهلاً وسهلاً ومرحباً » فكيف لم يستطع بهذه الصداقات ان يحل هذه المشكلة العويصة بصورة سياسية فيضطر اخيراً الى اغلاق الحدود السورية اللبنانية ، والى اتخاذ تدابير اشد واقوى سيعلن عنها قريباً كما قال ؟

وهنا اريد ان اسأل السيد رئيس الوزراء الذي يأمر بأغلاق الحدود ، هل يعتقد ان لبنان وحده هو الذي يتضرر بهذا التدبير ، ام ان سورية تتضرر معه ايضاً ، باعتبار ان البلدين بلد واحد ، والمصالح متشابكة والتجارة واحدة والعائلة واحدة ؟ وهل يجوز الاستمرار على هذه الحالة مع العلم بما تسببه من اضرار السوريين واللبنانيين معاً ؟

هذا ولما كنت لا استطيع الوصول الى رئيس الوزارة فقد جئت استنجد بالضحك المبكي ليوصل اليه صوتي املاً بضعه موضع الاهتمام ويجيبني عليه لان المسألة جدية وانا اعلم مقدار ما يتضرره السوري من هذه القطيعة ايضاً لاني شعرت بذلك وكنت اول المتضررين .

هذا وارجو ان لا تضنوا علينا بالجواب ولكم الشكر سلفاً .

(متضرر)

الضحك المبكي - وعنا الامر السيد خالد العظم ليجيب على هذا فقد يكون له عذر وانت تلوم .

(٢)

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير المجلة الناطقة بلساننا نحن الضعاف المساكين .

بعد السلام ابدي اني سعيت كثيراً للحصول على اذن للسفر الى لبنان لاشغال اضطرارية جداً ، فلم استطع الى ذلك سبيلاً رغم كل الجهود والاعذار المثبتة ، وقد علمت في اليوم نفسه ان نسيباً لأحد الوزراء قد سافر في اليوم نفسه لا لأمر اضطراري بل للنزهة والتسوق فهل هناك ابن ست وابن جارية ؟ افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله .

(متألم)

الضحك المبكي - وعنا لأمر وزير الداخلية للبحث والتدقيق .

(٣)

حضرة الاستاذ الجري ، رئيس تحرير الضحك المبكي الغراء .

تحية وسلاماً وبعد ، فكنت قد قرأت في مجلتكم عن غلاء اجور المدارس الخاصة وانا اعاني هذا الداء لأن اولادي يدرسون في مثل هذه المدارس ولم يستطيعوا الدخول الى المدارس الرسمية وكانت الوهم على قصورهم لأنهم اضطروني ان اقتطع من لقمة عيشي لتسديد هذه الاجور ولكن الذي جنني اني سمعت من مصدر ثقة ان طالباً قبل في مدرسة رسمية بعد مضي اشهر من بدء الدراسة وعلاماته لا تخوله دخول الصف العاشر اذا كانت (١٢٠) علامة فقط بينما كان عند ولدي (١٤٠) علامة فرفض ، أفلا يحق لي هنا ان استنجد بالضحك المبكي واطلعه على حقيقة ما يجري في مدارسنا لينقل صورة عنها الى وزارة التربية والتعليم .

(مواطن متألم)

الضحك المبكي - وعنا الأمر السيد رشاد برمدا وزير التربية والتعليم .

(٤)

حضرة محرر مجلة الضحك المبكي حفظه الله .

لا استطيع ان اعبر لكم عما يجيش في نفسي من حب وتقدير لما تبدونه من تحقيق امنياتنا بالتعبير عن آمالنا وآلامنا .

لقد ذكرت لكم مؤخراً عن الحزبية المحلية في مدينة النبك وعن ذلك الآذن المسكين الذي نقل الى دمشق بسببها ، وهذان موظفان آخران حدث لهما كما حدث لذلك الآذن المذكور وهما فياض طيفور وهو ابن شقيق السيد ابراهيم طيفور المنافس للسيد امين النفوري والآخر هو خالد رزق من انصار ابراهيم طيفور ايضاً وقد صدر قرار بنقلهما من دائرة المالية ، الاول الى القطيفة والثاني الى دمشق دون اي مبرر ، فهل تتكرمون بالتفسير عن ذلك ونحن لكم من الشاكرين .

(لبكي)

الضحك المبكي - وعنا لأمر السيد امين النفوري .

(٥)

حضرة الاستاذ المحترم ادامه الله عوناً لكل مظلوم .

غب السؤال عن شريف خاطركم ، ابدي اني مشترك منذ عام ١٩٥٦ بشركة مصر للتامين بحلب وذلك بدفع (٤) ليرات سورية في الشهر ولمدة (٥) سنوات ، داومت على الدفع سنتين كاملتين حتى اذا ضاقت بي الحال ذهبت لأطالب الشركة بالمبلغ فرفضت الدفع فالرجاء ان تفيدوني ماذا اعمل ولكم الشكر سلفاً . (حلبي)

الضحك المبكي - وعنا لأمر وزير الاقتصاد للبحث في هذه الامور الصغيرة فقد تكون اساساً لما هو اكبر .



رئيس الوزارة
اغلاق الحدود



وزير التربية
الالتماسات في المدارس



وزير الاصلاح
نقل الموظفين في النبك

ركن العمال

يشرف عليه الأستاذ فؤاد العادل



صون الحركة العمالية من عوامل التفرقة والتجزئة

وحدة الصف العمالي وحياده تجاه النزعات الغريبة

احداث المعهد النقابي لتثقيف العمال كنقابيين وكمواطنين

الصف العمالي بعد انتفاضة ٢٨ أيلول وتطور...

(١)

(احداث المعهد النقابي)

كان هدف المخلصين الغيارى على الحركة العمالية صونها عن عوامل التفرقة والتجزئة ، وتركيز جهودها المنصبة المتناسقة للعمل النقابي ولخدمة الاهداف العمالية الخالصة ، الى جانب خدمة القضايا الوطنية والقومية الكبرى .

وان المتتبع لتاريخ الحركة العمالية في هذا البلد يلاحظ بوضوح انها لم تتخلف وتتقاعس الا حين دبت عوامل الفرقة والتشكيك في صفوفها ، واخذت الانانيات الفردية والاهواء الشخصية والعصبيات السياسية الضيقة ، او النزعات السلبية المتطرفة ، تعمل هدماً وتقويضاً في بنيانها المتماسك الراسخ بحيث شغلت بأمورها الداخلية وصفوفها المخلخلة ومعاركها الجانبية عن متابعة نضالها وتحقيق اهدافها ! .

وفي مقابل حملات التشكيك والتجزئة والانحراف والاستغلال ، قامت في داخل الحركة العمالية دائرة داخلية ضيقة من النقابيين الاغيار الاحرار ، ومن اصدقاء الحركة العمالية ، يدفعون عن هذه الحركة شر التسلط والانحراف وضغط النزعات اللاعمالية على اختلاف دوافعها ومصادرها ، وينادون بوحدة الصف العمالي وحيدته تجاه هذه النزعات الغريبة المريبة التي لا تقصد الا تفتيت جهود العمال واستغلالهم وتفريق كلمتهم وزرع الحقد الطبقي والفوضى الاجتماعية بين صفوفهم ! .

فالحركة العمالية منذ وجدت في هذا البلد كانت حركة واعية خيرة ، تؤمن بحقها على المجتمع وبعدالة قضيتها ونبل مقاصدها وهي تبعاً لذلك ، كانت تعتبر الوسائل جزءاً من الغاية ؛ فكانت في نضالها المخلص الواعي ، تتبع الاساليب النضالية النبيلة التي ترا... الله والوطن عليها . ولـ... لتستثيرها صيحات ... والفوضى ولا تجنبها ... العنف والنضال الدامي ... بل كانت حركة وطنية ... الى جانب كونها حركة ... اجتماعية . فقد كان ... المطالب العمالية وتحقيق ... المهنية في اطار العلاقات ... البناءة الخيرة ، ... وبين أرباب العمل من ... وبينها وبين الدولة من ... أخرى .

وكانت لاتلجأ الى ... العنف ولا الى الا... والاغتصاب الا بعد ... سائر اساليب المفاوضة ... حتى يكتسب اجراؤ... الشرعية وفقاً للاحكام ... المرعية الاجراء .

وتحقيقاً لرسالة ... بين النقابيين وتحرير ... قد اكتسبت ... وتتفتح وعيهم الوطني ... هذا الوعي الذي ... مانعة من التأثر ... فقد عملنا جاهدين ... مع اتحاد العمال ... المعهد النقابي الذي ... الفخر بأن أصبح ... لمجلس ادارته ... محاضرة فيه ... المعهد تثقيف العمال ... وكنقابيين وكمواطنين ... ومازال ... يتخرجون من المعهد ... وحدة الهدف ... القضية النقابية ...

الحرية النقابية

اتفاقية العمل الدولية رقم ٨٧

نبرز فيما يلي المواد الاساسية الهامة في اتفاقية العمل الدولية المتعلقة بالحرية النقابية وذلك مساهمة منا في العمل على نشر هذه الحريات وتمتع الفئات العاملة بها ومقارنة وضعها الراهن على ضوء التشريعات المحلية النافذة بما يجب ان يكون عليه في ظل الحرية النقابية الكاملة .

الباب الاول - الحرية النقابية

المادة (١)

تتعهد كل دولة عضوة في منظمة العمل الدولية تسري عليها احكام هذه الاتفاقية بأن تنفذ الاحكام التالية .

المادة (٢)

يحق لكل من العمال دون تمييز تشكيل المنظمات التي يختارونها او الانضمام اليها دون اشتراط الحصول على الاذن المسبق وذلك وفقاً للقواعد النافذة في هذه المنظمات .

المادة (٣)

١ - يحق لمنظمات العمال وارباب العمل اعداد نظمها الاساسية وقواعدها الادارية وانتخاب ممثليها في حرية تامة كما يحق لها ممارسة نشاطها وتحديد برامجها بملء الحرية .

٢ - تمتنع السلطات العامة عن أي تدخل من شأنه أن يحد من هذا الحق أو يعوق ممارسته القانونية .

المادة (٤)

لايجوز ان تكون منظمات العمال وارباب العمل عرضة للحل أو لوقف نشاطها عن طريق السلطة الادارية .

المادة (٥)

لمنظمات العمال وارباب العمل الحق في تكوين اتحادات او اتحادات عامة والانتساب اليها ، كما ان لكل منظمة او اتحاد او اتحاد عام الحق في الانتساب الى منظمات دولية للعمال وارباب العمل .

المادة (٦)

تطبق احكام المواد (٢ و ٣ و ٤) آنفة الذكر على الاتحادات والاتحادات العامة لمنظمات العمال وارباب العمل .

المادة (٧)

لايجوز ان يكون اكتساب منظمات العمال وارباب العمل أو اتحاداتهم العامة للشخصية القانونية خاضعا لشروط من شأنها ان تجعل تطبيق احكام المواد (٢ و ٣ و ٤) آنفة الذكر محل جدل .

المادة (٨)

١ - يتعهد العمال وارباب العمل ومنظماتهم - عند تمتعهم بالحقوق الواردة في هذه الاتفاقية باحترام القانون ، شأنهم في ذلك شأن الاشخاص والجماعات المنظمة .

٢ - يجب ألا يمس التشريع المحلي الضمانات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية ، كما لايجوز تطبيقه بطريقة تؤدي الى ذلك .

المادة (٩)

يحدد التشريع المحلي مدى سريان الضمانات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية على القوات المسلحة ورجال الشرطة .

المادة (١٠)

تعني لفظة (منظمة) الواردة في هذه الاتفاقية أية منظمة للعمال أو أرباب العمل تعمل على حماية مصالح العمال وأرباب العمل وتنميتها .

الباب الثاني - حماية الحق النقابي

المادة (١١)

يتعهد كل عضو من اعضاء منظمة العمل الدولية الذين تسري عليهم أحكام هذه الاتفاقية باتخاذ الاجراءات الملائمة والضرورية لضمان حرية العمال وأرباب العمل في ممارسة حقهم النقابي .

[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] الوطني [illegible]
[illegible] والعدالة [illegible]
[illegible] العام .

(٢)
([illegible] الانتفاضة)

[illegible] الانتفاضة [illegible]
[illegible] العمال من [illegible]
[illegible] الاجتماعية
[illegible] في الفترة [illegible]
[illegible] العمال من
[illegible] والتحسين
[illegible] الاجتماعية ورعاية
[illegible] ووضعها
[illegible] النقابية [illegible]
[illegible] العمالية [illegible]
[illegible] العمل النقابي [illegible]
[illegible] الحزبية)
[illegible] العمال [illegible]
[illegible] الحركة العمالية
[illegible] التعسفية
[illegible] الحزبية [illegible]
[illegible] السياسية
[illegible]
[illegible] العمال في سورية
[illegible] ١٩٦١
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] لتصحيح
[illegible] الحكومة
[illegible] في الحياة
[illegible] على [illegible]
[illegible] الى
[illegible] الحزبي [illegible]

وعدم انتاج المجال الايدي [illegible] حقوق العمال [illegible] في السابق حرصاً على مصلحة الأمة والوطن ، وثقة بالحكومة الانفصالية وبأنها ستحافظ على حقوق العمال وستمضي قدماً في دعم [illegible] الاجتماعية .

وبعد النداء [illegible] الصريح الذي أذاعه معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، [illegible] كتاباً بالجواب معنا على المدى الطويل ، فقد قرر مجلس اتحاد نقابات العمال العام في سورية في جلسته المنعقدة بتاريخ ١/١٠/١٩٦١ ، تأييد الحركة الثورية التي قام بها جيشنا الباسل والرامية الى تصحيح الأوضاع ، واعادة الحق الى نصابه » .

(٣)
(ابعاد العمال عن الحزبيات)

ولكن [illegible] أكثر من العاملين في [illegible] الوطنية [illegible] على [illegible] في [illegible] الانتفاضة [illegible] العمال [illegible] النقابات والحركة العمالية [illegible] النقابي [illegible] الحزبية [illegible] الحزبي [illegible] الحركة [illegible] النقابية [illegible] كل حزبي [illegible] .

(٤)
(الوعي العمالي)

وما أحوج الحركة العمالية في هذا الظرف أكثر منها في أي ظرف مضى الى مزيد من الوعي ، [illegible] من الحذر واليقظة [illegible] الصف العمالي [illegible] الاستقرار العام وحرصاً على سلامة القاعدة العمالية من أي [illegible] أو تصدع .

واني أذكر [illegible]

[illegible] وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الى الاتحادات [illegible] بالتقارير [illegible] انهم [illegible] لا يستطيعون [illegible] في المجالس النيابية ، وطالبوا بأن يحصروا [illegible] من المقاعد النيابية !

وقد [illegible] انهم [illegible] في مطالبهم ، [illegible] ليكون لهم الرأي الأول والأخير في كل من يتقدم طالباً شرف النيابة عن الشعب ، وبالتالي في سائر الشؤون والقضايا الوطنية الكبرى !

ويكفي ان الزمن الذي كانت فيه الحركة العمالية [illegible] الصديق الصادق والعدو [illegible] ، ان هذا الزمن قد مضى [illegible] الجيل النقابي اليوم [illegible] حق العمال [illegible] الوطنية [illegible] العمالية [illegible] .

[illegible]

من الادارة

بدل الاشتراك
٢٥ ليرة سورية
للدوائر الرسمية والشركات
٥٠ ليرة سورية
اجرة الاعلانات ليرة وربع
ليرة للسانتيم العمودي

قضايا وأخبار عمالية

١ - في ضوء احكام الاتفاقية الدولية [illegible] يمكن ان ننوه الى موضوع نقابة النقل الجوي ، اذ [illegible] وزارة العمل [illegible] من النقابة [illegible] في نظامها الداخلي [illegible] الحرية من حقوق العمال ، ولما [illegible] النقابة هذا التدخل في حريتها ، عادت الوزارة وأصدرت القرار رقم (٩٢٦) الذي جاء طعنة في صميم الحرية النقابية وقضى بفصل السائقين التابعين للمؤسسات العامة من جسم النقابة وكان صدور هذا القرار اثناء الاجراءات الانتخابية خلافاً للتشريع الخاص بالتنظيم النقابي والمرسوم التشريعي رقم [illegible] مبدأ الحرية النقابية [illegible] .

٢ - اتخذ مجلس الوزراء قراراً رقم ([illegible]) بتاريخ ١٣/١٢/١٩٦٢ يتعلق بموضوع [illegible] عام ١٩٦١ وذلك الى ان يتم وضع التشريع [illegible] القرار [illegible] .

٣ - قابل وفد من اتحاد نقابات العمال السيد رئيس الجمهورية صباح يوم الاثنين في ٢٥ الجاري [illegible] العمال [illegible] موضوع نقابات النقل الجوي والقرار رقم ٩٢٦ [illegible] حقوق السائقين ويطلب ان يقابل الوفد السيد رئيس مجلس الوزراء لهذه الغاية .

٤ - استناداً لأحكام المادة (١١) من المرسوم التشريعي رقم ٩٩ وتاريخ ١٣/٦/١٩٦١ المتعلقة بالفرع الثاني ، فقد اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جملة من القرارات التنظيمية حددت فيها نسبة مساهمة المؤسسات والشركات في رواتب المتفرغين النقابيين فحددت نسبة هذه المساهمة كما يلي :

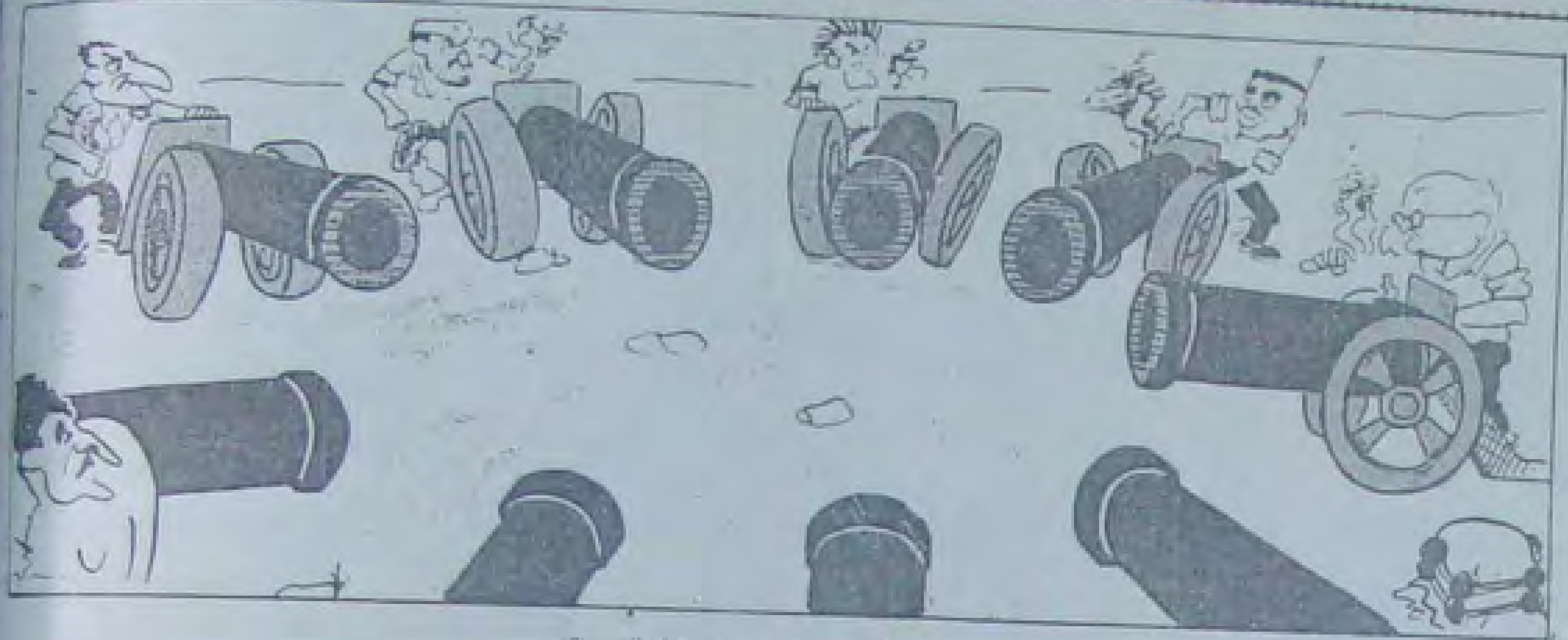
٩٠ في المئة في مؤسسة الخط الحديدي الحجازي .
٧٠ في المئة في [illegible] الاجتماعية .
٨٠ في المئة في مؤسسة [illegible] سورية [illegible] .
٥٠ في المئة في مؤسسة [illegible] .
٥٠ في المئة في شركة [illegible] .

على ان [illegible] النقابات [illegible] المؤسسات والشركات [illegible] .

[illegible] النقابات [illegible] المساهمة [illegible] المؤسسات والشركات [illegible] .

الى المعلنين

نرجو من المعلنين ومكاتب الاعلانات مراجعة مدير قسم الاعلانات في الجريدة السيد ضياء [illegible]
هاتف : ١٠٥٤٩



مدافع رمضان في الدول العربية

اسئلة خطيرة

(مطلوب الاجابة عليها بدقة)

- وردت الى الضحك المبكي هذه الاسئلة وقد طلب منا اصحابها نشرها للقراء الكرام ليجيبوا عليها وهذه هي ! -

(١)

ما هي سياسة نادي فلسطين وسياسة رابطة الطلاب الفلسطينيين في الجامعة .

(٢)

ما هي التدابير التي سيتخذها السيد خالد العظم رئيس الوزارة بعد اغلاق الحدود السورية اللبنانية .

(٣)

- ما هو اصل الخلاف الناشيء اليوم في مجلس الوزراء والذي اقتضى اجتماعات القصر الطويلة ؟ .

(٤)

ما هي الاسباب التي قدم من اجلها الدكتور بشير العظمة استقالته ، ولماذا لم تعلن هذه الاستقالة الا بعد ان مر عليها زمن طويل

(٥)

هل تغيب السيد عبد الحليم قدور وزير الاعلام بضعة ايام من الاسبوع الماضي عن مرض صحي ام مرض سياسي .

(٦)

هل صحيح ان هناك تنافساً بين الدكتور اسعد محاسن وزير الخارجية ، والدكتور بشير العظمة نائب رئيس الوزارة ، على سفارة فرنسا ؟؟

(٧)

ما هي المشاكل القائمة في مصلحة التلفزيون والتي كثر حولها الاخذ والرد ؟ .

(٨)

- ما هي الاسباب التي حملت بعض الوزراء على ان يقولوا ان السيد خالد العظم يحكم في مجلس الوزراء حكم باشاوات .

(٩)

على ماذا تم التصافي بين الاخوان المسلمين والاشترا... فاوقفوا حملاتهم الصحفية...

(١٠)

هل صحيح ان ... الجامعة في مكتب ... اسرائيل مضى عليهم ... ثلاثة اشهر بدون ان ... رواتبهم .

•

وزير الصناعة يشكو من فقدان سياسة التصنيع ويقول، لا هي اشتراكية حتى يعمل بها ولا هي يمنية

وانما تفر حسب الاهواء وحسب الامزجة

ما هو راي رئيس الوزارة بتصريح هذا الوزير



- وزير الصناعة ، السيد جورج خوري ، كان امس الاول متنرفزاً ويفش قلبه لاحد اصحابه فقال :

اني محتار بسياسة هذه الحكومة فلا هي اشتراكية حتى امشي على خطة اشتراكية ، ولا هي يمنية حتى اطبق خطة يمنية ، وهكذا فهي تارة في هذا الاتجاه وتارة في هذا الاتجاه ، وذلك حسب الظروف والاهداف .

وقد استشهد على ذلك فقال :

اني اقوم مثلا بدراسة مشروع صناعي جديد ، من جميع وجوهه ، اي بالنسبة لحاجة البلاد اليه ، وبالنسبة لامكانيات اصحابه ، وبالنسبة لتعارضه او عدم تعارضه مع التنسيق الصناعي في البلاد ، ثم اعرضه على مجلس الوزراء وهات حد وخذ رد ، هذا يقول بالموافقة عليه ، وهذا يقول برفضه ، ولكن لا هذا يعتمد في رايه على قاعدة اقتصادية ، ولا هذا يعتمد على قاعدة اقتصادية ايضاً ، بل كل يبحث فيه من زاويته الخاصة .

على انه لو كانت للحكومة سياسة معينة ، او خطة اقتصادية مقررة لكان الامر يهون ، ولكن عدم وجود مخطط اقتصادي يجعل الحابل مختلط بالنابل ، ويجعل وزير الصناعة ، عندما يتقدم بمشروع من المشاريع يعرض نفسه لتكتلات هذا الفريق او هذا الفريق .

•

هذا هو راي وزير في هذه الوزارة ، وقد اعرب عنه في عدة مناسبات ، بدون ان يحسب حساباً لما قد يحدثه من اثره في مجلس الوزراء ، بقي علينا ان نسأل السيد خالد العظم رئيس الوزارة عن رايه في هذا التصريح الذي يدلي به احد وزرائه والذي يقول فيه ان حكومته تمشي بدون مخطط اقتصادي او صناعي ، وان المشاريع الاقتصادية والصناعية تقرر بالنسبة للاهواء ؟؟ ..

في دنيا الأدب



يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

أبو جعفر المنصور وعروبة لبنان

للاستاذ عجاج نويهض

... ذكر اسم عجاج نويهض ... الفكر حالا الى المعلمة ... الاسلامية الكبرى ... العالم الاسلامي » ... نزلت على الافق العربي ... ١٩٢٠ في اربعة اجزاء ، ... الان المرجع الاصيل ... والمفكرين ؛ ومنذ ... التاريخ واسم عجاج ... يزداد توهجا في عالم ... العربي والقضية العربية ... هذه القضية كرجل ... ونضال ويراع ، وخصوصاً قضية فلسطين التي هي قضية العرب اجمعين .

وهذا كتاب صغير الحجم اذ يقع في حوالي ستين صفحة ولكنه كبير الوضوع ، الفه استاذنا الجليل بمناسبة مهرجان بغداد الالفي ، فكانت هذه المناسبة الغالية يداً بيضاء اذ طلع علينا بهذا الكتاب ، فجلا فترة غامضة من تاريخ لبنان العزيز على كل قلب ، والقى اشعة النور على هذه الحقبة الحالكة من العصور .

كانت الغاية من هذا البحث كما ذكرها استاذنا الكبير هي بجلاء حقيقة كبيرة قام عليها كيان لبنان العربي منذ ١٤٢هـ ٧٥٩ م توطيداً لكيانه الاول الذي بدأ بالفتح واطرد الى آخر عهد بني امية ، وخصوصاً ما صنعه ابو جعفر المنصور باني بغداد من وضع استراتيجي جديد في لبنان الاوسط رامياً الى هدفين :

١ - تقوية العنصر العربي ، بالسكان والقاتلة في الجبال المحيطة ببيروت بما عرف بعدئذ بالمتن والشوف والمغرب .

٢ - هذه التقوية يراد بها مكافحة المردة وهي العصابات المرتزقة التي كان يرسلها ملوك الروم لقطع الطرق ومهاجمة البلاد العربية .

وقد حققت هذه الاستراتيجية التي وضعها ابو جعفر المنصور غداة توليه الخلافة ، أغراضها وجعلت لبنان الاوسط مزروعاً زرعاً جديداً بالعرب المقاومين لتيارات عصابات الروم ، فمكنت للعرب في تلك المنطقة وقطعت الطريق على تلك العصابات من الوصول الى فلسطين .

وتحدث استاذنا الكبير بعد ذلك كيف كتب للبنان ان تتوزع تربته وأرضه وجباله على سكانه العرب المسلمين والمسيحيين وتناول العناصر الثلاثة المؤلفة منها سكان لبنان وهي :

١ - الموارنة في الشمال .

٢ - بنو معروف في الوسط .

٣ - بنو عاملة في الجنوب .

- اما الموارنة فقد ذكر احتطام البعاقبة في شمال سورية والموارنة في وادي نهر العاصي وبينهما عداء دموي - الى معاوية ايام كان اميراً على دمشق سنة ٦٥٩ م بطلب منهما الحكم فيما بينهما من خلاف فنظر معاوية في القضية فوجد ان الحق والادلة المؤيدة له راجحة جانب الموارنة فحكم حكماً في مصلحتهم ، ولكن لما كانت المجاورة بين الجماعتين قد بلغت من التناقض حداً لا يطاق فلم يكن بد لاحد الفريقين من النزوح ففسح معاوية للموارنة بالانتقال الى مكان يختارونه يرون فيه السلامة والهدوء والسكينة فاختاروا القسم الشمالي من لبنان ، وانضم اليهم كثير من الغساسنة وغيرهم في حوران وسورية وفيهم جماعة من اشهر الاسر اللبنانية مثل عائلة الخازن القحطانية اليمانية .

- اما ما يتعلق ببني معروف فقد ذكر استاذنا الجليل انه لما قدم خالد بن الوليد المخزومي من العراق الى الشام لنجدة جيش الشام في وجه الروم قدم معه الامير عون بن المنذر اللخمي ، ثم تولى بعده الامارة على لخم ابنه مسعود الملقب بقحطان وهو اول من من دخل سور دمشق في باب شرقي عند الفتوح ، ثم قابل بعد ذلك امير المؤمنين عمر بن الخطاب في بيت المقدس الذي بلغه ماله من حسن البلاء في

- البقية على الصفحة ٢٠ -

نقدات

(١)

... محمود تيمور مقالا ... : « كيف اصبحت ... ختمه بقوله : في هذه ... الحاضرة انصت الى من ...

- كيف اصبحت قصصياً ؟!

... افكر في السؤال ملياً ... الان يكون جوابي ... اسأل نفسي في صدق ... :

- هل اصبحت قصصياً حقاً .

... هذا القول رائد كبير ... رواد القصة القصيرة ان ... رائدها الاول الذي ... اول مجموعة قصصية له في سنة ١٩٢٥ وهي مجموعة « الشيخ جمعة وقصص أخرى » .

ترى كم من المبتدئات او المبتدئين بكتابة القصة من يسأل نفسه هذا السؤال في صدق واخلاص ؟

حقيقة ان التواضع يلازم العلم والغرور يرافق الجهل .

(٢)

شعر مباحثي

قصيدة كامل الشناوي « لا تكذبي » والتي يغنيها عبد الوهاب هي نموذج طريف من الشعر المباحثي هذا الشعر الذي تظهر فيه الروح المباحثية اسمعوا ماذا يقول الشناوي :

... تكذبي اني رأيتكما معكما
ودعي البكاء فقد كرهت الادمعا
... رأيتكما ، اني سمعتكما
عيناك في عينيه ؛ في شفتيه
... كفيه ، في قدميه

... هكذا جاءني اصل الاغنية ... في ذلك الاثرون هذه الرائحة المباحثية الحية في هذا الشعر .

احد الناس

أدب سميرة عزام

للسيدة الفة ادلبي

احيت الكاتبة المعروفة السيدة سميرة عزام امسية قصصية في جمعية الندوة الثقافية النسائية وقد قدمتها حضرة الاديبة السيدة الفة ادلبي بهذه الكلمة :

كم يسعدنا ان نسمع معكم هذه الامسية الى اديبة قاصة ، لها في عالم القصة العربية القصيرة اسم مرموق ، وما اجدني بحاجة لتعريف سميرة عزام التي أغنت القصة العربية بمجموعاتها الثلاث : اشياء صغيرة ، الظل الكبير ، وقصص اخرى ...

واذ نقرأ هذه القصص نلمس مقدرة المؤلفة على خلق الاجواء المختلفة ، وعلى التعبير عن احاسيس ابطالها مهما اختلفت المواقف ، وتنوعت العقد ، وتعددت الاشخاص . فكما تستطيع سميرة ان تتغلغل في نفسية الطفل ، تستطيع أن تسبر غور الشيخ ؛ وعندما يصل الاديب الى حد يستطيع فيه أن يضع نفسه موضع الآخرين يشعر شعورهم ، وينفعل انفعالهم ، مع قدرة كافية على الاداء في اسلوب فني يصبح عندئذ قاصاً ناجحاً . وهذا ما نلمسه واضحاً في قصص سميرة عزام .

وهي ملتزمة في كثير من قصصها لقضية فلسطين ، ولكن التزامها هذا لم يتعارض أبداً مع فنها القصصي ، اي لم نجد فيه التكلف الذي يواكب عادة الأدب الملتزم ، لانبعاثه عند اديبتنا عن انفعال صادق وتجربة ذاتية فهي بنت فلسطين عاشت احداث النكبة وعبرت عن مأساتها بصدق واخلاص .

ولتتفضل الان ، مشكورة من الندوة ، لتنقلنا الى عالمها القصصي ، الفني بصورة الحلوة النابضة بالحياة .

الفة ادلبي

صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

كيف كان الحلفاء يعملون لتجزئة الدولة العثمانية

مطامح جمال باشا لان يكون ملكاً على العرب

الوثائق السرية التي فضحها البلاشفة بعد الثورة

المحنا في العدد الماضي من هذه المجلة الى الوثائق الخطيرة التي عثر عليها البلاشفة في سجلات وزارة الخارجية الروسية وهي تشير الى اتفاقات الحلفاء مع جمال باشا على ان يكون ملكاً على البلاد العربية ، وفي سردها قصة لهذه الرواية من اولها الى اخرها وهذه هي .

(١)

بخارست في ١١ كانون الاول سنة ١٩١٥ ، رقم ٧٧٨ .

الرجاء حل الشيفرة من قبل المرسل اليه مسيو . ك . ن كولكوفتش مستشار الشعبة الثانية في وزارة الخارجية ببطرسبورغ .

ان الاخبار الواردة تدل على ظهور خلاف بين جمال باشا ورجال الحكومة المركزية ، فاذا وجد من يساعد جمال باشا على حصر حكم تركية في آسية فقط فمن الممكن استمالة جمال باشا الينا وحمله على العمل ضد حكومة استبول .

الرجاء افادتي عن وجهة نظر الحكومة في هذا الامر سيادتي الامكان ان نستفيد من الارمن الموجودين هنا وفي تركية فائدة كبرى .

السفير . س . آ . بوكولوفسكي

(٢)

بطرسبورغ في ١٢ كانون الاول سنة ١٩١٥ ، رقم ٦١٣٠ .

بوكولوفسكي سفير روسية في بخارست .

وصلت برقيتكم الشيفرة رقم ٧٧٨ ان كل تفرقة يمكن ايجادها في تركية وعلى الاخص بين اركان الحكومة تجد منا المساعدة والمساعدة التامتين وبالامكان التقديم وعد بما يقترحه جمال باشا ، واذا اقتضى الامر ففي مقدورنا الحصول على وعود من الحلفاء بتحقيق ما يريده والى ان يحين الاوان يجب ان تظل هذه القضية سرية .

الامضاء : كولكوفتش

(٣)

بخارست في ٢٥ كانون الاول سنة ١٩١٥ رقم ٨١٥

تلقيت برقيتكم رقم ٦١٥٠

يعتقد زخاروف انه اذا جرت المفاوضات مع احمد جمال باشا بواسطة مندوب الخارجية القيصرية مباشرة فقد تأتي بالفائدة المطلوبة وفي امكان الارمن ان يقدموا ما يلزم من مساعدات فعلية ومع هذا فان الارمن يتعهدون بفتح ابواب المفاوضات التي يتمها مندوبكم وهم على استعداد ليوفدوا مندوبين من قبلهم الى مصر يتصلان من هناك بجمال باشا ولهذا يطلبون من الخارجية ما يلي :

اولا ان تعطيا اوراق مرور الى مصر وعدم ارهاقهم بطلب الكفالة لدخول مصر .

ثانيا – اعطاء التعليمات الى الموظفين على حدود سويسرة لتسهيل مرورهما .

ثالثاً – ارسال التعليمات اللازمة الى سفيرنا في لندن وباريس لتسهيل سياحتهما براً وبحراً حين ذهابهما الى مصر .

رابعاً – اعطاء التعليمات اللازمة الى الموظفين المحليين في مصر لعدم معارضتهما في في الرحلة التي يذهبان اليها .

خامساً – ارسال التبليغات اللازمة الى ممثلنا في مصر لحماية هذين المندوبين والدفاع عنهما بقدر استطاعته مادياً وفعلياً .

سادساً – تسهيل السبل لمقابرة باسيل زخاروف من اي بلد كان وان تظل الطريق حرة امامها .

ان المهمة الموكلة اليها هي ايجاد الطرق اللازمة للدخول بمفاوضات مع احمد جمال باشا ومعرفة شروطه ومطالبه ودعوته الى الشروع بالمفاوضات حتى اذا نجحا في الوصول الى هذا الهدف تركا المجال واسعاً امام المندوبين الذين سترفدهم وزارة خارجية صاحب الجلالة القيصرية لوضع الاتفاق النهائي بينها وبين احمد جمال باشا .

ان الفوز الذي احرزته القوات البلغارية والالمانية في جهاتها وقيام الانكليز باخلاء قسم من شبه جزيرة غاليبولي قد ادخل الشك في نفوس الارمن بامكان الفوز نهائياً ان الارمنيين اللذين سنتدبهما لمفاوضة احمد جمال باشا احدهما روسي التبعة والاخر بريطاني التبعة .

الرجاء ارسال التعليمات سيدي .

الامضاء : بوكولوفسكي

(٤)

رومه في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩١٥ رقم ٨٥٧

تلقيت برقيتكم رقم ٦٣٩١ اذا كان هناك اقل احتمال بالفوز في المساعي التي اشرتم اليها في تقريركم فان السنيور سونينو يراها موافقة جداً . ويرى ضرورة العمل بها لاننا في هذه الحالة ننقذ الموقف بسرعة .

السفير . م . ن . كريس

(٥)

باريس في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩١٥ رقم ٧٥١

اخذنا برقيتكم رقم ٦٣٩١ ابلغت نسخة من محتوياتها المسيو بريان فاظهر اهتماماً كبيراً بهذه الاخبار وصرح انه سيعرضها غداً على مجلس الوزراء قبل ان يفوت الوقت وقد قال لي في هذه المناسبة ان هذه الشروط وان كانت موافقة لنا الا انها على كل حال لا تتفق مع مطامع الانكليز الذين قد لا يقبلون بها .

السفير آ . ب . ازفولسكي

(٦)

باريس في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩١٥ رقم ٨٥٤

فيلا البرقية رقم ٥٨١

بعد الانقلاب الوزاري الذي حصل في فرنسة اجتمعت بالمسيو بريان وباحثته في امر البرقية فافادني انه مرتاح الى الخطة التي وضعتموها للاجتماع بجمال ومفاوضته .

الا ان هذا المشروع يلاقي معارضة جدية فعلية من قبل الدوائر الفرنسية فالخطة التي وضعتموها وان كانت حسنة في الظاهر الان الفرنسيين يرونها عقبة لرغبة روسية وحدها بالاستيلاء على المضايق واستبول في حين انها تحرمهم من البلاد التي وعدوا بها كفلسطين وسورية وقسم من مقاطعة كيليكية وكما ان الشعب الروسي لا يمكنه ان يحيد قط عن فكرة الاستيلاء على استبول والمضايق فان الرأي العام الفرنسي ايضاً لا يمكنه قط ان يتخلى عن البلاد الموعود بها كسورية وفلسطين وكيليكية وعدا هذا يجب علينا ان لا ننسى ايضاً ان الحكومة البريطانية تفكر في ايجاد حكومة عربية مستقـ وفي نهاية الامر افادني مسيو بريان بصراحة تامة انه يشك في امكان فوز جمال باشا بثورة وهو يحكم قطعة صغيرة من السلطنة العثمانية ولما اطلع الخطة التي وضعتموها اتـ فقد المفاوضات كانت قائمة على حفظ المصالح الروسية وحدها مع عدم الاضرار بالمصالح الافر او الانكليزية وقد اوضحـ هذه الامور الى مسيو بر وابدت له تشكي الحنـ افدت اليها ان برقيتكم الاكيدة الاتفـ على هذا الهدف وحده بـ تعتقدون ان الثورة الداخلـ التي قد تقع في تركية تهدم تماماً سياسة المانية في الشرق وبذلك يستفيد الحلفاء فائـ كبرى . وقد استصوب بريـ الفكرة الاخيرة ووصفـ موافقة تماماً وقال لي : انـ مادامت هذه هي الغايـ اوافق عليها تمام الموافقـ واعلنكم موافقتي على شروطـ الا انني ارجو ان لا تخل بـ المفاوضات التي ستجريـ بحقوق فرنسة في الشرق .

السفير : آ . ب .

ازوفولسكي

(٧)

باريس في ٢٩ كانون الا
سنة ١٩١٥ رقم ٨٥٥
ملحقاً ببرقيتي رقم
المرسلة بتاريخ اليوم :
خصوصي – لا اكتـ
لاحظت من جـواب
بريان على اقتراحكم انـ
لم يكن من الجائز رفضـ
بالحدة الا انها في الوقـ
تدل على عدم الرضا عن
الاقتراح ، انكم تعلمون
ان اتفاق الحلفاء على تـ
المضايق واستبول الى
امر غير مرغوب فيه لا
الفرنسية البريطانية والانكـ
وقد كان هذا الاتفاق بـ
في حالة عنيفة اثارها الـ
وبعض الوزراء فيـ
ولكنه .

...وطه ان الوزراء ...رنسيين عارضوا في هذا ...ن بكل شدة حتى انهم ...سروا عن المجاهرة بمعارضتهم ...الحقيقة هي انه وان ...يعارض احد هذا الاتفاق ...الان المؤكد هو ان ...ذا لم يكن مرغوبا فيه ...من الجائز في وجه من ...و ان نعتمد على مؤازرة ...رنسيين لنا في امر تنفيذه ...ورة صادقة .

...المؤكد هو ان الافرنسيين ...يعدون بعض اقتراحاتكم ...سراً في حالة يجهلون معها ...ما احداث ثورة في السلطنة ...مانية . كلا بل هم يعتقدون ...هذه الثورة مفيدة جداً لهم ...الحرب العالمية ، الا انهم ...رون في الاقتراحات المقدمة ...ارفة جمال باشا الا تحقيقا ...مطامعكم في الاستيلاء على ...ستانبول والمضايق دون اقل ...ان السيادة الافرنسية المقررة ...الشرق .

...الذي اعتقده تحقيقاً لهذه ...الفكرة ان يبدل هذا الاتفاق ...بصورة تحفظ للافرنسيين ...حقوقهم المقررة على سوريه ...فلسطين وكيليكية وفي هذه ...الحالة يمكن استئناف المفاوضات ...مع جمال باشا .

السفير : ازوفولسكي

(٨)

الى سفير روسيا في باريس .
بطرسبورغ في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩١٦ شيفرة رقم ٦٠٣

جواباً على القضايا المتعلقة ...برقيتي رقم ٦٥١٨ وبرقية سفيرنا ...في لندن رقم ٩٠٦ اؤيد فكرة ...السر ادوار غراي بوجوب قيام ...الافرنسيين انفسهم بمفاوضة جمال ...باشا وسطائه في القاهرة .

...هذا الرجو كم مفاوضة بريان ...في هذا الامر وتقديم الضمانات ...اللازمة له بشأن سوريا والعمل ...بكل قواكم لحمل الافرنسيين على ...القبول بهذه المفاوضات التي ...لا نجد ضرورية في سبيل تحقيق رغائبنا ورغائب الافرنسيين معاً .

وزير الخارجية : سازانوف

(٩)

الى سفير روسية في باريس .
الى سفير روسية في لندن .
برقية شيفره
بطرسبورغ في ١٩ كانون الثاني سنة ١٩١٦ رقم ٨١ ذيل برقيتي رقم ٦٥١٨

يقول الوسطاء ان البطء في بدء المفاوضات يحول دون تأمين الفوز المنتظر فاذا كانت الحكومات التي تمثلونها لديها تعتقد ان بمجرد نشوب ثورة داخلية في تركية مرافق لمصالح الحلفاء فرجو فوراً ان توصل الوسطاء الى مصر عن طريق لندن وباريس مع اجراء التسهيلات اللازمة لهم لمقابلة اركان الخارجيتين حين وصولهم اليكم .

وزير الخارجية : سازانوف

(١٠)

الى وزير الخارجية الروسية في بطرسبورغ .
لندن في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩١٦ ، رقم ١٧
شيفرة — نسخة لباريس
تلقيت برقيتكم رقم ٨٥

اجابني نيكولسون ان الحكومة البريطانية بعد فحصها القضية من جديد وتقليبها على سائر وجوهها ترى من الضروري عدم اشتراكها في هذه المفاوضات والتنازل عنها بصورة نهائية لان المفاوضات التي تدور مع العرب تدور بجو صاف وبصورة ملائمة للعرب والانكليز معاً .

ثم سألته عما اذا كانت الحكومة البريطانية تجد مانعاً في ان تتولى الحكومتان الروسية والافرنسية هذه المفاوضات بصورة انفرادية فاجاب ان الحكومة البريطانية لا تعارض في ذلك قط الا انها لا تؤيدها بوجه من الوجوه .

والذي لاحظته ان الحكومة الانكليزية تعتمد في الدرجة الاولى على العرب وحدهم مستفيدة من شعورهم العدائي للاتراك وجمال باشا الذي اعدم رجالهم .

السفير : بنكندورف

(١١)

الى وزير الخارجية الروسية في بطرسبورغ .
باريس في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩١٦ .

جوابا على برقيتكم رقم ٨٠ وافقت الحكومة الافرنسية على الاقتراح المقدم من قبلكم ولم تجد فيه ما يمس الاتحاد الموجود بين الحلفاء .

وقد علمت ان مسيو بريان وحكومته غير راضين تمام الرضى عن المفاوضات السرية التي يقوم بها الانكليز مع العرب لان الانكليز انصرفوا الى خدمة انفسهم دون حلفائهم في هذه القضية .

السفير : ازوفولسكي

(١٣)

باريس في ١٣ مارس سنة ١٩١٦
شيفرة رقم ١٩٦
نسخة الى لندن

وصل منذ مدة الى هنا ظافارباف وعملا باشعاركم السابق سهلت له طرق المخابرات والاجتماع بالمسيو بريان .

ابلغ ظافارباف مسيو بريان المشروع الذي وضعه لاجراء مفاوضات في مصر مع جمال باشا مع بيان باسماء الرجال وطرق مخابراتهم مع الباشا ولئن كان المسيو بريان استقبل ظافارباف استقبالاً حسناً واظهر له كل عطف الا انه لم يعده وعداً ثابتاً بل لاحظنا من اجوبته انه يحاول التخلص من وعد قطعي باحثاً عن موقف احمد جمال باشا غير الثابت وعن الدور المولج به ظافارباف ومع هذا اتمنى له الفوز في مهمته وقد سافر ومعه احد الضباط الافرنسيين لاتمام هذه المفاوضات في مصر .

الى هنا تنتهي سلسلة الرسائل السرية التي دارت في شأن هذه المؤامرة بين الدول وقد انتهت بالاخفاق والفشل لسبب معارضة الانكليز والفرنسيين .

أمس... واليوم... وغداً..

هذه المواضيع السياسية المحلية والعربية والدولية يكتبها الدكتور نجيب الأرمنازي

الاتفاق المبدئي على إنشاء سد الفرات والآمال المعقودة عليه

بعد كثير من القيل والقال والتهديد والوعيد، الذي لاطائل تحته، بل الذي كان من المحتمل ان يعرقل سير الأمور، نجحت الدبلوماسية الهادئة والمفاوضات المعقولة، بالتواصل الى اتفاق حول مشروع سد الفرات، بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الفدرالية الالمانية، وكانت زيارة الوزير الالماني وخبرائه لهذه البلاد زيارة خاطفة، ولكنها جد مثمرة، وقد ساعد على نجاحها بدون شك حكمة المسؤولين، وماظهر للعيان من قدرة سورية وما فيها من وسائل مادية وقوى طبيعية مكنونة ومشروعات عديدة منها مابلغ اكله، ومنها ماهو سائر في طريقه الى بلوغ الغاية المأمولة.

واذا كان الخير العام هو دليل الحكومات ومرشدها، فانها لاتخطيء ابداً اذا استمدت المعونة من اي كان في الشرق او الغرب لسير قدما في البلاد، على ان تتجنب الارتباط بشروط تحدد من حريتها ومن استقلالها وهذه المساعدات التي ابتدأت بمشروع مرشال والنقطة الرابعة، اعانت اوربة على النهوض من عثارها بسرعة لاتقارن بنهوضها بعد الحرب العالمية الاولى، ثم سلكت روسية سبل بذل المعونة لدول الناشئة والمتخلفة فخطت خطوات كثيرة، ولاسيما في دول الشرق، التي افادت من الفريقين، ولكن النتائج الملموسة فيها لم تصل بعد الى تهدئة النفوس القلقة، والقلوب الواجبة المضطربة، بسبب عوامل كثيرة، كالبؤس الذي القى جرانه خلال قرون كثيرة، والاستعباد الذي تطاول عليه الأمد، فانتزع من النفوس قدرتها على الاجادة والاتقان، في السياسة والادارة والصناعة والاقتصاد، ولابد للتغلب على المصاعب من جهد جهيد وعمل دائب وحسن استفادة من تجارب الآخرين.

وعلى كل حال فقد قامت الحكومة بواجبها قياما حسناً في المرحلة الأولى من مراحل هذا المشروع، الذي ينتظر ان يؤتي اطيب الثمرات متى تمت مراحلها، وانتهت السنون التي قدرت لانجازها، وكان مجال التطبيق سهلا كمجال التمهيد، وتم الاتفاق مع العراق وتركية، ضمن الشروط المقررة للانهار الدولية، وقد اغتبط السوريون وهنأوا الحكومة منذ الآن بحماسة، وهذا لايمنع ان تكون التهنئة عند التمام، وان يذكر كل من عمل صالحاً في هذا المشروع العظيم.

• • •

ان تلك المسافات الشاسعة التي يسيل فيها نهر الفرات، وانهار صغيرة غيره، والتي يوجد فيها او على مقربة منها ينابيع البترول السوري، تبعث في نفوسنا املا متزايداً في مستقبل مشرق، ورخاء ثابت، لاتهدده تقلبات الطبيعة، وتعيد للجزيرة — التي كانت تعد من اهم ولايات الدولة العربية على حدود القياصرة، سالف عهدها قبل ان تدفق عليها مصائب المغول، تعيث وتقتل وتخرب، حتى امست، كما وصفها احد الكتاب الغربيين، مناخاً وبيلا يابسة الاكناف اذا غاض الماء — زاخرة بالبطائح الحمة اذا فاض، آهلة بفئات قليلة من المزارعين، مزيج من الشعوب، متزاحمين في قريات من طين او قبائل بدوية تتنقل كالظلال، وتسرح انعامها في عرصات تلك المعاهد التاريخية.

نبوءة سابقة عن استعداد إسرائيل لحرب الجرائم ونبوءة جديدة عن اراقة دم غزير في الأرض العربية

لا اقول انني اتابع التحقيقات الصحفية التي يكتبها الاستاذ محمد حسنين هيكل، لانها طويلة جداً، وهي كثيرة الشرح والتعليل، بحيث لاتصل الى ماقيها من التبر، قبل ان تغوص في كثبان من الرمل، على نحو ماقال مصطفى لطفي المنفلوطي في وصف احد الكتاب.

وقد استغربت في اسبوع سابق ماتنبأ به رئيس تحرير الاهرام عن حرب الجرائم، التي قد تشنها اسرائيل، ولم ادرك عدة من ذاعة سر هذه النبوءة، وفي الاسبوع الماضي سمعته يقول انه اصبح من اصعب الأمور تجنب العنف، وانه يخشى ان يقول ان دما غزيراً سوف يجري على الارض العربية على ان الوحدة الفورية لم تعد حلا للمشكلات القائمة، وقد اخذني العجب العجاب من النبوءة الجديدة، حتى لقد يكون اكثر من النبوءة السابقة، لان هذه تتعلق بغيرنا، اما تلك فانها تتعلق بنا، وقد يقول قائل ان رجلا مثل الاستاذ محمد حسنين هيكل، الذي استخلصه الرئيس جمال عبدالناصر لاولاه بما يخالج نفسه من آرائه، فهو مطلع على اسرار السياسة، بعيد الغور لا يخلو فيما يكتبه من التهكم على كبار السياسيين والكتاب الخبيرين، ويرشد الى مواطن الزلل، ومواضع الخلل، فلابد لنا ان ننحني امام معرفته الواسعة ومداركه العميقة.

غير ان الصدفة جعلتني لا ارى فرقا كبيراً في موضوع الدم الغزير بيني وبين رجل لم يشأ ان يبيح له باسمه كتب لي منذ اسابيع، مشيراً الى احد مقالاتي فيستحسن قسماً منها ويستهجن قسما آخر. لانني على مايظهر اقول بوحدة الصف لا وحدة الهدف، واحرص على استئصال الخلاف بين سورية ومصر، واتفاق السعودية والاردن من ناحية ومصر من ناحية ثانية، والكويت والعراق، وحقاً ان هذا ما اريده من صميم قلبي، كما اريد ان يكون قد نشب الخلاف الأخير بين تونس والجزائر، فهل قدر العرب ان يكون بأسهم بينهم، واضاف الكاتب انتقاداً آخر، وهو ما اتصل منه، انني لا ابدأ ان يسمح بعودة النظام القديم الى اليمن، لقد كنت انكره واستنكره منذ عهد قديم، ولكن لااريد ان يحل محله نظام لا يقام فيه وزن للكرامة البشرية والحقوق الانسانية.

وكان في نيتي ان اغفل الاشارة الى هذه الرسالة الغفلة، ولكن الاستاذ هيكل عن الدم الغزير الذي سيجري في الارض العربية، دعاني اعيد النظر في تلك الرسالة التي وقعت تحت بصري، وكانت منكرة للبدعتين، واحب ان اضيف الى ذلك ان كل تسويغ للقتل بين الناس في نفسي، وان الثورات الدامية الداخلية، ليست امراً لا مناص منه لانجاح ... وقد اسرفت الثورة الفرنسية في سفك الدماء، فقادها ذلك الى ... اشد مقتاً من الملكية التي كرهتها، واشار الى شيء من هذا القبيل ... في كتاب الدكتور زيفاجو عن الثورة الروسية، وقالت جريدة ...

بالعبرة التاريخ

المانيا تدعى للتوسط بين فرنسة وبريطانية

تعثرت مفاوضات دول السوق الاوربية المشتركة وبريطانية ، بسبب [...] الجنرال دوغول ، وتمسكه باعتبارات سياسية اكثر منها اقتصادية ، [...] والايطالي اذا كان شركاؤه جميعا معارضين له ، لان الاجماع ضروري [...] انضمام دولة جديدة ، والجنرال دوغول لايوافق على منح صوت فرنسة [...] ريطانية ، التي هي في نظره ليست اوربية بقدر مايريد ، ولا بالشروط التي [...] تريدها ، وذلك على نقيض سائر الدول الاوربية التي ترى في انضمام بريطانية [...] فوائد سياسية واقتصادية تعزز قوة اوربة الدفاعية والانتاجية ، فضلا عما [...] لها من روح دمقراطية تتميز بها ، وتحميها من ان تسيطر الدكتاتورية [...] الاوربية باسلوب او بآخر .

وبعد ان اوشكت المفاوضات ان تنقطع ، امكن تفادي ذلك بتأجيل [...] مدة اسابيع ، تجري خلالها اتصالات دبلوماسية ، قد تمهد السبل الوعرة ، وخاصة [...] الدكتور اديناور يزور فرنسة لتوثيق العلاقات معها بحيث تصبح مثالا [...] لدى الدول الاخرى ، وقد اوصت الاحزاب الالمانية باصرار المستشار [...] الشيخ ، ان يعمل لاقناع دوغول ، على اجراء شيء من التساهل [...] تذليل العقبات في سبيل بريطانية ، وهكذا رأى وزير الخارجية الذي يرافق المستشار اديناور ، المعجب كثيرا بالرئيس الفرنسي ، والمنطوي على شيء من عدم الرضى على بريطانية.

وقد لاينتهي كانون الثاني لهذه السنة ، حتى يتضح فيما اذا كانت بريطانية ، يشملها رضا حلفائها واعدائها ، ولا سيما حليفتها فرنسة ، لتنضم الى دول السوق المشتركة ، ام تبقى سالكة سبيلها المستقل ، مع الولايات المتحدة والدول الاوربية السبع او من يبقى منها ، ودول الكومنولث ، ونحن نريد ان ننظر الى ذلك من عبرة التاريخ ، التي سبق ان اشرنا اليها إلماماً ، فنعود الى [...] كتبناه بشيء من التفصيل .

عندما كانت الجيوش الالمانية توقع الهزائم بالجيوش الحليفة في فرنسة سنة ١٩٤٠ خارت قوى الحكومة الفرنسية التي اخلت باريس وذهبت الى بوردو ، فوجد الجنرال دوغول الذي لايريد ان يعترف بالهزيمة ، انه يجب القيام بعمل باهر ، يشدد من عزائم الوزارة ، وكان حينئذ وكيل وزارة الدفاع ، فذهب الى تشرشل ، زعيم المقاومة الى النهاية ، او الى مابعد النهاية ، [...] صح هذا التعبير ، فابلغ الحكومة الفرنسية ان بريطانية تقترح عليها اتحادا كاملا في الشؤون السياسية والحربية والاقتصادية ، والتعاون المطلق في استمرار المعارك الحربية ، وماشابه ذلك ، بحيث يصبح الفرنسي مواطنا في بريطانية ، والبريطاني مواطنا في فرنسة ، فحمل دوغول مغتبطا هذه المقترحات الى المسيو [...] رينو رئيس الوزارة الفرنسية ، فجمع اعضاء وزارته وقرأ عليهم نصها مرتين ، [...] ولكن لم يفد ذلك شيئا ، فالتهكم عليها من كل جانب ، وقال الجنرال فيغان ان بريطانية سيدق عنقها كالدجاجة خلال ثلاثة اسابيع ، واستسلمت فرنسة بقيادة المارشال بتان ، بطل فردون ، وذهب الجنرال دوغول الى بريطانية في طائرة الجنرال سبيرس ، بحجة انه رافقه الى المطار لوداعه . والان اصبحت فرنسة [...] المانيه تضربان المثل في التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي ، والمانيه تتوسط لدى فرنسة لبريطانية ، فيالعبرة التاريخ .

[...] الروسية بعد مرور خمسة واربعين عاماً على الثورة الشيوعية ، انه ليست غاية الطبقة العاملة ، ان تموت ميتة مشهودة ، ولكن ان تنشيء حياة سعيدة لجميع بني الانسان ، واني لا تساءل اذا كنا لا نستطيع ان نقول العرب في جميع المطارم مثل هذا القول بدلاً من ان نحبب لهم سفك الدماء ، واذا كنا لا نحب لا اكتشفناه من هذه الاحقاد الدفينة بعد ان تخلصنا من استعباد دام مئات السنين .

قصة الزعيم العمّالي غيتسكل

وأسلوب المعارضة في بريطانيا

الزعيم العمالي ـ غتسكيل ـ الذي افتقدته بريطانية كما افتقده حزبه ، وافتقده الاشتراكيون في العالم كما افتقده رجال الدولة الرأسمالية ، هو ترجمن ذلك النظام البرلماني ، الذي اعجبت به كثير من شعوب العالم وحاولت تقليده ولكنها ظلت مقصرة دونه ، اول ما دخـل ميدان السياسة العملية كان سنة ١٩٤٥ ، حينما هزم العمال بقيادة اتلي المحافظين بقيادة تشرشل العظيم هزيمة منكرة ، وبعد ان تولى وكالة وزارة المالية حل محل السرستافورد كريبس الاشتراكي في وزارة المالية ، فكان اصغر من تولاها ، وقد ساعده على بلوغ هذه المنزلة الرفيعة دراساته الاقتصادية والمواهب التي اظهرها في مجلس العموم وفي سائر الأعمال التي تقلدها ، ولما انسحب آتلي من زعامة الحزب وذهب الى مجلس اللوردات ، انتخب هذا الرجل الجديد ، الموثوق بعلمه واخلاصه وجده ، زعيماً للعمال ، وفي الوقت نفسه زعيما لمعارضة جلالة الملكة. والمعارضة في البرلمان البريطاني ـ كما هو معروف ـ جزء من الدولة والحكومة ، لها ميزانها ووزراؤها المرتقبة ، التي يتأهب كل عضو فيها لعمله المقبل ، ولا يدخل الوزارة عن طريق الصدفة ، والمحاباة الشخصية والمساومات الحزبية ، اضف الى ذلك ان لزعيم المعارضة مخصصاته في الموازنة ، وان لحزبه ان ينتقد حتى خطبة الملكة في افتتاح البرلمان ، بل قائمتها الخاصة في النفقات ، وهكذا يتابع الحكم الصحيح افضل مناهجه .

وكان اللورد آتلي يرعى باعجاب خلفه في زعامة العمال ، وينتظر ان يصبح فات يوم الوزير الأول في بريطانية ، اذا تحولت الاكثرية النيابية الى حزبه ، وتسنى له ان يظهر مزاياه الحقيقية ، ولكن القدر عاجله ، بعد ان قضى معظم سني زعامته ، في مناضلة منافسيه في الحزب ومعارضيه ، وكان على رأسهم الخطيب الألمعي ، انورين بيفان ، الذي كان اقدم منه في النيابة والوزارة ، وخلفه بعد وفاته الكفء البارع ، هارولد ولسن الذي يتطلع الآن لزعامة العمال ، معتمداً على الجناح اليساري .

ولقد شهدت معركة غتسكيل الكبرى حينما ابلغ ايدن مجلس العموم نبأ الانذار الذي قدم لمصر بعد اشتداد ازمة القناة وتقدم اسرائيل في الصحراء ، وكان الوزير البريطاني الأول ، تلوح عليه علائم الارهاق ، ويسيطر على المجلس بجهارة صوته وطول قوامه ، ويجلس عند نهاية كلامه في مقاعد الوزراء ، ويمد رجليه على المائدة التي هي امامه ، كما هي عادته ، فينبري له زعيم حزب العمال ورئيس المعارضة ـ غتسكيل ـ وهو اخفض منه صوتا واقصر قامة ، ولكن حججه البالغة كانت مدهشة في قوتها وتأثيرها ، ولولا ان النظام الحزبي في بريطانية يلزم المحافظين بتأييد الوزير الأول ، او الخروج من الحزب ، لحرمت الوزارة من اصوات كثيرة ، ولايزال يرن اذني قول غتسكيل لأيدن وهو يحاوره لقد كان السلام شعارك في حياتك السياسية حتى الآن ، وها انت تتخلى عنه ، وكانت قواعد السياسة الخارجية في بريطانية ، الاهتداء بميثاق الأمم المتحدة ، والسير مع الولايات المتحده في مضمار واحد ، والتعاون مع دول الكومنولث ، وها انت تخرج عن كل ذلك في خطواتك الجديدة . ولو انه استفتى الشعب حينئذ لسقطت وزارة المحافظين في الغالب .

والآن اذا جرت انتخابات جديدة في بريطانية ، وقاد حزب العمال احد المرشحين للرئاسة ، الذي له وزن غتسكيل ، فان الفكرة الحزبية المتأصلة هي التي تتغلب ، كائنا من كان الزعيم ، وقد ذكرنا آنفا كيف انتصر العمال بقيادة آتلي على المحافظين بقيادة تشرشل .

ألسنة الناس طويلة

(١)

ـ تمتد السنة الفلسطينيين القوميين في هذه الايام فتتناول هذه الوزارة بالنقد والتجريح، وحجتهم في ذلك، انه كلما دق الكوز بالجرة، وقام شغب بالبلاد نسبوا ذلك اليهم، في حين انه قامت مشاكل كثيرة لم يكن لهم فيها يد مثل مشاكل دوعا والصنيين وغيرها .

وفي اعتقادهم ايضا ان توجيه الاضواء عليهم بانهم هم سبب مشاكل البلاد غير صحيح من الوجهة القومية، فما هم الا من ابناء هذه الامة فاذا بدر منهم شيء فيجب ان يعاقبوا عليه كما يعاقب غيرهم، لا ان يغض النظر عن الجميع وتلتصق الاتهامات بهم وحدهم ويستشهدون على ذلك بمعسكر اليرموك، فيقولون، ان هذا المعسكر يضم ما يقرب من ثلاثين الف شخص، ومع ذلك فان تقارير الامن العام كلها تدل على انه لا يوجد فيه مع كثرته الا الهدوء والسكون..

(٢)

ـ وتمتد السنة الناس ايضا الى مصلحة التلفزيون؛ لان المسؤولين فيهم لا يعرفون من اين يستمدون الاراء الصحيحة بن يستعينون، هذا عدا الدسائس التي تحاك هناك في كل مكان، وعدا القصص المزيفة المخترعة والسابوتاج الذي يقوم فيه البعض ضد البعض الاخر، حتى ان بعض الالسنة لم تتورع ان اتهمت هؤلاء المسؤولين بالجبن لعدم وقوفهم الموقف الصريح ضد الذين يعرفون بانهم مخربون، ومع الذين عرفوا بانهم مصلحون...

(٣)

ـ وامتدت الالسنة ايضاً، وهي طويلة جداً، الى بعض الذين يعملون اليوم في اعداد الحفلة التأبينية للمغفور له العلامة البعض منهم قال.

ليت هؤلاء الذين يعملون لتكريمه اليوم ميتاً عملوا على تكريمه في الامس حياً، فقد حاكوا حوله المؤامرات، والدسائس في احرج وقت كان يمكن للبلاد ان تستفيد من حكمته وتجاربه وذلك عندما كلفه المغفور له هاشم الاتاسي، برئاسة الوزارة فاقاموا جميع العراقيل في سبيله وهاجموه في المجلس وخارج المجلس؛ حتى اضطروه لان يجيب بخطبة طويلة بليغة يدافع فيها عن نفسه وعن ماضيه المملوء بالنضال

حتى اكرهوه على الاستقالة، فاستقال، فكأنه يطل على هؤلاء، من قبره اليوم ليقول لهم.

لا اعرفنك بعد الموت تندبني.

وفي حياتي ما زودتني زادا.

(٤)

وامتدت السنة الناس الطويلة طبعاً، الى الحاج امين الحسيني وهو في بيروت، ينتظر حل مشاكله هناك، ليأتي الى دمشق واصحاب هذه الالسنة هم من الفلسطينيين المقيمين في دمشق ويقولون ان الحاج امين اذا سكن دمشق فانه بالنظر فانه سيقضي على النظام الفلسطيني، وهو ما يخشاه الفلسطينيون لما يشغلهم ومع شملهم واتفاقهم على مبادىء موحدة عند جميع الفلسطينيين في البلاد العربية، ولذلك هم يتمنون ان يبقى في بيروت، وان لا يأتي الى دمشق ويخرب عليهم ما بنوه منذ زمن طويل .

. . . .

هذه هي اهم ما امتدت اليه السنة الناس الطويلة في هذا الاسبوع، نشرناه للقراء الكرام والويل من وقع بها .

عجائب

واذا اتتك مذمتي من ناقص

و - حرف عطف ، وهي
عطف الدكتور عبد الرحمن
... على الاستاذ ليون زمريا
عطف عليه الاستاذ محمد
... وجماعة الحزب الوطني
... ايضاً .

اذا - حرف شرط يشترط
... فعل ، فتقول مثلا :
(اذا لم يغير لبنان سياسته
... سورية فان الحدود
السورية تظل مغلقة تجاه لبنان)
... وتقول ، (اذا لم تنجد
وزارة الزراعة منطقة دير
الزور بالامدادات الزراعية
... من مواسمها) . او
... ، (اذا كان رب البيت
... ضارباً فشيمة اهل
البيت كلهم الرقص) . او
... ، (اذا اعطانا الله
... امكننا ان نبني
... سد الفرات) . وهلم جرا

اتتك - فعل وفاعل ومفعول
... وقد اجتمعوا في سورية وهم
... غير متجانسين كما
... الوزراء الاشتراكيون
... الوزراء الاخوان في حكومة
... ، ومن اراد زيادة في
... حول هذا الموضوع
... السيد خالد العظم فقد
... كثيراً في التوازن
... بينهم ، ولكن كلما
... بالجرة تخالفوا
... .

مذمتي - فاعل اتى ، والياء
... متصل مبني على السكون
... جر بالاضافة ، والبعض
... انه مبني على السكون
... ، والسكون علامة
... ، وويل للانسان اذا
... ، لانه لم يبق لهما
... عن عمل الشر والموبقات
... مثلا ، والذين
... على الناس ، والذين

يحاولون قطع ارزاق الغير ، انهم كلهم لا ضمائر لهم لان ضمائرهم ماتت وقد بنيت على السكون ، والحذق بينهم .

من - حرف جر ، وهي تكفي لان تجبر وزارة الخارجية عندنا الان تغير سياستها تجاه السلال .

ناقص - مجرورة بمن وعلامة جرها كسرة ظاهرة في اخرها وقد نونت لانها غير ممنوعة من الصرف فلا هي مزورة ولا هي من فئة المئة جنيه التي منعت الحكومة المصرية صرفها فخربت بيوت كثيرين .

اسرار

(مطلوب الكشف عنها)

(١)

- الاستاذ خليل الكلاس وزير المالية ، له في كل عرس قرص ، فاذا تشكل وفد لروسيا كان هو احد اعضائه ، واذا تشكل وفد لتشيكوسلوفاكيا كان هو احد اعضائه ، واذا تشكل وفد للصين كان هو احد اعضائه واذا تشكل وفد لالمانيا ، كان هو ايضا احد اعضائه ، فما هو السر في ذلك يا ترى ؟؟

(٢)

- والاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم لم تشكل وزارة منذ (٢٨) ايلول حتى اليوم الا كان عضواً فيها ، فقد كان وزيراً في حكومة الدكتور مأمون الكزبري وكان وزيراً في حكومة الدكتور بشير العظمة ، وها هو اليوم وزير في حكومة السيد خالد العظم ، فما هو السر في ذلك يا ترى ؟؟

(٣)

- كان السيد خالد العظم ، قبل ان استلم الحكم ، يحمل قائمة ببعض الموظفين الكبار الذين يتهمهم بالناصرية ، واعتقد الناس الذين كانوا يسمعونه يتكلم عنهم ، انه عندما يستلم سيطيرهم من وظائفهم ، وقد استلم فعلا وصار رئيس وزارة ، وهؤلاء ما زالوا كما هم ، لم يحرك لهم احد ساكنا ، فهناك اذن سر ، فما هو هذا السر يا ترى ؟؟

(٤)

- الدكتور عبد السلام العجيلي كان وزيراً في وزارة الدكتور بشير العظمة ، وعندما قامت الضجة حول سياسة تلك الوزارة فيما يتعلق بالوحدة مع مصر لم يدل عبد السلام بك باي تصريح حول هذا الموضوع بل كان يقرأ تكذيب زملائه الوزراء ويضحك ، وعندما سئل عن رأيه في هذا الموضوع آثر السكوت ، وكان في سكوته سر ، فما هو هذا السر يا ترى ؟؟

(٥)

- للسيد جميل الشماط علاقة وثيقة مع السيد خالد العظم رئيس الوزارة ، وهو واقف منه على حقائق كثيرة لم يعرفها احد غيره ، ولا بد لهذه العلاقة من سر ، فما هو هذا السر يا ترى ؟؟

. . .

المطلوب من القراء الكشف عن هذه الاسرار خدمة للصالح العام ، ويكون لهم الاجر والثواب عند الله ..



قال وقيل

(١)

ـ قالوا ، انه تم الاتفاق مع المانيا على تمويل سد الفرات ..

قلنا ، عيش يا كديش تاينبت الحشيش ..

(٢)

ـ قالوا ، وزارة التربية والتعليم اخذت تسرح بعض المعلمين الذين وقع الشغب في مدارسهم ..

قلنا ، قطع الاعناق ولا قطع الارزاق .

(٣)

ـ قالوا ، الحركات التي وقعت في الاسبوع الماضي والتي ازعجت الحكومة كثيراً .

قلنا : زوبعة في فنجان

(٤)

ـ قالوا ، المستاؤون يزدادون في البلاد يوما بعد يوم .

قلنا : ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام ، هذا ان عدل ..

(٥)

ـ قالوا : التهاني بشروع سد الفرات تنهال على الحكومة بكثرة .

قلنا : الله يجعل التتمة على خير .

(٦)

ـ قالوا : ان الاستاذ اكرم الحوراني زار السيد امين النفوري زيارة طويلة .

قلنا : على المرء ان يسعى لما فيه نفعه .

(٧)

ـ قالوا ، ان مجلس الوزراء يقر قانون التكافل للمعلمين .

قلنا ، تهانينا لنقابة المعلمين وللمعلمين عموماً .

(٨)

ـ قالوا ، ان الاستاذ ليون زمريا يهاجم المجلس النيابي السابق .

قلنا ، الحق بيده .

(٩)

ـ قالوا ، الجامعة العربية .

قلنا ، اصبحت في خبر كان .

(١٠)

ـ قالوا ، ان الدكتور عبد الرحمن الكيالي يطالب الوزارة بان تقترح تشريعاً جديداً باحالة جميع الاحكام الصادرة بحق المتهمين في التآمر الى محكمة النقض والابرام لاعادة النظر فيها على ضوء العدل والحقيقة .

قلنا ، نحن معه في هذا الموضوع على بياض .

(١١)

ـ قالوا ، مازالت الحدود مغلقة بين سورية ولبنان ، بسبب ما يجب على سوريا من لبنان ..

قلنا ، مهما صار بين هذين البلدين ، (فالدم مابيصير مي) .

(١٢)

ـ قالوا ، ان الاستاذ مصطفى السباعي نفى ان يكون بين الاخوان المسلمين اي خلاف واكد ان كلمتهم متحدة .

قلنا ، هذا ما يسر حقاً .

(١٣)

ـ قالوا ، ان فرنسا والمانيا الغربية توقعان معاهدة تاريخية للتضامن والتكافل .

قلنا ، سبحان من يغير ولا يتغير .

(١٤)

ـ قالوا ، ان الاردن قدمت شكوى الى لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة من قيام الطائرات اليهودية النفاثة باختراق حرمة السماء الاردنية .

قلنا ، فيك الخصام وانت الخصم والحكم .

(١٥)

قالوا ، ان الحاج امين الـ... باق في بيروت .

قلنا ، مكانك تحمد... تستريحي ..

(١٦)

قالوا ، ان لا وساطـ... محسوبيات في الدولة ...

قلنا ، انشاء الله يكو... صحيحاً ...

(١٧)

ـ قالوا ، ان الامطار... جداً في المنطقة الشرقية...

قلنا ، الدنيا وجوه و...

(١٨)

ـ قالوا ، ان الدكـ... اسعد محاسن منحرف ... في هذه الايام ..

قلنا ، ليس هذا بعجيـ... ان وجوده بصحة وهو في... الوزارة هي العجب ..

(١٩)

ـ قالوا ، الذرت... بغيوم كثيفة ..

قلنا ، الله ينجينا من العواصـ...

الرياضة

الخشونة: ترعب رياضة كرة اليد في بلدنا

اخي المحرر الرياضي في مجلتنا المضحك والمبكي ، المجلة التي تنشر كل رأي صريح ..

اهديك تحياتي وبعد :

ان دافعاً جديراً بالاهتمام دفعني لابعث اليك هذه الرسالة ، ناقلاً فيها آراء المستطلعين الرياضيين عن لعبة كرة اليد ، هذه اللعبة الجديدة التي ولدت في سورية منذ عام فقط ، واصطدمت بعثرات الدفع الرياضي في اكثر انديتنا الرياضية لعوامل كثيرة اهم ما فيها :

« التصنيف العام »

وكل لعبة رياضية جديدة لا تتوفر لها الامكانيات الكافية لاخراجها في بوتقة من الفن والاثارة بحيث تجتذب الى شبابنا الرياضي ، لا يمكن الا أن يبقى التقدم بطيئاً لها مهما وجدت القاعدة ، وكل جيل يدخل الى النفس سريعاً ، اما الجاذبية تبقى في اطارها المغلق ان لم تظهر بواطن هذا الجمال وذلك الاثارة ، وجمال كل لعبة يظهر جلياً واضحاً في اسلوبها الفني الذي يعتمد اولا واخيراً على مستوى المسؤولين الذين يؤمنون بـ

بقلم
مصطفى الصابوني

رسالتهم فيبثون القرص المشوقة ويسعون لايجاد الاصابع التي تضرب الاوتار بسحر وعذوبة الا ان الامر من ناحية اخرى يطلب تكافلا وتضامناً بين المسؤولين والاداريين الذين ويكل اسف اقول : ان معظمهم لا يولون عنايتهم لهذه الرياضة الجديدة ، والسبـ

في ظل واضح صريح ، الا ان الظروف التي سمحت لبعض الاداريين ان يتبوأوا الاولوية في التصنيف العام للحكام في سورية ، كان هذا دوراً بارزاً في عزوف البعض منهم عن ممارسة نشاطهم وتكاسل البعض الآخر عن العمل باندفاع فوفت عثرة .

الخوف من الخشونة

كما ان الطريقة الخشنة التي استعملها بعض اللاعبين في اول تنافسهم على البطولة ، جعلت اكثر الاندية تتراجع عن تشجيعها هذه اللعبة الجديدة حفاظاً على لاعبيهم عن متابعة نشاطهم في الالعاب التي لها الافضلية في تمثيل النادي وسمعته .

من هنا بدأت الاندية تترغب عن مزاولة الاهتمام بهذه الرياضة الجديدة فما هي النتيجة اذا يا ترى .. ؟ سؤال اتركه لك أخي المحرر الاجابة عنه .

المضحك والمبكي : ان واجبنا جميعاً نحن المسؤولين عن أهداف حركتنا الرياضية أن نعمل على ايجاد طريقة تساعد على استبعاد هذه الفكرة التي وجدت في معظم أندية سورية ، فتعمل على تنشيط هذه اللعبة التي بدأت تسير سيرها الطبيعي نحو شاطىء مغمور بعشاق هذه الرياضة في بلدنا ، ومهمة الحكام والتحكيم هي التي توصلنا بسلامة الى هذا الشاطىء المغمور .. !!

« في القفص الذهبي »

الزميل والناقد الرياضي عدنان بوظو ، دخل مفاوضات الدخول في القفص الذهبي ، وكعادته في التوفيق والنجاح تمت اولى الخطوات الاساسية وبعد أيام قليلة تعلن النتيجة .

ومن المعتقد ان المفاوضات جارية لتكملة نصفه الآخر بسرعة . مبروك سلفاً يا ابا عدنان .

قصة قصيرة .. !

كم كنت أود لو حضر أحد من المسؤولين عن ملعب المزرعة ، احدى مباريات بطولة أندية دمشق لكرة القدم ليشاهد معي الحادث المؤسف الذي اصيب فيه لاعب من نادي الميدان اصابة بالغة بقي فيها ملقى على الأرض ما يقارب نصف ساعة سعياً لايجاد العلاج اللازم له ولكن للأسف لم يعثر في ادارة الملعب أن وجدت صندوقاً صغيراً للاسعاف ولا حتى على لفة قطن للحالات الاضطرارية .

وبقي المصاب ملقى على الأرض الى أن أوجد القدر بعض العدائين الذين يمارسون تدريباتهم في العاب القوى آنذاك فسابقوا خارج الملعب لاستقدام سيارة الاسعاف تنقل المصاب .

لو كانت النتيجة يا ترى .. ! دام الانتظار ، ووصل المتسابقون يجرون وراءهم تكتياً البحث ساكة الظروف والظروف وحدها لأن يمر بالقرب من الملعب ، وحينئذ تم نقل اللاعب المصاب مغمياً عليه الى المستشفى لاسعافه .

فتصوروا هذا معي يا ناس وصدقوا ما شاهدت فهو واقعة حقيقية ..

لنا كلمة .

الطلاب الرياضيون في دمشق يتساءلون هذه الايام عن ابتعاد المسؤولين في الجامعة عن تنفيذ مطالبهم العادلة وهم يفسرون ذلك أن الاهتمام بالحركة الرياضية من قبل مجلس الجامعة يسير في طريق السلبية . ودليلهم على ذلك واضح من أن المباريات الرياضية التي أقيمت تحت رعاية وكيل الجامعة ، لم يحضرها الوكيل ولا حتى احد من الاساتذة وهم يطلبون تفسيراً لتساؤلهم هذا ..

عسى الاجابة تحيطنا علماً في الامور . ولنا عودة .!

للمرأة كلمة .. !

كنا او معظمنا سمع باختتام نادي اطلق عليه اسم نادي المرأة الرياضي وانتظرنا طويلا لعلنا نرى مركزاً لهذا النادي وهو كما يتضح لنا من اسمه نادي للمرأة فقط لا دخل للرجل فيه ، نادي تستطيع المرأة المحصنة ان تلعب فيه دون ان تخشى متفرج او عابث .

وكنا نعتقد ان مثل هذا النادي سبيلاً في التشجيع والاقبال لانه على الاقل ينطبق عليه مبادىء بعض الذي تهمهم الاخلاق الكريمة والتي باعتقادهم تفسدها الملاعب المختلفة .

بعد السؤال والتساؤل وجدنا ان هذا النادي لم يستطع حتى الآن وبعد مرور عامين على افتتاحه ان يجد الملعب او المكان الذي يستطيع فيه التدريب او الاجتماع .

واني لأسأل بعض الزميلات والزملاء الكرام الذين يسعون جهدهم لوضع المرأة في عربتها المصون لماذا لا يساعدون مثل هذا النادي الذي يحافظ على الدين الذي يدافعون عنه .

ام ان هذا النادي باعتقادهم ايضاً يخالف العرف والدين ومفقد المرأة انوثتها .

وفيقة عوده



[illegible] لبطلنا السباح [illegible] كأساً تذكارية وذلك لتحطيمه رقم سورية في سباحة ١٠٠ م صدر .
[illegible]

فن

ما هي نصوص الاتفاق بين تلفزيون دمشق وتلفزيون بيروت

مسلسلات جديدة تعرض هنا وتبادل البرامج المحلية



هذه الاتفاقية

لأننا بلد فقير بامكانياته الفنية بل والمادية .. تبدو قضية الاستعانة مع المؤسسات التلفزيونية العربية ، وحتى الاجنبية قضية ضرورية . طالما أنها توفر مالاً ، وتضمن للبرامج تنويعاً ، وللمتفرجين متعة أكثر .

من اتفاقنا مع التلفزيون اللبناني - وهو شركة أهلية تشرف الحكومة عليها من الناحية المعنوية فقط - امكن الحصول على أول الخيط فهذه الاتفاقية تعطينا برامج نتبادل بها مع برامجنا المحلية ، ومسلسلات نتقاسم تكاليفها مناصفة ، بما فيها تكاليف الترجمة العربية التي كانت تكلف التلفزيون مبالغ طائلة .

وما دام الأمر هكذا ، فلماذا لا نعقد اتفاقيات مماثلة مع مؤسسات تلفزيونية عربية اخرى . كتلفزيون العراق مثلاً ؟

اننا بذلك نوفر مالاً وجهداً ، ونضمن جمهوراً أكبر لتلفزيوننا ، ونعطي التعاون العربي مدلولاً عملياً ، حتى من ناحية التعاون في الميادين الفنية .

عادل أبو شنب

عادت في الاسبوع الماضي من لبنان اللجنة المكلفة بتنفيذ الاتفاق المعقود ما بين التلفزيون العربي السوري ، وتلفزيون لبنان والمشرق .

واللجنة مؤلفة من الاساتذة محمد شاهين مدير التلفزيون ، مروان شاهين رئيس دائرة الشؤون الفنية في التلفزيون ، تيسير الحاج مدير الادارة والمالية ، عبد المجيد الكنيفاني محاسب الادارة المنتدب

وقد انضم محمد شاهين للجنة عندما وصلت بيروت رغم اجازته .



● محمد شاهين

وكانت هذه الاتفاقية قد وقعت عندما كان الاستاذ أديب اللجمي مديراً عاماً للاذاعة والتلفزيون ، غير ان تنفيذ ما جاء فيها توقف بعض الوقت ، حتى استكملت بعض الدراسات ، وباستكمالها سافرت اللجنة المذكورة الى لبنان ، واجتمعت بالمسؤولين عن تلفزيون لبنان والمشرق ، وهو التلفزيون الجديد ، ودرست امكانية تنفيذ بنود الاتفاق .

مضمون الاتفاقية

وحتى الآن لم يعلن بصورة رسمية عن مضمون المراحل التنفيذية التي تضمنتها مباحثات بيروت ، غير ان الاتفاق قد تم على عدد من المسائل ، منها :

١ - تبادل المسلسلات الاجنبية .. نوعياً وكمياً وكيفياً .

٢ - شراء المسلسلات مناصفة من الوكالات الاجنبية .

٣ - تبادل البرامج المحلية .

وغير ذلك ، مما سيعلن عنه قريباً .

احصاء

وقد صرح الاستاذ مروان شاهين رئيس دائرة الشؤون الفنية في التلفزيون بأن المسلسلات التي اتفق على شرائها مناصفة وعلى التبادل مع تلفزيون لبنان عليها هي ٧ مسلسلات . منها ٤٤ حلقة مشتراة و ٢٤ حلقة يجري تبادلها مع التلفزيون اللبناني و ٢١ مسلسل اشتري مناصفة .

٧ مسلسلات

والمسلسلات السبعة التي ستقدم في التلفزيون هي :

١ - بين كيزي ، وهو شبيه بالدكتور كيلدر .

٢ - واكون ترين .

٣ - « بابا اريزون » أي - الاب يعرف أفضل وهو ناطق بالفرنسية ، ويعالج شؤوناً تربوية .

٤ - مغامرات في الفردوس حلقات جديدة منه .

٥ - مسرحيات ، وهو ناطق بالفرنسية .

٦ - داني توماس ، وهو برنامج ترفيهي

٧ - بيري ماسون ، حلقات جديدة منه .

ومن البرامج المحلية التي سيجري تبادلها برنامج يكتبه محمد شامل ، وهو برنامج ضاحك وله شهرة في لبنان ، مع برنامج « موقف حرج » التمثيلي الذي يقدم في تلفزيون دمشق والواقع ان هذه الاتفاقية لها ميزة كبيرة وهامة .. وهذه الميزة هي تخفيض نفقات شراء المسلسلات بجعل الشراء والترجمة مناصفة بين التلفزيونين .

أخبار

معرض نعيم اسماعيل

● افتتح الدكتور يوسف شقرا الامين العام لوزارة الثقافة والارشاد القومي .. معرض الفنان نعيم اسماعيل في صالة الفن الحديث .. في اوائل الاسبوع الماضي ، وقد حضر حفلة الافتتاح جمهور كبير من الفنانين ومتذوقي الفن .

يوليوس قيصر

● قدمت ندوة الفكر والفن أمس مسرحية « يوليوس قيصر » ، وهذه هي المرة الثانية التي تعرض فيها هذه المسرحية ، فلقد سبق ان عرضت عام ١٩٦١ في دمشق .

تعديل التعرفة .

● أجري تعديل على التعرفة التي كانت تدفع بموجبها تعويضات البرامج في التلفزيون والتعديل يتناول ، على الخصوص مسألة التخفيضات التي كانت تجري على البرامج الدورية .

أطرف المذكرات

● من برامج رمضان الاذاعية الجديدة برنامج « أطرف المذكرات » الذي يقدمه ياسين وجورج .

تستغرق كل حلقة ٥ دقائق فقط ، والبرنامج مؤلف من ٣٠ حلقة .

شهادة المالح وقطاية

● من المنتظر ان يبت في الدعوى المقامة على الزوبعة والوان ، خلال الاسبوع القادم . وكان قد شهد خلدون المالح وسليم قطاية في آخر جلسة عقـ ـدت لدراسة هذه الدعوى .

المجالس أمانات



لم يعد جورج كور الذي اختطف ملكة جمال البرازيل وتزوجها . لم يعد الى دمشق والى حيث كان يعمل حلاقاً في صالون بومبادور .

وقيل ان جورج والملكة قد سافرا الى البرازيل للاقامة فيها نهائياً .

وكان والد الملكة قد سبقها الى هناك .. تاركا ابنته لمصيرها بعد هذا الفصل البارد الذي حملته معه .. ومع الحكومة البرازيلية التي كانت تشترط بقاء الملكة عازبة لمدة سنة بعد فوزها باللقب .

مسرحيات تقدم بالتلفزيون.. ومسرحيات تقدم للطلاب
٣ تجارب يمر بها المسرح في سورية خلال هذه الفترة

ثلاث مسائل تتعلق بالمسرح .. سنتحدث عنها اليوم .

المسألة الاولى : التجربة التي يمر بها التلفزيون بتقديمه مسرحيات عالمية قصيرة

المسألة الثانية : التجربة التي يمر بها المسرح القومي بتقديمه مسرحيات لطلبة المدارس الاعدادية والثانوية .

المسألة الثالثة : التجربة التي خاضتها ندوة الفكر والفن. باعادة تقديم مسرحية كلاسيكية ، سبق أن قدمتها من قبل .

استقبالها .. بصبر

بخصوص المسألة الأولى ، التجربة التي مر بها التلفزيون بتقديم مسرحيات قصص ولكتاب أجانب ، مدة لاتتجاوز النصف ساعة ، تستحق الاهتمام فعلاً كما تستحق الرعاية .

من الممكن ألا يجد فيها بعض الجمهور ما كان يتوق اليه من متعة ، ومن الجائز أيضاً أن يكون الهدف الذي يرمي اليه هذا النوع من المسرحية مستعصي الفهم على قسم كبير من الجمهور ، ومن الجائز أن يكون النصح – للأسف – ما لا يحبها جمهور التلفزيون .

ومن الممكن أن يكون اعداد هذه المسرحيات التي كتبت في الاصل لتمثل على المسرح ، أو لتقرأ فقط ، غير ملائم للتلفزيون . . من الجائز والممكن كل هذا ، غير أن التجربة وحدها تستحق من النقاد أن يدعوها ، ومن الجمهور أن يستقبلها بصبر . ان لم يستطع استقبالها بحماسة او ترحيب ، فمثل هذه التمثيليات تجريبي مفيد ، ومن الضرورة مكان ظهوره في التلفزيون الذي تغزوه البرامج الترفيهية .

جمهور المسرح الحقيقي

والمسألة الثانية تتعلق بموضوع خصب طالما كتبنا عنه ، وناديت الى تحقيقه .. الى أبعد مدى .

لقد رأيت بأم عيني الطلاب وهم يشاهدون بعض ممثلي المسرح القومي ، في مسرح أبي خليل القباني ، أثناء أدائهم لمسرحية « الفخ » المشهورة التي سبق وقدمها المسرح القومي أكثر من مرة . وكان الطلاب اثناء المشاهدة طربين يتفاعلون مع مشاهد المسرحية ، ومع أبطالها ، يضحكون ويصمتون في مواضع الضحك والصمت ، ويصفقون بحرارة عندما ينتهي الفصل .

.. فتيات وفتيان لا تتجاوز اعمارهم الثامنة عشرة يقبلون على مشاهدة المسرحية بمثل هذه الحماسة .. جديرون بان نصنفهم التصنيف الواجب ، وهو انهم جمهور مسرح من النوع الممتاز وان لديهم قابلية ليكونوا في المستقبل اكثر حماسة للمسرح ، واكثر اقبالاً عليه .. ومن هذا المنطلق تبدو لنا قيمة المسرح الحقيقية ، كما تبدو لنا قيمة هذه الخطوة بتعريف الطلاب على المسرح ، وتقديم المسرح للطلاب . لان الطلبة هم جمهور المسرح في المستقبل واذا لم يعتن بهذا الجمهور منذ البدء .. فسدت حركة المسرح فعلاً .

المادة مسرحية كلاسيكية

أما المسألة الثالثة فتتعلق بتقديم مسرحية كلاسيكية للمرة الثانية ، وربما الثالثة ، في دمشق ..

لقد قامت بهذه التجربة ندوة الفكر والفن وقدمت امس « يوليوس قيصر » بعد ان كانت قد قدمتها مرتين في عام ١٩٦١ . وهذه التجربة في حقيقتها امتحان للجمهور المسرحي ، فمن المعروف ان اعادة عرض المسرحيات لم نألفها هنا في دمشق خاصة ، وفي سورية عامة ، خاصة بالنسبة لمسرحية كلاسيكية كهذه .. تسير حوادثها سيراً وئيداً .

ترى .. هل نجحت هذه التجربة ؟ أم فشلت ؟

لقد كتبت هذه الكلمة قبل ان تمر ندوة الفكر والفن بهذه التجربة ؟ وربما كتبنا عن نتائجها في العدد القادم .. مكتفين اليوم بالتلميح بها .

الاذاعة والتلفزيون في رمضان

علم ان الارسال التلفزيوني قد امد في رمضان .. فأصبح من السابعة مساء حتى الواحدة ، أي خلال خمس ساعات متوالية .

وعلم أن الارسال الاذاعي سيستمر من السادسة صباحاً حتى الثالثة من صباح اليوم التالي .. بلا انقطاع .

تعاون بين تلفزيوني دمشق وبغداد

ذكر ان التلفزيون العربي السوري سيقوم باعداد دراسات بالتعاون مع تلفزيون بغداد لمعرفة امكانية تبادل البرامج والافلام بين التلفزيونين .

وقد صيغت هذه الخطوة في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد يمثل وزارة الارشاد في العراق .

وكان هذا الوفد قد جاء في منتصف الاسبوع الماضي وطاف على استديوهات الاذاعة والتلفزيون ، ليبدأ ايام تعاون فعال بين وسائل الاعلام في الجمهوريتين العربيتين ، السورية والعراقية .

في حال الوقوف التام على هذا التعاون سيكون امام المسؤولين اعداد الدراسات الكافية بتحقيق هذا التعاون وتنفيذه .

بسرعة

● عاد الاستاذ محمد شاهين من لبنان تصحبه عقيلته السيدة منى واصف .. بعد أن أمضيا شهر العسل هناك .

● يعود اليوم أو غداً الاساتذة نجاة قصاب حسن وكامل القدسي ومحمد علي عبده وسليم حاتا .. بعد جولتهم في المحافظات .

● تماثل الاستاذ نهاد قلعي للشفاء بعد الكسر الذي أصاب قدمه .

● الخطوات المبذولة لتأسيس فرقة سمفونية في دمشق بدأت تثمر ، وصلحي الوادي يقوم بدور ايجابي في ذلك .

● حضرت الآنسة سهام ترجمان عرض مسرحية « الفخ » على الطلبة والطالبات .. في الاسبوع الماضي .



في الصورة تبدو فتيات مسرح الفنون الشعبية .. اثناء ادائهن الدبكة في تونس ، وقد ذكر مسؤولون في مديرية الفنون بوزارة الثقافة والارشاد القومي . ان المديرية تدرس موضوع ارسال مسرح الفنون الشعبية الى المحافظات لاقامة حفلات هناك ، وموضوع ارساله الى بعض الاقطار العربية الشقيقة لتعريفها على فنوننا الشعبية .

ولا يستبعد ان تكون رحلة مدير الفنون ومدير المسارح والموسيقى ومدير المسرح الشعبي الى المحافظات في الاسبوع الماضي ، وهذا الاسبوع ، لدراسة ارسال مسرح الفنون الشعبية ، بالاضافة الى المسرح الشعبي ، . المحافظات في الربيع القادم .

حديث حشائش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بسفر الوفد الى المانيا بشأن اتمام قضية سد الفرات ، والمانيا اليوم مشغولة بخصوص المعاهدة التاريخية التي ستعقدها مع فرنسا ، للتعاون معها في السياسة والاقتصاد والدفاع ، وهذا مايجب ان نتخذه عبرة في سياستنا العربية ، فقد تناست هاتان الدولتان عداءهما التقليدي منذ سنوات وسنوات واخذتا اليوم تتصافحان وتتفقان على ما فيه الخير ، رغم ما بينهما من فوارق عنصرية وجنسية ولغوية وتاريخية وغيرها ، بينما ان العرب الذين تجمعهم لغة واحدة ويجمعهم جنس واحد وتاريخ واحد يختلفون دائماً متقسمون على بعضهم دائماً ، متقاتلون مع بعضهم دائماً ، وهذه حوادث اليمن والاخبار الواردة عنها تؤيد صحة هذا القول ، ففي كل يوم دماء عربية تهرق ، وارواح عربية تزهق ، والجامعة العربية تغط في سبات عميق ، وهنا لابد لنا من التساؤل عما جرى بشأن الدكتور عبد الكريم العائدي ، وما هو الموقف الذي وقفته حكومة السيد خالد العظم في هذا الموضوع ، ويظهر ان الجامعة قد اصدرت بياناً ذكرت فيه المبررات التي استندت اليها في انهاء خدمة السيد العائدي ، وهي مبررات لا تتفق مع قرار مجلس الجامعة الصادر عام ١٩٥٢ بالموافقة على توصيات اللجنة السياسية في هذا الموضوع ..

ولذلك فالمشكلة مازالت معقدة والمقول ان الحكومة اللبنانية ستتقدم للتوسط في هذا الخلاف ، وليتها قبل ان تتوسط بين سورية والجامعة وتحل مشكلتها مع سورية ، هذه المشكلة التي جعلت السوريين ينظرون الى لبنان بانه اصبح مقراً للدس عليهم ، والتآمر عليهم ايضاً ، ومن يقرأ صحفه وما تنشره عن سورية من تحامل ومن تهويش يشعر بسوء موقف لبنان منا ، هذا الموقف الذي حمل السيد خالد العظم على ان يصرح بانه سيتخذ اجراءات جديدة حيال الحدود السورية اللبنانية ، فاذا اضفنا هذا الموضوع ، الى المواضيع الكثيرة التي تشغل مجلس الوزراء اليوم لاسيما بعد حركات الطلاب في مختلف المدن ، نشعر بأي مأزق تتخبط فيه الوزارة في معالجتها الامور لاسيما وزارة التربية والتعليم ، التي اتخذت قراراً بتسريح بعض المعلمين والمديرين في المدارس التي وقع فيها الشغب ، فاحتج المعلمون على هذا ، اذ ليس من العدل والانصاف ان يقطع رزق معلم بمجرد شخطة قلم ، بدون تدقيق او تحقيق او محاكمة ، وقد قابلوا السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء فاقنعوهما بضرورة تعديل مثل هذه القرارات وقد عدلت فعلاً لمصلحة المعلمين ، وهم فوق ذلك فازوا ايضاً باقرار مشروع التكافل الاجتماعي وغيره من الامور التي كانوا يطالبون بها ، فهنيئاً اخي للاساتذة المعلمين ، وهنيئاً للوزارة ايضاً بالتوقيع على مشروع سد الفرات ، وليس لنا بعد ذلك الا ان ندعو الى الله ان يطيل باعمارنا الى عشر سنوات او اكثر لنستطيع ان نتمتع بخيراته ونحس ببركاته ، وعندئذ لا يهمنا المطر اذا سقط ام لا ، لان السد سيغنينا ويغني اولادنا واحفادنا من بعدنا ، ويجعلنا نتمتع في بحبوحة وبين ورخاء وعندئذ لابد من تعديل قانون الاصلاح الزراعي ، بالاذن من وزيره السيد امين النفوري ، لان الاراضي ستصبح اكثر من عدد السكان .

وعلى ذكر الاستاذ النفوري فاني لا ادري لماذا هذه الحملات الموجهة على هذا الرجل بالذات من محطة صوت العرب ومن الصحف اللبنانية ، فهم يقولون عنه الشيء الكثير كما يحملون على صديقه السيد احمد عبد الكريم ايضاً ، وحملات الصحف اللبنانية واقرأ آنها لا تنتهي ، وآخر ما اقترته ان الاخوان المسلمين منقسمين على بعضهم فرد على ذلك الاستاذ مصطفى السباعي واظهر تماسكهم والتفافهم حول الاستاذ عصام العطار والاستاذ السباعي رغم مرضه اليوم فانه يصدر مجلة حضارة الاسلام وهي من ارقى المجلات العربية ، وقد صدر العدد الاخير منذ بضعة ايام افتتحه الاستاذ بمقال قيم موضوعه (فيم تراق هذه الدماء) فاعرب فيه عن اسفه ، عن هذه الدماء العربية التي تسفك في بلاد العرب ، ولتمنى لو توجيه هذه الجيوش والاسلحة الى اسرائيل والى المعركة المرتقبة معها في القريب العاجل .

هذا ما لزم عرفتكم وشكراً لكم لتحملكم ثقل قولي مع وفرة الاخبار الهامة في هذه الايام كمقابلة الاستاذ عصام العطار لرئيس الوزراء او مقابلة الاستاذ اكرم الحوراني السيد رئيس الجمهورية وغيرها وغيرها والله يحفظكم ويخليكم لصديقكم المحب ..

(حشائش)

الضحك على اللحى

(١)

– عندما يقول رئيس الوزارة ان الانسجام موجود في وزارته فان قوله هذا من قبيل الضحك على اللحى .

(٢)

– وعندما يقول وزير الاقتصاد للتجار إنه سيعدل من القوانين الاقتصادية التي وضعت في زمن الوحدة فان قوله هذا من قبيل الضحك على اللحى .

(٣)

– وعندما يقول وزير التربية والتعليم ان لا حزبية بين المعلمين وان لاحزبية ايضاً في المدارس ، فان قوله هذا هو من قبيل الضحك على اللحى .

(٤)

وعندما يقول الاستاذ اسعد محاسن ان سياستنا الخارجية ناجحة فان قوله هذا من قبيل الضحك على اللحى .

(٥)

– وعندما يقول الوزراء الاشتراكيون انهم على تفاهم تام مع وزراء الاخوان في هذه الحكومة ، فان قولهم هذا من قبيل الضحك على اللحى .

(٦)

– وعندما يقول وزراء هذه الحكومة ان سياستنا هي في تأييد عبد الله بن السلال فان كلامهم هذا من قبيل الضحك على اللحى .

(٨)

– وعندما يصرح السيد عبد الخالق حسونة ان الجامعة العربية حرة لاتتأثر في سياسة مصر ولا تعمل بمشيئتها ، فان تصريحه هذا من قبيل الضحك على اللحى .

(٧)

– وعندما يقول الاستاذ اكرم الحوراني انه مستعد ان يضع يده بيد الاستاذ عصام العطار فان قوله هذا من قبيل الضحك على اللحى .

– ابو جعفر بقية .

الجهاد فامر ابا عبيدة بان يبقى فتح الله عليه المعرة ، وبلادها بشعه وقبائلها ، وهكذا كان ، ولما حل المنصور بدمشق سنة ١٤١ ه جاءه الغضبان الامير المنذر واخوه ارسلان من المعرة السلام عليه فامر المنصور ان يتوجها بقبيلتهما الى جبال بيروت وهكذا انتقل التنوخيون واحتلوا المنطقة الجبلية الواقعة بين جبل الكنيسة ووراء طالوته وحمانا حتى بيروت .

ومن عشائر لخم هذه عشائر بني معروف الاولى ثم اتت الموجة الثانية العربية من عشائر بلاد الشام بناء على طلب الخليفة الرشيد وتلتها الموجة الثالثة من قبيلة تنوخ التندرية بعد الحروب الصليبية بقليل جاءت الموجة الرابعة وانضمت امارتها الى جانب التنوخيين في قلب الشوف ، ومن هذه الموجات ومن الاسر الكبيرة التي هبطت لبنان بعد القرن الخامس عشر تألف كيان بني معروف .

اما بنو عاملة لم يكن لهم نصيب في الكتاب لان ذلك خارج عن موضوع البحث وليت استاذنا الكريم سرد لنا تاريخ بني عاملة حتى يتم تاريخ العناصر الثلاثة الاولى من اهل لبنان .

هذه خلاصة موجزة لهذه الرسالة الممتازة التي ازدانت بها المكتبة العربية ، اما وقد عاد استاذنا الجليل الى رابيته الان كما يعود الفارس المظفر بالنصرات في الميادين وحط اعطافه عبير المعارك ولهيبه سني الجهاد الطويل فانا نراه وهو على كتف الجبل الاخضر وامامه الوادي المقدس المقتطع من الفردوس والذي هو بين يديه تاريخ حافل ، فانا لنرجو ان يبد الله في عمره فيتحف المكتبة العربية بكتب ثمينة ينفض فيها ما في نفسه الجليلة من جلائل الاحداث والافكار فيقدم بذلك للاجيال العربية الصاعدة ما ينير لهم الطريق ويهديهم سواء السبيل .

يستطلع آراء الناس

الازمة واسبابها والعروض المختلفة من اجل حلها



(١)

سبب الازمة

يمكننا ان نقول ونؤكد
سبب هذه الازمة التي تعانيها
سورية اليوم ، والتي تهدد
الوزارة بالاستقالة ، يعود في
... الدحة رئيس الوزراء
... ورجال العرب .
... نتائج هذه
... كما هو معلوم ، ان
بعض عناصر الشعب في
... فضربوا وتظاهروا
... البعض على البعض منهم
... البعض الآخر .
... بعد ذلك تدابير
... معلمي تلك المدارس
... فيها الشعب ، وبحق
... صدر القرار فعلا
... سرحات ...

(٢)

الحكومة تسرعت

وقد كان هذا تسرعاً غير منتظر من قبل الحكومة لانها مالبثت ان تراجعت امام مراجعات المعلمين فاعلنت ان لا يسرح موظف الا بعد احالته الى لجنة تحقيقية حتى لا يظلم احد او يقطع رزق عشيرة فقراء ، وقطع الارزاق ولا قطع الاعناق ..

هذا التراجع بالذات هو الذي اثار ثائرة الاشتراكيين الذين يرون في وجوب الضرب بيد من حديد على كل من يعرف بالناصرية بدون تحقيق او مماطلة او تسويف .

(٣)

من هنا ...

ومن هنا ابتدأت الازمة ...

فريق من الوزراء يقول بوجوب التحقيق اولا ، وفريق آخر يعتبر ان الرجوع الى التحقيق معناه التسويف والمماطلة والحالة تستوجب السرعة ...

وعقد مجلس الوزراء لدراسة هذا الموضوع ولكن الاشتراكيين تغيبوا ولم يشتركوا ، كما ان السيد امين النفوري ترك الجلسة غاضباً محرداً ، وذلك عند البحث في اعادة بعض معلمين كان قد تقرر فصلهم «بتهمة الناصرية» ... واتخاذ قرار بان لا يفصل احد بدون محاكمة او تحقيق .

(٤)

حسب العادة ! .

وحسب العادة في الازمات فقد دعي الى اجتماع في قصر الرئاسة كل من الاستاذين اكرم الحوراني وعصام المحايري ، فعقدا عدة اجتماعات كثر فيها الاخذ والرد في مثل هذه المواضيع حتى ان الاستاذ اكرم الحوراني اعلن ، ان القضية ليست عبارة عن معلمين صدر قرار بتسريحهم ثم اعيدوا لاجراء التحقيق معهم ، بل هي اعمق من هذا ويجب معالجتها من اساسها ، فكأنما اراد بذلك ان يظهر بأنه يريد ان يعيد النظر بفكرة اشتراك الاشتراكيين بالحكم ام لا .

ولا حاجة هنا لان نسرد على القارىء كلمات العتاب الشديدة التي جرى تبادلها بين المحايري والحوراني ، وانما نكتفي ان نقول ، انه كانت هناك عدة اقتراحات لحل هذه الازمة .

الاقتراح الاول ، هو تشكيل لجنة قومية للاشراف على سياسة الحكومة .

الاقتراح الثاني — هو دخول الحوراني والمحايري في الوزارة ليكونا مسؤولين فعلا .

الاقتراح الثالث ، هو التعجيل في فترة الانتقال وجعل الانتخابات في مدة لا تزيد عن شهرين .

ويظهر ان هذه الفكرة لم يقرها الاستاذ حوراني وقد اعلن ان لا معنى للاستعجال بالانتخابات قبل ان تهدأ الافكار ويطمئن الناس .

(٥)

والخلاصة ..

هذه خلاصة عن الازمة التي تتخبط فيها الحكومة في غضون هذا الاسبوع ، ولسنا نعلم اذا كانت قد انتهت عند هذا الحد ، ام ان الاشتراكيين يصرون على الانسحاب من الحكم ، ما دامت محاربة الناصريين ستكون على هذا الشكل .

اما الاخوان المسلمون فحجتهم انه لا يجوز ان تكال التهم جزافاً على الناس لاغراض حزبية ، وفي رأيهم ان الناصريين يجب ان يفصلوا وان يعاقبوا ولكن ليس بالاتهام فقط بل بعد التحقيق والمحاكمات ، مستشهدين على ذلك بعدة حوادث وقعت وقد اتهم بها معلمون بانهم ناصريون فكانوا بعد التحقيقات ابرياء من التهم ...



كريشة في مهب الريح ..



مهما كنا حمير ... في حمير اكثر منا !!!

قصة العدد

الخبّازة العاشقة

— كانت الآنسة مارثا تدير مخبزاً في الركن الاقصى من الشارع وقد بلغت من العمر الاربعين جمعت خلالها زهاء الخمسماية جنيه من كدها ووفرة جهادها اما وجهها فقد عبثت به السنون قليلا، واستبدلت بعض اسنانها الاصلية اخرى مصنوعة من معدن متين وكانت ميزة مس مارثا المأثورة عنها في الحي كله انها ذات قلب شفيق.

وكان يطرق مخبزها مرتين او ثلاثاً في الاسبوع رجل بادي الضعف والهزل يضع على عينيه نظارات وقد ارسل لحية صغيرة على ذقنه جملت منظره الضئيل قليلا. يتكلم هذا الزبون اللغة الانكليزية ولكنها مشوبة بنغمة المانية وكانت ثيابه بالية غير منظمة لعبت يد الرثاء فيها بشكل ظاهر.

وكان لا يشتري في كل زيارة للمخبز الا رغيفين من الخبز «البائت» يدفع ثمنهما قرشاً واحداً في حين ان كان ثمن الرغيف الواحد من الخبز الطازج قرشاً كاملا.

ورأت مس مارثا ذات مرة على اصابع الرجل بعض نقط ملونة فايقنت انه لابد وان يكون فناناً فقيراً معدماً من بني حرفته المبتدئين.

ولم يساورها شك في انه يقيم في سقيفة ينقش فيه تصاويره لا يأكل غير ذلك الصنف من الخبز ويكتفي بامتاع البصر بضروب الحلوى والفطائر التي تبيعها الخبازة الماهرة.

وكم من مرة تذكرت مس مارثا حالته هذه وهي تتناول طعامها الشهي، فتزفر من قلب مكلوم وتود لو انه شاطرها طعامها عوضاً عن انكبابه على ذلك الخبز البغيض.

وكان ذلك طبيعياً اذ قدمنا ان مس مارثا امرأة ذات قلب شفيق، ولكي تتحقق من صدق نظريتها القائلة انه فنان احضرت من غرفتها ذات يوم صورة اشترتها منذ عام ووضعتها امام الخوان الذي تجلس عليه اذ تحاسب عملاءها.

وكانت الصورة من ذلك الطراز العادي الذي يمثل البندقية وما يكتنفها من ترع ومجاري ماء تعبرها القوارب الصغيرة جيئة وذهابا.

وضعتها بحيث يراها كل داخل ولبثت يومين في مكانها الى ان اقبل زبونها الفنان يطلب الرغيفين المعهودين، وصدق حدسها ووقعت انظار الرجل على الصورة اثناء ان كانت منهمكة في اعداد مطلبه، وقال لها باسماً:

ان لديك صورة لطيفة يا سيدتي فاجابته مزهوة:

— اجل فانني احب الفن و.. (وكادت تقول الفنانين لولا انها خجلت من التصريح) الا ترى انها جيدة؟!.

— ان وضعها الوصفي غير مضبوط وجوها الفني كاذب. نعمي صباحاً يا سيدتي.

وخرج الرجل بعد ان انحنى بادب وحملت مارثا الى غرفتها وهي موقنة بانه فنان لا محالة.

وراحت تفكر في حلاوة نظراته التي تشع من خلف نظاراته، وجبينه العريض الذي يسفر عن ذكاء ونبوغ.. بالله! اهذا الفنان الذي يعرف الوضع الوصفي والجو الفني لاول نظرة يعيش على الخبز البائت فقط؟!

ولكن النابغة يجب ان يجاهد ويكدح قبل ان يتاح له التقدير والظهور!.

وكيف يكون الامر لو ان الفن والوضع الوصفي اقترنا بالخمسماية جنيه التي جمعتها مارثا واودعتها البنك، وشد ازرهما بالعواطف الرقيقة التي احتواها قلب مارثا الشفيق؟

تلك كانت احلام مارثا، وانها لاحلام كانت تعاودها نهارها كله.

وداوم الفنان على ارتياد المخبز وشراء الصنف عينه، وبدا في عيني مارثا كأنه زاد هزالا وضعفاً ويأساً، وتحرق قلبها تلهفاً على ان تقدم اليه غذاء خيراً من ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع ولكن شجاعتها كانت تخونها وتخشى ان هي فعلت ان تطعنه في كبريائه.

وبالكبرياء الفنانين، واقبل الرجل ذات يوم فوضع القرش على الخوان وطلب الرغيفين المعهودين، وقامت تعدهما له في اللحظة التي سمع فيها دوي اجراس سيارة المطافيء، فخرج الرجل الى باب المخبز يرى ما الخبر.

وانتهزت مس مارثا الفرصة السانحة التي لا تعوض وانكبت على صفحة ملأى بالزبدة الطازجة احضرها اللبان منذ لحظة وعمدت الى سكينها تشق بها الرغيفين وتضع في كل منها قطعة هائلة من الزبدة، ثم ضغطت على جانبي الرغيفين لتخفي آثار ما فعلت.

وما عاد الرجل من خارج المخبز حتى كانت قد انتهت من اعداد اللفافة فاسلمتها اليه فحملها وانصرف بعد ان دار بينهما حديث رقيق قصير اعتاد عليه منذ عهد قريب.

وما ابتعد عن ناظريها حتى تبسمت فرحة وخفق قلبها حتى كادت تسمع دقاته. الا لكن جريئة بعملها ذاك؟ ترى هل سيعد فعلتها اهانة له؟!

ولبثت الشطر الاكبر من يومها لا تفكر في شيء سوى ذاك الهم المقعد المقيم. وتتصور بعدئذ كيف يكون حاله حينما يكتشف الطعام الدسم فيلقي بفرشاته على الارض ويدع صوره جانباً ثم ينكب على الاكلة الطريفة قضماً وابتلاعاً.

وقرع جرس الباب بعنف وشدة وكأن شخصاً اقتحمه بغلظة وجلبة فاسرعت مارثا الى الامام لترى ما الخبر.

وانفرجت فتحة الباب عن رجلين احدهما يدخن في غليون ولم تكن قد رأته في حياتها قط اما الثاني فقد كان فنانها المحبوب.

وكان وجهه بادي الحمرة وقد تزلقت قبعته الى الخلف وظهر منها شعره اشعث مشوش الوضع واحمرت عيناه حنقاً وغيظاً واهوى بقبضتي يديه على الخوان امام مس مارثا بعنف وغيظ وصاح في وجهها بكلمتين المانيتين لم تفهم لهما معنى ثم حاول رفيقه ان يسحبه الى خارج المخبز فافلت منه وهو يقول:

— لن اذهب حتى اقول لها.

وعاد يهوي بقبضته المهددة الحانقة على الخوان وهو يصيح:

— لقد تسببت في خسارتي. انك امرأة حقيرة!!.

وانحنت مس مارثا متخاذلة تتقي السقوط بالاعتماد على حافة الخوان وقد امسكت رأسها باحدى يديها ووضعت الاخرى على خاصرتها المزدانة بقميص حريري ازرق لم تلبسه منذ مدة سنين الا في ذلك اليوم.

وسحب الرجل الآخر رفيقه مس مارثا الى خارج المخبز بعد ان قال له:

— لقد قلت ما في

ثم عاد الرجل اليها يقول:

— اظن يا سيدتي انه يجب ان اقص عليك جلية الخبر، ان زميلي بلومبرجر المهندس ونحن نشتغل معاً في مكتب لقد لبث ثلاثة شهور وهو منكب على اعداد رسم لقاعة احدى المدن وكان ذلك لدخول مباراة دولية هامة وقد انتهى بالامس من تحبير الرسم اذ تعلمين معشر المهندسين نرسم تصميماتنا في بادىء الامر بالرصاص الانتهاء من الرسم نمحو بفتات الخبز البائت من استعمال ممحاة الط والاستيكة!.

وقد كان من عادة بلومبرجر ان يشتري منك الخبز لهذا الغرض ولكن بالامس.. وانت تعلمين بلا شك حديث تلك الزبدة الملعونة فقد اتلفت الرسم واضاعت جهود بلومبرجر هدراً!

وذهبت مس مارثا ذلك مطرقة كاسفة البال حجرتها الداخلية فخلعت صدريتها الحريرية الجديدة والقت من النافذة علبة وادوات التجميل التي اشترتها يوم خفق قلبها

طبعت في



...نكتة والكاريكاتور

(١)

... أم تنبها ، وقالت
... يمشي الضيوف الى
... ... جداً ،
... ... في جزدية
... ... شيء ،
... كلمة واحدة ولا
... الطبع .

... الابنة الصغيرة بعدا
... وجلست صامتة
... معنى الأدب .

... ... ان امها نسيت
... نصيبها من الطعام
... ... جداً الى النوبة
... ... الى احسد ،
... ... مكتة
... ... وهي تقول :
... ... صحن ... ماشي

(٢)

... شاب فتاة ليخطبها
... ... ذهب الى منزله
... ... يطير من الفرح ،
... ... الثاني كتب اليها
... الاتي :

... ، اني احبك كل
... الذي خلقه الله في العالم
... ... كل شيء في سبيلك ،
... ... المصاعب والاهوال
... الوصول اليك والتمتع
... ...

... الى الزورة غداً اذا
... ...

(٣)

... قال رجل لصديقه : هل
... ... في حياتك فيما كنت
... ... لسانك امرأة
... ... ؟

... كلا ، ولكن كثيراً
... ... فيما ... يفعل
... .

(٤)

... في ... التكتب
... ... مرة ... فقال

الاول للثاني : الا تحفظ النكتة
التي ... كثيراً ، وكانا
سعيداً تريداً ؟

فقال له زميله : ... في
... ... ،
... ... ؟

(٥)

تصادم قطاران في احدى
مدن فرنسا ، فجرح ومات
كثيرون ، وفي صباح اليوم
الثاني ، وجد احد الذين جرحوا
من الركاب اسمه مدرجاً خطأ
بين اسماء القتلى ، فاسرع هذا
بارسال البرقية الاتية الى
زوجته :

لم امت .. لا تنزعجي ،
التفاصيل في الجريدة

(زوجك)

(٦)

— كان المقاول رجلاً كثير
النشاط ، لا يطيق الكسل
والتراخي في العمل .

وفي احد الايام رأى احد
العمال ينقل الاحجار الى البناء
ببطء وتكاسل فصاح به يأمره
بأن يسرع في عمله .

فقال له العامل : ... طول
بالك ، ... الدنيا في
ستة ايام ..

فاجابه المقاول وقال له :
لو كان ... ... كنت
... في يوم واحد فقط لا غير .

(٧)

— زارت سيدة مستشفى
المجانين ، وسألت المدير عن
رجل حسن ... وقالت له
أيكون هذا من المجانين الذين
يخشى خطرهم ؟

قال لها المدير : كلا يا سيدتي
هذا ... انه ظل يستدرس
عشرين سنة ، حتى عرف مساحة
الارض على حساب المربع ،
ولكنه جن بعد ذلك لانه لم
يجد غرفة صغيرة يستأجرها .

(٨)

— كان طبيب يعالج مريضاً
مدة من الزمن ، ولما وجد
المريض انه لم يتحسن اخذ يلومه على
ذلك .

فقال له الطبيب : ماذا تريد في
ان افعل ... ، انا لا استطيع
ان اعيد لك شبابك .

وهنا ضحك المريض وقال له :
انا لا اطلب منك ان تعيد في
شبابي ، وانما اطلب منك ان
تمكنني ان اكبر في السن !!

(٩)

— اراد فلاح مع رفيق له
ان يقطع تذكرة ليدخل الى
السينما ، فوجد الذي يقطع
التذاكر في غرفة صغيرة جداً
يبيع منها التذاكر ..

فالتفت الفلاح الى رفيقه
وقال له :

غريب ، من اين دخل هذا
الرجل الضخم الى هذه الغرفة
وليس لها الا هذه النافذة
الصغيرة ؟؟

قال له رفيقه : هذا ما دخل
... هذا ... في ...

١٠

— قال بائع البيانو لزبونه :
والله لا ادري كيف احل
مسألتك ، فقد اشتريت مني
بيانو بالتقسيط فدفعت عنه
اولا ثلاثة دولارات ، ولما
ارسلت اليك المحصل بعد
اسبوع امتنعت عن الدفع
وطلبت ان نعيد البيانو الينا ،
فماذا تقول في معاملة كهذه ؟

اجابه الزبون : اقول انه
كلفكم ثلاثة دولارات ، أليس
كذلك ؟

قال له : نعم ، كلفنا ثلاثة
دولارات ، ولكن ماذا
استفدت انت من المسألة ؟

قال له الزبون : لقد استفدت
اني ربحت خمسة دولارات لان
ابني هو الذي نقل البيانو الى
محلكم ..



— لازم تكون معك مسافرة لايطاليا عشان صحتها ؟؟
— لا .. عشان صحتي انا !!



الدائن : هاي آخر مرة بطالبك فيها ..
المدين : ممنون لك كثير !!



الزوج : سمعت اني ما تحسن على فلوسه والجوهرات رجعني ..
الزوجة : ... ... تنام ... !!



السياسة ... على عماها !!!

(١)

(من لم يكن معنا) ! ! .

– كان شعار الكتلة الوطنية في الماضي ،(من لم يكن معنا فهو علينا)

اما شعار الاشتراكيين اليوم ، فهو ، (من لم يكن معنا فهو ناصري مخرب) .

(٢)

(بالوجه الاسود) ! ! .

– قص علينا احدهم هذه الحكاية ، بمناسبة الازمة التي تعانيها الوزارة اليوم ، وتوقع حدوث استقالات ، فقال .

مرض رجل مرضاً شديداً فطلب من عزرائيل ياتي ويأخذه ...

ولكنه بعض بضعة ايام من هذا الطلب شفي وندم على طلبه هذا ، وعاد يتمسك بالحياة وبهجتها ، ولكن ماذا يعمل اذا جاء اليه عزرائيل الذي كان قد طلبه .

لقد اخذ يفكر بحيلة تمكنه من ان يخلص منه اذا جاء اليه ليأخذه ، وكان آخر ما فكر به هو ان يطلي وجهه بالسواد حتى اذا جاءه لا يعرفه .

وهكذا فعل ، فقد طلى وجهه بالسواد ، وذهب الى احدى القهاوي ، وجلس بين الناس وهو معتقد تمام الاعتقاد ان عزرائيل اذا جاءه ليفتش عليه فانه اذا وجده لا يعرفه .

وفي الوقت المعين جاء عزرائيل ، وذهب رأساً الى القهوة حيث كان الرجل يجلس مع اصحابه ، فاخذه من بين الناس وهو يقول له .

امشي . مابتجي معي الا بالوجه الاسود .

واستنتج صاحبنا من هذه الحكاية ، ان الوزارة على هذه الشاكلة ، ما بتترك الا بالوجه الاسود .

(٣)

(كسر الشربة) .

– كان احد المعلمين يقول لتلاميذه .

(الله يرضى عليكم ياولاد ، كونوا عاقلين ولاترفعوا اصواتكم ، لانه اذا تشيطنتوا ورفعتوا صوتكم ، بيقولوا عنكم انكم عناصر شغب وبيقولوا عنا ناصريين . وتنكسر الشربة براسنا) .

موال الاسبوع

وحدوا الله ...

(١)

ربنو يكون شهر مبارك ، شهر رمضان
شهر الصوم والصلاة والتقوى والايمان
وشهر البذل والعطا والمحبة والغفران
وتضرب مدافع العرب بكرا للتهنئة والتبريك
لا للتفرقة والخلاف والضرب والعدوان

(٢)

ياعرب ، اسمعوا بهالشهر المؤذن ووحدوا الله
واخلصوا من كل خلافاتكم ... من شان الله
ووحدوا الصف واتفقوا واتكلوا على الله
حرام يجي رمضان ونصوم ونصلي ونعيد
وبنضمر لبعضنا الضغائن وعلي مايريدو الله

(٣)

حرام نصوم برمضان وبنحقد على بعضنا
ونصلي ونحن نتذكر كيف نحارب بعضنا
وكيف نحفر الخوازيق وكيف نعتدي عابعضنا
كيف يقبل الله صيامنا وصلاتنا برمضان
ونحن عم نضمر الاسواء والاحقاد عابعضنا
يابوباي

(ابن دمشق)

(٤)

(رسالة مشترك) .

– بعث الينا مشترك في حوران يقـ[...]
انه تعين مؤخراً ثلاثة اشخاص في بعض الـ[...]
وهم معروفون انهم من الباحثين في زمن [...]
باعتبار انهم ليسوا ناصريين ، ونحن نعـ[...]
رجل كان مضطهداً في زمن الوحدة بحجـ[...]
ناصري ، وسألنا .

ما قولكم دام فضلكم ؟؟ .

ونحن بدورنا نسأل الوزارة هذا السؤ[...]

(٥)

(جواب صحيح) .

– بعد هذه الاجتماعات المتعددة التي عـ[...]
بسبب اختلاف الاخوان مع الاشتراكيـ[...]
الوزارة ، شوهد السيد خالد العظم ر[...]
الوزارة ، وقد ظهرت على وجهه علائم الـ[...]
والضجر ، فسأله صديق ، كيف الصحـ[...]
بهالايام ، اجاب :

مين عاش مداري مات سقيم .

(٦)

(الكيالي يعلن) .

– يعلن الاستاذ فاخر الكيالي انه [...]
استعداد لاظهار الاسرار التي حملت الر[...]
عبد الناصر على ان لا يستجيب الى الـ[...]
بالتفاهم معه يوم خاطبه المشير عبد الحكيم [...]
في دمشق ، وذلك لانه في تلك الساعة كا[...]
جالساً بالقرب منه ويعلم السر في رفضه هذا الطـ[...]
ولذلك فمن اراد ان يطلع على مثل هـ[...]
الاسرار وعلى اسرار غيرها كانت معروفـ[...]
عندي في زمن الوحدة ، وتقيدنا في هذه الايام
فليتفضل يقابلني كل يوم مساء ، والله الموفق



العدد ١٠٣٠ — يوم الاحد ٣ شباط ١٩٦٣ — السنة الثالثة والثلاثون

كوكتيل في الحكم

...ر وباعث الى الفوضى

...ندما تشكلت هذه الوزارة لم تكن تتوقع لها غير هذا المصير الذي وصلت اليه، اذ لا يعقل ان يتسول ...زراء مختلفون في ارائهم، متضاربون في اتجاهاتهم، وتفكيرهم، بدون ان يتصادموا ويتماسكوا الا ...قدمة على انتخابات جديدة، تقرر مصير كل فريق، وترسم خطوط مستقبلة الى امد بعيد.

...النوع من الحكم، والذي هو من نوع (الكوكتيل) المؤذي لا يعود ضرره على التشريع والادارة ...ل يعكس صورته على الامة ايضا بيئاتها، ومؤسساتها، وجامعاتها، ومدارسها، وطلابها، ولذلك ...ن الطبيعي جداً ان يقع ما وقع في الجامعة، أو في جبل العرب، او في حوران، فهي كلها صورة ...ن حالة الحكومة، وعن اختلافات رجالاتها، وتصادم وزرائها وتناحرهم.

...ن الغريب بعد كل هذا، ان يوجد بيننا من يفكر بالسعي لحمل الوزراء المستقيلين على سحب استقالاتهم ...م الى مقاعد الحكم، فكأنما يريدون ان يعيدوا التمثيلية مجدداً، وان يورطوا البلاد في محنة ...شد، وانشقاقات

المعنى بقلب الشاعر

كانت الازمة الوزارية الاخيرة موضع اهتمام الناس، وكان التساؤل، بعد الاستقالات التي وقعت سواء من الاشتراكيين او غيرهم، هو كيف يكون غداً موقف رئيس الوزارة السيد خالد العظم، هل يستقيل مع المستقيلين، ام يبقى في الحكم ويتابع مهمته بدونهم

وعلى هذا تقدم منه احد اصدقائه المخلصين وسأله: كيف سيكون موقفك غداً بعد هذه الاستقالات ؟؟

فضحك خالد بك وقال له: في زمن رئاسة الشيخ بشارة الخوري تشكل في المجلس النيابي اللبناني حزب معارض، واخذ يناوىء الحكومة بشتى الاساليب، حتى انه فكر مرة ان يتقدم اعضاؤه باستقالاتهم من النيابة وذلك احراجاً لموقف الوزارة ولموقف الرئيس ايضاً.

وجاء الى الرئيس بشارة الخوري من قال له، وهو مضطرب: هل علمت ان النواب المعارضين قرروا ان يستقيلوا من النيابة.

وبكل قلب بارد اجاب الرئيس الشيخ بشارة وقال له: لا تصدقهم، ما بيستقيلوا ما بيستقيلوا.. واذا استقالوا.. شو بيصير !! بننتخب غيرهم !

لقد سمع الصديق هذه الحكاية وقال، لقد فهمت، والمعنى بقلب الشاعر !

شتورا ثانية

قال الراوي، وهو وزير من الوزراء الموزونين، ان الاشتراكيين وفي مقدمتهم السيد خليل الكلاس، كانوا يعتبرون التفاوض مع المانيا بشأن مشروع سد الفرات لا يتفق مع المصلحة الوطنية لا في قليل ولا في كثير، وان الوطنية الصحيحة هي في ان تمد يدها الى الشرق لا الى الغرب، وان من يمد يده الى الغرب لا يتوخى السلامة الى وطنه.

ولكن بين ليلة وضحاها انقلب السيد خليل الكلاس من وزير يعتبر من يمد يده الى المانيا خائناً لوطنه، الى مفاوض يفاوض الالمان بشأن تمويل مشروع الفرات، وقبل ان يذهب الى برلين مع الدكتور عزت الطرابلسي لاتمام ما تم الاتفاق عليه بدمشق.

ويظهر ان كان بين الوزراء اليمينيين من استغرب موقف الوزير الكلاس بين معارض ومفاوض، فراح يغمز من قناته بكلمات مقتضبة مفيدة كلها السامعين، فاستشاط الوزير غيظاً واخذ يندفع في التعرض لهذا الوزير بشدة وعنف.

وهنا التفت الوزير الى السيد الكلاس وقال له:

اخي .. ما تساويلنا من مجلس الوزراء شتورا ثانية ..



مسبحة وانفرطت . .

سمير كحالة

قصص من تاريخنا المهزلي

وزير الاعاشة عندما رفع فيش تلفونه حتى لا ينزعج

محمد علي العابد عندما شاع استلامه الرئاسة

(١)

– كان السيد حكمت المراكبي وزيراً للاعاشة في زمن الحرب ، وكان وزير الاعاشة في تلك الايام المحور الذي يدور حوله كل الناس ، بالنظر لمصالحهم المتشابكة معه . فلم يكن يستريح من المقابلات لا ليلا ولا نهاراً .

وفي ذات يوم فكر ان يذهب الى بلدته في المعرة ليهرب من كثرة المراجعات وازعاج ارباب المصالح ، وغلاظات المراجعين وكان اول ما فكر فيه تأميناً لهذه الغاية ، عندما وصل الى منزله ، هو ان يرفع فيش تلفونه حتى يرتاح فعلا ، لانه حين يصل عادة الى المعرة لا يهدأ جرس تلفونه ، يلاحقه وهو على مائدة الاكل ، وفي غرفة نومه ، حتى وفي الحمام ، وهكذا فقد اراد هذه المرة ان يتخلص من هذه الازعاجات كلها برفع الفيش .

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ، وهو انه عندما وصل الى المعرة ، ابتدأت التلفونات ترد اليه من ادلب ومن حلب ومن المعرة نفسها ، ولكن لما كان الفيش مرفوعاً فلم يكن هناك من يجيب ، واعتقد مأمور السنترال هناك ان عدم اجابة الوزير على هذه التلفونات انما هي نتيجة عطل في تلفونه ، لذلك فقد جاء اليه في ساعة متأخرة في الليل وطلب مقابلته لأمر ضروري .

ولما كان حكمت بك ينام باكراً ، فقد ايقظوه من سباته العميق وقالوا له ، ان مأموراً حكومياً يطلب مقابلته بصورة مستعجلة ولامر ضروري .

واعتقد حكمت بك ان لا بد من امر خطير يستوجب ايقاظه من النوم ، فنهض مسرعاً ، ولبس عباءته ، وذهب الى الصالون حيث كان ذلك المأمور بانتظاره .

فقال له الوزير ، ماذا تريد يا ابني ؟؟

قال له ، والله يا سيدي الوزير لقد اتتك تلفونات كثيرة من جهات مختلفة ، ولكن لم يجب احد عليها ، فخشيت ان يكون في تلفونك عطل فجئت لاصلحه !!

وهنا ضحك حكمت بك وقال :

علي الله كانبلو انو ما يرتاح ، ما يمكن يرتاح ، ولو قعد براس الجبل ورفع الفيش عن التلفون !!

(٢)

– كان البحث يدور حول تعيين رئيس الحكومة السورية وكان الناس يتلهفون لمعرفة رأي الافرنسيين في هذا الموضوع ، لانهم الآمرون الناهون ، فاذا اتفقوا على شخص كان هو الرئيس لا محالة .

وصدف يوما ان التقط احد السياسيين مخابرة تلفونية ، بين اثنين من كبار المفوضية العليا دارت على الشكل الآتي :

الو .. على من اعتمدتم من اجل الرئاسة ؟؟

– اعتمدنا على محمد علي العابد ، لانه رجل حيادي ، لا من هؤلاء ولا من هؤلاء .

– اذن هل تريدون ان نؤيده ؟

– نعم ، لازم تؤيدوه ، لان رئاسته يرضى عنها الجميع .

لقد التقط هذا السياسي هذه المخابرة التلفونية واسرع الى محمد علي بك العابد رحمه الله يبلغه ما سمع ، ويهنئه بفوزه بالرئاسة .. وقال « ان محمد علي بك تكفيه المبلغ المرقوم وقدره :

وانتشر هذا الخبر بسرعة وابتدأ الناس يقبلون على منزل محمد علي بك زرافات ووحدانا .

ولم يمض اسبوع على هذا حتى سمع ان محمد علي بك

فتشوا عن مغزاها

حكي ان كسرى انوشروان جلس يوماً في مقصورته في البستان وكانت الملكة الى جانبه فدخل الحاجب يستأذن بادخال احد صيادي السمك فاذن له .

ودخل الصياد يحمل في يده سمكة حمراء صادها صدفة من النهر ، وبالنظر لندورتها اذ لم يسبق ولم يسمع من قبل بوجود سمك احمر في بلاد الاكاسرة لذلك اختص بها الملك وقدمها الى جلالته .

وسر الملك بالسمكة كل السرور وانعم على الصياد بخمسين ديناراً دفعت له في الحال ..

ولما خرج من حضرة الملك اعترضت الملكة على هذا الانعام وقالت :

ان هذا ايها الملك تبذير واسراف ، فاذا كنت تعطي الصياد خمسين ديناراً من اجل سمكة فماذا ابقيت للوزراء والقواد واعيان المملكة ، فيجب اذن ان تسترد عطاءك ولا تعود الصيادين مثل هذه العادة .

فاقتنع الملك بما قالته الملكة وقال لها ، الحق في يدك ، فقد اسرفنا ، ويجب ان استرد المبلغ منه وابقي له خمسة دنانير فقط ، ولكن ما هي الحيلة التي يجب ان الجأ اليها لاسترد هذا المبلغ .

قالت الملكة ، يمكنك ان تسأل الصياد اذا كانت السمكة ذكراً ام انثى ، فاذا كانت ذكراً قل له انك تريدها انثى والعكس بالعكس ..

فارتاح الملك لهذا الحل ونادى الى الحاجب وقال له : – ائتني بالصياد ..

ولما رجع الصياد سأله الملك ، هل سمكتك ذكر ام انثى ؟

قال له ان سمكتي يا مولاي خنثى ، لا ذكر ولا انثى ؟

فاعجب الملك بحسن جواب الصياد لشدة ذكائه وانعم عليه بمئة دينار ..

وبينما كان الصياد خارجاً اذ سقط منه ديناراً فالتقطه وقبله ثم وضعه في جيبه .

فالتفتت الملكة الى زوجها وقالت له ، انظر يا مليكي الى دناءة هذا الصياد ، ووقاحته ، لقد اخذ كل هذه الدنانير ، ولم يخجل من التقاط الدينار وكأنه استكثره على الخدم .

قال الملك ، الحق بيدك .. ونادى الخادم وقال له ارجع لي الصياد .

ولما دخل الصياد قال له الملك الا تخجل ايها الرجل من التقاط الدينار بحضرتنا ؟؟

قال الصياد : ليعش مولاي الملك ، ان هذا الدينار مرسوم عليه صورة جلالتكم فخشيت ان يدوسه الخدم عن غير انتباه فرفعته وقبلته تعظيماً واجلالاً .

فسر الملك من جواب الصياد وانعم عليه بمائتي دينار ، واصدر امره بان يعلن في كل انحاء المملكة بوجوب عدم الاخذ برأي الزوجة .. لان من يتبع رأي امرأته يخسر بدل ديناره الواحد ستة دنانير .

الجامعة العربية تلفظ أنفاسها الأخيرة

الأمين العام مسؤول عن كل ما يهدد الجامعة بالزوال

لماذا لا يجتمع مجلس الجامعة ليعرض خلافه مع الدول في تعيين المفوض العام للمقاطعة

... لا نريد ان نقول ، كما ... الحكومة السورية ، من ان ... الامين العام للجامعة قد اخطأ ... تعيين مفوض عام جديد ... مقاطعة اسرائيل ، وانه خالف ... الجامعة العربية ولا لائحة الموظفين ... المعمول بها في الجامعة والتي ... تقول ان المفوض العام لا يعين ... من قبل الامين العام وانما يعين ... من قبل مجلس الجامعة ...

ولا نريد ان نقول ايضاً كما ... تقول بعض الدول العربية ... من ان الامين العام ما هو الا ... اداة بيد العربية المتحدة تديره ... كما تشاء ، بدليل انه عندما ... قاطعت العراق الجامعة فقد ... كان يدعو الى اجتماعاتها كأنه ... لم يقاطعها احد ، وانه عندما ... قاطعتها الجمهورية العربية المتحدة ... امتنع عن الدعوة الى اجتماعاتها ... لانه يريد ان يظهر ان الجامعة ... لا تمشي بدون وجود العربية ... المتحدة .

لا نريد ان نقول كل ... هذا ، وانما نريد ان نحسب ... ان هناك اختلافاً في الرأي او في الاجتهاد في امر تعيين مفوض عام للمقاطعة ، وان هناك فريقاً من الدول يرى ان هذا التعيين لا ينطبق على قوانين الجامعة ولا على انظمتها ، وانه هو يقول بانه تعيين صحيح ، منطبق كل الانطباق على القوانين والانظمة المرعية ، فكيف يجب ان يكون موقفه تجاه هذا الاختلاف ، او تجاه اي اختلاف آخر قد يحصل في امر تعيين مفوض عام للمقاطعة او امر غيره ، أليس هو في الدعوة الى اجتماع مجلس الجامعة حتى ينظر في هذا الخلاف فاذا اقره على رأيه وجب السير به ، واذا اقر الدول المخالفة على رأيها وجب السير به ايضاً ؟

أليس هذا اقل ما يجب ان يفكر فيه الامين العام اذا كان يريد للجامعة حياة وسلامة في دنيا العرب ، او اذا كان يريد ان يجنبها الهزات والتصدع والخراب ؟؟

ثم ما هي وظيفة الامين العام اذا كان لا يعمل دائماً في رتق كل فتق ، وتقريب كل تباعد ، وازالة كل خلاف وقع او قد يقع بين الدول العربية ؟ لقد ظهر بشكل واضح ان سوريا والاردن والسعودية تقول برأي يختلف عن رأي الامين العام فيما يتعلق بتعيين المفوض العام لمقاطعة اسرائيل فماذا فعل حتى الآن لحسم هذا الخلاف ، او لمعرفة من هو المخطىء في رأيه حول هذا الموضوع ، ومن هو المصيب ، ولماذا لا يعرض الامر على المجلس حتى يقول كل كلمته ، فاما ايده فكان هو على صواب واما ايد هذه الدول المخالفة فكانت هي على صواب ؟؟

انا نعتقد ان هذه القضية قد تهز الجامعة هزاً ، بل قد تزعزعها في اساسها ، بل قد تقضي عليها قضاء مبرماً فاذا وقع شيء من هذا لا سمح الله ، فالمسؤولية في عنق الامين العام وحده ، فهو بموقفه هذا وعدم قيامه بالواجب المفروض عليه كأمين عام ، يكون قد سعى الى حتف الجامعة بيده ، وحفر قبرها بيده ، ويكون قد هدم بيده ايضاً هذا الرمز الماثل في دنيا العرب لوحدتهم واعادة مجدهم .

•

على ان ليس هذا هو القصور الوحيد الذي يسأل عنه الامين العام للجامعة لنجنبها التعثر والانهيار ، فقد مضى على الدول العربية زمن غير قصير وهي في حرب باردة تتبادل الاتهامات والشتائم والقذائف بالمن المعوث واشراتها ، حتى نسي العرب عدوهم الحقيقي الواقف بالباب يتربص بهم الدوائر ، واخذوا يتقاتلون ويتناحرون ، فماذا كان موقف الامين العام من هذا كله ؟؟ اي مسعى قام به من اجل حقن الدماء العربية التي تسفك في ساحات اليمن ، واي جهد قام به لازالة الخلافات بينها واي حركة حركها لسل الشمل وجمع الشمل او التقارب والتهادن ؟؟ أليست هذه هي وظيفة الامين العام ؟؟ أليس من واجبه ان يقوم بكل هذا حرصاً على وحدة الصف وجمع الكلمة ؟

أليس مثل هذا يقوم المستر يوثانت الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، الذي لا يهدأ له قرار السعي في التقريب ما بين الدول ، وجمع الفرقاء ، وازالة كل خلاف وقع او قد يقع بينها ، مع حفظ الفارق بين دول العالم وكثرة مشاكلها وبين الدول العربية وضيق دائرتها ؟.

ان هذا كله يجعل التاريخ يلقي عليه مسؤولية انهيار الجامعة او زوالها ، وليته يبقى مصراً على عدم قبول تجديد اعارته ، اذن لخلص من هذه المسؤولية الجسيمة ، التي لا يسامحه التاريخ عليها .

• • •



الملك سعود
... مع سورية

عبد الكريم قاسم
لؤيد سورية

الملك حسين
لؤيد سورية

عبد الكريم العالدي
سبب المعركة

عبد الخالق حسونة
المسؤول عن تفكك الجامعة

للحقيقة اذان..

الأسباب الحقيقية في الأزمة الوزارية وموقف الإخوان والاشتراكيين منها

خالد العظم يجمع الوزراء ويستفتيهم في الوضع الحكومي بعد الاستقالات

أمنية خالد العظم الحقيقية والتي استطاع أن يعرفها الوزراء من حديثه لهم

(١)

(اسباب الازمة)

لا شك ان كل واحد من القراء يسأل عن الاسباب الحقيقية لهذه الازمة الوزارية التي وقعت منذ بضعة ايام، وكل واحد من الفريقين المشتركين في الحكم ابدى الاسباب كما يريد ان يظهرها، ولكن هل هي الاسباب الحقيقية ؟

كلا، واما الاسباب الحقيقة والتي لا يستطيع احد الفريقين ان يعلنها فانها تتلخص فيما يأتي :

ان الاخوان المسلمين يقفون في الوزارة بوجه الاشتراكيين دائماً، فليس هناك من قرار اراد الاشتراكيون ان ينفذوه الا ووقف لهم الاخوان (سنجق عرض) حتى ضاقوا ذرعاً من هذه المعاكسات فارادوا ان يتخلصوا منهم لكي يخلو لهم الجـو

ولكن كيف يكون الخلاص منهم ؟

لقد فكر الاشتراكيون بطرق شتى فرأوا اخيراً ان يتخذوا اسباباً ما ليستقيلوا بحجته من الحكم، على اعتقادهم انهم اذا استقالوا تتخربط الوزارة وتتزعزع اسسها فيستقيل معهم الاخوان، واذا استقال هؤلاء وتشكلت حكومة حيادية فان الاشتراكيين يرجعون، لان نفوذهم يبقى، ويستطيعون ان يسيروا من وراء الستار، دفة الحكم كما يشاؤون بدون ان يراقبهم الاخوان وان يقفوا في سبيلهم لانهم يكونون قد تمكنوا من اقصائهم عملياً .

اما الاخوان فقد ادركوا هذه الحيلة، ولذلك فانهم يتمسكون بالحكم ويرفضون الاستقالة ؛ ولا يهمهم اذا استقال الاشتراكيون منه ام ظلوا فيه .

ولهذا، وما دام الاخوان غير راغبين في الاستقالة فانها يتوقعه الواقفون على حقائق الامور ان يرجع الوزراء الاشتراكيون عن استقالاتهم لانه من غير المعقول ان يبقوا هم خارج الحكم وان يتركوا الاخوان وحدهم يأمرون وينهون فيه .

(٢)

(استفتاء)

وبعد ان تمت هذه الاستقالات فقد جمع السيد خالد العظم الوزراء ليستفتيهم وألقى عليهم بضعة كلمات مكتوبة وفيها عرض عام للموقف السياسي الحاضر، وراح يأخذ رأيهم فرداً فرداً فصار كل واحد منهم يبدي رأيه بصراحة .

ويمكن ان تلخص الاراء ان بالامكان السير بالحكومة بدون وجود الاخوان وبدون الاشتراكيين ايضا، او بعبارة اوضح باخراج السياسيين والاكتفاء بالوزراء الباقين الذين لا يمتون بصلة الى السياسة والذين هم في الوزارة عبارة عن اصحاب اختصاص فقط لا غير، على ان يصار الى الاسراع في الانتخابات لتسليم الامانة الى اصحابها .

والمقول ان وزراء الاخوان قد اعلنوا بتلك الجلسة بانهم حياديون وانهم ايضاً من الذين لا يمتون الى السياسة بصلة .

(٣)

(اما موقف الرئيس)

اما موقف الرئيس السيد خالد العظم فقد اكد لنا احد الوزراء الذين حضروا تلك الجلسة انه متمسك بالحكم كما ظهر من احاديثه، سواء استقال هؤلاء، ام استقال هؤلاء، على انه يفضل ان يبقى الاخوان ويبقى الاشتراكيون في الوزارة ولكنهم اذا استقالوا فلا يريد ان يجعل من استقالتهم سبباً لاستقالته ايضاً، بل انه مستعد ان يشتغل بدونهم وحجته في ذلك ان استقالته تعرض البلاد الى هزات ... وهو ما يحاول تجنبه .

ويستنتج مما ورد انه ليس من الصعب عودة الـ... مجاريها لاسيما اذا كان الاخوان لا يريدون ان يستقيلوا ولذلك فالتفاؤل في حل الازمة ... وقد يخلق الله ما لا تعلمون .

رئيس الوزارة يشكو وزيرين من وزرائه

لأنهما لم ينفذا قرارات أقرها مجلس الوزراء

كان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارين في جلسة من جلساته الاخيرة، الاول يتعلق بتسريح بعض المعلمين، فقد جاء وزير التربية والتعليم بعد حوادث الشغب في المدارس ... المعلمين وطالب بتسريحهم ... خدمة المصلحة العامة وطلب من مجلس الوزراء ... يقر تسريح الاسماء الواردة ... تلك القائمة بدون ان ... من هم، او يطلعوا عليها ... لا تلعب المحسوبيات دورها ... هذا الموضوع، فاقر المجلس ... تسريح الاسماء الواردة في ... حتى ان البعض قال، قد لا ... هذه القائمة من اسماء لا ... ابرياء ولكن المصلحة تقضي ... يستجاب الى رأي وزير ... التربية ولو ذهبت في ذلك ... بعض الضحايا البريئة، لان ... المصلحة تقضي بذلك، و ... هذا اقر مجلس الوزراء ... التسريحات .

والامر الثاني هو ... المتعلق بدفع سلف للزراع ... عن الاراضي التي استولى ... الاصلاح الزراعي، ومن ...

البقية على الصفحة ٢١



(اشتد التصادم والتناحر بين الدول العربية) .. ياترى هالروس مين هلي عم يلعب فيها ؟؟

...هر العظمة كان يلقي دروساً أخلاقية في كل اجتماع وزاري

...خالد العظم كان ينبهه إليها إذا نسيها ليفطن بها

...حمل الحكومة على تقرير إلغاء حفلات ملكات الجمال



... الأستاذ أحمد مظهر العظمة ... الزراعة كانت في نفسه ... مكثرة هذا الاسبوع ... قبه لصديق له فقال :

ـ تصور أني مضطر للدعوة ... الأخلاق حتى في مجلس ... الوزراء . وقد يوافق المجلس ... بعض الطلبات البسيطة ، ... لكني لا اوفق أبداً في تحقيق ... المطالب الاساسية التي تغيير ... المجتمع في بلادنا .. وحتى ... وقفت في الغاء الغابة ... انتخاب ملكات الجمال .. ... فرض الرقابة الصارمة على ... الافلام الخليعة التي تعرض في ... السينما .. ولكن ما اكثر ... الامور والاصلاحات الجذرية ... الذي بها ولا من مجيب أو ... مجيب .. تصور أنني اقضي ... دقائق من كل اجتماع ... الوزراء . اقضيها في ... الدعوة للاصلاح الاخلاقي ... الجذري . حتى اعتاد خالد بك ... هذا الفاصل التوجيهي من ... كل جلسة وصار ينبهني اذا ... نسيت ولكن ما العمل اذا ... كانت الدنيا فسادا بفساد .. ... ان المرأة في بلدنا الا تقليد ... الغرب والشرب حقيقة المرأة ... الغربية فتكون النتيجة أنها ... لا المرأة الغربية واعية ولا ... ... الفاضلة والطبع العاطفة ، ... لكني في هذا الموضوع الاخ ... ... الياس عندما سألني اذا ... ... أسيطر شخصياً على ... ... من حيث التربية ... الاسلامي السليم ، وكان جوابي

له أني مسيطر على الموقف في المنزل تماماً دون استعمال العصا او الارهاب ، انما بالمنطق والاقناع .. وقال لي روبير بك .. وهل يسيطر الآخرون على عائلاتهم مثلك .. واجبته

بأن ذلك يختلف حسب شخصية رب الاسرة وسأله صاحبه :

● ولكن ماذا عن توفيقك بين مهامك كوزير للزراعة ، وبين تخصصك في القضاء والحقوق ؟.

خناقة بين وزيرين

كان السيد امين النفوري ، وزير الاصلاح الزراعي ، قد عمل جهده حتى استطاع ان ينقل ستة معلمين من النبك الى مكان آخر ، ولكنه لم يجد أ



فكره من تحقيق امنيته هذه حتى فوجيء مجدداً بعودة هؤلاء المعلمين المنقولين الى وظائفهم السابقة في بلدة النبك نفسها . .

وقد اثارته هذه المفاجأة التي كنا قد اشرنا اليها في العدد السابق من هذه الجريدة ، ولما كان الموضوع يتعلق بوزير التربية الاستاذ رشاد برمداء فقد سأله عن سبب ارجاع هؤلاء المعلمين الى وظائفهم بعد ان كان قد تم نقلهم ، فأجابه الاستاذ برمدا وهو الوزير المختص وقال له :

ان هؤلاء اعيدوا الى مراكزهم لانه ثبت لدى لجنة التحقيق انهم ابرياء مما نسب اليهم ، ولذلك ابطل قرار نقلهم .

قال له الوزير النفوري :

● وماذا تعرف لجنة التحقيق في

هذا الموضوع ، أنا حققت بنفسي وليست لي صحة ما نسب اليهم .

وهنا قلب الاستاذ برمدا شفته وقال له :



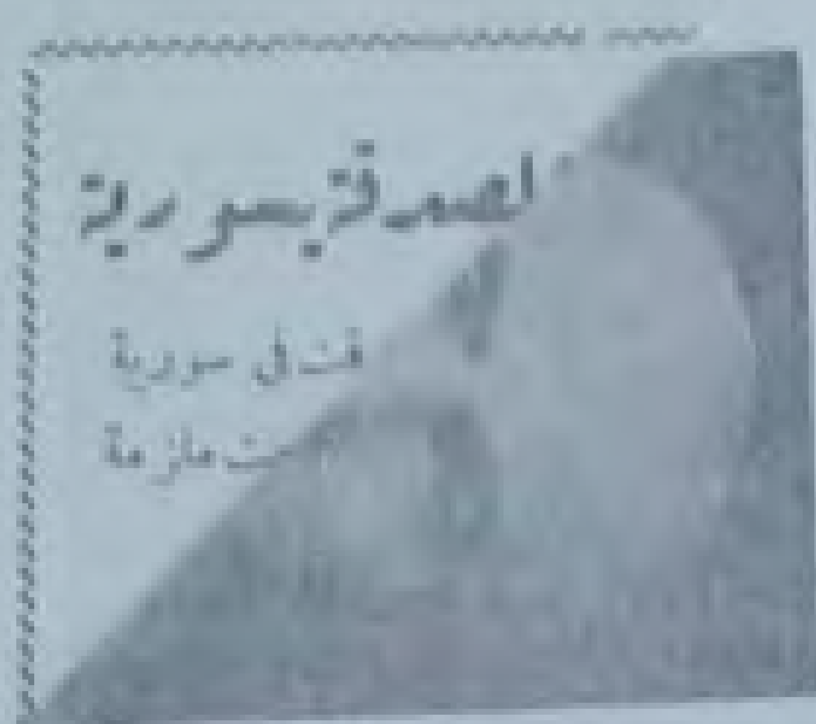
ما شاء الله وكان .

اذا كان الوزير هو الذي يحقق ؟! واذا كان الوزراء هم الذين يحققوا فمن شان ايش الهيئات التفتيشية ولجان التحقيق التي يتصرف عليها الدولة بالملايين ؟ .

ثم ما دخلك انت حتى تحقق في قضية تتعلق بوزارة التربية والتعليم وانت وزير الاصلاح الزراعي .

وكلمة من هذا وكلمة من ذاك كادت تحدث بين الاثنين خناقة طويلة عريضة ولكن اولاد الحلال تدخلوا في الموضوع وفرقوا بينهما وعدوا أوامر تورتها على بعضها .

لقد تمكن اولاد الحلال من تهدئة غضبتها ، ولكنها لم يتمكنا حتى هذه الساعة من ان يبوسا شوارب بعضهما بعضاً .



واتبع الاستاذ ... قائلاً :

ـ اني لا أمت بقرابة مطلقاً ولـ... اكتساب الخبرة ... تساعي هذه الز... احتفاظي بتجربتي الاصلية . فهكذا ... من الوزارة الخاتم ... ذلك اتمنى أن احا... الاصلاحات الاخ...

قال صاحب الوزير :

● وماهي الأخطاء الاخلاقية الاخرى التي تحاول اصلاحها ؟.

ورد الاستاذ أحمد مظهر العظمة قائلا :

ـ منع الاختلاط في المدارس بين الجنسين . ان ذلك قبيح جداً ومؤذ لان الغريزة موجودة عند الذكر والانثى ولا يمكن تجاهل وجودها بإباحة الاختلاط في الجامعة أو في المدارس ..

وقد ثبت لدى خبراء الاجتماع أن الطفل الصغير في سن الست سنوات يحاول ان يقلد ما يفعله ابوه تماماً .. وقد حدثت عدة حوادث في مدرسة بلجيكية وجد فيها التلميذ والتلميذة في سن السادسة يحاولان تقليد الآباء طبعاً دون غريزة اوفهم لما يحدث بينها .. ونفس الشيء حدث في مدرسة ابتدائية بدمشق يدرس فيها ولدي الصغير .

وقد اتصلت بنفسي مع مدير هذه المدرسة الذي اكد لي رؤيته الحادث وتأنيبه لابوي الطفلين لانها يسمحان لاطفالها رؤية ما يجب ان لا يروه .

وهناك امور كثيرة لا مجال لذكرها ...

هذه خلاصة حديث الاستاذ احمد مظهر العظمة ، وفيه ما يلفت النظر ، لا سيما فيما يتعلق بالدروس الاضافية التي تلقى على الوزراء في كل جلسة وزارية مدة عشر دقائق ، واهتمام خالد بك بهذه الدروس حتى انه ينبهه اليها اذا ابطأ فيها او نسيها .

ـ واذا قال ... ان وزير ... يستقيل انه ترك الوزارة عن رضاه وطيب خاطره ، فلا تصدق .

(٣)

ـ واذا حدثتك المرأة عن عمرها فلا تصدق .

(٤)

ـ واذا قال لك الاشتراكيون انهم على استعداد لان يتفاهموا مع الاخوان المسلمين فلا تصدقهم

(٥)

ـ واذا قال لك السيد خالد العظم انه مصمم على اعتزال الحياة السياسية فلا تصدق .

(٦)

ـ واذا قال لك السيد رشدي كيخيا انه لم يعتزل قرفان من الوضع السياسي ، وان عزلته ليست بسبب هذا القرف فلا تصدق .

(٧)

ـ واذا قال لك الاخوان المسلمون انهم غير متمسكين بالوزارة فلا تصدقهم .

(٨)

ـ واذا قال لك الاشتراكيون انهم ينسحبون من الحكم ولو بقي الاخوان فلا تصدقهم .

(٩)

ـ واذا قالوا لك ان السيد خالد العظم يريد ان يتخلص من الحكم فلا تصدق .

(١٠)

ـ واذا قالوا لك ان الاشتراكيين مصرين على الاستقالة من الحكم ولو بقي فيها الاخوان فلا تصدق .

ركن العمّال

يشرف عليه الأستاذ فؤاد العادل

وزارة العمل بين التدخل والإهمال

إن المتتبع لسير الحركة العمالية منذ ان اصبحت حركة منظمة الصفوف ، موحدة الكلمة ، مهابة الجانب ، يلاحظ بوضوح انها كانت تطالب بالحاح في شتى مؤتمراتها ، باقامة وزارة مستقلة تعنى بشؤون العمل والعمال .

اذ كان قانون العمل رقم ٢٧٩ الصادر في ١١ حزيران عام ١٩٤٦ قد جعل المرجع الاداري المشرف على قضايا العمل ، مديرية التجارة والصناعة والعمل ، التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني وظلت مطالبة العمال باحداث وزارة العمل لاتلقى صدى جدياً ولاتجد استجابة عملية ، حتى من العناصر التي تدعي صداقتها للحركة العمالية في المجلس النيابي الى ان واتت الظروف وسنحت الفرص وازداد الضغط والالحاح حتى صدر القانون رقم (٢٦٧) بتاريخ ١٤-٨-١٩٥٦ القاضي باحداث وزارة خاصة للعمل والشؤون الاجتماعية ، لتمارس جميع الصلاحيات المتعلقة بالعمل التي كانت تمارسها وزارة الاقتصاد

والظاهر ان المسؤولين لم يكونوا جادين في تنفيذ هذا القانون ، إذ ظلت الوزارة الجديدة تعيش على ملاك مديرية العمل والشؤون الاجتماعية دون زيادة كبيرة في الملاك والمخصصات وكانت تلحق بوزير وكيل يضمها الى وزارة اخرى يديرها بالاصالة . وظل الامر كذلك حتى كانت الوحدة مع مصر ، فاتضح لنا ان المسؤولين فهموا من قضايا العمل والعمال الضغط المادي والاكراه المعنوي والارتجال في الاقوال والاعمال وزرع الحقد الطبقي بين ارباب العمل والعمال ، والتدخل في النقابات وفرض المتسببين عليها بقرارات وزارية واقصاء النقابيين الحياديين الاحرار .

فقام بعض الموظفين الغيارى ونبهوا المسؤولين الى خطر تطبيق سياسة التدخل الحزبي والعصبية الاقليمية في شؤون هذه الوزارة ، ولكن المسؤولين حينذاك اصابتهم العزة ، وبدأوا يبيتون الشر والوقيعة للعناصر الادارية الحرة العاملة على منع تسبع الحزبية والعصبية عن النقابات لعلمها بخطر هذه السياسة على الحركة العمالية وعلى اقامة ميزان العدالة الاجتماعية في هذا البلد .

وحين انطلق المسؤولون في استخدام سلاح التسريح عمدوا الى النقل والتشريد والتجميد حتى كانت هناك غرفة في وزارة العمل اطلق عليها اسم « جزيرة ارواد » جمدت فيها نخبة من خيرة موظفي الوزارة المغضوب عليهم .

ووسع ملاك الوزارة وتعددت المديريات الفنية التي ملئت للانصار والمحاسيب والمستوظفين الذين كانت تزكيهم عصبيتهم الحزبية او نسبهم الاقليمي .

وكان النقابيون يستمعون للخطب الرسمية القائمة بحل الاحزاب ومحاربة الحزبية في حين ان الحزبية كانت تتوغل وتتأصل وتتعزوم في عقر دارهم !

حتى ضج العمال وجأروا بالشكوى ، وحدثت احتكاكات بين المسؤولين في الوزارة وعدد من القادة النقابيين .

وحين تفاقم خطر التدخل وازداد التباري للحصول على مناطق النفوذ بين صفوف العمال ، عمدت السلطات حينذاك الى تبديل الخطة ، فاستعاضت عن الوزراء الحزبيين في وزارة العمل - بالوزراء المباحثيين ، بدءاً بالسراج واختتاماً بكمال الدين رفعت !

اما السراج فجاء ليقضي على التدخل الحزبي ويستبدله بدولة المباحث ، محاولا ان يكون اتحاد العمال امتداداً للمكتب الخاص ، حتى كان بعض رجال المباحث يقضون دوامهم الرسمي في مكاتب اتحاد العمال فلا يدعون شاردة ولا واردة الا احصوها .

ولا نذكر انه في الليلة التي زار فيها كمال الدين رفعت اتحاد العمال ، وكان السراج معتصماً في الاتحاد القومي ، اي قبل الاستقالة بيومين ، استقبله هناك في الاتحاد ضباط المباحث الذين اندسوا بين صفوف العمال واخـ[...] يحرضونهم على الاحتجاج والتهديد بالاضراب لمصلحة الاد[...] ورد اعتباره !

والتولية كمال الدين رفعت لوزارة العمل قصة ، وهي [...] كان من كبار ضباط المخابرات وقد عني بصورة خاصة بقضا[يا] النقابات ، وكانت تمده [...] مكتب الاتصال المصري [...] بدمشق تقارير عن اوضاع النقابات ، وكان يصوره [...] لكبار المسؤولين ان الوضع النقابي غير مستتب في سور[ية] فكان ان فصل العمل [عن] الشؤون الاجتماعية واصبح[ت] له وزارة مستقلة كان [...] وزير لها ضابط المخابرات [...] رفعت الذي تبنى خطة [...] النقابات في سورية وحل [...] العمال فيها والحاقه كـ[...] لاتحاد العمال المصري !

وجاءت الاستقالة [...] فقضت على مابيت العمـ[...] النقابية من شرور [...] جملة من المكاسب [...] تضع سورية في طليعة [...] عناية بعمالها وتمسكاً [...] العدالة الاجتماعية في [...]

ثم بعد الرمن ، [...] الوزارة تعود [...] بوزير وكيل ، حزبي [...] محض ، وذلك في مرحلة [...] ادق المراحل وهي مرحـ[لة] إعادة الانتخابات النقابية [...] شره التنظيم النقابي [...] فقامت بعد مدة [...] الاعتراضات في اوساط [...] لصدور بعض القرارات [...] التي تخدم مصلحة الحزبية [...] مرحلة الانتخابات [...]

قضايا وأخبار عمّالية

١ . اصدرت نقابات العمال في حماه بياناً تحتج فيه على استقالة مندوبي ارباب العمل في لجنة (قضايا التسريح) ولجنة (تحديد الاجور) . وبينت النقابات ان هذا الانسحاب القصد منه تعطيل عمل هذه اللجان وشل حركتها ، وقد وعدت هذه النقابات باصدار بيان مفصل في هذا الشأن .

٢ - تم عقد المؤتمر الثاني لنقابات عمال ومستخدمي الدولة في الجمهورية العربية السورية في مدينة حمص بتاريخ ٢٣/١/١٩٦٣ وتقرر فيه التأكيد على المطالب التالية :

أ - شمول عمال الدولة الدائمين والمستخدمين المؤقتين بالمرسوم التشريعي رقم (١٠) الصادر بتاريخ ١٨/١٠/١٩٦٢

ب - تثبيت العمال الذين مضى على استخدامهم في دوائر الدولة اكثر من سنتين .

وقد علق المؤتمر جلساته الى ٧ آذار القادم لمعرفة النتيجة التي تقترن بها هذه المطالب واجراء المقتضى في حالة السلب .

٣ - طالبت لجنة الاتحاد العام لنقابات العمال بتطبيق التعرفة المخفضة على حاملي الهوية النقابية في الباصات التي حلت محل خطوط الترام والتي كان العمال النقابيون يستفيدون على خطوطها من التعرفة المخفضة وذلك تشجيعاً للعمال على الانضمام للنقابات واسوة بقرار وزارة الاشغال العامة الصادر بتاريخ ١١/٤/١٩٦١

..ت شديدة وشكاوى
..ل الوزير عن الوزارة
..ت في يد الاهمال الذي
..، وتقاذ امره فكان
..وى المسؤولون المعضلة
..كان هي الداء اي بوزير
..وكيل ، اول ما فكر
..لمسؤال عن التكاليف
..لاعادة انتخابات النقابات
..لان التدخل السابق لم

بأت لمصلحة الحزبية والتحزب فجاءت انتخابات النقابات في سورية معلنة راية الجهاد معبرة عن رغبة القاعدة العمالية في استبعاد الحزبية والمتحزبين من صفوفها القيادية .

وماتزال هـــذه الوزارة تتقلب بين الاهمال والتدخل وليس ادعى الى الاكبار في الحالين من الموقف الواعي المشرف الذي تقفه النقابات العمالية التي راعت وضع البلد وحرصت على امنه واستقراره فحضنت آلامها وجراحها على مضض ولكن الى حين .

وجدير بالمسؤولين ان يسمعوا صوت الحق والعدالة حتى لايدوي في آذانهم صوت النقمة والتحدي !!

..ضة نقابة سائقي وعمال النقل البري بدمشق

..نت فيما يلي وبالنص
..ل العريضة التي تقدم بها
..رئاسة مجلس الوزراء امين
..نقابة النقل البري والتي
..ن المطالبة بالغاء القرار
.. (٩٢٦) المتعارض مع
..الحرية النقابية ومنه يتبين
..النقابة تلوح برفع القضية الى
..تب العمـــل الدولي في
.. :

..د رئيس مجلس الوزراء الموقر
..لموضوع : تتشرف نقابة
..قي وعمال النقل البـــري
..دمشق بعرض ما يلي :
.. كانت هذه النقابة منذ تأسيسها
..م كل السائقين في محافظة
..دمشق ، سواء منهم العاملون
..ي الدولة ومؤسساتها العامة
..ملزمة ، او في القطاع الخاص
..قد ايدت التشريعات السابقة
..وحدة المهنة في التكتل النقابي
..ن صدور المرسوم التشريعي
..م (٥٠) وتاريخ ٣/٧/٩٦٢
..ص في مادته الثانية ان كل
..ل حر في ان ينتسب الى
..بة المهنة الاساسية التي يمارسها
..حظر على العمال الانتساب
..اكثر من نقابة واحدة
..هذا متفق مع مبادئ الحرية
..بية . وقد صدر القرار
..(٦٢١) فأكد الحق في
..ص الوارد في المرسوم رقم
..(٥٠) واعطى للعامل الحرية
..الانتساب الى نقابة مهنته
..الاساسية وبين الانضمام الى
..بة المؤسسة التي يعمل فيها .
..المذكور : الا انه لاسباب
..حزبية خاصة ، اصدر السيد
..ر العمل فور وزير العمل
..مي قراراً برقم (٩٢٦)

وتاريخ ٣٠/١٠/٩٦٢ وسلب بموجبه السائقين حق الخيار وعطل حريتهم في الانتساب الى نقابة المهنة او نقابة المؤسسة اذ الزمهم على سبيل الحصر بالانتساب الى نقابة المؤسسة التي يعملون فيها ، رغم كونهم منتسبين منذ زمن بعيد الى نقابة سائقي وعمال النقل البري بصفتهم يمارسون السواقة كمهنة ثابتة . وان صدور هذا القرار خلال المعركة الانتخابية الجارية في نقابة النقل البري ، موجب للريبة والطعن ، لما له من تأثير جذري على نتائج الانتخاب اذ انه ادى حتماً الى فصل ما يزيد على الف عضو من هذه النقابة وتجريدها من خيرة اعضائها وسلبها مبرر وجودها حتى لا يبقى فيها الا كل مؤيد يلتقي مع الوزير في العقيدة السياسة بالاضافة الى ان الاعضاء المفصولين قد حكم عليهم القرار المنصف بالتجريد من حقوقهم المدنية في الترشيح والانتخاب اذ ان الانتخابات في نقابات مصالح الدولة التي يعملون فيها قد جرت قبل ان يتم صدور القرار القاضي بفصلهم من نقاباتهم الاصلية .

النتيجة والطلب : لذلك كله فاننا نتقدم بهذه العريضة مطالبين بالغاء القرار المذكور للاسباب التالية :

١ ـ لتعارضه مع احكام المرسوم التشريعي رقم (٥٠) المادة الثانية منه التي تتضمن حق الخيار للعمال في الانتساب الى نقابة مهنتهم الاصلية ، او الى نقابة المؤسسة التي يعملون فيها .

٢ ـ لمخالفته لاحكام المادة (١) من اتفاقية العمل الدولية رقم (٨٧) المتعلقة بالحرية النقابية وكفالة الحق النقابي ونصها (يحق للعمال تكوين المنظمات التي يختارونها او الانضمام اليها دون اذن سابق) التي اصبحت مرعية الاجراء عملاً بأحكام القرار الجمهوري رقم (٩٤٤) تاريخ ٢٣ ايار عام ١٩٦٠ وتعتبر بذلك جزءاً لايتجـــزأ من تشريعنا المحلي النافذ .

٣ ـ لصدور هذا القرار في فترة انتخابات ، مما اثر على اتجاهها وعطل اجراءها وعاق بالتالي قيام الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية ، ولو كان القصد من اصدار القرار سليماً لطبق بعد اتمام مرحلة الانتخابات ولم يطبق عليها .

وختاماً فان حرصنا على : سمعة بلدنا في هـــذا الظرف بالذات منعنا من رفع هذه القضية الى لجنة الحرية النقابية في منظمة العمل الدولية فنأمل ان تزعوها بما عرف عنكم من عشق للحرية وصيانة للديمقراطية وتعلق باحقاق الحق واقامة ميزان العدل .

وبانتظار اجرائكم الايجابي العادل . تفضلوا سيادتكم بقبول سالف الشكر والاحترام .

امين سر النقابة
محمد شاكر

سجلت في ديوان رئاسة مجلس الوزراء برقم $\frac{٧٧٣}{ع}$
وتاريخ : ٢٩/١/١٩٦٣

اتفاقيات العمل الدولية المصدقة بسورية

نبين فيما يلي اتفاقيات العمل الدولية التي صدقت في سورية قبل الوحدة وخلالها ، علما بان هذه الاتفاقيات اصبحت ملزمة وواجبة التطبيق في بلادنا كتشريعات العمل المحلية

اولا : الاتفاقيات التي كانت مصدقة في سورية :

١ ـ الاتفاقية رقم ٨٩ لسنة ١٩٤٨ المتعلقة بتحريم تشغيل النساء ليلا
٢ ـ « « ٩٤ « ٩٤٩ الخاصة بشروط العمل في العقود العامة
٣ ـ « « ٩٥ « « بحماية الاجور
٤ ـ « « ٩٦ « « بوكالات التخديم بأجر
٥ ـ « « ١٠٠ « « بالمساواة في الاجور

ثانيا : الاتفاقيات التي كانت مصدقة في مصر:

مد سريانها على سورية بالقرار الجمهوري رقم ٩٤٤ تاريخ ٢٣-٥-١٩٦٠

١ ـ الاتفاقية رقم ٢ لسنة ١٩١٩ الخاصة بمكافحة البطالة
٢ ـ « « ١١ « ١٩٢١ «بحق التنظيم النقابي للعمال الزراعيين
٣ ـ « « ١٩ « ١٩٢٥ « بالمساواة في المعاملة بين العمال الوطنيين والاجانب فيما يختص بالتعويض عن اصابات العمل
٤ ـ الاتفاقية رقم ٢٩ لسنة ١٩٣٠ الخاصة بتحريم السخرة
٥ ـ « « ٤٥ « ١٩٣٥ « بتشغيل النساء في المناجم
٦ ـ « « ٥٢ « ١٩٣٦ « بالاجازات السنوية بأجر
٧ ـ « « ٥٣ « ١٩٣٦ « بالمؤهلات الفنية لربابنة السفن ومهندسيها وملاحيها
٨ ـ « « ٦٣ « ١٩٣٨ « باحصاء الاجور وساعات العمل
٩ ـ « « ٨٠ « ١٩٤٦ « بتعديل المواد النهائية للاتفاقيات
١٠ ـ « « ٨١ « ١٩٤٧ « بتفتيش العمل في الصناعة والتجارة
١١ ـ « « ٨٧ « ١٨٤٨ « بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي
١٢ ـ « « ٨٨ « ١٩٤٨ « بتنظيم ادارة الاستخدام
١٣ ـ « « ١٠١ « ١٩٥٢ « بالاجازة السنوية باجر لعمال الزراعـــة

ثالثا ـ اتفاقيات صدقتها الجمهورية :

صدر القرار الجمهوري رقم (٤٩٨) لسنة ١٩٦٠ خلال فترة الوحدة فقضى بتصديق الاتفاقيات السبع التالية :

١ ـ الاتفاقية رقم ١ لسنة ١٩١٩ الخاصة بتحديد ساعات العمل بثماني ســاعات في المؤسسات الصناعية
٢ ـ « « ١٤ « ١٩٢١ « بتطبيق الراحة الاسبوعية في المحلات الصناعية
٣ ـ « « ١٧ « ١٩٢٥ « بالتعويض عن اصابات العمل
٤ ـ « « ١٨ « ١٩٢٥ « بالتعويض عن الامراض المهنيـــة
٥ ـ « « ٣٦ « ١٩٢٨ « بطرق تحديد الحـــد الادنى للاجور
٦ ـ « « ٣٠ « ١٩٣٠ « بتنظيم ساعات العمل في التجارة والمكاتب
٧ ـ « « ١١١ « ١٩٥٨ « بمحاربة التمييز في الاستخدام واختيار المهنة

هذا وانا سنعمد الى ابراز النصوص الهامة في بعض هذه الاتفاقيات ليطلع عليها النقابيون في بلادنا ويحددوا مواقفهم على ضوئها .

في دنيـا الأدب



يشرف على هذا الباب الاستاذ أبو سلمى

مأساة الحرف العربي

صرخة الصديق الاديب الاستاذ نظير زيتون فيما يتعلق بأساة الحرف العربي في المهجر لمست شغاف كل قلب ، وهي التي اجاب فيها على نداء الاديب المهجري الاستاذ الياس قنصل عندما دعا الحكومات العربية لانصاف ادباء المهجر وتقدير تضحياتهم وطبع مؤلفاتهم .

كانت صرخة صديقي ، يتفجر فيها الالم . وقد طافها كل ومضة أمل ، لانه – كما قال – لا يمكن ان ينشد المرء الاعراس في الارماس .

وانها لصرخة صادقة ، واضحة لا لبس فيها ولا غموض ، ما في ذلك شك ، فادباء المهجر الذين كانوا فجر ادب جديد أطل على الآفاق العربية ، يبددوا الظلام ويحطموا التقاليد واعلوا الفكر والقلم الكلمة ، وخدموا وطنهم الاول اجمل خدمة في المهاجر ، هؤلاء الجنود الابطال الذين شرعوا اقلامهم في الدفاع عن الوطن والادب والجمال والخير ، هؤلاء لم يجدوا اهدى لاحلامهم في نظر الدول العربية :

كل هذا صحيح ايها الصديق الكريم ولكن الا تتفق معي بان الدول العربية اذا لم تكرم ادباء المهجر فقد كرمتهم القلوب العربية ، وان الدول العربية لم تقم بواجباتها تجاه وطن ضاع ، وكرامة اهينت وانها وقفت جامدة امام مأساة شعب بأسره . فكيف نريد من هذه الدول ان تقدر من قام بواجبه تجاه وطنه .

ان الادب المهجري يكفيه فخراً انه اشرق على كل صفحة والهم على كل شفة ، الا يكفيه اعتزازاً انه ضياء في كل حرف وعطر في كل قافية .

ومتى كان الادب – ايها الصديق الاديب الذي يقدس الحرف ويغذيه بشى حبيبه وقلبه وفكره ، لم يكونوا او ينظمه الا دفاعا عن حق او وطن أو عدل او خير ، عن المثل العليا وحدها ، متى كان هذا الادب يقدر حق التقدير ويكافأ في مجتمع مضطرب ، يمنعه ابناؤه من الاستقرار والنمو .

ان مأساة الحرف العربي في بلادنا هي عامة وان كانت في الادب المهجري مأساة دامية ، وخصوصاً لان ادباء المهجر يتساقطون كالنجوم الواحد تلو الآخر ، ولا يقوم نجم مكان النجم الهاوي ، ولان الحرف العربي يذوب الآن في المهجر ولا يسبك من جديد .

فالحاجة ماسة في ان يرى ادباء المهجر في حياتهم ان هذا الوطن الذي حملوه في قلوبهم قد رد لهم بعض الجميل .

لقد فجعت بغروب نجم عبد المسيح حداد ، هو الذي زار وطنه في صيف ١٩٦٠ بعد اغتراب ثلاث وثلاثين سنة ، والذي وصف شعوره عندما اغمضت عيناه الوطن بعد هذا الغياب الطويل ، فقال : انه شعور من استطاع استنزال كوكب من السماء الى جيبه ! .

ثم عاد الى المهجر واغمض عيناه هناك – على ذكريات وطنه – الى الابد .

كان عبد المسيح حداد قد اصدر عدداً ممتازاً من جريدة السائح التي كانت تصدر في نيويورك وذلك في ١٩٢١ ونشر صور اعضاء الرابطة القلمية وهم عشرة كتاب وشعراء هؤلاء الذين ارادوا تحرير الادب العربي من القيود ، هؤلاء الذين ربطوا الكلمة بالجمال والشعاع ، لقد سقطوا جميعهم ابطالا في المعركة ولم يبق منهم الا ميخائيل نعيمة امد الله في عمره .

ايها الصديق الكريم ، ان هناك ضريبة باهظة يجب ان يدفعها صانع الحرف العربي وهي ضريبة الالم والدمع ، ضريبة السير على الاشواك الدامية يدفعها الاديب وهو في نشوة غامرة ، هي نشوة البطل عندما يستشهد في الميدان عندما يدافع عن مثله العليا ، ثم بعد ذلك أريد ان اقول لك كلمتك العزيز والتي معي ان اطهر الجنود رفعة وشرفا هو الجندي المجهول . .

ابو سلمى

أدب المراهقين الكبار

يظلم الكتاب ادب المراهقين الصغار حينما ينعتونه بادب المراهقة ، مع ان هذا النوع من الادب فيه صدق العاطفة ووهج الفترة ، وفيه نعبق رائحة الشباب التي هي من روائح الجنة ، وكان لأدب المراهقين وقصصهم بنوع خاص ، اثر كبير في الادب عالمياً وعلياً .

فانا من الذين يدافعون عن هذا الادب لانني افهمه ، اما الذي لا افهمه ولا ادافع عنه فهو ادب المراهقين الكبار – وهذا يكون في الشعر فقط والحمد لله – وادب المراهقات الكبيرات وهذا يكون في الشعر والقصة ، هذا النوع من الادب لا اكتفي بعدم الدفاع عنه بل ادعو الى الهجوم عليه لانني اجده محروماً من صدق العاطفة ووهج الفترة ورائحة الشباب ، وانما فيه تكلف وأصباغ وورود .

قرأت مؤخراً قصيدة من هذا النوع لاحد المراهقين الكبار منها هذه الابيات .

زندك العاري وما من
نافذات الثوب لاح
وكنوز الحسن مابين
النباس والتفاح
في ثنايا وزوايا
ونجاد وبطاح
وجديلات من الشعر
بدت رغم الوشاح . . الخ

هذا الوشاح الذي اتت به القافية ، لانه لا يمكن للمرأة التي تعرى زندها ولاح مالاح من نافذات ثوبها ، ان تلبس الوشاح !

اما اشعار المراهقات الكبيرات وقصصهن فارجو ان تعفينا الاديبات ويغنين من بالنيابة عنها في التحدث عن تلك الاشعار والقصص .

وعلى هذا الاساس فان الادباء جميعهم مدعوون لمهاجمة المراهقين الكبار لا ادب المراهقين الصغار

« مراهق صغير »

نقدات

القى الاستاذ وجيه السمان محاضرة في النادي العربي تحدث فيها عن العلم وقال بان العلم وحده هو اساس المدنية .

نعم ان المحاضرة كانت علمية ومفيدة ولكنني وانا من الذين لا يقبلون العلم الجاف وحده ، قلت في نفسي : وهل تتم حضارة دون ان يكون هنالك أدب وفن ؟! وهل يتوصل الانسان الى تحقيق علمي دون ان يسبق ذلك تصور وتفكير وخيال : وهل يمكن ان لا تكون صلة ولو بخيط رفيع بين العلم وبين الفن والادب بل هل تكون هنالك مدنية ما لم يزدهر الفن والادب اولا ثم العلم ؟!

بينما كنت افكر في هذه التساؤلات اذا باحد الاصدقاء يسأل الاستاذ المحاضر :

– كيف تتعصب للعلم الجاف وحده دون الادب والفكر ؟!

فاجاب الاستاذ السمان :

هل تريد ان تقول : ان محاضرتي كانت عبارة عن علم بلا أدب .

علم بلا ادب

لقد حكم الاستاذ وجيه السمان على محاضرته بنفسه .

احمد الناس

اعلان مزاودة

ستجري في الساعة التاسعة من صباح الاحد في ١٠/٢/١٩٦٣ مزاودة لتلزيم مقصف المعهد العالي الزراعي بجرابولس وبناء عليه الحضور في الساعة المذكورة للمعهد المذكور مستصحبا تأميناً قدره مائة ليرة سورية .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى المعهد او مديرية المحاسبة التابعة لوزارة التربية والتعليم .

الامين العام

لوزارة التربية والتعليم

...ضحك المبكي تثير حماسة الوزراء

...وزراء عاتبون على العظم لانه يهملهم

...ارت المقالة الاولى التي
...هذه الجريدة في العدد
...حماسة الوزراء ، وكنا
...راقنيا كيف ان
...زراء الذين هم داخل الحكم



...الذين يفرض فيهم ان يحكموا
...يحكمون ، وكيف ان غير
...المسؤولين والذين هم خارج
...الحكم يحكمون بدون ان
...يتحملوا اية مسؤولية ، كما
...اظهرنا ان هذا لم يكن لولا ان
...الوزارة ترضى لنفسها بأن تبقى
...على الهامش بهذه الصورة ،
...والانسان حيث يضع نفسه .

لقد اثارت هذه المقالة حماسة
...الوزراء فاتخذوا منها موضوعاً
...للبحث في آخر جلسة عقدوها ،
...واتفقوا على ان يوجهوا لومهم
...عتبهم الى رئيس الوزارة السيد
...العظم فقالوا له بصراحة :

انا نحن الوزراء عاتبون
...عليك كل العتب ، وذلك
...لأنك تهملنا ونحن المسؤولون
...الذين نقابل الاحداث وجهاً
...لوجه لنحل مشاكل الوزارة
...ومشاكل الحكم بواسطة من
...يسمون الاقطاب وهم لا يتحملون
...اية مسؤولية .

لقد كانوا كلهم متضامنين في
...اظهار هذا الالم وهذا الاستياء

وقد اعربوا على انهم من الآن فصاعداً لا يقبلون بحل يأتي عن طريق اجتماع الاقطاب في قصر الحكومة وقالوا ان هؤلاء اذا كانوا مستعدين ان يتحملوا المسؤولية فليتفضلوا ويستلموا الحكم ؛ واما ان يبقوا بعيدين عن المعركة يراقبون الحرب بالنظارات ويعالجون الامور بدون اية مسؤولية فهذا غير معقول ولا يقبل به بوجه من الوجوه .

وكان السيد رئيس الوزراء يسمع شكواهم هذه وهو يهز برأسه ، فكأنه كان يفكر بعذر يتقدم به منهم ليخفف من حدتهم وليبرر موقفه هذا في معالجة الامور ، واخيراً طلع عليهم بهذا العذر وقال :

أنا ما كنا نعالج مع من تسمونهم بالاقطاب موقفاً سياسياً ، ولكن هناك اختلافاً بينهم ، فأردنا ازالته بجمعهم معاً توحيداً للصف ، وهذا ليست له اية علاقة بالموقف الوزاري ولا بمعالجة الحالة السياسية ،

ولكن هذا العذر الواهي لم يكن مقبولاً من الوزراء فأعلنوا ان ما مضى مضى ، وانهم لا يقبلون بعد اليوم ان يفرض عليهم قرار يتخذ في مثل هذه الاجتماعات باعتبارهم انهم وحدهم المسؤولون وان من يريد ان يتحمل المسؤولية فليتفضل وليتقدم ويستلم الحكم .

وكانوا هذه المرة على اتفاق تام ، حتى ان البعض منهم قال ، ان هذه هي الجلسة الاولى التي كان فيها جميع الوزراء متفقين بالرأي بدون ان يظهر بينهم اي مخالف كما يحدث غالباً في مناقشاتهم للمواضيع ودراساتها .

ولننتظر معهم لنرى اذا كان عتبهم هذا سيلاقي اذناً صاغية ، ام انه سيضرب به عرض الحائط . .



صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

اتفاقية فيصل كليمنصو وتأثيرها السيء في البلاد

الأمير فيصل يقسم أنه لا يوقع أي اتفاق يمس الاستقلال

ـ بعد انعقاد مؤتمر فرساي وعودة المرحوم الامير فيصل لسوريا اتفقت انجلترا وفرنسا ، كما هو معلوم على ان تترك انجلترا لفرنسا شؤون سورية وان تترك فرنسا لانجلترا شؤون العراق والموصل .

ولما ذهب الامير فيصل الى لندن ، ليباحث المستر لويد جورج واللورد كيرزن فيما يتعلق بشؤون سوريا ، وفقاً لما كان قد اتفق عليه مع انجلترا فاتحة لويد جورج بهذا الاتفاق المعقود بين الانجليز والافرنسيين ونصحه ، بالنظر لانه قد عهد الى فرنسا بشؤون سورية ان يذهب الى فرنسا ، ويتفق مع المسيو كليمنصو ، وان هذا اصبح مقرراً بين الدولتين ومن الصعب تعديله او تبديله .

وهكذا قصد الامير فيصل الى فرنسا ، وكان يرافقه رستم حيدر ، وعوني عبد الهادي ونوري السعيد والدكتور احمد قدري وهناك اجتمع بالمسيو كليمنصو عدة اجتماعات انتهت الى وضع مشروع اتفاق عرف فيما بعد باتفاق فيصل كليمنصو ، ولكن فيصلا اظهر له انه لا يستطيع ان يبت لوحده بهذا المشروع ، وان لابد من عرضه على المؤتمر السوري لاخذ موافقته عليه .

وعندما عاد المرحوم فيصل الى سورية وجد ان البلاد غير مستعدة لقبول مثل هذه الاتفاقات ، واتضح ذلك بكل وضوح في الاجتماع الذي عقد في منزل المرحوم سامي باشا مردم بك ، وقد خطب فيه المرحوم خالد الحكيم والمرحوم الدكتور شهبندر ، وقد اجاب يومها الامير فيصل على هذه الخطب بكلمة مؤثرة قال فيها انه لا يوقع ولن يوقع اي اتفاق يضر بالبلاد ويحد من حريتها واستقلالها .

وعلى اثر هذا قرر القابضون على دفة السياسة في ذلك الوقت الاسراع باعلان ملكية فيصل وذلك حتى يجرد من صلاحية العمل السياسي فلا يحق له بعد ان يصبح ملكا ان يعقد اي اتفاق او يقوم باية مفاوضة سياسية ، وفي هذا الوقت ايضاً كانت فرنسا قد اسرعت وعينت الجنرال غورو قائداً عاما ومفوضا ساميا لسورية ولبنان ، وقد بدأ بحشد جيوشه للتضييق على سوريا وحملها على قبول ذلك الاتفاق .

وقد حاول الملك فيصل ان يعود لاوروبا لتلافي ما قد يقع في سوريا ، ولكن حركات الجنرال غورو وتأزم الحالة في ذلك الوقت بعد تلك المطالب التي تقدم بها الجنرال لا سيما ما يتعلق منها بالبقاع وبعلبك وتسليم المجاهدين الذين اشتركوا في حوادث مرجعيون وتلكلخ جعل المرحوم فيصل يؤثر البقاء في دمشق عن السفر .

هذه خلاصة ماجرى بعد عودته من باريز ، والى القارىء صورة عن اتفاقية فيصل كليمنصو نشرها من قبيل الذكرى وكم في الذكريات من عبر :

عطفا على التصريح الافرنسي الانكليزي في ٩ نوفمبر ٩١٨ من جهة واستناداً على المبادىء العامة لتحرير الشعوب والمعاونة الودية المعلنة من قبل مؤتمر الصلح من جهة اخرى ، تؤكد حكومة الجمهورية الافرنسية اعترافها بحق الاهالي الناطقين بالغة العربية والقاطنين في الاراضي السورية من سائر المذاهب ان يتحدوا ليحكموا انفسهم بانفسهم بصفتهم امة مستقلة :

يعترف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بان مصلحة الاهلين السوريين الكبرى نظرا لاختلال الكيان الاداري الناشىء عن الاضطهاد التركي والخسائر اللاحقة بالبلاد اثناء الحرب ـ تتطلب تحقيق وحدتهم وتنظيم كيان الامة الاداري بالالتجاء الى النصائح والمعونة التي ستجعل في جمعية الامم عندما تتألف هذه الجمعية بصورة عملية فهو باسم الاهالي السوريين يطلب هذه المهمة من فرنسا .

١ ـ تتعهد الحكومة الافرنسية بان تمنح معونتها لسورية وان تضمن استقلالها ضد كل تجاوز ضمن الحدود التي سيعترف لها بها مؤتمر الصلح وفي تعيين الحدود ستبذل الحكومة الافرنسية لنيل جميع التعديلات الحقة من الوجهة الجنسية واللغوية والجغرافية .

٢ ـ يتعهد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بان يطلب من حكومة الجمهورية الافرنسية ومن هذه الحكومة وحدها المستشارين والمدربين والموظفين الفنيين اللازمين لتنظيم الادارتين المدنية والعسكرية وسيوضع هؤلاء المستشارون والفنيون تحت امرة الحكومة السورية التي منها يتقبلون تعيينهم وقوائم التنفيذية ، التي ستحدد باتفاق مشترك بين الحكومتين بموجب عقد ينص على مدة مهمتهم والضمانات المتعلقة بها .

ان حكومة الجمهورية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل متفقان على تطبيق نظام دستوري في سورية ضامن لحقوق الاهلين السياسية ومثبت للحريات المكتسبة سابقا مطابق لاماني المتضمنة انشاء حكومة مسؤولة امام البرلمان وتوصلا للتنظيم المالي الذي هو القاعدة الاساسية لادارة الدولة الجديدة يشترك المستشار المالي في اعداد ميزانية النفقات والواردات ويطلع اجباريا جميع التعهدات والنفقات المختلفة الدوائر ويراقب حصة سورية من الديون العامة العثمانية ويكلف بالمسائل المتعلقة بتطبيق الشروط والمالية في معاهدة الصلح مع تركيا في سورية .

اما مستشار الاشغال العامة فتكون الخطوط الحديدية تحت اشرافه ويحترم النظام المتعلق بسكة حديد الحجاز ، وكل تصرف بغير السير الحر الاقتصادي للخطوط الموصلة الى دمشق لمصلحة شخص ثالث يعد لا غيا وكأنه لم يكن وعقب انعقاد الاتفاق الحاضر تمنح الحكومة الافرنسية معونتها لأجل تنظيم الدرك والشرطة والجيش يعترف صاحب السمو الملكي الامير فيصل للحكومة الافرنسية بحق الاولوية التامة بالتعهدات والقروض اللازمة لخير البلاد مالم يتقدم وطنيون يطلبون هذه المشروعات لحسابهم على ان لا تكون امتيازاتهم معارة الى رأسماليين اجانب .

٣ ـ ستمثل الدولة السورية في باريس لدى الحكومة الافرنسية بمندوب سياسي مكلف بملاحقة المسائل الخارجية التي تهم الامة السورية ، وتعهد الدولة السورية ايضاً الى ممثلي فرنسا السياسيين وقناصلها في الخارج بتمثيل مصالح سورية الخارجية .

٤ ـ يعترف صاحب السمو الملكي الامير فيصل باستقلال وسلامة لبنان تحت الانتداب الافرنسي وستعين الحدود في مؤتمر الصلح ويؤخذ هذا الامر بعين الاعتبار لاتمام حقوق ومصالح واماني الاهلين .

٥ ـ اللغة العربية معترف بها كلغة رسمية لادارة المدارس اما اللغة الافرنسية فتدرس بصورة اجبارية وممتازة . ـ



الملك فيصل

اتهامات

(١)

- يتهم الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم المستقيل الاستاذ اكرم الحوراني بانه هو الذي كتب بخط يده المقالة المشهورة في جريدة ... والتي حملت عليه كثيراً والظاهر ان هناك مخبراً صادقاً جاء به المقالة المكتوبة ، واكد له انها كتبت في منزل الاستاذ اكرم بالذات ، ولهذا قد ترفع وقرر الاستقالة من الحكومة والمقول انه اطلع رئيس الوزارة ورئيس الجمهورية على هذا .

(٢)

- ويتهم السيد رشاد جبري السيد امين النفوري بان قصر بحجة الذي قال فيه ان اسباب استقالة الوزراء الاشتراكيين لم يكن بسبب تسريحات بعض المعلمين بل اعمق من ذلك بكثير ولامور تتعلق بسلامة البلاد .

فالاستاذ رشاد جبري يتهمه بهذا التصريح بالافتراء ، ويقول اذا كانت هناك قضايا تتعلق بسلامة البلاد فانه يطالبه بالافصاح عنها وذكرها بالتفصيل حتى تكون الامة على بينة من الذين يتعاطون الحكم ، اذا كانوا يتساهلون بسلامة البلاد ام لا ..

لقد طلب البناء ان تنشر له هذا الاتهام وهو ينتظر جواب السيد النفوري على هذا ليقول كلمته في الموضوع .

(٣)

- ويتهم الاستاذ عصام العطار المرشد العام للاخوان المسلمين الوزراء الاشتراكيين بانهم كانوا في الوزارة يستغلون الحكم لمصالحهم الحزبية ، وانهم كانوا يتهمون بعض الموظفين الذين ليسوا منهم بالناصرية ليبعدوهم ويأتوا بموظفين بدلا منهم ينتمون الى حزبهم ..

هذا كما ان الاخوان ايضا يتهمون الاشتراكيين عدا بانهم هم المداليون في حوادث فتنة حماه ، وان اللجنة المحققة قد ادانتهم بذلك ، ولكن الحكومة بسبب وجود الوزراء الاشتراكيين فيها فقد اغلقت الموضوع عدة مرات ...

(٤)

- ويتهم بعض الوزراء السيد خالد العظم بالعجز لعدم استطاعته لقلقلة الامور بين الاخوان والاشتراكيين فكان هذا الخلاف الذي انعكس صداه على الجامعة وعلى مدارس كثيرة في دير الزور وحلب وغيرها ...

(٥)

- ويتهم الاشتراكيون الاستاذ برمدا بانه هو الذي تسرع في اعطاء القرار القاضي بتسريح المعلمين في حوران بتهمة الناصرية ثم عدل عنه وجعل التسريح بنتيجة قرار لجنة تحقيق .

ولكن الاستاذ برمدا يدافع عن نفسه في هذه التهمة ويقول ، انه لم يكن هناك تسريح ، ولكن الحالة التي سادت في حوران في ذلك الوقت قضت بهذا على ان ينظر بعد ذلك في امر المسرحين فاذا ظهر انهم ابرياء انصفوا واعيدوا الى اماكنهم ... ويؤكد ان الحالة في ذلك الوقت كانت تستوجب مثل هذا التدبير الموقت .

(٦)

- ويتهم السيد جورج خوري وزير الصناعة الوزارة بانها لا تمشي على قاعدة في اعطاء الرخص لمن يريد ان يؤسس صناعة البلاد فتارة لهذا بتأسيس مصنع ولو كان هناك مثله





ويكفي منتوجه لحاجة البلاد وتارة تمنع هذا من تأسيس مصنع بحجة ان هناك مصنعاً مثله ولا يجوز ان تخرب بيت صاحب المصنع الاول .

ولهذا فقد قرر ان تضع مشروع قانون يحدد فيه شروط حماية المصانع وكيف يجب ان تكون حتى تخلص الحكومة من العمل الكيفي في اعطاء الرخص او منعها .

(٧)

- ويتهم السيد خالد العظم رئيس الوزارة وزير الاصلاح الزراعي بانه يعمل في الوزارة كما يريد فيطبق القانون الذي يريد تطبيقه ويحول دون تنفيذ القانون الذي لا يريد تنفيذه .

(٨)

- ويتهم الاشتراكيون الاخوان بانهم ناصريون وذلك لانهم يدافعون عن معلمين مطلوب تسريحهم كما يتهمون الاستاذ رشاد برمدا بانه ناصري ايضاً

(٩)

- ويتهم السيد خالد العظم ايضاً الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم بانه هو وحده الذي حال دون تنفيذ قائمة تسريحات المعلمين بالرغم من ان مجلس الوزراء كان قد اقرها ووضعها موضع التنفيذ .

(١٠)

- هذا وهناك اتهامات كثيرة تكال لرجالاتنا السياسيين على اختلافهم لا حاجة لان نأتي عليها بالتفصيل ، وانما نقول انه اذا صدقت كلها فانه لم يبق واحد منهم الا وهو تحت الغربال ..

حديث حشاش

ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بحوادث الجامعة وانا اوافق السيد رشاد برمدا الذي قال ، انها كانت انعكاساً لاختلافات الكبار في الوزارة ويظهر ان هذه الاختلافات لم تكن على قضايا اساسية ، وانما كانت من اجل تعيين بعض الموظفين اونقل بعض الموظفين ، اما السيد النفوري فينفي ذلك ويقول انها لاسباب اساسية تتعلق بسلامة الوطن ، ولذلك فلم يحضر الى اجتماعات مجلس الوزراء ، كما ان السيد عبد الحليم قدور لم يحضر ايضاً بسبب تغيبه في حمص ، اما الاستاذ خليل الكلاس فهو مع الوفد المفاوض في بون من اجل مشروع سد الفرات ، ولست ادري الى اين انتهت هذه المفاوضة ، والمقول ، انها سائرة سيراً حسناً رغم انتهاء المانيا باتفاقيتها الجديدة مع فرنسا ، هذه الاتفاقية التي اثارت اميركا فوقفت امامها مشدوهة ، مما جعلها تفكر باعادة النظر في سياستها في اوروبا ، وكيفية تقوية حلف شمال الاطلسي بدون مساهمة الجنرال ديغول ، كما ان من سياسة ديغول ان تستغني اوروبا عن شراكتها مع الولايات المتحدة وان تقوم وحدة اوروبية تستثني الولايات المتحدة من الحلف الاطلسي ، وهذا موضوع لا يهمنا كثيراً بقدر ما يهمنا امر اختلافاتنا نحن العرب مع بعضنا ففي كل يوم تناحر وفي كل يوم تباعد ، وهذا تباعد جديد تمهد له القاهرة لقطع علاقتها مع العراق ، وذلك بما تنشره في صحفها واذاعاتها من اخبار تعتبرها الحكومة العراقية ماسة بكرامتها ، ولا يخفى ، ان العراق الشقيق يقف الى جانبنا في قضية المفوض العام لمقاطعة اسرائيل ، بل في موقفنا من الجامعة عموماً ، كما ان الاردن يقف الى جانبنا ايضاً ، اما لبنان فقصته مع سوريا اعظم قصة ، وقد اكد السيد خالد العظم بانه سيتخذ تدابير شديدة ضد واذا ظل مركزاً للمؤامرات على سورية ، لقد قال هذا وهو يهنىء فضيلة الشيخ مكي الكتاني بعودته من المغرب ، حيث توافد عليه الكثيرون للترحيب به والسلام عليه ، كان من جملة الاستاذ صبري العسلي ، ولست ادري اذا كان صح ما نشرته الصحف عن تجميد نشاطه السياسي ، كما اني لست ادري مبلغ الصحة في الاشاعات المترددة بان عدداً من رجال السياسة سيجمدون نشاطهم ايضاً ، على ان الاستاذ رشاد برمدا يؤكد ان هذه الاشاعات في قبيل الدس ويروجها الذين يريدون ان يصطادوا في الماء العكر : لقد صرح بهذا كما صرح لوكالة انباء الشرق بحديث هاجم فيه الاشتراكيين واتهمهم بانهم هم الذين اوقعونا في دكتاتورية الناصرية وان عليهم اليوم ان يقبعوا في جحورهم ليكفروا عن خطيئاتهم في الماضي وقد اعتبر الاشتراكيون تصريحه هذا فتح معركة جديدة في مجلس الوزراء تزيد الازمة تعقيداً وقد كان من المنتظر ان تحل وتعود المياه الى مجاريها واما الآن فقد ضعف الامل برجوع الاشتراكيين عن استقالتهم في الحكم ، ولكن المقول ، انهم اذا اصروا على الاستقالة فان السيد خالد العظم يستغني عنهم ويسير في حكومة بدونهم الى ان تجري الانتخابات التي يعمل السيد خالد العظم على تقريب اجلها بقدر المستطاع حتى قالوا بانه لا يبعد ان تكون في شهر نيسان القادم والمعلوم ان مطرة نيسان تحيي قلب الانسان كما ان اذار ابو العواصف والامطار ، وقد كان الناس لا سيما في الجنوب ، فجادت السماء في اوائل هذا الاسبوع بما انعش الزرع والضرع والامل ان تكون المواسم هذا العام جيدة والله ارحم بان يجمع فوق راس هذه الامة جميع المصائب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(حشاش)

...العجائب

(ياأعدل الناس الا في محاكمتي)

..- حرف نداء، وهو الذي ... ان يوجه الى الفريقين ... تراكين في الحكم الاخوان ... والاشتراكيين، ليترفعوا ... الحزبيات والانانيات حتى ... البلاد الى الاستقرار ... ولكن لاحياة لمن ... نادي ...

اعدل – منادى ، ويظهر ... قصد الاذيـــة حتى انه ... لايسمع ، ولهذا فعندما ... نادي سورية الجامعة العربية ، فان الجامعة تعرب منادى ، ولهذا فانها لاتسمع . .

والمنادى دائمـــاً منصوب وعلامات النصب كثيرة ، وهي كلها تأتي اما عن طريق الاعـلانات ، او الاعانات ، او الشانتاج في الصحف .

الا – اداة استثناء وهي التي استثنت السيد رشدي كيخيا من اتباعه باوحـال السياسة الحالية ، كما انها هي التي استثنت احد التلامذة فدخل المدارس الرسمية خلافاً للقانون بالنظر للصداقات والحزبيات ، وقس على ذلك . .

في – حرف جر ، وهي التي جرت الوزراء الاشتراكيين لان يقدموا استقالاتهم ، الا ان البعض يؤكد ان الذي جرها هو ليس (في) بـــل انه الاستاذ رشاد برمدا ، فقد كان هجومه على السيد اكـــرم الحوراني من اكبر الاسباب الــتي دعت الى جر اولئك الاشتراكيين الى ترك الحكم . .

محاكمتي – مجرورة بفي ، كما ان الحكومة قد جرت جراً للاعتراف بحكومة الثورة في اليمن ، وكما ان الاستاذ رشاد برمدا جر جراً الى الاستقالة وذلك بسبب ماشرته عنه بعض الصحف التي تمت بصلة الى الاشتراكيين . .

والياء ضمير متصل اتصال السيد مصطفى حمدون بالاستاذ اكرم الحوراني ، او اتصال السيد امين النفوري بالسيد احمد عبد الكريم او اتصال السيد عبد الصمد الفتيـــح بالاستاذ علي بوظو ، او بالاستاذ راتب الحسامي او بالدكتور عبد الوهاب حومـــد وقس على ذلك . .

وهذه العبارة من اولها الى آخرها استعملها المعلـــون المرحون في ندائهم الى هذه الحكومـــة ، والسبب من الاشارة بلهم .

لا النافية

(١)

– لا تأمل خيراً بوزارة ائتلافية تشكل في هـــذه البلاد .

(٢)

– لا يتحقق الاستقرار اذا ظلت الاتهامات تكال على السياسيين بهذا الشكل .

(٣)

– لا تنتظر من السيد خالد العظم ان يترك رئاسة الوزارة ولو مها تخبط الوزراء مـــع بعضهم .

(٤)

– لا تلعب بالنار .

(٥)

– لا ته عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم . .

نشيد الموظفين

نحن الموظفين
دراويش مساكين
عايشين مديونـــين
عم بنركض ملهوفين
منتظرين آخر الشهر

وان ماعزينا فاورق
وما حقنا حب الورق
مالنا حصانة ولا حقوق
يطيروا متل الحروق
باسيدي يضرب هالعمر

•

ينتظر نيش الراتب
لانتبع وحاسب
الله يلعن الكاذب
مايبقى منو جانب
بعد مرور نص الشهر

يضرب هالعمر شو تعبان
بدك تداري فلان وفلان
وبدك تتلون الوان
حتى مايغلي واحد زعلان
ولاتخسر راتب الشهر

•

والراتب ماشو مجبور
ماعندنا ولاشي مكنوز
مافينا واحـــد مبروز
الايام طـــب مهزوز
والهبة بتكسر الظهر

وان كنت من المطين
وعندك طلاب متاعين
الله يساعدك يامسكين
حدوك من المسرحين
وبتصير توب من الفقر

•

وقلبنا دايماً بالرجـــه
خايفين نعيش مرجه
وتنكب بساعة الرجه
وتصبح بالبلد فرجه
وتبهدل بأخر العمر

بتحطة قبل يحدموا
ويلطموا ارزقاو يبكوا
ولايحاسبوه وياكوه
ولا يرضوا يقاموا
بدا يضرب هيك عمر

•

بتشوفوا دايماً خايفين
نصبح بشي يوم منهومين
يا يقولوا عنا نامرين
يا اخوان يا اشتراكيين
وما نكمل آخر الشهر

نحـــن الموظفـــين
دراويش مساكـــين
عايشين خايفـــين
ما بنعرف الدين واصلين
يساعدنا على هالعمر .

(موظف)



هل يستطيع ؟

هل يستطيع الفنان المسرحي ان يبعد عن المسرح ؟

هذا السؤال اجاب عليه عبد اللطيف فتحي عندما اعتلى خشبة المسرح في الاسبوع الماضي ، بعد صيام عن الظهور على المسرح دام اكثر من سنة . لقد بدا حب عبد اللطيف المسرح بمجرد ان وجد نفسه على خشبته وامامه الجمهور .. عارماً حقيقياً .

وهذه النقطة بالذات .. تجعلنا نعود الى موضوع كنا بحثناه في احد الاعداد الماضية وهو ان الفنان لا يمكن ان يكون الا فناناً ، وان تحويل الفنان الى موظف .. لا ينقذ الفنان بقدر ما يحط من قدرته واهتمامه بفنه ، وحرصه على تطويره ، ودفعه الى الامام ، وهذا لا يعني ، بالضبط الاجهاز على فكرة توظيف الفنان ، وانما يعني ، ضرورة شغل الفنان الموظف على الدوام .. بفنه ، وتهيئة الاسباب التي تجعله يقوم به .. فعلا ..

وقفة عبد اللطيف فتحي على المسرح ، بعد احتجاب طويل جعلتني اجدد الكتابة في هذا الموضوع .

عادل أبو شنب

وزارة الثقافة ترعى الحركة الفنية في المحافظات السورية

ارسال الفرق الفنية والمسرحية .. ومد فرق المحافظات بالمعونة

عاد مدير الفنون الاستاذ نجاة قصاب حسن ، ومدير المسارح والموسيقى الاستاذ كامل قدسي ، والمشرف على المسرح الشعبي الاستاذ محمد علي عبده ، وعضو المسرح القومي الاستاذ سليم حانا .. من جولتهم في المحافظات السورية التي استغرقت ثمانية ايام ، زاروا خلالها محافظات حمص وحماه وحلب والجزيرة والفرات واللاذقية .. بعد ان تم اختيار الاماكن الصالحة لتعمل عليها مسارح الوزارة في جولتها بالمحافظات ، وتم التعرف على أوجه النشاط الفني في المحافظات المذكورة .

سبب الرحلة

كانت وجهة نظر المسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد القومي ان في المحافظات بذوراً فنية يجب صيانتها ورعايتها والاهتمام بها اهتماماً جدياً ، لذلك قامت مديرية الفنون باعداد هذه الرحلة لمعرفة امكانيات المحافظات الفنية ، وللتأكد من وجود مسارح تعمل عليها فرق الوزارة ومسارحها .

المشاريع

وقد قام الاساتذة مدير الفنون ومدير المسارح والموسيقى والمشرف على المسرح الشعبي بالرحلة ، واجتمعوا مع المسؤولين في المحافظات ، كما اجتمعوا مع مدراء المراكز الثقافية هناك ، واعدوا على جناح السرعة مشاريع للبدء في تنفيذها ، وها نحن نعطي القراء فكرة منها :

الاتفاقات ..

لقد تم الاتفاق مع المراكز الثقافية الموجودة في المدن والمحافظات المذكورة على عدد من الامور ، هي :

١ ـ ايفاد مسارح الوزارة الثلاثة : المسرح القومي الذي يديره الاستاذ نهاد قلعي ، والمسرح الشعبي الذي يشرف عليه الاستاذ محمد علي عبده ومسرح الفنون الشعبية الذي يديره صفوح قصاب حسن ، ايفادها الى المدن المذكورة للعمل هناك .

٢ ـ تمويل الفرق التابعة لوزارة الثقافة والموجودة في المراكز الثقافية مادياً ومعنوياً .

٣ ـ ارسال البسة وديكورات ومصاريف اولية الى الفرق المحلية الموجودة في المحافظات لتنشيطها والتخفيف من عبء النفقات عليها .

٤ ـ اختيار العناصر الممتازة من الممثلين والممثلات والفنانين لارسالها في بعثات الى الخارج .

الحيوية .

ويقول المسؤولون : ان هذه الاتفاقيات مع المراكز الثقافية في المحافظات من شأنها رفع مستوى الحركة الفنية واضفاء طابع الحيوية عليها .


نجاة قصاب حسن ، وكامل القدسي ، ومحمد علي عبده اثناء وجودهم في القامشلي

المجالس أمانات

تدور مباحثات بين شركتي التلفزيون الموجودتين في لبنان للاندماج مع بعضها في شركة واحدة .

سئل مسؤولون في تلفزيون دمشق عن مصير الاتفاقية التي عقدت بين تلفزيون دمشق وتلفزيون لبنان والمشرق في اندماج الشركتين اللبنانيتين ، فقال :

ـ إن مثل هذا الاندماج لم يحدث بعد ، وفي حال حدوثه سيترتب علينا اتخاذ تدابير خاصة تتلاءم مع الوضع الجديد وفي جميع الاحوال نظل نحن في تلفزيون دمشق ، اكثر انتاجاً من التلفزيونين ، وهما ـ اي الشركتان اللبنانيتان ـ في حاجة الينا اكثر من حاجتنا اليهم .

أخبار

حفلة .. بالقامشلي

● ستقيم مسرح الفنون الشعبية حفلتين في القامشلي في آذار القادم ، وقد تم الاتفاق على اقامة هاتين الحفلتين اثناء رحلة وفد وزارة الثقافة الى المحافظات ، كما ستقيم حفلة اخرى في حماة في اوائل آذار ..

دروب العطاء ..

● من البرامج الناجحة في الاذاعة برنامج « دروب العطاء » الذي تعده وتقدمه الآنسة هيفاء عربي كاتبي وهو برنامج ناعم جميل .

اعمال لشاهين بالتلفزيون

● سيقدم الاستاذ محمد شاهين مدير التلفزيون مسرحية « الايدي الناعمة » في التلفزيون وسيعمد الى تقديم بعض المسرحيات الأخرى لتوفيق الحكيم في التلفزيون ، وذلك في شهر رمضان المبارك .

معرض بالصالة

● يقيم الفنان « جورج راعي » في السابع من هذا الشهر معرضاً للوحاته في صالة الفن الحديث ، وهذه هي المرة الاولى التي يعرض له لوحات . وتستعد الصالة لاقامة معرض الفنان خلدون الحكيم

الى الأردن .

● يذهب بعض الادباء الى الاردن لاقامة ندوات ومحاضرات ، وقد تقرر ذلك بعد مجيء السيد عبد الرحيم عمر المسؤول عن القسم الادبي في الاذاعة الاردنية لتسجيل بعض الانتاج الادبي في سورية .

٣٠ حزورة ..

● من برامج رمضان التلفزيونية .. برنامج حزازير علمية راقية ، يكتبها للتلفزيون الفنان « احمد أيوب » .

انطباعات عن مسرحية حرامي غصب عنه التي نقلها التلفزيون

هو أول إنتاج فني سوري ... سيقدم في باريس؟!

من ابرز الاحداث الفنية التي مرت خلال الاسبوع الماضي مسرحية «حرامي غصب عنه» التي نقلها التلفزيون العربي السوري في سهرة طويلة ، وكان حوالي العشرين فنانا ... غيرها للاسمين ، كما كان عادل خياطة موفقا في اخراجها التلفزيوني .

والواقع ان هذه المحاولة : نقل مسرحية كاملة خلال ... ساعات .. محاولة تستحق الاهتمام والرعاية والتشجيع والاستمرار .

لقد لفت انتباهي في هذه المحاولة عدة امور :

شوقه وراءه

١ - ان عبد اللطيف فتحي ... المسرح ، فجبرة ظهوره على المسرح - بعد غياب دام طويلا - كان كوجدانه . لكن عبد اللطيف فتحي ... - هو خشبة المسرح ... التي تجلت في كثيف ... عن هذه الحقيقة .

الاكثار من الكوميديا

٢ - ان الجمهور - في صالة المسرح او وراء اجهزة التلفزيون - يحب الكوميديا ويفضلها على اي لون تمثيلي آخر ، ولقد كان تجاوبه مع هذه المسرحية ... كبيرا ، الامر الذي يجعلنا نطالب بالاكثار من المسرحيات الكوميدية ، النقرة ولقد سمعت مدير التلفزيون يقول كلاما مماثلا .

على مستوى المهنة

٣ - كان الممثلون في جلتهم ممتازين ، ولكن هذه المسرحية التي وجد الممثلون انفسهم فجأة امام واقع الظهور بها ، بعد اربع سنوات من تقديمها الاول مرة ، كانت امتحانا لقدرة الممثلين ، ولقد اثبت الممثلون ، خاصة القدامى وعلى راسهم الفنان الكبير صلاح رفيق السبعي انهم على مستوى المهنة .. وانهم قادرون على تثقيفها .

• • •

رسالة من باريس

ارسل الدكتور سلمان قطاية

الموجودة حاليا في باريس الرسالة الفنية التي نقتطع منها ما يلي :

« هنالك ... شريف خزندار في باريس وهو شاب ... منذ زمن طويل وهو يدرس التمثيل المسرحي في معهد مسرح الامم في باريس وقد عرض علي باسم المعهد ان اقدم مسرحيتي اللتين كتبتهما سابقا : « العقد » و « بيت العصافير » وهكذا جرى الاتفاق :

ان يقوم هو بالاخراج ، وصديقي المهندس عثمان الذاكري برسم الديكور والموسيقي حسين البكري الموجي البكري بتأليف الموسيقى ، اما الممثلون فالفرنسيون ، وستترجم المسرحيتان الى الفرنسية وتقدمان في احد مسارح باريس الجيدة كأول انتاج فني سوري يقدم في باريس ... ولا من الامور الجيدة ان تقدم في باريس مسرحيات يقوم بتأليفها واخراجها سوريون .

الرئيس يهنيء مصورا تلفزيونيا



ارسل فخامة الدكتور ناظم القدسي رئيس الجمهورية الى المصور التلفزيوني الاستاذ سمير حمارة الكتاب التالي :

« تلقيت بكثير من السرور والتقدير التاج ... التلفزيوني « ساعي البريد » ولذا ابعث اليكم بتهنئتي وتقديري ، التي لكم دوام التوفيق والتقدم » .

وقد ارسل السيد ... مدير المديرية العامة للاذاعة والتلفزيون كتاب تهنئة الى الاستاذ سمير حمارة .

بسرعة

• نشط الحركة التمثيلية في التلفزيون دمشق نشاطا كبيرا .

• صدر ديوان شعر الشرقي بغدادي عنوانه « لكل حب قصة » .

• يعود شريف خزندار قريبا الى دمشق بعد ان امضى حوالي سنة في باريس ، وكان يدرس الفن المسرحي .

• كانت التمثيلية التي قدمها التلفزيون العربي السوري مساء الاحد الماضي من اروع المسرحيات التي قدمت على الاطلاق ، وقد مثلها شبان وفتاة واحدة من حمص ، وعنوان التمثيلية : « الشيطان في بيتنا » .

• يدرس الاستاذ عفيف بهنسي الآن في باريس تاريخ الفن .

• سافرت بعثة وزارة الارشاد العراقية الى بغداد بعد ان اقامت في دمشق حوالي اسبوع .

• يهيء قسم التمثيليات في اذاعة دمشق برامج تمثيلية خاصة بالعيد .

• سجلت المطربة دلال شمالي عدة اغاني لكل من اذاعة دمشق والتلفزيون .



من افضل التمثيليات التي قدمها التلفزيون العربي السوري تمثيلية « رجل من الشمع » ... مثل الادوار الرئيسية سناء دبسي وعبد الرحمن آل رشي ، وسليم حنا .

قدم التلفزيون العربي هذه التمثيلية امس - السبت -

الادارة ساحة التحرير

الهاتف :	١٠٥٤٩
«	١٦١٥٠
«	١٥٠٠٠

الى المعلنين

يرجى من المعلنين ومكاتب الاعلان مراجعة مدير قسم الاعلان في الجريدة السيد ضياء المدور للاتفاق معه : هاتف : ١٠٥٤٩

من الادارة

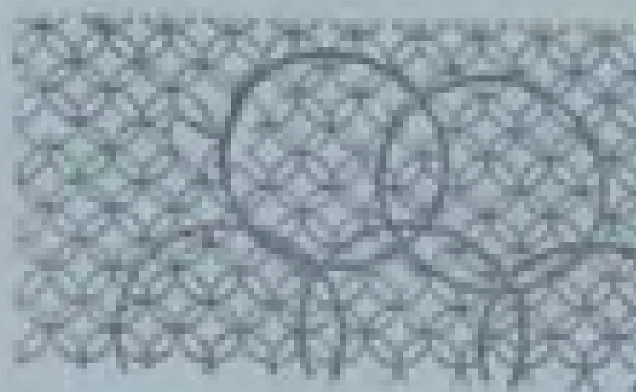
بدل الاشتراك

٢٥ ليرة سورية

الدوائر الرسمية والشركات

٥٠ ليرة سورية

اجرة الاعلان ليرة وربع ليرة للسانتيمتر العمودي



الرياضة



كرة وهدف في لقطة رائعة ..!

كرة الطائرة لعبة تمشي الهوينى في سورية

اخي المحرر الرياضي في مجلة المضحك المبكي

اكتب اليك بدفعني الواجب وحده لعرض ومعالجة لعبة تتهادى الهوينى في سورية منذ اعوام.

من هو المسؤول عن ركود لعبة كرة الطائرة في بلدنا ؟ سؤال طرق فكري وعالجه عقلي فخرجت بجواب واقعي يشرح اسباب هذا الركود الذي تتهادى فيه هذه اللعبة.

بقلم

مصطفى الصابوني

الاندية والحكام

ان معظم الاندية المنتسبة في اتحاد كرة الطائرة، يدفعها الى ذلك عامل واحد فقط ، وهو زيادة رصيد الاعانة المالية التي تمنح لهذا النادي او ذاك نتيجة انتسابه في الاتحاد ويسقط هذا النادي من حسابه التسبب في هبوط مستوى هذه اللعبة على حساب وجوده من أجل المادة.

فلو كشفنا مثلا عن اسماء الأندية في دمشق المنتسبة لهذا الاتحاد بالارقام لوجدنا ان عددها يقارب ١٣ نادياً من بينهم ٦ أندية ، تؤمن بهذه الرياضة وتضمها مكان الصدارة في نشاطها ووجودها ، والباقي لم يعلم بأي نشاط خلال العامين الفائتين حتى انها لم تشترك اصلا في البطولات التي يجريها الاتحاد سنوياً ، وهذا هو واقع فعلا في اكثر مناطق سورية.

وعدم الاهتمام هذا يدفع جميع العاملين من أجل خدمة هذه اللعبة أن يتباطؤوا في عملهم ، فترى الحكام وقد نقص عددهم ، وبطلت فاعليتهم وراح البعض منهم يعمل جاهداً لعدم الالتفات لها حتى بات نشاط هذه اللعبة معدوماً.

ووصلنا الى وقت يتلاشى فيه فتور اللاعبين في مواصلة عنايتهم لهذه اللعبة.

اعضاء الحكام

كما ان العبء كله لايقع على الاندية والحكام فوجود بعض الاعضاء الذين لا يفقهون شيئاً في عضوية الاتحاد ولجانه ، له مساس كبير في نشاط هذه الرياضة وتقدمها.

افلا يحق لنا بعد هذا نحن المسؤولين عن اتحاداتنا الرياضية ان نعطي الدواء اللازم ونبتر المرض من جذوره فنسوا في امان امر.

المضحك المبكي نحن نامل اليوم ان يتدارك الامر ، ويقوم الاعضاء القائمون على اتحاد كرة الطائرة ولجانه في سورية على تنشيط هذه اللعبة والترغيب لها ، ولن يكون ذلك الا باقامة مزيد من المقابلات الرياضية لها ، والا فان هذه اللعبة ستظل تمشي الهوينى الى ماشاء الله.

للمرأة كلمة

ليكن حديثنا اليوم حول ماسماه البعض بدعة جديدة وما سماه البعض الآخر ظاهرة غير مرغوب فيها الى غير ماهنالك من اسماء اطلقت على طلب حكام لتحكيم مباريات البنات.

وانا لا أقول أن هذا شيء نسعى اليه ، ولكننا اضطررنا اليه بعد مارأيناه من تحكيم بعض المباريات.

فالمرأة بطبيعتها العاطفية تنحاز الى زميلتها المدربة وبتلك العاطفة تجعلها تتغاضى عن اخطاء فريق صديقتها فتنسى قواعد اللعبة وتنسى أن هناك فتيات قضين الساعات الطوال في التدريب والتعب.

فحرام أن نحرمهن ثمرة اتعابهن كل هذا من أجل خاطر احداهن وحين نرى بعض الحكمات وهن ينزلن الى الملعب لا لغرض سوى التحكيم بنظرة مجردة لا فرق بين هذه وتلك عندئذ نطالب ونعد ان يكون الحكم في المباريات لهن فقط.

والى أن نصل الى هذا اليوم نرجو للحكمات كل تقدم ونجاح.

وفيقه عوده

اقاويل

قالوا : ان طلاب جامعة دمشق الرياضيين اخذوا وعداً حل مطالبهم العادلة.

قلنا : سألنا راغب خطاب مدير رعاية الشباب في جامعة دمشق عن حقيقة هذه المطالب ومدى التجاوب عنها.

قال : ان مجلس الجامعة كلفه رسميا لوضع نظام خاص من اجل النظر جدياً في هذه المطالب وسيقدم بصورة رسمية في مدى اقصاه نهاية الشهر الحالي.

قالوا : ان سميح راعي رئيس لجنة منطقة اللاذقية لكرة اليد وامين سرها طرفي غصن حضرا من اللاذقية منذ ايام من اجل انتخاب اعضاء الاتحاد السوري لكرة اليد.

قلنا : لا اذيع سرا اذا قلت ان صندوق لجنة منطقة اللاذقية لايحوي درهما واحدا ، وان حضور الرئيس وامين السر المذكورين انما تم على نفقتهما الخاصة.

قالوا : ان ملعب المزرعة في دمشق بحاجة الى هاتف للحالات الاضطرارية

قلنا : تقدنا هذا الموضوع اكثر من مرة ولكن من يقع في الهاوية يرى العجب.

قالوا : ان لجنة منطقة دمشق لكرة السلة محتارة هذه الايام في ايجاد الطريقة التي تستطيع فيها ان تختار اعضاء منتخب المنطقة من اجل المقابلة التي ستجري خلال عيد الفطر السعيد مع منتخب العراق الشقيق في العراق

قلنا : طالما تسمح المصالح الشخصية ان تدخل لمسايرة هذا النادي او ذاك على حساب المصلحة العامة فاننا نستطيع ان نقول لهم منذ الان لن توفقوا في هذا الاختيار وستذهب ثمار الجهود هدراً.

الجيش واهلي حلب

•

فاز منتخب الجيش العربي السوري على منتخب اهلي حلب بكرة القدم يوم امس الاول بهدفين مقابل لا شيء جرت المباراة تحت رعاية قائد الجيش الذي اناب عنه السيد جبل لباس قائد منطقة دمشق بحضور هذه المباراة التي رصد ريعها لاسبوع معونة الشتاء.

لنا كلمة.

الرياضة.. صفحات تطل علينا مع اشراقة كل يوم سبت من كل اسبوع ، تنقل لنا نحن الرياضيين ثمار جهود تحاص خيرة نقادنا الرياضيين الذين يبذلون مزيدا من الجهد والمادة يدفعهم الى ذلك الايمان العزيز ، والتصميم على نشر ونقل مختلف النشاطات الرياضية في سورية الى ارجاء وطننا العربي الكبير.

انا الذي يسعى لغاية معينة لابد له من امكانيات تفتح له طريق النجاح.

وقد انتظرت اعداداً جمة من عمر « الرياضة » قبل أن اباركك لها هذه الخطوة الجريئة وكان الأمل في الانتظار أن يعمد المسؤولون في الدولة عن الرياضة في بلدنا على تشجيع هذه الخطوة واعطائها ما تستحق من المساعدة والرعاية لتقف الدروب الى طريق واحدة ، وتظهر الغاية اسمى ماتكون ، فهل سيحقق الانتظار شيئاً يذكر ؟

يستطلع آراء الناس

العائدي وقصة طلب احالته على التقاعد وترشيح محجوب

(١)

(قصة الدكتور العائدي)

راح الناس ، يتقولون شتى الاقاويل ، في معرض البحث حول موضوع المفوض العام لمقاطعة اسرائيل ، بصورة خاصة ، وموضوع الجامعة العربية بصورة عامة .

ومما قالوه ، عن المفوض العام للمقاطعة ، انه هو الذي طلب احالته على التقاعد ، وانه هو الذي رشح السيد محجوب لهذه الوظيفة ، فلماذا تلوم الامين العام السيد عبد الخالق حسونة اذا كان قد استجاب ان طلب الدكتور في احالته على التقاعد وفي ترشيحه محجوب ليأخذ مكانه .

على ان الواقفين على حقائق الامور يفندون هذه الاقاويل ويشرحون القضية شرحاً وافياً ، حتى لا يكون فيها اي غموض وابهام .

فهم يقولون ، ان الدكتور عبد الكريم العائدي المفوض العام للمقاطعة ، لم ينكر انه طلب احالته على التقاعد وتعيينه مشرفاً عاماً في المقاطعة اسوة بزملائه الموجودين في الجامعة امثال نازي باشا وعشاوي باشا وشوشه باشا وغيرهم الذين بعد ان احيلوا على التقاعد ظلوا مشرفين على بعض الدوائر كل بحسب اختصاصه .

وفي احالته على التقاعد تشغر درجة مستشار فرجاء السيد محجوب ان يرشحه لهذه الدرجة حتى لا يأخذها غيره من الموظفين ، وهكذا رشحه .

ولكن لا احالة على التقاعد تمت لان الحكومة السورية عندما رأت ان خدمته تنتهي بالنظر لبلوغه السن قد جددت اعارته للجامعة واعتبرته من الموظفين الباقين في جهاز الدولة فاصدرت مرسوماً بتجديد اعارته هذه مدة سنتين تنتهي بنهاية ١٩٦٤ .

فهذا المرسوم يبطل حكماً طلبه باحالته على التقاعد لبلوغه السن ، كما ان ترشيحه السيد محجوب لا قيمة له ، لان المفوض العام للمقاطعة لا يعين بترشيح موظف منه له وانما يعين بقرار من مجلس الجامعة .

على ان الموضوع ليس هو موضوع عبد الكريم العائدي اذا كان سيحال على التقاعد ام لا ، او اذا كان هو الذي طلب احالته على التقاعد ام لا ، وانما هو موضوع الامين نفسه ، هل يحق له ان يعين من يريد مفوضاً عاماً للمقاطعة بدون استشارة مجلس الجامعة ام لا ، وهل تعيينه السيد محجوب قانونيا ام لا ، او هل تجاوز صلاحياته ام لا ، وهل الحكومة على حق فيما ذهبت اليه ام لا ؟ .

هذه كلها مواضيع لا يحلها الامين العام وحده ، وانما يحلها مجلس الجامعة ، وهذا ما تدعو اليه وزارة الخارجية ، فلماذا لا يجمع الامين العام هذا المجلس ويستفتيه حتى اذا ظهر الحق الى جانب من كان ؟ ويقطع القال والقيل في كل مكان .

(٢)

(الخلاص من المحسوبية)

يقول السيد جورج خوري وزير الصناعة في حديث خاص له مع احد اصحابه :

لقد قلت لرئيس الوزارة الثاني مع كوني وزيرا للصناعة انني اقول بالحرية الصناعية ، وان سياسة الحماية لا تكون في منع تأسيس معمل او السماح به ، وانما تكون من الطريق الجمركي وقد فكرت بان اضع قانونا بهذا الموضوع وبذلك نتخلص من المحسوبية والالتماسات ، والسماح لهذا او عدم السماح لذاك .



الحمار حمار كيفما دار ومهما صار . .

بقية رئيس الوزراء يشكو

البالغ مع خالنا فانها ترمز الى حسن نوايا الحكومة نحو المزارعين .

لقد اقر مجلس الوزراء هذا القانون ودفعه الى وزير الاصلاح الزراعي لتنفيذه ولكن ظهر اخيرا لرئيس الوزارة ان لا هذا القانون نفذه وزير الاصلاح الزراعي ، ولا تلك القائمة باسماء المعلمين المسرحين نفذها وزير التربية والتعليم .

لقد كان السيد خالد العظم يشكو هذين الوزيرين الى زملائهم الوزراء الذين لم يكتموا استغرابهم ودهشتهم من هذا التلكؤ في تنفيذ مقررات مجلس الوزارة .

وقد اكد لنا احد الوزراء ان السيد امين النفوري كان مصراً على عدم تنفيذ ذلك القانون رغم اقراره من مجلس الوزراء ، ويقول السيد مظهر العظمة انه وضع دون تنفيذه شروطاً لا تقل عن شروط المكروب ، على حد تعبيره .

اما لماذا لم يسرح وزير التربية والتعليم المعلمين الواردة اسماؤهم في تلك القائمة فما زال في ذلك سر ، ينظر السيد الوزير صاحب هذا الحديث .



(بعد استقالة الوزراء وتقطع بعض حبال الباراشوت)

النتيجة سلامة . .

قصة العدد

مُحتال على مُحتال

عندما هم كريغ لوسون بعبور المشي الرخامي الفسيح في «فندق بارك» كان يستهدف خطة بسيطة بريئة: كان يرغب في الحصول على توقيع لشارلز غرانديسون لانه من هواة جمع التواقيع. وقد لمح غرانديسون جالساً الى مائدة صغيرة تحت احد الاعمدة الرخامية في الفندق وبجانبه جهاز للهاتف، فقال:

وما ان بات كريغ على بضع خطوات من هذا الممثل الشهير حتى طرق سمعه صوته العميق ذو النبرات الرنانة. وكان انيق الملبس كعادته حتى ان الاناقة كانت «ماركته» المسجلة – بضع زجاجات ورق الحبر.

وكان يقول:

– آلو، أهذا مصرف «غريت وستون»؟ شارلز غرانديسون يتكلم من فندق بارك. الى موفد سكرتيري الشخصي بعد نصف ساعة. اجل سيحمل رسالة عليها توقيعي انه يدعى دولاند. وأرجو ان تدفعوا المبلغ خمسين الف ليرة استرلينية نقداً خمسون الفاً. ان اسمه دولاند، شكراً جزيلاً!.

وفي اثناء الفترة القصيرة التي اصغى فيها كريغ الى هذه المحادثة التلفونية لمعت في خاطره فكرة..

خمسون الف استرلينية! انها ثروة طائلة بالنسبة اليه.. وهو الموظف العادي، والكاتب البسيط. خمسون الفاً تعني السفر، والعرس وحبيبته «دافنا».

وعندما فكر بذلك كانت رأيه قد قر على امر خطير. فهو الذي سيقبض المبلغ من مصرف «غريت وستون». هو لا السكرتير.

وخاطب الممثل الشهير بقوله:

المعذرة يا سيدي، هل لي ان اطلب اليك توقيعك؟

انك تقدم لي بذلك جميلاً لا ينكر. اعرف انك تكره ذلك ولكن الامر لا يستغرق لحظة..

وبحركة سريعة تناول قصاصة ورق وقلم حبر. فبدت على غرانديسون امارات الدهشة والامتعاض. وما لبث ان قال:

– ان مبدأي الا اخط توقيعي الا بواسطة الاستديو..

بيد ان كريغ الح وألحف في الطلب:

ولكن الا تستطيع ان تفعل بصورة استثنائية مرة واحدة؟ فتوقيعك يسعدني... انه يعني الشيء الكثير بالنسبة الي.. فأنا من اشد المعجبين بك منذ زمن بعيد.

فابتسم الممثل وقد اثر فيه الاعجاب الساذج الذي شاب نبرات صوت لوسون.

فأجابه:

– آه، حسناً، اذا كنت تلح في الطلب.

وامسك بالقلم وخط توقيعه والتاريخ على قصاصة الورق البيضاء التي تحمل عنوان فندق بارك.

وارتسمت على شفتي كريغ ابتسامة السعادة ولم يدر كيف يتقدم اليه بالشكر.

وسرعان ما انسحب بسرعة البرق الى قاعة الكتابة في الفندق المجهزة بالمناضد وآلات الكتابة الموضوعة تحت تصرف النزلاء، فوضع قصاصة الورق على احدى هذه الآلات، وضرب السطور التالية بسرعة ودقة غريبتين:

«مصرف غريت وستون، رقم ١٠، شارع لنكولن كورت، لندن،

حضرات السادة:

نرجو ان تدفعوا الى سكرتيري، السيد آرثر دولاند، مبلغ خمسين الف ليرة استرلينية وتحسموها من حسابي الجاري.

المخلص

«الامضاء» شارلز غرانديسون

ووضع الرسالة في طرف جيبه ثم هرع الى الشارع وأوقف اول سيارة عمومية مرت به وما ان استقر في مقعده حتى بادر السائق بقوله:

– اتريد ان تكسب اجرتك مضاعفة؟

فأجابه السائق وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة عريضة:

– اجل! بكل تأكيد.

– اذن هيا بي بسرعة الى شارع لنكولن كورت.

وراحت السيارة تسابق الريح وكادت لدى احد المفترقات تصدم شرطياً. فقد وعد كريغ السائق بدفع كل غرامة يتعرض اليها بسبب سرعته الجنونية.

وغرق في ركن السيارة يختلس النظر بين آن وآن الى ساعته اليدوية. ومرت خمس دقائق، ثم انقضت الخمس الثانية، فتسع دقائق! وفجأة توقفت السيارة محدثة جلبة مرتفعة.

واخرج لوسون رأسه منها، فأبصر رتلاً من السيارات يسد الطريق امامه، وما لبث ان تألفت رتل طويل وراء السيارة التي يستقلها. وبات في حيرة من امره لا يدري كيف الخروج من هذا المأزق الحرج، فلعن سوء طالعه ورمى بورقة مالية من فئة العشرة شلنات الى السائق وترجل من السيارة وراح يعدو في الشارع.

وتطلع الى ساعته فوجد ان عشرين دقيقة انقضت منذ خط له شارلز غرانديسون توقيعه، وما هي الا بضع دقائق حتى يصل دولاند الحقيقي الى المصرف.

واخيراً وصل الى بناية المصرف.. فتخطى البواب مسرعاً وانتصب امام شباك اول كاتب صادفه، وناوله الرسالة التي يحملها قائلاً وهو يحاول اخفاء اضطرابه:

– انا آرثر دولاند.

فقرأ الكاتب الرسالة وقال له بصوت عادي:

– اتسمح بالانتظار برهة؟

ثم قام وانضم الى رجلين جالسين في مؤخرة الغرفة.

فعرض كريغ شفته السفلى متسائلاً بينه وبين نفسه هل سيفتضح امره ام انهم سيدفعون له مبلغ الخمسين الف استرلينية؟ ولكن ماذا يحدث لو وصل في هذه الاثناء دولاند الحقيقي.

وتسارعت نبضات قلبه، واحس انه لا يستطيع الاحتمال اطول من ذلك.

ونادى احدهم: والسيد دولاند؟

فقفز كريغ واستدار نحو شباك امين الصندوق حيث ازدحم عدد كبير من الزبائن وساءه رجل لم يره من قبل:

– هل انت السيد آرثر دولاند؟

فأجابه كريغ بنبرة بدت له غريبة:

– أجل؟

وشعر بجفاف حلقه.

فالتفت الرجل الى الآخر والقى بجانبه قائلاً:

القيا القبض عليه!

وحاول كريغ لوسون الفرار ولكن الرجلين كانا امسكا بذراعيه فاقتاداه الى غرفة في طرف البهو الرئيسي.

وقال له احد مفتشي البوليس:

– اني انصح لك ان تعترف اعترافاً كاملاً. فشريكك الذي انتحل كذباً اسم شارلز غرانديسون وانتحل شخصيته موجود في فندق بارك وقد اعترف بكل شيء. ويمكنك ان توفر على نفسك الكثير من المتاعب اذا عدوت عدوا...

النكتة والكاريكاتور

(١)

ـ يا بوي ، ان كان
ي احد الكوات خادم يخشى
ده اليك ذات يوم وصار
ه توبيخاً شديداً .. فسكت
لخادم قليلاً ثم رفع رأسه
وقال :
يا سيدي اليك .. لما تحب
توبخني توبيخ شديد زي ده ،
ن فضلك ما تبقاش توبخني
قدام الناس ..
قال له البيك ، ولكن فين
الناس دول ؟؟ ما حداش
هنا وياتا !!
فضحك الخادم وقال ، وانا
مش واحد يا بيه !!

(٢)

ـ دخل رجل الى منزل جاره بعد نصف الليل بقصد السرقة ، فحس به صاحب المنزل ونادى الشرطي الذي جاء ومسكه حالا واقتاده الى القاضي ..

فقال له القاضي ، انت دخلت بيت الجيران بعد نصف الليل بقصد السرقة ؟؟

قال له ابداً والنبي .. انا كنت سكران وبحسبه بيتا بيتنا .. قاموا صحيوا من النوم ومسكوني .

قال له القاضي ، وليش ما فتشش كده ساعتها .

اجاب ، والله خفت يحسب امراتي صحيت ..

(٣)

ـ كان عند احد المغسلين خادم صغير يساعده في غسل الموتى ،

وفي ذات يوم بينما كان هذا الصغير يغسل ميتاً ، فلت من يده ووقع على الارض فشتمه المعلم وطرده ..

وجاء اليه ابو الصبي يسأله عن سبب طرد ابنه فقال :

ده واد ما ينفعش ، بيوقع الشغل عالارض ..

(٤)

ـ اعتاد ان يسهر كل ليلة في احدى المحاشش الى قرب الصبح .
وقد تزوج هذا الرجل فظل بعد زواجه ايضاً يسهر كل ليلة حسب عادته ..

فاستاءت الزوجة من هذا وخيرته بين ان يحضر الى المنزل الساعة التاسعة وبين ان يطلقها فوعدها بان لا يسهر .

وفي اليوم الثاني استمر على عادته وسهر الى قريب الصبح وجاء وهو متعاطي كمية من الحشيش لابأس بها ..

وطلعت اليه الزوجة وقالت له ، هلأ جاية .. بتعرف قديش الساعة هلأ ؟؟

قال لها ، الساعة تسعة ..
وفي اثناء ذلك ، نادى المؤذن يؤذن صلاة الفجر ..

فقالت له ، كيف تقول الساعة تسعة ؟؟ الا تسمع المؤذن وهو يؤذن صلاة الفجر ؟؟

فاخرج الساعة من جيبه وبعد ان نظر اليها طويلا التفت الى امرأته وقال لها :
مستحيل .. لازم تكون الأذنة مسبقة ..

(٥)

ـ كان احد الحشاشين سائرا مع صديق له ، وفي اثناء سيرهما سقط طربوش الحشاش على الارض فاخذ يبحث عنه حتى وجده ووضعه على رأسه ولكنه ظل بعد ذلك يبحث في الارض .

فسأله صديقه ، عن اي شيء تبحث وقد وجدت الطربوش ؟؟
فقال له الحشاش ، اني افتش عن الفردة الثانية .

(٦)

ـ جاء حشاش الى شرطي السير وقال له :

من فضلك الرصيف الثاني فين ؟؟

قال له ، اهوه ده هناك ..
فابتسم الحشاش وقال له ، غريب والله ، كنت هناك دلوقت وقالوا لي هون .. واسألك انت تقول لي هناك .

(٧)

ـ كانا يتصيدان في احدى الغابات ، فصادفهما مأمور الصيد وعندما شاهده احدهما اخذ يركض من وجهه ، فلما وجده المأمور يركض اخذ يركض وراءه حتى ادركه بعد ثلاثة كيلو مترات ، فمسكه وقال له ، اين وثيقة الصيد التي معك ؟

فمد يده الى جيبه وناوله اياها ، فاخذها المأمور وصار يفحصها فوجدها مضبوطة تماما . فقال له ، مادمت تحمل وثيقة صحيحة فلماذا كنت تهرب من وجهي ؟؟
قال له ، انا ما كنت اركض لاهرب منك ، ولكن الدكتور وصف لي اني بعد كل وقعة يجب ان اركض ربع ساعة على الاقل ..
قال له ، ولكن طالما رأيتني اركض وراءك فلماذا لم تتوقف ؟
قال له ، لقد افتكرت ان الحكيم وصف لك ان تركض بعد الاكل كما وصف لي ..
وهكذا تركه المأمور ومشى ، ولكنه بهذه الحيلة كان رفيق ذلك الشاب قد نفذ بريشه من يد المأمور لانه كان يتصيد بدون وثيقة .

•



الزبون : وليش ما بتصوورني وانا عم اشوب سيكارة ؟ .
المصور : ما بيسوى . بتحترق الصورة ..



الزوج : انا ما قلت انو الرز مالح .. لكن قلت انو ما في رز كفاية بالملح !! .



الولد : شقتلي امي وضايع منها ولد ؟؟ .



(توالت استقالات الوزراء)
ماصاب الرئيس ولاسهم . .

(١)
(بيعرفوا شغلهم)

بعد ان قدم الوزراء الاشتراكيون استقالاتهم جاء احد الاصحاب الى الوزير الاستاذ احمد مظهر العظمة وقال له :

ابلغك ان الوزراء الاشتراكيين استقالوا ؟؟

قال لهم : نعم بلغني . . .

قال له : وما هو رأيك في استقالاتهم ؟؟

اجاب : بيعرفوا شغلهم .

ثم قال له : طيب . . والاخوان ماراح يستقيلوا من الوزارة معهم ؟؟

قال له : لا . . .

قال له : وشو السبب ؟؟

قال له : لأن نحن منعرف شغلنا كان . . .

(٢)
(الشيء بالشيء يذكر)

وعلى ذكر الاستاذ احمد مظهر العظمة فقد سأله صديق وقال له :

هل صحيح ماقلته من انك كنت تلقي دروساً في الاخلاق على الوزراء مدة عشر دقائق قبل كل اجتماع وزاري ؟؟

قال له : اي نعم . . . هذا صحيح . . .

قال له : وماذا كانت نتيجة هذه الدروس ؟؟

قال له : كانت النتيجة هذا التبادل في السب والشتم والاتهامات بين الوزراء . .

(٣)
(بدها قلب)

يقول الموظفون في وزارة الاعلام سواء أكانوا في الاذاعة او التلفزيون ، ان السيد عبد الحليم قدور هو من احسن الوزراء الذين جاؤوا الى هذه الوزارة ، وحجتهم في ذلك انه لم يستغل الوزارة لاحزبياً ولا عائلياً ، ولم يتدخل في امر من امور الموظفين لاتصريحاً ولا تلميحاً . . .

وبهذه المناسبة فقد جيء على ذكر برامج التلفزيون وكم تكلف الدولة . . فاستلم الكلام الاستاذ قدور ، وقال :

بدكم الحقيقة . . . أنا ماكان لي قلب اطلع على موازنة هذه الدائرة ، لان ارقامها بتخوف ، وهلي بدو يطلع عليها لازم يكون عندو قلب قوي وما يرجف . .

موال الاسبوع

دود الخل

(١)

مين عم يخربط بهالوطن ويخرب فيه
ومين عم يسبب هالخلاف بيننا ويساويه
ياترى هي مصر هلي عم تحرك فيه
لما لبنان بدسايسو ومؤامراتو علينا
لما العطل منا ، ودود الخل منو وفيه

(٢)

لاتلوموا حدا بهلي جرى وهلي صار
لوموا القادة والساسة من كبار وصغار
المسؤولين عن سلامة الوطن وهالدار
صار الخوف على هالنعمة هلي حصلنا عليها
ان تطير بخلافاتنا بين ليل ونهار

(٣)

ياناس انتبهوا ولا تضيعوا هيك نعمة
القضية بدها سياسة من الجانبين وحكمة
خلنا نمشي بوضح النهار وبدون عتمة
ياما امم حصلت على هيك نعم وأكثر
وضوعتها بخلافات مالها اي طعمة
يابوباي

(ابن دمشق)

٤
(تصنيف الوزراء)

في اجتماع وزاري صنف السيد خالد العظم الوزراء الى اقسام ، قسم منهم استقال وقبلت استقالته مثل الدكتور بشير العظمة ، وقسم منهم حردان مثل الاستاذ رشاد برمدا ، وقسم مصمم على الاستقالة ، ولكن الباطن يختلف عن الظاهر ، وقسم منهم غير مكترث بكل ماجرى باعتبار انه باق في الحكم وغير مستعد ان يستقيل . . .

٥
(هل صحيح هذا)

وعلى ذكر الدكتور بشير العظمة فقد سئل احد الوزراء : هل هناك من سبب معقول لاستقالة الدكتور . .

اجاب : ان الذي اعلمه في هذا الموضوع هو ان الدكتور أسر الى احد المخلصين من اصحابه وقال له : انا لازم اكون منسجماً مع نفسي ، فكيف اشترك في وزارة تسب او تحارب مصر وانا كنت من القائلين بالتفاهم معها .

٦
(الظهر قوي)

كانوا يتحدثون عن احد الصناعيين وكيف استطاع ان يحصل على اذن من اجل تأسيس معمل للشوكولاته بالرغم من كثرة معامل الشوكولاتة الموجودة في البلاد .

وكان احد الواقفين على حقائق الامور يستمع الى هذا الحديث ويهز رأسه ، فالتفت المتحدثون من كلامهم ، التفت اليهم وقال لهم :

قولوا معي : الله لايحرمنا من ظهر قوي يسندنا . . .

هذا لو ما كان ظهرو قوي بحياتو ماكان بيقدر يفتح معملو ولو دق راسو بالسما .

ثمن العدد ٣٥ قرشاً سورياً

العدد ١٠٢١ يوم الاحد ١٠ شباط ١٩٦٣ السنة الثالثة والثلاثون

أخطاء الديمقراطية تعالج بمزيد من الديمقراطية

- هكذا يقول علماء الحقوق الدستورية (ان افضل علاج لاخطاء الديمقراطية هو في المزيد من الديمقراطية)، ما يجب ان يعرفه بعض رجالاتنا الرسميين الذين فكروا كثيراً باعادة حالة الطوارئ، بعد ذلك الشغب الذي هنا وهناك بسبب هذه الديمقراطية التي منحت لكل مواطن حرية التفكير وحرية الاجتماع وحرية الكتابة ... ولماذا هذا الخوف من كل ما حدث، فجامعة تضم ما يزيد على اربعة وعشرين الف طالب أيستغرب ان يتخاصم مائة او مائتان او خمسمائة منهم ؟ وبلاد تضم ما يقرب من خمسة ملايين نفس، أيستغرب اذا ارتفعت فيها الاصوات هنا وهناك ؟ الا يحدث مثل هذا في جميع ارقى بلاد العالم، فلماذا هذا الخوف، وهذا التفكير بعودة الطوارئ، بحجة ان ما جرى ويجري انما هو بسبب الديمقراطية التي تتمتع بها الامة الان، والحريات تنشقها بعد ذلك الكبت الطويل ؟

الحقيقة ان سبب كل هذا ليس في الحريات ولا في الديمقراطية وانما هو في فساد الحكم وميوعته، وتنافر اعضائه وتناحرهم، فالامة التي حكمها حكم ما هذا شأنها، التي تسمع وزراء او الوزراء يتبادلون الاتهام والشتائم، لا لوم اذا تناحر افرادها، تناحروا، الا صورة الحكم انعكست عليها، وخصومة الحكام مع بعضهم اضعفت هيبة الحكم، فكان لزاماً على الرسميين الذين فكروا بعودة قانون الطوارئ، ان يفكروا باعادته لا لهذه الامة، بل لاولئك الوزراء ليحدوا من تناحرهم وقلة اللهم خصوماتهم ..

لقد كانوا يقولون في السابق، كما انتم يولى عليكم، والاصح ان قالوا، كما يولى عليكم تكونوا انتم، فاعطني حكماً صحيحاً متماسكاً اعطك امة صحيحة شعبا متماسكا، وهذه كلمة مأثورة للدواليبي الا انها كل الحكمة ..

(حبيب كحالة)

الولد والحرامي



بعد أن تعقدت الازمة الوزارية بهذه الصورة، فقد راح الناس يتساءلون، هل يستقيل خالد العظم من الحكم اذا عجز عن حل هذه الازمة ام لا ؟ ؟

لقد كثر التعليق حول هذا الموضوع، فالبعض يقول انه يستقيل بدون شك، والبعض الآخر يقول، ان خالد بك لاسمه ... يمشي بالوزارة بدون الوزراء المستقيلين، سواء أكانوا من هذا الفريق او هذا الفريق ..

اما هو، فعندما سئل عن رأيه اجاب :

حكي ان ولداً عثر على لص يسرق ما خف حمله وغلا ثمنه في البيت، فصرخ الداية وقال له : ابي، لقد وجدت حرامي في الصالون ...

قال له، امسكه حالاً ...

قال له، لقد مسكته ..

قال له، هاته لهون ...

قال له، مابقدر ..

قال له، اتركه اذن ...

قال له، هو بما بيتركني ...

لقد قص هذه الحكاية وهو يقول :

هذه هي الحقيقة التي اقدر ان اتركه، او يرضى بان يتركني !!

النية المبيتة

بمناسبة انتهاء التوقيع على مشروع تمويل سد الفرات مع المانيا فقد حدثنا احد الاصدقاء الحكاية الآتية، وهي تدل دلالة صريحة على النية التي كانت مبيتة لهذه البلاد .

لقد قال محدثنا، انه، في زمن الوحدة، كان القيسوني في المانيا يفاوض الحكومة الالمانية بشأن تمويل مشروع سد الفرات، وذلك بحضور السيد نور الدين كحالة.

ويظهر ان الحكومة الالمانية بعد ان درست هذا المشروع دراسة صحيحة اعلنت للقيسوني انها مترددة في الاشتراك فيه او في تمويله ..

واراد القيسوني أن يبرهن على صحته وما تجنيه البلاد من فوائد جمة اذا تحقق هذا المشروع

واما الوزير الالماني فقد قال، ان هذا المشروع مفيد للغاية لو كانت اليد العاملة متوفرة في سورية ... وهنا كشف السيد القيسوني عن قناعه وقال له : صحيح ان في سورية نقصاً في اليد العاملة، واما نحن فقد عزمنا على نقل ثلاثة ملايين مصري من مصر الى سورية ..

والسيد نور الدين كحالة لا ينكر هذا الحديث الذي سمعه ويشهد بصحته ...



سياسة الترقيع

سمير كحالة

قصص من تاريخنا الهزلي

سوء تفاهم بين البطريرك الكسندروس والرئيس القوتلي
محافظ حماه يقرر أن تكون الخيول التي تجر العربيات بلون واحد

(١)

ـ اراد فخامة شكري القوتلي ذات يوم ان يرد الزيارة للمغفور له البطريرك الكسندروس طحان ويشكره على استقباله له ، وقدومه للسلام عليه ، وبين البطريرك والرئيس علاقة قديمة متينة ، فكلف احد السكرتيرية بأن يحدد له موعد هذه الزيارة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم الثاني .

وفي الموعد المحدد ذهب لهذه الزيارة ، وما كان اشد دهشته عندما دخل الى البطريركية ولم يجد البطريرك موجوداً ، مع انه على موعد لهذه الزيارة فاستقبله هناك احد المطارين وصرف فخامته معه بعض الوقت وهو يتجاذب شتى الاحاديث ، وقبل ان يهم الرئيس بمغادرة البطريركية جاء البطريرك ، وقد استغرب كثيراً ان يرى فخامته بدون ان يكون هناك اي موعد او اي خبر سابق بهذه الزيارة ولكن فخامته اكد بأنه قد عين هذا الوقت موعداً لزيارته وان البطريركية قد وافقت على ذلك .

وقد تبين بعد ذلك ان هناك سوء تفاهم مضحك وقع بهذه الزيارة وذلك بان غبطة البطريرك اراد ان يزور فخامة رئيس الجمهورية مودعاً بمناسبة سفره الى روسيا فاتصل بالامين العام في القصر الجمهوري ليحدد له موعد الزيارة فاجابه بأنه يتصل به في الساعة التاسعة ليحدد له هذا الموعد وفي الساعة التاسعة جاء تلفون من منزل الرئيس بأنه سيزوره في الساعة الثانية عشرة فظن غبطة البطريرك بأن القصر حدد موعد زيارته له في هذه الساعة ، وهكذا ذهب غبطته الى القصر وهو يعتقد انه على موعد ولكن لم يجد احد هناك ، وعاد الى البطريركية فوجد فخامة شكري بك بزيارته وهو معتقد بأنه على موعد بهذه الزيارة .

(٢)

تعين مرة احد الموظفين المتقاعدين ، محافظاً في اللاذقية وما ان وصل الى المدينة واستلم زمام المحافظة هناك حتى اصدر امره بان تجمع جميع العربيات وخيولها في احدى الساحات في يوم معين .

وعند ابلغ سعادته بان الاجتماع قد تم وجميع العربيات موجودة في الساحة تنتظر قدومه ، ذهب مع بعض افراد المحافظة ليصدر اوامره التي كان قد اعدها فيما يتعلق بهذه [illegible] .

وهناك دعا اليه جميع العربجية وقال لهم : ان اهم شيء يتطلبه الجمال هو الانسجام بين الالوان ولما كانت اكثر العربيات تجرها خيول مختلفة وليست بلون واحد ولما كان هذا مما يؤذي النظر ، فقد رأت المحافظة ان يجري تبادل بين الخيول ، فالعربة يجب ان تجري بحصانين من لون واحد ولا يجوز من الان فصاعداً ان تجر بحصانين الواحد احمر مثلا والثاني اسود ، لان هذا مما يخالف الذوق ويؤذي النظر . ولهذا ، وبناء عليه وعليه بناء فقد اصدرنا امرنا ان يجري التبادل بين هذه الخيول ، حتى يستطيع كل عربجي ان يكون عنده حصانان من لون واحد ، وتظهر العربيات كلها مجرورة باحصنة من لون واحد .

واعترض احد العربجية وقال للمحافظ : كيف يجوز بابيك ان ابادل حصاني الذي هو اصيل [illegible] ، فنهره سعادته وقال : هذا امر حكومي لا يجوز الاعتراض عليه . . .

وقبل ان يتمم حضرة المحافظ رسالته وينفذ برنامجه هذا كان الانقلاب قد وقع وحمد العربجية الله .

(٣)

وهناك محافظ آخر في حمص وهو من قواد الدرك المتقاعدين فمشي ذات يوم ذهب باكراً الى باب الدريب ، وهناك اخذ التلفون وخابر الاطفائية وقال لها : ان حريقة كبيرة في باب الدريب ، انجدونا حالا . واخرج ساعته من يده وابتدأ يعد الدقائق .

وبعد قليل وصلت الاطفائية بعدتها ورجالها لتكافح النار في هذا الحي ، ولكنها لم تجد لا ناراً ولا ما يحزنون وانما وجدت المحافظ واقفاً ينتظر .

فسأله القائد : اين الحريقة باسعادة المحافظ .

وهنا اخذ سعادته يهز برأسه ويقول :

انك تسألني عن الحريقة . ان الحريقة بقلبي . لقد حاولت ان اجربكم اذا وقعت حريقة في احد الاحياء في المدينة فاستدعيتكم واعطيت اشارة الخطر ووقفت انتظر ، لاعلم مقدار همتكم وسرعتكم لمكان الحريق ، فاذا بكم تتأخرون وقد جعل تأخركم هذا حريقاً في قلبي ، فهل علمت اذن اين هو الحريق . ان الحريق في قلبي .

وهات ياضحك ..

فتشوا عن مغزاها

ـ هذه من الحكايات التي لا تخلو من [لا]مغزى في هذه الايام ، وقد بعث بها الينا صديق من حلب ويقول انه كان قد سمعها من الشيخ بدر الدين النعساني رحمه الله ، هذه خلاصتها :

كان في حلب رجل يهودي معروف يدعى عزرا ساسون ، وكان يترأس الطائفة الاسرائيلية في تلك المدينة .

ففي زمن الاتراك نظم عزرا ساسون قصيدة مطولة في مدح جمال باشا واطرأ مناقبه واخلاقه ومزاياه ، وحمل حملة شديدة على الحلفاء في ذلك الوقت وبقيت هذه القصيدة حديث جميع الاندية والمجتمعات في حلب .

ولما دخل الافرنسيون البلاد اخذ الجنرال غورو يزور المدن السورية كلها ، ولم تعدم حلب من هذه الزيارة .. فلما وصل اليها الجنرال ، نظم عزرا ساسون هذا قصيدة مطولة ايضاً في مدح الجنرال واطرأ مزاياه واخلاقه وذلك على نسيج تلك القصيدة التي كان قد نظمها في مدح جمال باشا تماما ..

ويظهر ان ابن حرام قد ذكر للجنرال عن تلك القصيدة التي كان قد نظمها في مدح جمال باشا والطعن بفرنسا وحلفائها ، فبعد ان انتهى السيد عزرا من القاء قصيدته هذه بين يدي الجنرال غورو جذبه اليه الجنرال وهمس في اذنه قائلا :

احكيلي الصوغري ، اية قصيدة كنت صادقا فيها ، اهذه التي تمدحني بها الان ، وتؤيد فرنسا ، ام تلك التي كنت تمدح فيها جمال باشا وتحمل على فرنسا وعلى الحلفاء ؟؟

وهنا رفع السيد عزرا رأسه وقال :

يافخامة الجنرال . . الدنيا سياسات . . وهذا بحث يطول شرحه ..

في وما في

(١)
ـ امة في ..
زعماء ما في ..

(٢)
ـ سياسة في ..
اخلاص ما في ..

(٣)
ـ وزارات في ..
وزراء مثلما بدك ما في ..

(٤)
تكتلات في ..
مبادىء وعقائد ثابتة ما في ..

(٥)
ـ احزاب في ..
وحدة هدف ما في ..

(٦)
ـ معامل صناعية في ..
انتاج صحيح ما في ..

(٧)
ـ تجارة في ..
ارباح ما في ..

(٨)
ـ جامعة عربية في ..
حياة ما في ..

(٩)
ـ دول عربية في ..
وحدة صف ما في .

(١٠)
ـ قوانين صحيحة في ..
تنفيذ ما في ..

(١١)
ـ حكومة في ..
هيبة ما في .

(١٢)
ـ حفلات وسهرات في ..
مرح ما في ..

(١٣)
ـ ازمات وزارية في ..
اسباب حقيقية ما في ..

(١٤)
ـ انتخابات مقبلة في .
وجوه جديدة تطنش الامة ما في .

(١٥)
ـ وزراء في .
انسجام ما في ..

(١٦)
ـ اراضي في ..
يد عاملة ما في ..

للحيطان آذان..

عقدت راية الصلح بين وزير العدلية ورئيس مجلس القضاء الاعلى

الهيئة العربية العليا تشكو تجميد الحكومة لنشاطها السياسي

رئيس وزراء الاردن يلفت نظر سفيرنا في عمان الى نشاط كاتب سوري

(١)

(حسم الصلح)

- كان صديق في محكمة التمييز الاستاذ عبد القادر الاسود، فقال احد الاعضاء وزميل له وسأله:

- على ايش التهنئة ؟؟

قال له: اما علمت ؟؟ ان الاستاذ عبد القادر تصالح مع وزير الاستاذ اسعد الكوراني..

وراح يشرح له لمحة عن هذا الخلاف الذي دام مدة غير قصيرة بين رئيس التمييز ووزير العدل، حتى تدخل اولاد الحلال في الموضوع وعلى رأسهم الاستاذ رياض الميدان الامين العام للرئاسة وازالوا كل سوء تفاهم بين المتخاصمين...

وقد نقل الينا اشياء كثيرة جداً عن سبب هذا الخلاف لا نرى ضرورة لنشرها، لا سيما وان هذه المصالحة تمت في قصر الرئاسة...

فهنيئا لوزير العدل الاستاذ الكوراني.. ولرئيس التمييز الاستاذ عبد القادر الاسود، والامل ان يستمر الوفاق بينهما الا تكون هناك اسباب جديدة للخلاف... وعلى كل حال، فقد حسم الصلح ما اشتهاه الاعادي...

(٢)

(لفت نظر)

- كثيرا يتحدثون في وزارة الخارجية همساً بأن رئيس وزارة الاردن السيد وصفي التل لفت نظر السيد زهير الدالاتي سفيرنا في عمان؛ الى ان تلك المقالات التي نشرتها احدى الصحف في مهاجمة الاردن كتبها موظف في وزارة الاعلام في الجمهورية السورية.

ويظهر ان الرئيس الاردني لم يكتم عتبه على الحكومة السورية التي تسمح لاحد موظفيها بان يهاجم الاردن بذلك الشكل، فكان هذا العتاب موضع بحث جدي في وزارة الخارجية بين الوزير والامين العام.

(٣)

(الشيء بالشيء يذكر)

- وعلى ذكر الاردن لا بد من الاشارة الى ان السفير الاردني حمل في المدة الاخيرة لواء الدفاع عن الطلاب الاردنيين في حوادث الشغب التي جرت في الجامعة وبعض المدارس.

ولما كان للحيطان آذان فقد علمنا ان السفير اظهر بكل وضوح للمراجع المختصة حقيقة الموقف، فقال ان الطلاب الاردنيين في الجامعة لا يقلون عن الثلاثة آلاف طالب، وان الذين ثبت اشتراكهم في حوادث الشغب لا يزيدون عن الخمسة، وان في حوادث درعا والصنمين وحلب ودير الزور وغيرها لم يثبت ان هناك طالبا اردنياً واحداً اشترك مع الطلاب المشاغبين، ولذلك فهو يستغرب تركيز بعض الصحف اتهام الطلاب الاردنيين باشتراكهم في مثل هذه الاعمال، في حين انهم براء منها كما اثبت التحقيق.

(٤)

(تجميد نشاط)..

يشكو السيد زكي التميمي، امام شخصية سياسية كبيرة، موقف الحكومة من الهيئة العربية العليا، فقال، ان الهيئة تنوي ان تنشر بيانات عن قضية فلسطين، وتنوي ان تعقد ندوات، وتشرح بنشرات متوالية حقيقة هذه القضية ليتفهمها الجميع ويعرفوا ماذا يحاك لها في الخفاء، ولكن الحكومة لا تسمح لها باي نشاط، حتى ولا بالاحتجاج على الحكومة اللبنانية لتوقيفها بعض اعضاء تلك الهيئة وهم من السوريين، وكل ذلك لانها تريد ان تجمد نشاطها، هذا وكانت تلك الشخصية تسمع هذه الشكاوي وتهز برأسها وكانها تريد ان تتساءل اصحيح هذا واذا كان صحيحاً فلماذا ؟

وعقدت راية الصلح بين الدواليبي وبرمدا ايضاً

لان الدواليبي يعتبر انه فش قلبه بحملته على الاشتراكيين



وما اتصل بنا عن طريق الحيطان التي لها آذان، هو تلك (المصالحة) التي جرت بين الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم والاستاذ معروف الدواليبي، وذلك بعد انقطاع دام طويلا.

اما كيف جرت هذه المصالحة فتتلخص بانه عقد اجتماع في منزل الاستاذ نهاد ابراهيم باشا وزير التخطيط حضره الدكتور فرحان الجندي وزير البلديات والاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والاستاذ اسعد محاسن الكوراني وزير العدلية والاستاذ معروف الدواليبي، وقد تمكن المجتمعون ان يعقدوا راية الصلح بين برمدا والدواليبي وان تحملا معا على تقبل [illegible] بعضهما بعد ذلك [illegible] وتلك الحرب التي استعرت بينهما وكثر حولها الاخذ والرد.





ويقال، ان من اهم البواعث التي دعت الى هذه (المصالحة) هي تلك الحملة الشديدة التي شنها الاستاذ رشاد برمدا على الاستاذ اكرم الحوراني، فاعتبرها الاستاذ الدواليبي انها شفت غليله وفشت قلبه فصممت على ان يلتف حوله مؤيداً ومناصراً.

هذا كان الاستاذ احمد قنبر، الذي اعلن مقاطعته لاعضاء حزب الشعب في هذه الوزارة بعث الى الاستاذ برمدا بتحياته وقبلاته الحارة، وذلك بعد ان شنها الاستاذ رشاد برمدا حرباً شعواء على الاشتراكيين وعلى الاستاذ اكرم الحوراني وهكذا يمكننا ان نقول ان حملة الاستاذ برمدا هذه قد وحدت الشعبيين في حلب لانها فشت قلوبهم، لا سيما في هذه الوزارة، فقد عقد ميثاق متين العرى بين الدكتور فرحان الجندي والاستاذ رشاد برمدا والاستاذ اسعد الكوراني والاستاذ نهاد ابراهيم باشا واصبحوا كتلة واحدة متراصة يسندون بعضهم بعضاً في مجلس الوزراء.

وما دمنا على ذكر الاستاذ برمدا، فقد ذكرت لنا هذه الحيطان التي لها آذان ان المعلمين قدموا له باقة من الورد بعد حملته على الاشتراكيين ثم قالوا له، وقد قرأوا ما كتبته هذه الصحف، ان لدى المعلمين ما يقرب من عشرة الاف كاتب وهم كلهم يتطوعون في الكتابة للرد على حملات تلك الصحف وقد شكرهم رشاد بك على هذه العاطفة.

الانقلاب الجديد في العراق ومدى تأثيره على البلاد العربية عامة وعلى سورية خاصة

(١)

(الثورات تأكل بعضها)

ـ لقد استيقظت دمشق اول من امس على انقلاب جديد في العراق ، ولم يكن يستغرب



شتى الاحاديث ، وقبل ان يهم الرئيس بمغادرة البطريركية جاء وقوعه ، فالثورات كالنار ، تأكل بعضها ان لم تجد ماتأكله ...

(٢)

(الازمة الوزارية)

ـ في يقيني ان كل مسعى لاعادة الوزارة الى ما كانت عليه لايتفق ومصلحة البلاد ، اذ ان اية قيمة اصبحت للحكم بعد تلك الاتهامات التي كالها الوزراء لبعضهم بعضاً ، بل كيف تستطيع حكومة ان تحكم وكل عضو من اعضائها متهم من قبل زميله بانه عميل للناصرية ، وانه عميل للاستعمار وانه مخرب ومهدم ??

ان حكومة هذه اعضاؤها يجب ان تستقيل وان تترك الحكم ، فقد اضاعت هيبتها ، وخسرت مكانتها ، وصار من الواجب الاستغناء عنها والبحث عن غيرها ...

واذا كانت هناك صعوبة في تشكيل وزارة جديدة بسبب تلك القيود التي وضعت عند تشكيل هذه الوزارة ، فلماذا لاتجرد هذه الحكومة من اعضائها السياسيين ، سواء أكانوا من هذا الفريق او ذاك ، وتجعلها مقتصرة على الباقين منهم ، وهم فنيون حياديون منسجمون مع بعضهم ومتفقون؟

هذا هو الحل الوحيد الذي يجب ان نستهدفه ، ونحققه الى ان تنتهي المرحلة الانتخابية ، ويقوم حكم شرعي في البلاد ...

واما البقاء على هذه الحالة فانه يشكل فراغاً سياسياً خطره ماثل للعيان ، فمن له آذان ... فل...

(٣)

ـ ماهي الخطوة الثانية التي يجب ان تخطوها وزارة الخارجية بعد ذلك الموقف الذي وقفته من قضية المفوض العام لمقاطعة اسرائيل .

لقد اعلنت للاستاذ الدرديري بصراحة ان الامين العام للجامعة قد تجاوز صلاحياته في تعيين



مفوض عام جديد ، ولم تعترف بهذا التعيين على اعتبار انه غير قانوني ...

هذا كله حسن وعال ومفيد بقي علينا ان نعلم ما هي الخطوة الثانية التي يجب ان تخطوها الحكومة بعد هذا الموقف ، هل يصح ان يبقى مكتب المقاطعة لا مطلقا ولا معلقا ، لايعلم من هو مرجعه ، ولا ما هو مصيره ?? وهل يصح ايضا ان يبقى المفوض العام على هذه الحيرة لايعلم اذا كان باقيا في منصبه ، ام ان هناك من يأتي يخلفه فيه ? ?

الموضوع يحتاج الى السرعة في اتخاذ الخطوات اللازمة للبت فيه بصورة نهائية ، فهل هي مقدمة على ذلك ، لاسيما والحكاية تتعلق بمقاطعة اسرائيل ??

(٤)

الانقلاب الجديد

يجب ان نعلم جميعاً ان البلاد العربية كافة تشكل جسما واحدا فاذا اصاب اي عضو ضرر ما اصاب بقية الاعضاء ، واذا تألم اي عضو تألمت بقية الاعضاء ، ولهذا فيجب الانتباه الى مايقع من حوادث في دنيا العرب وان نراقب تطوراتها وسياستها ، لنعرف مدى تأثيرها علينا من



قريب او بعيد ..

هذا الانقلاب الجديد الذي وقع في العراق ، ماهو ?? ما الدافع اليه ?? لمصلحة من تم وقوعه ??? كلها اسئلة يجب ان نتساءلها ، لانها تتناول ايينا ، كعرب ، تأثيرها الى مدى بعيد ...

(٥)

(فحص)

ـ حسن الخراط الثائر المعروف في وجه الافرنسيين لم يكن يقبل احداً ينضم الى عصابته من الذين يدعون الجرأة الا بعد فحص ، وهو ان يطلب من المتقدم اليه ان يصوب النار على كبير الفرنسيين كان في الغوطة ، فاذا كانت له الجرأة على ذلك قبله ، والا رفضه ..

ليت هناك فحصا بالوطنية والاخلاص لكل الذين يدعون بذلك ، اذن لخلصنا من كثيرين من الادعياء ..



(بعد تبادل الاتهامات)
.. غسلوا بعضهم !!

لكل سؤال يا بثينى جواب

اجريتهم وزارة الاقتصاد ويتساءل عن سبب تغاضيها عن مراقبة الشركات ،

الاستاذ اكرم الحوراني يقول ان الاستقالات ماهي لعبة او لاد صغار حتى نرجع عنها

اذا هذه المادب والحفلات التي تقام في هذه الايام على شرف السيد خالد العظم

هذه ايضا رسائل جديدة وردت الينا في غضون الاسبوع الماضي ، ننشرهـــا للقراء الكرام لما فيهــا من امور يهم الاطلاع عليها ، لاسيما في هذه الايام المملوءة بالقصص والحكايات المفاجآت ..

(١)

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة المضحك المبكي حفظــه الله وابقاه آمين .

تحية وسلاماً ، وبعـــد فحسوبك العبد الفقير اليه تعالى تاجر من تجار الاقمشة وقد جئت اشكو اليك الشركة الخماسية ، فقد كانت قبل التأميم تبيع جميع انتاجها الى اثنين ، الاول هو حـــمدي الختار والثاني هو وجيه الصمادي ، وكانت قيمة هذا المنتوج الذي خصصت به هـــذين التاجرين تقدر باكثر من عشرة ملايين ليرة سورية ، فيربحان منه ارباحاً خيالية ، وقد تأممت هذه الشركة ، ومازال منتوجها يحتكره هذان التاجران ، وبقية التجار ينظرون اليها ولسان حالهم يقول ، الله لا يحرم الحظ لانسان ، ومن لاحظ له ، او لاسند له لا يتعب ولا يشقى ، فما هو السبب الذي حمـــل ادارة هذه الشركة المؤممة اليوم ان تمشي عـــلى نفس السياسة التي كانت تمشي عليها قبل التأميم ، مع العلم ان هذين التاجرين محتكري هذا الانتاج يمتون بصلة القربى الى بعض اعضاء الخماسية في الماضي ،

افيدونا ولكم الاجر والثواب عند الله .

(تاجر)

المضحك المبكي - وعنا لامر وزارة الاقتصاد ..

(٢)

الى الاستاذ محرر المضحـــك المبكي ، هذه المجلة التي نعتبرها لسانا الناطق تعبر عن شعورنا والامنا الف قبلة وتحية وسلام ،

وبعد ، فقـــد تحقق لدي ان الاشتراكيين يصرون اصرارا جازما على استقالاتهم وعلى انهم لايتراجعون عنها ، والاسباب الظاهرة على هذا الاصرار معروفة ، ولكني اخشى ان تكون هناك اسباب خفية اذا كانت تخفى على كل الناس فانها لاتخفى على المضحك المبكي بالطبع ، فهل تفيدونا شيئا في هـــذا الموضوع وتخبرون لنا رأيكم في اصرارهم على استقالاتهم ؟

الرجاء الجواب لنقف عـــلى حقائق الامور ، ماظهر منها وما خفي ، وتفضـــلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

(سياسي)

المضحك المبكي - لقد سألنا الاستاذ اكرم الحوراني عن هـــذا الموضوع فأجاب ، المسألة ماهي لعبة اولاد صغار ساعة يستقيل وساعة يتراجع عن استقالته ، لقد استقلنا وخلص ...

٣

حضرة الاستاذ المحترم مدير مجلة المضحك المبكي التي تفهم منها كل شيء حفظه وحفظها الله امين

تحية وسلاما ، وبعد ، فاني اود ان اسألكم ، ماذا سيكون موقف الاشتراكيـــين من الحكم اذا استقـــالوا من الوزارة ، هل سيقفون موقفا معارضا ام انهم سيؤيدون ولايضعون العصـــي امام العجلات ؟

افيدونا ولكم الاجـــر والثواب عندالله .

(حشري)

المضحك المبكي – يؤ كد الاستاذ اكرم الحوراني بان الاشتراكيين سيكونون وهم خارج الحكم مؤيدين ايضا ، وقد اعطى عهدا على هـــذا ...

(٤)

الى الاخ الكريم رئيس تحرير المضحك المبكي ، هذه الجريدة التي نعتبرها جريدة الشعب لانها تعـبر عن آماله واماني ، وتطلعه على حقائق الامور ، الف تحية وسلام

وبعد ، فقد قرأت ان السيد خالد العظم معتكف في منزله بحجة انه مريض ، فهل هو مريض حقيقة ام انه متمارض ؟ افيدونا لنعرف الحقيقـة ، وفيكم كفاية سيدي.

(ابن البلد)

المضحك المبكي - انـــه مريض حقيقـة ، وقـد كان الضعف باديا على وجهه في الحفلة التي اقامها على شرفه الشيخ دهام الهادي ..

اما سبب هـــذا المرض ، فالبعض ينسبه الى كثرة ما عاناه في معالجة الازمة التي استحكمت حلقاتها ..

(٥)

حضرة المدير المسؤول لجريـدة المضحك المبكي حفظه الله وادامه دافعا [illegible] كل ضعيف

تحية و[illegible]

جئت اسألكم عن سبب هذه الحفلات ، التي تقام في هذه الايام على شرف السيد خالد العظم ، فقد اقام الشيخ دهام اول من امس حفلة افطار على شرفه ، ويقيم السفير السعودي ايضا حفلة افطار اخرى على شرفه وربما ستتبعها حفلات ثانية فما هي اسباب هذا كله ؟؟ هل تعين مجددا في الرئاسة ؟؟ هل جاء بعمل جديد ؟ ؟ ام ماذا ؟ اني محتار والله في امر هذه الحفلات فاذا كنتم تعرفون سرها ارجو ان تفيدونا والله يحفظكم .

(دمشقي)

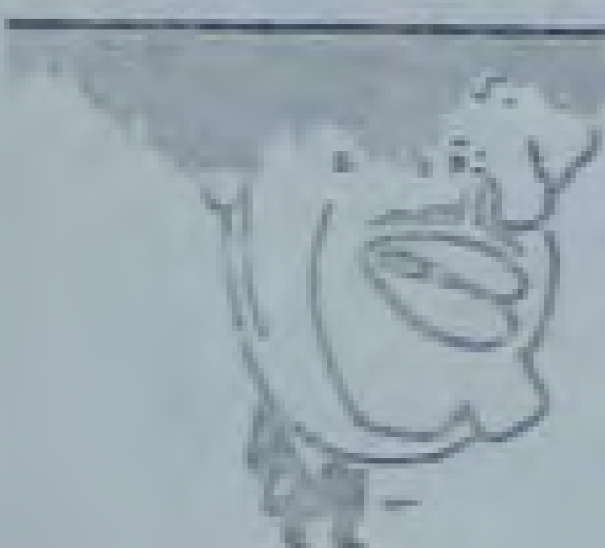
المضحك المبكي ـ ونحن محتارون مثلكم ونتساءل مثلكم عن دواعيها .

•



رئيس الوزارة

علاقته الحقيقية بالاخوان [illegible]



وزير التربية

يذكر مصادماته مع الرئيس



وزير المالية الاشتراكي

يفاوض المانيا

ركن العمّال

يشرف عليه الأستاذ فؤاد العادل



الحركة العمّالية مستقطَبة أو مستقطِبة

يلاحظ المتتبع لنشاط الحركة العمالية في بلادنا منذ ان تبلورت واخذت شكل الطليعة النضالية والحركة الهادفة انها كانت الى زمن قريب حركة منفعلة لافاعلة ، مستقطبة (بالفتح) غير مستقطبة (بالكسر) . اي انها كانت تعتمد على ظروف وقوى خارجية لتبلغ بعض اهدافها وتحقق معاني نضالها . ولم يكن الايمان الداخلي ولا اكتمال الشعور بالذات وتأصل عقيدة النضال هي وحدها دوافعها وحوافزها للعمل .

وكانت الروابط النقابية ضعيفة متراخية ، زادها مبدأ الخيار في الانتساب الى النقابات اوعدمه وهناً على وهن . كما صورتها التيارات السياسية والجهات المناهضة بشكل الحركة الفوضوية العدوانية الخارجة على الاعراف والمواضعات الاجتماعية ، والعاملة على خلق الاضطراب الدائم ، والحركات السلبية . وبالتالي فقد عد تكتلها تسلطاً وبلوغ حقوقها تفضلا ودوام بقائها خطراً !

فقاومها الاستعمار قبل الاستقلال ، وعدت على حرياتها النقابية قوى باغية ، واندس بين صفوفها بعض المأجورين الوصوليين ، كما تسابقت الاحزاب بعد الاستقلال على مناطق النفوذ تقيمها بين صفوف العمال ، مما عاق الحركة العمالية وفرق جموعها واشغلها عن خاصة امرها ومتابعة نضالها وتوحيد كلمتها !.

فاصبحت الحركة العمالية تابعة غير متبوعة ، متواكلة غير متكافلة ، تعتمد على ماتجود عليها به الدولة من مخصصات وبالتالي فانها تتبع لتوجيهات الدولة ورقابة الحكام ، مما أسبغ عليها صفة الحركة الرسمية ففقدت معنى النضال وذابت شخصيتها او كادت في الدولة ، وبخاصة في ايام الوحدة اذ ذاقت الوان التسلط البوليسي والحكم المباحثي والتدخل الرسمي فعاق ذلك كله اكتمال نموها ، وأخر شعورها بذاتها ، إذ كفلتها الدولة وحددت لها خط سيرها ، وفرضت عليها اهدافاً وشعارات الغاية منها تحويلها عن معنى وجودها ومبرر استمرارها وبقائها ، لتتاجر من وراء ذلك باسمها وتستخدم المعاني النضالية والشعبية الرفيعة التي تمثلها القاعدة العمالية لتنشر دعايتها التوسعية الفارغة ولتبسط نفوذها الهدام !.

ولم تكن السلطات آنذاك جادة الا في خلق الخط الطبقي وزرع الشقاق بين صفوف العمال وارباب العمل والتكارم على حساب غيرها اذ لاشك في ان الدولة لو كانت مؤمنة بحق العمال كما تدعي لسارعت قبل غيرها الى البر بمستخدميها وعمالها وتطبيق شعاراتها ومبادئها على القطاع العام قبل القطاع الخاص فتكون قدوة تتبع ومثلا يحتذى . والامر المتفق عليه بين سائر العاملين المتمرسين بقضايا العمل ان الدولة هي اسوأ رب عمل ، بدليل ان هناك احكاماً صدرت منذ سنوات لمصلحة مستخدمي وعمال الدولة في شتى مؤسساتها وادارتها لم تطبقها الدولة حتى الآن تعنتاً ومكابرة ، حتى قام موظفوها قبل مستخدميها وعمالها مطالبين بتطبيق تشريعات العمل عليهم وحمايتهم من التسريح التعسفي وتحديد رواتبهم واجورهم بشكل دوري وكفالتهم طبياً اسوة بعمال القطاع الخاص !!

فليس غريباً بعد هذا ان نلاحظ مامنيت به الحركة العمالية من تفكك وتجزئة ومحاولات إلهاء وتسلط وتشكيك بالقادة النقابيين ، ونصب الشراك لهم وابتعاده

قضايا وأخبار عمّالية

١ ـ وجه السيد محمد شاكر امين سر نقابة سائقي وعمال النقل البري بدمشق الى السادة [illegible] مصالح [illegible] المؤسسات [illegible] شتى الاحاديث ، وقبل ان يهم الرئيس بمغادرة البطريركية جاء وقوعه ، فالثورات كالنار ، مدى انتباهكم وامتعاضكم من وضعكم الحالي بعد صدور القرار (٩٢٦) تاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٩٦٢ القاضي بفصلكم عن النقابة . عن النقابة .

وقد اتخذت النقابة قرارات هامة واصدرت بيانات ورفعت كتباً واحتجاجات الى المسؤولين واجرت مقابلات شخصية وفردية ، وشرحت مساوىء القرار والاضرار التي الحقها بفئة تاوب الالف سائق ، اصبحوا غير مرتبطة بأية منظمة او نقابة . ومازالت النقابة بانتظار الرد من تلك الجهات المسؤولة .

ولم تقصر النقابة نشاطها على ما تقدم ذكره بل رفعت دعوى لدى القضاء على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طالبة ابطال القرار وترك الامور على ما كانت عليه في السابق .

ايها الاخوة ، لا تكونوا [illegible] المذكور [illegible] معين تنفيذاً لاهداف حزب معين ، والنقابة في موقفها الحالي اشبه بالمثل القائل : « منك الخصام وانت الخصم والحكم » .

لذلك نرجو منكم التريث بعض الوقت وانتظار جواب النقابة النهائي ، لانها مازالت توالي المساعي السلمية التي اعتادت ان تجنح اليها حتى لا يبقى في قوس الصبر منزع .

٢ ـ تنتظر المؤسسات العامة تنفيذ وعد السيد رئيس رئيس مجلس الوزراء بشأن صرف راتب الشهر الثالث عشر لمستخدميها وعمالها قبل عطلة عيد الفطر السعيد .

كما تنتظر المؤسسات الخاصة ان تصرف لها حصتها من الارباح قبل العيد او ان تسلف على هذه الحصة .

٣ ـ اعلمنا ممثل العمال في لجنة قضايا التسريح بدمشق السيد سهيل نور الله بان لجنة قضايا التسريح قد اتخذت خلال شهر كانون الثاني من هذا العام القرارات التالية :

١ ـ رفضت تسريح العمال الآتية اسماؤهم وقد ذكر حذاء كل منهم اسم صاحب العمل .

اسم العامل	اسم صاحب
نظيرة الاحمد	موفق الحبا
غسان صائب	انوردك الباب
محمد بشير مقشاتي	مكتب خط باصات الميدان

٢ ـ وافقت اللجنة على وقف العمال الآتية اسماؤهم عن العمل بصورة مؤقتة وحتى صدور القرار النهائي من المحكمة المختصة نظرا لارتكابهم جنحة ضمن دائرة العمل ، حتى اذا برئت ساحتهم قضائيا اعيدوا الى عملهم وذلك عملا باحكام المادة (٦٧) من قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ :

آ ـ عدنان زريق

ب ـ محمد وليد العقاد .

ج ـ محمد محمود البصال .

٤ ـ يقيم المكتب الفرعي لاتحاد نقابات العمال حفلة تعارف بين اعضاء النقابات العمالية في دمشق الغاية منها العمل على توحيد الجهود وجمع الكلمة وتنسيق النشاطات الهادفة الى دفع الحركة العمالية الى الامام .

بعضهم الى بعض ، والقصد من ذلك ان تظل هذه الحركة مستغلة من قبل الدولة اوذوي الاغراض من الاحزاب والتحزيب فلا يتوحد لها صف ، ولا يجتمع لها كلمة ولا تتكامل بالشخصية !

واليوم تقف الحركة العمالية في مفترق الطرق ، تشعر بالفراغ والتخبط فيما حولها ، وبالمؤامرات والفتن المبيتة لها ولابنائها ، وبمحاولات التشكيك التي يكيلها لها اعداؤها ، ينعتون قادتها بالعمالة والناصرية لاغراض سياسية رخيصة ، تتفيأ منها ، لانها ادارت لهم ظهورها وحجبت عن دعاة الحزبية الضيقة ثقتها في الانتخابات النقابية الاخيرة . وكيف يمكن لحركة جماهيرية شعبية ان تؤمن بالفردية والديكتاتورية وتساند الفاشية و (الاوليغارشية) وحكم الاقلية . وهي تعارض مبرر وجودها ، وقاعدة نضالها ، التي تقوم على المساواة وتعتمد على الحرية وتؤمن بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية لها ولسائر فئات الشعب !

ويقيني ان الحركة العمالية لن تصغي الى غربان البين ودعاة الفرقة والتجزئة ، وانها ستنظم صفوفها وتوحد كلمتها ، وتشمر امتن الشعور واكمله بذاتها ، فتتلفت فيما حولها لتعلم انها ملأت الدنيا وشغلت الناس .

خلال القرنين الماضي والحاضر ، وان على اكتافها قامت الحكومات ومن صفوفها انبثقت القيادات وباسمها انعقدت العقائد والفلسفات ، وانها اذا ماوعت ذاتها وتكاملت شخصيتها فستكون بلا ريب - الكتلة الجبارة الواعية التي تسد الفراغ السياسي وتساعد على الاستقرار الاجتماعي ، ليس في هذا البلد فحسب ، بل وفي سائر البلاد العربية !

ويقيني ايضاً ان الحركة العمالية ستحقق الآمال المعقودة عليها وتكون جديرة باحتلال محلها الاول من الطلائع الوطنية المناضلة التي تعمل على تجميع القوى الشعبية واستقطاب القيادات الجماهيرية وانها ستمد يدها الى اصدقائها الصادقين وقادتها المخلصين في لقاء وفاء وفداء ، فتحقق المعجزة وتجمع حولها كلمة القاعدة الشعبية وتعلن كلمتها عالية وتعلي ارادتها واعية فتبني المجتمع الفاضل الذي يسخر الازدهار الاقتصادي فيه الوصول الى الانعاش الاجتماعي ورفع مستوى الفئات العاملة . ذلك هو السبيل وهذا هو شعار النضال الى الامام والنصر للعاملين المخلصين !

تنظيم وقت الفراغ للعامل واسرته

كلما تقدم استعمال الآلة في الصناعة ازداد وقت فراغ العامل بنقص نصاب عمله اليومي حتى اصبح وقت الفراغ اليومي للعامل يزيد على خمس ساعات .

والعوامل التي ادت الى العناية بتنظيم اوقات الفراغ للعمال كثيرة منها زيادة عدد السكان في المدن الصناعية . نادى (هارولد بتلر) مدير مكتب العمل الدولي السابق بضرورة تخفيض ساعات العمل ومنح العامل فترة أطول للراحة والاستجمام اذا اتضح بالتجربة ان ذلك يؤدي الى الدقة في العمل والاخلال من الاخطاء وقلة طوارىء العمل .

ويؤثر تنظيم اوقات الفراغ للعامل على كل ركن من اركان حياته ، فهو يتصل بمستواه الصحي العام ؛ اذ ان استغلال وقت الفراغ في الرياضة والترويح يرفع من المستوى الصحي ، وهذا يتصل بالصحة العقلية ، اذ ان الراحة النفسية والذهنية عنصر فعال في الانتاج . أما من الناحية الاخلاقية فان قضاء وقت الفراغ بطريقة منظمة وتحت اشراف فني وثيق يبعث على التمسك بمبادىء الاخلاق السليمة الفاضلة ويقي العامل شر التشرد والاجرام ، فالملعب والنادي مخرج طبيعي للميول والدوافع الغريزية التي ادا لم تجد [illegible] لا تباعها [illegible]

مزودة بادوات [illegible] اوقات فراغ [illegible] بطريقة منظمة تقل فيها الحوادث عن غيرها

ويمكن تنظيم اوقات الفراغ للعمال داخل المعامل وخارجها عن طريق انشاء المؤسسات الخاصة كالاندية والمكتبات والساحات الرياضية والمراكز الثقافية والاجتماعية والملاعب على ان توضع هذه المؤسسات تحت ادارة فنية صالحة تعد لها البرامج اللازمة التي يتوفر فيها تكافؤ الفرص للجميع والتنوع والاستمرار وخدمة جميع الاعمار واشراك العمال انفسهم في رسم البرامج وتنفيذها ، هذا مع مراعاة حاجة البيئة المحلية .

ويجب ان نتذكر دوماً دوما ان العناية بتنظيم اوقات الفراغ للعمال انما يعتبر جزءاً وقائياً مانعاً لكثير من الاخطار الصحية والاجتماعية والخلقية .

ميثاق فيلادلفيا
واهداف منظمة العمل الدولية

احدثت منظمة العمل الدولية في يوم ١٢ نيسان عام ١٩١٩ حين صوت (مؤتمر السلام) المنعقد في (فرساي) عقب الحرب العالمية الاولى على الفصل الثالث عشر من (معاهدة فرساي) القاضي بوجوب احداث منظمة دولية للعمل ، ونص على دستور هذه المنظمة وتعمد في مناسبات اخرى الى التعريف بالمنظمة بوصفها اعرق منظمة في العالم تعمل لترسيخ دعائم العدالة الاجتماعية .

وقد اعيد تحديد اهداف هذه المنظمة في ١٠ ايار عام ١٩٤٤ من قبل مؤتمرها العام في (فيلادلفيا) بالولايات المتحدة الامريكية وعرفت الوثيقة التي حددت فيها هذه الاهداف (بميثاق فيلادلفيا) .

ونظراً لما تضمنه الميثاق من اهداف انسانية مثلى لتجسيد العدالة الاجتماعية في العالم والآفاق التي يجب ان تطمح اليها كل دولة تنشد السلم والازدهار والاستقرار فاننا نبين فيما يلي المواد الاساسية في (ميثاق فيلادلفيا) .

يستهل الميثاق بالاعتراف بان (كل البشر مهما اختلفت اعراقهم وتباينت عقائدهم واجناسهم ، لهم ملء الحق وعلى قدم المساواة - في متابعة تقدمهم المادي وتطورهم الفكري في اطار من الحرية والكرامة والاستقرار الاقتصادي) .

وقد حدد الميثاق اهداف (منظمة العمل الدولية) فيما يشبه الوصايا العشر وهي كما يلي :

١ . تيسير العمل وتوفيره ورفع مستوى الحياة !

٣ - استخدام العمال في اعمال يظهرون فيها كامل نشاطهم واقصى امكانياتهم ويساهمون ما استطاعوا في الازدهار العالمي !

٣ - وللوصول الى هذه الغاية يجب ان تسهل وسائل الاعداد المسلكي وتوفر الوسائل التي تكفل انتقال الايدي العاملة وهجرتها بين البلدان المختلفة .

٤ تمكين العمال بمختلف فئاتهم من جني ثمرات الرخاء الاجتماعي بزيادة اجورهم ومواردهم والتخفيف من ساعات عملهم وتحقيق سائر شروط العمل الضرورية الاخرى ، وايجاد مرتب معاشي خاص يرصد للذين يعملون ولكنهم مع ذلك بحاجة الى هذه الحماية .

٥ - الاعتراف الفعلي للعمال وارباب العمل بحق المساهمة الجماعية والدور الاكيد الفعال في تنظيم العمل وزيادة الانتاج بصورة مستمرة ، وبحق اعداد وتطبيق المناهج الاجتماعية والاقتصادية .

٦ـ تصرح تعاليم الضمان [illegible] يمدين [illegible] وتكفل لهم [illegible] الكاملة .

٧ - تأمين صيانة شاملة لحياة وصحة العمال في مختلف مرافق العمل .

٨ - حماية الطفولة والامومة

٩ - تحقيق مستوى عام مناسب للتغذية والسكن وتوفير وسائل التثقيف والترفيه للعمال .

ضمان انصبة متعادلة لكل العمال في التعليم والتدريب المهني .

التعليق على الاخبار

(١)

– قالوا ، ان الحكومة اللبنانية اخذت تبحث جدياً في العلاقات السورية اللبنانية ..

قلنا ، بعد خراب البصرة ..

(٢)

– قالوا ، انتهينا من تأمين مشروع سد الفرات ..

قلنا ، بقي علينا ان نجد اليد العاملة ..

(٣)

– قالوا ، ان الوزراء كانوا يتبادلون التهم بين بعضهم ..

قلنا ، اعطوا سلاحاً لصوت العرب المصرية لتحاربنا به ..

(٤)

– قالوا ، ان الجريدة الرسمية نشرت اسماء المعلمين المسرحين قال [illegible] لم يتبلغوا ، [illegible]

شتى الاحاديث ، وقبل ان يهم الرئيس بمغادرة البطريركية جاء وقوعه ، فالتورات في كل النار ، الزراعات لتكافح فار الحقل في مزارع حمص ..

قلنا ، هـــذا من حظ فار الحقل ..

(٦)

– قالوا ، ان مجلس الجامعة يفكر بوضع مشروع لانشاء حرس جامعي من طـــلاب الجامعة انفسهم ينتقون من العناصر الحيادية ..

قلنا ، عش رجبا ترعجبا ..

(٧)

قالوا ، ان الاستاذ رشاد برمدا عدل عن استقالته

قلنا ، الف قلبة ولاغلبة ..

(٨)

قالوا ، ان اجتماعا عقد بين العطار والحوراني وقـــد تم الاتفاق بينهما ..

قلنا ، احلام في احلام ..

(٩)

قالوا ، ان حكومة المانيا ستدفع لنا ثلاثمائة وخمسين مليون مارك لتمويل السد ..

قلنا ، بقي علينا ان نعرف كم سندفع نحن ايضا ..

(١٠)

قالوا ، ان العراق والاردن والسعودية متفقتان معنا في موقفنا من قضية المفوض العام لمقاطعة اسرائيل ..

قلنا ، الاتفاق وحـده لا يجدي اذا لم تعقبه خطوات عملية ..

(١١)

قالوا ، ان رئيس الوزارة اصيب بوعكة صحية الزمته الفراش ..

قلنا ، المهم ، لا تكون معالجة هذه الا [illegible]

(١٢)

[illegible] المذكور [illegible] عات كبيرة [illegible] هذا الاهد [illegible] نا في هذا العام ..

قلنا ، الله يساعد المزارعين اذا كانوا يتكلون في المكافحة غداً على وزارة الزراعة ..

(١٣)

– قالوا ، هل تعود العلاقات الى ما كانت عليه بين الاشتراكيين والاستاذ رشاد برمدا؟

قلنا ، ان القلوب اذا تنافر ودها – شبه الزجاجة كسرها لايجبر ..

(١٤)

– قالوا ، ان الاستاذ اسعد محاسن وزير الخارجية حفظ لنفسه سفارة باريز عند مايترك الوزارة ..

قلنا ، المهم ان يوافق السيد خالد العظم على ذلك ..

(١٥)

– قالوا ، ان هناك من يفكر من رجال الحكم باعادة قانون الطواريء الذي كان قد الغي وذلك بسبب حوادث الشغب الاخيرة ..

قلنا ، لاتقتلوا الذبابة بمطرقة ، على راي السيد خالد العظم ، او لاتتوصوا عصفورا بمدفع ..

(١٦)

قالوا ، ينتظر ان تستقيل حكومة كرامة في لبنان ..

قلنا ، عسى ان يكون في تبديل الدول رحمة ..

(١٧)

قالوا ، محاولة جديدة للتوفيق بين الحوراني والعطار

قلنا ، فاشلة سلفا ..

اعراب

واذا كانت النفوس كبارا

الواو – حرف عطف ، تعطف السيد خالد العظم على الاشتراكيين الا ان بعض النحاة يخالفون في ذلك ويقولون انها تعطفه اليوم على الاخوان

اذا – حرف شرط ، يشترطها الاخوان في هذه الوزارة ، كقولك ، مثلا ، ان الدخان لايسرح بتهمة الناصرية الا اذا ادانته لجنة تحقيق ، او كقولك ، ان الانسجام الوزاري لايتحقق الا اذا خرج السياسيون المتنافرون من الحكم ، وقس على ذلك ..

كانت – كان من الافعال الناقصة ، وما اكثرها في هذه الايام ؛ وهي ترفع الاسم على اعتبار انه ملتمس ، وتنصب الخبر على اعتبار ان الخبر لاسيما اذا كان واردا من لبنان ، فانه يأتي اما محرفا او مبالغاً فيه ، ومن يطلع على صحف لبنان ويقرأ اخبارها يتأكد صدق ما نقول .

والتاء – للتأنيث ، وقـد وردت هنا باعتبار ان المرأة استطاعت ان تحصل على جميع حقوقها ، وعلى كل حال فلا التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال ..

النفوس – اسم كان مرفوع ، ويقال ان رفعه كان على الاكف ، لانه على مايظهر زعيم ، او مرشح للانتخابات ، في حي من الاحياء ، وما اكثر الذين يرفعون غدا على الاكف وتقام لهم الحفلات ، وتنشر باسمهم النشرات ، ثم يظهر عنـد الاقتراع ، ان كل ذلك كان جراء عن نفاق في نفاق .

كبارا – خبر كان ، وكم من قضايا وقصص اصبحت في خبر كان ، فالمشروع الاتحادي الذي وضعه السيد الرئيس الدكتور ناظم القدسي عندما كان رئيسا للوزارة اصبح في خبر كان ، وكذلك مشروع الوحدة الذي وضعه الدكتور مأمون الكبزي عندما استلم رئاسة الحكومة بعد الانتفاضة اصبح في خبر كان ، وتصريح الدكتور بشير العظمة بشأن الوحدة العربية وهو في رئاسة الحكم اصبح ايضا في خبر كان ، وكذلك المجلس النيابي السابق فقد اصبح في خبر كان ، وقس على ذلك ..

وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به لامحل لهـا من الاعراب في هذه الايام لانها تتعلق بالنفوس الكبيرة وهذه اصبحت اندر من الكبريت الاحمر في هذه الايام ...

لسان حالهم



مرشد الاخوان
من الصعب الاتفاق مع الاشتراكيين



اكرم الحوراني
الاستقالات ما هي لعبة اولادهم حتى نستقيل ونرجع



امين النفوري
انا استقلت ولا ارجع وانا ... خذوا بدلا عني احمد عبد الكريم



وزير الخارجية
موقفنا من الجامعة العربية لا يتغير

المقدم بهاء الخوجه « أبو عبده » بعبع المجرمين

قصته مع سفير انكلترا الذي أضاع خاتم زوجته

... المقدم بهاء الخوجه
(ابو عبدو) ماذا يرعب ونبس
...لعت الجنائية بعدلي دمشق
...يع المجرمين على اختلافهم ،
...واقع ظهورهم ، وانه ليكفي
...واطن السوري او غير السوري
...ي هذه المدينة ان يخبر هذا
...رجل بانه فقد له شيئاً ، او ان
...رماً ارتكب جرماً ، او ان
...رقة ، حتى يكون
...ي في فترة قصيرة قد وقع
...ي يد العدالة ، وله قصص في
...ا الموضوع متعددة تدل على
...ه وتوقد ذهنه ،
...شدة جرأته في اكتشاف
...رائم والمجرمين لا تقل عن
...قصص اشهر الباحثين في
...لم ، وهو فوق ذلك موفق
...ي اعماله ، وله معاونون
...يرونه حتى العبادة ، واذا
...ب من المقدم ان يذهب
...الموت ذهب اليه صاغراً
...اكراماً له ومحبة به .

ولعل اطرف قصة وقعت
... هي حكايته مع زوجة
سفير انكلترا التي كانت قد
فقدت خاتماً من مجوهرات والدها

وتقدر قيمته باكثر من عشرين الف جنيه اوما يقرب من عشرين الف ليرة سورية فضلا عن قيمته المعنوية عندها باعتباره ذكرى من والدها ، وهي لاتقدر بثمن .

وتفصيل هذه الحكاية ، ان (ابو عبدو) لايترك الصاغة ابداً من احد هؤلاء الباحثين الذين يتناوبون في الرقابة على تلك السوق التي يطمع فيها المجرمون عادة بالنظر لما فيها من ذهب ومجوهرات ونفائس

وقد صدف ذات يوم ان راى احد هؤلاء المراقبين رجلا فقيراً يعرض خاتماً بحجر كبير ثمن للبيع ، وقد طلب ثمنه خمسة فرنكات فتنبه هذا المراقب في امر هذا الرجل وضبط الخاتم واقتاده الى المقدم بهاء (ابو عبدو) فسأله عن هذا



الخاتم وكيف وصل اليه فقال له ، بانه بينما كان سائراً في شارع ابي رمانة راى في مدخل احدى البنايات شيئاً يلمع على الارض فاقترب منه فاذا هو هذا الخاتم ، فتناوله من الارض ، وجاء الى الصاغة ليعرضه على البيع لانه بحاجة الى بضعة فرنكات ليقتات بها

فأخذ ابو عبدو الخاتم منه ووضعه في جيبه ووضع ذلك الرجل رهن التحقيق ..

وفي اليوم الثاني قاما جاءالى معاون مدير الشرطة وقد كان السيد نحسب القراص سفير انجلترا في دمشق وزوجته وقد اعلما المدير المعاون بانها فقدا خاتماً ثميناً جداً وعزيزاً عليها ، ويرجوان ان تهتم مديرية الشرطة بالعمل على ايجاده .

وفي الحال استدعى المدير المعاون السيد ابو عبدو واطلعه على دعوى السفير ، وكيف انه فقد خاتماً ثميناً ويطلب منا ان نبذل همتنا في العثور عليه

وهنا مد ابو عبدو يده الى جيبه واخرج منها الخاتم الذي كان قد ضبطه مع ذلك الرجل وقال للسفير وزوجته .

اهذا هو الخاتم ؟؟ وقدمه اليها

فصعقت الزوجة لهذه المفاجأة واخذت تصرخ نعم هذا هو ، نعم هذا هو ، وتناولته وهي ترقص فرحاً وطرباً .

والتفت السفير الى المدير المعاون وقال مندهشا ان مثل هذه العين الساهرة لاتجدها في انجلترا ولا في ارقى بلاد العالم .

وهكذا اخذا الخاتم وخرجا وهما يثنيان على همة هذه الدائرة ونشاطها وسهرها فلا يقع اي حادث سواء أكان كبيراً ام صغيراً إلا ونكتشفه في الحال ..

هذه قصة من قصص كثيرة غريبة ، وهناك قصص اقرب منها الى الروايات البوليسية في تعقب الجناة واكتشاف المجرمين لاسيما في حوادث القاء القبض على متآمرين ظنوا انفسهم انهم في مأمن من كل شر واذا بابو عبدو يداهمهم في عقر دارهم ويلقي القبض عليهم بمفرده وهم مسلحون بشتى انواع الاسلحة ولعلنا نذكر بعضها منها في اعدادنا القادمة .



صفحات من جهادنا الوطني

يكتبها أبو الهدى اليافي

كيف انكشفت مطامع جمال باشا في ملكية العرب

الاسباب التي دعته الى اعدام شخصيات العرب السياسية

ـ كما قلنا ذكرنا في العدد الماضي عن تعيين جمال باشا قائداً عاماً في سورية وعن اطماعه في ملكية البلاد العربية وضم الولايات التي تجاورها اليها ، كما نشرنا المقررات التي اتخذتها حكومة الاتحاديين بعد الثورة عن علاقاته بدول الحلفاء والالمان معهم حول هذا الموضوع .

ثم جاء دمشق واستعرض رجالاتها وخطب فيهم مبيناً الحالة الحربية في مصلحة البلاد وحقيقة الوعود التي كان قد قطعها ثم قام ابتداءً بجلب الضباط العرب الموجودين في شتى انحاء المملكة العثمانية في حكومة [illegible] قسماً منهم في السواحل ، مثل الملازم [illegible] الكيلاني ، الذي عين قائداً على السواحل من العريش حتى لبنان ، و عارف الحسن الذي عين قائداً على ساحل لبنان وامين لطفي قائداً لفرقة الاسكندرون ، ومحمد اسماعيل رئيس اركان حرب وهبا باشا قائد لبنان ، وكان من جملة ضباط العرب في سوريا رضا بك الكناني وجميل بك الالشي .

وعدا الضباط فقد طلب جمال باشا من المرحوم عبد الكريم الخليل رئيس المنتدى الادبي في الاستانة ليجمع في معية فرقة الموصل [illegible] رجالات العرب وشبابها لان جميع اعضاء المنتدى الادبي من العرب قد ادوا الخدمة العملية في الجيش كضباط احتياط وهؤلاء كانوا عصب القضية العربية ، وكانوا من التشكيلات التي كان يأوي عبد الكريم الخليل تنفيذها لاسيما وقد كان يعتقد بضرورة اجلاء الاتراك عن البلاد العربية فتكون نواة لجيش عربي عامل .

وعندما اقترب جمال باشا عبد الكريم الخليل من مركزه في مرافقه من العرب مقامه الخاص وقوي اعتماده في تحقيق خطته التي رسمها من اجل استقلال العرب .

ولا يخفى ان جمال باشا كان عالماً بالدخول في الحرب مع المانيا وكان يعتقد بان الحلفاء هم المنتصرون حتماً في النهاية ولذلك فقد كان [illegible] منصباً [illegible] الفشل ، يطرح الاخلاص جرياً مصلحته ايضاً .

ومن جهة ثانية فقد كان اعضاء حزب الفتاة وحزب العهد يدرسون الاوضاع العامة في الدولة العثمانية فقرروا ايفاد الشيخ كامل القصاب للاجتماع برجالات العرب في مصر ودراسة الموقف الذي نشأ عن دخول تركيا الحرب الى جانب الحلفاء ، وقد ذهب الشيخ كامل بالفعل الى مصر وذلك قبل دخول ايطاليا في الحرب .

وعندما عاد اوقفه جمال باشا في عاليه وظل هناك مدة ثلاثة اشهر كان يوعز فيها الى لاعلاقة له بالسياسة وان سفرته كانت من اجل مدرسته واموره كتبها .

ولما افرج عنه ذهب الى المدينة باسم الزيارة ، ومن هناك قصد القاهرة ، وعندما اعلنت الثورة العربية التحق بها .

اما الشباب العرب فقد وجدوا الظرف ملائماً لاظهار شعورهم فصدحت اصواتهم ، وارتفعت صيحاتهم وصاروا ينشدون الاناشيد الوطنية مثل (نحن جند الله) و (نحن ابناء الاولى) او (نحن حراس حماة الوطن) و (عربية لا عثمانية) وغيرها وغيرها ، ما لفت اليهم انظار الاتراك وجعلهم يعتقدون ان هذا النشاط العربي الناجم من التشجيع جمال باشا ، لاسيما وقد تقدم احد من الضباط بتقرير خاص الى الاستانة عن هذه الحالة الروحية التي دبت في نفوس العرب والتي كانت بتشجيع خاص من جمال باشا نفسه .

وبناء على كل هذا فقد طلب [illegible] وزراء الحربية بحجة المداولة في شؤون الدولة العامة ، ولما وصل الى محطة حيدر باشا استقبله عدد من النواب والوزراء ، ومن جملتهم انور باشا ، الذي اقترب منه ، وهمس في اذنه قائلاً ، اهنئك بامبراطورية البلاد العربية ... فاستغرب جمال باشا وقال له :

الا لا اقول مثل هذا التسرع البارد ، وعني الباشا كثيراً في الاستانة ليعرف السبب الذي حمل انور باشا على ان يغير من لهجته على هذا الشكل حتى علم انه التقرير الخاص الذي كتب بحقه واتهم بالعمل لامبراطورية عربية والذي وصل الى ... من الاستخبارات والذين بلغوا بالطبع اوراق الجمعية العربية ، لا سيما المرحوم عبد الكريم الخليل ، فقد كانت تقارير وبعض ما نشر من التحريض ... الفتاة وغيره انه جرى اجتماع في منزل المطرب اسماعيل الخليل وانه كان قد حضر الوزير السابق في الوزارة اللبنانية ، وان هذا الاجتماع كان له وحضره بناء الشيخ ... عبد الكريم الخليل وعدد كبير من الشباب من الحمصيين والمصريين الذين اتفقوا على دعوة الحكومة الانكليزية لاستقلال البلاد .

وعلى اثر هذا امر جمال باشا امره بتوقيف المتهمين كافة ومحاكمتهم في عاليه ، وكان منهم الشيخ ... الاكبر وال الخوري ... ، ... تكونت لهم محكمة استمرت سنة اشهر على محاكمتهم افرج عنهم جميعاً ما عدا رضا الصلح وابنه رياض الصلح وعبد الكريم الخليل .

ولكي يرفع جمال باشا التهمة التي الصقت به ... ان يجمع العرب لحملة ... طلب من وزارة الداخلية ان ... اليه بجميع ... المخابرات عن الجمعيات العربية في سوريا ومصر .

وكان بين هذه الاضبارات التي ارسلت له اضبارة خاصة عن الجمعية اللامركزية بمصر التي يرأسها المرحوم رفيق العظم ، وهذه الاضبارة فيها وثائق كل اسم اعضاء هذه الجمعية ومقاصدها الامام نحو ... ومن وقبل ذلك ان يطلع على مقررات مؤتمر سورية ومصر فيما يتعلق باللامركزية ... ، ... اسم اعضاء المؤتمر ... المرحوم رفيق العظم ، وهذا سهل امكانها ليطلع عليها .

اما عن ... ارسل باشا المندوب السامي التركي في مصر ، والذي ... اتصال ... .

وهكذا اكتشف جمال باشا هذه المراسلات والتي كانت توحي باسم جمعية الثورة العربية للتوقيف ... في البلاد العربية كلها في ... ابتدأ التنكيل بهم ، وسنتكلم في العدد القادم ... عن هذه الحلقات من الجمعيات العربية التي انتسب منها ... هذا الفريق .

استفهامات

(١)

ماذا يعني اشتراك السيد خليل الكلاس في مفاوضة المانيا حول مشروع سد الفرات؟

(٢)

- ما هو موقف الاستاذ معروف الدواليبي على الضبط ، من صحيح ما يقوله عنه الاستاذ رشاد برمدا بان لا علاقة له مع الاستاذ صبري العسلي و كتلته ، وانه على اتصال دائم مع الاستاذ العسلي كما يقول السيد رشاد جبري ؟

(٣)

- ما معنى عزم الاستاذ رشاد برمدا على سحب استقالته بعد ان كان مصراً عليها ، وهل لذلك علاقة بالقصر ام ماذا !

(٤)

- ما معنى زيارة السيد شكري القوتلي الى الرئيس الاول الدكتور ناظم القدسي ، وما هي المواضيع التي تناولوها في المجالس ؟؟

(٥)

- ما معنى اقتصار حل الازمة الوزارية على اجتماع العطار والحوراني وحدهما فقط ، وهل صحيح ان الحوراني غير راض عن دعوته لمثل هذه الاجتماعات وانه اعرب عن رأيه هذا للسيد الرئيس الاول !

(٦)

- وهل صحيح ان متعهد عمليات شركة الشنتو هو ابن اخت السيد عبد الهادي رباط ؟

(٧)

- وهل صحيح ، ان السيد خالد العظم يحسد اليوم الدكتور بشير العظمة لانه استطاع ان يشكل ويترك الحكم وينفذ رغبته ؟؟

(٨)

- وهل صحيح ، ان هناك (تكتيكا) عند بعض الوزراء بوجوب اعادة قانون الطوارئ بعد الغائه وذلك بالنظر لحوادث الشغب التي تتكرر من حين الى اخر ؟؟

(٩)

- وهل صحيح ، ان الرئيس السيد شكري القوتلي يشتغل اليوم في تنظيم مذكراته واعدادها للنشر ؟؟

(١٠)

- ما هي الخطوات التالية التي تنوي وزارة الخارجية ان تتخذها بعد ان اعلنت قرارها بعدم صلاحية الامين العام للجامعة العربية بتعيين مفوض عام للمقاطعة ؟

(١١)

- ما هي علاقة الاستاذ معروف الدواليبي بالاخوان المسلمين ، واذا كانت له علاقة فلماذا لم يأخذ واحداً منهم في وزارته عندما عهد اليه بتأليف الوزارة ؟ .

(١٢)

- هل هناك سبب خفي في اصرار الاشتراكيين على الاستقالة ؟ .

. . .

هذه هي الاسئلة المطلوب الجواب عليها في هذه الايام فمن كان يعرف شيئاً عنها فليتفضل ببيان ذلك وله الاجر والثواب عند الله .

لا تصدق

(١)

اذا قالوا لك ان الحالة حسنة ، لا تصدق..

(٢)

- واذا قالوا لك ان عصام العطار واكرم الحوراني متفقان بعد تلك الاجتماعات ، لا تصدق .

(٣)

- واذا قالوا لك ان السيد اسعد محاسن هو القابل والناهي في وزارة الخارجية ، لا تصدق .

(٤)

- واذا قالوا لك ان الاستاذ رشاد برمدا لا يسمح لكلام رئيس الجمهورية الدكتور ناظم القدسي ، لا تصدق ..

(٥)

- واذا قالوا لك ، ان وزراء الاخوان يودون ان يستقيلوا ويتركوا الساحة للاشتراكيين ، لا تصدق ..

(٦)

- واذا قالوا لك ان وزارة الاقتصاد تقوم بواجباتها في الاشراف على الشركات وواقفة على ما يجري فيها ، لا تصدق ..

(٧)

- واذا قالوا لك ان بين السيد خالد العظم والاستاذ رشاد برمدا محبة وعواطف ، لا تصدق ..

(٨)

- واذا قالوا لك ، ان الاستاذ ليون زمريا متفق مع الاخوان المسلمين في حلب ، لا تصدق ..

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية المواصلات في محافظة السويداء انها ستجري في الساعة الثانية من ٢-٢-١٩٦٣ مناقصة على طريقة الظرف المختوم لمشروع اعادة تزفيت بطريقة الرش الطريق السويداء - واقعة بين النقطتين الكيلومتريتين ١٨+٠٠٠ و ٣٣+٠٠٠ اعتبارا من شهبا

قيمة الكشف التقديري : ٥٨٠٠٠ ل.س

التأمينات ٣٠٠٠ ل.س

مدة انجاز العمل : ٧٥ خمسة وسبعون يوما

جزاء التأخير عن كل يوم : ٢٠ عشرون ليرة سورية .

فعلى المتعهدين الذين يرغبون بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع ضمن ساعات الدوام الرسمي على دفتر الشروط الموضوع لدى المكتب الفني في مديرية المواصلات بالسويداء وديوان مديرية الطرق والمعابر بدمشق من اجل هذه الغاية . وتقبل العروض والتأمينات والاوراق الثبوتية حتى موعد المناقصة .

السويداء في ٣٠-١-٩٦١

مدير المواصلات
في محافظة السويداء
وديع زمكا

فيصل بن الحسين

(مقتطفات من كتاب دولة عربية في الشام)

رأيت الشريف فيصل بن الحسين للمرة الاولى ، يوم قدم دمشق سنة ١٩١٥ وقد ذهبت لتحيته ، في بيت آل البكري ، مع طائفة من الرفاق في معهد الحقوق العثماني ، فتقبلنا بقبول حسن ، واحتفى بنا ، وكان يردد في حديثه ذكر العرب ومجدهم التالد ، وما يجب عليهم القيام به لاستعادة ما اضاعوه ، واحياء ما توارثوه ، واشار الى جنوح امراء العرب للاتفاق فيما بينهم ، وكانت قد وقعت موقعة بين امير الرياض ابن السعود وامير حائل ابن الرشيد ، فانتدب امير مكة ابنه الامير عبد الله للنجدة الأول ، فوصل بعد انتهاء الوقعة . وخطب في حضرة الشريف احد الرفاق بحماسة وهياج ، مطالبا اتباع القول بالعمل .

ثم ودعنا الامير ، وقد شعرنا بالارتياح لحديثه ، ولما حان سفره من دمشق الى الاستانة ، ذهبنا لتشييعه . وكان في وداعه مندوب جمال باشا ، وغيره من القادة العسكريين الترك والعرب ، ولما سار به القطار نظر الينا نظرة تحية ، وظللنا بعد ذلك نعجب بجمال باشا وتجاهله سفاهته وتطاوله ، ولاسيما بعد ان عاد الى دمشق ... شعثا ... وشناعة ووحشية وزجاجة .

قال الناس في الامير فيصل واكثروا ، فأطنب في مدحه والثناء على خلائقه كثير من البريطانيين ، وذكره الفرنسيون بتوقد الذكاء ، ولكن وصفوه بما يصف به الساسة اعداءهم من الكيد والدس ، حتى ان بوانكاره قال ان لويد جورج اراد ان يدخل بين فيصل وبين بريان ، ولكن بريان تجنب الاجتماع به لما يعرف ما عليه هذا الرجل من الدهاء ، واضاف رئيس الجمهورية القديم الى ذلك ما هو اعجب ، وهو ان الفرنسيين احتجوا على الانكليز احتجاجات شديدة بسبب فيصل ، ولم يتمكنوا من صرفهم ، حتى صح لقائل ان يقول : هل فيصل في قبضة الانكليز ، ام الانكليز في قبضة فيصل ؟ وقال عنه المرشال لورد سندرس ليمان باشا : انه من انفس طراز بين امراء العرب ، وقال عنه المركيز دوبارتولو ، معتمد ايطالية في دمشق الذي عينه الكونت سفورزا ، ان للسوريين ملكا جديراً بكل اجلال وتكرمة .

وقد كتب الكونت سفورزا ، الذي كان وزيرا لخارجية ايطالية في بعض مؤلفاته ، وهو يبحث عن فكرة الجامعة العربية ، فقال : ان فيصل ملك العراق الذي طواه المنون في عنفوان الشباب سنة ١٩٣٣ ، كان يستطيع ان يضطلع باعباء هذا الامر ، ولقد عرفته معرفة دقيقة ، وقدرت ما فيه من مزيج غربي وشرقي نادر ، وهو يمتاز بذكائه العميق وسياسته الواقعية ، وبالدبه من شعور التآلف والتقارب الذي يخالف فيه طبيعة العرب ، وكنت اتساءل في نفسي اذا كان اعجاب مواطنيه به لم يكن بسبب هذه المزايا التي تنقصهم ، ولا ارى بعد ذهاب فيصل عربيا يستطيع ان يسد مكان ملك العراق الاول ، واذا كان العالم العربي كما اظن يميل الى الاتحاد فانه لا يجد الرئيس الذي يقدر على قيادة مثل هذه الحركة ، وان كانت قضية اتحاد عربي مستقبل كائنة ..

وقال الجنرال بريمون في كتابه عن الحجاز في الحرب العالمية : يجب ان نعترف ان في فرنسة قليلا من الرجال الذين يملكون من سعة الادراك وخلق الانصاف ما كان يملكه الامير فيصل ، وقال عنه المستر لنسنغ وزير خارجية الولايات المتحدة وممثلها في مؤتمر السلم سنة ١٩١٩ ، ان شذا الصدق يتضوع من صوته .

اما لورنس الذي كان شديد الاعجاب بفيصل ، وكان لا يتمثل الثورة العربية الا بشخصه ، فقد قال عندما وقعت عليه عينه ، لقد بلغت الغاية من سفري وادركت كنه الرجل الذي ابحث عنه في بلاد العرب ، ووصفه في كتاب اعمدة الحكمة السبعة ، بانه يجمع بين قوة الرغبة وضعف الجسم وفرط الشجاعة ، اما سحر شخصه وشدة اقدامه وتحول جسمه الذي يؤثر في الناظرين اليه ، والذي هو وحده يختلف من اكبرياء وجل فخور ، فقد كان يرفعه الى منزلة التقديس في عيون انصاره ، واذا لم يكن مجال للسؤال عن صفات التورع فيه ، فانه مع ذلك قد اظهر في مستقبل الايام انه كان يتمتع بثقة وريبة بريبة ... وقد ادرك مداخل السياسة ومخارجها ، وحاز على معارف كافية بالشؤون العسكرية ، وتمرد التطرق الى المعضلات الاوربية ، وكان حكمه على الرجال يقترن بالعناية الدقيقة ، وطالما كنت احدث نفسي بانه سيذهب مدى بعيدا في تحقيق احلامه ، وما تتقد به جوانحه من الحرص على العمل الذي تمكن من قلبه ، اذا رزق حظاً كافيا من العزيمة ، وكان يخشى عليه ان يستنفد قواه في محاولة الوصول الى المطالب الرفيعة التي تسمو ... ، وقد خانته قواه ذات مرة في احدى المعارك التي خاض غمارها ، فكان يحمي نفسه ويقود المقاتلة ، حتى سقط مغشيا عليه ، فحملوه الى مكان ناء من ساحة النصر .. وقد شاءت الاقدار ان تهدينا اليه — لو كانت سواعدنا طويلة بحيث تناله — وتتيحنا مجددا وباعثا — لو انه حفظ ووفر — لنلت في محمد فكرة الثورة العربية ، ولكن هذا فوق ما نؤمل ، بل فوق ما تستحقه اساليبنا في التأجيل وعدم الاكتراث .

وفي هذه السطور التي كتبها لورنس تصوير بديع لماساة ذلك الرجل العظيم ، الذي كانت شهرته مستمدة من الدعوة العربية الجامعة ، التي اشترك فيها ضباط عرب مختلفو الاقاليم ، وكانت قوته المعنوية لدى الشعب العربي ولدى الحكومة البريطانية ، اعظم اثرا من قوى الثورة العربية المادية التي قاومت الاتراك .

وقد عرف الامير برحب الذرع وسعة الصدر ، فلا يستخفه غضب ، واذا غضب ، فهو سريع الفيئة ، ولا يروع حلمه وان كان في اشد الازمات ، وحسبك انه يوم خرج من دمشق ، لم يقابل الذين وقفوا في طريق سياسته الا كعادته ، واذا لاءمهم فبرفق واناة ورقة ، وهو قريب من العفو والرأفة ، بعيد عن العنف والقسوة ، حتى انه لا يعاقب المسيء وان عرف سيئته ، وربما كانت هذه الخصال مما اضر به وجرأ عليه ، وحال دونه ودون الانتفاع بصدق حدسه ودقة فهمه وبعد نظره ، حتى انه وصف بالتردد . وقد عابوا الكردينال رشليو الذي هو ابرع ساسة فرنسة القدماء بسبب تردده ، وقالوا انه لما كان يصل به الامر الى مقطعه ، ويختلف عليه رأيه ، يسرع اليه الاب جوزف ، فيمده بمضائه وعزمه ، ويغلب على خصلة التردد فيه ، فلا تظهره ابداً .

اما شجاعته فقد ذكر عنه انه كان في البادية اشجع اصحابه واثبتهم قلباً واشدهم باساً ، ومما يروى ان فخري باشا كاد يحصرهم ذات مرة في ينبع ، فامتلأت قلوب جماعته حذراً وخشية ، فقال لهم : لن يصل القوم الينا ونحن احياء ،

...جو لنا ان نوت من ان نقع في ايديهم ، ولكن فخري باشا لم يقدم واضطر ... التراجع .

وهذا ما وصف به كاتب كبير سياسة الملك فيصل ،عندما اعتلى عرش ... العراق : يتطلع الان كل عربي الى مملكة العراق الجديدة ، ولكنه يتطلع وبده ... وهو يتنازعه عاملان : عامل وجل وعامل امل اما عامل الوجل ، ... ليس لان فيصل قد تسنم عرشا ليس له كفاء فينوء تحت اثقاله ، ويرزح تحت ... ، بل لانه يخشى ان تتجدد تلك الاغلاط ، التي كانت من اكبر العوامل ... ضياع عرش سورية ، وقد اشتهر فيصل الاول ملك سورية برقته ولين ... وشرف اخلاقه ، فكان مثال الدعة والحلم والكرم ، يسحر كل من ... قرب منه ، ولكن هذه الصفات السامية ، التي يعدها الشرقيون ضعفاً اذا لم ... تقترن بالحزم والعزم كانت من جملة مايعد عليه من الذنوب .

ولعل العذر الوحيد الذي يشفع في تلك الخطيئات ، انه كان يعتبر نفسه ... ملكاً لاقائدا وعلماً لاقاهراً ، فكثيراً ما يحجم احياناً عن وضع السيف في موضع ... الندى فقد عليه كثير من آماله وطمع البعض بحلمه .

وهنالك سبب اعظم وهو تسليمه زمام الامور من غير اختبار الى الناس ... الذين يحولونه من اصطفاهم ، فلم يكونوا عند ثقته ، ولم ينظروا الى فائدة الملك ... العربي الجديد نظرهم الى مصلحة ذويهم ، فاعادوا مرأى سيئات الحكم التركي ... بشر مرئي ، واظهروا من سفه الرأي وخرق السياسة ماادعا الى التذمر ... واضطراب الرأي العام فالانقسام فالسقوط ، وقد استنام الى اشخاص غافلوه ... واتهم تعاليه ، فرتعوا في جسم المملكة الجديدة ، وامتصوا ماشاءت اطماعهم ... من دمها ، فكانوا عليه اشأم من الشؤم ، ... في تخلي المخلصين عنه وابتعاده ... عن دمشق رجال البلاط . .

وهذه الكلمة التي وجدتها بين اوراقي احسب انها لداود بركات في ... جريدة الاهرام ، وهو لم يقصد ان يغمز من قناة الملك فيصل ، ولكني اعتقد ... ان الانتقاد الذي ورد في السطور الاخيرة ، لم يخل من مبالغة غير مقصودة ، ... على الاقل انه يراد بها النصح لتجنب الاغلاط التي وقعت في سورية .

وقد وجه لسياسة الملك فيصل في سورية انتقاداً من هذا القبيل الدكتور ... عبد الرحمن الشهبندر ، الذي اخلص له ووالاه . في مقال نشره في مجلة المقتطف ... سنة ١٩٣٣ ، وذكر تراجعه بغير انتظام ، عن خطة جنح اليها ، لانه ـ كما قال ـ ... كان حديث العهد بالشؤون السياسية والحملات المدبرة ، ولو انه وقف موقفاً ... ثابتاً ، ودافع عن آرائه بمثل الطريقة المدبرة الحاذقة التي سلكها في العراق فيما ... بعد ، لوجد انصاراً يؤيدونه ، ويقفون في وجه مناوئيه .

• • •

لقد كانت رحلة الملك فيصل الى الانحاء الشمالية بعد تأليفه وزارته ... الثانية برئاسة السيد هاشم الذي كان بصحبته مع عدد غير قليل من رجال الدولة ، ... وكنت في عداد من اشترك في هذه الرحلة الوداعية ، وكان والي حلب رشيد ... طليع ، وقائد فرقتها محمد اسماعيل الطباخ ، ولاازال اذكر ذلك الربيع المونق ... والقطار الملكي يسير متمهلا بين الرياض والخمائل من دمشق الى حلب ، وقد ... جرى فيها عرض عسكري جميل ، واضطر الملك ان يعود مسرعا لـ ... والى ... الاخبار المقلقة بعد ان اتفق الترك والفرنسيون ، ولما جاءت النذر واصبحت ... الحرب قاب قوسين ، عقد حزب الفتاة او الاستقلال اجتماعاً حافلا في منزل ... يوسف العظمة ... عسكري الفرقتي ، حضره الرؤساء والوزراء والقادة وجرت فيه مناقشة عنيفة ... بين ياسين الهاشمي قائد الجبهة وجميل مردم الذي كان مستشاراً لوزارة الخارجية

واوضح الاول ان وسائل الدفاع غير متوفرة ، ولكنه ذاهب الى الجبهة ليرى مايصنع .

وعقد اجتماع كبير في القصر فالقى احد الخطباء كلمة قال فيها : تعيش كراماً او نموت كراماً ، فرد الملك على ماثور الكلام الذي لايقترن بالفعال ، وكانت اخبار مجلس الادارة اللبناني والقبض على اعضائه تتردد بين التقدير للعمل والاسف للاخفاق ، الذي دعا الجنرال غورو الى ارسال انذاره ثم انفاذ جيشه الى دمشق ، فكان يوم ميسلون نهاية عهد في القضية العربية وبداية عهد ، واستمر النضال الى ان تحررت الامة العربية ماعدا فلسطين .

وقد لقيت الملك فيصل مرات بعد ذلك ، آخرها حينما كنت في باريس وانا على اهبة القيام بالمفاوضات مع المسيو هنري دي جوفنل ، المفوض السامي



الذي خلف الجنرال ساراي ، وقد زار الملك فيصل باريس ، وحياه فيها القائد الذي اخرجه من سورية ، الجنرال غورو ، حاكم باريس العسكري ، واستقبله رئيس الجمهورية المسيو دومرغ ، وكانت الاخبار تأتي من دمشق عن تدمير الفرنسيين لكثير من احيائها ، فذكرت الملك في اثناء حديث ما قاله الابيوردي في ظروف عصيبة سابقة ، مخاطباً اهل العراق :

وكيف تنام العين ملء جفونها   على هفوات ايقظت كل نائم

واخوانكم في الشام اضحى مقيلهم   ظهور المذاكي او بطون القشاعم

فاستعادني الابيات رحمه الله في اجتماع آخر ، حضره فريق من السوريين وقال لي . العراق لاينسى سورية ، واشار الى علاقاته مع رجال الدولة الفرنسية ، التي وقفت عند حد المجاملة والتكريم .

في دنيا الادب



يشرف على هذا الباب الاستاذ ابوسلمى

اديبة من غانا

كانت تتهادى في قاعات المؤتمر وهي تلبس هذا الثوب البدائي المزركش ، بقامتها الفارعة كأنها نخلة افريقية ، وكانت عيناها الواسعتان المرح فيهما وحشية الادغال واسرارها ومن خلال ابتسامتها العريضة تلتمع اسنانها الناصعة البياض حتى ليود بعضهم ان تعرف هذه الاسنان الحادة في جسده . اخذت عيون المؤتمرين تحاصر هذه النخلة الافريقية عن بعد في جلسات المؤتمر وفي ساحات الفندق الكبير الذي يضم اشتات المؤتمرين بعد ارفضاض الجلسات ، واروع ما كان المؤتمرون يرونه في الليل ، منه ، او في التنقل في شوارع المدينة ، هو انهم عندما يرون في الظلام عينين وحشيتين تومضان وميضاً عجيباً ، ولمعان اسنان بيض ، يعرفون تلك الافريقية السوداء التي جلبت انظار كتاب اسيا وافريقيا في مؤتمرهم .

لقد لفتت نظري اول مرة في اجتماع عقده رؤساء الوفود البحث في موضوعات المؤتمر ووقفت تدافع عن وجهة نظرها ضد السيد « بنارجي » رئيس الوفد الهندي الذي اقترح حذف موضوع « الادب يقاوم الاستعمار » .

وقفت بتلك القامة الشماء تدافع عن وجوب تبني هذا الموضوع وعن مسؤولية الادب تجاه الحرية ومقاومته للاستعمار بلغة انكليزية رفيعة ، فتمثلت لي افريقيا السوداء وهي تتوثب لتحطيم القيود ، تثور لتطلع فجر الحرية ويمزق حجب الظلام .

ولا انسى من ثورتها عندما وقف « بنارجي » يعتب عليها وعلى بلادها ويتبجح بان « رابندرانات طاغور » كان يدافع عن الحريات وخصوصاً الحريات في القارة السوداء ، وكان يدعو الى مقاومة الاستعمار قالها صاحت بعنف : اذا كنت تود التفاخر بالمفكرين المدافعين عن الحرية فيجب ان تتبنى انت نفسك مبادىء الدفاع عن الحرية وتؤدي رسالة الادب

وذاب رأي « بنارجي » امام حرارة شمس افريقيا السوداء .

وبعد انتهاء الاجتماع ، دعوت الى هذه الاديبة السوداء في الفندق وجلسنا نتحدث :

اسمها « ايفوا تيودورا ساترلاند » وهي زنجية ولدت في غانا في مؤتمر الكتاب ، درست في جامعات انكلترا ثم عادت الى وطنها لتساهم في نهضته ، واشتهرت ككاتبة قاصة ، مدافعة عن وطنها ومواطنيها ، دائمة الضحك والتثني ، الدقة كالرمح الافريقي ، لينة كأنها الافعى ، حارة كشمس الادغال .

قلت لها : ماهي موضوعات قصصك وكتاباتك ؟ قالت : ابناء وبنات وطني ، الاشخاص العاديون منهم ، ارسم صراعهم في سبيل الحياة وفي سبيل الحرية .

قلت : لابد ان هنالك نزعة انسانية في كل ما تكتبين ؟

قالت : بالطبع ولكن النزعة ... تأتي من طريق النزعة المحلية ، فعندما اصور صراع مواطن في سبيل الحرية انما اصور صراع الانسان ايا



الاديبة ايفا تيودورا مع الاستاذ ابوسلمى

كان في هذا السبيل ، وكذلك في وصفي المواطنة الافريقية ونضالها في سبيل الحياة انما اصف نضال كل انسانة في هذا السبيل ، وعند التغني بجمال موطني فانني بذلك اتغنى بجمال العالم .

انفض المؤتمر واخذ المؤتمرون يستعدون للسفر الى بلادهم ويودعون بعضهم بعضاً ، جاءت « ايفوا تيودورا ساترلاند » في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل لوداعنا ثم اعطتني هذه الصورة وقالت لي ضاحكة : ان الشاعر يجب ان يحمل معه صورتين ، الواحدة في جيبه والثانية في قلبه .

ثم سارت هذه الاديبة السوداء المتقدة للحياة والحرية ، ولفها الليل بعد ما تركت فيه وميض عينين واسعتين وحشيتين وبريق اسنان بيضاء حادة (ابوسلمى)



(١)
جمعية الادباء

دعت جمعية الادباء في دمشق الى ثلاث اجتماعات وبحثت موضوع تنشيط الكتاب السوري وقد توصل المجتمعون بعد بحث ومناقشة الى اقرار ... وكان اهم هذه التوصيات ما يتعلق بالجوائز التشجيعية والعمل على ترجمة الصالح من المؤلفات القائمة الى اللغات الاجنبية ، وجائزة الجمعية السنوية لافضل انتاج في القصة والشعر .

وقد فوض المجتمعون الهيئة الادارية لجمعية الادباء تقديم التوصيات الى المراجع العليا في الدولة ومتابعتها لدى المراجع المسؤولة حتى التنفيذ .

كل هذا حسن ولكن الاحسن منه ان يعرف الناس من هم اعضاء جمعية الادباء وان يدعوا الى جلسة لانتخاب هيئة ادارية جديدة .

(٢)
(المتصدرون)

في الحفلات الخطابية والمحاضرات التي تقدمها الاندية والجمعيات يتصدر جماعة من الناس كل حفلة في هذه الاندية والجمعيات ، ولا يطيب لهم الجلوس الا في محل الصدارة ، اما ان يجلسوا حيث ينتهي بهم المجلس ، او ان يجعلوا مكان الصدارة فيحتلها فيخلفه اليوم الاول ثم يخلفه في اليوم الثاني آخرون فهذا لن يجوز بحال من الاحوال ! لانهم يعتبرون ان مكان الصدارة لهم وحدهم وان عدم جلوسهم في ذلك المحل فيه انتقاص لقيمتهم وشخصيتهم .

اما الناس العاديون الذين هم على الحر كاتب هذا فيجلسون حيث ينتهي بهم المجلس ولا يعتبرون مكان الصدارة في الاندية والجمعيات هو وحده المكان المكرم الذي يختارونه اي موضع في تلك الاندية والجمعيات هو موضع التكريم لانهم والحمد لله ليس لديهم تلك العقد الموجودة في نفوس المتصدرين .

(٣)
الياس فرحات

كتب الشاعر المهجري الياس فرحات كلمة دعا فيها الى اعتماد الفصحى في الكتابة والاذاعة وفي جميع وسائل الاعلام ، حتى يتم انقاذ العربية الفصحى مما تعانيه في ايامنا من اعتداء اسكاد تجعلها كالعجوز العمياء تقودها اللهجة العامية الى حافة الهاوية .

وقد نخص صحافة معينة وسائر ادوات الدعاية والاذاعة في بلد عربي معين لا تعنيه ...

البقية على الصفحة ٢٠

الرياضة

الحاجة الى اشراف طبي في قطاعاتنا الرياضية

بقلم :
مصطفى الصابوني

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء ..!
حكمة طالما تردد في النفس ، وتؤمن بها معظم الدول المتقدمة رياضيا واجتماعيا .

يتبع اللاعب الرياضي في بلاد البشر قبل كل شيء الى فحص طبي عام لجميع اعضاء جسمه ، وذلك قبل السماح له بممارسة رياضة من الرياضات ، او هواية من الهوايات الأخرى .

فلقد طالعت كتاباً يبحث الاسس السليمة للتدريب الرياضي ، وطرق معالجته في معظم دول العالم .

يقول الطبيب الكاتب :

ان واجب الدولة ان تهتم بالشباب ودفع حركته الرياضية في البلاد ، وذلك بتخصيص بطاقة صحية لكل لاعب تسجل فيها جميع الملاحظات التي تساعد المدرب الى وضع برنامج تدريبي سليم حسب امكانيات اللاعب ومدى تقبله لهذه التدريبات ، وعليه مراجعة الطبيب المختص الذي يدون ملاحظاته مرة في كل شهر فيتحسس مواطن الضعف ليضع العلاج اللازم له .

فاذا ما القينا نظرة سطحية الى اكثر وجوه لاعبينا شاهدنا بعض هذه الوجوه ، ووجدنا بواطنها تنطق صدقا انها بحاجة الى رعاية طبية كاملة ، وكم شاهدنا بعضاً س ى ىـ - ا لايزالون يزاولون حتى الان رياضة من الرياضات التي تؤثر تأثيراً مباشراً على صحتهم واستطيع ان اكشف الاسماء عن بعضهم لو رغب احدا منهم في ذلك .

ونحن لانطلب أن ... للاعبينا مالا نستطيع تحقيقه بل يكفينا ان يخصص المسؤولون عن حركة الشباب ورعايتهم طبيباً واحداً يشرف ثلاث مرات سنوياً على قطاعاتنا الرياضية المختلفة ، فيلقي الاضواء التي تساعد هذا اللاعب اوذاك وبذلك نستطيع ان نفتح ثغرة من ثغرات النجاح في رياضة شبابنا ونضمن لهم مستقبلا افضل وصحة اكمل ..!



مروان سقا أميني لاعب كرة السلة المعروف وصل دمشق قادما من براغ في زيارة قصيرة لاهله واصدقائه .

مروان سيصبح مهندسا مختصا في التلفزيون والكهرباء بعد اربعة اشهر .

قصة بطل ..!

لقد بلغ برومبل بطل القفز العالي العشرين من العمر ، وهو الان طالب في السنة الثالثة في معهد موسكو للتربية الرياضية .

وفي ٢٩ ايلول الماضي اثناء بطولة المعهد رفع برومبل رقمه القياسي العالمي بسانتمتر واحد ، واجتاز قفزاً ١،٩٥ م - ٢،٣ م - ٢،٠٥ م - ٢،٠٨ م - ٢،١٣ م - ٢،١٦ م - ٢،٢١ م واخيراً ٢،٢٧ م ، وذلك في تجربته الاولى .

وهذا يعني ان برومبل اصبح عمليا على عتبة ٢،٣٠ م الحالية ، واعتقد ان هذا البطل الفريد من نوعه سيتمكن في الموسم القادم من القيام بمحاولة حاسمة لتحطيم هذا الرقم .

لقد تمكن برومبل خلال سنتين أن يرفع رقمه ١٠ سانتمتر ويجب أن لاننسى انه لايزال فتيا وسنجد اسمه كثيراً ما سيتردد في العالم .

للمرأة كلمة .

انتهت بطولة المدارس الاعدادية والثانوية في مختلف الالعاب الرياضية للبنات ، وظهرت النتائج ، وعرفت الفرق التي ستشترك في بطولة المحافظات بالرغم من العقبات الكثيرة التي صادفت هذه المباريات ، كقلة الملاعب التي لايمكن بدونها دفع عجلة لعبة من الالعاب ، وارهاق المدرسة التي تعطي نصابا كاملا مضافاً عليه واجب تدريب خمس فرق رياضية او بجانبها مسؤولية اقامة المهرجانات المدرسية . فلقد اثبتت مباريات البطولة انه بالامكان الوصول الى مستويات عالية تبشر بمستقبل رياضي مشرق لفتياتنا .

والامل اخيراً في ان يوجه المسؤولون كبير اهتمامهم وعنايتهم لتلك البراعم الجديدة التي اذا ما تفتحت ظهرت كأجمل ما تكون .!

وفيقة عودة



القوارب الشراعية رياضة محببة في البلدان الساحلية

باقة رياضية

● تقام في المجر خلال ايام هذا الاسبوع بطولة اوربا العام ...... تتنافس تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية على نيل البطولة ، والجدير بالذكر ان تشيكوسلوفاكيا نالت المرتبة الثانية بعد كندا في بطولة العالم لعام ١٩٦٣ في هذه الرياضة .

● فازت تجهيز البنات الاولى ببطولة المدارس الثانوية وتجهيز البنات السادسة ببطولة المدارس الاعدادية بكرة السلة .

● فاز فريق الاتحاد السوفيتي على فريق تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية لدورة دول اوربا بالكرة السلة لهذا العام بنتيجة ٦٩/٦٦ نقطة .

وصل الفارق الى ١٠ نقاط لصالح تشيكوسلوفاكيا في بداية المباراة .

● تجري الآن المباريات التمهيدية في تشيكوسلوفاكيا استعداداً لبطولة العالم للهوكي التي ستجري هذا العام في سويسرا او في اولى هذه المباريات .

● فازت تشيكوسلوفاكيا على السويد ، ومن المعروف ان تشيكوسلوفاكيا تحتل المركز الثاني في بطولة العالم لهذه الرياضة بعد كندا .

وحكم بعثة منتخب دمشق لكرة السلة الذي سيلعب في العراق الشقيق خلال ايام عيد الفطر السعيد ، والآن لم يتم تسمية اعضاء المنتخب القطعي .

● يؤكد العارفون ببطولة انتقاء منتخب دمشق لكرة السلة ، ان المنتخب سيؤلف من اللاعبين الذين يتابعون تمارينهم دون انقطاع ويكون في عداد المنتخب اللاعبان الناشئان جبرائيل خوري ووضاح ريس .

لقاء اليوم

يتقابل اليوم الاحد بكرة القدم منتخب ابتيرجيا الرومان ومنتخب الجيش العربي السوري .

يجري اللقاء في الساعة ٣،٠٠ من بعد ظهر اليوم على ارض الملعب البلدي بدمشق .

حديث حشاش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فحديثي هذا الاسبوع يتعلق بمشروع سد الفرات ، وكانت قد جاءت الاخبار انه تم التوقيع عليه في المانيا ، وربما لا يصدر هذا العدد الا ويكون الوفد المفاوض قد عاد الى دمشق وهو مؤلف ، كما يعلم الجميع من الدكتور عزت الطرابلسي والاستاذ خليل الكلاس ، الوزير الاشتراكي والقولان موقف الاشتراكيين من الوزارة كان قد تجمد حتى قدومه ، والظاهر انهم حتى كتابة هذه الاسطر مصرون على الاستقالة اما الاسباب في الاصرار عليها فان الاستاذ النفوري يردها الى امور خطيرة تتعلق بسلامة البلاد في حين ان الاستاذ وشاد برمدا يردها الى قضية تسريح الملحقين في البنك او عدم تسريحهم ، وهذا موضوع رفع فيه تقرير اول من امس الى رئيس الوزارة السيد خالد العظم وقد كان طريح الفراش لوعكة المت به ، وربما كان ذلك لكثرة ما عاناه من هذه الازمة ، حتى صار يلعن الساعة التي دخل فيها الى الوزارة وهذا ما يثبت في عزمه على اعتزال الحياة السياسية ، كما اعتزلها من قبل السيد لطفي الحفار ، وقد اعلن ذلك في مادبة الافطار التي اقامها الاستاذ صبري العسلي لبعض اخوانه ، ولست ادري اين وصل في تنظيم التكتل الذي يقوم به الان ، كما انني لست ادري علاقته بالضبط مع الدكتور معروف الدواليبي ، والذي استطعت ان افهمه من الاستاذ رشاد برمدا ان لا ارتباط بين العسلي والدواليبي ، وان هناك فكرة لبعث حزب الشعب في حلب ، ومن اراد زيادة في الايضاح حول هذا الموضوع فليسأل السيد علاء الدين الجابري ، الذي قدم مؤخراً من حلب ، وقد سئل عن علاقته بالاستاذ عصام العطار ، واذا كان من الاخوان المسلمين ام لا ، فاظهر انه ليس من الاخوان ، وانه اذا كان قد اقام للاستاذ مادبة على شرفه عندما كان في حلب فذلك لانه يعتقد فيه الاخلاص في العمل ، وهنا لا بد من الاشارة الى تلك الاجتماعات التي تعقد في القصر وتضم الاستاذ العطار والاستاذ الحوراني توصلا لحل الازمة الوزارية ، والقولان الرئيس السيد شكري القوتلي يسهم ايضاً بما له من تاثير في حل هذه الازمة ، وقد زار منذ يومين السيد ناظم القدسي رئيس الجمهورية ولست ادري السبب في هذه الزيارة ، فقد تكون من اجل الازمة التي ما زال الاشتراكيون يصرون على استقالاتهم ، وربما كان ذلك تمشيا مع سياسة السيد امين النفوري الذي يعد عدته للانتخابات في النقابة ، هذه الانتخابات التي يسن الكثيرون منذ الان اسنانهم من اجلها ، ولست ادري متى سيتقرر موعدها ، ولكن الذي اعلمه ان السيد خالد العظم يحاول تقريب هذه المدة بينما يحاول الاستاذ الحوراني تطويلها ،

هذا ما لزم عرفتكم ولا جديد خلافه ، سوى ان الصحة جيدة ، والمواسم القادمة بخير بعد تلك الامطار التي احيت الزرع والضرع وهذا ما يأمله المزارعون الذين يشكون ويئنون من الديون المتراكمة عليهم بسبب فساد المواسم الماضية ، وعلى كل فالله لا ارحم من ان يجمع الهم القحط والاصلاح الزراعي في وقت واحد ، وهو على كل شيء قدير ، آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اكررها الف آمينا.

(حشاش)

السنة الناس طويلة

(١)

– امتدت السنة الناس الطويلة في هذه الايام الى الدكتور عزت الطرابلسي وذلك اثناء البحث عن الحرية التجارية في البلاد ، فذكر قائل ، وله لسان (عالطول طوله) ، انه سمع مرة الدكتور طرابلسي ينتقد الدكتور عدنان القوتلي ، عندما كان وزير الاقتصاد على السياسة الاقتصادية التي يتبعها في البلاد فراح يتهكم عليه ويهزأ بسياسته ويقول له ، ان هذه البلاد ولا يمكن ان تتحمل مثل هذه السياسة ، ان هذه البلاد بحاجة الى حرية اقتصادية وقد القوا منذ زمن طويل وراتخذتها قاعدة لها بعد ان جربت نفعها ، فكيف تحولون دونها وتوقعون البلاد في ازمات اقتصادية لا تعرف كيف تتخلص منها .

ويقول صاحب هذا اللسان الطويل ان الدكتور طرابلسي كان يتكلم بلغة الواقف على حقائق الامور الدائم بدقة الاقتصاد ، وكان الدكتور عدنان القوتلي يحاول عبثاً ان يبرر له تلك السياسة الاقتصادية التي يتبعها .

وراحت ايام وجاءت ايام فاذا بالدكتور عزت الطرابلسي يتولى وزارة الاقتصاد ، فقاطع بذلك الدكتور عدنان القوتلي قال لبعض اصحابه : (بدنا نشوف كيف راح يشيل الزير من البير بكرا).

وجاء بكرا ومشي الدكتور عزت على ذات السياسة ... الدكتور عدنان القوتلي في وزارته والتي كان الدكتور عزت الطرابلسي يتهكم عليه من اجلها ، وينتقدها اشد انتقاد ..

(٢)

– ومن الذين امتدت اليهم الالسنة الطويلة ايضا هو السيد خالد العظم رئيس الوزارة ، والذين تناولوه بالشتيمة هم اصدقاء الاستاذ رشاد برمدا وزير التربية والتعليم ، وهما قالوه ، ان الاستاذ رشاد ما قصر في يوم مع السيد خالد العظم ، فلماذا يرضى ويبقى طريح الفراش مدة طويلة ولا يأتي لزيارته ، او يعوده ، او لماذا لم يبعث اليه بمندوب عنه يستفسر عن صحته باعتباره وزيراً في وزارته ؟!

ان هذا جعل الاستاذ برمدا نفسه واصدقاءه ايضاً يتناولون السيد خالد العظم بالشتيمة ويلقون عليها القصور والعلالي ..

(٣)

– وقد تناولت الالسنة الطويلة ايضاً الاستاذ احمد مظهر العظمة ، وزير الزراعة وذلك عند البحث في جودة الموسم المقبل ، فقال قائل ، وهو من غير الزوار ، ماذا تفيد المواسم الجيدة اذا كانت وزارة الزراعة تهمل واجباتها ولا تعمل على المحافظة على الزرع ؟؟ وضرب الدري على ذلك عدة امثال وقعت في تلك الجهات وقد نشأت عنها اضرار جسيمة كانت كلها بنتيجة اهمال وزارة الزراعة في واجباتها وعدم الاهتمام بما يعود بالخير على المزارعين ولا سيما قضية دودة القطن وضعف الحكومة في مكافحتها مازالت حتى الآن حديث كل الناس .

(٤)

– وامتدت السنة الاخوان الى السيد خالد العظم ، عندما ... وهل نسوا ... فقد كادوا ان خالد بك اراد مرة ان يقتص من قادتهم وذلك عندما اتخذت جريدة الرأي العام وجريدة الايام الحملات عليهم ، فقد ثبت لديهم ان تلك الحملات كانت تجري من نعمة خالد بك .

(٥)

– وتحدث الاستاذ برمدا ايضاً عن السيد خالد العظم ، فقال انه لا ينظر اليه كصديق ، وهو يرتاب فيه كثيراً ، وان هناك عدة اصطدامات وقعت بين الرئيس ووزيره ، منها الاصطدام الذي وقع بينهما يوم اراد الاستاذ برمدا ان يسافر الى بلغاريا فمنعه خالد بك ، فقامت مشادة عنيفة بينهما والجميع ؛ سافر الاستاذ رشاد رغم اصرار خالد بك على عدم سفره ..

اما الاصطدام الثاني فقد وقع بين الوزير ورئيسه يوم اراد نقل موظفين معلمة ولم يشا خالد بك ان يوافق على هذا النقل ، وصار ماصار بينهما لا ينساه الاستاذ رشاد ...

تاجر يتهم وزارة الاقتصاد

المطلوب ان تدافع عن نفسها



وامتدت الالسنة الطويلة ايضا الى وزارة الاقتصاد ، وكثرت حولها الاقاويل ، واتهمت بشتى الاتهامات ، لا سيما في مراقبتها لشركات المساهمة في سورية ، كشركة الشنتو مثلا ، وقد جاء كتاب في هذا الموضوع من احد المساهمين وهو من اصحاب الالسنة الطويلة كما يظهر ، وقد قال فيه :

اني اتهم وزارة الاقتصاد علنا باهمالها في مراقبة الشركات والتي بصفة مساهم ، اتساءل كيف تغطي هذه الوزارة عن اعمال مجلس ادارة هذه الشركات في شتى الاعمال والمبايعات والعقود ، وعلى سبيل المثال اورد هنا قصة تلزيم نقل القطن من الالات والمعدات الخاصة بشركة الشنتو فقد عهد بها الى السيد حسام الصيادي وذلك بسعر ٦٨ ليرة لبنانية لكل طن ، من بيروت الى دمشق في حين ان متعهد المعروف تعهد نقل الطن الواحد من طرابلس الى حلب بـ ١٥ ليرة لبنانية فقط لا غير ، واذا علمنا ان متعهد النقل السيد الصيادي ما هو نسيب رئيس مجلس ادارة الشركة حاج لي كسام ، ان اسأل وزارة الاقتصاد ، لماذا هذا التغافل وغض النظر عن هذه الشركة واعمال مجلس ادارتها التي تلوكها الالسنة في هذه الايام ..

اني اتهم على صفحات المضحك وزارة الاقتصاد منتظرا منها الدفاع عن نفسها وتبرير موقفها حتى لا تكثر الاقاويل في هذا الموضوع ، واللبيب من الاشارة يفهم ..

...

هذا كتاب من اصحاب الالسنة الطويلة للنشر ، ليطلع عليه اولو الامر فقد يكون ما ورد فيه صحيحا كما انه قد يكون خطأ ، وعلى كل فالتحقيق واجب لدفع كل اتهام ..

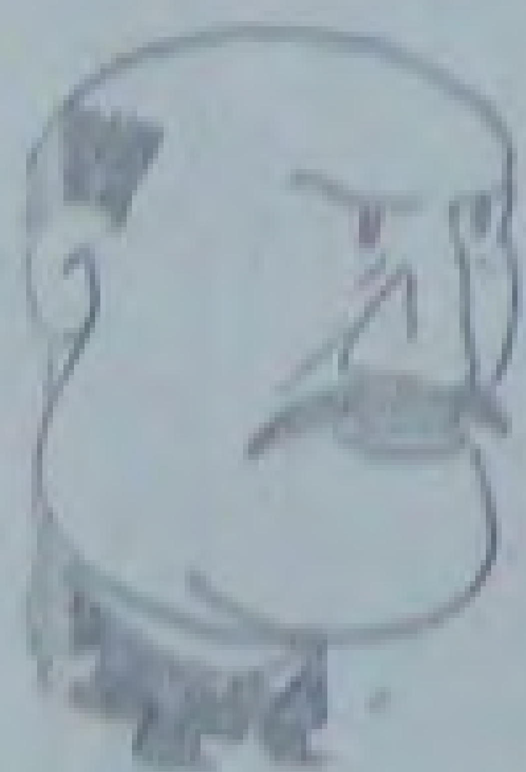
اجيبونا !!!



– هل يتضامن الدكتور نورحان الجندي مع الاستاذ رشاد برمدا ؟



علاقة بالاخوان المسلمين ؟



– هل يقبل السيد احمد عبد الكريم الوزارة اذا استقال النفوري

●

في الطريق نحو اعطاء البرامج التلفزيونية تقاليد واضحة
تحديد أسماء المخرجين والمساعدين وعدم ذكر أسماء الفنيين



الثناء المعنوي ..

هناك جنود مجهولون يعملون من وراء الكواليس في الاذاعة والتلفزيون والمسرح ، هم عصب العمل وروحه الحقيقية ، وعلى مقدار براعتهم وجهدهم يتوقف جزء كبير من النجاح او الفشل .

في التلفزيون مثلاً ، نحن لا نرى الا المذيع او الممثل ، وقد نقرأ اسم المخرج ونمر عليه مروراً سريعاً ، غير انه ليكن بعلمنا ان جيشاً من الفنيين هم الذين يقدمون لنا ما نراه نظيفاً جيداً . هناك الديكور والاضاءة والصوت والاستديو ، وكل هؤلاء هم عصب العمل كما قلت .. ودورهم فيه اكثر من دور المذيع او الممثل .

اكتب هذه الكلمة لاشد على ايدي جميع الجنود المجهولين في ميادينا الفنية الكثيرة ، المسرح والاذاعة والتلفزيون / اكتبها لاحييهم . ولاشيد ببراعتهم ، ولاثني على مدير التلفزيون الذي استن سنة جديدة هي ارسال كتب التقدير والثناء البارزين من هؤلاء الجنود المجهولين ، فالثناء المعنوي كثيراً ما يغني من اي تقدير آخر .

عادل ابو شنب



محمد شاهين

صدر امر اداري ، نظم الكيفية التي يعرض فيها المخرجون ومساعدو الاخراج اسماءهم على شاشة التلفزيون .

أصبح الفارق واضحا بين كلمة « مخرج » وكلمة « منفذ » .

لن تذكر اسماء العناصر لن تذكر اسم القسم او الشعبة التي ينتمي اليها البرنامج حين تقديمه .

يبدوان هذا الامر الاداري قد صدر ليعطي لتنفيذ البرامج بعض التقاليد التي كان يفتقدها .

وهذا هو التفصيل :

نص الامر الاداري

صدر امر اداري عن مدير التلفزيون محمد شاهين ، جاء فيه :

« حرصا على سير العمل ، ينفذ الجدول التالي اعتباراً من تاريخه ـ اليوم الثالث من شباط ـ والجدول هو :

التمثيل ..

١ ـ مخرجو التمثيل هم : عادل خياطة ، محمد شاهين ، سليم قطاية ، جميل ولاية ، ويساعدهم في تنفيذ البرامج التمثيلية المخرجون المساعدون : غسان جبري ، قسمت طوران ، منذر النفوري ، شكيب غنام ، علاء الدين كوكش .

المنوعات

٢ ـ مخرجو المنوعات هم : خلدون المالح ، رياض ديار بكرلي ... ستم ، ويعاونهم في اخراج وتنفيذ برامج المنوعات المخرجون المساعدون : ابتسام زيدي ، بشير ماردیني .

النقل الخارجي ..

اما النقل الخارجي التمثيل فيقوم به اثنان هما : عادل خياطة وسليم قطاية ، والنقل الخارجي المنوعات يقوم به خلدون المالح ، ويقوم بالنقل الخارجي العام : برامج ورياضة ثقافة ، قومية ، اثنان هما : عاطف حلوة ، ومحمد الرواس .

السماح والمنع ..

وجاء في الامر الاداري انه « يسمح بكتابة اخراج على البرامج لمن جاء ذكرهم على انهم مخرجون . اما المخرجون المساعدون والمنفذون فيسمح لهم بكتابة عبارة « تنفيذ » .

ويمنع منعاً باتاً ذكر اسماء العناصر الفنية المساهمة في البرامج في جميع البرامج العامة باستثناء التمثيليات الكبيرة وبرامج المنوعات الكبيرة ، كما يمنع منعاً باتاً ذكر اسم القسم او الشعبة التي ينتمي اليها البرنامج حين تقديمه .

المجالس أمانات

فهم ان التلفزيون العربي السوري سيشترك في مسابقة التلفزيون العالمية التي تجري عادة في احدى البلدان الاوروبية ، وتشترك فيه مجموعة من الدول التي يوجد لديها محطات تلفزيونية .

طلب مدير الشؤون الفنية من المخرج سليمان قطاية ان ان يعيد اخراج تمثيلية « رجل من الشمع » التي قام بالادوار الرئيسية فيها ثناء دبسي وعبد الرحمن آل رشي ويوسف حناء ليدخل التلفزيون العربي السوري بها مسابقة التلفزيون العالمية .

سيعاد اخراج التمثيلية لضمان صوت اكثر وضوحاً لها .

بسرعة

• عاد من ايطاليا مؤخراً الفنان صبري عياد . وكان قد اقام فيها حوالي التسعة اشهر . في بعثة اطلاعية .

• يشرف على تنفيذ فكرة اخراج مسرحيتين لسلمان قطاية بالفرنسية في باريس المخرج الفرنسي جان ماري سيرو . ويتولى الاخراج الفعلي شريف خزندار الذي يشرف الان في مسرح الامم بباريس .

• يعمل الفنان الدكتور قتيبة شهابي في معجمه الطبي الذي يضم حوالي عشرة آلاف كلمة .

• كسبت شعبة التمثيليات في تلفزيون دمشق عنصراً هاماً هو الفنان محمد العقاد ، الذي اصبح مساعداً للاخراج .

اخبار

تقدير

تلقت الآنسة هياء عرفي كاتبة الكتاب التالي ، من مدير التلفزيون :

« يسر مدير التلفزيون العربي السوري ان يشكركم على نجاحكم في عملكم في تمثيلية « رجل من الشمع » التي كانت مثلاً حياً للعمل الفني المتقن ، متمنياً لكم التوفيق والنجاح في اداء مهمتك الفنية النبيلة .

كراس مصور

تعد دائرة الفنون الشعبية بوزارة الثقافة كراساً تضمنه حوالي ٥٠ رسماً لمختلف مظاهر الحياة الشعبية في قرانا ويكون الكراس بالالوان .

معرض جورج دامي

افتتح في صالة الفن الحديث مساء الجمعة الماضي معرض الفنان جورج دامي ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، افتتحت المعرض ، وحضره جمهور كبير .

« بعد زوجة مثالية »

يعد المخرج منذر النفوري تمثيلية جديدة لاخراجها على شاشة التلفزيون بعد ان قدم بالكورة الثانية « زوجة مثالية » التي قام بالادوار الرئيسية بها ، ظفيرة قطان ، وعلي الاسعد ووليد ماردینی

برنامجان مسليان

يخرج بنجاح مروان عبد الحميد للاذاعة قصصاً من الشعب ويخرج بنجاح فاروق حيدر حزازير رمضان والبرنامجان مسليان .

حقائق سياسية

(١)

- الاستاذ عصام المطار، والاستاذ اكرم الحوراني قطبان سياسيان لا يجتمعان ولا يتفقان..

(٢)

- السيد خالد العظم بنظر الاشتراكيين غير مقبول، وله سيئات كثيرة، ولكن لا بد منه..

(٣)

- الاخوان يتهمون السيد خالد العظم بانه يحابي الاشتراكيين، كما ان الاشتراكيين يقفون منه على حذر..

(٤)

لاستقالة الاستاذ رشاد برمدا او رجوعه عنها، مغزى كل واحد يفسره بالنسبة لمعرفته حقيقة الوضع الراهن.

(٥)

- الوضع السياسي في حلب ظاهر ومبلور اما في دمشق فانه مائع ومتبلبل..

(٦)

ان التسرع في اجراء الانتخابات يؤذي البلاد، فلا بد من التمهل، بينما يرى الاخوان عكس ذلك تماما..

(٧)

- خالد العظم نادم على دخوله الحكم، لكنه قلق، ويتمنى الخلاص منه اليوم قبل الغد...

(٨)

- الدكتور بشير العظمة يحمد الله لانه نفض من كل هذه المشاكل قبل وقوعها... ويعتبر نفسه محظوظا، ومحظوظا في ليلة القدر.

(٩)

- الدكتور فرحان الجندلي، والاستاذان اسعد الكوراني ونهاد ابراهيم باشا ليسا متضامنين مع الاستاذ رشاد برمدا..

اما الاستاذ رشاد فانه يقول بانهما متضامنان معه وانه اذا استقال يستقيلان ايضا...

ويقول ان الاستاذ اسعد الكوراني معه ايضا...

(عارف با هنالك)

نقدات بقية

العربية الفصحى، وقال انه خص هذه الصحافة وأدوات الدعاية بالذات دون غيرها في البلاد العربية، لانها اقواها وأغناها ؟!

ودعوة الاستاذ فرحات الى اعتياد الفصحى هي دعوة مخلصة ولا ريب، ولكننا نتساءل: هل القوة والغنى في الصحافة والاذاعة هما كل شيء بالنسبة لهذه الدعوة، ام ان هنالك شيئاً اهم من هذين وهو الايمان بالعربية الفصحى.

الى احد الناس

هل توحي الحياة الزوجية بالشعر.

قرات قصيدة للشاعرة العراقية «حياة النهر» مهداة الى زوجها تقول فيها:

وان عدت لي سالماً - ستعود فبورق غصني.

كما اورق النبت غب المطر وسوف تراني.

سأجدل شعري فانت تحبه وسوف اداريه مثل الوليد.

وشيت لتنخصك قبة.

لا اريد ان اسأل عن جناحها وكيف تفرشه قبة ؟! ولكن ارجوان يخبرني، احد الناس هل هذا صحيح، وهل حقيقة ان الزوج يوحي الى الزوجة بالشعر الغزلي العاطفي الحار، وهل حقيقة ايضاً ان الزوجة توحي كذلك الى زوجها بالشعر الغزلي العاطفي الحار.

وارجوا ان يفسر لنا هذه الظاهرة الغريبة في الشعر.

«شاعر متقاعد»

من الادارة

بدل الاشتراك
٢٥ ليرة سورية
للدوائر الرسمية والشركات
٥٠ ليرة سورية
اجرة الاعلان ليرة وربع
ليرة للسانتيمتر العمودي



يستطلع آراء الناس



(١)

(الحوراني يصور الوضع)

ـ الاستاذ اكرم الحوراني كان يعطي لزائريه ، وهم كثر صورة عن الوضع السياسي في البلاد ، وذلك باسلوب سهل بسيط يتفهه الكبير والصغير.

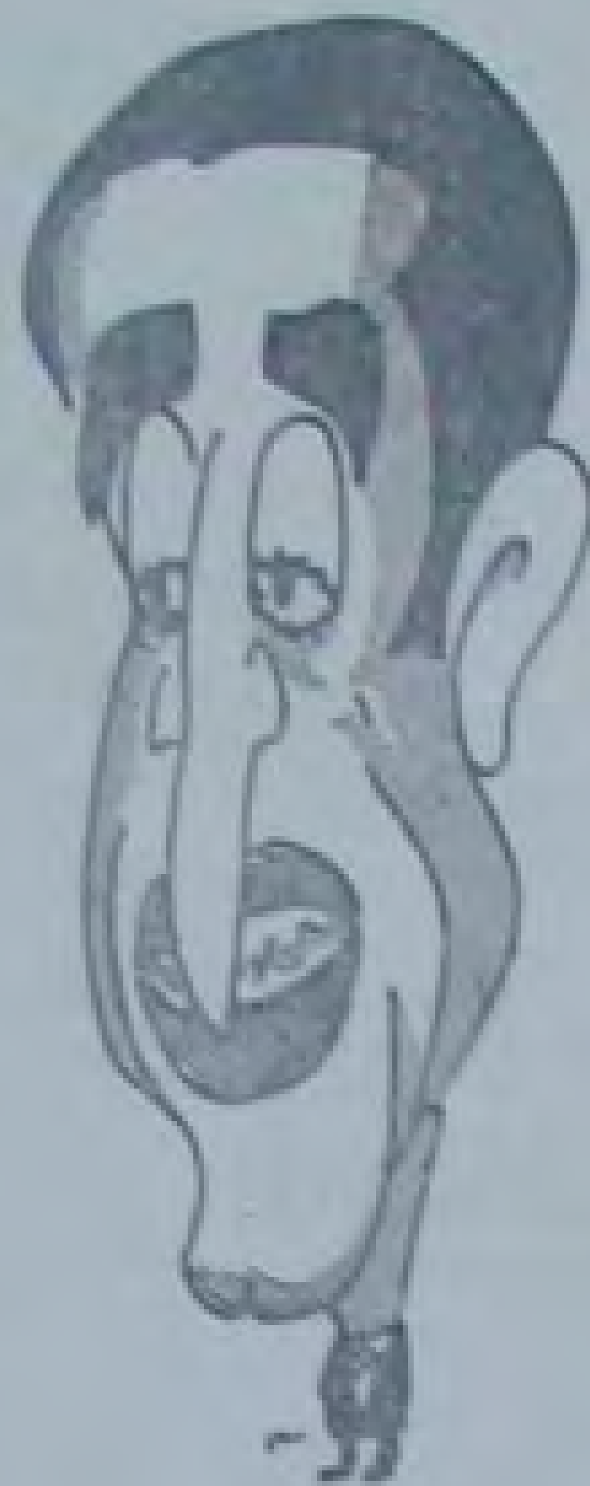
كما قال في حديثه هذا ، ان القضية لا هي قضية معلمين ، سرحوا او لم يسرحوا ، وانما هي في الحقيقة عبارة عن اتجاهات متفاوتة بين الوزراء ، الشركاء في الحكم ، ..

اما قضية تسريح المعلمين وعدم تسريحهم ، فنحن ما دخلنا فيها ولا اخرجنا ، فهم الذين قالوا بالتسريح ، وهم الذين عدلوا عنه ، ونحن لا ناقة لنا في هذا الموضوع ولا جمل ، والا فليدلونا على معلم طلبنا تسريحه او معلم طلبنا تعيينه ..

وليس من الطبيعي بعد ان ظهرت هذه الاتجاهات المختلفة ان نبقى في الحكم ، فاستقلنا ، وقدم وزراؤنا استقالاتهم ، واصبح الرجوع عنها مهزلة ، لان القضية ما هي لعبة اولاد صغار حتى نستقيل اول يوم ونعدل عنه في اليوم الثاني ، كما يفعل الغير ..

واستقالتنا هي طبيعية ، ولا احد يؤاخذنا عليها اذ كيف نستطيع أن نحكم مع زملاء يهاجمونك ويحملون عليك خارج الحكم بصحفهم وخطبهم واقوالهم ، ، وهذا ما صعب علي فهمه ، لانه اما ان نكون متفقين في حكم واحد ام لا ، فاذا كنا متفقين فكيف يجوز لاحدنا ان يهاجم الاخر خارج الحكم وهو شريكه في الحكم

اما ما يتعلق برئيس الوزارة فقد قال عنه بصراحة ان له بعض الشذوذ ، يشكو الوزراء منها وهي تظهر منه في اوقات مختلفة ، ولكنه على العموم لا بأس به ولا بد من ...



اكرم الحوراني



عصام العطار

(٢)

(العطار يبرىء الاخوان)

اما الاستاذ عصام العطار ، المرشد العام للاخوان المسلمين فقد كان ايضاً يحدث زائريه في الموضوع نفسه ، ولا غرابة في ذلك ، لانه حديث الناس من اقراله ، انه حمد الله على ان ظهرت براءة الاخوان المسلمين في كل الحوادث التي حاول الخصوم ان يلصقوها بهم ، لقد ظهرت براءة الاخوان في حوادث الجامعة وظهر انهم لم يتدخلوا الا مرة واحدة وذلك عندما انقذوا طالبا من الموت ، وانقاذ حياة انسان واجب مفروض .

وظهرت براءتهم في حادثة قبة حماه ، وفي حوادث درعا والضمين ، وفي فتنة حمص الاخيرة فان هذه كلها حاول الخصوم ان يلصقوها بنا فظهرت براءتنا منها بنتيجة التحقيق .

واما تعاوننا مع الآخرين فاننا اعلنا ونعلن بصراحة اننا مستعدون ان نلتقي مع اي كان اذا كان الهدف هو المصلحة العامة ، وخطتنا هي ان نبتعد عن الاستغلال الحزبي وعن كل المغانم الشخصية ..

(اقتراح)

ـ وهناك اقتراح كان قد ابداه السيد بهاء البكري في جلسة كانت تضم عدداً من السياسيين حول خطورة الوضع في البلاد بالنسبة للحوادث الاخيرة ، وخلاصة الاقتراح ان هذه الحكومة دلت على انها ليست على مستوى الاحداث ومن الضروري ، كما يرى ، ان يعمد الرئيس الاول الى الدعوة لعقد مؤتمر قومي يضم رؤساء الوزراء السابقين ورؤساء المجلس السابقين ، واقطاب الاحزاب ليتداولوا الموقف ويقرروا ما يرونه موافقاً سواء بالنسبة للحكومة ، او بالنسبة الى السياسة الخارجية والعربية وبذلك يشترك الجميع في المسؤولية فلا ينفرد فيها اناس دون اناس .

ان هذا الاقتراح معقول نرفعه بدورنا الى الرئيس الاول فقد يتبناه .

هذه بعض الاقاويل التقطها مندوبنا وهو يحتك بمختلف الطبقات ننشرها للقراء الكرام حتى لا يفوتهم رأي من الآراء



نحن الحمير محظوظون دائماً .



.. كل من سار على (هذا) الدرب وصل!!!

الخاتم الأخضر

بقلم كوليت الخوري

حبات المطر اللامع ترصع الغلالة الشفافة المتدلة على المنطقة .

الرياح تزمجر وكأنها تود ان تمزق هذه الآفاق التي خنقها الشتاء .

وهناك .. في نهاية الطريق المهجور تلوح نقطة سوداء وتكبر . وينشق الضباب عن معطف اسود واسع اختبأت فيه غالية .

انها تسير بخطى متوترة .. ولكنها تعرف تماما الى اين تقودها قدماها .. ولو ان قدميها لم تطأ هذه الاراضي من قبل .

تسير واثقة .. غير آبهة للاحجار التي تعرقل سيرها . وللامطار التي تغسل وجهها .

وجهها الربيعي يتحدى شهر كانون . والمدى المجهول يضيع في عينيها الواسعتين .

عينين صافيتين تنبثق منها الآمال .

نظراتها اسهم تخترق الضباب وتنصب على منظر بعيد .

هنالك .. وراء الضباب على الهضبة .. يجثم بيت صغير ... وريثته ... قدها ، وعاشت بوهمها فيه زمنا طويلا .

كم تحدثت مع حبيبها في الماضي عن هذا البيت ..

كم حكيا من خيالهما عليه الوانا . كم اضاءاه ببريق عينيهما .

بيت يطل على الدنيا من عالم بعيد .

بيت يزرعه الحب . وتنبت الآمال معه . وبين جدرانه يزهر المستقبل .

كم عاشت مع حبيبها في هذا البيت الوهمي . ثم غاب الحبيب ليكمل دراسته في البعيد . وظل البيت يعيش في ذاكرتها ويشرح من الانتظار .

هنالك .. وراء الضباب .. على الهضبة المرتفعة .. عشهما الصغير الدافيء .

انها تسير اليه .

حبيبها غاب منذ اشهر ولم يعد بعد . ولكنها اليوم متأكدة من انه ينتظرها .

قوة غريبة تدفعها . حدسها المتفائل يحث خطاها . الطريق يقصر . يلتهمه الضباب .

فجأة يظهر البيت .

تركض اليه . تفتح الباب وعلى العتبة تقف متلهفة ... على الحبيب المنتظر .

ينتصب واقفاً حين يراها . بحركة عفوية يفتح لها ذراعيه ويجهد .

السعادة المشعة في اساريره تمنعه عن النطق .

وتظل هي جامدة في وقفتها .

عاطفتها اكبر من ان تعبر عنها بالحركة . شوقها تعدى مرحلة الاندفاع والكلام . ويتوقف الزمن .

في الصمت يعلو انين الرياح . ويتسرب الى البيت نداءات جريحة . مع الالحان الباكية بنهار الجمود . ويدور الزمن من جديد . فينهمر شعور غالية سيلا من العينين الواسعتين .

يقترب منها ويتمتم بحنان :

ـ كنت واثقاً من انك ستأتين الى هنا .

تمد له يديها :

ـ كنت واثقة انني سأجدك . ويطوي الضباب الطيفين .

الرياح تعصف خارج البيت . النوافذ الخشبية تقرقع . وعلى الحائط المواجه الموقد . يتراقص مع السنة النار خيال طيفين .

يتحرك الشاب . يمد يده . يمسك بيدها . يسحب من جيبه خاتماً اخضر ويزلقه في اصبعها .

ـ احب اللون الاخضر لانه بلون عينيك .

ـ احبه .. لانه بلون آمالنا .

ـ احفظيه حتى اعود .. وسأعود يا غالية .. سأعود اليك .

تريد غالية ان تقول شيئاً لا تستطيع .

تمد يدها الى الحبيب لكنها تشعر بانه يبتعد .

ضباب يغلف نظراتها . وكأن الشتاء تجمع في عينيها المبتلتين .

تريد ان تصرخ . لا تستطيع .

تحاول ان ترى الطيف الغالي .

لا تستطيع !

تدور نظراتها اللاهثة .. تبحث عنه .

السنة النار في الموقد تبتلع الرؤى . الطيف حولها في كل مكان لكنها لا تراه . تشعر بانه يبتعد يتلاشى . يختفي .

ترتفع نظراتها الى النافذة التي فتحتها العاصفة . لا ترى الا الضباب .

تحاول ان تركض الى الباب ان تلحق بالطيف . لكن قدميها تظلان مسمرتين الى الارض .

الضباب يثقل عليها . يشل حركتها . يعقد لسانها يطبق اجفانها .

بجهد ترفع يديها الى وجهها لتزيل عنه هذا الضباب الكثيف .

...

ورنين المنبه يوقظ غالية . تهب مذعورة . تنظر حولها مستغربة . تسحب خاطرها . وتمسح بيدها العرق المتصبب من جبينها .

لقد اتعبها الحلم فعلا .

فجأة ..

تجمد يدها امام عينيها . تنقبض رأسها . وتشهق !

« من اين . من اين جاء هذا الخاتم الاخضر الى اصبعها ؟ » .

النكتة والكاريكاتور

(١)

ـ قال لصديقه متألما ، يجب
عي ان اقدم امثال هؤلاء
الاوغاد الى المحاكمة .
قال له الصديق ، من هم؟؟؟
ولماذا ؟؟
قال له ، لقد نشروا اعلانا
قرأته ، ارسل الينا عشرين
قرشاً فنرشدك الى طريقة
سهلة لاستخراج الزبدة من
الحشيش .
قال له ، وماذا جرى بعد
ذلك ؟
قال له ، لقد ارسلت لهم
عشرين قرشاً فجاءني هـذا
الرد :
بعد ان تقطع الحشيش من
الارض قدمه للبقرة لتأكل
ه ، ثم احلب لبنها وحوله
الى زبدة . .

(٢)

ـ دخل الاستاذ المحاضر
ليلقي على الطلبة محاضرته في
علم التشريح وكان ذلك الاستاذ
مشهوراً بالذهول والنسيان ،
وقف وابتـدأ محاضرته
وقال :
ان عملنا اليوم ينحصر في
تشريح ضفدعة ومعاينـة
احشائها الداخلية ، وقد احضرت
معي ضفدعة في جيبي من اجل
ذلك .
ثم ادخل يده في جيبـه
واخرج لفافة من الورق ففتحها
على المائدة واذا به يجد قطعة
لطيفة شهية من الساندويش .
وتمتم الاستاذ قائلا ،
غريب . . مع اني فاكر
تماماً ومتأكـد اني اكلت
الساندويش في السيارة وانا
قادم الى الجامعة .

(٣)

ـ قال الاستاذ لتلميذه ،
اذكر جملة مركبة من اربع
كلمات وفيها كلمة (السكر) .
فاجاب التلميذ ، (شربت
قهوة في هذا الصباح) . .
فقال له الاستاذ ، واين
السكر ؟
قال له ، في القهوة يامعلمي .

(٤)

ـ قالت الزوجة ، لقـد
غضبت الخادمة من تلك اللهجة
التي كنت خاطبتها بالتلفون
فتركتنا وراحت .
قال لها الزوج ، غريب . .
الا ما افتكرت اني اتكلم
معها ، انا مفتكر باني اتكلم
معك . .

(٥)

ـ ذهب ممثل طويل الشعر
الى دكان حلاق وجلس على
الكرسي وقال للحلاق ، اريد
ان اقص شعري . . ولكـن
اخبرني الست انت الذي قصصته
لي في المرة الماضية ؟
قال له الحلاق بلهجته العادية ،
اظنك مخطئاً يا سيدي . . لاني
في هذه الدكان من سنتـين
فقط . .

(٦)

ـ قال الزوج ، صحيح اني
تعبت جداً في تصليح الحنفية ،
ولكني وفرت اجرة عامل .
قالت له زوجته ، وكـم
هي اجرة العامل ؟
قال لها ، اربع ورقـات
سورية .
قالت له ، برافو عليك . .
حط فوقهم خمسين ليرا كمان
واشترلي برنيطة .

(٧)

ـ قال الدكتور لاحـد
المرضى ، في بولك سكر .
فاجابه المريض ، العفو . .
هاذا من لطفك يا دكتور .

(٨)

الصبي للقسيس : لي سؤال
يا ابانا : هل يذهب اكلة البشر
من الزنوج الى السماء بعـد
موتهم ؟؟
القسيس : كلا يا ابني !!
الصبي ـ وهل يذهب القسس
الى السماء ؟
القسيس : بلا شك يا ابني !
الصبي : واذ فرضنا ان زنجيا
اكل قسيسا فماذا يكون
مصيره ؟؟

(٩)

جاء مرة مريض الى احـد
الاطباء الذين يعتقدون بصحة
نظرية العقل الباطن ، ويعالجون
مرضاهم بطريقة الايحاء والتلقين
التي تقول بها هذه النظرية .
وقد فحص الطبيب هـذا
المريض طويلا ثـم قال له :
« كل مساء قبل ان تنام قل
(لقد شفيت) وكرر هـذا
القول عشرين مرة ثم عد الي
بعد اسبوع » .
ففعل المريض ذلك وشفي
ثم قصد الى الطبيب وأنبـأه
بنتيجة العلاج : فطلب الدكتور
منه جنيهين كأتعاب الاستشارة
فما كان من المريـض الا ان
اجاب :
« كل مساء ... ـ
قل (قبضت نقودي) وكرر
هذا القول ما شئت » .

(١٠)

ـ لماذا تغيبت عن المدرسة
امس ؟؟
ـ لأن ابي كان في حاجة الي
ـ هذا لا يهم ، ولا اعتبرها
تقول عذرا كافيا .
ـ ولكن هو الذي منعني
عن المجيء . . !
ـ أما كان يجدر بـه ان
يستخدم غيرك في قضاء حاجته ؛
كالخادم مثلا ؟
ـ لا
ـ وما ذا كان يريد منك ؟
ـ كان يضربني . . .

(١١)

اقامت ارملة نصباجميلا فوق
قبر زوجها وطلبت ان ينقش
عليه :
« كن في راحة وسلام الى
ان نجتمع ثانية » . .



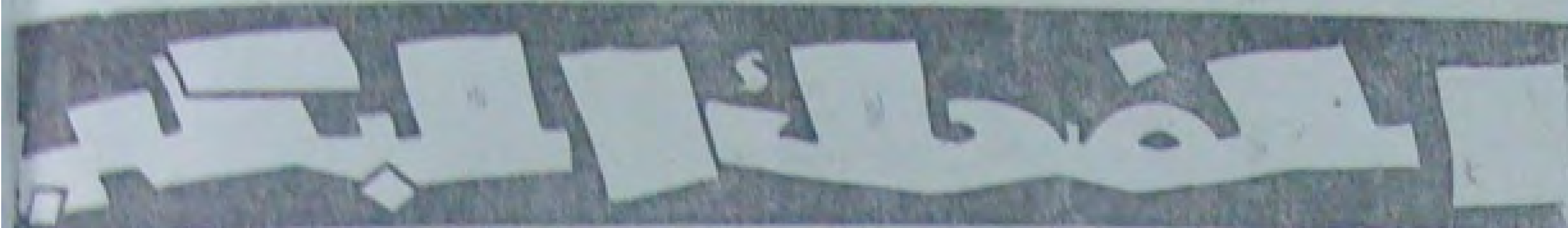
الدكتور : والله مابعرف . . بانبضك واقف ياساعتي واقفة . .



الزوجه : مبسوط حضرتك ؟ ؟ الخادمة لمنا اخذت اواعيها وطلعت من وقت ما حاكيتها بالتلفون .
الزوج : ليش هلي كانت عالتلفون والله أنا حسبت الك انتي هلي كنتي عم تحاكيني ! !



ـ شايف ها السرعة المهولة هلي ماشي فيها القطار . .
ـ هادا بالتيرسو . شو كنت بتقول لو كنا راكبين بالبريمو



لعبة اولاد

(١)

(هذا منطق)

— كان السيد الكزبري ، مندوب الجامعة العربية يحدث وزير الخارجية الدكتور اسعد محاسن حديثاً يمس السامعين بلوم العاطفة الجامحة لوجهة نظر مصر ، فبعد ان انتهى من الحديث ، سأله الوزير وقال له :

اين درست دروسك ؟؟

قال له : في القاهرة ..

قال له : واين صرفت اكثر عمرك ؟

قال له : في القاهرة ..

قال له : وهل انت متزوج ؟؟!!

قال له : نعم

قال له : ومن اين هي زوجتك ؟

قال له : من القاهرة ايضاً ..

وهنا ضحك الاستاذ محاسن وقال له : الآن فهمت لماذا تأخذ جانب القاهرة في مباحثاتك معنا ؟؟!!

(٢)

(معهم ام عليهم) ..

— سألوا احد الاعضاء في جماعة الاخوان المسلمين ، عن الاستاذ معروف الدواليبي هل منكم ؟؟

فاجاب : لو كان منا ، لكان قد اخذ معه في وزارته الاولى واحداً من الاخوان المسلمين ، فقد كان لديهم من هو اهل لان يكون وزيراً ، كالدكتور نبيل الطويل ، الذي يحمل اليوم في وزارته حقائب مرموقة ، ويرهن على ذكائه وفطنته ..

(٣)

(شي يحير) ..

عندما اعلنت الثورة في اليمن اعترفت بها حكومتنا بعد ان وصلت اليها البرقية باعلانها بساعة واحدة ..

وقد سئل مسؤول في وزارة الخارجية ، ماذا سيكون موقفكم من ثورة العراق [illegible] الانقلاب الجديد ، هل ستؤخرون [illegible] كما تأخرتم في الاعتراف بثورة اليمن ؟

وهنا وقف صاحبنا يفكر [illegible] ما سبق وما تأخر من الحوادث [illegible] الحقيقة ... شي يحير !!

(٤)

(المدافع الثقيلة)

— سألوا الاستاذ زهير الشاويش [illegible] ان الاستاذ عصام العطار المرشد العام [illegible] سيرشح نفسه للانتخابات بعد ؟؟

قال له : لا اعتقد [illegible] يرشح نفسه ..

قال له : ولماذا ؟؟

قال له : لا [illegible]

[illegible] لانه لا يرغب من [illegible] ..

(٥)

(وفاء)

— بعد ان انتشرت اخبار ثورة [illegible] وقف الاستاذ اسعد محاسن ووضع [illegible] السماء واخذ يصلي ويقول :

اللهم [illegible]

سؤال الاسبوع

حطوا عقولكم براسكم

(١)

يا زعماء ... ويا تكتلات ... ويا احزاب ويا وزراء ... ويا معلمين ... ويا طلاب لا تنسوا ان عدونا والقلب عالبساب والدو عم يشمت فينا ويضحك علينا كمان حرام تختلف ولا تحسبو ولا حساب

(٢)

شو هاد ، بكل يوم ثورة وانقلاب وبكل يوم خلافات وشتائم وسباب مش عم نحس كنا ، من عم يلعب فينا ، بالشباب الحوادث قبيحة وعم تجري حولنا وحوالينا ونحن ما عم نحس ، نجاب مثل طلاب

(٣)

روحوا اشتغلوا وحطوا عقولكم براسكم ووحدوا صفكم وارفعوا بها راسكم وابعدوا عن كل شي كان يوطي راسكم وان ما عقلتوا وعشتوا بهالطريق ما بتشوفوا الثورة يكرم الا براسكم

(ابن دمشق)